

PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v. 13-14

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ

6620

I 25

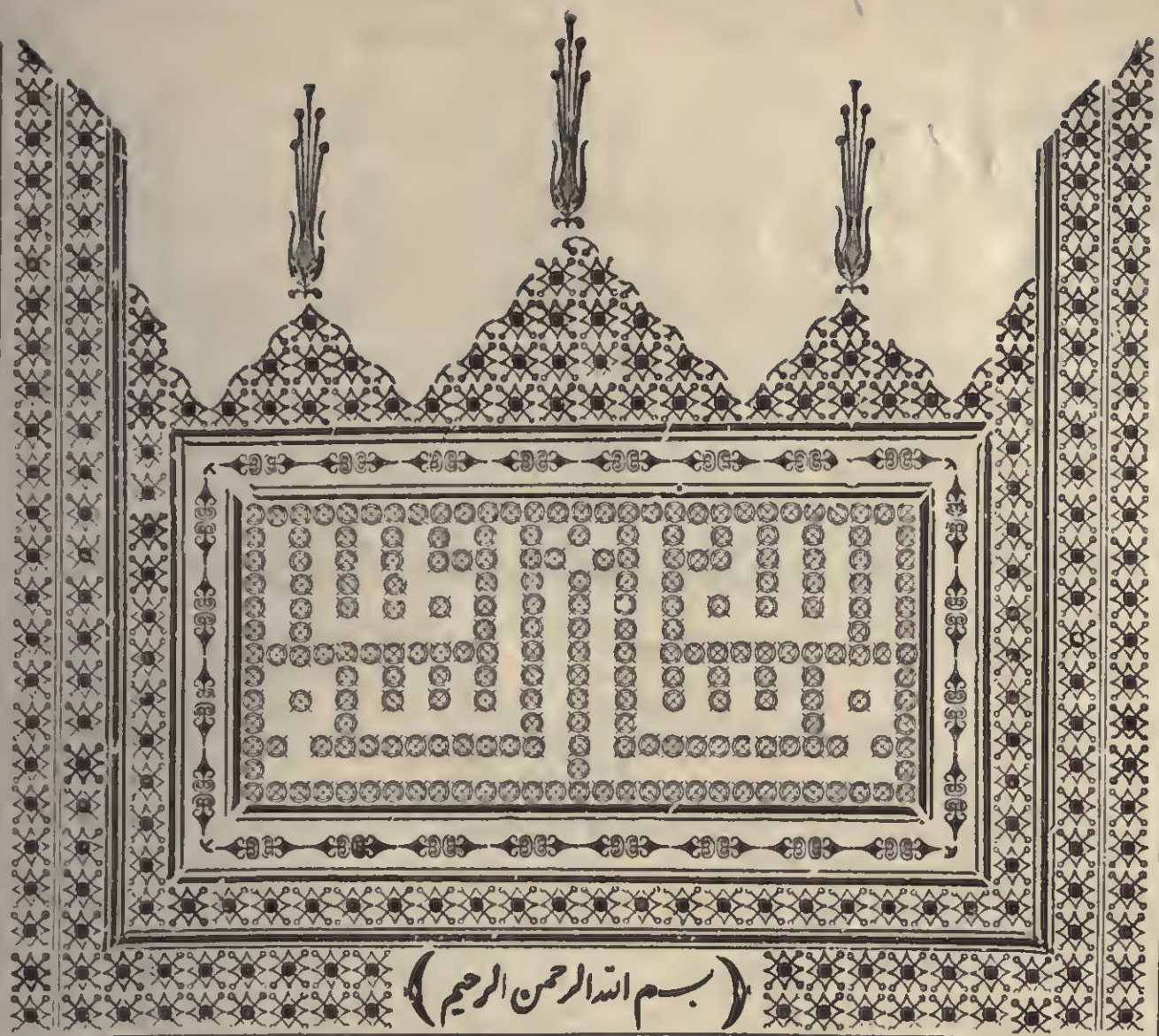
1883

V. 13-14

(الجزء الثالث عشر)
من اسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بأبي منظور الأفرقي المصري
الأنصاري الخزرجي تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين

205577
10.9.26

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبة
سنة ١٣٠٢ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حرف اللام)

اللام من الحروف المجهورة وهي من الحروف الدُّنْق وهي ثلاثة أحرف الراء واللام والنون وهي في حيز واحد وقد ذكرنا في أول حرف الباء كثرة دخول الحروف الدُّنْق والشفوية في الكلام

(فصل الهمزة) (ايل) (ايل) والايُّ الاخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال

الجوهري وهي مؤنثة لان أسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغیر الادميين

فالتأنيث لها لازم واذا صغرتها دخلتها التاء فقلت اَيْلَهْ وَغُذِيْمَهْ ونحو ذلك قال وربما قالوا الابل

اَبْلَ يَسْكُنُونَ الْبَاءَ لِلتَّخْفِيفِ وَحِكْمِي سَبِيْوِيَه اَبْلَانِ قَالَ لَانِ اَبْلَا سَمٌ لَمْ يَكْسُرْ عَلَيْهِ وَاَنْغَايِرْ يَدُوْنَ

قطيعين قال أبو الحسن انما ذهب سيوبه الى اليناس بتثنية الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها

الى لفظ الاحاد ولذلك قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عليهما لم يضم في يكسر والعرب

تَقُولُ إِنَّهُ لِيَرْوَحَ عَلَيَّ فَلَانُ إِبْلَانُ إِذَا رَاحَتْ إِبْلُ مَعَ رَاعٍ وَإِبْلُ مَعَ رَاعٍ آخَرَ وَأَقْلُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ

الابل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى الثلاثين ثم الهجمة أوها الاربعون الى مازادت ثم هنيئة

مائة من الابل التـهـذيب ويجمع الابل آبال وتأبل ابلاتخذها قال أبو زيد سمعت ردا دارجلا

من بني كلاب يقول تأبّل فلان ابلا وتغنّ عما اذا اتخذ ابلا وغنما واقتناها وأبّل الرجل بتشديد

الباء وأبّل كثر أبله وقال طُفيل في تشديد الباء

اول الجزء العشرين من
نسخة المؤلف الجزء الى
سبعة وعشرين جزءاً

قوله كثرت ابله زادني
القاموس بهـ ذالمعنى آبل
الرجل اي بالابوزن افعال
افعالا اه معجمه

فَأَيْلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينُ لَمْ يُؤَيَّلْ

قال ابن بري قال الفراء وابن فارس في المحمل ان أيل في البيت بمعنى كثرت ابله قال وهذا هو الصحيح وأساف هنا قل ماله وقوله استرخى به الخطب أي حسنت حاله وأيلت الابل أي اقتنيت فهي مأبولة والنسبة الى الابل ايلي بفتحون الباء استيجاشالة والى الكسرات ورجل آيل وأيل وأيلي وأيلي ذو ايل وأيل يرعى الابل وأيل يايل أباله مثل شكس شكاسة وأيل أباله هو أيل وأيل حدق مصلحة الابل والشاء وزاد ابن بري ذلك ايضا حافقا لحي القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل آيل بعد الهمزة على مثال فاعل اذا كان حاذقا برعية الابل ومصلحتها قال وحي في فعله آيل أبالا بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحي أبو نصر آيل يايل أباله قال وأما سيبويه فدكر الابل في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الامارة والنكاية قال ومثل ذلك الابل والعياصة فعلى قول سيبويه تكون الابل مكسورة لانها ولاية مثل الامارة وأما من فتحها فتكون مصدرا على الاصل قال ومن قال آيل بفتح الباء فاسم الفاعل منه آيل بالمد ومن قاله آيل بالكسر قال في الفاعل آيل بالقصر قال وشاهد آيل بالمد على فاعل قول ابن الرقاع

فَنَاتُ وَانْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا * شَطَفُ الْعَيْشِ آيِلُ سَيَّارُ

وشاهد آيل بالقصر على فعل قول الراعي

صَهَبَ مَهَارِيسُ أَشْبَاهَ مَذْكُورَةٍ * قَاتَ الْعَزِيبَ بِهَا تُرْعِيَّةُ آيِلُ

وأنشد للسكيت أيضا

تَذَكَّرَ مِنْ أَنِّي وَمِنْ أَيْنَ شُرْبِهِ * يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْآيِلُ

وحي سيبويه هذا من آيل الناس أي أشدهم تأنقا في رعية الابل وأعلمهم بها قال ولا فعل له وان فلانا لا يأتيل أي لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنته او قيل لا يثبت عليها راكبا وفي التهذيب لا يثبت على الابل ولا يقيم عليها وروى الاصمعي عن معمر بن سليمان قال رأيت رجلا من أهل عُمان ومعه أب كبير عشي فقلت له احم له فقال لا يأتيل أي لا يثبت على الابل اذارك بها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا يأتيل لا يقيم عليها فيما يضلحها ورجل آيل بالابل بين الابل اذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الراجز

ان لها لراعيا جريا * أبالا بما ينفعها قويا

لم يرع ما زولا ولا مرعيا * حتى علا سنامها عليا

قوله وابلي هو في الاصل بكسر الهمزة وفتح الباء وفي القاموس وابلي بكسرتين و بفتحين ذوايل الخ قال شارحه عند قوله و بفتحين الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب اه كتبه محمده

قال ابن داجك أنشدني أبو عبيدة الراعي

يُسْنَمُ الْآبِلُ مَا أَنْ يُجْزَمُهَا * جَزَأُ شَدِيدًا وَمَا أَنْ تَرْتَوِي كَرَعًا

الفراء أنه لا بِلُ مالٍ على فَعَلٍ وترعية مالٍ وإزاء مالٍ إذا كان قائما عليها ويقال رجلٌ آبِلٌ مالٍ بقصر الالف وآبِلٌ مالٍ بوزن عابِلٍ من آله يؤله إذا ساسه قال ولا أعرف آبِلٌ بوزن عابِلٍ وتأبِلُ الابل صنعة أو تسميتها حكاه أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وفي الحديث الناس كابلٌ مائة لا تجدد فيها راحلة يعني أن المرضى المنتخب من الناس في عزّة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الأجمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الأزهرى الذي عندي فيه أن الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الأمثال ليحذروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويُرْهِدُهُمْ فيها فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أى إن الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الأسفار والأجمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر قال ويقع على الذكر والأنثى والهاء فيه للمبالغة وأبَلَّتِ الابلُ والوحشُ تَأْبِلُ وتَأْبِلُ آبِلًا وأبِلًا وأبَلَّتْ جَزَأَتْ عن الماء بالرطب ومنه قول أبيد

وإذا جرّكت غرزي أجرت * أو قرأى عدو جوحن قد أبِل

الواحد آبِلٌ والجمع آبِلٌ مثل كافرو وكفار وقول الشاعر أنشده أبو عمرو

أو أبِلٌ كالأوزان حوشٌ نفوسها * يهذر فيها خفلهما ويريس

يصف نوقاشها بالقصور سمنا أو أبِلٌ جَزَأَتْ بالرطب وحوشٌ محرمات الظهور اعزّة أنفسها وتأبِلُ الوحش إذا اجتزأ بالرطب عن الماء وآبِلُ الرجل عن امرأته وتأبِلُ اجتزأ عنها وفي الصحاح وآبِلُ الرجل عن امرأته إذا امتنع من غشيانها وتأبِلُ وفي الحديث عن وهب أبِلُ آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عما لا يصيب حواء أى امتنع من غشيانها ويروى لما قتل ابن آدم أخاه تأبِلُ آدم على حواء أى نزل غشيان حواء حزنا على ولده وتوحش عنها وأبَلَّتِ الابل بالمكان أبولا أقامت قال أبو ذؤيب

بها أبَلَّتْ شَهْرِي ربيع كلاًهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

استعاره هنا للظبية وقيل أبَلَّتْ جَزَأَتْ بالرطب عن الماء وأبِلٌ وأبِلٌ ومؤبلة كثيرة وقيل هي التي جعلت قطيعاً قطيعاً وقيل هي المتخذة للقنينة وفي حديث ضوال الابل أنها كانت

قوله وإذا حرّكت البيت
أورده الجوهرى هنا بلفظ
وإذا حرّكت رجلى أركلت *
بى تعدو وعدو جوحن قد أبِل
أه

قوله كلاًهما ما كذا باصـله
والذى فى الصحاح بلفظ
كاهما واعلم ما روايتان اه
مصححه

في زمن عمر ابل مؤبلة لايمسها أحد قال اذا كانت الابل مة ملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية
 قيل ابل مؤبلة أراد أنها كانت لكثرة ما تجتمع حيث لا يعرض اليها واما قول الخطيئة
 * عَقَتْ بَعْدَ الْمُؤَبِّلِ فَالشَّوْيَ * فانه ذر جلا على القطيع أو الجمع أو النعم لان النعم يذكروا يؤنث
 أنشد سيديوه * أكل عام نعامنا نحوونه * وقد يكون أنه أراد الواحد ولكن الجمع أولى لقوله
 فالشوي والشوي اسم للجمع وابل أو ابل قد جرأت بالرطب عن الماء والابل الأبل المة ملة
 قال ذوالرمة * وراحت في عوازل ابل * الجوهرى وابل ابل مثال قبراى مة ملة فان كانت
 للقنية فهي ابل مؤبلة الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء من قرأها فلا ينظرون الى الأبل كيف
 خلقت بالتخفيف يعنى به البعير لانه من ذوات الأربع يبرك فيحمل عليه الجولة وغيره من ذوات
 الأربع لا يحمل عليه الا وهو قائم ومن قرأها بالتثقل قال الابل السحاب التي تحمل الماء
 للمطر وأرض مابله أى ذات ابل وأبلى الابل هملت فهي آبله تتبع الأبل وهي الخلفة تنبت في
 الكلا اليابس بعد عام وأبلى أبلا وأبلا كثرت وأبلى تأبلى وأبلى يأبلى أبلا غلب وامتنع
 عن كراع والمعروف ابل ابن الاعرابي الا بول طائر ينفرد من الرق وهو السطر من الطير
 ابن سيده والاييل والايول والابالة القطعة من الطير والخيل والابل قال
 * أباييل هلطى من مراح ومهمم * وقيل الايايل جماعة في تفرقة واحدها اييل وايول
 وذهب أبو عبيدة الى أن الايايل جمع لا واحد له بمنزلة عباية وشمايط وشعالييل قال الجوهرى
 وقال بعضهم اييل قال ولم أجده العرب تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز وأرسل عليهم طيرا
 أبابيل وقيل أبالة وأباييل وأبالة كأنها جماعة وقيل ايول وأباييل مثل عجول وعجاجيل قال ولم يقل
 أحد منهم اييل على فعيل لواحد أبابيل وزعم الرؤاسي أن واحدها أبالة التهذيب أيضا ولو قيل
 واحد الايايل ايالة كان صوابا كما قالوا دينا ودينار وقال الزجاج في قوله طيرا أبابيل جماعات من
 ههنا وجماعات من ههنا وقيل طيرا أبابيل يتبع بعضها بعضا ايلا ايلا أى قطيعا خلف قطيع قال
 الاخفش يقال جاءت ابلك أبابيل أى فرقا وطيرا أبابيل قال وهذا يحكى في معنى التكثير وهو من
 الجمع الذى لا واحد له وفي نوادر الاعراب جاء فلان فى أبلىته وأبالتة أى فى قبيلته وأبل الرجل كأنه
 عن ابن جنى اللحياني أبنت الميت تأييدا وأبلىته تأييدا اذا أثبتت عليه بعد وفاته والاييل العصا
 والاييل والاييلة والابالة الخزمة من الحشيش والخطب التهذيب والايالة الخزمة من الخطب
 ومثل يضرب ضغث على ايالة أى زيادة على وفر قال الازهرى وسمعت العرب تقول ضغث على

أَبَالَة غَيْرُهُ دُوْدِلِس فِيهِ أَبَاءٌ وَكَذَلِكَ أُوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا أَيُّ بَلِيَّةٍ عَلَى أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَلَا نَقْلَ إِيَّالَةَ لِأَنَّ الْأَسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ بِالْهَاءِ لَا يَبْدُلُ مِنْ أَحَدٍ حَرْفِي تَضْعِيفِهَا
مِثْلَ صِنَارَةٍ وَدَنَامَةٍ وَأَعْمَا يَبْدُلُ إِذَا كَانَ بِأَلِفِهَا مِثْلَ دِينَارٍ وَقِرَاطٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَبَالَةَ مُخَفَّفًا وَيَنْشُدُ
لَأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِجَرَةِ * ضَعْتُ يَزِيدُ عَلَى أَبَالَةِ
فَلَا حَسَانُكَ مُشَقَّصًا * أَوْ سَاوِيْسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وَالْأَيْبِلُ رَيْسُ النَّصَارَى وَقِيلَ هُوَ الرَّاهِبُ وَقِيلَ الرَّاهِبُ الرَّئِيسُ وَقِيلَ صَاحِبُ النَّاقُوسِ وَهُمْ
الْأَيْبِلُونَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْجَنِّ

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا * عَلَى قَنَةِ الْعَزَى أَوَّالِ النَّسْرِ عِنْدَمَا
وَمَا قَدَّسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ * أَيْبِلُ الْإِيلِينَ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ
لَقَدْ ذَاقَ مِنْ سَاعِمْ يَوْمَ لَمْلَعٍ * حَسَامًا إِذَا مَا هَزَبَ الْكَفَّ صَمَمًا

قَوْلُهُ أَيْبِلُ الْإِيلِينَ أَضَافَهُ إِلَيْهِمْ عَلَى التَّسْنِيعِ لِقَدْرِهِ وَالنَّعْظِيمِ لِحُطْرِهِ وَيُرْوَى

* أَيْبِلُ الْإِيلِينَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ * عَلَى النَّسَبِ وَكَانُوا يَسْمَوْنَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْبِلَ
الْإِيلِينَ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ وَالْجَمْعُ أَبَالٌ وَهَذِهِ الْإِيَّاتُ أُوْرَدَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ فِيهَا

* عَلَى قَنَةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْإِلَفُ وَاللَامُ فِي النَّسْرِ زَائِدَتَانِ لِأَنَّهُ اسْمٌ عَلِمَ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *
قَالَ وَمَا فِي قَوْلِهِ وَمَا قَدَّسَ مَصْدَرِيَّةٌ أَيْ وَتَسْبِيحُ الرَّهْبَانِ أَيْبِلُ الْإِيلِينَ وَالْأَيْبِلِيُّ الرَّاهِبُ فَمَا
أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا وَأَمَا أَنْ يَكُونَ قَدْ غَيَّرَ تَهْيِئَةَ الْإِضَافَةِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ انْقِعَالٍ وَقَدْ قَالَ سَيِّبُوه
أَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَيَعْمَلُ وَأَنْشُدُ الْفَارِسِيَّ بَيْتَ الْأَعَشَى

وَمَا أَيْبِلِيُّ عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَسْمَى أَيْبِلُ الْإِيلِينَ الْإَيْبِلُ
بُوزْنُ الْأَمِيرِ الرَّاهِبِ سَمِيَ بِهِ لِقَابِهِ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرَكَ غُشْيَانَهُنَّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَبَلُّ يَأْبُلُ أَبَالَةً إِذَا تَنَسَّكَ
وَتَرَهَّبَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَيْبِلِيُّ وَالْأَيْبِلُ صَاحِبُ النَّاقُوسِ الَّذِي يُنَقِّسُ النَّصَارَى بِنَاقُوسِهِ يَدْعُوهُمْ بِهِ
إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنْشُدُ * وَمَا صَلَّيْتُ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَيْبِلُهَا * وَقِيلَ هُوَ الرَّاهِبُ النَّصَارِيُّ قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ أَنِّي وَاللَّهِ فَاتَمَعَ حَلْفِي * بِأَيْبِلٍ كَلَّمَاصِلِي جَارٍ

وَكَانُوا يَعْتَظُمُونَ الْإَيْبِلَ فَيَحْلِفُونَ بِهِ كَمَا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ وَالْأَبَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْوَحَامَةُ وَالنَّقْلُ مِنَ الطَّعَامِ

قوله ابن عبد الجن كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
عمرو بن عبد الحق فخر اه
مصححه

قوله والاييلي هو بتثنية
الباء كما في القاموس وقوله
وقد قال سيبيويه ليس في
الكلام فيعمل هو مضبوط
في الاصل بكسر العين وانظر
شرح القاموس وما فيه اه
مصححه

والآبلة العاهة وفي الحديث لا تسع النمرة حتى تأمن عليها الآبلة قال ابن الاثير الآبلة بوزن العهدة العاهة والآفة رأيت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول أبي موسى الآبلة بوزن العهدة وهم وصوابه الآبلة بفتح الهمزة والباء كما جاء في أحاديث أخر وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أدبت زكاته فقد ذهبت آبلته أي ذهبت مضرتة وشره وپروی وبلته قال الآبلة بفتح الهمزة والباء النقل والطلبه وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة كقولهم أحد وأصله وحده وفي رواية أخرى كل مال زكى فقد ذهبت عنه آبلته أي ثقله ووخامته أبو مالك ان ذلك الامر ما عليك فيه آبلة ولا آبه أي لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من آبلته أي من تبعته ومذمته ابن برزح مالى اليك آبلة أي حاجة بوزن عملة بكسر الباء وقوله في حديث الاستسقاء فألف الله بين السحاب فأبلىنا أي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكد وكد وقد جاء في بعض الروايات فألف الله بين السحاب فوبلىنا جاء به على الاصل والآبلة العداوة عن كراع ابن برى والآبلة الحقد قال الطرمح

قوله والطلبه كذا بالاصل
وعبارة القاموس والآبلة
كفرحة الطلبه اه مصححه

قوله والآبلة الخ في شرح
القاموس والآبلة محركة
الحقد اه

وجاءت لتقضى الحقد من آبلاتها * فننت لها قحطان حقد اعلى حقد
قال وقال ابن فارس آبلاتها طلباتها والآبلة بالنهم والتشديد تمريرض بين حجرين ويحلب عليه
بن وقيل هي الفدرة من التمر قال

فيا كل مارض من زادنا * ويأبى الآبلة لم ترضض
له ظبيته وله عكة * اذا أنقض الناس لم ينقض

قال ابن برى والآبلة الا خضر من جمل الأراك فاذا احرق فكأن ويقال الآبلة على فاعلة والآبلة مكان بالبصرة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحرى قيل هو اسم بطنى الجوهرى الآبلة مدينة الى جنب البصرة وأبلى موضع ورد في الحديث قال ابن الاثير وهو بوزن حبلى موضع بارض بنى سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وأنشد ابن برى قال قال زعيم بن حرجة في دريد
فسائل بني دهمان أى سحابة * علاهم بأبلى ودقها فاستهلت
قال ابن سيده وأنشده أبو بكر محمد بن السرى السراج

سرى منل نبض العرق والليل دونه * وأعلام أبلى كلها فالأصالح

ويروى وأعلام أبل وقال أبو حنيفة رحله أبل مشهورة وأنشد

دعائها غمر كأن قد وردنه * برحله أبل وان كان نائبا

وفي الحديث ذكر أبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له أبل الزيت وأبلى

اسم امرأة قال روبة قالت أبلى لي ولم أسبه * ما السن الا غفلة المدلة

(أبل) عهل الأبل مثل أبلها والعين مبدلة من الهمزة (اثل) الفراء اثل الرجل

يأثل أو لا وفي الصحاح أثلوا تثنى أو تانا إذا قارب الخطوف في غضب وأنشد لثروان العكلى

أراني لا آتيك الا كائما * أسأت والا أنت غضبان تأثل

أردت لك ما لا ترى لي عثرة * ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل

وقال في مصدره الأثلان والأثلان قال ابن بري وأنشد أبو زيد في ماضيه

وقد ملأت بطنه حتى أثل * غيظا فأمسى ضغنه قد اعتدل

وفي ترجمة كرفا ككر فمة الغيث ذات الصبي * رتأى السحاب وتأنأها

تأنأ تصليح وأصله تأنول ونصبه بإضمار أن (اثل) أثله كل شيء أصله قال الأعشى

أأست منتهيا عن فتح أثلتنا * ولست ضائرهما أظت الأبل

يقال فلان يفتح أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحا وأثل يأثل أو لا وتأنل تأصل وأثل ماله أصله وتأنل

مالا اكتسبه واتخذته وغمره وأثل الله ماله زكاه وأثل ملكه عظمه وتأنل هو عظم وكل شيء قديم

مؤصل أثيل ومؤئل ومثائل ومال مؤئل والتأثل اتخاذ أصل مال وفي حديث النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال في وصي اليتيم انه يأكل من ماله غير متأنل مالا قال المتأثل الجامع فقوله غير متأنل

أي غير جامع وقال ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم ولمن وليها أن يأكل ويؤكل صديقا غير

متأنل مالا يقال مال مؤئل ومجد مؤئل أي جموع ذو أصل قال ابن بري ويقال مال أثيل وأنشد

لساعدة * ولا مال أثيل * وكل شيء له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤئل قال لبيد

لله نافلة الأجل الأفضل * وله العلا وأثبت كل مؤئل

ابن الأعرابي المؤئل الدائم وأثلت الشيء أديمته وقال أبو عمرو ومؤئل مهيا له ويقال أثل الله ماله

أثلا أي نبته قال روبة * أثل ملكا خندا فاندعما * وقال أيضا * ربابة رببت وملككا أثلا * أي

ملككا أثله والتأثيل التأصيل وتأنيل المجديناؤه وفي حديث أبي قتادة انه لا قول مال تأثلته

(٣) والأثل بالفتح المجد وبه سمي الرجل ومجد مؤئل قديم منه ومجد أثيل أيضا قال امرؤ القيس

قوله عهل الأبل مثل

أبلها كلاهما بمعنى أهملها

كما في القاموس اه مصححه

(٣) قوله والأثل بالفتح أي

وبالضم كما في القاموس وقوله

وبه سمي الرجل الذي في

القاموس والصحاح وسيأتي

له أن اسم الرجل كغراب

فانظر اه مصححه

ولكنما أسمى بجد مؤثِّل * وقد يدرك الجَدَّ المؤثِّلُ أمثالي

والأثِّلُ والأثِّلَةُ متباع البيت ويزنه وتَأَثَّلَ فلان بعد حاجة أي اتخذ أثِّلَهُ والأثِّلَةُ الميرة وتَأَثَّلَ أهله

كسأهم أفضل الكسوة وقيل أثَّلهم كسأهم وأحسن إليهم وتَأَثَّلَ كثر ماله قال طنيل

قَاتِلْ واسترخي به الخطب بعدما * أساف ولولا سَعِينَا لم يُؤَثِّلْ

ورواية أبي عبيد قَاتِلْ ولم يُؤَثِّلْ ويقال هم يَتَأَثَّلُونَ الزاس أي يأخذون منهم أمثالا والأثال المال

ويقال تَأَثَّلَ فلان بئرا اذا احتقرها لنفسه المحكم وتَأَثَّلَ البئر حفرها قال أبو ذؤيب يصف قوما

حفروا بئرا وشبه القبر بالبئر

وقد أرسلوا فزأطهم فتَأَثَّلُوا * قَلْبًا سَفَا دَمًا كَالْمَاءِ الْقَوَاعِدِ

أراد أنهم حفروا القبر ايدفن فيه فسماه قلبا على التشبيه وقيل فتَأَثَّلُوا قلبا أي هيَّؤوه وقوله

أنشده ابن الاعرابي

تَوَثَّلَ كَعَبٍ عَلَى الْعَضَاءِ * فَرَرَنِي يَغِيرُ أَعْمَالَهَا

فسره فقال تَوَثَّلَ أي تَلَزَمَنِي قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والأَثَّلُ شجر يشبه الطرفاء

الأنثى أعظم منه وأكرم وأجود عودا تسوي به الأقداح الصفراء الحياض ومنه اتخذ منبر سيدينا

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح هو نوع من الطرفاء والأَثَّلُ أصول غليظة يسوي

منها الأبواب وغيرها وورقه عَمَلٌ كورق الطرفاء وفي الحديث ان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان من أثَّل الغابة والغابة غَيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة قال أبو حنيفة

قال أبو زياد من العضاء الأَثَّلُ وهو طَوَالٌ في السماء مستطيل الخشب وخشبه جيد يحمل

القرى فتبنى عليه بيوت المدبر وورقه هَدَبٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ وليس له شوك ومنه تُصنع القَصَاعُ

والجفان وله ثمرة جراء كأنها البنة يعني عتقة الرشاء واحدة أثِّلَةٌ وجمعه أثُولٌ كثر وتور قال

طريح مائسٌ بِلْ رَجُلٍ الْبَعُوضِ أَنْيَسُهُ * يَرْمِي الْجِرَاعَ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا

وجمعه أثَلَاتٌ وفي كلام يهيس الملقب بنعمامة لكن بالأثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ يعني لحم اخوته

القتلى ومنه قيل للأصل أثِّلَةٌ قال ولسموا الأثِّلَةَ واستوائها وحسن اعتمادها شبه الشعراء المرأة

اذا تم قوامها واستوى خلقها بها قال كثير

وإن هي قامت فثأ أثِّلَةٌ * بعليا تناوخر ربحا أصيلا

بأحسن منها وإن أدبرت * فأرخ بحجة تقر وخيلا

يباض بالأصل ولعل المبيض
له لفظة الى كتبه مصححه

الَارْخُ وَالْارْخُ الْفَتَى مِنَ الْبَقَرِ وَالْأَثِيلُ مَنْبِتُ الْأَرَاكِ وَأَثِيلٌ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَبِهِ عَيْنٌ
 مَا لَا لَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُثَالٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ جَبَلٌ وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ أُثَالًا وَأُثَالَةً
 اسْمٌ وَأُثْلُهُ وَالْأَثِيلُ مَوْضِعَانِ وَكَذَلِكَ الْأُثِيلَةُ وَأُثَالٌ بِالضَّمِّ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ
 قَاطَتِ أُثَالٌ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ * بِالْحَزْنِ عَارِضَةٌ تُسَنُّ وَتُودَعُ
 وَذَوُ الْمَأْثُولِ وَادٍ قَالَ كُنْتُ عَزَّةً

قوله والأثيل منبت الاراك
 ضبط في الاصل كزبرولم
 نعت عليه فليحرراه مصححه

فَلَمَّا ان رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ * بَنَى الْمَأْثُولُ مُجْمَعَةً التَّوَالِي

(أَجَل) الْعَجَلُ وَالْعُشَا جِلُّ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ مَثَلُ الْأَنْجَلِ (أَنْجَل) فِي تَرْجُمَةِ عَشْكَلِ
 الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالُ الشُّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عَيْدَانِ الْبِكَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
 الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنْجَالِ

أَرَادَ الْعُنَا كُلَّ قَلْبِ الْعَيْنِ هَمْزَةً وَيُقَالُ أَنْجَالٌ وَأَنْجُكُولٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِّثِ جُلْدُ بَائِشْكُولٍ
 وَفِي رَوَايَةٍ بَائِشْكَالٌ هُمَا الْغَةُ فِي الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالِ وَهُوَ عَذْقُ النَّخْلَةِ بِمَا فِيهِ مِنَ الشُّمَارِخِ وَالْهَمْزَةُ
 فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَيْسَتْ زَائِدَةٌ وَالْجَوْهَرِيُّ جَاءَ لَهَا زَائِدَةٌ وَجَاءَ فِي فَصْلِ النُّسَاءِ مِنْ حَرْفِ اللَّامِ
 وَسَنَدُ كَرِهَ أَيْضًا هُنَاكَ (أَجَل) الْأَجَلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَحُلُولِ الدِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْأَجَلُ مُدَّةُ
 الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَعَزُّمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبَايِعَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ أَيْ حَتَّى تَنْقُضِيَ عَقْدَهَا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى أَيْ لَكَانَ الْقَتْلُ الَّذِي نَالَهُمْ لِزَامًا
 لَهُمْ أَبَدًا وَكَانَ الْعَذَابُ دَائِمًا بِهِمْ وَيَعْنِي بِالْأَجَلِ الْمُسَمًّى الْقِيَامَةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَهُمْ بِالْعَذَابِ
 أَيُّومَ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالْجَمْعُ أَجَالٌ وَالتَّأْجِيلُ تَحْدِيدُ الْأَجَلِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ كَلَامٌ مُؤْجَلًا وَأَجَلُ الشَّيْءِ يُأَجَلُ فَهُوَ أَجَلٌ وَأَجِيلٌ تَأَخَّرَ وَهُوَ نَقِيضُ الْعَاجِلِ وَالْأَجِيلُ
 الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ وَأَنْشُدْ * وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى * وَالْأَجَلُ الْآخِرَةُ وَالْعَاجِلُ الدُّنْيَا
 وَالْأَجَلُ وَالْأَجَلُ تَضَادَّ الْعَاجِلُ وَالْعَاجِلُ وَفِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ يَتَجَمَّلُ لَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُ لَهُ
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَتَجَمَّلُ وَلَا يَتَأَجَّلُ لَهُ التَّأَجُّلُ تَفَعُّلٌ مِنَ الْأَجَلِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ بِالْمَحْدُودِ

قوله وأجل الشيء ضبط في
 الاصل من باب فرح وباب
 قعد لغة فيه كما في المصباح
 وقوله فهو أجل أي وأجل
 ككتف كما في القاموس اه

مصححه

فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَجَمَّلُونَ الْعَمَلُ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَتَأَخَّرُونَ وَفِي حَدِيثٍ كَحَوْلِ كِتَابِ السَّاحِلِ
 مَرَابِطِينَ فَتَأَجَّلَ لَمْ تَأَجَّلْ مِنْ أَيْ اسْتَأْذِنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَطَلَبَ أَنْ يَضْرِبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ
 وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَلْتَنِي إِلَى مَدَّةٍ وَالْأَجَلُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرٍ وَالْوَحْشُ وَالْجَمْعُ أَجَالٌ وَفِي حَدِيثٍ

زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال هي جمع أجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء وتأجأت البهائم أي صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها * عوذاتنا جل بالفضاء بهامها

وتأجل الصوارصار أجلا والأجل لغة في الأيل وهو الذكرك من الأوعال ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن والجيم بدل من الباء كقولهم في برني برنج قال أبو عمرو بن العلاء بعض الأعراب

يجعل الياء المشددة جيمًا وإن كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الأعرابي لأبي النجم

كان في أذناي من الشؤل * من عبس الصيف قرون الأجل

قال يريد الأيل ويروي قرون الأيل وهو الأصل وتأجلوا على الشيء تجمعا والأجل وجمع في العنق وقد أجله منه بأجله عن الفارسي وأجله وأجله عن غيره كل ذلك داواه فأجله كما البئر

نزع حاتمها وأجله كقذى العين نزع قذاها وأجله كعاجله وقد أجل الرجل بالكسر أي نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكى عن ابن الجراح بي أجل فأجلوني أي داووني منه

كما يقال طئنته من الطنى ومرضته ابن الأعرابي هو الأجل والأذل وهو وجمع العنق من تعادى الوساد الأصمعي هو البذل أيضا وفي حديث المناجاة أجل أن يحزنه أي من أجله ولاجله والكل

اغاث وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك والأجل الضيق وأجلوا ما لهم حبسوه عن المرعى وأجل بفقتين بمعنى نعم وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال

الاخفش لأنه أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فاذا قال أنت سوف تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وأجل

تصديق الخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصده بقوله له أجل وأما نعم فهو جواب المستفهم بكلام لا يجد فيه تقول له هل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والمأجل بفتح

الجيم مستنقع الماء والجمع المأجل ابن سيده والمأجل شبه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه الماء إذا كان قليلا ثم يفجر إلى المزارات والمزرعة والآبار وهو بالفارسية طرحة وأجله فيه جمعه

وتأجل فيه تجمع والأجيل الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة أزدية وقيل المأجل الجبأة التي تجتمع فيها مياه الأمطار من الدور قال أبو منصور وبعضهم لايمز المأجل ويكسر الجيم

فيقول المأجل ويجعله من أجل وهو الماء يجمع من النقطة تملئ ماء من عمل أو حرق وقد تأجل الماء فهو متأجل يعني استنقع في موضع وماه أجيل أي مجتمع وفعلت ذلك من أجلك وأجلك بفتح

الهمزة وكسرهما وفي التنزيل العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ألا تلهووا بأفانهم
من جرأ ذلك قال وربما حذف العرب من فقالت فعلت ذلك أجل كذا قال اللحياني وقد قرئ
من أجل ذلك وقراءة العامة من أجل ذلك وكذلك فعلته من أجل لأك وأجلأك أي من جرأك
ويعدى بغير من قال عدى بن زيد

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بَارِزًا

وقد روى هذا البيت أجل أن الله قد فضلكم قال الأزهرى والأصل في قوله هم فعلته من

أجلأك أجل عليهم أجل أي جنى عليهم وجر والتأجل الاقبال والادبار قال
عهدى به قد كسى ثمت لم يرزل * بداريزيد طاعما يتأجل
والأجل مصدر وأجل عليهم شرأ بأجله أجل جناه وهيجه قال خوات بن جبير
وأهل خبائه صالح كنت بينهم * قد اخترتوا في عاجل أنا آجله

أي أنا جانيه قال ابن بري قال أبو عبيدة هو للخنزير قال وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيدة
التي أولها * صحا القلب عن أيلى وأقصر باطله * قال وليس في رواية الأصمعي وقوله وأهل
مخفوض بواو رب عن ابن السيراني قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن
مضرس العبسي

فَانْ تَكْ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتَيْتُكَ * فَيَارُبُّ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا سُكْلًا

أي جليت لها سُكْلًا وهيجهته قال ومثله أيضا لتوبة

وأهل خبائه آمنين جفعتهم * بشئ عزيز عاجل أنا آجله
وأقبلت أسعى أسأل القوم ما لهم * سؤالا بالشئ الذي أنت جاهله

قال وقال أطيظ

وهم تعشاني وأنت أجلتني * فعنى النداحي والغريزية الصهباء

أبو زيد أجلت عليهم أجل أي جررت جريرة قال أبو عمرو يقال جليت عليهم وجررت وأجأت
بمعنى واحد أي جنيت وأجل لاهله بأجل كسب وجع واحتمال هذه عن اللحياني وأجلى على
فعلى موضع وهو مرعى أهم معروف قال الشاعر

حَلَّتْ سُلَيْمَى سَاحَةَ الْقَلْبِ * بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيبِ

(ادل) الأدل وجع بأخذي العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجع العنق من تعادى

قوله عهدى البيت هو من
الطويل دخله الحرم وسكنت
سين كسى للوزن اه صححه

قوله في البيت كنت بينهم
الذي في الصحاح ذات بينهم
اه

قوله في البيت ساحة القلب
كذا بالأصل وفي الصحاح
جانب الجريب ولهلهما
روايتان اه صححه

الوسادة مثل الإجل والادل اللبن الخاثر المتكبد الشديد الجوضة زاد في التهذيب من ألبان
الأبل الطائفة منه أدلة وأنشد ابن بري لأبي حبيب الشيباني

مَتَى يَأْتِيَنَّ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ * لَمَّا جَاسُوا الْمَسْحُوطَ وَاللَّبْنَ الْأَدْلَ

وأدله يادله مخضه وحركه عن ابن الأعرابي وأنشد

إِذَا مَا مَشَى وَرَدَّانُ وَاجْتَرَّتْ أَسْمُهُ * كَمَا اهْتَرَضْتُ لِقَرَعَاءِ يُوَدُّ

الاصمعي يقال جاء بأدلة ما نطق حضا أي من جوضتها وباب مأدول أي غلق ويقال أدات

الباب أدلا أغلقته قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِي مَرَّتَهَا * فِي بَيْتٍ سَجَنَ عَلَيْهِ الْبَابُ مَادُولَ

(أزل) أزل جبل معروف قال النابغة الذبياني

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاهُ ذِي أَرْلٍ * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهِاصِرَمَا

قال ابن بري الصرم ههنا جماعة السحاب (أدخل) ابن الأثير في حديث أبي بكر بن عياش

قيل له من انتخب هذه الأحاديث قال انتخبها رجل أَرْدَخُلُ الْأَرْدَخُلُ الفختم يريد أنه في العلم

والمعرفة بالحديث ضخم كبير والأردخل التار السمين (أزل) الأزل الضيق والشدة والأزل

الحبس وأزله بأزله أزال حبسه والأزل شدة الزمان يقال هم في أزل من العيش وأزل من السنة

وَأَزَاتِ السَّنَةِ أَشَدَّتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَوْلُ طَهْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَتْ نَاسَةً جَرَاءَ

مُؤْزَلَةٍ أَيْ آتِيَةٍ بِالْأَزْلِ وَيُرْوَى مُؤْزَلَةٌ بِالشَّدِيدِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَأَصْحَابُ الْقَوْمِ آزِلِينَ أَيْ فِي شِدَّةِ

وقال الكهيت رَأَيْتُ الْكَرَامَ بِهِ وَائْتَمِرُوا * أَنْ لَا يُعْمُوا وَلَا يُؤْزَلُوا

وأنشد أبو عبيد وَإِيَّا زِلْنَ وَتَبْكُونُ لِقَاحَهُ * وَيَعْلَانُ صِدْقَهُ بِسَمَانِ

أَيْ لِيُصِيبَنَّهُ الْأَزْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَأَزَلَ الْفَرَسَ قَصَرَ حَبْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ وَأَزَلَ الرَّجُلُ يَأْزِلُ أَزْلًا

أَيْ صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدْبٍ وَأَزَاتُ الرَّجُلِ أَرْلًا ضَيِّقٌ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ يَحْبِبُ رَبِّكُمْ مَنْ أَرْلَكُمْ

وَقَنُوطُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ الطَّرُقِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنَ آلِكُمْ وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي

مَوْضِعِهِ الْأَزْلُ الشَّدَّةُ وَالضَيْقُ كَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ شِدَّةِ نَاسِكُمْ وَقَنُوطُكُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ

يَحْضُرُ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُؤْزَلُونَ أَرْلًا أَيْ يَقْطَعُونَ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ

السَّلَامُ الْإِبْعَادُ أَرْلًا وَبَلَاءٌ وَأَزَاتُ الْفَرَسِ إِذَا قَصُرَتْ حَبْلُهُ ثُمَّ سَبَّيْتَهُ وَتَرَكَتَهُ فِي الرَّعْيِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

* لَمْ يَرَعْ مَا زُلُوا وَلَمَّْا يُعْقَلِ * وَأَزَلُوا مَا لَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَرْلًا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَخَوْفٍ

قوله ولا يؤزلوا كذا في الأصل

من غير ضبط للزاي وحرز

الرواية اه مصححه

وقول الاعشى وابون معزاب حَوِيَتْ فَأَصْبَحَتْ * نُهِيَتْ وَأَزَلَةٌ قَضَبَتْ عَقَالَهَا
الآزلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة تخوف صاحبها عليها من الغارة أَخَذَتْهَا فَقَضَبَتْ
عَقَالَهَا وَأَزَلُوا حَبْسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ تَضْيِيقِ وَشْدَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْزِلُ الْمَضِيقُ مِثْلُ الْمَأْزِقِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَيْتَ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَرْحَلِ * عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بِضُكِّكَ مَأْزِلُ
قال الفراء يقال تَأْزَلُ صَدْرِي وَتَأْزِقُ أَيْ ضَاقُ وَالْأَزْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ
* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ * وَأَزْلُ أَزْلٌ شَدِيدٌ قَالَ
ابْنُ سِنَانٍ زَارَ فَرَجَ الزَّلَازِلَا * عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا أَزَلَا
وَالْمَأْزِلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْزِلُ الْعَيْشِ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْأَزْلُ الدَّاهِيَةُ وَالْأَزْلُ
الْكُذْبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ

يَقُولُونَ أَزْلٌ حُبٌّ لِيَلِيَّ وَوُدُّهَا * وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا أَزْلُ

وَالْأَزْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَدَمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزْلِيٌّ أَيْ قَدِيمٌ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا فَلَمْ يَسْتَقِمَّ إِلَّا بِالْاِخْتِصَارِ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ
أَبْدَلَتْ الْيَاءُ أَلِفًا لِأَنَّهُمْ أَخَفُّ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّيحِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنٍ أَزْنِيٌّ وَنَصَلَ أَتْرَبِيٌّ
(أَسْل) الْأَسْلُ نَبَاتٌ لَهُ أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ دَقَاقٌ بِلا وَرَقٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسْلُ مِنَ الْأَغْلَاثِ وَهُوَ
يَخْرُجُ قُضْبًا نَادِقًا فَالْيَسْلُ لَهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ إِلَّا أَنَّ أَطْرَافَهَا مُحْدَدَةٌ وَلَيْسَ لَهَا شُعْبٌ وَلَا خَشَبٌ
وَمِنْهُ الْمَاءُ الرَّائِدُ لَا يَكَادُ يَنْبِتُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ مَاءٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ مَاءٍ وَاحِدَةٍ أَسْلُهُ تُخَذُ مِنْهُ
الْفَرَايِيلُ بِالْعَرَاقِ وَاسْمُ الْقَنَا أَسْلًا تَشْبِيهًُا بِطَوْلِهِ وَاسْتَوَائِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعْدُو الْمَنَايَا عَلَى أَسَامَةٍ فِي الشَّخِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ فِي اعْتِدَالِهِ وَطَوْلِهِ وَاسْتَوَائِهِ وَدَقَّةِ أَطْرَافِهِ وَالْوَاحِدُ كَلْوًا وَاحِدٌ
وَالْأَسْلُ النَّبْلُ وَالْأَسْلَةُ شَوْكَةُ النَّخْلِ وَجَمْعُهَا أَسْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَسْلُ عِيدَانٌ تَنْبِتُ طَوَالًا
دَقَاقًا مَسْمُومَةً لَا وَرَقَ لَهَا يُعْمَلُ مِنْهَا الْخُصْرُ وَالْأَسْلُ شَجَرٌ وَيُقَالُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ طَوِيلٌ فَهُوَ
أَسْلٌ وَتُسَمَّى الرِّمَاحُ أَسْلًا وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ طَرَفُ شَبَابَتِهِ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّادِقِ وَالزَّائِي وَالسَّيْنِ
أَسْلِيَّةٌ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَةِ اللِّسَانِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ وَالْأَسْلَةُ مُسْتَدَقُّ اللِّسَانِ وَالذَّرَاعُ وَفِي كَلَامِ
عَلِيٍّ لَمْ يَخَفْ لَطُولُ الْمَنَاجَاةِ أَسْلَاتُ أَسْنَتِهِمْ هِيَ جَمْعُ أَسْلَةٍ وَهِيَ طَرَفُ اللِّسَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدَانِ
قُطِعَتِ الْأَسْلَةُ فَبَيَّنَ بَعْضَ الْحُرُوفِ وَلَمْ يَبَيِّنْ بَعْضًا يُحْسَبُ بِالْحُرُوفِ أَيْ تُقَسَّمُ دِيَةُ اللِّسَانِ عَلَى قَدَرِ

ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في أغتسه فأنطق به فلا يستحق ديتيه وما لم ينطق به استحق ديتيه وأسلة البعير طرف قضيبه وأسلة الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف أسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وأسأل الثرى باغ الأسلة وأسلة النصل مستدقه والمؤسل المحدد من كل شيء وروى عن علي عليه السلام أنه قال لا قودا إلا بالأسل فالأسل عند علي عليه السلام كل ما أرق من الحديد وحديد من سيف أو سكين أو سنان وأصل الأسل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها وأسأت الحديد إذا رققته وقال من أحم العقيلي

تبارى سديساها إذا ما تلجمت * شبا مثل إبريم السلاح المؤسل

وقال عمر وياكم وحذف الأرنب بالعصا وبذلك لكم الأسل الرماح والنبيل قال أبو عبيد لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حدد ورقق وقوله الرماح والنبيل يرد قول من قال الأسل الرماح خاصة لأنه قد جعل النبيل مع الرماح أسلا والأصل في الأسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبيل معا قال وقيل النبيل معطوف على الأسل لأعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبطل وجع الفرزدق الأسل الرماح أسلات فقال

قد مات في أسلاتنا وأعصه * عصب برؤقه الملوكة تقبل

أي في رماحنا والأسلة طرف السنان وقيل للفتا أسل لما ركب فيه من أطراف الأسنة وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه أسلة وأسلة النعل رأسها المستدق والأسيل الأملس المستوي وقد أسل أسالة وأسلى خذه أسالة أملس وطال وخد أسيل وهو السهل اللين وقد أسل أسالة أبو زيد من الخدود والأسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الأنف ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويلا وكل مسترسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال ابن الأثير الأسالة في الخد الأسالة تطالة وأن لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعاء على الإنسان نسلا وأسلا كقولهم تعسا ونكسا وتأسل أباه نزع إليه في الشبه ككأسه وقولهم هو على أسال من أبيه مثل آسان أي على شبه من أبيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم أسمع بواحد إلا أسال ومأسل بالفتح اسم رملة ومأسل اسم جبل ودارة مأسل موضع عن كراع وقيل مأسل اسم جبل في بلاد العرب معروف (اسمعل) اسم جبل واسمعين اسمان (أش) الليث الأشل من الذرع بلغه أهل البصرة يقولون كذا وكذا حبلا وكذا وكذا أشلا المقدر معلوم عندهم قال أبو منصور وما أراه عربيا

قوله وياكم وحذف الأرنب
عبارة الاشعوني في شرح
الالفية (وشذ) التحذير بغير
ضمير المخاطب نحو (ايأى)
في قول عمر رضى الله عنه
لتذكركم الأسل والرماح
والسهم وياي وان يحذف
أحدكم الأرنب اه فان
صح ما هنا فلهما روايتان
كتبه مصححه

قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا أنني نبطي ما عرفت (أصل)
الأصل أسفل كل شيء وجمعه أصول لا يكسر على غير ذلك وهو اليأصول يقال أصل مؤصل
واستعمل ابن جني الأصلية موضع التأصل فقال الألف وان كانت في أكثر أحوالها بدلا أو زائدة
فإنها إذا كانت بدلا من أصل جرت في الأصلية مجراه وهذا من تنطق به العرب إنما هو شيء استعملته
الأوائل في بعض كلامها وأصل الشيء صار ذا أصل قال أمية الهذلي

وما الشغل إلا أنني متتبع * اعرضك ما لم يجعل الشيء أصلا

وكذلك تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة أي ثبت أصلها واستأصل الله بني فلان إذا لم يدع
لهم أصلا واستأصله أي قلعه من أصله وفي حديث الأصبهانية أنه نهى عن المستأصلة هي التي أخذ
قرنها من أصله وقيل هو من الأصيلة بمعنى الهلال واستأصل القوم قطع أصلهم واستأصل
الله شأفته وهي قرحة تخرج بالة دم فتسكوى فتذهب فدعا الله أن يذهب ذلك عنه وقطع أصيل
مستأصل وأصل الشيء قتله علما فعرف أصله ويقال إن النخل بأرضنا لا أصيل أي هو به لا يزال
ولا يقني ورجل أصيل له أصل ورأى أصيل له أصل ورجل أصيل ثابت الرأي عاقل وقد أصل
أصالة منزل ضخم ضخامة وفلان أصيل الرأي وقد أصل رأيه أصالة وأنه لا أصيل الرأي والعقل
ومجد أصيل أي ذو أصالة ابن السكيت جاء بأصيلة أي بأجمعهم والأصيل العشي والجمع
أصل وأصلان مثل بعير وبعران وأصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال أبو ذؤيب الهذلي

لعمري لآنت البيت أكرم أهله * وأفعدني أفيائه بالأصائل

وقال الزجاج أصل جمع أصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز أن يكون أصل واحدا كطنب

أنشد ثعلب فمذرت نفسي لذاك ولم أزل * بدلائنها ري كله حتى الأصل

فقوله بدلائنها ري كله يدل على أن الأصل ههنا واحد وتصغيره أصيلان وأصائل على البدل أبدلوا
من النون لاما ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلا لأسائلها * عيت جوا وأوما بالربع من أحد

قال السيرافي إن كان أصيلا جمع تصغير أصلان وأصلان جمع أصيل فتصغيره نادر لانه إنما يصغر
من الجميع ما كان على بناء أدنى العدد وأبنية أدنى العدد أربعة أفعال وأفعوله وفعله وليست
أصلان واحدا منها فوجب أن يحكم عليه بالشذوذ وإن كان أصلان واحدا كرمان وقربان
فتصغيره على بابه وأما قول دهل

قوله إن يذهب ذلك عنه كذا
بالأصل وعبارته في شأف
فيقال في الدعاء اذهبهم الله
كما ذهب ذلك الداء بالكي اه
كتبه مصححه

قوله جمع تصغير أصلان كذا
بالأصل وانظر ما فائدة لفظة
جمع اه مصححه

أَتَى الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحَبَرِيِّ * فَأَعْطَى الْحَلِيقَ أَصِيلًا لَ الْعَشِيِّ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا أَصِيلَ وَالْعَشِيُّ سِوَاهُ لَا فَائِدَةَ فِي أَحَدِهِمَا
 إِلَّا مَا فِي الْآخِرِ وَأَصْلُنَا دَخَلْنَا فِي الْأَصِيلِ وَلَقِيْتَهُ أَصِيلًا لَا وَأَصِيلًا نَا إِذَا لَقِيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَلَقِيْتَهُ
 مُؤَصِّلًا وَالْأَصِيلُ الْهَلَاكُ قَالَ أَوْسُ

خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَعْيَتْ مَلُوكُهُمْ * وَجَلَّوْا مِنْ أَذَى غُرْمٍ بِأَنْفَالِ

قوله وأتينا مؤصلين
 بالاصل ولعل هذه الجملة
 مؤخرة من تقديم اه مصححه

وَأَتَيْنَا مُؤَصِّلِينَ وَقَوْلُهُمْ لَا أَصِيلَ لَهُ وَلَا فَصْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ وَالْفَصْلُ اللِّسَانُ وَالْأَصِيلُ الْوَقْتُ
 بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْأَصْلُ حَيَّةٌ قَصِيرَةٌ كَالرَّثَّةِ جَرَاءُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَجَرَةِ لَهَا رَجُلٌ وَاحِدَةٌ
 تَقُومُ عَلَيْهَا وَتُسَابِرُ الْإِنْسَانَ وَتَنْفَخُ فَلَا تَصِيبُ شَيْئًا بِنَفْخِهَا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ وَقِيلَ لَهَا هِيَ مِثْلُ الرِّحَا
 مَسْتَدِيرَةٍ جَرَاءُ لَا تَمَسُّ شَجَرَةً وَلَا عُودًا لِاسْمَتِهَا لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الْحَجَرَةِ لَهَا قَائِمَةٌ تَحْتَطُّ بِهَا فِي الْأَرْضِ
 وَتَطْحَنُ طَحْنُ الرِّحَا وَقِيلَ الْأَصْلُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمَالِ لَوْنُهَا كَالْوَرْنَةِ وَلَهَا رَجُلٌ
 وَاحِدَةٌ تَقِفُ عَلَيْهَا تَتَّبِعُ إِلَى الْإِنْسَانَ وَلَا تَصِيبُ شَيْئًا إِلَّا هَلَكَ وَقِيلَ الْأَصْلُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ وَجَمْعُهَا
 أَصَالٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَصْلُ بِالْتَحْرِيكِ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَهُوَ أَخْبَنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ
 أَعُورٌ جَعَدَ كَأَن رَأْسَهُ أَصْلُهُ بِنَفْخِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَصْلُ الْأَفْعَى وَقِيلَ حَيَّةٌ
 ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ قَصِيرَةٌ الْجِسْمِ تَتَّبِعُ عَلَى الْفَارِسِ فَتَقْتُلُهُ فَشَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَ
 الدِّجَالِ بِهَا الْعَظْمَ وَاسْتَدَارَتُهُ فِي الْأَصْلِ مَعَ عَظَمِهَا اسْتِدَارَةٌ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ * لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلًّا بَعْدَ نَهْلِ
 وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَيْبًا وَنَشَلَ * فَأَقْدَرُ لَهُ أَصْلُهُ مِنْ الْأَصْلِ
 كَبَسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِ الْجَلِّ * لَهَا سَحِيفٌ وَفَخِجٌ وَزَجَلٌ

قوله ونشَلَ كذا بالاصل
 بالشين المعجمة واعله بالمهملة
 من النسلان المناسب للديب
 وحرر الرواية اه مصححه
 قوله خشاش الخ هو عجز
 بيت صدره كما في الصحاح
 أنا الرجل الضرب الذي
 تعرفونه
 والخشاش هو الماضي من
 الرجال اه مصححه

السَّحِيفُ صَوْتُ جِلْدِهِ أَوْ الْفَخِجُ مِنْ فُهَا أَوْ الْكَبَسَاءُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسُ رَجُلٌ أَكْبَسَ وَكَبَسَ وَالْعَرَبُ
 تَشَبَّهَ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَيَّةِ قَالَ طَرَفَةُ * خَشَّاشُ كُرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ *
 وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصَاتِهِ وَأَصِيلُهُ أَيْ بِجَمِيعِهِ لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَوَّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُ الْمَاءِ
 بِأَصْلِ الْأَصْلِ كَأَنَّ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَمَاءَةٍ فِيهِ وَيُقَالُ إِنِّي لَا جِدُّ مِنْ مَا حَبَّكُمُ طَعْمُ أَصْلٍ
 وَأَصِيلُهُ الرَّجُلُ بِجَمِيعِ مَالِهِ وَيُقَالُ أَصْلُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ طَفِقَ وَعَلِقَ (اصْطَبَلَ)
 الرَّبَاعِيُّ الْأَصْطَبَلُ مَوْقِفُ الدَّابَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْقِفُ الْفَرَسِ شَامِيَّةٌ قَالَ سَيِّبُوهُ الْأَصْطَبَلُ
 وَالْأَصْطَبَلُ خُفَّاسِيَّانَ جَعَلَ الْآلِفَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً كَمَا جَعَلَ بَسْتَعُورَ خُفَّاسِيَّاتٍ جَعَلَتْ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً

الجوهري الاصطبل للدواب وألفه أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء
الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال وقال ابو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب
(اصطبل) التهذيب الاصطبلين الجزر الذي يؤكل لغة شامية الواحدة اصطبلينة قال وهي
المشاة بضامة قصور وقيل الاصطبلينة كالجزرة وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى ليئحت
أقاربها أماتته كما نتحت القادوم الاصطبلينة حتى يخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم
ولا تنزعك من الملك نزع الاصطبلينة أى الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير وأوردها بعضهم في
حرف الهـ مزة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أن الهـ مزة زائدة قال شمر الاصطبلينة
كالجزرة ليست بعربية مخضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جاء
في الصراط والاصطبل والاضطمة أن أصلها كلها السين (اطل) الاطل والاطل مثل
ايل وابل والاطل منقطع الاضلاع من الحجة وقيل القرب وقيل المناصرة كلها وأنشد ابن برى
في الاطل قول الشاعر

لم تؤز خيلهم بالثغر راصدة * ثجل الخواصر لم يلحق لها اطل

وجمع الاطل اطل وجمع الايطل اياطل وأيطل فيعمل والاف أصلية قال ابن برى شاهد الايطل
قول امرئ القيس * له اياطل لا ظي وساقانعامه * (افل) أفل أى غاب وأفلت الشمس
تأفل وتأفل أفلا وأفلا غربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر يأفل اذا
غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما أفل قال لأحب الآفلين والافال والآفائل
صغار الابل بنات الخناض ونحوها ابن سيده والآفيل ابن الخناض فما فوقه والآفيل الفصيل
والجمع أقال لان حقيقة الوصف هذا هو القياس وأما سيبويه فقال آفيل وآفائل شبهوه بذنوب
وذنايب يعنى أنه ليس بينهما الا الياء والواو واختلاف ما قبلهما بهما والياء والواو اختان وكذلك
الكسرة والضممة أبو عبيد واحد الافال بنات الخناض آفيل والآفيل ومنه قول زهير

فأصبح يجرى فيهم من تلادكم * مغنم شئ من اقال مزئم

ويروى يجدى النوادر افل الرجل اذا نشط فهو افل على فعل قال أبو زيد

أبوشنمين من حصاء قد أفلت * كأن أطباءها في رفقها رقع

وقال أبو الهيثم فيماروى بخطه في قوله قد أفلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة
والحصاء التى انحص وبرها وقيل الرفع أصل النخذ والابط ابن سيده أفل الحمل فى الرحم استقر

وَسَبْعَةُ أَفَلٍ وَأَفْلَةٍ حَامِلٍ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اسْتَقَرَّ اللَّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قِيلَ قَدْ أَفَلَ ثُمَّ يَقَالُ لِلْحَامِلِ
 أَفَلَ وَالْمَأْفُولُ إِبْدَالُ الْمَأْفُونِ وَهُوَ النَّاْقِصُ الْعَقْلُ (افكل) النِّهَايَةُ فِي الْحَدِيثِ قَبَاتٌ وَلَهُ أَفَكْلٌ
 الْأَفَكْلُ بِالْفَتْحِ الرِّعْدَةُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ قَالَ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَهُوَ مَزَتْهُ زَائِدَةٌ وَوزنه أَفَعَلَ وَهَذَا إِذَا
 سَمَّيْتَ بِهِ ثُمَّ تَصَرَّفَ لِلتَّعْرِيفِ وَوزن الفعل وفي حديث عائشة فَأَخَذَنِي أَفَكْلٌ فَأَرْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ
 الْغَيْرةِ (اكل) أَكَلَتِ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَأْكَلًا ابْنُ سَيِّدَةٍ أَكَلَ الطَّعَامَ يَا كُلُّهُ أَكْلًا فَهُوَ أَكَلٌ
 وَالْجَمْعُ أَكَلَةٌ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ كُلٌّ وَأَصْلُهُ أُوكِلَ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتْ
 الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فَزَالَ السَّاكِنُ فَاسْتَعْنَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ قَالَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ هَذَا الْحَذْفُ لِقِلَّتِهِ وَلِأَنَّهُ
 انْجَحَ حَذْفُ تَحْقِيقِهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ لَا تَحْذِفُ أَنْمَا تَحْذِفُ الْأَسْمَاءُ نَحْوُ يَدُودٍ وَأَخٌ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ
 وَلَيْسَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فَقِيلَ أُوكِلَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خُذُومٍ وَالْأَكْلَةُ هَيْئَةٌ
 الْأَكْلِ وَالْأَكْلَةُ الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَتَكْنًا أَوْ قَاعِدًا مِثْلُ الْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ يَقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ
 الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى يَشْبَعَ وَالْأَكْلَةُ اسْمٌ لِلْقَمَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ إِنِّي الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ
 كَاللَّقَمَةِ وَاللَّقَمَةُ يُعْنَى بِهِمَا جَمِيعًا الْمَأْكُولُ قَالَ

مَنْ الْآكِلِينَ الْمَاءَ ظَلُمًا فَاأَرَى * يَنَالُونَ خَيْرًا بَعْدَ كُلِّهِمُ الْمَاءَ

قوله من الآكلين الخ
 عبارة شرح القاموس وقال
 ابن السكال الآكل إيصال
 ما يعضغ إلى الجوف مضموعا
 أولا فليس السويق واللبن
 مأكولا (قلت) وأما قول
 الشاعر من الآكلين البيت
 فأنما يريد قوما إلى آخر ما هنا

هـ

قوله وآكله الشيء أطعمه
 إياه كلاه- ما الخ هكذا في
 الأصل ولعل فيه سقطا
 نظير ما بعده بدلي-ل قوله
 كلاهما الخ فأنظر وحرر هـ
 مصححه

فَأَنَّمَا يَرِيدُ قَوْمًا كَانُوا يَبِيعُونَ الْمَاءَ فَيَشْتَرُونَ بِثَمَنِهِ مَا يَأْكُلُونَهُ فَكَتَفَى بِذِكْرِ الْمَاءِ الَّذِي هُوَ سَبَبُ
 الْمَأْكُولِ عَنْ ذِكْرِ الْمَأْكُولِ وَتَقُولُ أَكَلْتُ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَوْ لُقْمَةً وَهِيَ الْقُرْصَةُ أَيْضًا وَأَكَلْتُ أَكْلَةً
 إِذَا أَكَلْتُ حَتَّى يَشْبَعَ وَهَذَا الشَّيْءُ أَكْلَةٌ لَأَيِّ طَعْمَةٍ لَكَ وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ مَا زَالَتْ
 أَكْلَةً خَيْرَ تَعَادُنِي الْأَكْلَةَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَفْتَحُ الْأَلْفَ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهُ
 مَا أَكَلَ الْأَلْقَمَةَ وَاحِدَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَلْيَجْعَلْ فِي يَدِهِ أَكْلَةً أَوْ كَلْتَيْنِ أَوْ لُقْمَتَيْنِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَخْرَجَ لَنَا ثَلَاثَ أَكَلٍ هِيَ جَمْعُ أَكْلَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَهِيَ الْقُرْصُ مِنَ الْخُبْزِ وَرَجُلٌ
 أَكَلَهُ وَأَكُولٌ وَأَكِيلٌ كَثِيرٌ الْأَكْلِ وَأَكَلَهُ الشَّيْءُ أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ كَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَأَكَلَنِي مَالٌ أَكُلْتُ
 وَأَكَلَنِيهِ كَلَاهُمَا ادْعَاهُ عَلَى وَيَقَالُ أَكَلْتَنِي مَالٌ أَكُلْتُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَكَلْتَنِي مَالٌ أَكُلْتُ أَيْضًا إِذَا ادَّعَيْتَهُ
 عَلَى وَيَقَالُ أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَنِي مَالٌ أَكُلْتُ وَيَقَالُ قَدْ أَكَلَ فُلَانٌ غَنِيًّا وَشَرِبَهُ أَوْ يَقَالُ ظَلَّ مَالِي
 يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ وَالرَّجُلُ يَسْتَأْكِلُ قَوْمًا أَيْ يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ مِنَ الْأَسْنَانِ وَفُلَانٌ يَسْتَأْكِلُ كُلَّ الضُّعَفَاءِ
 أَيْ يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

وَمَا تَرُلُ قَوْمٌ لِأَبَالِكَ سَيِّدًا * مَحْوَطَ الذَّمِّ غَيْرُ ذَرْبٍ مُؤَاكِلٍ

أَيَّ يَسْتَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَسْتَأْكُلُهُ الشَّيْءَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ أَكْلَةً وَأَكَلَتْ النَّارُ الْحَطَبَ
وَأَكَلَتْهَا أَيَّ اطْعَمَتْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اطْعَمَتْهُ شَيْئاً وَالْأَكْلُ الطَّعْمُ - مَعْمَةٌ يُقَالُ جَعَلْتُهُ أَكْلًا أَيَّ
طَعْمَةً وَيُقَالُ مَا هُمْ إِلَّا أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيَّ قَلِيلٍ قَدْرُ مَا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَفِي الصَّحَاحِ وَقَوْلُهُمْ
هَمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيَّ هُمْ قَلِيلٌ يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ آكَلَ وَآكَلُ الرَّجُلُ - لَوْ وَوَاكَلَهُ أَكَلَ مَعَهُ
الْآخِرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَهِيَ أَكَلُ مِنَ الْمَوْتِ أَكَلَهُ أَكَلًا كَثْرًا وَاجُودٌ وَفُلَانٌ
أَكِيلِي وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْإِكَالُ بَيْنَ النَّاسِ - هِيَ
يَذْنِبُهُمْ بِالْإِكَالِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكَلَهُ مَعْنَاهُ الرَّجُلُ يَكُونُ صَدِيقَ الرَّجُلِ ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى
عَدُوِّهِ فَيَتَكَلَّمُ فِيهِ بِغَيْرِ الْجَلِيلِ لِيُجِيرَهُ عَلَيْهِ بِجَارِئَةٍ فَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهَا هِيَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَبِالْفَتْحِ
الْمَرْتَمَةُ مِنَ الْأَكْلِ وَأَكَلْتُهُ أَيْ كَلَّمْتُهُ وَأَكَلْتُهُ مَوْتًا كَلَّمْتُ مَعَهُ فَصَارَ أَفْعَلْتُ وَفَاعَلْتُ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَقُلْ وَأَكَلْتُهُ بِالْوَاوِ وَالْأَكِيلُ أَيْضًا الْأَكْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُكَ أَنْ قُرْصَ أَبِي خَبِيبٍ * بَطِيءُ النَّضْجِ تَحْشُومُ الْأَكِيلِ

وَأَكِيلُكَ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْإِكَالُ أَكِيلُهُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ فُلَانَةٌ أَكِيلِي لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُؤَاكِلُكَ وَفِي
حَدِيثٍ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا يَنْعَمُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلًا وَشَرِيهًا الْأَكِيلُ وَالشَّرِيبُ الَّذِي
يَصَاحِبُكَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرِبُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ وَالْأَكْلُ مَا أُكِلَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ عَمْرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَاءَتْ أَكَلَهَا الْأَكْلُ بِالضَّمِّ وَسَكُونِ الْكَافِ اسْمُ الْمَاكُولِ وَبِالْفَتْحِ
الْمَصْدَرُ تَرِيدُ أَنْ الْأَرْضَ حَفِظَتْ الْبَذْرَ وَشَرِبَتْ مَاءَ الْمَطَرِ ثُمَّ قَاءَتْ حِينَ أَنْبَتَتْ فَسَكَنْتْ عَنِ النَّبَاتِ
بِالْقِيَامِ الْمُرَادُ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ بِمَا أَغْزَى إِلَيْهَا مِنَ الْجِيُوشِ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ أَكَلًا بِالْفَتْحِ أَيْ
طَعْمًا وَالْأَكَالُ مَا يُؤْكَلُ وَمَا ذَاقَ أَكَلًا أَيْ مَا يُؤْكَلُ وَالْمُؤْكَلُ الْمُطْعَمُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ آكَلَ
الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ يَرِيدُهُ الْبَائِعُ وَالْمُسْتَرِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنِ الْمَوْتِ أَكَلَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ
يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ فَيُؤَدِّي إِلَيْهِ شَيْئًا لِيُؤَخِّرَهُ وَيُمْسِكَ عَنْ اقْتِضَائِهِ سَمِيَ مَوْتًا كَلَةً لِأَنَّهُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُؤْكَلُ صَاحِبُهُ أَيْ يُطْعَمُهُ وَالْمَا كَلَةً وَالْمَا كَلَةً مَا أُكِلَ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَاءَ مَوْتًا كَلَةً
وَمَا كَلَةً وَالْمَا كَلَةً مَا جُعِلَ لِلنَّاسِ لَا يَحْسَبُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَا كَلَةً وَالْمَا كَلَةً الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ
تَأْكُلُ يُقَالُ اتَّخَذْتُ فُلَانًا مَوْتًا كَلَةً وَمَا كَلَةً وَالْأَكُولَةُ الشَّاةُ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ وَتُسَمَّى وَيَكْرَهُ
لِلْمَصْدَقِ أَخَذُهَا التَّهْذِيبُ أَكُولَةُ الرَّاعِي الَّتِي يَكْرَهُ لِلْمَصْدَقِ أَنْ يَأْخُذَهَا هِيَ الَّتِي يُسَمِّيْنَهَا الرَّاعِي
وَالْأَكِيلَةَ هِيَ الْمَا كُولَةُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ أَكَلْتُهُ الْعَقْرَبَ وَأَكَلَ فُلَانٌ عُمَرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ وَالنَّارُ تَأْكُلُ

قوله فلا يبارك الله له فيها كذا
بالاصل وهذه الجملة تمام
الحديث كما أورده شارح
القاموس اه صححه

الخطب واما حديث عمر رضى الله عنه دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَانَّهُ أَمْرُ الْمُصَدِّقِ بَانَ بَعْدَ
 عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَلَا يَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا خِيَارُ الْمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي
 تُسَمَّى لِلْأَكْلِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ غَيْرُهَا أَكُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ الْخَصِيِّ وَالْهَرِمَةِ وَالْعَاقِرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَكُولَةُ
 الْحَيِّ الَّتِي يَجْلُبُونَ بِهَا كَلُونَ عَنْهَا التَّيْسُ وَالْجَزْرَةُ وَالْكَبْشُ الْعَظِيمُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقُنُوءَةٍ وَالْهَرِمَةِ
 وَالشَّارِفِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ أَكِيلَةً فَيَمَازَعُ يُونُسُ فَيَقَالُ هَلْ غَنَمُكَ
 أَكُولَةٌ فَتَقُولُ لَا لِأَشَاةٍ وَاحِدَةٍ يَقَالُ هَذِهِ مِنَ الْأَكُولَةِ وَلَا يَقَالُ لِلْوَحْدَةِ هَذِهِ أَكُولَةٌ وَيَقَالُ
 مَا عَنْده مِائَةٌ أَكْلٌ وَعَنْده مِائَةٌ أَكُولَةٌ وَقَالَ الْفَرَاهِي أَكُولَةُ الرَّاعِي وَأَكِيلَةُ السَّابِعِ الَّتِي بِأَكْلِ
 مِنْهَا وَتُسَمَّى قَدْ مَنَّهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ أَكِيلَةُ الذِّئْبِ وَهِيَ قَرِيبَتُهُ قَالَ وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ
 وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي وَهِيَ الْعَاقِرُ وَالْهَرِمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذَّكَاءِ صَغَارًا وَكِبَارًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكِيلَةَ وَأَنْمَا الْأَكِيلَةُ الْمَاءُ أَكُولَةُ يَقَالُ
 هَذِهِ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَالذِّئْبِ فَمَا هَذِهِ فَانَّهُ الْأَكُولَةُ وَالْأَكِيلَةُ هِيَ الرَّأْسُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ أَوْ
 الذِّئْبِ أَوْ الْأَضْبَعِ يُصَادِبُهَا وَأَمَّا الَّتِي يَفْرِسُهَا السَّابِعُ فَهِيَ أَكِيلَةُ وَأَنْمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِفُلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ وَأَكِيلَةُ السَّابِعِ وَأَكِيلَةُ مَا أَكَلَ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَظِيرُهُ قَرِيبَةُ
 السَّابِعِ وَقَرِيبُهُ وَالْأَكِيلُ الْمَاءُ كَوْلٍ فَيَقَالُ لِمَا أَكَلَ مَا كَوْلٍ وَأَكِيلٌ وَأَكْلُكَ فَلَنَا إِذَا أَكَلْتَهُ
 مِنْهُ وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمُتَمَرِّقُ قَوْلَهُ

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلًا فَكُنْ خَيْرًا كُلَّ * وَالْأَقَادِرُ كُنِي وَلَمَّا امْرُقَ

فَقَالَ النُّعْمَانُ لَا أَكُلُ وَلَا أَكُلُ غَيْرِي وَيَقَالُ ظُلٌّ مَالِي يُؤَكَّلُ وَيُشَرَّبُ أَيْ يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ وَيَقَالُ
 أَيْضًا فَلَنْ أَكُلَ مَالِي وَشَرَبُهُ أَيْ أَطْعَمُهُ النَّاسُ فَوَادِرُ الْأَعْرَابِ الْأَكُولُ نُشُوزٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ
 الْجِبَالِ وَأَكَلَ الْبَهْمَةُ تَنَاوَلُ التَّرَابَ تَرِيدًا أَنْ تَأْكُلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَاءُ كَلَةٌ وَالْمَاءُ كَلَةُ الْمِيزَةِ
 تَقُولُ الْعَرَبُ الْحَدِيثُ الَّذِي أَغْنَانَا بِالرَّسْلِ عَنْ الْمَاءِ كَلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْأَكْلُ قَالَ وَهِيَ
 الْمِيزَةُ وَأَنْمَا يَتَمَارَوْنَ فِي الْجَدْبِ وَالْأَكْلُ مَا أَكَلَ الْمَلُوكُ وَأَكَلَ الْمَلُوكُ مَا كَلَهُمْ وَطَعُمُهُمْ وَالْأَكْلُ
 مَا يَجْعَلُهُ الْمَلُوكُ مَا كَلَهُ وَالْأَكْلُ الرَّعْيُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَمَا كَوْلُ خَيْرٍ مِنْ
 أَكَلِهَا الْمَاءُ كَوْلُ الرَّعِيَّةِ وَالْأَكْلُ كَوْلُ الْمَلُوكِ جَعَلُوا أَمْوَالَ الرَّعِيَّةِ لَهُمْ مَا كَلَهُ أَرَادَ أَنْ عَوَّامُ أَهْلِ
 الْيَمَنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِنَا كَوْلَهُمْ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلَتْهُمُ الْأَرْضُ أَيْ هُمُ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 الْأَكْلَانِ وَهُمْ الْبَاقُونَ وَأَكَلَ الْجُنْدُ أَطْمَاعَهُمْ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله الاكول الخ اوردته
 صاحب القاموس في فصل
 الكاف من باب اللام على أن
 الهمزة زائدة ومقتضى ما هنا
 عكسه حرر اه معجمه

جَنْدَلُ التَّالِدِ الْعَنِيْقُ مِنَ السَّاءِ * دَاتِ أَهْلِ الْقَبَابِ وَالْأَكَالِ

وَالْأَكْلُ الرِّزْقُ وَانْهَ الْعَظِيمُ الْأَكْلُ فِي الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمُ الرِّزْقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ انْقَطَعَ أَكْلُهُ وَالْأَكْلُ الْحَظُّ مِنَ الدُّنْيَا كَانَهُ يُؤْكَلُ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مُؤْكَلٌ أَيْ مَرْزُوقٌ وَأَنْشَدَ

مَنْهَرَتِ الْأَشْدَاقِ عَضْبٌ مُؤْكَلٌ * فِي الْآهْلِينَ وَاخْتِرَامِ السُّبُلِ

وَفُلَانٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَآكَاتٌ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ حَرَشَتْ وَأَفْسَدَتْ وَالْأَكْلُ الثَّمَرُ وَيُقَالُ أَكَلَ بِسْتَانِكَ دَائِمًا وَأَكَلَهُ ثَمَرُهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَكْلُ ثَمَرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَكُلُّ مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَكَلَهَا دَائِمًا وَآكَاتِ الشَّجَرَةِ أَطْعَمَتْ وَآكَالَ النَّخْلُ

وَالزَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أُطْعِمَ وَأَكَلَ الشَّجَرَةُ جَنَاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَوَقَّى أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَفِيهِ ذَوَاتِي أَكَلَ خَطَأً أَيْ جَنَى خَطِئًا وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ أَيْ رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَحَصَافَةٌ وَتُوبُ ذَوَا كُلِّ قُوَى صَفِيقٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَرِيدُ تَوْبَالَهُ أَكَلَ أَيْ نَفْسٍ وَقُوَّةٍ وَقُرْطَاسٌ ذُو أَكْلٍ وَيُقَالُ لِلْعَصَا

الْمَحْدَدَةِ آكَلَةُ اللَّحْمِ تُشَبِّهُهَا بِالسَّكِينِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لِيُضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ آكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى أَنِّي لَا أُقِيدُهُ وَاللَّهُ لَا يُقِيدُهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ بِآكَلَةِ اللَّحْمِ عَصَا مُحَدَّدَةً قَالَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهَا السَّكِينُ وَأَنْمَا شَبَّهَتْ الْعَصَا مُحَدَّدَةً بِهَا وَقَالَ شَمْرُ

قِيلَ فِي آكَلَةِ اللَّحْمِ أَنَّهَا السَّيَاطُ تُشَبِّهُهَا بِالنَّارِ لِأَنَّ نَارَهَا كَانَتْ نَارَهَا وَكَثُرَتْ الْآكَلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ الرَّاعِيَةِ وَالْمُتَكَلِّمَةُ مِنَ الْبَرَامِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يَسْتَخْفُّهَا الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا اللَّحْمَ فِيهَا وَالْعَصِيدَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُلُّ مَا أَكَلَ فِيهِ فَهُوَ مُشْكَلَةٌ وَالْمُشْكَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَهُوَ نَحْوُ مَا يُؤْكَلُ فِيهِ وَبِالْجَمْعِ الْمَاكَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمُشْكَلَةُ الصَّخَفُ الَّتِي يَسْتَخْفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةُ وَآكَلَ الشَّيْءُ وَاتَّكَلَ وَتَأَكَّلَ أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْأَكْلُ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلْ سَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ مَرَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مِثْلُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ شَرِبَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ وَأَكَلُوا وَالْآكَلَةُ مَقْصُورْدَةٌ يَقَعُ فِي الْعُضْوِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ وَتَأْكَلُ الرَّجُلُ وَاتَّكَلَ غَضِبَ وَهَاجَ وَكَادَ بَعْضُهُ بِأَكْلِ بَعْضٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَبْلَغُ زَيْدٍ بَنِي شَيْبَانَ مَا لَكَهُ * أَبَا بُيُوتٍ أَمَا تَتَّقُ تَأْكُلُ

وَقَالَ يَعْقُوبُ أَنْمَا هُوَ تَأْكُلُ فَقَلْبُ التَّهْذِيبِ وَالنَّارُ إِذَا اشْتَدَّ نَهَابُهَا كَانَتْهَا بِأَكْلِ بَعْضِهَا بَعْضًا يَقَالُ اتَّكَلَتِ النَّارُ وَالرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ يَأْكُلُ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ مِنَ الْغَضَبِ أَيْ

يحترق ويتوهج ويقال أَكَّتِ النَّارُ الْحَطْبَ وَأَكَّتْهَا نَأَى أَطْعَمَهَا يَاهُ وَالتَّأْكُلُ شِدَّةُ بَرَقِ
الْكَلِّ إِذَا كَسَرَ أَوِ الصَّبْرَ أَوِ الْفَضَّةَ وَالسَّيْفَ وَالْبَرْقَ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

* عَلَى مَثَلِ مَسْحَاةِ اللَّجَيْنِ تَأْكُلُ * وَقَالَ اللَّجِيَانِي أَتَمَّ كُلَّ السَّيْفِ اضْطَرَبَ وَتَأْكُلُ السَّيْفُ
تَأْكُلُ إِذَا مَا تَوَهَّجَ مِنَ الْحِدَّةِ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غَرَارَهُ * تَلَالُؤُ بَرْقٍ فِي حَيِّ تَأْكُلُ
وَأَنشده الجوهري أيضا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ أَنْشاده وَأَبْيَضَ هُنْدِيًّا لِأَنَّ السَّيْفَ يُنْسَبُ
إِلَى الْهِنْدِ وَتَنْسَبُ الدُّرُوعُ إِلَى صَوْلٍ وَقَبْلُ الْبَيْتِ

وَأَمْلَسَ صَوْلِيًّا كَنَهِي قَرَارَهُ * أَحْسَنُ بَقَاعٍ نَفْخَ رِيحٍ فَأَجْفَلَا

وَتَأْكُلُ السَّيْفُ تَأْكُلُ وَتَأْكُلُ الْبَرْقُ تَأْكُلُ إِذَا تَلَأَلَا * وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلَ أَيُّهَا مُتَأَكِّلَةٌ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ فِي الْأَسْنَانِ الْقَادِحُ وَهُوَ أَنْ تَتَأْكَلَ الْأَسْنَانُ يُقَالُ قُدِحَ فِي سِنِّهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ أَكَّتِ
أَسْنَانُهُ مِنَ الْكِبَرِ إِذَا احْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلَ بِالْهَرَبِ أَيُّهَا مُتَأَكِّلَةٌ وَقَدْ أَتَتْكَ
أَسْنَانُهُ وَتَأْكُلُ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكْلُ الْحِكْمَةُ وَالْجَرْبُ أَيُّهَا كَانَتْ وَقَدْ أَكَلَ رَأْسِي وَانْهَاجَ فِي جِسْمِهِ
أَكْلَةً مِنَ الْأَكْلِ عَلَى فَعْلَةٍ وَأَكْلَةً وَأَكْلًا أَيُّ حِكْمَةٍ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَسَائِيُّ وَجَدْتُ فِي جِسْمِي أَكْلًا
أَيُّ حِكْمَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ جِلْدِي يَأْكُلُ إِذَا وَجَدَ حِكْمَةً وَلَا يُقَالُ جِلْدِي
يَحْكُمُنِي وَالْأَكْلُ سَادَةُ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْمِرْبَاعَ وَغَيْرَهُ وَالْمَأْكَلُ الْكَسْبُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَمَرْتُ بِقَرِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى هِيَ الْمَدِينَةُ أَيُّ يَغْلِبُ أَهْلُهَا وَهُمْ الْأَنْصَارُ بِالْإِسْلَامِ عَلَى غَيْرِهِمَا مِنَ الْقُرَى
وَيَنْصُرُ اللَّهُ دِينَهُ بِأَهْلِهِ أَوْ يَفْتَحُ الْقُرَى عَلَيْهِمْ وَيَغْنَمَهُمْ أَيُّهَا فَنِيًّا كَلُونَهَا وَأَكَّتِ النَّاقَةُ تَأْكُلُ أَكْلًا
إِذَا نَبَتْ وَبَرَجْنِيهَا فِي بَطْنِهَا فَوَجَدْتُ لِذَلِكَ أَذَى وَحِكْمَةً فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةً أَكْلَةً عَلَى فَعْلَةٍ إِذَا وَجَدَتْ
أَلْمًا فِي بَطْنِهَا مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ أَكَّتِ النَّاقَةُ أَكْلًا مَثَلُ سَمْعٍ سَمِعَ عَاوِيَةَ أَلَمًا بِالْأَضْمِ إِذَا شَعَرَ
وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا فَحَكَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكْلُ بِالْأَضْمِ وَالْكَسْرِ الْغَيْبَةُ وَانْهَلَوْا كَلَّةً لِلنَّاسِ
وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ أَيُّ غَيْبَةٍ لَهُمْ يَغْتَابُهُمْ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَكَلَ بَيْنَهُمْ وَأَكَلَ جَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَانَهُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِهِ

* أَبَابَيْتُ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكُلُ * مَعْنَاهُ تَأْكُلُ لِحْمًا وَتَغْتَابُنَا وَهُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الْأَكْلِ (أَلْ)
الْأَلُّ السَّرْعَةُ وَالْأَلُّ السَّرْعُ وَالْأَلُّ فِي سَيْرِهِ وَمِثْلُهُ يُولُّ وَيُئِلُّ إِذَا أَسْرَعَ وَاهْتَرَّ فَمَا قَوْلُهُ
أَنشده ابنُ جَنِي * وَإِذَا أَوَّلَ الْمَشَى أَلَّا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَوَّلَ فِي الْمَشَى فَخُذْ

قوله على مثل مسحاة الخ هو
عجزيت صدره كما في شرح
القاموس
إذا سل من غمدتأ كل أثره
كتبه مصححه

قوله والأكال الخ هذه عبارة
الجوهري وقد وهمه صاحب
القاموس فقال الصاغاني وقال
هم ذوو الأكال لا الأكال
بغير ذوو كتبته مصححه

وأوصل وأما أن يكون أول متعدي في موضعه بغير حرف جر وفرس مثل أي سريع وقد آل يؤل
الآبني أسرع قال أبو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مر وان وكان أجرى مهراف سبق

مهرأبي الحجاب لا تشلى * بارك فيك الله من ذى آل

أي من فرس ذي سرعة وآل الفرس يئل الأاضطرب وآل لونه يؤل الأول إذا صفا وبرق
والآل صفاء اللون وآل الشيء يؤل ويئل الأخيرة عن ابن دريد الأبرق وآلت فرائضه تئلت
في عدو قال حتى رميت بها يئل فريصها * وكان صهوتهما مذكرا وخام

وأنشد الأزهري لابي ذؤاد يصف الفرس والوحش

فلما زمت بها يئل فريصها * من لمع رايتنا وهن غوادي

والآلة الحربية العظيمة النصل سميت بذلك ليريقها ولمعانها وفرق بعضهم بين الآلة والحربة فقال
الآلة كلها حديدية والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع آل بالفتح والآل وألها المعانها
والآل مصدر آلة يؤله آلأطعمه بالآلة الجوهري الآل بالفتح جمع آلة وهي الحربية في نصلها عريض
قال الأعشى تداركه في منصل الآل بعدما * مضى غير أداء وقد كاد يعطب

ويجمع أيضا على الآل مثل جفنة وجفان والآلة السلاح وجميع أدة الحرب ويقال ماله آل
وعغل قال ابن بري آل دفع في قفاه وعغل أي جن والمثل القرن الذي يطعن به وكانوا في الجاهلية
يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشي التهذيب والمثلان القرنان قال رؤبة يصف الثور
* إذا مملأ قرنيه ترعزا * قال أبو عمرو المثل حذروقه وهو ما خوذ من الآلة وهي الحربية والتأليل

التحديد والتحريف وأذن مؤلة محدمة منصوبة ماطفة وأنه مؤلل الوجه أي حسنه سهله عن
اللياني كأنه قد آل وآل الآكين والكف وكل شيء عريض وجهاه وقيل ألا الكتف
اللحمتان المتطابقتان بينهما فجوة على وجه الكتف فاذا قشرت أحدهما عن الأخرى سال من

بينهما ماء وهما الآلان وحكي الأصمعي عن عيسى بن أبي اسحق أنه قال قالت امرأة من العرب

لا بنتها لا تهدي إلى ضرتك الكتف فان الماء يجري بين آليها أي أهدى شرا منها قال أبو منصور

واحدى هاتين اللحمتين الرقي وهي كالشحمة البيضاء تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى

مثالها تسمى المأني التهذيب والآل والآلان وجهها السكين وجهها كل شيء عريض وآلت
الشيء تأليه أي حدث طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذني ناقته بالحدة والانتصاب

قوله لا تشلى قال الجوهري
حركه للقافية والياء من صلة
الكسر وهو كما قال
الآئيم الليل الطويل ألا انجلي
اه مصححه

قوله الرقي قال في القاموس
مثال ربي من أرق الشحم وفي
المثل وجدتني الشحمة الرقي
عليها المأني يقولها صاحبه

إذا استضعفه اه

مَوْلَانِ يُعْرِفُ الْعَتَقُ فِيهِمَا * كَسَامَةً شَاةٍ بِحَوْملٍ مُفَرَّدٍ

قوله والالة القرابة كذا وقع
في الاصل بالهاء وبغير ضبط
وحرره اه مصححه

الفراء الالة الراعية البعيدة المرعى من الرعاة والالة القرابة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب ربكم من اليكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم قال ابو عبيد المحمديون روى من اليكم بكسر الالف والمحموظ غدا من اليكم بالفتح وهو أشبه بالمصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم ويجوز أن يكون من قولك أَلَّ يُلُّ أَلًّا وأَلَّيْلًا وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويَجَارُ وقال الكميت يصف رجلا

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَبْرَاءٍ مُظْلَمَةٍ * إِذَا دَعَتْ إِلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

قال وقد يكون الية أنه يريد الال المصدر ثم تناء وهو نادرك أنه يريد صوتا بعد صوت ويكون قوله الية أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن قال ابن بري قوله في غبراء في موضع نصب على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما أنت من معنى التعظيم كأنه قال عَظُمْتَ حالا في غبراء والال الصياح ابن سيده والال والليل والالية والالان كاله الانين وقيل غلزل الحى التهذيب الاليل الانين قال الشاعر * أما تراني أشكى الاليل * أبو عمرو ويقال له الويل والاليل والاليل الانين وأنشد لابن ميادة

وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَأَقِي * لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُبُونِ أَلِيلُ

أى توجع وأنين وقد أَلَّ يُلُّ أَلًّا وأَلَّيْلًا قال ابن بري فسر الشيباني الاليل بالحنين وأنشد الممرار دنون فكاهن كذات بو * إذا حشيت سمعت لها الاليل

وقد أَلَّ يُلُّ أَلًّا يُلُّ أَلًّا وأَلَّيْلًا رفع صوته بالدعاء وفي حديث عائشة أن امرأة سألت عن المرأة تختم فقالت لها عائشة تربت يدك وأنت وهل ترى المرأة ذلك أَلَّتْ أى صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهـ مزعة مع تشديد اللام أى طعنت بالالة وهى الحربة قال ابن الأثير وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث والاليل والاليلة الشكل قال الشاعر

فَلْيَا أَلِيلَةً أَنْ قَتَلْتُ خُوَاتِي * وَلِيَا أَلِيلَةً أَنْ هُمُ لَمْ يُقَتَّلُوا

قوله في باع كذا في الاصل وفي
شرح القاموس في زاع بالراء
فلاحر الرواية اه

وقال آخر يَأَيُّهَا الذُّبُّ لَكَ الْإِلِيلُ * هَلْ لَكَ فِي بَاعٍ كَمَا تَقُولُ

قال معناه نيكاتك أمك هل لك في باع كما تحب قال الكميت

وَضِيَاءُ الْأُمُورِ فِي كُلِّ خُطْبٍ * قِيلَ لِلْأُمَهَاتِ مِنْهُ الْإِلِيلُ

أى بكاء وصياح من الاللي وقال الكميت أيضا

بَضْرَبٍ يُتَّبِعُ الْإِلَّيَّ مِنْهُ * فَتَأْتِي الْحَيَّ وَسَطَهُمُ الرِّبَا

والآل بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع أل للحرية والآيل صليل الحصى وقيل هو صليل الجرباً كان الأولى عن ثعلب والآيل خري الماء وآيل الماء خريه وقيل به وأل السقاء بالكسر أي تغيرت ريجه وهذا أحد ما جاء باظهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب آل فلان فأطال المسئلة إذا سأل وقد أطال الآل إذا أطال السؤال وقول بعض الرُّجَّاز

قَامَ إِلَى جَرَاءٍ كَالطَّرِبَالِ * فَهَمَّ بِالصَّخْنِ بِلَا اِتِّلَالِ * نَحْمَاةً تَرَعْدُ مِنْ دَلَالِ

يقول هم اللب في الصخن وهو القدح ومعنى هم حلب وقوله بلا ائتلال أي بلا رفق ولا حشون تأت للحلب ونصب الغمامة بهم فشبّه حلب اللبن بسحابة تُطَرُّ التهذيب اللحياني في أسنانه يَلُّ وأل وهو أن تُقبل الأسنان على باطن الفم وألَّت أسنانه أي أفسدت وحكى ابن بري رجل مثَلُ يقع في الناس والآل الحلف والعهد وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الآل ولا ذمة وفي حديث أم زرع وفي الآل كريم الخَلَّ أرادت أنها وفيه العهد وإنما ذكر لانه إنما ذهب به إلى معنى التشبيه أي هي مثل الرجل الوفي العهد والآل القرابة وفي حديث علي عليه السلام يخون العهد ويقطع الآل قال ابن دريد وقد خنفت العرب الآل قال الأعشى

أَيْضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا * يَقْطَعُ رُجْمًا وَلَا يَخُونُ الْآ

قال أبو سعيد السيرافي في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون الآل في معنى نعمة وهو واحد آلاء الله فان كان ذلك فليس من هذا الباب وسيأتي ذكره في موضعه والآل القرابة قال حسان

ابن ثابت لَعَمْرُكَ إِنَّ الْكَافِرَ مِنْ قُرَيْشٍ * كَالسَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النِّعَامِ

وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مؤمن الآل ولا ذمة قيل الآل العهد والذمة ما يتبذم به وقال الفراء الآل القرابة والذمة العهد وقيل هو من أسماء الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لان أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت في القرآن وتليت في الاخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء يا آل كما يقول يا الله ويارحمنا ويارحمي يا مهيمن قال وحقبة الآل على ما توجبها اللغة تحديد النبي فمن ذلك الآلة الحربية لانها محددة ومن ذلك أذن مؤللة اذا كانت محددة فالآل يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والحوار على هذا اذا قامت في العهد بينهم ما الآل فتأويله أنهم ما قد تدافى أخذ العهد واذا قلت في الحوار بينهم ما الآل فتأويله حوار يحاد الانسان واذا قلته في القرابة فتأويله القرابة التي تحاد الانسان والآل الجار ابن سيده والآل الله عز وجل بالكسر

قوله والآل الجار كذا في الاصل كما في القاموس وضبطه الشارح بالهمز فتأمل اه مصححه

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لما نزل عليه سجع مسيلة إن هذا الشيء ما جاء من إل ولا بر فأين ذهب بكم أي من ربوبية وقيل الال الأصل الجيد أي لم يجئ من الأصل الذي جاء منه القرآن وقيل الال النذب والقراءة فيكون المعنى أن هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق والادلة بسبب بينه وبين الصديق وفي حديث لقيط انبثك بمنزل ذلك في إل الله أي في ربوبيته وإلهيته وقدرته ويجوز أن يكون في عهد الله من إل العهد التهذيب جاء في التفسير إن يعقوب بن إسحق على نبينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا فجاءه ملك فقال صار عني فصارعه فصرعه يعقوب فقال له الملك اسر آل وإل اسم من أسماء الله عز وجل بلغتهم واسر شدة وسمى يعقوب اسر آل بذلك ولما عرّب قيل اسرائيل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخره إل أو ايل فهو مضاف إلى الله عز وجل كشر حميل وشر حميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوى اذ لو كان كذلك لأصرف جبريل وما أشبهه والال الربوبية والال بالضم الأول في بعض اللغات وليس من لفظ الأول قال امرؤ القيس

لَمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلُّ * بِهَا الْإِيمَانُ تَهْلُ
يَنَادِي الْآخِرَ الْأُلُّ * الْأَحْلُوءُ الْأَحْلُوءَا

وإن شئت قلت إنما أراد الأول فبني من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همزوا والوا لانهم مضمومة غير أنالم نسميهم قالوا ول قال المنفل في قول امرئ القيس ألأحلوا قال هذا معنى لعبة للصبيان يجتمعون فيها خذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على أحدها طرفها جماعة وعلى الآخر جماعة فأى الجماعة كانت أرزن ارتفعت الأخرى فينادون أصحاب الطرف الآخر ألأحلوا أي خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهـ ذه التي تسميها العرب الدودة والزحلوقة قال تسمى أرجوحة الحضر المطووعة التهذيب الآية الدليلة والآلة الهودج الصغير والال الحقد ابن سيده وهو الضلال بن الال بن التلال وأنشد

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا * إِنْ الضَّلَالُ ابْنُ الْآلِ فَأَقْصِرْ

وَالْآلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ قَالَ النَّابِغَةُ

بُصْطَحَبَاتٍ مِنْ أَصَافٍ وَثَبْرَةٍ * يَرْزَنُ الْآلَ سِيرُهُنَّ التَّدَافِعُ

والال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جني قال ابن حبيب الال جبل من رمل به يقف الناس من عرفات عن عيين الامام وفي الحديث ذكر الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن عيين

قوله قال ابن حبيب الال
أي بكسر الهمزة وتشديد
اللام بوزن خـل كما ضبطه
في القاموس وهو من
قوله وقال الشارح وعجيب
من المصنف إنكاره مع
قول الأئمة به اهـ معجمه

الامام بمعرفة والأحرف استثناء وهي الناصبة في قولك جاني القوم الازيد لانها ناصبة عن استثنائي
وعن لائني هذا قول أبي العباس المبرد وقال ابن جني هذا امر دود عندنا لما في ذلك من تدافع
الامر بين الاعمال المبقى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول قال ابن سيده
ومن خفيف هذا الباب اولو بمعنى ذور لا يفرده واحد ولا ينة كالم به الامضا كقولك اولو بأس
شديد واولو كرم كأن واحده ال والواو للجمع ألا ترى أنها تكون في الرفع واوا وفي النصب والجر
ياء وقوله عز وجل وأولى الامر منكم قال أبو اسحق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
اتبعهم من أهل العلم وقد قيل انهم الامراء والامراء اذا كانوا أولى علم ودين وآخذين بما يقوله
أهل العلم فطاعتهم فريضة وجهلة أولى الامر من المسلمين من يقوم بشأنهم في أمر دينهم
وجميع ما أدى الى صلاحهم (أمل) الأمل والأمل الرجاء الاخيرة عن ابن جني والجمع
آمال وأملته أملة وقد أملة بأملة أملا المصدر عن ابن جني وأمله تأميلا ويقال أمل خيره بأملة
أملأ وما أطول أملة من الأمل أي أملة وانه لطويل الأملة أي التأميل عن اللحياني مثل الجلسة
والركبة والتأمل التثبت وتأملت الشيء أي نظرت اليه مستتبالة وتأمل الرجل تثبت
في الامر والنظر والاميل على فعيل جبال من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وأنشد
* كالبرق يجتاز أميلا أعرفا * قال ابن سيده الاميل جبال من الرمل يكون عرضه نحو امان
ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف
يوم وقيل الاميل ما ارتفع من الرمل من غير أن يحده الجوهرى الاميل اسم موضع أيضا قال
ابن بري ومنه قول الفرزدق

وهم على هدب الاميل تداركوا * نعمائش إلى الرئيس وتكمل

قال أبو منصور وليس قول من زعم أنهم أرادوا بالاميل من الرمل الاميل خفيف بشي قال ولا يعلم
من كلامهم ما يشبه هذا وجع الاميل ما ارتفع من الرمل أمل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك
وأمول موضع قال الهذلي

رجال بني زبيد غيبتهم * جبال أمول لاسقيت أمول

ابن الاعرابي الأملة أعوان الرجل واحدهم أمل (أهل) أهل أهل الرجل وأهل الدار
وكذلك الأهلة قال أبو الطمعيان

وأهله وقد تبرت ودهم * وأبليتهم في الحمد جهدي ونائي

قوله الامل الخ عبارة
القاموس بجبل ونجم وشبر
اه

قوله وهم على هدب الاميل
الذي في المعجم على صدف
الاميل فخر كسبه مصححه

ابن سيبويه أهل الرجل عشيرته وذوو قريته والجمع أهلون وأهال وأهال وأهلات وأهلات
قال الخليل السعدي

وهم أهلات حول قيس بن عاصم * اذا أدبوا بالليل يدعون كوثرا
وأنشد الجوهري وبلدة ما الأنس من أهالها * ترى العووق من وئالها
وئالها جمع وائل كقائم وقيام ويروي البيت * وبلدة يس تن حازي آلهما * قال سيبويه وقالوا
أهلات خففوا شهورها بصعبات حيث كان أهل مذكر تدخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه كوئنت
صعب فعل به كما فعل كوئنت صعب قال ابن بري وشاهد الأهل فيما حكى أبو القاسم الزجاجي أن
حكيم بن معوية الربعي كان يفتل الفرزدق على جرير فهاجر جرير حكيمًا فانتصر له كان بن ربيعة أو
أخوه ربعي بن ربيعة فقال يمجو جريرا

غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جدك في ذلك تغضب
هـ ما حين يسعي المرء مسعاة أهله * أنا خافش ذلك العقال المؤرب
وما يجعل البحر الخضم اذا طما * بك دظنون ماؤه يتقرب
أست كليبيا لآلئم والد * وألأم أم فرجت بك أوأب

وحكى سيبويه في جمع أهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا المياه ولم يحركوها كما حركوا أرضين
فقال لان الأهل مذكر قيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشيدت الخليل السعدي قال
ومن العرب من يقول أهلات على القياس والأهالي جمع الجمع وجاءت المياه التي في أهالي من المياه
التي في الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حَفَظَةُ الْقُرْآنِ الْعَامِلُونَ بِهِمْ
أولياء الله واختصاص أهل الإنسان به وفي حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول
له اذ ألقىته استعملت عليهم خيرا أهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث
أم سلمة ليس بك على أهلك هو أن أراد بالاهل نفسه عليه السلام أي لا يعلق بك ولا يصيبك هو أن
عليهم وأهل الرجل اتخذ أهلا قال

في دارة تقسم الأزواج بينهم * كأنما أهلنا منها الذي أتتهلا

كذا أنشده بقلب الياء تاه ثم ادغامها في التاء الثانية كما حكى من قولهم أئمتته والافئكمه الهمزة
أو التخفيف القياسي أي كأن أهلنا أهله عنده أي مثلهم فيما يراه لهم من الحق وأهل المذهب من

يدين به وأهل الاسلام من يدين به وأهل الامر ولأنه وأهل البيت سكانه وأهل الرجل أخص
الناس به وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره أعني عليا عليه السلام
وقيل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت القراءة أهل بالنصب على المدح كما قال بك الله نرجوا الفضل وسبحانك
الله العظيم أو على النداء كأنه قال يا أهل البيت وقوله عز وجل لـ انوح عليه السلام انه ليس من
أهلك قال الزجاج أراد ليس من أهلك الذين وعدتهم أن أنجيهم قال ويجوز أن يكون ليس من أهل
دينك وأهل كل نبي أمته ومنزل أهل أي به أهله ابن سيده ومكان أهل له أهل سيبويه هو على
النسب وما هول فيه أهل قال الشاعر

وقد ما كان مأهولا * وأمسى مرتع العنبر

وقال روبة عرفت بالنصرية المنزلا * قفرا وكانت منهم ما هلا

ومكان مأهول وقد جاء أهل قال الزجاج * قفراين هذا ثم ذالم يؤهل * وكل شيء من الدواب وغيرها
ألف المنازل أهلي وأهل الأخيرة على النسب وكذلك قيل لما ألت الناس والقرى أهلي ولما
استوحش برى ووحشى كالحمار الوحشى والأهلي هو الأنسي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أكل لحوم الجرأهلية يوم خيبرهى الجرأتى تألف البيوت ولها أصحاب وهى مثل
الأنسية ضد الوحشية وقولهم فى الدعاء مرحبا وأهلا أى أتيت رجبا أى سعة وفى المحكم أى
أتيت أهلا لا غرباء فاستأنس ولا تستوحش وأهل به قال له أهلا وأهل به أنس الكسانى والفراء
أهأت به وودقت به اذا استأنست به قال ابن برى المضارع منه أهل به بفتح الهاء وهو أهل لكذا
أى مستوجب له الواحد والجميع فى ذلك سواء وعلى هذا قالوا الملك لله أهل الملك وفى التنزيل
العزير هو أهل التقوى وأهل المغفرة جاء فى التفسير انه عز وجل أهل لأن يتقى فلا يعصى وأهل
المغفرة لمن اتقاه وقيل قوله أهل التقوى موضع لأن يتقى وأهل المغفرة موضع لذلك الازهرى
وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكرم أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون
الاستئمال الا من الإهالة قال وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت أعرابيا فصيحاً من بنى
أسد يقول لرجل شكر عنده يد أوليم استأهل يا أبا حازم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب
فما أنكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة المازنى لا يجوز أن تقول أنت
مستأهل هذا الامر ولا مستأهل لهذا الامر لانك انما تريد أنت مستوجب لهذا الامر ولا يدل

مستأهل على ما أردت وانما معنى الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ولم ترد ذلك
ولكن تقول أنت أهل لهذا الامر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الاصمعي يقال
استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استأهله ولا أنت تستأهل ولكن تقول هو أهل ذلك وأهل
لذلك ويقال هو أهل ذلك وأهل لذلك الامر تأهلا وأهله وآله أهلا واستأهله استوجبه
وكرهها بعضهم ومن قال وهله ذهب به الى لغة من يقول وامرت وراكمت وأهل الرجل وأهله
زوجته وأهل الرجل يأهل ويأهل أهلا وأهولا وتأهل تزوج وأهل فلان امرأة يأهل اذا تزوجها
فهي مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء أهلك الله في الجنة ايها الاى زوجك فيم او أدخلكها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الاهل حظين والعزب حظا الاهل الذي له زوجة
وعيال والعزب الذي لا زوجة له وروى الأعزب وهي لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد
بالعطاء نصيبهم من النية وفي الحديث لقد أمست نيران بني كعب أهله أى كثيرة الاهل وأهلك
الله للخير تأهلا وآل الرجل أهله وآل الله وآل رسوله أولياؤه اصلها أهل ثم ابدلت الهاء همزة
فصارت في التقدير آل فلما نوات الهمزة ان أبدلوا الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن
وآزر فان قيل ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرت من ان يكون قلبوا
الهاء ألفا في أول الحال فالجواب ان الهاء لم تقلب ألفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى
هذا أبدلت الهاء همزة ثم أبدلت الهمزة ألفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة
المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لجاز أن يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت ألف
آل بدلا من اهل لقيل انصرف الى آل كما يقال انصرف الى أهلك وآلآ والليل كما يقال أهلك
والليل فلما كانوا يخصون بالآل الاشرف الاخص دون الشائع الاعم حتى لا يقال الا في نحو قولهم
القرآل الله وقولهم هم الله هم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون
وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

نَجَوْتُ وَلَمْ يُنُنْ عَلَيْكَ طَلَاةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيبُ مِنْ آلِ أَعُوجَا

لان أعوجا فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل أعوجا كما يقال أهل الاسكاف دل على أن
الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الاصل فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم لانها
بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع
اختصت باشرف الاسماء وأشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزيد ولا تاليت كما لم يقل آل الاسكاف

قوله ويقال هو أهله ذلك أى
جدير به فهو وصف للرجل
بالحاء عن ابن عباد كما في شرح
القاموس اه مصححه

قوله وانما هي بدل من الاصل
كذا في الاصل ولعل فيه
سقطا واصل الكلام والله
أعلم وانما هي بدل من الهمزة
التي هي بدل من الاصل
أو نحو ذلك وحرر كتبه
مصححه

ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

لَعَمْرُكَ مَا يَطْلُبُ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ * وَلَيْكُنَّا يَطْلُبُ قَيْسًا وَبَشْرًا

فقد اضاف الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مشرفة فان هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا كله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو رأى الاخفش قال فان قال ألت ترعهم أن الواو في والله بديل من الباء في بالله وأنت لو أضمرت لم تقل وه كما تقول به لا فعلن فقد تجد ايضا بعض البديل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فنانكر أيضا أن تكون الالف في آل بدلا من الهاء وان كان لا يقع جميع مواقع اهل فالجواب ان الفرق بينهما ما ان الواو لم يمنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك أن الاضمار يرد الالاسماء الى اصولها في كثير من المواضع ألا ترى أن من قال اعطيتكم درهم ما حذف الواو التي كانت بعد الميم واسكن الميم فانه اذا أضمر الدرهم قال اعطيتكموه فرد الواو لا جمل اتصال الكلمة بالمضمرة فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم أعطيتكمه فشاذا لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا فلذلك جاز أن تقول بهم لا تعدن وبك لا تطلقن ولم يجز أن تقول وك لا وه بل كان هذا في الواو أخرى لانهم احرف منفرد فضعت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي اصل انشدنا أبو علي قال انشدنا

أبو زيد رأى برقا فأوضع فوق بكر * فلا بك ما أسال ولا أعاما

قال وانشدنا ايضا عنه ألا ناديت أمانة باحتمال * ليحزني فلا بك ما أبالي

قال وأنت ممنع من استعمال الال في غير الاشهر الاخص وسواء في ذلك أضفته الى مظهر أو أضفته الى مضمرة قال ابن سيده فان قيل ألت ترعهم ان التاء في توجب بدل من واو وأن أصله ووجب لانه فوعل من الولوج ثم انك مع ذلك قد تجردهم أبدا لوالدال من هذه التاء فقالوا دوجب وأنت مع ذلك قد تقول دوجب في جميع هذه المواضع التي تقول فيها توجب وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل وذلك أنه انما كان يطرد هذا لو كانوا يقولون ووجب ودوجب ويسعملون دوجب في جميع أماكن ووجب فهذا لو كان كذلك كان له به تعلق وكانت تحتسب زيادة فأما وهم لا يقولون ووجب البتة كراهية اجتماع الواو في أول الكلمة وانما قالوا توجب ثم أبدا لوالدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا دوجب فانما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الاصل فصار أبدا لوالدال من التاء في هذا الموضع كبدا لوالهمزة من الواو في نحو أقتت وأجوه لقربها منها ولانه

لا منزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض به نيبة تصغيره فقل ألت ترعمن أن أصلها
هنيوة ثم صارت هنيبة ثم صارت هنيبة وأنت قد تقول هنيبة في كل موضع قد تقول فيه هنيبة كان
الجواب واحدا كالذي قبله ألا ترى أن هنيوة الذي هو أصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة فحري
ذلك مجرى ووجب في رفضه وترك استعماله فهذا كله يؤيد عندك أن امتناعه من استعمال آل في
جميع مواقع أهل انما هو لأن فيه بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والاهالة ما أذبت
من الشحم وقيل الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن أو تدم به اهالة والاهالة الودك وفي الحديث
انه كان يدعى الى خبر النعير والاهالة السخنة فيجيب قال كل شيء من الاذهان بما يؤتدم به
اهالة وقيل هو ما أذيب من الآئمة والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المتغيرة الريح وفي
حديث كعب في صفة النار يجاء بجهنم يوم القيامة كأنهم أمتن اهالة أي ظهروا قال وكل ما تؤتدم به
من زبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة وكذلك ماء لا القدر من ودك اللحم السمين
اهالة وقيل الآلية المذابة والشحم المذاب اهالة أيضا ومن الاهالة ظهروا إذا سكبت في الاناء
فشبهه كعب سكون جهنم قبل أن يصير الكفار فيه بذلك وأسما أهل الرجل إذا ائتم بالاهالة
والمستأهل الذي يأخذ الاهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمر بن أسوى

لأبل كلّي يأم واستأهلي * ان الذي أنفقت من ماله

وقال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا تقل مستأهل والعامّة تقول قال ابن بري ذكر أبو
القاسم الزجاجي في أماليه قال حدثني أبو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لأبراهيم بن المهدي
بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال أنشدني فقلت يا أمير المؤمنين ليس شعري
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما أنا مزح وأعجب به فقال لا تقل يا خالد
هكذا فالعلم جدّ كله ثم أنشدته

كن أنت للرجة مستأهلا * ان لم أكن منك بمستأهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال مستأهل ليس من فصيح الكلام وانما المستأهل الذي يأخذ الاهالة قال وقول خالد ليس
بحجة لانه مولد والله أعلم (أول) الأول الرجوع آل الشيء يؤل أولا وما لا يرجع وأول اليه
الشيء رجعه وأنت عن الشيء ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا يرجع
الى خير والأول الرجوع وفي حديث خزيمة السلي حتى آل الأبي أي رجع اليه المخ ويقال

طَبَّخَتِ النَبِيذَ حَتَّى آلَ إِلَى الثُّلُثِ أَوْ أَلْ رُبْعَ أَيْ رَجَعَ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِي لَهْشَامَ
 حَتَّى إِذَا تَعَرُّوا صَفَّقِي مَبَاتِيهِمْ * وَجَزَدَ الْخَطْبُ أَثْبَاجَ الْجُرَانِيمِ
 أَلُوا الْجَمَالَ هَرَامِيلَ الْعِنَائِيهَا * عَلَى الْمَنَّا كَيْبَ رُبْعٍ غَيْرُ مَحْلُومٍ
 قَوْلُهُ أَلُوا الْجَمَالَ رَدُّهَا لِي تَحْلُوا عَلَيْهِ أَوْ الْإِيْلَ وَالْإِيْلَ مِنَ الْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا لَهُ مِنَ الْجَبَلِ يَتَحَصَّنُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فَأَيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ وَحَكَى
 الطَّوْبِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْلٌ كَسَيْدٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْإِيْلُ الَّذِي كَرَّمَنَ الْأَوْعَالَ
 وَالْجَمْعُ الْأَيَالُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ فِي أَذُنَائِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِيْلِ

وقيل فيه ثلاث لغات إيل وإيل وإيل على مثال فَعَّلَ والوجه الكسر والانتى إيلة وهو الآروى
 وأَوَّلَ الْكَلَامِ رَتَاؤُهُ دَبْرَهُ وَقَدَّرَهُ وَأَوَّلُهُ وَتَأَوَّلُهُ فَسَرَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَمَّا بَاتَهُمْ تَأَوَّلُهُ أَيْ لَمْ يَكُنْ
 مَعَهُمْ عِلْمٌ تَأَوَّلُوا بِهِ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عِلْمَ التَّأْوِيلِ يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتَهُمْ مَا يُؤَلُّ
 إِلَيْهِ أَهْرَهُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَدَلِيلٌ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ آلَ الشَّيْءُ يُؤَلُّ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ وَصَارَ إِلَيْهِ وَالْمُرَادُ بِالتَّأْوِيلِ نَقْلُ ظَاهِرِ اللَّفْظِ عَنْ
 وَضْعِهِ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ لَوْلَا مَا تَرَكَ ظَاهِرُ اللَّفْظِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُمُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَتَأَوَّلُ
 الْقُرْآنَ نَعْنَى أَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ
 قُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ تَسْتَمُّ فِي السَّجْدَةِ بِعَنِ الصَّلَاةِ قَالَ تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُمَانُ أَرَادَ بِتَأْوِيلِ عُمَانٍ
 مَا رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ نَوَى الْإِقَامَةَ بِهَا الْتَهْذِيبُ وَأَمَّا التَّأْوِيلُ فَهُوَ
 تَنْعِيلٌ مِنْ أَوَّلٍ يُؤَوَّلُ تَأَوَّلًا وَتَأَوَّلًا أَيْ رَجَعَ وَعَادَ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
 التَّأْوِيلِ فَقَالَ التَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَالتَّفْسِيرُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ يَقَالُ أُلْتُ الشَّيْءَ أَوَّلُهُ إِذَا جُمِعَتْ
 وَأَصْلَحَتْهُ فَكَانَ التَّأْوِيلُ جَمْعُ مَعَانِي أَلْفَاظِ أَشْكَاتٍ بِالْمَنْظَرِ وَاضِحٍ لَا أَشْكَالَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُ
 الْعَرَبِ أَوَّلَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَمْرِكَ أَيْ جَعَلَهُ وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ قَالُوا أَوَّلَ اللَّهِ عَلَيْكَ شَمَلًا وَيُقَالُ
 فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَضَلْ أَوَّلَ اللَّهِ عَلَيْكَ أَيْ رَدَّ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ وَجَعَلَهَا لَكَ وَيُقَالُ تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ الْإِجْرَ إِذَا
 تَحَرَّيْتَهُ وَطَلَبْتَهُ الْإِيْلُ التَّأْوِيلُ وَالتَّأْوِيلُ تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ وَلَا يَصِحُّ الْإِبْيَانُ غَيْرَ

قوله ويقال تأولت الخ كذا
 بالاصل وفي الاساس وتأملته
 فتأولت فيه الخير أى توهمته
 وتحريته اه كتبه مصححه

لفظه وأنشد نحن ضربناكم على تنزيله * فاليوم نضربكم على تأويله
وأما قول الله عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فقال أبو اسحق معناه هل ينظرون
الا ما يؤول اليه أمرهم من البعث قال وهـ هذا التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله أي
لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول اليه الأمر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنابه أي آمننا بالبعث والله أعلم قال أبو منصور وهذا حسن وقال غيره أعلم الله جل
ذكره أن في الكتاب الذي أنزله آيات محكمات هن أم الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وأنزل
آيات أخر متشابهات تكلم فيها العلماء مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه
الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم على ما أذاه
الاجتهاد اليه قال والي هـ ذا مال ابن الانباري وروى عن مجاهد هل يتطور الا تأويله قال
جزاءه يوم يأتي تأويله قال جزاؤه وقال أبو عبيد في قوله وما يعلم تأويله الا الله قال التأويل
المرجع والمصـير مأخوذ من آل يؤول الى كذا أي صار اليه وأولته صـيرته اليه الجوهرى
التأويل تفسير ما يؤول اليه الشئ وقد أولته تأويلها وتأولته بمعنى ومنه قول الأعشى

على أنها كانت تأول حبيها * تأول ربي السحاب فأصبحها

قال أبو عبيدة تأول حبيها أي تفسيره ومرجعه أي ان حبها كان صـ غير ان في قلبه فلم يزل يشب حتى
أصبح فصار قديما كهذا السحاب الصغير لم يزل يشب حتى صار كبيرا مثل أمه وصار له ابن يصحبه
والتأويل عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيز هـ ذاتا ويل رؤياى من قبل وآل ماله يؤله إياله اذا
أصلحه وساسه والائتبال الاصلاح والسياسة قال ابن برى ومنه قول عامر بن جوين
ككرفئة الغيث ذات الصبي * رأتني السحاب وتأتأله
وفي حديث الا حنف قد بكونا فلانا فلم نجد عنده إياله اللهم لك والإيالة السياسة فلان حسن الإيالة
وسبي الإيالة وقول ابيد

بصباح صافية وجذب كربة * بموت تاتاله ابهامها

فيسل هو فتعلمه من التأي أصححت كما تقول تقمالة من قلت أي تصلحه ابهامها وقال ابن سيده
معناه تصلحه وقبل معناه ترجع اليه وتعطف عليه ومن روى تاتاله فانه أراد تأوى من قولك
أويت الى الشئ رجعت اليه فكان ينبغي أن تصح الواو وليكنهم أعلموه بحذف اللام ووقعت العين
موقع اللام فلحقها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال أبو منصور وقوله التأويل علمنا أي سـ

وَسَاسُونَا وَالْأَوَّلُ بِلَوْغِ طَيْبِ الدُّهْنِ بِالْعَلَّاجِ وَآلُ الدُّهْنِ وَالْقَطِرَانِ وَالْبُولِ وَالْعَسَلِ يَوَّلُ أَوَّلًا
وَأَيَّالًا خُتْرًا قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّ صَابَا آَلَ حَتَّى ادَّطَلَا * أَيْ خُتْرًا حَتَّى امْتَدَّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ
عَصَاةَ جَزْءِ آَلَ حَتَّى كَانَتْهَا * يَلَاقُ بِجَادِي ظُهُورُ الْعِرَاقِ
وَأَنشَدَ لآخر . وَمِنْ آيِلٍ كَالْوَرَسِ نَضَحًا كَسُونَهُ * مُتُونِ الصَّغَامِ مِنْ مُضْمَعِلٍ وَنَاقِعِ
التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ لَابُولِ الْإِبِلِ الَّتِي جَرَأَتْ بِالرُّطْبِ فِي آخِرِ جَزْءِهَا قَدْ آَلَتْ تَوَّلُ أَوَّلًا إِذَا خُتِرَتْ فَهِيَ
آيِلَةٌ وَأَنشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ

وَمِنْ آيِلٍ كَالْوَرَسِ نَضَحَ سَكُوبُهُ * مُتُونِ الْحَصَى مِنْ مُضْمَعِلٍ وَيَابِسِ
وَأَلِ اللَّبَنِ أَيْالًا تَحْتَرُّ فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَلْتُهُنَا وَأَلْبَانُ آيِلٍ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ تَجْمُعَ صِفَةِ غَيْرِ الْحَيَوَانِ عَلَى فِعْلٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ نَحْوُ
عَمِيدَانَ قَيْسٍ وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَلْزِمُ فِي جَمْعِهِ أَوَّلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ آَلَ أَوَّلًا لَكِنْ الْوَاوُ
لَمَّا قُرِبَتْ مِنَ الطَّرَفِ اخْتَلَمَتْ الْأَعْلَالُ كَمَا قَالُوا نَيْمٌ وَصَيْمٌ وَالْإِيَالُ وَعَاءُ اللَّبَنِ اللَّيْثُ الْإِيَالُ عَلَى
فِعَالٍ وَعَاءُ بُوَالٍ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ آَلْتُ الشَّرَابَ أَوَّلُهُ أَوَّلًا وَأَنشَدَ
فَقَّتِ الْخَنَامُ وَقَدْ أَرْمَنْتَ * وَأَحَدَتْ بَعْدَ آيَالٍ أَيْالًا

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ أَنَّ يُقَالُ آَلَ الشَّرَابِ إِذَا خُتِرَ وَانْتَهَى بِلَوْغِهِ وَمُنْتَهَاهُ مِنَ الْأَسْكَارِ
قَالَ فَلَا يُقَالُ آَلْتُ الشَّرَابَ وَالْإِيَالُ مَصْدَرُ آَلَ يَوَّلُ أَوَّلًا وَإِيَالًا وَالْآيِلُ اللَّبَنُ الْخَاسِرُ وَالْجَمْعُ آيِلٌ
مِثْلُ قَارِحٍ وَقُرْحٍ وَحَائِلٍ وَحَوَّلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَكَانَ خَاثِرُهُ إِذَا ارْتَشَوَاهُ * عَسَلُ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الْآيِلُ

وَهُوَ يَسْتَمِنُ وَيُعْلِمُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِمَجْزُوعٍ إِلَى الْإِخْلِيَّةِ

وَبِرْدُؤُنَا بَلَّ الْبَرَادِينَ تَغْرَهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ أَنْشَادِهِ بِرِيدُ نَيْتَةٍ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْغِيرِ دُونَ وَآوِلَانٍ قَبْلَهُ

أَلَا يَا زَجْرًا لَيْلِي وَقَوْلًا هَاهُنَا * وَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا غَرَّحَجًّا

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عِنْدَ قَوْلِهِ شَرِبْتُ أَلْبَانَ الْآيَالِ قَالَ هَذَا مُحَالٌ وَمِنْ أَيْنَ تَوْجِدُ أَلْبَانَ الْآيَالِ قَالَ
وَالرَّوَايَةُ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْلًا وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَاسِرُ مِنْ آَلَ إِذَا خُتِرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو آيِلُ أَلْبَانِ
الْآيَالِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ هُوَ الْبُولُ الْخَاسِرُ بِالنَّصْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأُرْوِيَّةِ إِذَا شَرِبَتْهُ الْمَرْأَةُ اغْتَلَمَتْ
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْآيِلُ هُوَ ذُو الْقَرْنِ الْأَشْعَثِ الضَّخِيمِ مِثْلُ النُّورِ الْإِهْلِيِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْآيِلُ بَقِيَّةُ

قوله من آخر الصيف كذا
بالاصل وهو الذي في الصحاح
وسياق له ابدال الصيف
بالليل فلعلمهم اروايتان اه

قوله بالنصب بمعنى فتح
الهمزة اه

الابن الخاضع وقيل الماء في الرحم قال فأما ما أنشد ابن حبيب من قول النابغة
 * وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا * فزعم ابن حبيب أنه أراد ابن أَيْل وزعموا أنه يُعْلَم وَيُسَمَّن
 قال ويروى أَيْلًا بالضم قال وهو خطأ لأنه يلزم من هذا أولاً قال أبو الحسن وقد أخطأ ابن حبيب
 لأن سيبويه يرى الباء في مثل هذا مطردا قال ولعمري إن الصحيح عنده أقوى من الباء
 وقد وثقهم ابن حبيب أيضا في قوله إن الرواية مردودة من وجه آخر لأن أَيْلًا في هذه الرواية
 مثلها في أَيْلًا فيريد ابن أَيْل كما ذهب إليه في أَيْل وذلك أن الأَيْل لغة في الأَيْل فإِيل كَيْل وإَيْل
 كَعَامِب فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم إلى أن أَيْلًا في هذا البيت جمع أَيْل
 وقد أخطأ من ظن ذلك لأن سيبويه لا يرى تكسير فَعْل على فَعْل ولا حكاة أحد لكنه قد يجوز أن
 يكون اسما للجمع قال وعلى هذا وجهتنا أنا قول المتنبي

وقيدت الأَيْل في الحبال * طَوْعٌ وهو قِ الخيل والرجال

غيره والأَيْل الذكْر من الأوعال ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الأَيْل بكسر
 الهمزة قال ابن بري هو الأَيْل بفتح الهمزة وكسر الياء قال الخليل وانما سمي أَيْلًا لأنه يؤل
 إلى الجبال والجمع أَيْل وإَيْل وإَيْل والواحد أَيْل مثل سَيْد ومَيْت قال وقال أبو جعفر محمد بن
 حبيب موافقا لهذا القول الأَيْل جمع أَيْل بفتح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير

أَجَعْنِي قَدْ لَقِيتُ عَمْرًا نَشَارِبًا * عن الحبة الخضراء أَيْلَانِ أَيْل

ولو كان أَيْل واحدًا لقال ابن أَيْل قال ويدل على أن واحدًا أَيْل أَيْل بفتح قول الجعدي
 * وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا * قال وهذه الرواية الصحيحة قال تقديره ابن أَيْل لأن أَيْلَانِ
 الأَيْل إذا شربتها الخيل اعتَمَت أَوْ حَاتَمَ الأَيْل مثل العائل اللبن المختلط الخاضع الذي لم يُقَرِّط
 في الحنورة وقد خُتِرَ شَبَابًا صالحا وقد تغير طعمه إلى الحَضْ شَبَابًا وَلَا كُلُّ ذَلِكَ يقال آل يؤل أولاً
 وأوولا وقد أُلِّمَ أي صببت بعضه على بعض حتى آل وطاب وخُتِرَ وآل رَجَعَ يقال طَبَخْتُ
 الشراب فَآلَ إلى قَدْرٍ كذا وكذا أي رجع وآل الشيء ما لَانَقَصَ كقولهم حَارَحَارَا وآلَتِ الشَّيْءُ
 أولاً وإَيْلًا أصلحته وسُسَّتُهُ وأنه لا يَل مال وإَيْل مال أي حَسَنُ القيام عليه أبو الهيثم فلان أَيْل
 مال وعائس مال ومراقح مال وإِزَاء مال وسِرَّ مال إذا كان حَسَنُ القيام عليه والسبب في إِيالته
 قال وكذلك خال مال وخائل مال وإِيالته السبب في إِيالته وأَيْلًا وإَيْلًا وإَيْلًا وفي المثل
 قَدْ نَاوَيْلَ عَلَيْنَا يَقُولُ وَلِينَاوُولِي عَلَيْنَا وناب ابن بري هذا القول إلى عمرو وقال معناه أي

قوله ومراقح مال الذي في
 الصحاح وغيره من كتب اللغة
 التي بأيدينا رقا حتى مال خور
 اه صححه

سُئِنَا وَسِيسَ عَلَيْنَا وَقَالَ السَّاعِرُ

أَبَا مَالِكٍ فَأَنْظُرْ فَأَنْتَ حَالِبٌ * صَرَى الْحَرْبُ فَأَنْظُرْ أَيْ أَوَّلَ تَوَاقُهَا

وَأَلَّ الْمَلِكُ رَعِيَّتَهُ يَوَّاهَا أَوَّلًا وَيَا لاسامهم وأحسن سياستهم وولي عليهم وأتت الأبل أيلًا وأيلًا
سُقَّتْهَا التَّهْذِيبُ وَأَتَتْ الْأَبْلَ صَرَرَتْهَا فَازْدَابَلَعَتْ إِلَى الْحَلْبِ حَلْبَتَهَا وَالْأَلَّ مَا تُنْقَرُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَالْأَلَّ السَّرَابَ وَقِيلَ الْأَلَّ هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضُحَى كَالْمَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ
وَيَرْهَاهَا فَأَمَّا السَّرَابُ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نَصْفَ النَّهَارِ لَا طُمًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْأَلَّ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ * اذِ يَرْفَعُ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا * وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّرَابُ
يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ * قَطَعَتْ مَهْمُهُمَا وَأَلَّا فَالْأَلَّ السَّرَابَ وَالْمَهْمُ مَهْمُ
الْقَفْرِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَلَّ وَالسَّرَابَ وَاحِدٌ دُوخًا لَفَعَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْأَلَّ مِنَ الضُّحَى إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ
وَالسَّرَابَ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَاحْتَجَبُوا بِأَنْ الْأَلَّ يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ أَلَّا أَيْ شَخْصًا
وَأَلَّ كُلَّ شَيْءٍ شَخْصًا وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ لاصِقًا بِالْأَرْضِ لَا شَخْصَ لَهُ وَقَالَ
يُونُسُ تَقُولُ الْعَرَبُ الْأَلَّ مُدْغُودَةً إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَائِرَ الْيَوْمِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَلَّ الَّذِي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ نَصْفُ النَّهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ
الْجَوْهَرُ - رَى الْأَلَّ الَّذِي تَرَاهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَلَيْسَ هُوَ السَّرَابُ قَالَ
الْجَعْدِيُّ حَتَّى لَحَقْنَا بِهِمْ تَعْدَى فَوَارِسُنَا * كَثَارَ عَنْ قُفٍّ يَرْفَعُ الْأَلَّ

أَرَادَ يَرْفَعُهُ الْأَلَّ فَقُلِبَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَجْهَهُ كَوْنُ الْفَاعِلِ فِيهِ مَرْفُوعًا وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا بِأَيْسَرٍ صَحِيحٌ
مَقُولٌ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ رَعْنَهُ هَذَا الْقُفُّ لَمَّا رَفَعَهُ الْأَلَّ فَرُؤِيَ فِيهِ ظَهْرُهُ بِهَ الْأَلَّ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ ظُهُورًا وَلَا
هَذَا الرَّعْنُ لَمْ يَبْنِ لِلْعَيْنِ بَيَانَهُ إِذَا كَانَ فِيهِ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْأَلَّ إِذَا بَرَقَ لِلْبَصَرِ رَافِعًا شَخْصًا كَانَ أَبَدِيًّا
لِلنَّاسِ ظَرَامِيهِ مِنْهُ لَوْلَمْ يَلِاقِ شَخْصًا يَرَاهُ فَيَزِيدُ بِالصُّورَةِ الَّتِي جَلَّهَا سُفُورًا وَفِي مَسْرَحِ الطَّرَفِ تَجَلِّيًّا
وظهورًا فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * اذِ يَرْفَعُ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا * جَعَلَ الْأَلَّ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالشَّخْصُ هُوَ الْمَفْعُولُ قِيلَ لَيْسَ فِي هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ هَذَا جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
غَيْرَهُ لَيْسَ بِجَائِزٍ أَلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ فَأَعْلَفْتُ فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُهُ لَمْ يَأْتِكِ
فَأَمَّا زَيْدٌ نَفْسُهُ فَلَمْ يُعَرِّضْ لِلْإِخْبَارِ بِإِثْبَاتِ جِيءَ لَهُ أَوْ نَفْيِهِ عَنْهُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَهُ وَأَنْ يَكُونَ
أَيْضًا لَمْ يَجِيءْ وَالْأَلَّ الْخَشَبُ الْجُرْدُومُ مِنْهُ قَوْلُهُ * أَلَّ عَلَى أَلٍّ تَحْمَلُ أَلَّا * فَالْأَلَّ الْأَوَّلُ الرَّجُلُ

قوله وأتت الأبل أيلًا ضبط
الفعل في الأصل بضم
الهمزة وانظره مع المصدر
الذي بعده وحرراه صححه

والثاني السراب والثالث الخشب وقول أبي ذؤاد

عَرَفْتُ لَهَا مَنَزِلًا دَارِسًا * وَالْأَعْلَى الْمَاءُ يَحْمِلُنَ آلَا

فالا ل الاول عِمْدَانُ الخَيْمَةِ والثاني الشخص قال وقد يكون الال بمعنى السراب قال ذو الرمة

تَبَطَّنَتْهُمَا وَالْقَيْظُ مَا بَيْنَ جَاهِمَا * إِلَى جَاهِهَا سِتْرٌ مِنَ الْآلِ نَاصِح

وقال النابغة

كَانَ حُدُوجَهَا فِي الْآلِ ظُهُرًا * إِذَا افْزَعَنَ مِنْ نَشْرِ سَفِينٍ

قال ابن بري فقوله ظُهُرًا يَقْضِي بَأَنَّهُ السَّرَابُ وقول أبي ذؤيب

وَأَشْعَتِ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ * لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَاهُ الْآتِي

قيل الال هنا الخشب وآل الجبل أطرافه ونواحيه وآل الرجل أهله وعياله فاما أن تكون

الاف منقلبة عن واو واما أن تكون بدلا من الهاء وتصح فيه أويل وأهيل وقد يكون ذلك

لما لا يعقل قال الفرزدق

نَجَّوْتَ وَلَمْ يَمُتْنِ لِمَيْكَ طَلَاقَةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقَرُّيبُ مِنْ آلِ أَعْوَجَا

والال آل النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس أحمد بن يحيى اختلاف الناس في الال فقال

طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت أو غير قرابة وآله ذو قرابته متبعا أو غير

متبوع وقالت طائفة الال والاهل واحدوا يحبوا بان الال اذا صغر قيل أهيل فكان الهمزة

هاء كقولهم هَنَرْتُ النُّوبَ وَأَثَرْتَهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عَمَلًا قال وروى الفراء عن الكسائي في تصغير آل

أُوَيْل قال أبو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الال والاهل أصليين لمعنيين فيدخل في الصلاة

كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة كان أو غير قرابة وروى عن غيره أنه سئل عن قول النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال قائل آله أهله وأزواجه

كانه ذهب إلى أن الرجل تقول له آلك أهْلٌ فية قول لا وإنما يعني أنه ليس له زوجة قال وهذا معنى

يحمته له إلا أن لا يمكنه معنى كلام لا يعرّف إلا أن يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك أن يقال

للرجل تزوجت فية قول ما تأهلت فيعرف بأول الكلام أنه أراد ما تزوجت أو يقول الرجل أجنبت

من أهلي فيعرف أن الجنابة انما تكون من الزوجة فاما أن يبدأ الرجل فية قول أهلي ببلد كذا

فأنا أزور أهلي وأنا كريم الأهل فانما يذهب الناس في هذا إلى أهل البيت قال وقال قائل آل محمد

أهل دين محمد قال ومن ذهب إلى هذا أشبه به أن يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين

اثنين وأهلك وقال نوح رب ان ابني من أهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من أهلك أي ليس من
 أهل دينك قال والذي يذهب إليه في معنى هذه الآية ان معناه انه ليس من أهلك الذي أمرناك
 بحملهم معك فان قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى وأهلك الامن سبق عليه القول
 فأعلمه أنه أمره بان يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه
 عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان آل محمد قرابته التي ينقربهم ادون غيرها من قرابته واذا عدت
 آل الرجل ولده الذي اليه نسبهم ومن يؤويه بيته من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ذمته عياله
 وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه لم يجوز ان يستدل على ما أراد الله
 من هذا ثم رسوله الابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد دل
 على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخس وهي صليبة بنى هاشم وبنى
 المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليهم وعلمهم أجمعين وفي الحديث
 لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل
 الصدقة لهم فالأكثر على انهم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث أن آل محمد هم الذين
 حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخس وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يتع على
 الجميع وقوله في الحديث لقد أعطى من مارا من من امير آل داود أراد من من امير داود نفسه
 والآل صلة زائدة وآل الرجل أيضا أتباعه قال الأعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذوآل حسن يزجي السم والسعا

يعني جيش تبع ومنه قوله عز وجل أدخلوا آل فرعون أشد العذاب التهذيب شمر قال أبو
 عدنان قال لي من لأحصى من أعراب قيس وتميم إله الرجل بنو عمة الأدنون وقال بعضهم من
 أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعترته فهو إلهه وقال العكلي هو من يلتصق أي من عترتنا
 ابن برزخ إله الرجل الذين يمثل اليهم وهم أهل دنيا وهؤلاء الذين وهم التي الذين وألت اليهم قالوا
 رددته الى الله أي الى أصله وأنشد * ولم يكن في آتي عوالا * يريد أهل بيته قال وهذا
 من نوادره قال أبو منصور أمة الرجل فهم أهل بيته الذين يمثل اليهم أي يلجأ اليهم والآل
 الشخص وهو معنى قول أبي ذؤيب

يمانية أحياءها مظا مائد * وآل قراس صوب أرمية كحل

يعني ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز أن يكون الآل الذي هو الأهل وآل الخيمة عمدتها

قوله ولم يكن في آتي عوالا
 كذا بالاصل وحررنا عوال
 ومعناه اه مصححه

الجوهري الالة واحدة الال والالات وهي خشبات تبنى عليها الخيمة ومنه قول كثير بصف
ناقة ويشبه قوائمها

وتعرف ان ضلّت فتهدي لزيها * لموضع آلات من الطلح أربع

والالة الشدة والالة الاداة والجمع الالات والالة ما اعتملت به من الاداة يكون واحدا وجمعا
وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقول علي عليه السلام تَتَعَمَّلُ آلة الدين في طلب الدنيا انما
يعني به العلم لان الدين انما يقوم بالعلم والالة الحالة والجمع الال يقال هو بالالة سوء قال الرازي
قد أركب الالة بعد الالة * وأترك العاجز بالجدالة

والالة الجنابة والالة سرير الميت هذه عن أبي العميتل وبها فسر قول كعب بن زهير

كل ابن ائني وان طأأت سلامته * يوما على آلة حذبا محمول

التم ذيب آل فلان من فلان أي وآل منه ونحبا وهي لغة الانصار يقولون رجل آيل مكان وائل
وأنشد بعضهم يَلُؤْذِبُ شُؤْبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا * كما آل من حر النهار طريد

وآل لحم الناقة اذا ذهب فضمرت قال الأعشى * أذلّتم بعد المراءح فال من أصلا بها *

أي ذهب لحم صلبها والتأويل بقلة ثمرتها في قرون كقرون البكاش وهي شبيهة بالقفعا ذات غصنة
وورق وغرتها يكرها المال وورقها يشبه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التثنية

واحدته تأويله وروى المنذري عن أبي الهيثم ثم قال انما طعام فلان القفعا والتأويل قال
والتأويل نبت يعتلفه الحمار والقفعا شجرة لها شوك وانما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبدل

فهمه وشبهه بالحمار في ضعف عقله وقال أبو سعيد العرب تقول أنت في ضحائك بين القفعا
والتأويل وهم ما يبتئان محمودان من مراعي البهائم فاذا أرادوا أن ينسبوا الرجل الى أنه بهيمة

الا أنه مختصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وأنشد غيره لابي وجرّة السعدي

عزب المراتع تطار أطاع له * من كل راية مكرو وتأويل

أطاع له نبت له كقولك أطاع له الوراق قال ورأيت في تنسيده ان التأويل اسم بقله تولع بقعر
الوحش تنبت في الرمل قال أبو منصور والمكرو القفعا قد عرفتم ما ورأيتهما قال وأما التأويل

فاني ما سمعته الا في شعر أبي وجرّة هذا وقد عرفه أبو الهيثم وأبو سعيد وأول موضع أنشد ابن

الاعرابي أيا نخلتني أول سقي الأصل منك * مفيض الربا والمدحمت ذرا

وآل قرية وقيل اسم موضع مما يلي الشام قال النابغة الجعدي أنشده سيديويه

قوله أنت في ضحائك
هكذا في الاصل والذي
في شرح القاموس أنت
من الفعائل فخر المثل
اه مصححه

(بأدل) البأدلة اللحم بين الابط والتندوة كلها والجمع البآدل وقيل هي أصل الندى وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المأكمة وقيل هي لحم النديين قالت أخت يزيد بن الطرية ترثيه فقي قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل لبأته وبأدله

قال ابن بري أخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للعجير السلولى يرثى به رجلا من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى قال وروايته

فقي قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل لبأته وبأدله

بسرل مظلوما ويرضيك ظالما * وكل الذي جملة فهو حامله

والمئةضائل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبأدلة اللعنة بين العنق والترقوة وقوله قد قد السيف أى هو مهف هف يحذول الخلق سيفان والسيفان الطويل المشوق وقيل هي ثلاثة لقوله بدل اذا شك ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبأدلة مشبهة بربعة

(بازل) البأزلة اللعنة والمقارضة أبو عمرو والبأزلة مشبهة فيها سرعة وأنتدلابى الاسود العجلى

قد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبي تمشى البأزله

والمشاهله الشتم (بيل) بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيته وذلك ان اسم كل شئ مؤنث اذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما أنزل على المليكين بيابل قال الاعشى

بيابل لم تعصر جفأت سلافة * تخالط قنيدا ومسكا محمما

وقول أبي كبير الهذلي يصف سهاما

يَكْوِي بِهِنَّ مَهَجَ النُّفُوسِ كَأَنَّهَا * يَكْوِي بِهِنَّ بِالْبَابِلِيِّ الْمُقَرِّ

قال السكري عنى بالبابلية هنا سما وفي حديث علي كرم الله وجهه ان حبي نهي أن أصلي في أرض بابل فانهم ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بأرض العراق وألفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال قال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل ويشبهه ان

ثبت هذا الحديث أن يكون نهام أن يتخذها وطنا ومقاما فاذا أقام بها كانت صلاته فيها قال وهذا من باب التعليق في علم البيان أولعل النهى له خاصة ألا تراها قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان أقرأ ساجدا ورا كعا ولا أقول نهامكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي

من أرض بابل (بئل) البئل القطع بئله يئله ويئله بئله فانبئل وتبئل أبأته من غيره

ومنه قولهم طلقها بئله وقول ذى الرمة

رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتٌ * جواعل في البرى قصبا خذالا

قال ابن سيده زعم الفارسي أن الكسر رواية وجاء به شاهد على حذف المفعول أراد مُبْتَلَاتُ
الكلام مُقَطَّعاتُ له وفي حديث حذيفة أقيمت الصلاة فذاعفوها وأبوا الاتقديعه فلما سلم قال
لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا أَوْلَصُّنَّ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ لَتَنْصِبَنَّ لَكُمْ أَمَامًا وَتَقَطَّعَنَّ الْأَمْرَ بِأَمَامَتِهِ مِنَ الْبَتْلِ الْقَطْعُ
قال ابن الأثير أوردته أبو موسى في هذا الباب وأوردته الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابة لانه فتكون التا آن فيها عند الهروي زائدة بين الاولى للمضارعة
والثانية للافتعال وتكون الاولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية قال وشرحه
الخطابي في غريبه على الوجهين معا التهذيب الاصمعي المبتل النخل يكون لها فسيلة قد انفردت
واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة من النخل
الفسيلة المنقطعة عن أمها المستغنية عنها والمبتلة أمها يستوى فيه الواحد والجمع وقول
المتنخل الهذلي

ذَلِكَ مَا دِينَكَ إِذْ جُنِبْتَ * أَجْمَالُهَا كَالْبُكَرِ الْمُبْتَلِ

انما أراد جمع مُبْتَلٍ له كثرة وتكرر وقوله ذلك ما دينةك أي ذلك البكاء دينةك وعادتك والبكر جمع
بكور وهي التي تدرك أول النخل وقد ابتلت من أمها وتبتلت واستتبتت وقيل البتلة من
النخل الودية وقال الاصمعي هي الفسيلة التي بانث عن أمها ويقال للام مُبْتَلٍ والبتل الحق
بتلا أي حقا ومنه صدقة بتله أي منقطعة عن صاحبها كبتة أي قطعها من ماله وأعطيته عطاء
بتلا أي منقطعا اما أن يريد الغاية أي انه لا يشبهه عطاء واما أن يريد أنه لا يعطيه عطاء بعده
وحلف عينا بتله أي قطعها وتبتل الى الله تعالى انقطع وأخلص وفي التنزيل وتبتل اليه
تبتلا جاء المضمر فيه على غير طريق الفعل وله نظائر ومعناه أخلص له إخلاصا والتبتل
الانقطاع عن الدنيا الى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعباد اذا ترك كل شيء وأقبل على العبادة
قد تبتل أي قطع كل شيء إلا أمر الله وطاقته وقال أبو جحوق وتبتل اليه أي انقطع اليه في العبادة
وكذلك صدقة بتله أي منقطعة من مال المتصدق بها خارجة الى سبيل الله والاصل في تبتل أن
تقول تبتلت بتلا فتبتلا محمول على معنى بتل اليه تبتلا وتبتل فهو مُبْتَلٍ أي انقطع وهو مثل
المُنْبِتِ وأنشد * كَأَنَّهُ يَسُورُ إِرَانِ مُبْتَلٍ * ورجل أبتل اذا كان بعيدا بين المنكبين وقد بتل
بتل بتلا والبتول من النساء المنقطعة عن الرجال لأرب لها فيه موبها سميت مريم أم المسيح

قوله وقد بتل الخ كذا
بالاصل ولم نقف على باب
هذا الفعل في الكتب التي
بأيدينا ولعله من باب فرح
ففر اه مصححه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا المريم العذراء البتول والميميل لذلك وفي التهذيب لتركها
التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطة من الأزواج ويقال هي المنقطة إلى الله عز وجل
عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تقبض
من الرجال لاشهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي
لو أنهم عرضت لاشتمط راهب * عبد الآله ضرورة متبتل

وروى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو أحله لأخصينا وفسر أبو عبيد التبتل بنحو ما ذكرنا وفي الحديث
لأرهبانية ولا تبتل في الإسلام والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وأصل التبتل القطع
وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها
البتول فقال لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفا وفضلا وديننا وحسبا وقيل
لانقطاعها عن الدنيا إلى الله عز وجل وامرأة مبتلة الخلق أي منقطة الخلق عن النساء لها
عليهن فضل من ذلك قول الأعشى

مبتلة الخلق مثل المها * لم تر شمساً ولا زمهرياً

وقيل المبتلة العامة الخلق وأنشد لابي النجم * طالت إلى تنبيلها في مكر * أي طالت في تمام خلقها
وقيل تنبيل خلقها انفراد كل شيء منها بحسنه لا يتكلم بعضه على بعض قال ابن الأعرابي المبتلة من
النساء الحسنة الخلق لا يقصر شيء عن شيء لا تكون حسنة العين سمجة الأنف ولا حسنة الأنف
سمجة العين ولكن تكون تامة قال غيره هي التي تنزد كل شيء منها بالحسن على حديثه والمبتلة
من النساء التي يتل حسنهن على أعضائهن أي قطع وقيل هي التي لم يركب بعض لجهها بعضا فهو بذلك
ممتاز وقال اللحياني هي التي في أعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول أقرب إلى الاشتقاق
وجعل مبتل كذلك الجوهرى امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة أي تامة الخلق لم يركب لجهها
بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وأنشد بيت ذى الرمة * رخيما الكلام مبتلات *
ويقال للمرأة إذا تزينت وتحسنت انها تتبتل وإذا تركت النكاح فقد تبتلت وهذا ضد الاول
والاول مأخوذ من المبتلة التي تم حسن كل عضو منها والبتيلة كل عضو مكتنز ممتاز الليث البتيلة
كل عضو لحمه مكتنز من أعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وأنشد * إذا المتون مدت البتائل *
وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى أي أوجبها وملاكها لا يتطرق إليه

نقض والعمرى بَبَاتٌ وفي حديث النضر بن كادة والله يامعشر قريش لقد نزل بكم أمر ما أبطلتم
بَتْلَهُ يقال مرَّ على بَتْلِهِ من رأيه ومُتَبَتِّلُهُ أى عزيمة لا تُردُّ وَاِبْتَلَّ في السير مضى وجدَّ قال الخطابي
هذا خطأ والصواب ما انتبهنتم بَتْلَهُ أى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب أُنْذِرْتُكَ الأمر فلم
تَتَبَلَّ بَتْلَهُ أى لم تنبه له قال فينشد يكون من باب النون لا من باب الباء والبَتْلَةُ العَجْزُ في بعض
اللغات لا تقطاعه عن الظهر قال * اذا الظهر ومدَّت البَتْلُا * والبَتْلُ تمييز الشئ من غيره
والبَتْلُ كالمسائل في أسفل الوادى واحدها بَتِيلٌ وبَتِيلُ اليمامة جبل هنالك وهو البَتِيلُ أيضا قال
فان بني دُيَّان حيث علمتم * يجزع البَتِيلُ بين يادٍ وحاضر

قوله والعمرى بَبَاتٌ هكذا
في الاصل وانظر هل هو من
الحديث أولا وحرر كتبه
مصححه

(بجل) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابى التَّبَلُّ البَقِيَّةُ والبَتْلَةُ الشُّمْرَةُ (بجل) التَّجِيلُ
التَّعْظِيمُ بَجَلَّ الرجل عَظَمَهُ ورجل بَجَالٍ وبَجِيلٍ يُبَجِّلُهُ الناسُ وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد
مع بَجَالٍ وبُئِلَ وقد بَجَلَّ بَجَالَةً وبُجُولًا ولا توصف بذلك المرأة شمر البَجَالِ من الرجال الذى يُبَجِّلُهُ
أصحابه ويسودونه والتَّجِيلُ الأمر العظيم ورجل بَجَالٍ حَسَنُ الوجه وكل غليظ من أى شئ كان
بَجِيلٌ وفي الحديث أنه عليه السلام قال لِقَتَلَى أَحَدَ لِقَيْتُمْ خيرا طويلا ووفيتم شرا بَجِيلًا وسبقتم
سبقاطويلا وفي الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بَجِيلًا أى واسعا كثيرا
من التَّجِيلِ التَّعْظِيمِ أو من البَجَالِ الضَّخْمِ وأمر بَجِيلٍ مُنْكَرٌ عَظِيمٌ والبَّاجِلُ الخُصْبُ الحَسَنُ
الحال من الناس والابل ويقال للرجل الكثير الشحم انه باجل وكذلك الناقة والجمال
وشخ بَجَالٍ وبَجِيلٍ أى جسيم ورجل باجل وقد بَجَلَّ يَبْجُلُ بَجُولًا وهو الحَسَنُ الجَسِيمُ الخَصْبُ
في جسمه وأنشد * وأنت بالباب سمين باجل * وبجِلَّ الرجل بَجَلًا حسنت حاله وقيل فرح
وأبجَلَهُ الشئ اذا فرح به والابْجَلُ عَرَقٌ غليظ في الرجل وقيل هو عَرَقٌ في باطن مفصل الساق
في المأبض وقيل هو في اليد ازاء الإكحل وقيل هو الابْجَلُ في اليد والنساء في الرجل والابهر
في الظهر والَاخْدَعُ في العنق قال أبو خراش

قوله وقد بجل الخ وقوله بعده
وبجل الرجل بَجَلًا كلاهما
من باب نصر وفرح كما في
القاموس اه مصححه

رَزَتْ بَنِي أُتَى فَلَمَّا رَزَتْهُمْ * صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

والابْجَلُ عَرَقٌ وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان قال أبو الهيثم الابْجَلُ والاكحل
والصَّافِنُ عَرَقٌ تَفَصَّ دُوهُى من الجد اولى من الأوردة الليث الابْجَلُ لان عرقان في اليد
وهما الاكحلان من لدن المنة كعب الى الكتف وأنشد عارى الاشاجع لم يُبْجَلِ أى لم يُفْصَدِ
أَبْجَلُهُ وفي حديث سعد بن معاذ أنه رمى يوم الاحزاب فقطعوا أبْجَلَهُ الابْجَلُ عَرَقٌ في باطن الذراع

قوله عارى الاشاجع الخ
لعله بعض بيت من البسيط
محرر كتبه مصححه

وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المستزئب أما الوليد بن المغيرة
فلو ما جبريل الى أجبلة والجبلة البهتان العظيم يقال رميته بجل وقال أبو ذؤاد الإيادي

أمر القيس بن أروى موليا * ان رأني لا بؤأن بسبد

قلت بجل قلت قولاً كاذباً * انما معنى سيني ويد

قال الازهرى وغيره يقوله بجر ابا لراه بهذا المعنى قال ولم أسمعه باللام غير الليث قال وأرجو أن
تكون اللام لغة فان الراء واللام متقاربان بالخرج وقد تعاقبا في مواضع كثيرة والجبلة العجب
والجبلة الصغيرة من الشجر قال كثير

وبجته مغزلة تروذ بوجرة * بجلات طلع قد خرقت وضال

وبجلى كذا وبجلى أى حسبي قال لبيد * بجلى الآن من العيش بجل * قال الليث هو مجزوم

لاعماده على حركات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبجل بمعنى حسب قال الاخفش هي
ساكنة أبد يقولون بجلان كما يقولون قطك الا أنهم لا يقولون بجاني كما يقولون قطني ولكن يقولون

بجلى وبجلى أى حسبي قال لبيد

فنى أهلك فلا أخفله * بجلى الآن من العيش بجل

وفي حديث لقمان بن عادي وصف أخوته لامرأة كانوا خطبوها فقال لقمان في أحدهم خذى

منى أخى ذا البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكفاية قال ووجهه انه ذم أخاه وأخبرانه قصير

الهمة وأنه لا رغبة له في معالي الأمور وهو راض بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول

حسبي ما أنا فيه وأما قوله في أخيه الا تخر خذى منى أخى ذا البجلة يحمل ثقل وثقله فان هذا

مدح ليس من الاول يقال ذو بجلة وذو بجال وهو الرأء والحسن والحسب والنبل وبه سمي الرجل

بجالة وانه لذو بجلة أى شارة حسنة وقيل كانت هذه ألقاباً لهم وقيل البجال الذى يبجله الناس

أى يعظمونه الاصمعي في قوله خذى منى أخى ذا البجل رجل بجال وبجمل اذا كان ضحماً قال

الشاعر * شيخاً بجلاً لا وغلماً حزوراً * ولم يفسر قوله أخى ذا البجلة وكأنه ذهب به الى معنى

البجل الليث رجل ذو بجاله وبجمله وهو الكهل الذى ترى له هيئة وتبجلاً وسناً ولا يقال امرأة

بجالة الكسانى رجل بجال كبير عظيم أبو عمرو والبجال الرجل الشيخ السيد قال زهير بن جناب

الكلبي وهو أحد المعمرين

أبسنى ان أهلك فاني قد بنيت لكم بنه

قوله امر القيس الخ كذا

وقع هنا بصورة المنصوب

وتقدم في مادة سبد

ضبطه بالرفع وفي شرح

القاموس

أمر القيس ابن أروى مقسم

على الاخبار وهو ظاهر

ان صحته الرواية خـرر

ووقع أيضاً في المادة المذكورة

بحراً في البيت بعده بالخاء

المهملة والصواب بجر ابا الجيم

كما هي رواية غير الليث فتنبه

لذلك كتبه مصححه

وَجَعَلْتُمْكُمْ أَوْلَادًا * دَاتُ زَنَادُكُمْ وَرِيَّةُ
 مِنْ كُلِّ مَانَالِ الْفَتَى * قَدِ انْتَهَتْهُ إِلَّا التَّحْسَنَةُ
 فَأَمَوْتُ خَيْرَ الْفَتَى * فَلَيْسَ لَكُمْ بِهِ بَقِيَّةُ
 مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخُ الْجَبَا * لَ يُقَادِمُ يَدِي بِالْعَشِيَّةِ
 وَأَقْدَمْتُ شَهْدَتُ النَّارِ لَأَسْلَفِ تَوْقَدَ فِي طَمِيَّةِ
 وَخَطَبْتُ خُطْبَةً حَازِمَ * غَيْرِ الضَّعِيفِ وَلَا الْعَمِيَّةِ
 وَأَقْدَمْتُ غَدَوْتُ بِمَشْرِفِ السَّجَبَاتِ لَمْ يَغْمَرْ شَطِئُهُ
 فَأَصَبْتُ مِنْ بَقَرِ الْحَبَا * بِوَصْدَتِ مَنْ خَرَّ الْقَفِيَّةُ
 وَأَقْدَمْتُ رَحَلْتُ الْبَازِلَ الْكَوْمَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةُ

قوله الجباب وقوله القفية
 كذا بالاصل وحرراه

فجعل قوله يهدى بالعشية حالاً ليقاد كأنه قال يقاد منه يداً ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وقد
 أجبني ذلك أي كفاني قال الكميت يمدح عبد الرحمن بن عتبة بن سعيد بن العاص
 وعبد الرحمن جماع الأمور * إليه انتهت اللقمة المعمل
 إليه موارداً أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل
 اللقمة الطريق الواضح والمعمل الذي يكثرفيه سير الناس والموارد الطرق واحدها مودة وأهل
 الخصاص أهل الحاجة وجماع الأمور تجتمع مع إليه أمور الناس من كل ناحية أبو عبيد يقال
 بجلك درهمهم وبجلك درهمهم وفي الحديث فالتى تمرأت في يده وقال بجلى من الدنيا أي حسبي منها
 ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بنى ضبة أصحاب الجمل * ردوا علينا شيخنا ثم بجلى
 أي ثم حسب وقوله أنشده ابن الأعرابي

مَعَاذَ الْعَزِيزِ اللَّهِ أَنْ يُوطِنَ الْهَوَى * فَوَادِي الْقَالِيسِ لِي بِجَبَلِ

فسره فقال هولاء من قولي بجلى كذا أي حسبي وقال مرة ليس بعظيم لي وليس بقوي وقال مرة
 ليس بعظيم القدر مشيه لي وبجلى الرجل قال له بجلى أي حسبك حيث انتهيت قال ابن جني ومنه
 اشتق الشيخ الجبال والرجل البجلى والتجبل وبجيلة قبيلة من اليمن والنسبة اليهم بجلى بالتحريك
 ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد مضر وربيعة وابادا وأناراً ثم ان أنماراً ولد بجيلة وخنهم
 فصاروا باليمن ألا ترى أن جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلاً من اليمن إلى الأقراع بن حابس التميمي
 حكاهم العرب فقال

قوله هولاء من قولي الخ
 كذا في الاصل ولعل فيه
 تحريفاً ونظم الكلام هو من
 قولك بجلى الخ وحرر
 كتبه محمد

يَأْقَرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَأْقَرَعُ * أَنْكَ أَنْ يَصْرَعَ أَخُولُكَ تُصْرَعُ
فَجَعَلَ نَفْسَهُ لَهُ أَخَا وَهُوَ مَعْدِي وَأَنْعَارُ فَعِ تَصْرَعُ وَحَقُّهُ الْجَزْمُ عَلَى أَضْمَارِ الْفَاءِ كَمَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَسَانَ مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا * وَالشُّرُّ بِالْشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
أَيُّ فَالْتَّه يَشْكُرُهَا وَيَكُونُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ كَلَامًا مَبْتَدَأً وَكَانَ سَبِيحُ يُوْبِيهِ يَقُولُ هُوَ عَلَى تَقْدِيمِ الْخَبَرِ كَأَنَّهُ قَالَ
أَنْكَ تُصْرَعُ أَنْ يَصْرَعَ أَخُولُكَ وَأَمَّا الْبَيْتُ الثَّانِي فَلَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِأَضْمَارِ الْفَاءِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَذَكَرَ ثَعْلَبُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْحَصِينِ بْنِ الْقَعْقَاعِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ لِحَرِيرٍ وَبَنُو بَجَلَةَ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ
وَقَوْلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ

قوله يَنْذِرُونِي هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ وَأَنْ صَحَّ فَالْأَمْرُ فِيهِ
سَهْلٌ أَهْ كُنِيَ بِهِ مَصْحُوحٌ

بَجَلَةَ يَنْذِرُونِي وَفَهُمْ * كَذَلِكَ هَالَهُمْ أَبَدًا وَحَالِي
أَنْعَامُ فَرَجَلَةَ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ وَبَنُو بَجَلَةَ بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةِ التَّهْدِيبِ بَجَلَةَ حَتَّى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ
وَبَجَلَةَ بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ بِجَلِيٍّ بِالنَّسَكِينِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ
وَأَخَرُ مِنْهُمْ أَجْرَتْ رَحْمِي * وَفِي الْجَلِيٍّ مَعْبَلُهُ وَقِيْعُ

(بجمل) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ ح ل ب قَالَ أَمَّا بِجَلٌ وَلِجْ فَانِ الْإِيْثُ أَهْمَالُهُمَا قَالَ وَرَوَى أَبُو
الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْبَجْلُ الْأَدْقَاعُ الشَّدِيدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ (بجمل) الْبَهْدَلَةُ
وَالْبَهْدَلَةُ الْخَفَّةُ فِي السَّحْيِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِجَدَلِ الرَّجُلِ إِذَا مَالَتْ كَتَمَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ إِذَا حَبَلُهُ بِجَدَلٍ بِأَمْرِهِ بِالسَّحْيِ فِي مَشْبِيهِ وَبَجَدَلُ اسْمُ رَجُلٍ (بجمل) الْبَحْشَلُ
وَالْبَحْشَلِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْأَسْوَدِ الْغَلِيظِ وَهِيَ الْبَحْشَلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِحَشَلِ الرَّجُلِ إِذَا رَقَصَ رَقَصَ
الرَّيْجُ (بجمل) الْبَحْظَلَةُ أَنْ يَقْفُزَ الرَّجُلُ قَفْزَانِ الْبَرْبُوعِ أَوْ الْفَأْرَةِ يَقَالُ بِحَظَلِ الرَّجُلِ بِحَظَلَةٍ
وَالظَّاهِمُ مَجْمَعٌ (بجمل) الْبُجْلُ وَالْبُجْلُ لَغَتَانِ وَقُرِئَ بِهِمَا وَالْبُجْلُ وَالْبُجْلُ ضِدُّ الْكَرَمِ وَقَدْ بَجَلَ
يَبْجَلُ بَجْلًا وَبَجْلًا فَهُوَ بِأَخْلٍ ذُو بَجْلٍ وَالْجَمْعُ بُجَالٌ وَبُجَيْلٌ وَالْجَمْعُ بُجْلًا وَرَجُلٌ بِجَلٍ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ
عَنْ أَبِي الْعَمِيْتِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ بُجَالٌ وَبُجْلٌ وَالْبُجَالُ الشَّدِيدُ الْبُجْلُ قَالَ رُوْبِيَّةُ
فَذَلِكَ بُجَالٌ أَرُوزُ الْأَرَزِ * وَكَرَزِيْمَشِي بَطِينُ الْكَرَزِ

قوله وقُرِئَ بِهِمَا يَوْخِدُ مِنْ
الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ أَنَّهُ قُرِئَ
بِاللُّغَاتِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْبُجْلُ
وَالْبُجْلُ كَقَفْلٍ وَعَنْقٍ وَالْبُجْلُ
وَالْبُجْلُ كَنَجْمٍ وَجَبَلٍ أَهْ
مَصْحُوحٌ

وَرَجَالٌ بِأَخْلٍ وَالْبُجْلَةُ بُجْلٌ مَرَّةً وَاحِدَةً وَبُجْلٌ لَهُ رَمَاهُ بِالْبُجْلِ وَنَسَبَهُ إِلَى الْبُجْلِ وَأَبْجَلُهُ وَجَدُهُ بِجَيْلًا
وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ يَا بَنِي سُلَيْمٍ لَقَدْ سَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَبْجَلْنَاكُمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ
* وَلَا مَعْدَبَجَّةَ لَهُ عَنْ أَبْجَالٍ * وَيُرْوَى أَبْجَالٌ فَانْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ جَمْعُ بُجْلٍ أَوْ بُجْلٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ
مَصَادِرُ مَجْمُوعَةٍ كَالْحُلُومِ وَالْعُقُولِ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجْهَهُ جَمْعُهُ قَالَ مَعْنَاهُ بَعْدَ بُجْلٍ مِنْكَ كَثِيرٌ

وعن ههنا يعني بعد كما قال

وتُصْبِحُ عَنْ غَيْبِ الضُّبَابِ كَأَنَّمَا * تَرَوُّحَ قَيْنِ الْهَضْبِ عَنْهَا عَصْلَهُ

والمَجْزَلَةُ الشَّيْءُ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى الْبُخْلِ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد مجبنة بمَجْزَلَةٍ
مَجْزَلَةٍ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْبُخْلِ وَمَنْظُومَةٌ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ أَبُو يَهُى عَلَى الْبُخْلِ وَيَدْعُوهُ مَا إِلَيْهِ فَيَخْلُصُ بِالْمَالِ
لِاجْلِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّكُمْ لَتَبُخِلُونَ وَتُجَبِّنُونَ (بدل) الْفَرَاءُ بَدَلَ وَبَدَلَ لَغْتَانِ وَمَثَلٌ وَمَثَلٌ
وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ وَنَكَلَ وَنَكَلَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَسْمَعْ فِي فَعَلٍ وَفِعْلٍ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَحْرَفِ وَالْبَدِيلُ
الْبَدَلُ وَبَدَلَ الشَّيْءِ غَيْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بَدَلَ الشَّيْءِ وَبَدَلَهُ وَبَدَلَهُ الْخَلْفُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَبْدَالُ قَالَ سَبِيحُ يَهُى
أَنْ بَدَلَ زَيْدًا أَيْ أَنْ بَدَلَ زَيْدٍ قَالَ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَذْهَبَ مَعَكَ بِفُلَانٍ فَيَقُولُ مَعِيَ رَجُلٌ بَدَلُهُ
أَيْ رَجُلٌ يُغْنِي عَنْهُ وَيَكُونُ فِي مَكَانِهِ وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ وَتَبَدَّلَ بِهِ وَاسْتَبَدَّلَهُ وَاسْتَبَدَّلَ بِهِ كُلُّهُ اتَّخَذَ مِنْهُ
بَدَلًا وَأَبْدَلَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلَهُ تَخَذَهُ مِنْهُ بَدَلًا وَأَبْدَلَتِ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَبَدَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَوْفِ آمَنًا
وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ تَغْيِيرَهُ وَإِنْ لَمْ تَأْتِ يَدُلُّ وَاسْتَبَدَّلَ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَتَبَدَّلَ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ مَكَانَهُ وَالْمُبَادَلَةُ
التَّبَادُلُ وَالْأَصْلُ فِي التَّبَدُّلِ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ وَالْأَصْلُ فِي الْأَبْدَالِ جَعَلَ شَيْءٌ مَكَانَ شَيْءٍ آخَرَ
كَأَبْدَالِكَ مِنَ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي تَالِهٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يَبِيعُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ كَوَلَاتُ بَدَالٍ قَالَهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَقَالُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ قَالَ
الزَّجَّاجُ تَبَدَّلَ لَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ تَسْبِيحُ جِبَالِهَا وَتَفْجِيرُ بَحَارِهَا وَكُونُهُمَا مَسْتَوِيَةً لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا
وَتَبَدَّلَ السَّمَوَاتِ انْتَشَارَ كَوَاكِبُهَا وَانْفِطَارُهَا وَانْشِقَاقُهَا وَتَكْوِينُ شَمْسِهَا وَخُوفُ قُرْهَا وَآرَادَ
غَيْرَ السَّمَوَاتِ فَكَتَفَى عَمَّا تَقَدَّمَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ يَقَالُ أَبْدَلَتِ الْخَلْقَ بِالْخَلْقِ إِذَا انْخَبَتْ هَذَا
وَجَعَلَتْ هَذَا مَكَانَهُ وَبَدَلَتِ الْخَلْقَ بِالْخَلْقِ إِذَا دَبَّتْهُ وَسَوِيَّتْهُ حَلْقَةً وَبَدَلَتِ الْخَلْقَ بِالْخَلْقِ إِذَا دَبَّتْهَا
وَجَعَلَتْهَا خَلْقًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ التَّبَدُّلَ تَغْيِيرُ الصُّورَةِ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى وَالْجَوْهَرَةُ
بَعِيْنُهَا وَالْأَبْدَالُ تَنْحِيَةُ الْجَوْهَرَةِ وَاسْتِنْفَافُ جَوْهَرَةٍ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النُّجَيْمِ

* عَزَّلَ الْأَمِيرُ لِلْأَمِيرِ الْمُبَدَّلِ * أَلَا تَرَى أَنَّهُ نَحَّى جَسْمًا وَجَعَلَ مَكَانَهُ جَسْمًا غَيْرَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَعَرَضَتْ
هَذَا عَلَى الْمُبَرِّدِ فَاسْتَحْسَنَهُ وَزَادَ فِيهِ فَقَالَ وَقَدْ جَعَلَتِ الْعَرَبُ بَدَلَتْ بِعَنَى أَبْدَلَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَوَائِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ أَرَادَ السَّيِّئَاتِ وَجَعَلَ مَكَانَهَا حَسَنَاتٍ قَالَ
وَأَمَّا مَا شَرَطَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا قَالَ
فَهَذِهِ الْجَوْهَرَةُ وَتَبَدَّلَتْ بِهَا تَغْيِيرُ صُورَتِهَا إِلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ نَاعِمَةً فَاسْوَدَّتْ مِنَ الْعَذَابِ فَفُرِدتْ

صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهره واحده والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوبا مكان ثوب وأخامكان أخ ونحو ذلك المبادلة قال أبو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدته ومدة حته قال الشيخ وهذا يدل على أن بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلي قال وهذا يدل على أن بدلا بمعنى مبدل وقال أبو حاتم سمي المبدال بدلا لانه يبدل بها ببيع فيبيع اليوم شيئا وغدا شيئا آخر قال وهذا كله يدل على أن بدلت بالتخفيف جائز وأنه متعد والمبادلة متعاقلة من بدلت وقوله

فلم أكن والمالك الآجل * أرضي بخيل بعدها مبدل

انما أراد مبدل فشد اللام للضرورة قال ابن سيده وعندى أنه شتدها للوقف ثم اضطر فأجرى الوصل مجرى الوقف كما قال * يباذل وجنأ أو غييل * واختار المالك على المالك ليسم الجزء من الخيل وحروف البديل الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والدال والجيم وإذا أضفت اليها السين واللام وأخرجت منها الطاء والدال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده واستأنز يد البديل الذي يحدث مع الادغام انما يزيد البديل في غير ادغام وبادل الرجل مبادلة وبدلا أعطاه مثل ما أخذ منه أنشد ابن الاعرابي

قال أبي خون فقيلا لا * ليس أياك فاتبع البدالا

والأبدال قوم من الصالحين بهم يقيم الله الأرض أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم أحد الا قام مكانه آخر فلذلك سمو أبدالا وواحد الأبدال العباد يدل ويدل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده حديثا عن علي كرم الله وجهه أنه قال الأبدال بالشام والأنجباء بمصر والعصائب بالعراق قال ابن شميل الأبدال خيار يدل من خيار والعصائب عصبة وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح أبدال لانهم أبدلوا من السلف الصالح قال والأبدال جمع يدل ويدل وجمع بديل بدلي والأبدال الاولياء والعباد سمو بذلك لانهم كل مات منهم واحد أبدل بالآخر وبذل الشيء حرقه وقوله عز وجل وما أبدلوا تبديلا قال الزجاج معناه انهم ما توالوا على دينهم غير مبدلين ورجل يدل كريم عن كراع والجمع أبدال ورجل يدل وبدل شريف والجمع كالجوع وهاتان الاخيرتان غير خالية من معنى الخلف وتبدل الشيء تغير فاما قول الرازي

فبدات والدهر وتبدل * هي فادبور ابا الصبا والشمال

قوله وهاتان الاخيرتان
غير خالية هكذا في الأصل
وانظر حرر اه مصححه

فانه أراد ذو تبديل والبذل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل واليدين والرجلين
بذل بالكسر يبدل بدلا فهو بديل اذا وجع يديه ورجليه قال السؤال بن نعيم انشده يعقوب في
الالفاظ فمذرت نفسي لذلك ولم ازل * بدلانها ري كلة حتى الاصل

وبالدلة ما بين العنق والرقوة والجمع بادل قال الشاعر

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لِمُتَّازِفٍ * وَلَا رَهْلَ أَبَاتِهِ وَبَادِلُهُ

وقيل هي لحم الصدر وهي البادلة والبهدلة وهي الفهدة ومشى البادلة اذا مشى محررا كبا دله وهي
من مشية القصار من النساء قال

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مَشَاهِلَهُ * ثُمَّ تَوَلَّىتْ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَهُ

أراد البادلة تخفف حتى كان وضعها ألف وذلك لمكان التأسيس وبذل شكابادته على حكم الفعل
المصوغ من ألفاظ الاعضاء لا على العامة قال ابن سيده وبذل قضينا على همزتها بالزيادة وهو
مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لابي عبيد البادلة
اللحمة في باطن الفخذ وقال نصير البادلتان بطون الفخذين والربلتمان لحم باطن الفخذ والحاذان لحم
ظاهرهما حيث يقع شعر الذنب والجامعرتان رأسا الفخذين حيث يؤسم الحمار بحلقته والرعثاوان
والثندوتان يسمين البادل والثندوتان الحتان فوق الثديين وبادولى وبادولى بالفتح والضم موضع
قال الأعشى حل أهلى بطن الغميس فبادو * لى وحلت علوية بالسحال

يروى بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذى يأتى بالرأى الضعيف هذا رأى الجدة الين والبدة الين
والبدال الذى ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا منه يسمى بدالا والله أعلم

(بذل) البذل ضد المنع بذله يبدله ويبدله بذلا أعطاه وجاد به وكل من طابت نفسه بأعطاء شيء
فهو وبذل له والابتذال ضد الصيانة ورجل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للمال والبذلة والمبذلة
من الثياب ما يلبس ويعتن ولا يصاب قال ابن بري أنكر على بن حمزة مبذلة وقال مبذل بغيرها
وحكى غيره عن أبي زيد مبذلة وقد قيل أيضا مبدعة ومعوزة عن أبي زيد لواحدة الموادع والماءاوز
وهى الثياب والخلقان وكذلك المبادل وهى الثياب التى تبذل فى الثياب ومبذل الرجل ومبدعه
ومعوزة الثوب الذى يبدله ويلبسه واستعار ابن جنى البذلة فى الشعر فقال الرجز انما يستعان
به فى البذلة وعند الاعمال والحداء والمهنة ألا ترى الى قوله

لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبَوَ الْجُودَى * بَرَجْرٍ مُسَحَّنٍ رَوَى * مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرْنَى

وَأَسْتَبَدَّلْتُ فَلَانَا شَيْئاً إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَبْدُلَهُ لَكَ فَبَدَّلَهُ وَجَاءَنَا فُلَانٌ فِي مَبَادِلِهِ أَيْ فِي ثِيَابِ
بَدْلَتِهِ وَابْتَدَالَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ امْتَهَانَهُ وَالتَّبَدُّلُ تَرَكُ التَّصَاوُنَ وَالْمَبْدُلُ وَالْمَبْدَلَةُ الثَّوْبُ الْخَلَّاقُ
وَالْمُبْدِلُ لَابِسُهُ وَالْمُبْدَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي الْعَمَلَ بِنَفْسِهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي
يَلِي عَمَلِ نَفْسِهِ قَالَ

وَقَاءُ لِلْخَلِيفَةِ وَابْتَدَالَ * لِنَفْسِي مِنْ أَخِي نِقَّةٌ كَرِيمٌ

وَيُقَالُ تَبَدَّلَ فِي عَمَلٍ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَلَ نَفْسَهُ فِيمَا تَوَلَّاهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاهُ نَفَرَ جُ مَتَبَدَّلَا
مُتَخَضَعَا التَّبَدُّلُ تَرَكُ التَّزَيْنُ وَالْتَهَيُّ بِالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَلْمَانَ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً وَفِي رِوَايَةٍ مُتَبَدِّلَةٌ وَفُلَانٌ صَدَقَ الْمُبْدِلُ إِذَا كَانَ صُلْبًا فِيمَا يَبْتَدِلُ بِهِ
نَفْسَهُ وَفَرَسٌ ذُو صَوْنٍ وَابْتَدَالَ إِذَا كَانَ لَهُ حُضْرٌ قَدْ صَانَهُ لَوْ قَتَلَتْ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ وَعَدُوْدُهُ قَدْ ابْتَدَلَهُ
وَبَدَّلَ اسْمَ وَمَبْدُولٌ شَاعِرٌ مِنْ غَنِيٍّ (برأل) البرائل الذي ارتفع من ريش الطائر فيستدير
فِي عُنُقِهِ قَالَ جَمِيدُ الْأَرْقُطِ

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ * بَرَائِلُهُ وَالْجَنَاحُ يَلْعَ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرِّجْزُ مِنْ صَوْبٍ وَالْمَعْرُوفُ فِي رِجْزِهِ

فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا * بَرَائِلُهُ وَجَنَاحُهُ ضُجْبًا

أَطَارَعْنَاهُ الرِّجْزَ الْمُنَزَّعًا * يَنْزِعُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ اللَّهُمَّا

ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَرَائِلُ مَا اسْتَدَارَ مِنْ رِيْشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ وَهُوَ الْبُرُولَةُ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِدَعْرِفِ
الْحُبَارَى فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قِيلَ بَرَّأَلٌ وَقِيلَ هُوَ الرِّيشُ السَّبِطُ الطَّوِيلُ لَا عَرْضَ لَهُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ
فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قِيلَ قَدَّأَ بَرَّأَلُ الدِّيكِ وَتَبَرَّأَلُ قَالَ وَهُوَ الْبَرَائِلُ لِلدِّيكِ خَاصَّةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ
بَرَّأَلُ الدِّيكِ بَرَّأَلَةً إِذَا نَفَسَ بَرَّأَلَهُ وَالْبَرَائِلُ عُقْرَةُ الدِّيكِ وَالْحُبَارَى وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ الرِّيشُ الَّذِي
يَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ وَأَبُو بَرَّأَلٍ كُنْيَةُ الدِّيكِ وَتَبَرَّأَلُ لِلشَّيْءِ أَيْ نَافِئًا عُرْفَهُ فَذَلِكَ دَلِيلٌ مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ
الْبَرَّأَلُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَأَبَرَّأَلٌ تَهْمًا لِلشَّيْءِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (برزل) التهذيب فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ
بُرْزُلٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَلَيْسَ بِبَتٍّ (برطل) البرطيل حَجَرٌ أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خَلْقَةٌ لَيْسَ بِمَا
يُطَوِّلُهُ النَّاسُ وَلَا يُحَدِّدُونَهُ تَنْقَرِبُهُ الرِّحَا وَقَدْ شَبَّهَ بِهِ خَطْمُ النُّجْبِيَّةِ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
فَقْعَسَ تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا * مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَابٍ حَدِيدًا * ضَبْرُ بَرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا
قَالَ السِّيرَانِيُّ هُوَ حَجَرٌ قَدْ رَزَّاعَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَرَاطِيلُ الْمَعَاوِلُ وَاحِدُهَا بَرِطِيلٌ وَالْبَرِطِيلُ الْحَجَرُ الرَّقِيقُ

هنا يابض بالاصل ولعل
المبيض له لفظ تهيم أو نحوه
نظير ما يأتي بعد وقوله
فذلك دليل من قوله الخ كذا
هو بالاصل وانظر حرره
مصححه

وهو النصيل وقيل هما طرران مَطْوَرَانِ تَنْقُرُهُمَا الرّحى وهما من أصلب الحجارة مسلكة
مُحَدَّدة قال كعب بن زهير

كَانَ مَا فَاتَ عَيْنِيهَا وَمَذْبَحُهَا * مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بَرَطِيلُ

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية تبطية وقد
استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلنسوة وربعا شدد قال
ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السرقفانة برطلة الحارس والبرطيل خطم الفلحس
وهو الكلب قال والفلحس الدب المسن (برعل) البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد
الوبر من ابن آوى (برغل) البراغيل البلاد التي بين الريف واليرمثل الاثبار والقادسية ونحوهما
واحد هار غيل وهي المزالف أيضا والبراغيل القرى عن ثعلب فعم به ولم يذكر لها واحد ا قال
أبو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الماء (برقل) البرقيل الجلاهق وهو الذي يرمى به
الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب (بزل) بزّل الشيء يَبْزُلُهُ بَزْلاً وبَزْلُهُ فَتَبْزُلُ
شَقَّهُ وَتَبْزُلُ الْجَسَدُ تَفْطُرُ بِالْدم وَتَبْزُلُ السَّقَاءُ كَذَلِكَ وَسَقَاءُ فِيهِ بَزْلٌ يَتَبَزَّلُ بِالْمَاءِ وَالْجَمْعُ بَزُولُ
الْجَوْهَرِ بَزْلُ الْبَعِيرِ يَبْزُلُ بَزْلاً وَلا تَفْطُرُنَابُهُ أَي انشَقَّ فَهُوَ بَازِلٌ ذَكَرْنَا كَانَ أَوَانِي وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ
قال وربعا بزل في السنة الثامنة ابن سيده بزل ناب البعير يَبْزُلُ بَزْلاً وَلا يَبْزُلُ بَزْلاً وَلا يَبْزُلُ بَزْلاً
قال ثعلب في كلام بعض الرواد يَشْبَعُ مِنْهُ الْجَمَلُ الْبَزُولُ وَجَمْعُ الْبَازِلِ بَزْلٌ وَجَمْعُ الْبَزُولِ بَزْلٌ
والانثى بازل وجمعها بوازل وبزول وجمعها بزول الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة
الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابها فهو حينئذ بازل وكذلك الانثى بغيرهاه جمل بازل وناقه بازل
وهو أقصى أسنان البعير يسمي بازلا من البزل وهو الشق وذلك أن نابها اذا طلع يقال له بازل لشقه
اللحم عن منتهى شقها وقال النابغة في السن وسمها بازلا

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا * لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَهْوِ بِالْمَسَدِ

أراد يبازلها نابها وذهب سيبويه الى أن بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال أجروه مجرى فاعلة لانه
يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة الادميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى
قال والبازل أيضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع بوازل قال القطامي

تَسْمَعُ مِنْ بَوَازِلِهَا صَرِيْفًا * كَمَا صَاحَتْ عَلَى الْخَرِبِ الصِّقَارُ

وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كاله في عقله وتجربته وفي حديث

قوله لانه يجمع هكذا في
الاصل ولعل المعنى على تقي
الجمع وانظر اه مصححه

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه * بازل عامين حديث سني * يقول انا مستجمع الشباب مستكمل
القوة وذكره ابن سيده عن أبي جهل بن هشام فقال قال أبو جهل بن هشام
ما تنكر الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني
قال انما عني بذلك كماله لانه مسن كالبازل الا تراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه
قول قطري بن الفجاءة

حتى انصرفت وقد أصبت ولم أصب * جذع البصرة قارح الاقدام
فاذا جاوز البعير البزل قيل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشيء اذا تشقق قال زهير

قوله سعي ساعيا الخ في بعض
نسخ الصحاح تدارك ما عسا
وذيان بعد ما الخ كتبه
مصححه

سعي ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشرة بالدم
ومنه يقال للحديدة التي تنفتح مبزل الدن بزال ومبزل لانه يفتح به وبزل الخرو وغيرها بزالا وبزلاها
وتبزلها نقب اناها واسم ذلك الموضع البزال وبزلاها بزالا صفاها والمبزل والمبزلة المصفاة التي يصفي
بها وتشد * تحذر من نواطب ذي البزال * والبزل تصفية الشراب ونحوه قال أبو منصور
لا أعرف البزل بمعنى التصفية الجوهرى المبزل ما يصفى به الشراب وشجرة بازلة سال دمه وفي
حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلاثة أبغرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أى تشقه
وهي المتلاحة وانبزل الطلع أى انشق وبزل الرأى والأمر قطعه وخطه بزالا تفصل بين الحق
والباطل والبر لا الرأى الجيد وانه لذو بزالا أى رأى جيد وعقل قال الراعى
من أمر ذي بدوات لا تزال له * بزالا يعياهم الجثامة اللبد
ويروى من امرى ذى سماح أبو عمرو والفلان بزالا يعيش بها أى ماله صريمة رأى وقد بزل رأيه
يبزل بزالا وانه لنهاض بزالا أى مطيق على الشدائد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم
بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا شغلت قوما فزوجهم * رحب المسالك نهاض بزالا

وفي حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة أسلموا وأسلموا فقد استبطنتهم بآمهم بازل أى رمية
بامر صعب شديد ضربه منه لاشدة الامر الذى نزل بهم والبر لا الداهية العظيمة وأمر ذو
بزل أى ذو شدة قال عمرو بن شأس

يفلقن رأس السكوكب الفخم بعدما * تدور رعى الملحاه فى الأمر ذى البزل

وما عندهم بازلة أى ليس عندهم شئ من المال ولا ترك الله عنه بازلة أى شيا ويقال لم يعطهم

بازلة أى لم يعطهم شيئا وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ناغية ولا راغية أى واحدة
وفي النوادر رجل تزييله وتزيله قصير وبزل اسم عنز قال عروة بن الورد
ألم أغزرت في العس بزل * ودرعة بنتها نسيه أفعالى

(بسل) بسل الرجل يبسل بسولا فهو باسل وبسل وبسبل وبسبل كلاهما عبس من الغضب
أو الشجاعة وأسد باسل وبسلى فلان إذا رأيته كره المنظر وبسل فلان وجهه تبسلا إذا
كرهه وبسلى وجهه كرهت مرآته وقطعت قال أبو ذؤيب يصف قبرا
فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربت أكفاني ووئدت ساعدي
لما تبسلت أى كرهت وقال كعب بن زهير

إذا غلبته الكأس لا متعبس * حصور ولا من دونها يتبسل
ورواه علي بن حمزة لما تنسلت وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا أدري ماهو
والباسل الأسد لكبراهة منتظره ووجهه والبسالة الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع
والجمع بسلا وبسل وقد بسل بالضم بسالة وبسالا فهو باسل أى بطل قال الخطيب
وأحلى من التمر الحلى وفيهم * بسالة نفوس أن أريد بسالها
قال ابن سيده على أن بسالا هنا قد يجوز أن يعنى بسالتهم الخذف كقول أبي ذؤيب
ألا ليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

أى عيادنى والمبأسالة المصاولة في الحرب وفي حديث خيفان قال لعمري ما هذا الحى من
هم مدان فأنجاد بسل أى شجاعان وهو جمع باسل وسمى به الشجاع لامتناعه من يقصده ولين باسل
كره الطم حامض وقد بسل وكذلك النبيذ إذا اشتد وحض الأزهرى في ترجمة حذق خل باسل
وقد بسل بسولا إذا طال تركه فأخلف طعمه وتغير وخل مبسل قال ابن الأعرابي ضاف أعرابي قوما
فقال اتوني بكسع جيزات وبسيل من قطامي ناقس قال البسيل الفضلة والقطامي النبيذ
والناقس الحامض والكسع الكسر والجيزات اليابسات وباسل القول شديد وكريه قال أبو
بينة الهدلى نفاة أعني لأحاول غيرهم * وباسل قولى لا ينال بنى عبد

ويوم باسل شديد من ذلك قال الأخطل

نفسى فداء أمير المؤمنين إذا * أبدى النواجد يوم باسل ذكر
والبسيل السدة وبسل الشئ كرهه والبسيل الكريه الوجه والبسيلة علية قمة في طعم الشئ

والبسيلة الترمس حكاه أبو حنيفة قال وأحسبها سميت بسيلة للعلقة التي فيها وحنظل
مبسّل أكل وحده فمسكره طعمه وهو يحرق الكبد أنشد ابن الأعرابي

بئس الطعام الحنظل المبسّل * يججع منه كبدى وأكسل

والبسّل نخّل الشئ في المنخل والبسيلة والبسيل ما يبقى من شراب القوم فيبيت في الاناء قال
بعض العرب دعاني الى بسيلة له وأبسل نفسه للموت واستبسل وطن نفسه عليه واستيقن
وأبسله لعمله وبه وكأه اليه وأبسلت فلانا اذا أسلمته للهلاكه فهو مبسّل وقوله تعالى أولئك
الذين أبسلوا بما كسبوا قال الحسن أبسلوا أسلموا بجرأثرهم وقيل أى ارتهنوا وقيل أهلكتوا
وقال مجاهد فوضحووا وقال قتادة حبسوا وأن تبسل نفس بما كسبت أى تسلم للهلاك قال
أبو منصور أى لئلا تسلم نفس الى العذاب بعملها قال النابغة الجعدي

وتحن رهنا بالافاقه عامرا * بما كان في الدرداء رهنا فابسلا

والدرداء كتيبة كانت لهم وفي حديث عمر مات أسيد بن حضير وأبسل ماله أى أسلم بدينه
واستغرقه وكان تخلفه عمر وباع عمره ثلاث سنين وقضى دينه والمستبسل الذى يقع في مكروه
ولا يخلص له منه فبستسلم موقنا للهلاكه وقال الشنفرى

هناك لا أرجو حياة تسرنى * سمير الليا الى مبسلا لجرأرى

أى مسلما الجوهرى المستبسل الذى يوطن نفسه على الموت والضرب وقد استبسل أى استقتل
وهو أن يطرح نفسه في الحرب يريد أن يقتل أو يقتل لا محالة ابن الأعرابي في قوله أن تبسل نفس
بما كسبت أى تحبس في جهنم أبو الهيثم يقال أبسلته بجريرته أى أسلمته بها قال ويقال جزئته
بها ابن سيده أبسله لكذارهقه وعرضه قال عوف بن الاحوص بن جعفر

وابسالى بنى بغير حرم * بعونه ولا بدم قراض

وفي الصحاح بدم مرق قال الجوهرى وكان جل عن غنى لبنى قشير دم ابني السجعية فقالوا
لانرضى بك فرهنهم بنيه طلبا للصلح والبسل من الاضداد وهو الحرام والحلال الواحد والجميع
والمذكر والمؤنث في ذلك سواء قال الأعشى في الحرام

أجارتكم بسّل علينا محرم * وجارتنا حل لكم وحليها

وأنشد أبو زيد لضمرة النهشلي

بكرت تلومك بعد وهن في الندى * بسّل عليك ملامتي وعتابي

قوله رهقه كذا بالاصل
وفي القاموس رهنه وجعل
شارحه القاف نسخة وعل
النون هي المناسبة للشاهد
بعد فاطر كتبه مصححه

وقال ابن همام في البسّل بمعنى الحلال

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَغِي زِيَادَتِي * دَعَى أَنْ أُحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بُسْلٌ

أَيُّ حَلَالٍ وَلَا يَكُونُ الْحَرَامُ هُنَا لِأَنَّ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا يُسَوِّغُ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُسْلُ الْخُلِّيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَبُو عَمْرٍو الْبُسْلُ الْحَلَالُ وَالْبُسْلُ الْحَرَامُ وَالْإِبْسَالُ التَّحْرِيمُ وَالْبُسْلُ أَخْذُ الشَّيْءِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبُسْلُ عَصَاةُ الْعَصْفَرِ وَالْحِنَاءُ وَالْبُسْلُ الْحَبْسُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبُسْلُ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّوَكُّدِ فِي الْمَلَامِ مِثْلُ قَوْلِكَ تَبًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَابْنِ لَهُ عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَسْلًا وَبُسْلًا أَرَادَ بِذَلِكَ لَحِيَّةً وَلَوْ مَدَّ وَالْبُسْلُ ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ حُرْمٌ كَانَتْ أَتَمُّ لَهَا مَصِيبٌ وَذَكَرْتُ فِي غُطْفَانٍ وَقَيْسٌ يَقَالُ لَهُمُ الْهَبَا آتٍ مِنْ سَيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ وَالْبُسْلُ اللَّحْيُ وَاللَّوْمُ وَالْبُسْلُ أَيْضًا فِي الْكِفَايَةِ وَالْبُسْلُ أَيْضًا فِي الدُّعَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بُسْلًا وَأَسْلًا كَقَوْلِهِمْ تَعَسَا وَنُكْسَا وَفِي التَّهْذِيبِ يَقَالُ بُسْلًا لَهُ كَمَا يَقَالُ وَيْلًا لَهُ وَأَبْسَلُ الْبُشْرَ طَبَخَهُ وَجَفَّفَهُ وَالْبُسْلَةُ بِالضَّمِّ أُجْرَةٌ الرَّاقِي خَاصَّةٌ وَابْتَسَلَ أَخَذَ بُسْلَتَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَعْطَى الْعَامِلَ بُسْلَتَهُ لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا هُوَ الْإِثْمُ بُسْلَتُ الرَّاقِي أُعْطِيَتْهُ بِسْلَتُهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَابْتَسَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقِيَّتِهِ أَجْرًا وَبَسَلَ اللَّحْمُ

مِثْلُ خَمٍّ وَبَسَانِي عَنْ حَاجَتِي بُسْلًا أَعْجَلَنِي وَبَسَلْتُ فِي الدُّعَاءِ بِمَعْنَى آمِينَ قَالَ الْمُنْتَسِلُ

لَا خَابَ مَنْ تَفْعَلَ مَنْ رَجَاكَ * بَسْلًا وَعَادَى اللَّهِ مَنْ عَادَاكَ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي بَسْلًا بِالرَّفْعِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى آمِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الرَّجُلُ بَسْلًا إِذَا أَرَادَ آمِينَ فِي الْاسْتِجَابَةِ وَالْبُسْلُ بِمَعْنَى الْإِيجَابِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَمْرٍو يَقُولُ فِي آخِرِ دُعَائِهِ آمِينَ وَبَسْلًا أَيْ إِيْجَابًا يَارَبِّ وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ فَيَقُولُ الْآخِرُ بَسْلًا بَسْلًا أَيْ آمِينَ آمِينَ وَبَسْلُ بِمَعْنَى أَجَلٌ وَبَسِيلُ قَرْيَةٍ بِحُورَانَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَبَيْدُ الْمُنَقَّى فَالْمُشَارِبُ دُونَهُ * فَرَوْضَةُ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا

(بَسْلُ) الْبُسْلُ مِنَ الْخِيَلِ كَالْعُسْلُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ (بَسْلُ) التَّهْذِيبُ

فِي الرَّبَاعِيِّ بَسْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمَلَةً وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَقَدْ بَسَلَتْ أَيْلَى غَدَاةَ لَقِيَّتْهَا * فَيَا حَبِذَا ذَا الْحَبِيبِ الْمُبَسَّلِ

(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْاسْتِشْهَادِ بِهَذَا الْبَيْتِ وَبَسْلُ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَيْضًا

وَيَنْشُدُ الْبَيْتَ وَيَقَالُ قَدْ كَثُرَتْ مِنَ الْبَسْمَلَةِ أَيْ مِنْ قَوْلِ بِسْمِ اللَّهِ (بَصْلُ) التَّهْذِيبُ الْبَصْلُ

مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ بَصْلَةٌ وَتُسَبَّحُ بِهِ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ وَالْبَصْلُ بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ وَهِيَ الْمَحْدَدَةُ

قوله بسلا وأسلا وقع في
ترجمة أسل لفظ نسلا بالنون
تبع الأصل هنالك والصواب
الباء كما هنا فليتنبه كتبه
مصححه

فالشارب كذا في الأصل
وشرح القاموس ولعلها
المشارف بالفاء جمع مشرف
قرى قرب حوران من بصري
من الشام كما في المعجم اه
مصححه

قوله ذاك الحبيب الخ كذا
بالأصل والمشهور الحديث
المبسل بفتح الميم النائية فهما
روايتان اه

الوسط شبهت بالبصل وقال ابن شميل البصلة انما هي سفيفة واحدة وهي أكبر من الترك وقشر
متبصل كثير القشور قال لبيد

نخمة ذفر اترى بالعرى * قردمانا وتركا كالبصل

(بطل) بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلا نذهب ضياعا وخسرا فهو باطل وبطله هو ونقال
ذهب دمه بطلا أى هذرا وبطل في حديثه بطلته وبطل هزل والاسم البطل والمباطل نقيض
الحق والجمع اباطيل على غير قياس كأنه جمع ابطل أو ابطل هذا مذهب سنيويه وفي التهذيب
ويجمع الباطل بواطن قال أبو حاتم واحدة الباطيل ابطولة وقال ابن ذريردوا خدشها ابطالة
ودعوى باطل وباطلة عن الزجاج وأبطل جاء بالباطل والبطالة السكرة مأخوذة منه وقد جاء
في الحديث ولا تستطيعه البطالة قيل هم السكرة ورجل بطل ذو باطل وقالوا باطل بين البطول
وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل عن اللحياني والتبطل فعل البطالة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا
بينهم ابطولة يتبطلون بها أى يقولونها ويتداولونها وأبطلت الشيء جعلته باطلا وأبطل فلان جاء
بكذب وادعى باطلا وقوله تعالى وما يندى الباطل وما يعيد قال الباطل هنا ابليس أراد ذو الباطل
أو صاحب الباطل وهو ابليس وفي حديث الاسود بن سريع كنت أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الاثير أراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذ
كسبا بالمدح والذم فأما ما كان ينشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه
خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر فاعلمه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث
شاكى السلاح بطل مجرب ورجل بطل بين البطالة والبطولة شجاع بطل جراحته فلا
يكثر لها ولا تبطل نتجاته وقيل انما سمي بطلا لانه يبطل العظام بسيفه فمهرجها وقيل سمي
بطالا لان الاسد يبطلون عنده وقيل هو الذى تبطل عنده دماء الاقران فلا يدرك عنده ثأر من
قوم ابطل وبطل بين البطالة والبطالة وقد بطل بالضم يبطل بطولة وبطالة أى صار شجاعا
وتبطل قال أبو كبير الهذلي

ذهب الشباب وفات منه ماضى ونصاره كريمة حتى وتبطلا

وجعله أبو عبيد من المصادر التى لا أفعال لها وحكى ابن الاعرابي بطل بين البطالة بالفتح يعنى به
الباطل وامرأة بطله والجمع بالالف والتاء ولا يكسر على فعال لان مذكرها لم يكسر عليه وبطل
الاجير بالفتح يبطل بطالة أى تعطل فهو بطل (بعل) البعل الأرض المرتفعة التى لا يصيبها

قوله وقد بطل بالضم وفي
لغة بطل يبطل من باب قتل
كما في المصباح ٨١

مطر الامرة واحدة في السنة وقال الجوهرى لا بصيها سيج ولا سيل قال سلامة بن جندل
 اذا ما علونا ظهر بعل عريضة * تخال عليها قيض يفيض مقلق
 انتهى على معنى الارض وقيل البعل كل شجرة أو زرع لا يسقى وقيل البعل والعذى واحد وهو
 ماسقة السماء وقد استعمل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا ماء سماء
 وقيل هو ما اكتفى بماء السماء وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لم لا كيد رب
 عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما أطاق به سور المدينة
 والضاحية ما كان خارجا إلى التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل وأنشد
 أقسمت لا يذهب عني بعلها * أو يستوى جثيثها وجعلها
 وفي حديث صدقة النخل ماسق منه بعل لا فقه به العشر هو ما شرب من النخل بعروقه من الارض
 من غير سقى سماء ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقى من سماء
 ولا غيرها والبعل ما أعطى من الاتاة على سقى النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري
 هنالك لأبالي نخل بعل * ولا سقى وإن عظم الاتاء

قال الازهرى وقد ذكره القتيبي في الحروف التي ذكر أنه أصل الغلط الذي وقع فيها وألفيته يتعجب
 من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقى من سماء ولا غيرها وقال ليت
 شعري أني يكون هذا النخل الذي لا يسقى من سماء ولا غيرها وتوهم أنه يصلح غلطا فجاء بأظم غلط
 وجهل ما قاله الاصمعي وحمله جهله على التخط فيما لا يعرفه قال فرأت ان اذ كر أصناف النخل
 لتقف عليها فيضح لك ما قاله الاصمعي فن النخل السقى ويقال المسقوى وهو الذي يسقى بماء
 الانهار والعيون الحارية ومن السقى ما يسقى نضجا بالدلاء والنواعير وما أشبهها فهذا صنف ومنها
 العذى وهو ما نبت منها في الارض السهلة فاذا مطرت نشت السهولة ماء المطر فعاشت عروقها
 بالثرى الباطن تحت الارض ويجبى ثمرها قعقا عالا انه لا يكون ريانا كالسقى ويسمى القرا اذا جاء
 كذلك قسما ومحمما والصنف الثالث من النخل ما نبت وديته في أرض يقرب ماؤها الذي خلقه الله
 تعالى تحت الارض في رقاب الارض ذات التفرجات عروقها في ذلك الماء الذي تحت الارض
 واستغنت عن سقى السماء وعن اجزاء ماء الانهار وسقيها نضجا بالدلاء وهذا الضرب هو البعل
 الذي فسره الاصمعي وثمر هذا الضرب من القرا أن لا يكون ريانا ولا سحبا ولكن يكون بينهما
 وهكذا فسر الشافعي البعل في باب التسم فقال البعل ما رشح عروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقى

قوله وثمر هذا الضرب الخ
 كذا في الأصل ولعل قرا
 محذوفة عن تمييزه ونحوه وحرر
 اه صححه

قال الازهرى وقد رأيت بناحية البيضا من بلاد جذيمة عبد القيس نخلا كثيرا عروقه راسخة
 في الماء وهى مستغنية عن السقى وعن ماء السماء تسمى بعلا واستعمل الموضع والنخل صار بعلا
 راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقى وعن اجراء الماء في نهر أو عاثر إليه وفي الحديث
 الحجوة شفاء من السم ونزل بعلمها من الجنة أى أصلها قال الازهرى أراد بعلمها قسبها الراسخ
 عروقه في الماء لا يسقى بمضج ولا غيره ويحى ثم يابس له صوت واستعمل النخل اذا صار بعلا وقد
 ورد في حديث عروة فزال وارثه بعلا حتى مات أى غنياً فانخل ومال قال الخطابي لا أدري ما هذا
 الا أن يكون منسوباً الى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيراً فنسب اليه أو يكون من البعل
 المالك والرئيس أى مازال رئيساً مملوكا والبعل الذى كرم من النخل قال الليث البعل من النخل
 ماهو من الغلط الذى ذكرناه عن القتي زعم أن البعل الذى كرم من النخل والناس يسمونه الفحل
 قال الازهرى وهذا غلط فاحش وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذى معناه الزوج قال
 قلت وبعل النخل التى تلقح فتحمّل وأما الفعل فان عمره ينتفض وانما يلقح بطلعه طلع الاناث
 اذا انشق والبعل الزوج قال الليث بعل يبعل بعولة فهو باعل أى مستعجل قال الازهرى وهذا
 من أغلطي الليث أيضاً وانما سمي زوج المرأة بعلا لانه سيدها ومالكها وليس من الاستعلاج فى
 شئ وقد بعل يبعل بعلا اذا صار بعلا لها وقوله تعالى وهذا بعلى شيخنا قال الزجاج نصب شيخنا على
 الحال قال والحال ههنا نصبهم من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد قائماً فان كنت تقصد أن
 تخبر من لم يعرف زيدا أنه زيد لم يجز أن تقول هذا زيد قائماً لانه يكون زيد اماً دام قائماً فاذا زال
 عن القيام فليس بزيد وانما تقول للذى يعرف زيداً هذا زيد قائماً فيعمل فى الحال التنبيه المعنى
 انتبه لزيد فى حال قيامه أو أشير الى زيد فى حال قيامه لان هذا الإشارة الى من حضر والنصب الوجه
 كما ذكرنا ومن قرأ هذا بعلى شيخ ففهمه وجوه أحدها التكرير كأنك قلت هذا بعلى هذا شيخ
 ويجوز أن يجعل شيخاً من هذا ويجوز أن يجعل بعلى وشيخاً من هذا خبرين عن هذا فرفعهما
 جميعاً بهذا كما تقول هذا حلواً من وجع البعل الزوج بعال ويحول ويحول قال الله عز وجل
 وبُعولتهن أحق بردهن وفي حديث ابن مسعود الا امرأة ينسب من البعولة قال ابن الاثير
 الهاء فيها التانيث الجمع قال ويجوز أن تكون البعولة مصدرة بعلة المرأة أى صارت ذات بعلى
 قال سيبويه ألحقوا الهاء التانيث والاثني بعلى وبعلة مثل زوج وزوجة قال الرازي
 شرف قرين للكبير بعلة * نولغ كلباً سورته أو تكفمه

وَبَعْلٌ يَتَعَلَّ بُعُولَةً وَهُوَ بَعْلٌ صَارَ بَعْلًا قَالَ * يَارُبُّ بَعْلٌ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ * وَاسْتَبَعَلَ كَبَعْلٌ
وَتَبَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ أَطَاعَتْ بَعْلَهَا وَتَبَعَّلَتْ لَهُ تَزَيَّنَتْ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ تَتَبَعَّلُ إِذَا كَانَتْ مُطَاوِعَةً لِرُجُلٍ
مُحِبَّةً لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَسمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ إِذَا أَحْسَنَتْ بَعْلًا أَزْوَاجَ كُنْ أَيْ مَصَاحِبَتِهِمْ فِي الرُّوْحِيَّةِ
وَالْعِشْرَةِ وَالْبَعْلُ وَالتَّبَعْلُ حُسْنُ الْعِشْرَةِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ وَالْبِعَالُ حَدِيثُ الْعُرُوسَيْنِ وَالتَّبَاعِلُ
وَالْبِعَالُ مَلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ وَقِيلَ الْبِعَالُ النِّكَاحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي أَيَّامِ التَّمْرِ يَقِ انْهَ أَيَّامُ كُلِّ
وَشَرْبِ وَبِعَالٍ وَالمُبَاعَلَةُ الْمُبَاشَرَةُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ تَبَعَّلُ وَقِرَانٍ يَعْنِي بِالْقِرَانِ التَّزْوِيجَ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تُبَاعِلُ زَوْجَهَا بَعْلًا وَمُبَاعَلَةٌ أَيْ تُلَاعِبُهُ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكَّتْهَا * إِذَا اللَّيْلُ أَذْبَجَى لَمْ تَجِدْ مِنْ بُبَاعِلِ

أَرَادَ أَنَّكَ قَتَلْتَ زَوْجَهَا وَأَسْرَتَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ بَعْلُ الْمَرْأَةِ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ
وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذَتْ بَعْلًا وَبَاعَلَ الْقَوْمُ قَوْمًا آخَرِينَ مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
وَبَعْلُ الشَّيْءِ رَبُّهُ وَمَالُكَهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ بَعْلَهَا الْمُرَادُ بِالْبَعْلِ هَهُنَا الْمَالُ يَعْنِي
كَثْرَةَ السَّبِيِّ وَالتَّسْبِيءِ فَإِذَا اسْتَوْلَدَ الْمُسْلِمُ جَارِيَةً كَانَ وَلَدُهَا بِنْتًا لِرَبِّهَا وَبَعْلٌ وَالبَعْلُ جَمِيعًا صَنَمٌ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ رَبُّهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَتَدْعُونَ رَبًّا وَقِيلَ هُوَ صَنَمٌ يُقَالُ إِنَّا بَعْلُ هَذَا الشَّيْءِ أَيْ رَبُّهُ وَمَالُكَهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَدْعُونَ رَبًّا
سِوَى اللَّهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَالَّةً أُتْسِدَتْ فَبَاءَ صَاحِبُهَا فَقَالَ إِنَّا بَعْلُهَا يُرِيدُ رَبُّهَا فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هُوَ مَنْ قَوْلُهُ أَتَدْعُونَ بَعْلًا أَيْ رَبًّا وَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِي نَاقَةٍ
وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ أَنَا وَاللَّهُ بَعْلُهَا أَيْ مَالُكَهَا وَرَبُّهَا وَقَوْلُهُمْ مَنْ بَعْلُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَيْ مَنْ رَبُّهَا وَصَاحِبُهَا
وَالْبَعْلُ اسْمُ مَلِكٍ وَالبَعْلُ الصَّنَمُ مَعْمُومًا بِهِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ صَنَمٌ كَانَ لِقَوْمٍ يُونُسَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ الْبَعْلُ صَنَمٌ كَانَ لِقَوْمِ الْيَاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قِيلَ إِنَّ بَعْلًا كَانَ صَنَمًا مِنْ ذَهَبٍ يَعْبُدُونَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَعْلُ الضَّخْبُ وَالْبَرَمُ بِالشَّيْءِ وَأَنَسَدَ

بَعْلَتُ ابْنِ عَزْوَانٍ بَعْلَتُ بَصَاحِبٍ * بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُنْ تَبَعْلُ

وَبَعْلٌ بِأَمْرِهِ بَعْلًا فَهُوَ بَعْلٌ بَرَمٌ فَلَمْ يَدْرِكْ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ وَالْبَعْلُ الدَّهْشُ عِنْدَ الرُّوعِ وَبَعْلٌ بَعْلًا
فَرَقٌ وَدَهْشٌ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهَيَاطَةُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهَنْدِ بَعْلٌ
بِالْأَمْرِ أَيْ دَهْشٌ وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ لَا تُحْسِنُ لِبُيْتِ الشَّيْبِ وَبِعَالُهُ جَالِسُهُ وَهُوَ بَعْلٌ

على أهله أي نُقِلَ عليهم وفي الحديث أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أيا بعك على الجهاد
فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعل على قومه أي ثقلوا وعيالا وقيل أراد هل
بقي لك من يجب عليك طاعته كالوالدين وبعل على الرجل أبي عليه وفي حديث السورى فقال
عمر قوموا فتشاوروا فن بعل عليكم أمركم فاقبلوه أي من أبي وخالف وفي حديث آخر من تأمر
عليكم من غير مشورة أو بعل عليكم أمرا وفي حديث آخر فان بعل أحد على المسلمين يريد
سنت أمرهم فقتلوه فاضربوا عنقه وبعلبك موضع تقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك وحررت
بعلبك ولا تصرف ومنهم من يضيف الأول الى الثانى ويجرى الأول بوجه الاعراب قال
الجوهري القول فى بعلبك كالقول فى سام أبرص قال ابن برى سام أبرص اسم مضاف غير مركب
عند النحويين (بغل) البغل هذا الحيوان السحاج الذى يركب والانى بغله والجمع بغال
ومبغولاء اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاه سيبويه وعمارة بن عقيل وأما قول جرير
من كل آفة الموائع تتقى * بمجرّد كمجرّد البغال

فهو البغل نفسه ونكح فيهم فبغلهم وبغاهم هجن أولادهم وتزوج فلان فلانة فبغل أولادها
إذا كان فيهم هجنة وهو من البغل لأن البغل يعجز عن شأ الفرس والتبغيل من مشى الايل مشى
فيه سعة وقيل هو مشى فيه اختلاف واختلاط بين الهملجة والعنق قال ابن برى شاهده

فيها اذا بغلت مشى وتحقرة * على الجياد وفى أعناقها خدب

وأشد لابي حية النمرى نضح البرى وفى تبغىها زور

وأشد للراعى * ربذا يغل خلفها تبغىلا * وفى قصيد كعب بن زهير

فيها على الآين ارفال وتبغىل * هو تفغيل من البغل كانه شبه سيرها سير البغل لشدة

(بغل) الازهرى بغسل الرجل إذا أكثر الجماع (بقل) بقل الشئ ظهر والبقل معروف

قال ابن سيده البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه أنه مالم تبق له أرومة على

الشئاء بعد ما يرعى وقال أبو حنيفة ما كان منه ينبت فى برزه ولا ينبت فى أرومة ثابتة فاسمه

البقل وقيل كل نابتة فى أول ما تنبت فهو البقل واحدة بقلة وفرق ما بين البقل وذق الشجر

أن البقل إذا رمى لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وإن دقت وفى المثل لا تنبت البقلة إلا الحقلة

والحقلة القراح الطيبة من الارض وأبقلت أنبت البقل فهى مبقلة والمبقلة ذات البقل

وأبقلت الأرض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائى

قوله ربذا يغل خلفها تبغىلا
شرح القاموس وإذا
ترقصت المفازة غادرت اه

فلا مَرْنَهُ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا * ولا أرض أبقل أبقالها

ولم يقل أبقلت لان تأنيث الارض ليس بتأنيث حقيقي وفي وصف مكة وأبقل حَضْمُها ومن ذلك

والمبقلة موضع البقل قال دُوَادِ بْنِ أَبِي دُوَادٍ حين سأله أبوهم الذي أعاشك قال

أعاشني بَعْدَكَ وَاِدْمُ بَقْلٍ * آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ

قال ابن جنى مكان مبقل هو القياس وباقل أكثر في السماع والأول مسموع أيضا الأصمعي أبقل

المكان فهو وباقل من نبات البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا أُوْرِقَ وهو بالالف الجوهرى

أبقل الرمث اذا أدبى وظهرت خضرة ورقه فهو وباقل قال ولم يقولوا مبقل كما قالوا أُوْرِسَ فهو

وارس ولم يقولوا مَوْرِس قال وهو من النوادر قال ابن برى وقد جاء مبقل قال أبو النجم

* يَلْمَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيْسٍ مُبْقِلٍ * قال وقال ابن هرمة

لَرُعْتُ بِصَفْرَاءِ السُّحَالَةِ حُرَّةً * لها مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّيْطَيْنِ مُبْقِلٍ

قال وقالوا معشوب وعليه قول الجعدي

على جانبي حائر مُقَرَّدٍ * بَرِثَ تَبَوُّؤُهُ مُعْشِبٍ

قال ابن سيده وبقل الرمث يَبْقُلُ بَقْلًا وَبُقُولًا وَبَقْلٌ فهو وباقل على غير قياس كلاهما فى أول

ما ينبت قبل أن يخضر وأرض بَقِيلَةٍ وَبَقِيلَةٌ مُبْقِلَةٌ الأخيرة على النسب أى ذات بقل وتطيره رجل

نهر رأى يأتى الامور نهرا وأبقل الشجر اذا دنت أيام الربيع وجرى فيها الماء فرأيت فى أعراضها

مثل أظفار الطير وفى المحكم أبقل الشجر خرج فى أعراضه مثل أظفار الطير وأعني الجراد قبل ان

يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بَقْلَةً واحدة واسم ذلك الشئ الباقل وبقل النبات يَبْقُلُ بَقْلًا

وَأَبْقَلَ طَلَعَ وَأَبْقَلَهُ اللَّهُ وَبَقَلَ وَجْهُ الْغُلَامِ يَبْقُلُ بَقْلًا وَبُقُولًا وَبَقَلَ وَبَقْلٌ خَرَجَ شَعْرُهُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمُ

التشديد وقال الجوهرى لا تَقُلْ بَقْلًا بِالتَّشْدِيدِ وَأَبْقَلَهُ اللَّهُ أَخْرَجَهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ مَا تَقْدُمُ اللَّيْثُ

يقال للأنهر اذا خرج وجهه قد بقل وفى حديث أبي بكر والتسابة فقام اليه غلام من بنى

شيبان حين بقل وجهه أى أول ما نبتت لحية وبقل ناب البعير يَبْقُلُ بَقْلًا طَلَعَ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَفِي

التنذيب بقل ناب الجمل أول ما يطلع وجرل باقل الناب والبقلة بقل الربيع وأرض بَقِيلَةٍ وَبَقِيلَةٌ

وَمَبْقِلَةٌ وَمَبْقِلَةٌ وَبَقَالَةٌ وَعَلَى مِثَالِهِ مَرْزَعَةٌ وَمَرْزَعَةٌ وَزَّرَاعَةٌ وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ

وَالْأَبْلُ تَبْتَقُلُ وَتَبْتَقُلُ وَابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَبْتَقِلُ رَعَتِ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبْتَقِلُ اسْمُهُا عَنِ الْبَقْلِ

وَابْتَقَلَ الْحَارِثِيُّ الْبَقْلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْحَزَائِيُّ الْهَذَلِيُّ

قوله ولم يقل أبقلت الخ

هذا فيما اذا أسند الفعل

للتظاهر نحو طلعت الشمس

وطلعت الشمس وأما اذا

أسند للضمير فيستوى فيه

الحقيقي والمجازى فيتعين

التأنيث نحو الشمس طلعت

ولا يجوز الشمس طلعت وهذا

البيت شاذ أو مؤول نص

عليه الخويون كتبه مصححه

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبَقَّلٌ * جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ سُمُّهُ غَرْدٌ

أَيُّ لَا يَبْقَى وَتَبَقَّلَ مِنْهُ قَالَ أَبُو النَجْمِ

كَوْمُ الذُّرَامِ مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ * تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ * بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ

وَتَبَقَّلَ الْقَوْمُ وَابْتَقَلُوا وَابْتَقَلُوا تَبَقَّلَتْ مَا شِئْتُمْ وَخَرَجَ يَتَبَقَّلُ أَيُّ بِطَلْبِ الْبَقْلِ وَبَقْلُهُ الضَّبُّ نَبَتْ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَفْسَرْهَا وَالْبَقْلَةُ الرَّجُلَةُ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ وَيُقَالُ كُلُّ نَبَاتٍ

اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ دَوْسٍ الْيَادِي يَخَاطِبُ الْمُنْذِرِينَ مَاءَ السَّمَاءِ

قَوْمٌ إِذَا نَبَتِ الرِّيسُ عَاهُمْ * نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلْ الْمَرْقَقَا * وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا

قَالَ ظَنُّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتُقَ مِنَ الْبَقْلِ قَالَ وَهَكَذَا يُرْوَى الْبَقْلُ بِالْبَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّهُ بِالنُّونِ

لِأَنَّ الْفُسْتُقَ مِنَ النَّقْلِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبَاقِلَاءُ وَالْبَاقِلِيُّ الْقَوْلُ اسْمُ سَوَادِي وَجَلُّهُ الْجَرَجَرُ

إِذَا شَدِدَتْ اللَّامُ قَصُرَتْ وَإِذَا خَفَّتْ مَدَّدَتْ فَقُلْتُ الْبَاقِلَاءُ وَاحِدَةٌ بِاقِلَاءَةٍ وَبَاقِلَاءَةٍ وَحَكَى أَبُو

حَنِيفَةَ الْبَاقِلِيُّ بِالْخَفِيفِ وَالْقَصْرِ قَالَ وَقَالَ الْأَجْرُ وَاحِدَةُ الْبَاقِلَاءِ بِاقِلَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِذَا كَانَ

ذَلِكَ قَالُوا أَحَدًا وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ وَأَرَى الْأَجْرَ حَكَى مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْبَاقِلِيِّ قَالَ وَالْبُوقَالُ بضم

الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَبِيرَانِ قَالَ وَلَمْ يَفْسَرْ مَا عَوْفُو ففسرناه بِمَا عَلَّمْنَا وَبَاقِلُ اسْمُ رَجُلٍ يَضْرِبُ بِهِ الْمَنْسِلَ

فِي الْعِيِّ قَالَ الْأَمَوِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ أَنَّهُ لَا عِيَامَانَ بِاقِلٍ قَالَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ رِبِيعَةَ

وَكَانَ عِيًّا فَدَمَا وَابَاهُ عَنِ الْأَرَبِ قَطُ فِي وَصْفِ رَجُلٍ مَلَأَ بَطْنَهُ حَتَّى عَيَّ بِالْكَلَامِ فَقَالَ يَمْجُوهُ وَقَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لُحَيْمِدُ الْأَرَقُطِ

أَنَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَأَنْلِ * يَيْسَانَا وَعِلْمًا بِالذِّى هــ وَقَالَ

يَقُولُ وَقَدْ أَتَى الْمَرَّاسِيَّ لِلْقَرَى * أَتَيْتُ مَاءَ الْحَجَّاجِ بِالنَّاسِ فَاعِلُ

فَقُلْتُ أَعْمَرِي مَا هَذَا طَرَقْنَا * فَكُلْ وَدَعِ الْأَرْجَافَ مَا أَنْتَ آكِلُ

تُدَبِّلُ كَفَّاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقُهُ * إِلَى الْبَطْنِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ

فَمَا زَالَ مِنْ دَلَّاقِمٍ حَتَّى كَانَتْ * مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ

قَالَ وَسَحْبَانُ هُوَ مِنْ رِبِيعَةَ أَيْضًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ كَانَ لِسِنَاءٍ بَلِيغًا قَالَ اللَّيْثُ بَلِغٌ مِنْ عِيٍّ بِاقِلٍ أَنَّهُ كَانَ

اشْتَرَى طَبِيْبًا بِأَحَدِ عَشْرِ دِرْهَمٍ مَا فَقِيلَ لَهُ بِكُمْ اشْتَرَيْتَ الطَّبِيْبَ فَفَتَحَ كَفِّهِ وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُ وَأَخْرَجَ

لسانه يشرب بذلك الى احد عشر فانفقت الطهي وذهب فضر بوابه المثل في العي والبقل بطن من
الازدوهم بنو باقل وبنو بقله بطن من الحيرة ابن الاعرابي البوقالة الطرجهارة (بكل)
البكل الدقيق بالرَّب قال

ليس بغش هـمه فيما أكل * وأزمة وزمة من البكل

أراد البكل خرك للضرورة والبكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق والتر يخلط بالسمن
في اناه واحد وقد بلا بالبن وقيل تخلطه بالسويق ثم تبله بماء أو زيت أو سمن وقيل البكيلة الاقط
المطحون تخلطه بالماء فتتريه كانك تريد أن تعجنه وقال اللحياني البكيلة الدقيق أو السويق الذي
يبلا وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيلة طحين وعمر يخلط
فيصب عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهرى عن الاموى البكيلة
السمن يخلط بالاقط وأنشد

هذا غلام شرب النقيله * غصبان لم تؤد له البكيلة

قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤد أى لم يصب عليها زيت أو أهالة ويقال نعل شرته أى خلق
وقيل البكيلة السويق والتر يؤكلان في اناه واحد وقد بلا بالبن وبككت البكيلة أبكلها بكلا أى
اتخذتها وبككت السويق بالدقيق أى خلطته ويقال بكل وأبك بمعنى مثل جبد وجذب
والبكل الخلط قال الكميت

يهيلون من هذا في ذال بينهم أحاديث مغرورين بكل من البكل

أحاديث مبتدأ وبينهم الخبر وبكاه اذا خلطه وبكل عليه خلط الاموى البكل الاقط بالسمن
ويقال أبكلى واعبى والبكيلة الضأن والمعز تختلط وكذلك الغنم اذا أقيت غنما أخرى والفعل من
ذلك كله بكل يبكل بكلا ويقال للغنم اذا أقيت غنما أخرى فدخلت فيها ظلت عيشة واحدة
وبكيلة واحدة أى قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل أصله من الدقيق والاقط يبكل بالسمن فيؤكل
وبكل علينا حديثه وأمره يبكله بكلا خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن اللحياني
ومن أمثالهـم في التباس الامر بكل من البكل وهو اختلاط الراى وأرتجانه وتبكل الرجل في
الكلام أى خلط وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم أعادها فقلها فقال بككت على أى
خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط والمبكل المخلط في كلامه وتبكلوا عليه علوه
بالشتم والضرب والقهر وتبكل في مشيته اختال والانسان يتبكل أى يتحتمل ورجل جميل بيكل

قوله الطرجهارة هى كافي
القاموس شبه كاس يشرب
فيه وصنعه فى باب الراء
يقتضى فتحها وقد صرح
فى باب اللام بكسر ها فخر
كتبه مصححه
قوله ليس بغش الغش كافي
اللسان والقاموس عظيم
السرة قال شارحه والصواب
عظيم الشمر بالشين محركة
اه كتبته مصححه

مُتَنَوِّقٍ فِي لَبْسِهِ وَمَشْيِهِ وَالْبِكَلَةُ الْهَيْثَةُ وَالزِّيُّ وَالْبِكَلَةُ الْخَلْقُ وَالْبِكَلَةُ الْحَالُ وَالْخَلْقَةُ حَكَاهُ
ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ: لَسْتُ أَذْزَعُهُ أَنْ لَمْ أَغْرِ بِكَتَى أَنْ لَمْ أَسَاوِ الطَّوْلُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مُسَدَّسِ الرَّجَزِ جَاءَ عَلَى الْقَامِ وَالْبِكَلُ الْغَنِيمَةُ وَهُوَ التَّبَكُّلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ
وَتَطْرِيهِ التَّنَوُّطُ قَالَ أَوْسٌ بْنُ جَحْرٍ

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْضَرْتُمْ مِنْ بَضَاعَةٍ * لَمَلَّتُمْ بِعَالِهَا أَوْ تَبَكَّلَا
أَيُّ تَغَنُّمًا وَبَكَلَهُ إِذَا نَحَّاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّهُمَا كَانَ وَبَنُو بَكِيلٍ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ
يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْ لَا تَرَأَاهُ * لَقَدْ شَرَكْتُ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ
وَبَنُو بَكَالٍ مِنْ جَيْرٍ مِنْهُمْ نَوْفُ الْبَكَالِيِّ صَاحِبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ بِكَلَّةُ
قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ نَوْفُ الْبَكَالِيِّ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالتَّشْدِيدِ (بال) الْبَلَلُ الْإِنْدَى ابْنُ
سَيْدِهِ الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ الْإِنْدُوءُ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ * وَقَطَّقْتُ الْبَلَّةَ فِي شُعَيْرِي * أَرَادَ وَبَلَّةَ الْقَطِّ قَطِ
فَقَلَبَ وَالْبَلَالُ كَالْبَلَّةِ وَبَلَّةُ الْبَلَاءِ وَغَيْرُهُ يَبْلُو بِلَاءً وَبَلَّةً فَاقْتُلْ وَبَلَالٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَمَا شَتَّ أَخْرَفَاءُ وَاهِيَةِ الْكَلْنِ * سَقَى بِهِ مَا سَاقَ وَمَا تَبَلَّلَا
وَالْبَلُّ مَصْدَرٌ بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلًا بَلًّا الْجَوْهَرِيُّ بَلَّ يَبْلُو أَيُّ نَدَاهُ وَبَلَّةً شَدِيدًا لِلْمَبَالِغَةِ فَاقْتُلْ وَالْبَلَالُ

قوله وما شتت أخرفاء واهية الكلى
بعده كما في شرح القاموس
بأضيق من عينيك للدمع كما
توهمت ربعاً وتذكرت منزلاً

الْمَاءُ وَالْبَلَالَةُ الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ نَادِرٌ وَاسْتَقَمَ عَلَى بَلَّتِهِ أَيُّ ابْتِلَالِهِ وَبَلَّةُ الشَّبَابِ وَبَلَّتُهُ طَرَاوُهُ
وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى وَلَا يَجْمَعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا جَاءَتْ الرِّيحُ مَعَ
بَرْدٍ وَيَسُّ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ وَقَدْ بَلَّتْ تَبَلُّلاً بَلُولًا فَمَا قَوْلُ زِيَادٍ لَا يَجْمَعُ
أَنِّي رَأَيْتُ عِدَاتَكُمْ * كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْتَدِرُهَا كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَ مَعَ رِيحٍ بَلِيلٌ كَذَرْتُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَلِيلَةُ
الرِّيحُ الْمُغْفَرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَمُزَّجُهَا الْمُغْفَرَةُ وَالْمُغْفَرَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفَةُ وَالْجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ وَرِيحُ بَلَّةٍ
أَيُّ فِيهَا بَلَلٌ وَفِي حَدِيثٍ الْمُغْفَرَةُ بَلِيلَةُ الْأَرْعَادِ أَيُّ لَا تَرَالُ تُرْعَدُ وَتَهْتَدِدُ وَالْبَلِيلَةُ الرِّيحُ فِيهَا نَدَى
جَعَلَ الْأَرْعَادَ مَثَلًا لِلْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَهَدَّدُوا وَعَدُوا اللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ
مَا فِي سِقَائِكَ بَلَالٌ أَيُّ مَاءٌ وَكُلُّ مَا يُبَلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ بَلَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْصَحُوا الرَّحِمَ
بِلَالِهَا أَيُّ صَلُّوْهَا بِصَلَاتِهَا وَنَدُّوْهَا قَالَ أَوْسٌ بْنُ جَحْرٍ الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ زَيْبَاعٍ
كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ * صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا
وَبَلَّ رَجَاهُ يَبْلَاهَا بِلَاءً بِلَاءً وَصَلَّاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ

أَيُّ نَدْوَاهَا بِالصَّلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُمْ يُطْلِقُونَ النَّدَاةَ عَلَى الصَّلَةِ كَمَا يُطْلِقُونَ الْيُسَّ عَلَى الْقَطِيعَةِ
لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنَّدَاةِ ويحصل بينهم ما التجافى والتفرق باليُسَّ
استعاروا اللَّيْلَ بمعنى الوصل واليُسَّ بمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رجاساً بالله يا بِلَالُهَا
أَيُّ أَصْلِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً وَالْبَلَّالُ جَمْعُ بَلَّلَ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا بَلَّ الْخَلْقُ مِنْ مَاءٍ
أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ مَا تَبَضُّ بِبَلَّلٍ أَرَادَ بِهِ اللَّبَنَ وَقِيلَ الْمَطَرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَأَيْتَ بَلَّالًا مِنْ عَيْشٍ أَيْ خَصْبًا لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْمَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ بَلَّلَتْ رَجِي
أَبْلَهَا بَلَّالًا وَبَلَّالًا وَصَلَتْهَا وَنَدَّيْتَهَا قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَمَّا طَالِبُ نِعْمَةٍ تَمَّتْهَا * وَوَصَالَ رَحْمٍ قَدِ بَرَدَتْ بِلَالَهَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَالرَّحْمَ فَا بِلَلَّهَا بِخَيْرِ الْبَلَّانِ * فَانْهَاشَتْكَ مِنْ أَسْمِ الرَّحْنِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَلَّانُ اسْمًا وَاحِدًا كَالْغُفْرَانِ وَالرُّجْحَانِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَلَّلَ الَّذِي
هُوَ الْمَصْدَرُ وَأَنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ الْمَصْدَرُ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ يَجْعَلُ مَعَ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ وَالْمَرَضِ وَيُقَالُ
مَا فِي سِقَاتِ بِلَالٍ أَيْ مَا وَمَا فِي الرِّكْبَةِ بِلَالٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَلْبَلَةُ الْهُودَجُ لِلْحَرَارِ وَهُوَ الْمَشْجَرَةُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّبَلُّ الدَّوَامُ وَطُولُ الْمَكْثِ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الرَّيِّعُ بْنُ ضُبُعٍ الْفَزَارِيُّ
أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِيُّ الَّذِي طَالَ طِيلُهُ * وَتَبَلَّلَهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَعُودَا

وَبَلَّلَ اللَّهُ أَبْنَاءَ بَلَّلَ ابْنِ بَلَّلٍ أَيْ رَزَقَكَ ابْنًا يَدْعُوهُ وَالْبَلَّةُ الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ وَالْبَلُّ الشِّفَاءُ وَيُقَالُ
مَا قَدِمَ بِهِ لَهْ وَلَبَلَهُ وَجَاءَ نَافِلَانِ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِ لَهْ وَلَبَلَهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَالْهَلَّةُ مِنَ الْفَرَحِ
وَالْأَسْتَهْلَالُ وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلِّ وَالْخَيْرِ وَقَوْلُهُمْ مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَبَلَةً أَيْ شَيْئاً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَدَّرَ
فِي مَعِيشَتِهِ بَلَّةً أَيْ أَغْنَاهُ وَبَلَّةُ اللِّسَانِ وَقَوَعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ وَاسْتَمْرَارُهُ عَلَى الْمَنْطِقِ تَقُولُ
مَا أَحْسَنَ بَلَّةً لِسَانَهُ وَمَا يَقَعُ لِسَانُهُ الْأَعْلَى بِلَتِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

يَنْقَرْنَ بِالْحِجَاءِ شَاءَ صَعَائِدُ * وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْجَامِ الْمَبْلَلَا

وَقَالَ الْمَبْلَلُ الدَّائِمُ الْهَدِيرُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَا أَحْسَنَ بَلَّةً لِسَانَهُ أَيْ طَوَّعَهُ بِالْعِبَارَةِ وَاسْتَمَاحَهُ
وَسَلَّاسَتَهُ وَوَقَوَعَهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ وَبَلَّ يَبْلُ بُلُولًا وَأَبْلُ نَجْمًا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ
* مِنْ صَقْعٍ بِأَزْلَى بِلُّ لَحْمُهُ * لَحْمَةُ الْبَارِزِيِّ الطَّائِرُ يُطْرَحُ لَهُ أَوْ يَصِيدُهُ وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ يَبْلُ بَلَّالًا
وَبُلُولًا وَاسْتَبْلَّ وَأَبْلُ بَرَّ أَوْ صَحَّ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءِهِ خَالَ أَنَّهُ * نَجَاؤُهُ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

قوله جمع بلل الذي هو المصدر
هكذا في الاصل واعل
المراد بالمصدر اسمه حتى يغير
ما بعده وانظر وصور اه
قوله التبلل كذا في الاصل
واعله محرف عن التبلال
كما يشهد به الشاهد وكذا
أورده شارح القاموس اه

قوله بالحجاء هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرر اه
معجمه
قوله وبل يبل ضبط في الاصل
من باب ضرب وهو القياس
وصنيع القاموس يقتضي
انه من باب كتب فحرر اه

يعني الهرم وقال الشاعر يصف عجوزاً

صَحْمَةٌ لَا تَسْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا * وَلَوْ نَكَزَتْهَا حِمَّةٌ لَا بَلَّتْ

الكسائي والاصمعي بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ من المرض بفتح اللام من بَلَّتْ والبَلَّةُ العافية وَأَبَلَّتْ وَبَلَّلَتْ حَسُنَتْ حاله بعد الهزال والبَلُّ المباح وقالوا هولك حُلَّ وِبِلٌ فَبِلَ شفاء من قولهم بِلَ فلان من مَرَضِهِ وَأَبِلَ إِذَا بَرَأَ وَيُقَالُ بِلَ مَبَاحٌ مُطْلَقٌ يَمَانِيَةٌ حَبِيرَةٌ وَيُقَالُ بِلَ اتَّبَاعٌ حُلَّ وكذلك يقال للمؤنث هي لك حُلَّ على لفظ المذكر ومنه قول عبد المطلب في زمزم لَا أُحِلُّهَا مَغْتَسِلٌ وَهِيَ لَشَارِبٍ حُلَّ وَبِلٌ وَهَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَهُ عَبْدَ الْمَطْلَبِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَغَيْرُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ وَحَكَى أَيْضاً عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ زَمْزَمَ لَمَّا حُفِرَتْ وَادْرَكَ مِنْهَا عَبْدُ الْمَطْلَبِ مَا أَدْرَكَ بَنِي عَلَيْهِا حَوْضًا وَمَلَأَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَشَرِبَ مِنْهُ الْحَاجُّ خَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَهَدَمُوهُ فَاصْلَحَهُ فَهَدَمُوهُ بِاللَّيْلِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَصْلَحَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ دَعَا رِبَةً فَأَرَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّهَا مَغْتَسِلٌ وَهِيَ لَشَارِبٍ حُلَّ وَبِلٌ فَإِنَّكَ تَكْفِي أَمْرَهُمْ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ نَادَى بِالَّذِي رَأَى فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقْرُبُ حَوْضَهُ إِلَّا زَمِيَ فِي بَدَنِهِ فَتَرَكُوا حَوْضَهُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلَا اتِّبَاعٍ حُلَّ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ بِلَا مَبَاحٍ فِي لُغَةِ حَبِيرٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَكُونُ بِلٌ اتِّبَاعًا حُلَّ لِمَكَانِ الْوَاوِ وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ وَبَلَّةٌ الْإِوَابِلُ بَلَّةٌ الرُّطْبُ وَذَهَبَتْ بَلَّةٌ الْإِوَابِلُ أَيْ ذَهَبَ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ عَنْهَا وَأَنْشَدَ لَهَا بَنُ عُمَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ * وَفَارَقَتْهَا بَلَّةٌ الْإِوَابِلُ

يقول سمرن في برد الرواح إلى الماء بعد ما يبس الكَلَّا وَالْإِوَابِلُ الْوَحُوشُ الَّتِي اجْتَرَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنْ الْمَاءِ الْفَرَاءُ الْبَلَّةُ بَقِيَّةُ الْكَلَّا وَطَوَيْتِ الثُّوبَ عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلَّتُهُ وَبُلَّلَاتُهُ أَيْ عَلَى رَطَوِيَّتِهِ وَيُقَالُ اطْوِ السِّقَاءَ عَلَى بُلَّتِهِ أَيْ اطْوِهِ وَهُوَ نَدَى قَبْلَ أَنْ يَتَكْسَرَ وَيُقَالُ أَلَمْ أَطْوِكَ عَلَى بُلَّتِكَ وَبُلَّتِكَ أَيْ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَأَنْشَدَ خَضِرْمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

أَيْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدَى وَعِدَاوَةٍ وَبُلَلَاتٍ بَضْمُ اللَّامِ جَمْعُ بَلَّةٍ بَضْمُ اللَّامِ أَيْضاً وَقَدْ رَوَى عَلَى بُلَلَاتِكُمْ بَفَتْحِ اللَّامِ الْوَاحِدَةِ بَلَّةٌ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْضاً وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ يَضْرِبُ مَثَلًا لِابْقَاءِ الْمَوَدَّةِ وَاخْفَاءِ مَا أَظْهَرُوهُ مِنْ جَفَائِهِمْ فَيَكُونُ مِثْلَ قَوْلِهِمْ اطْوِ الثُّوبَ عَلَى عَزِّهِ لِيَضْمَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَبَايَنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اطْوِ السِّقَاءَ عَلَى بُلَّتِهِ لِأَنَّهُ إِذَا طُوِيَ وَهُوَ جَائِفٌ تَكْسَرُ وَإِذَا طُوِيَ

على بلله لم يتكسر ولم يتباين وانصرف القوم يلاتهم وبلاتهم وبلواتهم أي وفيهم بقية وقيل انصرفوا
 يلاتهم أي بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحيم وبلاته أعطيته ابن سيدة طواه على بلاته وبلواته
 وبلاته أي على ما فيه من العيب وقيل على بقية وده قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه
 من عيب كما يطوي السقاء على عيبه وأنشد

وَأَلْبَسَ الْمَرْءُ اسْتَبَقِي بُلُوتَهُ * طَيَّ الرَّذَاءَ عَلَى أَثْنَانِهِ الْخَرِقِ

قال وتيم تقول البُلولة من بله الثرى وأسد تقول البَللة وقال الليث البَلل والبَللة الذنون
 الجوهري طَوَيْتَ فلانا على بلته وبلاته وبلوله وبلواته وبلاته وبلاته إذا احتملته على ما فيه من
 الاساءة والعيب وذاريته وفيه بقية من الود قال الشاعر

طَوَيْتَ ابْنِي بِشَرِّ عَلَى بُلَاتِهِمْ * وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ ابْنِي بِشَرِّ

يعني باللقاء الحرب وجمع البَللة بلال مثل برمة وبرام قال الراجز

وَصَاحِبُ مَرَامِي دَاجِيَتُهُ * عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوِيَتُهُ

وكتب عمر بن الخطاب المغيرة من البصرة يهمل ثلاثا ثم يحضر على بلته أي على ما فيه من الاساءة
 والعيب وهي بضم الباء وبلات به باللاتظفرت به وقيل بلات أبل ظفرت به حكاهم الزهري عن
 الأصمعي وحده قال عمرو بن أمثالهم ما بلات من فلان بأفوق ناصل أي ما ظفرت والأفوق
 السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي سقط نصله بضرب مثلا للرجل المجزئ الكافي أي
 ظفرت برجل كامل غير مضيع ولا ناقص وبلات به باللات صليت وشقيت وبلات به باللات وبلالة
 وبلولا وبلات منبت به وعلقته وبلاته لزمته قال

دَلُومَتَايَ دِيغَتَا الْحَلَبِ * بَلَّتْ بِكَفِي عَزْبٍ مَشْدَبِ * فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

تقعسرها أي تعازها أبو عمرو بَلَّ يَبُلُّ إذا لزم انسانا ودام على صحبته وبَلَّ يَبُلُّ مثلها ومنه قول
 ابن أحرر

فَبَلَّيْ أَنْ بَلَّاتِ بَارِيحِي * مِنَ الْفَتَيَانِ لَا يَمُتِي بَطِينَا

ويرى فبلي يا غني الجوهري بلات به بالكسر إذا ظفرت به وصار في يدك وأنشد ابن بري

بِيضَاهُ تَمُتِي مِثْلَةَ الرُّهَيْصِ * بَلَّ بِهَا أَحْمَرُ ذُو دَرِيصِ

يقال لمن بَلَّتْ بك يدي لا تفارقني أو توددي حتى النضر البذر والبُلُّ واحد يقال بُلُّوا الأرض إذا
 بذروها بالبُلُّ ورجل بَلَّ بالشئ أهج قال

وَإِنِّي لَبِلُّ بِالْقَرِينَةِ مَا رَعَوْتُ * وَإِنِّي إِذَا صِرْتُ مِنَ الصُّرُومِ

وَلَا تَبْلُكْ عِنْدِي بَالَةً وَبَلَالٌ مِثْلُ قَطَامٍ أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا نَدَى وَلَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَصْدُقُكَ وَيُقَالُ لَا تَبْلُ لِفُلَانٍ عِنْدِي بَالَةً وَبَلَالٌ مَصْرُوفٌ عَنْ بَالَةٍ أَيْ نَدَى وَخَيْرٍ وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَإِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرْبِ أَوْ بَالَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَامِيَّةُ

نَسِيتُ وَصَالَه وَصَدَّرْتُ عَنْهُ * كَمَا صَدَرَ الْأَرْبُ عَنْ الظَّلَالِ

فَلَا وَابْنُ أَبِي عَمِيلٍ * تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٌ

فَلَوْ أَنْسَبْتَنِي لَخَلَاكُ دَمٍ * وَفَارَقْتَ ابْنَ عَمٍّ غَيْرَ قَالِي

ابْنُ أَبِي عَمِيلٍ كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ فَقَرَعَنَاهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَالْبَالَةُ الْغَنَى بَعْدَ الْفَقْرِ وَبَلَّتْ مَطِيئَتُهُ عَلَى وَجْهِهَا إِذَا هَمَّتْ ضَالَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ

فَلَيْتَ قَلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قُبَيْدَتْ * بِجَبَلٍ ضَعِيفٍ غَرَمَهَا فَضَلَّتْ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمَقِيمِينَ رَحْلُهَا * وَكَانَ لَهَا بَابُغٍ سِوَايَ قُبَيْدَتْ

وَأَبْلُ الرَّجُلُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَأَبْلٌ أَعْيَافٌ سَادَ أَوْ خُبْنَا وَالْأَبْلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الْجَدُلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّوْمِ الَّذِي لَا يَذَرُكَ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطُولُ الَّذِي يَمْتَنِعُ بِالْخَلْفِ مِنْ حَقُوقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُرَّارِيِّ سَعِيدُ الْأَسَدِيِّ

ذَكَرْنَا الدُّيُونَ فَنَادَلْتُنَا * جَدَّالَكَ فِي الدِّينِ بَلَّا حُلُوفَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَبْلُ الرَّجُلِ يُبْلَى أَبْلًا إِذَا مَتَنَعَ وَغَلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَلًّا فَاقِيلُ رَجُلٌ أَبْلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا تَبْقَوْنَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ * وَهَلْ يَبْقَى اللَّهُ الْأَبْلُ الْمَصْمُومُ

وَقِيلَ الْأَبْلُ الْفَاجِرُ وَالْأَنْثَى بَلَاءٌ وَقَدْ بَلَّ بَلًّا فِي كُلِّ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبِ الْكِسَائِيِّ رَجُلٌ أَبْلٌ وَامْرَأَةٌ بَلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَذَرُكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّوْمِ وَرَجُلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلَالِ إِذَا كَانَ حَلًّا فَاطْلُومًا وَأَمَا قَوْلُ

خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَمَا ابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا وَلَكِنْ إِذَا كَانَ النَّاسُ بَنِي بِلَى وَذِي بِلَى قَالَ أَبُو عَمِيرٍ يَرِيدُ تَفَرُّقَ النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ وَفِرْقَانِ غَيْرَ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ وَبَعْدَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّ مَنْ

يَعُدُّ عَنْكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَهُوَ بَنِي بِلَى وَهُوَ مَنْ بَلَ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبَ أَرَادَ ضَيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بَنِي بِلْيَانٍ وَهُوَ فِعْلِيَانٌ مِثْلُ ضَلْيَانٍ وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ

يَسَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى * يُقَالَ أَتَوَّأَعْلَى ذِي بِلْيَانٍ

يَقُولُ أَنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ فِي سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طَوْلِ

فِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَإِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرْبِ أَوْ بَالَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَامِيَّةُ

قوله جدالك في الدين هكذا في الاصل وسيأتي له ايراده بالفظ جدالك مالا وبلا حلوفا وكذا اوردته شارح القاموس ثم قال والمال الرجل الغني اه

فِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَإِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرْبِ أَوْ بَالَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَامِيَّةُ

نومه وأبّل عليه غلبه قال ساعدة

ألا يا فتى ما عبد شمس بعثله * يبّل على العادي وتؤبى المخاسف

الباء في عمله متعلقة بقوله يبّل وقوله ما عبد شمس تعظيم كقوله سبحانه الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى انما هو تعظيم وتفخيم وخضم مبّل ثبت أبو عبيد المبل الذي بعينك أي يتابعك على ما تريد وأنشد

أبّل فايز زاد الاحاقة * ونوكاوان كانت كثيرا مخارجة

وصفة بلاء أي ملبس ورجل بّل وأبّل مطول عن ابن الاعرابي وأنشد

* جد الالك مالا وبلا حلوفا * والبلة نور السمرو العرفط وفي حديث عثمان ألبت ترعى بلبتها البلة

نور العضاء قبل أن ينعقد التهذيب البلة والقلة نور برمة السمّر قال وأول ما يخرج البرمة ثم أول ما يخرج من بدو الحبلة كعبورة فحوبد والبسرة فتعك البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض هو نورها فاذا أخرجت تيك سميت البلة والقلة فاذا سقطت عن طرف العود الذي ينبت فيه ينبت فيه البلة في طرف عودهن وسقطن والخلبة وعاء الحب كانها وعاء الباقلاء ولا تكون الخلبة

الا للسمرو السلم وفيها الحب وهن عراض كانهن نصال ثم الطلح فان وعاء ثمرته الغلاف وهي سنة عراض وبلال اسم رجل وبلال بن جامة مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة وبلال آباد موضع التهذيب والببل العنديل ابن سيده الببل طائر حسن الصوت يألّف

الحرم ويدعوه أهل الحجاز النغر والببل قناة الكوز الذي فيه ببل إلى جنب رأسه التهذيب الببله ضرب من الكيزان في جنبه ببل ينصب منه الماء وبلبل متاعه اذا فرقه وبدده والمبّل الطاوس الصراخ والببل الكعبت والببله تفريق الآراء وتبليبات اللسان اختلطت والببله

اختلاط اللسنة التهذيب الببله ببله اللسان وقيل سميت أرض بابل لان الله تعالى حين أراد أن يخالف بين السنة بنى آدم بعث ريجاح فشرهم من كل ألق إلى بابل فببل الله بهم السنة ثم فرقهم تلك الرياح في البلاد والببله والبلايل والبلايل شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث

النفس فاما البلبال بالكسر فصدر وفي حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمة من حومة لا عذاب عليها في الآخرة انما عذابهم في الدنيا

البلايل والزلازل والفتن قال ابن الأنباري البلايل وسواس الصدر وأنشد ابن بري لمباغت ابن صريم ويقال أبو الاسود الاسدي

سائل يشكر هل تأرت بمالك * أم هل شفت النفس من بلبالها

قوله والبلابل ضبط في القاموس بفتح الباء قال شارحه والظاهر من سياقه انه كعلا بط فانه لو كان بالفتح لقال الجمع بلايل فتأمل اه

قوله بعينك أي يتابعك هكذا في الاصل وفي القاموس بعينك أن يتابعك فانظر وحرر اه

قوله والبلابل ضبط في القاموس بفتح الباء قال شارحه والظاهر من سياقه انه كعلا بط فانه لو كان بالفتح لقال الجمع بلايل فتأمل اه

ويروى * سائل أسيد هل تأرت بوائيل * ووائيل أخو باعث بن صريم وبلبل القوم ببلله وبليالاً
جرهم وهيجهم والاسم البلبال وجمعه البلال والبلبال البرحاف في الصدر وكذلك البلبالة عن ابن
جني وأشد فبات منه القلب في بلباله * ينزوكنزو النطبي في الحباله

ورجل بلبل وبلال خفيف في السفر معوان قال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل
بلبل أي ظريف خفيف ورجل بلال خفيف اليدين وهو لا يخفى عليه شيء والبلبل من الرجال
الخفيف قال كثير بن مرزرد

ستدرك ما تحمي الحارة وابنها * قلأئص رسلات وشعث بلال

والحارة اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها أي ستدرك هذه القلائص ما منعت هذه الحرة وابنها
والبلبول الغلام الذكي الكيس وقال ثعلب غلام بلبل خفيف في السمر وقصره على الغلام
ابن السكيت له البيل وبلبل وهما الآتين مع الصوت وقال المراء بن سعيد

إذا ملأ على الأكوأ ألق * بالحيها لأجرنها بليـل

أراد إذا ملأ عليها نازلين إلى الأرض مدت جرئها على الأرض من التعب أبو تراب عن زائدة ما فيه
بلالة ولا علالة أي ما فيه بقيمة وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الرازي

قد طال ما عارضها بلبول * وهي تزول وهو لا يزول

وقوله في حديث لقمان ما شئ أبلى للجسم من اللهو قال ابن الأثير هو شئ كلجم العصفور أي
أسد تصيحوا وموافقة له ومن خفيف هذا الباب بل كلمة استدراك وعلام بالاضراب عن الأول
وقوله سم قام زيد بل عمرو وبن زيد فان النون بدل من اللام ألا ترى إلى كثرة استعمال بل وقوله
استعمال بن والحكم على الأكثر لا الأقل قال ابن سيده هذا هو الظاهر من أمره قال وقال
ابن جني لست أدفع مع هذا أن تكون بن أغفة فائمة بنفسها التهذيب في ترجمة بلي بلي تكون
جواب الكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى ألسنت بر بكم قالوا بلي قال وإنما صارت بلي تتصل
بالجحد لانها رجوع عن الجحد إلى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك
ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلي
أراد بل أقوم فزادوا الألف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل بل
فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا ان تمس النار الايام معدودة
ثم قال بعد بلي من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي إنما

قوله كان يتوقع أي المخاطب
كما هو ظاهر مما به قد كتبه

وقعت في جحد أو إيجاب قال وبلى تكون إيجاباً للمعنى لا غير قال الفراء بلى تأتي بمعنىين تكون
 اضرباً عن الأول وإيجاباً للثاني كقولك عندي له دينار لا بلى ديناران والمعنى الآخر أنهم أتوا ب
 ما قبلها وتوجب ما بعده وهذا يسمى الاستدراك لأنه أراد أنفسه ثم استدركه. قال الفراء
 والعرب تقول بلى والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها توناً وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال
 وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بلى الجوهرى بلى مخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على
 الأول فيلزمه مثل أعرابه وهو لا يضرب عن الأول للثاني كقولك ما جاءني زيد بلى عمرو وما رأيت
 زيدا بلى عمرو جاءني أخوك بلى أبوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعاً وربما وضعوه موضع
 رب كقول الرازي * بلى مهممة قطعت بعدمهممة * يعني رب مهممة كما يوضع الحرف موضع غيره
 اتساعاً وقال آخر * بلى جوزتيها كظهر الحففت * وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكر
 بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بلى ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم
 عليها قال وربما استعملت العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بل * ما هاج أحرانا وشجوا قد شجبا * ويقول

بل وبلدة ما الانس من آهالها * ترى بها العوھى من وئالها * كالنار جرت طرفي حبالها
 قوله بلى ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولا كن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الاول لرؤية
 وهو أعشى الهدى بالجاهليين العمه * بلى مهممة قطعت بعدمهممة

والثاني لسور الذنب وهو

بلى جوزتيها كظهر الحففت * يمسى بها وحوشها قد جففت

قال وبلى نقصان مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصاناً أو أوا قلت بلى هو لوقد وان
 شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصاناً مثل آخر حروفها فيدغم ويقول هل وبلى وقد بالتشديد
 قال ابن بري الحروف التي هي على حرفين مثل قد وبلى وهل لا يقدرفيه حذف حرف ثالث كما يكون
 ذلك في الاسماء نحو يدودم فان سميت بها شيئاً لمك ان تقدر لها ثالثاً قال ولهذا الصغرة ان التي
 للجزء اقلت انى ولو سميت بان المخففة من الثقيلة اقلت انى فرددت ما كان محذوفاً قال وكذلك
 رب المخففة تقول في تصغيرها اسم رجل ربيب والله أعلم (بهل) التثنية العناء بالطلب وأبهل
 الرجل تركه ويقال بهلته وأبهلته اذا خالسته وارادته وأبهل الناقة أهملها الازهرى أبهل الابل
 أى أهملها مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة وناقبة أبهل بئمة البهل لا يصرا عليهم او قيل لا خطام

قوله بل جوزتيها الخ أورد
 الجوهرى في ترجمة جحف هذا
 الشطر بقيمة رجز وهو
 ما بال عيني عن كرها قد جفت
 مسبله تستن لم اعرفت
 دار الابل بعد حول قد عفت
 بل جوزتيها كظهر الحففت
 اه مصححه

عليها وقيل لاسمة عليها والجمع بهل وبهل وقد أتت أي تركتها باهلا وهي مبهلة ومباهل للجمع
قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحد باهل وباهلة وهي التي تكون مبهلة بغير راع يريد أنها
سرحت لامرعى بغير راع قال وشاهد أبهل قول الشاعر

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش المال والنعم

وأبهم لو أسرحهم من غير توبة * ولاديار ومات النقر والعدم

وقال آخر قدر جع الملك لم تقره * وعاد خلوا العيش بعد مره * وأبهل الحالب بعد صره
وناقة باهل مسيبة وأبهل الراعي ابلة اذا تركها وأبهمها تركها من الحلب والباهل الابل التي
لا صرار عليها وهي المبهلة وقال أبو عمرو في البهل واحد باهل وأبهل الوالى رعيته
واستبهمها اذا أهملها ومنه قيل في بني شيبان استبهمتها السواحل قال النابغة في ذلك

* وشيبان حيث استبهمتها السواحل * أى أهملها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بسط البحر وفي
التنذيب على ساحل الفرات لا يصل اليهم السلطان يفعلون ماشاوا وقال الشاعر في ابل أبهلت
اذا استبهمت أو فضها العبد خلقت * بسر بك يوم الورد عنقاء مغرب

يقول اذا أبهلت هذه الابل ولم تصر أنشدت الجيران ألبانها فاذا أرادت الشرب لم يكن في أخلافها
من اللبن ما تشترى به ماء لشربها وبهلت الناقة تبهل بهلا حل صرارها وترك ولدها يرضعها
وقول الفرزدق

غدت من هلال ذات بعل سمينة * وأبت بندي باهل الزوج أيم

يعنى بقوله باهل الزوج البهل الندى لا يحتاج الى صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي
لا صرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها لبن يقول لما قتله زوجها فبقيت أيم ليس لها ولد
قال ابن سيده التفسير لابن الاعرابي قال أبو عبيد حدثني بعض أهل العلم ان دريد بن الصمة أراد
أن يطلق امرأته فقالت أنطلقني وقد أطعمتك مأدومي وأتيتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت
هذه أمثالا لها وانما أباحت له مالها وكذلك الناقة لا عران عليها وكذلك التي لاسمة عليها
واستبهم فلان الناقة اذا احتلبها بالصرار وقال ابن مقبل

فاستبهم الحرب من حر أن مطرد * حتى بطل على الكفين مرهونا

أراد بالحران الرح والباهل المتردد بلا عمل وهو أيضا الراعي بلا عصا وامرأة باهلة لا زوج لها ابن
الاعرابي الباهل الذي لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغة قال الذي بهله بربق أى

قوله ومباهل للجمع كذا وقع
في الاصل ميم مباهل مضموما
وكذا في التاموس وليس فيه
لفظ الجمع فانظروا حرركته
صححه

قوله وقد أطعمتك مأدومي
زاد في شرح القاموس
وأبتك مكتوى اه

الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله به لا لعنه وعليه بهله الله وبهله أي لعنه وفي حديث أبي بكر من ولي من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله أي لعنه الله وتضم ياؤها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وباهلوا وابتهلوا تلاعنوا والمباهلة الملاعنة يقال باهلت فلانا أي لاعنتمه ومعنى المباهلة أن يجتمع مع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهلته أن الحق معي وابتهل في الدعاء إذا اجتهد ومبتهل أي مجتهد دافى الدعاء والابتهاال التضرع والابتهاال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه لله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين أي يخص ويختص ويختص كل منافى الدعاء واللعن على الكاذب منا قال أبو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المسبح إذا كثر الله واحتجوا بقول نابغة شيبان

أقطع الليل آهة وانتحبا * وابتها الله أي ابتها

قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال وأنشدنا ناعل لابن الاعرابي

لا يأترون في المضيق وإن * نادى منادكي ينزلوا نزلوا

لا بد في كرة الفوارس أن * يترك في معركهم بطل

منعقر الوجه فيه جافة * كما كب الصلاة مبتهل

أراد كما كب في الصلاة مسبح وفي حديث الدعاء والابتهاال أن تدي يدك جميعا وأصله التضرع

والمباغة في السؤال والبهل المال القليل وفي المحكم والبهل من الماء القليل قال

وأعطاك بهلهم ما فرضيتهم * وذو اللب للبهل الحقيق عيوف

والبهل الشيء اليسير الحقير وأنشد ابن بري

كأب على الزاد يدي البهل مصدقه * لغوي عاديك في شدوت بسيل

واحدة بهيلة لغية في بهيرة وبهلا كقولك مهلا وحكا يعقوب في البدل قال قال أبو عمرو وبهلا

من قولك مهلا وبهلا اتباع وفي التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال أبو جهمية الذهلي

فقلت له مهلا وبهلا فلم ينب * يقول وأضحى الغش محملا ضغنا

وبهل اسم للشديدة ككحل وباهله اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الأصل اسم امرأة من

همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده إليها وقوله هم وباهله بن

أعصر إنما هو كقوله هم عيم بن مرفان ذكر للحبي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الأصل لرجل

قوله الغس هو بضم المعجمة الضعيف اللثيم والفعل من الرجال وأورده شارح القاموس بلفظ النفس بالنون والفاء خرق الرواية كتبه مصححه

قوله اسم للشديدة أي للسنة الشديدة كما في القاموس اه

أوامرأة ومبهل اسم جبل لعبد الله بن عطفان قال مرزدر دعلي كهت بن زهير
وأنت امرؤ من أهل قُدس أواره * أحللك عبد الله أكاف مبهل

والأبم - ل - جل شجرة وهي العرعر وقيل الأبم لثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي محض
الازهرى الأبم - ل - شجرة يقال لها الايرس وليس الأبم - ل - بعربية محضة والبم - ل - أول من الرجال
الضحاك وأنشد ابن بري لطفل الغنوي

وغارة تحريق النار زعزعا * مخراق حرب كضد السيف بم - ل - أول

والبم - ل - أول العزيز الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحلي الكريم ويقال امرأة بم - ل - أول
الاجر هو الضلال بن بم - ل - غير مصروف بالباء كانه المبهل المهمل مثل ابن م - ل - معناه الباطل
وقيل هو مأخوذ من الأبمال وهو الأهمال غيره يقال للذي لا يعرف بم - ل - بن بم - ل - ان وما قتل
المنتشر بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نأحتة

يا عين جودي لمرة بن عاهانا * لو كان قاتله من غير من كانا

لو كان قاتله يومادوي حسب * لكان قاتله بم - ل - بن بم - ل - لانا

(بهدل) البهدة الحقة والبهدة طائر أخضر وجمعه بهدل والبهدة أصل الثدي وبهدة اسم
رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدة قبيلة عن ثعلب وابن الأعرابي وبه - دل الرجل اذا
عظمت شدوته ويقال للمرأة انها ذات بهادل وبادل وهي لحات بين العنق الى الترقوة (بهمصل)
البهمصلة والبهمصلة من النساء الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الاسدي

قد انتمت على بقول سوء * بهمصلة لها وجه دميم

حليته فاحش وان لئيم * مرزكة لها حسب لئيم

الانتقام الانفجار بالقول القبيح انتمت انفجرت بالقبيح ورجل همصل أبيض جسيم والهمصل
الصحابة الجربمة والهمصل بالضم الجسيم والصاد غير معجمة وبهمصلة الدهر من ماله أخرجه وكذلك
بهمصل القوم من أموالهم وجارهمصل غليظ ابن الأعرابي اذا جاء الرجل عريانا فهو الهمصل
والضئيل (بهمكل) امرأة بهمكلة وبهمكنة غضة وهي ذات شباب بهمكن أي غضة قال
وربما قالوا بهمكل قال الشاعر

وكفل مثل النكيب الأهميل * رعبوبة ذات شباب بهمكل

(بول) البول واحد الأبول بال الانسان وغيره يقول بولا واستعاره بعض الشعراء فقال

قوله يقال لها الايرس في
مفردات ابن البيطار أن
الايرس نوع من السوسن
معروف شبهه بالايرس وهو
قوس قزح لاختلاف الالوان
فيه كتبه مصححه
قوله والهمصل الصحابة عبارة
القاموس وشرحه (و) البهمصلة
(الصحابة) الجربمة قال منظور
الاسدي قد انتمت البيت
فانظر هم - ل - هي بالتاء أولا
وحرر كتبه مصححه

بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْقَضِيحِ فَفَسَدَ * وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ كَالْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَكَثْرَةُ الشَّرَابِ مَبُولَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْمَبُولَةُ بِالْكَسْرِ كَوِزِيَالٍ فِيهِ * وَيُقَالُ لِلْبَيْلَيْنِ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُقْسِدَ زَوْجَتِي * كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
أَيُّ يَأْخُذُ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ بْنِ نُورٍ إِلَى بَرِّعِي وَقَالَ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ
كَأَنَّهُمْ أَدْبَعُ صُرُونٍ فُطُوطُهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْإِبِلَةِ مَوْرِدُ
إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ * وَقَائِعُ اللَّابِوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَائِعُ حِينَ بَالَتْ فِيهِ الْخَيْلُ وَالْوَقَائِعُ نُقْرٌ يَقُولُ كَأَنَّ مَا هَذِهِ الْقُطُوظُ مِنْ
دَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْفَرَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بِالْشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ مَخِرَ
مِنْهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ حَتَّى نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْقَضِيحِ فَفَسَدَ * أَيْ
لَمَّا كَانَ الْقَضِيحُ يَفْسُدُ بِطُلُوعِ سَهِيلٍ كَانَ ظُهُورُهُ عَلَيْهِ مُقْسِدًا لَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الْحَسَنِ
مُرْسَلًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَامَ شَعْرُ الشَّيْطَانِ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ كَفَى بِالرَّجُلِ شَرًّا أَنْ يَبُولَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ وَالْتِمَازِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةً فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَخَّ قَانَ كُلُّ بَائِلَةٍ تُفَيِّحُ أَيُّ مَنْ يَبُولُ يَخْرُجُ
مِنْهُ الرِّيحُ وَأَنْتَ الْبَائِلَةُ ذَهَابًا إِلَى النَّفْسِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَرَأَى أَسْلَمٌ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ
أَبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ فَهَلَّا نَاقَةٌ شَصُوصًا وَأَبْنُ بَوَّالٍ أَوْ صَفْهُ بِالْبَوْلِ تَحْقِيرًا لِشَأْنِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ
ظَهْرٌ يَرْغَبُ فِيهِ لِقُوَّةِ حِمْلِهِ وَلَا ضَرْعٌ يَحْتَلِبُ وَأَنَّمَا هُوَ بَوَّالٌ وَأَخَذَ بَوَّالٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ الْبَوْلُ
يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَوَّالُ دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَرَجُلٌ بَوْلُهُ كَثِيرٌ الْبَوْلُ بِطَرْدِهِ عَلَى هَذَا بَابٌ وَأَنَّهُ
لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَوْلُ الْوَلَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيًّا
فَإِذَا وَلَدَ وَلَدٌ يَشْبَهُهُ وَالْبَالُ الْحَالُ وَالشَّأْنُ قَالَ الشَّاعِرُ * فَبِتُّ نَاعَلِي مَا خَمَلْتُ نَاعِمِي بِالِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَتَمُّ الْبَالِ الْحَالُ وَالشَّأْنُ وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ
أَيُّ شَرِيفٍ يُحْتَمَلُ لَهُ وَيُهِتَمُّ بِهِ وَالْبَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَلْبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ نَعِي لَهُ فُلَانٌ الْحَنْظَلِي
فَمَا لَنِي لَهُ بَالًا أَيْ مَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ وَالْبَالُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ الْمُرَادُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ
فِي أَرْضِ الزَّرْعِ وَالْبَالُ سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى جَلَّالُ الْبَحْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ
قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ الْجَوْهَرِيُّ الْبَالُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ مِنْ حَيْثَانِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَالْبَالُ رَحَاهُ
الْعَيْشُ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَبَّيْ رَخِيٍّ أَيْ فِي سَعَةٍ وَخَصْبٍ وَأَمْنٍ وَأَنَّهُ لَرَخِيُّ الْبَالِ وَنَاعِمِ الْبَالِ

كتبه هاجم مش الاصل في
نسخة رخاه النفس اه

يقال ما بالكَ والبالُ الا مَلْ يقال فلان كاسفُ ابال وكسوف باله أن يضيق عليه أملة وهو رخيُّ
البال اذ لم يشد عليه الامر ولم يكثر وقوله عز وجل سيهديهم ويصلح بالهم أي حالهم في الدنيا
وفي المحكم أي يصلح أمر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم به في الآخرة قال ابن سيده وانما
قضيئنا على هذه الالف بالواو لانها عين مع كثرة بول وقلة بى ل والبال القلب ومن أسماء
النفس البال والبال بال النفس وهو الاكثر منه اشتق باليت ولم يخطر ببالى ذلك الامر
أي لم يكرهني ويقال ما يخطر فلان ببالى وقولهم ليس هذا من ببالى أي مما أباليه والمصدر البالة
ومن كلام الحسن لم يبالهم الله بالة ويقال لم ابال ولم ابلى على القصر وقول زهير

لقد باليت مطعم أم أوفى * ولكن أم أوفى لا تباني

باليت كرهت ولا تبالي لا تنكره وفي الحديث أخرج من صلب آدم ذرية فقال هؤلاء في الجنة
ولا أبالي ثم أخرج ذرية فقال هؤلاء في النار ولا أبالي أي لا أكره وهما يتباليان أي يتباريان قال
الجبلي * وتبالي في الشدأى تبالي وقول الشاعر

مالي أراك قائما تبالي * وأنت قدمت من الهزال

قال تبالي تنظر أيهم أحسن بالأوأنت هالك يقال المبالاة في الخير والشر وتكون المبالاة
الصبر وذكر الجوهري ما أباليه بالة في المعمل قال ابن بري والبال المبالاة قال ابن أحر
اغدوا واعدا حتى الزبالا * وسوقا لم يبالوا العين بالالا

والبالة القارورة والجرب وقيل وعاء الطيب فارسي معرب أصله باله التهذيب البال جمع باله وهي
الجرب الضخم قال الجوهري أصله بالفارسية بيله قال أبو ذؤيب

كان عليها بالة لطمية * لها من خلال الدائتين أريج

وقال أيضا فاقسم ما نباله لطمية * بفوح يباب الفارسيين بابها

أراد باب هذه اللطمية قال وقيل هي بالفارسية بيله التي فيها المسك فألف باله على هذا ياء وقال أبو
سعيد البالة الرائحة والشمه وهو من قولهم بلوته اذا شمته واختبرته وانما كان أصلها بلوة
ولكنه قدّم الواو قبل اللام فصيرها ألفا كقولك قاع وقعا لا ترى أن ذا الرمة يقول

بأصفر ورد آل حتى كأنما * يسوف به البالي عصارة خرذل

الآراء جعله بيلوه والبال جمع بالة وهي عصا فيها زج تكون مع صيادي أهل البصرة يقولون قد
أمكنت الصيد فائق البالة وفي حديث المغيرة أنه كره ضرب البالة هي بالتحفيف حديدة يصاد بها

السمك يقال للصياد ارم به افخارج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول وبولان حتى من
طبي وفي الحديث كان للحسن والحسين عليهما السلام قطيفة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة
الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج قال وبولان ايضا في انساب العرب
(تبل) تبل نهر والله اعلم

(فصل التاء المثناة فوقها) (قال) ابن الاعرابي التؤلة بالضم والهمزة الداهية قال الفراء
يقال جاء فلان بالدؤلة والتؤلة وهما الدواهي وقال الليث التالان الذي كانه ينهض برأسه اذا
مشى يحتركه الى فوق قال أبو منصور هذا تصحيف فاضح وانما هو التالان بالنون وذكره الليث في
أبواب التاء فلزم التنبية على صوابه لئلا يفتقر به من لا يعرفه وقد أوضحناه أيضا في موضعه (تبل)
التبل العداوة والجمع تبول وقد تبنى تبلى والتبل الحقد والتبل عداوة يطلب بها يقال قد تبلى
فلان ولي عنده تبلى والجمع التبول الجوهرى يقال تبلىهم الدهر وتبلىهم أى أفناهم وتبلىهم
الدهر تبلا رماهم بصروفه ودهر تبلى من تبلى وتبأت المرأة فؤاد الرجل تبلا كائما أصابته بتبلى
قال أيوب بن عبيدة أجـ دبأتم البنين الرحيل • فقلبك صبا اليها تبلى

والتبلى أن يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الأعشى

أأَنْ رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ • رَبِيبُ الْمُنُونِ وَدَّهْرُ مَسْبُولٍ خَبَلُ

ويروى ودهر خابل تبلى أى مسقم وفي الصحاح أى يذهب بالاهل والولد وأصل التبلى الترة
والذحل يقال تبلى عنه فلان ويقال أصيب بتبول قد أتبله اتبالا وفي قصيد كعب بن زهير
* بَانَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَسْبُولٌ * أى مصاب بتبول وهو الذحل والعداوة يقال قلب مسبول اذا
غلبه الحب وهيمه وتبلى الحب يتبله وأتبله أسقمه وأفسده وقيل تبلى تبالاذهب بعقله والتبلى الفجا
وتوبلت القدر وتبلىها وتبلىها خبيثها وكان بعضهم من التابل فيقول التابل وكذلك كان
يقول تابلت القدر قال ابن جني وهو مما همز من الآفات التى لاحظ لها فى الهمز وتوابل القدر
أخاؤها واحدها توبل وقيل لا واحد تابل قال ابن برى توبلت القدر جعلت فيها التوابل بنى
الفعل من لفظ التوابل بزيادته كما بنى تنطق من لفظ المنطقة بزيادتها وتبلى اسم واد قال لبيد

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَمَلَهُمْ • وَمُرِنَاتٍ كَارَامِ تَبَلٍ

وتبالة موضع وفي المثل أهون من تبالة على الحاج وكان عبد الملك ولأم أياها فلما أتياها استحققها
فلم يدخلها قال لبيد

فلما أسلموا وتلّ للجبين معني تلّ صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والمتلول الصريع وقال
قتادة تلّ للجبين كبه لفيه وأخذ الشفرة وتلّ اذا صرع قال السكيت
وتلّ للجبين منفرًا * منه مناط الوتين منقضب

وفي حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلك أي لمصرعك من قوله تعالى وتلّ للجبين وفي الحديث الآخر
بجاه بنساقه كوما فتلّها أي أناخها وأبركها والمتلل الصريع وهو المشغوب وقول الأعرابية ماله
تلّ وغلّ هكذا رواه أبو عبيدور ورواه يعقوب الّ وغلّ وقد تقدمت الحكاية في اهتر وقوم تلّ صرعى
قال أبو كبير وأخوالنا به اذ رأى خلّانه * تلّ شفاعا حوله كالأذخر

أراد أنهم هم صرعو واشفعوا وذلك أن الأذخر لا يثبت متفرقا ولا تبتكاد تراها الأشفعاء وتلّ هو يتلّ
تصرع وسقط والمتلّ ما تلّ به والمتلّ الشديد ورشح متلّ يتلّ به أي بصرع به وقيل قوى منتصب
غليظ قال البيد رابط الجأش على فرجه * أعطف الجون بمربوع متلّ

المتلّ الذي يتلّ به أي يصرع به وقال ابن الأعرابي متلّ شديد أي ومعي رشح متلّ والجون فرسه
وقال شمر أراد بالجون جـ له والمربوع جـ رشح متلّ على أربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت
أي أعطفه بعنان شديد من أربع قوى وقيل برشح مربوع لا طويل ولا قصير ورجل ثلاث قصير
ورشح متلّ غليظ شديد وهو العرد أيضا وكل شئ ألقىته إلى الأرض مما له جنة فقد تلّته وتلّ يتلّ
اذا صب وتلّ يتلّ اذا سقط والتلّ الصبة والتلّ الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلام وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتح خزائن الأرض
فتلّت في يدي قال ابن الأثير في نفسه يره ألقىته في يدي وقيل التلّ الصب فاستعاره للإلقاء

وقال ابن الأعرابي صبت في يدي والمعنيان متقاربان قال أبو منصور وتأويل قوله أتيت بمفاتح
خزائن الأرض فتلّت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لأمته بعد وفاته من خزائن ملوك الفرس
وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن
خليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي
نقوله نحن في يومنا هذا أنا نائم أتيت بمفاتح خزائن الأرض فتلّت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لأمته
بعد وفاته من خزائن ملوك الفرس وما استولى عليه المسلمون من البلاد حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن
خليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي
نقوله نحن في يومنا هذا أنا نائم أتيت بمفاتح خزائن الأرض فتلّت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لأمته
بعد وفاته من خزائن ملوك الفرس وما استولى عليه المسلمون من البلاد حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن
خليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي

فَتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ أَيْ أَلْقَاهُ وَالتَّلُّ مِنَ التَّرَابِ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ التَّلَالِ وَلَمْ
يُفَسِّرْ ابْنُ دُرَيْدٍ التَّلُّ مِنَ التَّرَابِ وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ كَوُومَةٌ مِنْهُ وَكُلَاهُمَا مِنَ التَّلِّ الَّذِي هُوَ الْقَاءُ كُلُّ جُمَّةٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ أَتَلَالٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالْفُوفُ تَنْسُجُهُ الدُّبُورُ وَأَنْتَ لَلْ مُلْمَعَةُ الْقَرَأِ شَقْرُ

وَالْتَّلُّ الرَّابِيَةُ وَقِيلَ التَّلُّ الرَّابِيَةُ مِنَ التَّرَابِ مَكْبُوسًا لَيْسَ خَلْقَةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا غَلَطَ التَّلَالُ
عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّوَابِيُ الْمَخْلُوقَةُ ابْنُ شَمِيلٍ التَّلُّ مِنْ صَغَارِ الْأَكَامِ وَالتَّلُّ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ
وَعَرَضُ ظَهْرِهِ نَحْوُ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَكْمَةِ وَأَقْلَبُ حَجَارَةٍ مِنَ الْأَكْمَةِ وَلَا يُنْبِتُ التَّلُّ
حُرًّا وَحَجَارَةُ التَّلِّ غَاصٌّ بَعْضُهَا يَهْضُ مِثْلُ حَجَارَةِ الْأَكْمَةِ سِوَاهُ وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

* تَتَّقِيَنِي بِتَلِيلٍ ذِي خُصَلٍ * أَيْ بِعُنُقٍ ذِي خُصَلٍ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ أَتَلَّةٌ وَتَلَالٌ وَتَلَالِيلٌ وَالتَّلُّ
الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَرَجُلٌ مِثْلُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ مِثْلُ مَنْتَصِبٍ فِي الصَّلَاةِ
وَأَنْشَدَ * رَجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَأَنَّمَا هُوَ رَجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ
قِيَامًا * مِنْ تَلَّى يَتَلَّى إِذَا تَبَعَ الصَّلَاةَ قَالَ شَمْرَةُ بْنُ فَلَانٍ صَلَاتُهُ الْمَكْتُوبَةُ بِالتَّطَوُّعِ أَيْ
أَتَّبَعَ قَالَ الْبُخَيْرِيُّ

عَلَى ظَهْرِ عَادِي كَانَ أَرُومَهُ * رَجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَبِيحِيَّةً

قَوْلُهُ وَأَنْشَدَ رَجَالٌ يَتَلَوْنَ
كَذَا فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ التَّاءِ
مَنْ يَتَلَوْنَ وَانْظُرْ مَا يَأْبَاهُ وَحَرَرُ
الرَّوَايَةِ أَهْ مَصَحِّحُهُ

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفٌ كَاهِلًا * رَحِيبٌ الْجَوْفُ مُعْتَدِلٌ الْجَرَمُ

عَنَى مَا انْتَصَبَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بَيْتُهُ سُوَاهُ وَأَنَّمَا هُوَ قَوْلُهُمْ بَيْتُهُ سُوَاهُ أَيْ بِجَاهِلَةٍ سُوَاهُ وَتَلَطَّهَ بَيْتُهُ
سُوَاهُ أَيْ رَمَاهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبَاتَ بَيْتُهُ سُوَاهُ أَيْ بِجَاهِلَةٍ سُوَاهُ وَالتَّلُّ صَبُّ الْحَبْلِ فِي الْبُتْرِ عِنْدَ
الْإِسْتِقَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَوْمَانِ يَوْمٌ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ * وَيَوْمٌ تَلٍّ مَحْصٌ مُبْتَلٍ

وَتَلٌّ جَبِينُهُ يَتَلُّ تَلًّا رَشِيحًا بِالْعَرَقِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ عَنْ اللَّحْيَانِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ إِنْ جَبِينُهُ
لَيْتَلُّ أَشَدَّ التَّلِّ وَحَكَى مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفَيْكِ أَيْ الْبَلَّةُ وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ أَبُو السَّمِيدِ فَقَالَ التَّلُّ
وَالْبَلُّ وَالتَّلَّةُ وَالْبَلَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلٌّ أَيْ صَبٌّ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمِشْرِيةِ التَّلَّةُ لِأَنَّهُ يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحَلْقِ وَالتَّلَّةُ مِشْرِيةٌ مِنْ قَشْرِ الطَّلْعَةِ يُشْرَبُ فِيهِ النَّبِيذُ
وَفِي الصَّحَاحِ تُتَّخَذُ مِنْ قِيَامَةِ الطَّلْعِ وَالتَّلَّةُ التَّحْرِيكُ وَالْإِقْلَاقُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ ثَرَا التَّرْتَرَةِ أَنْ

تَحْرِكُ وَتَزْعَزِعُ قَالَ وَهِيَ التَّرْتِيزَةُ وَالتَّمْلِيزَةُ وَالْمَزْمَرَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَلَا
بَعِيدُ مَسَافِ الخَطِّ وَعَوِجُ شَمْرَدَلٍ * يَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ تَلَاتِلُهُ
وَتَلْتَلُهُ لَهَا أَيُّ زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَزَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنِّي بَشَارِبُ فَقَالَ تَلْتَلُوهُ هُوَ أَنْ يَحْرِكُ
وَيُسْتَشْكَهُ لِمَعْلَمٍ أَشْرَبَ أُمُّ لَوْ هُوَ فِي الْأَصْلِ السُّوقُ بَعْنَفٍ وَتَلْتَلُ الرَّجُلُ عَنَفَ بَسُوقِهِ وَالتَّمْلِيزَةُ
الشَّدِيدَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَأَنْ تَشْكِيَ الْإِيْنَ وَالتَّلَاتِلَ * أَبُو تَرَابٍ الْبَلَابِلُ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ
مِثْلُ الزَّلَازِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

وَاخْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ * عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أُمُومِ الْهَمِّ عَقْدُ
وَالْتَلَّةُ وَالتَّمْلِيزَةُ مِنْ وَصَفِ الْإِبِلِ وَتَلَّهُ فِي يَدَيْهِ دَفَعَهُ إِلَيْهِ سَلَامًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَالُ تَالُ وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ
ضَلَالَةً وَتَلَالَةً وَجَاءَ بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَالَةِ وَالْإِلَالَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ ذَلِكَ أَتْبَاعُ
وَقَوْلُهُمْ ذَهَبٌ يُتَالُ أَيُّ يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَخَلَا وَهُوَ يُفَاعِلُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي حِوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ
يُقْصَحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرِيُّ

لَقَدْ غَنَيْنَا تَلَةً مِنْ عَيْشِنَا * بِحَنَاتِهِمْ مَمْلُوءَةً وَزِقَاقِ

وَتَلَى مَوْضِعَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ الْمُقَرَّبِ * مِنْ نَعْفٍ تَلَى فِدَابِ الْأَخْشَبِ

وَتَلْتَلُهُ تَهْرَاءُ كَسْرُ هَمْ تَاءٍ تَفْعَلُونَ يَقُولُونَ تَعْلَمُونَ وَتَشْهَدُونَ وَنَحْوُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تمل) التَّمْلِيزَةُ
دُوبِيَّةٌ بِالْجِجَارِ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ وَالْجَمْعُ تَمْلَانُ وَفِي التَّهْدِيبِ الْجَمْعُ التَّمْلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ التُّفَّةُ
وَالْتَمْلِيزَةُ لَعْنَاقُ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لَذَكْرِهَا الْفُجْجُلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمْلُولُ الْقَنْبَارِيُّ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّمْلُولُ الْبَرْغَشْتُ أَجْمَعِي وَهُوَ الْغَمْلُولُ وَالْقَنْبَارِيُّ بِالْبَنْطِيَّةِ وَالتَّمْلُولُ نَبْتُ
كَالْقَرْعِ وَقِيلَ التَّمْلُولُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ يَنْبُتُ نَبَاتُ اللَّوْبِيَاءِ طَعْمُهُ طَعْمُ الْقَرْنَفُلِ يُخَضَّغُ فَيُطَيَّبُ
الْفُكْهَةُ وَهُوَ بِلَادُ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ عَمَّانَ كَثِيرُ (تمال) الْمُتَمَلُّ الطَّوِيلُ الْمُنْتَصِبُ وَقَدْ أَتَمَّهُلُ
سَنَامُ الْبَعِيرِ وَأَتَمَّالٌ إِذَا اسْتَوَى وَانْتَصَبَ فَهُوَ مُتَمَلُّ وَأَتَمَّالُ الشَّيْءُ أَيُّ طَالُ وَاسْتَدَّ (تمهل)
أَبُو زَيْدٍ الْمُتَمَهِّلُ الْمُعْتَمِدُ وَقَدْ أَتَمَّهُلُ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَأَتَمَّالٌ إِذَا اسْتَوَى وَانْتَصَبَ فَهُوَ مُتَمَهِّلٌ وَمُتَمَهِّلٌ
الْجَوْهَرِيُّ أَتَمَّهُلُ الشَّيْءُ أَتَمَّهُلًا لَا أَيُّ طَالُ وَيُقَالُ اعْتَمَدَ وَكَذَلِكَ أَتَمَّالٌ وَأَتَمَّارٌ أَيُّ طَالُ وَاسْتَدَّ
(تنبل) ابْنُ سَيِّدِهِ التَّنْبَالُ وَالتَّنْبَلُ وَالتَّنْبَالَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ يَبْعِي عَلَى مَذْهَبِ سَبْيُوِيَه لِأَنَّ التَّاءَ
لَا تَزَادُ إِلَّا الْإِبْيَاقُ وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تَزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِذَلِكَ وَعِنْدَ ثَعْلَبٍ ثَلَاثِيٌّ وَذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ

قوله والقنباري عبارة
القاموس في مادة قنبر
والقنباري بفتح الراء بقله
الغملول اه

وَبَشَّهَ مِنَ النَّبْلِ الَّذِي هُوَ الصَّغْرُ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالتَّاءِ مِنَ الْإِعْتِقَابِ وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ وَجَعَهُ التَّنَائِيلَ وَأَنْشَدَهُمُ الرَّكْعَبُ بْنُ زَهْرٍ

يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِيَّ بَعْضُهُمْ * ضَرْبُ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلَ

أَيُّ الْقَصَارِ وَالتَّنْبُولِ كَالْتَّنْبَالِ وَتَنْبَلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْإِخْلَافُ

عَفَاوِاسُطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَنْبَلُ * فَجْتَمَعَ الْحَرِيرُ فَالْصَّبْرُ أَجْلٌ

قوله عفاواسط الخ أورده

ياقوت في المعجم بلفظ تنبل

بالنون أوله ثم الموحدة فخر

اه

(تنبل) التهذيب في الرباعي إذا مذرت البيضة فهي التنتلة وقال ابن الأعرابي تنبل الرجل

إذا تقدر بعد تنظيف وتنبل إذا تحامق بعد تعاقل (تنطل) التهذيب في الرباعي التنطل

القطن قال * ومسحت أسفل بطنها كالتنطل * (قول) التولة الداهية وقيل هي

بالهمز يقال جاءنا بولاته ودولاته وهي الدواهي ابن الأعرابي أن فلانا الذنوبولات إذا كان

ذالطف وتأت حتى كأنه يسحر صاحبه ويقال تلأت به أي ذهبت ومضت قال الرازي

* تلأت بساق صادق المريس * وفي حديث بدر قال أبو جهل إن الله قد أراد بقريش التولة هي

بضم التاء وفتح الواو الداهية قال وقد تمز والتولة ضرب من الخرز يوضع للسحر فتحجب به المرأة

إلى زوجها وقيل هي معادة تعاق على الإنسان قال الخليل التولة والتولة بكسر التاء وضمة هاء شبيهة

بالسحر وحكى ابن بري عن إيزاز التولة السحر وفي حديث عبد الله بن مسعود التولة والتائم

والرقى من الشرك وقال أبو عبيد أراد بالتائم والرقى ما كان بغير إسان العربية مما لا يدري ما هو

فأما الذي يحجب المرأة إلى زوجها فهو من السحر والتولة بكسر التاء وهو الذي يحجب المرأة إلى

زوجها وفي المحكم التولة الذي يحجب بين الرجل والمرأة صفة ومثله في الكلام شيء طيبة قال ابن

الأثير التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحجب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره جعله ابن مسعود

من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما يقدره الله تعالى ابن الأعرابي تال يتول

إذا عالج التولة وهي السحر أبوصاعد تولى له من الناس أي جماعة جاءت من يوت وصبيان ومال

وقال غيره التال صغار النخل وفسيده الواحد تالة وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى

الشجر وتشرب الماء في كرش لم تنغر قال تلك عندنا القطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا

روى قال وانما هو التولة يقال للجدي إذا فطم وتبع أمه تلوا والآن تولة والامهات حينئذ المتالي

فتكون الكلمة من باب تلالا تول والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (ثال) التؤلؤل واحد التاليل المحكم التؤلؤل خراج وقد تؤلؤل

قوله التنطل كذا وقع في الأصل

غير مضبوط مع ضبطه في

الشاهد كما ترى ومقتضى

ذكره في الرباعي أصالة التاء

والنون فيه وقد استدركه

شارح القاموس ولم يتعرض

لوزنه فخره كنبه مصححه

الرجل وقد تنال جسده بالثا ليل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كأنه ثا ليل الثا ليل جمع
ثؤلؤل وهو الحبة تظهر في الجلد كالخضة فادونها والثؤلؤل كلمة الندى عن كراع في المنجد والله
أعلم (ثجل) الأزهرى أهمله الليث ابن الأعرابي الثبلة البقية والبثلة الشهرة قال وهما
حرفان عربيان جمعت الثبلة بمنزلة الثملة (ثتل) الثبتل الوعل عامة وقيل هو الميسن منها
وقيل هو ذكرا الأروى وأنشد ابن بري أسراقة البارقي

عمدا جمعت ابن الزبير لذنبه * يعدو وراهم كمدو الثبتل

وفي حديث النخعي في الثبتل بقرة هو الذكرا الميسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده
المحرم وجب عليه بقرة فداء ابن شميل الثباتل تكون صغار القرون والثبتل أيضا جنس من
بقرة الوحش ينزل الجبال قال أبو خيرة الثبتل من الوعول لا يبرح الجبل واقرئ به شعب قال
والوعول على حدة الوعول كدر الألوان في أسافلها يياض والثباتل مثلها في ألوانها وانما فرق
بينهما القرون الوعل قرناه طويلان عداقراه حتى يجاوز صلوته بلة قيان من حول ذنبه من
أعلامه وأنشد شمر لامية بن أبي الصلت

والتماسيح والثباتل والابل شتى والريم واليعفور

ابن السكيت أنشد ابن الأعرابي لخداش

فاني امرؤ من بني عامر * وانك دارية ثبتل

ابن سيمه وثبتل اسم جبل وفي الصحاح الثبتل اسم جبل أبو عمرو والثبتل الضخم من الرجال الذي
تظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تنزل ابن سيمه والثبتل ضرب من الطيب زعموا
والله أعلم (ثجل) الثجل عظم البطن واسم ترخاؤه وقيل هو خروج الخاصر بين ثجل ثجلا
وهو أثجل والمثجل كالأثجل قال * لا هجر عارخوا ولا مثجلا * وفي حديث أم عبد في صفة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تر زبه ثجلا أي ضخما بطن ويروى بالنون والحاء أي
نحول ودقة الجوهرى الثجلة بالضم عظم البطن وسعته رجل أثجل بين الثجل وامرأة ثجلاه
وجله ثجلاه عظيمة قال

بأواب عشون القطيعا ضيفهم * وعندهم البرني في جلال ثجل

ومزادة ثجلاه عظيمة واسعة قال أبو النجم

تمشي من الردة مشى الحقل * مشى الروايا بالمراد الأثجل

قوله عداقراه الخ هكذا في
الاصول ولا تأمن أن تكون
العبارة محرفة وان كان
الامر في تخريجها سهلا كما
هي فخر اه معصمه

قوله الاثجاين قال المبدائي
يروى بالتنسية والصواب
الجمع كالا قورين للدواهي
والعرب تجمع أسماء الدواهي
على هذا الوجه للتأكيد
والتهويل والتعظيم اه

وقد روى بالنون يراد به الواسع والاثجل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج
* وأقطع الاثجل بعد الاثجل * وشئ منجل أي ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الاثجاين أي رماه
بداهية من الكلام (ترطل) الترتلة الاسترخاء ومترطلا اذا مر تسحب ثيابه (نرعل)
الترعلة الريش المجتمع على عنق الديك (نرعل) الترغول نبت (نرمل) نرمل القوم
من الطعام والشراب ماشاوا أي أكلوا والترملة سوء الاكل وأن لا يسالى الانسان كيف كان أكله
ويرى الطعام يتناثر على لحية وفه ويلطخ يديه ونرمل الطعام لم يحسن صناعته ولم ينضجه صانعه
ولم ينفضه من الرماد حين يله قال ويعتذر الى الضيف فيقال قد نرملنا لك العمل أي لم تتنوق فيه ولم
نطيه لك لمكان العجالة ونرمل اللحم لم ينضجه ونرمل الرجل اذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى
ونرمل عمله لم يتنوق فيه ونرمل سلع كذرمل قال الراجز

وان حطأت كتفيه ترملا * وخريكم بوخر عا وهو ذلا

هو ذل قدف يوله ونرمل وذرمل سلع والترمل دابة عن ثعلب ولم يحلها والترملة بالضم من
أسماء الثعالب الاصمعي الانثى من الثعالب ترملة بالضم والترملة الفرق الذي وسط ظاهر
السفة العليا والترملة البقية من التمر وغيره وبقيت ترملة في الاناء أي بقية من برأ وشعير أو تمر
وترملة اسم رجل قال ذهب لما ان رآها ترملة * وقال يا قوم رأيت منكركه
(نعل) النعل السن الزائدة خلف الاسنان والنعل والنعل والنعل كل زيادة سن أو دخول
سن تحت أخرى في اختلاف من المنبت يركب بعضها بعضا وقيل نبات سن في أصل سن
وأشدد ابن بري الراجز

اذا أنت جارتها تستفلي * تفر عن مختلفات نعل * شتى وأنف مثل أنف العجل

وأشدد لآخر وتضحك عن غر عذاب بقية * رفاق الثنايا لا قصار ولا نعل
ونعلت سنه نعلأ وهو نعل وتلك السن الزائدة يقال لها الرأول واخرأة نعلأ وقد نعل نعلأ وفي
أسنانه نعل وهو تراكب بعضها على بعض قال

لا حول في عينه ولا قبل * ولا شغاف في فمه ولا نعل * فهو نقي كالحسام قد صقل

ولنه نعلأ خرج بعضها على بعض فانتشرت وتراكبت وقوله

فطارت بالجدود بنوزار * فسدناهم وأنعلت المضار

معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السن المتراكبة والمضار جمع مضر ويقال أخبت

قوله المضار وقوله بعده
والمضار جمع مضر هكذا في
الاصل بهذا الضبط وحرره
اه معجمه

الذئاب الأتعل وفي أسنانه شخس وهو اختلاص التبتة وأنعل الضيفان كثروا وهو من ذلك
وأنعل الامر عظم وكذلك الجيش قال القلاخ بن حزن

وأذنى فُروعا للسماء أعاليا * وأمنعه حوضا إذا الوردا أنعلا

أخو الحرب لبأسا إليها جلالها * وليس بولاج الخوالف أعقلا

وكثيرة تعول كثيرة الحشو والتباع والنعل والنعل والنعل زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة
وقيل زيادة طبي على سائر الأطباء وقيل خلف زائد صغير في أخلاف الناقة وضرع الشاة وشاة
تعول تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة للزيادة التي في الطبي وقيل هي التي لها حلمة زائدة وقيل
هي التي فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف النعل ويقال ما بين نعل هذه الشاة والجمع
تعول قال ابن همام السلولي يهجو العلماء

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها * أفأوبق حتى ما يدركها نعل

وانما ذكر النعل للمبالغة في الارتضاع والنعل لا يدرك وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب
ولا تعول النعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهي النعل وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن
والأنعل السبيد الضخم له فضول معروف على المثل ونعالة ونعل كناه ما الانثى من النعالب
ويقال لجمع النعالب نعالب ونعالي بالباء والياء وقوله

لها أشاير من لحم تمره * من النعالي ووخر من أرائنها

أراد من النعالب ومن أرائنها قال ابن جني يحتمل عندي أن يكون النعالي جمع نعالة وهو النعالب
وأراد أن يقول النعائل فقلب اضطرارا وقيل أراد النعالب والارانب فلم يمكنه أن يقف الباء
فأبدل منها حرفا يمكنه أن يقفه في موضع الجر وهو الياء وليس ذلك أنه حذف من الكلمة شيئا ثم
عوض منها الياء وهذا أقيس لقوله أرائنها ولأن نعالة اسم جنس وجمع أسماء الاجناس ضعيف
وأرض منعله بالفتح كثيرة النعالب كما قالوا معقرة للأرض الكثيرة العقارب والنعالب الذكور
والانثى نعلبة ويقال لكل نعلب إذا كان ذكران نعالة كما ترى بغير صرف ولا يقال للانثى نعالة
ويقال للانسامة بغير صرف ولا يقال للانثى أسامة والنعلول الرجل الغضبان وأنشد

وليس بمعلول إذا سئل واجتدى * ولا برما يوما إذا الضيف أوهما

ويقال أنعل القوم علينا إذا خالفوا الأصمعي وردم نعل إذا اردحم بعضه على بعض من كثرته
ونعالة الكلال اليأس معرفة وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا حتى يقوم أبو لبابة يسد نعلب

قوله أخو الحرب كذا في
الاصول بالرفع والذي في
كتب النحوا أخا الحرب
بالنصب واعلمهم روايتان
كتبه مصححه

مُرَبَّدَ بَازَارِهِ الْمُرَبَّدُ مَوْضِعٌ يُجَنَّفُ فِيهِ الْقَمَرُ وَتَمْلُكُهُ تَقْبُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ وَبَنُو ثَعْلٍ بَطْنٌ
وَلَيْسَ بِعَدُولٍ أَذَلُّوْكَانَ مَعْدُولًا لَمْ يَصْرِفْ وَفِي الصَّحَاحِ وَثَعْلٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيٍّ وَهُوَ ثَعْلٌ بْنُ عَمْرِو أَخُو
نَهَانَ وَهُمْ الَّذِينَ عَنَّا هُمْ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَقُولُهُ

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ * مُخْرِجٌ كَفَيْهِ مِنْ سُرَّةِ

وَتُثْلُ مَوْضِعٌ بِجَدِّ (ثقل) ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ وَثَقُلَ الدَّوَاءُ وَنَحْوُهُ وَالثَّقُلُ مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالثَّاقِلُ
خُتَارَتُهُ أَوْ عِلَاصُ فَوْهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَثَقُلَ الدَّوَاءُ وَنَحْوُهُ وَالثَّقُلُ مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالثَّاقِلُ
الرَّجِيْعُ وَقِيلَ هُوَ كَيَاةٌ عَنْهُ وَالثَّقُلُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فَلَانَ مُتَنَافِلِينَ أَيْ بِأَكْوَانِ الْحَبِّ وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشُّطْفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا
أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْفِيهِمْ لِقَوَّتِهِمْ فَهُمْ مُخَصَّصُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ حَبِّ
فَإِذَا عَوَزَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَبْلُغُونَ بِهِ فَمِنْهُمْ مُتَنَافِلُونَ وَيَسْمُونَ كُلَّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ لَحْمٍ
أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَرْتُقْلًا وَيُقَالُ بَنُو فَلَانَ مُتَنَافِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوِ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ
التَّغَالُ بِالْكَسْرِ الْجُلْدُ الَّذِي يُبْسَطُ تَحْتَ رَحَالِيٍّ دَلِيْقِي الطَّحِيْنِ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جُلْدٌ يَبْسُطُ
فَتَوْضَعُ فَوْقَهُ الرَّحَا فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ بِصَفِّ الْحَرْبِ

فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَا بِثِقَالِهَا * وَتَلَقَّحَ كِشَافًا ثُمَّ تَنْتَجَّ فَتَنْقَطِمُ

قَالَ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجَرَّ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَتَدَقَّقَهُمُ الْفَتَنَ دَقَّ الرَّحَا بِثِقَالِهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَدَقَّقَهُمْ دَقَّ الرَّحَا لِلْحَبِّ إِذَا كَانَتْ مُثْقَلَةً وَلَا تُثْقَلُ إِلَّا عِنْدَ الطَّحْنِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ
اسْتَحَارَ مَدَارُهَا وَاضْطَرَبَ ثِقَالُهَا وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ الْحَدِيدِيَّةِ مَنْ كَانَ مَعَهُ ثَقُلٌ فَلَيْسَ طَنِعٌ أَرَادَ
بِالثَّقُلِ الدَّقِيْقَ وَالسَّوِيْقَ وَنَحْوَهُ مَا وَالْأَصْطِنَاعُ اتِّخَاذُ الصَّنِيعِ أَرَادَ فَلَيْسَ طَنِعٌ وَابْتَخَرُ وَمِنْهُ كَلَامُ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَبَيْنَ فِي سُنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ زَكَةَ الْفَطْرِ مِنَ الثَّقُلِ مِمَّا يَتَّقَاتِ
الرَّجُلُ وَمِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ وَانْمَا سَمِيَ ثَقُلًا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثَقُلٌ بِخِلَافِ الْمَائِعَاتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الثَّقُلَ قَبْلَ الْخِفِّ هُوَ الثَّرِيدُ وَأَنْشَدَ

يَخْلُفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلْ * مَا ذَا قِ ثَقُلًا مِنْ دُعَامٍ أَوَّلِ

ابْنُ سَيِّدِ الثَّقُلِ وَالثَّقَالُ مَا وَقِيتَ بِهِ الرِّحَى مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ ثَقُلَتْهَا فَانْوَقِيَ الثَّقَالُ مِنَ الْأَرْضِ
بِشَيْءٍ آخَرَ فَذَلِكَ الْوَقَاضُ وَقَدْ وَفَّضَهَا وَبَعِيرٌ ثَقُلَ بَطْنُهُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيْفَةٌ أَنْهُ ذَكَرَ فِتْنَةً
فَقَالَ تَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْجَلِّ الثَّقَالُ وَإِذَا كُفِّرَتْ فَتَبَاطُأَتْ عَنْهَا الثَّقَالُ الْبَطْنُ الثَّقِيلُ الَّذِي

قوله أو علاصفوه كذا في
الاصل ولعل أو بعني الواو
ان لم تكن الالف من زيادة
الناسخ كتبه مصححه

قوله وقد ثقلها كذا في الاصل
مشددا وعبارة القاموس
وشرحه (وقد ثقلها) بثقلها
ثقلها فخر اه مصححه

لَا يَنْبَغُ إِلَّا كَرَّهَا أَيْ لَا تَحْرُكُ فِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الشَّافِلُ قَالَ مَدْرُكُ

جَرُورُ الْقِيَادِ نَافِلٌ لَا يَرُوعُهُ * صِيَاحُ الْمُنَادِي وَاحْتِشَانُ الْمُرَاهِنِ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كُنْتُ عَلَى جِلِّ ثَقَالٍ وَالنَّقْلُ نَثْرُ الشَّيْءِ كُلِّهِ بِمَرَّةٍ وَالثَّقَالَةُ الْإِبْرِيْقُ وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجْرَ وَهُوَ الْأَوْيَاءُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ بِالثَّقَالَةِ وَهُوَ فِي التَّهْمِ - ذَيْبُ الثَّقَالِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّقَالُ الْإِبْرِيْقُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْيَةِ بِالسَّرِّ وَالْفَتْحِ الثَّقَالُ الْإِبْرِيْقُ أَبُو

تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سَالِمٍ فِي الْغَرَارَةِ نُقِلَ مِنْ تَرَوْعَةٍ مِنْ تَرَأَى بَقِيَّةً مِنْهُ (ثقل) النَّقْلُ نَقِيضُ

الْخَفْفَةِ وَالنَّقْلُ مَصْدَرُ النَّقِيلِ يَقُولُ نَقْلُ الشَّيْءِ ثِقْلًا وَثِقَالَةً فَهُوَ ثَقِيلٌ وَالْجَمْعُ ثَقَالٌ وَالنَّقْلُ رَجَحَانُ

الثَّقِيلِ وَالنَّقْلُ الْجِلُّ الثَّقِيلُ وَالْجَمْعُ ثَقَالٌ مِثْلُ جِلِّ وَأَجَالٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثْقَالَهَا أَثْقَالَهَا كَنُوزُهَا وَمَوَاتَاهَا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ لَفِظَتْ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مِيتٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ

أَخْرَجَتْ مَوَاتَاهَا قَالُوا أَثْقَالَهَا أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فِيهَا مِنْ كَنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ

وَأَخْرَجَ الْمَوْتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقِيَ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَيْدِهَا وَهِيَ الْكُنُوزُ وَقَوْلُ

الْخَنَسَاءِ أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَمْرِ مِنْ آلِ الشَّرِّ * يَدْحَلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

أَيْ أَرَادَتْ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ مَوَاتَاهَا أَيْ زِينَتَهُمْ بِهَذَا الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ مِنَ الْحِلْيَةِ وَكَانَتْ

الْعَرَبُ تَقُولُ الْفَارِسُ الْجَوَادُ ثَقُلَ عَلَى الْأَرْضِ فَادْفَقَتْ أَوْ مَاتَتْ سَقَطَ بِهِ عَنْهَا ثِقْلُهَا وَأَنْشَدَ بَيْتُ

الْخَنَسَاءِ أَيْ لَمَّا كَانَ شَجَابًا عَاسِقًا سَقَطَ بِمَوْتِهِ عَنْهَا ثِقْلُهَا وَالثَّقْلُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَحْمِلُنَّ

أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ يَعْنِي أَوْزَارَهُمْ وَأَوْزَارُ مَنْ أَضْلَوْا وَهِيَ الْأَثْمَامُ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِلِّهَا لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى يَقُولُ إِنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً ثَقُلَتْهَا

ذُنُوبُهَا إِلَى جِلِّهَا أَيْ إِلَى ذُنُوبِهَا لِيَحْمِلَ عَنْهَا شَيْءٌ يَأْتِي مِنَ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْمَدْعُوُّ ذَا قُرْبَى مِنْهَا

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قِيلَ الْمَعْنَى ثَقُلَ عَلَيْهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَفِيفَتْ وَالشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ ثَقُلَ وَالثَّقِيلُ ضِدُّ

الْخَفِيفِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ الْجِلُّ وَثَقُلَ الشَّيْءُ جَعَلَ لَهُ ثَقِيلًا وَأَثْقَلَهُ جَعَلَ لَهُ ثَقِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُفْهِمُ

مَنْ مَغْرَمٌ مُثْقَلُونَ وَاسْتَنْقَلَهُ رَأْيُهُ ثَقِيلًا وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثْقَلٌ ثَقُلَ جِلُّهَا فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَكْمِ

ثَقُلْتُ وَاسْتَبَانَ جِلُّهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا أَيْ صَارَتْ ذَاتُ ثَقُلٍ كَمَا تَقُولُ

أَتَمَرْنَا أَيْ صَرْنَا ذَوِي تَمَرٍ وَامْرَأَةٌ مُثْقَلَةٌ بِغَيْرِهَا ثَقُلَتْ مِنْ جِلِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا سَخَّرْنَا لِقَاءَكَ

قَوْلًا ثَقِيلًا يَعْنِي الْوَحْيَ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْهُ ثَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عَظَمِ قَدَرِهِ

قوله يحمل عنها شيئاً كذا في
الاصل والفاعل معلوم من
المقام وان لم يتقدم له ذكر
كتبه مصححه

وجلالة خطره وأنه ليس بسفاسف الكلام الذي يستخف به فكل شيء نفيس وعلقى خطير فهو ثقل
وثقيل وثاقل وليس معنى قوله قولاً ثقيلاً بمعنى الثقل الذي يستثقله الناس فيستبرمون به وجاء
في التفسير أنه ثقل العمل به لان الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما أمر الله به أن يعمل
لا يؤديه أحد الا بتكافٍ بثقل ابن سيدة قيل معنى الثقل ما يفترض عليه فيه من العمل لانه
ثقل وقيل انما كنى به عن رصانة القول وجودته قال الزجاج يجوز على مذهب أهل اللغة أن
يكون معناه أنه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه كما يقال هذا الكلام رصين وهذا قول له وزن اذا
كنت تستحيده وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان وقوله

لا خير فيه غير أن لا يمتدى * وأنه ذو صولة في المذود * وأنه غير ثقيل في اليد
انما يريد أنك اذا ابتلت به لم يصرف في يدك منه خير فيثقل في يدك ومن قال الشيء ما آذن وزنه فثقل
ثقله وفي التنزيل العزيز يا بني انما انك مثقال حبة من خردل برفع مثقال مع علامة التأنيت
في ذلك لان مثقال حبة راجع الى معنى الحبة فكأنه قال انك حبة من خردل التهذيب
المنقال وزن معلوم قدره ويجوز نصب المنقال ورفعه فن رفعه برفعك ومن نصب جعل في ذلك
اسما مضمرا مجهولا مثل الهاء في قوله عز وجل انما انك قال وجاز تأنيثك والمنقال ذكر لانه
مضاف الى الحبة والمعنى للعبة فذهب التأنيث اليها كما قال الاعشى

* كما شرفت صدر القاة من الدم * ويقال أعطه ثقله أي وزنه ابن الاثير وفي الحديث لا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المنقال في الاصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل
أو كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك
(قال محمد بن المكرم) قول ابن الاثير الناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة قول فيه
تجاوز فانه ان كان عني شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالاً أو أكثر وأقل وان كان عني
المنقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجوهر
وعلى أشياء كثيرة قد صار وزنهم بالمناقل معهودا كالترياق والراوند وغير ذلك وزنه المنقال هذا
المعامل به الآن درهم واحد وثلاثة أسباع درهم على التحريز يوزن به ما اختير وزنه به وهو بالنسبة
الى رطل مصر الذي يوزن به عشر عشر رطل وقال ابن سيدة في معنى قوله انما انك مثقال حبة
من خردل فتسكن في صخرة أو في السموات أو في الارض يأت بها الله قال المعنى أن فعله الانسان
وان صغرت فهي في علم الله تعالى يأتى بها والمنقال واحد مثاقيل الذهب قال الاصمعي دينار

ثاقل اذا كان لا ينقص ودنانير ثاقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقوله سم ألقى عليه مثاقيله
أى مؤنته وثقله حكاه أبو نصر (قلت) وكذلك قول أبي نصر واحد مثاقيل الذهب كان الاولى أن
يقول واحد مثاقيل الذهب وغيره والا فلا وجه للتخصيص والمثقاله رخامة يُثقل بها البساط
وامرأة ثقال مكفأل وثقال رزان ذات ما كم وكفأل على التفرقة فرقوا بين ما يحمل وبين ما ثقل
في مجلسه فلم يخف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ثاقل قال كثير عزة

وفيك ابن ليلى عزّة وبسالة * وغرب وموزون من الخلم ثاقل

وقد يكون هذا على النسب أى ذو ثقل وبغير ثقل بطي وبه فسر أبو حنيفة قول لبيد

فبات السيل يحفر جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

قوله يحفر الذى فى الصحاح

يركب بدل يحفر اه

وثقل الشيء يثقله يسهده ثقلاراً رثقله وثقلت الشاة أيضاً أثقلها أثقلاراً رثنتها وذلك اذا رفعت التظنير
ما ثقلها من خفتها وتثاقل عنه ثقل وفى التنزيل العزيز أثقلتكم إلى الأرض وعدا ما بالى لان فيه
معنى ملتم وحكى النضر بن شميل ثقل إلى الأرض أثقلها اليها وأطمأن فيها فاذا أصبح ذلك تعدى
أثقلتكم فى قوله عز وجل أثقلتكم إلى الأرض بالى بغير تأويل يخرجهم عن بابيه وتثاقل القوم استنصوا
لتجدة فلم ينهضوا اليها والتثاقل التباطؤ من التحامل فى الوطء يقال لا طأنة وطء المثاقل والثقل
بالتحريك المتاع والحشم والجمع أثقال وفى التهذيب الثقل متاع المسافر وحشمه وأنشد ابن برى
* لا ضفك يثقله ولا ثقل * وفى حديث ابن عباس بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثقل
من جمع بليلى وفى حديث السائب بن زيد حج به فى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله القوم
بكسر القاف أثقالهم وارتحل القوم بثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم أى بأمتعتهم وبأثقالهم كلها
الكسائي الثقله أثقال القوم بكسر القاف وفتح الثاء وقد يخفف فيقال المقله والنقله أيضاً
وجد الرجل فى جوفه من ثقل الطعام ووجد فى جسده ثقله أى ثقله وفتورا وثقل الرجل ثقلأ
فهو ثقل وثاقل استدرضه يقال أصبح فلان ثاقلاً أى أثقله المرض قال لبيد

رأيت التقي والخمد خير تجارة * رباً ما اذا ما المرء أصبح ثاقلاً

أى ثقبلاً من المرض قد أدنفه وأشرف على الموت ويروى ثاقلاً أى منقولاً من الدنيا إلى الأخرى
وقد أثقله المرض والنوم والثقله نغسة غالبة والمثقل الذى قد أثقله المرض والمستثقل الثقل من
الناس والمستثقل الذى أثقله النوم وهى الثقله وثقل العرفج والشم والضعفة أدبى وتروث
عبدانه وثقل سمعه ذهب بعضه فان لم يبق منه شئ قيل وقير والثقلان الجن والإنس وفى

قوله وثقل الرجل كذا

ضبط فى الاصل من باب

كرم وفى القاموس انه من

باب فرح قال شارحه قال

الحافظ فى فتح البارى لما ثقل

أى بالمرض هو بنم القاف

قاله الجوهرى وفى القاموس

لشيخنا ككفرح فلهل

فى النسخة سقط اه معجده

التنزيل العزيز - نَفَرُغْ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ وَقَالَ لَكُمْ لَانِ الثَّقَلَيْنِ وَإِنْ كَانَ بِالْفِظِ التَّنْيِيسَةِ فَعِنَاهُ
الجمع وقول ذى الرمة

وَمِثَّةُ أَحْسَنِ الثَّقَلَيْنِ وَجْهًا * وسالفة وَأَحْسَنُهُ قَدْ أَلَا

فمن رواه أحسنه بإفراد الضمير فإنه أفرد مع قدرته على جمعه لأن هذا موضع يكثر فيه الواحد
كقوله مِثَّةُ أَحْسَنِ إِنْسَانٍ وَجْهًا وَأَجَلُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ هُوَ أَحْسَنُ النَّبِيِّانِ وَأَجَلُهُ لَانِ هَذَا مَوْضِعٌ
يَكْثُرُ فِيهِ الْوَاحِدُ كَمَا قُلْنَا فَكَانَتْ قَوْلُهُ هُوَ أَحْسَنُ فَنُيِّ فِي النَّاسِ وَأَجَلُهُ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَلَّتْ وَأَجَلُهُمْ
جَمَلًا عَلَى الْفَتَيَانِ التَّهْذِيبِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ إِنِّي تَارِكٌ
فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي فَعَلِمَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عِزُّ وَجَسْلٌ وَعِثْرَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعِثْرَةِ وَقَالَ
ثَعْلَبُ سُمِّيَا ثَقَلَيْنِ لَانِ الْإِخْذِ بِمَا ثَقِيلٌ وَالْعَمَلُ بِهِمَا ثَقِيلٌ قَالَ وَأَصْلُ الثَّقَلِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِكُلِّ
شَيْءٍ نَفِيسٍ خَطِيرٍ مَصُونٍ ثَقْلٌ فَسَمَّيَاهُمَا ثَقَلَيْنِ اعْظَامًا لِقَدَرِهِمَا وَتَفْخِيمًا لِمَا شَأْنُهُمَا وَأَصْلُهُ فِي بَيْضِ
النَّعَامِ الْمَصُونِ وَقَالَ ثَعْلَبُ بْنُ صَعْبٍ الْمَازَنِيُّ يَذْكُرُ الظُّلُمَ وَالنَّعَامَةَ

فَتَذْكُرَانِ ثَقْلًا رَيْدًا بَعْدَ مَا * أَلْقَتْ ذُكَايِمَيْنِهَا فِي كَافِرٍ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّدِ الْعَزِيزِ ثَقْلٌ مِنْ هَذَا وَتُسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْجَنِّ وَالْإِنْسَ الثَّقَلَيْنِ سُمِّيَا ثَقَلَيْنِ لِتَفْضِيلِ اللَّهِ
تَعَالَى إِيَّاهُمَا عَلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ الْخَلْقِ فِي الْأَرْضِ بِالتَّمْيِيزِ وَالْعَقْلِ الَّذِي خُصَّ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ
قِيلَ لِلْجَنِّ وَالْإِنْسِ الثَّقَلَانِ لَانَهُمَا كَانَتْ ثِقَلًا لِلْأَرْضِ وَعَلَيْهَا وَالثَّقَلُ بِمَعْنَى الثَّقُلِ وَجَعَهُ أَثْقَالَ
وَجَرَاهُمَا حَجَرِي قَوْلُ الْعَرَبِ مِثْلٌ وَمِثْلٌ وَشَبَهٌ وَشَبَهٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَفِي حَدِيثِ سُؤَالِ الْقَبْرِ يَسْمَعُهَا
مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الثَّقَلَانِ الْإِنْسُ وَالْجَنُّ لَانَهُمَا قِطَانِ الْأَرْضِ (ثكل) الثُّكُلُ
الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ وَالثُّكُلُ وَالثُّكُلُ بِالْتَّحْرِيفِ فَقَدْ دَانَ الْحَبِيبُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي فَقْدَانِ الْمَرْأَةِ
زَوْجَهَا وَفِي الْمَحْكَمِ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي فَقْدَانِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَلَدَهَا مَا وَفِي الصَّحَابِ فَقَدْ دَانَ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا وَالثُّكُولُ الَّتِي ثُكَلَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ ثُكَلَتْ أُمُّهُ ثُكْلًا وَثُكْلًا وَهِيَ ثُكُولٌ وَثُكْلَى وَثَاكُلٌ
وَحِكْيُ اللَّحْيَانِ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ ثُكَلْتُ الثُّكُولُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْأُمَّ وَالْمُكُولُ الْمَرْأَةُ
الْمُتَاكِلَةُ الرَّجُلَ ثَاكِلٌ وَثُكْلَانِ وَأَثُكَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ مُثُكَلَةٌ بَوْلَدَهَا وَهِيَ مُثُكِلٌ بِغَيْرِهَا مِنْ
نِسْوَةٍ مِمَّا كِيلَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَشْجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَانَهَا * مِمَّا كِيلَ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ

كَانَهُ جَمْعٌ مِنْ ثُكَالٍ وَقَوْلُ الْإِخْطَلِ

كَلْعِ أَيْدِي مَنْ كَيْلِ مَسَابِقَةٍ * يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبِ

قال ابن سبيدة أقوى القياسين أن ينشد من كيل غير مصروف يصير الجزء فيه من مستفعلن إلى مفتعلن وهو مطوي والذي روي من كيل بالصرف وأثكلها الله ولدها وأثكلها الله أمه ويقال رُحْمُهُ للوالدات من كلة كما يقال للولد مجلته تجبنة أنشد ابن بري

تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً * وَرُحْمَهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

وفي الحديث أنه قال لبعض أصحابه ثكلتك أمك أي فقدت ثكل الثكل فقد الولد كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أو قوله والموت بعم كل أحد فإذا هذا الدعاء عليه كالدعاء أو أراد إذا كنت هكذا فالموت خير لك لا تزداد سوءاً قال ويجوز أن يكون من اللفاظ التي تجري على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يدك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير

* قَامَتْ خَاوِبَهَا نُسْكُدمَنَا كَيْلُ * قَالَ عَنْ جَعٍ مَشْكَالٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ اتَتْ فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَقَصِيدَةُ مُشْكَلَةٍ ذَكَرَ فِيهَا النُّكْلُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْأَثْكَالُ وَالْأَنْكُورُ لُغَةٌ فِي الْعَشْكَالِ وَالْعُشْكَوْلُ وَهُوَ الْعَذْقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشُّمَارِيخُ وَقِيلَ هُوَ الشُّمَارِخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرَاءِ عَطَابِلِ * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنَاءِ نَآكِلُ
كَأَنِّي جَعٍ كَيْلُهُ وَهِيَ النُّخْلَةُ وَقَلَاةٌ تَكُولُ مَنْ سَاكَهَا فَقَدْ وَثُكِلَ قَالَ الْجَمِيعُ
إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغَوَّاتِ * بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

(ثلاث) النَّالَةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَأَصْوَابُهَا ابْنُ سَبِيْدَةَ النَّالَةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً وَقِيلَ النَّالَةُ الْكَثِيرُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَةً وَقِيلَ النَّالَةُ الضَّأْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الضَّأْنُ مَا كَانَتْ وَلَا يَقَالُ لِلْمَعْزَى الْكَثِيرَةُ نَالَةٌ وَلَكِنْ حَيْلُهُ الْأَنْ يَخَالِطُهَا الضَّأْنُ فَتُكْتَرَفِيهِ قَالُ لَهُمَا نَالَةٌ وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ وَالْمَعْزَى فَكُتِرَ نَاقِيلُ لَهَا مَانَالَةٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامٌ نَادِرٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ بِرَأْيَةِ نَالَةٍ النَّالَةُ بِالْفَتْحِ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَالنَّالَةُ الصُّوفُ فَقَطْ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَقَالُ كَمَا جَاءَتِ النَّالَةُ أَيْ الصُّوفُ وَحَبْلُ نَالَةٍ أَيْ صُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ قَرْنُونِي بِأَصْرِي قَنُولِ * رَقَّ كَبْلُ النَّالَةِ الْمُبْتَلِ

وفي حديث الحسن إذا كانت لليتيم مائة فللوصي أن يصيب من نالها ورسائلها أي من صوفها ولينها قال ابن الأثير يسمي الصوف بالنال مجازاً وقيل النَّالَةُ الصُّوفُ وَالشُّعْرُ وَالْوَبْرُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَلَا يَقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الْآخِرَةِ وَرَجُلٌ مُثْلُ كَثِيرِ النَّالَةِ وَلَا يَقَالُ لِلشُّعْرِ نَالَةٌ وَلَا لِلْوَبْرِ نَالَةٌ

قوله نال زاد في القاموس ثلاثا كسلة وسلال وسيصرح به في بيت أبيه الذي كتبه

مصحف

فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلثة كثيرة والثلثة بالضم الجماعة من الناس وقد
 أنزل الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلثة وفي التنزيل العزيز ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين
 وقال الفراء نزل في أول السورة ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين فتشقى عليهم - ثم ذلك فأنزل الله
 تعالى في أصحاب اليمين أنهم ثلثان ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء والمعنى هم فرقة ان فرقة من هؤلاء
 وفرقة من هؤلاء وقال الفراء الثلثة الفئسة وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على
 ديارهم وأموالهم وثلثهم الثلثة الجماعة من الناس بالضم والثلثة الكثير من الدراهم والثلثة شئ من
 طين يجعل في الفلاة يتنظله وثلثة التراب الذي يخرج من البئر وثلثة ما أخرجت من أسفل
 الركبة من الطين وقد نزل البئر ثلثها ثلثة البئر ما أخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا حصى الا في ثلاث ثلثة البئر وطول الفرس وثلثة القوم قال أبو عبيد أراد بثلثة
 البئر ان يحتقر الرجل بئر في موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوائى البئر من الارض ما يكون
 ملقى لثلثة البئر وهو ما يخرج من ترابها او يكون كالحریم لها لا يدخل فيه أحد عليه حریم للبئر وتثلث
 التراب اذا ما رقد ذهب وجاء قال أمية

له ثقبان يحفش الاكم وقعه * ترى التراب منه ما ترائتثل

وثل اذا هلك وثل اذا استغنى ابن سيده التل بالتحريك الهلاك ثلث الرجل أنله ثلثة ثلثة عن
 الاصمعي وثلهم يثلهم ثلثة اهلكهم قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة * وصداء الحقهم بالثل

أى بالهلاك ويروى بالثل أراد التلال جمع ثلثة من الغنم فقصر أى أغنام يعنى يرعونها قال
 ابن سيده والصحيح الاول وقال الرازي ان يثقفوكم يثقفوكم بالثل * أى بالهلاك وثل
 البيت يثل ثلثة دمه وهو ان يحقر أصل الخياط ثم تدفع فتتقاض وهو أهول الهدم وتثل هو
 تهدم وتساقط شئ بعد شئ قال طريح

فجباب من جيش شام بغارة * كثر وبوب عرض الأبرد المثل

وثل عرش فلان ثلثة دم وزال أمر قومه وفي التهذيب وزال قوام أمره وثلثة الله وقال ابن
 دريد نزل عرشه ثلاث تضععت حاله قال زهير

تداركتم الأحلاف قد نزل عرشها * وذبيان قد زلت بأقدامها النعل

كانه هدم وأهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد نزل عرشهم الجوهرى يقال نزل الله عرشهم

قوله والثلثة الكثير من الدراهم
 وتفتح أيضا كما في القاموس
 اه

قوله حريما للبئر كذا في
 الاصل وليست في عبارة
 ابن الاثير وهي كعبارة أبي
 عبيد اه

قوله أراد التلال الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) الثلثة
 (بالكسر الهلابة ج) ثلث
 (كعنب) قال لبيد رضى
 الله عنه فصلقنا البيت أى
 بالهلكات اه كعبه مصححه

أَيُّ هَدَمَ مَلَكُهُمْ وفي حديث عمر رضي الله عنه روى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد ينزل عَرِيَّ
 أَيُّ يَكْسِرُ وَيُهْدِمُ وهو مَنَّهُ لِيَضْرِبَ للرجل لِيُذِلَّ وهَلَاكَ قال وللعرش ههنا معنيان أحدهما
 السرير والآخر لأملاكه فإذا هُدِمَ عرشُ الملك فقد ذهبَ عِزُّه والناسُ إلى البيتِ يُنصبُ بالعباد
 وَيُظَلُّ فإذا هُدِمَ فقد ذُلَّ صاحبه وثُلَّ عَرْشُهُ وعَرْشُهُ قُتِلَ وأنشد

وعبد يغوث تحجل الطير حوله * وقد ثُلَّ عَرْشِيهِ الحسام المذكر

العُرْشَان ههنا مغرر العنق في الكاهل وكل ما نهدم من نحو عرش الكرم والعريش الذي يُتخذ شبه
 الظِّلَّة فقد ثُلَّ وثُلَّ الشئ هُدِمَ وكَسَرَ وأثْلَه أمرٌ باصلاحه تقول منه أثْلَتِ الشئُ أَنَّهُ أَمَرَتْ
 باصلاح ما ثُلَّ منه وقد أثْلَتَهُ إذا هَدَمْتَهُ وكَسَرْتَهُ وثُلَّ الدراهم بثلثائها ثَلَاثُهَا وثُلَّ
 الماء صوتُ انصبابه عن كراع وقال ابن دريد الثَّلِيل صوت الماء ولم يخص صوت الانصباب وثَلَّتْ
 الدابة تَثَلُّ أَي راثت وكذلك كل ذي حافر ومهْرِمَثْلٌ قال يصف بردونا

* مَثَلُّ عَلَى آريَةِ الرَّوْثِ مَثَلُّ * ويروى على آريَةِ الرَّوْثِ بِنَصْبِهِ مَثَلُّ قال ابن سيده وهذا
 لَا يَقْوَى لِأَنَّ ثُلَّ الَّذِي فِي مَعْنَى رَاث لَا يَتَعَدَّى ابن سيده ثُلَّ الحافراتِ وثُلَّ الترابُ المَجْتَمَعُ
 حَرَكَةُ يَدِهِ أَوْ كَسَرُهُ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ وَيُقَالُ ثَلَّتِ التُّرَابُ فِي الْقَبْرِ وَالثَّلَّةُ ثَلَّةٌ إِذَا أَعْدَتْهُ فِيهِ
 بَعْدَ مَا تَحْفَرُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا هَلَّتْهُ وَثَلَّةٌ مَثْلُوهُ أَي تُرْبَةٌ مَكْبُوسَةٌ بَعْدَ الْحَفْرِ وَالثَّلْثُلُ الْهَدْمُ بِضَمِّ
 الثَّامِينَ وَالثَّلْثُلُ أَيْضًا مِكِيلٌ صَغِيرٌ وَالثَّلْثَلَانُ يَبْيَسُ الْكَلَا وَالضَّمُّ اغْتِنَاءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ ثُلَّ ثُلَّ إِذَا أَمَرَتْهُ أَنْ يَحْمُقَ وَيَجْهَلَ (ثُل) الثَّمْلَةُ وَالثَّمِيلَةُ الْحَبُّ وَالسُّوَيْقُ وَالْقَرِيكُونَ
 فِي الْوَعَاءِ يَكُونُ نِصْفُهُ فَيَادُونَهُ وَقِيلَ نِصْفُهُ فَصَاعِدَا وَالثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمْلَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّمِيلُ الْحَبُّ
 لِأَنَّهُ يَذْخَرُ وَأَنْشَدْتُ أَبُطَشْرًا

وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً * لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي ثَمِيلٍ وَسُنْبُلٍ

وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمِيلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ أَوْ السَّقَاءِ أَوْ فِي أَيِّ أَنَاءٍ كَانَ
 وَالثَّمْلَةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الثَّمْلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَدْ أَثْلَ اللَّبَنُ أَي كَثُرَتْ ثَمَلَتُهُ
 وَيُقَالُ أَبْقِيَةِ الْمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ وَالْحَفِيرَةِ ثَمِيلٌ وَثَمِيلٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

بَعِيرَانَةٌ كَأَنَّ الثَّمِيلَ * تَوَافَى السَّرَى بَعْدَ أَنْ عَسِيرَا

تَوَافَى السَّرَى أَي تَوَافَا فِيهَا وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي الْوَادِي وَالْجَمْعُ ثَمِيلٌ
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله توافى السرى كذا
 بالأصل وفي ترجمة عسر
 تقضى بدل توافى وقوله أى
 توافى كذا فى الأصل أيضا
 وانظر وحرر كتبه مصححه

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتَفَيْتُهُ * بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حَارَهَا
 أَيْ يَرُدُّ حَارَ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ لِأَنَّهُ سَاءَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنٌ
 * جَادَبَهُ مِنْ قَلَتِ التَّمِيلُ * التَّمِيلُ جَمْعُ تَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقَلَتِ أَعْنَى النُّقْرَةِ الَّتِي تُمْسِكُ الْمَاءَ
 فِي الْجَبَلِ وَالتَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبَطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَمْرًا وَابْنَهُ
 وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ تَمِيلَتِهِ * وَمِنْ تَمَائِلِهَا وَاسْتَنْزِيءِ الْغَرَبِ
 يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَمْعَانِهِمْ وَأَعْضَائِهِمْ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَلْفِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ الذَّنَبِ
 وَطَوَى تَمِيلَتَهُ فَأَلَحَقَهَا * بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُؤْنَةِ الصُّلْبِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالتَّمِيلَةُ أَيْضًا مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ
 فِي جَوْفِ الْحَارِ وَمَا تَمَلَّ شَرَابَهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ أَيْ مَا أَكَلَ شَيْءًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبَ وَذَلِكَ
 يُسَمَّى التَّمِيلَةَ وَيُقَالُ مَا تَمَلَّتْ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنْ شَرَابٍ أَيْ مَا أَكَلْتُ بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَابًا وَالتَّمِيلَةُ
 الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيلَةٌ وَقَدْ تَمَلَّتْ الشَّيْءُ أَيْ أَبْقِيَتُهُ
 وَتَمَلَّتْهُ تَمِيلًا أَبْقِيَتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِلْحَجَّاجِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ وَلَّيْتُكَ الْعِرَاقَيْنِ صَدَمَةً فَيَسِّرُ
 إِلَيْهَا مُنْطَوَى التَّمِيلَةَ أَصْلُ التَّمِيلَةِ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ الْعَلْفِ وَالْمَاءِ وَمَا يَدَّخِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ
 طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَعْنَى سَرُّ إِلَيْهَا خُفًّا وَالتَّمْلَةُ مَا تُخْرِجُ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرَابِ وَالْمِيمِ فِيهَا
 وَفِي الْحَبِّ وَالسَّوِيقِ سَاكِنَتُهُ وَالثَّاءُ مَضْمُومَةٌ قَالَ الْقَالِي رَوَيْنَا التَّمْلَةَ فِي طِينِ الرِّكْبِ وَفِي التَّمْرِ
 وَالسَّوِيقِ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَبِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالتَّمْلُ السُّكْرُ تَمْلٌ بِالسُّكْرِ يَتَمَلُّ تَمْلًا فَهُوَ
 تَمْلٌ إِذَا سَكِرَ وَأَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرَّتِي وَقَدْ تَمَلُّوا * شِيمُوا وَكَيْفَ بِشِيمِ الشَّارِبِ التَّمْلُ
 وَفِي حَدِيثِ حِزَّةٍ وَشَارِفٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُمَا فَإِذَا جَزَعَتِ تَمْلٌ حَجْرَةً عَيْنَاهُ التَّمْلُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْهُ
 الشَّرَابُ وَالسُّكْرُ مِنْهُ حَدِيثٌ تَزْوِيجٌ خَدِجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا انْطَلَقَتْ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ تَمْلٌ
 وَجَعَلَ سَاعِدَتُهُ بِنُجُوءِ التَّمْلِ السُّكْرَ مِنَ الْجِرَاحِ قَالَ

مَاذَا هُنَا لَكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَنَبٍ * وَسَاهِفٍ تَمْلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ
 وَالتَّمْلُ النَّظْلُ وَالتَّمْلَةُ وَالتَّمْلَةُ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ الصُّوفَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُغَمَّسُ فِي الْقَطْرِانِ ثُمَّ يَهْنَأُ بِهَا
 الْجَرْبُ وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الرَّاجِزُ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ
 تَمَغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ تَمْرُطَلُ * فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلُ * كَمَا تُلَاقُ بِالْهَنَاءِ التَّمْلَةُ

قوله اي ما اكلت الخ كذا
 في الاصل واملها محرفة عن
 شربت او مضمضة معني
 تناوت مثلا وحرراه مصححه

وهي المثلثة أيضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاك فضرب بالمثلثة في صدره وقال عبدا عبدا ميني المثلثة بفتح الناء والميم صوفة أو خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديثه الآخر أنه جاءته امرأة جلييلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو أخذت الضب فورئته ثم دعوت بمكتفه فمثلته كان أشبع أي أصلحته والمثلثة خرقة الخيض والجمع غل والمثل بقيمة الهنأ في الأناة والتمول والمثل الإقامة والمكث والخفض يقال ما دار نبادار مثل أي بدار إقامة وحكي الفارسي عن ثعلب مكان غل عامر وأنشد بيت زهير * مَشَارِبُهُ أَعْدَبُ وَأَعْلَامُهُ أَمَلُ وقال أسامة الهذلي * إِذَا سَكَنَ التَّمَلُّ الظُّبَاهُ السَّكْوَا سِحُ * وَدَارُ تَمَلُّ وَتَمَلُّ أَي إقامة وسيف تامل أي قديم طال عهد بالصقال فدرس وبلي قال ابن مقبل

لَمَنِ الدِّيارُ عَرَفَتْهُ بِالسَّاحِلِ * وَكَأَنَّهَا أَلْوَحُ سَيْفِ تَامِلِ

الأصمعي التامل القديم العهد بالصقال كأنه بقي في أيدي أصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وتَمَلَّ فلان في دارهم أي بقي والتَمَلُّ المكث والتَمَلُّ بالضم السَّمُّ المنقَع ويقال سقاها التَمَلُّ أي سقاها السَّمُّ قال الأزهرى ونرى أنه الذي انقَعَفَ بَقِيَ وَثَبَتَ والتَمَلُّ السَّمُّ المَقْوَى بالسَّلْع وهو شجر مر ابن سيده وسَمُّ تَمَلُّ طال انقاعه وبقي وقيل انه من المثلثة الذي هو المَسْتَنَقَع قال العباس بن مرداس السلمي

فَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ * أَوَّلَ عَلَى قُرْبَانِهِم بِالْمُتَمَلِّ

وهو التَمَلُّ والمتمل أفضل العشيرة وقال شمر التمل من السَّمِّ المَثْنِ المجموع وكل شيء جمعه فقد تَمَلَّتْهُ وَتَمَلَّتْهُ وَتَمَلَّتْ الطعام أصلحته وتملته سترته وغيبته والتَمَلُّ جمع تَمَلُّ وهي الرغوة ابن سيده والتَمَلُّ رَغْوَةُ اللَّبَنِ والتَمَلُّ بياض البَيْضَةِ الرقيق ورغوته وبه شبهت رَغْوَةُ اللَّبَنِ قال حُرَيْرٌ إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ التَّمَلِّ أَنْفَهُ * نَتْنِي مِسْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا

ابن سيده التَمَلُّ رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبَ وَقِيلَ لَهَا الرغوة ما كانت وأنشد بيت مزرد وأنشد

الأزهرى في ترجمة قشعم

وَقِصْعَ تَسْكِي تَمَلِّ الْقَشْعَمَا * وَقَالَ التَّمَلُّ الرغوة وقال آخر * وَقِعَا يُكْسِي تَمَلًّا زَغَرَبَا *

وجمعها تَمَلُّ قال الشاعر

وَأَتَتْهُ بَزْغَرَبٍ وَحَتَّى * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِلٍ وَتَمَلِّ

قوله بمكتفه هكذا في الأصل
وسياتي في وري مثله وفي غل
من النهاية بمسكفة وحر لفظ
الحديث اهـ ص ٣٥٤

تأمل يعني سناما تامكا ولبن نممل ومممل ذو نمالة يقال احقن الصريح وأتمل النمالة أي أبقيها في الخلب وقال أبو عبيد في باب فعالة النمالة بقيمة الماء وغيره وفي حديث أم معبد خلب فيه نجاء حتى علام النمل هو بالضم جمع نمالة الرغوة والنمل كهيئة زبد الغنم وتقول العرب في كلامها قالت اليمنة أنا اليمنة أغبى الصبي قبل العمه وأكب النمل فوق الآكة اليمنة بنت لين تسمن عليه الابل وقيل هي بقلة طيبة وقولها أغبى الصبي قبل العمه أي أجمل ولا أبطي وقولها وأكب النمل فوق الآكة تقول نمل لبنها كثير وقيل أراد بالنمل جمع النمالة وهي الرغوة وزعم ثعلب أن النمل رغوة اللبن فجعله واحدا لاجتماعه قال ابن سيده فالنمل والنمالة على هذا من باب كوكب وكوكبة فأما أبو عبيد فجعله جمعاً كما بينا ابن برزخ غملت القوم وأنا غملمهم قال أبو منصور معناه أن يكون نمالا لهم أي غيائاً فوقاً ما يفرعون اليه والنمل المقام والخفض يقال نمل فلان فأيبرح واختار فلان دار النمل أي دار الخفض والمقام والنمل بالكسر الغيائ وفلان نمل بنى فلان أي عمادهم وغيائاتهم يقوم بأمرهم قال الخطيئة

فدى لابن حصن ما أريح فانه * نمل اليتامى عصمة في المهالك

وقال اللحياني نمل اليتامى غيائهم ونملهم غملاً أطلعهم وسقاهم وقام بأمرهم وقال أبو طالب

يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * نمل اليتامى عصمة للارامل

والنمل بالكسر الملبأ والغياث والمطعم في الشدة ويقال أكلت الماشية من الكلا ما يئمل ما في أجوافها من الماء أي يكون سواء الماء شرب من الماء وقال الخليل الممل الملبأ أنشد ابن بري لابي كبير الهذلي

وعلوت مر تقبا على مرهوبة * حصاء ليس رقيها في مممل

وفي حديث عمر رضي الله عنه فانها نمل حاضرهم أي غيائهم وعصمتهم ونملت المرأة الصبيان نملهم كانت لهم أصلاً يقيم معهم والنملة تخر بطة وسط يحملها الراعي في منكبها والنمل الضفائر التي تبنى بالحجارة اسمك الماء على الحرث واحدها نملة وقيل النملة الجذر نفسه وقيل النملة البناء الذي فيه الغراس والخفض والوقائد والنملة طائر صغير يكون بالحجاز وبنو نمالة بطن من الأزد اليهم ينسب المبرد ونمالة أقب ونمالة حتى من العرب (نمل) رجل ثنيل قدر (نمل) النمل الانبساط على الأرض ونملان جبل معروف قال امرؤ القيس

* عَقَابٌ تَدَاتُ مِنْ شَمَارِيحِ نَهْلَانِ * وَنَهْلَانُ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ نَهْلٍ
وَنَهْلٌ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ بَعْقُوبٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الضَّلَالُ بْنُ نَهْلٍ وَنَهْلٌ حَكَاةٌ
فِي بَابِ قُعْدُو قُعْدَدُ (نول) النَّوْلُ جَمَاعَةُ النَّحْلِ يُقَالُ لَهَا النَّوْلُ وَالذَّبْرُ وَلَا وَاحِدٌ شَيْءٌ مِنْ هَذَا
مِنْ لَفْظِهِ وَكَذَلِكَ الْحَشْرَمُ وَتَنَوَاتِ النَّحْلِ اجْتَمَعَتْ وَالتَّقَتْ وَالتَّوَالَةُ الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ اسْمٌ
كَالْجَمَالَةِ وَالْجَبَانَةِ وَقَوْلُهُمْ تَوِيلُهُ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ جَاءَتْ مِنْ جَمَلَةٍ مُتَّفَقَةٍ رَقَّةٌ وَصِيدَانٌ وَمَالٌ
الْلَيْثُ النَّوْلُ الَّذِي كَرَمَ النَّحْلُ وَالتَّوَالَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَرَادُ وَتَنَوَّلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَاتَّالَوْا عَلَيْهِ
بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ وَاتَّالَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ تَتَابَعَ وَكَثُرَ فَلَمْ يَذَرْ بَأْيَةً يَبْدَأُ وَاتَّالَ عَلَيْهِ التُّرَابُ
أَيْ انْصَبَّ يُقَالُ اتَّالَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَيْ انْصَبُّوا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
اتَّالَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا وَانْصَبُّوا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَهُوَ مَطَاوِعُ ثَالٍ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا صَبَّ مَا فِي الْأَنْاءِ
وَالنَّوْلُ الْجَمَاعَةُ وَالتَّوْلُ شَجَرُ الْحَضِ وَالنَّوِيلُ مُجْتَمَعُ الْعُشْبِ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْلُ
النَّحْلُ وَالتَّوْلُ الْجُنُونُ وَالْأَتْوَلُ الْجَنُونُ وَالْأَتْوَلُ الْأَحَقُّ يُقَالُ ثَالٌ فَلَانٌ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا بَدَأَ فِيهِ
الْجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ فَإِذَا اسْتَحْكَمْ قِيلَ تَوَلَّى يَتَوَلَّى تَوَلَّى قَالَ وَهَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانَ اللَّيْثُ
النَّوْلُ بِالتَّحْرِيكِ شِبْهُ جُنُونٍ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ لِلَّذِي كَرَأْتُوْلٌ وَلِلَّذِي تَوَلَّى تَوَلَّى وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ جُنُونٌ
يَصِيبُ الشَّاةَ فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْتَعِهَا وَشَاةٌ تَوَلَّى وَتَيْسٌ أَتْوَلٌ قَالَ الْكَمَيْتُ
تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حَيَاضٍ مُجْتَمِدٍ * تَوَلَّى مُخْرِفَةٌ وَذَنْبٌ أَطْمَسُ

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ النَّوْلُ اسْتَرْخَاءٌ فِي أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ كَالْجُنُونِ يَصِيبُ الشَّاةَ وَقَدْ تَوَلَّى تَوَلَّى
وَأَتْوَلَّ حَكَاةٌ فِي الْأَخِيرَةِ سَيَبُوهُ وَكَبَشٌ أَتْوَلٌ وَنَعَمْ تَوَلَّى وَقَدْ نَهَى عَنْ التَّضْهِيمَةِ بِهَا وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ لَا بَأْسَ أَنْ يُضَجَّجِيَ بِالتَّوَلَّى قَالَ النَّوْلُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ كَالْجُنُونِ يَلْتَوِي مِنْهُ عَنْقُهَا وَقِيلَ
هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي ظَهْرِهَا وَرَأْسِهَا فَتَحْرُمُ مِنْهُ وَالْأَتْوَلُ الْبَطِيُّ النَّصْرَةُ وَالْخَيْرُ وَالْعَمَلُ وَالْجِدَّةُ
وَتَوَلَّى الضَّبَاعُ خَلْفَهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ * فَيَسْتَمِرُّ تَوَلَّى الضَّبَاعُ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَرِيرٍ سَأَلَ عَطَاءٌ عَنْ
مَسْ تَوَلَّى الْأَبِلَ قَالَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ النَّوْلُ لَغَةً فِي الثَّيْلِ وَهُوَ عَاءٌ قَضِيبُ الْجَلِّ وَقِيلَ هُوَ قَضِيبُهُ
(ثيل) الثَّيْلُ عَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ وَالثَّيْسُ وَالثَّوْرُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ نَفْسُهُ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ
وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ وَالتَّوْلُ لَغَةً فِي الثَّيْلِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَوَلَّى اللَّيْثُ الثَّيْلُ جَرَابُ قُنْبِ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ بِلَ
هُوَ قَضِيبُهُ وَلَا يُقَالُ قُنْبُ الْإِنْسَانِ وَالْأَثِيلُ الْجَلُّ الْعَظِيمُ الثَّيْلُ وَقِيلَ هُوَ عَاءٌ قَضِيبُهُ وَبَعِيرُ
أَثِيلٍ عَظِيمِ الثَّيْلِ وَاسْمُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

قوله والجده كذا في الاصل
والذي في القاموس الجري
وقوله بعده وتول الضباع
خلها كذا في الاصل وانظر
وحرر كتبه مصححه

قوله جراب قنب البعير كذا
في الاصل والقنب كما في
القاموس جراب قضيب
الدابة أو ذى الحافر وقوله
بعده وقيل هو عاء قضيبه
كذا في الاصل أيضا فانظر
وحرر كتبه مصححه

يا أيها العود الثقال الأنيل * مالك إن حث المطى ترحل

والنيل نبات يشتهى في الأرض وقيل هو نبات له أرومة وأصل فاذا كان قصيرا سمي نجما والنيل حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الأنهار في الرياض وجمعه نجم وقيل هو ضرب من الخنبه ينبت ببلاد تميم ويعظم حتى ترى الغسم في أدفائه وقال أبو حنيفة النبل ورقة كورق البر إلا أنه أقصر ونباته فرش على الأرض يذهب ذهابا بعيدا ويشتهى حتى يضير على الأرض كاللبد وله عقد كبيرة وأنايب فصارولا يكاد ينبت الأعلى ماء أو في موضع تحته ماء وهو من النباتات الذي يسد مل به على الماء واحدة ثياله شمر الثيلة شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحنظل حين تخرج صغارا ابن الأعرابي النبل ضروب من النباتات يقال أنه لحية التيس

(فصل الجيم) (جأل) جأل الصوف والشعر جمعه وجيال وجيالة الضبع معرفة بغير ألف ولام الأخيرة عن ثعلب قال الرازي

قد زوجوني جيأ لأنها حذب * دقية الرفعين ضحما الركب

وأشد ثعلب لخالد بن قيس بن منقذ بن طريف

وحاقت بك العقاب القميلة * وشاركت منك بشأ وحياله

قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجيأ فادخل عليها الألف واللام قال المعجاج

يدعن ذا الثروة كالمعيل * وصاحب الاقتار لحم الجيأ

ابن برزح قالوا في الجيأ وهي الضبع على فيعل جاءت تجال إذا جمعت قال ابن بري جيأ غبر مصروف للتأنيث والتعريف وأنشد لمنعت

وجاءت جيأ وبنو بنيها * أجتم الماسقين بها خاع

قال أبو علي النحوي وربما قالوا جيأ بالتخفيف وينت كون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية السكون قال والجيأ الضخم من كل شيء والاجيأل بوزن افعلال النزع والوجل قال وزعموا لامرئ القيس وغائط قد هبطت وحدي * للقلب من خوفه اجيأل

أصله من الوجل قال الأزهرى لا يستقيم هذا القول الآن يكون مقلوبا كأنه في الأصل انجلال فاخرت الياء والهمزة بعد الجيم قال الأزهرى وجائز أن يكون اجيأل افعلال من جأل يجال إذا

ذهب وجاء كما يقال وجب القلب اذا اضطرب وحكى ابن بري اجبال فزع وأنشد بيت امرئ
القيس * للقلب من خوفه اجبال * وقد قيل ان جباً لا مشتق منه قال وايس بقوى (جبل)
الجبل اسم لكل وتدمن أوتاد الأرض اذا عظم وطال من الأعلام والأطواد والسناخيب
وأما صغر وانفرد فهو من القنان والقور والآنم والجمع أجبل وأجبال وجبال وأجبل القوم
صاروا الى الجبل وتجبّلوا دخلوا في الجبل واستعاره أبو النجم للمجد والتشرف فقال
وجبلاً طال معداً فاشمخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قوله وجبله الجبل الخ هكذا
في الاصل والذي في شرح
القاموس وجبله الجبل
نالكسر تأيس خلقته التي
جبل عليها فخر ركبته مصححه

وأراد الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي أجبل اذا صادف جبلاً من الرمل وهو
العريض الطويل وأجبل اذا صادف جبلاً من الرمل وهو الدقيق الطويل وجبله الجبل وجبلته
تأيس خلقته التي جبل وخلق عليها وأجبل الحافر انتهى الى جبيل وأجبل القوم اذا حفروا
فبلغوا المكان الصلب قال الأعشى

وطال السنّام على جبلة * كخلقاه من هضبات الحصن

وفي حديث عكرمة أن خالد الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة مالك أجبلت أي
انقطعت من قولهم أجبل الحافر اذا أفضى الى الجبل أو الصخر الذي لا يحيط فيه المعول
وسأله فأجبل أي وجدته جبلاً عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا حكاها وانما المعروف
في هذا أن يقال فيه فأجبلته الفراء الجبل سيّد القوم وعالمهم وأجبل الشاعر صعب عليه
القول كأنه انتهى الى جبيل منه وهو منه وابنة الجبل الحية لان الجبل مأواها حكاها ابن الاعرابي
وأنشد لسدوس بن ضباب

أتى الى كل ايسار وبادية * أدعو حبيشاً كما تدعى ابنة الجبل

أي أتوبه كما يُنوم ابنة الجبل قال ابن بري ابنة الجبل تنطلق على عدة معان أحدها
أن يراد بها الصدى ويكون مدحاً لاسرعة اجابته كما قال سدوس بن ضباب وأنشد البيت
كما تدعى ابنة الجبل وبعده

قوله ايسار وبادية كذا في
الاصول وخر ركبته مصححه

ان تدعه مؤهناً مجمل بجابته * عارى الأشاجع يسعى غير مستمل

قال ومثله قول الآخر

كأنى اذ دعوت بنى سليم * دعوت بدعوتى لهم الجبالا

قال وقد يضرب ابنة الجبل الذي هو الصدى مثلاً للرجل الامعة المتابع الذي لا رأى له وفي بعض

الامثال كُنْتَ الْجَبَلُ مَهْمَا يَقْلُ تَقْلُ وابنة الجبل الداهية لانها تثقل كاهها جبل وعلميه قول
 الحكيمت **فَايَاكُمْ اَيَاكُمْ وَمِلَّةٌ * يَقُولُ لَهَا السَّكُونُ صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ**
 قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحية التي لا تجيب الرافي وابنة الجبل القوس اذا كانت
 من النبت الذي يكون هناك لانهم امن شجر الجبل قال ابن بري أنشد أبو العباس ثعلب وغيره
لَا مَالَ إِلَّا الْعَطَافُ تُوْزِرُهُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وابنة الجبل
 ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء قال وعلميه قول الآخر
وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عَطَافٌ وَمِذْرَعٌ * لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ جَدِيدٌ وَلِي طَرْفٌ
 ورجل مجبول عظيم على التشبيه بالجبل وجبله الارض صلابتها والجبله بالضم السنام والجبل
 الساحة قال كثير عزة

وَأَقُولُهُ لِلصَّيْفِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * وَأَمْنُهُ جَارًا وَأَوْسَعُهُ جَبَلًا
 والجمع أجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويجبلهم خلقهم وجبله على الشئ طبعه وجبل
 الانسان على هذا الامر أي طبع عليه وجبله له الشئ طبعته وأصله وما بني عليه وجبلته
 وجبلته بالفتح عن كراع خلقه وقال ثعلب الجبله الخلقه وجهها جبال قال والعرب تقول
 أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَيَّ جَعَلَهُ كالجنون وهذانص قوله التهم ذيب في قولهم أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ قَالَ
 الاصمعي معناه أَجَنَّ اللَّهُ جِبَلَتَهُ أَيَّ خَلَقْتَهُ وقال غيره أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَيَّ الْجِبَالِ الَّتِي يَسْكُنُهَا أَيَّ
 أَكْرَأَ اللَّهُ فِيهَا الْجَنِّ وفي حديث الدعاء سألت من خيرها وخير ما جبلت عليه أَيَّ خُلِقْتُ عَلَيْهِ
 وَطُبِعْتُ عَلَيْهِ والجبله بالكسر الخلقه قال قيس بن الخطيم
بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقْتُهَا * قَصْدٌ فَلَا جِبَلَهُ وَلَا قَصْفٌ

قال السكول الضروب قال ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جبله بالفتح قال وهو الصحيح
 قال وهو اسم الفاعل من جبل يجبل فهو جبل وجبل اذا غلظ والقصف الدقة وقوله اللحم والجبله
 الغليظة يقال جبلت فهي جبله وجبله وثوب جيد الجبله أي الغزل والنسيج والقتل ورجل
 مجبول غليظ الجبله وفي حديث ابن مسعود كان رجلا مجبولاً ضخمًا المجبول المجتمع الخلق
 والجبل من السهام الجاني البري عن أبي خنيفة وأنشد الحكيمت في ذكر صائد
وَأَهْدَى إِلَيْهَا مِنْ ذَوَاتِ حَفِيرَةٍ * بِلَا خَطْوَةٍ مِنْهَا وَلَا مُصَفِّحِ جَبَلٍ
 والجبل الضخم قال أبو الاسود العجلي

قوله والجبل والجبل الاول
كأمر كافي القاموس
والثاني ضبط في الاصل
بالفتح ولم نعت عليه بهذا المعنى
ولعله الجبل كفتح كافي
القاموس فخر كنهه مصححه

قوله باقى على المرده كذا في
الاصول ولعله يأتى على المرده
وسر البيت كنهه مصححه
قوله والجبل فى المنع هكذا
فى الاصل وعبارة شرح
القاموس ومن الجمار الاجبال
المنع ويقال سألناهم حاجة
فأجبلوا أى منعوا اه كنهه
مصححه

عَلَا كُهُ مُثْلُ الْفَنَيْقِ شَهْلَةً * وَحَافِرُهُ فِى ذَلِكَ الْمَحَلِّ الْجَبَلُ
وَالْجِبْلَةُ وَالْجِبْلُ وَالْجِبْلَةُ وَالْجِبْلُ وَالْجِبْلُ وَالْجِبْلُ وَالْجِبْلُ وَالْجِبْلُ
الْخَلْقُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَى جَبَلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
مَنْ يَأْتِي قَرِيبَ الْحُتُوفِ لَأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعُ بِالْأَنْسِ الْجَبَلُ
أَيُ الْكَثِيرِ يَقُولُ النَّاسُ كُلُّهُمْ مُنْعَةً لِمَوْتِ يَسْتَمْتَعُ بِهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى الْجَبَلُ بِضَمِّ الْجِيمِ
قَالَ وَكَذَارُواهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَبَلُ وَالْعَبْرَةُ النَّاسُ الْكَثِيرُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَضَلَّ
مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا يُقْرَأُ جِبِلًّا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَجِبِلًّا عَنْ الْكَسَائِيِّ وَجِبِلًّا عَنْ الْأَعْرَجِ وَعِيسَى
ابْنِ عَمْرٍو وَجِبِلًّا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَجِبِلًّا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي
اسْحَقَ قَالَ وَيَجُوزُ أَيْضًا جَبَلٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحُ الْبَاءِ جَمْعُ جِبْلَةٍ وَجِبَلٌ وَهُوَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْوُجُوهِ
خَلْقًا كَثِيرًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ جَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجِبِلٌ وَلَمْ يَعْرِفْ جِبِلًّا قَالَ وَجِبِلٌ وَجِبْلَةٌ
لَفَاتُ كُلِّهَا وَالْجِبْلَةُ الْخَلْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْجِبْلَةُ الْأَوَانِ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعِ
الْجِبِلَّاتِ التَّهْذِيبُ قَالَ الْكَسَائِيُّ الْجِبْلَةُ وَالْجِبْلَةُ تَكْسِرُ وَتَرْفَعُ مُشَدَّدَةٌ كَسَرَتْ أَوْ رَفَعَتْ وَقَالَ
فِي قَوْلِهِ وَاقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا قَالَ فَإِذَا أَرَدْتَ جَمَاعَ الْجَبِلِ قُلْتَ جِبِلًّا مَنَالٌ
قَبِيلٌ وَقَبْلًا وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ جِبِلًّا إِلَّا اللَّيْثُ الْجَبَلُ الْخَلْقُ جِبْلُهُمْ اللَّهُ فَهُمْ مَجْبُولُونَ وَأَنْشَدَ
* بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْجَبَابِلَا * أَيُ حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ عَلَى حِدَةٍ فَهِيَ
جِبْلَةٌ وَالْجَبَلُ الشَّجَرُ الْيَابِسُ وَمَالَ جَبَلٌ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَحَاجِبٌ كَرَّدَسَهُ فِى الْجَبَلِ * مِنْ غِلَامٍ كَانَ غَيْرَ وَغُلٍ * حَتَّى افْتَدَى مِنْهُ بِمَالِ جَبَلٍ *
قَالَ وَرَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ * وَيَسْتَمْتَعُ بِالْأَنْسِ الْجَبَلُ * وَقَالَ الْأَنْسُ الْأَنْسُ وَالْجَبَلُ الْكَثِيرُ
وَحَى جَبَلٌ أَيُ كَثِيرٌ وَالْجَبُولُ الْعَصِيدَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ الْكَبُولُ وَالْجِبْلَةُ الْوَجْهُ
وَقِيلَ مَا اسْتَقْبَلْتُ وَقِيلَ جِبْلَةُ الْوَجْهِ بِشَرْتِهِ وَرَجُلٌ جَبَلٌ الْوَجْهُ غَلِيظٌ بِشَرَةِ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ جَبَلٌ
الرَّأْسُ غَلِيظٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْعِظَامُ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا رَمَيْتَ جِبْلَةَ الْأَسَدِ * بِقَذْفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرْدِ
وَيُقَالُ أَنْتَ جَبَلٌ وَجَبَلٌ أَيُ فَبِجٍ وَالْجَبَلُ فِي الْمَنْعِ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَنَّهُ لَذُو
جِبْلَةٍ وَامْرَأَةٌ مَجْبَالٌ أَيُ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ وَشَيْءٌ جَبَلٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيُ غَلِيظٌ جَافٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي
الْمَثَلِ * صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا تَنْكُسُ وَلَا جَبَلٌ * وَرَجُلٌ جَبِلٌ الْوَجْهُ قَبِيحٌ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ

جلدة الرأس والعظام ويقال فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم الجبال وأنشد
ألباس أم الجود أم مقاوم * من العزيز زجن الجبال الرواسيا

وفلان ميمون العريكة والخبيلة والطبيعة والجبل القدح العظيم هذه عن أبي حنيفة وأجبلته
وجبلته أي أجبرته والجبلان جبلاطي أجأوسلمى وجبلته بن الأيهم آخر ملوك غسان وجبل
وجبيل وجبلته أسماء ويوم جبلته معروف وجبلته موضع بنجد (جبريل) جبريل وجبرين
وجبريل كله اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جني وزن جبريل فعلة ليل والهمزة

فيه زائدة لقولهم جبريل (جهل) رجل جهل اذا كان جافيا وأنشد اعمد الله بن الحجاج التغلبي

أياك لا تستبدلي قرد القفا * خراية وهيبا نأجبا جبا

ألف كأن الغارلات منحنه * من الصوف نكنا أولئيماديا

جبهلا ترى منه الجبين يسوها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

الجبابب واللباب الكثير الشرو والجلبة (جنل) الجنل والجنيل من الشجر والسياب والشعر

الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر وقيل ما كنف واسود وقيل هو الضخم

الكثيف من كل شيء جنل جنالة وجنولة وجنل واجنأل النبت طال وغلظ والتف وقيل اجنأل

النبت اهتز وأمكن أن يقبض عليه واجنأل الشعر والريش انتفش وناصية جنلة ونسحب في

نواصي الخيل الجنلة وهي المعندلة في الكثرة والطول والاسم الجنولة والجنالة وشجرة جنلة

اذا كانت كثيرة الوزق ضخمة وشعر مجنل أي منتفش قال الرازي

معدل القامة مخزئها * موفر الأمة مجنئها

واجنأل الطائر بالهمز تنفس للندي والبرد واجنأل الرجل اذا غضب وتميأ للشرب والقتال

والمجنل العريض والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك واجنأل القبر واجنأل انتفشت قبرعته

قال جندل بن المتني

جاء الشتاء واجنأل القبر * وطلعت شمس عليهم امغفر * وجعلت عين الحرور تكرر

تكرر أي يذهب حرها واجنأل النبت اذا اهتز وأمكن لأن يقبض عليه والمجنل من الرجال

المنتصب القائم والجنلة النملة السوداء وفي المحكم النملة العظيمة والجمع جنل قال

وترى الذميمة على مرائسهم * غب الهياج كما زن الجنل

وعم بعضهم به النمل وتكلم الجنل قبل الجنل هنا الام عن أبي عبيد وقيل قيمات البيوت عن

قوله وجنله الرجل هكذا
في الاصل بهذا الضبط وعبرة
القاموس والجحل حركة الام
والزوجة فانظر وحركته

معجمه

ابن الاعرابي وجنله الرجل امرأته قال ابن سيده وارى الجحل في قولهم ثكلتك الجنل انما يعنى به
الزوجات فيكون موافقا لقول ابن الاعرابي ان الجحل من قولهم ثكلتك الجنل انما يعنى به قيمات
البيوت لان امرأة الرجل قيمة بيته قال ابن بري ثكلتك الجنل قال هي الام الرعناء وكذلك
ثكلتك الرعبل وجنله الريح جفلة سواه والجحالة ما تثار من ورق الشجر في بعض اللغات
(جحل) ابن الاثير في ترجمة جحل في حديث ابن عباس سنة لا يدخلون الجنة منهم الجحل
فقيل ما الجنة قال هو الفظ الغليظ قال وقيل هو مقلوب الجحعل وهو العظيم البطن قال
الخطابي انما هو العجل وهو العظيم البطن قال وكذلك قال الجوهرى (جحل) الجحل الحرباء
وقيل هو ضرب من الحرباء قال الجوهرى وهو ذكرا من حيين ومنه قول ذى الرمة
فلما تقصت حاجة من تحمل * وقاص واقلوى على عوده الجحل
ويروى وأظهرن مكان وقاص وقيل هو الضب المسن الكبير وقيل الضخم من الضباب والجحل
يعسوب النحل والجحل الجعل وقيل هو العظيم من اليعاسيب والجعلان قال عنتره
كان مؤثرا العضدين بجحلا * هذو جابن أقلبة ملاح

يعنى الجعل والجمع جحول وجحلان وقال الازهرى الجحل ضرب من اليعاسيب من صغارها وقيل
الجحل اليعسوب العظيم وهو في خالق الجراد اذا ساقط لم يضم جناحيه والجحلاء من النوق
العظيمة الخلق والجحل السيد من الرجال والجحل ولد الضب والجحل الرزق وخص بعضهم به العظيم
منها وسقاء جحل ضخم عظيم وجمعه جحول والجحل العظيم الجنبين عن ابن الاعرابي ورجل
جحل غليظ الوجه واسع الجبين كزه في غائط وعظم واسنان وقال الجرمي الجحل العظيم من كل شئ
ويقال جاء مقدحة عينه وجاحله عينه اذا غارت قال نعلب بن عمر والعبدي
وأهالك مهرايك الدوا * ليس له من طعام نصيب
فتصبح جاحله عينه * لنواسته وصلاه غيوب

قال والقصيدة في الجزء الاول من الاصمعيات وهذا البيت فتصبح جاحله عينه ذكره ابن سيده
والجوهرى في ترجمة جحل وأنشده شاهدا على جحلت عينه اذا غارت ويحتاج الى نظر وضربه
بجعله جحلا أى صرعه وجعله شدة للمبالغة والجحل صرع الرجل صاحبه قال الكهيت
ومال أبو الشعثاء أشعث داميا * وان أباحل قيسيل بجحل
وربما قالوا بجحله اذا صرعه والميم زائدة ابن سيده والجحل بالضم السهم القاتل قال الجوهرى

قوله والجوهرى في ترجمة جحل
لم نجده في نسخ الصحاح التي
بايدىنا في هذه الترجمة فانظر
كتبه معجمه

قوله ابو زيد في نسخ الصحاح
التي بائذينا ابو سعيد فانظر
اه

وأنشد الآخر * جرعه الذيفان والجلال * قال وأما الجلال بالخاء فلم يعرفه أبو زيد قال ابن
بري الشعر لشريك بن حيان الغنبري وصوابه جرعه وقوله

لاقي أبو نوح له مني مالا * يرده أو ينفقه لي الجبالا

جرعه الذيفان والجلال * وسلعا أورته سلالا

وهذا البيت بعينه أعني جرعه ذكره ابن بري في أماليه في ترجمة جمل بالخاء قبل الجيم وقال
ما صورته ومن هذا الفصل الجلال السم قال الرازي * جرعه الذيفان والجلال * وذكره
بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الخاء ولا أدرى هل هما بيتان بهاتين اللغتين أو هما بيت
واحد داخل الشيخ الوهم فيه والله أعلم وبجمله وبجمل اسم رجل وامرأة بجمل غليظة الخلق
ضخمة والجمل العظيم من كل شيء والجمل الصخرة العظيمة النساء قال أبو النجم * منه بجمل
كالصفاة الجمل * والجمل الجبل (بجدل) بجمله صرعه وقده أو لم يقده وبجملته صرعه
قال الشاعر
نحن بجملنا عبادا وابنه * يسلط بين قتلي لم نجن

وفي الحديث رأيت في المنام أن رأسي قد قطع فهو بجمل وأنا أتبعه قال ابن الأثير هكذا في
مسند أحمد والمعروف في الرواية يدرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة أن بجملته
بمعنى صرعه. والجملته الجمع وبجمل الأموال جمعها وبجمل الله ضمها وبجملها أكرها قال ابن
أحرر
يجمع المذكرى شدة بعد هدأة * بجمل آفاق بعيد المذهب

الزهري ابن حبيب بجملته الآتان إذا تقبض حياؤها اللوداق وأنشد بيت جرير
وكشف عن أيري لها فجملته * وكذا لصاحبة الوداق بجملته

قال بجملتها تبضعها واجتماعها وقال الوالي ونسبه ابن بري للأسدي

تعالوا نجمع الأموال حتى * بجمل من عشرتنا المينا

وفي نسخة مينا. وبجمل الذي يكرى من قرية إلى قرية أخرى قال وهو الضعفاط أيضا وحكي
ابن بري المجمل الذي يكرى من ماء إلى ماء قال الشاعر

إلى أي شئ ينقل السيف عاتق * إذا قاذني وسط الرفاق المجمل

وبجمل الحادرا السمين ابن الأعرابي بجمل إذا استغنى بعد فقر وبجمل إذا صار رجلا وبجمل
إناءه ملاءه وبجمل قربته ملاءها ابن بري والجمل من الحذاء الحسن المولد قال الرازي

أوردتها المجملون فيدا * وزجروها فغشت رويدا

(جحل) الجَحْلُ والجَحْلُ السَّرِيعُ الخفيف قال الرازي

لَأَقِيَتْ مِنْهُ مُشْمَعًا جَحْلًا * إِذَا خَبِثَتْ فِي الْإِقَاءِ هَرَوَلًا

(جفل) الجَفْلُ الجَيْشُ الكَثِيرُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَيْلٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

وَأَرْعَنَ نَجْرَ عَلَيْهِ الْأَدَا * هَذَا تَدْرِي الْجَبَّ جَحْفَلٌ

وَالْجَفْلُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَرَجُلٌ جَحْفَلٌ سَيِّدٌ عَظِيمٌ الْقَدْرُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

بَنَى أُمُّ ذِي الْمَالِ الْكَثِيرُ بَرُونَهُ * وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدَ الْقَوْمِ جَحْفَلًا

وَيَجْعَلُ الْقَوْمَ تَجَمُّعًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَجَحْفَلُ الْخَيْلِ أَفْوَاهُهَا وَجَحْفَلُ الدَّابَّةِ مَا تَنَاوَلُ بِهِ الْعَلْفَ

وَقِيلَ الْجَحْفَلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجُرُ وَالْبَغَالِ وَالْحَافِرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمَشْقَرُ لِلْبَعِيرِ وَاسْتَعَارَهُ

بَعْضُهُمْ لِدَوَابِّ الْخُفِّ قَالَ

جَابِ أَلِ الْقَمَانِ فِي قَلَاتِهَا * مَا تَقْوَعَا لَصَدَاهَا مَاتِهَا * تَلَهُمُ أَهْمًا بِجَحْفَلَاتِهَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ يَصِفُ ابِلًا

تَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْتِ الْمَشْحَلِ * بَيْنَ وَرِيدَيْهَا وَبَيْنَ الْجَحْفَلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحْفَلُ الْعَرِيضُ الْجَنِينُ وَجَحْفَلٌ لَهُ أَيْ صَرَعه وَرَمَاهُ وَرَجَا قَالُوا جَعَلَ قَلَهُ وَالْجَحْفَلُ

بِزِيَادَةِ النَّوْنِ الْغَلِيظُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ السَّقْمِيُّ وَنَوْنُهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءٍ سَفَرٌ جَلٌ (جحدل) غَلَامٌ

جَحْدَلٌ وَجَحْدَلٌ كِلَاهُمَا حَادِرٌ سَمِينٌ (جدل) الْجَدْلُ شِدَّةُ الْقِتْلِ وَجَحْدَلْتُ الْجَدْلَ أَجْدَلُهُ جَدْلًا إِذَا

شَدِدْتَ قِتْلَهُ وَفَتَلْتَهُ فَتْلًا مَحْكَمًا وَمِنْهُ قِيلَ لِرِزَامِ النَّاقَةِ الْجَدِيلِ ابْنُ سَيِّدِهِ جَدَلُ الشَّيْءِ يَجْدُلُهُ وَيَجْدِلُهُ

جَدْلًا أَحْكَمَ قِتْلَهُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ جَدُولَةٌ الْخَلْقُ حَسَنَةُ الْجَدْلِ وَالْجَدِيلُ الرِّزَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ آدَمَ وَمِنْهُ

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَكَشَحَ أَطْيَفَ كَالْجَدِيلِ مُحْضَرٌ * وَسَاقَ كَأَنَّ بَوْبَ السَّقِيِّ الْمَذْلَلِ

قَالَ وَرَجَا سَمِيَ الْوَسَّاحُ جَدِيلًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَلَانَ النَّهْدِيُّ

جَدِيدَةٌ سُرْبَالُ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا * سَقِيَّةٌ بَرْدِي تَغْمَرُ بِأَغْمِي وَاهَا

كَأَنَّ دَمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ * عَلَى مَشْنَاهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخِي أَذْكَرْتُ مَيَّةً أَذْلَاهَا أَنْتَبُ * وَجَدَّائِلُ وَأَتَامِلُ خُطْبُ

وَالْجَدِيلُ حَبْلٌ مَقْذُولٌ مِنْ آدَمَ أَوْ شَعْرٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ أَوِ النَّاقَةِ وَالْجَمْعُ جَدَلٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

التَّهْدِيبُ وَانْهَ الْجَسْنَ الْآدَمَ وَخَسَنُ الْجَدْلُ إِذَا كَانَ حَسَنَ أَسْرِ الْخَلْقِ وَجَدُولُ الْإِنْسَانِ قَصَبُ

الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْجَدْلُ كُلُّ عَظْمٍ مُؤَقَّرٍ كَاهُولًا يَكْتَسِرُ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ وَالْجَدْلُ الْعُضْوُ وَكُلُّ عُضْوٍ

جَدَلٌ والجمع أَجْدالٌ وَجُدُولٌ وقيل كل عظم لم يكسر جَدَلٌ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
العقيقة تُقَطَّعُ جُدُولًا لا يَكْسَرُ لها عَظْمُ الجُدُولُ جمع جَدَلٌ بالكسر والفتح وهو العضو ورجل
مَجْدُولٌ وفي التهذيب مَجْدُولُ الخلق لطيف القصب مُحْكَمُ القتل والمجدول الضيف لا من هُزَالٍ
وغلام جادل مُشَدَّدٌ وساق مَجْدُولَةٌ وَجَدَلَاهُ حَسَنَةُ الطي وساعد أَجْدَلٌ كذلك قال الجعدي

فَأَخْرَجَهُمْ أَجْدَلُ السَّاعِدِيِّ بْنِ أَصْهَبٍ كَالسَّيِّدِ الْأَغْلَبِ

وَجَدَلٌ وَلَدُ الناقة والطبعية يَجْدُلُ جُدُولًا قَوِيٌّ وَتَبِعَ أُمَّهُ والجادل من الأبل فوق الرأس وكذا
من أولاد الشاه وهو الذي قد قوى ومشى مع أمه وَجَدَلُ الغلام يَجْدُلُ جُدُولًا وَاجْتَدَلُ كذلك
والأَجْدَلُ الصقر صفة غالبية وأصله من الجدَل الذي هو الشدة وهي الأجادل كسروه تكسير
الاسماء الغالبة الصفة ولذلك جعله سيبويه مما يكون صفة في بعض الكلام وأسماء في بعض اللغات
وقد يقال للأجدل أَجْدَلِيٌّ ونظيره عَجَمِيٌّ وَأَعْجَمِيٌّ وَأَنشد ابن بري أشاعر

كَأَنَّ بَنِي الدِّعَاءِ إِذْ حَقُّوا بَنَانًا * فِرَاحُ الْقَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلٍ بَارِيَا

الليث إذا جَعَلَتِ الْأَجْدَلُ نَعْمًا قَلَّتْ صَقْرًا جَدَلٌ وَصُقُورٌ جَدَلٌ وإذا تركته اسمًا للصقر قلت هذا
الأجدل وهي الأجادل لأن الاسماء التي على أفعل تجمع على فعل إذا نعت بها فإذا جعلتها أسماء
مَحْضَةً جمعت على أفاعل وأنشد أبو عبيد * يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ * أبو عبيد
الأجادل الصقور فإذا ارتفع عنه فهو جادل وفي حديث مطرف بن وهب هو يهودي الأجادل هي
الصقور واحدها أَجْدَلٌ والهمزة فيه زائدة والأجدل اسم فرس أبي ذر الغفاري رحمه الله على
التشبيه بما تقدم وَجَدَالَةُ الخلق عَصْبُهُ وَطَيْهُ وَرَجُلٌ مَجْدُولٌ وامرأة مَجْدُولَةٌ وَالجَدَالَةُ الأرض
لِسَدَّتْهَا وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ ذَاتِ رَمْلٍ دَقِيقٍ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ * وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ

وَالْجَدَلُ الصَّرْعُ وَجَدَلُهُ جَدَلًا وَجَدَلُهُ فَانْجَدَلُ وَبَجَدَلُ صَرَعُهُ عَلَى الْجَدَالَةِ وهو مجدول وقد جَدَلْتُهُ
جَدَلًا وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ جَدَلْتُهُ تَجْدِيلًا وَقِيلَ لِلصَّرْعِ مَجْدَلٌ لِأَنَّهُ يُصَرَّعُ عَلَى الْجَدَالَةِ الْأَزْهَرِي
الْكَلَامُ الْمُعْتَدِ طَعْنَهُ فِي ذَلِكَ وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ فِي أُمِّ
الْكِتَابِ وَإِنِ آدَمُ لَمْ يُجَدَلْ فِي طِينَتِهِ شَمْرُ الْمَجْدَلِ السَّاقِطِ وَالْمَجْدَلُ الْمُتَّقِي بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صِيَادٍ وَهُوَ مُجَدِّلٌ فِي الشَّمْسِ وَحَدِيثٌ عَلَى حِينٍ وَقَفَّ عَلَى طَلْحَةٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَقَالَ
أَعَزَّزَ عَلَيَّ أَبَا مَجْدَلٍ أَنِ أَرَأَيْتَ لَمْ تُجَدَلْ تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ أَيْ مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ قَتِيلًا وفي حديث

قوله الدعاه هكذا في الأصل
بالمهملة وحرراه مصححه

الجدل الصرع وجدله جدلا
وجدله فانجدل وبجدل صرعه
على الجدالة وهو مجدول وقد
جدلته جدلا وأكثر ما يقال
جدلته تجديلا وقيل للصرع
مجدل لأنه يصرع على الجدالة
الأزهري الكلام المعتد طعنه
في ذلك وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنا
خاتم النبيين في أم الكتاب
وإن آدم لم يجدل في طينته
شمر المجدل الساقط والمجدل
المتقي بالجدالة وهي الأرض
ومنه حديث ابن صياد وهو
مجدل في الشمس وحديث على
حين وقف على طلحة وهو قتيلا
فقال أعزز علي أبا مجدل أن
أرأيت لم تجدل تحت نجوم
السما أي ملقى على الأرض
قتيلا وفي حديث

معاوية أنه قال اصغصعة مامر عليك جدته أي رميته وصرعته وقال الهذلي
مجدل يتكسى جلده دمه * كما تقطر جذع الذومة القطر

يقال طعنه فجذله أي رماه بالارض فامجدل سقط يقال جدته بالتخفيف وجدته بالتشديد وهو
أعم وعناق جدلاه في أذنيه أقصر والجدالة البلحة إذا خضرت واستدارت والجمع جدال قال
بعض أهل البادية ونسبه ابن بري للمخبل السعدي

وسارت إلى يبرين خسافاً صبحت * يختر على أيدي السقاة جدالها

قال أبو الحسن قال لي أبو الوفاء الأعرابي جدالها ههنا أولادها وانما هو للبح فاستعاره قال ابن
الأعرابي الجدالة فوق البلحة وذلك إذا جدات نواتها أي استمدت واشتق جدول ولد الطبيعة من
ذلك قال ولا أدري كيف قال إذا جدات نواتها لأن الجدالة لا نواتها وقال مرة سميت البصرة
جدالة لأنها تنشد نواتها وتستتم قبل أن ترهى شبهت بالجدالة وهي الأرض الصمى إذا
اخضر حب طلع الخيل واستمدار قبل أن يستمد فان أهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب
في السنبلي جدل وقع فيه عن أبي حنيفة وقيل قوى والمجدل القصر المشرف لوثاقه بنائه
وجعه مجادل ومنه قول الكميت

كسوت العلافيات هوجاً كأنها * مجادل شد الراصفون اجتدالها

والاجتدال البنيان وأصل الجدال القتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير
في رأس مشرفة القذال كأنما * أطر السحاب بها ياض المجدل
وقال الأعشى

في مجدل شد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

قوله شد كذا في الأصل
وفي الصحاح شيد بالياء
ولعلماروايتان اه

ودرع جدلاه ومجدولة محكمة النسيج قال أبو عبيد الجدلاء والمجدولة من الدروع نحو الموضونة
وهي المنسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الخطيب

فيه الجياد وفيه كل سابعة * جدلاء محكمة من نسيج سلام

الليت جمع الجدلاء جدل وقد جدات الدروع جدلا إذا حكمت شمر سميت الدروع جدلا
ومجدولة لأحكام حلقها كما يقال جبل مجدول مفعول وقول أبي ذؤيب

فهن كعقبان الشريح جوائح * وهم فوقها مستلمة موخلق الجدل

أراد خلق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل أن

يُضْرَبُ عُرْضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يَدْخُلَ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ حُرُوفَهُ حَتَّى تَسْتَدِيرَ وَأُذُنُ جَدَلٍ طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ بِمُسْكِرَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَالصَّمْعَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَقِيلَ هِيَ الْوَسْطُ مِنَ الْأَذَانِ وَالْجَدَلُ ذَكَرُ الرَّجُلِ وَقَدْ جَدَلَ جَدُولًا فَهُوَ جَدَلٌ وَجَدَلُ عَرْدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى جَدَلًا عَلَى النَّسَبِ وَرَأَيْتُ جَدِيلَهُ رَأَيْتُ أَيْ عَزِيمَتَهُ وَالْجَدَلُ اللَّادُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا وَقَدْ جَادَلَهُ بِجَادَلَةٍ وَجَدَّالًا وَرَجُلٌ جَدَلٌ وَجَدَلٌ وَجَدَلٌ شَدِيدُ الْجَدَلِ وَيُقَالُ جَادَلْتُ الرَّجُلَ فَجَدَلْتُهُ جَدَلًا أَيْ غَلَبْتُهُ وَرَجُلٌ جَدَلٌ إِذَا كَانَ أَقْوَى فِي الْخِصَامِ وَجَادَلَهُ أَيْ خَاصَمَهُ بِجَادَلَةٍ وَجَدَّالًا وَالْأَسْمُ الْجَدَلُ وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَوَى الْجَدَلُ قَوْمًا الْأَضْلَاءُ الْجَدَلُ مُقَابَلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ وَالْمُجَادَلَةُ الْمُنَاطَرَةُ وَالْمُخَاصَمَةُ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَدَلُ عَلَى الْبَاطِلِ وَطَلَبُ الْمَغَالِبَةِ بِهِ لِأَنَّهُ يَهَارُ الْحَقَّ فَإِنْ ذَلِكَ حُجْمٌ وَلَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَادَلْتُمْ بِآيَاتِي هِيَ أَحْسَنُ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَدَلٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخِصَامِ وَإِنَّهُ لِمَجْدُولٌ وَقَدْ جَادَلَ وَسُورَةُ الْمُجَادَلَةِ سُورَةٌ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْتِي تَجَادَلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَهَمَّا يَتَجَادَلَانِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جَدَالَ فِي الْحَجِّ قَالَ أَبُو اسْتَحْقٍ قَالُوا مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَجَادَلَ أَخَاهُ فَيُخْرِجَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي وَالْجَدَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لَأَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ يَتَجَادَلُوا قَالَ الْعَجَّاجُ

فَانْقَضَ بِالسَّيْرِ وَلَا تَعَلَّلْ * بِمَجْدَلٍ وَنَعْمَ رَأْسُ الْمَجْدَلِ

وَالْجَدِيلَةُ شَرِيحَةُ الْحِمَامِ وَنَحْوُهَا وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَدِيلَةِ جَدَّالٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ مَنَسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحِمَامُ وَالْجَدَّالُ الَّذِي يَحْضُرُ الْحِمَامَ فِي الْجَدِيلَةِ وَحِمَامٌ جَدَلِيٌّ صَغِيرٌ ثَقِيلُ الطَّيْرَانِ لَصَغَرِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالَيْنِ وَالْبَدَّالَيْنِ وَالْبَدَّالُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بَقْدَرُ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ فَسُمِيَ بَدَّالًا وَالْجَدِيلَةُ الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ الرَّجُلِ وَجَدَلَاؤُهُ نَاحِيَتُهُ وَالْقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرُهُمْ أَيْ عَلَى حَالِهِمْ الْأَوَّلِ وَمَا زَالَ عَلَى جَدِيلَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ قَالَ الْفَرَاءُ الشَّاكِلَةُ النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ مَعْنَاهُ عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ طَرِيقَتِهِ وَنَاحِيَتِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذَا ذَالَ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ يَرِيدُ نَاحِيَتِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدَلَاؤُهُ كَقَوْلِكَ عَلَى نَاحِيَتِهِ قَالَ شَمْرُ مَارَأَيْتَ تَصْحِيفًا أَشَبَّهَ بِالصَّوَابِ بِمَا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي تَقْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَأَعْنَاهُ هُوَ عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ

ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب
 في العبد اذا غزا على جديلة لا ينتفع مولا به شيء من خدمته فاسمهم له الجديلة الحالة الاولى
 يقال القوم على جديلة امرهم أي على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه أي عزيمته أراد أنه
 اذا غزا منقردا عن مولا عـ ير مشغول بخدمته عن الغزو والجديلة الرهط وهي من آدم كانت
 تُصنع في الجاهلية يأتزجها الصبيان والنساء الحُمُض ورجل أجدل المنكب فيه تطاؤ وهو
 خلاف الأشرف من المناكب قال الأزهرى هذا خطأ والصواب بالحاء وهو مذكور في موضعه
 قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الأجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيديويه ابن سيده
 الجديلة الناحية والقبيلة وجديلة بطن من قيس منهم فهم وعدوان وقيل جديلة نحى من طي
 وهو اسم أمهم وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حير اليها ينسبون والنسبة اليهم جدلى مثل ثقفى
 وجديل فحل لمهرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جدلية فقل هي منسوبة الى هذا الفحل وقيل
 الى جديلة طي وهو القياس وينسب اليهم فيقال جدلى الليث وجديلة أسد قبيلة أخرى
 وجديل وشذقم فلان من الابل كانا للهـمان بن المنذر والجدول النهر الصغير وحي ابن جني
 جدول بكسر الجيم على منال خروغ الليث الجدول نهر الحوض ونحو ذلك من الانهار الصغار
 يقال لها الجدول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياً قال جدولاً وهو
 النهر الصغير والجدول أيضاً نهر معروف (جدل) الجدل أصل الشئ الباقي من شجرة وغيرها
 بعد ذهاب النزع والجمع أجدال وجدال وجدول وجدولة والجدل ما عظم من أصول الشجر
 المقطع وقيل هو من العيدان ما كان على منال بنماريح النخل والجمع كالجمع الليث الجدل أصل
 كل شجرة حين يذهب رأسها يقال صار الشئ الى جدله أي أصله ويقال لأصل الشئ جدل وكذلك
 أصل الشجر يقطع وربما جعل العود جدلاً في عينك الجوهرى الجدل واحد الأجدال وهي
 أصول الخطب العظام وفي الحديث يصير أحدكم القذى في عين أخيه ولا يصير الجدل في عينه
 ومنه حديث التوبة ثم مرت بجدل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة أنه أشاط ثم جزور
 بجدل أي بعود والجدل عود ينصب للابل الجربى ومنه قول سعيد بن عطار دوقيل بل هو الحباب
 ابن المنذر أجادلها المحكك قال يعقوب عني بالجدل ههنا الأصل من الشجرة تحتك به الابل
 فتستقي به أي قد برتني الامور ولى رأى وعلم يستقي بهما كما تستقي هذه الابل الجربى بهذا
 الجدل وصغرته على جهة المدح وقيل الجدل هنا العود الذي ينصب للابل الجربى وكذلك قال

أبو ذؤيب أو ابنه شهاب

رجال برئت الحرب حتى كُتِّمُوا * جذال حكال لَوَحَّتْها الدَّوَّاجِنُ

والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وجذال النعل جانبها الليث
الجذال انتصاب الجار الوحشي ونحوه عنقه والفعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلافهو جذل وجذلان وامرأة جذل مثل فرح وفرحان قال الأزهرى وقد أجاز بيده جاذل بمعنى
جذل في قوله وعان فكنا بغير سوامه * فأصبح يمشي في المحلة جاذلاأى فرطاً والجاذل والجاذى المنتصب وقد جذأ يجذو وجذل يجذل الجوهري الجاذل المنتصب
مكانه لا يبرح شبهه بالجذل الذى ينصب في المعادن تحتك به الابل الجربى وجذل الشئ يجذل
جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال أبو محمد الفقهسي

لاقت على الماء جذيلاً واتدا * ولم يكن يخلفها المواءدا

ويروى جذيلاً واطدا والواطد والواطد الثابت وجذيل لا يريد راعياً شبهه بالجذل وانه لجذل رهان
أى صاحب رهان عن ابن الأعرابي وأنشد

هل لك في أجود ما قاد العرب * هل لك في الخالص غير الموثب

جذل رهان في ذراعيه حدب * أزل ان قيد وان قام نصب

يقول اذا قام رأيت مشرف العنق والرأس ويقال فلان جذل مال اذا كان رقيقاً بسياسته حسن
الرعيمة والآن جذال مبرز وظاهر من رؤس الجبال واحدها جذل والجذل بالتحريك الفرح
وجذل بالكسر بالشئ ييجذل جذلاً فهو وجذل وجذلان فرح والجمع جذالى والانى جذلانه
وقد يجوز في الشعر جاذل قال ذو الرمة

وقد أصهرت ذائسهم بات جاذلاً * له فوق زجج مرقتبه وحاوح

وأجذله غيره أى أفرحه واجتذل أى ابتهج وسقاء جاذل قد مرن وغير طعم اللبن (جرل)
الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول وقيل الحجارة مع الشجر وأنشد ابن بري لراجز

كل واة وواى ضافى الخصل * معتدلات فى الرقاق والجرل

والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك ومكان جرل والجمع أجرال قال جرير

من كل مشترف وإن بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الأجرال

وأرض جرله ذات جراول وغلط وحجارة قال الجوهري وقد يكون جمع جرل مثل جبل وأجبال

قوله الجذل انتصاب الخ
كذا بالاصل من غير ضبط
للجذل ولعله محرف عن
الجذول وانظر هذه الجملة
وحرر اه مصححهقوله والجمع جذالى عبارة
القاموس وشرحه (فهو
جذل) ككتف (وجذلان
من) قوم (جذلان) بالضم
فانظر كتبه مصححه

قال ابن سيده فأما قول أبي عبيد أرض جرلة وجمعها أجرال خطأ الآن بهكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب البين أن يقول مكان جرل لأن فعلاً مما يكسر على أفعال اسمها وصفة وقد جرل المكان جرلاً والجرول الحجارة والواو للالحاق بجمع فواحدة جرولة وقيل هي من الحجارة مله كنف الرجل الى ما طاق أن يعمل وقيل الجرول الحجارة واحدة جرولة والجرول والجرول موضع من الجبل كثير الحجارة التهذيب الجرل الحشن من الارض الكثير الحجارة ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يعلقه الرجل ودونه وفيه صلابة وأنشد

هم هبطوه جرلاً شراسا * ليمتر كودد منادها سا

قال ابن شميل أما الجرول فزعم أبو جرة أنه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مدلكاً من سبيل الماء به في بطن الوادي وأنشد

متكفت ضرم السبا * ق اذا تعرضت الجرول

الكلابي وأدجرل إذا كان كثير الجرفعة والعقب والشجر قال وقال حنرش مكان جرل فيه تعداد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفعة مختلفة وقدح جرف ورجل جرف كذلك الليث والجرول اسم لبعض السباع قال الازهرى لأعرف شيأ من السباع يدعى جرولاً ابن سيده الجرول من أسماء السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القائل مكره أخوك لا بطل وجرول الحطيئة العبسي سمي الحجر قال الكمي

وما ضرها أن كعباً نوى * وفوز من بعده جرول

والجربال والجربالة الخمر الشديدة الحمرة وقيل هي الحمرة قال الأعشى

وسبيته مما نعتق بابل * كدم الذبيح سابتها جربالها

وقيل جربال الخمر لونها وسئل الأعشى عن قوله سلبتها جربالها فقال أي شربتها حمراء قبلتها بيضاء وقال أبو حنيفة يعني أن جربتها ظهرت في وجهه وخرجت عنه بيضاء وقد كسر هاسيبويه يريد بها الخمر لا الحمرة لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وإنما هو جنس كالبياض والسواد وقال ثعلب الجربال صفوة الخمر وأنشد

كأن الربق من فيها * سحيق بين جربال

أي مسك سحيق بين قطع جربال أو أجزاء جربال وزعم الأصمعي أن الجربال اسم أعجمي رومي عرب كان أصله كربال قال شمر العرب فجعل الجربال لون الخمر نفيسها وهي الجربالة قال ذو الرمة

قوله مكره أخوك كذا في
الأصل بالواو وكذا أورده
المبداني والمشهور في كتب
النحو أخاك ولعلهم روايتان
اه مصححه

كَانِي أَخُو جِرْيَالَةَ بَابِلِيَّة * كُنْتُ تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ شُمُولَهَا

جعل الجريالة الخمر بعينها وقيل هولونها الاصفر والاحمر الجوهرى الجريال الخمر وهو دون
السلاف في الجودة ابن سيده والجريال أيضا سلافة العصفور ابن الاعرابى الجريال ما خلاص
من لون احمر وغيره والجريال البقم وقال أبو عبيدة هو النشاشيج والجريال صبغ أحمر وجريال
الذهب حرته قال الأعشى

إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتُ خَيْصَةً * عَلَيَّهَا وَجِرْيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا

شبه شعرها بالخبيصة في سواده وسلوسته وجسدها بالنصير وهو الذهب والجريال لونه والجريال
فرس قيس بن زهير (جرئل) جرئل التراب سقاء بيده (جرذل) الجرذل من الابل
الضخم ناقة جرذل ضخم غليظة وذكر عن المازني أن الجرذل دخل الوادي قال ابن سيده
ولست منه على ثقة الا زهرى شمر رجل جرذل وهو الغليظ الضخم وامرأة جرذلة كذلك
وأشدد تقتسر الهام ومما تحلى * اطباق صر العنق الجرذل

قوله تقتسر الهام الخ هكذا
في الاصل وحرره كنهه
مصححه

(جزل) الجزل الخطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الخطب ويس ثم كثر استعماله
حتى صار لكل ما كثر جزلا وأشدد أحد بن يحيى

فَوَيْهَا الْقَدْرُكَ وَيَهَالِهَا * إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَحَلِّ جَزْلُ الْخَطَبِ

وفي الحديث اجمعوا الى خطباً جزلاً أى غليظاً قوياً ورجل جزل رأى وامرأة جزلة بينة الجزالة
جيدة الرأى وما أبين الجزالة فيه أى جودة الرأى وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة
منهن جزلة أى تامة الخلق قال ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أى قوى شديد واللفظ الجزل
خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل أصيل الرأى والانثى جزلة وجزلاه قال ابن سيده
وليست الاخيرة بثبت والجزلة من النساء العظيمة العجيرة والاسم من ذلك كله الجزالة وامرأة
جزلة ذات أرداف وثيرة والجزيل العظيم وأجزلت له من العطاء أى كثرت وعطاء جزل وجزيل
إذا كان كثيراً وقد أجزل له العطاء إذا عظم والجمع جزال والجزلة البقية من الرغيف والوطب
والإناء والجللة وقيل هو نصف الجللة ابن الاعرابى بقي في الإناء جزلة وفي الجللة جزلة ومن الرغيف
جزلة أى قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزلة بالسيف قطعه جزلتين
أى نصفين والجزل القطع وجزأت الصيد جزلا قطعتيه باثنتين ويقال ضرب الصيد بجزله
جزلتين أى قطعه قطعتين وجزل يجزل إذا قطع وفي حديث الدجال يضرب رجلاً بالسيف

فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها بجزلها باثنتين وجاء زمن الجزال أي زمن الصرام للخنل قال

حتى اذا ما حان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها

والجزل أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلاً وأجزله وقيل الجزل أن يصيب
الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويشد فيطمن موضعه جزل البعير يجزل جزلاً وهو أجزل قال

أبو النجم

يأتي لها من أيمن وأشم * وهي حبال الفرقدين تعتملي * تغادر الصمد كظهر الأجزل
وقيل الأجزل الذي تبرا دبته ولا ينبت في موضعهما وبر وقيل هو الذي هجمت دبته على
جوفه وجزله القتب يجزله جزلاً وأجزله فعمل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو مجزول
مثل جزل قال جرير

منع الأخطل أن يسامى عزنا * شرف أجب وغارب مجزول

والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متفاعلين واسقاط الرابع فيسبق متفعلين وهو بناء غير
منقول فينقل الى بناء منقول منقول وهو متفعلين ويثبه

منزلة صم صداها وعفت * أرسها ان سلت لم تجب

وقد جزله يجزله جزلاً قال أبو اسحق سمي مجزولاً لأن رابعه وسطه فشبّه بالسنام المجزول والجزل
نبات عن كراع وبنو جزيلة بطن وجزالي مقصور موضع والجزول فرخ الحمام وعم به أبو
عبيد جميع نوع الفراخ قال الرازي * يتبعن ورقاء كلون الجوزل * وجعه الجوازل قال
ذو الرمة سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطافت به من أمهات الجوازل

وربما سمي الشاب جوزلاً والجوزل السهم قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا الملويات بالمسوح لقينها * سقتهن كأساً من دُعاق وجوزلاً

قال الأزهري قال سمر لم أسمعه لغير أبي عمرو وحكاها ابن سيده أيضاً وقال ابن بري في شرح بيت ابن
مقبل هي النوق الذي تطير مسوحها من نشاطها والجوزل الربو والبهر والجوزل من النوق
التي اذا أرادت المشي وقعت من الهزال (جعل) جعل الشيء يجعله جعلاً وجعللاً واجعله
وضعه قال أبو زيد

وما مغب بنبى الخنوج مجتعل * في الغيل في ناعم البردى محراباً

وقال يزنى اللجلاج ابن أخته

نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَاجْتَعَلَ إِلَيْهِ * لِحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمُمدُودِ
أَي جَعَلَ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ مُتَقِيًا كاستقامة حَبْلِ الْبُئْرِ إِلَى الْمَاءِ وَالْعَادِيَةِ الْبُئْرِ الْقَدِيمَةِ وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ
جَعَلَ لَصْنَهُ وَجَعَلَهُ صَيْرَهُ قَالَ سَيَبُوهُ جَعَلْتُ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ الْقَبِيْةِ وَقَالَ مَرَّةً عَمَلْتَهُ
وَالرَّفْعَ عَلَى أَقَامَةِ الْجُمْلَةِ مُقَامَ الْحَالِ وَجَعَلَ الطِّينَ خَزْفًا وَالْقَبِيْجَ حَسَنًا صَيْرَهُ آيَادَ وَجَعَلَ الْبَصْرَةَ
بَعْدَ ادْظَنِّهَا آيَاهَا وَجَعَلَ يَنْعَمُ كَذَا أَقْبَلَ وَأَخَذَ أَنْشُدَ سَيَبُوهُ

وقد جعلت نفسي تطيب لضمة * لضمة ما يقرع العظم نابها
وقال الزجاج جعلت زيد الخاك نسيته اليك وجعل عمل وهيا وجعل خلق وجعل قال ومنه
قوله تعالى انا جعلنا قرآنا عرييا معناه انا بيناه قرآنا عرييا حكاة الزجاج وقيل قلناه وقيل
صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبيا وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا
قال الزجاج الجهل ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا اعمى لم الناس أى
قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعاقى يفعل كذا
وكذا ويقال جعلته أخذق الناس بعمله أى صيرته وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي أى
خلقنا واذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فعناه صنعته وقوله عز وجل فجعلهم
كعصف ما كول أى صيرهم وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء أى هل رأوا غير الله خلق شيا فاشتبه
عليهم خلق الله من خلق غيره وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا أى سموهم
وتجاءلوا الشئ فجعلوه بينهم وجعل له كذا اشارطه به عليه وكذلك جعل للعامل كذا والجهل
والجعال والجعية والجعالة والجعالة الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على
عمله والجعالة بالفتح الرشوة عن اللحياني أيضا وخص مرة بالجعالة ما يجعل للغازي وذلك اذا وجب
على الانسان غزو فجعل مكانه رجلا آخر يجعل بشرطه ويد الاسدي

فَاعْطَيْتُ الْجَعَالَ مَسْتَمِيمًا * خَفِيفَ الْحَازِمِ مِنْ فُتَيَّانِ جَرَمِ

بروى بكسر الجيم وضعها ورواه ابن بريق سيمكفيل الجعالة مُنَمِّيَتْ شأهدا على الجعالة
 بالكسر وأَجْعَلْهُ جُعْلاً وَأَجْدَلْهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَالْجَعَالَةُ بِالْفَتْحِ مِنَ الشَّيْءِ تُجْعَلُ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَعَالَةُ
 وَالْجَعَالَاتُ مَا يُتَجَبَّأُ لَوْنُهُ عِنْدَ الْبُعُوثِ أَوِ الْأَمْرِ يُخْزَنُ بِهِمْ مِنَ الْمَطَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرُوا عِنْدَهُ الْجَعَالَ فَقَالَ لَا أَعْزُو عَلَى أَجْرٍ وَلَا أَبِيعُ أَجْرِي مِنَ الْجِهَادِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قوله وجعل له كذا الخ هكذا
في الاصل واعل فيه سقطا
والاصل وجعل له كذا على
كذا الخ وحرر كتبه مصححه

قوله والجمعالة والجمعالات
هكذا في الاصل وحرر اه

هو جمع جعيله أو جعلالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعل لك جعلاً وجعلوا
وهو الأجر على الشيء فعلاً أو قولاً قال والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطى
رجلاً آخر شيئاً يخرج مكانه أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل
والجعلالة أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل
وقال ابن عباس إن جعل له عبد أو أمة فهو غير طائل وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي إن
الجعل الذي يعطيه للخارج إن كان عبداً أو أمة يختص به فلا عبرة به وإن كان يعينه في غزوه بما
يحتاج اليه من سلاح أو كراع فلا بأس والجاعل المعطى والمجتمعل الآخذ وفي الحديث إن ابن عمر
سئل عن الجعالات فقال إذا أنت أجعت الغزو فوضك الله رزقاً فلا بأس به وأما إن أعطيت
دراهم غزوت وإن منعت أقت فلا خيفه وفي الحديث جعيله الغرق تحت هو أن يجعل له جعلاً
ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحماً لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه ويقال جعلوا الناجعية
في بعيرهم فأبينة أن تجتمعل منهم أي فأخذ وقد جعلت له جعلاً على أن يفعل كذا وكذا والجعل
والجعلالة ما تنزل به القدر من خرقه أو غيرها والجمع جعل مثل كتاب وكتب قال طفيل
فدب عن العشيّة حيث كانت * وكن من دون يضرها جعلاً

وانشد ابن بري

ولا تبادر في الشتاء وليدني * ألقدر تنزلها بغير جعل
قال وأما الذي توضع فيه القدر فهو الجثاوة وأجعل القدر أجعلاً أنزلها بالجعل وجعلتها أيضاً
كذلك وأجعلت الكلبة والذئبة والأسدة وكل ذات مخالب وهي تجعل واستجعات أحبت
السقادة واشتهت الفعل والجعله القسيلة أو الودية وقيل النخلة القصيرة وقيل هي الفاتنة
للبيد والجمع جعل قال

أقسمت لا بذهب عني بعلمها * أو يستوى جنبئها وجعلها
البعل المستبعل والجنبئة القسيلة والجعل أيضاً من النخل كالبعل الأصمعي الجعل قصار
النخل قال لبيد

جعل قصار وعبدان يؤبه * من السكاو فرمهم ضوم ومهمتصر
ابن الأعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرأل ولد النعام والجعل دابة
سوداء من دواب الأرض قيل هو أبو جعران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الماء بالكسر

قوله مهضوم كذا في الأصل
هنا وأورده في ترجمة كفر
بالنظ مكوم بدل مهضوم
واعلم - ما رواه ابن كتيبة

مصححه

قوله بفتح الجيم أي من جعران
وفي القاموس أنه بكسر
حرف كتيبة مصححه

جَعَلَ أَي كثر فيه الجعلان وماء جعلٌ ومَجْعَلٌ مات فيه الجعلان والخنافس وتم آفتت فيه وأرض
مَجْعَلَةٌ كثيرة الجعلان وفي الحديث كما يدَّه الجعل بأنفه هو حيوان معروف كالخنفساء قال
ابن بري قال أبو حاتم أبو سلمان أعظم الجعلان ذوراً سر عريض ويدا ورأسه كالما شير قال
وقال الهجري أبو سلمان دويبة مثل الجعل له جناحان قال كراع ويقال للجعل أبو جرة بلغة طي
ورجل جعل أسود دمٍ مشبه بالجعل وقيل هو اللجوج لأن الجعل يوصف باللجاجة يقال رجل
جعل وجعل الإنسان رقيقه وفي المثل سدلٌ بأمرئٍ جعل له يضرب للرجل يريد الخلاء اطلب
الحاجة فيلزمه آخر يمنع من ذكرها أو عملها قال أبو زيد انما يضرب هذا المثل للندل يصعبه مثله
وقيل يقال ذلك عند التنغيص والافساد وأنشد أبو زيد

إذا أتيت سليمي شب لي جعل * إن الشقي الذي يصلي به الجعل

قاله رجل كان يتحدث إلى امرأة فكلما أتتها وقعدت عندها صب الله عليه من يقطع حديثه ما
وقال ابن برزخ قالت الاعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها جبي جعل يضع الصبي رأسه على
الارض ثم ينقلب على الظهر قال ولا يجرون جبي جعل إذا أرادوا به اسم رجل فاذا قالوا هذا جعل
بغير جبي أجروه والجعول ولد النعام يمانية وجعيل اسم رجل وبني جعل حتى ورأت حاشية
بخط بعض الفضلاء قال ذلك رأوا القاسم على بن حمزة البصري في التنبيهات على المبرد في كتابه
الكامل وجمع جعل على أجمال وهو روث الغيل قال جرير

فجح الإله بني خضاف ونسوة * بات الخيزير لهن كلاً جعل

(جعل) في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعفل فقيل ما الجعفل فقال هو
القط الغليظ وقيل هو مقلوب العجل وهو العظيم البطن (جعل) الجعفل البعير الضخم
وفي الأزهري الجعفل البعير القوي الضخم والجعفل السار الغليظ من الرجال زاد الأزهري
الربعة ورجل جعفل إذا كان غليظاً شديداً قال الرازي * قد منيت بشايتي جعفل * ابن بري
الجعفل من الجمال الشديد القوى (جعل) جعفله صرعه وقال طفيل

ورأى كضة ماتت بجنة * بعير حلال غادرته مجعفل

وقال المجعفل المقلوب قال ابن بري ومجعفل نعبل الحلال وهو مر كب من مرأكب النساء وبغير
مفعول برا كضة ابن الأعرابي الجعفل قليل القليل المنتفخ وطعنه نجعفله إذا قلبه عن السرج
فصرعه (جفل) جفل اللحم عن العظم والشحم عن الجلد والطير عن الأرض يجفله جفلاً

قوله بأمرئٍ كذا بالاصل
وأورده الميداني بلفظ امرئ
بالهـ مز في آخره ثم قال في
شرحه وقال أبو الندي
سدلٌ بأمرئٍ واحد الأمور
ومن قال بأمرئٍ فقد صحف
اه كتبه معصمه

وَجَفَلَهُ كَلَاهُ مَا قَشَرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَلَمْتُ وَكَانَ الْجَفَلُ مَقَابِلَ وَجَفَلِ
الطَّيْرَ عَنِ الْمَكَانِ طَرَدَهَا اللَّيْثُ الْجَفَلُ السَّفِينَةُ وَالْجُنُولُ السُّفُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَهُ
وَجَفَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجَفَّلَ لَهُ جَفَلًا اسْتَحَنَّتْهُ وَهُوَ الْجَفَلُ وَقِيلَ الْجَفَلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدْ
هَرَأَقَ مَاءَهُ خَفَّ رُؤُوفُهُ نَحْمُجَفَلُ وَمَضَى وَأَجَفَلَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ أَيْ أَذْهَبَتْهُ وَطَبَّعَتْهُ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِي

وَهَابُ الْجَمَانِ الْحَمَامَةُ أَجَفَلَتْ * بِهَرِيحٍ تَرَجَّحَ وَالصَّبَا كُلُّ مَجَفَلٍ

الَّيْثُ الرِّيحُ تَجَفَّلُ السَّحَابَ أَيْ تَسْتَحِقُّهُ فَيَمْضِي فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَفَلُ وَرِيحٌ جَفُولٌ
تَجَفَّلُ السَّحَابَ وَرِيحٌ مَجَفَّلٌ وَجَافَلُهُ سَرِيعَةٌ وَقَدْ جَفَلَتْ وَأَجَفَلَتِ اللَّيْثُ جَفَلُ الظَّلِيمِ
وَأَجَفَلُ إِذَا شَرَدَ فَذَهَبَ وَمَا أَدْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا أَيْ نَقَرَهَا وَخَفَلُ الظَّلِيمِ مَجَفَّلٌ جَفُولًا وَأَجَفَلُ
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ وَأَجَفَلُهُ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمُنْزَعِجُ قَالَ أَبُو الرَّيْثِ التَّغْلَبِيُّ وَاسْمُهُ عُبَادُ بْنُ
طَهْفَةَ بْنِ مَازِنٍ وَتَعَلَّبَهُ هَوَانُ مَازِنٍ

مَرَّاجِعُ يُجَدِّدُ بَعْدَ فَرْكٍ وَبِعِصَّةٍ * مَطْلَقُ بَصْرِي أَصَمَّعَ الْقَلْبَ جَافِلُهُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ أَجَفَلُ الظَّلِيمِ وَجَفَلَتِ الرِّيحُ جَاءَتْ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ مَعَكُوسَةً مُخَالَفَةً
لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجَدِّدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِّيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ قَالَ وَعَلَدَ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى
فَعَلَتْ وَجُودًا فَعَلَتْ كَالْعَوَاضِ لَفَعَلَتْ مِنْ غَلَبَةِ أَفْعَلَتْ لَهَا عَلَى التَّعَدَّى نَحْوُ جَلَسَ وَأَجْلَسَتْهُ
وَنَهَضَ وَأَنْهَضَتْهُ كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْبَاءِ وَأَوَّافِي التَّقْوَى وَالذُّعْوَى وَالشُّنْوَى وَالْفَتْوَى عَوَضًا لِلْوَاوِ مِنْ
كَثْرَةِ دُخُولِ الْبَاءِ عَلَيْهِ أَوْ كَمَا جَعَلَ لَزُومَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُنْتَسِرِحِ لِمَقْتَعِلِهِ وَحِظَرِ حُجَّتِهِ تَامًا أَوْ

مُخْبِوْنَا بِلِ تَوَبَّعَتْ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْبَتَّةُ تَعْوِيضًا لِلضَّرْبِ مِنْ كَثْرَةِ السَّوَاكِ فِيهِ نَحْوُ
مَفْعُولٍ وَمَفْعُولَانِ وَمُسْتَفْعَلَانِ وَنَحْوُ ذَلِكَ بِمَا اتَّفَقَ فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكُنًا وَفِي الْحَدِيثِ
مَا يَلِي رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جِيءَ بِهِ فَيُجَفَّلُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَالْجُفُولُ سُرْعَةُ الذَّهَابِ
وَالنُّدُودُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ جَفَلَتِ الْإِبِلُ جُفُولًا إِذَا شَرَدَتْ نَادَةً وَجَفَلَتِ النَّعَامَةُ وَالْأَجْفِيلُ
الْجَبَانُ وَظَلِيمُ الْجَفِيلِ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ

* بِالْمُسْكِينِ سُخَامُ الرِّيشِ أَجْفِيلٌ * قَالَ وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي * يَرَاعَةُ أَجْفِيلًا * وَأَجَفَلُ الْقَوْمُ أَيْ
هَرَبُوا سَرْعَيْنِ وَرَجُلٌ أَجْفِيلٌ تَقَرُّ وَرَجَبَانِ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَرَقًا وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَجَفَلُ الْقَوْمُ انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فُضُّوا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله التغلبي كذا في الأصل
بالمنشأة والمعجمة وسبق مثله
في ترجمة ربس وأنه من شعراء
تغلب وفي القاموس التغلبي
قال شارحه من بني تغلبة
ابن سعد كذا قاله الصاغاني
وذكره ابن السكبي وغيره
وهو الصواب وما في اللسان
تصنيف اه ملخصا كتبه
مصححه

لا يُجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ
وَالْجُفْلُ الْقَوْمُ الْخُفَالُ إِذَا هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ وَانْقَلَعُوا كُلُّهُمْ وَمَضَوْا وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ الْخُفْلُ النَّاسُ قَبْلَهُ أَيْ ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ فِي خَوْفِهِ وَانْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا
هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَفَقَعَتْهَا وَانْجَفَلَ الظِّلُّ ذَهَبَ وَالْخُفَالَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَوْجَاؤُا
وَدَعَاهُمْ الْجُفْلَى وَالْأَجْفَلَى أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ وَالْأَصْمَعَى لَمْ يَعْرِفِ الْأَجْفَلَى وَهُوَ أَنْ تَدْعُوا النَّاسَ إِلَى
طَعَامِكَ عَامَّةً قَالَ طَرَفَةُ

قوله والخفالة هي بالضم كما
في القاموس قال شارحه
وضبطها الصانعاني بالفتح
والتشديد اهـ كتبه مصححه

نَحْنُ فِي الْمَشْتَمَةِ نَدْعُو الْجُفْلَى * لَا تَرَى إِلَّا دَبَّ فِينَا يَنْتَقِرُ
قَالَ الْأَخْفَشُ دَعَى فُلَانٌ فِي النَّقَرَى لَا فِي الْجُفْلَى وَالْأَجْفَلَى أَيْ دَعَى فِي الْخَاصَّةِ لَا فِي الْعَامَّةِ وَقَالَ
الْفَرَاءُ جَاءَ الْقَوْمُ أَجْنَلَةً وَأَرْقَلَةً أَيْ جَمَاعَةٌ وَجَاءُوا أَبْجَفَلَتِهِمْ وَأَرْقَلَتِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْأَجْفَلَى وَالْأَرْقَلَى الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَفَلَ الشَّعْرُ يَجْفَلُ جُفُولًا شَعَثَ وَجَعَةً جُفُولٌ عَظِيمَةٌ
وَشَعْرُ جُفَالٍ كَثِيرٍ وَالْجُفَالُ بِالضَّمِّ الصُّوفُ الْكَثِيرُ وَأَخَذَتْ جُنْدَلَهُ مِنْ صُوفٍ أَيْ جُزْءٍ وَهُوَ اسْمُ
مَفْعُولٍ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْإِمَامُ اعْتَرَفَ عُرْفَةً وَالْجُفَالُ مِنَ الشَّعْرِ الْمَجْتَمِعِ الْكَثِيرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبِّكِرًا * عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسَدٍ لَاجْفَالًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ وَأَسْوَدُهُ طُوفٌ عَلَى مَنْصُوبٍ قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ

زُرَيْكَ بِيَاضٍ لَبَنًا وَوَجْهًا * كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَ

وَلَا يُوَصَفُ بِالْجُنَالِ إِلَّا فِي كَثَرَةٍ وَفِي صِفَةِ الدِّجَالِ أَنَّهُ جُنَالُ الشَّعْرِ أَيْ كَثِيرُهُ وَشَعْرُ جُنَالٍ أَيْ مُنْتَفَشٍ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجَانِفُ الشَّعْرِ إِذَا شَعَثَ وَتَنَصَّبَ شَعْرُهُ تَنَصُّبًا وَقَدْ جَفَلَ شَعْرُهُ يَجْفَلُ جُفُولًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ رَأَيْتُ قَوْمًا جَافِلَةً جِبَاهُهُمْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ الْجَافِلُ
الْقَائِمُ الشَّعْرُ الْمُنتَفَشُ وَقِيلَ الْجَافِلُ الْمَزْعُجُ أَيْ مَزْعُجَةُ جِبَاهُهُمْ كَمَا يُعْرَضُ لِلصَّيْدَانِ وَجَزَجَنِبَلُ
الْغَنَمِ وَجُفَالُهَا أَيْ صُوفُهَا عَنِ اللَّحْيَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِيمَا تَضَعُهُ عَلَى لِسَانِ الضَّائِنَةِ أَوْلَدُ رَحَالًا
وَأَحْلَبَ كُتْبَانًا قَالَا وَأَجَزُ جُفَالًا وَلَمْ تَرَمْنِي مَالًا قَوْلُهُ جُفَالًا أَيْ أَجْزِئَةً وَاحِدَةً وَذَلِكَ أَنَّ
الضَّائِنَةَ إِذَا أَجَزَتْ فَلَيْسَ بِسَقَطٍ مِنْ صُوفِهَا إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ حَتَّى يَجْزُ كُلُّهُ وَيَسْقُطَ أَجْمَعُ وَالْجُفَالُ
مِنَ الزَّبَدِ كَالْجُفَاءِ وَكَانَ رُبُّهُ يَقْرَأُ مَا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ لُغَتِهِ جَفَاتٌ الْقَدْرُ وَلَا
جَفَا السَّيْلِ وَالْخُفَالَةُ الزَّبَدُ الَّذِي يَبْعَلُو اللَّبَنَ إِذَا حُلِبَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصُ وَقْتُ

الْحَلْبُ وَيُقَالُ لِرَغْوَةِ الْقَدْرِ جُفَالُ وَالْجُفَالُ مَا نَقَاهُ السَّيْلُ وَجُفَالَةُ الْقَدْرِ مَا أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا
بِالْمَغْرَقَةِ وَضَرْبِهِ ضَرْبَةٌ جَفَفَ لَهُ أَيْ ضَرَعَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَعَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى كَادَ يَجْفَلُ عَنْهَا أَيْ
يَنْقَلِبُ وَيَسْقُطُ عَنْهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ ابْنِ

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفَلٌ * لَا تَبْلَايُ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ

يُرِيدُ يَقَابِلُهَا سَنَامُهَا مِنْ ثِقَلِهِ إِذَا تَمَرَّغَتْ ثُمَّ أَرَادَتْ الْأَسْتِوَاءَ قَلْبُهَا نَقْلُ أَسْمَتِهَا وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ مَعْنَاهُ
أَنْ يَصْرَعَ هَاسَ سَنَامِهَا الْعَظْمَةَ كَأَنَّهُ أَرَادَ سَنَامًا مِنْهَا مَجْفَلٌ وَبِالْبَعْثِ كُلُّ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ عَالَمٌ كُلُّ عَالَمٍ وَفِي
حَدِيثِ الْحَيْنِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَاجْفَلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
يَمُودِيًّا حَلَّ امْرَأَةً مَلَمَةً عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ جَفَّهَا ثُمَّ تَجَنَّبَهَا لِيَسْكُهَا فَأَتَى بِهِ عُمَرَ
فَقَتَلَهُ أَيْ أَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَاهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلٌ فَقَالَ آتِ الْبَحْرَ فَأَجِدْهُ
قَدْ جَفَلَ بِمَكَا كَثِيرًا فَقَالَ كُلُّ مَا مَرَّشَ بِأُطَافِيَا أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ وَالسَّاحِلِ وَالْجُفُولُ
الْمَرَأَةُ الْكَبِيرَةُ الْعَجُوزُ قَالَ

سَتَلْقَى جَفُولًا أَوْ فَتَاةً كَانَتْهَا * إِذَا نُصِبَتْ عَنْهَا التِّيَابُ غَرِيرٌ

أَيْ ظَبْيٌ غَرِيرٌ وَالْجَفْلُ لُغَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ سَوْدٌ كَبَارٌ وَالْجَفْلُ خَيُّْ الْفِيلِ وَجَعَهُ
أَجْفَالٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَرِيرٍ

قَبَّحَ إِلَهُ بَنَى خَصَافٍ وَنِسْوَةً * بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْنٌ كَالْأَجْفَالِ

وَالْجَفْلُ تَصْلِيحُ الْفِيلِ وَهُوَ سَلْحُهُ وَقَدْ جَفَلَ الْفِيلُ إِذَا بَاتَ يَجْفَلُ وَجَفَلَ مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْقَعْدَةِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهَا عَادِيَةً وَالْجُفُولُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي

تَرَوْنِ مَنْ حَزَمَ الْجُفُولَ فَأَصْبَحَتْ * هَضَابُ شَرُورِي دُونَهَا وَالْمُضَيِّعُ

(جال) اللَّهُ الْجَلِيلُ سُبْحَانَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ وَجَلَّالُ اللَّهِ عَظَمَتُهُ وَلَا يُقَالُ
الْجَلَالُ إِلَّا لِلَّهِ وَالْجَلِيلُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالرَّجُلُ
ذُو الْقَدْرِ الْخَطِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلْطَوَا بِيَاذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ قِيلَ أَرَادَ عَظَمَ وَجَاهَهُ تَعَالَى بِهِ فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ أَسْلَمُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الْأَكْثَرِ وَهُوَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْجَلِيلُ الْمَوْصُوفُ بِنَعَوَاتِ الْجَلَالِ وَالْحَاوِي جَمِيعَهَا وَالْجَلِيلُ الْمُطْلَقُ وَهُوَ رَاجِعٌ
إِلَى كَمَالِ الصِّفَاتِ كَمَا أَنَّ الْكَبِيرَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الذَّاتِ وَالْعَظِيمَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَجَلَّ

الشيء يُجَلُّ جَلَالاً وَجَلَالَهُ وَهُوَ جَلٌّ وَجَلِيلٌ وَجَلَالٌ عَظُمَ وَالْأَيْ جَلِيلُهُ وَجَلَالُهُ وَأَجَلُهُ عَظُمَ
يَقَالُ جَلَّ فُلَانٌ فِي عَيْنِي أَيْ عَظُمَ وَأَجَلَّتْهُ رَأْيَتُهُ جَلِيلًا نَبِيلًا وَأَجَلَّتْهُ فِي الْمُرْتَبَةِ وَأَجَلَّتْهُ أَيْ عَظُمَتْهُ
وَجَلَّ فُلَانٌ يَجَلُّ بِالْكَسْرِ جَلَالَةً أَيْ عَظُمَ قَدْرُهُ فَهُوَ جَلِيلٌ وَقَوْلُ لَبِيدٍ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * وَاجْزِهَا بِالْبَرِّ اللَّهُ الْأَجَلُّ

يعنى الاعظم وقول أبي النجم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ * أَعْطَى فَلَمْ يَجَلِّ وَلَمْ يَجَلِّ
يُرِيدُ الْأَجَلَّ فَظَاهِرُ التَّضَعِيفِ ضَرُورَةُ وَالْجَلَّةُ الْجَلَالَةُ اسْمُ كَاتِبَةِ الدُّورَةِ وَالتَّهْنِئَةِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْمَالِ
وَمَعَشَرِ غَيْدِ ذَوِي تَجَلُّه * تَرَى عَلَيْهِمُ لِلنَّهْدَى أَدْلَهُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْيَلِيِّ الْأَخْمَلِيَّةِ

بُشْمُونُ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولُ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّهْمُ
وَجَلَّ الشَّيْءُ وَجَلَالُهُ مَعْظَمُهُ وَتَجَلَّلَ الشَّيْءُ أَخَذَ جُلَّةً وَجَلَالَهُ وَيَقَالُ تَجَلَّلَ الدَّرَاهِمُ أَيْ خُذْ
جُلَالَهَا وَتَجَلَّلَتِ الشَّيْءُ تَجَلُّالًا وَتَجَلَّلَتْ إِذَا أَخَذَتْ جُلَالَهُ وَتَدَاقَقَتْ إِذَا أَخَذَتْ دَقَاقَهُ وَقَوْلُ ابْنِ
أَحْمَرَ
يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا * وَطَلَابُنَا فَبَرْقِ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ
يَعْنِي مَا أَجَلَّ مَا بَعُدَتْ وَالتَّجَالُّ التَّعَاطُفُ يَقَالُ فُلَانٌ يَتَجَالُّ عَنْ ذَلِكَ أَيْ يَتَرَفَعُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ
جَابِرٍ تَزَوَّجَتْ امْرَأَةٌ قَدْ تَجَلَّتْ تَجَلَّتْ أَيْ أَسْنَتْ وَكَبُرَتْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ صَبِيَّةٍ كُنَّا نَكُونُ
فِي الْمَسْجِدِ نَسُوءُ قَدْ تَجَلَّلَ النَّبِيُّ أَيْ كَبُرَ يَقَالُ جَلَّتْ فِيهِ جَلِيلَةٌ وَتَجَلَّتْ فِيهِ مُتَجَالَّةٌ وَتَجَالُّ عَنْ ذَلِكَ
تَعَاطُفٌ وَالجُلِّيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ طَرَفَةُ

وَأِنْ أَدْعَ لِلْجُلِّيِّ أَكُنْ مِنْ حُجَّاتِهَا * وَأَنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدُ

وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّامَةَ بْنِ خَزْنٍ النَّهْشَلِيِّ

وَأِنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرَمَةٍ * يَوْمًا كَرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَنْ ضَمَّ الْجُلِّيَّ قَصَرَهُ وَمَنْ فَتَحَ الْجِيمَ مَدَّهُ فَقَالَ الْجُلَاءُ الْخَصْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَنشَدَ

كَيْشُ الْأَزَارِ خَارِجَ نَصْفِ سَاقِهِ * صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعُ أَفْجَدِ

وَقَوْمٌ جِلَّةٌ ذَوُوا أخطارٍ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَمَشِيخَةٌ جِلَّةٌ أَيْ مَسَانٌ وَالْوَاحِدُ مِنْهُمْ جَلِيلٌ وَجَلَّ الرَّجُلُ

جَلَالًا فَهُوَ جَلِيلٌ أَسَنُّ وَاحْتِنَاكَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

يَا مَنْ لِقَلْبٍ عِنْدَ جُلِّ مُحْتَبَلٍ * عُلِقَ جُلَالُهُ بِمَا جَلَّتْ وَجَلَّ

وفي الحديث بخناه ابليس في صورة شيخ جليل أي مسن والجمع جله والاني جلية وجله الابل
مسانها وهو جمع جليل مثل صبي وصيبة قال النمر

أزمان لم تأخذني سلاحها * ابلي بجلتها ولا أبكارها

وجلت الناقة اذا أسنت وجلت الهاجن عن الولد أي صغرت وفي حديث الضحالك بن سفيان
أخذت جلة أموالهم أي العظام البكار من الابل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين التني إلى
البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم قال ابن الأعرابي
الجللة المسان من الابل يكون واحدا وجمعها ويقع على الذكر والانثى بعير جل وناقة جلة وقبل
الجللة الناقة الثانية إلى أن تبزل وقيل الجللة الجلل اذا أنثى وهذه ناقة قد جلّت أي أسنت وناقة
جلالة ضخمة وبغير جلال مخرج من جليل وماله دقيقة ولا جلية أي ماله شاة ولا ناقة وجل
كل شيء عظمه ويقال ماله دق ولا جل أي لا دقيق ولا جليل وأتيت فاعجاني ولا أحشاني أي لم
يعطني جلية ولا حاشية وهي الصغيرة من الابل وفي المثل غلبت جلتها حواشيها قال الجوهري
الجليلة التي نتجت بطننا واحدا والحواشي صغار الابل ويقال مأجلني ولا أدقني أي ما أعطاني
كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر * بكت فادقت في البكا وأجلت * أي أتت بقليل البكاء وكثيره
وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أي صغيره وكبيره والجلل الشيء العظيم
والصغير الهين وهو من الاضداد في كلام العرب ويقال للسكبير والصغير جلال وقال امرؤ القيس
لما قتل أبوه بقتل بني أسد ربهم * ألا كل شيء سواء جلال

أي يبرهن ومثله للبيد

كل شيء ما خلا الله جلال * والمترى يسعى ويلهيه الأمل

وقال المنقب العبدى

كل يوم كان عنا جلالا * غير يوم الخنوم يقطع قطر

وأنشد ابن دريد إن يسر عنك الله روتها * فعتيم كل مصيبة جلال

والرؤنة الشدة قال وقال زهير بن الحرث الضبي

وكان عميدنا ويضة بيتنا * فكل الذي لاقيت من بعده جلال

وفي حديث العباس قال يوم بدر القتلى جلال ما عدا محمد أي هين يسير والجلل من الاضداد يكون

للعقير وللعتيم وأنشد أبو زيد لابن الأخوص الرباعي

قوله والمرء هكذا في الاصل
ولعله بنقل حركة الهـ مزنة
للا حـ حتى يستقيم الوزن وحرر
كتبه

لَوَأْدَرَكْتَهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعَى * بِنْيَ نَجَبٍ مَا أَقْرَبَتْ وَأَجَلَّتْ

أَنْ دَخَلَتْ فِي الْجَلِّ وَهُوَ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ جَلٌّ فِي جَنْبِ هَذَا الْأَمْرِ
أَيُّ صَغِيرٍ يَسِيرُ وَالْجَلُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ وَعْلَةَ بْنِ الْجَمَالِ بْنِ يَثْرِبِ بْنِ الرَّيَابِ بْنِ الْحَرْثِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

قَوِّمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي * قَاذَرَمَيْتُ بِصَبِيْنِي سَهْمِي
فَلَنْ عَفْوَتْ لَا عَفْوَنَ جَلًّا * وَاتْنِ سَطَوْتُ لَا وَهْنَنَ عَظْمِي

وَأَمَّا الْجَلِيلُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلْعَظِيمِ وَالْجُلِّيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَجَعَلَهَا جُلًّا مِثْلَ كُبْرَى وَكُبَرٍ وَفِي
الْحَدِيثِ يَسْتُرُ الْمَصْلَى مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فِي مِثْلِ جُلَّةِ السُّوْطِ أَيُّ فِي مِثْلِ غَلْظِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَنْ
خَلَفَ أَنْ عِنْدِي فَرَسًا جُلًّا كُلُّ يَوْمٍ فَرَقَانِ ذَرَّةً أَقْتُلُكَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ أَبَا أَقْتُلُكَ عَلَيْهِمَا
أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ أَعْلَفَهَا أَيُّاهُ فَوْضِعَ الْجَلَالِ مَوْضِعَ الْإِعْطَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ الْجَلِيلِ
وَقَوْلُ أَوْسٍ يَرْثِي فَضَالَةَ * وَعَزَّ الْجُلُّ وَالْغَالِي * فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّ الْجُلَّ الْأَمْرَ الْجَلِيلَ وَقَوْلُهُ
وَالْغَالِي أَيُّ أَنْ مَوْتَهُ غَالٍ عَلَيْهِمْ مِنْ قَوْلِكَ غَلَّا الْأَمْرَ زَادَ وَعَظُمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ الْجُلَّ
فِي مَعْنَى الْجَلِيلِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْجُلُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ كَالْجَلِّ وَالْجُلُّ تَقْيِضُ الدَّقِّ وَالْجَلَالُ
تَقْيِضُ الدَّقَّافِ وَالْجَلَالُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ وَالْجُلَالَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُدَقُّ فَجُلَالُهُ خِلَافُ دُقَاقِهِ
وَيُقَالُ جِلَّةٌ جَرِيمةٌ لِلْعِظَامِ الْأَجْرَامِ وَجَلَّلَ الشَّيْءُ تَجَلَّى لَا أَيُّ عَمَّ وَالْجَلَّلُ السَّحَابُ الَّذِي يُجَلِّلُ
الْأَرْضَ بِالمَطَرِ أَيُّ يَعْمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَابِلًا مُجَلِّلًا أَيُّ يُجَلِّلُ الْأَرْضَ بِمَائِهِ أَوْ بِنَبَاتِهِ وَيُرْوَى
بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْجُلُّ مِنَ الْمَتَاعِ الْقُطْفِ وَالْأَكْسِيَّةِ وَالْبُسْطِ وَنَحْوِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجُلُّ
وَالْجُلُّ بِالْكَسْرِ قَصَبُ الزَّرْعِ وَسُوقُهُ إِذَا حَصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ وَالْجُلَّةُ وَعَا يُتَخَذَنَّ مِنَ الْخَوْصِ يَوْضَعُ
فِيهِ التَّمْرُ يَكْتَرِفُهَا عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَا بَطْنُ لَهُ * فَوْقَ قُصِيرٍ أَمَوْتَحْتَ الْجُلَّةَ

يَهْتَبِي جَلًّا عَلَيْهِ جُلَّةٌ فَهُوَ بِهَا مُوقِرٌ وَالْجَمْعُ جَلَالٌ وَجُلَّالٌ قَالَ

بَاوَابُ عَشُونَ الْقُطَيْعَاءِ جَارِهِمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرِّيُّ فِي جُلَّالٍ دَسَمَ

وَقَالَ يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى * نَفْثِهِ نَضْحَ الْعَبِيدَةِ الْجَلَالَا

وَجُلُّ الدَّابَّةِ وَجُلُّهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ لِمَصَانِيهِ الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ وَهِيَ لَفْظَةٌ تَمِيمَةٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالْجَمْعُ جَلَالٌ وَأَجَلَالٌ قَالَ كَثِيرٌ

قوله قال الحرث بن وعلة
هكذا في الاصل والذي في
الصحيح وعلة بن الحرث فخر
كتبه معجمه

قوله بالكسر ويضم أيضا
كافي القاموس فهو مثلث
هـ

وترى البرق عارضاً مستطيراً * مَرَحَ الْبَلْقُ جُلْنَ فِي الْأَجَلِ

وجمع الجلال أجلة وجلال كل شيء عطاؤه نحو الجلالة وما أشبهها وتجليل الفرس أن تلبسه الجُل وتجلله أي علاه وفي الحديث أنه جَلَّ فرس له سبق برُدْ أَعْدِيَّائِي جعل البرد له جُلًا وفي حديث ابن عمر أنه كان يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيَّ وفي حديث علي اللهم جَلِّلْ قَتْلَهُ عُمَانَ خِزْبًا أَي عَظِيمًا به وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالنوب وتجلل الفحل الناقة والفرس الجُرْعاء لها وتجلل فلان بعيره إذا علا ظهره والجلة البعر وقيل هو البعر الذي لم ينكسر وقال ابن دريد الجلة البقرة فأوقع الجلة على الواحدة وأبيل جلالة تأكل العذرة وقد نهى عن لحومها وألبانها والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وركوبها وفي حديث آخر نهى عن لبن الجلالة والجلالة من الحيوان التي تأكل الجلة والعذرة والجلة البعر فاستعير ووضع موضع العذرة يقال إن بني فلان وقودهم الجلة ووقودهم الوالة وهم يجتلون الجلة أي يلتقطون البعر ويقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة إذا التقطتها وفي الحديث فأنما قذرت عليكم جالة القرى وفي الحديث الآخر فأنما حرمتهم من أجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام وفي حديث ابن عمر قال له رجل إنني أريد أن أصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكررت ذكرها في الحديث فأما كل الجلالة فلال إن لم يظهر انتن في لحها وأما ركوبها فلعله لما يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهها وتلبس راحيها بفمها وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فيتنجس وجعل البعر يجله جلاجه والتقطه بيده واجتلت اجتلالا التقط الجلة للوقود ومنه سميت الدابة التي تأكل العذرة الجلالة واجتلت البعر الأصمعي جل يجلل جلا إذا التقط البعر واجتله منه قال ابن الجاصف ابلا يكتفي بعرضه من وقود يثوقه من أغصان الصنوبران

يجب مجتل الإمام الحرم * من هذب الصنوبران لم يحطم

ويقال خرجت الإمام يجتلان أي يلتقطن البعر ويقال جل الرجل عن وطنه يجلل جلولاً ويجلو جلاء وأجل يجلي أجلاء إذا أخل موطنه وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولاً أي جلاوا وخرجوا إلى بلاد آخر فهم جالة ابن سيده وجل القوم عن منازلهم يجلون جلولاً جلاوا وأنشد ابن الأعرابي للعجاج

كأنما نجومها ذوات * عفر وصران الصريم جلت

قوله يجب الخ كذا في الأصل هنا وتقدم في ضمير يجب بموحدة وفتح الحاء وسكون السين والختم بضم الهجاء وتشديد الراء وقوله لم يحطم سبق أيضا في المادة المذكورة لم يحزم فانظروا حرر

اه

قوله يجلل جلولاً قال شارح القاموس من حد ضرب واقتصر الصانعاني على يجلل من حد نصر وجمع بينهم ما ابن مالك وغيره وهو الصواب اه كتبه مصححه

ومنه يقال استعمل قلان على الجالية والخاله وهم أهل الذمة وانما لهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم أجلى بعض اليهود من المدينة وأمر باجلاء من بقي منهم بجزيرة العرب فأجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها وهذه ناقة تجل عن الكلال معناه هي أجل من أن تكمل لصلابتها وفعلت ذلك من جراك ومن جلاك ابن سيده فعلمه من جلاك وجلاك وجلاك واجلاك ومن أجل اجلالك أى من أجلك قال جميل

رسم داروقفت في طلاله * كدت أقضى الغداة من جلاله

أى من أجله ويقال من عظمه في عيني قال ابن بري وأنشده ابن السكيت

* كدت أقضى الحياة من جلاله * قال ابن سيده أراد رب رسم دار فاضرب وأعلمها فيما بعد بها

مضمرة وقيل من جلالك أى من عظمته التهذيب يقال فعلت ذلك من جلال كذا وكذا أى من

عظمه في صدرى وأنشد الكسائي على قولهم فعلته من جلالك أى من أجلك قول الشاعر

حياتي من أسماء والخرق بيننا * واكرأى القوم العدا من جلالها

وأنت جلات هذا على نفسك مجله أى جرته يعنى جنيته هذه عن اللحياني والمجلة صحيفة يكتب

فيها ابن سيده والمجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روى بيت النابغة بالجيم

تجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فإيرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعنى الانجيل ومن روى مجلتهم أراد الارض المقدسة وناحية

الشام والبيت المقدس وهناك كان بنو جفنة وقال الجوهري معناه انهم يحجون فيحلون مواضع

مقدسة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم لعل الذى معك مثل الذى معى فقال وما الذى معك قال مجلة لقمان كل كتاب

عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث أنس القى الينا مجالس هي جمع مجلة

يعنى صحفا قيل انهم امرت بقرينة العبرانية وقيل هي عربية وقيل منفعلة من الجلال كالمذلة

من الذل والجلبيل التمام جازية وهونبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحدته جليمة

أنشد أبو حنيفة لبلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بفتح وحولى إذ خر وجلبيل

وهل أردن يوماميا بهجته * وهل يدون لي سامة وطفيل

وقيل هو التمام اذا عظم وجـل والجمع جلائل قال الشاعر * ياؤذيجني مرخة وجلائل *
وذو الجليل وادلبي تميم بنبت الجليل وهو التمام والجـل بالفتح شراع السفينة وجمعه جلول قال
القطامي في ذي جلول يقضي الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما
قال ابن بري وقد جمع على آجال قال جرير

رَفَعَ الْمَطْيَ بِهَاوِثَمَتْ مَجَاشِعَا * وَالزَّبْرَى بَعُومُ ذَوِ الْآجَالِ

وقال شمر في قول العجاج

وَمَدَّه اذْءَدَلُ الْجَلِّي * جَلُّ وَأَشْطَانُ وَصَرَّارِي

يعني مد هذا القرقور أي زاد في جريه جـل وهو الشراع يقول مدني جريه والصرع جمع صار وهو
ملاح مثل غاز وغزاء وقال شمر رواه أبو عدنان الملاح جـل وهو الكساء يلبس السفينة قال
ورواه الأصمعي جـل وهو لغة بني سعد بفتح الجيم والجـل الياسمين وقيل هو الورد أي ضه وأجره
وأصفه فنه جبلي ومنه قروى واحدة جـل حكاه أبو حنيفة قال وهو كلام فارسي وقد دخل
في العربية والجـل الذي في شعر الأعشى في قوله

وَشَاهِدْنَا الْجَلَّ وَالْيَاسَمِينَ وَالْمُسَمِعَاتِ بِقُصَابِهَا

هو الورد فارسي معرب وقصابها جمع قاصب وهو الزامر ويروي بأقصابها جمع قصب وجلولاه بالمد
قرية بناحية فارس والنسبة اليها جلولي على غير قياس مثل حروري في النسبة الى حروراء وجل
وجلان حيان من العرب وأنشد ابن بري

اَنَا وَجَدْنَا بَنِي جَلَّانَ كُلَّهُمْ * كَسَاءُ الضَّبِّ لَا طُولَ وَلَا قَصَرَ

أي لا كذي طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذلك أنشده أبو علي بالخفض وجـل اسم
قال لقد أهـدت حـبابة بنت جـل * لاهل حـبـاحـب حـبـلا طويلا

وجـل بن عدي رجل من العرب رهط ذي الرمة العدي وقوله في الحديث قال له رجل التقطت
شبكة على ظهر جلال قال هو اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله تعالى والتجلل السووخ في
الارض أو الحركة والحوالان وتجلل في الارض أي ساخ فيها ودخل يقال تجللت قواعد البيت
أي تضعفت وفي الحديث ان قارون خرج على قومه يتجتر في حله له فامر الله الارض فأخذته
فهو يتجلل فيها الى يوم القيامة وفي حديث آخر ينسارجل يجزاره من الخيل لا يخسف به فهو
يتجلل الى يوم القيامة قال ابن شميل يتجلل يتحرك فيها أي يغوص في الارض حين يخسف به

قوله والزبيري الخ هكذا في
الاصل هنا وتقدم مثل هذا
الشرط في ترجمة زبيري بالفظ
كالزبيري يقاد بالاجلال
وقوله في البيت بعده وصراري
كذا في الاصل بهذا الضبط
وانظره مع قوله والصرع جمع
صار الخ وقوله مثل غاز وغزاء
الذي في الصحاح مثل قارئ
وقراء وكافرو وكفار وقوله
أبو عدنان الملاح هكذا
في الاصل ولعل لفظ الملاح
لقب لابي عدنان أو من زيادة
الناسخ فانظر وحرر كنهه
مصححه

والجَلْجَلَة الحركة مع الصوت أى يسوخ فيها حين يحسف به وقد تجلجل الريح تجلجلا والجَلْجَلَة
شدة الصوت وحدته وقد جَلْجَلَه قال

يَجْرُ وَيَتَأَبَى نَشَاصَا كَانَهُ * بَغِيْفَةً لَمَّا جَلْجَلِ الصَّوْتُ جَالِبَ

والجَلْجَلَة صوت الرعد وما أشبهه والجلجل من السحاب الذى فيه صوت الرعد وسحاب مجلجل
لرعد صوته وغيث جلال شديد الصوت وقد جَلْجَل وجَلْجَلَه حرَّكه ابن شميل جَلْجَلَتِ الشَّيْءُ
جَلْجَلَه اذا حرَّكته بيدك حتى يكون لحركته صوت وكل شئ تحرك فقد تجلجل وسمعا جَلْجَلَه
السُّبُع وهى حركته وتجلجل القوم للسفر اذا تحركوا له وخيس جَلْجَل شديد شمر الججل
المنحول المغربل قال أبو النجم * حتى أجالته حصى مجلجلا * أى لم تترك فيه الا الحصى
الجلجل وجلجل الفرس صفاهمه له ولم يرق وهو أحسن ما يكون وقيل صفاهوته ورق وهو
أحسن له وجمار جلال بالضم صافى النقيق ورجل مجلجل لا يعدله أحد فى الظرف التهذيب
المجلجل السيد القوى وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجرى الشديد الدافع ٣
واللسان وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وأنشد ابن شميل

جلجل سنك خير الأسنان * لا ضرع السن ولا قم فان

قال أبو الهيثم ومن أمثاله -م فى الرجل الجرى انه ليعلق الجلجل قال أبو النجم

الا اراءى ع قد خبط الجلجل * يريد الجرى يخاطر بنفسه التهذيب وقوله

يرعدان يرعد قلب الأعزل * الا امرأى ع قد خبط الجلجل

يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير بعرفه فلا يؤذيه قال الاصمعي هذا مثل يقول فلا
يتقدم عليه الاشباع لاياله وهو صعب مشهور كما يقال من يعلق الجلجل فى عنقه ابن الاعرابي
جلجل الرجل اذا ذهب وجاء وغللام جلجل وجلجل خفيف الروح نشيط فى عمله والجلجل
الخالص النسب والجلجل معروف واحد الجلال والجلجل الجرس الصغير وصوته الجَلْجَلَة
وفى حديث السفر لا تصعب الملائكة رُفَّة فيها الجلجل هو الجرس الصغير الذى يعلق فى أعناق
الدواب وغيرها والجَلْجَلَة تحريك الجلجل وابل مجلجَلَة تعلق عليها الأجراس قال خالد بن قيس
التميمي * أيا ضياع المائة المجلجَلَة * والجلجل الامر الصغير والعظيم مثل الجلال قال

وكنت اذا ما جلجل القوم لم يقيم * به أحد أسموله وأسور

والجلجلان ثمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال أبو الغوث الجبل لان هو السمسم فى قشره

قوله وبس- تأبى هكذا فى
الاصل بنقط الباء الموحدة
ولعله يستأبى بالمشناة الفوقية
وحرر الرواية اه مصححه

٣ ترك هنا بياض باصله وعبارة
القادوس والجرى الدافع
المنطيق اه كتبه مصححه
قوله جلجل لى سنك هكذا
فى الاصل والبيت من
السربيع فاعل لفظ جلجل
محرف عن مجلجل حتى
يتم به الاستشهاد ويستقيم
الوزن وحرر كتبه مصححه

فيل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجبلان هو السمسسم وقيل حب
كالكنزيرة وفي حديث ابن عمر أنه كان يدخن عند أحرامه يدخن جبلان ابن الأعرابي يقال
لما في جوف التين من الحب الجبلان وأنشد غيره لوضاح

ضحك الناس وقالوا شعرو ضاح لكانى * انما شعري ملح قد خلط بجبلان
وجبلان القلب حبته ومنته وعلم ذلك جبلان قلبه أى علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه
وجبلان قلبه وجماعة قلبه وجبل الشئ خلطه وجلاجل وجلاجل ودارة جبل كلهما موضع
وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدهناء ومنه قول ذى الرمة

أيا طيبة الوعساء بين جلاجل * وبين النقي آ أنت أم أم سالم

ويروى بالحاء المضمومة قال ابن بري روت الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم
لا غير والله أعلم (جل) الجمل الذك من الابل قيل انما يكون جملا اذا أربع وقيل اذا
أجذع وقيل اذا برز وقيل اذا أنثى قال

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل

الليث الجمل يستحق هذا الاسم اذا برز وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل
والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل العزيز حتى يلج الجمل في سم الخياط قال الفراء الجمل هو
زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ الجمل بتشديد الميم يعنى الجبال المجموعة وروى عن أبي
طالب أنه قال رواه القراء الجمل بتشديد الميم قال ونحن نظن أنه أراد التخفيف قال أبو
طالب وهذا لان الاسماء انما تأتي على فعل مخفف والجماعة تبنى على فعل مثل صوم وقوم وقال
أبو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهى قراءة ابن مسعود حتى يلج الجمل من الثغر في التقدير وحكى
عن ابن عباس الجمل بالثقل والتخفيف أيضا فاما الجمل بالتخفيف فهو الجمل الغليظ وكذلك
الجمل مشدد قال ابن جني هو الجمل على مثال نُغروا الجمل على مثال قُفّل والجمل على مثال طُنُب
والجمل على مثال مَثَل قال ابن بري وعليه فسر قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط فاما الجمل فجمع
جمل كاسد وأسد والجمل الجماعة من الناس وحكى عن عبد الله وأبي حتى يلج الجمل الأزهرى
وأما قوله تعالى جالات صُفْران الفراء قال قرأ عبد الله وأصحابه جمالة وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قرأ جالات قال وهو أحب الى لان الجمال أكثر من الجمالة في كلام العرب وهو
يجوز كما يقال تجر وجرارة وذكرو ذكارة الا أن الاول أكثر فاذا قلت جالات فواحدة جمال مثل

قوله لكانى هكذا في الاصل
وهو غير مستقيم الوزن
والمعنى كما لا يخفى فلعنه
محرف عن الكانى نسبة الى
الكان بضم الكاف طعام
من الذرة للمنيبين كما في
القاموس فخر اه

ما قالوا رجال ورجالات ويوت ويوتات وقد يجوز أن يكون واحدا الجمالات جمالة وقد حكي
عن بعض القراء جمالات برفع الجيم فكذا يكون من الشيء الجمال ويكون الجمالات جمعاً من جمع
الجمال كما قالوا الرخل والرخل قال الازهرى وروى عن ابن عباس أنه قال الجمالات جمالات
السفن يجمع بعضها الى بعض حتى تكون كأوساط الرجال وقال مجاهد جمالات جبال الجسور
وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلس من قلوب سفن البحر أو القلس من
قلوب الجسور وقرئت جمالة صفر على هذا المعنى وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى بلغ الجمل بضم
الجيم وتشديد الميم قلس السفينة قال الازهرى كأن الجبل الغليظ يسمى جمالة لأنها أقوى كثيرة
جُمعت فأُجملت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الحمل ابن الاعرابي الجمال الجمال غيره الجمال
قطيع من الابل معهار عيائها وأربابها كالبقر والباقر قال الخطيب

فان تلك اذ مال كثير فأنهم * لهم جامل ما يهدأ الليل ساهره

الجامل جماعة من الابل تقع على الذكور والاناث فاذا قلت الجمال والجمالة ففي الذكور
خاصة وأراد بقوله ساهره الرعاء لا ينامون لكثرتهم وفي المثل اتخذ الليل جملاً يضرب لمن يعمل
بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل
جملاً يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاً أو أحياءها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملاً
كانه ركبته ولم ينف فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً يشربون
النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زرب بن حبيش وأبو وائل قال أبو الهيثم قال اعرابي الجامل الحى
العظيم وأنكر أن يكون الجامل الجمال وأنشد

* وجامل حوم يروح عكره * اذا دن من جنح ليل مقصره * يقرقر الهدر ولا يجرحه *

قال ولم يصنع الاعرابي شيئاً في انكاره ان الجامل الجمال قال الازهرى وأما قول طرفة

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلاً والسفنج

فانه دل على ان الجامل يجمع الجمال والنوق لان النيب اناث واحدتها ناب ومن أمثال العرب
اتخذ الليل جملاً اذا سرى الليل كله واتخذ الليل جملاً اذا ركبته في حاجته وهو على المثل وقوله

انى لمن أنكرنى ابن اليتيمى * قتلت علياً وهنداً الجلى

انما أراد رجلاً كان من أصحاب عائشة وأصل ذلك ان عائشة غزت علياً على جمل فلما هزم أصحابها
ثبت منهم قوم يحمونه الجمل الذى كانت عليه وجمل أبو يحيى من مذبح وهو جمل بن سعد العشيرة

منهم هند بن عمرو الجلي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله * قتلت علباء وهندا جلي *
قال ابن بري هو له - مرو بن يثر بن الضبي وكان فارس بن ضبة يوم الجمل قتل عمار بن ياسر في ذلك
اليوم وتما ربحه

قتلت علباء وهندا جلي * وابنا لصوحان علي دين علي

وحكي ابن بري والجمالة الخيل وأنشد

والأدم فيه يعتر ك * بن بجوة عرك الجماله

ابن سميده وقد أوقعوا الجمل على الناقة فقاوا شر بت ابن جلي وهذا نادر قال ولا أحقه والجمع
أجمال وجمال وجمل وجمالات وجمالة وجمائل قال ذو الرمة

وقر بن الزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أورا كهها الخطر

وفي الحديث هم الناس بخبر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل
كسر سالة ورسائل ابن سميده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل
فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الاعرابي قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة
ولم يكن فيها أنثى هذه جمالة بن فلان وقرئ كانه جمالة صقر والجامل اسم للجمع كالباقر
والكالب وقالوا الجمال والجمالة كما قالوا الحمار والحمار والجمالة ورجل جامل ذو جمل
وأجل القوم اذا كثرت جمالهم والجمالة أصحاب الجمال مثل الجمالة والحمار قال عبد مناف بن
ربيع الهذلي حتى اذا أسلكوهم في قتادة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

واستجمل البعير أي صار جمالا واستقرم بكر فلان أي صار قرما وفي الحديث لكل أناس في جملة
خبر ويروى جملة لهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الاثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم
بصاحبهم يعني أن المسود يسود ليعني وأن قومه لم يسودوه الا لمعرفة فيهم بشأنه ويروى لكل أناس
في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجل للصاحب وفي حديث عائشة وسألته امرأة أوخذ جلي
تريد زوجها أي أحبه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجل عن الزوج لانه زوج الناقة وجمال
الجل عزله عن الطروقة وناقة جمالية وثيقة تشبهه بالجل في خلقها وشدها وعظمها قال الاعشي
جمالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجير

وقول هميان

وقربوا كل جمالي عضة * قرينة ندوته من محضه * كما يريهم عرقا بيضه

قوله كما يريهم تة - دم في
ترجة بيض يجمع بدل يريهم
فلعلهم ما رواه اتيان اه

يُرْهَمُ يُجْعَلُ فِيهِمَا الرُّهْمُ أَرَادَ كُلُّ جَمَالِيَّةٍ حَمَلَ عَلَى لَفْظِ كُلٍّ وَذَكَرَ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهِهِ النَّاقَةَ بِالْجَمَلِ فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَاطْرَدَ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلٌ فِي بَابِهِ حَتَّى عَادُوا فَشَبَّهُوا الْجَمَلَ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَرَمَلٍ كَأُورَالِ النَّسَاءِ قَطَعَتْهُ * إِذَا أَظْلَمَتْهُ الْمُنْظَمَاتُ الْحَنَادِسُ

وَهَذَا مِنْ جَمَلِهِمُ الْأَصْلُ عَلَى الْفَرْعِ فِيمَا كَانَ الْفَرْعُ أَقَادَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا عَنَى أَنَّهُمَا شَبَّهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَكَثَتْ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَهَا وَنَعَمَتْ بِهِ وَجْهَ الْحَالِ بَيْنَهُمَا أَلَا تَرَاهُمُ لِمَا شَبَّهُوا الْفِعْلَ عَلَى الْمَضَارِعِ بِالْأَسْمِ فَأَعْرَبُوهُ تَمَمًا وَاذَلِكَ الْمَعْنَى بَيْنَهُمَا بِأَنَّهُمَا شَبَّهُوا الْأَسْمَ بِالْفِعْلِ فَاعْمَلُوهُ وَرَجَلَ الْجَمَالُ بِالضَّمِّ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ضَخْمٌ الْأَعْضَاءُ تَامٌ الْخَلْقُ عَلَى التَّشْبِيهِهِ بِالْجَمَلِ لِعَظَمَتِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٍ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا قَعَدَ الْجُمَلَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ يَقْضُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْغَضَبِ الْجُمَلَاءُ الضَّخَامُ الْخَلْقُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ جَمِيلٌ وَفِي حَدِيثٍ الْمَلَأْنِي قَانِ جَاءَتْ بِهِ أَوْ رَقَّ جَعْدًا جَمَالِيًّا فَهُوَ وَلَقَدْ لَانَ الْجَمَالُ بِالْأَلْفِ تَشْدِيدُ الضَّخْمِ الْأَعْضَاءُ التَّامُ الْأَوْصَالُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لَأَمِنْ مَا لَانَ جَمَالًا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَا لَا * يَنْتَجِنُ كُلُّ شَيْءٍ أَجْمَلًا

أَعْنَى بِالْجَمَلِ هُنَا التَّخَلُّشُ بِهِيَ بِالْجَمَلِ فِي طَوْلِهَا وَضَخْمِهَا وَأَتَانَهَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَلُ الْكَبِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكَبِيرِ سَمَكَةً بِحَرَكَةٍ تَدْعَى الْجَمَلَ قَالَ رُوْبَةُ * وَاعْتَمَلَتْ جَمَالَهُ وَجَمَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِالْجَمَلِ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَلَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ قَالَ وَاللُّغَمُ الْمَكُونُ يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ النَّاسُ ابْنَ سَيْدِهِ وَجَمَلَ الْبَحْرِ سَمَكَةً مِنْ سَمَكَةٍ قِيلَ طَوْلُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا قَالَ الْعَجَّاجُ * جَمَلَ الْبَحْرِ إِذَا خَاضَ حَسَرَ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ أَذِنَ فِي جَمَلِ الْبَحْرِ قِيلَ هُوَ سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجَمَلِ يُقَالُ لَهَا جَمَلُ الْبَحْرِ وَالْجَمِيلُ وَالْجَمْلَانَةُ وَالْجَمْلَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الدَّخَائِلِ قَالَ سَيْبُوهُ الْجَمِيلُ الْبَلْبَلُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَصْغَرًا فَإِذَا جَمِعُوا قَالُوا جَمْلَانُ الْجَوْهَرِيُّ جَمِيلٌ طَائِرٌ جَاءَ مَصْغَرًا وَالْجَمْعُ جَمْلَانُ مِثْلُ كُعَيْتٍ وَكُعْتَانُ وَالْجَمَالُ مَصْدَرُ الْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْىَى حِينَ تُسْرَحُونَ أَيْ يَهْمُ وَحَسَنُ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَمَالُ الْحَسَنُ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَالْخَلْقِ وَقَدْ جَمَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ جَمَالًا فَهُوَ جَمِيلٌ وَجَمَالٌ بِالتَّخْفِيفِ هَذَا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَجَمَالُ الْآخِرَةِ لَا تُكْسَرُ وَالْجَمَالُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ وَجَمَلُهُ أَيْ زِينَتُهُ وَالتَّجَمُّلُ تَكَلُّفُ الْجَمِيلِ أَبُو زَيْدٍ جَمَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ تَجَمُّعًا إِذَا دُعِيَ لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ اللَّهُ جَمِيلًا حَسَنًا وَأَمْرًا جَلِيلًا وَجَمِيلُهُ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلًا لَا أَفْعَلَ لَهَا قَالُ

وَهَبَتْهُ مِنْ أَمَةِ سَوْدَاءَ * لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَلَاءَ

وَقَالَ الشَّاعِرُ فَهِيَ جَلَاءُ كَبَدُّ رَطَالِعٍ * بَدَّتِ الْخَلْقَ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ

وفي حديث الاسراء ثم عَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنًا جَلَاءَ أَي جَمِيلَةً مَلِيحَةً وَلَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَدِيمَةٍ هَظْلَاءَ وفي الحديث جَاءَ بِنَاقَةَ حَسَنَاءَ جَلَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْجَمَالُ يَقَعُ عَلَى الصُّورِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ أَي حَسَنَ الْأَفْعَالِ كَامِلَ الْأَوْصَافِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

وَمَا الْحَقُّ أَنْ تَهْوَى فَتُسْتَعَفَّ بِالَّذِي * هَوَيْتَ إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِأَجَلٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجَلٌ فِيهِ بِمَعْنَى جَمِيلٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَيْسَ بِأَجَلٍ مِنْ غَيْرِهِ كَمَا قَالُوا وَاللَّهِ أَكْبَرُ يَرِيدُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمَالُ الْمَعَامَلَةُ بِالْجَمِيلِ الْفَرَاءُ الْمُحَامَلُ الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتَرَكُهُ أَبْقَاءَ عَلَى مَوَدَّتِكَ وَالْجَمَالُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتَرَكُهُ وَيَحْقِدُ عَلَيْهِ إِلَى وَقْتٍ مَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ * سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ

يُرِيدُ الرِّيمُ تَجَمُّدَكَ وَحَيَاةَكَ وَلَا تَجْزَعُ جَزَعًا قَبِيحًا وَجَامِلُ الرَّجُلِ مُجَامَلُهُ لَمْ يُصِفْهُ إِلَّا خَاوِمًا مَحَمَّةً بِالْجَمِيلِ وَقَالَ الْإِيمَانِيُّ أَجَلٌ أَنْ كُنْتَ جَامِلًا فَادْهَبُوا إِلَى الْحَالِ قَالُوا إِنَّهُ لَجَمِيلٌ وَجَمَالَكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ

كَدَا وَكَذَا أَي لَا تَفْعَلْهُ وَالرِّيمُ الْأَمْرُ الْأَجَلُ وَقَوْلُ الْهَدَلِيِّ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَخُو الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرُ أَوْ سَيِّقُهُ * جَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدُ الْغَمَامِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ جَمِيلٌ هَذَا أَنَّهُ إِذَا طَرَدَ وَسَيِّقُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهَا وَلَكِنْ يَتَّيِدُ ثِقَةً مِنْهُ بِأَسْهٍ وَقِيلَ أَيْضًا وَسَيِّقُهُ جَمِيلٌ أَي أَنَّهُ لَا يَطْلُبُ الْإِبِلَ فَتَكُونُ لَهُ وَسَيِّقُهُ أَمَّا وَسَيِّقُهُ الرِّجَالُ يَطْلُبُهُمْ لَيْسَ بِهِمْ فَيَجْلِبُهُمْ وَسَاتِقٌ وَأَجَلَتْ الصَّنِيعَةُ عِنْدَ فُلَانٍ وَأَجَلٌ فِي صَنِيعِهِ وَأَجَلٌ فِي طَابِ الشَّيْءِ أَنْ تَادَّ وَاعْتَدَلَ فَلَمْ يُفْرِطْ قَالَ * الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجَلٌ فِي الطَّابِ * وَقَدْ أَجَلَتْ فِي الطَّابِ وَجَلَتْ الشَّيْءُ تَجْمِيلًا وَجَرْنُهُ تَجْمِيرًا إِذَا طَامَتْ حَبْسُهُ وَيُقَالُ لِلشَّحْمِ الْمَذَابِ جَمِيلٌ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ تُقَابِلُ جُوعَهُمْ بِمَكَلَّاتٍ * مِنَ الْفُرْنِ يَرَعِبُهَا الْجَمِيلُ

وَجَلَّ الشَّيْءُ جَعَهُ وَالْجَمِيلُ الشَّحْمُ يَذَابُ ثُمَّ يُجْمَلُ أَي يُجْمَعُ وَقِيلَ الْجَمِيلُ الشَّحْمُ يَذَابُ فَكُلُّ مَا قَطَرَ وَكَفَّ عَلَى الْخُبْرِ ثُمَّ أُعِيدَ وَقَدْ جَلَّ يَجْمَلُهُ جَلًّا وَأَجَلُهُ أَذَابُهُ وَاسْتَخْرَجَ دُهْنَهُ وَجَلَّ أَفْصَحُ مِنْ أَجَلٍ وفي الحديث لعن الله اليهود حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّيَاطِينُ فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا وَكَلَّوْا أَعْمَانَهَا وفي

قوله بأجل هكذا في الأصل
وحرر القافية اه صححه

الحديث يا توتنا بالسقاء يَجْمَلُون فيه الودك قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة
وعند الاكثر يجعلون فيه الودك واجْتَمَلَ كاشَوَى وَتَجَمَّلَ أكل الجبل وهو الشحم المذاب
وقالت امرأة من العرب لابنتها تَجْمَلِي وتَعَفِّي أَي كَلِي الجبل واشترى العُقَافَةَ وهو باقى اللبن فى
الضَّرْع على تحويل التضعيف والجُول المرأة التى تُذِيب الشحم وقالت امرأة لرجل تدعو
عليه بجلك الله أى أذابك كما يُذاب الشحم فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قول الشاعر

اذقَات النُّول للجمول * يا ابنة شحم فى المرى بُولِي

فانه فسر الجُول بأنه الشحمة المذابة أى قالت هذه المرأة لاختها أبشرى بهذه الشحمة المَجْوولة
التي تذوب فى حَلَقِك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوى واذا نُؤْمِلَ كان مستحيلا وقال
مرّة الجُول المرأة السمينّة والنُّول المرأة المهزولة والجَمِيل الالهالة المذابة واسم ذلك الذائب
الجَمَالَة والاجْتِمَال الادتهان به والاجْتِمَال أيضا أن تشوى لحافا كلما وكفت أهالته استودقته
على خبر ثم أعدته الفراء جعلت الشحم أجمل جلا واجتملته اذا أذنته ويقال أجملته وجعلت أجود
واجتمل الرجل قال لبيد * فاشتوى ليله ريح واجتمل * والجمله واحدة الجمل والجمله جماعة
الشئ وأجل الشئ جمعه عن تفرقة وأجل له الحساب كذلك والجمله جماعة كل شئ يكمله من
الحساب وغيره يقال أجملت له الحساب والكلام قال الله تعالى لولا أنزل عليه القرآن جله واحدة
وقد أجملت الحساب اذا رددته الى الجمله وفي حديث القدر كآب فيه أسماء أهل الجنة والنار
أجل على آخرهم فلا يزالون اذ فيهم ولا ينقص وأجلت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت أفراده أى
أحصوا وجمعوا فلا يزالون اذ فيهم ولا ينقص وحساب الجمل بتشديد الميم الحروف المقطعة على أبجد
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال بعضهم هو حساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده واست
منه على ثقة وجمل وجومل اسم امرأة وجمال اسم بنت أبي مسافر وجميل وجميل اسمان
والجمالان من شعراء العرب حكاه ابن الاعرابى وقال أحدهما أسلامي وهو الجمل بن سلمة
العبدى والاخر جاعلى لم ينسبه الى أب وجمال اسم موضع قال النابغة الجعدي

حتى علمنا ولولا نحن قد علموا * حلت شللا عذاراهم وجمالا

(جعل) الجمل اللحم الذى يكون فى الأصداف عن كراع وقد ذكره الاغلب فى أرجوزة له
وقال فى موضع آخر الجمل اللحم الذى يكون فى الصدفة اذا شققته (جعل) ابن سيده
الجمل عليه الصبوع وقال الازهرى الجملة الناقة الهرمة (جنبل) الجبل العس الضخم

الْحَشَبُ النَّحْتُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْ وَأَنْشَدَ * تَمَامُ وَمَمَّا كَظْهَرِ الْجَنْبِلُ * الْجَنْبِلُ وَالْمَجُولُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ وَالْجَنْبِلُ قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشَبٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ
وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا يُزْمَلُ * وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْدَ الْجَنْبِلِ

وقال آخر في مثله

إِذَا انْبَطَحَتْ جَافَى عَنِ الْأَرْضِ بَطْنُهَا * وَخَوَّاهَا رَابِ كَهَامَةِ جَنْبِلِ
(جَنْبِل) جَنْبِلُ اسْمُ (جَنْبِل) الْجَنْبِلُ بَقْلَةٌ بِالشَّامِ فَخَوَّاهِ الْهَلْيُونُ تَوْ كُلِّ مَصْلُوقَةٍ
(جَنْبِل) هذه كلمة ذكرها الأزهري في الخماسي فقال وأنشد أبو الهيثم لمالك بن الربيع
عَلَامٌ تَقُولُ السِّيفُ يُثْقِلُ عَاتِقِي * إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَنْبِلُ

قال والجَنْبِلُ الْقَصِيرُ (جَنْبِل) الْجَنْبِلُ الْحِجَارَةُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَنْبِلُ
مَا يُقَالُ الرَّجُلُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الْوَاحِدَةُ جَنْبِلَةٌ قَالَ أُمِيَّةُ الْهَذَلِيُّ
تَمْرٌ بِجَنْبِلَةِ الْمُتَجَنِّبِ * قِيَرْتِي بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ

وَالْجَنْبِلُ الْجَنْبِلُ قَالَ سَيْبُويه وَقَالُوا جَنْبِلٌ يَعْنُونَ الْجَنْبِلُ وَصَرَفُوهُ انْقِصَانُ الْبِنَاءِ
عَمَّا لَا يَنْصَرِفُ وَأَرْضٌ جَنْبِلَةٌ ذَاتُ جَنْبِلٍ وَقِيلَ الْجَنْبِلُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَكَانِ
الْغَلِيظِ فِيهِ حِجَارَةٌ وَمَكَانُ جَنْبِلٍ كَثِيرُ الْجَنْبِلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَاهُ كِرَاعٌ بَضْمِ الْجِيمِ قَالَ
وَلَا أُحَقُّهُ التَّهْذِيبُ الْجَنْبِلُ صَخْرَةٌ مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَعَهُ جَنْبَادِلُ وَالْجَنْبَادِلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَجَنْبِلُ اسْمُ رَجُلٍ وَدُومَةُ الْجَنْبِلِ مَوْضِعٌ وَجَنْبِلٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِقَعَّةٍ مَعْرُوفَةٍ قَالَ
* يَلْحَنُ مِنْ جَنْبِلِ ذِي مَعَارِكُ * كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يَسْمَى بِجَنْبِلٍ وَبَذَى مَعَارِكُ فَأَبْدَلَ ذِي مَعَارِكُ

مِنْ جَنْبِلٍ وَأَحْسَنَ الرُّوَايَتَيْنِ مَنْ جَنْبِلِ ذِي مَعَارِكُ أَيْ مِنْ حِجَارَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْجَنْبَادِلُ
الْعَظِيمُ الذَّوِيُّ قَالَ رُبُّهُ * كَأَنَّ تَحْتِي صَخْرًا جَنْبَادِلًا * (جهل) الْجَهْلُ نَقِيضُ الْعِلْمِ وَقَدْ
جَهَلَهُ فُلَانٌ جَهْلًا وَجَهْلًا عَلَيْهِ وَتَجَاهَلَ أَظْهَرَ الْجَهْلِ عَنْ سَيْبُويه الْجَوْهَرِيُّ تَجَاهَلَ
أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجَهْلُ وَليْسَ بِهِ وَاسْتَجْهَلَهُ عَدُوُّ جَاهِلًا وَاسْتَحَقَّهُ أَيْضًا وَالتَّجْهِيلُ أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى
الْجَهْلِ وَجَهَلَ فُلَانٌ حَقَّ فُلَانٍ وَجَهَلَ فُلَانٌ عَلَى وَجَهْلِ بِهَِذَا الْأَمْرِ وَالْجَهْلَالَةُ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلًا
بِغَيْرِ الْعِلْمِ ابْنُ شَمِيلٍ إِنْ فُلَانًا لِيَاكُلَ مِنْ فُلَانٍ أَيْ جَاهِلٌ بِهِ وَرَجُلٌ جَاهِلٌ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ
وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ عَنْ سَيْبُويه قَالَ شَيْبُوهُ بِفَعِيلٍ كَمَا شَبَّهِهُ وَافَاعِلًا بِفَعُولٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي
قَالُوا جُهْلًا كَمَا قَالُوا عُلَمَاءَ جُهْلًا عَلَى ضِدِّهِ وَرَجُلٌ جُهْلٌ كَجَاهِلٍ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ أَنْشَدَ

ابن الاعرابي * جهل العشي ربحا قسره * قوله جهل العشي يقول في أول النهار تسن
وبالعشي يدعوها لينضم اليه ما كان منها شاذافيا من عليها السباع والليل فيحوطها فاذا فعل ذلك
ربحن اليه مخافة قسره لهيبتهم اياه والجهلة ما يحملن على الجهل ومنه الحديث الولد مخجل
مخجلة في الحديث انكم اتجهلون وتجهلون وتجهلون أي يحملون الا ياه على الجهل
بلاعيتهم اياهم حفظ القلوبهم وكل من هذه الانماط مذكور في موضعه وقول مضر بن
ربيع الفقعسي **إنا لنصفح عن مجاهل قومنا * ونقيم سائلة العدو الا ضيد**

قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد مكسر عليه الاقوالهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل
فجاهل ههنا من باب ملاح وخاسن وفي حديث ابن عباس أنه قال من استجهل مؤمنا فعليه اثم
قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤمنا أي حمله على شيء ليس من خلقه فيغضب به فانما اثم
على من أحوجه الى ذلك قال وجّه له أرجو أن يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله
قال شمر والمعروف في كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وفي
حديث الأفك ولكن اجتمعت له الحجة أي حيلته الا نفقة والغضب على الجهل قال وجهلته نسبته
الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا وأجهلته جعلته جاهلا قال وأما الاستجهال بمعنى الخجل
على الجهل فنه مثل للعرب نزل الفرار استجهل الفرار ومثله استجهلته حيلته على العجالة قال
* فاستجهلونا وكانوا من صحابتنا * يقول تقدمونا فحملونا على العجالة واستترأهم الشيطان
حملهم على الزلة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنياه بضع مئات الجاهل بجاهلهم ولم يرد الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما أراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه وقوله عز وجل
اني أعظك أن تكون من الجاهلين فنقولك جهل فلان رأيته وفي الحديث ان من العلم جهلا قليل
وهو أن يعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن
والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم الى علم ما لا يعلمه فيجهل بذلك والجاهلية زمن الفترة ولا اسلام
وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالغوا والجهل المفارقة لأعمالهم فيها يقال ركبته على مجهولها قال
سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجاهل لاهوت كيد لا دل يستحق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتد
واندوهمج هاجج وآيله آيلاه ويوم أيوم وفي الحديث انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت

عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمناسخ قبل الانساب
والكبر والتجبر وغير ذلك وأرض مجهل لا يمدى فيها وأرضان مجهل أنشد سيبويه
فلم يبق الا كل صفوا صفوة * بصمرا تيه بين أرضين مجهل
وأرضون مجهل كذلك ورماتوا وجمعوا وأرض مجهولة لأعلام بها ولا جبال وإذا كان بها
معارف أعلام فليست بمجهولة يقال علونا أرضا مجهولة ومجهلا سواء وأنشدنا
قلت لصحراء خلا مجهل * تغولي ما شئت أن تغولي
قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل وناقصة مجهولة لم تحلب قط وناقصة مجهولة إذا كانت غنله
لا تسمه عليها وكل ما استخفك فقد استجهلك قال النابغة
دعك الهوى واستجهلتك المنازل * وكيف تصابي المرء والشيب شامل
واستجهلت الريح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهلة والمجهل والمجهلة الخشبة التي
يحرل بها الجمر والنور في بعض اللغات وصفة جهل عظيمة قال ابن الاعرابي جهل اسم امرأة
وأنشد * تقول ذات الربلات جهل * (جهل) الجهلة المرأة القبيحة الدمية والجهل
المسنن من الوعول وقيل العظيم منها قال * يحطم قرني جبلي جهل * (جول) جال في
الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولا ناوجولا قال أبو حنيفة النخعي
وجال جؤول الا خدرى بوافد * مغدق ليل ما ينح لي هجدا
وتجاولوا في الحرب أي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات وجال واجتال وانجبال
بمعنى قال الفرزدق

وأبي الذي ورد الكلاب مسوما * بالخيال تحت عجائب المنجبال

والتجوال التطواف وفي الحديث فاجتالهم الشياطين أي استخفهم فجالوا معهم في الضلال
وجال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجالل
الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسه يأتى ذكره ومنه الحديث لما جالت الخيل أهوى الى
عنق يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول
في البلاد اذا طاف بمعنى أن أهله لا يسبقون على أمر يعرفونه ويطمعون اليه قال ابن الاثير
وأما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه
قال ويجوز أن يكون من الاول لانه قال بعده يعقوها الا تروى وتوت السنن وجوات البلاد

تجول بلاى جئت فيها كثيرا وجول في البلاد اى طوف ابن سيده وجول تجوالا عن سيبويه قال
والنفعال بناء موضوع للكثرة كفعلت في فعلت وجول الارض جال فيها وجال القوم جولة
اذا انكشفوا ثم كزوا والمجول ثوب صغير تجول فيه الجارية غيره والمجول ثوب يثنى ويخاط من
أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة وقيل المجول للصبيّة والذرع للمرأة قال امرؤ القيس
الى مثلها يرثى الخليم صبابة * اذا ما استبكرت بين درع ومجول

أى هى بين الصبيّة والمرأة وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل علينا لبس مجولا قال ابن الاعرابي المجول الصدر والصدار وروى الخطابي عن عائشة
أيضا قالت كان له صلى الله عليه وسلم مجول قال تريد صدرة من حديد يعنى الرديّة قال الجوهري
وربما سمى الترس مجولا وجال التراب جولا وانجبال ذهب وسطع والجول والجول والجولان
والجملان الاخيرة عن اللحياني التراب والحصى الذى تجول به الريح على وجه الارض ويوم
جولاني وجيء لاني كثير التراب والريح ويوم جولان وجيء لان كثير التراب والغبار هذه عن
الليثاني وانجبال التراب وجال وانجباله انكشافه ويقال للقوم اذا تركوا القصد والهوى
اجتالهم الشيطان اى جالوا معه في الضلالة وقول جيد.

مطوقة خطباء تسجع كذا * دنا الصيف وانجبال الربيع فأنجما

انجبال اى تنحى وذهب أبو حنيفة الحائل والجويل ماسه فرثه الريح من حطام الثبت وسواقط
ورق الشجر فجالت به واجتالهم الشيطان - قولهم عن القصد وفي الحديث ان الله تعالى قال
انى خلقت عبادى خنفاء فاجتالهم الشيطان اى استخفهم - ثم جالوا معه قال شمر يقال اجتال
الرجل الشئ اذا ذهب بدو طرده وساقه واجتال أموالهم - أى ذهب بها واسه - تجالها مثله وفي
حديث طهفة وقت - تجيل الجهم أى تراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء
والحاء وهو الاشهر روسيأتى ذكرهما - والاجالة الادارة يقال فى التيسر أجل السهام وأجال
السهام بين القوم حركها وأفضى بهم فى القسمة ويقال أجالوا الرأى فيما بينهم وقول أبي ذؤيب
وهى خرجه واستجبل الربا * بـ منه وغرم ماء صريحا

معنى استجبل كركر ومخض والخرج الودق وأورد الازهرى بيت أبي ذؤيب على غيره - هذا اللفظ
فقال فلا نألفا استجبل الجها * مـ عنه وغرم ماء صريحا

وقال استجبل ذهب به الريح ههنا وههنا وتقطع وأجل جائلك أى اقض الامر الذى أنت

قوله وغرم هكذا فى الاصل
هنا بالمجـمة المضمومة
وتقدم فى ترجمة صرح وكرم
بالكاف وقال هناك وأراد
بالتكريم التكميل وفى
الصباح وكرم السحاب اذا
جاء بالغيث اهـ كـتبه

فيه والجول والجمال والجميل الاخيرة عن كراع ناحية البئر والقبر والبحر وجانبها والجول بالضم
جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من فواحي البئر الى أهلاها من أسفلها وأنشد

رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي * بَرِّأُ مِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

قال ابن بري البيت لابن أحر قال وقيل هو لالازرق بن طرفة بن العمرّاء القراصي أي رمانى بأمر
عاد عليه فحبه لان الذي يرعى من جُول البئر يعود مارعى به عليه و يروى ومن أجل الطوى قال
وهو الصحيح لان الشاعر كان بينه وبين خصمه حكومة في يترفاةال خصمه انه اص ابن اص فقال
هذه القصيدة وبعد البيت

دَعَانِي أَصَافِي أَصُوص وَمَادَعَا * بِهِمَا وَالدِي فِيمَا مَضَى رَجُلَانِ

والجمال منزل الجول قال الجعدي

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُتْمًا مُفَلَّاةً * وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَاثِيْنَ صَلَالًا

وقيل جُولُ القبر ماحولُه وبه فسر قول أبي ذؤيب

حَدَرْنَا بِالْأَنْوَابِ فِي قَعْرِ هَوَا * شَدِيدٍ عَلَى مَاضٍ فِي اللَّذَجِ جَوَاهَا

والجمع أجوال وجوال وجواله والجول العزيمة ويقال العقل وليس له جول أى عقل وعزيمة
تتمعه من جول البئر لانها اذا طويت كان أشد لها ورجل ليس له جال أى ليس له عزيمة تتمعه
من جول البئر وأنشد * وليس له عند العزائم جول * والجول أب القلب ومعقوله أبو الهيثم
يقال للرجل الذى له رأى ومُسْكَةٌ له زبر وجول أى يَتَمَسَّكُ جوله وهو من زبر فوق الجول منه
وصُلب ما تحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذى لا تَمَسُّكُ له ولا حزم ليس له - لان جول أى
منه - دم جوله فلا يؤمن أن يكون الزبر يَسْقُطُ أيضا قال الراعى يصف عبدا الملاك

فَأَبَوْا أَنْ يُخْرِجُوهُمْ وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ * وَأَشَدُّهُمْ عِنْدَ الْعِزَامِ جَوْلًا

ويقال في مثل ايساف- لان جُول ولا جَالُ اَي حَزْم ابن الاعرابي الجُول الصخرة التي في الماء
يكون عليها الطُّي فان زالت تلك الصخرة تهوّر البئر فهذا أصل الجُول وأنشد

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَنَابِتِ * عَنْ جُولِ رَاذِحَةِ الرَّشَاشُطُونَ

وفي حديث الأحنف ليس لك جُولٌ أى عقل مأخوذ من جُول البئر بالضم وهو جدارها الليث
جَالاً الوادى جانباً مائه وجالاً البحر شطاه والجميع الجوال وأنشد * اذا تَنَزَّعَ جَالاً مَجْهَلٌ قَدْ فُ *
والأجُولُ من الخيل الجوال السريع ومنه قوله * أَجُولِي ذُو مِيعَةٍ أَضْرِيحُ * الأصمعي هو الجُول

قوله ومصادفت أى المناقة

کائنات علیہ - ۱۴۱۰ھ و ۱۴۱۱ھ

ترجمة صلح حمص قال أى

صادقت ناقتی الحوض بادسا

۱۵ کتبہ ۴۵۵۴

قوله وجوال وجواله قال

شارح القاموس هما في النسخ

عندنا بالضم وفي المحكم

فوالکسر اه فرکتبه

45290

والجبال بجانب القبر والبئر وجولان المال بالتحريك صغاره ورديته والجول الجماعة من الجبل والجماعة من الابل خي ابن بري الجول والجول بالضم والفتح من الابل ثلاثون أو أربعون قال الرازي قد قُربوا للبين والتمضي * جول مخاض كالردي المنقض

قال وكذلك هو من النعام والغنم واجتال منهم جولاً اختار قال عمرو ذوالكلب يصف الذئب * فاجتال منها الجبة ذات هزم * واجتال من ماله جولاً وجواله اختار الفراء اجتمعت منهم جولة وانضلت نضلة ومعناها الاختيار وجئت هذا من هذا أي اخترته منه واجتمعت منهم جولاً أي اخترت قال الكميت يمدح رجلاً

وكانن وكم من ذي أواصر حوله * أفاد رغبات اللهأ وجرأها

لا تحرجتال بغـير قرابة * هنيئة لم يمتن عليه اجتياها

والجول الجبل وربما سمي العنان جولاً الليث وشاح جائل وبطان جائل وهو السلس ويقال وشاح جال كما يقال كبش صاف وصائف والجول الوعل الممن عن ابن الاعرابي والجمع أجوال والجول شجره عروق وجولي مقصور موضع وجولان والجولان بالتسكين جبل بالشام وفي التهذيب قرية بالشام وقال ابن سيده الجولان جبل بالشام قال ويقال للجبل حارث الجولان قال النابغة الذبياني

بكي حارث الجولان من فقديته * وخوران منه خائف متعائل

وحارث قلته من قلاله والجولان أرض وقيل حارث وخوران جيلان والالجول جبل عن ابن الاعرابي وأنشد

كان قلو صي تحمل الأجول الذي * بشرقي سلمى يوم جنب قشام

وقال زهير * فشرقي سلمى حوضه فأجاوله * جع الجبل بما حوله أو جعل كل جر منه أجول والجول الفضة عن ثعلب والمجول ثوب أبيض يجعل على يد الرجل الذي يدفع اليه الأيسار القداح إذا تجمها التهذيب المجول الصدر والصدار والمجول الدرهم الصحيح والمجول العودة والمجول الحمار الوحشي والمجول هلال من فضة يكون في وسط القلادة والجال لغة في الخال الذي هو اللواء ذكره ابن بري (جيل) الجيل كل صنف من الناس الترك جيل والصين

جيل والعرب جيل والروم جيل والجمع أجيل وفي حديث سعد بن معاذ ما أعلم من جيل كان أختب منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل

قوله وجواله هكذا في الاصل
بزيادة الالف وانتظر وحرر
كتبه مصححه

قوله والجمع أجيل نقل
شارح القاموس عن المحكم
أنه يجمع أبيض على جيلان اهـ

وجيلاَن وجيلاَن قوم رَثَمهم كَسرى بالبحرين شبه الأكرَّة لخِرص النَّخل أولمِهنة ما وقال
عمرو بن بحر جِيْلان فعلة الملوكة وكانوا من أهل الجبل وأنشد
أتيج له جِيْلان عند جذاه * وردد فيه الطرف حتى تحيرا

وأنشد الأصمعي

أرسل جِيْلان يَحْمُونَ له * سَاتِيذَ مَا بِالْحَدِيدِ فَأَنْصَدَا
المُؤرَّج في قوله تعالى هو وقبيله أي جيله ومعناه جنسه وجيل جِيْلان قوم خلف الديلم التهذيب
جِيْل من المشر كين خلف الديلم يقال جيل جِيْلان وجِيْلان بفتح الجيم حتى من عبد القيس
الجوهري وجِيْلان الحصى ما أجاته الريح منه يقال منه ريح ذات جِيْلان
(فصل الحاء المهملة) (حبيل) الحبيل الرِّباط بفتح الحاء والجمع أَحبِل وأحبال وحِبَال
وحِبُول وأنشد الجوهري لأبي طالب

أَمِنْ أَجْلِ حَبِلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبُهُ * بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلَا

قال ابن بري صوابه قد جَرَّ حَبْلَكَ أَجْبَل قال وبعده

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ أَنَّهُ * سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ

والحبيل الرِّسَن وجمعه حِبُول وحِبَال وحَبِل الشيء حَبَلًا شَدَّهُ بِالْحَبْلِ قَالَ

* في الرأس منها حَبْلٌ مُحْبُول * ومن أمثالهم يا حَبِلُ أَذْكَرُ لَا أَيْ يَأْمَنُ يَشُدُّ الْحَبْلُ أَذْكَرُ وَتَحِلُّ
قال ابن سيده ورواه اللحياني يا حامل بالميم وهو تصحيف قال ابن جني وذا كرت بنوادر اللحياني
شيخنا أبا علي فرأيت غير راض بها قال وكان يكاد يصلي بنوادر أبي زيد أعظاما لها قال وقال لي وقت
قراءتي أياها عليه ليس فيها حرف الاو لا في زيد تحته غرض ما قال ابن جني وهو كذلك لانها محشوة
بالنكت والاسرار الليث المحبَّل الحبْل في قول رؤبة * كل جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحْبَلَا * وفي حديث
قيس بن عاصم يَغْدُو النَّاسُ بِحِمَالِهِمْ فَلَا يُوزَعُ رَجُلٌ عَنْ جَلٍّ يَحْطُمُهُ يَرِيدُ الْحِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا
الابل أي يأخذ كل انسان جَلًّا لا يَحْطُمُهُ بِحَبْلِهِ وَيَمْلَأُهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَغْدُو
الناس بجمالههم والصحيح بجمالههم وَالْحَابُولُ الْكُرُّ الَّذِي يُصَدُّ بِهِ عَلَى النَّخْلِ وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ
وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ وَهُوَ مَثَلُ الْخَوَارِ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

مَا زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ مَنْكُم * مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا

بِعَهْدِ وَدِيَّةٍ وَالْحَبْلُ التَّوَاصُلُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَبْلُ الْوِصَالُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ

قوله حبه محبول كذا في
الاصل بفتح الحاء من حبه
ولعلها مكسورة ففي
القاموس والحب بالكسر
القرط من حبة واحدة ومع
ذلك فخر الرازي كتبه

مصححه

الله جميعا قال أبو عبيد الاعصام بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن وإياه أراد عبد الله ابن مسعود بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعاء إذا حبل الشديد قال ابن الأثير هكذا يرويه المحدثون بالياء قال والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدّة لانهم من صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهرى والصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حبل وحول بمعنى وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى أنا رجل مسكين قد انقطع بي الحبال في سفرى أى انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب قال أبو عبيد وأصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وفي حديث الجنادة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضهم ابه ضافي الجاهلية فكان الرجل اذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ منه حبل ذلك أيضا يريد به الامان فهذا حبل الجوار أى مادام مجاورا أرضه أو هو من الاجارة الامان والنصرة قال فعنى قول ابن مسعود عليكم بحبل الله أى عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه أمان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذكر مسيراله

وإذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال أى عهد ومواثيق وفي حديث ذى المشعار أتوك على قُلُوص نواج متصلة بحبال الاسلام أى عهوده وأسابيه على أنها جمع الجمع قال والحبل فى غير هذا الموصلة قال امرؤ القيس

انى بحبالك واصل حبلنى * وبريش نبل رائس نبلنى

والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبه بين العنق والمنكب قال ذوالرمة والقرط فى حرة الذفرى معلقة * تباعد الحبل منها فهو يضطرب

وقيل حبل العاتق الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف الأزهرى حبل العاتق وصلة ما بين العاتق والمنكب وفي حديث أبي قتادة فضربت به على حبل عاتقه قال هو موضع الرء من العنق وقيل هو عرق أو عصب هناك وحبل الوريد عرق يدرفى الخلق والوريد عرق ينبض من الحيوان لادم فيه القراء فى قوله عز وجل ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فأضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الخلقوم والعلباوين الجوهرى حبل

الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك
ابن سيده حبل الذراع عرق ينقاد من الرُشغ حتى ينغمس في المنكب قال
* خطامها حبل الذراع أجمع * وحبل النقا عرق ينقاد من أول الظهر إلى آخره عن ثعلب
وأشد البيت أيضا * خطامها حبل النقا أجمع * مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع
وهذا على حبل ذراعك أي ممكن لك لا يحال بينكما وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب
الظاهر عليهما وكذلك هي من الفرس الأصمعي من أمثالهم في تسهيل الحاجة وتقريبها هو
على حبل ذراعك أي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق قوائمه
ومنه قول امرئ القيس

كَانَ نُجُومًا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِهِ * بِأَمْرٍ اسْكَنَّ إِلَى صُتْمٍ جَنَدَلٍ
والأمر اس الحبال الواحدة مرساة شبيهة عروق قوائمه بحبال السكك وشبهه صلابة حوافره بصُتْمِ
الجندل وشبهه تحجيل قوائمه ببياض نجوم السماء وحبال الساقين عصصهما وحبال الذكر
عروقه والحبال التي يصاد بها أوجعها حبال قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد
حباله مبنوثة بسبيله * ويَفَنِّي إِذَا مَا أخطأته الحبال
وفي الحديث النساء حبال الشيطان أي مصايد واحدة حباله بالكسر وهي ما يصاد بها من أي
شيء كان وفي حديث ابن ذريرن وَيُنْصَبُونَ لَهُ الْحَبَائِلُ وَالْحَابِلُ الَّذِي يُنْصَبُ الْحَبَالَةُ لِلصَّيْدِ
وَالْمُحْبُولُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي تُشَبُّ فِي الْحَبَالَةِ وَالْحَبَالَةُ الْمَصِيدَةُ مِمَّا كَانَتْ وَحَبَلُ الصَّيْدِ حَبَالًا وَاحْتَبَلَهُ
أَخَذَهُ وَصَادَهُ بِالْحَبَالَةِ أَوْ نَصَبَهَا وَحَبَلَتْهُ الْحَبَالَةُ عُلَّقَتْهُ وَجَعَهَا حَبَالًا وَاسْتَعَارَهُ الرَّاعِي لِلْعَيْنِ
وَأَنْتَهَاءُ عُلِقَتْ الْقَذَى كَمَا عُلِقَتْ الْحَبَالَةُ الصَّيْدُ فَقَالَ

وَبَاتَ بَنَدِيئَهَا الرِّضِيعُ كَأَنَّهُ * قَذَى حَبَلَتَهُ عَيْنُهَا لَا يُنِيمُهَا

وقيل المحبول الذي نصب له الحباله وان لم يقع فيها والمحبل الذي أخذ فيها ومنه قول الأعشى
* وَمُحْبُولٌ وَمُحْتَبَلٌ * الأزهرى الحبل مصدح حبلت الصبيدوا حبلته إذا نصبت له حباله
فَنَشَبَ فِيهَا وَأَخَذَتْهُ وَالْحَبَالَةُ جَمْعُ الْحَبْلِ يَقَالُ حَبْلٌ وَحَبَالٌ وَحَبَالَةٌ مَثَلُ جَلٍّ وَجَلٍّ وَجَمَالَةٍ
وَذَكَرُوذٍ كَارُوذٍ كَارَةٌ وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن أكل الضبُع فقال
أَوْ يَا كَلْهَاءُ أَحَدٌ فَقُلْتُ إِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِي يَتَحَبَّبُونَ فَبِأَيِّ كَلُونِهَا أَيْ يَصْطَادُونَهَا بِالْحَبَالَةِ وَمُحْتَبَلٌ
الفرس أرساغه ومنه قول لبيد

قوله جمع الحبل أي محركا
كما هو مقتضى التمثيل بجمع
وذكره وانظر ما معناه وحرر
كتبه محمد

ولقد أغدو وما بعد مني * صاحب غير طويل المحبيل

أى غير طويل الأرساغ وإذا قصرت أرساغه كان أشد والمحبيل من الدابة رُسُغها لانه موضع الحبيل الذى يشد فيه والأحبول الحباله وحبال الموت أسبابه وقد احتبأ لهم الموت وشعر المحبيل مضفور وفي حديث قتادة في صفة الدجال لعنه الله انه حبيل الشعر اى كأن كل قرن من قرون رأسه حبيل لانه جمع له تقاصيب لعوده شعره وطوله ويرى بالكاف محبيل الشعر والحبال الشعر الكثير والحبالان الليل والنهار قال معروف بن ظالم

ألم تر أن الدهر يوم وليله * وأن الفتى يسمى بحبليته عانيا

وفي التنزيل العزيز في قصة اليهود وذلة هم الى آخر الدنيا وانفضا ثم اضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا الا بحبيل من الله وحبيل من الناس قال الازهرى تكلم علماء اللغة في تفسير هذه الآية واختلفت مذاهبهم فيها الاشكالها فقال الفراء معناه ضربت عليهم الذلة الا أن يعتصموا بحبيل من الله فأضمر ذلك قال ومثله قوله

رأيتني بحبليهم أفصدت مخافة * وفي الحبيل روعاء الفؤاد قروق

أراد رأيتني أقبلت بحبليهم فأضمر أقبلت كما أضمر الاعتصام في الآية وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الذى قاله الفراء بعيد أن تحذف أن وتبقى صلتها ولكن المعنى ان شاء الله ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا بكل مكان الا بموضع حبيل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الامكنة الا في هذا المكان قال وقول الشاعر رأيتني بحبليها فاكثفت بالرؤية من التمسك قال وقال الاخفش الا بحبيل من الله انه استثناء خارج من أول الكلام في معنى لكن قال الازهرى والقول ما قال أبو العباس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أوصيكم بكتاب الله وعترتي أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبيل محدود من السماء الى الارض أى نور محدود قال أبو منصور وفي هذا الحديث اتصال كتاب الله عز وجل وان كان يتلى في الارض وينسخ ويكتب ومعنى الحبيل الممدود نور هداية والعرب تشبه النور امتد بالحبل والخيط قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الايض من الخيط الاسود من الفجر يعنى نورا الصبح من ظلمة الليل فالخيط الايض هو نور الصبح اذا تبين للابصار وانفلق والخيط الاسود دونه في النار لغلبة سواد الليل عليه ولذلك نعت بالاسود ونعت الآخر بالايض والخيط والحبل قريبان من السواء وفي حديث آخر وهو حبيل الله المتين أى نور هداية وقيل عهدته وأمانه الذى يؤمن من العذاب

قوله اتصال كتاب الله أى
بالسماه كما هو ظاهر وان لم
يصرح بذلك اه معجمه

والْحَبْلُ العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمْلُ يستطيل حَبْلٌ وَالْحَبْلُ الرَّمْلُ المستطيل شَبَّهَ
 بِالْحَبْلِ وَالْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ المجتمِعُ الكثیر العالی وَالْحَبْلُ رَمْلٌ يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن
 مُضَرٍّ سَأْتَيْتُكَ مِنْ جَبَلٍ طَيِّبٍ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ الْحَبْلُ المستطيل مِنَ الرَّمْلِ وقيل
 الضخم منه وجمعه حَبَالٌ وقيل الحَبَالُ فِي الرَّمْلِ كَالْحَبَالِ فِي غَيْرِ الرَّمْلِ ومنه حديث بدر صعدنا
 عَلَى حَبْلٍ أَيْ قِطْعَةٍ مِنَ الرَّمْلِ ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حَبْلَ الْمُسَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ طَرِيقَهُمُ
 الَّذِي يَسْلُكُونَهُ فِي الرَّمْلِ وقيل أَرَادَ صَفَّهُمْ وَجَمَعَهُمْ فِي مَشْيِهِمْ تَشْبِيهُ الْجَبَلِ الرَّمْلِ وفي صفة
 الْجَنَّةِ فَإِذَا فِيهَا حَبَابُ اللَّوْأُو قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ وَالْمَعْرُوفِ جَنَابُ اللَّوْأُو
 وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ أَرَادَهُ مَوَاضِعَ مَرْتَفَعَةٍ كَحَبَالِ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ جَمَعَ حَبَالَةً
 وَحَبَالَةً جَمَعَ حَبْلٌ أَوْ هُوَ جَمَعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَوْتِ حَبِيلٌ بَرَّاحٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
 فَلَانِ حَبِيلٌ بَرَّاحٌ أَيْ شَجَاعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ حَبِيلٌ بَرَّاحٌ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ كَالْأَسَدِ
 لَا يَفِرُّ وَالْحَبْلُ الدَاهِيَةُ وَجَمَعُهَا حُبُولٌ قَالَ كَثِيرٌ

فَلَا تَعْجَلِي بِأَعْزَانٍ تَفْقَهُمِي * بَنُصِّحْ أَتَى الْوَاشُونَ أُمَّ بِحُبُولٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي * مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرِقَاتِ حُبُولٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ حُبُولُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ فَرَزَعُمُ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ تَصْغِيفٌ وَيُقَالُ لِلدَاهِيَةِ
 مِنَ الرِّجَالِ أَنَّهُ الْحَبْلُ مِنْ أَجْبَالِهَا وَكَذَلِكَ يَقَالُ فِي الْقَائِمِ عَلَى الْمَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبْلُ الرَّجُلُ
 الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدَاهِيُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

فَيَا عَجَبًا لِلْخُودِ بَدَى قَنَاعَهَا * تَرَأَى بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبْلُ

يُقَالُ رَأَتْ بَعِينِيهَا وَغَيَّقَتْ وَهَجَلَتْ إِذَا دَارَتْهُ تَغَمُّزُ الرَّجُلِ وَثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ إِذَا وَقَدُوا
 النَّارَ بَيْنَهُمْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الشَّدَةِ تَصِيبُ النَّاسِ قَدْ ثَارَ حَابِلُهُمْ وَنَابِلُهُمْ وَالْحَابِلُ الَّذِي
 يَنْصَبُ الْحَبَالَةَ وَالنَّابِلُ الرَّاحِي عَنْ قَوْسِهِ بِالْتَّبَعِ لَوْ قَدْ يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أَحْوَالُهُمْ
 وَيَتَوَرَّبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السَّكُونِ وَالرَّخَاءِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّهُ لَوْ أَسْعَى الْحَبْلُ وَأَنَّهُ اضْطَبَقَ
 الْحَبْلُ كَقَوْلِكَ هُوَ ضَبَقَ الْخُلُقُ وَوَأَسْعَى الْخُلُقُ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي مَثَلِهِ أَنَّهُ لَوْ أَسْعَى الْعَطَنُ وَضَبَقَ الْعَطَنُ
 وَالتَّبَسَّ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ الْحَابِلُ سَدَى الثُّوبِ وَالنَّابِلُ اللَّحْمَةُ يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْاِخْتِلَاطِ وَحَوْلِ حَابِلِهِ
 عَلَى نَابِلِهِ أَيْ أَعْلَامُهُ عَلَى أَسْفَلِهِ وَاجْمَعْ عَلَى حَابِلِهِ نَابِلَهُ وَحَابِلَهُ عَلَى نَابِلِهِ كَذَلِكَ وَالْحَبْلَةُ وَالْحَبْلَةُ الْكَرْمُ
 وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَرْمِ وَالْحَبْلَةُ طَائِفٌ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ وَالْحَبْلُ شَجَرُ الْعَنْبِ وَاحِدَتُهُ

حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ عَمْرٍ وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بِيَضَاءِ مُحَدَّذَةِ الْأَطْرَافِ مَتَدَا حَضَةِ الْمَنَاقِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنْبِ الْكَرْمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَنْبُ وَالْحَبْلَةُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَرَبَّمَا سَكَنْتَ هِيَ الْقَضِيبُ مِنْ شَجَرِ الْأَعْنَابِ أَوِ الْأَصْلُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ غَرَسَ الْحَبْلَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ فَقَدَّ دَحَبَلَتَيْنِ كَانَتَا مَعَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ ذَهَبَ بِهِمَا الشَّيْطَانُ يَرِيدُ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنَ الْخَمْرِ وَالسُّكَّرِ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ وَجَمْعُهَا الْجَنْتَنُ وَهِيَ الْحَبْلَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ الْحَبْلَةُ بِالْجَزْمِ وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَبْلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا وَكَانَ يَسْمِيهَا أُمَّ الْعِيَالِ وَهِيَ الْأَصْلُ مِنَ الْكَرْمِ انْتَشَرَتْ قُضْبَانُهَا عَنْ غَرَسِهَا وَامْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ قُضْبَانُهَا حَتَّى بَلَغَ حَمْلُهَا كُرًّا وَالْحَبْلُ الْأَمْتَلَاءُ وَحَبْلٌ مِنَ الشَّرَابِ امْتَلَأَ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلِيَّ امْتَلَأَتْ مِنَ الشَّرَابِ وَالْحَبْلُ انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيدِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ انَّمَا هُوَ رَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلِيٌّ وَمِنْهُ حَبْلُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ امْتَلَأَ رَحِمُهَا وَالْحَبْلُ لَانُ أَيْضًا الْمَمْتَلِئُ غَضَبًا وَحَبْلُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ مِنْ شَرَبِ اللَّبَنِ فَهُوَ حَبْلَانُ وَالْمَرْأَةُ حَبْلِيٌّ وَفُلَانٌ حَبْلَانُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَضَبَانُ وَبِهِ حَبْلٌ أَيْ غَضَبٌ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنْ حَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِمُ وَالْحَبْلُ الْحَمْلُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ امْتَلَأَ الرَّحِمُ وَقَدْ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ حَبْلًا حَبْلًا وَحَبْلًا وَحَبْلًا يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَالْجَمْعُ أَحْبَالٌ قَالَ سَاعِدَةُ فَعْمَلَهُ اسْمًا

ذَا جُرَّةٍ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ * مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ

وَلَوْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَأَرَادَ ذَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ حَسَنًا وَامْرَأَةٌ حَابِلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَبْلَةٍ نَادِرٌ وَحَبْلِيٌّ مِنْ نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ وَحَبَالِيٌّ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ حَبَالٌ كَدَعَاوٍ تَكْسِيرٌ دَعَاوَى الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ نِسْوَةُ حَبَالِيٍّ وَحَبَالِيَّاتٍ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَسْلُهَا أَفْعَلٌ فَفَارَقَ جَمْعُ الصَّغَرَى وَالْأَصْلُ حَبَالِيٌّ بِكَسْرِ اللَّامِ قَالَ لِأَنَّهُ كُلُّ جَمْعٍ ثَلَاثَةُ أَفْ أَنْ كَسَرَ الْحَرْفَ الَّذِي بِهِ سَدَّهَا نَحْوُ مَسَاجِدٍ وَجَعَا فَرِثٌ أَبْدَلُوا مِنَ الْمَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنْ أَفِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا فَقَالُوا أَحْبَالِيٌّ بَفَتْحِ اللَّامِ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَارِيِّ وَلِيَكُونَ الْحَبَالِيُّ حَبْلِيٌّ فِي تَرْكِ صَرْفِهَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْمِزُوا السَّقَطَ الْمَاءَ لَدُخُولِ التَّنْوِينِ كَمَا تَسْقِطُ فِي جَوَارٍ وَقَدْ رَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ فِي جَمْعِ حَبْلِيٍّ حَبَالِيَّاتٍ قَالَ وَصَوَابُهُ حَبْلِيَّاتٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِمُ وَقَدْ قِيلَ امْرَأَةٌ حَبْلَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ أَجِدُ عَيْنِي هَجَانَةً وَشَقَقْتُ ذَبَابَةً وَأَرَانِي حَبْلَانَةً وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ أَعَامَةً لِأَنَّا نَاثُ أُمُّ خَاصَّةٌ لِبَعْضِهَا فَقِيلَ لَا يَبْقَى لَشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ الْحَيَوَانِ حَبْلِيٌّ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ نَهَى عَنْ يَبْعِ حَبْلٍ الْحَبْلَةَ وَهُوَ أَنْ يَبَاعَ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِ

الناقة وقيل معنى حبل الحبله حمل الكرمه قبل أن تبلغ وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا وهذا كما هي عن يبيع ثم النخل قبل أن يزهى وقيل حبل الحبله ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب في الجاهلية تتابع على حبل الحبله في أولادها وأولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانوا يتتابعون أولادها في بطون الحوامل فمنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال أبو عبيد حبل الحبله نتاج النتاج وولد الجنين الذي في بطن الناقة وهو قول الشافعي وقيل كل ذات طفر حبلتي قال * أوديت حبلتي فمقرب * الأزهرى يزيد بن مرة منه عن حبل الحبله جعل في الحبله هاء قال وهي الانثى التي هي حبل في بطن أمها فينتظر أن تنجب من بطن أمها ثم ينتظر بها حتى تشب ثم يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما في بطنها واية ال حبل الحبله للابل وغيرها قال أبو منصور جعل الاول حبله بالهاء لانها انثى فاذا نتجت الحبله فولد لها حبل قال وحبل الحبله المنتظرة أن تلحق الحبله المستشعرة هذى التي في الرحم لان المضمرة من بعد ما تنتج امرأة وقال ابن خالويه الحبل ولد البحر وهو ولد الولد ابن الأثير في قوله منه عن حبل الحبله قال الحبل بالتحريك مصدري به المحمول كما هي به الحبل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه والحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحبل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما هي عنه لمعنيين أحدهما أنه غرر ويبيع شي لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن أمه على تقدير أن يكون أنثى فهو يبيع نتاج النتاج وقيل أراد بحبل الحبله أن يبيعه الى أجل ينتج فيه الحبل الذي في بطن الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر أرادوا قسمها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبله يريد حتى يغزو منها أولاد الاولاد ويكون عام في الناس والدواب أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها إلا بأه دون الاولاد أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وسنورة حبلتي وشاة حبلتي والمحبل أو ان الحبل والمحبل موضع الحبل من الرحم وروى بيت المتنخل الهذلي

ان يمس نشوان بمصرفه * منها برى وعلى مر جمل

لأنقه الموت وقبائه * خط له ذلك في المحبل

والأعرف في المهبل ونشوان أي سكران بمصرفه أي بجم صرف على مر جمل أي على لحم في قدروا ان كان هذا دائما فليس يقية الموت خط له ذلك في المحبل أي كتب له الموت حين حبلت به أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون

في الرحم أربعة - ين يومانظفة ثم علة كذلك ثم دُغغة كذلك ثم يبعث الله الملك فيقول له اكتب
 رزقه وعمه له وأجله وشقي أو سعيد فيحتم له على ذلك فإما من أحد - إذا لو قد كتب له الموت عند انقضاء
 الأجل المؤجل له ويقال كان ذلك في حبيل فلان أي في وقت حبيل أمه به وحبيل الزرع قد ذف بعضه
 على بعض والحيلة بقلة الثمرة كأنها فقر العقر تسمى شجرة العقر يأخذها النساء يتداوين
 بهما تنبت بنجد في السهولة والحيلة ثمر السلم والسيال والسمروهي هنة معققة فيها حب صغار أسود
 كأنه العدس وقيل الحيلة ثمر عامة العضاء وقيل هو وعاء حب السلم والسمروهي وأما جميع العضاء بعد
 فإن لها مكان الحيلة السنفة وقد أحبل العضاء والحيلة ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه
 الثمرة يوضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم
 من بني ثعلبة بن الأول

ولقد لهوت وكل شيء هالك * بقاة حبيل الدرع غير عبوس
 ويرينها في النحر حلي واضح * وقلائد من حيلة وسلوس

والسلوس خيط ينظم فيه الخرز وجمعه سلوس والحيلة شجرة يأكلها الضباب وضب حبل يرعى
 الحيلة والحيلة بقلة طيبة من ذكور البقل والحيلة الانطلاق وحكي اللحياني أتيت على حباله
 انطلاق وأتيت على حباله ذلك أي على حين ذلك وإبانه وهي على حباله الطلاق أي مشرفة عليه
 وكل ما كان على فمالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جائز كحماره القميط وحمارته وص - بارة البرد
 وصبارته الاحباله ذلك فانه ليس في لامها الا التثنية يدروا اللحياني والحبال الكتاب الاول وبنو
 الحبلي بطن النسب اليه حبلي على القياس وحبلي على غيره والحبل موضع الليث فلان الحبلي
 منسوب الى حى من اليمن قال أبو حاتم ينسب من بني الحبلي وهم رهط عبد الله بن أبي المنافق حبلي
 قال وقال أبو زيد ينسب الى الحبلي حبلاوى وحبلي وحبلاوى وبنو الحبلي من الانصار قال ابن بري
 والنسبة اليه حبلي بفتح الباء والحبل موضع بالبصرة وقول أبي ذؤيب

وراح بهم من ذى الجحاز عشي * يبادر أوى السابقين الى الحبيل

قال السكري بعني حبيل عرفة والحابل أرض عن ثعلب وأنشد ابن الأعرابي

أبني ان العز تمع ربها * من أن يبيت وأهل بالحابل

والحبيل ذؤيبة تموت فإذا أصابه المطر عاش وهو من الامثلة التي لم يحكمها سيدييه ابن الأعرابي
 الاحبل والحبل اللوياء والحبل النقل ابن سيمه الحيلة بالضم ثمر العضاء وفي حديث سعد بن

قوله والحيلة الانطلاق وفي
 القاموس من معانيها الثقل
 قال شارحه يقال ألقى عليه
 حبالته وعبالته أي ثقله أه

قوله والحبليل هكذا في
 الاصل بفتح الباء وعبرة
 القاموس والحبليل بالضم
 فخر كتبه مصححه

أَبِي وَقَاصٍ لَقَدْ رَأَى بُتْنَامَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامُ الْإِبْهَلَةِ وَوَرَقُ السَّمَرِ أَبُو
عَبِيدِ الْإِبْهَلَةِ وَالسَّمَرُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ شَمَرُ السَّمَرِ شَبَهَ اللَّوْبِيَّةِ وَهُوَ الْغُلْفُ مِنَ الطَّلْحِ وَالْبَيْفُ مِنَ
الْمَرْخِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِبْهَلَةُ بَضْمُ الْحَاءِ وَسَكُونُ الْبَاءِ ثُمَّ لِلسَّمَرِ رَيْشٌ بِهِ اللَّوْبِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَسْتُ تَرَى مَعْوَتَهَا وَحَبْلَتَهَا الْجَوْهَرِيَّ ضَبَّ حَابِلٍ يَرَى الْإِبْهَلَةَ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ضَبَّ حَابِلٍ سَاحٍ يَرَى الْإِبْهَلَةَ وَالسَّحَاءَ وَأَحْبَلَهُ أَيَّ الْقَتْلِ وَحَبَالُ اسْمِ رَجُلٍ
مِنْ أَصْحَابِ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيِّ أَصَابَهُ الْمَسْلُومُونَ فِي الرَّدَّةِ فَقَالَ فِيهِ

فَانْ تَلْكَ أَنْوَادُ اضْبُنْ وَنُصُوءَ * فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَعًا بِقَتْلِ خَبَالٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاعَةَ بْنِ مَرَارَةَ الْإِبْهَلِ بَضْمُ الْحَاءِ وَفَتَحَ الْبَاءَ مَوْضِعَ
بِالْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَبَل) الْحَبَلُ وَالْحَبَالُ الْقَلِيلُ مِنَ الْجَسْمِ (حَبِيل) الْحَبِيلُ
الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ مَعَ الْخَلْقِ (حَبْرُكَل) الْحَبْرُكَلُ كَالْحَزْنِيلِ وَهُمَا الْغَلِيظُ الشَّفَّةُ (حَتَل) الْحَتَلُ
الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَلَتْ عَيْنُهُ حَتَلًا خَرَجَ فِيهِ سَاحِبٌ أَجْرَعٌ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَاتِلُ
الْمَثَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ فَقَلَبْتُ النُّونَ لِأَنَّهَا وَهِيَ وَحَتَلَتْ أَيَّ
مَثَلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَتْل) الْحَتْلُ بَنِيَّةُ الْمَرْقِ وَحَتَاتُ اللَّحْمِ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَأَحْسَبُهُ يَقَالُ
بِالنَّاءِ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ (حَتَل) الْحَتَلُ سُوءُ الرِّضَاعِ وَالْحَالِ وَقَدْ أَحْتَلَتْهُ أُمُّهُ وَالْمُحْتَلُّ
السَّيِّئُ الْغِذَاءُ قَالَ مُتَمِّمٌ

قوله متمم ضبطه صاحب
القاموس بفتح الميم الأولى
وابن خلد كان يكسرها فخر
كتبه مصححه

وَأَرْمَلَهُ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْتَلٍّ * كَفَرَّخَ الْحَبَارِيُّ رَيْشَهُ قَدْ تَصَوَّغَا
وَالْحَتْلُ الضَّأْوِيُّ الدَّقِيقُ كَالْمُحْتَلِّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَّةَ يَعْنِي السَّيِّئِي
الْغِذَاءِ مِنَ الْحَتْلِ وَهُوَ سُوءُ الرِّضَاعِ وَسُوءُ الْحَالِ وَيُقَالُ أَحْتَلَّتِ الصَّبِيُّ إِذَا سَأَتْ غِذَاءَهُ وَأَحْتَلَّهُ
الدَّهْرُ أَسَاءَ حَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يُحْتَلُّ الدَّهْرُ بِسُوءِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ

وَأَشْعَثَ يَرْهَاهُ النَّبُوحُ مَدْفَعٌ * عَنِ الزَّادِ مَنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلٍّ

وَحَتَالَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنْ زُؤَانٍ وَنُحُوءٍ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرَى بِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَجَلٌ مِنَ
الْتَرَابِ وَالذُّفَاقِ قَلِيلًا وَالْحَتَالَةُ وَالْحَتَالُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَشَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرُ
وَالْأَرْزُومَ أَشْبَهَهَا وَكُلُّ ذِي قَشَارَةٍ إِذَا نَقِيَ وَحَتَالَةُ الْقَرْظِ نَقَاتَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ
فَأَنَا فِي مَثَلِ حَتَالَةِ الْقَرْظِ بِعَيْنِ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالْحَتَالَةِ الرَّدَى الْخَنْطَةَ وَنَفْيَتَهَا وَحَتَالَةُ
الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالذَّهْنِ نَفْسُهُ فَكَانَتْ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَالَةُ النَّاسِ رُذَالَتُهُمْ وَفِي

الحديث لا تقوم الساعة الا على حنّالة الناس حتى الردي من كل شيء وجاء في الحديث الذي يرويه
عبد الله بن عمرو أنه ذكر آخر الزمان فيبقى حنّالة من الناس لا خير فيهم - ثم أراد بحنّالة الناس رذالهم
وشترارهم - وأصله من حنّالة التمر وحنّالته وهو أردؤه وما لا خير فيه - مما يبقّى في أسفل الجلالة ابن
الاعرابي الحنّال السفّل الازهرى وقد جاء في موضع أعوذ بك من أن أبقى في حنّال من الناس بدل
حنّالة وهم أسواء وفي رواية أنه قال عبد الله بن عمر كيف أنت اذا بقيت في حنّالة من الناس يريد
أرذلهم أبو زيد أحنّال فلان غنمه فهي حنّالة اذا هزلها ورجل حنّيل قصير والحنّيل مثل الهميع
ضرب من أشجار الجبال قال أبو حنيفة زعم أبو نصر أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع قال
أوس بن حجر تعلمها في غيلها وهي حنّوة * بواديه نبع طوال وحنّيل
الازهرى عن الاصمعي الحنّيل من أسماء الشجر معروف الجوهرى وأحنّات الصبي اذا أسأت
غذاه قال ذوالرمة

بها الذئب محزوننا كأن عوامه * عواء فصّل آخر الليل محنّال

وقال أبو النجم * خوصاء ترمي باليتيم المحنّال * وقال امرؤ القيس

نطعم فرحاً لها ساغياً أزرى به الجوع والاحنّال

قوله تطعم البيت لعله من
السريع ولعله تطعمه بالضمير
ليستقيم الوزن وحرر كتيبه
معجمه

(حنّال) الحنّال ما بقي في أسفل القدر وقد ذكرت بالتاء وقيل الحنّال سفلة الناس عن
ابن الاعرابي الازهرى الحنّال رُثِم المرق ابن الاعرابي يقال لحنّال الدهن وغيرة في القارورة
حنّال قال وردى المال حنّاله وقيل الحنّال يكون في أسفل المرق من بقية الثريد قاله ابن
السكيت ابن بري الحنّال والحنّال ما يبقّى في أسفل القارورة من عكر الزيت (حنّال) حنّال
اسم (جمل) الحنّال القبيح وقال ابن سيده الحنّال الذكور من القبيح الواحدة حنّاله وحنّالان
والحنّال اسم للجمع ولم يحى الجمع على فعلى الاحرفان هذا والظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة
الريح قال عبد الله بن الجراح الثعلبي من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان
وبعد ذراليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فارحم أضيبيّ الذين كأنهم * حنّال تدرج بالشربة وقع

أذنو لترحني وتقبّل توبتي * وأرا لندفعني فإين المدفع

فقال عبد الملك الى النار الازهرى سمعت بعض العرب يقول قالت القطا للحجل حنّال حنّال تفرفف
الجمل من خشية الوجل فقالت الحجل للقطا قطا بيضك ثنتا ويضني مائتا الازهرى الجمل

اناث اليعاقب واليعاقب ذكورها وروى ابن شميل حديثاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم انى أدعوك ريثاً وقد جعلوا طعامى كطعام الجمل قال النضر الجمل يأكل الحبة بعد الحبة
لا يجدف فى الاكل قال الازهرى أراد انهم لا يجدفون فى اجابتي ولا يدخل منهم فى دين الله الا الخطيئة
بعد الخطيئة يعنى النادر القليل وفى الحديث فاصطادوا جملها هو القبح الازهرى جمل الابل
صغاراً ولادها ابن سيدة الجمل صغاراً الابل وأولادها قال بسيد بصف الابل بكثرة اللبن وأن
رؤس أولادها صارت قرعاً أى ضلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتقلب أمهاتها عليها

لهاجل قد قرعت من رؤسها * لها فوقها مما تواف واشل

قال ابن السكيت استعار الجمل فجعلها صغاراً الابل قال ابن برى وجدت هذا البيت بخط الامدى
قرعت أى تقرعت كما يقال قدم بمعنى تقدم وخيل بمعنى تخيل وبذلك على صحته أن قوله هم قرع
القصيل انما عناه ازيل قرعه بجره على السجعة مثل مرضته فيكون عكس المعنى ومثله للبعدى

لهاجل قرع الرؤس تحلبت * على هامه بالصيف حتى تمورا

قال ابن سيدة ورياً أوقعه واذلك على فتايا المعز قال اقممان العادى يخدع ابني تقن بغنمه عن ابلهما
اشترى اياهما ابني تقن انها المعزى جمل بأحقهم الجمل يقول انها فتية كالجمل من الابل وقوله بأحقها
جمل أى ان ضروعها تضرب الى أحقيها فهى كالقرب المملوءة كل ذلك عن ابن الاعرابى قال ورواه
بعضهم انها المعزى جمل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابى ولا ثعلب قال ابن سيدة وعندي أنهم
انما قالوا جمل فبين رواه بالكسر اتباعاً للجمل والجمل بمنزل القبة وجمل العروس معروفة وهى بيت
يزين بالثياب والاسرة والستور قال أدهم بن الزعراء

وبالجمل المقصور خاف ظهورها * نواشئ كالغزلان تجل عيونها

وفى الحديث كان خاتم النبوة مثل زراة الجمل بالتحريك هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له أزرار
بكار ومنه حديث الاستمذان ليس لبيوتهم ستور ولا جمل ومنه أعرو والنساء يلزمن الجمل
والجمع جمل وجمل قال الفرزدق * رقدن عليهن الجمل المسجف * قال الجمل وهم جماعة ثم قال
المسجف فذكر لان لفظ الجمل لفظ الواحد بمنزل الجراب والجداد ومثله قوله تعالى قال من يحيى
العظام وهى رميم ولم يقل رميمة وجمل العروس اتخذها الجمل وقوله أنشده ثعلب

ورابعة ألا اجمل قدرنا * على لجها حين الشتاء لنشبعها

فسره فقال نسترها ونجعلها فى جمل أى انا نطعمها الضيفان البيت الجمل القيدي فتح ويكسر

قوله تواف كذا فى الاصل
هنا وسبق فى ترجمة قرع محلب
بدل تواف ولعل ما هنا محرف
عن تو كفى بالكاف أى سال
وقطر كما فى كتب اللغة وحرر
اه

قوله ورابعة البيت انظره مع
قوله بعد فى تفسيره اى انا
نطعمها الضيفان ولعل المعنى
على نقي الاطعام فتأمل كتبه

مه

والجمل مشى المقيد وجمل يحجل جحلا اذا مشى في القيد قال ابن سيده وجمل المقيد يحجل ويحجل
جحلا وجحلا ناو جمل نزا في مشيه وكذلك البعير العقير الازهرى الانسان اذا رفع رجلا وترى في
مشيه على رجل فقد جمل ونزوان الغراب جمل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد
انت مولانا فجل الجمل ان يرفع رجلا ويقتز على الاخرى من الفرح قال ويكون بالرجلين جميعا
الا انه قد نزل ليس بمشى قال الازهرى والجملان مشية المقيد يقال جمل الطائر يحجل ويحجل
جحلا ناكما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة وعلى رجلين قال الشاعر

فقد بهأت بالحاجلات اقالها * وسيف كريم لا يزال يصوعها

يقول قد انست صغار الابل بالحاجلات وهى التى ضربت سوقها فثبت على بعض قوائمها وبسيف
كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرفها وفي حديث كعب اخذ في التوراة ان رجلا من قريش
اوبس الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتجتر في الفتنة وفي الحديث في صفة الخيل الاقرح المحجل
قال ابن الاثير هو الذى يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز
الركبتين لانها مواضع الاجال وهى الخلاخيل والقيود ومنه الحديث امتى الغر المحجلون اى
بيض مواضع الوضوء من الايدي والوجه والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين
والرجلين للانسان من البياض الذى يكون في وجه الفرس ويدينه ورجليه قال ابن سيده واما
ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

وانى امرؤ لا تقشعر ذؤابتي * من الذئب يعوى والغراب المحجل

فانه رواه بفتح الجيم كانه من التحجيل في القوائم قال وهذابعيد لان ذلك ليس بموجود في الغرابان
قال والصواب عندي بكسر الجيم على انه اسم الفاعل من جمل وفي الحديث ان المرأة الصالحة
كالغراب الا عصم وهو الابيض الرجلين او الجناحين فان كان ذهب الى ان هذا موجود في النادر
فرواية ابن الاعرابي صحيحة والجمل والجمل جميعا الخلل لغتان والجمع اجمال وجول الازهرى
روى ابو عبيد عن اصحابه جمل بكسر الحاء قال وما علمت احدا اجاز الجمل غير ما قاله الليث قال وهو
غلط وفي حديث علي قال له رجل ان الاصوص اخذوا جمل امرأتى اى خلخالها وجحلا المقيد
حلقتاه قال عدي بن زيد العبادي

اعاذل قد لاقيت ما يزغ الفتى * وطابقت في الجملين مشى المقيد

والجمل البياض نفسه والجمع اجمال ثعلب عن ابن الاعرابي ان المفضل انشده

قوله اجاز الجمل كذا في
الاصول مضبوطا بكسر الحاء
وعبارة القاموس والجمل
بالكسر ويفتح وكابل وطمر
الخلخال فانظر اى هذه
الاوزان لم يجزه غير الله
وحرر كنبه مصححه

إذا حُجِّلَ المقرى يكون وقاؤه * تمام الذى تموى اليه الموارِد

قال المقرى القَدَح الذى يُقَرى فيه وتَحَجُّبُهُ أن تُصَبَّ فيه لُبَيْمَةٌ فَلَمْلَهُ قَدَرَتْ حَجَلُ الفرس ثم يُوقَى المقرى بالماء وذلك فى الجُدُوبَةِ وَعَوَزِ اللَّيْنِ الأصمعى إذا حُجِّلَ المقرى أى سَتَرَتْ بِالْحَجَلَةِ ضَنَابَهُ ابشربوه هم والتَحَجُّبُ - يَلْ بياض يكون فى قوائم الفرس كلها قال * ذومِيعَةٌ مُحَجَّلُ القوائم * وقيل هو أن يكون البياض فى ثلاث منهن دون الأخرى فى رجل ويدَيْن قال
تَعَادَى من قوائمها ثَلَاثُ * بتَحَجُّبٍ وَقَائِعُهُ بِهِمْ

ولهذا يقال مُحَجَّلُ الثَلَاثِ مطابقاً ليد أو رجل وهو أن يكون أيضاً فى رجلين وفى يد واحدة وقال * مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ * أو يكون البياض فى الرجلين دون اليدين قال
ذَوُ غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ * إِلَى وَطِيفٍ مُمَكَّنُ الْيَدَيْنِ

أو أن يكون البياض فى إحدى رجليه دون الأخرى ودون اليدين ولا يكون التَحَجُّبُ - ل فى اليدين خاصة الامع الرجلين ولا فى يد واحدة دون الأخرى الامع الرجلين وقيل التَحَجُّبُ بياض قَلْ أو أكثر حتى يبلغ نصف الوَطِيفِ وَلَوْ سَائِرُهُمَا كَانَ فإذا كان بياض التَحَجُّبِ فى قوائمه كلها قالوا مُحَجَّلُ الأَرْبَعِ الأزهري تقول فرس مُحَجَّلٌ وفرس بِادِجُؤْلُهُ قال الأعشى
تَعَالَوْا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوَى النُّهَى * مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بِادِجُؤْلُهَا

قال أبو عبيدة المحجَّل من الخيل أن تكون قوائمه الأربعة بِيَضًا يبلغ البياض منها ثَلَاثَ الوَطِيفِ أو نصفه أو ثلثيه بعد أن يتجاوز الأَرْسَاغَ ولا يبلغ الركبتين والعُرْقُوبَيْنِ فيقال مُحَجَّلُ القوائم فإذا بلغ البياض من التَحَجُّبِ - ل ركبةً إلى يد وعُرْقُوبِ الرَّجْلِ فهو فرس مُحَجَّبٌ فإن كان البياض برجليه دون اليدين فهو مُحَجَّجٌ - ل أن جاوز الأَرْسَاغَ وإن كان البياض بيديه دون رجليه فهو أَعَصَمُ فإن كان فى ثلاث قوائم دون رجل - ل أو دون يد فهو مُحَجَّلُ الثَلَاثِ مُطْلَقاً اليَدَ أو الرَّجْلَ ولا يكون التَحَجُّبُ واقعاً بيد ولا يدين إلا أن يكون معها أو معها رجل أو رجلان قال الجوهري التَحَجُّبُ بياض فى قوائم الفرس أو فى ثلاث منها أو فى رجليه - قَلْ أو كَثْرَ بعد أن يجاوز الأَرْسَاغَ ولا يجاوز الركبتين والعُرْقُوبَيْنِ لانهما مواضع الأَسْجَالِ وهى الخَلَائِصُ والقُيُودُ يقال فرس مُحَجَّجٌ - ل وقد حُجِّلَتْ قوائمه تَحَجُّبُ - لَ أو أَوَانِهَا الذَاتُ أَجْجَالُ فإن كان فى الرجلين فهو مُحَجَّلُ الرجلين وإن كان بأحدى رجليه وجاوز الأَرْسَاغَ فهو مُحَجَّلُ الرَّجْلِ البَيْتِ أو الْبَسْرِى فإن كان مُحَجَّلُ يَدٍ وَرَجْلٍ مِنْ شَقٍّ فهو مُمَسَّكٌ الْيَافِئِ مَطْلَقاً الْبَاسِرِ أَوْ مُمَسَّكٌ الْبَاسِرِ مُطْلَقاً الْيَافِئِ وَإِنْ كَانَ مِنْ

خَلَافٌ قُلٌّ أَوْ كَثْرَتُهُ مَشْكُولٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَخَذَ تَحْجِيلَ الْحَيْلِ مِنَ الْجَلِّ وَهُوَ حَلْفَةٌ
الْقَيْدُ جَعَلَ ذَلِكَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَيْدِ وَيُقَالُ أَجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرُهُ أَجْالًا إِذَا أَطْلَقَ
قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى وَشَدَّهُ فِي الْأُخْرَى وَجَلَّ فَلَانٌ أَمْرُهُ تَحْجِيلًا إِذَا شَهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
يَمْجُولِي الْأَخِيلِيَّةَ

أَلَا حَيَّاهُنْدُ أَوْ قَوْلَاهَا هَلَا * فَقَدَرِ كَبْتُ أَمْرٍ أَعْرَفُ حُجْلًا

وَالْتَحْجِيلُ وَالصَّلِيبُ سَمَتَانِ مِنَ السَّمَاتِ الْإِبِلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا * يُلَوِّحُ بِهَا تَحْجِيلًا لَهَا وَصَلِيهَا *
وقول الشاعر

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَا إِذَا الْقَدَرُ حَجَلَتْ * وَأُلْقِي عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُورُهَا

حَجَلَتْ الْقَدَرُ أَيْ سَتَرَتْ كَمَا تُسْتَرُ الْعُرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ وَالتَّحْجِيلُ بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ
الصَّرَارِ وَضُرِعَ حُجْلٌ بِهِ تَحْجِيلٌ مِنْ أَثَرِ الصَّرَارِ وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ * عَنْ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا حُجْلٌ *
وَالْحُجْلَاءُ مِنَ الضَّأْنِ الَّتِي أَبْيَضَتْ أَوْ ظَفَتْهَا وَسَاطِرُهَا أَسْوَدَتْ قَوْلُ مَنْ مِنْهُ نَجْمَةٌ حُجْلَاءُ وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ
تَحْجُلُ حُجُولًا وَحَجَلَتْ كِلَاهُمَا غَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو
فَتَصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ * لِحَنِّ وَاسْتِهِ وَصَلَاةِ عِيُوبِ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ * حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقَدَاحِ * وَقَالَ آخَرُ فِي الْإِفْرَادِ دُونَ الْإِضَافَةِ
* حَوَاجِلُ غَائِرَةِ الْعُيُونِ * وَحَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بَنَانَهَا إِذَا لَوَّنَتْ خَضَابَهَا * وَالْحُجَيْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي
لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْأَسْفَلُ وَقِيلَ الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَبْهَ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَبْهَ السُّكَّرِ جَاتِ وَنَحْوَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْجَلَةُ
قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ * قَلَمَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي رَجَزِ الْعَجَّاجِ

قَلَمَانِ فِي الْحَدَى صَفَا مَنَقُورِ * صَفَرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وَقِيلَ لِلْحَوْجَلَةِ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ فَقَطُّ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَنَظِيرُهُ حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ وَهِيَ لِلطَّائِرِ
كَالْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ وَدَوْخَلَةٌ وَدَوْخَلَةٌ وَهِيَ وَعَاءُ التَّمْرِ وَسَوْجَلَةٌ وَسَوْجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ
وَقَوْصَرَةٌ وَقَوْصَرَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ * كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِيلُ * يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَلْحَقُ الْإِياءِ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوْجَلَةٍ بِنَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوَّضَ الْإِياءَ مِنْ

قوله وقوصرة وهي غلاف
القارورة أيضا كذا في الأصل
والذي في القاموس والصحيح
واللسان في ترجمة قصر أنها
وعاء التمر وكناية عن المرأة
مفرقة به

احدى اللامين والحواجل الفوارير والسواجل غلفها وأنشد ابن الأنباري
نَهَجَ تَرَى حَوْلَهُ يَضُّ الْقَطَاقِبَا * كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِصِ الْحَوَاجِلِ
حَوَاجِلِ مَلَّتْ زَيْتًا مَجْرَدَةً * لَيْسَتْ عَلَيْهِنَ مِنْ خُوصِ سَوَاجِلِ
الْقَبْصِ الْجَمَاعَاتِ وَالْقَطْعِ وَالسَوَاجِلِ الْغُلْفِ وَاحِدُهَا سَاجُولٌ وَسَوَجَلٌ وَتَحْجَلُ اسْمُ قَرْسٍ
وهو في شعر لبيد

تَكَاثَرُ قُرُزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا * وَتَحْجَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْجَبَالُ

وَالْجَحِيلَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَحِيلَاءِ شَرِبَةً * يُدَاوِي بِهَا قَبِيلَ الْمَمَاتِ عَمِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ هَذَا الْفَصْلِ الْجَبَالُ السَّمُّ قَالَ الرَّاجِزُ * جَرَعْتُهُ الذِّيفَانُ وَالْجَبَالَا *

(حدل) الازهرى حدل على فلان يحدل حدلاً أى ظلمنى الجوهرى ومال على بالظلم يقال
رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدولاً وحدلاً جارٍ وبانه لقضاء حدل غير عدل
ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل عليم فحدل أى جار الازهرى حدانى فلان محادلة اذ ارأوغت
وحادثت الاثنى مَحَلَّهَا رَأَوْغَتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مِنَ الْعَصْرِ بِالْإِنْخَادِ وَجَبَّاهَا * إِذَا رَأَيْتَ اسْتَعْصَاوُهَا وَحَدَّالُهَا

وَالْأَحْدَلُ ذُو الْخُصِيَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَيُقَالُ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ إِذَا كَانَ مَائِلٌ أَحْدَلُ السَّقِينِ
فَهُوَ أَحْدَلٌ أَيْضًا وَقَالَ الْفَرَاءُ أَحْدَلُ الْمَائِلِ وَقَدْ حَدَلَ حَدَلًا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحْدَلُ الَّذِي
يَعِشِي فِي شَقٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَحْدَلُ الَّذِي فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتُهُ أَنْجَبَابٌ أَوْ اقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ وَرَوَى
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي عُنُقِهِ حَدَلٌ أَوْ مَيْلٌ وَفِي مَنْكِبَيْهِ دَفَأٌ وَقَالَ اللَّيْثُ قَوْسٌ مُحْدَلَةٌ وَذَلِكَ
لَا عَوْجَاجَ سَيِّئَتِهَا قَالَ وَالتَّحْدَلُ الْإِنْخِنَاءُ عَلَى الْقَوْسِ وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ حَدَلٌ إِذَا طُوِيَ مِنْ
طَائِفَتِهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْسًا

لَهَا تَحْصُ غَيْرَ جَانِي الْقَوَى * مِنَ الثَّوْرِ حَنْ بَوْرِكُ حَدَلٍ

الْمَحْصُ الثَّوْرُ وَقَوْلُهُ بَوْرِكُ أَيُّ بِقَوْسٍ عُمِلَتْ مِنْ وَرِكِ شَجَرَةٍ أَيْ أَصْلِ شَجَرَةٍ مِنَ الثَّوْرِ أَيْ مِنَ عِلْبِ
الثَّوْرِ مِنْ عَقَبِ الثَّوْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَدَلُ انْتِرَافُ أَحَدِ الْعَاتِقَيْنِ عَلَى الْآخَرِ وَهُوَ أَحْدَلٌ قَالَ
وَقِيلَ هُوَ الْمَائِلُ الْعِنَقُ مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ وَجَعٌ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ وَقَوْسٌ مُحْدَلَةٌ وَحَدَلَاءُ بَيْنَةُ الْحَدَلِ
وَالْحُدُولَةِ حُدِرَتْ أَحَدَى سَيِّئَتِهَا وَرُفِعَتْ الْآخَرَى قَالَ

قوله حدل على الخ أى من
باب ضرب وفي القاموس
كفرح أى ضاهى هذا المعنى
اه مصححه

قوله من علب الثور كذا
في الاصل وعلبه محرف
عن عصب أو علباه أو من
زيادة الناصخ يغبني عنه
ما بعده وحرر كتيبه مصححه

حتى أتج لها رَامٌ بِحُدَلَةٍ * ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارٍ الصَّيْدُ شَمَّاسُ
والْحَوْدَلُ الَّذِي كَرَمَنَ الْقِرْدَةَ الْاَزْهَرِي سَمِعْتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لَا تَخْرُ الْأَوَانِزِلُ بِهَاتِي - ذَا الْحَوْدَلَةَ
وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ بِحُذَائِهِ أَمْرَهُ بِالنَزُولِ عَلَيْهَا وَالْحَدَّالُ شَجَرٌ فِي الْبَادِيَةِ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ فَقَالَ
إِذَا دُعِيَْتَ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ * تَجَنُّنٌ مِنَ الْحَدَّالِ وَمَا جُنِيتِ
أَيُّ وَمَا جُنِيَ لِي مِنْهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَدَّلَ الرَّجُلُ جُزْئَهُ وَالْحَدَّالِيُّ مَوْضِعٌ وَبَنُو حَدَّالٍ حَتَّى نَسَبُوا
إِلَى مَحَلَّةٍ كَانُوا يَنْزِلُونَهَا وَحَدَّالٌ اسْمُ أَرْضٍ لِكَلْبٍ بِالشَّامِ قَالَ الرَّاعِي

فِي إِثْرٍ مَنْ قُرِنْتُ مَنَى قَرِينَتُهُ * يَوْمَ الْحَدَّالِ بِتَسْبِيْبٍ مِنَ الْقَدَرِ
وَيُرْوَى الْحَدَّالُ بِاللَّامِ وَقَالَ سَمِرُ الْحُضْضِ هُوَ الْحُدُّلُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حُدَيْلَةَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتَحِ
الدَّالِ هِيَ مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ نَزَبَتْ إِلَى بَنِي حُدَيْلَةَ بِطَنْ مِنَ الْأَنْصَارِ (حَدَقْل) الْحَدَقْلَةُ إِدَارَةُ
الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ فِي حُرُوفٍ لَمْ أَجِدْ ذَكَرَهَا لِأَحَدٍ
مِنَ الثَّقَاتِ وَمَنْ وَجَدَهَا لِأَمَامٍ مُوْتَوِقٍ بِهِ الْحَقُّهُ بِالرَّيَاعِيِّ وَمَنْ لَمْ يَجِدْهَا لَمْ يَكُنْ مُتَعَمِّدًا عَلَى رِيْبَةٍ
وَحَذَرَ (حَذَل) الْحَذَلُ مُثْقَلٌ فِي الْعَيْنِ حُرَّةٌ وَانْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ دَمْعٌ وَانْسِلَاقُهَا حُرَّةٌ تَعْتَرِيهَا
حَذَاتٌ عَيْنُهُ حَذَلَا فَهِيَ حَذَلَاءُ وَأَحْذَاهَا الْبُكَاءُ وَالْحَرْ قَالَ الْجَمِيزُ السَّالُوِي

وَلَمْ يَحْذَلِ الْعَيْنُ مِثْلُ الْفِرَاقِ * وَلَمْ يَرْمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ

وَعَيْنٍ حَازِلَةٍ لَا تَبْكِي الْبَيْتَةَ فَإِذَا عَشِقَتْ بَكَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِلْعَجَّاجِ

* وَالشَّوْقُ شَاجٌّ لِلْعُيُونِ وَالْحُدُّلُ * وَقِيلَ وَصَفَهَا بِمَا تَوَلَّى إِلَيْهِ بَعْدَ الْبُكَاءِ فَهِيَ عَلَى هَذَا
مِمَّا تَقْدِمُ الْاَزْهَرِيُّ وَصَفَهَا كَانَتْ تِلْكَ الْحُرَّةُ اعْتَرَتْهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَى مَا أُعْجِبَتْ بِهِ وَالْحَدَّلُ
بِالْلامِ طَوْلُ الْبُكَاءِ وَأَنْ لَا تَجْفَعَ عَيْنُ الْإِنْسَانِ وَالْحَسْدَالُ وَالْحُدَّالُ شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ بِخُرْجِهِ مِنْ
السَّمَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا دُعِيَْتَ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ * تَجَنُّنٌ مِنَ الْحَدَّالِ وَمَا جُنِيتِ

أَيُّ قَالَتْ أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَأَقْلَعُ الْحَدَّالَ فَكُلُّهُ وَلَمْ تَقْرِهِ وَالْحُدَّالَةُ صَمْغَةٌ حَرَاءٌ فِيهَا الْاَزْهَرِيُّ
الْحَدَّلُ يَفْتَحُ الْحَاءُ صَمْغَ الطَّلَحِ إِذَا خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَانْتَحَتْ وَاخْتَلَطَ بِالصَّمْغِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَوْكُلْ
وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ وَالْحُدَّالُ حَيْضُ السَّمَرِ وَقَالَ تَسْمِيَةُ الدُّودِمِ وَأَنْشَدَ * كَأَنَّ بَيْتَكَ هَذَا الْحُدَّالُ *
وَالْحَدَّلُ ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُحْتَبَزُ وَيَوْكُلُ فِي الْجَدْبِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْ تَوَازِدَ كُمَا كُلُّ * أَنْ تُحْدِلُوا فَنَكْتَرُوا مِنْ الْحَدَّلِ

قوله ولم يرم قلب بمثل هكذا
في الاصل سل بدون تمكمله
البيت وفي شرح القاموس
ولم يرم قلب بمثل الهوى
فخر كنيه مصححه

ويقال الحَذَالُ شئٌ يُخْرَجُ من أصول السِّمِّ يُنْقَعُ في اللبن فيؤكل قال أبو عبيد الدُّودِ الذي
يُخْرَجُ من السِّمْرِ هو الحَذَالُ قال ابن بري قال علي بن حمزة الحَذَالُ يشبه الدُّودَ وليس آياه
وهو جَنَى يَأْكُلُه من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دُودًا والحَذَلُ والحَذَالُ الحَذَالَةُ مستدار ذيل
القَمِيصِ الجوهري الحَذَلُ حاشية الأزار والقَمِيصِ وفي الحديث من دخل حائطاً فليأكل منه
غير آخذ في حَذَلِهِ شَيْئاً الحَذَلُ بالفتح والضم حُجْزَةُ الأزار والقَمِيصِ وطَرَفُهُ وفي حديث عمر
هَلْ لِي حَذَلٌ أَيْ ذِيْلٌ فَصَبَّ فِيهِ الْمَالُ والحَذَلُ والحَذَلُ بكسر الحاء وضمها وسكون الذال فيهما
حُجْزَةُ السراويل عن ابن الأعرابي وهي الحَذَلُ بضم الحاء وفتح الذال عن ثعلب الأزهري
الحَذَلُ الحُجْزَةُ قال ثعلب يقال حُجْزَتُهُ وحَذَلَتُهُ وحُجْزَتُهُ وحُجْزَتُهُ واحد والحَذَلُ الأصل عن كراع
وحَذَلُ لا موضع الجوهري حَذَلَتْ عَيْنُهُ بالكسر تَحَذَلُ حَذَلًا أَيْ سَقَطَ هُدُومٌ مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ
فِي أَشْفَارِهَا ومنه قول معمر بن جمار البارقي

فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهُمْ أَفْقَاظَ * وَمَأَقَى عَيْنِيهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ

أَيْ أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ رَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الْفَاضِلِ قَالَ نَقَلْتُ مِنْ شُعْرٍ دُرَيْدُ
ابْنِ الصِّمَّةِ بِخَطِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّي قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ الشُّلَمِيِّ جَارًا لِدُرَيْدٍ فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ
نَاعِصَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعَصَعَةَ يُقَالُ لَهُ قَيْسُ بْنُ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ ابْنُ قَيْسٍ يَطْلُبُ بَدْمَهُ فَلَقِيَ
عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ فَقَتَلَهُ فَقَالَتْ امْرَأَةُ ابْنِ نَاعِصَةَ

أَبْكِي بَعِينَ حَذَلَتْ مُضَاعَهُ * تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعِهِ * أَيْنَ دُرَيْدُ وَهُوَ ذُو بَرَاعِهِ

حَتَّى تَرَوْهُ كَأَنَّهَا قَتَلَتْهُ * تَغْدُو بِهِ سَلَامَةً سَرَاعَهُ

(حركل) الحَرْجُلُ والحَرْجُلُ الطويل وحَرْجَلٌ إذا طَالَ والحَرْجُلُ الطويل الرجلين ذكره
أبو عبيد والحَرْجُلُ والحَرْجَلَةُ الجماعة من الخيل تَمِيْمَةٌ وأنشد الأزهري في ترجمة عرضن
* تَعْدُو الْعَرَضَتْنِي خَيْلُهُمْ حَرَّاجِلًا * وقال حَرَّاجِلٌ وعَرَّاجِلٌ جماعات وفي التهذيب الحَرْجُلُ قَطِيعٌ
من الخيل وجاء القوم حَرَّاجِلَةً على خيلهم وعَرَّاجِلَةً أَيْ مُشَاةً والحَرْجَلَةُ العَرَجُ والحَرْجَلَةُ
الجماعة من الناس كالعَرَجَلَةُ ولا يكونون إلا مُشَاةً ويقال حَرْجَلُ الرَّجُلِ إذا تَمَّ صَفَا فِي صَلَاةٍ
وغيرها ويقال له حَرْجَلٌ أَيْ تَمَّ والحَرْجَلَةُ القطعة من الجراد والحَرْجَلَةُ الحَرَّةُ من الأرض
حكاه أبو حنيفة في كتاب النبات ولم يحكها غيره وحَرْجَلُ اسْم (حركل) ابن سميده الحَرْكَلَةُ
ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ والحَرْكَلَةُ الرَّجَالَةُ كالحَرْكَلَةُ قال الأزهري هذا الحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لابن

درید مع غیره وما وجدت أكثرها لا حذر من الثقات فمن وجدها لا امام يوثق به الحق بالرباعى ومن لم يجدها فليكن منها على ربيعة وحذر (حزل) الحرمل حب كالمسم واحدته حرمله وقال أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع ورقه كورق الخيل لاف ونوره كنور اليا سمين يطيب به السمس وجبه في سنفه كسنفة العسريق ونوع سنفته طوال مدورة قال والحرمل لا يأكله شئ الا المعزى قال وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحموم اذا ما طلته الجسى وفي امتناع الحرمل عن الاكله قال طرفة وذم قوما

هم حرمل اعياء على كل آكل * مميئاً ولو أمسى سواهم دثرا

وحرمله اسم رجل من ذلك قال * أحياء أباه هاشم بن حرمله * والحرملة شجرة مثل الرمانة الصغيرة ورقها أدق من ورق الرمان خضراء تحمل جراد دون جراد العسريق فاذا جفت انشقت عن أين قطن فتخشى به الخاد فتكون ناعمة جداً خفيفة وتهدى الى الأشرف وحرمل موضع الجوهري الحرمل هذا الحب الذي يدخن به (حزل) اللبث الحزل من قولك احرأل يحززل احرألا لا يراد به الارتفاع في السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع فحوبطن السماء قيل احرأل والمحززل المرتفع قال

قمرت وأطراف الصوى محزلة * تبيح كإحاطة الظلم المفرع

واحرأل اى ارتفاع واجتمع قال ابودواد يصف ناقة

أعددت للحاجة القصوى يمانية * بين الهارى وبين الأرحيات

ذات انتباه من الحادى اذا بركت * خوت على ثقات محزلات

وأنشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن برى صواب انشاده ذات انتباه بالنصب معطوفا على ما قبله واحرأل القوم اجتمعوا قال الطرماح

ولو خرج الدجال ينسردينه * لرافت تميم حوله واخرأت

أى اجتمعت اليه وقال المرار القعسى يصف ابلا وحاديها

تفتى ثم هزج فاحزأت * تبدل به النخائر والسدول

قال ابن برى ويقال احرأت أيضا بغير همز قال الراجز

ترى القبا فى اذا ما احرأت * بمثل عيني فارل قد علمت

ويقال أيضا من المهموز صدر محززل أى مرتفع قال الراجز * رابى القصير محززل الصدر *

قوله رابى القصير كذا فى
الاصول واصله محرف عن
القصيرى بضم ففتح وهى كما
فى القاموس الضلع وأصل
العنق خزر الرواية كتبه

وَاحْزَأَتْ الْإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَتْنٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي ذَهَابِهَا وَاحْزَأَ الْجَبَلُ ارْتَفَعَ
فَوْقَ السَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمِرُ
مُحْزَنٌ فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مُنْضَمٌّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ مُتَوَفِّرٌ وَمِنْهُ احْزَأَتْ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ
إِذَا ارْتَفَعَتْ فِيهِ اللَّيْلُ الْاحْزَأَالُ هُوَ الْاحْتِرَامُ بِالثُّوبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَجْعِيفٌ وَالصَّوَابُ
الْاحْزَتَالُ بِالْكَافِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ ضُرُوبِ اللَّبَسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَزَلِ
وَالْحَزَقُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَدِّ وَأَنْشَدُوهُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ ثُمَّ تَجَأَفَى عَنِ الْأَرْضِ
قَدْ احْزَأَلَ وَاحْزَأَتْ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَاحْزَأَلَ فَوَادُهُ إِذَا انْضَمَّ مِنَ الْخَوْفِ وَيُقَالُ احْزَأَلَ إِذَا اشْتَخَصَ
(حزبل) الْحَزْبَلُ الْجَمْعُ وَقِيلَ الْعَجُوزُ الْمُتَمَدِّمَةُ وَالْحَزْبَلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقُ
وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ وَأَنْشَدَا ابْنَ بَرِيٍّ لِلْبَوْلَانِيِّ

لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَزْبَلًا • ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي الْهُوَيْنَا حَوْقَلًا

وَأَنْشَدَا آخَرَ • حَزْبَلُ الْخَضَيْنِ قَدَمُ زَائِلٍ • وَحَزْبَلُ نَبْتٍ عَنِ السَّيْرِ فِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّمَا
قَضَيْتَ عَلَى النُّونِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ يَشْتَقْ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَكْثَرُ زِيَادَةٍ ثَالِثَةٌ فِيمَا يَظْهَرُ الْأَشْتِقَاقُ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَبْرُ كُلُّ كَالْحَزْبَلِ وَهُمَا الْغَلِيظَةُ الشَّقَّةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِ الْحَزْبَلُ الْمُشْرِفُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَمْعُ وَهَنْ حَزْبَلُ مُشْرِفِ الرِّكْبِ قَالَتْ مَجْعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ
إِنَّ هَنِيَّ حَزْبَلُ حَزَائِيهَ * إِذَا قَعَدَتْ فَوْقَهُ نَبَائِيهَ

(حزجل) حَزْجُلٌ بَلَدٌ قَالَ أُمِيَّةٌ

أَدَا حَيْتَ بِالرَّجُلَيْنِ رَجُلًا لَا تُغَيِّرُهَا • لَتَجْنِي وَأَمْطِدُونَ الْآخَرَى وَحَزْجُلٌ

أَرَادَ الْآخَرَى فِي ذِفِّ الْهَمْزَةِ وَأَتَى حَرَكَتَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا (حزقل) الْحَزَقُلُ خُسَارَةُ النَّاسِ قَالَ
بِحَمْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ * شَبَابًا وَأَغْرَاكُمْ حَزَقُلَهُ الْجُنْدُ

قوله لتجني الخ تجني بفتح أوله
كما في القاموس بلد وقوله
أمط كذا في الأصل بهذا
الضبط ولم نعثر عليه في
كتبه معجمه

وَحَزَقُلُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (حزكل) حَزَوُكُلٌ قَصِيرٌ
(حسل) الْحَسْلُ وَلَدُ الضَّبِّ وَقِيلَ وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ غِيْدَاقٌ
وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحَسْلَانُ الْكُسْرَى فِي حَسْلٍ غَيْرِ الْكُسْرَى فِي حَسْلَانِ تِلْكَ وَضْعِيَّةٌ وَهَذِهِ
مُجْتَمِعَةٌ لِلْجَمْعِ وَحَسْلَةٌ وَحُسُولٌ هَذِهِ فِي الْأَزْهَرِيِّ وَالضَّبُّ يَكْنَى أَبَا حَسْلٍ وَأَبَا الْحَسْلِ وَأَبَا الْحُسَيْلِ
وَقَالَ أَبُو الدَّقْدَقِشِ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلضَّبِّ أَنَّهُ لَقَاضِي الدُّرَابِ وَالطَّيْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِمَّا يَحْتَقِقُ قَوْلُهُ
مَارُوَيْنَاهُ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّعْمَةَ ابْنَ بَشِيرٍ عَلَى الْمَنَبْرِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

ما وجدته لي ولكم مثلاً الا الضبع والثعلب آتيا الضب في حجره فقالا آبا الحسل قال أجنتما
قالا جئناك نختمكم قال في بيته يؤتى الحكم في حديث فيه طول وقولهم في المثل لا آتيلك سن
الحسل أى أبدالان سنهما لا تسقط أبدأ حتى تموت وانشد ابن بري * نمت لأرسلها سن الحسل *
والحسالة الرذل من كل شئ وقال بعض العباسيين

قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ * حَسِيلًا مِثْلَ مَا حَسِلَ الْوَبَارُ

قال ابن الاعرابي حسلت أبقيت منكم بقية رذالا والحسالة مثل الحسالة والمحسول مثل
المحسول وهو المرذول وقد حسله وحسله أى رذله وحسل به أى أخس حظه وفلان يحسل
بنفسه أى يقصر ويركب الدناءة وهو من حسيلاتهم عن ابن الاعرابي أى من خسارتهم
والحسيل الرذل من كل شئ والحسالة كالحسيلة قال ابن سيده وأرى اللحياني قال الحسالة
من الفضة كالحسالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة وقال أبو حنيفة الحسالة
ماتكسر من قشر الشعير وغيره والمحسول الحسيس والحاء أعلى والحسل السوق الشديد يقال
حسلها حسلا اذا ضبطها سوقا والحسيلة حشف النخل الذى لم يحسل بصره يبتسونه حتى يبتس
فاذا ضرب انفتحت عن نواه وودونه باللبن ومردوا له تمر حتى يحلبه فيأكلونه أقيما يقال بلوا النامن
تلك الحسيلة ورجموا ودين بالماء والحسيل ولدا البقرة الأهلية وعم به بعضهم فتال هو ولد البقرة
والأثنى بالهاء وجمعها حسيل على لفظ الواحد المذكر وقيل الحسيل البقر الأهلى لا واحد له
من لفظه ومنه قول الشنفرى الأزدى يصف السيوف

وَهُنَّ كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِر * وَقَدْ نَحَلَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ

قال ابن بري قال الجوهري والحسيل ولدا البقرة لا واحد له من لفظه قال صوابه والحسيل أولاد
البقر وقال الأصمعي واحدها حسيلة فقد ثبت أن له واحدا من لفظه وشبهه السيوف بأذناب
الحسيل اذا رأت أمهاتها فخركتها وقيل لولدا البقرة حسيل وحسيلة لان أمه تزجييه معها ابن
الاعرابي يقال للبقرة الحسيلة والحادرة والجوزو الممة وأنشد غيره

عَلَى الْحَسِيشِ وَرَى لَهَا * وَيَوْمَ الْعَوَارِ حَسِلَ بَنُ ضَبْ

قوله والحادرة وقوله الممة
هكذا فى الأصل من غير نقط
للكامتين ولعل الأولى
الجائرة أو الحائرة من الجوار
أو الجوار وحركته مصححه

يقولها المستأثر مرزقة على الذى يفعله قال أبو حاتم يقال لولدا البقرة اذا قرم أى أكل من نبات
الأرض حسيل قال والحسيل اذا هلكت أمه أو ذارته أى نفرت منه فأوجر لبنا أو دقيةما
فهو محسول أنشد

لَا تَنْخَرَنَّ بِحَيَّةٍ * كَثُرَتْ مَنَابِتُهَا طَوِيلُهُ تَهْوَى تَقَرُّقَهَا الرِّبَا * كَأَنَّهُمْ هَذَنُ الْحَسِيلَةِ
 (حسبل) الحسبل فل الردي من كل شيء ابن الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه صبيانه قلنا جاء
 بحسبكه وحسبله وحسبه وداهه والحسا كل والحساقل صغار الصبيان قال النضر انشدنا
 أبو الذؤيب حسبل البطن فاعلمنا شئ * ولو أوردته حفر الباب
 قال حسبل واسع البطن لا يشبع (حسقل) الحساقل الصغار كالحسا كل حكا يعقوب
 عن ابن الاعرابي (حسكل) الحسكل بالفتح الردي من كل شيء والحسكل بالكسر الصغار
 من ولد كل شئ وخص بعضهم بالحسكل ولد النعام أول ما يولد وعليه زغبه الواحدة حسكة قال
 علقمة تأوى الى حسكل زغب حواصلها * كأنهم اذا بركن جروم
 ويقال للصبيان حسكل وترك عيال يتامى حسكلا اي صغارا ابن الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه
 صبيانه قلنا جاء بحسبكه وحسبله ابن الفرج الحسا كل والحساقل صغار الصبيان يقال مات
 فلان وخلف يتامى حسا كل واحد هم حسكل وكذلك صغار كل شئ حسا كل وحسا كلة الجند
 صغارهم قال ابن سيده أراهم زادوا الهاء لتأنيث الجماعة قال
 بفضل أمير المؤمنين أقرهم * شبابا وأغزا كم حسا كلة الجند

قوله ودهداه هكذا في الأصل
 بالهمزة آخره وفي القاموس
 في باب الهاء ان الدهداه
 صغار الابل فانظروا حرر
 كتبه مصححه

الجوهري الجمع حسا كل وحسكة وأنشد الأصمعي

* أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا * الدَّرْدَقَ الْحِسْكَاةَ الْهَيَامَا * خَنَاجِرًا تَحْسَبُهَا خِيَامَا *
 وأنشد ابن بري لراجز

وَبَرَزَتْ حُسْكَاةُ الْوُلْدَانِ * كَأَنَّهُمْ قَطَارِبُ الْجَمَانِ

(حشل) رجل حشل رذل وقد حشله خفيفة حكا به قوب (حشبل) حشبله الرجل متاعه
 والحشبله كثرة العيال عن الليث وابن شميل وإن فلانا ذو حشبله اي ذو عيال كثير (حصل)
 الحاصل من كل شئ ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها حصل
 الشئ يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيله قال ابيد
 وكل امرئ يوماسي علم سعيه * اذا حصلت عند الاله الحصائل

والحصائل البقايا الواحدة حصيلة وقد حصلت الشئ تحصيلا وحاصل الشئ وتحصوله بقيته
 وقال القراء في قوله تعالى وحصل ما في الصدور أي بين وقال غيره ميز وقال بعضهم جمع وتحصل
 الشئ يجمع وثبت والحصول الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعتول والميسور

والمنعور وتحصيل الكلام رده الى محموله ومن أدواء الخيل الحصل والقصل فالحصل سف
 الفرس التراب من البقل فيجتمعه مع منه تراب في بطنه فيقتله فان قتله الحصل قيل انه لم يعمل قال
 ابن سيدة وحصلت الدابة حصلاً كات التراب فبقي في جوفها ثابلاً واذا وقع في الكرش لم يضرها
 واذا وقع في القبة قتلتها قال الجوهري والحصل نبت وقد حصل الفرس حصلاً اذا اشتكى
 بطنه من كل تراب النبت وقيل الحصل أن يثبت الحصى في لاقطة الحصى وهي ذوات
 الاطباق من قطنة البعير فلا تخرج في الجرة حين يجتر فرماقتل اذا توكأت على جردانه وقال
 الازهرى الحصل في أولاد الابل أن تأكل التراب ولا تخرج الجرة وربما قتلتها ذلك وحصل
 النخل استدراكه قال ابن سيدة والحصل ما تنثر من حبل النخلة وهو أخضر غرض مثل الخرز
 الأخضر الصغار والحصل البلح قبل أن يشمت وتظهر رفاقه واحدة حصلة قال
 مكرم جبارها والحصل * ينبت من السدى والحصل

سكن للضرورة وقيل هو الطلع اذا صفر وقد حصل النخل وقيل التحصيل استدراك البلح وقد
 حصل البلح اذا خرج من تفاريقه صغارا وأحصل القوم فهم محصلون اذا حصل نخلهم وذلك
 اذا استبان البسر وتدرج والحصل من الطعام ما يخرج منه فيرى به من دقة وزوان ونحوهما
 وقال أبو حنيفة الحصل والحصالة ما يقي من الشعر والبرقي البدر اذا نقي وعزل رديئه وقال
 الليثاني الحصالة ما يخرج منه فيرى به اذا كان أجمل من التراب والدقاق قليلاً ابن الاعرابي
 وفي الطعام مريأؤه وحصله وغفاه وغفاه وحفاته بمعنى واحد قال الجوهري
 والحصالة بالضم ما يقي في الأند من الحب بعد ما يرفع الحب وهو الكأس والحصيل ضرب
 من النبات كماه ابن دريد عن الحرمازي قال ولا أدري ما صحته والحوصل والحوصلة
 والحوصلة والحوصلة ممدود من الطائر والظلم بمنزلة المعبد من الانسان وهي المصارين لدى
 الظلف والخف قال والقانصة من الطير تدعى الجريرة مهموزة على فعية وقد حوصل أي ملأ
 حوصلاته ويقال حوصل وطيرى وأحوصل الطائر ثني عنقه وأخرج حوصلته وحوصلة
 الانسان وكل شيء جتمع الثقل أسفل من السرة وقيل الحوصلة المريطاء وهو أسفل البطن
 الى العانة وقيل هو ما بين السرة الى العانة وناقصة الحوصلة أي البطن والحوصل
 الذي يخرج أسفل من قبل سترته مثل بطن الجمل والحوصلة الشاة التي عظم من بطنها
 مافوق سرتها وأنشد * أودات أوين لها حوصل * وحوصلة الحوض مستقر الماء

قوله والحوصلة الشاة الذي
 في القاموس الحوصل من
 غيرها فخر ركبته معصمه

في أقصاه قال أبو النجم * وأصبح الروض لويًا حوصله * وحوصل الروض قراره وهو
أبطوهاهيجاً وبه سميت حوصله الطائر لانها قرار مايا كله ابن الاعرابي زاورة القطة ما تحمل
فيه الماء لفرأخها وهي حوصلتها قال والغراغرا حواصل ابن الاعرابي الحاصل ما خلص من
الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يخلصه يحصل الجوهرى والمحصلة المرأة التي تحصل تراب
المعدن قال الشاعر

الآرجل جزاه الله خيرا * يدل على محصلة شئت

قال الازهرى أى تبينني عندها لأجامعها وقال الجوهرى أى شئت تفعل كذا والبيت مضمّن
قال ابن برى رجل فاعل باضم ر فعل يفسره يدل تقديره هلا يدل رجل على محصلة وأنشده
سيبويه الآرجل بالنصب وقال تقديره ألا تروني رجلا وقيل بمعنى هات لي رجلا قال الجوهرى
ويروى الآرجل بمعنى آمان رجل قال ابن برى وقيل المحصلة التى تميز الذهب من الفضة وبعد
البيت

ترجل جنى وتقم يتي * وأعطىها الاثاوة ان رضى

وفي الحديث بذهب لم تحصل من ترابها أى لم تحلص والذهب يذ كرويونت وحصلت الامر
حقيقته وأبنته وحوصلاء والحوصلاء موضع (حظّل) حصلت النخلة حوصلا فادت
أصول سعة واصلا حها أن تشعل النار في كبرها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعة فيها ثم تجود

قوله بذهب هكذا في الاصل
والذى في نسخة النهاية التى
بأيدى نابذهمة بالهاء وحرر
الرواية كتبه مصححه

بعد ذلك قال الازهرى به قال حصلت وحظلت بالاضاد والظاء والله أعلم (حظّل) الازهرى
عن ابن الاعرابي الحظّل الذئب والجمع أخطال (حظّل) الحظّل المنع من التصرف والحركة
حظّل يحظّل ويحظّل حظلا وحظلانا وأنشد أبو عمرو لمنظور الدبى

تعتنى الحظلان أم مغلس * فقلت لها ألم تقيى بدائيا

فانى رأيت الباخلين متاعهم * يذم ويقتى فأرضخنى من وعائيا

فلن تجدينى فى المعيشة عاجزا * ولا حصر ما خبا شديدا وكائيا

ويروى تعتنى الحظلان أم محلم والحظّل غيرة الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف
ومنه قول الجعدي يصف رجلا بشدة الغيرة والطماناة لكل من ينظر الى حليته

فأحظلك لا يحظلك منه * طباية فيحظّل أو يغار

وحظّل عليه حظلا ناجرا نمر حظلت على الرجل وحظرت وحجرت وحجرت بمعنى واحد
قال سمعت ابن الاعرابي يقوله وأنشد بيت الجعدي وأنشده الجوهرى فأحظلك

لَا يُعْدِمُكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ فَيُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ بِكَسْرِ الْكَافِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ مُؤْتَاوَالِيهِ
فِي شَعْرِهِ فَيَا يُخْطِطُكَ لَا يُخْطِطُكَ كَمَا أوردناه أولاً وقبله

أَلَا يَلِيلُ أَنْ خُتِرَتْ فِينَا * بِنَفْسِي فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارِ
وَلَا تَسْتَبْدِلِي مِنِّي دَنِيًّا * وَلَا بَرِّمَا إِذَا خَبَّ الْقَتَارُ
فَيَا يُخْطِطُكَ لَا يُخْطِطُكَ مِنْهُ * طَبَائِيَّةٌ فَيَخْطِطُ لَأَوْيَغَارِ

وَيُرْوَى بِعَيْشِكَ فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارِ وَالطَّبَائِيَّةُ أَنَّ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى حَلِيَّتِهِ فَمَا أَنْ
يَخْطُلُ أَيْ يَكْفُفُهَا عَنِ الظُّهُورِ وَمَا أَنْ يَغْضِبَ وَيَغَارَ وَيَخْطُلُ يَضِيقُ وَيَجُورُ وَالْخَطْلُ الْمُقْتَرُ وَأَنْشُدْ
يَخْطُلُ أَوْ يَغَارَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ فِي الْمُقْتَرِ فَيَخْطُلُ أَوْ يَغَارَا فَإِنَّ الرِّوَاةَ رَوَوْهُ
مَرْفُوعًا فَيَخْطُلُ أَوْ يَغَارُ وَرَفَعَهُ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ وَرَجُلٌ حَظُولٌ مُضِيقٌ عَلَى أَهْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ
رَجُلٌ حَظْلٌ وَحَظَالٌ لِلْمَقْتَرِ الَّذِي يَحَاسِبُ أَهْلَهُ بِمَائِيَّةٍ فَقِيهِ عَلَيْهِمُ وَالْأَسْمُ الْخَطْلَانُ بِكَسْرِ الْحَاءِ
وَالْخَطْلَانُ بِالْحَرَكِ يَكْمُشِي الْغَضْبَانَ وَقَدْ حَظَلَ قَالَ

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيَتْ * خَفِيفَ الْمَشْيِ يَخْطُلُ مُسْتَكِينًا

أَيْ يَكْفُفُ بَعْضَ مَشْيِهِ وَيَمْشِي غَضْبَانَ وَحَظَلَ يَخْطُلُ مَشْيٌ فِي شِقِّ مَنْ شَكَاهُ وَهُوَ الْخَاظِلُ يُقَالُ
مَرَبَّنَا فَإِنْ يَخْطُلُ ظَالِعًا وَقَدْ حَظَلَ الْمَشْيُ يَخْطُلُ حَظَلًا إِذَا كَفَّ بَعْضَ مَشْيِهِ وَأَنْشُدْ ابْنَ
السَّكَيْتِ لَأَمْرٍ أَرَادَ الْعَدُوَّ

وَحَثَوْتَ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمْشِي حَظَلًا نَاكِلًا نَقَرًا

قَالَ وَالسَّكَيْتُ النَّقَرُ الَّذِي قَدْ التَّوَيَّعَتْ فِي عُرْقِيهِ فَهُوَ يَكْفُفُ بَعْضَ مَشْيِهِ قَالَ وَهُوَ الْخَطْلَانُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَظَلَتِ النَّقْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ تَخْطُلُ حَظَلًا أَيْ كَفَّتْ بَعْضَ مَشْيِهَا وَالْخَطْلَانُ
عَرَجُ الرَّجُلِ وَحَظَلَتِ الشَّاةُ حَظَلًا وَهِيَ حَظُولٌ ظَلَعَتْ وَتَغْيَرُ لَوْنُهَا الْوَرَمُ فِي ضَرْعِهَا وَحَظَلَتِ
النَّخْلَةُ وَحَضَلَتْ بِالضَّادِ وَالضَّادُ فَسَدَتْ أَصُولُ سَعَفِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي حَضَلٍ وَحَظَلَ الْبَعِيرُ
بِالْكَسْرِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْخَطْلِ يَذْكُرُ فِي تَرْجُمَةٍ حَظَلَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ (جعل) ابْنُ بَرِيٍّ حَتَّى يَعْلَ

الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا رَبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي * إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ حَتَّى يَعْلَا

قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ * أَلَمْ تَحْزَنْكَ حَتَّى يَحْبِلَ الْمُنَادِي

هذه الترجمة ذكرها ابن بري هنا قال وأهمل الجوهري هذه الترجمة وتجبث منه فإنه لم يكنه أن
ترجم عليها هنا حتى قال أهملها الجوهري والجوهري لم يهملها السكندرية ذكرها في حرف اللام هي
وحية لا واستشهد بهم الذين البيهتين أيضا عليهم ولم يفردها الترجمة بذكرها ولو أفردها الترجمة لزمه
أن يترجم على بسم وحيد وحول وسجل وما أشبه ذلك (حفل) الحفل اجتماع الماء
في حفله تقول حفل الماء يحفل حفلا وحفولا وحفلا وحفلا والوادي بالسيل واحتمل
جاء على جنيته وقول صخر الغي

أنا المثل أقصر قبل فاقرة * اذا نصيب سوا الآنف تحفل

معناه تأخذ من عظمه وتحفل الماء مجتمعه وفي الحديث في صفة عمر وردفت في محافلها جمع تحفل
أو تحفل حيث يحفل الماء أي يجمع وحفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفل
واحتمل اجتماع وحفله هو وحفله وضرع حافل أي ممتلئ لبنا وشعبة حافل ووادي حافل اذا كثر
سيلهما واجمع حفلا ويقال احتمل الوادي بالسيل أي امتلأ والتحفل مثل التصرية وهو
أن لا تحلب الشاة أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
التصرية والتحفل وناقاة حافلة وحفول وشاة حافل وقد حفلت حفولا وحفلا اذا احتمل لبنها
في ضرعها وعن حفلا وحوافل وفي الحديث من اشترى شاة محفلة فلم ير ضرعها ردها وردمها
صاعا من تمر قال الحنفية الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجمع لبنها في ضرعها
فاذا احتملها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا احلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبه
أيام تحفيلها فجعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل ابن التحفيل صاعا من تمر قال وهذا
مذهب السافعي وأهل السنة الذين يقولون بسنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحفلة
والمصرة واحدة وسميت محفلة لأن اللبن يحفل في ضرعها أي يجمع والتحفل مثل التصرية
وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصرة وأنشد الأزهري
للقطامي يذكر ابلا شاة عليها حفلا اللبن في ضرعها حتى آذاها

ذوارف عينها من الحفل بالصحي * سجوم كنه صاح النسان المسرب

وروى عن ابن الأعرابي قال الحفال الجمع العظيم والحفال اللبن المجتمع وهذا ضرع حافل أي مملوء
لبننا قال ربيعة بن همام بن عامر البكري

أأخذ بالعلانأبا ضرؤسا * مدمة لها ضرع حافل

قوله من اشترى شاة محفلة
كذا في الاصل والذي في
نسخة النهاية التي بأيدينا من
اشترى محفلة بدون لفظ شاة
فخر الرواية كتبه مصححه

وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهم ما لله أم حَفَلَتْ له ودرت عليه أي جمعت اللبن له
في ثديها وفي حديث حامية فاذا هي حافل أي كثيرة اللبن وفي حديث موسى وشعيب فاستنكر
أبوهم ما سرعة حجيئهم ما بغنهم ما حَفَلًا بطاناً جامع حافل أي ممتلئة الضروع وحَفَلَت السماء حَفَلًا
جَدَّوَقَعُها واشتد مطرها وقيل حَفَلَت السماء إذا جدَّوَقَعُها أي عنون بالسماء حينئذ المطر لان
السماء لا تنقع وحَفَل الدمع كثر قال كثير

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكاء * غراء ومدتها مدا مع حَفَل

وحَفَل القوم يحفلون حَفَلًا واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حَفَل من الناس أي جمع وهو
في الأصل مصدر والحَفَل الجمع والحَفَل الحفل والجلوس والجمعة في غير مجلس أيضا وحَفَل القوم
وحَفَلْتهم مجمعة بهم وفي الحديث ذكر الحَفَل وهو مجمع الناس ويجمع على الحافِل وتحَفَل
الجلوس كثر أهلُه ودعاهم الحَفَل والاحفَل أي بجماعتهم والجمع أكثر وجمع حَفَل وحَفِل كثير
وجاؤا بحفيلتهم وحَفَلْتهم أي بأجمعهم قال أبو تراب قال بعض بني سليم فلان محافظ على حَسَبه
ومحافل عليه إذا صانه وأنشد شمر

يا ورس ذات الجِدِّ والحَفِيل * ما برحت ورسة أو نشيل

ورسة اسم غزيرة يقال ذو حَفِيل في أمره أي ذوا جهاد والحَفِيل الوضوء عن كراع
وقال هو من الجمع قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك والحَفِيل والاحتفال المبالغة
ورجل ذو حَفَل وحَفَله مبالغ فيما أخذه فيه من الأمور وكان حَفِيلًا ما أعطى درهمًا أي مبالغ
ما أعطى الأزهرى ومَحَفَل الأمر عظمه ومَحَفَل لحم الفخذ والساق أكثر لحمًا ومنه قول
الهدلي يصف سيفًا

أبيض كالرجع رسوب إذا * ما ناخ في مُحَفَل يَحْتَلِي

قال ويجوز في مُحَفَل أبو عبيدة الاحتفال من عدو الخيل أن يرى الفارس أن فرسه قد بلغ أقصى
حضره وفيه بَقِيَّة يقال فرس مُحَفَل والحَفَل بَقِيَّة التماريق والأقاع من الزبيب والحشف
وحَفَالَة الطعام ما يخرج منه فيربى به والحَفَالَة والحُمالة الردي من كل شيء والحَفَالَة أيضًا بَقِيَّة
الأقاع والقشور في التمر والحَب وقيل الحَفَالَة قشيرة التمر والشعير وما أشبهها وقال اللحياني
هو ما يُلْقَى منه إذا كان أجل من التراب والدقاق وفي الحديث وتبقى حَفَالَة التمر أي رذالة
من الناس كَرْدَى التمر ونفاية وهو مَثَل الحُمالة بالناس وقد تقدم والحَفَالَة مَثَل الحُمالة قال

قوله والحَفِيل الوضوء عن
كراع هكذا في الأصل وعبارة
القاموس وشرحه
(والاحتفال الوضوح) عن
كراع اه فأنظر وحرر كتبه
مصححه

الاصمعي هو من حُفَلْتُمْ - م وحُفَلْتُمْ أي من لا خير فيه منهم - م قال وهو الرذل من كل شيء ورجل ذو حنلة إذا كان مبالغافيا أخذ فيه وأخذ للام حنلته إذا جدد فيه والحفلة مارق من عكر الدهن والطيب وحنلة الابن رغوته بحفلة حكاها بعبقوب وحفل الشيء يحفله حنلا جلاه قال بشر بن أبي حازم يصف جارية

رَأَى دُرَّةً يَضَاءُ يَحْفَلُ لَوْنَهَا * سُخَامٌ كَفَرِيَانِ الْبَرِّ مَقْصَبُ

يَحْفَلُ لَوْنُهَا يَجْلُوهُ يريد أن شعرها يشبُّ يَضَاءُ لَوْنُهَا يَزِيدُهُ بَيَاضًا بِشَدَّةِ سَوَادِهِ قال ابن بري أراد بالسُّخَامِ شعرها وكل آتٍ من شعر أو صوف فهو سُخَامٌ والمَقْصَبُ الجَعْدُ والتَّحْفُلُ التَّزِينُ والتَّحْفِيلُ التَّزِينُ قال وجاء في حديث رُقِيَةَ النَّعْلَةِ العُرُوسُ تَقْتَالُ وَتَحْتَمِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْتَعِلُ غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَغْصِي الرَّجُلَ معنى تَقْتَالُ تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا وَتَحْتَمِلُ تَحْتَمِلُ وَتَحْتَمِلُ التَّزِينَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تَحْفَلِي لَزَوْجِهَا أَي تَزِينِي لَتَحْطِي عَنْده وَحَفَلْتُ الشَّيْءَ أَي جَلَوْتُهُ فَحَفَلْتُ وَاحْتَمَلْتُ وَطَرِيقُ مُحْتَمِلٍ أَي ظَاهِرُ مُسْتَتِينَ وَقَدْ احْتَمَلَ أَي اسْتَبَانَ وَاحْتَمَلَ الطَّرِيقُ وَضَحَ قَالَ ابْنُ بَيْدٍ يَصِفُ طَرِيقًا تَرْزُمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ * كَلَّمَالَاحَ بَنَجْدٍ وَاحْتَمَلَ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ طَرِيقًا

فِي لَاحِبٍ بِرِقَاقِ الْأَرْضِ مُحْتَمِلٍ * هَادِ إِذَا غَرَّمَا حُدْبُ الْحَدَابِيرِ

أَرَادَ بِالْحُدْبِ حُدْبَ الْحَدَابِيرِ - لَابَةُ الْأَرْضِ أَي هَذَا الطَّرِيقُ وَاضِحٌ مُسْتَبِينٌ فِي الصَّلَابَةِ أَيْضًا وَمَا حَفَلَهُ وَمَا حَفَلَ بِهِ يَحْفَلُ حَفًّا - لَوْ مَا احْتَمَلَ بِهِ أَي مَا بَالِي وَالْحَفْلُ الْمُبَالَاةُ يُقَالُ مَا احْتَمَلَ بَقْلَانِ أَي مَا بَالِي بِهِ قَالَ ابْنُ بَيْدٍ

بَقِيَ أَهْلُكَ فَلَا أَحْفَلُهُ * بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلٍ

وَحَفَلْتُ كَذَا وَكَذَا أَي بَالَيْتُ بِهِ يُقَالُ لَا يَحْفَلُ بِهِ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَهْدِي بَطْنِيَةً لَوْ نَسَاعِفُ دَارُهَا * كَفَاؤًا أَحْفَلُ صُرْمَهَا وَابَالِي

وَقَوْلُ مَلِيحٍ

وَإِنِّي لَا قَرِيَّ اللَّهُمَّ حِينَ يَنْوُبُنِي * بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٍ

أَرَادَ مَكَثًا طَوِيلًا وَالْحِفُولُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الرِّمَانِ فِي الْقَدْرِ وَلَهُ وَرَقٌ مَدُورٌ مُفْلَاطٌ رَقِيقٌ كَانَهَا فِي تَحْسِبِ ظَاهِرِهَا نُوتَةٌ وَابْتِهَا طَوِيلٌ وَابْتِهَا نَكُونُ بَقْدَرًا لِأَجَاسَةِ النَّاسِ بِأَكُونِهِ وَفِيهِ هَرَارَةٌ وَلَهُ نَجْمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تَسْمَى الْحَنْصُ كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيِّ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ الْحَوْفَلَةُ

القنفاء ابن الاعرابي حوّل الشيء اذا انتفعت حوّلته وفي ترجمة حقل الحوّل بالقفاف
الغرْمُول اللَّيْن قال الازهرى هذا غلط غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوّل بالفاء
وهي الكمرة الضخمة مأخوذة من الحقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال أبو عمرو قال ابن
الاعرابي والحوّل بالقفاف بهذا المعنى خطأ وقال الجوهري الحوّل الغرْمُول اللَّيْن وفي
المتأخرين من يقوله بالفاء ويرغم أنه الكمرة الضخمة ويجعله مأخوذاً من الحقل قال وما أظنه
مسموعاً وحفائل وحفائل موضع قال أبو ذؤيب

تأبط نعليه وشوق بريرة * وقال أليس الناس دون حفائل

قوله بريرة هكذا في الأصل
بالباء والذي في معجم ياقوت
مريّة بالميم فخر الرواية اهـ

قال ابن جني من ضم الحاء همز الباء البتة كبرائل وليس في الكلام فعائل غيرهم - هو زاليه ومن
فتح الياء احتمل الهمزة والياء جميعاً أما الهمزة فكقولك سحائن ورسائل وأما الياء فكقولك في جمع
غرين وحفائل غراين وحفائل وقوله

ألا ليت جيش العير لا قوا كتيبة * ثلاثين مناشير ذات الحفائل

فانه زاد اللام على حد زيادته في قوله * ولقد نهيتك عن نبات الأوبر * والحفائل شجر ممثّل
به سيبويه وفسره السيرافي ((حفائل)) ابن سيده حفائل موضع وقد ذكر في حقل لان همزته
تحتل أن تكون زائدة وأصلها فحائل ما هي فيه زائدة حطائط وجرائض ومثال ما هي فيه أصل
عتائل وبرائل قال وهذا كله قول سيبويه وقد تقدم ذكره في حقل ((حقل)) الحقل
قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكي بعضهم فيه الحقله أبو عمرو والحقل الموضع
الجادس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط وقال أبو عبيد الحقل القراح من الارض ومن
أما لهم لا ينبت البقلة الا الحقله وليست الحقله بمروقة قال ابن سيده وأما هم أنشوا الحقله
في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عنوا بها الطائفة منه وهو يضرب مثلاً لكلمة الخسيسة تخرج
من الرجل الخسيس والحقل الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر
وقيل هو اذا كثرت ورقه وقيل هو الزرع مادام اخضر وقد أحقّ الحقل الزرع وقيل الحقل الزرع
اذا تشعب ورقه من قبل ان تغلط سوقه ويقال منها كلها أحقّ الحقل الزرع وأحقّ الارض قال
ابن بري شاهده قول الاخطل

يخطر بالمجل وسط الحقل * يوم الحصاد خطر ان الفحل

وفي الحديث ما تصنعون بمحافلكم اي من اركانكم واحدها محقله من الحقل الزرع كالبقلة من

قوله عتائل كذا في الأصل
وحرر اهـ معصحه

البَقْل قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فينا امرأة تَحْقِل على اربعاء لها سلقا وقال هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه أي تَزْرَع قال والرواية تَزْرَع وتَحْقِل وقال شمر قال خالد بن جَنْبَةَ الحَقْل المَزْرَعَة التي يَزْرَع فيها البُرُّ وأنشد

لَمَسْدَا ح من الدهنَا خَصِيبٌ * لَتَنْفَاح الجنوب به نسيم
أَحَبُّ الي من قُرَيَان حَسَمِي * ومن حَقْلَيْن بينها نُحُوم

وقال شمر الحَقْل الروضة وقالوا موضع الزرع والحَقْل الأتكار والحَقْل المَزَارِع والمُحَاقَلَة بيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل بيع الزرع في سَنَبْلِهِ بِالْحِنْطَةِ وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلاث والرابع أو أقل من ذلك أو أكثر وهو مثل المُخَابَرَة وقيل المُحَاقَلَة أكثراء الارض بِالْحِنْطَةِ وهو الذي يسميه الزَّارِعُونَ المُخَابَرَة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم لم عن المُحَاقَلَة وهو بيع الزرع في سَنَبْلِهِ بالبُرِّ مأخوذ من الحَقْل القَرَّاح وروى عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما المُحَاقَلَة قال المُحَاقَلَة بيع الزرع بالقَمْح قال الأزهرى فان كان مأخوذا من أَحْقَال الزرع اذا تشَعَّب فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غَرَر وان كان مأخوذا من الحَقْل وهو القَرَّاح وباع زرعاً في سَنَبْلِهِ نابتاً في قَرَّاح بالبُرِّ فهو بيع بُرٍّ مجهول بُرِّه معلوم ويدخله الربا لانه لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لانه مُغَيَّب في أَكْمَامِهِ وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال الحَقْل بِالْحَقْل أن يبيع زرعاً في قَرَّاح بزراع في قَرَّاح قال ابن الاثير وانما نهي عن المُحَاقَلَة لانهم امن المكييل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلاً بمثل ويدايده ذاهج مجهول لا يدري أيهما أكثر وفيه النسبئة والمُحَاقَلَة مُفَاعَلَة من الحَقْل وهو الزرع الذي يزرع اذا تشَعَّب قبل أن تَغْلُظ سُوقُهُ وقيل هو من الحَقْل وهي الارض التي تَزْرَع وتسميه أهل العراق القَرَّاح والحَقْلَة والحَقْلَة الكسر عن اللحياني ما بقي من الماء الصافي في الحوض ولا ترى أرضه من ورائه والحَقْلَة من أدواء الابل قال ابن سيده ولا أدري أي داء هو وقد حَقَّتْ تَحْتَل حَقْلَة وَحَقْلًا قال رؤبة يمدح بلالا ونسبه الجوهرى للعجاج

قوله الكسر عن اللحياني
وفي القاموس أنه مثلت اه

يَبْرِقُ بَرْقُ العَارِضِ النَّعَّاسِ * ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَهُ الْأُمْرَاضُ

وقال رؤبة * في بطنه أَحْقَالُهُ وَبَسْمُهُ * وهو أن يشرب الماء مع التراب فيَبْشِمُ وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البَقْل وقد حَقَّتْ الابل حَقْلَة مثل رَحِمَ رَحْمَةً والجمع أَحْقَال قال ابن بري يقال الحَقْلَة والحُقَال قال ودواؤه أن يوضع على الدابة عدة أكمة حتى تَعْرِقُ وَحَقْلُ الفرس حَقْلًا أصابه وَجَعٌ في بطنه من أكل التراب وهي الحَقْلَة والحَقْل داء يكون في البطن والحَقْل

والحقول والحقيلة ماء الرطب في الاعماء والجمع حقائل قال

* اذا العروض اضطمت الحقائل * وربما صيره الشاعر حقلا قال الازهرى اراد بالرطب

البقول الرطبة من العشب الأخضر قبل هيج الارض ويجز المال حينئذ بالرطب عن الماء وذلك

الماء الذي تجزأ به النعم من البقول يقال له الحقول والحقيلة وهو ذابل على أن الحقول من الزرع

ما كان رطبا غضا والحقيلة له حشافة التمر وما بقي من ثفاياته قال الازهرى لا اعرف هذا الحرف

وهو مريب والحقيل نبت حكاه ابن دريد وقال لا اعرف صحته وحقيل موضع بالبادية أنشد

سيبويه لها بحقيل فالنمرة منزل * ترى الوحش عودات به ومثاليا

وحقول وادبا نجاز والحقول بالالف واللام موضع قال ابن سيده ولا أدري أين هو والحقول سرعة

المشي ومقاربة الخطو وقال اللحياني هو الاعياء والضعف وفي الصحاح حوقل حوقله وحيقلا

اذا كبر وفتقر عن الجماع وحوقل الرجل اذا مشى فأعيا وضعف وقال أبو زيد رجل حوقل معي

وحوقل اذا أعيا وأنشد

محوقل ومابه من باس * الأبقايا غيطل النعاس

وفي النوادر أحقل الرجل في الركوب اذا لم يظهر الراحلة وحوقل الرجل أدبر وحوقل نام وحوقل

الرجل يجزعن امرأته عند العرس والحوقل الشيخ اذا فتقر عن النكاح وقيل هو الشيخ المسن

من غير أن يخص به الفاتر عن النكاح وقال أبو الهيثم الحوقل الذي لا يقدر على مجامعة النساء

من الكبر والضعف وأنشد

أقول قطبا ونعما ان سلق * لحوقل ذراعاه قد املق

والحوقل ذكر الرجل الليث الحوقلة الغرمول اللين وهو الدوقلة أيضا قال الازهرى هذا غلط

غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوقلة بالفاء وهي الكمرة الضخمة مأخوذة من

الحقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال قال أبو عمرو وابن الاعرابي قال والحوقلة بالقاف بهم هذا

المعنى خطأ الجوهرى الحوقلة الغرمول اللين وفي المتأخرين من يقول بالفاء وينعم أنه الكمرة

الضخمة ويجعله مأخوذا من الحقل وما أظنه مسموعا قال وقلت لابي الغوث ما الحوقلة قال هن

الشيخ المحوقل وحوقل الشيخ اعتمد بيده على خصره قال

يا قوم قد حوقلت أودنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى وبعد حوقال وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتحة وحوقله دفعه

قوله أقول قطبا البيت أورده

الجوهرى في قطب وسيق

وملق باللفظ

وحوقل ذراعاه قد املق

يقول قطبا ونعما ان سلق

اه كتبه مصححه

والْحَوْقَلَةُ القارورة الطويلة العُنُق تكون مع السَّقاء والْحَيْقَلُ الذي لا خَيْر فيه وقيل هو اسم وأما قول الراعي وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بِحَرَّةٍ * من ذى الأبارق اذرعين حَقِيلًا

فهو اسم موضع قال ابن بري كُطُومُهُنَّ امساكهن عن الحرَّة وقيل حَقِيلًا نَبْتُ وقيل انه جَبَل من ذى الأبارق كما تقول خرج من بغداد اذ فتروا من المُحَرَّم والمُحَرَّم من بغداد ومثله ما أنشده سيبويه في باب جمع الجمع * لها بحَقِيلٍ فالنميرة البيت وقد تقدم ويقال احْقَل لى من الشراب وذلك من الحَقْلَة والحَقْلَة وهو ما دون مَلِّ القَدَح وقال أبو زيد الحَقْلَة البَقِيَّة من اللبن وليست بالقليلة (حك) الحُكْلَة كالعجَّة لا يبين صاحبها الكلام والحُكْلَة والحَكِيلَة اللُّغَةُ ابن الاعرابي في لسانه حُكْلَة أى عَجْمَة لا يبين الكلام والحُكْلُ العُجْم من الطيور والبهائم قال رؤبة لو أننى أُعْطِيتُ عِلْمَ الحُكْل * عِلْمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

هكذا أورده الجوهري والازهرى ونسبه الازهرى لرؤبة قال ابن بري الرجز للعجاج وصوابه أَوَكُنْتُ وَقَبْلَهُ فَقُلْتُ لَوْ عَمَّرْتُ عَمْرَ الحُسْل * وَقَدْ أَتَاهُ زَمَنُ الفَطْحَل والصَّخْرُ مَبْتَلٌ كَطِينِ الوَحْل * أَوَكُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الحُسْل كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتِل

قال ابن سيده والحُسْل من الحيوان ما لا يسمع له صوت كالذرو والنمل قال وَيَقْفَهُمْ قَوْلُ الحُسْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً * تَسَاوَدُ أُخْرَى لَمْ يَنْتَه سَوَادُهَا وكَلَامُ الحُسْلِ كَلَامٌ لَا يُفْقَهُمْ حِكَاةٌ ثَعْلَبٌ وَحَكَلٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَأَحْكَلٌ وَاحْتَكَلُ التَّبَسُّ وَاشْتَبَهَ كَعَكَلٌ وَأَحْكَلٌ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا بَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا وَأَنْشَدَ

أَبَوَاءُ عَلَى النَّاسِ أَبَوَاءُ فَأَحْكَا * تَأْبَى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ * يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ الْفَرَاءُ أَشْكَا عَلَى الْأَخْبَارِ وَأَحْكَا وَأَعْكَا وَاحْتَكَا أَى أَشْكَا وقال ابن الاعرابي حَكَلٌ وَأَحْكَلٌ وَأَعْكَلٌ وَاعْتَكَلٌ بمعنى واحد والحَكَلُ فى الفرس امساح نَسَاهُ وَرَخَاوَةٌ كَهَبِهِ وَالْحَوَكَلُ الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْجَنْبِلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَقُّهُ وَالْحَاكِلُ الْمُخَمَّنُ (حال) حَلٌّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حُلُولًا وَمَحَلًّا وَحَلًّا وَحَلًّا بِفِكَ التَّضَعِيفُ نَادِرٌ ذَلِكَ نَزُولُ الْقَوْمِ بِمَجَلَّةٍ وَهُوَ تَقْيِيزُ الْارْتِحَالِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ كَمْ فَاتَنِ مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَائِقَةً * يَذْكِي الْوَقُودَ بِجُمْدٍ لَيْلَةَ الْحَمَلِ وَحَلَّهُ وَاحْتَلَّ بِهِ وَاحْتَلَّ نَزَلَ بِهِ اللَّيْثُ الْحَلَّ الْحُلُولُ وَالتَّزْوِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَلٌّ يَحُلُّ حَلًّا قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ أَكُلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِحَالًا * أَمَا تُبْقِي عَلَى وَلَا تَقْيِينِي

ويقال للرجل اذا لم يكن عنده غناء لا حلي ولا سيري قال ابن سيده كأن هذا النما قيل أول وهله
لمؤنث فحطوب بعلامه التأنيث ثم قيل ذلك للمذكر والاثنتين والاثنتين والجماعة محكيًا بلقط
المؤنث وكذلك حل بالقوم وحل بهم واحتل بهم فاما أن تكونا لغتين كما هما ما وضع وأما
أن يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل الى ما بعده ففعل حل ورجل حل حال
من قوم حل وحل وحل وأحل له المكان وأحل به وحل به جعله يحل عاقبت الباء
الهمزة قال قيس بن الخطيم

دِيَارِ الَّتِي كَانَتْ وَنَحْنُ عَلَىٰ مَنَىٰ * تَحُلُّ بَنَاهُ لَوْلَا نَجَاءُ الرَّكَائِبِ

أَيَّ تَجْعَلُنَا نَحْلٌ وَحَالَهُ دَلَّ مَعَهُ وَالْحَلَّ نَقِيضُ الْمُرْتَحِلِ وَأَنْشُدْ

انْجَلَا وَانْصَلَا * وَانْ فِي السَّفَرِ مَاضِي مَهْلَا

قال الليث قلت للخليل ألسنت تزعم أن العرب العاربة لا تقول إن رجلا في الدار لا تبدأ بالذكورة
ولكنها تقول إن في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل
إن محلا وان مر تحلا ويصف بعد حيث يقول

هل تذكر العهد في قديمه * تضرب لي قاعدا به امثلا * ان محلا وان مرتحلا

المحل الآخر والمرحل وأراد بالسفر الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار

قال الازهرى وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل أو قال سمعت الخليل فهو

الخليل بن أحمد لأنه ليس فيه شك وإذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الأزهرى فى خطبة

كُتِبَ التَّهْذِيبُ أَنَّهُ فِي قَوْلِ اللَّيْثِ قَالَ الْخَلِيلُ انْمَا يَعْنِي نَفْسَهُ أَوْ أَنَّهُ سَمِيَ لِسَانَهُ الْخَلِيلَ قَالَ وَيَكُونُ

المحل الموضع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل أى نزل وإذا

فَلَا يَحِلُّ بَدَسْرَ الْحَافِ فَهُوَ مِنْ حِلِّ يَحِلُّ أَيُّ وَجِبَ يَجِبُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِلٌّ حَتَّى يَبَاعَ الْهَدْيُ حِلَّهُ
أَمَّا الْبَدَسْرُ الَّذِي يَكُونُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا فَهُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَانِ وَالْكَانِ الْكَانِ وَالْكَانِ الْكَانِ

وَيَقَالُ صَاحِبُهَا هَذَا زَالٍ هَاءُ كَمَا يَقَالُ مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَمَقَرٌّ بِدَلِيلِ الْهَاءِ لَا يُنْجِ حَقٌّ بِمَا خَصَّ بِهِ أَيْ

الموضع أو الوقت الذي محلُّ فهمه منجزة قال ابن الأثير وهو يكسر الحاء تقع على الموضع والزمان

ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شي بعثت به اليك من الشاة التي

بَعَثَ إِلَيْهِمِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ هَاتِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا أَيْ وَصَلَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحُلُّ فِيهِ وَقَضَى

الواجب فيها من التصديق بها وصارت مأكلا من تصديق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول



قوله في تة - مص هكذافي
الاصل ولعله اسم موضع وحرز
لفظه وقوله بعده والمرتحل
ترك بعده بياض بالاصل
ولعل الساقط لفظ الدنيا كما
هو ظاهر ومع ذلك فخر ركبته
مكسحه

ما أهدي منه أو أكله وإنما قال ذلك لأنه كان يحرم عليه أكل الصدقة وفي الحديث أنه كره التبرج
بالزينة لغير محلتها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحَلِّ ومفتوحة من الحُلُول أراد به الذين
ذكرهم الله في كتابه ولا يبدن زينتهم إلا بعولتهم الآية والتبرج اظهار الزينة أبو زيد حَلَّتْ
بالرجل وحَلَّتْهُ ونَزَّتْ به ونَزَلَتْهُ وحَلَّتْ القوم وحَلَّتْ بهم بمعنى ويقال أحل فلان أهله بمكان
كذا وكذا إذا أنزلهم ويقال هو في حلة صدق أي بحلة صدق والحلة منزل القوم وحليلة
الرجل امرأته وهو حليلها لأن كل واحد منهم ما يحال صاحبه وهو أمثل من قول من قال إنما
هو من الحلال أي أنه يحل لها وتحلل له وذلك لأنه ليس باسم شرعي وإنما هو من قديم الاسماء
والحليل والحليلة الزوجان قال عنتره

وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوف ريصته كشدق الأعم

وقيل حليلته جارتها وهو من ذلك لأن ما يحال موضع واحد والجمع الحلائل وقال أبو عبيد
سمي بذلك لأن كل واحد منهم ما يحال صاحبه وفي الحديث أن تراني حليلة جارك قال وكل من
نارلك وجاورك فهو حليلك أيضا يقال هذا حليلة وهذه حليلته لمن تحاله في دار واحدة وأنشد
وأست باطلس التوبين يصي * حليلته إذا هدا النيام

قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته وإنما أراد جارتها لأنها تحاله في المنزل ويقال إنما سميت الزوجة حليلة
لأن كل واحد منهم ما يحل لأر صاحبه وحكى عن أبي زيد أن الحليل يكون للمؤنث بغيرهاء والحلة
القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول وقال الأعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حلة وقبائل

وحى حلة أي نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه

* وحولى حلة ودراهم * قال ابن بري وصوابه وقبائل لأن القصيدة لامية وأولها

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد * وأنت امرؤيرج وشبابك وائل

قال وللأعشى قصيدة أخرى ميمية أولها * هريرة ودعها وان لام لأم * يقول فيها

طعام العراق المستفيض الذي ترى * وفي كل عام حلة ودراهم

قال وحلة هنا مضمومة الحاء وكذلك حتى حلال قال زهير

لحي حلال بعصم الناس أمرهم * إذا طرقت إحدى الآليات بعظم

والحلة هيمة الحُلُول والحلة جماعة بيوت الناس لأنها تحلل قال كراع هي مائة بيت والجمع

قوله وحولى هكذا في الأصل
والذي في نسخ الصحاح التي
بأيدينا وحى اه معناه

حَلَال قال الازهرى الحلال جمع بيوت الناس واحدها حلة قال وسى حلال أى كثير وأنشد
شمر * حى حلال يزرعون القنبلا * قال ابن برى وأنشد الاصمعى

أقوم يبعثون العير نجدا * أحب اليك أم حى حلال

وفى حديث عبد المطلب

لاهم أن المرأة تمنع رحله فامنع حلالك

الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفى الحديث أنهم وجدوا ناسا
أحله كأنه جمع حلال كعماد وأعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الاثير هكذا قال بعضهم
وليس أفعاله فى جمع فعال بالكسر أولى منه فى جمع فعال بالفتح كقدان وأقدنة والحلة تجلس القوم
لأنهم يحلونه والحلة تجتمع القوم هذه عن اللحيانى والحلة منزل القوم وروضة محلال اذا أكثر
الناس الحلول بها قال ابن سيده وعنده أن المحلل الناس كثير الان مفعلا انما هى فى معنى فاعل
لأن معنى مفعول وكذلك أرض محلال ابن شميل أرض محلال وهى السهلة الآتية وريحبة
محلال أى جيدة لمحل الناس وقال ابن الاعرابى فى قول الأخطل

* وشربتها بأريضة محلال * قال الأريضة المختصة قال والمحلال المختارة لليلة والنزول وهى
العذاة الطيبة قال الازهرى لا يقال لها محلال حتى تفرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للامال
وقال ذو الرمة * بأجرع محلال مرب محلال * والمحلتان القدر والرحى فاذا قلت المحلات فهى
القدر والرحى والدلو والقربة والحفنة والتكين والفأس والزبد لأن من كانت هذه معه حل حيث
شاء والا فلا بد له من أن يجاور الناس يستعينهم ببعض هذه الاشياء قال

لا بعدن أتأويون تضربهم * نكبا صر بأصحاب المحلات

التأويون الغرباء أى لا بعدن أتأويون أحدا بأصحاب المحلات قال أبو على الفارسى هذا على
حذف المفعول كما قال تعالى يوم تبذل الأرض غير الأرض والسموات أى والسموات غير
السموات ويروى لا بعدن على ما لم يسم فاعله أى لا ينبغي أن يعدل فعلى هذا الحذف فيه وتلعة
محلة تضم بيتا أو بيتين قال أعرابى أصابنا مطير كميل شعاب السخبر روى التلعة المحلة ويروى
سئل شعاب السخبر وانما شبهه بشعاب السخبر وهى منابته لأن عرضها ضيق وطولها قدر رسيمة حجر
وحل المحرم من احرامه محل حلالا اذا خرج من حرمة وأحل خرج وهو حلال ولا يقال حال
على أنه القياس قال ابن الاثير وأحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج

قال الازهرى وأحل أغرة وكرهها الأصمعي وقال أحل إذا خرج من شهورا الحرم أو من عهد كان عليه ويقال للمرأة تتخرج من عدها حلت ورجل حل من الاحرام أى حلال والحلال ضد الحرام رجل حلال أى غير محرم ولا يلبس بأسباب الحج وأحل الرجل إذا خرج الى الحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهور الحل وأحرمنا أى دخلنا في شهور الحرم الازهرى ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام أى محرم وأما قول زهير

جعلن القنآن عن عيني وحرته * وكما بالقنآن من محل ومحرم

فان بعضهم فسره وقال أرادكم بالقنآن من عدو يرمى دما حلالا ومن محرم أى يراه حراما ويقال المحل الذى يحل لنا قتاله والمحرم الذى يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذى لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهري من له ذمة ومن لا ذمة له والمحرم الذى له حرمة ويقال للذى هو فى أشهر الحرم محرم وللذى خرج منها محل ويقال للنازل فى الحرم محرم والخارج منه محل وذلك أنه مادام فى الحرم يحرم عليه الصيد والقتال وإذا خرج منه حل له ذلك وفى حديث النخعي أحل بمن أحل بك قال الليث معناه من ترك الاحرام وأحل بك فقاتلك فأحل أنت أيضا به فقاتله وان كنت محرما وفيه قول آخر وهو أن المؤمن حرم عليهم أن يقتل بعضهم بعضا وبأخذ بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فاذا أحل رجل ما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بماتهم يالك دفعه به من سلاح وغيره وان أتى الدفع بالسلاح عايه وأحل الالباءى ظم وأحل الدافع مباح قال الازهرى هذا تفسير الفتها وهو غير مخالف لظاهر الخبر وفى حديث آخر من حل بك فأحل به أى من صار بسببك حلالا فصرت أنت به أيضا حلالا هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء فى كتاب أبى عبيد عن النخعي فى الحرم يعدو عليه السبع أو اللص أحل بمن أحل بك وفى حديث ذرير بن الصمة قال لملك بن عوف أنت محل بقومك أى انك قد أبحت خريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فلو أبان الخروج منها وفعل ذلك فى حله وحرمة أى فى وقت إحلاله واحرامه والحل الرجل الحلال الذى خرج من احرامه أو لم يحرم أو كان أحرم حل من احرامه وفى حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة وفى حديث آخر لحرمه حين أحرم ولحله حين حل من احرامه وفى النهاية لابن الأثير لا إحلاله حين أحل والحلة مصدر قولك حل الهدى وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قيل محل من كان حائجا يوم النحر ومحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة الازهرى محل الهدى يوم النحر بئى وقال محل هدى الممتع بالعمرة الى الحج

قوله يرمى دما حلالا هكذا
فى الأصل وانظر وحرره اه

بمكة اذا قدمها و طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة و تحل هذى القارن يوم النحر بمعنى وتحل الدين
أجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لامر حبا بحل الدين مقرب الاجل وفي حديث
مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر أى صارت لكم حلالا جائزة وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر
الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل تقيض
الحرام حل يحل حلا وحله الله وحله وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسرته ثعلب فقال
هذا هو النسي كانوا في الجاهلية يجمعون أياما حتى يصير شهر افلاح النبي صلى الله عليه وسلم قال
الآن استدار الزمان كهيتته وهذا حل أى حلال يقال هو حل وبل أى طلق وكذلك الانثى
ومن كلام عبد المطلب لا أحلها للغتسل وهى لشارب حل وبل أى حلال بل اتباع وقيل البلى
مباح جـ بريئة الازهرى روى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هى حل وبل
بمعنى زمزم فسئل سفيان ما حل وبل فقال حل محلل ويقال هذا لك حل وحلال كما يقال اضده
حرم وحرام أى محرم وأحلت له الشئ جعلته له حلالا واستحل الشئ عده حلالا ويقال أحلت
المرأة لزوجها وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحلل
والمحلل له وهوان يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر بشرط أن يطلقها بعد موافقة
اياها التحلل للزوج الاول وكل شئ أباحه الله فهو حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض
الصحابه ولا أوتى بحال ولا محلل الا برجئهما جعل الزمخشري هذا القول حديثا لا أثرا قال ابن
الانبار وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلت وحلت وحلت فعلى الاول جاء الحديث الاول يقال
حلل فهو محال ومحلل وعلى الثانية جاء الثانى تقول أحل فهو محلل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث
تقول حلت فانا حال وهو محلول له وقيل أراد بقوله لا أوتى بحال أى بذى إحلال مثل قولهم ريح
لا فتح أى ذات القاح وقيل سمي محلا بقصده الى التحليل كما يسمى مشترا باذا قصد الشراء وفي
حديث مسروق فى الرجل تكون تحتة الا مة فيطلقها طلقين ثم يشترىها قال لا تحلل له الا من
حيث حرمت عليه أى أنها لا تحلل له وان اشترىها حتى تنكح زوجا غيره يعنى انها حرمت عليه
بالطليقة تين فلا تحلل له حتى يطلقها الزوج الثانى تطايق تين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما
واستحل الشئ اتخذ حلالا أو سأل أن يحل له والحل والحلال الكلام الذى لا ريب فيه أنشد ثعلب
نص يدب الحلال ولا ترى * على مكره يبدو به افعيب

وَحَلَّلَ الْيَمِينَ تَحْلِيلًا - لَا وَتَحْلَةً - وَتَحْلًا الْآخِرَةَ شَاذَةً كَفَرَهَا وَالتَّحْلَةَ مَا كُفِّرَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَدْ فَرَضَ
 اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةً أَيْمَانَكُمْ وَالْأَسْمَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحُلُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً * وَلَا أَعِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ الْمُتَغَيَّبَ مَقْتُوحةً الْبَاءُ بِحِطِّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبُ بِالْكَسْرِ
 وَحِكْيُ الْحَيَانِي أَعْطَى الْحَالِفَ حُلًّا نَعْنِيهِ أَيْ مَا يَحْلُلُ عَيْنَهُ وَحِكْيُ سَيَبُوبِهِ لَا تَفْعَلَنَّ كَذَا الْأَحْلُ ذَلِكَ
 أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ وَلَكِنْ حُلُّ ذَلِكَ حُلٌّ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهَا مَبْنِيٌّ عَلَيْهِمَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَعْنَاهُ تَحْلَةً
 قَسَمِي أَوْ تَحْلِيلُهُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَقَوْلُهُمْ فَعَلْتَهُ تَحْلَةً الْقَسَمُ أَيْ لَمْ أَفْعَلْ إِلَّا بِعَقْدَارٍ مَا حَلَّتْ بِهِ قَسَمِي
 وَلَمْ يُبَالِغِ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ مُؤْمِنٌ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا
 تَحْلَةً الْقَسَمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْلَةً الْقَسَمُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُ قَالَ فَإِذَا
 مَرَّ بِهَا وَجَازَهَا فَقَدْ أَتَى اللَّهَ قَسَمَهُ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ لَا قَسَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُ
 فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ تَحْلَةً وَأَمَّا التَّحْلَةُ لِلْإِيمَانِ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمُ إِلَّا التَّعْذِيرَ الَّذِي
 لَا يَبْدُو مِنْهُ مَكْرُوهٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا وَوَعَظْتُهُ تَعْذِيرًا أَيْ لَمْ يُبَالِغْ فِي ضَرْبِهِ
 وَوَعَظِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِثْلُ فِي الْقَلِيلِ الْمُفْرَطِ الْقَلَّةُ وَهُوَ أَنْ يُبَاشِرَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يُقَسَمُ عَلَيْهِ
 الْمَقْدَارَ الَّذِي يُبْرَهُ قَسَمَهُ وَيَحْلُلُهُ مِثْلُ أَنْ يَحْلِفَ عَلَى التَّرْوَلِ بِمَكَانٍ فَلَوْ وَقَعَ بِهِ وَقْعَةٌ خَفِيفَةٌ أَجْرًا تَهُ
 فَتِلْكَ تَحْلَةً قَسَمَهُ وَالْمَعْنَى لَا تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا مَسَّةً يَسِيرَةً مِثْلُ تَحْلَةٍ قَسَمَ الْحَالِفُ وَيُرِيدُ بِتَحْلَتِهِ الْوُرُودَ
 عَلَى النَّارِ وَالْإِجْتِيَازَ بِهَا قَالَ وَالتَّاءُ فِي التَّحْلَةِ زَائِدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ حَرَسَ لِي - لَهُ مَنْ
 وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ مُتَطَوِّعًا لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَرِ النَّارَ تَمَسُّهُ إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ
 الْإِوَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ ثُمَّ يَسْتَتِنُ
 اسْتِثْنَاءً مُتَصِلًا بِالْيَمِينِ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ عَنْهَا يَقَالُ إِلَى فُلَانٍ أَلِيَّةٌ لَمْ يَحْلُلْ فِيهَا أَيْ لَمْ يَسْتَتِنْ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ
 مِثْلًا لِلْقَلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَحْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * بَارْبَعٍ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلَ

وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِي * تَحْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ أَيْ قَلِيلٌ كَمَا يَحْلِفُ الْإِنْسَانُ
 عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يَفْعَلَهُ فَيَفْعَلُ مِنْهُ الْيَسِيرَ يُحْلِلُ بِهِ يَمِينَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمِ النَّاقَةِ عَلَى
 الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ وَقَالَ الْآخَرُ

أَرَى ابْنِي عَافَتْ جَدُّوهُ فَلَمْ تَذُقْ * بِهَا قَطْرَةٌ إِلَّا تَحْلَةً مُقَسِّمِ

قوله لاحقة في نسخة النهاية
 التي بايدنا لاهية فخر الرواية
 كتبه مصححه
 قوله أي قليل هذا نفسه
 لتحليل في البيت كما هو ظاهر
 اه مصححه

قال ابن بري ومثله لعبد بن الطبيب

تُحْفِي الترابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ * فِي أَرْبَعِ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
 أَي قَلِيلٍ هَيِّنٍ يَسِيرٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُمِعَ فِي وَعِيدِهِ أَوْ أَفْرَطَ فِي خَفَرٍ أَوْ كَلَامٍ حَلًّا أَوْ فُلَانٍ أَي تَحَلَّلَ
 فِي عَيْنِكَ جَعَلَهُ فِي وَعِيدِهِ أَيْاهُ كَالْيَمِينِ فَأَمَرَهُ بِالِاسْتِنَاءِ أَي اسْتَنْ يَأْخُذُ بِأُظْلَافِهَا وَفِي حَدِيثٍ
 أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُعْتَقَ مَوْلَاةُهَا فَقَالَ لَهَا حَلًّا أَمْ فُلَانٌ وَاشْتَرَاهَا وَأَعْتَقَهَا أَي
 تَحَلَّلَ مِنْ عَيْنِكَ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ قَالَ لَعَمْرِي حَلًّا يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا تَقُولُ أَي تَحَلَّلْ مِنْ قَوْلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ قِيلَ لَهُ حَدِّثْنَا بِعُضِّ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَأَتَحَلَّلُ أَي أَسْتَنْيَ وَيُقَالُ تَحَلَّلَ فُلَانٌ مِنْ عَيْنِهِ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ
 أَوْ حِنْثٍ يَوْجِبُ الْكَفَّارَةَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * وَأَتَّ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّلْ * وَتَحَلَّلَ فِي عَيْنِهِ أَي
 اسْتَنْيَ وَالْمُحَلَّلُ مِنَ الْخَيْلِ الْفَرَسُ الثَّلَاثُ مِنْ خَيْلِ الرِّهَانِ وَذَلِكَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلَانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُمَا
 ثُمَّ يَأْتِي رَجُلٌ سِوَاهُمَا فَيُرْسِلُ مَعَهُمَا فَرَسَهُ وَلَا يَضَعُ رَهْنًا فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخَذَ رَهْنَهُ وَرَهْنُ
 صَاحِبِهِ وَكَانَ حَلًّا لَهُ مِنْ أَجْلِ الثَّلَاثِ وَهُوَ الْمُحَلَّلُ وَإِنْ سَبَقَ الْمُحَلَّلُ وَلَمْ يَسْبِقْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَخَذَ
 الرَّهْنَيْنِ جَمِيعًا وَإِنْ سَبَقَ هُوَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الَّذِي لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ وَأَمَّا إِذَا
 كَانَ بَلِيدًا بَطِيئًا قَدُمًا أَنْ يَسْبِقَهُمَا فَذَلِكَ الْقِمَارُ الْمَنْهَى عَنْهُ وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّخِيلَ وَضُرَّ بِهِ ضَرْبًا
 تَحْلِيلًا لَا أَيْ شَبِهُهُ التَّعْزِيرُ وَأَمَّا اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ ثُمَّ أُجْرِيَ فِي سَائِرِ الْكَلَامِ حَتَّى قِيلَ
 فِي وَصْفِ الْأَبْلِ إِذَا بَرَكَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَجَابَبَ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضُ تَحْلِيلُ * أَي
 هَيِّنَ وَحَلَّ الْعُقْدَةَ يَحْلُهَا حَلًّا فَتَحْلُهَا وَتَقْضُهَا فَاتَّجَلَّتْ وَالْحَلُّ حَلُّ الْعُقْدَةِ وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ يَا عَاقِدُ
 أَذْكَرُ حَلًّا هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فَخَالَفَهُ وَقَالَ يَا حَابِلُ أَذْكَرُ حَلًّا وَقَالَ كَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ أَتَى أَعْرَابِيَّ فَاذْكُرُوا أَحَدًا
 مِنْهُمْ يَا عَاقِدُ قَالَ وَمَعْنَاهُ إِذَا تَحَمَّلْتَ فَلَا تُؤَرِّبْ مَا عَقَدْتَ وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فِي تَرْجُمَةٍ
 حَبِلَ يَا حَابِلُ أَذْكَرُ حَلًّا وَكُلُّ جَامِدٍ أَذْيَبٌ فَقَدْ حُلَّ وَالْمَثَلُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ كَقَوْلِ امْرَأَةِ الْقَيْسِ
 يَصِفُ جَارِيَةً كَبْكِرَ الْمُقَانَاةَ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ * غَدَاهَا تَغْرِ الْمَاءَ غَيْرَ الْمُحَلَّلِ
 وَهَذَا يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ غَدَاهَا غَدَاً أَيْ لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ أَي لَيْسَ بِسِيرٍ وَلَكِنَّهُ مُبَالِغٌ
 فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَرَى نَاجِعٌ وَالْآخَرُ أَنْ يُعْنَى بِهِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ عَلَيْهِ فَيَكْدُرُ وَيَقْسُدُ وَقَالَ ابْنُ الْهَيْثَمِ
 غَيْرُ مُحَلَّلٍ يَقَالُ أَنَّهُ أَرَادَ مَا الْبَحْرَ أَيْ أَنَّ الْبَحْرَ لَا يُنْزَلُ عَلَيْهِ لِأَنَّ مَاءَهُ زَعَاقٌ لَا يُذَاقُ فَهُوَ غَيْرُ مُحَلَّلٍ أَي

غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل أي غير قليل فليس بشئ لأن ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزة حده الوصف وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على قوله ومكان محلل إذا أكثر الناس به الحلول وفسره بأنه إذا أكثروا به الحلول كدروه وكل ماء حلته الأبل فكدرته محلل وعنى امرؤ القيس بقوله بكر المقناة درة غير منقوبة وحل عليه أمر الله يحل حلالاً واجب وفي التنزيل أن يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرأ أن يحل فعنائه أن ينزل وأحل الله عليه أوجبه وحل عليه حتى يحل محلاً وهو أحد ما جاء من المصادر على منال مفعول بالكسر كالمرجع والتحيص وليس ذلك بطردا غايته تقتصر على ما سمع منه هذا مذهب سيدي به وقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قريء ومن يحلل بضم اللام وكسرها وكذلك قريء فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء وضمها قال الفراء والكسر فيه أحب إلى من الضم لأن الحلول ما وقع من يحل ويحل يجب وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب قال وأما قوله تعالى أم أريدتم أن يحل عليكم فهذه مكسورة وإذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير وإذا قلت على أو قلت يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قال يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرأ فيحسب عليكم فعنائه فيجب عليكم ومن قرأ فيحل فعنائه فينزل قال والقراءة ومن يحل بكسر اللام أكثر وحل المهرج يحل أي وجب وحل العذاب يحل بالكسر أي وجب ويحل بالضم أي نزل وأما قوله أو تحل قرياً من دارهم فبالضم أي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجدر يح نفسه إلا مات أي هو حق واجب واقع كتوله تعالى وحرام على قريه أي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيتته وزلت به فأما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فلا يحل بضم اللام وأما قوله تعالى حتى يبايع الهدى محله فقد يكون المصدر ويكون الموضع وأحلت الشاة والناقة وهي محل درأبها وقيل يس ابنها ثم آكلت الربيع قد رت وعبر عنه بعضهم بأنه نزول اللبن من غير تنابح والمعنيان متقاربان وكذلك الناقة أنشد ابن الأعرابي

ولكنها كانت ثلاثاً ميسراً * وحائل حول أنهرت فأحلت

يصف ابلا وليست بغنم لأن قبل هذا

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نمت من ماء جد وعملت

وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الثقفي

قوله أنهرت أورده في ترجمة
نمز بلفظ أنهرت باللام وقال
بعده ورواه ابن الأعرابي
أنهرت بالزاي ولا وجه له أه
وقوله في البيت بعده من ماء
جد روى بالجمع والحاء كما
أورده في المحلين كتبه صححه

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامُ فِيهَا * تُحْلُ بِهَا الطَّرِيقَةُ وَاللَّجَابُ

وَأَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا دَرَابِنَهُ أَعْدَى بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَّتْ وَأَحَلَّ الْمَالُ فَهُوَ يُحْلُ إِحْلَالًا إِذَا نَزَلَ دَرُّهُ حِينَ يَأْكُلُ الرِّيعَ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ الْحَمَالُ الْغَنَمُ الَّتِي يَنْزِلُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ تَمَاجٍ وَلَا وَلَادٍ وَتَحْلُلُ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ اعْتَلَّ بِعَدْوَمِهِ وَالْأَحْلِيلُ وَالْتَحْلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ النَّسْدَى وَالضَّرْعُ الْأَزْهَرِيُّ الْأَحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنْ طَبْعِي النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا وَالْحَلِيلُ الَّذِي كَرَّ نَقْبُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَجَعَهُ الْأَحَالِيلُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تُمَرٌ مِثْلُ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خَصَلٍ * بَغَارِبٌ لَمْ تَخُونَهُ الْأَحَالِيلُ

هُوَ جَمْعُ أَحْلِيلٍ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَتَخُونُهُ تَقْصُصُهُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ نَشَفَ لِبَنِّهَا فَهِيَ سَمِينَةٌ لَمْ تَضَعِفْ بِخُرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالْأَحْلِيلُ يَقَعُ عَلَى ذَكَرِ الرَّجُلِ وَفَرْجِ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجَدَ إِلَيْكُمْ غَسْلُ الْأَحْلِيلِ أَيْ غَسْلُ الذَّكَرِ وَأَحَلَّ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ إِذَا اسْتَوْجِبَ الْعُقُوبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُلٌّ إِذَا سُكِنَ وَحُلٌّ إِذَا عَدَا وَامْرَأَةٌ حَلَاءٌ رَسْمَاءٌ وَذُنْبٌ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَمَلِ كَذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُنْبٌ أَحَلُّ وَبِهِ حَمَلٌ وَابِسٌ بِالذَّنْبِ عَرَجٌ وَانْمَا يَوْصَفُ بِهِ نَجَعٌ يُوْنَسُ مِنْهُ إِذَا عَدَا وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يُحْلِلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوْنُهُ * ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَّحٍ

قوله المرادي هكذا في الأصل
وفي الصحاح الهوادي وهي
الاعناق وفي ترجمة مردان
المراد كاستحاب العنق فخر
الرواية كتبه مصححه

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَحْلُ أَنْ يَكُونَ مَنُومٌ أَوْ خَرَأَوْحُ الرَّجُلَيْنِ وَالْحَمَلُ اسْتِرْخَاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ فَرَسٌ أَحَلٌّ وَقَالَ الْفَرَاهِ الْخَلَلُ فِي الْبَعِيرِ ضَعْفٌ فِي عُرْقِهِ فَهُوَ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَمَلِ فَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرَقُ وَالْأَحْلُ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ يُحْلِلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَنَسَبَهُ إِلَى الشَّمَاخِ وَقَالَ يُحْلِلُ أَيْ يُقِيمُ بِهِ حَوْلًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَفَرَسٌ أَحَلٌّ وَحَلَّاهُ ضَعْفٌ نَسَاهُ وَرَخَاوَةٌ كَعْبُهُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ دَفَرَسَهُ بِالْأَبْلِ وَالْحَلَلِ رَخَاوَةٌ فِي الْكَعْبِ وَقَدْ حَلَّتْ حَلَالًا وَفِيهِ حَلَّةٌ وَحَلَّةٌ أَيْ تَكْسَرُ وَضَعْفٌ الْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْكَسَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَالَ أَيْ لَمَّا انْتَحَلَتْ قُوَاهُ تَرَكَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ تَقَعُلٌ مِنَ الْحَلِّ نَقِيضُ الشَّدِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

إِذَا صَطَّكَ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَّاهَا * بَصَدْرًا أَحَلَّ وَلَا عَمَّوَجَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ أَوْ مَحْلُولٍ بِالشَّكِّ الْمَحْلُولُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْهَزِيلُ الَّذِي حُلَّ اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِيَّةٌ مِنَةٌ وَالْمَحْلُولُ يُجْبَى فِي بَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّلَاةُ تَحْزِمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِلُهَا التَّسْلِيمُ أَيْ صَارَ الْمُصَلِّي بِالتَّسْلِيمِ بِحُلٍّ لَهُ مَا حُرِّمَ فِيهِ بِالتَّكْبِيرِ مِنَ الْكَلَامِ

والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه وفي الحديث أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشر إلى حل الإسلام وسعته من قواهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن الأثير وهذا الحديث هو عند الأكثر من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحلها وفي حديث عائشة أنها قالت لا مرأة مرت بهم ما أطول ذيلها فقال اغتبتهم أقوي اليها فتحللها يقال تحللتها واستحللتها إذا سألته أن يجعل لك في حل من قبله وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الخاتم المفتوح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يبدئه وكذلك قراء أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله أوائلهم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون ذلك الحال المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهم زمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الأعقبه بأسر والحلال مركب من مركب النساء قال طقيّل وراكضة ماتت بجنة * بعير حلال غادرته مجعقل مجعقل مصروع وأنشد ابن بري لابن أحرر * ولا يعدلن من ميل حلالا * قال وقد يجوز أن يكون متاع رحل البعير والحل الغرض الذي يرمى إليه والحلال متاع الرحل قال الأعشى وكانهم لم تلق ستة أشهر * ضرا اذا وضعت اليك حلالها قال أبو عبيد بلغتنى هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه حلالها بالجيم وقوله أنشده ابن الأعرابي

وملوية ترى شما طيط غارة * على بحل ذكركها بحلالها

فسره فقال حلالها ثياب بدنهم أو ما على بعيرها والمعروف أن الحلال المركب أو متاع الرحل لأن ثياب المرأة معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده قلت لها ضمي إليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفرع وفي حديث عيسى عليه السلام عند نزوله أنه يزيد في الحلال قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله له أي ازداد منه لأنه لم ينسحب إلى أن رفع وفي الحديث أنه كسا عليا كرم الله وجهه حلة سبأ قال خالد بن جنيبة الحلة رداء وقص وسمها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حيلة فإذا وقع على الإنسان ذهب حلتته حتى يجتمعن له أمانتان وأمانا ثلاثة

وأنكر أن تكون الحلة أزارا ورداء وحده قال والحلال الوشي والخبرة والخز والقز والقوهي
والمروي والخير وقال اليماني الحلة كل ثوب جدد جديد تلبسه غليظ أو دقيق ولا يكون إلا
ذائبين وقال ابن شميل الحلة القميص والازار والرداء لا تكون أقل من هذه الثلاثة وقال شهر
الحلة عند الأعراب ثلاثة أثواب وقال ابن الأعرابي يقال للازار والرداء حلة وكل واحد منهما
على انفراده حلة قال الأزهرى وأما أبو عبيد فانه جعل الحلة ثوبين وفي الحديث خير الكفن
الحلة وخير الضحية الكبش الأقرن والحلال برود المين ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين وقيل
ثوبين من جنس واحد قال ومما بين ذلك حديث عمر أنه رأى رجلا عليه حلة قد انتزرت بأحدهما
وارتدى بالآخر فهذان ثوبان وبعث عمر إلى معاذ بن عفة راء بحلة فباعها واشترى بها خمسة
أرؤس من الرقيق فأعتقه هم ثم قال إن رجلا لا ثوبين يلبسهما على عتق هؤلاء الغنم الراى
أراد بالثوبين الثوبين قال والحلة أزار ورداء برءا وغيره ولا يقال لها حلة حتى تكون من
ثوبين والجمع حلال وحلال أنشد ابن الأعرابي

أيس الفتى بالمسمن المختال * ولا الذى يرذل فى الحلال

وحلله الحلة ألبسه أياها أنشد ابن الأعرابي

لبنت عليك عطف الحياء * وحللك الجدد بنى العلاء

أى ألبسك حلة وروى غيره وحللك وفي حديث أبي اليسر لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيت
مغافريك أو أخذت مغافرية وأعطيت بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة وفي حديث علي
أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر رضى الله عنهم لما خطبها فقال لها أقولى له أبى يقول هل رضىت الحلة
كنى عن الحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وأنتم
لباس لهن الأزهرى أبس فلان حلة أى سلاحه الأزهرى أبو عمرو الحلة القنبلاية وهى
الكراخية وفي حديث أبي اليسر والحلان الجددى وسند كره فى حلمان والحلة شجرة شاكنة
أصغر من القمادة يسميها أهل البادية الشبرق وقال ابن الأعرابي هى شجرة إذا كثر الابل سهل
خروج ألبانها وقيل هى شجرة تنبت بالحجاز تظهر من الأرض غبراء ذات شوك تأكلها الدواب
وهو سريع النبات ينبت بالجدد والآكام والخصياء ولا ينبت فى سهل ولا جبل وقال
أبو حنيفة الحلة شجرة شاكنة تنبت فى غلط الأرض أصغر من العوسجة وورقها صغار ولا ثمرها
وهى مرغى صدق قال

قوله وفي حديث أبي اليسر
الذى فى نسخة النهاية التى
بأيدى نسا أنه حديث عمر اه

تَأْكُلُ مِنْ خَصْبِ سَيَالٍ وَسَلَمَ * وَحَلَّةٌ لَمَّا تَوَطَّأَهَا قَدَمٌ
 وَالْحَلَّةُ مَوْضِعُ حَرْنٍ وَصُخُورٍ فِي بِلَادِ بَنِي ضُبَّةٍ مُتَّصِلٌ بِرَمْلٍ وَأَحْلِيلُ اسْمُ وَاذِ حَكَاهُ ابْنُ جَنَى وَأَنْشَدَ
 فَلَوْ سَأَلْتُ عَنَّا لَأَنْبَتَ أَتْنَا * بِأَحْلِيلٍ لَا تَزُورُ وَلَا تَنْخَشَعُ
 وَأَحْلِيلٌ لَمْ يَمْوَضِعْ وَحَلَّلَ الْقَوْمَ أَزَالَهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَالْحَلَّلُ التَّحْرُكُ وَالذَّهَابُ وَحَلَّلْتَهُمْ
 حَرَكَتَهُمْ وَتَحَلَّلْتُ عَنْ الْمَكَانِ كَتَرَزَحْتُ عَنْ يَعْقُوبَ وَفُلَانٌ مَا يَتَحَلَّلُ عَنْ مَكَانِهِ أَيْ مَا يَتَحَرَّكُ
 وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ * تَهْلَانِ ذَوَا الْهَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ تَهْلَانِ ذَا الْهَضَبَاتِ
 بِالْهَضَبِ لِأَنَّهُ صَدْرُهُ * فَارْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاؤَنَا * قَالَ وَمَنْ لَهُ لَيْلِي الْإِخْلَامِيَّةُ
 لَمَّا تَأَمَّلْتُ دُونَ السَّمَاءِ وَأَصْلُهُ * مُقِيمٌ طَوَالَ الدَّهْرِ لَنْ يَتَحَلَّلَا
 وَيُقَالُ تَحَلَّلَ إِذَا تَحَرَّكَ وَذَهَبَ وَتَلَحَّحَ إِذَا أَقَامَ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ وَالْحِلُّ الشَّيْرُجُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَالْحِلُّ دُهْنُ السَّمْسِمِ وَأَمَّا الْحَلَالُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي
 وَعَيَّرَنِي الْإِبِلُ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ * لِيَجْعَلَهَا ابْنُ الْخَيْثَمَةِ خَالِقُهُ
 فَهُوَ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
 فَمَا حَلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًّا حُلْمَانَا * وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفِ
 أَرَادَ حُلَّ عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فَاعْلَهُ فَطَرَحَ كَسْرَةَ اللَّامِ عَلَى الْحَاءِ قَالَ الْأَخْنَشُ سَمِعْنَا مَنْ يَنْشُدُهُ كَذَا
 قَالَ وَبَعْضُهُمْ لَا يَكْسِرُ الْحَاءَ وَلَكِنْ يُشَمُّهَا الْكُسْرُ كَمَا يَرُومُ فِي قِيلِ الضَّمِّ وَكَذَلِكَ لُغَتُهُمْ فِي الْمُضَعْفِ
 مِثْلُ رَدَّوْشُدَ وَالْحَلَاخِلُ السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ الشُّجَاعُ الرَّكِينُ فِي مَجْلِسِهِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الْمُرُوءَةُ
 وَقِيلَ هُوَ الرِّزِينُ مَعَ تَخَانَةٍ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى رَجُلٌ مُحَلَّلٌ وَمُلَحَّحٌ
 فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى وَالْجَمْعُ الْحَلَالُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
 بِالْهَفِّ نَفْسِي أَنْ خَطْبُنِي كَاهِلًا * الْقَاتِلِينَ الْمَلَائِكَةَ الْحُلَاخِلَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحُلَاخِلُ أَيْضًا التَّامُّ يُقَالُ حَوْلُ حُلَاخِلٍ أَيْ تَامٌ قَالَ بُجَيْرُ بْنُ لَأَيٍّ بْنُ جُبَيْرٍ
 يُبَيِّنُ رُسُومًا بِالرُّوَيْجِ قَدْ عَفَّتْ * لَعَنَ قَدْ عَرِّينَ حَوْلًا حُلَاخِلَا
 وَحَلَّلَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَحَلَّلَهُ اسْمُ رَجُلٍ وَحَلَّلَ مَوْضِعَ وَالْجِيمُ أَعْلَى وَحَلَّلَ بِالْأَبْلِ قَالَ لَهَا
 حَلَّ حَلَّ بِالتَّخْفِيفِ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَرَحَّلَ * أَخْرَأُوا نَصَاحَتَهُ وَحَلَّلُوا
 الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا زَجَرَتْهَا حَلَّ جَزَمَ وَحَلَّ مُنَوَّنٌ وَحَلَّى جَزَمَ لَا حَلَّتْ قَالَ رُوَبَةُ

ما زال سوه الرعي والتناجي * وطول زجر بحل وعاج

قال ابن سيده ومن خفيفه هذا الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلي لاحتليت وقد اشتق منه اسم فقيل الحلال قال كثر عزرة

تاج اذ اذبح الر كائب خلفه * فلحقه وثنين بالحلال

قال الجوهري حلت بالناقة اذا قلت لها حل قال وهو زجر للناقة وحوب زجر للبعير قال أبو النجم * وقد دونها بحوب وحل. وفي حديث ابن عباس ان حل لوطي الناس وتؤدي وتشتغل عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقة اذا حتمت على السير أي ان زجرها اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هيتك (حل) حل الشيء يحمله حلا وحلا نافع وحجج وحل وحيل واحتمله وقول النابغة * حملت برة واحملت فجار عبر عن البرة بالحمل وعن الفجرة بالاحية لان حل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة امر يسير ومسته صغر ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول أبي ذؤيب

ما حل البختي عام غباره * عليه الوسوق برها وشعرها

قال ابن سيده انما حل في معنى نحل ولذلك عده بالباء ألا تراه قال بعده هذا

* بانقل مما كنت حلت خالدا وفي الحديث من حل علينا السلاح فليس منأى من حل السلاح على المسلمين اكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لا حل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس منأى ليس مثلنا وقيل ليس متحلقا بأخلاقنا ولا عاملا بسلطاننا وقوله عز وجل وكأين من دابة لا تحمّل رزقها قال معناه وكم من دابة لا تدخر رزقها انما تصبح في رزقها الله والحمل ما حل والجمع أجمال وحمله على الدابة يحمله حلا والحمل ان ما يحمله عليه من الدواب في الهبة خاصة الازهرى ويكون الحمل لان اجرا لما يحمله وحلت الشيء على ظهري أحمله حلا وفي التنزيل العزيز فانه يحمله يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حلا أي وزرا وحمله على الامر يحمله حلا فاحمل أغرابه وحمله الامر تحميه ولا وحلا فتحمله تحملا ولا وتحملا لا قال سيبويه أرادوا في الفعل أن يجيؤا به على الأفعال فكسروا أوله وألحقوا الالف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واستفعل وفي حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت أني تركته وما تحمّل من الاثم في هدم الكعبة وبنائها وقوله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها

وأشفقن منها وحملها الانسان قال الزجاج معني يحملنها يحننها والامانة هنا النفس راض
التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافرو والمنافق
وقال أبو اسحق في الآية ان حقيقة ما والله أعلم أن الله تعالى اثنتان بنى آدم على ما افترضه عليهم من
طاعته واثمتن السموات والارض والجبال بقوله اثمتا طوعاً وكرهاً قالتا اثمتا طاعنا عينا فعرفنا الله
تعالى أن السموات والارض لم تحمّل الامانة أي أدتها وكل من خان الامانة فقد حملها
وكذلك كل من أثم فقد سجل الأثم ومنه قوله تعالى وليحملن أثقالهم الآية فاعلم الله تعالى أن من باه
بالأثم يسمى حاملاً للأثم والسموات والارض أبين أن يحملن ما يعنى الامانة وأديتها وأداؤها طاعة
الله فيما أمر به والهمل به وترك المعصية وحملها الانسان قال الحسن أراد الكافرو والمنافق
حجلاً الا امانة أي خائناً ولم يطيعها قال فهو ذا المعنى والله أعلم لم صحيح ومن أطاع الله من الانبياء
والصديقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلو ما جهولاً قال وتصديق ذلك ما تلو هذا من قوله ليعذب
الله المنافقين والمنافقات الى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحد اشرح من تفسير هذه الآية ما
شرحه أبو اسحق قال ومما يؤيد قوله في حمل الامانة انه خيانتها وترك أدائها قول الشاعر

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

أراد بقوله وتحمل أخرى أي تخونها ولا تؤديها يدل على ذلك قوله أفرحتك الودائع أي أثقلتك
الامانات التي تخونها ولا تؤديها وقوله تعالى فائتماء عليه ما حمل وعليك ما حملتم فسرته ثعلب
فقال على النبي صلى الله عليه وسلم لم ما أوحى اليه وكلف أن ينه عليه وعليكم أنتم الاتباع وفي
حديث على لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن جمال ذو وجوه أي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله
وذو وجوه أي ذو معان مختلفة الازهرى وسمى الله عز وجل الأثم حلاً فقال وإن تدع مثقله الى
حاملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى يقول وإن تدع نفسك مثقله بآوزارها إذا قرابه لها الى أن
يحمل من آوزارها شيئاً لم يحمل من آوزارها شيئاً وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل
الخبث أي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قواهم فلان يحمل غصبه أي لا يظهره قال ابن
الاثير والمعنى أن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معني لم يحمل خبثاً أنه
يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان ياباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه اذا
كان قلتين لم يحتمل أن يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول
مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعداً وعلى الثانى قصد آخر

قوله فلان يحمل غصبه الخ
هكذا في الاصل ومثله
في النهاية ولعل المناسب
لا يحمل أو يظهر باسقاط لا
وانظر وحرر كتبه مصححه

المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القسلة الى القلتين قال والاول هو القول
وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين فأما الثاني فلا واحتمل الصنعة تقادها وشكرها
وكلمه من الحمل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والحمل بفتح الميم المعتمد
يقال ما عليه حمل مثل مجلس اي معتمد وفي حديث فيس تحملت بعلي على عثمان في امر اي
استشفعت به اليه وتحامل في الامر وبه تكلفه على مشقة واعيا وتحامل عليه كلفه
مالا يطيق واستحملة نفسه حمله حوائجه واموره قال زهير

ومن لا يرزل يستحمل الناس نفسه * ولا يغنها يوما من الدهر يسأم

وفي الحديث كان اذا امرنا بالصداقة انطلق احدا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة
ليكسب ما يصدق به وتحاملت الشيء تكلفته على مشقة وتحاملت على نفسي اذا تكلفت
الشيء على مشقة وفي الحديث الاخر كائن تحامل على ظهورنا اي تحمّل لمن يحمّل لنا من المفاعلة
او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعنبرة اذا استحمّل ذبحته فتصدق به اي قوى على
الحمل وطاقه وهو استفعل من الحمل وقول يزيد بن الاور الشني * مستحملا اعرف قد تبني *
يريد مستحملا سنا ما اعرف عظيما وشهر مستحملا يحمل أهله في مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون
عن ابن الاعرابي قال والعرب تقول اذا نحر هلال شمالا كان شهرا مستحملا وما عليه حمل
اي موضع لتحميل الحوائج وما على البعير تحمّل من ثقل الحمل وحمل عنه حلم ورجل حول
صاحب حلم والحمل بالفتح ما يحتمل في البطن من الاولاد في جميع الحيوان والجمع جمال
وأجمال وفي التنزيل العزيز وأولات الاحمال اجلهن وحملت المرأة والشجرة تحمّل حملا
علقت وفي التنزيل حملت حملا خفيفا قال ابن جني حملته ولا يقال حملت به الا أنه كثر حملت
المرأة بولدها وانشد لابي كبير الهذلي

حملت به في ليلة من زوودة * كرها وعقد نطافها لم يحمل

وفي التنزيل العزيز حملته أمه كرها وكانت انما جاز حملت به لما كان في معنى علقت به وتطيره قوله
تعالى احمل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم لما كان في معنى الافضاء عدي بالي وامرأة
حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الازهري امرأة حامل وحامله اذا كانت حبل في وفي
التهذيب اذا كان في بطنها ولد وانشد لعمر بن حسان ويروي لخالد بن حنق
تمحضت المنون له يوم * آني ولكل جاملة تمام

قوله وتحمل به وعليه عبارة
الاساس وتحملت بفلان
على فلان اي استشفعت به
اليه فانظروا حرر كتبه مصححه

قوله نحر هلال شمالا عبارة
الاساس نحر هلالا شمال
فانظروا حرر كتبه مصححه

قوله ابن حنق هكذا في الاصل
وحرره اه

فمن قال حامل بغيرها قال هذا نعت لا يكون الا لامؤنث ومن قال حامله بناء على حملت فهي حامله فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها أو على رأسها فهي حامله لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للامذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو على الاصل قال هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستعمل لان العرب قالت رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا امرأته منصبة وكلمة مجرية مع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشبه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث فانما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما أن الربعة والراوية والخجالة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكور ان وقالوا حملت الشاة والسبعة وذلك في أول حملها عن ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقمده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أجمال والحمل بالكسر ما حمل على ظهر أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء فهو حمل وما كان باتنا فهو حمل قال وجمع الحمل أجمال وحول عن سيبويه وجمع الحمل خجال وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الخيال لاجال خيبر يعني ثمر الجنة أنه لا ينقد ابن الاثير الخيال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر هو التمر أي ان هذا في الآخرة أفضل من ذلك وأجد عاقبة كانه جمع حمل أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فأي الخيال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حامله ذات حمل التهذيب حمل الشجر وحمله وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف منهم من يفكه تشبيها بحمل البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يحمل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة مشتبه بحمل المرأة لاتصاله فلهذا فتح وهو يشبه حمل الشيء على الرأس لبروزة وليس مستتبنا حمل المرأة قال وجمع الحمل أجمال وذكر ابن الاعرابي أنه يجمع أيضا على خجال مثل كلاب وكلاب والخيال حامل الأجمال وحرفته الجمالة وأجلته أي أعنته على الحمل والجملة جمع الحامل يقال هم جملة العرش وجملة القرآن وجميل السيل ما يحمل من الغناء والطين وفي حديث القيامة في وصف قوم يخرجون من النار فيلقون في نهر في الجنة فينبئون كما تبث الحبة في جميل

السَّيْلُ قال ابن الأثير هو ما يجي به السيل فعيل بمعنى مفعول فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانه تابت في يوم وليلة فشبه به سرعة عود أبدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما تبت الحبة في جمائل السيل وهو جمع جميل والخومل السيل الصافي عن الحجري وأنشد

مسئلة المتنيز ليست بشينة * كأن حباب الخومل الخون ريقها

وجميل الضعة والتمام والوشح والطريقة والسبط الدويل الأسود منه قال أبو حنيفة الجميل بطن السيل وهو لا يثبت وكل محمول فهو جميل والجميل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر رضي الله عنه في كتابه الى شريح الجميل لا يورث الابينة سمي جميلا لانه يحمل صغيرا من بلاد العدو ولم يولد في الاسلام ويقال بل سمي جميلا لانه محمول النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخي أو ابني لا يورث ميراثه عن مواليه فلا يصدق الابينة قال ابن سيده والجميل الولد في بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الابينة والجميل المنبوذ يحمله قوم فيربونه والجميل الدعى قال الكميت بعاتب قضاة في تحولهم الى اليمن بنسبهم

علام بزاتم من غير فقر * ولا ضرا منزلة الجميل

والجميل الغريب والجمالة بكسر الحاء والجميلة علاقة السيف وهو المحمل مثل المرحل قال * على التحر حتى بل دمي محلي * وهو السير الذي يقلده المتقلد وقد سماه ذوالرمة عرق الشجر فقال

توخاه بالاطلاف حتى كأنما * يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

والجمع الجمائل وقال الأصمعي جمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحد محمل التهذيب جمع الجمالة جمائل وجمع المحمل محامل قال الشاعر * درت دموعك فوق ظهر المحمل * وقال أبو حنيفة الجمالة للقوس بمنزلة السيف يلقبها المتسكب في منكبها الايمن ويخرج يده اليسرى منه افيكون القوس في ظهره والمحمل واحد محامل الخناج قال الرازي * أول عبد عمل المحاملا * والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحمل فيهما العديلان والمحمل والحاملة الزيل الذي يحمل قيمه الغنم الى الجرين واحدة من القوم وتحملوا ذهبوا وارتحلوا والجولة بالفتح الابل التي تحمل ابن سيده الجولة كل ما حقل عليه الحى من بعير أو حمار أو غير ذلك سواء كانت عليها أثقال أو لم تكن وفعل تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول به وفي حديث تحريم الجرا الاهلية قيل لانها جولة الناس الجولة بالفتح ما يحقل عليه الناس من الدواب

والحمل واحد محامل الخناج ضبطه في القاموس كجاس وقال شارحه ضبط في نسخ المحكم كمنبر وعليه علامة الصحة وعبارة المصباح والحمل وزان مجاس الهودج ويحوز محمل وزان مقود اه وقوله الخناج قال شارح القاموس ابن يوسف الثقفي أول من اتخذها وتمام البيت أخزاه ربي عاجسلا وأجلا كسبه مصححه

سواء كانت عليها الأجمال أو لم تكن كالركوبة وفي حديث قطن والحولة المائرة لهم لا غيبة أي
 الابل التي تحمل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام حولة وفرشا يكون ذلك للواحد فافوقه
 والحول والحولة بالضم الأجمال التي عليها الأثقال خاصة والحولة الأجمال بأعيانها الأزهرى
 الحولة الأثقال والحولة ما طاق العمل والحل والفرش الصغار أبو الهيثم الحولة من الابل التي
 تحمل الأجمال على ظهورها بفتح الحاء والحولة بضم الحاء الأجمال التي تحمل عليها واحد
 حل وأجمال وحول وحولة قال فاما الحول والبغال فلا تدخل في الحولة والحول الابل وما عليها
 وفي الحديث من كانت له حولة يأوى إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الحولة بالضم
 الأجمال يعنى أنه يكون صاحب أجمال يسافر بها والحول بالضم بلاها الهواذج كان فيها
 النساء أو لم تكن واحدها حل ولا يقال حول من الابل إلا ما عليه الهواذج والحولة والحول
 واحد وأنشد * أحرقاء للين استعقت حولها * والحول أيضا ما يكون على البعير الليث
 الحولة الابل التي تحمل عليها الأثقال والحول الابل بأثقالها وأنشد لابن
 أصاح ترى وأنت إذا بصير * حول الحى يرفعها الوجين
 وقال أيضا * تخال به راعى الحولة طائرا * قال ابن برى فى الحول التي عليها الهواذج كان
 فيها نساء أو لم يكن الأصل فيها الأجمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل التي عليها الهواذج وعليه
 قول أبي ذؤيب

يا هل أريك حول الحى غادية * كالنخل زينها ينع وافضاح

شبه الابل بماء عليها من الهواذج بالنخل الذى أزهى وقال ذو الرمة فى الأجمال وجه لها كالحول

ما انتجت حتى زلن بالأجمال * مثل صواذى النخل والسيال

وقال المتنخل ذلك ما ديتك اذ جئت * أجمالها كالبكر المتبل

غير علمين ككناينة * جارية كالأرشا الأكل

فأبدل غيرا من أجمالها وقال امرؤ القيس فى الحول أيضا

وحدث بأن زالت بليل حولهم * كنخل من الأعراض غير منبثق

قال وتطلق الحول أيضا على النساء المتهمات كقول مقرر

أمن آل شعنة الحول البواكر * مع الصبح قد زالت بين الأباعر

وقال آخر أنى تردلى الحول آراهم * ما أقرب الملسوع منه الداء

قوله والحولة الأجمال قال
 شارح القاموس ضبطه
 الصاغاني والجوهري بالضم
 ومنه فى المحكم ومقتضى
 صنيع القاموس أنه بالفتح
 اه كتبه مصححه

قوله الداء هكذا فى الأصل
 وحرر اه

وقول أوص * وكان له العين المتأخ حولة * فسر ابن الاعرابي فقال كان ابله موقرة من ذلك وأحمله الحمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به ويحيى الرجل الى الرجل اذا انقطع به في سـ فرفيق قول له احملني فقد أبدع بي أي أعطاني ظهرا أركبه واذا قال الرجل احملني بقطع الالف فعناه أعني على حمل ما أحمله وناقته محملة منقلبه والحالة بالفتح الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم وقد تفرح منها الهاء وتحمل الحالة أي حملها الاصمعي الحالة الغرم بحمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث ويقال أيضا حمل قال الأعشى

فَرَعَ نَبْعٌ يَهْتَرُ فِي غُصْنِ الْجَمَّةِ * دَعْظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحَمَلِ

ورجل حمل يحمل الكل عن الناس الازهرى الحمل الكفيل وفي الحديث الحمل غارم هو الكفيل أي الكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى بأسا في السلم بالحمل أي الكفيل الكسائي حملت به حالة كفلت به وفي الحديث لا تحل المسئلة الا لثلاثة ذكر منهم رجل يحمل حالة عن قوم هي بالفتح ما يتحملة الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين قريتين تسفل فيهما الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ويسأل الناس فيها وقتادة صاحب الحالة سمي بذلك لانه يحمل بحملات كثيرة فسأل فيها وأداها والحوامل الأرجل وحوامل القدم والذراع عصها واحدها حامله وحامل الذكر وحامله العروق التي في أصله وجلده وبه فسر الهروي قوله في حديث عذاب القبر يضغط المؤمن في هذا يريد القبر ضغطة تزول منها حمائله وقيل هي عروق أنثيه قال ويحتمل أن يراد موضع حائل السيف أي عواتقه وأضلاعه وصدره وحمل به حالة كفل يقال حمل فلان الحقد على نفسه اذا أكنه في نفسه واضطغته ويقال للرجل اذا استخفه الغضب قد احتمل وأقل قال الاصمعي في الغضب غضب فلان حتى احتمل ويقال للذي يحلم عن سببه قد احتمل فهو محتمل وقال الازهرى في قول الجعدي

لبابى حس مامسه * وأفانين فؤاد محتمل

قوله كئامى الخ هكذا في
الاصل من غير نقط ولا ضبط
ولم نعر علمه في غير هذا المحل
فخره كتبه مصححه

أي مستخف من النشاط وقيل غضبان وأفانين فؤاد شروب نشاطه واحتمل الرجل غضب الازهرى عن الفراء احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حلم وحملت به حالة أي كذبت وحملت ادلاله واحتملت بمعنى قال الشاعر

أدأت فلم أحمل وقالت فلم أجب * لعمري أيها النى لظلوم

والمُحَامِلُ الذي يَقْدِرُ على جوابك في دَعْوَةِ اِبْقَاءِ عَلَى مَوَدَّتِكَ والمُجَامِلُ الذي لَا يَقْدِرُ على جوابك
 فيتركه ويَحْقِدُ عليك الى وقت ما ويقال فلان لَا يَحْمِلُ أَيْ يَظْهَرُ غَضَبُهُ والمُحْمَلُ من النساء والابل
 التي يَنْزِلُ لِبَنِيهَا من غير حَبْلٍ وقد أَحْمَلَتْ والحَمْلُ الحُرُوفُ وقيل هو من ولد الضأن الجَذَعُ فسادونه
 والجمع حُلَانٌ وأَحْمَالٌ وبه سُمِّيَتِ الْأَحْمَالُ وهي بطون من بني تميم والحَمْلُ السحاب الكثير الماء
 والحَمْلُ بَرْجٌ من بُرُوجِ السَّمَاءِ هو أَوَّلُ البروجِ أَوَّلُهُ الشَّرْطَانُ وهو ما قَرْنَا الحَمْلَ لَمْ تَمْ البُطَيْنِ ثَلَاثَةٌ
 كواكب ثم الثُّرَيَّا وهي آيَةُ الحَمْلِ هذه النجوم على هذه الصفة تُسَمَّى حَمَلًا (قلت) وهذه المنازل
 والبروج قد انتقلت والحَمْلُ في عصرنا هذا أَوَّلُهُ من أَثْنَاءِ الْفَرَسِ الْمُؤَخَّرِ وليس هذا موضع تَحْرِيرِ
 دَرَجَتِهِ ودَقَائِقِهِ المحْكَمُ قال ابن سَيِّدَةَ قال ابن الأَعْرَابِيِّ يقال هَذَا حَمْلٌ طَالَعَتْهُ ذِفٌّ مِنْهُ
 الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا وَتُبْقِي الْأَسْمَ عَلَى تَعْرِيفِهِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْبُرُوجِ لَكَ أَنْ تُنْبِتَ
 فِيهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَلَكَ أَنْ تَحْذِفَهَا وَأَنْتَ تَنْوِيهَا فَتُبْقِي الْأَسْمَاءَ عَلَى تَعْرِيفِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ
 وَالْحَمْلُ النَّوْءُ قَالَ وَهُوَ الطَّلِيُّ يُقَالُ مُطِرْنَا بَنُو الْحَمْلِ وَبَنُو الطَّلِيِّ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّهِ هَذَا
 كَالْحَمْلِ الْبَيْضِ جَلَالُونَهَا * سَخَّ نَجَاءَ الْحَمْلِ الْأَسْوَلُ

فُسِّرَ بِالسَّحَابِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ وَفُسِّرَ بِالْبُرُوجِ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ النَّجَاءِ السَّحَابُ الَّذِي نَشَأَ فِي نَوْءِ الْحَمْلِ
 قَالَ وَقِيلَ فِي الْحَمْلِ أَنَّهُ الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَنُو الْحَمْلِ وَقِيلَ النَّجَاءُ السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقَ مَاءَهُ وَاحِدَهُ
 نَجْوَسَةٌ الْبَقَرَةُ فِي بَيَاضِهَا بِالْحَمْلِ وَهِيَ الشَّيْبُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا سَحْلٌ وَالْأَسْوَلُ الْمُسْتَرَخِي أَسْفَلَ
 الْبَطْنِ شَبَّهَ السَّحَابَ الْمُسْتَرَخِي بِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَمْلُ هَهُنَا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَيَقْوَى قَوْلُهُ كَوْنُهُ
 وَصْفُهُ بِالْأَسْوَلِ وَهُوَ الْمُسْتَرَخِي وَلَا يَوْصَفُ النُّجُومُ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا أُضِيفَ النَّجَاءُ إِلَى الْحَمْلِ وَالنَّجَاءُ
 السَّحَابُ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنْهُ كَمَا نَقُولُ حَشَفَ التَّمْرُ لَأَنَّ الْحَشَفَ نَوْعٌ مِنْهُ وَحَمَلٌ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ حَمْلُهُ
 وَحَمَلٌ عَلَيْهِ حَمْلُهُ مُنْكَرَةٌ وَشَدْدَةٌ مُنْكَرَةٌ وَجَلَّتْ عَلَى بَنِي فُلَانٍ إِذَا ارْتَشَتْ بَيْنَهُمْ وَحَمَلٌ عَلَى
 نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ أَيْ جَهْدُهَا فِيهِ وَحَمَلَتْهُ الرِّسَالَةُ أَيْ كَلَفَتْهُ حَمْلُهَا وَاسْتَحْمَلَتْهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَحْمِلَ لَهَا
 وَفِي حَدِيثٍ تَبَوَّلَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَرْسَانِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْجُلَانُ هُوَ
 مَصْدَرُ حَمَلٍ يَحْمِلُ حُلَانًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَنْفَذُوهُ يَطْلُبُونَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ تَمَامُ الْحَدِيثِ قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا جَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَلَكُمْ أَرَادَ أَنْ يَرَادَ اللَّهُ بِالْمَنْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ الْمَسَاقَ
 اللَّهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَبْلُ وَقَدْ حَاجَتْهُمْ كَانَ هُوَ الْحَامِلُ لَهُمْ عَلَيْهَا وَقِيلَ كَانَ نَاسِيًا لِيَمِينِهِ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُ لَهُمْ
 فَلَمَّا أَمَرَ لَهُمْ بِالْأَبْلِ قَالَ مَا أَنَا جَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَلَكُمْ كَمَا قَالَ لِأَصَائِمِ الَّذِي أَفْطَرْنَا سِيَاءَ اللَّهِ أَطْعَمَكَ

وَسَقَاكَ وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ أَى مَالٍ وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا تَقُولُ فِي الْمَكَانِ هَذَا مُتَحَامَلًا وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ مَا فِي فَلَانٍ مُتَحَامَلٌ أَى تَحَامَلُ وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبْنَى فَقِيرَةٍ مِنْ يَوْزَعٍ وَرَدْنَا * أُمٌّ مِنْ يَقُومُ لَشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ هـ م ثعلبة وعمر ووالحرث يقال ورعت الابل عن الماء ردتها وقُفِيرَةٌ جَدَّةُ الْفَرَزْدَقِ أُمُّ صَعْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالٍ وَحَلَّ مَوْضِعَ بِالشَّامِ الْأَزْهَرِيَّ حَلَّ اسْمِ جَبَلٍ بَيْنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ حَلَّ * قَالَ حَلَّ اسْمِ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا طَمْرَانٌ وَقَالَ

* كَانَتْهَا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانِ * ضَمُّهُمَا مِنْ حَلَّ طَمْرَانِ * صَعْبَانِ عَنْ سَمَائِلٍ وَأَيْمَانَ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ حَلًّا ذُلُّوا اسْمَهُ حَمَالٌ وَخَوَمَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ مِنَ الطَّائِفَاتِ خِلَالِ الْغَضَى * بِأَجْمَادِ حَوَمَلٍ أَوْ بِالْمَطَايِ

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * بَيْنَ الدَّخُولِ وَخَوَمَلٍ * انْصَارَفَ فِيهِ ضَرْوَةٌ وَخَوَمَلٌ اسْمُ امْرَأَةٍ يُضْرَبُ بِكَاتِبَتِهَا الْمَثَلُ يُقَالُ أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوَمَلٍ وَالْحَمُولَةُ حَنْظَلَةٌ غَيْرُهَا كَانَتْ سَابِقُ الْقُطْنِ لَيْسَ فِي الْحَنْظَلَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا أَضَخَمُ سُبُلًا وَهِيَ كَثِيرَةُ الرِّبْعِ غَيْرُ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ حَمْلًا وَحَمِيلًا وَبَنُو حَمِيلَ بَطْنٌ وَقَوْلُهُمْ

* ذَحِّقْ قَلْبًا لَا يَذِرُكَ الْهَيْجَابُ حَلَّ * انْصَارَفَ عَنِّي بِهِ حَلَّ بْنُ بَدْرٍ وَالْحَمَالَةُ فَرَسٌ طَلِيحَةٌ مِنْ خَوَمَلٍ الْأَسَدِيُّ وَقَالَ يَذْكُرُهَا

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرًا حَمَالَةً أَنَّهَا * مَعَاوِدَةٌ قَبْلَ الْحِكْمَةِ نَزَالٌ

فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجَلَالِ مَصُونَةً * وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جَلَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لَهَا الْحَمَالَةُ الصُّغْرَى وَأَمَّا الْحَمَالَةُ الْكُبْرَى فَهِيَ لَبْنَى سَلِيمٌ وَفِيهَا يَقُولُ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ أَمَّا الْحَمَالَةُ وَالْقُرَيْظُ فَقَدْ * أُنْجِبْنَ مِنْ أُمٍّ وَمِنْ حَلٍّ

(حظل) الْحُظْلُ الْحَنْظَلُ سَمِيحٌ مَبْدَلَةٌ مِنْ نُونٍ حَنْظَلٌ وَحُظْلُ الرَّجُلِ إِذَا جَنَى الْحَنْظَلُ وَهُوَ

الْحُظْلُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (حنبل) الْحَنْبَلُ الْقَصِيرُ الْقَصِيرُ الْبَطْنُ وَهُوَ أَيْضًا الْخُفُّ الْخُلُقُ

وَقِيلَ الْفَرُّ وَالْخُلُقُ وَأُطْلِقَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ الْقَرُّ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالَةُ الْبَحْرُ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالُ

وَالْحَنْبَالَةُ الْقَصِيرُ الْكَبِيرُ اللَّحْمُ وَالْحَنْبَلُ طَلْعُ أُمِّ غَيْلَانَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ

مِنْ رِبْعَةٍ قَالَ الْحَنْبَلُ ثَمَرُ الْغَافِ وَهِيَ حُبْلَةٌ كَقُرُونِ الْبَاقِلِ وَفِيهِ حَبٌّ فَذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُبِّيَّ بِحَبِّهِ

قوله وقفة ميرة جثة الفرزدق
تقدم في ترجمة قفر أنها أمه
والخطب فيه سهل وقوله
بعد ومنه قول الراجر أشبه
الخ أنشد الجوهري الراجر
بتمامه في هالف وعمل وانظروا
قالت امرأة ترقع ابنها لها
أشبهه بأب أمك أو أشبهه بعمل
ولا تكونن كهلف وكل
يصح في مضجعه قد انجدل
وارق إلى الخيرات زنا في الجبل
وعمل اسم رجل وهو خاله
تقول لا تتجاوزنا في الشبهه اه
ونقل عبارته في اللسان
في ترجمة هالف واقرار ابن
بري لها اه كتبه محمده
قوله وبنو حيل ضبطه في
القاموس كامبر قال شارحه
وفي المحكم ضبطه كزيرا

الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق لأنه دونه في الحلاوة والحنبل اسم رجل
والحنبل والحنبل الكندي والكلام وحنبل الرجل إذا أكثر من أكل الحنبل وهو اللويحة
ابن بري والحنبل موضع بين البصرة ووليلة قال الفرزدق

فأصبحت والمائق ورأى وحنبل * وما فترت حتى حذا النجم غاربه

(حنبل) مالى عنه حنبل به رزمة مسكنة أى مالى منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة
في كتاب العين في باب الحاء وهى عنده يويهر باعية لأنه ليس في الكلام مثل جرد حل قال
وهذا من أصح ما تحز به أنواع التصاريق الجوهرى يقال ما أجدمنه حنبلأى بدأ بالاهمز
وأبو زيد بالهمز الأزهرى ماله حنبل ولا حنبلأى عن هذا أى محبص إذا كسرت الحاء ادخات
الهاء وروى الأزهرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي الحنبلأى البدء وهى المنسارقة أبو مالك ماله
عن هذا الأمر عند ولا حنبل ولا حنبلأى ماله عنه بد والحنبل شبه الخشب المعقف الضخم
قال ولا أدري ما صحته (حنبل) من النساء الضخمة الصخابة البدء عن كراع والحنبل
ضرب من الباع (حنبل) الحنبل القصير زاد الأزهرى من الرجال قول الأزهرى هذا الحرف
في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لا حنبل من النقات فليحقق فان وجد لا مام موثوق به
الحق بالرباعى ومالم يوجد لثقة كان منه على رية وحذر (حنضل) الحنضلة الماء في الصخرة

قال أبو القادح حنضلة القادح فوق الصفا * أبرزها المائح والصادر

وقال آخر حنضلة فوق صفا ظاهر * ما أشبهه الظاهر بالناظر

الظاهر والظهر على الجبل وقد تقدم والناس الطحلب والحنضلة له أيضا القلث في صخرة
قال الأزهرى هذا حرف غريب وروى عن ابن الأعرابي قال الحنضل غدير الماء (حنظل)
الحنظل الشجر المر وقال أبو حنيفة هو من الأعشاب واحدته حنظلة الجوهرى الحنظل
الشري وقد حنظل البعير بالكسر إذا أكثر من الحنظل فهو حنظل وأبل حنظالى قال ابن سيده
الحنظل شجر اختلف في بناءه فقليل ثلاثى وقيل رباعى وبعير حنظل يرعى الحنظل قال وليس هذا مما
يشهد أنه ثلاثى ألا ترى إلى قول الأعرابية صاحبتها وإن ذكرت الضغائيس فإني ضغبة ولا محالة
أن الضغائيس رباعى لكنها وقفت حيث ارتدع البناء وحنظل مثله وإن اختلفت جهتا الحذف
وقال أبو حنيفة حنظل البعير فهو حنظل رعى الحنظل فريض عنه قال الأزهرى بعير حنظل إذا أكل
الحنظل وقيل أيا كاه وهم يحذفون النون فمنهم من يقول هى زائدة في البناء ومنهم من يقول هى

أصلية والبناء رباعي ولكنهم أحق بالطرح لانهم أخذوا الحروف قال وهم الذين يقولون قد أسبَل الزرع بطرح النون والغنة أخرى قد سبَل الزرع والحظَل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل وذات الحنظل موضع وحنظلة اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهري حنظلة له أكرم قبيلة في تميم يقال لهم حنظلة الا كرمون وأبوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم (حنكل) الحنكل والحناكل القصير والأنثى حنكة لا غير والحنكل ايضا اللثيم قال الاخطل فكيف نساميني وأنت معلهمج * هذارمة جمع دال نامل حنكل وانشد ابن بري في الحنكة الانثى

من كل حنكة كأن جبينها * كبدتهم نال البرام دما

وحنكل الرجل أبطأ في المشي والحنكة الدمية السوداء من النساء قال * حنكة فيها قبائل وخفا * (حول) الحويل والحويل والحويل بفتح الحاء وكسر الياء شجر الهرم واحدة حويل له وحيله وحيله له وقيل الحويل له شجرة قصيرة ليست بمرتبة لا يصلح المال عليها تنبت في القيعان والسبخ ولا ورق لها ليس في الكلام اسم على فمعة ولا فمعة غيره وقال ابو حنيفة الحويل نبت من دق الخض وقال أبو زيد الحويل ساكن الياء نبت ينبت في السبخ وإذا أخصب الناس هلك وإذا استواحي وذكر الازهرى هذه الترجمة في ترجمة حي عند قوله حي هلا أي يحل وقال سمي به لانه اذا أصابه المطر نبت سريره واذا كانه الابل ولم تسلم سريره ماتت يقال رأيت حويل وهذا الحويل (حول) الحول سنة بآمرها والجمع أحوال وحول وحول حكا عاسيويه وحال عليه الحول حول وحول لا تأتي وأحال الشيء واحتمل أتى عليه حول كامل قال رؤبة

* أوزق محملاً دبحاً حومه * وأحالت الدار وأجولت وحالت وحيل بها أتى عليها أحوال قال حالت وحيل بها وغير آيها * صرف البلى تجرى به الريحان وقال الكهيت أبكنا بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول الجوهري حات الدار وحال الغلام أتى عليه حول وأحال عليه الحول أي حال ودار محيلة غاب عنها أهلها من حول وكذلك دار محيلة له اذا أتت عليها أحوال وأحال الله عليه الحول إحالة وأجولت أنا بالمكان وأحالت أقت حولاً وأحال الرجل بالمكان وأحول أي أقام به حولاً وأحول الصبي فهو محول أتى عليه حول من مولده قال امرؤ القيس

قوله دبحاً حومه هكذا في
الاصول وحرر الرواية ٨٥
مصححه

* فَأَلْهَمَهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مُحُولٌ * وقيل مُحُولٌ صغير من غير أن يُحَدِّدَ مُحُولٌ عن ابن كيسان
وَأَحُولٌ بالمكان الحَوْلُ بَلَّغَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَزَانِدُ لَا أَحَلَّتْ الْحَوْلُ حَتَّى * كَأَنَّ عَجُوزَ كَمْ سُقِيَتْ سَمَامَا

يَحْمِلُ ذَوَا الزَّوَادِ لِقَعْتِيهِ * وَمَنْ بَغْلَبَ فَإِنَّ لَهُ طَعَامَا

أَيُّ أَمَانَتِكَ اللَّهُ قَبْلَ الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَ كَمْ مِنَ الْحُزْنِ عَلَيْكَ كَأَنَّهَا سُقِيَتْ سَمَامَا وَجَعَلَ ابْنُهَا
طَعَامَا أَيُّ غَلَبَ عَلَى لِقَعْتِيهِ فَلَمْ يَسُقِ أَحَدًا مِنْهَا * وَنَبَتْ حَوْلِي أُنَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَمَا قَالَ وَافِيهِ عَامِي
وَجَعَلَ حَوْلِي كَذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ جَلَّ حَوْلِي إِذَا أُنَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَجَعَلَ حَوْلِي
بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَحَوْلِيَّةٌ وَمَهْرٌ حَوْلِي وَمِهَارَةٌ حَوْلِيَّاتٌ أُنَى عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ سَنَةِ حَوْلِي
وَالْأُنَى حَوْلِيَّةٌ وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٌ وَأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ تَزُكَّتْ حَوْلًا وَأَحْوَالًا عَنِ الزَّرَاعَةِ وَقَوْسٌ
مُسْتَحَالَةٌ فِي قَابِهَا أَوْ سَيْتُهَا أَوْ جَا حَاقٍ وَقَدْ حَالَتْ حَوْلًا أَيُّ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي تُغْمَزُ عَلَيْهَا وَحَصَلَ
فِي قَابِهَا أَوْ جَا حَاقٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَحَالَتْ حَوْلُ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ * ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجُوسُهَا وَظَهَرُهَا

يَقُولُ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدِيدُ وَتُزْعُ عَنْهَا الْوَرْدُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَزَاغَ عَجُوسُهَا
وَأَعْوَجَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَالَ وَتَرَأَى الْقَوْسَ زَالَ عِنْدَ الرَّمْيِ وَقَدْ حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَاهَا هَكَذَا حَكَاهُ حَالَاتُ
وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ فِي طَرَفِي سَاقِهِ أَوْ جَا حَاقٍ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ عَنِ الْأَسْتَوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ فَقَدْ حَالَ
وَأَسْتَحَالَ وَهُوَ مُسْتَحِيلٌ وَفِي الْمَثَلِ ذَالُ الْحَوْلِ مَنْ بَوَّلَ الْجَمَلَ وَذَلِكَ أَنْ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا
يَذْهَبُ فِي أَحَدِي النَّاحِيَتَيْنِ الْهَذِيبِ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ إِذَا كَانَ طَرَفَا السَّاقَيْنِ مِنْهُمَا مُعْوَجَّيْنِ وَفِي
حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ فِي التَّوْرَةِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ أَيُّ الْمُعْوَجَّةِ لِأَسْتَحَالَتْ إِلَى الْعَوَجِ قَالَ الْأَرْضُ
الْمُسْتَحِيلَةُ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنِ الْأَسْتَوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ
وَالْحَوْلُ الْحِيلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ وَالْحِيلَةُ وَالْحَوِيلُ وَالْمَحَالَةُ
وَالْأَحْيَالُ وَالْحَوِيلُ وَالْحَيْلُ كُلُّ ذَلِكَ الْحَذَقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دَقَّةِ التَّصَرُّفِ وَالْحَيْلُ
وَالْحَوْلُ جَمْعٌ حِيلَةٍ وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَحَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوَالِي وَحَوَالِي وَحَوْلٌ
مُحْتَمَالٌ شَدِيدُ الْاحْتِمَالِ قَالَ

يَا زَيْدُ أَبْشِرْ بِأَخِيكَ قَدْ فَعَلَ * حَوْلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ مُنْكَرٌ كَيْدِيٌّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ الدَّوَاهِي وَهِيَ جَمْعُ حَوْلَةٍ

قوله وجعل لبنهم سماما
هكذا في الأصل ولعل هذه
الجملة مقدمة من تأخير
وانظر اه مصححه

قوله والحول الدواهي هكذا في
الأصل بهذا الضبط وحرره اه
كتبه مصححه

الاصحى يقال جاء بأمر حولة من الحول أى بأمر منكر عجيب ويقال للرجل الداهية أنه حولة
من الحول أى داهية من الدواهي وتسمى الداهية نفسها حولة وأنشد

ومن حولة الأيام يأم خالد * لنا غنم مرعية ولنا بقرة

ورجل حول ذوحيل وامرأة حولة ويقال هو أحول منك أى أكثر حيلة وما أحوله ورجل
حول بتشديد الواو أى بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وأنشد ابن بري لشاعر
وما غرهم لبارك الله فيهم * به وهو فيه قلب الراى حول

ويقال رجل حوالى للجيد الراى ذى الحيلة قال ابن جرير يقال للمرأى من منقذ العدو
أو تنسأ أن يوحى الى غيره * اتى حوالى واتى حذر

وفى حديث معاوية لما احتضر قال لابنتيه قلوباني فأنكما لتقلباني حولا قلبا ان وقى كبة النار الحول
ذوات صرف والاحتبال فى الامور ويروى حولا قلبا ان نجما من عذاب الله بقاء النسبة للمبالغة
وفى حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر فكان حولا قلبا واحتمال من الحيلة وما
أحوله وأحيلة من الحيلة وهو أحول منك وأحيل معاقبة وانه لذوحيله والمحالة الحيلة نفسها
ويقال تحول الرجل واحتمال اذا طلب الحيلة ومن أمثالهم من كان ذاحيلة تحول ويقال هو
أحول من ذئب من الحيلة وهو أحول من أبى براقش وهو طائر يتلون ألوانا وأحول من أبى
قلمون ثوب يتلون ألوانا الكسانى سمعهم يقولون هو رجل لا حولة له يريدون لا حيلة له وأنشد
له حولة فى كل أمر آراعه * يقضى بهم الأمر الذى كاد صاحبه

والمحالة الحيلة يقال المرأة يعجز لا المحالة وأنشد ابن بري لابي ذؤاد بعاب امرأته فى سماحته بماله
حاولت حين صرمتنى * والمرء يعجز لا المحالة
والدهر يلعب بالفتى * والدهر أروغ من نعله
والمرء يكسب ماله * بالشح يورثه الكلالة

وقوله -م لا محالة من ذلك أى لا بد ولا محالة أى لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون فى
موضع لا بد لا محالة قال النابغة * وأنت بأمر لا محالة واقع * والمحال من الكلام ما عدل بدعن
وجهه وحوله جعله محالا وأحال أى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل
محال ويقال أحلت الكلام أحيلة إحالة اذا أفسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن أحمد أنه
قال المحال الكلام لغير شئ والمستقيم كلام شئ والغلط كلام شئ لم تردهم واللغو كلام شئ ليس

من شأنك والكذب كلام لشيء تغربه وأحال الرجل أتي بالمحال وتكلم به وهو حوله وحوليه
وحواليه وحواله ولا نقل حواليه بكسر اللام التذيب والحول اسم يجمع الحوالى يقال حوالى
الدار كأنها فى الأصل حوالى كقولك ذو مال وأول مال قال الأزهري يقال رأيت الناس
حواله وحواليه وحوله وحوليه حواله وحوان حواليه وأما حواليه فهي تنبيه حوله قال الرازي
مأروء وأوصى حويله * هذا مقام لك حتى تبيده

ومثل قولهم حواليك دواليك وجازيك وحنائيت قال ابن بري وشاهد حواله قول الرازي
أهدموا بيتك لأبالكا * وأنا أمشي الدألى حوالكا

وفى حديث الاستسقاء اللهم حوائبنا ولا علينا يريد اللهم أنزل الغيث علينا فى مواضع النبات
لا فى مواضع الأبنية من قولهم رأيت الناس حواليه أى مطيعين به من جوانبه وأما قول
امرئ القيس * ألتت ترى السمار والناس أحوالى * فعلى أنه جعل كل جزء من الحرم
المحيط بها حولا ذهب إلى المبالغة بذلك أى أنه لا مكان حوالها الا وهو مشغول بالسمار فذلك أذهب
فى تعذرها عليه واحتوله القوم احتوشوا حواليه وحاول الشئ محاولة وحوالا رماه قال روبة
* حوال جدوا ونجارا المؤنجر * والاحتىال والمحاولة مطابقة الشئ بالحيل وكل من رام أمرا
بالحيل فقد حاوله قال لبيد

ألا نسألان المرء ماذا يحاول * انحب فبقضى أم ضلال وباطل

الليث الحوال المحاولة حاولته حوالا ومحاولا أى طابته بالحيلة والحوال كل شئ حال بين اثنين
يقال هذا حوال بينهما أى حائل بينهما كالحاجر والحجاز أبو زيد حلت بينه وبين الشرا حوال أشد
الحول والمحاولة قال الليث يقال حال الشئ بين الشيئين يحول حولا وتحويلا أى يحز ويقال
حلت بينه وبين ما يريد حولا وحولا ابن سيده وكل ما حز بين اثنين فقد حال بينهما حولا واسم
ذلك الشئ الحوال والحول كالحوال وحوال الدهر تغيره وصرفه قال معقل بن خويلد الهذلى
ألا من حوال الدهر أصبحت ناويا * أسام النكاح فى خزانة مرثد
التذيب ويقال ان هذا من حولة الدهر وحولا الدهر وحولان الدهر وحول الدهر وأنشد

ومن حول الأيام والدرهانه * حصين يحيا بالسلام ويحب

وروى الأزهري بإسناده عن الفراء قال سمعت أعرابيا من بنى سليم ينشد

* فأنهم أحيل الشيطان يحتمل * قال وغيره من بنى سليم يقول يحتمل بلا همز قال وأنشدنى بعضهم

قوله والحول اسم الخ هكذا
فى الأصل وانظر اه
قوله مأرواه الخ أوردته فى
أبى شاهد على كسر حرف
المضارعة وهو التاء من تيبه
وأورد قبله
يا بلى ماذا منه فتأيه
شاهد على استعمال
أبى يابى كرمى ورمى وهو
القياس كتبه مصححه

يَا دَارِمِي بِدِكْدِيكَ الْبَرْقِ * سَقِيَا وَإِنْ هَيَّجَتْ شَوْقُ الْمُشْتَقِ

قال وغيره يقول المشتاق وتحوّل عن الشيء زال عنه الى غيره أبوزيد حال الرجل يحوّل مثل تحوّل من موضع الى موضع الجوهرى حال الى مكان آخر أى تحوّل وحال الشيء نفسه يحوّل حولا بمعنىين يكون تغيرا أو يكون تحولا وقال النابغة * ولا يحوّل عطاء اليوم دون غد * أى لا يحوّل عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحوّل حولا وحوولا أى زال وقول النابغة الجعدي أنشده ابن سيده

أَكْظَنَ أَبَايَ خَفَوَاتَ عَنْهُمْ * وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ الْحَيَاءِ لِي تَحْوَلَا

قال يجوز أن يستعمل فيه حوأت مكان تحوأت ويجوز أن يريد حوأت رحلك فحذف المفعول قال وهذا كثير وحوله اليه أزاله والاسم الحوّل والحويل وأنتد اللحياني

أَخَذَتْ حَوْلَتُهُ فَأَصْبَحَ نَاوِيَا * لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّبَارِ حَوِيلَا

التمثيل والحوّل يحوّل يحوّل يقال حوّلوا عنها تحويلا وحولا قال الازهرى

والحويل مصدر حقيق من حوأت والحوّل اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حَوْلاَ أَوْ يَحْوِيلاَ وقال الزجاج لا يريدون عنها تحولا يقال قد حال من مكانه حولا كما قالوا فى المصادر صغرا وعادنى حبا عودا قال وقد قيل ان الحوّل الحيلة فيكون على هذا المعنى

لا يَحْتَمِلُونَ مَنْزِلًا غَيْرَهَا قال وقرئ قوله عز وجل دِيَارًا قِيَمًا وَلَمْ يَقْلِ قَوْمًا مثل قوله لَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حَوْلاَ لان قِيَمًا من قولك قام قِيَمًا كأنه بنى على قوم أو قوم فلما اعتلّ فصار قام اعتلّ قِيَمَ وأما حوّل فسكانته هو على أنه جار على غير فعل وحال الشيء حولا وحوولا تحوّل وأحال لاخيرة عن ابن الاعرابى كلاهما التحوّل وفي الحديث من أحال دخل الجنة يريد من أسلم لانه تحوّل من الكفر عما كان به بعد

الى الاسلام الازهرى حال الشخص يحوّل اذا تحوّل وكذلك كل منحوّل عن حاله وفي حديث خبير قالوا الى الحصن أى تحوّلوا ويرى أحوالوا أى أقبلوا عليه هاريز وهو من التحوّل وفي الحديث اذا توب بالصلاة أحوال الشيطان له ضمرا أى تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق

وَأَخَذَوْنَهَا أَنْفَعَلَهُ وفي الحديث فاحتملهم الشياطين أى نقلتهم من حال الى حال قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم وفى حديث عمر رضى الله عنه فاستحاثت غربا أى

تحوّلت دلتوا عظيمة والحوالة تحوّل ما من نهر الى نهر والحائل المتغير اللون يقال رماد حائل ونبات حائل ورجل حائل اللون اذا كان أسود متغيرا وفى حديث ابن أبي ليلى أحوّلت الصلاة

قوله الحيا الى هكذا رسم فى
الاصول بمشاة بعد الحاء
ورسم فى شرح القساموس
كلمة الحيا وكلمة لا ولم نعر
على البيت فى غير هذا
المحل فخره كتبه مصححه

قوله تحوّل هكذا فى الاصل
والعلمها من زيادة الناصخ
يعنى عنها قوله بعد كلاهما
تحوّل اه مصححه

ثلاثة أحوال أي غُيِّرَتْ ثلاث تغييرات أو حَوَّات ثلاث تحويرات وفي حديث قَبَان بن أَشِيم
رَأَيْتُ خَذَقَ النَّبِيلِ أَخْضَرَ مُجِيلاً أَي مَتَغَيَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ أَي مَتَغَيَّرٍ
قَدْ غَيَّرَهُ الْبَلَى وَكُلُّ مَتَغَيَّرٍ حَائِلٌ فَإِذَا أَنْتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ مُجِيلاً كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَوَلِ السَّامَةِ
وَتَحَوَّلَ كَسَاءَهُ جَعَلَ فِيهِ شَيْئاً ثُمَّ جَلَّهَ عَلَى ظَهْرِهِ وَالْأَسْمُ الْحَالُ وَالْحَالُ أَيْضاً الشَّيْءُ يُحْمَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى
ظَهْرِهِ مَا كَانَ وَقَدْ تَحَوَّلَ حَالُهَا وَحَالُهَا الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ مِنْهُ تَحَوَّاتٌ
حَالاً وَيُقَالُ تَحَوَّلَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَلَ الْكَارَةَ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ تَحَوَّاتٌ حَالاً عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا جَاءَتْ كَارَةٌ
مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهَا وَتَحَوَّلَ أَيْضاً إِحْتِمَالٌ مِنَ الْحِيلَةِ وَتَحَوَّلَ تَنْقُلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
وَالْتَحَوَّلَ التَّنَقُّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْأَسْمُ الْحَوَلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
حِوَلًا وَالْحَالُ الدَّرَاجَةُ الَّتِي يَدْرَجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى وَهِيَ الْحِجْلَةُ الَّتِي يَدِبُّ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْصَارِيُّ

ما زال يَنْبِي جَدَّهُ صَاعِداً * مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ

يُرِيدُ مَا زَالَ يَبْعَثُ جَدَّهُ وَيَنْبِي مُنْذُ فُطِمَ وَالْحَائِلُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ فِي مَكَانِهِ وَقَدْ حَالَ يَحُولُ وَاسْتَحَالَ
الشَّخْصَ تَنَظَّرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ وَكَذَلِكَ التَّحَلُّ وَاسْتَحَالَ وَاسْتَحَامَ لَمَّا أَحَالَهُ إِذَا صَارَ مُحَالاً وَفِي حَدِيثٍ
طَهْفَةً وَنَسَبَ حَيْلَ الْجَهَامِ أَيْ تَنَظَّرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ أَمْ لَا وَهُوَ نَسَبٌ تَفْعُلُ مِنْ حَالٍ يَحُولُ إِذَا تَحَرَّكَ
وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ نَطْلَبُ حَالِ مَطَرِهِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا الْإِثْمِينَ ثُمَّ يَقُولُ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ الْحَوَلُ الْحَرَكَةُ يَقُولُ حَالُ الشَّخْصِ إِذَا
تَحَرَّكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُتَحَوِّلٍ عَنْ حَالِهِ فَكَأَنَّ الْقَائِلَ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ لَا حَرَكَةَ وَلَا
اسْتَطَاعَةَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ الْكَسَائِيُّ يُقَالُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَوَرَدَ ذَلِكَ
فِي الْحَدِيثِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَفُسِّرَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى لَا حَرَكَةَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ
الْحَوَلُ الْحِيلَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ أَيُّ أَتَجَرَّكُ
وَقِيلَ لِحَالٍ وَقِيلَ أَدْفَعْ وَأَمْنَعْ مِنْ حَالٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا مَنَعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ هُوَ مِنَ الْمَفَاعَلَةِ وَقِيلَ الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِحِيلَةٍ وَنَاقَةُ حَائِلٍ جِيلُ
عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَوَاتٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عَنْهَا
الْحَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَوَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ وَاجْتَمَعَ حَيْالٌ وَحَوَلٌ وَحَوَلٌ وَحَوَالٌ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَحَائِلٌ
حَوْلٌ وَأَحْوَالٌ وَحَوَالٌ أَي حَائِلٌ أَعْوَامٌ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ رِجَالٌ وَقِيلَ إِذَا حَمَلَ

قوله واستحام كذا في الأصل
ولم نجد هاء - ذا المعنى في
في كتب اللغة التي بأيدينا
فاعلمها اتباع أو الميم مبدلة
من اللام فخر كتبه مصححه

عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمّل سفتين فهي حائل وحول وحوال واقحمت على حول وحوال وقد حالت حوولا وحيالا وأحالت وحوات وهي محول وقيل المحول التي تنج سنة سقبا وسنة قلوصا وامرأة محيل وناقاة محيل ومحول ومحول اذا ولدت غلاما على اثر جارية أو جارية على اثر غلام قال ويقال له - هذه العكوم أيضا اذا حلت عاما ذكرا وعاما أنثى والحائل الانثى من أولاد الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة حملت عاما ولم تحمّل آخر الجوهرى الحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيث فان الذكر سقّب والانثى حائل يقال نتجت الناقة حائلا حسنة ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ويقال لولد الناقة ساعة تلقى منه من بطنها اذا كانت أنثى حائل وأمها أم حائل قال

فذلك التي لا يبرح القاب حيا * ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

والجمع حول وحوائل وأحال الرجل اذا حالت ابله فلم تحمّل وأحال فلان ابله العام اذا لم يصبها الفحل والناس يحملون اذا حالت ابلهم قال أبو عبيدة اكل ذى ابل كفأ تان أى قطعان يقطعهما قطعة بين فتنتج قطعة منها عاما وتحول القطعة الاخرى فيراوح بينهما ما فى التناج فاذا كان العام المقبل نتج القطعة التي حلت فكل قطعة تتجها فهي كفأة لانها تملك ان تتجها كل عام وحالت الناقة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرهن اذا لم تحمّل وناقاة حائل ونوق حوائل وحول وحوال وفي الحديث اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذى لا يولد له من قولهم حالت الناقة وأحالت اذا حلت عليها عاما ولم تحمّل عاما وأحال الرجل ابله العام اذا لم يضر بها الفحل ومنه حديث أم معبد والشاعر عازب حيا لا اى غير حوامل والحول بالضم الحيا لا قال الشاعر

لحقن على حول وصادقن سألوة * من العيش حتى كلهن ممّتع

ويروى ممّتع بالنون الاصمعى حالت الناقة فهي تحول حيا لا اذا ضربها الفحل ولم تحمّل وناقاة حائلة ونوق حيا لا وحول وقد حأت حوالا وحوولا والحال كينة الانسان وهو ما كان عليه من خيرا وشريذ كروبو وث والجمع أحوال وأجولة الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي شاة لان وزن حال فعل وفعل لا يكسر على أفعله اللحياني يقال حال فلان حسنة وحسن والواحدة حالة يقال هو بحالة سوء فنذكر الحال بجمعه أحوالا ومن أنثا بجمع حالات الجوهرى الحالة واحدة حال الانسان وأحواله وتحوله بالنصيحة والوصية والموعظة توخى الحال التي ينشط فيها لقبول ذلك منه وكذلك روى أبو عمرو والحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة

قوله وقد حأت حوالا هكذا
فى الاصل مضبوطا كسحاب
والذى فى القاموس حوولا
كقعود وحيالا وحيالة
بكسرهما فخرر ما هنا اه

مص=ه

قوله وهي الحالة هكذا في
الاصل واعل كلمة من سقطت
من النسخ اه مصححه

بالحاء غير معجمة قال وهو الصواب وفسره بما تقدم وهو الحالة أيضا وحالات الدهر وأحواله
صروفه والحال الوقت الذي أنت فيه وأحال الغريم زجاء عنه إلى غريم آخر والاسم الحوالة
الحياتي يقال للرجل إذا تحول من مكان إلى مكان أو تحول على رجل بدراهـم حال وهو تحول
حولا ويقال آحلت فلانا على فلان بدراهـم أحيله إحالة واحالا فلانا إذا ذكرت فعل الرجل قلت
حال يحول حولا واحتمال احتمالا إذا تحول هو من ذات نفسه الليث الحوالة إحالة كغريبا
وتحول ماء من نهر إلى نهر قال أبو منصور يقال آحلت فلانا بماله عالى وهو كذا درهما على رجل
آخر لي عليه كذا درهما أحيله إحالة فاحتمال به عليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا
أحيل أحدكم على آخر فليجتمل قال أبو سعيد يقال للذي يحال عليه بالحق حيل والذي يقبل الحوالة
حيل وهما الحيلان كما يقال البيعان وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة والحال التراب اللين
الذي يقال له السهلة والحال الطين الأسود والحمة وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال لما
قال فرعون آمننت أنه لا إله إلا الذي آمننت به بنو إسرائيل أخذت من حال البحر فضربت به وجهه
وفي رواية فخشوت به فقه وفي التهذيب أن جبريل عليه السلام لما قال فرعون آمننت أنه لا إله إلا
الذي آمننت به بنو إسرائيل أخذ من حال البحر وطينه فألقمه فاه وقال الشاعر
وكذا إذا ما الضيف حل بأرضنا * سق كادما البدن في تربة الخال
وفي حديث الكوثر حاله المسك أى طينه وخص بعضهم بالحال الحمة دون سائر الطين الأسود
والحال اللبن عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمر يجذب في ثوب ويقتض يقال حال
من ورق وثقاض من ورق وحال الرجل امرأته قال الأعمى
إذا ذكرت حالك غير عصم * وأفسد صنعهما فيك الوجيف

غير عصم أى غير وقت ذكرها وأنشد الأزهري

يارب حال حوقل وقاع * تركتهما مدنية القناع

والحالة متجهنون يستقي عليها والجمع حال ومحاول والحالة والمحال واسط الظهر وقيل المحال
الفقر واحدته محالة ويجوز أن يكون فعالة والحول في العين أن يظهر البياض في مؤخرها
ويكون السواد من قبل المايق وقيل الحول إقبال الحدقة على الأنف وقيل هو ذهاب حدقتها
قبل مؤخرها وقيل الحول أن تكون العين كأنها تنتظر إلى الجحاج وقيل هو أن تميل الحدقة إلى
الأنف وقد حوات وحالت تحال واحولت وقول أبي خراش

اذا ما كان كُسُ الْقَوْمِ رُوقًا * وَحَالَتْ مُقَلَّتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

قوله اذا ما كان كُسُ الْقَوْمِ رُوقًا
كس اذا ما حال وفسره
بتحول فلعلهم اروايتان اه
مصححه

قوله لغمة تميم حالت عينه
تحول هكذا في الاصل والذي
في القاموس وشرحه وحالت
تحال وهذه لغمة تميم كما قاله
الليث اه كنيه مصححه

قبل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار أحول قال ابن جني يجب من هذا تصحيح العين وأن يقال حَوَلْتُ كَعَوِرَ وَصَدَّ لَانْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَخْرُجُ إِلَّا عَلَى الصَّحَةِ وَهُوَ أَحْوَلُ وَأَعْوَرُ وَاصْبِدْ عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَالَتْ شَاذًا كَمَا شَذَّاجَتُهُ وَافِي مَعْنَى اجْتَوَرُوا اللَّيْثَ لَغَةً تَمِيمٌ حَالَتْ عَيْنُهُ تَحَوَّلَ حَوْلًا وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ حَوَاتَ عَيْنُهُ تَحَوَّلَ حَوْلًا وَاحْوَاتَ أَيْضًا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَأَحْوَلْتُ أَنْاعَنَ الْكِسَائِي وَجَمَعَ الْأَحْوَلَ حَوْلَانِ وَيُقَالُ مَا أَقْبَحَ حَوَاتِهِ وَقَدْ حَوَّلَ حَوْلًا قَبِيحًا مَصْدَرًا لِأَحْوَلَ وَرَجُلٌ أَحْوَلَ بَيْنَ الْحَوْلِ وَحَوْلٍ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ إِسْلَامَةً فَعَلَهُ وَلَا نَهْمَ شَبَّهَ وَاحْرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةَ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَانَ فَعْلًا فَعِيلٌ فَكَمَا يَصِحُّ تَحَوَّلَ طَوِيلٌ كَذَلِكَ يَصِحُّ حَوْلٌ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَحَةَ الْعَيْنِ بِالْأَفْعَالِ مِنْ بَعْدِهَا وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَأَحْوَاهَا صَبْرًا حَوْلًا وَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ قِيلَ أَحْوَاتَ عَيْنُهُ أَحْوَلًا وَأَحْوَاتَ أَحْوَلًا لَا وَالْحَوْلَةُ الْعَجَبُ قَالَ وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالْدهْرِ أَتَانَا * لِنَاغِيَةٍ مَقْصُورَةٍ وَلِنَابَقَرٍ

ويوصف به فيقال جاء بأمر حولة والحولاء والحولاء من الناقة كالمشيعة للمرأة وهي جلدتها ماؤها أخضر تخرج مع الولد وفيها أغراس وعروق وخطوط خضرو حجر وقيل تأتي بعد الولد في السلي الأول وذلك أول شيء يخرج منه وقد تستعمل للمرأة وقيل الحولاء الماء الذي يخرج على رأس الولد إذا ولد وقال الخليل ليس في الكلام فعلا بالكسر ممدودا إلا حولا وعنباء وسيراه وحي ابن القوطية خيلاء لغة في خيلاء حكاه ابن بري وقيل الحولاء غلاف أخضر كانه لدلو عظيمة مملوءة ماء وتنفق حين تقع إلى الأرض ثم يخرج السلي فيها القرنتان ثم يخرج بعد ذلك بيوم أو يومين الماء ولا تحمل حامله أبدا ما كان في الرحم شيء من الصاوة والقدر أو تخلص وتنقي والحولاء الماء الذي في السلي وقال ابن السكيت في الحولاء الجلدة التي تخرج على رأس الولد قال سميت حولا لانها مشتملة على الولد قال الشاعر

على حولاة يطفو السخند فيها * فراها الشيدمان عن الجنين

ابن شميل الحولاء مضمة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي أعقاؤه الواحد دعق وهو شيء يخرج من دبره وهو في بطن أمه بعضه أسود وبعضه أصفر وبعضه أخضر وقد عقى الحوار بعقني إذا نتجت أمه فاخرج من دبره عقى حتى يأكل الشجر وزلوا في مثل حولاة الناقة وفي مثل حولاة السلي يريدون بذلك الخصب والماء لان الحولاء ملاءي ماء ربا ورأيت أرضا مثل

قوله وحي ابن القوطية
خيلاء عبارة القاموس في
ترجمة سيع وبعد سيعا من
الليل بالكسر وكسيرا بعد
قطع منه اه كنيه مصححه

الحولاء اذا خضرت وأظلمت خضرة وذلك حين يتفق بعضها وبعض لم يتفقاً قال
بأغن كالحولاء زان جنابه * نور الله كاد لسوقه تتخصد

واحوائت الارض اذا خضرت واسمى نياتها وفي حديث الاحنف ان اخواننا من أهل
الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متدلة وانهم ارمم فجرة أى نزلوا في الخصب تقول
العرب تركت أرض بني فلان كحولاء الناقة اذا باغت في وصفها انهم ما خصيبة وهى من الجليدة
الريقة التى تخرج مع الولد كما تقدم والحول الأخدود الذى تغرس فيه النخل على صف وأحال
عليه استضعفه وأحال عليه بالسوط يضربه أى أقبل وأحلت عليه بالكلام أقبلت عليه وأحال
الذئب على الدم أقبل عليه قال الفرزدق

فكان كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوماً أحال على الدم

أى أقبل عليه وقال أيضاً

فتى ليس لابن العتم كالذئب ان رأى * بصاحبه يوماً مافهوا كاه

وفي حديث الخباج مما أحال على الوادى أى ما أقبل عليه وفي حديث آخر فجعلوا يصيحون
ويحيل بعضهم على بعض أى يقبل عليه ويميل اليه وأحلت الماء فى الجدول صبيته قال لبيد
كان دموعه غرباً سناة * يحيلون السجبال على السجبال
وأحال عليه الماء أفرغه قال

يحيل فى جدول تحبوض فادعه * حبوا لجوارى ترى فى مائه نطقاً

أبو الهيثم فيما أكتب ابنه يقال للقوم اذا أمحلوا فقل ابنهم حال صبووحهم على غبوقهم أى صار
صبووحهم وغبوقهم واحداً وحال بمعنى انصب وحال الماء على الارض يحول عليها حولا وأحلت
أنا عليهم الحيلة احواله أى صبيته وأحال الماء من الدلو أى صبه وقلها وأنشد ابن برى لزهير
* يحيل فى جدول تحبوض فادعه * وأحال الليل انصب على الارض وأقبل أنشد ابن الاعرابى
فى صفة نخل

لا ترهب الذئب على أطلالها * وإن أحال الليل من ورائها

يعنى أن النخل انما أولادها الفلان والذئب لا تأكل الفسيل فهى لا ترهبها عليها وان انصب
الليل من ورائها وأقبل وأحال موضع اللبد من ظهر الفرس وقيل هى طريقة المتن قال
كأن غلامى اذ علا حال مشيه * على ظهر بازى السماء محقق

وقال امرؤ القيس * كُتِبَ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ * ابن الاعرابي الحَالُ لَحْمُ الْمَتْنِ وَالْحَمَامَةُ
والكَارَةُ التي يَحْمِلُهَا الْحَمَالُ وَاللَّوَاءُ الذي يُعَدُّ لَامِرَاءَ وفيه ثلاث لغات الحَالُ بِالحَاءِ المعجمة وهو
أَعْرَقُهَا والحَالُ والحَالُ والحَالُ لَحْمُ بَاطِنِ خَشْدِ جَارِ الْوَحْشِ والحَالُ حَالُ الْإِنْسَانِ والحَالُ
الثَقُلُ والحَالُ مَرَأَةُ الرَّجُلِ والحَالُ الْعَجَلَةُ التي يُعَلِّمُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ الْمَشْيَ قال ابن بري وهذه
أبيات تجمع معاني الحَالِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُكْسِي شِعَارَتِي * وَالشَّعْرُ يَبْضُ حَالًا بَعْدَ مَا حَالِ
أَي شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ

قوله فالسواد الى نفسي
تميل هكذا في الاصل وانظر
وحرر كتبه مصححه

فَكَلِمَا ابْيَضَّ شِعْرِي فَالسَّوَادُ إِلَى * نَفْسِي تَمِيلُ فَنَفْسِي بِالْهَوَى حَالِي
حَالٍ مِنَ الْحَالِ حَالِيَتْ فَأَنَا حَالِ

أَيْسَتْ تَسْوِدُ غَدًا سَوْدُ النُّفُوسِ فَكَمْ * أَغْدُو أَمْضِيْعُ نَوْرٍ عَامِرٍ الْحَالِ
الحَالُ هُنَا التَّرَابُ

تَدُورُ دَارُ الدُّنْيَا بِالنَّفْسِ تَنْقُلُهَا * عَنْ حَالِهَا كَصَيِّ رَاكِبِ الْحَالِ
الحَالُ هُنَا الْعَجَلَةُ

فَالْمَرْءُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ مِنْ جَدَثٍ * بِمَا جَنَى وَعَلَى مَافَاتٍ مِنَ حَالِ
الحَالُ هُنَا مَذْهَبٌ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ

لَوْ كُنْتُ أَهْقِلُ حَالِي عَقْلُ ذِي نَظَرٍ * لَكُنْتُ مَشْتِغَلًا بِالْوَقْتِ وَالْحَالِ
الحَالُ هُنَا السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

أَبْكِنِّي بِلَذِذِ الْعَيْشِ مُغْتَبِطٌ * كَأَنَّمَا هُوَ شَهْدٌ شَيْبٍ بِالْحَالِ
الحَالُ هُنَا اللَّيْنُ حِكَاةٌ كِرَاعٌ فِيمَا حِكَاةُ ابْنِ سَيِّدِهِ

مَاذَا الْحَالُ الَّذِي مَارِئْتُ أَعْشَقُهُ * ضَيَّعْتُ عَقْلِي فَلَمْ أَصْلِحْ بِهِ حَالِي
حَالُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّفْسِ هُنَا

رَكِبْتُ لِلذَّنْبِ طَرَفًا مَالَهُ طَرَفٌ * فَيَا لِرَاكِبِ طَرَفِ سَيِّئِ الْحَالِ
حَالُ الْفَرَسِ طَرَائِقُ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَتْنُهُ

يَا رَبِّ غَفِّرْ لِي الذَّنْبَ أَجْمَعَهُ * حَتَّى يَخْرِجَنِي مِنَ الْآرَابِ كَالْحَالِ
الحَالُ هُنَا وَرَقُ الشَّجَرِ رَيْسُ قَطْعِهِ الْأَصْبَحِي يُقَالُ مَا أَحْسَنَ حَالِ مَتْنِ الْفَرَسِ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبَدِ

والحال الحاة المثنى الاصمعى حلت في مثنى الفرس أحول حوولا إذا ركبته وفي الصباح حال في مثنى فرسه حوولا إذا وثب وركب وحال عن ظهر دابته يحول حولا وحوولا أى زال ومال ابن سبيده وغيره حال في ظهر دابته حولا وحال وثب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره وحال في ظهره ويقال حال مثنى وحاذم مثنى وهو الظهر بعينه الجوهري أحال في مثنى فرسه مثل حال أى وثب وفي المثل * تجنب روضة وأحال بعدو أى ترك الخصب واختار عاينه الشقاء ويقال انه ليحول أى يجي ويذهب وهو الجولان وحولت الجرة صارت شدة الحر في وسط السماء قال ذو الرمة

وشعث يشجون القلا في رؤسه * إذا حوت أم النجوم الشوابك

قال أبو منصور وحوأت بمعنى تحوأت ومثله وتلى بمعنى تولى وأرض محمالة إذا لم يصبها المطر وما أحسن حويله قال الاصمعى أى ما أحسن مذهب به الذى يريد ويقال ما أضعف حوله وحويله وحيلته والخيال خيط يشد من بطن البعير الى حقه ثم لا يقع الحقب على ثيله وهذا خيال ككلمتك أى مقابلة كلمتك عن ابن الأعرابي ينصب به على الطرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لحاز ولكن كدارواه عن العرب حكاه ابن سبيده وقعد حيلته وبحيلته أى بازائه وأصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة واحتمال غلبه بالدين من الحوالة وحوأت الشيء أى أردته والاسم الحويل قال الكميت

وذات اسمين والأولان شتى * تحمق وهى كيسة الحويل

قال بمعنى الرخة وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة يصف الحرباء يظل بها الحرباء للشمس ماثلا * على الجذل الا أنه لا يكبر إذا حول الظل العشى رأيت * خفيفا وفي قرن الضحى يتنصر

يعنى تحول هذا إذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفتحت العشى على الطرف ويروى الظل العشى على أن يكون العشى هو الفاعل والظل مفعول به قال ابن بري يقول إذا حول الظل العشى وذلك عند ميل الشمس الى جهة المغرب صار الحرباء متوجهة للقبلة فهو خفيف فاذا كان في أول النهار فهو متوجه للشرق لان الشمس تكون في جهة المشرق فيصير متنصرا لان النصارى تتوجه في صلاتهم اجهة المشرق واحتمال المنزل مرت عليه أحوال قال ذو الرمة

فبالك من دار تحمل أهلها * أيادى سبابة عدى وطال احتياؤها

وا- تال أيضا تغير قال النمر

يَنَامُ جَادَ عَلَيْهَا وَابِلٌ هَطْلٌ * فَأَمْرَعَتْ لَاحِثِيَالٍ فَرَطًا عَوَامٍ
وَحَاوَلَتْ لَهُ بَصْرَى إِذَا حَدَّدَتْهُ نَحْوَهُ وَرَمَيْتَهُ بِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَالَ لَوْنُهُ أَيْ تَغْيِيرَ وَاسْوَدَّ
وَأَحَالَ الدَّارُ وَأَحَوْلَتْ أَثَى عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ مُحْيِلٌ قَالَ الْكَلْبِيُّ
أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الظَّلَلِ الْحِيلَ * بِقَيْدٍ وَمَا بُكَوْلُ بِالطُّلُولِ

وَالْمُحْيِلُ الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ أَحوالٌ وَغَيْرَتُهُ وَنَحَّ نَفْسَهُ عَلَى الْوَقُوفِ وَالْبُكَاءِ فِي دَارٍ قَدَارٍ تَحِلُّ عَنْهَا
أَهْلُهَا مَتَذَكَّرًا أَيَّامَهُمْ مَعَ كَوْنِهِ أَشْيَبَ غَيْرَ شَابٍ وَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ وَهُوَ

أَشْيَبُ كَالْوَلِيدِ رَسَمَ دَارُ * نُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ
أَيُّ أَتَسْأَلُ أَشْيَبُ أَيْ وَأَنْتَ أَشْيَبُ وَنُسَائِلُ مَا أَصَمَّ أَيْ نُسَائِلُ مَا لَا يَجِيبُ فَكَانَتْ أَصَمَّ وَأَنْشَدَ أَبُو
زَيْدٌ لَأَبِي النِّجْمِ بِأَصَاحِبِي عَرَجًا قَلِيلًا • حَتَّى نَحْيِي الظَّلَلَ الْحِيلًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِ بْنِ جَلَاءٍ

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الظَّلَلِ الْحِيلَ * بَغْرِيٍّ الْإِبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْحَوْلِ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

قَفَا نَحْيِي الظَّلَلَ الْحَوْلَا * وَالرَّسَمُ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلَا
بِجَانِبِ الْبُوبَاتِ لَمْ يَعْقُهُ * تَقَادُمُ الْعَهْدِ بَانَ يُؤْهَلَا
قَالَ تَقْدِيرُهُ قَفَا نَحْيِي الظَّلَلَ الْحَوْلَ بَانَ يُؤْهَلُ مِنْ أَهْلِهِ اللَّهُ وَقَالَ الْإِخْوَصُ

* أَلَمْ تَلْمِ عَلَى ظَلَلٍ تَقَادُمُ مُحْوَلٍ • وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
• مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْدَبٌ مُحْوَلٌ * مِنَ الذَّرْفِ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لَأَثَرَا

أَبُو زَيْدٍ فَلَانَ عَلَى حَوْلٍ فَلَانَ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي الْإِسْنِ أَوْ لَدَى أَيْ أَثَرِهِ وَحَالَاتِ الْقَوْسِ وَاسْتَحَالَاتِ بَعْضِ
أَيُّ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي غَمَزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا عَوْجَاجٌ وَحَوَالِ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ خِرَاشُ
ابْنِ زَهْرٍ فَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مَطْأَانَةٍ * عَلَى نَمِّ تَرْغَى حَوَالَا وَأَجْرَبَا

الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَوَالِ الْحَوْلُ الْكَتَبَةُ وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلُ الْحَقُّ بِالْخَمَاسِي لِتَكَرُّرِ بَعْضِ حُرُوفِهَا
وَبَنُو حَوَالَةَ بَطْنُ وَبَنُو مُحْوَلَةٍ هُمُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ فَسَمَاهُ سَيْدُ نَارِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ فَسَمُّوا بَنِي مُحْوَلَةٍ لِذَلِكَ وَحَوِيلُ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدُونِهَا * حَوِيلُ فَرِيطَاتٍ فَرَعَمٌ فَأَنْخَرَبُ

قوله غير معط هكذا في الأصل
وامه غير معطى بصيغة اسم
المفعول أو بإضافة دليل لانتظ
غير وحرر الرواية كنبه مصحح
قوله فربطات هكذا في الأصل
وحرراه

(حوكل) الرابعى من باب الحاء الحركلة الرجالة كالحوكة

(حبل) الحيلة بالفتح جماعة المعز وقال اللحياني القطيع من الغنم فلم يخص معزاً من ضأن ولا ضأناً من معز والحيلة حجارة تحذر من جوانب الجبل الى أسفله حتى تكثر عن ابن الاعرابي قال ومن كلامهم - ما أتيتهم فوجدت الناس حوله كالحيلة أى محدقين كاحداق تلك الحجارة بالجبل والحيل الماء المستنقع في بطن وادو الجمع أحيال وحيل وحالت الناقة تحيل حبالاً لم تحمل والواو في ذلك أعرق وقد تقدم قال الشاعر

من سرة الهجان صلبها العُصُ ورعى الحى وطول الحيال

مصدر حلت اذا لم تحمل والحيل القوة وماله حيل أى قوة والواو أعلى وقد تقدم والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وقد تقدم وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة الا بالله لغة في لا حول ولا قوة وفي دعا مروه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحيل الشديد والمحدثون يروونه ذا الحيل بالباء قال ابن الاثير ولا معنى له والصواب ذا الحيل بالياء أى ذا القوة ويقال انه لشديد الحيل أى القوة ويقال لا حيلة له ولا احتيال ولا محالة ولا تحيلة قال ذو الرمة

أمن أجل دار صير البين أهلها * أيا دى سبأ بعدي وطال احتيالها

قوله طال احتيالها يقال احتال من أهلها لم ينزل بها حولاً

بوهنين تسنوها السوارى وتلتقى * بها الهوى جثثاً قياتها وشمها

اذا استنصل الهيف السفا عبت به * صبا الحافة اليمنى جنوب شمالها

ابن الاعرابي ماله لا شدة الله حيلة يريد حيلته وقوته ويقال هو أحيل منك وأحول منك أى أكثر حيلة وما أحيله لغة في ما أحوله قال أبو زيد يقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال ولا حول ولا حويل ولا حيل ولا أحيل بمعنى واحد وتقول من الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر وفي الحديث فصل كل مناحية أى تلقاء وجهه الليث الحيلان هى الحدائد بخشبها يداس بها الكدس ابن الاعرابي عن أبي المكارم الحيلة وعلة تخرم رأس الجبل قال أراه بضم الحاء الى أسفله ثم تخرم أخرى ثم أخرى فاذا اجتمعت الوعلات فهى الحيلة قال والوعلات صخرات يتحذر من رأس الجبل الى أسفله

قوله جنوب شمالها هكذا
في الاصل وحرر الرواية اه
مصححه

قوله ولا أحيل هكذا في
الاصول وحرر اه مصححه

(فصل الحاء المعجمة) (خبل) الخبل بالتسكين الفساد ابن سيده الخبل فساد الاعضاء حتى

لا يدري كيف يمشى فهو متخبل خبل مخبل وبوفلان يطالبون بنى فلان بدماء وخبل أى بقطع

أيد وأرجل والجمع خُبُول عن ابن جني ويقال لنافي بني فلان دماء وخُبُول فالتخْبُول قَطْع الأيدي والأرجل وقال رجل من العرب ان لنافي بني فلان خَبْلًا في الجاهلية أي قطع أيد وأرجل وجراحات وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أصيب بدم أو خَبْل الخَبْل الجراح أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يأخذ العقل أو يعفو فن قبل من ذلك شيئاً ثم عدا بعد ذلك فقتل فله النار خالد أفيها مخلداً ويقال خَبْلُ الحُبُّ قلبه إذا أفسده بخبلة ابن الأعرابي الخبلة الفساد من جراحة أو كلمة ورجل مُحْبَل كانه قد قطعت أطرافه والخَبْل بالجزم قَطْع اليد والرجل ابن الأعرابي الخَبْل بالتحريك الجنُّ والخَبْل الأنس والخَبْل الجراحة والخَبْل المَزَادَة والخَبْل جَوْدَة الحُقُّ بلا جنون والخَبْل القربة المَلَأَى وخَبِلَتْ يده إذا شَلَّت والخَبْل في عروض البسيط والرجز ذهاب السنين والتواء من مستفعلن مشق من الخَبْل الذي هو قطع اليد قال أبو اسحق لان الساكن كانه يد السبب فإذا حذف الساكن صار الجزء كانه قطع يده فبقى مضطرباً وقد خَبِلَ الجزء وخَبِلَهُ وأصابه خَبْل أي فالج وفساد أعضاء وعقل والخَبْل بالتحريك الجنُّ وهم الخابِل وقيل الخابِل الجنُّ والخَبْل اسم الجمع كالقعد والروح اسمان لجمع قاعد ورائح وقيل هو جمع قال ابن بري ومنه قول حاتم الطائي

وَلَا تَقُولِي لشيءٍ كُنْتُ مُهْلِكُهُ * مَهْلًا وَلَوْ كُنْتُ أُعْطِي الْجَنِّ وَالْخَبْلًا

قال الخَبْل ضرب من الجن يقال لهم الخابِل أي لا تعذلي في مالي ولو كنت أعطيهم الجن ومن لا يثني على قال وأما قول مهمل

لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جَنًّا خَابِلِينَ كَمَا * أَقْتُلُ بَكْرًا لَا ضَحَى الْجَنُّ قَدْ نَفَدُوا

نَفَدَ يَنْفَدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتِي رَبِّي وَتَنْفَذَ يَنْفَذُ خَرَجَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ وَالْخَابِلَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَا نَهْمَ إِلَّا بِأَيَّامٍ عَلَى أَحَدِ الْخَبْلَاءِ بِهِرَمٍ وَالْخَابِلُ الشَّيْطَانُ وَالْخَابِلُ الْمُفْسِدُ وَالْخَبَالُ الْفَسَادُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ قَوْمًا بَنَوْا مَسْجِدًا بَظَهْرِ الْكَوْفَةِ فَأَتَاهُمْ وَقَالَ جِئْتُ لَأَكْسِرَ مَسْجِدَ الْخَبَالِ فَكَسَرَهُ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ شَمِرُ الْخَبَالِ وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَالْجَبَسُ وَالْمَنَعُ وَفِي الْحَدِيثِ وَبِطَانَةٍ لَا تَأْلُو خَبْلًا أَيْ لَا تُقَصِّرُ فِي افْسَادِ أَمْرِهِ وَقَالُوا خَبْلُ خَابِلٍ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمُبَالِغَةِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضَبِينَ عَلَيْكُمْ * فَعَلَّمْتُمْ بِهِمْ خَبْلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا

قوله خبل الحب قلبه مقتضى
صنيع القاموس انه من باب
كتب وفي المصباح أنه من
باب ضرب وفي النهاية ضبطه
من البابين فقال خبله الحب
يخبله ويخبله اه
قوله والتواء هكذا في الاصل
قال شارح القاموس وكذا
في المحكم وكأنه غلط والصواب
والفاء كما في القاموس اه
كتبه مصححه

قوله وأما قول مهمل الخ
هكذا في الاصل ولعل جواب
الشرط في قوله بعده نفد الخ
تأمل وحرر كتبه مصححه

والخَبِيلُ والخَبِيلُ والخَبِيلُ والخَبِيلُ الجنون ويقال به خَبَالُ أى مَسُّ وبه خَبِيلُ أى شئ من أهل الارض وقال الليث الخَبِيلُ جنون أو شبهه في القلب ورجل مخبول وبه خَبِيلٌ وهو مخبَلٌ لأفؤاد معه ابن الاعرابي الخَبِيلُ المجنون وبه سمي الخَبِيلُ الشاعر وهو الخَبِيلُ قال الشاعر

وأراني طرباً في أثرهم * طرب الواله أو كالمخبيل

المخبيل الذي اخبيل عقله أى جن وقد خبله الحزن واخبيله وخبل خبالاً فهو أخبيل وخبيل ودهر خبيل ملتو على أهله لا يرون فيه سرورا التهذيب وقد خبله الدهر والحزن والشيطان والحُبُّ والداء خَبِلاً وأنشد

يكر عليه الدهر حتى يرده * دوى شخبته جن دهر وخابله

ومن أمثالهم عاد غيث على ما خبيل أى أفسد وقد خبله وخبله واخبيله إذا أفسد عقله وعضوه والخَبَالُ النقصان وهو الأصل ثم سمي الهلاك خَبَالاً واستعاره بعض الشعراء للدلو فقال بصفها أخذمت أم وذمت أم مآلها * أم صادفت في قعرها خبالها

وقد تقدمت جبالها بالجيم يعني ما أفسدها وخرقها الفراء الخَبَالُ أن تكون البئر مملوءة فربما دخلت الدلو في تلجيفها افتتخرق والخَبَالُ عَصَاةُ أهل النار ابن الاعرابي الخَبَالُ السُّمُّ القاتل وفي الحديث من شرب الخمر سقاها الله من طينة الخَبَالِ يوم القيامة جاء في تفسيره أن الخَبَالُ عَصَاةُ أهل النار والخَبَالُ في الأصل الفساد ويكون في الأفعال والأبدان والعقول وطينة الخَبَالِ ما سأل من جلود أهل النار وفي الحديث من أكل الربأ أطعمه الله من طينة الخَبَالِ يوم القيامة وأما الذي في الحديث من ققام مؤمن بما ليس فيه وقفه الله تعالى في ردغة الخَبَالِ حتى يجي بالخروج منه فيقال هو صديد أهل النار قوله قفا أى قذف والردغة الطينة وفلان خَبَالٌ على أهله أى عناء وقوله في التنزيل العزيز لا يؤنكم خبالاً قال الزجاج الخَبَالُ الفساد وذهاب الشئ وأنشد بيت أوس

أبني لبيني لستم بيده * الأيدى المحبولة العصد

وقال ابن الاعرابي أى لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث بين يدي الساعة خبل أى فساد الفتنة والهرج والقتل والخَبِيلُ الفساد في الثمر وفي الحديث أن الانصار شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسد أى صاحب فساد والخَبِيلُ فساد في القوائم واخبيلات الدابة لم تثبت في موطنها والاخبال أن يعطى الرجل البعيراً والناقة ليركها ويحترق برها

قوله وقد تقدمت جبالها الخ كذا في الأصل ولم يتقدم ذلك في ترجمة جيل بالجيم فلعل هذه عبارة أصله المنقول منه كتبه محمده

وينتفع بها ثم يرتدّها يقال منه أُخْبِلْتُ الرجلَ أُخْبِلُهُ اخْبَالًا واستخْبِلَ الرجلُ ابلا وغنما فأخْبِلَهُ
استعار منه ناقة لينتفع بالبانم أو أوبارها أو فرسا يغزو عليه فأعاره وهو مثل الإكفاء قال زهير
هَذَا لَكَ أَنْ يُسْتَخْبِلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا * وَأَنْ يُسْتَلُوا يُعْطُوا وَأَنْ يُسِيرُوا يُغْلُوا
والإكفاء أن يعطيه الناقة لينتفع بلبنها وببرها وما تلبده في عامها والاختبال مثل الإكفاء في اللبن
والوبر دون الولد ذكره ابن بري وروى بيت لبيد في صفة الفرس غير طويل المُخْتَبِلُ بالخاء المعجمة مَنْ
هَذَا أَي غير طويل مدة العارية ومن قال غير طويل المُخْتَبِلُ بالخاء المعجمة - ملة أراد أنه غير
طويل الرُّسْغ وهو موضع الحب - ل من يده وقال الليث مُخْتَبِلُهُ قوائمه واختبالها أن لا تثبت في
مواطنها والمُخْبِلُ في كل شيء القرض والاستعارة والمُخْبِلُ ما زدته على شرطك الذي يشترطه لك
المُخَالُ ومُخِبِلُ الرجل عن كذا وكذا يُخْبِلُهُ خَبْلًا عَقْلَهُ وَحَبْسَهُ وَمَنْعَهُ وَمَا خَبَلَكَ عَنْ خَبْلٍ أَيْ
ما حَبَسَكَ قال الشاعر

فيري كذلك أن يُفَرِّدَا كَبْ * أبدأ وما خَبِلَ الرياحُ الخَبْلُ
والله سبحانه وتعالى خَبِلَ الرياحُ أَي حابسها فإذا شاء عز وجل أرسلها والمُخْبِلُ من الوجع الذي يمنعه
وجعه من الانبساط في المشي والمُخْبِلُ طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يحكي ماتت خَبِلَ والمُخْبِلُ
شاعر من بني سعد ومُخْبِلٌ بكسر الباء اسم الدهر قال الحرث بن حنظلة
فَضَعِي قِنَاعَكَ أَنْ رَيْبَ مُخْبِلٍ أَقْنَى مَعَدَا
والمُخْبِلُ الذي في شعره يبد اسم فرس قال ابن بري يعني قول لبيد
تَكَاتُرُ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا * وَمُخْبِلٌ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

(خبتل) رجل خبتل فيه شبه الهوج والباله والاقدام على مكروه الناس وهي الخبتلة
(خبرجل) الخبرجل السكركي (ختل) الختل تخادع عن غيلة ختله يختلله ويختلله ختلا
وختلانا وخاتله خدعه عن غفلة قال رويس

دَهَانِي بِسِتِّ كَاهِنٍ حَبِيبَةٍ * إِلَى وَكَانَ الْمَوْتُ دَاخِلًا
والتَّخَاتُلُ التَّخَادُعُ أبو منصور يقال للصائد إذا استتر بشيء ليُرْمِيَ الصيدَ يدري وختل الصيد
والتخاتله مَشَى الصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع الصيد حسه ثم جعل مثلا لكل شيء يُورَى
بغيره وسُتر على صاحبه وأنشد الفراء

حَمَتْنِي حَائِلَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى * كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدُنْ وَلَاصِدٍ

قَرِيبَ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى * وَلَسْتُ مَقِيدًا أَنِّي بِقَيْدِ

أَي كَبَرَتْ وَضَعُفَتْ مَشِيَّتِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعْطَلَ السِّبُوفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنْ
يُخْتَلَّ الدِّينُ بِالْإِسَاءَةِ أَيْ تَطْلُبُ الدِّينَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ مِنْ خَلِّهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصُفِّ تَعَلُّوهُ لِلاِسْتِطَالَةِ وَالْخُتْلُ أَيْ الْخِدَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُ
الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ أَيْ يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَخُتْلُ الذِّبِّ الصِّيدُ تَخْفَى لَهُ وَكُلُّ خَادِعٍ خَانِلٌ
وَخُتُولٌ وَقَوْلُ تَابِطِ شَرَا

وَلَا حَوْقُلَ خَطَّارَةٍ حَوْلَ بَيْتِهِ * إِذَا الْعَرَّسُ آوَى بَيْتَهَا كُلَّ حَوْقُلٍ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْخَوْقُلُ الظَّرِيفُ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخُتْلِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ بَنَى مِنْهُ
فَوْعَلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَمَّعَ اسِرِّ رُومٍ قَدْ اخْتَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
* وَلَا تَرَاهَا السَّرَّاءُ تَخْتَلُّ * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمْشِي الْخَوْقُلُ إِذَا مَشَى فِي شَقَّةٍ يَقَالُ هُوَ
يَخْتَلُّ بِنِي بَعِينِهِ وَيَمْشِي بِنِي الْخَوْقُلُ (خَتْلُ) خَتْلُ الرَّجُلِ أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ (خُتْلُ) خُتْلُهُ
الْبَطْنُ وَخُتْلَتُهُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

شَرِبْتُ مَرًّا مِنْ دَوَائِي * مِنْ وَجَعٍ يَخْتَلُّ فِي حَقْوِي

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيئَاتِنَا إِلَيْنَا الْعَرِيضُ الْخُتْلَةُ هِيَ الْخَوْصَلَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ
وَقَدْ تَفَتَّحَ النَّاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَعَلَيْكَ خُتْلَتُكَ الْكَافُ * الْعَلَيْكَ دُ الْعُجُوزِ الصُّلْبَةُ الْمُسْنَبَةُ عَرَّامٌ حَوِيَّةٌ
الْإِنْسَانُ مَعْدَنُهُ وَهِيَ الْخُتْلَةُ وَهِيَ مَسْتَقَرُّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ كَالْكُرْشِ لِلشَّاةِ قَالَ وَالْفَحْتُ
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَلَمَّا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالْمَرَى الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الطَّعَامُ فَيَصِلُ إِلَى الْكُرْشِ ثُمَّ يَصُبُّ
إِلَى الْفَحْتِ وَهُوَ أَصْلُ الْقَبَةِ وَالْجَمْعُ خُتْلَاتٌ بِسُكُونِ النَّاءِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (خُجْلُ) الْفَرَاءُ الْخُجْلُ الْإِسْتِرْخَاءُ مِنَ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ مِنَ الدَّلِّ رَجُلٌ خُجِلَ وَبِهِ خُجْلَةٌ أَيْ
حَيَاءٌ وَالْخُجْلُ التَّحِيرُ وَالذَّهْشُ مِنَ الْإِسْتِحْيَاءِ وَخُجِلَ الرَّجُلُ خُجْلًا فَعَلَّ فَعْلًا فَاسْتَحْيَ مِنْهُ وَدَهَشَ وَتَحَيَّرَ
وَأُخْجِلَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَخُجِّلَ الْبَعِيرُ خُجْلًا سَارَ فِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْمُتَحَيَّرِ وَالْبَعِيرُ إِذَا ارْتَضَمَ فِي الْوَحْلِ
فَقَدْ خُجِلَ اللَّيْثُ الْخُجْلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فَعْلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحْيَ وَأُخْجِلَ غَيْرُهُ وَقَدْ خُجِّلَتْهُ
وَأُخْجِلَتْهُ ابْنُ شَمِيلٍ خُجِلَ الرَّجُلُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخُجْلُ أَنْ يَتَبَسَّ الْأَمْرُ عَلَى
الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ الْخُرْجَ مِنْهُ يَقَالُ خُجِلَ فَمَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ وَخُجِلَ بِأَمْرِهِ عَنِّي وَخُجِلَ الْبَعِيرُ
بِالْخُجْلِ ثَقُلَ عَلَيْهِ وَاضْطَرَبَ وَرَجُلٌ خُجِلَ يَضْطَرِبُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ سَعَتِهِ وَثُوبٌ خُجِلَ فَضْفَاضٌ وَيُقَالُ

قوله خطارة هكذا في الأصل
ولعله خطارته بالاضافة وهو
الريح وحرر الرواية اه صححه

قوله المشي هكذا في الأصل
وعبارة القاموس المشو
بالفتح وكعدو وغنى الدوا
المسهل اه والمناسب للقافية
الواو فحرر الرواية وقوله
يختماني لم نقف على بابه فانظره
كتبه صححه

قوله ختلات بسكون الناء
وفي القاموس أنه يحرك أيضا
على القياس اه صححه

جَلَّتْ البعيرُ جَلًّا خَجَلًا أي واسعا يضطرب عليه وانجَلُ الثوب الواسع الطويل وانجَل كثره
تَشَقُّقُ الدَّانِدِ وأنشد

على ثوب خجل خييت * مدرعة كساؤها مثل لوث

وانجَل البطر ابن سيده انجَل سوء احتمال الغنى كأن يَأْشُرَ وَيَطْرَعُ - دال الغنى وقيل هو التخرق
في الغنى وقد خجل خجلا وفي الحديث أنه قال للنساء انكن اذا جمعتن دقعتن واذا شبعن
خجلتن أي أشرتن وبطرتن وقال أبو عمرو انجَل الكسل والتواني عن طلب الرزق قال وهو
مأخوذ من الانسان انجَل يبقى ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خجل اذا بقي
كذلك والدفع سوء احتمال الفقر قال الكميت

ولم يدقعوأعند ما نابهم * لوقع الحروب ولم يخجلوا

يقول لم يخضه والحر لم يس - تكينوا ولم يخجلوا أي لم يبقوا فيه اياهتين كالانسان المتحير الدهش
ولا كنهم جدوا فيها وقال غيره لم يخجلوا لم يبطروا ولم يَأْشُرُوا قال أبو عبيد وهذا أشبه الوجهين
بالصواب قال وأما حديث أبي هريرة أن رجلا ضل له أبق فأتى على واد خجل مغن معشب
فوجد أبقه فيه انجَل في الأصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر
صوت ذبابه لكثرة عشبته وانجَل البرم خجل خجلا وأخجله وانجَل التواني عن طلب الرزق
والكسل وخجل خجلا بقي ساكنا لا يتكلم ولا يتحرك وانجَل الفساد وخجل النبات خجلا طال
والثقف وواد خجل ملتف النبات وقيل مفطر النبات والجمع خجل وواد مخجل قال أبو النجم

تظل حفرأه من التمدل * في روض ذفراء ورغل مخجل

أي حابس للابل من كثرته والحفراء شجرة ملتصاة مثل القنفذة قال والذفراء والرغل شجرتان
وانجَل التفاف النبات وحسنه وانجَل المكان الكثير العشب وحض مخجل أشب طويل
قال أبو حنيفة كلاً مخجل واسع كثير نام حابس يقام فيه ولا يجاوز وقيل انجَل العشب اذا طال
وبلغ غاية وأخجل الحوض اذا طال والنف فهو مخجل وقال أبو حنيفة ثوب خجل يعتقل لابس
فيتملبد فيه وانجَل الثوب الخلق قال شمر وانجَل المرح وأنشد * قديم تدي لصوتي الحادي انجَل *
أي المرح وفلان يمشي الخو جلي وهو مشي للنساء بتكسر (خدل) الخدل العظيم الممتلي
ومنه قول ابن أبي عمير رواه ثعلب قال والله اني لآسير في أرض عذرة اذا أنا باهراة تحم - ل

قوله والجمع خجل هكذا في
الأصل من غير ضبط وحرر
وزن الجمع اه صححه

غلاما خذلا ليس مثله يتورك والخذلة من النساء الغليظة الساق المستديرة وجمعها خذال
وامرأة خذلة الساق وخذلا بينة الخذل والخذلة ممتلئة الساقين والذراعين ويقال مخذلها
خذل أي ضخم وفي حديث اللعان والذي رُميت به خذل جعد الخذل الغليظ الممتلئ الساق
وساق خذلة بينة الخذل والخذلة والخذولة وقد خذأت خذالة وخذلتها استدانتها كأنما
طويت طيا وقال ذو الرمة بصف نساء * جوا على البرى قصبا خذالا * يعني عظام أسوقها
أنها غليظة وامرأة خذلم كخذلة قال الاغلب

يارب شيخ من لكير كهكم * قلص عن ذات سباب خذلم

الكهكم الذي يكهكه في يده الصحاح وكذلك الخذل بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بكرواء ولكن خذلم * ولا برلاء ولكن ستهم

والخذلة الحبة من العنب اذا كانت صغيرة قيمة من آفة أو عطش والخذلة والخذلة الاخيرة عن

كراع الساق من الصابة والصاب ضرب من الشجر المر (خذل) التهذيب أبو عمرو بن العلاء

الخذل المعاوز ومن آمنالههم غرني برداك من خذالي وأصله أن امرأة رأت على رجل بردين

فتزوجته طمعا في يساره فألفته معسرا ابن الاعرابي خذل الرجل اذا لبس قميصا خلعا

(خذل) الخاذل ضد الناصر خذله وخذل عنه يخذله خذلا وخذلا نازلا نصرته وعونه

والخذل جمل الرجل على خذلان صاحبه وتنبيطه عن نصرته الاصمعي اذا تخلف النطي عن

القطيع قيل خذل قال عدى بن زيد يصف فرسا

فهو كاللؤي بكف المستقي * خذات عنه العراقى فانجذم

أي بآيته العراقى وخذلان الله العبد أن لا يعصمه من الشبهة فيقع فيها نعوذ بلطف الله من ذلك

وخذل عنه أصحابه تخذلا أي جعلهم على خذلانه وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضا وفي الحديث

المؤمن أخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة ورجل خذلة منال هـ مزة أي خاذل

لا يزال يخذل ابن الاعرابي الخاذل المنهزم وتخاذل القوم تدابروا وخذات الطيبة والبقرة

وغيرهما من الدواب وهي خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت وقيل تخلفت فلم تلحق

وخذات الطيبة وأخذت وهي خاذل ومخذلت أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هي

المتروكة وتخاذلت مثله التهذيب الخاذل والخذول من الطباء والبقرة التي تخذل صواحبها

قوله وأصله ان امرأة الخ فهو
على هذا بفتح الكاف من
برداك وزاد في القاموس
وجهها آخر فقال أبو بكر
الكاف قاله رجل استعار
من امرأة برديها فلبسهما
ورمى بخلقان كانت عليه
فجاءت المرأة تسترجع برديها
فقال اه مصححه

وتنفر مع ولدها وقد أخذها ولدها قال أبو منصور هـ كذا رأيت في النسخة وتنفر والصواب
وتختلف مع ولدها وتنفر مع ولدها قال هكذا روى أبو عبيد عن الأصمعي والخدول التي تختلف عن
القطيع وقد خذات وخدرت وأنشد غيره * خذول تراعى ربرباً بحميلة * والخدول من الخيل
التي إذا ضرب بها الخاض لم تبرح من مكانها وتخذلت رجلاً الشيخ ضعفنا ورجل خدول الرجل
تخذله رجله من ضعف أو عاهة أو سكر قال الأعشى

فترى القوم نساوى كلهم * مثل ما مدت نصاحات الربح

كل وضاح كريم جده * وخدول الرجل من غير كسح

قال ابن بري صدر البيت بين مغلوب نبيل جده ويروي كريم جده (خذل) الخزلة
ضرب من المشي كالخذل وخذله بالسيف قطعه والخذل بالكسر والخزلة المرأة
الحقاء وقول المتنخل

تنخب اللب له ضربة * خدياً كالعط من الخدع

قيل الخدع المرأة الحقاء وقيل الخدع ثياب من آدم يلبسها الرعن قال الأزهرى هذا قاله
المتنخل بصف سيفاً أي هذا السيف كأنه أهوج لا عقل له والحدب تهاوى الشيء لا يمتالك وإنما
هدأ مثل أي هذا السيف لا يبالى ما أصاب وقال كالعط من الخدع أراد كالشق من ثوب
الخدع كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وخذل البطيخ إذا قطعه قطعاً صغيراً (خردل)
الخردولة العضو الوافر من اللحم وخردل اللحم قطع أعضائه وافرة وقيل خردل اللحم قطعاً صغيراً
وقيل خردل اللحم قطعه وفرقه والذال فيه لغة ولحم خردل ومخردل إذا كان مقطوعاً ومنه
قول كعب بن زهير

يغدو في لحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خردل

أي مقطوع قطعاً والمخردل المصروع والخردل ضرب من الحرف معروف الواحدة خردلة وفي
التنزيل العزيز وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها أي زنة خردل وخردات الخلة وهي
مخردلة وهي مخردل كثر نقصها وعظم ما بقي من بשרها وخردل الطعام خردلة أي كل خياره وأطايبه
ومنه الحديث فمنهم الموبق بعمه له ومنهم المخردل قال المخردل المصروع المري وقيل المخردل
المتقطع تقطعه كالأيب الصراط حتى يهوى في النار (خردل) خردل اللحم قطعه وفرقه بالذال

قوله وهي مخردلة وهي مخردل
هكذا في الأصل وليس في
القماموس إلا الثاني وقال
شارحه هو ما في العباب
والمحكم فخر اه

والذال وقد تقدم في الدال وفصل أعضائه (خرقل) ابن الاعرابي خرقل فلان في رميه اذا تنوق فيه قال والخرقة امرأق السهم من الرمية وأنشد

تجادل فيها ثم أرسل قدرها * خرقل منها جفرة المتنكس

يقول تجادل الراعي على القوس أي مال عليها فأمرق السهم من جفرة الرمية وهي وسطها والله أعلم (خرمل) الخرميل بالكسر المرأة الرعناء وقيل العجوز المتهمة الخفاء منل الخيزل وأنشد ابن بري

عبلة لادل الخراميل دأها * ولازى هازي القباح القرازح

القرازح القصار الواحدة قرزحة وناقعة خرمل مسنة (خزل) الخزل من الانخزال في المشي كأن الشوكة سالق قدمه قال الاعشى * اذا تقوم بكاد الخصر ينخزل * ابن سيده الخزل

والنخزل والانخزال مشية فيها تناقل وترأجع زاد غيره وتثكث وهي الخيزل والخيزلي والخوزلي مثل الخيزري والخوزري اذا اجتتروا في حديث الشعبي فصل الذي مشى نخزل أي تثكث في مشيه ومنه مشية الخيزلي ونخزل السحاب اذا تناقل ورأيته كأنه يتراجع والخزلة والخزل الكسرة في الظهر خزل يخزل خزلا فهو أخزل ويخزول والآخرل الذي في وسط ظهره كسرة وهو مخزول الظهر وفي

وسط ظهره خزله أي هو مثل سرج والآخرل من الابل الذي ذهب سنأه كله والفعل كالنعل وأما الآخرل بالجيم فهو الذي اصابته غاربة دبيرة فاطمأن موضعه قال أبو منصور أراه أراد الآخرل بالجيم فصنعه وجعله خاء وقد مضى الحديث على جزل وأما الخزل بالحاء فهو القطع يقال خزلته فانخزل أي قطعته فانقطع وقول الشاعر * يكاد الخصر ينخزل * معناه ينقطع أضمره كما قال الآخر

يكاد ينغرف أي ينقطع على أن الجزل بالجيم يكون قطعاً يقال جازل من الجزال وأعل الخاء والجيم يتعاقبان في هذا وانخزل الشيء انقطع والاختزال الاقتطاع يقال اختزلته عن القوم مثل اختزعه

واختزل فلان المال بالحاء اذا اقتطعه لا يقال الا بالحاء وفي حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون أن يختزلونا من أصلنا أي يريدون أن يقطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الآخر

أرادوا أن يختزلوه دوننا أي يفردون به وفي حديث أحد انخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان أي انفرد وانخزول من الشعر ابن سيده الخزل والخزلة في الشعر ضرب من زحاف الكامل

سقوط الالف وسكون التاء من متفاعلين فيبقى متفعلاً وهذا البناء غير مقبول فيصرف الى بناء مقول وهو منتهان وبنيته

قوله وفصل أعضائه هكذا في
الأصل وأعلها مؤخره من
تقديم اه مصححه

قوله لادل الخراميل تقدم في
ترجمة قرزح رسم الخواميل
في البيت بالواو والصواب
الراء كما هنا اه

قوله أي هو مثل سرج هكذا
في الأصل وأعله أهوة مثل
سرج والهوة بالضم ونشديد
الواو المكان المنهبط كما في
القاموس فقرر كتبه مصححه

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاها وَعَفَّتْ * أَرْسَمَهَا انْ سُمِّلَتْ لَمْ تُجِبْ

الليث الخزلة سقوط تاء متفاعلين ومفاعلتين وبعضهم يقول خزلة كتوله

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْإِنصَارَ فَضْلًا * وَأَخَوْتُهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وتمامه من المهاجرين قال ولا يكون هذا الا في الوافر والكامل ومثله

لَقَدْ بَحَّثْتُ مِنَ النَّدَا * بِجَمْعِهِمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ

تمامه ولقد بالواو ويسمى هذا اخزل ومخزولا ورجل خزلة وخزرة أى يجسك عما تريد ويوقك عنه ابن سيده والاختزال الحذف استعمله سيبويه كثيرا قال ولا أعلم ذلك عن غيره وانخزل عن جوابي

لم يعجابه وانخزل في كلامه انقطع ويقول القائل اذا أنشديت فلم يحفظه كله قد كان عندي خزلة

هذا البيت أى الذى يقيم اذا انخزل فذهب ما يقيه واختزل برأيه انفرد وخزله عن حاجته بخزله

خوفه وخوزل اسم امرأة (خزعل) الخزعة خنجان الضبعان وخزعل الماشى نفخ رجله قال

وَرَجُلٌ سَوْءٌ مِنْ ضَعْفِ الْأَرْجُلِ * مَتَى أُرِدْتُ شَدَّتْهُمُ الْخَزْعِلُ * خَزْعَلَةُ الضُّبْعَانِ بَيْنَ الْأَرْمَلِ

وناقته بها خزعال أى ظلع وخزعل في مشيته أى عرج قال الفراء وليس في الكلام فعلا مفتوح

القائم من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقته بها خزعال اذا كان بها ظلع وزاد ثعلب

فهقار وخالفه الناس وقالوا فهقر وزاد أبو مالك قسطال وهو الغبار وأما في المضاعف ففعلال فيها

كثير نحو الرزال والقلقال وخزعل خزعة طلع والخزعة اللعب والمزاح (خزعل)

الخزعل والخزعليل الباطل وفي الصحاح الأباطيل قال الجرجي الخزعلية ما أضحكك به القوم

يقال هات بعض خزعلاتك خزعلات الكلام هزله ومزاحه والخزعة له الفكاهة والمزاح

ومن أسماء العجب الخزعلية والحسد تبدى وقال ابن دريد خزعليل وخزعليل هي الاحاديث

المستظرفة (خزبل) الليث الخزبل هي الحقاء ويقال هي العجوز المتقدمة والجمع الخزابل

(خسل) الخسيل الرذل من كل شئ والجمع خسائل وخسائل الاولى نادرة وهو من خسيلتهم أى

من خسارتهم وقد تقدم ذلك في حرف الحاء والخسالة والخسالة الردى من كل شئ والخسول

والخسول المرذول بالخاء والحاء جميعا والخسل والخسل مثله قال العجاج

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْخُسْلُ * وَرَجُلٌ مُحْسَلٌ وَمُخْسُولٌ مَرْدُولٌ وَالْخُسْلُ وَالْخُسَالُ الْإِرْذَالُ

وَالضُّعْفَاءُ وَقَالَ

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجُورًا وَهَآ * وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

قوله سقط تاء متفاعلين

ومفاعلتين هكذا في الاصل

واتطوره وحررو قوله وبعضهم

يقول خزلة هكذا في الاصل

بدون ضبط وحرره كتبه

مصححه

قوله وخزرة هكذا في الاصل

وحرره كتبه مصححه

قوله خوفه قال شارح

القاموس كذا هو في بعض

نسخ المحكم والصواب عوقه

كافي القاموس اه كتبه

مصححه

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبٌ مَخْشُولَةٌ * تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعَلَّمُ

ويروى مَخْشُولَةٌ وَخَسَلَهُمْ نَفَاهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خشل) الخشل البيضة إذا أخرجت جوفها عن
أبي حنيفة والخشل والخشل محرك الشين المقل نفسه قيل هو اليابس وقيل هو رطبته وصغاره
الذي لا يؤكل وقيل هو نواه واجدته خشلة وخشلة قال الكميت

يَسْتَخْرِجُ الْحَشَرَاتِ الْخُشْنَ رَيْقُهَا * كَأَن أُرُوسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشَلُ

قال ابن بري قال علي بن حمزة إنما هو الخشل بسكون الشين لا غير وأما الخشل في بيت الكميت
فإنما حركه ضرورة قال ذو الرمة

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَأَنَّمَا * هُوَ الْخَشَلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ

ويروى كأنه نوى الخشل أي نوى المقل والخشل الردي من كل شيء وقد تخشل وأصله من ذلك
الليث الخشل من المقل كالحشف من الثمر ورجل مخشل ومخشول مرذول وقد خشله والخشل
رؤس الحلي من الخلاخيل والأسورة وقيل الخشل ما تكسر من رؤس الحلي وأطرافه والخشل
كذلك قال الشماخ

تَرَى قِطْعَةً أَمِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ * جَا جِهْنُ كَالْخَشَلِ التَّزْيِيعِ

ومما حكاه ابن بري عن علي بن حمزة قال والخشل الأسورة والخلاخيل بالاسكان لا غير وهو ما كان
منها أجوف غير مصمت وكل أجوف غير مصمت فهو خشل بالاسكان قال وأما رؤس الأسورة
والخلاخيل فلا تكون الأمصممة وليست خشلا قال ومنه قول رؤبة

* كَتَمَ الرَّجُلُ الْخَاضَ غَيْرَ الْخَشَلِ * أي غير الردي وحكي ابن بري عن أبي عمر الزاهد وابن خالويه وابن

فارس وغيرهم في الخشل للمقل كقول ابن حمزة إنه بالاسكان لا غير وأن ما ورد منه محرك كالف وهو على
جهة الضرورة كبيت الكميت وبيت الشماخ قال ابن بري هكذا رواه الخليل بتحريك الشين
قال وقد قيل إنه ما لغتان والأعرف فيه ما سكون الشين قال وقد روي بالتحريك أيضا عن ابن
خالويه قال الخشل المقل والحلي وقال ابن خالويه الخشل المقل اليابس ويقال لرطبته البهش
ويقال لنواه الملق واسويقه الحتي والعكي والثني الناء قبل الناء ورجل مخشل محلي من ذلك والخشل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وأخضر قال الشاعر

حَتَّى أَكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلٍ * كَتَمَ الرَّجُلُ الْخَاضَ غَيْرَ الْخَشَلِ

والخشل ردي المقل والخشل ما تكسر من الحلي وقيل إن الخشل في بيت ذي الرمة رؤس الحلي

ويقال الحَتَّى قُسْرَةُ الْمُقْلَةِ الَّتِي تَوُكَلُ وَالْمُقْلَةُ نَفْسُهَا بِلا قُسْرٍ خَشَلَهُ وَهِيَ النَّوَاةُ قَالَ فَعَلَى هَذَا لِلْفِظَةِ
الْخَشَلُ أَحَدُ عَشْرَ مَعْنَى الْمُقْلُ وَنَوَاهُ وَيَابِسُهُ وَرَدِيَّتُهُ وَالرْدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحُلِيُّ وَرُؤُسُهُ وَمَاتَكَسَّرَ
مِنْهُ وَمَاتَجَوَّفَ مِنْهُ وَالْمَجَوَّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَالْخَشَلِيلُ نَذْكَرُهُ فِي تَرْجَمَةِ خَنْشَلٍ
فَانْ سَبِيوِيهِ جَعَلَهُ مَرَّةً ثَلَاثًا وَآخَرَى رِبَاعِيًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خصل) الْخَصْلَةُ الْفِصْلُ - يَلُهُ وَالرَّذِيْلَةُ
تَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْفَضِيلَةِ وَجَعَلَهَا خِصَالًا وَالْخَصْلَةُ الْخَلَّةُ اللَّيْثُ الْخَصْلَةُ حَالَاتُ
الْأُمُورِ يَقُولُ فِي ذَلَالٍ خَصْلَةً حَسَنَةً وَخَصْلَةً قَبِيحَةً وَخِصَالٌ وَخَصَلَاتٌ كَرِيمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ أَيْ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ النِّفَاقِ وَجَزْءٌ مِنْهُ أَوْ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِهِ وَالْخَصْلَةُ
وَالْخَصْلُ فِي النَّضَالِ أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ الْقِرْطَاسِ وَإِذَا تَنَاضَلُوا عَلَى سَبْقٍ حَسَبُوا وَخَصَلْتَيْنِ بِعَقْرِ طَسَةٍ
وَيُقَالُ رَمَى فَأَخْصَلَ قَالَ وَمَنْ قَالَ الْخَصْلُ الْإِصَابَةُ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَمَيْنَ الْخَصْلُ * وَلَمْ يَمْدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

وَقَدْ أَخْصَلَ الرَّامِي وَتَخَاصَلَ الْقَوْمُ تَرَاهُنُوا عَلَى النَّضَالِ وَيَجْمَعُ عَلَى خِصَالٍ وَأَصَابَ خَصْلَهُ وَأُخْرِزَ
خَصْلُهُ غَلَبَ عَلَى الرَّهَانِ وَالْخَصِيلُ الْمَقْمُورُ وَالْخَصْلُ فِي النَّضَالِ الْخَطَرُ الَّذِي يَخَاطِرُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ
بَيْتَ الطَّرِمَاحِ وَأَنْشَدَ لِأَخِي * وَلِي إِذَا نَاضَلْتُ سَهْمُ الْخَصْلُ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي فَاذَا أَصَابَ خَصْلَهُ قَالَ أَنَابَهَا أَنَابَهَا الْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّمْيِ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْخَصْلِ وَهِيَ
الْغَلْبَةُ فِي النَّضَالِ وَالْقِرْطَاسَةُ فِي الرَّمْيِ قَالَ وَأَصْلُ الْخَصْلِ الْقَطْعُ لِأَنَّ الْمَتْرَاهَيْنِ يَقْطَعُونَ أَمْرَهُمْ
عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَخَصَلَ الْقَوْمَ خَصَلًا وَخَصَلَا لِنَضْلِهِمْ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ رَجُلًا

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ * وَأُخْرِزَتْ بِالْعَشْرِ الْوَلَاةُ خِصَالُهَا

ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا أَصَابَ الْقِرْطَاسَ فَقَدْ خَصَلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَصْلُ الْقَمَرُ فِي النَّضَالِ وَقَدْ خَصَلَهُ إِذَا قَرِهَ
وَتَخَاصَلُوا إِذَا اسْتَبَقُوا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّمْيِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَصْلَةُ الْقَمَرُ يَقَالُ
لِي عِنْدَهُ خَصْلَةٌ وَخَصَلَتَانِ أَيْ قَرَّةٌ وَقَرَّتَانِ وَهِيَ الْخِصَالُ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ عَظُمَتْ
أَوْ صَغُرَتْ وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ الْفَخْذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ وَأَنْشَدَ

* عَارَى الْقَرَامِضُ طَرِبَ الْخَصَائِلُ * وَقِيلَ هِيَ كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ وَقَالَ الْقَطِرَانُ السَّعْدِيُّ

وَجَوْنُ أَعَانَتِهِ الصُّلُوعُ بِرَقْرَةٍ * إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

إِلَى مُلْطٍ أَيْ مَعَ مُلْطٍ وَالْمُلْطُ جَمْعُ مَلَاظٍ الْعِضْدُ وَالْكَتِفُ وَقِيلَ الْخَصِيلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَتِّهَا مِنْ لَحْمِ
الْفَخْذَيْنِ وَالْعِضْدَيْنِ وَقَالَ جَرِيرٌ * يَرَهْزُرُهُ زَائِرُ عَدَا الْخَصَائِلِ * وَقَالَ ضَابِي

قوله والخصل في النضال لم
نقف عليه هل هو بالفتح أو
التحريك فخره اهـ مصححه

* اذاهم لم ترعد عليه خصائله * وقال ابن مقبل * حتى استخلت خصائله * وفي كتاب عبد الملك الى الجراح كيش الازار منطوي الخصيلة قال هو من ذلك وكل لحم من عصبه خصيلة وجمعه خصائل قال الطرماح

حتى ارعوين الى حديد * شي بعد اعداد الخصائل

وقيل الخصيلة كل ما ائتمار من لحم الفخذين والجمع خصيل وخصائل وقال بعض العرب يصف فرسا انه سبط الخصيل وهو الصهيل وقال زهير في صفة فرس

ونضربه حتى اطمأن قذاله * ولم تطمئن نفسه وخصائله

قال وربما استعمل في الانسان انشد ابن الاعرابي

يبيت ابوايلي دفيا وضيفه * من القر يضحى مستخفا خصائله

والخصيلة الطفطة والخصيلة القليلة من الشعروهي الخصلة وقيل الخصلة الشعر المجتمع الليث الخصلة بالضم لفيفة من الشعر وجمعها خصل ومنه قول لبيد

* تتقيني بتليل ذي خصل * التهذيب والخصيل الذنب واحتج بقول ذي الرمة

وقد يطير البق عند خصيله * يدب كنفق الریح آل السراق

اراد بالفرد ثورا منفردا قال وكل غصن من اغصان الشجر خصلة وخصلت الشجرة تخصيلها اذا قطعت اغصانه وشذبه وقال مزاحم العقيلي يصف صردين

كما صاح جونا ضالتي تلاقيا * كحيلان في اعلی ذری لم تخصل

اراد بالجونين صردين اخضرين جعلهما كحيلين بخط من مؤخر العين الى ناحية الصدغ من الانسان والخصلة والخصلة العنقود والخصلة والخصلة كل ذلك عود فيه شوك وقيل هو طرف القضيب الرطب اللين وقيل هو ما رخص من قصبان العرفط والخصل اطراف الشجر المتدلية وخصله يخصله خصلا قطعه وخصل البعير قطع له ذلك والخصال المنجل والخصل القطاع من السبوف وغيرها لغة في المقصل وكذلك الخضم ابن الاعرابي الخصل والخصل بالصاد والصاد والمقصل السيف وخصل الشيء جعله قطعاً انشد ابن الاعرابي * وان يرد ذلك لا يخصل * وبنو خصيلة بطن (خضل) الخضل والخاضل كل شيء يترشش من نداءه فيه وخضل قال دكين * اسقى براووق الشب اب الخاضل * وقد خضل خضلا واخضل واخضل الثوب دمه به وكذلك اخضته السماء حتى خضل خضلا واخضلتها السماء بلتنا بلا شديدا ونبات خضل

قوله حتى استخلت كدافي
الاصل وحرره وقوله كيش
الازار صدره كما في النهاية
وشرح القاموس قد
استعملت على العراقيين
فاخرج عليها كيش الخ اه
قوله زهير كذا في نسخة وفي
أخرى زهير بالهاء وكلاهما
شاعر فخر المراد اه

بالتسدي وأخضلت الشيء فهو مخضل إذا بللته وشئ خضل أي رطب والخضل النبات الناعم
 وأخضلت الشجرة أخضلة لا لغة في أخضلت إذا كثر أغصانها وأوراقها وأخضل وأخضل
 وأخضوضل أخضض لا ابتل قال الرازي * وإليه ذات ندى مخضل * وفي الحديث خطب
 الانصار فبكروا حتى أخضوا الحاهم أي بلوها بالدموع يقال خضل وأخضل إذا ندى وأخضلته
 أنا وفي حديث عمر لما أنشد الأعرابي * يا عمر الخير جزيت الجنة * بكى حتى أخضلت لحيتيه
 وحديث النجاشي بكى حتى أخضل لحيتيه وفي حديث أم سليم قال خضلى قناز عك أي ندى شعرك
 بالماء والذهن ليذهب شعره والقنازع خضل الشعر وفي حديث قيس مخضوضله أغصانها
 هي مفعولة منه للمبالغة وشوا خضل رشراش أي رطب جيد النضج والخضيلة الروضة وقيل
 الروضة القمعة والخضلة النعمة والرتى وهم في خضلة من العيش أي نعمة ورفاهية قال
 مرداس الديري

أداورها كيماتين واني * لا لقي على العلات منها التماسيا
 إذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرز لاقيت الامور الجاريا

يعني الخصب ونضارة العيش والشرز الغلظ والتماسيا الدواهي ويقال أخضلت دموع فلان
 لحيتيه ولم يسمعوا يقولون خضل الشئ وأخضل الثوب أخضلا لا ابتل وعيش مخضل ومخضل ناعم
 وخضلة الرجل امرأته وقال بعض سبعة قتيان العرب تمنت خضلة وتعلمين وحله ويقال لليل
 إذا قبل طيب برده قد أخضل أخضلا لا قال ابن مقبل

من أهل قرن فما أخضل المشاهله * حتى تنور بالزوراء من خيم
 وقال الهذلي جاءت كغاصي العير لم تسكس خضلة * ولا عاجة منها تالوح على وثيم

يقال جاء كغاصي العير أي جاء عريانا ليس معه شئ ابن السكيت الخضلة خرزة معروفة وخضلة
 من أسماء النساء والخضل اللؤلؤ يسكون الضاد يثنية واحدة خضلة ولؤلؤة خضلة صافية
 وجاءت امرأة إلى الججاج برجل فقالت تزوجني هذا على أن يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤا صافيا
 جيدا ودرة خضلة صافية والنبيد الكثير والعرب تقول نزلنا في خضلة من العشب إذا كان
 أخضر ناعم رطبا ويقال دعني من خضلاتك أي من أباطيلك (خطل) الخطل خفة وسرعة
 خطل خطلا فهو خطل وأخطل والخطاطل لاحق العجل وهو أيضا السريع الطعن العجلة قال
 * أحوس في الهيجا بالرفح خطل * وفي التهذيب يقال لاحق العجل خطل وللمقاتل السريع

قوله دعني من خضلاتك
 كذا في الأصل من غير ضبط
 فخر روزه اه

الطعن خطل وأنشد * أحوس في الظلمات بالرمح الخطل * فأتى بالخطل بالالف واللام وسهم
خطل يجمل فيذهب عينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف قال

هذا لذك وقول المرء أسهمه * منها المصيب ومنها الطائش الخطل

والفعل من كل ذلك خطل خطا وهو أخطل وقوله

لما رأيت الدهر جأ خبله * أخطل والدهر كثير خطله

انما عني أنه لا يقصد في أعماله ولا يعتدل في أفعاله ورجل خطل اليدين وخطل في المعروف يجمل
عند إعطاء النفل ويقال للجواد من الزبال خطل اليدين بالمعروف أي يجمل عند الإعطاء
الجوهري زجل جواد خطل أي سريع الإعطاء والخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب
خطل خطا فهو أخطل وخطل أبو عبيد الهراء المنطق الفاسد ويقال الكثير والخطل مثله
وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة * ودغية من خطل مغدودن * الدغية الخلق الرديء
أنه لذودغوات أي أخلاق رديئة قال والخطل المضطرب أبو عمرو خطل الرجل في كلامه
بالكسر خطلا وأخطل في كلامه بمعنى واحد أي أقفش وفي حديث علي رضي الله عنه فركب
بهم الزال وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وخطل المرأة فحشها وريبتها وامرأة
خطالة فحاشة أو ذات ريبة والخطل الطول والاضطراب يكون ذلك في الإنسان والفرس
والرمح ونحو ذلك رمح خطل وأخطل مضطرب ولسان خطل ورجل أخطل اللسان إذا كان
مضطرب اللسان مفوها ورجل خطل القوائم طويلة لها وأذن خطل لينة الخطل طويلة
مضطربة مسترخية وشاة خطلاء أذناء الليث الخطلاء من الشاة العريضة الأذنين جدا أذناه
خطلا وإن كانهم ما أعلن ويقال للمرأة الجافية الخلق الطويلة اليدين امرأة خطلاء ونسوة
خطل وكلاب الصيد خطل لاسترخاء آذانها والفعل من كل ذلك خطل خطلا ونله خطل وهي
الغنم المسترخية الأذان ومنه سمي الأخطل الشاعر وقيل انما سمي بذلك أطول لسانه وقيل
هو من الخطل في القول وذلك أنه قال لكعب بن جعيل

لعمرك أني وأبني جعيل * وأمهم الأستار لنيم

فقال له كعب أنك لا خطل من الخطل في القول وهو الفحش فسمى الأخطل قال ابن سيده وليس
ذلك بشيء والخطل التلوى والتجتر وقد خطل في مشيته والخطل من النياب ما خشن وغلط
وجفا وأنشد * أعدأ خطا له وترمقا * يعني الصياد والخطل طرف الفسطاط وجمعه

قوله لذودغوات عبارة
الجوهري أنه لذودغوات
ودغيات أي أخلاق رديئة
هـ

أخطال ونوب خَطْلٌ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طَوْلِهِ وَالخَيْطَلُ السَّنُورُ قَالَ

يُدَارِي النَّهَارَ بِسَمِّهِ لَهُ * كَمَا جَالِ الْغَفَّةُ الْخَيْطَلُ

ابن الأعرابي هي الهرُّ وَالخَيْطَلُ الْخَارِيزِيُّ وَالخَيْطَلُ الْكَبَابُ وَالخَيْطَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ وَالخَيْطَلُ
جَمَاعَةُ الْجَرَادِ مِثْلُ الْخَيْطِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْعَامُ أَحْكَمُ عَلَى لَامِهِابِ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ اللَّامَ قَلِيلًا مَا تَزَادُ أَنْعَامُ
زَيْدٌ فِي عَيْبٍ دَلٌّ وَلِذَلِكَ قُضِيَ أَنَّ لَامَ طَيْسَلٍ أَصْلٌ وَإِنْ كَانَ وَقَدْ قَالَ الْوَاطِئُ وَالخَيْطَلُ الْعَطَارُ

(خعل) الْخَيْعَلُ الْفَرُّ وَقِيلَ ثُوبٌ غَيْرُ خَيْطٍ الْفَرْجَيْنِ يَكُونُ مِنَ الْجُلُودِ وَمِنْ الثِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ

دِرْعٌ يُخَاطُ أَحَدُ شَقِيهِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ كَالْقَمِيصِ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ

السَّالِكُ الْتُّغْرَةُ الْيَقْطَانُ كَالْتُّهَا * مَشَى الْهَلُولُ عَلَيْهِمُ الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

وَقِيلَ الْخَيْعَلُ قَيْصٌ لَا كُتِّي لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَلَّبَ فِي قَالِ خَيْعَلٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ غَيْرَ

مَنْصُوحِ الْفَرْجَيْنِ وَأُورِدَ نَصْفُ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي نَسَبَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلْجَوْهَرِيِّ وَنَسَبَهُ لَتَأْبَطُ شَرًّا وَقَدْ

نَسَبَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِي الْبَيْتَ بِكَالِهِ أَيْضًا لِمُتَخَلٍّ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمْ فِيهِ أَوْ يَكُونَ لَتَأْبَطُ

شَرًّا بِخَزِيذٍ عَلَى هَذَا النَّصِّ وَأَنْشَدَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِي أَيْضًا لِحَاجِرِ السَّرُورِ

وَأَذْهَمَ قَدْ جَبَّتْ ظِلْمَاءَهُ * كَمَا اجْتَابَتْ الْكَاعِبُ الْخَيْعَلَا

وَقَالَ خَيْعَلْتُهُ فَخَيْعَلٌ أَيْ أَلْبَسْتُهُ الْخَيْعَلُ فَلْبَسَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْخَوْعَلَةُ الْإِخْتِيَابُ مِنْ رِيَّةٍ وَالْخَيْعَلُ

الْخَيْلُ وَالْخَيْعَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ وَخِيَاعِلُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ رُوبَةُ * يَجُوزُ مَهْوَاةٌ إِلَى خِيَاعِلَا *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْعَلُ قَيْصٌ لَا كُتِّي لَهُ وَأَنْعَامُ أَسْقَطَتِ النُّونَ مِنْ كَيْنٍ لِلْإِضَافَةِ لِأَنَّ اللَّامَ كَالْمَقْعَمَةِ

لَا يَعْتَدِبُهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَقَوْلِكَ لَا أَبَالَكَ وَأَصْلُهُ لَا أَبَالَكَ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي حِيَمَةَ التَّمِيرِ

أَبَا مَوْتٍ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي * مَلَأَ لَا أَبَالَكَ تُخَوِّفِينِي

وَقَوْلِهِمْ لَا عَيْدِي لَكَ لِأَنَّهُ عَمْرَلَةُ قَوْلِكَ لَا عَيْدِيكَ وَلَا تَحْذِفِ النُّونَ فِي مِثْلِ هَذَا إِعْنَادًا لِلَّامِ دُونَ

سَائِرِ حُرُوفِ الْخَفَضِ لِأَنَّهُ لَا تَأْتِي بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ (خفل) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَافِلُ الْهَارِبُ وَكَذَلِكَ

الْمَاخِلُ وَالْمَاخِلُ (خفشل) رَجُلٌ خَفَّئِلٌ وَخُفَّائِلٌ ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ (خفجل) الْخَفَّجَلُ

الْخَفَّجَلُ وَالْخَفَّاجِلُ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ وَقَدْ خَفَّجَلَهُ الْكَسَلُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ الْخَفَّجَلُ الرَّجُلُ

الَّذِي فِيهِ سَمَاجَةٌ وَخَفَّجَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * خَفَّجَلٌ يَغْزِلُ بِالْأَرَارَةِ (خفشل) الْخَفَّشَلُ الْوَحْمُ

الثَّقِيلُ (خلل) الْخَلُّ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَلُّ مَا حُضُّ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ وَاحِدَةٌ خَلَّةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ قَالَ

قوله يداري النهار بسم له
هذا البيت في ترجمة غقف
بلفظ يدير النهار بجش له
الخن والجش بالفتح هو السهم
اه كتبه مصححه

قوله للجوهري هكذا في الاصل
ولعله للمتخل فليس في الصحاح
شي من هذا البيت وكلامه
هنا في الشاعر فخر راه مصححه

قوله يجوز مهواة الخ بنجزيه
وصدره كما في شرح القاموس
وعقد الارباق والحبائل اه
مصححه

الحياني قال أبو زياد جأوا بخله لهم قال فلا أدري أعني الطائفة من الخل أم هي لغة فيه كخمر
وخرة ويقال للخمر أم الخل قال

رَمِيَتْ بِأَمِ الْخَلِّ حَبَّةٌ قَالَهُ * فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

والخللة الخمر عامة وقيل الخل الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب

عُقَارُ كَمَا الَّتِي لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ * وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرْبُ شَهَابَهَا

ويروى خاءهم صندرا ليست يقول هي في لون ماء اللحم التي وليست كالخمطة التي لم تدرك بعد

ولا كالخللة التي جاوزت القدر حتى كادت نصير خلاً الحياني يقال إن الخمر ليست بخمطة ولا خللة

أي ليست بحامضة والخمطة التي قد أخذت شيئا من ريح كريخ النبق والتفاح وجاء نابله

حامط منه وقيل الخللة الخمرة القارصة وقيل الخللة الخمرة المتغيرة الطعم من غير حوضة وجمعها خلل

قال المتنخل الهذلي مشعشة كعين الديك ليست * إذا ديفت من الخل الخياط

وخلات الخمر وغيرها من الأشرية قد دت وحضت وخلل الخمر جعلها خلاً وخلل البسر جعله

في الشمس ثم نضجه بالخل ثم جاء له في جرة والخل الذي يؤتدم به سمي خلاً لأنه اختل منه طعم

الحلاوة والتخليل اتخاذ الخل أبو عبيد والخل والخمر الخمر والشمر وفي المنزل ما فلان بخل ولا خمر أي

لا خير فيه ولا شر عنده قال النمر بن قباب يخاطب زوجته

هَلَا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ * وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ

ويروى التي لم تمنع أي التي قد أحلت وبعد هذا البيت بآيات

لَا تَجْزَعِي أَنْ مَنَفْسًا أَهْلَكَتُهُ * وَإِذَا هَلَكَتْ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي

وسئل الأصمعي عن الخل والخمر في هذا الشعر فرفق الخمر والخير والخل الشر وقال أبو عبيدة

وغيره الخل الخير والخمر الشر وحكي ثعلب ماله خل ولا خمر أي ماله خير ولا شر والاختلال

اتخاذ الخل الليث الاختلال من الخل من عصير العنب والتمر قال أبو منصور لم أسمع لغيره أنه

يقال اختل العصير إذا صار خلاً وكلامهم الجيد خلل شراب فلان إذا فسد وصار خلاً الحياني

يقال شراب فلان قد خلل بخل تخليلاً لا قال وكذلك كل ما حض من الأشرية يقال له قد خلل

والخلال بائع الخل وصانعه وحكى ابن الأعرابي الخللة الخمرة الحامضة يعني بالخمرة الخير فرد ذلك

عليه وقيل انما هي الخمرة بفتح الخاء يعني بذلك الخمر بعينها والخل أيضاً الخوض عن كراع وأنشد

* لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخَمِطِ * وَالْخَلَّةُ كُلُّ نَبْتٍ خُلُو قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَتْ فِيهِ

حلاوة من المرعى وقيل المرعى كله حَضٌّ وخُلَّةٌ فالْحَضُّ ما كانت فيه ملوحة والخُلَّةُ ما سوى ذلك قال أبو عبيد ليس شئ من الشجر العظام بحَضٍّ ولا خُلَّةٌ وقال اللحياني الخُلَّةُ تكون من الشجر وغيره وقال ابن الاعرابي هو من الشجر خاصة قال أبو حنيفة والعرب تسمى الارض اذا لم يكن بها حَضٌّ خُلَّةً وان لم يكن بها من النبات شئ يقولون علونا أرضا خُلَّةً وأرض بن خللاً وقال ابن شميل الخُلَّةُ انما هي الارض يقال أرض خُلَّةٌ وخلل الارض التي لا حَضٌّ بها قال ولا يقال للشجر خُلَّةٌ ولا يذكر وهي الارض التي لا حَضٌّ بها وربما كان بها عَضٌّ وربما لم يكن ولو أتيت أرضا ليس بها شئ من الشجر وهي جُرْزَمٌ من الارض قلت ان الخُلَّةَ وقال أبو عمرو والخُلَّةُ ما لم يكن فيه ملح ولا حوضه والحَضُّ ما كان فيه حَضٌّ وملوحة وقال الكميت

صَادَفَنَ وَدَايَةَ الْمَغْبُوطِ نَازِلَهُ * لَامَرْتَنِي بَعْدْتُ مِنْ حَضِّهِ الْخُلَّةُ

قوله صادف ودابة البيت
هكذا في الاصل وحرر لفظ
ودابة فان لم نعثر عليه اه
مصححه

والعرب تقول الخُلَّةُ خُبْرُ الْاِبِلِ والحَضُّ حَمُّهَا وَفَاكْهَتُهَا أَوْ خَبِصَهَا وانما تحول الى الحَضِّ اذا مَلَّتِ الخُلَّةُ وقومٌ يَحْلُون اذا كانوا يرعون الخُلَّةَ وَبَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَاِبِلٌ خُلِّيَّةٌ وَخُلَّةٌ تَرعى الخُلَّةُ وفي المثل انك كُحِّلْتُ فَحَمَضْتُ أَي انتقل من حال الى حال قال ابن دريد هو مثل يقال للمتعبد المتهدد وقال أبو عمرو وفي قول الطرماح

لَا يَنْبِي يُحَمِّضُ الْعُدُوَّ ذَوِ الْخُلَّةِ يُشْفِي صَدَاهُ بِالْأَجَاضِ *

يقول ان لم يَرْضُوا بِالْخُلَّةِ أَطْعَمُوهُمْ الْحَضَّ ويقول من جاء مشتميا قَتَلْنَا شَفِينًا شَهْوَتُهُ بَايَقَا عَنَابِهِ كَمَا تُشْفِي الْاِبِلَ الْخُلَّةَ بِالْحَضِّ والعرب تضرب الخُلَّةَ مثلاً للدَّعَةِ وَالسَّعَةِ وتضرب الحَضَّ مثلاً للشَّرِّ وَالْحَرْبِ وقال اللحياني جاءت الْاِبِلُ كُحِّلَةً أَي كَاتِ الْخُلَّةَ وَاسْتَهْتِ الْحَضَّ وَأَرْضُ كُحِّلَةٍ كثيرة الخُلَّةِ ليس بها حَضٌّ وَأَخَذَ الْقَوْمُ رَعْتَ اِبِلِهِمُ الْخُلَّةَ وقالت بعض نساء الاعراب وهي تَتَمَنَّى بَعْدَ الْأَنْصَمِ قَضَقُضَ وَأَنْ دَسَرَ أَعْمَضُ وَأَنْ أَخَذَ الْحَضَّ قَالَتْ لَهَا أَمَهَا لَقَدْ فَرَرْتُ لِي شِرَّةُ الشَّبَابِ جَذَعَةً تقول ان أخذ من قُبْلِ اثْبَعْ ذَلِكَ بَأَنْ يَأْخُذَ مِنْ دُبُرٍ وقول العجاج

جَاؤَا مُخْلِينَ فَلَا قُوَا حَضًّا * وَرَهَبُوا النَّقْضَ فَلَا قُوَا شَدًّا

أَي كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ حُبُّ الْقِتَالِ وَالشَّرَفُ لِقَا مَنْ شَفَاهُمْ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ مَعْنَاهُمْ لَا قُوَا شَدًّا كَانُوا فِيهِ يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ وَيَتَهَدَّدُ فَيُلْقِي مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ وَيُقَالُ اِبِلٌ حَامِضَةٌ وَقَدْ حَضَّتْ هِيَ وَأَحَضَّتْهَا نَاوَلَا يُقَالُ اِبِلٌ خَالَةٌ وَخَلَّ الْاِبِلُ بِخُلَّتِهَا خَلًّا وَأَخْلَاهَا حَوَاهَا إِلَى الْخُلَّةِ وَأَخْلَاهَا أَي رَعَيْتَهَا فِي الْخُلَّةِ وَأَخْلَتْ الْاِبِلُ احْتَبَسَتْ فِي الْخُلَّةِ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ مَنْ أَطْيَبَ الْخُلَّةَ عِنْدَ الْعَرَبِ

الْحَلِيُّ وَالصَّالِيَانِ وَلَا تَكُونُ الْخُلَّةُ الْأَمْنُ الْعُرْوَةُ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ لَهُ أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ يَبْقَى عَصْمَةً لِلنَّعْمِ
 إِذَا أُجْدِبَتِ السَّنَةُ وَهِيَ الْعُلُقَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْعَرْفَجُ وَالْحِلَّةُ مِنَ الْخُلَّةِ أَيْضًا ابْنُ سَيِّدِهِ الْخُلَّةُ شَجَرَةٌ
 شَاكَةٌ وَهِيَ الْخُلَّةُ الَّتِي ذَكَرْتَهَا أَحَدُ الْمُتَخَصِّمِينَ إِلَى ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قَالَتْ مَرَّ عَى ابْنُ أَبِي الْخُلَّةِ
 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ الْخُسِّ سَرِيعَةُ الدَّرَّةِ وَالْجَرَّةِ وَخُلَّةُ الْعَرْفَجِ مَنَّبَهُ وَجُتَّعَهُ وَالْخُلَّةُ مَنَفَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ
 شَيْئَيْنِ وَخُلِّلَ بَيْنَهُمَا فَرَجٌ وَالْجَمْعُ الْخُلَالُ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَرَى الْوَدْقَ
 يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَخُلِّلَ السَّحَابُ وَخِلَالُهُ مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ نُقْبَةٌ وَهِيَ
 مَخَارِجُ مَصَّبِ الْقَطْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي قَوْلِهِ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ قَالَ قَالَ اللَّحْيَانِي هَذَا هُوَ
 الْجُتَّةُ عَلَيْهِ قَالَ وَقَدْ رَوَى عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَرَأَ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَهِيَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ
 يَخْرُجُ مِنْهَا التَّهْذِيبُ الْخُلَّةُ الْخَصَاصَةُ فِي الْوَشِيعِ وَهِيَ الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ وَفِي رَأْيِ فُلَانٍ خُلِّلَ
 أَيْ فُرْجَةٌ وَالْخُلِّلُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْخُلَّةُ النَّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّقْبَةُ مَا كَانَتْ وَقَوْلُهُ
 يَصِفُ فَرَسًا أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غُلَامُنَا * فَأَذْرَعُ بِهِ خُلَّةَ الشَّاةِ رَاقِعًا

مَعْنَاهُ إِنْ الْفَرَسَ يَعْدُو بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاةِ خُلَّةً فَيَذْرَعُهَا فَكَأَنَّهُ رَقَعَ تِلْكَ الْخُلَّةُ بِشَخْصِهِ وَقِيلَ
 يَعْدُو وَبَيْنَ الشَّاتَيْنِ خُلَّةً فَيَرْقَعُ مَا بَيْنَهُمَا بِنَفْسِهِ وَهُوَ خِلَالُهُمْ وَخِلَالَهُمْ أَيْ بَيْنَهُمْ وَخِلَالُ الدَّارِ
 مَا حَوْلَ جُذُرِهَا وَمَا بَيْنَ بَيْوتِهَا وَتَخَلَّلَتْ دِيَارَهُمْ مَشَتْ خِلَالَهَا وَتَخَلَّلَتْ الرَّمْلَ أَيْ مَضَتْ فِيهِ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ خَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي جَلَسْنَا خِلَالَ الْحَيِّ وَخِلَالَ دُورِ الْقَوْمِ
 أَيْ جَلَسْنَا بَيْنَ الْبُيُوتِ وَوَسَطَ الدُّورِ قَالَ وَكَذَلِكَ يَقَالُ سَرْنَا خِلَالَ الْعَدُوِّ وَخِلَالَهُمْ أَيْ بَيْنَهُمْ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْضَعْتُ فِي السَّيْرِ إِذَا
 أَسْرَعْتُ فِيهِ الْمَعْنَى وَلَا تُسْرِعُوا فِيمَا يُخِلُّ بِكُمْ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَرَادُوا لَا تَضَعُوا أَمْرًا كَبُرَ خِلَالَكُمْ
 يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَجَعَلَ خِلَالَكُمْ بِمَعْنَى وَسَطَكُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَضَعُوا خِلَالَكُمْ أَيْ
 لَا تُسْرِعُوا فِي الْهَرَبِ خِلَالَكُمْ أَيْ مَا تَفْرُقُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ لَطَلَبِ الْخُلُوءِ وَالْفِرَارِ وَتَخَلَّلَ الْقَوْمَ دَخَلَ
 بَيْنَ خِلَالِهِمْ وَخِلَالَهُمْ وَمِنْهُ تَخَلَّلَ الْأَسْنَانُ وَتَخَلَّلَ الرُّطْبُ طَلَبَهُ خِلَالَ السَّعْفِ بَعْدَ انْقِضَاءِ
 الصَّرَامِ وَاسْمُ ذَلِكَ الرُّطْبِ الْخُلَالَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي
 يَنْتَبِثُ وَتَخَلَّلَ اللَّحْمَةُ وَالْأَصَابِعُ فِي الْوَضُوءِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ تَخَلَّلَتْ وَخُلِّلَ فُلَانٌ أَصَابِعُهُ بِالْمَاءِ أَسَالَ
 الْمَاءُ بَيْنَهُمَا فِي الْوَضُوءِ وَكَذَلِكَ خُلِّلَ لَحْمُهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَادْخَلَ الْمَاءُ بَيْنَ شَعْرَتِهَا وَأَوْصَلَ الْمَاءُ إِلَى بَشَرَتِهِ
 بِأَصَابِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ خَلُّوا أَصَابِعَكُمْ لَا تَخَلِّلْهَا نَارَ قَلِيلٍ بَقِيَاهَا وَفِي رِوَايَةٍ خَلُّوا بَيْنَ الْأَصَابِعِ

قوله قليل ببقياها هكذا في
 الاصل وحرر الرواية اه

لَا يُخَلِّلُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أَمْتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ التَّخْلِيلُ تَفْرِيقُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَأَصْلُهُ مِنْ ادْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءُ يَخْلُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلَّيْتُ وَتَخَلَّلْتُ نَقَبَهُ وَنَقَذَهُ وَالْخِلَالُ مَا خَلَّ بِهِ وَاجْمَعْ أَخْلَهُ وَالْخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ وَمَا خَلَّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا وَاجْمَعِ الْأَخْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا خَلَّالَ نُبَايِعَ وَالْأَخْلَةَ أَيْضًا الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُخَلُّ بِهَا مَابَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ وَالْخِلَالُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

قوله اذا الخلال نبايع هكذا في الاصل وليس هذا الحديث في نسخة النهاية التي بأيدينا فخره اه

فَكَتَرَّ إِلَيْهِ عِبْرَانِهِ * كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمَجْرَّ

وَقَدْ خَلَّ يَخْلُ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّ شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ وَفَصَّلَ مَخْلُولٌ إِذَا غُرَزَ خِلَالًا عَلَى أَنْفِهِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أَمَّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَرَبَّيَ بِهِ إِذَا أُوجِعَ ضَرْعُهَا الْخِلَالُ وَخَلَّتْ لِسَانَهُ أَخْلَهُ وَيُقَالُ خَلَّ ثَوْبُهُ بِخِلَالٍ يَخْلُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ إِذَا شَكَّ بِالْخِلَالِ وَخَلَّ الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ يَخْلُ خَلًّا جَمْعُ أَطْرَافِهِ بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ يَصِفُ بَقْرًا

قوله تربيه هكذا في الاصل واصله محرف عن تذبذبه وحرر اه مصححه

سَمِعْتُ بَعُوثَهُ فَظَهَرَ نَوْحًا * قِيَامًا مَا يَخْلُلُ لَهُنَّ عُودُ

أَمَّا أَرَادَ لَا يَخْلُلُ لَهُنَّ ثَوْبٌ بَعُودًا وَقَعَ الْخَلُّ عَلَى الْعُودِ اضْطَرَارًا وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ أَلْهَلَاكَ امْرُؤُ قَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عُنُقِ نِزَّةِ الْبَقَرِ الْهُجُودُ

قوله سمع بعوته بمعنى الخا وورده في ترجمة نوح شاهد على ان النوح اسم للنساء يجتمع للنياحة وان الشاعر استعاره للبقرة اه كتبه مصححه

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَيُرْوَى لَا يَخْلُلُ لَهُنَّ عُودٌ قَالَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهَا الشَّاعِرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكَّتْ فَادَارَكَ بِخَلِّهِ عَلَيْهِ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حَدِيدٍ وَمِنْهُ خَلَّتْهُ بِالرَّحِمِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَالْخَلُّ خَلَّتْ الْكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وَقَالَ

سَأَلْتُكَ إِذَا خَبَأْتُكَ فَوْقَ قَلِّ * وَأَنْتَ تَخْلُ بِالْخَلِّ خَلًّا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ بِالْخَلِّ يَرِيدُ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَخَلًّا الْأَخِيرَ الَّذِي يُصْطَبَّخُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتُكَ خَلًّا أَصْطَبَّخُ بِهِ وَأَنْتَ تَخْلُ خَبَاءُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ يُقَالُ خَلٌّ كَمَا يُقَالُ أَفْعَى صَرِيمَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَلُّ الطَّرِيقُ الْوَاقِظُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمَتْرَا كَمَةِ قَالَ أَقْبَلْتُهَا الْخَلُّ مِنْ شُورَانٍ مَصْعَدَةٌ * أَتَى لِأُزْرَى عَلَيْهِمْ أَوْ هِيَ تَنْطَلِقُ

قَالَ سَمِيَ خَلًّا لِأَنَّهُ يَخْلُلُ أَيْ يَنْقُذُ وَتَخْلُلُ الشَّيْءُ أَيْ يَنْقُذُ وَقِيلَ الْخَلُّ الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمَلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيْ كَانَ قَالَ * مِنْ خَلٍّ ضَمْرُ حَيْنٍ هَا بَاوَدَجَا * وَاجْمَعْ أَخْلُ وَخِلَالُ وَالْخَلَّةُ الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرَدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ الدِّجَالُ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ أَيْ فِي

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خلة لان السبيل خل ما بين البلدين أى أخذ خيط ما بينهما خطت اليوم خيطة أى سرت سيرة ورواه بعضهم بالخاء المهملة من الخلول أى سمّت ذلك وقبالتة واختله بسهم انتظمه واختله بالمرح نفذه يقال طعنته فاختلت فؤاده بالمرح أى انتظمته قال الشاعر

نبذ الجوار وظل هذبة روقه * لما اختلت فؤاده بالمطرّد

وتخلّاه به طعنه طعنة إثر أخرى وفي حديث بدر وقتل أمية بن خلف فتخلّاه بالسيف من تحتى أى قتلوه بها طعنا حيث لم يقدرُوا أن يضربوه بها ضربا وعسكر خال ومُتخلّل غير متضام كأن فيه منافذ والخلال الفساد والوهن فى الأمر وهو من ذلك كأنه ترك منه موضع لم يبرم ولا أحكم وفى رأيه خلل أى انتشار وتفرّق وفى حديث المقدم ما هذا بأول ما أخلّتم به أى أوهنتونى ولم تعينونى والخلال فى الأمر والحرب كالوهن والفساد وأمر محتّل واهن وأخل بالشئ أجحف وأخل بالمكان وبمركزه وغيره غاب عنه وتركه وأخل الوالى بالنعور قال الجُنْدبى وأخل به لم يفلح والخلال الرقة فى الناس والخلّة الحاجة والفقر وقال اللحياني به خلة شديدة أى خصاصة وحكى عن العرب اللهم أسدّد خلتك ويقال فى الدعاء للميت اللهم أسدّد خلتك أى الثُّمّة التى ترك وأصله من التخلل بين الشيئين قال ابن برى ومنه قول سلمى بنت ربيعة زعمتُ بماضى أئنى أمّا مت * يسدّد بنيوها الأضاغر خلتى الأصمعى يقال للرجل اذا مات له ميت اللهم اخلف على أهله بخير واسدّد خلتهم يريد الفرجة التى ترك بعده من الخلال الذى أبقاه فى أموره وقال أوس

اهلّاك فضالة لا يستوى الـ * فقود ولا خلة الذهاب

أراد الثُّمّة التى ترك يقول كان سيّدا فلما مات بقيت خلتك وفى حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عد أن فقدناها اختلّاها أى احتجنا اليها وطلبناها وفى المثل الخلة تدعو الى السّلة السّلة السرقة وخلّ الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك أخلّ به وخلّ الرجل اذا احتاج ويقال أقسم هذا المال فى الأخلّ فالأخلّ أى فى الأفقر فالأفقر ويقال فلان ذو خلة أى محتاج وفلان ذو خلة أى مُستته لأمر من الأمور قاله ابن الأعرابي وفى الحديث اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر أى جابرها ورجل محلّ ومحتلّ وخليل وأخلّ معدم فقير محتاج قال زهير

وان أناه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

قوله أى احتجنا اليها أى
فاصل الكلام اختلنا اليها
خذف الجار واصل الفعل
كفى النهاية اه كتبه مصححه
قوله وخلّ الرجل افتقر قال
شارح القاموس وكذلك
أخلّ الرجل بالبنا للفاعل

قال يعنى بالخليل المحتاج الفقير المختل الحال والحريم الممنوع ويقال الحرام فيكون حرم وحرم
مثل كيدوكيد ومثله قول امية

ودفع الضعيف وأكل اليتيم * ونهك الحدود فكل حرم

قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف الخل الاقرب اى الا حوج وحكى اللحياني ما أخلَّك
الله الى هذا اى ما أحوجك اليه وقال الزرقبلا خلَّ فلا خلَّ اى بالافقر فالافقر واختلَّ الى كذا
احتاج اليه وفي حديث ابن مسعود تعلموا العلم فان أحدكم لا يدري متى يختلُّ اليه اى متى يحتاج
الناس الى ما عنده وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما ضمَّ زيد من مُقيم بأرضه * أخلَّ اليه من أبيه وأفقر

أخلَّ ههنا أفعل من قولك خلَّ الرجل الى كذا احتاج لامن أخلَّ لان التعجب انما هو من صيغة
الفاعل لامن صيغة المفعول اى أشدَّ خلَّة اليه وأفقر من أبيه والخلَّة كالخصلة وقال كراع الخلَّة
الخصلة تكون في الرجل وقال ابن دريد الخلَّة الخصلة يقال في فلان خلَّة حسنة فكانت انما ذهب
بالخلَّة الى الخصلة الحسنه خاصة وقد يجوز أن يكون مثل بالحسنة لمكان فضلها على السمجة
وفي التهذيب يقال فيه خلَّة صالحة وخلَّة سيئة والجمع خللال ويقال فلان كريم الخللال ولثيم
الخللال وهى الخصال وخلَّ في دعائه وخلَّل كلاهما خصَّص قال

قد دعَّي في دعائه وخلَّلا * وخطَّ كتاباه واستمَّلا

وقال كأنك لم تسمع ولم تك شاهدا * غداة دعا الداعي فعمَّ وخلَّلا

وقال أفنون التغلبي

أبلغ كلابا وخلَّل في سراتهم * أن الفؤاد انطوى منهم على دخن

قال ابن بري والذي في شعره أبلغ حبيبا وقال لقيط بن يعمر الايادي

أبلغ ابادا وخلَّل في سراتهم * أني أرى الراي ان لم أعص قد نصعا

وقال أوس

فقرَّبْتُ حرجوجا ومجدتُ معسرا * تخيَّرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعني بسعد بن مالك * أعظم بخير صالح وأخلَّل

قال ابن بري صواب انشاده بني مالك أعني فسعد بن مالك بالفاء ونصب الدال وخلَّل بالتشديد

اى خصَّص وأنشد

قوله لان التعجب هكذا في
الاصـل والواقع في البيت
ليس تعجبا بل هو تفضيل وان
كان حكمهما واحدا اه
مصححه

عَهَدْتُ بِمُحَلِّهِ الْجَمِيعِ فَأَصْبَحُوا * أَوْ دَاعِيَا اللَّهِ عَمَّ وَخَلَّلَا

وَتَحَلَّلَ الْمَطْرُازُ أَخَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًا وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ تَكُونُ فِي عَقَافِ
الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ وَجَمْعُهَا خِلَالٌ وَهِيَ الْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلُولَةُ وَالْخِلَالَةُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

أَدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي * إِذَا كَذَبْتُ خُلَّةَ الْخُلَّبِ

وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَاءِ * وَالرُّزُّ أَرْوَعُ مِنْ نَعْلَابِ

وَكَيْفَ تَوَاصَلُ مِنْ أَصْبَحَتْ * خِلَاتِهِ كَأَنِّي مَرَّ حَبِ

أَرَادَ مِنْ أَصْبَحَتْ خِلَاتِهِ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرَّ حَبِ وَأَبُو مَرَّ حَبِ كَنِيَّةُ الظِّلِّ وَيُقَالُ هُوَ كَنِيَّةُ عُرْقُوبِ
الَّذِي قَبِلَ عَنْهُ مَوَاعِيِدُ عُرْقُوبِ وَالْخِلَالُ وَالْخِلَالَةُ الْمُصَادَقَةُ وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ خِلَالَةً

وَخِلَالًا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالُ وَلَا قَالِي

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةً وَلَا شَفَاعَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ
يُقَالُ خَالَتِ الرَّجُلَ خِلَالًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ

خَالَتِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ خُلَّةٍ كَخُلَّةٍ وَجِلَالٍ وَالْخِلُّ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ لِكَرِيمِ الْخِلِّ
وَالْخِلَّةُ كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ أَيْ كَرِيمُ الْمُصَادَقَةِ وَالْمُؤَادَّةِ وَالْإِخَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

إِنْ سَلِمَ هِيَ الْمُنَى لَوْ تَرَانِي * حَبَّذَا هِيَ مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تَخَالِي

أَنَّمَا أَرَادَ لَوْ تَخَالَى فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الشَّائِيَةَ يَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ

مِنْ خُلَّتِهِ الْخُلَّةُ بِالضَّمِّ الصَّدَاقَةُ وَالْمَحَبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالْخِلِيلُ
الصَّدِيقُ فَعَمِيلٌ بِمَعْنَى مُقَاعِلٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ وَأَنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّتَهُ كَانَتْ مَقْصُورَةً

عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهَا الْغَيْرُ مُتَمَسِّعٌ وَلَا شَرِكَةٌ مِنْ حَحَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ
لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَإِنَّ الطَّبَاعَ غَالِبَةٌ وَأَنَّمَا يَخْصُ اللَّهُ بِهِمْ أَمِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مِثْلُ

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخِلِيلَ مُشْتَقًّا مِنْ الْخُلَّةِ وَهِيَ
الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ أَنِّي أَبْرَأُ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رِوَايَةِ أَهْلِ

إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ يَفْتَحُ الْإِخَاءَ وَكَسَرُهَا وَهِيَ مَجْعَةٌ فِي الْخُلَّةِ وَالْخِلِيلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ
مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ

أَمْرُؤُ مِنْ يُجَالِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قَوْلُهُ الْخُلَّبُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

وَلَعَلَّهُ الْخُلَّبُ كَسَكَرَ أَيْ

الْمَطْمَعُ الْخُلْفُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَقَ

خُلْبٌ لَا مَطْرَفِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ

فَخَرَزُ الزَّوَايَةِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ يَفْتَحُ الْإِخَاءَ هَكَذَا فِي

الْأَصْلِ وَالنِّهَايَةُ وَكُتِبَ

بِهِمْ أَمْشَاهُ عَلَى قَوْلِهِ يَفْتَحُ الْإِخَاءَ

يَعْنِي مِنْ خُلَّتِهِ أَيْ وَلَمْ يَنْقَفِ

عَلَى الْخُلَّةِ بِالْفَتْحِ بِهَذَا الْمَعْنَى

وَجَرَّاهُ مَصْحُوحُهُ

يَا وَيْحَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ * مَوْعُودَهَا وَلَوْ أَنَّ النَّصِاحَ مَقْبُولٌ
وَالْخُلَّةُ الصَّدِيقُ الذِّكْرُ وَالْإِنْثَى وَالْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ خَلِيلٌ
بَيْنَ الْخُلَّةِ وَالْخُلُولَةِ وَقَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازَنِيُّ

أَلَا أَبْلُغَا خُلَّتِي جَابِرًا * بَأَنَّ خَلِيلِي لَكَ لَمْ يُقْتَلْ

تَخَاطَبَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ * وَآخِرُ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ

قَالَ وَمِثْلُهُ أَلَا أَبْلُغَا خُلَّتِي رَاشِدًا * وَصُنُوي قَدِيمًا إِذَا مَا تَصِلْ

وَفِي حَدِيثٍ حَسَنٍ الْعَهْدُ فِيهِمْ دِيمٌ فِي خُلَّتِهَا أَيْ فِي أَهْلِ وَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ فَيُفَرِّقُهَا فِي

خَلَاتِهَا بِجَمِيعِ خَلِيلَةٍ وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ مِثْلُ قُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَاهِرِيُّ الْقَيْسِ

* لَعَنُوكَ مَا سَعَدَ بِخُلَّةٍ آتَمَ * أَيْ مَا سَعَدَ مُحَالٌ رَجُلًا آتَمًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ

وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ مَا خُلَّةٌ سَعَدَ بِخُلَّةٍ رَجُلٍ آتَمٍ وَقَدْ نَتَيْ بَعْضُهُمُ الْخُلَّةَ وَالْخُلَّةُ الزَّوْجَةُ قَالَ جِرَانُ

الْعَوْدُ خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَا نِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

فَتْنِي وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ لِأَنَّ التَّزْوِجَ خُلَّةٌ أَيْضًا الْتَهْذِيبُ فَلَانِ خُلَّتِي وَفَلَانَةُ خُلَّتِي وَخَلِي سِوَاهُ

فِي الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوثِ وَالْخَلِيلُ الْوَدُّ وَالصَّدِيقُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَلُّ الصَّدِيقُ الْمُخْتَصِرُ وَالْجَمْعُ أَخْلَالٌ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَوَّلُكَ أَخْدَانِي وَأَخْلَالُ شِمْتِي * وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَزَيْنُ بِالسَّكْتِ

وَيُرْوَى يُزَيْنُ وَيُقَالُ كَانَ لِي وَدَّاءٌ وَخَلَّاءٌ وَوَدَّاءٌ خُلَّاءٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كَسَرَ الْخَاءُ أَكْثَرُ وَالْإِنْثَى خِلٌّ أَيْضًا

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا * تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ خِلِّي * خِلِّي هُنَا مَرْفُوعَةُ الْمَوْضِعِ تَعَرَّضْتُ

كَأَنَّهُ قَالَ تَعَرَّضْتُ لِي خِلِّي بِمَكَانٍ خِلُّوْا وَغَيْرُ ذَلِكَ وَمَنْ رَوَاهُ بِمَكَانٍ خِلٌّ فَخِلٌّ هُنَا مِنْ نَعْتِ الْمَكَانِ

كَأَنَّهُ قَالَ بِمَكَانٍ خِلَالٍ وَالْخَلِيلُ كَالْخَلِّ وَقَوْلُهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

خَلِيلُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الَّذِي سَمِعْتُ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى الْخَلِيلِ الَّذِي أَصْنَفِي الْمَوَدَّةَ وَأَصْبَحَهَا قَالَ وَلَا أَزِيدُ

فِيهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي قَوْلَهُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَالْجَمْعُ أَخْلَاءُ وَخُلَّانٌ وَالْإِنْثَى خَلِيلَةٌ

وَالْجَمْعُ خَلِيَلَاتُ الزَّجَّاجِ الْخَلِيلُ الْحُبُّ الَّذِي لَيْسَ فِي مَحَبَّتِهِ خَلٌّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا أَيْ أَحَبَّهُ مَحَبَّةً تَامَةً لَا خَلَّ فِيهَا قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الْفَقِيرُ أَيْ اتَّخَذَهُ مُحْتَاجًا جَافِقِيرًا إِلَى

رَبِّهِ قَالَ وَقِيلَ لِلصَّدَاقَةِ خُلَّةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدْخُلُ صَاحِبُهُ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ

الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلُ الصَّدِيقُ وَالْإِنْثَى خَلِيلَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ

بِأَصْدَقِّ بَأْسٍ مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ * وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمُ الْبَدَ

انما جعله خَلِيلَهَا لانه قُتِلَ فِيهَا كما قال الآخر

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعَمَقِيِّ تَأَوَّبَنِي * هَمِّي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأُغْلَبُ الشَّيْخُ

وخليل الرجل قلبه عن أبي العميثل وأنشد

وَأَقْدَرُ أَيِّ عَمْرٍو سَوَادِ خَلِيلِهِ * مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمُعَصَمِ

قال الأزهري في خطبة كتابه أثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الخططي الفقيه أنه قال كان الليث بن

المظفر رجلا صالحا ومات الخليل ولم يفرغ من كتابه فأحب الليث أن يتفق الكتاب كله باسمه فسمي

لسانه الخليل قال فاذا رأيت في الكلمات سألت الخليل بن أحمد وأخبرني الخليل بن أحمد فانه

يعني الخليل نفسه واذا قال قال الخليل فانما يعني لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب

في الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابي الخليل الحبيب والخليل الصادق والخليل الناصح

والخليل الرفيق والخليل الأنف والخليل السيف والخليل الرمح والخليل الفقير والخليل الضعيف

الجسم وهو الخلول والخلل أيضا قال لبيد

لَمَّا رَأَى صُحْبَ سَوَادِ خَلِيلِهِ * مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمُحْمَلِ

صُحْبُ كَانَ مِنْ مَلُوكِ الْحَبَشَةِ وَخَلِيلُهُ كَيْدُهُ ضَرْبُ ضَرْبَةٍ فَرَأَى كَيْدَ نَفْسِهِ ظَهَرَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

أَنشده أبو العميثل لاعرابي

إِذَا رِيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ نَفَحَتْ لَهُ * أَتَاهُ بِرَّيَا خَلِيلٍ يُوَصِّلُهُ

فسره ثعلب فقال الخليل هنا الأنف التهذيب الخلل الرجل القليل اللحم وفي المحكم الخلل

المهزول والسمين ضديكون في الناس والابل وقال ابن دريد الخلل الخفيف الجسم وأنشد هذا

البيت المنسوب الى الشنفرى ابن أخت تَابِطْنَرًا

فَأَسْقَنِيهِ يَا سَوَادِ بْنَ عَمْرٍو * إِنْ جَسَمِي بَعْدَ خَالِي خَلُّ

الصحيح بعد خالي خلل والاني خلة خل له يخل ويخل خلا وخولا واختل أي قل ونحف

وذلك في الهزال خاصة وفلان محتل الجسم أي خفيف الجسم والخل الرجل النحيف المحتل

الجسم واختل جسمه أي هزل وأما ما جاء في الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بفصيل مخلول

أو مخلول فقيل هو الهزيل الذي قد خل جسمه ويقال أصله أنهم كانوا يخلون الفصيل لئلا يرتفع

فيه زل لذلك وفي التهذيب وقيل هو الفصيل الذي خلل أنه لئلا يرتفع أمه فتهزل قال وأما

المهزول فلا يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخلل والمختل
والاصح في الحديث أنه المشقوق اللسان لا يرضع ذكره ابن سـ يده ويقال لابن الخماض
خلل لانه دقيق الجسم ابن الاعرابي الخللة ابنة مخاض وقيل الخللة ابن الخماض الذكروا الانثى
خللة ويقال انى بقصره كأنه فرس من خللة يعنى السمينة وقال ابن الاعرابي اللحم المخلول هو
المهزول والخليل والمختل كالخل كلاههما عن اللحياني والخل الثوب البالى اذا رأيت فيه طرقا
وثوب خل بال فيه طرائق ويقال ثوب خلخال وهما مال اذا كانت فيه رقة ابن سيده الخل ابن
الخماض والانثى خللة وقال اللحياني الخللة الانثى من الابل والخل عرق في العنق متصل بالرأس
أنشد ابن دريد ثم الى هادشيد الخل * وعنق في الخدع متهل

والخلل بقية الطعام بين الاسنان واحدة خللة وقيل خللة الاخيرة عن كراع ويقال له أيضا
الخلال والخلالة وقد تخلله ويقال فلان يأكل خلالاته وخلاله وخلاته أى ما يخرج منه من بين
اسنانه اذا تخلل وهو مثل ويقال وجدت فى فسى خللة فتخللت وقال ابن برزخ الخلال ما دخل بين
الاسنان من الطعام والخلال ما أخرجه به وأنشد

شاحى فيه عن اسنان كالورل * على ثنايا من اللحم خلل

والخلالة بالضم ما يقع من التخل وتخلل بالخلال بعد الأكل وفي الحديث التخلل من السنة هو
استعمال الخلال لخراج ما بين الاسنان من الطعام والمختل الشديد العطش والخلال بالفتح
البلع واحدة خلالة بالفتح قال شمر وهى بلغة أهل البصرة واختلت الخللة أطلعت الخلال
وأخلت أيضا ساءت الخل حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظنه من الخلال كما يقال أبلغ النخل
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة أنا لقط الخلال يعنى البشر أول ادراكه والخللة جفن
السيف المغشى بالآدم قال ابن دريد الخللة بطنان يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره
والجمع خال وخال قال ذو الرمة * كأنها خلل موشية قسب * وقال آخر

لمية موشى طلال * يلوح كأنه خلل

وقال عبيد بن الأبرص الأزدى

دارحى مضى بهم سائف الدهر * وفأضحت ديارهم كالخلال

التهذيب والخلل جنون السيف واحدة خلة وقال النضر الخلل من داخل سير الجفن ترى
من خارج واحدة خلة وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيف خللا

قوله وقيل الخللة ابن الخماض
الذكروا الانثى خللة هكذا
في النسخ وفي القاموس
(و) الخل (ابن الخماض
كالخللة وهى بها ايضا) اه
فخر الاصل كتبه مصححه

وفي كتاب الوزراء لابن قتيبة في ترجمة أبي سلمة حمص بن سليمان الخلال في الاختلاف في نسبته
فروى عن ابن الاعرابي أنه منسوب الى خلل السيف من ذلك وأما قوله

ان بنى سلمى شيوخ جله * بيض الوجوه حرق الاخله

قال ابن سيده زعم ابن الاعرابي أن الاخله جمع خلة أعنى جفن السيف قال ولا أدري كيف
يكون الاخله جمع خلة لان فعلة لا تكسر على أفعله هذا خطأ قال فأما الذي أوجه أنا عليه
الاخله فان تكسر خله على خلال كطبة وطباب وهي الطريقة من الرمل والسحاب ثم
تكسر خلال على اخله فيكون حينئذ اخله جمع جمع قال وعسى أن يكون الخلال لغة في خلة
السيف فيكون اخله جمعها المألوف وقياسها المعروف الأثني لا أعرف الخلال لغة في الخلة
وكل جملة منقوشة خلة ويقال هي سيور تلبس ظهر سبي القوس ابن سيده الخلة السير الذي
يكون في ظهر سبي القوس وقوله في الحديث ان الله يغض البليغ من الرجال الذي يتخلل
الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة الكلاب لسانها قال ابن الاثير هو الذي يتشدد في الكلام ويفخم
به لسانه ويلفه كما تنف البقرة الكلاب لسانها قال الشاعر
براقة الجيد صموت الخلل وقال • ملأى البريم متاق الخلل • اراد متاق الخلل
فشدد للضرورة والخلل كالخلل والخلل لغة في الخلل أو مقصور منه واحد خلا خيل النساء
والخلل موضع الخلل من الساق والخلل الذي تلبسه المرأة وتخللات المرأة لبست
الخلل ورمل خلل فيه خشونة والخلل الرمل الجريش قال * من سالكات دقق الخلل *
وخلل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان اسم رواه أبو الحسن قال أبو العباس هو اسم
مغني (حل) الخامل الخفي الساقط الذي لا نباهة له يقال هو حامل الذكروا الصوت خل
يحمل خولا وأخله الله وحكي يعقوب أنه لخامل الذكر وخامن الذكر على البدل بمعنى واحد
لا يعرف ولا يذكر وقول المتخل الهذلي

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم في المعصم لم يخمل

أراد لم يدرس فيخفي ويروى يخمل والقول الخامل الخفيض وفي الحديث اذكروا الله ذكرا
خاملا أي خفضوا الصوت بذكره توقيرا للجلالة وهيبة لعظمته ويقال خل صوته اذا وضعه
وأخفاه ولم يرفعه والخيلة المنهبط الغامض من الرمل وقيل الخيلة مفرج بين هبطة وصلابة
وهي مكرنة للنبات وقيل الخيلة رمل ينبت الشجر وقيل هي مسترق الرملة حيث يذهب

قوله من سالكات الخ سبق
في ترجمة دقق وسهل
بسالكات دقق وجلجال
ولعله نظم آخر اه مصححه

قوله ويروى يخمل هكذا في
النسخ ولعله يجمل بالجيم
وحرر الرواية اه مصححه
قوله يقال خل صوته كذا هو
في النهاية مضبوطا والذي في
القاموس والصاح تعديبه
بالمزة حرر كنبه مصححه

مُعْظَمُهَا وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَبَنِهَا وَالتَّجِيلُ لَهَ الشَّجَرِ الْكَثِيرِ الْمَجْتَمِعِ الْمَتَّفُ الَّذِي لَا يَرَى فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ التَّجِيلُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ وَتَنْنُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ تَجِيلَةٍ * وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصَدٍ وَالتَّجِيلُ لَهَ الْأَرْضِ السَّهْلَةِ الَّتِي تُنْبِتُ شَيْئًا يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ الْقَطِيفَةَ وَيُقَالُ التَّجِيلُ مَنْقَعَةُ مَاءٍ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ وَلَا تَكُونُ التَّجِيلُ لَهَ الْأَفَى وَطَى مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّجِيلُ وَالتَّجَالَةُ وَالتَّجِيلُ لَهَ رَيْشِ النَّعَامِ وَالْجَمْعُ التَّجِيلُ وَالتَّجَلُّهُ وَالتَّجِيلُ الْقَطِيفَةُ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ

وظَلَّتْ تُرَاعِي الشَّمْسَ حَتَّى كَانَهَا * فَوَيْقُ الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ خَجِيلٌ

وَيُقَالُ لِرَيْشِ النَّعَامِ خَجْلٌ وَقَالَ السَّكْرِيُّ التَّجِيلُ الْقَطِيفَةُ ذَاتُ التَّجَلٍّ شَبَّهُ الْأَتَانَ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا وَيُرْوَى جَجِيلٌ شَبَّهُ الشَّمْسَ بِالْأَهَالَةِ فِي بَيَاضِهَا وَالتَّجَلُّ مَجْزُومٌ هُدْبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَنْسَجُ وَتَقْضُلُ لَهُ فَضُولُ كَخَمَلِ الطَّنْفَسَةِ وَقَدْ أَخْلَهُ وَالتَّجَلُّ ثَوْبٌ مُجَلٌّ مِنْ صُوفٍ كَالْكِسَاءِ وَنَحْوُهُ لَخَجْلٌ وَالتَّجَلُّ الطَّنْفَسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ

وَمَنْ طُغِنَ كَالدُّومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا * طِبَاءُ السُّلَى وَكَانَتْ عَلَى التَّجَلِّ

أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالتَّجَلُّ الْعَبَاءُ الْقَطَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ التَّجَلُّ وَالتَّجِيلُ الثِّيَابُ التَّجَلُّ لَهَ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ لِنَادُرُنِي فِكُلِّ عَشِيَّةٍ * يُحِطُّ الْبِنَاخِرُهَا وَخَجِيلُهَا

خَجِيلُهَا ثِيَابُهَا وَالتَّجَلُّ لَهَ شَبَّهُ الشَّمْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَهَّزَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي خَجِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ أَدَمَ التَّجِيلُ وَالتَّجِيلُ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ خَجْلٌ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ التَّجِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي التَّجِيلَةِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى خَجَلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالتَّجَلِّ الثَّوْبَ الَّذِي لَهُ خَجْلٌ قَالَ وَقِيلَ الصَّحِيحُ عَلَى خَجِيلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَخَجَلُ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ يُقَالُ هُوَ خَجِيثُ التَّجَلِّ لَهَ أَيْ خَجِيثُ الْبَطَانَةِ وَالسَّرِيرَةِ وَلَمْ يُسْمَعْ حَسَنُ التَّجَلِّ وَأَسْأَلُ عَنْ خَجَلَانِهِ أَيْ أَسْرَارِهِ وَخَجَازِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ التَّجَلُّ بَاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمُ التَّجَلِّ لَهَ وَلَتَيْمُ التَّجَلِّ وَالتَّجَلُّ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ خَامِلٌ وَخَجَلُ الْبُشْرِ وَضَعَهُ فِي الْجِرَارِ وَنَحْوِهَا الْبَائِنُ وَالتَّجِيلُ بَغِيرُهَا مَا لَانَ مِنَ الطَّعَامِ يَعْنِي الثَّرِيدَ وَالتَّجَالُ دَاهٍ بِأَخْذِي مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمُ الْخَجِيلِ وَالشَّاهُ وَالْأَبْلُ تَطْلَعُ مِنْهُ وَيُدَاوِي بِقَطْعِ الْعِرْقِ وَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَمُوتَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عَيْدُ عُرُوقِهَا مِنْ خُجَالٍ
 أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهَا ابْنٌ فَتَعْطَفَ عَلَى حُورٍ أَوْ تَرْضَعَهُ وَعَيْدُ بَيْطَارٍ وَقَدْ خَلَّ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُ
 وَقِيلَ هُوَ الْعَرَجُ قَالَ الْكَمِيتُ * إِذَا نَسِيتُ عُرْجَ الصَّبَاعِ خُجَالَهَا وَالْخُجَالُ دَاهٍ بِأَخْذٍ فِي قَائِمَةِ
 الشَّاةِ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي قَوَائِمِهَا يَدُورِينَ يَنْهَنُ يُقَالُ خُجَلَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مَخْجُولَةٌ وَالْخُجْلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
 مِثْلُ الْخُحْمِ قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ لَا أَعْرِفُ الْخُجْلَ بِالْخَاءِ فِي بَابِ السَّمَكِ وَأَعْرِفُ الْخُجْلَ قَانَ صَحْلًا لِنَقَّةٍ وَالْأَفْلَا
 يُعْبَأُ بِهِ (خَنْبِل) خَنْبِلُ أَنْبَم (خَنْبِل) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْبَلَةُ الْعَذْرَةُ رَجُلٌ خَنْبَلٌ ضَعِيفٌ
 وَالْخَافِيَةُ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ خَنْبَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ خَنْبَلٌ ضَخْمَةُ الْبَطْنِ
 مُسْتَرْخِيَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ يَقَالُ لِلصَّبُعِ أُمُّ خَنْبَلٍ لِاسْتِرْخَاءِ بَطْنِهَا وَخَنْبَلٌ وَادٍ يُقَالُ إِنَّهُ
 فِي بِلَادِ قُرَيْطٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِسَعَمَتِهِ وَخَنْبَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ مَرْبِيعٌ
 فَأَنْتَ لَوْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى * وَأَنْتَ بِذَاتِ الرَّمْتِ مِنْ بَطْنِ خَنْبَلٍ
 وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْخَنْبَلُ وَالْخَفَنْبَلُ الضَّعِيفُ عَقْلًا وَالْخَنْبَلُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ قَالَ طَفِيلٌ
 دِيَارُ سَعْدَى إِذْ سَعَادَ جَدَايَةُ * مِنْ الْأُدْمِ خَصَانُ الْحَسَاءِ غَيْرِ خَنْبَلٍ
 وَيُرْوَى غَيْرُ خَنْبَلٍ وَيُرْوَى غَيْرُ خَنْبَلٍ وَالْخَنْبَلُ الْقَصِيرُ (خَنْبَل) الْخُجْلُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةِ
 الصَّخَّابَةِ الْبَذِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَقَدْ خَنْبَلَتْ إِذَا تَزَوَّجَتْ خَنْبَلًا (خَنْبَل) خَنْبَلُ
 خَنْبَلُ الرَّجُلِ اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَرَجُلٌ خَنْبَلِيلٌ أَيْ مَاضٍ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَنْبَلٌ وَخَنْبَلِيلٌ
 وَهُوَ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ

قوله خنبيل اسم قال شارح
 القاموس وقع في نسخ المحكم
 بالباء الموحدة وفي القاموس
 بالمشاء الفوقية اه كنيه
 مصححه

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ عُطْبُولٍ * أَنِّي بَصَلْتُ السِّيفَ خَنْبَلِيلَ
 أَيْ عَمُولِهِ وَالْخَنْبَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْخَنْبَلِيلُ وَالْخَنْبَلِيلُ أَيْضًا الْجَيْدُ الضَّرْبُ
 بِالسِّيفِ يُقَالُ إِنَّهُ خَنْبَلِيلٌ بِالسِّيفِ وَقَالَتِ الْخَنْبَاءُ
 قَدْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ فَبُؤْسَالَهُ * بِفَارِسِ الْفُرْسَانِ وَالْخَنْبَلِيلُ
 وَالْخَنْبَلُ وَالْخَنْبَلِيلُ الْمُسْنُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلُ وَعَجُوزُ خَنْبَلِيلٍ مُسْنَةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَقَدْ خَنْبَلَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْبَلِيلُ مِنَ الْأَبِلِ الْمُسْنُ الْبَازِلُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً قَدْ طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَهِيَ
 تَقُولُ قَدْ خَنْبَلَتْ وَضَعَفَتْ أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدْ أَسْنَتْ وَنَاقَةُ خَنْبَلِيلٍ بَازِلٌ وَنَاقَةُ خَنْبَلِيلٍ طَوِيلَةٌ
 جَعَلَ سَبِيحُوه الْخَنْبَلِيلُ مَرَّةً ثَلَاثًا وَآخَرَى رُبَاعِيًا فَإِنْ كَانَ ثَلَاثًا خَنْبَلِيلٌ مِثْلَهُ وَإِنْ كَانَ رُبَاعِيًا
 فَهُوَ كَذَلِكَ (خَنْطَل) الْخَنْطِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالسَّهَابِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الخنطيلة هكذا في
 الاصل وفي القاموس
 الخنطيلة بزيادة لام فخرها
 اه كنيه مصححه

قوله مرب كذا في الاصل هنا
وسبق في ترجمة رأس ومرت
ولعاهما روايتان اه مصححه

خَنَاطِيلٌ بِسِتْقَرِينَ كُلِّ قَرَارَةٍ * مَرْبٍ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرِّوَاءُ
الرِّوَاءُ أَعَالَى الْوَادِي وَالْخُنْطُولَةُ الطَائِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَبْلِ وَنَحْوَهَا وَابِلٌ خَنَاطِيلٌ مَتَفَرِّقَةٌ
وَالْخُنْطُولَةُ وَاحِدَةُ الْخَنَاطِيلِ وَهِيَ قُطْعَانٌ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَعَتْ مَيْتَةً الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا * خَنَاطِيلٌ آجَالٌ مِنَ الْعَيْنِ خُذْلٌ

اسْتَبَدَّتْ بِهَا يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي تَرَكْتَهَا وَالْأَعْدَادُ أَدَادُ الْمِيَاهِ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ وَكَذَلِكَ الْخَنَاطِيلُ مِنَ
الْأَبْلِ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مِنْ عَفْرَا * وَهِيَ خَنَاطِيلٌ بِجَوْسِ الْخَضْرَاءِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِّي بِالْمَزْعَفَرِ أَخَاهُ مَالِكُ كَانَ قَدْ أَعْرَسَ بِالنَّوَارِقِ قَالَتْ لِمَالِكُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُولُ
قَالَ بَلَى قَالَتْ فَأَجِبْهُ قَالَ وَمَا أَقُولُ قَالَتْ قُلْ

أُورِدَ هَاسَعْدُ وَسَعْدُ مُشْتَمِلٌ * مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُوْرِدُ الْأَبْلَ

وَأُمُّ سَعْدٍ وَمَالِكُ يَقَالُ لَهَا مُقَدَّاةٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةٍ مِنْ دُودَانَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ الْجَحَا
فَلَمْ تَلِدُوا النَّوَارِقَ وَلَمْ تَلِدْ كَمْ * مُقَدَّاةُ الْمُبَارَكَةِ الْوَلُودُ

وَالْخَنَاطِيلُ لِأَوَاحِدِهِمَا مِنْ جِنْسِهَا وَهِيَ جِمَاعَاتٌ مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ فِي تَفَرِّقَةٍ وَأَعَابُ خَنَاطِيلٍ
مَمْلُوكٌ مُعْتَرِضٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشًا

كَذَا اللَّعَاعُ مِنَ الْخَوْدَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجُ بَيْنَ خَيْمَيْهَا خَنَاطِيلُ

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْخَنَاطِيلُ هُنَا الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَالْخُنْطُولُ الذِّكْرُ الطَوِيلُ وَالْقَرْنُ الطَوِيلُ
(خول) الْخَالُ أَخْوَالُ الْأُمِّ وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا يَقَالُ خَالٌ بَيْنَ الْخَوْدُولَةِ وَيَتْنَى وَبَيْنَ فِلسَانَ خُوْدُولَةٍ

وَالْجَمْعُ أَخْوَالٌ وَأَخْوَلَةٌ هَذِهِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَالْكَثِيرُ خُوُولٌ وَخُوُولَةٌ كَلَامُهُمَا عَنِ الْإِنْسَانِ
وَالْإِنْسَانُ بِالْهَاءِ وَالْعُمُومَةُ جَمْعُ الْعَمِّ وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يَقَالُ ابْنَا عَمَّةٍ وَهُمَا ابْنَا عَمٍّ وَلَا يَقَالُ ابْنَا خَالٍ
وَالْمَصْدَرُ الْخُوُولَةُ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَقَدْ تَخَوَّلَ خَالًا وَتَعَمَّمَ عَمًّا إِذَا تَخَذَ عَمًّا أَوْ خَالًا وَتَخَوَّلَتْنِي الْمَرْأَةُ دَعَتْنِي

خَالَهَا وَيَقَالُ اسْتَخْلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ أَيْ اتَّخَذَ وَالْإِسْتِخْوَالُ ابْتِزَامُ الْمَثَلِ
الْإِسْتِخْبَالُ مِنَ اخْتِيارِهِ الْمَالُ إِذَا أَعْرَبَتْهُ نَاقَةٌ لِيَتَفَقَّعَ بِالْبِئَانِ أَوْ أَوْبَارَهَا أَوْ فِرْسَانِ غَزْوٍ عَلَيْهِ وَمِنْهُ

قَوْلُ زُهَيْرٍ هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالُ يُخْوَلُوا * وَإِنْ يُسْتَمْلَوْا يُعْطَوُا وَإِنْ يُبْسَرُوا يُبْغَلُوا

وَأَخْوَلُ الرَّجُلُ وَأَخْوَلُ إِذَا كَانَ ذَا أَخْوَالٍ فَهُوَ مُخْوَلٌ وَمُخْوَلٌ وَرَجُلٌ مَعَ مُخْوَلٍ وَمَعَ مُخْوَلٍ كَرِيمٌ
الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ لَا يَكَادِبُ نَعْمَالُ الْأَمْعِ مَعَ مَعْمٍ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ غَلَامٌ مَعَ مُخْوَلٍ وَلَا يَقَالُ مَعَ

قوله والجمع أخوال الخ ذكر
هنا أربعة جوع وزاد في
القاموس خولا كسكر اه
مصححه

ولا مَحْجُولٌ واستَحْجُولٌ في بني فلان اتخذهم أخوالا وخَوْلُ الرجل حَشْمُهُ الواحد خائل وقد يكون
 الخَوْلُ واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل وهو الراعي وقال غيره
 هو مأخوذ من التخويل وهو التملك قال ابن سيده والخَوْلُ ما أعطى الله سبحانه وتعالى الانسان
 من النعم والخَوْلُ العبيد والامام وغيرهم من الحاشية الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك
 سواء وهو مما جاء شاذا عن القياس وان اطرد في الاستعمال ولا يكون مثل هذا في الياه أعني أنه
 لا يجيئ مثل البيعة والسيرة في جمع بائع وسائر وعله ذلك قرب الالف من الياه وبعد ها عن الواو
 فاذا صحت نحو الخَوْلُ والخَوكة والخَونة كان أسهل من تصحيح نحو البيعة وذلك أن الالف لما قربت
 من الياه أسرع انقلاب الياه اليها وكان ذلك أسو غ من انقلاب الواو اليها بعد الواو عنها لا ترى
 الى كثرة قلب الياه ألفا استحسانا لا وجوبا في طي طائي وفي الحيرة طاري وفي قولهم عييت
 وخييت وهييت عاييت وحاييت وهايت وقلم يري في الواو مثل هذا فاذا كان مثل هذه
 القُرْبَى بين الالف والياه كان تصحيح نحو بيعة وسيرة أشق عليهم من تصحيح نحو الخَوْلُ والخَوكة
 والخَونة لبعدها عن الواو من الالف وبقدرب بعدها ما يقل انقلابها اليها ولاجل هذا الذي ذكرنا
 ما كثر عنهم نحو اجتوروا واعتنوا واحتشوا ولم يأت عنهم شيء من هذا التصحيح في الياه لم يقولوا
 ابتعوا ولا اشتريوا وان كان في معنى تباعوا وتشاريوا على أنه قد جاء حرف واحد من الياه في
 هذا فلم يأت الأمعلا وهو قولهم استافوا بمعنى تسافوا ولم يقولوا استيفوا الماذكرناه من جفاء ترك
 قلب الياه في هذا الموضع الذي قويت عنه داعية القلب والخَوْلُ ما أعطى الله تعالى الانسان من
 العبيد والخدم قال أبو النجم * كَوْمُ الذرى من خَوْلِ المَحْجُولِ * ويقال هؤلاء خَوْلُ فلان اذا
 اتخذهم كالعبيد وقهرهم وقال الفراء في قولهم القوم خَوْلُ فلان معناه أتباعه وقال خَوْلُ الرجل
 الذي يملك أمورهم وخَوْلُك الله ما لا أي مملك وخَالَ يَخَالُ خَوْلًا اذا صار ذا خَوْلٍ بعد انفراد
 وفي حديث العبيد هم اخوانكم وخَوْلُكم الخَوْلُ حَشْمُ الرجل وأتباعه ويقع على العبد والامة
 وهو مأخوذ من التخويل والتمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث أبي هريرة اذا بلغ ثبو العاص
 ثلاثين كان عباد الله خولا أي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم واستَحْجُولُ
 في بني فلان اتخذهم خولا وخَوْلُهُ المال أعطاه اياه وقيل أعطاه اياه تفضلا وقول الهذلي

وخَوْلُ المولاه اذا لما * أتاها عا نلا قرع المراح

يدل على أنهم قد قالوا خاله ولا يكون على النسب لانه قد عدا باللام فافهم وخَوْلُهُ الله نعمة مملكة

قوله وجوبا في طي طائي
 هكذا في النسخ التي بأيدينا
 ولعل هنا سقطا وحرر اه
 مصححه

قوله وتشاريوا هكذا في
 الاصل بتصحيح الياه وانظر
 وحرر اه مصححه

قوله وخال يخال الخ في شرح
 القاموس خال يخال خول فخر
 باب الفعل اه مصححه

قوله وخوال الخ وقع في
 ترجمة قرع وخرال بالراي
 بعد الخاء تبعاً للاصل
 والضرب ما هنا كتبه
 مصححه

قوله خلتها أخوله هكذا في
الاصول وحرر اه مصححه

اياها والخائل الحافظ للشيء يقال فلان يخول على أهله وعياله أي يرعى عليهم ورأى القوم
يخول عليهم أي يحجب ويسعى ويرعى وخال المال يخوله اذا ساسه وأحسن القيام عليه وكذلك
خلته أخوله والخولي القائم بأمر الناس السائس له والخائل الراعي للشيء الحافظ له وقد خال
يخول خولا وأنشد * فهو لهن خائل وفارط * قال أبو منصور والعرب تقول من خال هذا
الفرس أي من صاحبها ومنه قول الشاعر

يصب لها نطاف القوم سرا * وبشهد خالها أمر الزعيم

يقول لفارسها قد رُفِئَ في شاوره في تدبيره وأنشد الأزهري في مكان آخر

ألا تبالي الأبل من كان خالها * اذا شبع من قرمل وأمال

والخوال الرعاء الحفاظ للمال والخول الرعاة والخولي الراعي الحسن القيام على المال والغنم
والجمع خول كعربي وعرب وفي حديث ابن عمر أنه دعا خوليه قال ابن الأثير الخولي عند أهل
الشام القيم بأمر الأبل واصلاحهم من الخول التعهد وحسن الرعاية وانه خال مال وخائل مال
وخول مال أي حسن القيام على نعمه يدبره ويقوم عليه والخول أيضا اسم لجمع خائل كرايح
وروح وليس بجمع خائل لان فاعلا لا يكسر على فعل وقد خال يخول خولا وخال على أهله خولا
وخيارا والخول التعهد وتخول الرجل تعهده وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا بها مخافة السامة علينا وكان الأصمعي يقول يتخوننا بالنون أي
يتعهدنا وربما قالوا تخولت الريح الأرض اذا تعهدتها والخائل المتعهد للشيء والمصلح له القائم به
قال ابن الأثير قال أبو عمرو والصواب يتخولنا بالخاء أي يطلب الحال التي ينشطون فيها باللموعظة
فيعظهم فيها ولا يكتر عليهم فيملؤا والخول أصل فأس اللجام والخال لواء الجيش وأنشد ابن بري
للأعشى * بأسيا فناحتي توجه خالها * والخال نوع من البرود قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروط من القدما عز

وقال امرؤ القيس * وأكرعه وشي البرود من الخال * والخال اللواء والبرود ذكرهما
الجوهري هنا وذكرهما في خيل وسند ذكرهما أيضا هناك وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله
عنهما أنا لا ننبؤ في يدك ولا تخول عليك أي لا تكبري قال خال الرجل يخول خولا واختال اذا تكبر
وهو ذو نخيلة ويطاير الشرأخول أخول أي متفرقا وهو الشر الذي يتطاير من الحديد الحار
اذا ضرب وذهب القوم أخول أخول أي متفرقين واحدا بعد واحد وكان الغالب انما هو اذا انجل

قوله وكان الغالب الخ هكذا
في الاصل وحرر هذا التركيب
اه مصححه

الفرس الحصى برجله وشرار النار اذا تابع قال ضابئ البرجى يصف الكلاب والثور
 يساقط عنه روقه ضارباتها * سقاط حديد القين أخول أخولا
 قال سيبويه يجوز أن يكون أخول أخول كشـ غـ رغـ وان يكون كيـ ومـ يومـ الجوهرى ذهب
 القوم أخول أخول اذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعل اسم واحد أو بنما على الفتح ابن الاعراب
 الخولة الطيبة وأنه لخيل للخير أى خالقه له والخال مأثومت فيه من الخير وأخال فيه خالا
 وتحوّل تفرس وتحوّلت فى بنى فلان خالا من الخير أى اختلت وتوسّمت وتخيّل يذكّر
 فى الياء التهذيب وخول اللجام أصل فأسه قال أبو منصور لا أعرف خول اللجام ولا أدري ماهو
 والخويل بموضع وخولى أسم وخولان قبيلة من اليمن وكحل الخولان ضرب من الأكل قال
 لا أدري لم سمي ذلك وخولة اسم امرأة من كلب شَبَّبَ بها طرفه وخويلة اسم امرأة (خيل)
 خال الشئ يخال خيلا وخيلة وخالا وخيلا وخية لانا ومخاله وخيلة وخيلة طنسه وفى المنزل
 من يسمع يخل أى يظن وهو من باب ظننت واخواتها التى تدخل على الابتداء والخبر فان ابتدأت
 بها أعملت وان وسطتها أو آخرت فانت بالخيار بين الأفعال والالغاء قال جرير فى الالغاء
 أبالاً راجيزا بن اللوم تؤعدنى * وفى الارجيز خلت اللوم والخور
 قال ابن برى ومثله فى الالغاء للاعشى

وما خلت أبقي بيننا من مودة * عراض المذاكى المستنفات القلائصا
 وفى الحديث ما خالك سرفت أى ما أظنك وتقول فى مسـ قبله أخال بكسر الالف وهو الافصح
 وبنو أسد يقولون أخال بالفتح وهو القياس والكسراً كثر استعمالا التهذيب تقول خلت زيدا
 أخاله وأخاله خيلا و قيل فى المنزل من يشبع يخل وكلام العرب من يسمع يخل قال أبو عبيد
 ومعناه من يسمع أخبار الناس ومعاييرهم يقع فى نفسه عليهم المكروه ومعناه أن المجانبة للناس
 أسلم وقال ابن هانئ فى قولهم من يسمع يخل يقال ذلك عند تحقيق الظن ويخل مشتق من تخيل الى
 وفى حديث طهفة نستحيل الجهم ونستحيل الرهام واستحال الجهم أى نظر اليه هل يحول
 أى يتحرك واستحلت الرهام اذا نظرت اليها فخلت اماما طرة وخيل فيه الخير وتخيّل ظنه وتفرسه
 وخيل عليه شبه وأخال الشئ اشتبه يقال هذا الامر لا يخيل على أحد أى لا يشك كل شئ فخيّل
 أى مشك كل وفلان يمضى على الخيّل أى على ما خيلت أى ما شبهت يعنى على غرر من غير يقين
 وقد بأتى خلت بمعنى علمت قال ابن أحر

قوله التهذيب تقول الخ قال
 شارح القاموس وفى التهذيب
 خلت زيدا خيلا بالكسر
 فأنظر وحرر اه مصححه

وَلَرُبَّ مِثْلِكَ قَدِ رَسَدَتْ بَغْيُهُ * وَاخَالُ صَاحِبِ غَيْمِهِ لَمْ يَرُشِدْ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ اخَالُ هَذَا عَجَلٌ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ تَخْيِيلٌ وَجَهَ اللَّهُ مَعَهُ الْغَيْمُ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَشِيمُ بَنَى هَرُونَ مِنْ حَضَنٍ * خَالًا يُضِيءُ إِذَا مَا مَرَّ رَكْدًا
 وَالسَّحَابَةُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ الْخَيْلُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْخَيْلُ لَهَا بَفَتْحِ الْمِيمِ
 السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا تَخَايِلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْسَّحَابِ الْخَالُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ السَّمَاءُ قَدْ تَغَيَّمَتْ قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ
 فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ لَهَا بَضْمُ الْمِيمِ وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا هَذِهِ مُخَيَّلَةٌ لَهَا بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخَيَّلْنَا
 وَأَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ وَخَيَّلَتْ وَتَخَيَّلَتْ تَهْيَاتُ لِلْمَطَرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ
 وَأَخَيَّلْنَا وَأَخَيَّلْنَا شَمْسًا سَهَابَةً مُخَيَّلَةً وَتَخَيَّلَتْ السَّمَاءُ أَيْ تَغَيَّمَتْ التَّهْذِيبُ يَقَالُ خَيَّلَتْ
 السَّحَابَةُ إِذَا أَعَامَتْ وَلَمْ تُطَرِّمْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا فِيهِ وَتَخْيِيلٌ يَقَالُ إِنْ فَلَانَا لَخَيْلٌ لِلْخَيْرِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَيَّلَتْ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ وَمَا أَحْسَنَ تَخْيِيلَهَا وَخَالَهَا أَيْ خَلَقَهَا لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ
 السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْ وَخَيَّلَتْ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْ إِذَا رَأَيْتَهَا
 مُخَيَّلَةً لِلْمَطَرِ وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ كَالْمُخَيَّلَةِ قَالُ كُنْتُ بِنِ مَزْرِدٍ

* كَاللَّامِعَاتِ فِي الْكَفَافِ الْمُخَيَّلَاتِ * وَالْخَالُ سَحَابٌ لَا يُخَيِّلُ مَطَرُهُ قَالُ
 * مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحَابٌ مَطَرُهُ * وَقَالَ صَخْرَةُ الْغَنِيِّ * يُرْفَعُ لِلْخَالِ رَيْطًا كَثِيفًا * وَقِيلَ
 الْخَالُ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا وَلَا مَطَرُ فِيهِ وَقَوْلُ طَهْفَةَ نَسْتَخِيلُ الْجَهَامَ
 هُوَ نَسْتَفْعَلُ مِنْ خَلَّتْ أَيْ ظَنَنْتُ أَيْ ظَنَنْتُهُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْهَا التَّهْذِيبُ
 وَالْخَالُ خَالُ السَّحَابَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ إِذَا رَأَتْ فِي السَّمَاءِ
 اخْتِيَالًا تَغْيِيرَ لَوْنِهِ الْاِخْتِيَالُ أَنْ يُخَالَ فِيهِ الْمَطَرُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى
 مُخَيَّلَةً أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَتَغْيِيرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَمَا يَذْكُرُ إِلَهُكَ كَذَكَرَ اللَّهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَمَتْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالُ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْخَيْلُ لَهَا مَوْضِعُ الْخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كَالظَّنِّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ قَالُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاةً
 بِالْمُخَيَّلَةِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرُ كَالْمُحْسَبَةِ مِنَ الْحَسْبِ وَالْخَالُ الْبَرْقُ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا بَنٌ قَالُ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالْخَالُ الرَّجُلُ
 السَّمْعُ يُشَبَّهُ بِالْغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُهَا بِالْخَالِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَالْخَالُ وَالْخَيْلُ

والخَيْلَاءُ والخَيْلَاءُ والَاخْيَالُ والخَيْلَةُ والخَيْلَةُ كُلُّهُ الكِبَرُ وقد اختلفت وهو ذو خَيْلَاءٍ وذو خَالٍ
 وذو خَيْلَةٍ أى ذو كِبَرٍ وفي حديث ابن عباس كُلُّ مَا شِئْتَ وَالْبَسُ مَا شِئْتَ مَا أَخطأتك خَلَّةً ان سُرْفُ
 وَخَيْلَةٍ وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البرأبقي لا الخال يقال هو ذو خال أى ذو كِبَرٍ قال العجاج
 والخال ثوبٌ من ثياب الجُهَال * والذهرفيه عَفْلَةٌ للغفَال

قال أبو منصور وكان الليث جعل الخال هنا ثوباً وانما هو الكِبَرُ وفي التنزيل العزيز ان الله لا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ فالْمُخْتَالُ المتكبر قال أبو اسحق المُخْتَالُ الصَّافِ المُتَبَاهِي الجَهُولُ الذى يَأْتَفُ من
 ذوى قَرَابَتِهِ اِذَا كانوا فقراء ومن جِيرَانِهِ اِذَا كانوا كَذَلِكُ ولا يُحْسِنُ عِشْرَتَهُمْ ويقال هو
 ذو خَيْلَةٍ أَيضاً قال الراجز

يَمْشِي مِنَ الْخَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ * بَغِيًّا كَمَا يَمْشِي وَلِيَّ الْعَهْدِ

وفي الحديث من جَرَّتْ رُيْبُهُ خَيْلَاءٌ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ الْخَيْلَاءُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الكِبَرُ وَالْعَجَبُ وقد اختلف
 فهو مُخْتَالٌ وفي الحديث من الْخَيْلَاءِ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ فِي الصَّدَقَةِ وفي الْحَرْبِ أَمَا الصَّدَقَةُ فَانَّهُ تَهْرُءُ أَرْيَحِيَّةُ
 السَّخَاةِ فِيُعْطِيهِمْ بِهَا نَفْسَهُ وَلَا يَسْتَكْثِرُ كَثِيرًا وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ لَهُ مُسْتَقْلٌ وَأَمَا
 الْحَرْبُ فَانَّهُ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ وَنَحْوَةٍ وَجَنَانٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَدَسُ الْعَبْدُ عَبْدٌ دَخِيلٌ وَاخْتَالَ
 هُوَ تَقَعَّلَ وَافْتَعَلَ مِنْهُ وَرَجُلٌ خَالَ أَيْ مُخْتَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * إِذَا تَحَرَّدَ لَخَالَ وَلَا يَجَلُ * قَالَ
 ابن سيده وَرَجُلٌ خَالَ وَخَائِلٌ وَخَالَ عَلَى الْقَلْبِ وَمُخْتَالَ وَأَخَائِلٌ ذُو خَيْلَاءٍ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ وَلَا تَطِيرُ لَهُ مِنَ
 الصِّفَاتِ إِلَّا رَجُلٌ أَدْبَرَ لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَأَبَاتِرِيْمُ تَرْجِيهِ يَقْطَعُهَا وَقَدْ تَخَيَّلَ وَتَخَائَلَ
 وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدًا سُدَّتْنَا * وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَازْهَبْ تَخَلَّ

وجمع الخائل خَالَةً مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ قَالَ ابن بري ومثله سَائِقٌ وَسَاقَةٌ وَحَائِلٌ وَحَاكَةٌ قَالَ وروى
 البيت فَازْهَبْ تَخَلَّ بضم الخاء لأن فعله خَالَ يَخُولُ قَالَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي خَوْلٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
 نَحْنُ هُنَاكَ قَالَ ابن بري وانما ذكره الجوهري عن القواهم الخَيْلَاءُ قَالَ وَقِيَّاسُهُ الْخَوْلَاءُ وَانما
 قَلْبَتِ الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ جَلَاءٌ عَلَى الْاِخْتِيَالِ كَمَا قَالُوا مَشِيْبٌ حَيْثُ قَالُوا شَيْبٌ فَأَتْبَعُوهُ مَشِيْبًا قَالَ وَالشَّاعِرُ
 رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ وَقَالَ الْجَحِيحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ فِي الْخَالِ بِعَنِ الْاِخْتِيَالِ

وَلَقِيْتُ مَا لَقِيَتْ مَعْدُ كُلُّهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

التهذيب ويقال للرجل المختال خَائِلٌ وجمعه خَالَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروى بالتحريك جمع
خالب وقد أورد الجوهري
في خلب شاهدا على أن الخلبة
كفرحة المرأة الخداعة فتنبه
اه مصححه

أودى الشبابُ وحبُّ الخالة الخلبة * وقد برئتُ فبأبأنفُسٍ من قلبه
أراد بالخالة جمع الخائل وهو المختال الشاب والاختيل الخيلاء قال له بعد ادلاج مراح وأخيّل *
واختالات الارض بالنسبات ازدانت ووجدت أرضاً مختبلة ومختايلة اذا بلغ نبتها المدى
وخرج زهرها قال الشاعر

تأزرفيه النبت حتى تخبَّت * رباه وحتى ماترى الشاء نوماً

وقال ابن هرمة * سرائي به عنك الصبا المختايل * ويقال وردنا أرضاً مختبلة وقد تخبَّت اذا
بلغ نبتها أن يرعى والخال الثوب الذي تضعه على الميت تترهيه وقد خيل عليه والخال ضرب من
برود اليمن الموشية والخال الثوب الناعم زاد الازهرى من ثياب اليمن قال الشماخ
وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من الجلد ما عر

والخال الذي يكون في الجسد ابن سيده والخال شامة سوداء في البدن وقيل هي نكتة سوداء
فيه والجمع خيلان وامرأة خيلاء ورجل أخيل ومخيول ومخيول مثل مقول من الخال أي
كثير الخيلان ولا فعل له ويقال لما لا شخص له شامة وماله شخص فهو الخال وتصغير الخال خيّل
فمين قال مخيل ومخيول وخويل فمين قال مخول وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هو جمع خال
وهي الشامة في الجسد وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة السلام كثير خيلان الوجه
والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمي بذلك للخيالان قال ولذلك وجهه سيبويه
على أن أصله الصفة ثم استعمل استعمال الاسماء كالأبرق ونحوه وقيل الأخيل الشقراق وهو
مشوم تقول العرب أشام من أخيل قال ثعلب وهو يقع على دبر البعير يقال انه لا ينقر دبرة بعير
الاخرل ظهره قال وانما يتشامون به لذلك قال الفرزدق في الأخيل

اذا قطناً بلغتنيه ابن مدرك * فلقيت من طير العراقيب أخيلاً

قال ابن بري الذي في شعره من طير العراقيب أي ما يعرف بك يخاطب ناقته ويرى اذا قطن أيضاً
بالرفع والنصب والمدح وقطن بن مدرك الكلبي ومن رفع ابن جعله نعت القطن ومن نصبه جعله
بدلاً من الهاء في بلغتنيه أو بدلاً من قطن اذا نصبته قال ومثله * اذا ابن موسى بلالاً بلغته *
برفع ابن وبلال ونصبهما وهو ينصرف في النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في
النكرة ويجعله في الأصل صفة من التخيّل ويحج بقول حسان بن ثابت

ذريني وعلي بالامور وشيتي * فما طائري فيها عليك بأخيلاً

قوله اي ما يعرف بك عبارة
الصغاغاني في التكملة
والعراقيب ارض معروفة
فانظر كتبه مصححه

وقال العجاج * اذا النهار كَفَّ رَكْضَ الْاُخْيَلِ * قال شمر الاُخْيَلُ يَقِيلُ نصف النهار قال الفراء
ويسمى الشاهين الاُخْيَلُ وجمعه الاُخْيَالُ وأما قوله

ولقد عَدَوْتُ بِأَمْرِ مَرِيحٍ * وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ اُخْيَلٌ

فقد يجوز أن يعنى بهذا الطائر أى كلهم مثل الاُخْيَلِ فى خِفَّتِهِ وَطُمُورِهِ قال ابن سيده وقد يكون
الْمُخْتَالُ قال ولا أعرفه فى اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كلُّهُمْ اُخْيَلٌ أى ذوا خيال
والخيال خيال الطائر يرتفع فى السماء فينظر الى ظلِّ نفسه فيرى أنه صَيْدٌ فَيَنْقُصُ عليه ولا يجد
شيأ وهو خاطف ظله والاُخْيَلُ أيضا عُرِقَ الاُخْدَعُ قال الراجز

أشكو الى الله أننا عَجَلْنِي * وَخَفَقَانُ صُرْدِي وَأُخْيَلِي

والصُرْدَانُ عُرْقَانٌ تحت اللسان والخيال كالظلع والغمز يكون بالدابة وقد خال يخال
خالاً وهو خائل قال

نَادَى الصَّرِيحُ فَرْدُ الْاُخْيَلِ عَانِيَةً * تَشْكُو الْكَلَالَ وَتَشْكُو مَنْ أَدَى الْخَالِ

وفى رواية من حقا الخال والخال اللوا يُعْقَدُ للامير أبو منصور وروى الخال اللوا الذى يُعْقَدُ لولاية
وال قال ولا أراه سُمِّيَ خالاً الا لأنه كان يُعْقَدُ من برود الخال قال الأعشى

* بِأَسْمَاءٍ فَناحَتْ نُوْجَهُ خَالِهَا * والخال أخوالام ذكر فى خول والخال الجبل الضخم والبعير
الضخم والجمع خيلان قال * وَلَكِنْ خَيْلَانَا عَلَيْهِمُ الْعِمَامُ * شبههم بالابل فى أبدانهم
وأنه لا عقول لهم وأنه لخيال للخير أى خليقه وأخال فيه خالاً من الخير وتخيّل عليه تخيلاً
كلاهما اختاره وتفرس فيه الخير وتحوّل فيه خالاً من الخير وأخلّت فيه خالاً من الخير أى رأيت
تخيّلته وتخيّل الشئ له تشبّهه وتخيّل له أنه كذا أى تشبّهه وتخيّل يقال تخيّلته فتخيّل لى كما تقول
تصوّرتُه فتصوّروا تبيّنته فتبيّنوا وتحقّقته فتحقّقوا والخيال والخيالة ما تشبّه لك فى اليقظة والحلم
من صورة قال الشاعر

فَلَسْتُ بِنَازِلِ الْأَلَمَتِ * بِرَحْلِي أَوْ خِيالَتُهَا الْكَذُوبُ

وقيل انما أنث على ارادة المرأة والخيال والخيالة الشخص والطيف ورأيت خياله وخيالته أى
شخصه وطلّعتُه من ذلك التهذيب الخيال لكل شئ تراه كالظل وكذلك خيال الانسان فى المرأة
وخياله فى المنام صورة تمثاله وربما صرّبك الشئ شبه الظل فهو خيال يقال تخيّل لى خياله الأصمعى
الخيال خشبة توضع فيلقى عليها النوب للغنم اذا رآها الذئب ظن أنه انسان وأنشد

أَخْ لَا أَخِي غَيْرَهُ غَيْرَ أَنِّي * كَرَامِي الْخَيْالِ يَسْتَطِيفُ بِالْفِكْرِ
 وَرَامِي الْخَيْالِ هُوَ الرَّأْيُ وَفِي رِوَايَةٍ أَخِي لَا أَخِي بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ بِالْفَتْحِ بَقِيَ
 الْفَاءُ وَحَكَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ الْجَحْمِيُّ عَنْ يُونُسَ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ لِي فِي هَذَا
 الْأَمْرِ فَكَّرْتُ بِمَعْنَى تَفَكَّرْتُ الصَّاحِ الْخَيْالِ خَشَبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سُودٌ تَنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتَنْظَنَّهُ إِنْسَانًا
 وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ كَانٍ الْجَحْمِيِّ سِتَّةُ أُمِّيَالٍ فَصَارَ خَيْالٌ بِكَذَا وَخَيْالٌ بِكَذَا وَفِي رِوَايَةٍ خَيْالٌ بِأَمْرَةٍ
 وَخَيْالٌ بِأَسْوَدٍ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُمَا جَبَلَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانُوا يَنْصَبُونَ خَشَبًا عَلَيْهَا ثِيَابًا
 سُودًا تَكُونُ عَلَامَاتٍ لِمَنْ يَرَاهَا وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا دَاخِلُهَا جَحْمٌ مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْلُهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَنْصَبُ
 لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ عَلَى الْمَزْرُوعَاتِ لِتَنْظَنَّهُ إِنْسَانًا وَلَا تَسْقُطُ فِيهِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

تَخَالُهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِرْ * كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَطِرٌ

أَرَادَ بِالْخَيْلَانِ مَا يَنْصَبُهُ الرَّاعِي عِنْدَ حَظِيرَةِ غَنَمِهِ وَخَيْلٌ لِلنَّاقَةِ وَأَخْبِلٌ وَضَعُ لَوْلَاهَا خَيْالًا لِيَفْزَعَ مِنْهُ
 الذَّنْبُ فَلَا يَقْرَبُهُ وَالْخَيْالُ مَا نَصَبَ فِي الْأَرْضِ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا جَحْمٌ فَلَا تُقَرَّبُ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ
 عَلَيْهِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ وَقَدْ أَخَالَ وَأَنْشَدَ

وَالصَّدُوقُ أَبْلَجُ لَا يُخَيِّلُ سَبِيلُهُ * وَالصَّدُوقُ يَعْرِفُهُ ذُووَالْأَلْبَابِ

وَقَدْ أَخَالَ النَّاقَةُ فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْعَطَلِ فِي ضَرْعِهَا بَيْنَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ
 سِحْرِهِمْ أَنَّهُمْ أَنَسَى أَيْ نَسِيَ وَخَيْلٌ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَّاءٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَأَعْلَمَهُ مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ وَالْخَيْالِ
 كِسَاءٌ أَسْوَدٌ يَنْصَبُ عَلَى عَوْدٍ يُخَيِّلُ بِهِ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ

فَلِمَا تَجَلَّى مَا تَجَلَّى مِنَ الدُّجَى * وَشَمْرُ صَعْلٍ كَالْخَيْالِ الْمُخَيِّلِ

وَالْخَيْلُ الْفُرْسَانُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَةُ الْفِرَاسِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحِدُهَا خَائِلٌ
 لِأَنَّهُ يُخَيَّلُ فِي مَشْيِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ
 وَرَجُلًا أَيْ بِفُرسَانِكَ وَرَجُلًا تَكُ وَالْخَيْلُ الْخَيُْولُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْخَيْلُ وَالْبَغَالُ وَالْجَمِيرُ
 لَتَرْكَبُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَرَادَ يَا فُرسَانَ
 خَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَازَاتِ وَالطَّفْهَاءُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْقَاءِ مُحْدَعٌ

نَسَاهُ عَلَى قَوْلِهِمْ هُمَا الْقَاهَانِ أَسْوَدَانِ وَجَالَانِ وَقَوْلُهُ بَطْلُ الْقَاءِ أَيْ عِنْدَ الْقَاءِ وَالْجَمْعُ أَخْيَالٌ
 وَخَيُْولٌ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْآخِرُ أَشْهُرٌ وَأَعْرَفُ وَفُلَانٌ لَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ وَلَا تُوَاقِفُ خَيْلَاهُ

ولا تُسأرو ولا تُواقف أى لا يطاق نعمة وكذبا وقالوا الخيل أعلم من فرسانها يضرب للرجل تظن أن
عنده غنا أو أنه لا غناء عنده فيجده على ما ظننت والخيلة أصحاب الخيول والخيال نبت والخال
موضع قال * أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال * قال وقد تكون ألفه منقلبة عن واو
والخال اسم جبل تلقاء المدينة قال الشاعر

أهأجك بالخال الحول الدوافع * وأنت لمهواها من الأرض نازع

والخيلة المباراة يقال خيلت فلانا باريته وفعلت فعله قال الكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخايلها في الندى الاشم

تخايلها أى تفاخرها وتباريها وقول ابن أحر

وقالوا أنت أرض به وتخيئت * فأمسى لمبا في الرأس والصدر شاكا

قوله تخيئت أى اشتبهت وخيل فلان عن القوم اذا كع عنهم قال سلمة ومثله غيف وخيف الاحمر

افعل كذا وكذا ما هلكك هلك أى على ما خيئت أى على كل حال ونحو ذلك وقولهم افعل ذلك على

ما خيئت أى على ما شبهت وبنو الا خيل حتى من عقيل رهط ليلى الا خيلية وقولها

نحن الا خايل ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

فانما جمعت القميل باسم الا خيل ابن معاوية العقيلي ويقال البيت لا يها والخيال أرض

لبنى تغلب قال لبيد

لمن طلل تضيئه ائمال * فسرحه فالمرانة فالخيال

والخيال الخلية يمانية وخال يخيل خيلا اذا دام على كل الخيل وهو السذاب قال ابن بري

والخال الخائل يقال هو خال مال وخائل مال أى حسن القيام عليه والخال ظلع في الرجل والخال

نكتة في الجسد قال وهذه آيات تجمع معاني الخال

أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال * وعيش زمان كان في العصر الخالى

الخال الاول مكان والثانى الماضى

ليالى ريعان الشباب مساط * على بعض بيان الامارة والخال

الخال اللواء

واذا ناخذن للغوى أخى الصبا * وللعزى المريح ذى اللهو والخال

الخال الخيلاء

وللخود تصطاد الرجال بفاحم * وخداسيل كالوذيلة ذى الخال

الخال الشامة

اذا رمت ربعا رمت رباعها * كما رتم الميئاة ذو الرثية الخالى

الخالى العزب

ويقتادنى منها رخيم دلالها * كما اقتاد مهرأحين بالفسه الخالى

الخالى من الخلاء

زمان أفدى من مراح الى الصبا * بعمى من فرط الصبا به والخال

الخال أخوالام

وقد علمت أنى وإن ملئت للصبا * اذا القوم كعواست بالعرش الخالى

الخال المختوب الضعيف

ولا أرتدى الا المروءة حلة * اذاضن بعض القوم بالعصب والخال

الخال نوع من البرود

وان أنا أبصرت الحول ببلدة * تنكبتهما واشتت خلا على خال

الخال السحاب

خالف بحلفى كل خرق مهذب * والاشحالفى نفال اذا خال

من الخلالة

وما زلت حلقا للسماحة والعلأ * كما احتلقت عبس وذبيان بالخال

الخال الموضع

وثاللتنا فى الحلف كل مهند * لما يرم من صم العظام به خالى

أى قاطع

(فصل الدال المهملة) (دأل) الدأل الختل وقد دأل يدأل دألا ودألانا أبو زيد فى

الهمز دألت للنشأ دأل دألا ودألانا وهى مشبهة بالختل ومشى المنقل وذكر الاصمعى فى

صفة مشى الخيل الدأل أن منى يقارب فيه الخطو ويبغى فيه كأنه منقل من جل يقال الذئب

يدأل للغزال ليا كاه يقول يخله وقال أبو عمرو المدأله بوزن المدأله الختل وقد دألت له ودألته

قوله ذى الخال هكذا فى
النسخ ولعله خال بدون ال
كتبه مصححه

قوله الخالى العزب وكذلك
الخال من الاجوف بهم ذا
المعنى اه مصححه

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدالان عدو مقارب ابن سيدة دأل يدأل دالاً ودالاً
ودأل وهو مشية فيها ضعف وعجالة وقيل هو عدو مقارب أنشد سيبويه فيما تضعه العرب
على السنة اليها لم تضب يخاطب ابنه

أهدموا بيتك لأبائك * وأنا أمشي الدأل حوالكا

وحكى ابن بري الدأل مشية تشبه مشية الذئب والدالان بالمشي الذي كأنه ينبغي في مشية من
النشاط ودأل له يدأل دالاً ودالاً ناخلة والدالان بتحريرك الهمزة أيضاً الذئب عن كراع والدؤل
دويبة صغيرة عنه أيضاً قال وليس ذلك بمعروف والدئل دويبة كالغلب وفي الصحاح دويبة شبيهة
بابن عرس قال كعب بن مالك

جاؤا بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كمعرس الدئل

قال ابن سيدة وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لا نعلم اسماً جاء على فعل غير هذا يعني الدئل قال
ابن بري قد جاء في اسم الاست قال الجوهري قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو
الاسود الدؤل الأنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع بقاء
النسب كما ينسب الى غرغري قال ورعما قالوا أبو الاسود الدؤل قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبوا واوا محضة كما قالوا في جُون جُون وفي مؤن مؤن وقال
ابن الكلابي هو أبو الاسود الديلي فقلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم
الياء كما تقول قيل ويسع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل
ابن بكر بن كنانة قال الاصمعي وأخبرني عيسى بن عمر قال الدئل بن بكر الكناني انما هو الدئل
فترك أهل الحجاز همزه قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب في باب كان عند قول
أبي الاسود الدؤل دع الخمر يشربها الغواة قال أهل البصرة يقولون الدؤل وهو من الدئل بن
بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدئل بن كنانة ويقول الدئل على مثال فعل الدئل بن حاتم بن
غالب بن ملاح بن الهون بن خزيم بن مدركة وروي أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله
قال يونس هم ثلاثة الدؤل من حنيقة بسكون الواو والدئل من قيس ساكنة الياء والدئل في كنانة
رهط أبي الاسود مهموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من النخوين منهم الكسائي
يقولون أبو الاسود الديلي قال ابن بري وقال محمد بن حبيب الدئل في كنانة بضم الدال وكسر الهمزة
قال وكذلك في الهون بن خزيمه أيضاً والدئل في الأزدي بكسر الدال واسكان الياء الدئل بن هداد بن

زيد مئة وفي اياد بن زارم له الدبل بن امية بن حذافة وفي عبد القيس كذلك الدبل بن عمرو بن
 ودبعة وفي تغلب كذلك الدبل بن زيد بن غنم بن تغلب وفي ربيعة بن زار الدبل بن حنيفة بن ضم
 الدال واسكان الواو وفي عنزة الدبل بن سعد بن مئة بن عامر مثله وفي ثعلبة الدبل بن ثعلبة بن
 سعد بن ضبة وفي الرياب الدبل بن جل بن عدي بن عبد مئة بن ادم مثله ابن سيدة والدبل بن
 كنانة وقيل في بني عبد القيس والنسب اليه دؤلي ودؤلي الاخيرة نادرة اذ ليس في الكلام فؤلي قال
 ابن السكيت هو ابو الاسود الدؤلي مفتوح الواو مهموز منسوب الى الدبل من كنانة قال والدبل
 في حنيفة ينسب اليهم الدؤلي والدبل في عبد القيس ينسب اليهم الدبلي والدبل على وزن الوعل
 دويبة شبيهة بابن عرس وانشد الاصمعي بيت كعب بن مالك * ما كان الا كعرس الدبل * وابن
 دالان رجل النسبة اليه دالاني حكاه سيبويه والدلول الداهية والجمع الداليل ووقع القوم
 في دلول أي في اختلاط من أمرهم أبوزيد وقعوا من أمرهم في دلول أي في شدة وأمر عظيم
 قال الازهرى جاءه غير مهموز وفي حديث خزيمه ان الجنة محظور عليهم بالآليل أي بالدواهي
 والشدايد وهذا كقوله حقت بالماره (دبل) دبل الشيء يدبله ويدبله دبلا جعه كما تجمع اللقمة
 باصابعك والتدليل تعظيم اللقمة وازدرادها ودبل اللقمة يدبها دبلا ودبلا جعها باصابعه
 وكبرها قال * دبلى أبا الجوزاء أو تطيحيا * والدبل اللقم من التريد الواحدة دبلة ابن الاعرابي
 الدبال والدمال النفايات والدبلة مثل الكثرة من الصمغ وغيره تقول منه دبلت الشيء قال مزرد
 ودبلت أمثال الاثافي كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
 وفي حديث عمر أنه مر في الجاهلية على زبياع بن روح وكان يعثر من مر به ومعه ذهبية فجعلها
 في دبيل وألقمه شارفاله الدبيل من دبيل اللقمة ودبلاها اذا جمعها وعظمها يريد أنه جعل الذهبية
 في عجين وألقمه الناقة والدبل الشكل عن ابن الاعرابي قال دكين

يادبل مايت بليلها جدا * ولاخرت الركعتين ساجدا

سماها بالشكل وقال غيره انما خاطب بذلك ابنته وبأعجابه فقالوا دبيل دابل ودبيل وربما نصب على
 معنى الدعاء يقال دبلة دبول ويقال دبيل دبيل أي شكل ثاكل ومنه سميت المرأة دبلة والدبلة
 والدبيلة داء يجتمع في الجوف وفي حديث عامر بن الطفيل فأخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير
 تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء جع فقد دبيل والدبيلة الداهية
 وهي مصغرة للتكبير يقال دبلة الدبيلة أي أصابتهم الداهية حكاهما الجوهرى عن أبي عبيد

قوله وابن دالان أحال به
 صاحب القاموس على ترجمة
 دول وقال شارحه وقد ذكره
 هنا ابن سيدة بناء على أنه
 مهموز اه كتبه مصححه

قوله أبا الجوزاء هكدا في
 نسخة وأخرى الجوزاء
 من غير نقط وكلاهما مكنى
 به فخر هذه الكنية اه
 مصححه

قوله يادبل البيت عبارة
 التهذيب والدبل الشكل ومنه
 سميت المرأة دبلة قال الزاجر
 البيت اه كتبه مصححه

قوله طعان الكمة الخ أورد
 شارح القاموس قبله
 لقد قتل الناس في دينهم
 وخلي ابن عفان شرباً طويلاً
 طعان الخ اه مصححه

والدبل الداهية يقال دبلاً دبلاً كما يقال نُكَلِّدُنا كَلِّدًا قال الشاعر
 طِعَانُ الكُمَّةِ وَضَرْبُ الحِيَادِ * وقول الخواصن دبلاً دبلاً
 قال ابن بري ذكر الاموي أن اسم هذا الشاعر بَسَامَةُ بن الغدير التَّمَشْلِي وأول القصيدة
 نَأَاذُكُ أُمَامَةٍ نَأَايَاطُويلاً * وَحَلَّكُ الحُبُّ وَقُرَّائِقِيلاً
 ويقال دَبَلْتُمْ - م دَبِيلَةً أَيْ هَلَكُوا وَصَلَّتْ - م صَلَاةٌ وَدَبِلَ دَابِلٌ وَهُوَ الْهَوَانُ وَالْخِرْيُ وَيُقَالُ دَبِلَ
 ذَابِلٌ بِالدَّ بِلِ الدَّبِلُ الطَّاعُونَ عَنْ نَعْلِبٍ وَدَبِلَ الْأَرْضُ أَصْلَحُهَا بِالسَّرَجِينَ وَنَحْوَهُ وَالدَّبَالُ
 السَّرَجِينَ وَنَحْوَهُ وَدَبِلَ الْأَرْضُ يَدْبُلُهَا دَبْلًا وَدَبُولًا أَصْلَحُهَا بِالسَّرَجِينَ وَنَحْوَهُ اتَّجُدَ وَأَرْضُ
 مَدْبُولَةٌ أَصْلَحَتْ بِالسَّرَجِينَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ دَبَلْتُهُ وَدَمَلْتُهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْجَدَاوِلُ الدُّبُولُ
 لِأَنَّهُمَا تَدْبُلُ أَيْ تُنْقَى وَتُصْلَحُ وَدَبِلَ الْبَعِيرُ دَبْلًا فَهُوَ دَبِلٌ إِذَا امْتَلَأَ لِحَاوُشَهُمَا قَالَ الرَّاعِي
 تَدَارَكَ الْغَضُّ مِنْهَا وَالْعَتِيقُ فَقَدْ * لَاقَى الْمَرَافِقَ مِنْهَا وَارْدَدَبِلُ

أَرَادَ بِالْوَارِدِ لِحَاوُشَهُ عَلَى مَرَافِقِهَا أَيْ امْتَلَأَتْ بِهِ الْمَرَافِقُ وَالدَّبِلُ الْجَدُولُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصْلَحُ
 وَيُجَهَّزُ وَالْجَمْعُ دُبُولٌ لِأَنَّهُ تَدْبُلُ أَيْ تُصْلَحُ وَتُنْقَى وَتُجَهَّزُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرُ دَلَّةِ اللَّهِ عَلَى دُبُولٍ أَيْ جَدَاوِلٍ
 مَاءٌ قَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا غَدَا إِلَى النَّطَاقَةِ دَلَّةُ اللَّهِ عَلَى دُبُولٍ كَانُوا يَتَرَوْنَ مِنْهَا فَطَعَهَا
 عَنْهُمْ حَتَّى أَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ وَالدُّبُولُ وَلَدُ الْحِمَارِ وَفِي الصَّحَاحِ الدُّبُولُ الْحِمَارُ الصَّغِيرُ لَا يَكْبُرُ وَكُتِبَ مَعَاوِيَةَ
 إِلَى مَلِكِ الرُّومِ لَا تُرَدِّدَنَّكَ أَرِيْسَامُنَ الْأَرَارِيسَةَ تَرَعَى الدَّوَابِلَ هِيَ جَمْعُ دَوْبَلٍ وَهُوَ وَلَدُ الْخَنَزِيرِ وَالْحِمَارِ
 وَأَمَّا خَصُّ الصَّغَارِ لِأَنَّ رَاعِيَهَا أَوْضَعُ مِنْ رَاعِي الْبَكَارِ وَالْوَاوِزَانْدَةُ وَدَوْبَلٌ لِقَبِّ الْأَخْطَلِ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ جَرِيرٌ بَكَى دَوْبَلٌ لَا يُرْقِي اللَّهُ دَمْعَهُ * أَلَا أَعْلَمُ بِكَ مِنَ الدَّلِّ دَوْبَلٌ

وَالدُّوْبَلُ الذَّنْبُ الْعَرِمُ وَالدُّوْبَلُ ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ وَهُوَ الرُّثُ اللَّيْثُ الدُّبْلَةُ كُنْتَلَةٌ مِنْ نَاطِفِ
 أَوْ حَيْسٍ أَوْ شَيْءٍ مَعْجُونٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ دَبَلَتْ الْحَيْسُ تَدْبِيلًا أَيْ جَعَلَتْهُ دَبْلًا وَالدَّبِيلُ الْقَضَى
 يَكْتَرُ بِالْمَكَانِ وَالدَّبِيلُ أَيْضًا مَانَةٌ مِنْ وَرَقِ الْأُرْطَى وَجَمْعُهَا دُبُلٌ وَدَبِيلٌ مَوْضِعٌ وَهِيَ الدُّبُلُ
 قَالَ الْعَجَّاحُ * جَادَلَهَا بِالْأُذْبُلِ الْوَسْمِيُّ * وَدَبِيلٌ وَدَبِيلٌ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ الشَّامِ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 دَبِيلٌ بِالشَّامِ وَدَبِيلٌ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ السَّنَدِ وَأَنشَدَ سَيْبُوهُ

سَيُصْجِحُ فَوْقَ أَقْتَمِ الرِّيشِ وَاقِعًا * بِقَالِيقْلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلٍ
 قَالَ فَلَمْ يَلْبَثْ هَذَا الشَّاعِرُ أَنْ صُلِبَ بِهَا وَدَبِيلٌ مَوْضِعٌ عَلَى الْإِمَامَةِ عَنْ كِرَاعِ الْبَهْدِيبِ وَالدَّبِيلُ
 مَوْضِعٌ بَنَاحُهُمْ أَعْرَاضُ الْإِمَامَةِ وَأَنشَدَ

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي * عرض الدليل ولا قرى نجران

ويجمع دبلأ وأنشيدت العجاج * جادله بالدبل الوسمى * (دبكل) التهذيب في النواذر
كتهلت المال كتهلة وجكرته حكره ودبكرته دبكرة اذا جمعه ورددت أطراف ما انتشر منه
قال وكذلك حجبته حجابة وزمزمته وصرصرته وكركرته كركرة (دجل) الدجيل
والدجاله القطران والدجل شدة طلى الحرب بالقطران ودجل البعير طلاه به وقيل عم جسمه
بالهنا واذ هني جسم البعير أجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته في المشاعر فذلك الدس والبعير
المدجل المهنوب بالقطران وأنشدا بن بربى لذي الرمة

وشوها تعدوي الى صارخ الوغى * بمستلثم مثل البعير المدجل

قال والدجلة التي بعسل في النحل الوحشي ودجل الشيء غطاه ودجلة اسم نهر من ذلك لانها
غطت الارض بمائها حين فاضت وحكي العجاني في دجلة دجلة بالفتح غيره دجلة اسم معرفة
انهر العراق وفي الصحاح دجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام ودجيل
نهر صغير متشعب من دجلة ودجل الرجل وسرج وهو دجال كذب وهو من ذلك لان الكذب
تغطية وبينهم دوجله وهو جله ودوجرة وسروجة وهو كلام يتناقل وناس مختلفون والداجل
المؤوه الكذاب وبه سمي الدجال والدجال هو المسيح الكذاب وانما دجله سحره وكذبه ابن
سيده المسيح الدجال رجل من يهود يخرج في آخر هذه الامة سمي بذلك لانه يدجل الحق بالباطل
وقيل بل لانه يغطي الارض بكثرة جوعه وقيل لانه يغطي على الناس بكفره وقيل لانه يدعي
الربوبية سمي بذلك لكذبه وكل هذه المعاني متقارب قال ابن خالويه ليس أحـ تفسير الدجال
أحسن من تفسير أبي عمر قال الدجال المؤوه يقال دجلت السيف مؤهته وطلته بماء الذهب
قال وليس أحد جمعه الا مالك بن أنس في قوله هو لاء الدجاجة * ورأيت هنا حاشية قال صوابه
أن يقول لم يجمعه على دجاجة الا مالك بن أنس اذ قد جمعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الصحيح فقال يكون في آخر الزمان دجالون أي كذابون وموهون وقال ابن يدي الساعة دجالين
كذابين فاحذروهم وقد تكررت ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي
الالهية وفعال من أبنية المبالغة أي يكثر منه الكذب والتليس الازهري كل كذاب فهو
دجال وجمعه دجالون وقيل سمي بذلك لانه يستتر الحق بكذبه والدجال والدجالة الرفقة العظيمة
ورفقة دجالة عظيمة تغطي الارض بكثرة أهلها وقيل هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة وأنشد

قوله نجران هكذا في النسخ
وحرر القافية اه مصححه

قوله حجبته حجابة هكذا
في النسخ ولم نقف عليه بهذا
المعنى فخر وقوله وزمزمته
وصرصرته هكذا في النسخ
التي بأيدينا بدون ذكر المصدر
وحرر الاصل اه مصححه

قوله والدجلة التي يعسل الخ
ذكرها صاحب القاموس
في ترجمة دخل بالخاء المعجمة
فقال وكهزة معسله النحل
ولم يذكرها في الجسيم عكس
ما هنا فخر اه

قوله وهو جله الخ هكذا
في النسخ ولم نعر على هذه
الالفاظ فخرها اه

* دَجَّالٌ مَنْ أَعْظَمَ الرِّفَاقَ * وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَتُهُ بِمَاءِ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَّلْتَهُ وَالدَّجَّالُ الذَّهَبُ
وقيل ماء الذهب حكاية كراع وأنشد

وَوَقَّعَ صَفَائِحَ مَخْشُوبَةٍ * عَلِيمٌ أَيْدِ الدَّهْرِ دَجَّالُهَا

وهو اسم كالقذاف والجبان وقال النابغة الجعدي

نَمَّ نَزَانَا وَكَسَّرْنَا الرِّمَاحَ وَبَرَدْنَا صَفِيحًا كَسَّتْهُ الرُّومُ دَجَّالًا

قوله عليه أيد الدهر هكذا
في النسخ ومثله في المحكم
وأعله علمتها أو طلتها أو كسستها
وأحرر الرواية أهدم صحتها

وَدَجَّلَ الشَّيْءَ بِالذَّهَبِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِمَاءِ الذَّهَبِ دَجَّالٌ وَبِهِ شَبَهُ الدَّجَّالِ لِأَنَّهُ يُظْهَرُ خِلَافَ مَا يُضْمَرُ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَمِيَ الدَّجَّالُ دَجَّالًا لِأَنَّهُ ضَرَبَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَطَعَهَا أَكْثَرُ نَوَاجِيهَا وَيُقَالُ قَدْ دَجَّلَ الرَّجُلُ
إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى سُمِّيَ دَجَّالًا لِقَوْلِهِ عَلَى النَّاسِ وَتَلْبِيسُهُ وَتَرْبِيقُهُ بَيْنَهُ الْبَاطِلُ
يُقَالُ قَدْ دَجَّلَ إِذَا مَوَّهَ وَلَبَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَعَدْتُهَا الْعَلِيَّ وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ أَيْ بَخْدَاعٍ وَلَا مُلَبِّسٍ
عَلَيْكَ أَهْرَكَ وَأَصْلُ الدَّجْلِ الْخَلْطُ يُقَالُ دَجَّلَ إِذَا لَبَّسَ وَمَوَّهَ وَدَجَّلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَدَجَّاهَا إِذَا
جَامَعَهَا وَهُوَ الدَّجْلُ وَالذَّجْوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (دحل) الدَّحْلُ نَقَبٌ ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهُ حَتَّى
يَمُشِيَ فِيهِ وَبِمَا أَتَتْ السِّدْرَ وَقِيلَ هُوَ مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبَيْتِ فِي أَسْفَلِهَا
وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاسِلِ وَالْجَمْعُ ادَّحَلُ وَأَدْحَالٌ وَدُحُولٌ وَدُخْلَانٌ وَقَدْ دَخَلَتْ
فِيهِ أَدْحَلُ أَيْ دَخَلَتْ فِي الدَّحْلِ وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ الْأَعْرَابِ يَجْعَلُ لَهُ دَحْلًا تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَدْحَلُ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ
أَيْ أَدْحَلُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ فَقَالَ لَهُ أَتَى رَجُلٌ مُصْرَادًا
أَفَادَّخَلَ الْمُبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ قَالَ نَعَمْ وَأَدْحَلُ فِي الْكِسْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الدَّحْلُ هُوَ تَكُونُ
فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهَا وَكِسْرُ الْجِبَاءِ جَانِبُهُ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فَشَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْجِبَاءِ وَمَدْخَلَ الدَّحْلِ قَالَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّحْلِ أَيْ صِرَ
فِي جَانِبِ الْجِبَاءِ كَالَّذِي يُصِيرُ فِي الدَّحْلِ وَيُرْوَى وَأَدْحَلُ لَهَا فِي الْكِسْرِ أَيْ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةِ مَنْعَةٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْخُلُصَاءِ وَنَوَاحِي الدَّهْنَاءِ دُخْلَانًا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلَتْ غَيْرُ دَحْلٍ مِنْهَا وَهِيَ
خَلَاتُ خَلْقِهَا اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكَنًا فِي الْأَرْضِ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَتَّخِذُ عَيْنًا وَثَمًا الْفَرَّةُ يَضِيقُ وَهِيَ تَتَّسِعُ فِي صِفَاءِ مَلَسَاءٍ لَا تَحِيكُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ
الْمَحْدَدَةُ لِصَلَابَتِهَا وَقَدْ دَخَلَتْ مِنْهَا دَحْلًا فَلَمَّا انْتَهَيْتِ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ الرَّاءُ كَدَفِيهِ لَمْ أَقِفْ

على سَعْتِهِ وَغَمَّةٍ وَكَثْرَتِهِ لَا ظِلَامَ الدَّحْلِ تَحْتَ الْأَرْضِ فَاسْتَقِيتُ أَنَا مَعَ أَصْحَابِي مِنْ مَائِهِ فَإِذَا هُوَ عَذْبٌ زُلَالٌ لَأَنَّهُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ يَسِيلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَيَجْتَمِعُ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي بِجَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنَّ دُحْلَانَ الْخُلَصَاءِ لَا تَخْلُومُنِ الْمَاءَ وَلَا يَسْتَقِي مِنْهَا إِلَّا لَشَفَاءٍ وَالْخَبْلُ لَمْ يَعْذِرْ إِلَّا سَتَقَاءَ مِنْهَا وَبُعْدَ الْمَاءِ فِيهِمَا مِنْ قُوَّةِ الدَّحْلِ قَالَ وَبِمَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ دَحْلٌ فَلَانُ الدَّحْلِ بِالْحَاءِ إِذَا دَخَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا مَا يَعْتَادُهُ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِمُ الدَّحْلَ مَعَ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ إِذَا شِئْتُ أَبْكَا نِي بِحَرِّ عَاءِ مَالِكٍ * إِلَى الدَّحْلِ مُسْتَبْدِي لِي وَمُحْضَرُ

قوله نسبه بوجه الخ هكذا في
الاصل ولعل هذا جواب
السؤال وسقط من النسخ
قبله فقال أو نحوه فخر
كتبه معجبه

فَقَدْ يَكُونُ سَمَى الْمَوْضِعِ بِاسْمِ الْجِنْسِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ الْجِنْسِ كَمَا قَالُوا الزُّرْقُ فِي بَرَكَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَأَنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ مَائِهِا وَصَفَائِهَا وَالدَّحْلَةُ الْبُئْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَّهُ دَحْلٌ نَهَيْتُ عُمَرَ وَزَيْدًا وَالطَّمْعُ * وَالْحِرْصُ يَضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقْعُ * فِي دَحْلَةٍ فَلَا يَكَادِي تَزَعُ وَقَوْلُهُ وَالطَّمْعُ أَيُ نَهَيْتُ مَا فَقَلْتُ لَهُمَا أَيْ كَمَا وَالطَّمْعُ خَذَفٌ لَأَنَّهُ قَوْلُهُ نَهَيْتُ عُمَرَ وَزَيْدًا فِي قُوَّةِ قَوْلِكَ قُلْتُ لَهُمَا أَيْ كَمَا وَالدَّحُولُ الرِّكِيَّةُ الَّتِي تُجَفُّ فَيُوجَدُ مَائُهَا تَحْتَ أَجْوَاهِهَا فَتَهْفَرُ حَتَّى يُسَبِّطَ مَائُهَا مِنْ تَحْتِ جِلْدِهَا وَبُئْرُ دَحُولٍ ذَاتُ تَلَجُّفٍ فِي نَوَاحِيهَا وَقِيلَ بُئْرُ دَحُولٍ وَاسِعَةٌ الْجَوَانِبُ وَبُئْرُ دَحُولٍ أَيُ ذَاتُ تَلَجُّفٍ إِذَا كُلُّ الْمَاءِ جَوَانِبِهَا وَدَخَلَتْ الْبُئْرُ أَذْهَانَهَا إِذَا حَفَرْتَ فِي جَوَانِبِهَا وَنَاقَةُ دَحُولٍ تُعَارِضُ الْإِبِلَ مُسْتَحْبِبَةٌ عَنْهَا وَالدَّحِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْتَرْخِي وَقِيلَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ أَبُو عَمْرٍو الدَّحِيلُ وَالِدُ حَنِ الْبَطْنِ الْعَرِيضُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ دَحِيلٌ بَيْنَ الدَّحْلِ أَيُ سَمِينٍ قَصِيرٌ مَنَدَلُ الْبَطْنِ وَالدَّحِيلُ الدَّاهِيَةُ الْخَدَّاعُ لِلنَّاسِ الْخَبِيثُ الْأَزْهَرِيُّ الدَّحِيلُ وَالِدُ حَنِ الْخَبْثِ الْخَبِيثِ وَقَدْ دَحِيلَ دَحَالًا وَقِيلَ الدَّحِيلُ الدَّهَاءُ فِي كَيْسٍ وَحَذَقُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِي عَنْ قَوْلِ النَّاسِ فَلَانُ دَحْلَانِي نَسَبَهُ بِوَهْلِ قَرْيَةٍ بِالْمَوْصِلِ أَهْلُهَا أَكْرَادُ صُوصٍ وَالِدُوا حِيلَ خَشَبَاتٍ عَلَى رُؤُسِهَا خَرَقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتُ قِصَارٍ تُرْكُزُ فِي الْأَرْضِ أَصِيدُ الْجُرُ وَالطَّبَاءُ وَاحِدُهُمَا دَحُولٌ وَقِيلَ الدَّاحُولُ مَا يَنْصَبُهُ صَائِدُ الطَّبَاءِ مِنَ الْخَشَبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَصِيدُ الطَّبَاءُ بِالِدَّوَا حِيلَ دَحَالٍ وَبِمَا نَصَبَ الدَّحَالُ حِمَالَهُ بِاللَّيْلِ لِلطَّبَاءِ وَرَكَزَ دَوَا حِيلَهُ وَأَوْقَدَهَا السُّرُجُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ ذَلِكَ

وَيُشَرِّبُ أَجْنَاوًا وَالتَّجُومُ كَأَنَّهَا * مَصَابِيحُ دَحَالٍ يَذْكُرُ ذُبَالَهَا

وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ دَحَالٌ وَلَمْ يَخْصُصْ صَائِدُ الطَّبَاءِ دُونَ غَيْرِهِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ دَحْلٌ فَلَانُ عَنِّي وَرَحَلُ أَيُ تَبَاعَدُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

من العَصِّ بالاضداد وجباتها * اذ ارباه استعصاؤها وادخالها

ورواه بعضهم وحدها وهم اقربا للمعنى من السواه وقد تقدم في ترجمة دحل قال شمر سمعت
علي بن مصعب يقول لا تدحل بالنبطية أى لا تخف الازهرى فلان يدحل عنى أى يفر وأنشد
ورجل يدحل عنى دخلا * كدحلان البكر لا فى الفحل

قال شمر فكان معنى لا تدحل لا تهرب وفى حديث أبى وائل قال ورد علينا كتاب عمرو بن
بجنانين اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد أئمنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له
لا تفر ولا تهرب فقد أعطاه بذلك أمانا نعلب عن ابن الاعرابى الداحل الحق ودبال الدال النضر
الدحل من الناس عند البيوع من يداحل الناس ويمالكهم حتى يستمكن من حاجته وأنه ليداحله
أى يخادعه (دحل) الازهرى الدحلة انتفاخ البطن قال الازهرى هذا الحرف فى كتاب
الجهرة فى حروف لم أجدها كثيرا الا حذ من النقات وسبيل الناظر فيه أن يتحص عنه فوجد
منه الامام موقوف به الحقة بالرباعى ومالم يجد اثقة كان منه على رية وحذر (دحل) شيخ دحل
مستترخى الجلد والانى بالهاء والدحامل الغليظ المكتنز الليث الدحله المرأة الضخمة التارة
ودحلت الشئ اذا خرجته على وجه الارض (دخل) الدخول نقيض الخروج دخل
يدخل دخولا وتدخل ودخل به وقوله

* ترى مراد نسعه المدخل * بين رحي الحيزوم والمرحل * مثل الزحليف بنعف التل *
انما اراد المدخل والمرحل فتدلل الموقف ثم احتاج فأجرى الوصول مجرى الوقف وادخل على
افتعل مثل دخل وقد جاء فى الشعر اندخل وليس بالفصحى قال الكميت

لاخطوقى تتعاطى غير موضعها * ولايدى فى حيت السكن تندخل

وتدخل الشئ أى دخل قليلا قليلا وقد تدأخلى منه شئ ويقال دخلت البيت والصحيح فيه أن
تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فاتهصب انتصاب المفعول به لان الامكنة على ضربين
مهم ومحدود فالمهم نحو جهات الجسم الست خلف وقدام ويمين وشمال وفوق وتحت وما جرى
مجرى ذلك من أسماء الجهات نحو أمام ووراء وأعلى وأسفل وعند ولدن وسطح بمعنى بين وقبالة
فهذا وما أشبهه من الامكنة يكون طرفا لانه غير محدود ألا ترى أن خلفك قد يكون قدأما لغيرك
فأما المحدود الذى له خلقة ونخص وأقطار تحوزه نحو الجبل والوادي والسوق والمسجد والدار
فلا يكون طرفا لانه لا نقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قت الوادي وما جاء

من ذلك فأنما هو بحذف حرف الجر نحو دخلت البيت وصعدت الجبل ونزلت الوادي والمدخل
بالفتح الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخلا صدق
والمدخل بضم الميم الإدخال والمفعول من أدخله تقول أدخلته مدخلا صدق والمدخل شبه
الغاريد دخل فيه وهو مقفل من الدخول قال شمر ويقال فلان حسن المدخل والمخرج أي
حسن الطريقة محمودها وكذلك هو حسن المذهب وفي حديث الحسن قال كان يقال ان
من النفاق اختلاف المدخل والمخرج واختلاف السر والعلانية قال أراد باختلاف المدخل
والمخرج سوء الطريقة وسوء السيرة ودأخله الأزار طرفة الداخل الذي يلي جسده ويلى الجانب
اليمين من الرجل اذا انزل لان المؤثر زانما يبدأ بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده وهو الذي
يغسل وفي حديث الزهري في العائن ويغسل دأخله أزاره قال ابن الاثير أراد يغسل الأزار
وقيل أراد يغسل العائن موضع دأخله أزاره من جسده لا أزاره وقيل دأخله الأزار الورك
وقيل أراد به هذا كبره فكأن بالداخله عنها كما كنى عن الفرج بالسر ويلى وفي الحديث اذا
أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليترع دأخله أزاره وليستقض به فراشه فإنه لا يدرى ما خلفه
عليه أراد به الطرف أزاره الذي يلي جسده قال ابن الاثير دأخله الأزار طرفة وحاشيته من داخل
وانما أمره بدأخلته دون خارجته لان المؤثر يأخذ أزاره بيمينه وشماله فيلزم ما بشماله
على جسده وهي دأخله أزاره ثم يضع ما بيمينه فوق دأخلته فحقى عاجله أمر وخشى سقوط
أزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فقل أزاره فأنما يحل بيمينه خارجة
الأزار وتبقى الدأخلته معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة باليد ودأخل كل شيء باطنه
الداخل قال سيبويه وهو من الظروف التي لا تستعمل إلا بالحرف يعني أنه لا يكون الا اسما لانه
مختص كاليد والرجل وأما دأخله الأرض فخم رها وغامضها يقال ما في أرضهم دأخله من خمر
وجمعها الدواخل وقال ابن الرقاق

فرمى به اذ بارهن غلامنا * لما استتب بهم ا ولم يتدخّل

يقول لم يدخّل الخ رفعتل الصيد ولا كنه جاهرها كما قال * متى نزه فأتانا لثقاته * ودأخله
الرجل باطن أمره وكذلك الدأخله بالضم ويقال هو عالم بدخلته ابن سبويه ودخله الرجل
ودخلته ودخله ودخله ودخله ونه ومذهب وخادمه وبطائنه لان ذلك كله يدأخله
وقال اللحياني عرفت دأخلته ودخلته ودخلته ودخلته ودخلته أي باطنته الدأخله وقد

يضاف كل ذلك الى الامر كقولك دَخَلْهُ امره ودَخَلْهُ امره ومعنى كل ذلك عَرَفْتُ جميع امره
 التهميد والدُّخْلُ له بطلانة الامر تقول انه اعفيف الدُّخْلُ وانه خبيث الدُّخْلُ أى باطن امره
 ودَخِيلُ الرجل الذى يداخله فى اموره كلها فهو له دَخِيلٌ ودَخُلُ ابن السكيت فلان دَخُلُ فلان
 ودَخُلُهُ اذا كان بطلانته وصاحب سره وفى الصحاح دَخِيلُ الرَّجُلِ ودَخُلُهُ الذى يداخله فى اموره
 ويختص به والدوخلة البطننة والدخيل والدخُل والدخُل كالمداخل المباطن وقال اللحياني
 بينهم ما دَخُلُ ودَخُلُ اى خاص يداخلهم قال ابن سيده ولا أعرف هذا وداخِلُ الحُبِّ ودَخُلُهُ
 بفتح اللام صفاء داخله ودَخُلُهُ امره ودَخِيلَتُهُ وداخِلَتُهُ بطلانته الداخلة ويقال انه عالم بدخلة
 امره وبدخيل امرهم وقال أبو عبيدة بينهم دَخُلٌ ودَخُلُ اى دَخَلٌ وهو من الاضداد وقال
 امرؤ القيس * ضَيَّعَهُ الدُّخْلُونَ اذْغَدُوا * قال والدُّخْلُونَ الخاصّة ههنا واذا انشكَل
 الطعام سُمِّيَ مدخولا ومسروفا والدَّخَلَ ما داخل الانسان من فساد فى عقل أو جسم وقد دَخَلَ
 دَخْلًا ودَخَلَ دَخْلًا فهو مدخول أى فى عقله دَخَلَ وفى حديث قتادة بن النعمان وكنت أرى
 اسلامه مدخولا الدَّخَلَ بالتحريك العيب والغش والفساد يعنى أن ايمانه كان فيه نفاق وفى
 حديث أبى هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دَخْلًا قال ابن الاثير وحقيقته ان
 يدخُلوا فى دين الله امور لم تجربها السنة ودا دَخِيلٌ داخل وكذلك حُبُّ دَخِيلٍ أنشد ثعلب
 فَنُشِقِ حَزَازَاتٍ وَتَقْنَعِ أَنْفُسُ * وَبُشِقِ هَوًى بَيْنَ الضَّلُوعِ دَخِيلُ
 ودَخَلَ امره دَخْلًا فَسَدَ داخله وقوله

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا * كَالشَّمْسِ لَا دَخْنَ وَلَا دَخَلَ

يجوز أن يريد ولا دخل أى ولا فاسد فخفف لأن الضرب من هذه القصيدة فعلم بسكون العين
 ويجوز أن يريد ولا ذو دخل فأقام المضاف اليه مقام المضاف ونَحْلُهُ مدخولة أى عفنة الجوف
 والدَّخَلَ العيب والرّية ومن كلامهم

تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّحْلِ * وَمَا يُدْرِيكَ بِالْدَّخْلِ

وكذلك الدَّخَلَ بالتحريك قال ابن برى أى ترى أجساما تامة حسنة ولا تدري ما باطنهم ويقال
 هذا الامر فيه دخل ودغل يعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
 هى أربى من أمة قال الفراء يعنى دغلا وخديعة ومكرا قال ومعهناه لا تغدروا بقوم لقلتم
 وكثرتكم أو كثرتهم وقلتمهم وقد غررتموهم بالاثمان فسكنوا اليها وقال الزجاج تتخذون

قوله والدوخلة الخ هكذا
 فى الاصل وانظر حرره
 معجمه

قوله ودخل قال فى القاموس
 بضم اللام وفتحها وضبط فى
 المحكم بضم لدال وفتح اللام
 اه معجمه

أَيُّمَانِكُمْ دَخَلَا يَنْسِكُمْ أَيُّ غَشَّائِنِكُمْ وَغَلَّا قَالَ وَدَخَلَا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَكُلُّ مَا دَخَلَهُ عَيْبٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلَ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ أَنَّ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَيْ لَا تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَغْنَى مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفُ مِنْ قَوْمٍ تَقْتَضِعُونَ بِأَيِّمَانِكُمْ حَقَّوْقَهُمْ هَؤُلَاءِ فَتَجْعَلُونَهُمْ هَؤُلَاءِ وَالْدَّخِلُ وَالْدَّخِلُ الْعَيْبُ الدَّاخِلُ فِي الْحَسَبِ وَالْمَدْخُولُ الْمَهْزُولُ وَالِدَاخِلُ فِي جَوْفِهِ الْهَزَالُ بِعَبْرٍ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلَ بَيْنَ مِنَ الْهَزَالِ وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ دَخَلَ أَوْ فِي حَسَبِهِ وَرَجُلٌ مَدْخُولُ الْحَسَبِ وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَتَدْخُلَ فِيهِمْ وَالْإِنْتِى دَخِيلٌ وَكَلِمَةُ دَخِيلٌ أُدْخِلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ اسْتَعْمَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ كَثِيرًا فِي الْجَهْرَةِ وَالْدَّخِيلُ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ وَالْفِ التَّاسِيْسِ كَالصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ * كَلَيْتَ لِهَمِّ يَأْمِيَّةٍ نَاصِبٍ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي الْقَافِيَةِ أَلَّا تَرَاهُ يَجِيءُ مُخْتَلِفًا بَعْدَ الْحَرْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُهُ أَغْنَى أَلْفَ التَّاسِيْسِ وَالْمَدْخُلُ الدَّعَى لِأَنَّهُ أُدْخِلَ فِي الْقَوْمِ قَالَ

فَلَمَّا كَفَرْتُ بِأَعْثَمٍ وَبَحَّدْتَهُمْ * وَجَعَلْتُ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ يَجْهَلْ

لَكَ دَاكُ يَلْقَى مَنْ تَكْثُرُ ظَالِمَا * بِالْمَدْخِلِينَ مِنَ اللَّئِيمِ الْمَدْخُلِ

وَالْدَّخِلُ خِلَافُ الْخَرْجِ وَهُمْ فِي بَنِي فُلَانٍ دَخِلَ إِذَا اتَّسَبُوا مَعَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ وَلَيْسَ أَصْلُهُ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَارَى الدَّخِلَ هَهُنَا اسْمُ الْجَمْعِ كَالرُّوحِ وَالْحَوْلِ وَالْدَّخِيلُ الضَّيْفُ الدَّخُولُ عَلَى الْمَضِيْفِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ ذِكْرِ الْحُورِ الْعَيْنِ لَا تُؤْذِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ دَخِيلٌ عِنْدَكَ الدَّخِيلُ الضَّيْفُ وَالتَّزِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَدِيٍّ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَالْدَّخِلُ مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ضَيْعَتِهِ خِلَافُ الْخَرْجِ وَرَجُلٌ مُتَدَاخِلٌ وَدُخِلَ كَلَامُهُمَا غَلِيظٌ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَنَاقَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ إِذَا تَلَا حَكَتْ وَاسْتَدَارَتْ أَشْرَاهَا وَدُخِلَ اللَّحْمُ مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ وَالْدُّخُلُ مِنَ اللَّحْمِ مَا دَخَلَ الْعَصَبُ مِنَ الْخَصَائِلِ وَالْدُّخُلُ مَا دَخَلَ مِنَ الْكَلَامِ فِي أَصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ التَّفَافُهُ عَنْ أَنْ يُرْعَى وَهُوَ الْعُودُ قَالَ الشَّاعِرُ * تَبَاشِيرٌ أَحْوَى دُخُلٌ وَجِيمٌ * وَالْدُّخُلُ مِنَ الرِّبَشِ مَا دَخَلَ بَيْنَ الظُّهْرَانِ وَالْبُطْنَانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَجْوَدُ لِأَنَّهُ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَلَا الْأَرْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَكِبَ حَوْلَ فُوقِهِ الْمُؤَالِ * جَوَانِحُ سَوِيْنٍ غَيْرِ مُمِيلِ * مِنْ مَسْتَطِيلَاتِ الْجَنَاحِ الدُّخُلِ

وَالْدُّخُلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ غَيْرٌ يَسْقُطُ عَلَى رُؤُسِ الشَّجَرِ وَالتَّخْلُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا وَاحِدَةً أَدْخَلَ لَهُ وَالْجَمْعُ الدَّخَائِلُ ثَبَتَ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَالْدُّخُلُ وَالْدُّخُلُ وَالْدُّخُلُ طَائِرٌ مَتَدَخِلٌ

أصغر من العصفور يكون بالجواز الأخيرة عن كراع وفي التهذيب الدُّخْلُ صغار الطير أمثال
 العصافير يأوى الغيران والشجر الملتف وقيل للعصفور الصغير دُخْلٌ لانه يعود بكل ثقب ضيق
 من الجوارح والجمع الدُّخَاخِيل وقوله في الحديث دَخَلَتِ الْعُمُرَةُ فِي الْحَجِّ قال ابن الأثير معناه
 سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه قال هذا تأويل من لم يرها واجبة فأما من أوجبها فقال
 ان معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن أكثر من احرام واحد وطواف
 وسعي وقيل معناه أنهم ادخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فأبطل
 الاسلام ذلك وأجازه وقول عمر في حديثه من دُخِلَ الرَّحِمُ يريد الخاصة والقربة وتضم
 الدال وتكسر ابن الاعرابي الداخل والدَّخَال والدُّخْل كل ما دَخَلَ الاذن وهو الهَرْنَصَان
 والدِّخَال في الورد أن يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين
 ليشرب منه ماء ساء لم يكن شرب ومنه قول امية بن أبي عائذ

قوله وتلقى البلاعيم الخ هكذا
 في النسخ وشرح القاموس
 من غير ضبط ولم نعثر على
 ضبطه وحرر الرواية اه
 مصححه

وتلقى البلاعيم في برده * وتوفي الدفوف بـ شرب دَخَالَ
 قال الاصمعي اذا وردت الابل أرسل الف شرب منها رسل ثم ورد رسل آخر الحوض فأدخل بعير قد
 شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدَّخَال وانما يفعل ذلك في قلة الماء وأنشد غيره بيت لبيد
 فأوردها العرا لم يذدها * ولم يشنق على نغص الدَّخَال
 وقال الليث الدَّخَال في ورد الابل اذا سقيت قطيعا قطيعا حتى اذا ما شربت جميعا جات على
 الحوض ثانية لتستوفي شربها فذلك الدَّخَال قال أبو منصور والدَّخَال ما وصفه الاصمعي لاما قاله
 الليث ابن سيده الدَّخَال أن تدخل بعيرا فـ شرب بين بعيرين لم يشربا قال كعب بن زهير
 ويشربن من بارد قد علمن * بأن لا دخال وأن لا عطونا
 وقيل هو أن تحملها على الحوض بمرتعرا كما وتدخل المفاصل ودخالها دخول بعضها في بعض
 الليث الدَّخَال مداخل المفاصل بعضها في بعض وأنشد * وطرفة شئت دخالا مدحجا * وتدخل
 الامور تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض والدَّخَال في اللون تخالط ألوان في لون
 وقول الراعي كأن مناط العقد حيث عقدته * لئان دخيلي أسيل المقلد
 قال الدخيلي الطيبي الربيب يعلق في عنقه الودع فتسبه الودع في الرجل بالودع في عنق الطيبي يقول
 جعلن الودع في مقدم الرجل قال والطبي الدخيلي والاهيلي والريب واحد ذكر ذلك كله عن ابن
 الاعرابي وقال أبو نصر الدخيلي في بيت الراعي الفرس يخص بالهلف قال وأما قوله

قوله كأن مناط العقد أورده
 شارح القاموس بلفظ الودع
 بدل العقد ولعلها روايتان
 اه مصححه

* هَمَانٌ بِأَجَنَّةٍ وَدَخِيلَا * فان ابن الاعرابي قال أراد هَمَانٌ داخل القلب وآخر قريبا من ذلك كالضيف اذا حُلَّ بالقوم فأدخلوه فهو دَخِيلٌ وان حُلَّ بفنائهم فهو جَنَّةٌ وأنشد ولَوْ أَظْهَرَهُمُ الْإِسْنَةُ بَعْدَمَا * كان الزبير مجاورا ودَخِيلَا

والدَّخَالُ والدَّخَالُ ذَوَاتُ الفرس لتدخلها والدَّوْخَلَةُ مشددة اللام سَفِيْفَةٌ من خوص يوضع فيها التمر والرُّطْبُ وهى الدَّوْخَلَةُ بالتخفيف عن كراع وفي حديث صلة بن أَشْثِمَ فاذا سَبَّ فيه دَوْخَلَةٌ رُطْبٌ فأكلت منها هى سَفِيْفَةٌ من خوص كالزَّبِيلِ والقَوْصَةُ يترك فيها الرُّطْبُ والواو زائدة والدَّخُولُ موضع (درل) دِرْوَالِيَّةٌ اسم بلد فى أرض الروم (دربل) الدَّرْبَلَةُ ضرب من مشى الانسان فيه ثقل ابن الاعرابي دَرَبَلُ الرَّجُلِ اذا ضرب الطُّبْلُ (درخبل) أبو مالك هو الدَّرْخِيلُ والدَّرْخِيْنُ الدَاهِيَةُ (درخل) الدَّرْخِيلُ والدَّرْخِيْنُ من أسماء الدَاهِيَةِ والدَّرْخِيلُ الثقيل من الرجال قال ابن برى الدَّرْخِيلُ البَطِيءُ الثقيل (درقل) ابن سيده الدَّرْقُلُ ثِيَابٌ شَبَّهَ الْأَرْمِينِيَّةَ وقيل الدَّرْقُلُ ثِيَابٌ وَلَمْ تُحَلَّ التَّهْذِيبُ فى الرِّبَاعِ الدَّرْقُلُ مثال سَجَلِ ثِيَابٍ وفى الصحاح ضرب من الثياب قال شمر لم أسمع الدَّرْقُلَ الا هنا أبو تراب سمعت الغنوى يقول دَرْقُلَ القوم دَرْقَلَةٌ وَدَرَقَعُوا دَرَقَعَةً اذا مرَّ وأمرَّ اسريعا وَدَرَقُلَ رَقَصَ قال شمر قال محمد بن اسحق قدم فتية من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرفلون أى يرقصون قال والدَّرْقَلَةُ الرَّقْصُ والدَّرْقَلَةُ لُعْبَةٌ لِلْحِجَمِ مَعْرَبَةٌ (دركل) الدَّرْكَةُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ وقيل هى لُعْبَةٌ لِلْحِجَمِ مَعْرَبٌ قال ابن دريد أحسن حبشية مَعْرَبَةٌ وقال أبو عمرو وهو ضرب من الرَّقْصِ الأزهرى قرأت بخط شمر قال قرئ على أبى عبيدوا أنا شاهد فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه مر على أصحاب الدَّرْكَةِ فقال جِدُّوا يا بنى أرفدة حتى يعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرِّجْلَةِ ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وقد تقدم قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابيا من بكر بن وائل

أَسْقَى الْإِلَهَ صَدَى لَيْلَى وَدَرَكَهَا * ان الدراك كالحلفاء فى الأَجَمِ

فقال ان الدَّرْكَةَ وَحِيًّا فَانْظُرْ مَا هِيَ قال ثم أنشدت جابر بن الأزرق الكلابي كما أنشدت هذا الاعرابي فقال الدَّرْقُلُ لغة قوم لست أعرفهم وأزعم أن دراقلها أولادها قال فقلت كاذب انه قد قال

قوله ان الدركة وحيا كذا
فى التهذيب به هذا الضبط
ولعل هذا الاعرابي ممن
ينصب الجزأين بان اه مصححه

لَوْدَرَقْلُ الْفَيْلُ مَا أَتَتْكَتْ قَرِيبَتُهُ * تَنْزَوِيٍّ يَحْبِقُ مِنْ دُعْرٍ مِنْ أَلَمٍ
قَالَ فَاذَا يُشْرِدُهُ لَا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ وَقَالَ آخَرُ

لَوْدَرَكْلُ اللَّيْثُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ * حَتَّى يَخْرِجَ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقٍ

فَقَالَ أَبْعِدْهُ اللَّهُ اللَّهُمَّ لَا تَسْمَعْ لِأَصْحَابِ عَذَا الْقَوْلِ هُوَ لَا أَعَابُونَ أَجْعُونَ غَوَاةً يَرْكَبُ أَحَدُهُمْ مَذْرُوبَهُ
قَدْ لَهَجَ بِرَوِيِّ يَضْحَكُ بِهِ قُلْتُ فَمَا مَعْنَاهُ قَالَ لَا أَدْرِي (دغل) ابن الاعرابي الدغل المخاتلة بالعين
وهو يداعله أي يخاتله وقال في موضع آخر الداعل الهارب (دعبل) الدعبل الناقة الشديدة
وقيل الشارف ودعبل اسم رجل وفي الصحاح اسم شاعر من خزاعة ابن الاعرابي يقال للناقة إذا
كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج والدعبل والدعبل والغيطموس (دغل)
الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل والدغل دخل في الأمر مفسد ومنه قول الحسن اتخذوا
كتاب الله دغلا أي ادغلوا في التفسير وأدغل في الأمر أدخل فيه ما يفسده ويخالفه ورجل
مدغل مخاب مفسد والدغل الشجر الكثير الملتف وقيل هو اشتباك النبات وكثرته قال ابن
سيده وأعرف ذلك في الخوض إذا خالطه الغريبل وقيل الدغل كل موضع يخاف فيه الاغتتيال والجمع
أدغال ودغال قال الشاعر

سَايَرُهُ سَاعَةٌ مَا بِي خَفَافَتُهُ * إِلَّا التَّلَفْتُ حَوْلِي هَلْ أَرَى دَغْلًا

وقد أدغلت الأرض أدغالا ابن شميل أدغال الأرض رقها وبطونها والوطاء منها وستر الشجر دغل
والقف المرتفع والأكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطي دغل والجبال أدغال قال الرازي
* عن عتب الأرض وعن أدغالها * وفي الحديث اتخذوا دين الله دغلا أي يتخذون الناس
وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه وقيل هو من قواهم أدغلت في
هذا الأمر إذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس المؤمن
بالمُدغل هو اسم فاعل من أدغل ومكان دغل ومدغل ذو دغل وأدغل غاب في الدغل والمدغل
بطون الأودية إذا كثرت شجرها وأدغل بالرجل خانه واعتاله وأدغل به وشي وهو من الأول
والداعلة القوم يلتمسون عيب الرجل وخيانته ابن شميل الداعل الذي ينبغي أصحابه الشريد دغل
أهم الشرأي يغيهم الشر ويحسبونهم يريد لهم الخير والداعلة الحقد المكتمة ودغل في الشيء دخل
فيه دخول المريب كما يدخل الصائد في القنطرة ونحوها ليختل الصيد يقال ذلك للرجل إذا دخل
مدخل مريب أبو عمرو والدغل ما استترت به قال السكيت

لَا عَيْنُ نَارٍ عَنْ سَارِ مُعَمَّصَةٍ * وَلَا تَحْمَلُكَ الطَّاطَا وَالِدَغْلُ

ومكان داغل ودغل ومدغل خفي قال روبة * أوطن في الشجر أبتاداعلا * والدواغل الدواهي
لا واحد لها وأنشد ابن بري لعتيك بن قيس

وَيَنْقَادُ ذُو الْبَاسِ إِلَى حُكْمِهِ * فَيَرْتَدُّ قَسْرًا وَهُوَ جَمُ الدَّوَاغِلِ

وقال يزيد بن الحكم ولا ذادعاول مكدانا والدعاول الغوائل قال أبو صخر

إِنَّ اللَّئِيمَ وَلَوْ تَحَقَّقَ عَائِدٌ * لَمَلَاذِمُهُ مِنْ غَشَّهِ وَدَعَاوِلِ

(دغفل) الدغفل خصب الزمان والدغفل الزمن الخصب والدغفل ذكر العنكبوت

والدغفل ولد الفيل والدغفل اسم رجل وهو دغفل بن حنظلة النسابة أحد بني شيبان وعيش

دغفل ودغفلي أي واسع عن الأصمعي وعام دغفل أي مخضب قال الجراح

وقد ترى إذا جئني جئني * وأزمان الناس دغفلي * بالدار أذوب الصبايدي

قوله إذا جئني جئني كما تقول إذا الزمان زمان وجئني جمع جنة مثل خشبة وخشب ويدي أي صانع

طويل اليد (دفل) الدفل شجر مرأخضر حسن المنظر يكون في الأودية قال أبو

حنيفة زبد الدفل وربة جيدة ولذلك قالت العرب في أمثالها اقدح بدفلي أو مرخ ثم شد

بعد أو أرخ وذلك إذا جلت رجلا فاحشا على رجل فاحش قال يضرب مثلا للرجل الكريم

الذي لا يحتاج أن تكده وتلم عليه والدفل كثيرة النار قال ونور الدفل مشرب ولا يأكل الدفل

شيء ابن الأعرابي من الشجر الدفل وهو الألاء والخبز وكله الدفل قال الأزهرى هي شجرة

مروة وهي من السهم وفي الصحاح نبت مر يكون واحدا وجمعها ينون ولا ينون فن جعل الألف

للإحاق نونه في النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينونه وقال ابن بري الدقل القطران (دقل)

الدقل من التمر معروف قيل هو أرداد أنواعه ومنه قول الراجز

لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا كُنْتُمْ دَقْلًا * أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًا

واحدنه دقله وقد أذل النخل والدقل ما لم يكن من التمر أجنا سامعروفة والدقل أيضا ضرب

من النخل عن كراع والجمع أدقال وقيل الدقل جنس من النخل الحصاب الأصمعي الدقل من النخل

يقال لها الألوان واحد هالون قال الأزهرى وتمر الدقل ردي إلا أن الدقل يكون ميقارا ومن

الدقل ما يكون تمره أحر ومنه ما تمره أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير وفي حديث ابن مسعود هذا

كهذا الشعر ونثر أكثر الدقل هو ردي التمر وبأسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليس به ورداءة

قوله والدواغل الدواهي الخ
الذي في المحكم الدعاول ومثله
في القاموس قال وغلط
الجوهري فيه فقال الدواغل
وغلط في نسبته إلى أبي عبيد
فإن أبا عبيد لم يقل إلا الدعاول
اه

قوله ولا ذادعاول الخ هكذا
في النسخ وانظر هل هو بعض
شعر أولا اه كتبه مصححه

لا يجتمع ويكون منشورا وشاة دَوْقَة ودَقِيلة ضاوية قَيْسِيَّة والجمع دَقَال قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن جمع دَقِيلة إنما هو دَقَال لأن يكون على طرح الزائد وقد أدقَلت وهي مُدَقَل والدَقْل والدَوْقَل خشبة طويلة تُشَدُّ في وسط السفينة يمدُّ عليها الشراع وفي الحديث قَصَعِدَ القِرْدُ الدَقْل هو من ذلك وتسميه البحرية الصاري وقيل الدَقْل سهم السفينة وأصله من ذلك الأول الذي هو ضرب من النخل ابن الأعرابي الدَقْل ضَعْف جسم الرجل والدَوْقَل من أسماء رأس الذكور والدَوْقَل الكَمرة الضخمة ويقال كَمرة دَوْقَلَة ضخمة والدَوْقَلَة الأكل وأخذ الشيء اختصاصا يُدَوِّقُه لنفسه ودَوَّقَل الشيء أَخَذَهُ وأَكَلَه ويقال دَوَّقَل فلان إذا اختص بشئ من مأكله ويقال دَوَّقَل فلان جاريته دَوْقَلَة إذا أوجع فيها كمرته وفي النوادر يقال دَوَّقَلْتُ خُصِيَّةَ الرجل إذا خَرَجْتَ من خلفه فضربت أذبار خذيه واسترختها ودَوَّقَلْتُ الحِرة نَوَّطَته بأيدي أبو تراب سمعت مُبَيَّكْرًا يقول دَقْل فلان حتى الرجل ودَقَّه إذا ضرب أنفه وفمه والدَقْل لا يكون إلا في اللحم والقفا والدَّقْم في الأنف والفم ودَوَّقَل اسم (دكل) الدَّكَّة بالتحريك الطين الرقيق دَكَل الطين يَدِكُّه ويدَكُّه دَكْلًا جَعَّه بيده ليُطَيَّن به والدَّكَّة القوم الذين لا يُجيبون السلاطان من عَزِّهِم يقال هم يَتَدَكَّون على السلطان أي يَتَدَلَّلون وتَدَكَّوا عليه اعْتَزُّوا وترَفَّعوا في أنفُسهم وقيل كل من تَرَفَّع في نفسه فقد تَدَكَّل وتَدَكَّل عليه تَدَلَّل وانبسط أبو زيد تَدَكَّت عليه تَدَكَّلًا أي تَدَلَّلَتْ وأنشد

يَانَا قَتِي مَالِكٌ تَدَلَّلْنَا * عَلَى الْدَهْنِ تَدَكَّلْنَا

وقال آخر * قَوْمُ لَهُمْ عَزَازَةٌ تَدَكَّلُوا * وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَأَبِي حُمَيْدٍ الشَّيْبَانِي

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَالْهَمَّاءُ الطُّبْنُ * وَتَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ

يعنى الجَرَل فابدل من اللام نونا وقال ابن أحر

أَقُولُ لَكَ كَأَنَّكَ تَدَكَّلُ فَانْه * أَبَى لَا أَظُنُّ الضَّانَّ مِنْهُ نَوَاجِمَا

ويروى تَرَكَّلَ ومعناها واحد وأنشد أبو عمرو

عَلَى لَهُ فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ * وَفَضْلُ بَصْلِ السِّيفِ وَالسُّمْرِ الدُّكْلُ

قال الدُّكْلُ والدُّكْنُ واحد يربدون الرماح التي فيها دُكْنَةٌ (دال) أدل عليه وتَدَلَّلَ انبسط وقال

ابن دريد أدل عليه وثق بجعبته فأفطرط عليه وفي المثل أدل فأمل والاسم الدَّالَّة وفي الحديث يمشي على الصراط مُدَلًّا أي منبسطا لا خوف عليه وهو من الأدلال والدَّالَّة على من لك عنده منزلة وقوله

قوله مدل الخ هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه مصححه

أنشده ابن الاعرابي * مدل لا تحصى الغنا * قال ابن سيده يجوز أن يكون مدلة هنا صفة
أراد يا مدلة فرخم كقول العجاج * جاري لا تستنكري عذيري * أراد يا جارية ويجوز أن
يكون مدلة اسما فيكون هذا كقول هذبة

عوجي علينا واربعي يا فاطما * ما دون أن يرى البعير قائما
والدالة ما تدل به على شيءك ودل المرأة ودلها تدلها على زوجها وذلك أن تربه جراءة عليه في
تغيب وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف وقد تدلت عليه وامرأة ذات دل أي شكل تدل به
وروى عن سعد أنه قال بينا أنا أطوف بالبيت اذ رأيت امرأة أعجبتني دلها فأردت أن أسأل
عنها فحفت أن تكون مشغولة ولا يضرك جمال امرأة لا تعرفها قال ابن الأثير دلها حسن
هيئتها وقيل حسن حديثها قال شمر الدلال للمرأة والدل حسن الحديث وحسن المزح
والهيئة وأنشد

فان كان الدلال فلا تدتي * وان كان الوداع فبإسلام
قال ويقال هي تدل عليه أي تجترئ عليه يقال ما دللك على أي ما جرأك على وأنشد
فان تك مدلولاً على فاني * لعهدك لا نغمر واستبقاني

أراد فان جرأك على حلمي فاني لأقرب بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجمل الرجل الحليم

قال محمد بن حبيب دل على قومي أي جرأهم وفيها بقول

ولا يعيبك عرقوب لآذي * اذالم يعطك النصف الخصيم

وقوله عرقوب لآذي يقول اذالم يصفك خصمك فأدخل عليه عرقوباً يفسخ حجته والمدل
بالشجاعة الجري ابن الاعرابي المدل الذي يتجنى في غير موضع تجن ودل فلان اذا هدى ودل
اذا افتخر والدلة المنة قال ابن الاعرابي دل يدل اذا هدى ودل يدل اذا من بعطائه والادل المنان
بعمله والدالة من يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه أبو الهيثم افلان عليك دالة وتدال
وادلال وفلان يدل عليك بصحبته ادلا ولاودلا ودالة أي يجترئ عليك كما تدل الشابة على الشيخ

الكبير بجماها وحكي ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده لجهنم بن شبل يصف ناقته

تدال تحت السوط حتى كأنما * تدال تحت السوط خود مغاضب

قال هذا أحسن ما وصف به الناقة الجوهري والدل الغنج والشكل وقد دأت المرأة تدل بالكسر

قوله دل يدل اذا هدى هكذا
في التهذيب بكسر دال يدل
ولعله لازم كتفسيره بهدى
مطالع عده اه مصححه

وَدَلَّتْ وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ والدَّلَّ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْهَدَى وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي
 الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فَقُلْنَا لِحَذِيفَةَ أَخْبَرَنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ
 وَالْهَدَى والدَّلَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَلْزِمَهُ فَقَالَ مَا أَحَدٌ أَقْرَبَ سَمْتًا وَلَا هَدًى
 وَلَا دَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ فُسِّرَ الْهَرَوَى
 فِي الْغَرِيبِينَ فَقَالَ الدَّلُّ وَالْهَدَى قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْحَلُونَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ
 وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا السَّمْتُ فَانْهُ يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ فِي
 الدِّينِ وَهَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّ السَّمْتِ الطَّرِيقُ يَقَالُ الزَّمْ هَذَا السَّمْتُ وَكِلَاهُمَا لَهُ مَعْنَى أَمَا
 أَرَادُوا هَيْئَةَ الْإِسْلَامِ أَوْ طَرِيقَهُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ فَانْ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ
 وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَر الدَّلِّ فِي الْحَدِيثِ
 وَهُوَ وَالْهَدَى وَالسَّمْتُ عِبَارَةٌ عَنِ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحُسْنِ
 السَّيْرِ وَالطَّرِيقَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَمْدَحُ امْرَأَةً بِحُسْنِ الدَّلِّ

لَمْ تَطْلَعْ مِنْ خَذَرِهَا تَبْتَغِي خَبَأًا وَلَا سَاءَ دَلُّهَا فِي الْعِنَاقِ

وَفُلَانٌ يُدَلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ كَالْبَازِي يُدَلُّ عَلَى صَيْدِهِ وَهُوَ يُدَلُّ بِفُلَانٍ أَيْ يَتَّقِي بِهِ وَأَدَّلَ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ
 أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ وَأَدَّلَ الْبَازِي عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ وَدَلَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يُدَلُّ لَهُ دَلَالَةً فَانْدَلَّ سَدُّهُ إِلَيْهِ
 وَدَلَّكَ فَانْدَلَّ قَالَ الشَّاعِرُ

مَالَكُ يَا أَحَقُّ لَا تَدَلُّ وَكَيْفَ يَدَلُّ أَمْرٌ وَعُمُولٌ

قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُ أَمَّا تَدَلُّ عَلَى الطَّرِيقِ وَالذَّلِيلُ مَا يَسْتَدَلُّ بِهِ وَالذَّلِيلُ
 الدَّلَّ وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ يُدَلُّ لَهُ دَلَالَةٌ وَدَلَالَةٌ وَدُلُولَةٌ وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* إِنِّي أَمْرٌ بِالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ * وَالذَّلِيلُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي يَدَلُّ قَالَ

شَدُّو الْمَطْيَ عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ * مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةِ بَسِيفِ الْبُحْرِ

قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بَدِيلٌ قَالَ ابْنُ جَنَى وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ شَدُّو الْمَطْيَ عَلَى دَلَالَةِ دَلِيلٍ
 حَذْفِ الْمُضَافِ وَقَوَى حَذْفُهُ هُنَا لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَالَةِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ سِرٌّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى
 هَذِهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سِرٍّ وَشَدُّو أَوْ لَيْسَتْ مُوصُولَةٌ لِهَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ لَكِنَّهُمَا تَعْلُوقَةٌ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ كَانَهُ
 قَالَ شَدُّو الْمَطْيَ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ فِي الظَّرْفِ دَلِيلٌ لَتَعْلُوقِهِ بِالْمَحْذُوفِ الَّذِي هُوَ مُعْتَمِدِينَ

سبق في الصيغة قبل هذه
شطر محرف تبعاً للاصل هناك
وقد كتبنا عليه ثم ظفرنا به
في المحكم على الصواب وهو
مدل لا تخضي البنا
فتنبه اه مصححه

قوله ودلت بهذا الطريق
الحكاذ في النسخ ومنه في
التنذيب وعبارة المصباح
دلت على الشيء واليه من
باب قتل وأدلت بالالف
لغة اه وقوله بعد والدلالة
الحجة البيضاء وقعت هذه
العبارة في ترجمة لادمين
التنذيب اه كنبه مصححه
قوله وقال الاصمعي الى قوله
والدلال الاضطراب كذا
في النسخ ولم نجد في التنذيب
والمحكم ولعل هنا سقطا
فخر اه مصححه

والجمع أدلة وأدلاء والاسم الدلالة والدلالة بالكسر والفتح والدلالة والدليل قال سيبويه الدليل
علمه بالدلالة ورسوخه فيها وفي حديث علي رضي الله عنه في صنعة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون
من عنده أدلة هو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء
يخبرهم أنفسهم أدلة مبالغة ودلت بهذا الطريق عرفته ودلت به أدل دلالة وأدلت بالطريق
أدلاً والدليل المحجة البيضاء وهي الدلي وقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً قيل معناه
تنقصه قليلاً قليلاً والدلال الذي يجمع بين اليتيم والاسم الدلالة والدلالة ما جعلته للدليل
أو الدلال وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرفة الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير والتدليل
كالتدليل قال * كأن خصييه من التدليل * وتدليل الشيء وتدردرا إذا تحرك متديلاً
والدلالة تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي والدلالة تحريك الشيء المنوط ودلته دلالة
حركته عن الحياني والاسم الدلال الكسائي دلل في الأرض وبذل وفلقل ذهب فيها
وقال الحياني دللهم وبذلهم حركهم وقال الاصمعي تدلل عليه فوق طاقته والدلال منه
والدلال الاضطراب ابن الاعرابي من أسماء القنفذ الدلل والشيم والأزيب الصحاح الدلل
عظيم القنفذ ابن سيده الدلل ضرب من القنفذ له شوك طويل وقيل الدلل شبه القنفذ وهي
دابة تنقض فترمي بشوك كالهام وفرق ما بينهما كفرق ما بين النقرة والجردان والبقر والجواميس
والعراب والبخاني الليث الدلل شيء عظيم أعظم من القنفذ ذو شوك طوال وفي حديث
ابن أبي مريم قال قلت لعنات عناق البغي يا أهل الحيام هذا الدلل الذي يحمل أسياركم الدلل القنفذ
وقيل ذكر القنفذ قال يحمّل أنهم شبهه بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر بالليل ولأنه يخفي رأسه في
جسده ما استطاع ودلل في الأرض ذهب ومريدل ویت دلل في مشيه إذا اضطرب
الحياني وقع القوم في دلل وبذل إذا اضطرب أمرهم وتذبذب وقوم دلل إذا تدلوا بين
أمرين فلم يستقيموا وقال أوس

أمن لحى أضاعوا بعض أمرهم * بين القسوط وبين الدين دلل

ابن السكيت جاء القوم دللاً إذا كانوا مذنبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء قال أبو معاذ الباهلي

جاء الحزام والزبان دللاً * لاسابقة بين ولا مع القطان

فجبت من عوف وماذا كلفت * وتجي عوف آخر الركن

قال والخزيمان والزينة من باهله وهما خزينة وزينة جمعهما بالشاعر أي يتدلون مع الناس

قوله منجشان بكسر الجيم
وفتحها بخط الصاغاني
كتبه مصححه

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ودل اسم بغلة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلة ومدة بنتا
منجشان الجيري ودل بالنار سيرة الفؤاد وقد تكلمت به العرب وسمت به المرأة فقالوا دل
ففتحوه لانهم لم يسموا به في كلامهم دلا أخرجه الى ما في كلامهم وهو الدل الذي هو الدلال
والشكل (دمل) الدمال التمران من الاسود الذي قد قدم يقال جاء بتمر دمال والدمال فساد
الطلع قبل ادراكه حتى يدود والدمال مارى به البحر من الصدف والمنافيف والنباح الليث
الدمال السرقي ونحوه ومارى به البحر من خسارة ما فيه من الخلق ممتا نحو الاصداف
والمنافيف والنباح فهو دمال وأنشد * دمل الجور وحياتها * وتول أمية بن أبي عائذ
الهذلي خيال أبدة قد هاج لي * خبالا من الداء بعد اندمال

قال الاندمال الذهب اندمل القوم اذا ذهبوا والدمال ما توطأه الدابة من البعر والواله وهي
البعر مع التراب قال فصحت أرعل كالنقال * ومظلم ليس على دمال
وقد فسر هذا البيت في موضعه والدمال بالفتح السرجين ونحوه ودمل الارض يدملها دملا
ودملا ناوادة ما أصلمها بالدمال وقيل دملها أصلحها وأدملها سرقها والدمال الذي يدمل الارض
يسرقها وتدمت الارض صلت بالدمال أنشد يعقوب

وقد جعلت منازل آل أبي * وأخرى لم تدمل بسبونا

وفي حديث سعد بن أبي وقاص أنه كان يدمل أرضه بالعرة قال الا جريد مل أرضه أى يصلحها ويحسن
معالجتها هو السرجين ومنه قيل للجرح قد اندمل اذا تماثل وصلح ودمل بين القوم يدمل
دملا أصلح وتداولوا مصالحوا قال الكمي

رأى أرة منها تحش لفتنة * وابقا دراج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سببا لاشعال النار والدمل واحد
دما مل القروح والدمل الخراج على التناول بالصلاح والجمع دما ميل نادر ودمل جرحه واندمل
برى والتحم وتماثل وأنشد ابن بري اشاعر

فكيف بنفس كلما قلت أشرفت * على البر من دهماه ض اندمالها

ودملة الدواء يدمله عن ابن الاعرابي وأنشد

وجرح السيف تدمل فييرا * ويقي الدهر ما جرح اللسان

والاندمال التماثل من المرض والجرح وقد دمل الدواء فاندمل وفي حديث أبي سلمة دمل جرحه

قوله ويقي الدهر كذا
في النسخ والذي في المحكم
ونرح القاموس وجرح
الدهر فلعلها ماروايتان
كتبه مصححه

على بغي ولا يدري به أي انختم على فساد ولا يعلم به والدمل مستعمل بالعربية يجمع دما ممل وأنشد
وامته مد الغارب فمل الدمل * وقيل لهذه القرحة دمل لانها الى البرة والاندمال ماهي واندمل
المريض تمائل واندمل من وجعه كذلك ومن مرضه اذا ارتفع من مرضه ولم يتم برؤه والدمل
الرفق ودامل الرجل داراه ليصلح ما بينه وبينه قال أبو الاسود

سنت من الاخوان من لست زائلا * ادا مله دمل السقاء المحرق

والمدا لة كالداجاة وانشد ابن بري لابن الطيفان الدارمي والطيفان امه

ومولى كدولى لزبرقان دملته * كما اندمات ساقيه اضربها الكسر

ويقال ادمل القوم اي اطوهم على ما فيه م ويقال للسر جـ ين الدمال لان الارض تصلح به
(دحل) الدحله من النساء الضخمة الغليظة والدما حل المتداخل الغليظ قال أبو خراش

يصف ترسا * وذا شرج من جلد تور دما حل * ورمل دما حل متداخل قال

* عقد الرياح العقد الدما حل * الفراء الدفحال الرجل البترى (دحل) دانال اسم

أجمى (دهل) اللحياني مضى دهل من الليل أي ساءة وقيل أي صدر قال

مضى من الليل دهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدوم مذخور

هـ ذهرواية يعقوب ورواه اللحياني دهل بالذال المنجمة وهي نادرة وقال أبو عمرو والذهل الشئ

اليسير ابن الاعرابي الداهل المتحير قال الازهرى أصله داله ولا دهل أي لا تحف ببطية معربة

قال بشار فقلت له لا دهل من قبل بعدما * ملأني فحق الثبان منه بعادر

قال الازهرى وليس لا دهل ولا قل من كلام العرب انما هم من كلام التبط يسمون الجـ لـ لا

(دهيل) التهذيب ابن الاعرابي دهل اذا كبر اللقم ليسابق في الاكل (دهكل) دهل من

شدائد الدهر (دول) الدولة والدولة العقبية في المال والحرب سواء وقيل الدولة بالضم

في المال والدولة بالفتح في الحرب وقيل هما سواء فيهما يضمان ويفتحان وقيل بالضم

في الآخر وبالفتح في الدنيا وقيل هما لغتان فيهما والجمع دول ودول قال ابن جني مجى

فعلة على فعل يريك أنها كأنها جاءت عندهم من فعله فسكان دولة دولة وانما ذلك لان

الواو مما سبيله أن يأتي تابع للضمة وهذا مما يؤول كدعندك ضعف حروف اللين الثلاثة وقد

أدالة الجوهري الدولة بالفتح في الحرب أو تدال إحدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا

عليهم الدولة والجمع الدول والدولة بالضم في المال يقال صار اني دولة بينهم م يتداولونه مرة لهذا

قوله وامته مد الغارب فعل
الدمل هكذا ضبط في
التهذيب هنا وعدة نسخ من
الصحيح وتقدم لنا ضبطه في
مهد برفع اللام من فعل ووقع
في المحكم والتهذيب في مادة
مهد بالنصب فيه ما كتبه
مصححه

قوله البترى هكذا ضبط
في عبارة التكملة وفيها أبو
عـ ر عن سلامة عن الفراء
الدحال البترى هكذا قال
ولم يفسره وفي نسخ التهذيب
رواية عن الفراء البترى ولم
يفسره اه وفي القاموس
التبرى مضـ بوطا بكسر
التاء وتشديد الموحدة
مفتوحة وقد وجدناه
في بعض نسخ التهذيب
مضـ بوطا بفتح الباء والتاء
وكسر الراء وتشديد الياء
مفسر بالرجل الشرير اه
كتبه مصححه

قوله والجمع دول ودول هذا
نص المحكم وفي القاموس
أن الجمع مثلث كتبه مصححه

ومرة لهذا والجمع دولات ودول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم للشيء الذي يتداول به بعينه والدولة
بالفتح الفعل وفي حديث أسراط الساعة إذا كان المغنم دولاً جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من
المال فيكون اتوم دون قوم الأزهرى قال الفراء في قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
قرأها الناس برفع الدال إلا السلي فيمأ علم فانه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بوضع
انما الدولة للجيشين يهزم هذا ثم يهزم الهازم فتقول قد رجعت الدولة على هؤلاء كأنهم المرة
قال والدولة برفع الدال في المثلث والسنن التي تغير وتبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال
الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فنقرأ كي لا
يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون النفي دولة أى متداولاً وقال ابن
السكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في
الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلناهما في الحرب والمال سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى
ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله
بينك وبينه الرجال أى لم يتناقله الرجال وترويه واحداً عن واحدنا ترويه أنت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدالنا الله من عدونا من
الدولة يقال اللهم أدنى على فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد عقيل نذال عليهم ويدألون علينا
الادالة الغلبة يقال أدبيل لنا على أعدائنا أى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من
حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهو قتل نذال عليه ويدأل علينا أى تغلبه مرة ويغلبنا
أخرى وقال الجراح يوشك أن تُدال الارض منا كما أدلنا منها أى يجعل لها الكثرة والدولة علينا
فتأكل لحومنا كما أكلنا عمارها وتشرب دمانا كما شربنا مياهها وتداولنا الامر أخذناه بالدول
وقالوا دوا إليك أى مداولة على الامر قال سيبويه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال
ودالت الايام أى دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الايدي أخذته هذه مرة وهذه مرة
ودال النوب يدول أى بلى وقد جعل ودميدول أى يئلى ابن الاعرابي يقال حجازيك ودوا إليك
وهذا ذيك قال وهذه حروف خلقتها على هذا لا تغير قال وحجازيك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل
أن يكون معناه كف نفسك وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودوا إليك من تداولوا
الامر بينهم يأخذ هذه دولة وهذه دولة وقولهم دوا إليك أى تداولاً بعد تداول قال عبد بنى
الحشاش اذا شق برشق بالبردم مثله * دوا إليك حتى ليس للبرد لابس

قوله حتى ليس للبرد لابس
قال في التكملة الرواية
اذا شق برشق بالبرد برفع
دوا إليك حتى كان غير لابس
والقافية مكسورة أه كته

النراه جاء بالدولة والتولة وهما من الدواهي ويقال تدواؤنا العمل والامر بينهما معنى تعاورناه
فعمل هذا امر وهذا امره وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بن الحساس

إذا شق بردشق بردال مثله * دوايك حتى مالذا الثوب لا يس

قال هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر الى جسدها فسقت هي أيضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الالف واللام على دوايك فجعل كالا بهم مع الكاف وأنشد في ذلك

وصاحب صاحبته ذي مافكة * يمشي الدوايك ويعود البنية

قال الدوايك أن يتخفف في مشيته إذا حال والبنية يعني ثقله إذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبع بن عوف الخنظلي

جروني بما ريبتهم وجملتهم * كذلك ما أن الخطوب دوال

والدول النبيل المتداول عن ابن الاعرابي وأنشد * يلوذ بالجوذ من النبيل الدول * وقول أبي دؤاد
ولقد أثنى دالرماح تدالي * في صدور الحكمة طعن الدرية

قال أبو علي أراد تداول فقاب العين اني موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
نخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشيء تأس
وتعلق أنشد ابن دريد

فيا شل كالحج المتدال * بدون من مدري أتمال

قال ابن سيده وأما السيرا في فقال متدال متفعل من التدلى مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقلوب لا مصدر له واندال القوم تحولوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء نابذولته أي بدواهيته وجاء نابذولة أي بالداهية أبو زيد يقال وقعوا من أمرهم
في دولول أي في شدة وأمر عظيم قال الأزهرى جاء به غيرهم موز والدويل الثبت العامي اليابس
وخص بعضهم به ييس النصي والسبط قال الراعي

شهرى ربيع لا تذوق لبونهم * الأحوضا ونجة ودويلا

وهو فعيل أبو زيد الكلأ الدويل الذي أتت عليه سنتان فهو لاخريفه ابن الاعرابي الدالة
الشهرة ويجمع الدال يقال تركهاهم دالة أي شهرة وقد دال يدول دالة ودولا إذا صار شهرة
والدوالي ضرب من العنب بالطائف أسود يضرب الى الحمرة وروى الأزهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو

قوله بزرج هكذا وجسدها
مضبوطا في التكملة وضبط
كفتة في طبقات اللغويين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتنبه اه مصححه

قوله مدري ضبط في مادة
حجج ينتج العين على أنه مثني
والصواب كسرهما كما ضبط
في المحكم هنا كتبه مصححه

ناقة قالت وانما ذوال معلقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقال صلى الله عليه وسلم يا كل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً فانك ناقة جالس على رضى الله عنه وأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم ساقا وشعير افقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفق لك قال الدوالي جمع دالية وهي عذق بشر يعاقب اذا أرتب أكل والواو فيه منقابة عن الالف والدولحى من حنيقة ينسب اليهم الدولى والدليل في عبد القيس ودالان من همدان غيرهم - موز والدال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون في الكلام أصلا وبدا قال ابن سيده وانما قضينا على ألفها أنها منقابة عن واو لما تقدمت في أخواتها مع عينه ألف والله أعلم (دیل) الدیل حى فی عبد القیس ينسب اليهم الدیلى وهما دیلان أحدهما الدیل بن شبن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى والآخر الدیل بن عمرو بن ودیعة بن أفصى بن عبد القيس منهم - أدل عمار ابن سيده وبنو الدیل من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة غيره وأما الدیل به مزنة مكسورة فهـم حى من كنانة وقد تقدم ذكره وينسب اليهم أبو الاسود الدؤلى فتفتح الهـ مزنة استمقالا لتوالى الكسرات

(فصل الذال الهجاء) (ذال) الذالان عدو متقارب ابن سيده الذالان السرعة والدؤول من النشاط والذالان مشى سريع خفيف فى ميس وسرعة وبه سمى الذئب ذؤالة ذال يذال ذالاً وذالانا وكذلك الناقة قال الشاعر * مررت بأعلى الصحراء تذل * والذالان أيضا مشى الذئب قال يعقوب والعرب تجمعهم على ذال فيبدلون النون لاما قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الجمع قال ابن برى كان حقه ذالين ليكون مثـل كزوان وكراوين الا أنه أبدل من النون لاما وشاهد الذاليل قول ابن مقبل

بنى مبيعة كأن بعض سقاطه * وتعدائه رسلا ذاليل تلعب
وقال آخر * ذو ذالان كذا ليل الذئب * ورجل مذال منه قال أبو النجم
يأتى لها من أين وأشمـل * ذو خرق طلس وشخص مذال

ورأيت حاشية بخط بعض النسخ - لاء قال القالى وقال الفراء العرب تجمع ذالان الذئب ذالين وذاليل وذؤالة الذئب اسم له معرفة لا يشترط سمى به لحقيقته فى عدوه والجمع ذلان وذؤلان قال ابن برى قال اسماء بن خارجة بصف ذئبا طمع فى ناقة

لى كل يوم من ذؤاله * ضغث يز يدعى اباله

قوله بنى مبيعة الخ أنشده
فى مادة سقط
بنى مبيعة كأن أدنى سقاطه
وتقريره الأعلى ذاليل تلعب
كتبه مصححه

وقال هو مثل يضرب للامر يتبع الامر أى الى كل يوم من ذواله بليّة على بليّة ويقال خَشَّ ذواله
بالجباله قال ابن بري خَشَّ فعل أمر من خَشَّيْتُهُ أى خَوَّفْتُهُ ومعناه فَعَقَعَ تَرَهَّبَ وفي الحديث
مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرْقِصُ صَبِيَّاهَا وَتَقُولُ * ذُوَالِ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالِ * فقال عليه السلام
لا تقول ذُوَالِ فانه ثَمَرُ السَّبَاعِ ذُوَالُ تَرْخِيمُ ذُوَالِهِ وَهُوَ اسْمٌ لِلذَّبِّ مِثْلُ اسْمَةِ الْأَسَدِ وَالذَّالَانِ
الذَّبُّ أَيْضًا قَالَ رُوْبَةُ * فَارْطَنِي ذَالًا لَنُفْسِي وَاسْمُهُ * وَالذُّوَالُ ابْنُ آوَى التَّهْذِيبِ وَالذَّالَانِ
بِهِمْ - وَزَوْجٌ وَاحِدٌ يَقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ عَامَّةً السَّبَاعَ بِاسْمِ مَعَارِفٍ يُجْرِي رَوْنَهُمْ مَجْرَى
أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (ذبل) ذَبَلَ النَّبَاتُ وَالْغُصْنُ وَالْإِنْسَانُ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا دَقَّ بَعْدَ الرِّيِّ
فَهُوَ ذَابِلٌ أَيْ ذَوَى وَكَذَلِكَ ذَبُلَ بِالضَّمِّ وَقَدْ ذَابَلَ دَقِيقٌ لاصِقَ اللَّيْطِ وَالْجَمْعُ ذُبُلٌ وَذُبُلٌ وَيُقَالُ ذَبُلَ
فُوهٌ يَذْبُلُ ذُبُولًا وَذَبُّ ذُبُوبًا إِذَا جَفَّ وَيَسَّرِيْقُهُ وَأَذْبَلَهُ الْحَزُّ وَالتَّذَبُّلُ مِنْ مَشَى النِّسَاءِ إِذَا مَشَتْ
الْمَرْأَةُ مَشْيَ الرِّجَالِ وَكَانَتْ دَقِيقَةً وَيُقَالُ ذَبُلَ ذَبِيلُ أَيْ نُكْلٌ نَاطِلٌ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ ذَبِيلَةً وَمَالَهُ
ذَبِيلٌ ذَبْلُهُ أَيْ أَصْلُهُ وَهُوَ مَنْ ذُبُولُ الشَّيْءِ أَيْ ذَبُلَ جَسَدُهُ وَلَحَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَطَلَ نِكَاحُهُ قَالَ كَثِيرٌ
ابْنُ الْغَرِيرَةِ طَعَانُ الْحِكْمَةِ وَرَكُضُ الْجِيَادِ * وَقَوْلُ الْحَوَاضِ ذَبْلًا ذَبِيلًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الذَّبِيلُ الْعَجَبُ قَالَ بِشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ التَّهْذِيلُ

طعان الحكمة وضرب الجياد * وقول الحواض ذبلًا ذبيلا

وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية وقد كبر ما تسأل عن ذبالت بشر تهأى قل ما جلدته
وذعبت نضارته ويقال ذبلتهم ذبيلة أى هلكوا ابن الأعرابي الذبال النقابات وكذلك الذبال
بالذال والذال قال وذبلته ذبول وذبلته ذبول قال والذبل الشكل قال أبو منصور فهو الغتان وذبل
النرس ضمير ومنه قول امرئ القيس

على الذبل جيماس كأن اهتزأه * إذا جاش فيه جيمه غلى مر جمل

والذبله الریح المذبلة قال ذو الرمة

ديار محمها بعدنا كل ذبله * دروج وأخرى تهذب الماء ساجر

والذباله النملة التي تسرح والجمع ذبال وأنشد سيبويه

بنينا بدورة تضي وجوهنا * دسم السليط يضي فوق ذبال

التهذيب يقال للفتيلة التي يصبح بها السراج ذباله وذباله وجمعها ذبال وذبال قال امرؤ القيس

* كصباح زيت في قناديل ذبال * قال وهو الذبال الذي يوضع في مشكاة الزجاجة التي

قوله والذبال النقابات تقدم
في ترجمة ذبل النقايات بضم
النون وبالفاء والمثناة
والصواب ما هنا ففي
التكملة ما نصه ابن
الأعرابي الذبال النقابات

وهي قروح تخرج في الجنب
فتنقب الى الجوف وكذلك
الذبال بالذال والذال اه
وقوله بعد يقال ذبلتسم
ذبول ضبط في التكملة
والتهذيب بضم الدال
والذال وفي القاموس في
مادة ذبل وكصبور الداهية
والمرأة الذكلى وذبلته
الذبول ثكلته الذكلى أى
امه اه صححه

يُسْتَصْحَبُهَا وَالذَّبْلُ ظَهْرُ السُّلْحَانَةِ وَفِي الْحَكَمِ جِلْدُ السُّلْحَانَةِ الْبَرِّيَّةِ وَقِيلَ الْبَحْرِيَّةُ يُجْعَلُ مِنْهُ
الْأَمْشَاطُ وَيُجْعَلُ مِنْهُ الْمَسَكُ أَيْضًا وَقِيلَ الذَّبْلُ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَتَّخِذُ النِّسَاءُ مِنْهُ
أَسُورَةً قَالَ جَرِيرٌ بِصَفِ امْرَأَةٍ رَاعِيَةٍ

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا * لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عِجَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ

وَيُرْوَى جَوْنًا بِسُوقِهَا وَأَنْشَدْتُ عَلَبُ * تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْمَلُ * فُجِمَعَ الذَّبْلُ بِالْأَلْفِ
وَالْتِمَاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَاتُ الرِّبَلَاتِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الذَّبْلُ الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهُ الْمَسَكُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّبْلُ شَيْءٌ كَالْعِجَاجِ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَانَةِ الْبَرِّيَّةِ يَتَّخِذُ مِنْهُ السَّوَارِ وَالذَّبْلُ جَيْمَلُ حَكَاةٍ أَبُو
حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِسَاعِرٍ

عَقِيلَةٌ أَجَلُ تَنْتَمِي طَرَفَاتُهَا * إِلَى مُؤْتَقٍ مِنْ جَنْبَةِ الذَّبْلِ رَاهِنُ

وَيَذْبُلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ فِي بِلَادِ نَجْدٍ (ذَبْلُ) أَبُو ذُبَايَا كُلُّ مَنْ شَعْرَانُهُمْ (ذَبْلُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الذَّا جَلُّ الظَّالِمِ وَقَدْ ذَبَلَ إِذَا ظَلَمَ (ذَحَلُ) الذَّحْلُ النَّارُ وَقِيلَ طَلَبُ مَكْفَأَةٍ بِجَنَابَةِ جُنَيْتٍ
عَلَيْكَ أَوْ عِدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ وَقِيلَ هُوَ الْعِدَارَةُ وَالْحَقْدُ وَجَعَهُ أَذْحَالُ وَذُحُولُ وَهُوَ التَّرَّةُ يُقَالُ
طَلَبُ بَذْحَلِهِ أَيْ بَشَارِهِ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الْمَوْتَرِ مَا كَانَ رَجُلٌ لِيَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ بِذَحْلِهِ الْأَقْدَمُ
اسْتَوْفَى الذَّحْلُ الْوِزْرَ وَطَلَبُ الْمَكْفَأَةِ بِجَنَابَةِ جُنَيْتٍ عَلَيْهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ جَرَحٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ (ذَرَمَلُ) التَّهْذِيبُ
ذَرَمَلُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ خُبْرَتُهُ مَرْمَدَةً لِيَجْلِيَهَا عَلَى الضَّيْفِ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَرَمَلُ ذَرَمَلَةٍ
إِذَا سَلَحَ وَأَنْشَدَ لَعَوَامَتِي رَأَيْتُهُ تَقْهَلَا * وَأَنْ حَطَّاتُ كَتِفِيهِ ذَرَمَلَا

(ذَعْلُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّعْلُ الْأَقْرَارُ بَعْدَ الْجُودِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ مَارَأَيْتَ لَهُ
ذَكَرَ فِي الْكِتَابِ (ذَفْلُ) الذَّفْلُ وَالذَّفْلُ الْقَطِرَانُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَبْلَ الْخَضْخَضِ (ذَالُ) الذَّلُّ
نَقِيضُ الْعِزِّ ذَلٌّ يَذِلُّ ذُلًّا وَذِلَّةٌ وَمَذَلَّةٌ فَهُوَ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةِ مِنْ قَوْمٍ أَذْلَاءُ وَأَذَلَّةٌ وَذِلَالٌ
قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمَةَ وَشَاعِرُ قَوْمٍ أُولَى بَغْضَةٍ * قَعَّتْ فَصَارُوا لَنَا مَذَلَالًا

وَأَذَلَّهُ هُوَ وَأَذَلَّ الرَّجُلُ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءً وَأَذَلَّهُ وَجَدَهُ ذَلِيلًا وَاسْتَذَلُّهُ رَأَوْهُ ذَلِيلًا وَيُجْمَعُ الذَّلِيلُ
مِنَ النَّاسِ أَذَلَّةٌ وَذِلَالًا وَالذَّلُّ الْخِيسَةُ وَأَذَلَّهُ وَاسْتَذَلَّهُ كَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَذَلَّلَ لَهُ أَيْ خَضَعَ
وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُلْحَقُ الذَّلُّ بِنِشَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ وَيَنْتَفِي عَنْهُ أَنْوَاعُ الْعِزِّ جَمِيعُهَا
وَاسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ نَزَعَ الْقُرَادَ عَنْهُ لَيْسَ تَلْذِيًا نَسَبَهُ وَيَذَلُّ وَإِيَاهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ بِقَوْلِهِ

لَعَمْرُكَ مَا قَرَأْتُ بَنِي قُرَيْبٍ * إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بِمَسْتَطَاعٍ

قوله تنتمى طرفاتها هكذا
ضبط في المحكم وحرر
الرواية اه

قوله أبو ذبيا كل أوردته هنا في
فصل الذال المجهمة وفي المحكم
والتكملة في المهملة
وتبعهما القاموس غيران
عبارة التكملة والقاموس
وابن أبي ذبيا كل بالضم من
شعرائهم اه كتبه مصححه

وقوله أنشده ابن الأعرابي

لَيْهَنِي تَرَانِي لَا مَرِيءَ غَيْرَ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَخْدَانٍ هُنَّ حَفِيفٌ

أراد غير ذليل أو غير ذي ذلة ورفع صناعبر على البدل من تران وفي التنزيل العزيز زيننا لهم
غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قيل الذلة ما أمروا به من قتل أنفسهم وقيل الذلة أخذ
الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع في الذين عبدوا العجّل لأن الله تعالى تاب عليهم بقتل أنفسهم
وذل ذليل أما أن يكون على المبالغة وأما أن يكون في معنى مذلل أنشد سيديو به لكعب بن مالك
لقد أقيمت قريظة ما ساءها * وحل بدارهم ذل ذليل

والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة والذل والذل ضد الصعوبة ذل يذل ذلاً فهو ذلول يكون في
الإنسان والدابة وأنشد ثعلب

وما بك من عسرى ويسرى فأتني * ذلول بحاج المعتفين أريب

علق ذلولاً بالبلاء لأنه في معنى رفيق ورؤف والجمع ذل وأذلة ودابة ذلول الذكروا لا نثى في ذلك
سواء وقد ذلّه الكسائي فرس ذلول بين الذل ورجل ذليل بين الذلة والذل ودابة ذلول بينة الذل
من دواب ذل وفي حديث ابن الزبير بعض الذل أبقى للأهل والمال معناه أن الرجل إذا
أصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان أبقى له ولا هله وماله فإذا لم يصبر وهر فيها طاب البلاء العز
عز ربقةسه واهله وماله وربما كان ذلك سبباً لهلاكه وعير المذلة الوتد لأنه يشج رأسه وقوله
ساقيته كأس الردى بأسنة * ذل مؤللة الشفار حداد

انما أراد مذلة بالاحداى قد أدقت وأرقت وقوله أنشده ثعلب

* وذل أعلى الخوض من لطامها * أراد أن أعلاه تنهت ولم تكن فمكانه ذل وقيل وفي الحديث

اللهم أسقنا ذل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب
ومنه حديث ذي القرنين أنه خير في ركوبه بين ذل السحاب وصعبه فاختار ذلّه والذل والذل
الرفق والرجة وفي التنزيل العزيز واخفض أهما جناح الذل من الرحمة وفي التنزيل العزيز في
صفة المؤمنين أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين قال ابن الأعرابي فيماروى عنه أبو العباس
معنى قوله أذلة على المؤمنين رجاء رفقاء على المؤمنين أعزّة على الكافرين غلاظ شديد على
الكافرين وقال الزجاج معنى أذلة على المؤمنين أى جانبهم لم يكن على المؤمنين ليس أنهم أذلاء
مهانون وقوله أعزّة على الكافرين أى جانبهم لم غليظ على الكافرين وقوله عز وجل وذللّت

قُطُوفُهَا تَذْلِيلُ أَي سُوِّيتْ عَنْقَابُهَا وَدُائِيَّتْ وَقِيلَ هَذَا كَقَوْلِهِ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ كَمَا أَرَادُوا أَنْ
يَقْطُفُوا شَيْئاً مِنْهَا ذُلٌّ ذَلِكَ أَهَمُّ فَدَنَامُ مِنْهُمْ قُعوداً كَانُوا أَوْ مَضْطَجِعِينَ أَوْ قِيَاماً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَتَذْلِيلُ
الْعَذْوَقِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهَا إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهَا كَوَافِيرُهَا الَّتِي تُغْطِيهَا يَبْغِدُ الْإِبْرَاهِيمُ فَيَسْمَعُهَا
وَيُسَيِّرُهَا حَتَّى يَذْلِلَهَا خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ ظُهُورِهَا الْجَرِيدِ وَالسَّلَاةِ فَيَسْمَعُ قِطَافَهَا عِنْدَ يَتَبَّعِهَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَكَشَّحَ أَطِيفَ كَالْجَدِيدِ مُخَصَّرَ * وَسَاقَ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّالِّ

قَالَ أَرَادَ سَاقاً كَأَنْبُوبِ بَرْدِيٍّ بَيْنَ هَذَا النِّخْلِ الْمُدَّالِّ قَالَ وَإِذَا كَانَ أَيَّامَ الثَّمَرَةِ أَلَحَّ النَّاسُ عَلَى النِّخْلِ
بِالسَّقِيِّ فَهُوَ حِينَئِذٍ سَقِيٌّ قَالَ وَذَلِكَ أَنْعَمُ لِلنِّخْلِ وَأَجْوَدُ لِلثَّمَرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّقِيُّ الَّذِي يَسْقِيهِ
الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَفَّلَ لَهُ السَّقِيٌّ قَالَ شَمْرُوسَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُدَّالِّ فَقَالَ ذُلٌّ طَرِيقُ الْمَاءِ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّقِيِّ الْعَنْقُرَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الرَّخْصِ الْبَيْضِ وَهُوَ كَأَصْلِ
الْقَصَبِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَكْمُورٍ * كَعَنْقُرَاتِ الْحَامِثِ الْمَكْمُورِ

وَطَرِيقُ مُدَّالٍّ إِذَا كَانَ مَوْطُوءاً سَهْلاً وَذُلُّ الطَّرِيقِ مَا وَطِئَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَطَرِيقٌ ذَلِيلٌ مِنْ طُرُقِ
ذُلٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْأَلْ بَنِي رَبِّكَ ذُلًّا فَسَرَهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا وَتَكُونُ هِيَ
ذَلِيلَةً وَقَالَ الْفَرَاءُ ذُلًّا نَعْتَ السُّبُلِ يَقَالُ سَبِيلٌ ذُلٌُّ وَسَبِيلٌ ذُلٌّ وَيَقَالُ إِنَّ الذُّلَّ مِنْ صِفَاتِ النِّخْلِ
أَي ذُلَّتْ لِيَخْرُجَ الشَّرَابُ مِنْ بَطُونِهَا وَذُلُّ الْكَرْمِ ذُلِّيَّتْ عَنْقَابُهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّذْلِيلُ
تَسْوِيَةُ عَنْقَابِ الْكَرْمِ وَتَذْلِيلُهَا وَالتَّذْلِيلُ أَيْضاً أَنْ يَوْضَعَ الْعَذْقُ عَلَى الْجَرِيدَةِ اتَّحَمَلَهُ قَالَ أَمْرِئُ الْقَيْسِ
* وَسَاقَ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّالِّ * وَفِي الْحَدِيثِ كَمْ مِنْ عَذْقٍ مُدَّالٍّ لِابْنِ الدُّحْدَاحِ تَذْلِيلُ الْعَذْوَقِ
تَقْدِمُ شَرْحَهُ وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً فَهِيَ النِّخْلَةُ وَتَذْلِيلُهَا تَسْهِيلُ اجْتِمَاعِ ثَمَرَتِهَا وَإِذْنَاؤُهَا
مِنْ قَاطِفِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَتَرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مُدَّلَّةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي
أَي ثَمَارُهَا دَانِيَةٌ سَهْلَةٌ التَّنَاوُلُ مُحَلَّاةٌ غَيْرُ مُحْمِيَّةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ
الْمَدِينَةَ تَكُونُ مُحَلَّاةً أَيْ خَالِيَةً مِنَ السَّكَّانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوَحُوشُ وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا
وَجَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا أَيْ جَارِيَةٌ بِطَرَفِهَا وَاحِدُهَا ذُلٌّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

لَتَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ النِّقَى * مُغَادِرَ بِالنَّحْوِ أَذْلَالُهَا

أَي لَتَجْرِيَ عَلَى أَذْلَالِهَا فَلَمَّ تَأْسَى عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذْلَالُ الْمَسَالِكُ وَدَعَاهُ عَلَى أَذْلَالِهِ
أَي عَلَى حَالِهِ لِأَوَّاحِدِهِ وَيُقَالُ أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ عَلَيْهَا وَتَسْهَلُ

قوله وان كانت العين أى من
واحد العذرق وهو عذق
كما هو ظاهر اه محصاه

وتتيسر الجوهرى وقولهم جاء على أدلاله أى على وجهه وفى حديث عبد الله مامن شئ من كتاب الله الا وقد جاء على أدلاله أى على وجوه وطرقه قال ابن الأثير هو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو مأمه منه وذلل وفى خطبة زياد إذا رأيتونى أنفذ فيكم الامر فأنفذوه على أدلاله ويقال حائط ذليل أى قصير ويبت ذليل إذا كان قريب السمك من الارض وريح ذليل أى قصير وذلت القوافى للشاعر إذا سهلت وذلل القميص ما يلي الارض من أسافله الواحد ذلل مثل قُم وقم قال الزفان ينعث ضرغامه

* ان لنا ضرغامه جنادلا * مشتمرا قد رفع الذل ذلا * وكان يوما قطريرا باسلا *

وفى حديث أبى ذر يخرج من ثديه يتدلل أى يضطرب من ذلال الثوب وهى أسافله واكثر الروايات يتزلزل بالراى والذل والذل والذل والذل والذل كله أسافل القميص الطويل اذا ناس فأخلق والذل مقصور عن الذل الذى هو جمع ذلك كله وهى الذانن واحد هاذنن (ذمل) الذميل ضرب من سيرا الابل وقيل هو الير اللين ما كان وقيل هو فوق العنق قال أبو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيذ فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم ذمل يذمل ويذمل ذملا وذمولا وذميلا وذملا وهى ناقة ذمول من فوق ذمل قال الاصمعى ولا يذمل بعير يوما وليله الأمهرى وفى حديث قيس يسير ذميلا أى سير اسير عاليا وأصله فى سيرا الابل ابن الاعرابى الذميله المعية ويقال للابرس الأذمل والأعرم والأبقع قال وجمع الذمالة من النوق الذوامل قال الشاعر * تحب اليه اليملات الذوامل * وذامل وذميل اسمان (ذهل) الذهل تركك الشئ تناساه على عمد أو يشغل عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت وأذهلتى كذا وكذا عنه وأنشده * أذهل خلى عن فراشي مسجده * وفى التنزيل العزيز يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت أى تلو عن ولدها ابن سيده ذهل الشئ وذهل عنه وذهل بالاكسر عنه يذهل فيه ما ذهلا وذهولا تركه على عمد أو غفل عنه أو نسيه لشغل وقيل الذهل السلوطيب النفس عن الالف وقد أذهله الامر وأذهله عنه وحر ذهل من الليل وذهل أى قطعة وقيل ساعة منه مثل ذهل والذال أعلى وجاء بعد ذهل من الليل وذهل أى بعد هده وأنشد ابن برى لابي جهمة الذهلى

مضى من الليل ذهل وهى واحدة * كأن طائر بالدموع

قال وقال أبو بكر بن التبريزى ذهل بدال غير معجزة قال وكذا أنشده فى الحماسة والذهلول من الخيل الجواد الدقيق وذهل قبيلة وذهل حتى من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة أحدهما ذهل

قوله تحب اليه عبارة القاموس
وشرحه (خب) يحب بالضم
على غير قياس قال شيخنا
لان القاعدة فى الفعل اللازم
المضاعف ان يكون مضارعه
بالكسر الا ما شذفاه بالضم
على غير القياس وهى ثمانية
وعشرون فعلا منها خب
يحب اذا عدا كنبه مصححه

أَبْنُ شَيْبَانَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَالْأَخَرُ ذُهْلُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَقَدْ مَوَّاهُ وَأُذْهَلَا وَأُذْهَلَانُ وَأُذْهَيْلًا
 (ذول) الذال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن سيده وإنما
 حكمت على ألفها أنها منقلبة عن واولان عينها ألف مجهولة الانقلاب وتصغيرها ذُوَيْلَةٌ وَقَدْ
 ذَوَاتُ ذَاوَالِ ذُوَيْلُ الْيَابِسِ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالصَّحِيحُ الذَّوِيلُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ
 (ذيل) الذَّيْلُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَذَيْلُ الثَّوْبِ وَالْإِزَارِ مَا جَرَّ مِنْهُ إِذَا سَبَلَ وَالذَّيْلُ ذَيْلُ الْإِزَارِ مِنَ
 الرِّدَاءِ وَهُوَ مَا سَبَلَ مِنْهُ فَأَصَابَ الْأَرْضَ وَذَيْلُ الْمَرْأَةِ كُلُّ ثَوْبٍ تَلْبَسُهُ إِذَا جَرَّتْهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
 خَلْفِهَا الْجَوْهَرِيُّ الذَّيْلُ وَاحِدٌ أَيْ ذَيْلُ الْقَمِيصِ وَذُوَيْلَةٌ وَذَيْلُ الرِّيحِ مَا انْشَكَبَ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ
 وَذَيْلُ الرِّيحِ مَا تَرَكَهُ فِي الرَّمَالِ عَلَى هَيْئَةِ الرَّسِّ وَنَحْوِهِ كَانَ ذَلِكَ أَنْمَا هُوَ أَثَرُ ذَيْلِ جَرَّتْهُ قَالَ
 * لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ * وَذَيْلُهَا أَيْضاً مَا جَرَّتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْقَتَامِ
 وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَذْيَالٌ وَأَذْيَالُ الْآخِرَةِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ لَابِي الْبَقَرَاتِ النُّخَعِيُّ
 وَثَلَاثًا مِثْلَ الْقَطَامِ ثَلَاثٌ * لَحَفَّتْهُنَّ أَذْيَالُ الرِّيحِ تَرَبَا
 وَالكَثِيرُ ذُيُولٌ قَالَ النَّابِغَةُ

كَانَ حَجَرًا رَامِسَاتِ ذُيُولِهَا * عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَحَقَتْهُ الصَّوَانِعُ

وَقِيلَ أَذْيَالُ الرِّيحِ مَا خَيْرُهَا الَّتِي تَكْشَعُ بِهَا مَا خَفَّاهَا وَذَيْلُ النَّرْسِ وَالْبَعِيرِ وَنَحْوُهُمَا مَا سَبَلَ مِنْ
 ذَنْبِهِ فَتَعَلَّقَ وَقِيلَ ذَيْلُهُ ذَنْبُهُ وَذَالٌ يَذِيلُ وَأَذْيَالٌ صَارِلُهُ ذَيْلٌ وَذَالٌ بِهِ شَالٌ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ بِذَنْبِهِ وَفَرَسٌ
 ذَائِلٌ ذُو ذَيْلٍ وَذَيْالٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ وَفِي الصَّحَاحِ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَالْإِنْثَى ذَائِلَةٌ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ ذَائِلٌ
 طَوِيلُ الذَّيْلِ وَذَيْالٌ طَوِيلُ طَوِيلُ الذَّيْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْضاً طَوِيلُ الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبَّاسٍ
 ابْنِ مُرْدَاسٍ وَانِي حَازِرًا نَمَى سِلَاحِي * إِلَى أَوْصَالِ ذَيْالٍ مَنِيْعٍ

فَإِنْ كَانَ الْفَرَسُ قَصِيرًا وَذَنْبُهُ طَوِيلًا قَالُوا ذَائِلٌ وَالْإِنْثَى ذَائِلَةٌ أَوْ قَالُوا ذَيْالٌ الذَّنْبُ فِيهِ ذِكْرُونَ
 الذَّنْبُ وَيُقَالُ لِلذَّنْبِ الْفَرَسُ إِذَا طَالَ ذَيْلُ أَيْضاً وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ وَالذَّيَالُ مِنَ الْخَيْلِ الْمُتَجَتِّرِ فِي
 مَشْيِهِ وَاسْتِنَانِهِ كَأَنَّهُ يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنْبِهِ وَذَالُ الرَّجُلِ يَذِيلُ ذَيْلًا تَجَتَّرَ ذَيْلُهُ قَالَ طَرَفَةُ بِصَفِّ نَاقَةٍ
 فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدَةُ مَجْلِسٍ * تَرِي رَبِّهَا أَذْيَالُ سَحْلٍ مَمْدَدٍ

بِعَنَى أَنَّهُمَا جَرَّتْ ذَنْبُهَا كَمَا ذَالَتْ مَلُوكَةُ تَسْقِي الْخَمْرَ فِي مَجْلِسٍ وَفِي حَدِيثِ مَصْعَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَانٍ مَتَرَفَا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَدَهُنَ بِالْعَبِيرِ وَيَذِيلُ عِمْنَةَ الْيَمَنِ أَيْ يُطِيلُ ذَيْلَهَا وَالْإِمْنَةُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ وَيُقَالُ
 ذَالَتِ الْجَمَارِيَّةُ فِي مَشْيِهَا تَذِيلُ ذَيْلًا إِذَا مَسَّتْ وَجَرَّتْ أَذْيَالُهَا عَلَى الْأَرْضِ وَتَجَتَّرَتْ وَذَالَتِ النَّاقَةُ

بذنبها اذا نشرته على خذيها خالد بن جَنْبَةَ قال ذَيْلُ المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها كلها قال فلان دُعُولُ رَجُلٍ ذَيْلٌ فان كان طويلا الثوب فذلك الارفال في القميص والجُبَّة والذَيْلُ في درع المرأة اَوْ قِنَاعِها اذا ارْخَتْه وتذيلات الدابة حُرَّكت ذنبها من ذلك والذَيْلُ التَّجْتُرُ منه ودرع ذائله وذائل ومذال طويله والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة

وَكُلُّ صَوْتٍ نَشَلُهُ بُعْيَةٌ * وَتَسْجُ سُلَيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ

يعني سليمان بن داود على نبينا وعليه ما السلام والصَّوْتُ الدرع التي اذا صُبَّت لم يسمع لها صوت وذَيْلُ فلان ثوبه تَذِيْلٌ اذا طوله وملاء مَذِيْلٌ طويل الذيل وثوب مَذِيْلٌ قال الشاعر * عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأْمِ ذَيْلٍ * وَيُقَالُ أَذَالَ فُلَانٌ ثُوبَهُ أَيضاً إِذَا طَالَ ذَيْلُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دَلَاصُ حَصِينَةٍ * أَجَادَ الْمُسَدَّى سَرْدَهَا فَاذَّالَهَا وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا أَيِ ارْسَلَتْهُ وَحَلَقَتْ ذَائِلَهُ وَمَذَالَةُ رَقِيقَةٍ لَطِيفَةٌ مَعَ طُولِهَا وَالْمَذَالُ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْكَامِلِ مَا زِيدَ عَلَى وَتَدَهُ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ وَهُوَ الْمُسَبَّغُ فِي الرَّمْلِ وَلَا يَكُونُ الْمَذَالُ فِي الْبَسِيطِ الْأَمِنِ الْمُسَدَّسِ وَلَا فِي الْكَامِلِ الْأَمِنِ الْمَرْبِيعِ مِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ

أَنَا ذَمُّنَا عَلَى مَا خِيَلَتْ * سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعِمْرَانُ تَمِيمٌ

ومِثَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ * أَبْدَأُ بِمُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ

فَقَوْلُهُ رَنُّ مَنْ تَمِيمٌ مَسْتَفْعَلَانِ وَقَوْلُهُ تَلَفَرَّ رِيَا حُ مَتَفَاعِلَانِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ إِذَا زِيدَ عَلَى الْحَرْفِ وَاحِدٌ وَذَلِكَ الْحَرْفُ مَا لَا يَزِيدُ أَحْفَ فَاسْمُهُ الْمَذَالُ نَحْوُ مَتَفَاعِلَانِ أَصْلُهُ مَتَفَاعِلُنْ فزِدَتْ حَرْفًا فَصَارَ ذَلِكَ الْحَرْفُ بِمَنْزِلَةِ الذَّيْلِ لِلْقَمِيصِ وَذَالَ الشَّيْءُ يُذِيلُ هَانُ وَأَذَلْتُهُ أَنَا أَهَنْتُهُ وَلَمْ أُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ وَأَذَالَ فُلَانٌ فَرَسَهُ وَغَلَامَهُ إِذَا أَهَانَهُ وَالْإِذَالَةُ الْإِهَانَةُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ وَهُوَ امْتِنَانُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحِلِّ عَلَيْهَا وَفِي رِوَايَةٍ بَاتِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَاتِبِي فِي إِذَالَةِ الْخَيْلِ أَيِ إِهَانَتِهَا وَالِاسْتِخْفَافِ بِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَسْرِخْ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَقِيلَ إِنَّهُمْ وَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ عَنْهَا وَأَرْسَلُوهَا وَالْمَذَالُ الْمُهَانُ وَقِيلَ لِلْأَمَةِ الْمُهَانَةُ الْمَذَالَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَخِيلُ مَنْ مَذَالَتْهُ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَتَجَتَّرُ وَيُقَالُ ذَيْلُ ذَائِلٍ وَهُوَ الْهَوَانُ وَالْخِزْيُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَ أَذْيَالُ مِنَ النَّاسِ أَيِ أَوَاخِرُ مَنْهُمْ قَلِيلٌ وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ تَذِيلُ هَزَلَتْ وَفَسَدَتْ وَأَذَلَتْهَا أَهْزَلَتْهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَذِيلُ وَالْمَتَذِيلُ الْمُتَبَدِّلُ وَبَنُو الذَّيَالِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ

(فصل الراء) (رأل) الرأل ولد النعام وخص بعضهم به الحوْلِيٌّ مِنْهَا قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

قوله والمذال في القاموس
انه المذيل كعظم وكلاهما
صحيح كما في كتب العروض
كتبه مصنفه

* كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ * أَرَادَ عَلَى رَالٍ فَمَا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا قِيَاسِيًا وَأَمَا أَنْ
يَكُونَ أَبْدَلُ أَبْدَلِ الْأَصْحِيحِ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَكَنُ لِلْقَافِيَةِ إِذَا خَفِيفًا قِيَاسِيًا
فِي حَكْمِ الْمُحَقِّقِ وَالْجَمْعُ أَرُوْلُ وَرِثْلَانُ وَرِثَالُ وَرِثَالَةٌ قَالَ طَنْفِيلُ
أَذُوْدُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رِثَالَةٌ * شِلَالًا كَمَا ذِيْدَانِهَا لُ الْخَوَاصِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى الْهَاءَ لَحِقَتْ الرِّثَالَ لَتَأْنِيَتْ الْجَمَاعَةُ كَمَا لَحِقَتْ فِي الْفِعَالَةِ وَالْأَنْثَى رِثَالَةٌ أَنْشَدَ
نَعْلَبُ
أَبْلَغُ الْحَرْثِ عَنِّي أَنْتِي * سُرَّ شَيْخٌ فِي إِيَادٍ وَمُضَرٍّ
رِثَالَةٌ مُمْتَنِّفٌ بِأَعْوَمُهَا * تَأْكُلُ الْقَتْلَ وَخَنَانُ الشَّجَرِ
وَنَعَامَةٌ مُرِثَلَةٌ ذَاتُ رَالٍ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْفَالِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوْدَتَهُ

قَامَتْ إِلَى جَنِيٍّ تَسُُّ أَيْرَى * فَزَفَّ رَالِي وَاسْتَطِيرَتْ طَيْرِي
أَنَّمَا أَرَادَ أَنْ فِيهِ وَحْشِيَّةٌ كَالرَّأْلِ مِنَ الْفَرْعِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ شَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ أَيُّ فَرْعٍ عَوَّافَهُرٍ بَوَا
وَاسْتَرَأَتْ الرِّثْلَانُ كَبُرَتْ وَاسْتَرَأَلَ النَّبَاتُ إِذَا طَلَّ شَبَّهَ بِعُنُقِ الرَّأْلِ وَمَرَّ فُلَانٌ مَرَاتِلًا إِذَا أَسْرَعَ
وَالرُّوَالُ مَهْمُوزُ الزِّيَادَةِ فِي أَسْمَانِ الدَّابَّةِ وَالرُّوَالُ وَالرَّوَالُ أَعَابَ الدَّوَابِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بغيرِ هَمْزٍ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ وَقِيلَ الرُّوَالُ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً وَالْمَرْوُولُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الرُّوَالُ
وَهُوَ اللَّعَابُ أَبُو زَيْدٍ الرُّوَالُ وَالرُّوَامُ اللَّعَابُ وَابْنُ رَآلٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ سِنْدِسٍ طَيِّئٌ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالَ سَيْبُويه وَكَانَ
الصَّعِقُ قَوْلَهُمْ ابْنُ رَآلٍ وَابْنُ كُرَاعٍ لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَآلٍ وَابْنُ الْكُرَاعِ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَآلَانِي كَمَا قَالَ وَافِي ابْنُ كُرَاعٍ كُرَاعِيٌّ وَذَاتُ الرِّثَالِ وَجَوْرِثَالُ مَوْضِعَانِ قَالَ الْأَعَشَى

قوله كبرت الذي في القاموس
كبرت اسنانها وضبطت
الباء بضمها وقال الشارح
ليس في العباب لفظة اسنانها
أه كتهه صححه

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَتِيبَ فَذَاقَا * رَفَرَوْضَ الْقَطَا فَذَاتُ الرِّثَالِ
وَقَالَ الرَّاعِي وَأَمْسَتْ بِوَادِي الرِّقَّتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ * بِجَوْرِ رِثَالٍ حَيْثُ بَيْنَ فَالِقَتِهِ
الْجَوْهَرِيَّ وَذَاتُ الرِّثَالِ رَوْضَةٌ وَالرِّثَالُ كَوَاكِبُ (رَأْبَلُ) الرِّثَالُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالذَّئْبِ
يَهْمُزُونَ لَاهِم مِثْلُ حَلَّاتِ السَّوِيْقِ وَحَلَّيْتُ وَالْجَمْعُ الرِّثَالُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ حَرْفُ اللَّيْنِ فِيهِ بَدَلًا
مِنَ الْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا قُضِيَتْ عَلَى رِثَالِ الْمَهْمُوزِ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ عَلَى كَثَرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ
جِهَةِ قَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى رِيَالٌ بغيرِ هَمْزٍ وَذَلِكَ أَنَّ رِيَالًا بغيرِ هَمْزٍ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِلَالٌ أَوْ
فَعْلَالٌ فَلَا يَكُونُ فِيهِ عِلَالٌ مِنْ أَبْنِيَّةِ الْمَصَادِرِ وَلَا فَعْلَالٌ وَلَا يَأْوُهُ أَصْلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا
فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فُتِبَتْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رِثَالًا فَعْلَالٌ هَمْزُهُ أَصْلٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ خَرَجُوا يَتَرَابِلُونَ

وأن ريبا لا تخفف عنه تخفيفا بديلا وإنما قضينا على تخفيف همزة ريبا لأنه بدلي لقول بعض العرب يصف رجلا هو أيت أبو ريبا بل وإنما قال ريبا بل ولم يقل ريبا بل لأن بعده عساف مجاهل وحكى أبو علي ريبا بل العرب للصوصهم فان قلت فان ريبا لا فعمال لكثرة زيادة الهمزة وقد قالوا تر بل لجه قلنا ان فعمالا في الاسماء عدم ولا يسوغ الحمل على باب انقح مل ما وجد عنه مندوحة وأما تر بل لجه مع قولهم ريبا بل فن باب سبط وإنما هو في معنى سبط وليس من لفظه ولا للذي يبيع اللؤلؤ فيه بعض خوفه وليس منه ولا يجب أن يحمل قولهم يترأ بلون على باب تمسكن وتمذرع وخرجوا يتغفرون لقله ذلك وقال بعضهم همزة ريبا بل بدل من ياء وفي حديث ابن أبي نيس كانه الريبا الهصورأى الاسد والجمع الرآبل والرآيبيل على الهمز وركه وذئب ريبا بل واص ريبا بل وهو من الجرأة وترأ بلوا تلصصوا وخرجوا يترأ بلون اذا غزوا على أرجلهم وخدمهم بلا وال عليهم وفعل ذلك من رأ بلته وخبته وترأ بل ترأ بلا ورا بل رأ بله وفلان يترأ بل أي يغير على الناس ويفعل فعل الاسد وقال أبو سعيد يجوز فيه ترك الهمز وأنشد لجرير

ريابيل البلاد يحقن مني * وحيمة أريحاء لي استجبابا

قال ابن بري البيت في شعر جرير * شياطين البلاد يحقن زأري * وأريحاء بيت المقدس قال ومثله للخميري ويلقى كما كئيدا في قتالنا * ريبا بل ما فينا كهام ولا نكس ابن سيده وقيل الريبا الذي تلده أمه وحده وفعل ذلك من رأ بلته وخبته والرأ بله أن يمشي الرجل متكئا في جانبه كانه يتوحي (ربل) الرأ بله والرأ بله تسكن وتحرك قال الاصمعي والتحريك أفصح كل لجة غليظة وقيل هي ما حول الضرع والحيا من باطن الفخذ وقيل هي باطن الفخذ وجهها الرأ بلات وقال نعلب الرأ بلات أصول الأنفاذ قال

كان مجامع الرأ بلات منها * فإمام ينهضون الى فئام

وقال المستو غر بن ربيعة يصف فرسا عرقت وبهذا البيت سمي المستو غر

ينش الماء في الرأ بلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير

قال وامرأة ربله ور بلاه ضخمة الرأ بلات ولكل انسان ربلتان وامرأة ربلان رفعا أي ضيقة الأرفاغ والرأ بل كثة اللحم والنحوم وفي المحكم الرأ بله كثة اللحم ورجل ريبيل كثير اللحم ور بل اللحم وأنشد ابن بري للقطامي * على الفراش الضجيج الأغيد الرأ بل * وأنشد أيضا للاخطل بحرة كاتان الضحل ضمها * بعد الرأ بله تر حالي ونسياري

قوله وأريحاء بيت المقدس
أريحاء كزليحاء وكربلاء
وتقصر وفي ياقوت بين
أريحاء وبيت المقدس يوم
للفارس في جبال صعبة
المسلك تأمل كتبه مصححه
قوله ويلقى هكذا في الأصل
بالمنشاة التحسية ولم نقف على
ضبطه فخر الرواية كتبه
مصححه

واحدة ربله ومتربله كثيرة اللحم والسحم والرييلة السمن والخفض والنعمة قال أبو خراش
ولم يك منلوج الفؤاد مهجبا * أضاع السباب في الرييلة والخفض
ويروى مهجلا والرييلة المرأة السمينه وتربلت المرأة كثر لجهها وتربلت أيضا كذلك وربل بنو فلان
يربلون كثر عددهم ونموا وقال نعلب ربل القوم كنوا أو كنوا أولادهم وأموالهم وفي حديث بني
اسرائيل فلما كنوا وربلوا أي غلظوا ومنه تربل جسمه إذا انتفخ وريل قال هذا قول الهروي
والربل ضروب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تفتطرت بورق أخضر من غير مطر
يقال منه تربلت الأرض ابن سيده والربل ورق يتفطر في آخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من
غير مطر والجمع ربول قال الكميت يصف فراخ النعام

أوين إلى ملاطفة خضود * لما كهن أطراف الربول
يقول أوين إلى أم ملاطفة تسكر لهن أطراف الشجر ليا كن وربل أربل كأنهم أرادوا
المبالغة والاجادة قال الراجز

أحب أن أصطاد ضبا سحجلا * وورلا ير نادربلا أر بلا

وقد تربل الشجر قال ذو الرمة

مكوراً ونذر من رخاى وخطرة * وما اهتز من ثدائه المتربل

وخرجوا يستر بلون يرعون الربل وربلت الأرض وأربلت كثر ربلها وقيل لا يزال بهار ربل وأرض
مربال كثيرة الربل وربلت المراعى كثر عشبها وأنشد الأصمعي

وذو مضاض ربلت منه الجحر * حيث تلاقى واسط وذو أمر

قال الجسر دارات في الرمل والمضاض نبات الفراء الريال النبات الملتف الطويل وتربلت
الأرض أخضرت بعد اليبس عند إقبال الخريف والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من
تحت اليبس منه نبات أخضر والرييل اللص الذي يغزو القوم وحده وفي حديث عمرو بن العاص
رضي الله عنه أنه قال انظروا النار جلا لا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم إلا فلانا فإنه كان رييلا
في الجاهلية النفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروي في الغريبين ورييلة العرب هم الخبيثاء
المتكصرون على أسوقهم وقال الخطابي هكذا جاء به الحديث بالباء الموحدة قبل الياء قال وأراه
الرييل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب رييال وإص رييال وهو من الجرأة أو ارتصاد
الشتر وقد تقدم وربال اسم وخرجوا يتربلون أي يتصيدون والريبال بغير همز الاسد ومشتق منه

قوله أحب الخ كذا في النسخ
هنا والمحكم أيضا وسياق
في رمل وسحجبل
أحب أن أصطاد ضبا سحجلا
رعى الربيع والشتاء أر ملا
كتبه مصححه

قوله وخبثه عبارة القاموس
وفعل ذلك من رأبته أى
دهانه وخبثه كتبه مصححه

وقد تقدم ذكره قال أبو منصور هكذا سمعته بغير همز قال ومن العرب من همزه قال وجعه رأبته
والزيبال بغير همز أيضا الشيخ الضعيف وفعل ذلك من رأبته وخبثه (رجل) الرجل التارفي
طول وقيل التام الليث هو سبجل رجل اذا وصف بالترارة والنعمة وجارية سبجله رجلاه ضخمة
لحمة جيدة الخلق في طول أيضا وبغير ر رجل عظيم وقيل لآبنة الخس أى الابل خير فقالت السبجل
الرجل الرحلة الفعل ورجل رجل عظيم الشأن وفي حديث ابن ذريرن وملكار بجلا الرجل
بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء (رتل) الرتل حسن تناسق الشيء وتغررتل ورتل حسن
التنضيد مستوي النبات وقيل مفلج وقيل بين أسنانه فروج لا يركب بعضهم ابعضا والرتل يياض
الاسنان وكثرة ماء اوربما قالوا رجل رتل الاسنان مثل تعب بين الرتل اذا كان مفلج الاسنان
وكلام رتل ورتل أى مررتل حسن على تودة ورتل الكلام أحسن تأليفه وأبانه وتهمل فيه والترتيل
في القراءة الترسل فيه والتبيين من غير نفي وفي التزليل العزيز ورتل القرآن ترتيلا قال أبو العباس
ما أعلم الترتيل الا التحقيق والتبيين والتبيين أراد في قراءة القرآن وقال مجاهد الترتيل الترسل
قال ورتلته ترتيلا بعضه على أربع بعض قال أبو منصور ذهب به الى قولهم تغررتل اذا كان حسن
التنضيد وقال ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال يبينه وقال أبو اسحق
والتبيين لا يتم بأن يعجل في القراءة وانما يتم التبيين بأن يبين جميع الحروف ويؤلفها حقها
من الاشباع وقال الضحاك انبأه حرافا وفي صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التأتى فيها والتهمل وتبيين الحروف والحركات تشبيها
بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الأخوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقوله عز وجل ورتلناه
ترتيلاً أى أنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة والتكث فيه هذا قول الزجاج وترتل في الكلام
ترسل وهو يترتل في كلامه ويترسل والرتل والرتل الطيب من كل شئ وماء رتل بين الرتل بارد
كلاهما عن كراع والرتل لا مقصور وممدود عن السير في جنس من الهوام والرتلة أن يمشى
الرجل متكفا في جانبيه كأنه متكسر العظام والمعروف الرأبلة (رتل) الرتل القصير
(رجل) الرجل معروف الذكركم من نوع الانسان خلاف المرأة وقيل انما يكون رجلا فوق
الغلام وذلك اذا احتلم وشب وقيل هو رجل ساعة تلده أمه الى ما بعد ذلك وتصغيره رجيل
ورويجل على غير قياس حكاه سيبويه التهذيب تصغير الرجل رجيل وعامة هم يقولون رويجل
صدق ورويجل سوء على غير قياس يرجعون الى الراجل لان اشتقاقه منه كما أن العجل من العاجل

قوله وقال أبو اسحق والتبيين
الح عبارة التهذيب وقال أبو
اسحق ورتل القرآن ترتيلا
بينه تبيينا والتبيين الح

والحذر من الحاذر والجمع رجال وفي التنزيل العزيز واستشهدوا شهيدين من رجالكم أراد من
 أهل ملتكم ورجالات جمع الجمع قال سيبويه ولم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد يعني أنهم
 لم يقولوا رجال قال سيبويه وقالوا ثلاثة رجلة جهلوه بدلا من أرجال وتطيره ثلاثة أشياء جعلوا
 أفعاء بدلا من أفعال قال وحكي أبو زيد في جمع رجلة وهو أيضا اسم الجمع لأن فعله ليست من
 أبنية الجمع وذهب أبو العباس إلى أن رجلة مخفف عنه ابن جني ويقال لهم المرجل والاثني رجلة
 قال

كُلُّ جَارِظٍ مُغْتَبِطٌ * غَيْرُ جِرَانِ بْنِ جَبَلَةٍ
 خَرَقُوا جَيْبَ قَتَاتِهِمْ * لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

عني بجيبها ههنا وحكي ابن الأعرابي أن أبا زياد الكلابي قال في حديث له مع امرأته فتهايج
 الرجلان يعني نفسه وامرأته كأنه أراد فتهايج الرجل والرجلة تغلب المذكر وترجلت المرأة
 صارت كالرجل وفي الحديث كانت عائشة رضي الله عنها رجلة الرأي قال الجوهري في جمع الرجل
 أرجل قال أبو ذؤيب

أَهْمُ بَنِيهِ صَيْفُهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ * وَقَالُوا نَعْدُوَا غَرْوَسَ الْأُرْجُلِ

يقول أهمهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا لا يهمهم تعدأي انصرف عنا قال ابن بزري الأرجل هنا
 جمع أرجال وأرجال جمع راجل من راجل صاحب وأصحاب وأصحاب الأئمة حذف الياء من
 الأرجل لضرورة الشعر قال أبو المثلّم الهذلي

يَا صَخْرُورَ أَدَمَاءٍ قَدْ تَمَّاعَهُ * سَوْمُ الْأُرْجُلِ حَتَّى مَأْوُهُ طَعْلُ
 وَقَالَ آخِرُ كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى حَقْبَاءَ قَارِبَةٍ * أَحْيَى عَلَيْهِمُ أَبَانِينَ الْأُرْجُلِ

أبَانَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ

كَأَنَّ مَصَامِتِ الْأُسُودِيَّةِ طَنَهُ * هَرَاغُ وَآثَارِ الْأُرْجُلِ مَلْعَبُ
 وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَطَلُّ مِنْهُ سِبَاعُ الْجَوْضَانِ * وَلَا تَشْيُ بَوَادِيهِ الْأُرْجُلُ

وقال كثير في الأرجل

لَهُ بِجُبُوبِ الْقَادِسِيَّةِ فَالْشَّبَا * مَوَاطِنُ لَا تَمْشِي بِهِنَّ الْأُرْجُلُ

قال ويدل ذلك على أن الأرجل في بيت أبي ذؤيب جمع أرجال أن أهل اللغة قالوا في بيت أبي المثلّم
 الأرجل هم الرجال وسومهم مرهم قال وقد يجمع رجل أيضا على رجلة ابن سيده وقد يكون

الرَّجُلُ صفةٌ بمعنى بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك أجاز سيبويه الجرف في قواهم مررت برجل
رجل أبوه والاكثر الرفع وقال في موضع آخر اذا قلت هذا الرجل فقد يجوز أن تعني كماله وأن تريد
كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى وذهب سيبويه الى أن معنى قولك
هذا زيد هذا الرجل الذي بن شأنه كذا ولذلك قال في موضع آخر حين ذكر ابن الصعق وابن كراع
وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو من قبل أن هذه أعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل حذفوا ولذلك
قال الفارسي ان التسمية اختصار جله أو جمل غيره وفي معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل
أي فوق الغلام وتقول هذا رجل أي راجل وفي هذا المعنى للمرأة هي رجلة أي راجلة وأنشد
فان يك قواهم صادقا * فسبقت نسائي اليكم رجالا

أي رواجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والراجل يقال رجل جيد الرجل ورجل
بين الرجولة والرجلية والرجلية الاخيرة عن ابن الاعرابي وهي من المصادر التي
لا أفعال لها وهذا أرجل الرجلين أي أشدهما وفيه رجلية ليست في الآخر قال ابن سيده
وأراه من باب أحنت الشاتين أي أنه لا فعل له وانما جاء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي
امرأة مرجل تلد الرجال وانما المشهور مذكروا قالوا ما أدري أي ولد الرجل هو يعني آدم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد مرجل فيه صور كصور الرجال وفي الحديث أنه ابن
المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فأما في العلم والرأي فمعهود
وفي رواية أن الله الرجل من النساء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي
والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال أبو اسحق والرجل من أصل الفخذ الى القدم أنثى
وقواهم في المثل لا تمس برجل من أبي كقواهم لا يرجل رجلا من ليس معك وقوله

ولا يدرك الحاجات من حيث تبغى * من الناس الا المصبحون على رجل

يقول انما يقضي المشركون القيام لا المتزملون النيام فأما قوله

أرتني جحلا على ساقها * فهش الفؤاد لذل الجلل

فقلت ولم أخف عن صاحبي * ألابي أنا أصل تلك الرجل

فانه أراد الرجل والجلل فالقي حركة اللام على الجيم قال وايس هذا وضع لان فعلا لم يأت الا في
قواهم ابل واطل وقد تقدم والجمع أرجل قال سيبويه لانعله كسر على غير ذلك قال ابن جني
استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالى ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من

قوله ألابي أنا هكذا في الاصل
وفي المحكم الأتي وعلى الهمزة
فتحة وانظر وحرر الرواية
كتبه مصححه

قوله أبو اسحق هكذا في
الاصول وفي شرح القاموس
والمحكم أبو الحسن اهـ مصححه

أرجل جمع أرجله وأرجله جمع رجّال ورجّال جمع راجل كما تقدم وقد أجاز أبو اسحق في قوله
* في ليله من جمادى ذات أنديّة * أن يكون كسر ندى على نداء كجمل وجمال ثم كسر نداء
على أنديّة كرده وأردية قال فكذلك يكون هذا والرجل اسم للجمع عند سيبويه وجمع
عند أبي الحسن ورجح النارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعاً ثم صغر لرُدّ إلى واحد ثم جمع
ونحن نجد مصغراً على لفظه وأنشد

بَيْتُهُ بَعْضُ — بَعْضٍ مِنْ مَالِيَا * أَخْشَى رُكْبِيًّا وَرُجِيًّا لِأَعَادِيَا

وأنشد وأين ركب واضعون رجالهم * إلى أهل بيت من مقامة أهودا
ويروى من يوت بأسودا وأنشد الأزهرى

وظَهَرَ تَنْوِفَةٌ حَذْبًا تَمْنَى * بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سُرَاعَا

قال وقد جاء في الشعر الرّجّلة وقال تميم بن أبى * ورجّله يضربون البيض عن عرض * قال
أبو عمرو الرّجّلة الرّجّالة في هذا البيت وليس في الكلام فعلة جاء جمعاً غير رجّلة جمع راجل وكما
جمع كم وفي التهذيب ويجمع رجّاجيل والرجّالان أيضاً الرّاجل والجمع رجّلى ورجّال مثل عجلان
وعجلى وعجّال قال ويقال رجل ورجّال مثل عجل وعجّال وامتزج عجل وعجّال ونسوة رجّال
مثل عجمال ورجّال مثل عجمال قال ابن بري قال ابن جني راجل ورجّالان بضم الراء قال الرازي
ومرّكب يخاطني بالركبان * يقي به الله أذّة الرّجلان

ورّجال أيضاً وقد حكى أنه اقراة عبد الله في سورة الحج وبالتخفيف أيضاً وقوله تعالى فان خفت
فربّالا وربّكنا أي فصّلوا ربّكنا وربّالا جمع راجل مثل صاحب وصحاب أي ان لم يمكنكم أن
تقوموا فانتين أي عابدين موقنين الصّلاة حقّها الخوف ينالكُم فصّلوا ربّكنا التهذيب رجّال أي
رجّالة وقوم رجّلة أي رجّالة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو أشد من ذلك فصّلوا
رجّالا وربّكنا الرّجال جمع راجل أي ماش والراجل خلاف الفارس أبو زيد يقال رجّلت بالكسر
رجّلا أي بقيت راجلا والكسائي مثله والعرب تقول في الدعاء على الانسان ماله رجّال أي عديم
المركوب فبقى راجلا قال ابن سيده وحكى الليثاني لا تفعل كذا وكذا أمك راجل ولم يفسره
الا أنه قال قبل هذا أمك هابل وثا كل وقال بعده هذا أمك عقرى وخشى وخيرى فدّلنا ذلك
بمجموعه أنه يريد الحزن والشكل والرّجّلة المشى راجلا والرّجّلة شدة المشى حكاهما
أبو زيد وفي الحديث العجّاء بحرّها جبار ويروى بعضهم الرّجل جبار فسرهم من ذهب اليه

قوله وأنشد الأزهرى وظهر
الخ في التهذيب قبله والرجل
جماعة الرّاجل وهم الرّجّالة
والرجال وأنشد وظهر الخ
كتبه مصححه

قوله تميم بن أبى هكذا في
الاصول وفي شرح القاموس
وأنشد الأزهرى لا نبي مقبل
وفي التكملة قال ابن مقبل
كتبه مصححه

قوله وقوم رجّلة هكذا ضبط
في الاصل بالفتح ومثله في
التكملة وفي شرح
القاموس أن راجلا يجمع
أبضا على رجّلة محرّكة
ككاتب وكتبة فتنبه كتبه
مصححه

أن راكب الدابة إذا أصابت وهو راكبها انساناً أو وطئت شيئاً بيدها فضمنه على راكبها وان
أصابت به رجلها فهو جبار وهذا إذا أصابته وهي تسير فأمّا أن تصيبه وهي واقفة في الطريق
فالراكب ضامن ما أصابت به يد أو رجل وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان
واجباً على راكبها على كل حال نفعت برجلها أو خبطت بسدها سائراً كانت أو واقفة قال
الازهري الحديث الذي رواه الكوفيون أن الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الأثير
في قوله في الحديث الرجل جبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والفقهاء
فيه مختلفون في حالة الركوب عليها أو قودها وسوقها وما أصابت برجلها أو يدها قال وهذا الحديث
ذكره الطبراني مرفوعاً وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحرّره رجلاً وهي المستوية بالارض
الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال أبو الهيثم حرّره رجلاً الحرة أرض حجارتهما سود والرجلاء
الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا رجل ابن سيده وحرّره رجلاً
لا يستطيع المشي فيها خشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر
رجلي هي بوزن دقلى حرّره رجلى في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجله والرجيل من الخيل
الذي لا يتحى ورجل رجيل أي قوى على المشي قال ابن بري وكذلك امرأة رجيلة للقوية على
المشي قال الحرث بن حنّلة

أني اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا مئان السجج

التهديب ارتجل الرجل ارتجلاً إذا ركب رجله في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت أي
اركب ما ركبت من الامور وترجل الزندوار تجله وضعه تحت رجله وترجل القوم اذا نزلوا عن
دوابهم في الحرب للقتال ويقال جلا الله على الرجل والرجلة ههنا فعل الرجل الذي لا دابة له
ورجل الشاة وارتجلها علقها برجله ورجلها برجله ورجلها برجلها وارتجلها علقها برجلها والمرجل من
الزقاق الذي يسلك من رجل واحدة وقيل الذي يسلك من قبل رجله الفراء الجلد المرجل الذي يسلك
من رجل واحدة والمنجول الذي يشق عرقوبه بجميع ما يسلك الناس اليوم والمزقق الذي يسلك
من قبل رأسه الاصمعي وقوله

أيام الحف مئزى عقر أئرى * وأغض كل مرجل ريان

أراد بالمرجل الزق الملاّن من الخمر وغضه شربه ابن الاعرابي قال المفضل بصف شعره وحسنه
وقوله أغض أي أنقص منه بالمقراض ليستوى شعته والمرجل الشعر المسرح ويقال للمشط

قوله فهو جبار أي هدر كما
في عبارة التهذيب اه مصححه

قوله أيام الحف الخ تقدم في
ترجمة غرض بلفظ
أيام اسحب امتي عقر الملا
البيت واعلمها روايتان

اه مصححه

مِنْ رَجُلٍ وَمُسْرَحٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ الْأَغْبَا التَّرَجُّلِ
وَالْتَرَجِيلِ تَسْرِجُ الشَّعْرَ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ الْأَدْهَانِ وَمَشَطَ الشَّعْرَ وَتَسْوِيتَهُ
كُلُّ يَوْمٍ كَانَهُ كَرِهَ كَثْرَةَ التَّرَفِّهِ وَالتَّسْنِيمِ وَالرُّجْلَةُ وَالتَّرَجِيلُ بَيَاضٌ فِي أَحَدِي رِجْلِي الدَّابَّةِ لَا بَيَاضَ بِهِ
فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٌ نَجْمَةٌ رَجُلًا وَهِيَ الْبَيْضَاءُ أَحَدِي الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ
وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا وَهُوَ أَرْجَلٌ وَنَجْمَةٌ رَجُلًا أَيْ ضَتَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ وَيُكْرَهُ الْأَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ غَيْرُهُ
قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ * كَمَيْتٌ كَاوْنُ الصَّرْفِ أَرْجَلٌ أَقْرَحُ

قوله ورجلات المرأة ولدها
ضبط في القاموس مخففا
وضبط في نسخ المحكم
بالتشديد اهـ كنبه مصححه

فَقَدْ حَبَّ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحُ قَالَ وَشَاةٌ رَجُلًا كَذَلِكَ وَفَرَسٌ أَرْجَلٌ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالرُّجْلَةِ وَرَجَلَتْ
الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَضَعَتْهُ بِحَيْثُ خَرَجَتْ رَجُلًا لَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ الْيَتْنُ الْأَمْوِيُّ
إِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَلَدَتْهَا الرُّجْلَاءُ مِثَالُ الْغُمَيْصَاءِ وَوَلَدَتْهَا طَبَقَةٌ بَعْدَ طَبَقَةٍ
وَرَجُلُ الْغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْأَبْلِ لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلُّ قَالَ الْكَمَيْتُ
صَرَّ رَجُلَ الْغُرَابِ مَذْكُوكٌ فِي النَّارِ * سَ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ

رَجُلٌ الْغُرَابُ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرْفِ فَهُوَ مَنْ يَابَ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَاسْتَمَلَ الصَّمَاءَ وَتَقْدِيرُهُ
صَرًّا مِثْلُ صَرِّ رَجُلِ الْغُرَابِ وَمَعْنَاهُ اسْتَحْكَمَ مَذْكُوكٌ فَلَا يَكُنْ حَلُّهُ كَمَا لَا يَكُنُ الْفَصِيلُ حُلُّ رَجُلِ
الْغُرَابِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الرُّوْيَا لَوْلَا عَابِرُوهِي عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ أَرَى أَنَّهَا عَلَى رَجُلٍ قَدَرٍ جَارٍ وَقَضَاءُ
مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ اقْتَسَمُوا إِذَا رَأَوْا فِطْرَ سَهْمٍ فَلَانِ
فِي نَاحِيَتِهِ أَيْ وَقَعَ سَهْمُهُ وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يُجِبُّ رِيَالَهُ فَهُوَ طَائِرٌ وَالْمَرَادُ أَنَّ
الرُّوْيَا هِيَ الَّتِي يُعَبِّرُهَا الْمُعَبِّرُ الْأَوَّلُ فَكَأَنَّمَا كَانَتْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ فَسَقَطَتْ فَوَقَعَتْ حَيْثُ عُبِّرَتْ
كَأَيُّ سَقَطَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَجُلٍ الطَّائِرُ بِأَدْنَى حَرَكَةٍ وَرَجُلُ الطَّائِرِ مِيسَمٌ وَالرُّجْلَةُ الْقُوَّةُ عَلَى
الْمَشْيِ رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجُلًا وَرَجُلُهُ إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَحَدَّهُ وَلَا دَابَّةَ لَهُ يَرْكَبُهَا
وَرَجُلٌ رَجُلِيٌّ لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ مَنَسُوبٌ إِلَى الرُّجْلَةِ وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ الصَّبُورُ
عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى أَشَبَّاهَا وَطَالَ أَيُّهَا * ذُو رُجْلَةٍ تَشْنُ الْبَرَّائِنِ بِجَنْبِ

وَأَمْرًا رَجِيًّا لَهُ صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ وَنَاقَةٌ رَجِيَّةٌ لَهُ وَرَجُلٌ رَاجِلٌ وَرَجِيلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ وَكَذَلِكَ

البعير والجمار والجمع رَجُلِي وَرَجَائِي وَالرَّجِيلُ أَيضاً مِنَ الرِّجَالِ الصُّلْبُ اللَّيْثُ الرَّجْسَةُ نَجَابَةٌ
 الرَّجِيلُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ السَّيْرِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلَا الْإِنْفِ النَّعُوتُ نَاقَةٌ
 رَجِيلَةٌ وَجَارِ رَجِيلٍ وَرَجُلُ رَجِيلٍ مَشَاءُ التَّهْذِيبُ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولِيَّةِ وَالرُّجُولَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ
 وَإِذَا خَلَيْتُكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ * فَاقْطَعْ لُبَاتِنَهُ بِحَرْفِ ضَامِرٍ
 وَجَنَاهُ مَجْنَرَةُ الصُّلُوعِ رَجِيلَةٌ * وَلَقِيَ الْهَوَا جِرْدَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ
 أَيْ سَرِيعَةِ الْهَوَا جِر الرِّجِيلَةِ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْمَشْيِ وَحَرْفُ شَبَّهَهَا بِحَرْفِ الْهَيْفِ فِي مَضَاهَا
 الْكِسَائِي رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَاجِلٍ بَيْنَ الرَّجْلَةِ وَالرَّجِيلُ مِنَ النَّاسِ الْمَشَاءُ الْجَيْدُ الْمَشْيُ
 وَالرَّجِيسُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَغْرَقُ وَفُلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رَجُلٍ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَقَامَ لَهُ وَالرَّجُلُ خِلَافُ
 الْبِدْوَرِ رَجُلُ الْقَوْسِ سَيْتُهُ السُّفْلَى وَيَدُهَا سَيْتُهُ الْعُلْيَا وَقِيلَ رَجُلُ الْقَوْسِ مَا سَفَلَ عَنْ كِبْدِهَا قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلُ الْقَوْسِ أَيْ مَنْ يَدُهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْقَوَاسُونَ يُسَخِّفُونَ الشَّقَّ
 الْأَسْفَلَ مِنَ الْقَوْسِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ يَدُ النَّعْتِ الْقِيَاسُ فَيَنْفِقُ مَا عِنْدَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْجُلُ
 الْعَسِيِّ إِذَا أُوتِرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسْفَلُهَا قَالَ وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ
 * لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلُّهَا مِنْ أَرْجُلٍ * قَالَ وَطَرَفَا الْقَوْسِ ظُفْرَاهَا وَحَرَاهَا فُرْصَتَاهَا وَعِظْمَاهَا سَيْتَاهَا
 وَبَعْدَ السَّيْتَيْنِ الطَّائِفَانِ وَبَعْدَ الطَّائِفَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وَمَا بَيْنَ الْأَبْهَرَيْنِ كِبْدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ عَقْدَيِ
 الْحَالَةِ وَعَقْدَاهَا يَسْمَيَانِ الْكُتَيْتَيْنِ وَأَوْتَارُهَا الَّتِي تُشَدُّ فِي يَدِهَا وَرَجْلُهَا تُسَمَّى الْوُقُوفُ وَهُوَ
 الْمَضَانِغُ وَرِجْلَا السَّهْمِ حَرْفَاهُ وَرِجْلُ الْبَحْرِ خَلِيجُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَارْتَجَلَ الْفَرَسُ ارْتِجَالَ رَاوِحٍ
 بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْهَمْلَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا خَلَطَ الْعُنُقُ بِالْهَمْلَةِ وَتَرَجَّلَ أَيْ مَشَى رَاجِلاً وَتَرَجَّلَ
 الْبَيْتُ تَرَجَّلاً وَتَرَجَّلَ فِيهَا كَلَامُهُمَا نَزَلَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلِّيَّ وَارْتَجَلَ الْخُطْبَةُ وَالشَّعْرُ ابْتَدَأَ مِنْ غَيْرِ
 تَهْيِئَةٍ وَارْتَجَلَ الْكَلَامُ ارْتِجَالاً إِذَا اقْتَضَبَهُ اقْتَضَاباً وَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهَيِّئَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَارْتَجَلَ
 بَرَأْيُهُ أَنْفَرْدَهُ وَلَمْ يَسْأَوْراً أَحَدَافِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرُكَ مَا ارْتَجَلَتْ مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَّهِمٍ * عِنْدِي وَلَكِنْ أَمْرُ الْمَرْءِ مَا ارْتَجَلَا
 وَتَرَجَّلَ النَّهَارُ وَارْتَجَلَ أَيْ ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّجَتِ الصُّحَى * عَصَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلٍ
 وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ أَيْ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ تَشْبِيهاً بِارْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنْ
 الصَّبَا وَشَعْرَ رَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالْجُعُودَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَعْرُهُ

رَجُلًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجَعْدَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَجُلٌ رَجُلًا وَرَجُلُهُ هُوَ رَجُلًا
 وَرَجُلٌ رَجُلٌ الشَّعْرُ وَرَجُلُهُ وَجْهُهُمَا أَرْجَالُ وَرَجُلِي ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَيِّدِيهِ أَمَّا رَجُلٌ بِالْفَتْحِ فَلَا
 يَكْسُرُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ فِي الصَّنَةِ وَأَمَّا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ فَانْهَ لَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ وَقِيَاسُهُ
 قِيَاسُ قُلٍّ فِي الصَّفَةِ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى بَابِ أَنْجَادٍ وَأَنْكَادٍ جَمْعٌ يَجِدُ وَتَكْدِ الْقَلَّةُ تَكْسِيرُ هَذِهِ الصَّفَةِ
 مِنْ أَجْلِ قَلَّةِ بَنَائِهَا إِنَّمَا لَا تُعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لَكِنَّهُ رُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ الشَّيْءُ مُكْسَرًا
 لِمُطَابَقَةِ الْأَسْمَاءِ فِي الْبِنَاءِ فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ الْلُغَوِيُّونَ مِنْ رَجُلِي وَأَرْجَالُ جَمْعُ رَجُلٍ وَرَجُلٌ عَلَى هَذَا
 وَمَكَانُ رَجُلٍ صُلْبٌ وَمَكَانُ رَجُلٍ بَعِيدُ الطَّرْفَيْنِ مَوْطُوءٌ رُكُوبٌ قَالَ الرَّاعِي

قَعْدُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّتْ * صَخَبَ الصَّدَى جَذَعَ الرِّعَانُ رَجُلًا

وَطَرِيقُ رَجُلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَاعْرَافُ الْجَبَلِ وَالرَّجُلُ أَنْ يُتْرَكَ النَّصِيلُ وَالْمُهْرُ وَالْهَمَّةُ مَعَ أُمِّهِ
 يَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَ قَالَ الْقَطَّاعِي

فَصَافٍ غَلَامًا رَجُلًا عَلِيمًا * إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا

وَرَجَلُهَا يَرْجُلُهَا رَجُلًا وَأَرْجُلُهَا أَرْسُلُهَا وَأَرْجُلُهَا الرَّاعِي مَعَ أُمِّهَا وَأَنْشَدَ
 * مَسْرُودٌ أَرْجُلٌ حَتَّى فُطِمَا * وَرَجُلٌ أَلَهُمْ أُمُّهُ يَرْجُلُهَا رَجُلًا رَضَعَهَا وَبِهِمَّةٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَبِهِمَّةٌ
 أَرْجُلٌ وَرَجُلٌ وَارْتَجِلَ رَجُلًا أَيْ عَلَيْهِ شَأْنُكَ فَالزَّمَمَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِي فِي مَالِكٍ
 رَجُلٌ أَيْ سَهْمٌ وَالرَّجُلُ الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ الطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ أَتَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِطْعَةَ الْعَظِيمَةَ
 مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ لَجَاعَةُ
 الْبَقَرِ صَوَارُ الْجَمَاعَةِ النَّعَامُ خَيْطٌ وَالْجَمَاعَةُ الْحَيَرُ عَانَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِ الْحُرِّ فِي عَدْوِهَا وَتَطَايُرِ
 الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا

كَأَنَّ الْمَعْرَاءَ مِنْ نِصَالِهَا • رَجُلٌ جَرَادٌ طَارَ عَنْ خُذَالِهَا

وَجَمْعُ الرَّجُلِ أَرْجَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
 جَرَادٍ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ الْجَرَادُ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَأَنَّ تَبْلَهُمْ رَجُلٌ جَرَادٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ جَرَادِ جَعَلَ غُلَامًا مَكَّةَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ عَلِمُوا
 لَمْ يَأْخُذُوا بِهِ كَرِهَ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ صَيْدٌ وَالْمُرْتَجِلُ الَّذِي يَقَعُ بِرَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ فَيَسْتَوِي مِنْهَا أَوْ يَطْبِخُ
 قَالَ الرَّاعِي

كَدْخَانٌ مَرْتَجِلٌ بِأَعْلَى تَائِعَةٍ * غَرْنَانٌ ضَرَمَ عُرْجًا مَبْلُولا

قوله ورجل رجل الشعر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ورجل رجل الشعر) بالفتح
 عن ابن سيده ونقله أبو زرعة
 (ورجله) ككتف (ورجله)
 محرركة كلاهما عن ابن سيده
 أيضا وزاد عياض في المشارق
 ورجله بضم الجيم كناية له
 شيخنا فهي أربع لغات اه
 كتبه مصححه

وقيل المرتجل الذي اقتدح النار بزئدة جعلها بين رجله وقفل الزئدة في فمها بيده حتى يورى
وقيل المرتجل الذي نصب مرجلا يطبخ فيه طعاما وارثجل فلان أى جمع قطعة من الجراد
ليشويها قال لبيد

فتنازعنا سبطا يطير ظلاله * كدخان مرتجل يشب ذرامها

قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد رجل ورجل له والرجل أيضا القطعة من الوحش قال
الشاعر والعين عين ليّاح بالحب وسنا * لرجله من بنات الوحش أطفال

وارثجل الرجل جاء من أرض بعيدة فاقتدح ناراً وأمسك الزئدة بيديه ورجليه لانه وحده وبه فسر
بعضهم * كدخان مرتجل بأعلى تلة * والمرجل من الجراد الذي ترى آثاراً جنته في الأرض
وجاءت رجل دفاع أى جيش كثير شبه رجل الجراد وفي النوادر الرجل النزوي يقال بات الحصان
يرجل الخيل وأرجأت الحصان في الخيل اذا أرسلت فيها خيلاً والرجل السراويل الطاق ومنه
الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وأرجح قال
ابن الأثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجل سراويل لأن
السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلاً والرجل الخوف والفزع من
فوت الشيء يقال أنا امرأ مري على رجل أى على خوف من فوته والرجل قال أبو المكارم تجتمع
القطر فيقول الجبال إلى الرجل أى أنا أتقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان أى
في حياته وزمانه وعلى عهده وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبياً هلك على رجله من الجبارة
ماهلاً على رجل موسى عليه الصلاة والسلام أى في زمانه والرجل القراطيس الخالي والرجل
البؤس والفقر والرجل القاذورة من الرجال والرجل الرجل النؤوم والرجل المرأة النؤوم
كل هذا بكسر الراء والرجل في كلام أهل اليمن الكثير الجماعة كان الفززدق يقول ذلك
ويرى أن من العرب من يسميه العصفوري وأنشد

رجلاً كنت في زمان غرورى * وأنا اليوم جافر ملهود

والرجل له منبت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجل مسيل الماء من الحرة إلى السهلة
شعر الرجل مسایل الماء واحدها رجلة قال لبيد

يلج البارض لجأ في الندى * من مرايع رياض ورجل

الأمج الا كل بأطراف الفم قال أبو حنيفة الرجل تكون في الغلط واللين وهى أما كن سهلة

قوله والرجل قال أبو المكارم
الخ هكذا في الأصل والتهذيب
وقوله أى أنا أتقدم تمام
العبارة كما في التهذيب ويقول
الآخر لا بل الرجل إلى
ويتشاحون على ذلك أى
يتضايقون اه كنيته مصححه

تَنْصَبُ إِلَيْهَا الْمِيَاهُ فَمُسْكُهَا وَقَالَ مَرَّةَ الرَّجُلَةِ كَالْقَرِيِّ وَهِيَ وَاسِعَةٌ تُحَلُّ قَالَ وَهِيَ مَسِيلٌ سَهْلَةٌ
مَنْبَاتٌ أَبُو عَمْرٍو الرَّاحِلَةُ كَبَشُ الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَنَاءَهُ وَأَنْشَدَ

فَطَلَّ يَعْصِمُ فِي قَوْطٍ وَرَاحِلَةٍ * يَكْفَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَدِ

أَيُّ يَطْبُخُ وَالرَّجُلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَصَى وَقَوْمٌ بِسَهْوَنَ الْبَقْلَةِ الْحَقَاءُ الرَّجُلَةُ وَأَنَّمَا هِيَ الْفَرْخُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَمَنْ كَلَامُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ رَجُلَةٍ يَعْصِمُونَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَنَبَّتْ عَلَى طُرُقِ النَّاسِ
فَتَدَّاسَ وَفِي الْمَسَائِلِ فَيَقْتُلُهُمَا الْمَسِيلُ وَالْجَمْعُ رَجُلٌ وَالرَّجُلُ نِصْفُ الرَّابِئَةِ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَهْدَى إِيَّاهُ رَجُلٌ شَاةً فَقَسَمَتْهَا إِلَّا كَتَفَيْهَا تَرِيدُ نِصْفَ شَاةٍ طَوْلًا
فَسَمَّتهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَازَةَ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
حِمَارًا وَهُوَ مُحْرَّمٌ أَيُّ أَحَدٍ شَقِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ نَحْذَهُ وَالتَّرَاجِيلُ الْكَرْفُوسُ سَوَادِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
بِلُغَةِ الْعَجَمِ وَهُوَ اسْمُ سَوَادِيٍّ مِنْ يَقُولُ الْبَسَاتِينِ وَالْمَرَجَلُ الْقَدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالنَّحَاسِ مُذَكَّرٌ قَالَ
* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ جُلُ الْقَوْمِ أَفَرَّ * وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ النَّحَاسِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا طَبَخَ فِيهَا مِنْ
قَدْرٍ وَغَيْرِهَا وَارْتَجَلَ الرَّجُلُ طَبَخَ فِي الْمَرَجَلِ وَالْمَرَا جِلُّ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودٍ أَلْيَنَ الْمُحْكَمِ وَالْمُرَجَلُ
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشْيِ فِيهِ صُورُ الْمَرَا جِلِّ فَمُرَجَلٌ عَلَى هَذَا تَمَفْعَلُ وَأَمَّا سَبْيُوهُ فَعَلُهُ رِبَاعِيًا
لِقَوْلِهِ * بِشِيَةِ كَشِيَةِ الْمُرَجَلِ * وَجَعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتُ الْمِيمِ فِي الْمُرَجَلِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَمَدَّرَعَ وَتَمَسَّكَنَ فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَثُوبٌ مُرَجَلِيٌّ مِنَ الْمُرَجَلِ وَفِي
الْمَنْزِلِ * حَدِيثُنَا كَانَ بُرْدُ لِمُرَجَلِيًّا * أَيُّ أَنَّمَا كَسَيْتُ الْمَرَا جِلَّ حَدِيثُنَا وَكُنْتُ تَلْبِسُ الْعَبَاءَ كُلَّ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيَّ فِي تَرْجَمَةِ رَحْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْنِي النَّاسُ بِيُوتًا يُؤَسُّوْنَهَا
وَتُنَى الْمَرَا جِلُّ يَعْنِي تِلْكَ الثِّيَابُ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرَا جِلُّ بِالْجِيمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا الرَّاحُولَاتُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (رحل) الرَّحْلُ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَجَعَهُ أَرْحُلٌ وَرَحْلٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَازَيْتَ السَّيِّدَ إِلَى أَرْحُلِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَدْرٍ

وَالرَّحَالَةُ نَحْوُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ قَالَ الرَّحْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّحْلُ بِجَمِيعِ رَبْضِهِ وَحَقَبِهِ وَحَلَسِهِ وَجَمِيعِ أَغْرَضِهِ قَالَ وَيَقُولُونَ
أَيْضًا لَأَعْوَادِ الرَّحْلِ بَغِيرُ أَدَاةِ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي * عَلَى حَرَابٍ كَأَنَّانِ الضَّمَلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَأَمَّا الرَّحَالَةُ فَهِيَ أَكْبَرُ

من السرج وتُعشى بالجلود وتكون للخيل والنجائب من الابل ومنه قول الطرماح

فَتَرُوا النِّجَابَ عِنْدَ * لِكَ بِالرَّحَالِ وَبِالرَّحَائِلِ

وقال عنبرة فجعلها سرجا

اذلا أزال على رحالة ساج * نهد مرا كنه نبيل المحزم

قال الازهرى فقد صح أن الرجل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء والرجل في غير هذا

منزل الرجل ومسكنه وبيته ويقال دخلت على الرجل رحله أى منزله وفي حديث يزيد بن شجرة

أنه خطب الناس في بعث كان هو قائدهم فختمهم على الجهاد وقال انكم ترون ما أرى من أصفر

وأحمر وفي الرحال ما فيه آفاتة والله ولا تخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها

ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم واتقوا سخطه وأن تصدقوا العدو القتال وتجاهدوه هم حق

الجهاد فاتقوا الله ولا تركزوا إلى الدنيا وزخرفها ولا تولوا عن عدوكم إذا التقيتم ولا تخزوا الحور

العين بأن لا تبأوا ولا تجتهدوا وأن تفشلوا عن العدو وفيه ولين يعنى الحور العين عنكم بخزاية واستحياء

إياكم وتقمير الخزاية في موضعه والراحول الرجل وأنه يخصيب الرجل وأنه ينال إلى رحالنا أى

منازلنا والرجل مسكن الرجل وما يصعبه من الأثاث وفي الحديث إذا ابتلت النعال فالصلاة

في الرحال أى صلبوا ركبنا والنعال هنا الحارار واحدنا نعل وقال ابن الأثير فالصلاة في

الرحال يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل وحكى سيبويه عن العرب وضعوا رحالهما

يعنى رحلى الرحلتين فأجروا المنفصل من هذا الباب كالرجل مجرى غير المنفصل كقوله تعالى

فاقطعوا أيديهم ما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكم وهذا فى المنفصل قليل ولذلك ختم سيبويه به

فصل * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * وقد كان يجب أن يقولوا وضعوا رحلهم ما

لان الاثنين أقرب إلى أدنى العدة ولكن كذا حكى عن العرب وأما قد صغت قلوبكم فليس

بجعة فى هذا المكان لان القلب ليس له أدنى عدد ولو كان له أدنى عدد لكان القياس ان

يسمى عمل ههنا وقول خطام * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * من هذا أيضا انما حكمه مثل

أظهر الترسين لما قدمنا وهو الرحالة وجمعها رحائل قال ابن سبويه والرحالة فى أشعار العرب

السرج قال الاعشى

ورجراجة تُعشى النواظر ضخمه * وشعث على كافهن الرحائل

قال والرحالة مخرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد ويدو الجمع الرحائل قال

قوله من أصفر هكذا فى
الأصل وفى التهذيب من بين
أصفر بزيادة بين اه كتبه

مصممه

أَبُو ذُؤَيْبٍ تَعْدُوهُ خَوْصَاءُ يَقْصِمُ جَرْيَهَا * حَاقَ الرَّحْلَ وَهِيَ رَخْوَةٌ تَزَعُ

يَقُولُ تَعْدُوهُ فَتَزْفِرُ فَتَقْصِمُ حَلَقَ الْحِزَامِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَاثِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

وَمَقَطِعَ حَلَقِ الرَّحْلِ سَابِحٌ * بَادِنُوا جِدَّهُ عَنِ الْأُظْرَابِ

وَأَنْشَدَ لَهْمَنَةَ إِذَا أَرَاكَ عَلَى رَحْلٍ سَابِحٌ * نَمَّ دَنَاءُ وَرَهَ الْكَمَاءُ مَكَّامُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ

بِفَتْيَانٍ صَدَقَ فَوْقَ جُرْدِ كَأَنَّهَا * طَوَالَبَ عَقْبَانِ عَلِيمَا الرَّحَائِلِ

قَالَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ السَّرْحِ وَيُعْشَى بِالْجُلْدِ وَيَكُونُ لِلخَيْلِ وَالنَّجَابِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّحْلُ

رَحْلُ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْقَتَبِ وَثَلَاثَةُ أَرْحُلٍ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْقَذْفِ لِلرَّجُلِ بِقَوْلِهِمْ يَا ابْنَ

مُلَيْيَ أَرْحُلُ الرُّبْحَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَحْلُ الْبَعِيرِ يَرْحَلُهُ رَحْلًا فَهُوَ مَرَحُولٌ وَرَحِيلٌ وَارْتَحَلَهُ جَعَلَ

عَلَيْهِ الرَّحْلَ وَرَحَلَهُ رَحْلًا شَدَّ عَلَيْهِ أَدَانَهُ قَالَ الْأَعَشَى

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ عُدْوَةً أَجْمَالَهَا * غَضِبَى عَلَيْكَ فَا تَقُولُ بَدَا لَهَا

وَقَالَ الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ

إِذَا مَا قَتَّ أَرْحُلَهَا بِلِيلٍ * تَأَوَّاهُ أَمَّةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فَرَكِبَهُ الْحَسَنُ فَأَبْطَأَ فِي سَجُودِهِ فَلَمَّا فَرَغَ سَمِعَ عَنْهُ

فَقَالَ إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَسَكَرْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ أَيْ جَعَلَنِي كَالرَّاحِلَةِ فَرَكِبَ عَلَى ظَهْرِي وَانْهَ لِحَسَنَ

الرَّحْلَةَ أَيْ الرَّحْلَ لِلْإِبِلِ أَعْنَى شَدَّهُ لِحَالِهَا قَالَ * وَرَحَلُوهَا رَحْلَةً فَيُحَارَعْنَ * وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هُوَ رَحَلَ أَوْ سَرَجَ فَرَحَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَسَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرِيدُ أَنْ الْإِبِلُ تُرَكَّبَ فِي

الْحُجِّ وَالْخَيْلِ فِي الْجِهَادِ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ رَحَلَتْ الْبَعِيرُ أَرْحَلَهُ رَحْلًا إِذَا عُلِقَتْ شُمُورُ رَحَلَاتِ الْبَعِيرِ

إِذَا رَكِبَتْهُ بِقَتَبٍ أَوْ أَعْرُورِيَّتِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَمِّمٍ * عِنْدِي وَلَكِنْ أَمْرُ الْمَرْءِ مَا ارْتَحَلَا

أَيْ يَرْتَحِلُ الْأَمِيرُ بِرُكْبَةٍ قَالَ شَمْرُ بْنُ لُؤْلُؤٍ أَنَّ رَجُلًا صَرَخَ آخِرَ وَقْعَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ لَقَاتِ رَأْيَتَهُ مُرْتَحِلَةً

وَمُرْتَحِلُ الْبَعِيرِ مَوْضِعُ رَحْلِهِ وَارْتَحِلَ فُلَانٌ فَلَنَا إِذَا عُلِقَ ظَهْرُهُ وَرُكِبَ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنْتَ كَقَفْنٍ

عَنْ شَقْمَةٍ أَوْ لَا رَحْلَتَكَ بِسَيْفِي أَيْ لَا عُلُونَتَكَ يُقَالُ رَحَلْتُهُ بِمَا يَكْرَهُ أَيْ رَكِبْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عِنْدَ

اقْتِرَابِ السَّاعَةِ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تُرَحِّلُ النَّاسَ رَوَاهُ شُعْبَةُ قَالَ وَمَعْنَى تُرَحِّلُ أَيْ تُرَحِّلُ

مَعَهُمْ إِذَا رَحَلُوا وَتَنَزَّلَ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا جَاءَهُ مَتَصِلًا بِالْحَدِيثِ قَالَ شَمْرُ بْنُ لُؤْلُؤٍ

تَرْحِلُهُمْ أَيْ تُنْزِلُهُم المَراخِلَ وَقِيلَ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ وَالتَّرْحِيلُ وَالْإِرْحَالُ بِعَيْنِ الْإِسْتِخْصَاصِ
وَالْإِزْعَاجِ يُقَالُ رَحَلَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ وَأَرْحَلْتَهُ أَنَا وَرَجُلٌ رَحُولٌ وَقَوْمٌ رَحُلٌ أَيْ يَرْحَلُونَ كَثِيرًا
وَرَجُلٌ رَحَالٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدُهُ وَابِلٌ مَرْحَلَةٌ عَلَيْهِمَ إِرْحَالُهَا وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي وَضَعْتَ عَنْهَا رَحَالُهَا قَالَ
سَوَى تَرْحِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ * أَكَلْتُمَا تَخَافَةً أَنْ تَنَامَا

وَالرَّحُولُ وَالرَّحُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى فَاعِلَةٌ
بِعَيْنِ مَفْعُولَةٍ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ وَأَرْحَلَهَا صَاحِبُهَا رَاضٍ بِهَا حَتَّى صَارَتْ رَاحِلَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَرْحَلَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَهُوَ رَجُلٌ مَرْحَلٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ بَعِيرًا صَعْبًا جَعَلَ رَاحِلَةً وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ
الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَعْجَالِ وَهِيَ الَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ وَرَحْلُهُ عَلَى التَّجَابَةِ وَتَعَامُ
الْخَلْقُ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ وَإِذَا كَانَتْ فِي جِمَاعَةِ الْإِبِلِ تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ يَقُولُ فَالنَّاسُ مُتَسَاوُونَ لَيْسَ
لَا أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ فِي النِّسْبِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ تَبَيَّنَتْ فِيهَا وَتَتَمَيَّزُ
مِنْهَا بِالْإِتِّمَامِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَقَدْ غَلَطَ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهُ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّمَاقَةَ وَلَيْسَ الْجَمَلُ عَنْده رَاحِلَةً وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ بَعِيرٍ نَجِيبٍ سِوَاهُ كَانَ
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى وَلَيْسَتْ النَّمَاقَةُ أُولَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ مِنَ الْجَمَلِ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ إِذَا كَانَ نَجِيبًا رَاحِلَةً
وَجَعَلَهُ رَوَاحِلًا وَدَخُولُ الْهَاءِ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ وَعَلَّامَةٌ
وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهُ تَرَحَّلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَّةٍ وَخُلِقَ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَقِيلَ سَمِيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهُ إِذَا تَرَحَّلَ وَكَذَلِكَ عَيْشَةُ رَاضِيَةٍ ذَاتِ رِضَا وَمَاءٍ دَافِقٍ
ذَوْدَقٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ مُتَسَاوُونَ فِي النِّسْبِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ فَلَيْسَ الْمَعْنَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَالَ وَالَّذِي
عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ الدُّنْيَا وَرَكَّوْنَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا وَحَذَّرَ عَنْهَا سُوءَ تَعَبُّهَا وَزَهَّدَهُمْ فِي اقْتِنَائِهَا
وَزَخْرَفَهَا وَضَرَبَ إِلَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ أَيْ مَوْهَا وَيَعْتَبِرُونَ بِهَا فَيَقَالُ أَعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ
وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ الْآيَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُ أَصْحَابَهُ بِمَا حَذَّرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَمِيمٍ
عَوَاقِبُهَا وَيَنْهَاهُمْ عَنِ التَّبَقُّرِ فِيهِ أَوْ يُزَهِّدُهُمْ فِيهِ أَوْ يَزَهِّدُهُمُ اللَّهُ فِيهِ مِنْهَا فَرَغَبَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ
فِيهَا وَتَشَاحُّوا عَلَيْهِمُ أَوْ تَنَافَوْا فِي اقْتِنَائِهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الراحلة من الابل الخ
عبارة التهذيب قال ابن قتيبة
الراحلة هي الناقة التي
يختارها الرجل الخ اه
كتبه مصححه

قوله فرغب أكثر أصحابه
بعده فيها الخ بهامش
الأصل هنا مانعه في هذه
العبارة من إساءة الأدب
في حقهم رضي الله عنهم مالا
يخفى على المتأمل المنصف
اه

عليه وسلم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة ولم يردب - ذاتساويهم في الشر ولكنه
أراد أن الكامل في الخير والزهدي الدنيا مع رغبته في الآخرة والعامل لها قليل كما أن الراحلة
النجيبة نادرة في الابل الكثيرة قال وسمعت غير واحد من مشايخنا يقول ان زهاد أصحاب سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتأموا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبقهم الأمة الى
ما - توجبون به كريمة المآب برجة الله اياهم ورضوانه عنهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا
التنزيل وعابوا الرسول وكانوا مع الرغبة التي ظهرت منهم في الدنيا خيرة هذه الأمة التي وصفها الله
عز وجل فقال كنتم خيرا مة أخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم
وان يسألوا الله تعالى أن لا يجعل في قلوبهم غلا - لا اله - ولا يذكروا أحد منهم بما فيه من نقصه لهم
والله يرحمنا واياهم ويتغمد رزقنا بحلمه انه هو الغفور الرحيم وقول دكين

أصبحت قد صالحني عواذلي * بعد الشقاق ومشت رواحلي

قيل تركت جهلي وأرعويت وأطعت عواذلي كما تطيع الراحلة زاجرها فتشى وقول زهير
* وعري أفراس الصبا ورواحله * استعاره للصبيا يقول ذهبت قوة شبابي التي كانت تحملي
كما تحمل الفرس والراحلة لصاحبها - ما ويقال للراحلة التي ربيقت وأدبت قد أرحلت أرحالا
وأمهزت أمهرا اذا جعلها الرائض مهريه وراحلة الجوهرى الراحلة المركب من الابل ذكر
كان أو أثنى والرحال الطنافس الحيرية ومنه قول الاعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نشرت عليه برودها ورحالها

والمرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا لأن عليه تصاوير رحل ومرط مرحل ازار خفيه علم
وقال الازهرى سمي مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وما ضاهاه قال الفرزدق
عليهن راحولات كل قطينة * من الخزاوم قيصران علامها

قال الراحولات الرحل الموشى على فاعولات قال وقيصران ضرب من الثياب الموشية ومرط
مرحل على تصاوير الرحال وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه
مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال وفي حديث عائشة وذكرت نساء الانصار
فقامت كل واحدة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى
المروط المرحلة وتجمع على المراحيل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتا يؤشونها وشى المراحيل
يعنى تلك الثياب ويقال لذلك العمل الترحيل ويقال لها المراحيل بالجمع أيضا ويقال لها

الراحولات وناقرة رحيلة أى شديدة قوية على السير وكذلك جَلَّ رحيل وبعير ذور رحلة أى قوة على السير الأزهرى وبعير مَرَّحَل ورحيل إذا كان قوياً وفي نوادر الأعراب ناقرة رحيلة ورحيل و مَرَّحَلَة و مَسَرَّحَلَة أى نجبية وبعير مَرَّحَل إذا كان سميئاً وان لم يكن شبيهاً وبعير ذور رحلة إذا كان قوياً على أن يرحل وارتحل البعير رحلة سار فضي ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل ارتحل القوم عن المكان ارتحالا ورحل عن المكان يرحل وهو راوٍ ل من قوم رحل انتقل قال رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرَّحْلِ * مِنْ قُلَلِ الشَّجَرِ خَبِيٍّ مَوْحَلٍ

ورحل غيره قال الشاعر

لَا يَرْحَلُ الشَّيْبُ عَنْ دَارٍ يَحُلُّ بِهَا * حَتَّى يَرْحَلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ

ويروى عامر الدار والتَّرحُّل والارتحال الانتقال وهو الرحلة والرحلة والرحلة اسم للارتحال للمسير يقال دَنَّتْ رَحَلَتُنَا وَرَحَلْ فَلَان وَارْتَحَل وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى وفي الحديث في شجابه ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة أيضاً ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وحي اللحياني أنه لذور رحلة إلى المملوك ورحلة وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة بالضم الوجه الذي تأخذ فيه وتريده تقول أنتم رَحَلْتُمْ أَي الذين أرتحل إليهم وَأَرَحَلَتِ الْإِبِلُ سَمِنَتْ بَعْدَ دَهْزَالِ فَأُطَاقَتِ الرَّحْلَةَ وَرَاحَلَتْ فَلَانَا إِذَا عَاوَنَتْهُ عَلَى رَحْلَتِهِ وَأَرْحَلْتُهُ إِذَا عَطَيْتُهُ رَاحِلَةً وَرَحَلْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا أَطْعَمْتُهُ مِنْ مَكَانِهِ وَأَرْسَلْتُهُ وَرَجُلٌ مَرَّحَلٌ أَي له روادح كثيرة كما يقال معرب إذا كان له خيل عراب عن أبي عبيد وإذا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ قِيلَ اسْتَقْدَمَتْ رَحَلَتُكَ وَأَمَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

فَأَمَّا تَرَيْنِي فِي رَحَالَةِ جَابِرٍ * عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَحْفِقُ أَكْفَانِي

فيقال إنما أراد به الحرج وليس ثم رحالة في الحقيقة هذا كما يقال جاء فلان على ناقه الخذايع ينعنون النعل وجابر اسم رجل نجار ابن سيده الرحلة السفرة الواحدة والرحيل اسم ارتحال القوم للمسير قال

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونُ بَعْدِ عَدٍ * فَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

والرحيل القوى على الارتحال والسير والانتى رحيلة وفي حديث النابغة الجعدي أن ابن الزبير أمره برحلة رحيل قال المبرد راحلة رحيل أى قوى على الرحلة كما يقال خَلَّ خَيْلٌ ذَوْخِلَةً وَجَلَّ رَحِيلٌ وَناقرة رحيلة بمعنى النجيب والظهير قال ولم تثبت الهاء في رحيل لأن الراحلة تقع على

قوله ذور رحلة هو بالضم والكسر كما في القاموس وكزره الأزهرى لذلك اه كته مصححه

قوله الأزهرى وبعير مَرَّحَل هكذا ضبط في التهذيب وفي التكملة وبعير مَرَّحَل بكسر الميم إذا كان قويا اه كته مصححه

الذَّكْرَ وَالْمَرْحَلَ نَقِصَ الْحَلِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى * أَنْ مَحَلَّ الْأَوَانِ مَرْحَلًا * يريد
ان ارتحالاً وان حُلُولًا قال وقد يكون المَرْحَلُ اسمُ الموضع الذي يحلُّ فيه قال والتَّرحُلُ ارتحال
في مهلة وينسرقول زهير

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ * وَلَا يُعْنِفُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّلِّ يَنْدَمُ

تفسيرين أحدهما أنه يَذَلُّ لهم حتى يَرْكَبُوهُ بِالْأَذَى وَيَسْتَذِلُّوهُ والثاني أنه يسألهم أن يَحْمِلُوا عَنْهُ
كُلَّهُ وَيُقْلَهُ وَمَوْنَتَهُ وَمَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ رَوَى الْبَيْت * وَلَا يُعْنِفُهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ * قَالَ ذَلِكَ
كَلْبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَعَانِي وَغَيْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَرْحَلَهُ أَي سَأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ وَرَحَلَ الرَّجُلُ
مَنْزِلَهُ وَمَسْكَنَهُ وَالْجَمْعُ أَرْحُلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَوَاتِ رَحْلِي الْبَارِحَةَ كُنِّي بِرَحْلِهِ
عَنْ زَوْجَتِهِ أَرَادَ بِهِ غَشْيَانَهُ فِي قُبُلِهِمَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهِمَا لِأَنَّ الْجَمَاعَ يَعْلَمُ الْمَرْأَةَ وَيَرْكَبُهَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهَا
فَإِذَا رَكِبَهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا كُنِّي عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحْلِهِ أَمَا أَنْ يَرِيدَ الْمَنْزِلَ وَالْمَأْوَى وَأَمَا أَنْ يَرِيدَ بِهِ الرَّحْلُ
الَّذِي تُرَكَبُ عَلَيْهِ الْأَبْلُ وَهُوَ الْكُورُ وَشَاةُ رَحْلٍ أَسْوَدٌ أَيْضًا مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَّاكِبِ مِنْ مَا خَيْرَ
كُنْتِهَا وَإِنْ أَيْضَتْ وَأَسْوَدَتْ ظَهْرَهَا فَهِيَ أَيْضًا رَحْلَاءُ الْأَزْهَرِيُّ فَإِنْ أَيْضَتْ أَحَدِي رَجُلَيْهَا
فَهِيَ رَجْلَاءُ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ الرَّحْلَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَ ظَهْرُهَا وَأَسْوَدَتْ سَائِرُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
إِذَا اسْوَدَتْ ظَهْرُهَا وَأَيْضَ سَائِرُهَا قَالَ وَمَنْ الْخَيْلُ الَّتِي أَيْضَ ظَهْرُهَا لِأَغْيَرِ وَفَرَسُ أَرْحَلٍ أَيْضُ
الظَّهْرِ وَلَمْ يَصِلْ الْبَيَاضُ إِلَى الْبَطْنِ وَلَا إِلَى الْعِجْزِ وَلَا إِلَى الْعُنُقِ وَإِنْ كَانَ أَيْضَ الظَّهْرِ - فَهِيَ وَآزِرُ
وَتَرَحَّلَهُ رَكَبَهُ بِمَكْرُوهِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ إِنْ فَلَانًا يَرْحَلُ فَلَانًا بِمَا يَكْرَهُ أَي يَرْكَبُهُ وَيَقَالُ رَحَلَتْ لَهُ نَفْسِي
إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ وَالرَّحِيلُ مَنْزِلُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَرَاحِيلُ اسْمُ امْرَأَتِ يَسُوفَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَرَحْلَةٌ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ زَعِمَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ

تُرَادَى عَلَى يَدَيْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَنَّى * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَهُ فَرَكُوبُ

قَالَ وَرَكُوبُ هَضْبَةٌ أَيْضًا وَرَوَايَةٌ سَبَوِيَّةٌ رَحْلَهُ فَرَكُوبُ أَي إِنْ شَاءَ تَرَحَّلْهَا فَتُرَكَّبُ وَالْمَرْحَلَةُ
وَاحِدَةُ الْمَرَاحِلِ يَقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا مَرْحَلَةٌ أَوْ مَرْحَلَتَانِ وَالْمَرْحَلَةُ الْمَنْزِلَةُ يَرْحَلُ مِنْهَا وَمَا بَيْنَ
الْمَنْزِلَيْنِ مَرْحَلَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رخل) الرَّحْلُ وَالرَّحْلُ الْإِنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّائِنِ وَالَّذِي كَرَّحَلَ وَالْجَمْعُ
أَرْحُلُ وَرِخَالُ وَرِخَالُ بَضْمِ الرَّاهِمِ مِثْلُ ظَبْرٍ وَظَوَّارٍ وَشَاةُ رَبِّي وَرَبَابُ وَرِخْلَانُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ
إِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَمَ فِي مَائَةِ رَحْلٍ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنَّمَا كَرِهَ السَّلَامُ فِيهِ التَّفَاوُتَ صِفَاتِهَا

وقدرستها وهي الرخلة والرخلة ويقال للرخل رخلة وقول الكميت
 ولو ولي الهوج السواح بالذي * ولينابه ماددع المترخل
 يريد صاحب الرخال التي يريها وبنو رخیلة بطن (ردخل) الليث الار دخل التار السمين قال أبو
 منصور لم اسمع الار دخل لغير الليث (ردعل) الردعل صغار الاولاد قال عجير
 الأهل أتي النصرى مترك صبيتي * ردعلا ومسي القوم غصبا نساءيا
 قال الردعل الصغار (رذل) الرذل والرذيل والارذل الدون من الناس وقيل الدون في منظره
 وحالاته وقيل هو الدون الخسيس وقيل هو الردي من كل شيء ورجل رذل الشيب والفعل
 والجمع أرذال ورذلا ورذول ورذال الاخيرة من الجمع العزيز والارذلون ولا تفارق هذه الالف
 واللام لانهم اعقبة من وقوله عز وجل واتبعك الا ردلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى
 الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر في باب الديانات والاني رذلة وقد رذل فلان بالضم يرذل
 رذالة ورذولة فهو رذل ورذال بالضم وأرذله غيره ورذله يرذله رذلا جمع له كذلك وهم
 الرذلون والارذال وهو مرذول وحكي سيمويه رذل قال كانه وضع ذلك فيه يعني أنه لم يعرض
 لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد وثوب رذل ورذيل وسخ ردي والارذال ما انتقى جيده
 وبقي رديته والرذيلة ضد الفضيلة ورذالة كل شيء أردوه ويقال أرذل فلان دراهمي أي فسأها
 وأرذل غنمي وأرذل من رجاله كذا وكذا رجلا وهم رذالة الناس ورذالهم وقوله تعالى ومنكم من
 يرد الى أرذل العمر قيل هو الذي يخرف من الكبر حتى لا يعقل ويذهبه بقوله لكيلا يعلم من بعد علم
 شيئا وفي الحديث وأعوذ بك من أن أرد الى أرذل العمر أي آخره في حال الكبر والمجزوالارذل
 من كل شيء الردي منه (رسل) الرسل القطيع من كل شيء والجمع أرسال والرسل الابل هكذا
 حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشي قال الاعشى

قوله ورجل رذل الشيب
 والفعل هكذا في الاصل وفي
 المحكم زيادة والفعل رذل
 يرذل كتبه مصححه

يسقي رياضا لها قد أصبحت غرضا * زورا تجانف عنها القود والرسل

والرسل قطيع بعد قطيع الجوهرى الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الراجز
 أقول للذائد خوص برسل * اني أخاف النائبات بالاول

وقال لبيد * وفيه كالرسل القماح * والجمع الأرسال قال الراجز

يا ذائديها خوصا بأرسال * ولا تذوداها ذباذال

ورسل الخوص الأدنى ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكروا بؤنث والرسل قطيع من الابل قدر

قوله وجاء رسله رسله هكذا
ضبط في الاصل وحرر اه

عشر رسل بعد قطع وأرسلوا إليهم إلى الماء أرسلوا أي قطعاً واسترسل إذا قال أرسل إلى الأبل
أرسلوا وجاء رسله رسله أي جماعة جماعة وإذا أورد الرجل أبله متقطعة قيل أوردوها أرسلوا إذا
أوردوها جماعة قيل أوردوها عرا كما وفي الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسلوا يصلون
عليه أي أفواجا وفرقاً متقطعة بعضهم يتلو بعضها واحد رسل بفتح الراء والسين وفي حديث فيه
ذكر السنة ووقير كثير الرسل قليل الرسل كثير الرسل يعني الذي يرسل منها إلى المرعى كثير
أراد أنهم كثيرة العدد قليلة الأبل فهي فعلة بمعنى مفعلة أي أرسلها فهي مرسله قال ابن الأثير
كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل أي شديد التفرق في طلب المرعى
قال وهو أشبه لانه قد قال في أول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الأبل فإذا هلك
الأبل مع صبرها وبقاءها على الجذب كيف تسلم الغنم وتنتهي حتى يكثر عددها قال والوجه
ما قاله العذري وأن الغنم تتفرق وتتشر في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الأبل والغنم
ما بين عشر إلى خمس وعشرين وفي الحديث أتى لكم فرط على الحوض وأنه سيؤتي بكم رسلاً
رسلاً فترهقون عن أي فرقا وجاءت الخيل أرسلوا أي قطيعاً قطيعاً ورأسله مرسله فهو مرسل
ورسيل والرسل والرسل الرفق والتؤدة قال صخر الغي ويس من أصحابه أن يلحقوا به وأحدق به
أعداؤه وأيقن بالقتل فقال

لأن حولي من قريم رجلاً * لمنعوني نجدة أو رسلاً

أي لمنعوني بقتال وهي النجدة أو بغير قتال وهي الرسل والترسل كالرسل
والترسل في القراءة والترسيل واحد قال وهو التحقيق بلا تجلته وقيل بعضه على أثر بعض
وترسل في قراءته أتأد فيها وفي الحديث كان في كلامه ترسيل أي ترتيب يقال ترسل
الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يتجمل وهو والترسل سواء وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أذنت
فترسل أي تأن ولا تتجمل وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأرض إذا دفن
فيها الإنسان قالت له ربما مشيت على فدا إذا مال وذاخيلاء وفي حديث آخر أيمارجل كانت
له أبل لم يؤدز كاتها بطح لها اتباع قرقر تطوؤه بأخفافها الأمن أعطى في نجدها ورسلها يريد الشدة
والرخاء يقول يعطى وهي سمان حسان يشد على مالكها أخرجها فتلك نجدها ويعطى في
رسلها وهي مهزبل مقاربة قال أبو عبيد معناه الأمن أعطى في أبله ما يشق عليه أعطاه فيكون
نجدة عليه أي شدة أو يعطى ما يهون عليه أعطاه منها فيعطى ما يعطى مستهيناً به على رسله وقال

قوله ان الارض اذا دفن
الخ هكذا في الاصل وليس
في هذا الحديث ما يناسب
لفظ المادة وقد ذكره ابن
الأثير في ترجمة فدد بغير هذا
اللفظ ولم يذكره هنا فحرر
اه صححه

ابن الاعرابي في قوله الامن اعطى في رسلها أي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا اللب يقال كثر
الرسل العام أي كثر اللب وقد تقدم تفسيره أيضا في نجد قال ابن الاثير وقيل ليس للهزال فيه
معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفتيح للابل فخرى مجرى قواهم الامن اعطى في ستمها
وحسنها ووفور لبنها قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله
من المضمون به كان الى اخر اجه مما هيون عليه أسهل فليس لذكر الهزال بعد التمن معنى قال
ابن الاثير والاحسن والله أعلم أن يكون المراد بالنجدة السدة والجذب وبالرسل الرخاء
والخصب لان الرسل اللب وانما يكثرفي حال الرخاء والخصب فيكون المعنى أنه يخرج حق الله تعالى
في حال الضيق والسعة والجذب والخصب لانه اذا أخرج حقها في سنة الضيق والجذب
كان ذلك شاقا عليه فانه يخاف به واذا أخرج حقها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك
قيل في الحديث يا رسول الله وما نجتهم اورسلها قال عسرها وبسرهما فسمى النجدة عسرا
والرسل بسرا لان الجذب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها في حال الجذب
والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقواهم افعّل كذا
وكذا على رسل بالكسر أي اتتدفيه كما يقال على هينتك وفي حديث صفية فتقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسل كما أي اتتدوا ولا تتجلا يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على
هينته الليث الرسل بفتح الراء الذي فيه ملين واسترخاء يقال ناقة رسله القوائم أي سلسة
لينة المفصل وأنشد

برسله وتثق ملتقاها * موضع جلب الكور من مطاها

وسير رسل سهل واسترسل الشيء سلس وناقة رسله سهلة السير وجعل رسل كذلك وقد رسل رسلا
ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر أي صار سبطا وناقة من رسله القوائم كثيرة
الشعر في ساقها طويلته والمرسل الناقة السهلة السير وابل من اسيل وفي قصيد كعب بن زهير
أضحت سعاد بأرض لا يلقها * الا العناق النجيبات المراسيل

المراسيل جمع من رسل وهي السريعة السير ورجل فيه رسله أي كسل وهم في رسله من
العيش أي لين أبو زيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة
وقول الأعشى * غولين فوق عوج رسال * أي قوائم طوال الليث الاسترسال الى الانسان
كالاستئناس والطمأنينة يقال غبن المسترسل اليك ربا واسترسل اليه أي انبسط واستأنس وفي

الحديث أيام لم استرسل الى مسلم فغيبته فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمأنينة الى
الانسان والثناء به فيما يحدثه وأصله السكون والنبات قال والترسل من الرسل في الامور والمنطق
كالتهل والتوقروا التثبت وجمع الرسالة الرسائل قال ابن جنبة الترسل في الكلام التوقروا التفهم
والترفق من غير أن يرفع صوته شديدا والترسل في الركوب أن يبسط رجله على الدابة حتى
يرخي ثيابه على رجله حتى يغشيه ما قال والترسل في القعود أن يتربع ويرخي ثيابه على رجله
حوله والارسال التوجيه وقد أرسل اليه والاسم الرسالة والرسالة والرسول والرسل الاخيرة
عن ثعلب وأنشد

لقد كذب الواشون ما بحث عندهم * بليلي ولا أرسلتهم برسل

والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر فن أنث جمعه أرسلأ قال الشاعر
* قد أنثها أرسلي * ويقال هي رسولك وترسل القوم أرسل بعضهم الى بعض والرسول الرسالة
والمرسل وأنشد الجوهري في الرسول الرسالة للاسعر الجعفي
الا أبلغ أبا عمرو رسولا * بأني عن فتاحتكم غني

عن فتاحتكم أي حكمكم ومثله لعباس بن مرداس
ألا من مبلغ عن خفافا * رسولا بيت أهالك منتهاهما

فأنث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما بحث عندهم * بسر ولا أرسلتهم برسل

وفي التنزيل العزيز أنارسل رب العالمين ولم يقل رسل لان فعولا وفعيلا ليس متوى فيه - ما المذكر
والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقول أبي ذؤيب

ألكني اليها وخير الرسو * ل أعلمهم بنواحي الخبر

أراد بالرسول الرسل فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار
بعينه والدرهم بعينه انما يريدون كثرة الدينار والدرهم والجمع أرسل ورسل ورسل ورسل
الاخيرة عن ابن الاعرابي وقد يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد وأنشد ابن بري
شاهدا على جمعه على أرسل للهذلي

لو كان في قلبي كقدر قلامه * حبا لغيرك ما أتاه أرسل

وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً متابع
للأخبار عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذاً
من قوله -م- جاءت الأبل رسل -لا- أي متتابعة -وقال أبو إسحق النحوي في قوله عز وجل حكاية
عن موسى وأخيه فقولا أنارسل رب العالمين معناه أنارسل رب العالمين أي ذوارسل رب
العالمين وأنشدوه أو غيره ما فهمت عندهم * بسم ولا أرسلتهم برسول أرادوا أرسلتهم
برسالة قال الأزهرى وهو -ذا- قول الاخفش وتسمى الرسول رسولا لأنه ذورسل أي ذوررسالة
والرسول اسم من أرسلات وكذلك الرسالة ويقال جاءت الأبل أرسلالا إذا جاء منها رسل بعد
رسل والأبل إذا وردت الماء وهي كثيرة فان القيم بها يوردها الخوض رسل لا بعد رسل ولا
يوردها جملة فتزدحم على الخوض ولا تروى وأرسلت فلاناً في رسالة فهو مرسل ورسول وقوله
عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ على أن قوم نوح
قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز أن يعنى به نوح وحده لأن من كذب بنبي
فقد كذب بجميع الأنبياء لأنه مخالف للأنبياء لأن الأنبياء عليهم السلام يؤمنون بالله
وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعنى به الواحد ويدكر لفظ الجنس كقولك أنت ممن يتفق
الدراهم أي ممن تفقته من هذا الجنس وقول الهذلي * حبالغيرك ما أتاناها أرسلنى *
ذهب ابن جني إلى أنه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لانها في
غالب الامر مما يستخدم في هذا الباب والرسل الموافق لك في النضال ونحوه والرسل السهل
قال جيبه الاسدى

قوله وان كان الرسول الخ
عبارة المحكم وان كان الرسول
مذكروا انما هو تكسير
المؤنث كاتان وآتن وعناق
وأعناق وعقاب وأعقب لما
كان الرسول هنا انما الخ
كتبه مصححه

وقرئت رسيلاً بالذى جاء يبتغى * إليه بليح الوجه لست يسير

قال ابن الأعرابي العرب تسمى المراسل في الغناء والعمل المتألى وقوائم البعير رسال قال الأزهرى
سمعت العرب تقول للفعل العربي يرسل في الثول ليضر به راسيل يقال هذا راسيل بنى فلان أي
فعل ابلهم وقد أرسل بنو فلان رسلهم أي فحلهم كأنه فعيل بمعنى مفعول من أرسل قال وهو كقوله
عز وجل ألم تلك آيات الكتاب الحكيم يريد والله أعلم المحكم دل على ذلك قوله الر كتاب أحكمت
آياته ومما يشا كله قولهم للممذر نذير وللمسمع سميع وحديث مرسل إذا كان غير متصل الاسناد
وجعه مراسيل والمراسل من النساء التي ترسل الخطاب وقيل هي التي فارقتها زوجها أبى وجه كان

مات أو طلقها أو قيل المراسل التي قد أسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال وفي حديث أبي هريرة
ان رجلا من الانصار تزوج امرأة مسلايعني ثيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا بكرا
تلاعيها وتلاعيك وقيل امرأة مرسلة هي التي يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد تطليقها
فهى تزين لآخر وأنشد المازني لجرير

يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ * مَشَى الْمُرَاسِلُ أَوْ ذَنَّتْ بِطَلَاقِ

يقول ليس يطلب بدم أيه قال المراسل التي طلقت مرات فقد بسأت بالطلاق أي
لا تباليه يقول فهبيرة قد بسأت بأن يقتل له قتيلا ولا يطلب بئاره معوذ ذلك مثل هذه المرأة التي قد
بسأت بالطلاق أي أسنت به والله أعلم ويقال جارية رسل إذا كانت صغيرة لا تختم
قال عدى بن زيد

وَلَقَدْ أَلْهُوِي بِكُرِّ رُسُلٍ * مَسَّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

وأرسل الشئ أطلقه وأهمله وقوله عز وجل ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أم أر
قال الزجاج في قوله أرسلنا وجهان أحدهما أنا خليفتنا الشياطين وإياهم فلم نعصهم من القبول
منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أرسلوا عليهم وقبضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن
يَهْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا وَمَعْنَى الْأَرْسَالِ هُنَا التَّسْلِيْطُ قال أبو العباس الفرق بين
أرسال الله عز وجل أنبياءه وأرساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين أن أرساله الأنبياء انما هو وحيه اليهم أن أنذروا عبادي وأرساله الشياطين على الكافرين
تخليته وإياهم كما تقول كان لي طائر فأرسلته أي خليته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح
وقيل الخيل وقال ثعلب الملائكة والمرسل له قلادة تقع على الصدر وقيل المرسله القلادة فيها
الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وأرسل القوم فهم مرسلون كثر رسلهم وصار لهم اللبن من
مواشيهم وأنشد ابن بري

دَعَانَا الْمُرْسَلُونَ إِلَى بِلَادٍ * بِهَا الْحَوْلُ الْمَقَارِقُ وَالْحَقَاقُ

ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تابط شبرا

ولست براعى نله قام وسطها * طويل العصا غريق ضحل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغريق وهو شبه السكرتي في الماء أبدأ والرسل ذوات اللبن وفي حديث أبي
سعيد الخدري أنه قال رأيت في عام كثرة فيه الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك

في عام كثر فيه التمر السواد أكثر من البياض الرّسل اللبن وهو البياض اذا كثر قلّ التمر وهو السواد وأهل البدو يقولون اذا كثر البياض قلّ السواد واذا كثر السواد قلّ البياض والرّسلان من الفرس أطراف العندين والراسلان السكتان وقيل عرقان فيهما وقيل الوايلتان وألقي الكلام على رسلاته اي تهان به والرّسيلي مقصور دويبة وأمّ رساله الرّخنة (رطل) الرّطل والرّطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت بكسر الراء قال ابن أحرر الباهلي

لهارِطْلُ تَكِيلُ الزَيْتِ فِيهِ * وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ بِهِ أَحْجَارًا

قال ابن الاعرابي الرّطل ثنتا عشرة أوقية بأوقى العرب والأوقية أربعون درهما فذلك أربع مائة وثمانون درهما ووجهه أرطال الحربى السّنة في النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي قال أبو منصور السّنة في النكاح ثنتا عشرة أوقية ونش والنش عشرون درهما فذلك خمسة مائة درهم روى ذلك عن عائشة رضی الله عنها قالت كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زواجه اثنتى عشرة أوقية ونشاً وورد في حديث عمر رضی الله عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النش والأوقية ميكال أيضا الليث الرّطل مقدار من وتكسر الراء فيه الجوهري الرّطل والرّطل نصف من ورطله يرطله رطلاً بالتخفيف اذا رازه وزنه ليعلم كم وزنه وعلام رطل ورطل قصيف والرّطل المسترخى من الرجال الازهرى الرّطل بالفتح الرجل الرّخواللّين والرّطل والرّطل أيضا الذى راهق الاحتلام وقيل الذى لم تشدّ عظامه ورجل رطل ورطل الى اللين والرّخاوة وهو أيضا الكبير الضعيف وكذلك هو من الخيل والانى من كل ذلك رطلة وأنشد ابن برى لعمران بن حطان

* مَوْتَقُ الْخَلْقِ لِرَاطِلٍ وَلَا سَغِلَ * وَأَنْشَدَ لآخر * وَلَا أَقِيمُ لِلْغَلَامِ الرّطْلَ * وَأَنْشَدَ لآخر
عَلِمَ رَاطِلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ * وَتَرَطِيلُ الشَّعْرِ تَدْهِينُهُ وَتَكْسِيرُهُ وَرَاطِلُ شَعْرِهِ كَيْفَهُ بِالذَّهْنِ وَكُسْرُهُ
وَنَسَاءُ التَّهْذِيبِ وَمَا يَخْطِئُ الْعَامَّةُ فِيهِ قَوْلُهُمْ رَاطِلَتْ شَعْرِي إِذَا رَجَلَتْهُ وَأَمَّا التَّرَطِيلُ فَهُوَ أَنْ
يَأْتِيَ شَعْرُهُ بِالذَّهْنِ وَالْمَسْحِ حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ ابن الاعرابي رطل شعره اذا أرخاه وأرسله من قوله هم
رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء
باسائه عن تجديد ثوب أو تطيل شعر وهو تليينه بالذّهن وما أشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر
لا غير أبو عبيد فرس رطل والانى رطلة والجميع رطال وهو الضعيف الخفيف وأنشد

* تراه كالذئب خفيفاً رطلاً * ورجل رطل أحق والاثني بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطيلاء
 موضع (رعل) الرعل شدة الطعن والأرعال سرعتة وشدة ورعله وأرعله بالرفع طعنه طعننا
 شديداً وأرعل البطنة أشبعها وملأ بها يده ورعله بالسيف رعلًا إذا انفج به وهو سيف مرعل
 ومخدّم والرعله القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة وقيل هي أولها ومقدمتها وقيل
 هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال
 تقيوداً أمام السرب شعثاً كأنها * رعال القطا في وردهن بكور

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن أسرابها الرعال

وأنشد الجوهري لطرفة

ذلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير أسراباً تمر

قال ابن بري رواية الأصمعي في صدر هذا البيت * ذلق الغارة في أفراعهم * ورواية غيره

ذلق في غارة مسفوحة * ولدى البأس جامة ما تفر

قال وصوابه أن يقول الرعله القطعة من الطير وعليه يصح شاهدده لعل الخيل قال

والرعله القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة قال وأما الرعيل فهو اسم كل قطعة

متقدمة من خيل وجراد وطيور ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للابل

قول القحيف العقيلي

أتعرف أم لا رسم دار معظلاً * من العام يغشاه ومن عام أولاً

قطار وتارات حريق كأنها * مصلة بوفى رعيل تعجلاً

وقال الراعي

يحدون حذباً مائلاً أشرافها * في كل منزلة يدعن رعيلاً

قال ابن سيده والرعيال كالرعله وقد يكون من الخيل والرجال قال عنترة

اذلا أبادر في المضيق فوارسي * أولاً أوكل بالرعيال الأول

ويكون من البقر قال

تجرد من نصبتها نواج * كما ينجم من البقر الرعيال

والجمع أراعيل وأراعيل فاما أن يكون أراعيل جمع الجمع واما أن يكون جمع رعيل كقطيع

قوله قدر العشرين في المحكم
 زيادة والخمسة والعشرين
 كتبه مصححه

وأقاطيع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرس رءلة ولجماعة الخيل رءيل وفي حديث علي كرم الله وجهه سراعاً إلى أمره رءيلاً أي رءاً على الخيل وفي حديث ابن زبيل فكأنني بالرءلة الأولى حين أشرفوا على المرح كبروا ثم جاءت الرءلة الثانية ثم جاءت الرءلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفرس رءلة ولجماعة الخيل رءيل والمسترعل الذي ينهض في الرءيل الأول وقيل هو الخارج في الرءيل وقيل هو قائدها كأنه يستحثها قال تأبط شراً متى تبغني مادمت حياً مسلماً * تجدني مع المسترعل المتعبل

وقيل المسترعل ذو الابل وبه فسر ابن الاعرابي المسترعل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد والرءل أنف الجبل كالرءن ليست لأمه بدلا من النون قال ابن جني أمارعل الجبل باللام فن الرءلة والرءيل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعيل الرياح أوائلها وقيل دفعها إذا تابعت وأراعيل الجهام مقدماتها أو ما تفرق منها قال ذو الرمة * تربي أراعيل الجهام الحور * والرءلة النعامة سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى إلا سابقة للظالم واسترعلت الغنم تتابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بعضاً ورعل الشيء رءلاً وسع شقه وروى الأحرار من السمات في قطع الجلود الرءلة وهو أن يشق من الأذن شيء ثم يترك معلقاً واسم ذلك المعلق الرءل والرءلة جلدة من أذن الشاة والناقة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصنعة رءلاء وقيل الرءلاء التي شقت أذنهم أشقاء أو أحداً بائناً في وسطها فنسأت الأذن من جانبها قال الجوهري الرءلة والرءل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقاً لا يبين كأنه زئعة والرءلة القلفة على التشبيه برءلة الأذن وغلأم أرعل أقلف وهو منه والجمع أرعال ورعل قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان وكان عديداً لآل في الجاهلية

رأيت الفتيمة الأعز * ل مثل الأيتى الرءل

قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزال جمع عزل الذي لاسلاح معه مثل سدم وأسدام ورواه ابن دريد الأعزال بالراء جمع أغزل وهو الأغلف قال ابن بري والرءل جمع رءلاء أي لا تمنع من أحد قال الأزهرى وكل شيء متدل مسترخ فهو أرعل ويقال للقلفاء من النساء إذا طال موضع خنضها حتى يسترخي أرعل ومنه قول جرير * رعنات عنبلها الغدفل الأرعل * أراد بعنبلها بنظرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رءلاء ونبت أرعل طويل مسترخ قال

قوله الأعزال هي رواية التهذيب والجوهري والصاغاني والذي في المحكم الأرعال كتبه مصححه

قوله وطال هكذا في الاصل
والذي في التكملة والقاموس
وطاب بالباء اه مصححه

تَرَبَّعَتْ أَرْعَنَ كَالْتَقَالَ * وَمُظْلَمٌ لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ
ورواه أبو حنيفة فصَحَّتْ أَرْعَلَ وَعَشِبَ أَرْعَلَ إِذَا تَنَنَّى وَطَالَ قَالَ
* أَرْعَلَ جَحَّاجَ النَّدَى مَثَانًا * وفي النوادر شجرة مُرْعَلَةٌ ومُقَصَّدَةٌ فَادَاعَتْ رَعْلَتَهَا فَهِيَ
مُشْرَةٌ إِذَا غُلِظَتْ وَأَرْعَلَتِ الْعُوسُجَةُ خَرَجَتْ رَعْلَتُهَا وَرَجُلٌ أَرْعَلَ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ مُضْطَرِبُ
الْعَقْلِ أَحَقُّ مُسْتَرَخٍ وَالرَّعَالَةُ الْحَافَةُ الْمَرْأَةُ رَعْلَاهُ وَفِي الْأَمْثَالِ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْأَحَقِّ كُلَّمَا
ازْدَدَتْ مَنَالَةٌ زَادَ اللَّهُ رَعَالَةً أَيْ زَادَهُ اللَّهُ حَقًّا كُلَّمَا زَادَ غَنًى وَالرَّعَالَةُ الرَّعُونَةُ وَالْمَنَالَةُ
حُسْنُ الْحَالِ وَالْغَنَى الْأَصْمَى الْأَرْعَلَ الْأَحَقُّ وَانْكَرَا الْأَرْعَنَ وَرَعَلَ يَرَعُلُ فَهُوَ أَرْعَلَ
وَالرَّعُلُ الْأَطْرَافُ الْغَضَّةُ مِنَ الْكَرَمِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ رَعَلَ الْكَرْمُ
وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَخْلَةٍ الدَّقْلُ وَالْجَمْعُ رَعَالٌ وَالرَّاعِلُ خَالُهَا وَقِيلَ هُوَ الْكَرِيمُ مِنْهَا وَالرَّاعِلُ الدَّقْلُ
وَالرَّعْلُ ذَكَرُ النَّخْلِ وَمِنْهُ سُمِّيَ رَعْلُ بْنُ ذَكْوَانَ وَالرَّعْلَةُ وَاحِدَةُ الرِّعَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ
النَّخْلِ وَتَرَكَ فُلَانٌ رَعْلَةً أَيْ عِيَالًا وَيُقَالُ هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي رَعْلَةٍ وَهُوَ الذُّبُّ وَكَذَلِكَ أَبُو
عَسْلَةٍ وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَاقَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَالرَّعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا * وَرَعْلَةٌ
اسْمُ فَرَسٍ أَخَى الْخَنَسَاءِ قَالَتْ

وَقَدْ فَقَدْتُ رَعْلَةً فَاسْتَرَحْتُ * فَلَيْتَ الْخَيْلِ فَارِسَهَا بِرَاهَا

وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَجْرُرُ رَعْلَةً أَيْ ثِيَابَهُ وَيُقَالُ لِمَاتِهِ دَلٌّ مِنَ الثِّيَابِ أَرْعَلَ وَالْمُرْعَلُ خِيَارُ
الْمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا نَابَةَ تَلَانَا وَسُقْنَابَ بَيْنَنَا * نَسَاءُ وَجْهِنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلُ

وَالرُّعْلُولُ بَقْلٌ وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْخُونُ وَابْنُ الرَّعْلَةِ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَرَعْلٌ وَذَكْوَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَعْلٌ وَرَعْلَةٌ جَمِيعًا قَبِيلَةٌ يَالِئِينَ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرَّعْلُ مَوْضِعٌ (رَعْبِلُ)
جَلَّ رَعْبِلٌ ضَخْمٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

مَنْتَشِرٌ إِذَا مَشَى رَعْبِلٌ * إِذَا مَطَاهُ السَّفْرُ الْأَطْوَلُ * وَالْبَلَدُ الْعَطَوْدُ الْهَوَجَلُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ رَعْبِلَ وَالْأَطْوَلَ وَالْهَوَجَلَ فَتَقَلَّ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَرَعْبِلُ اللَّحْمِ رَعْبِلَةٌ قَطْعُهُ لَتَصِلَ النَّارُ
إِلَيْهِ فَتُضْجَعُ وَالْقَطْعَةُ الْوَاحِدَةُ رَعْبُولَةٌ وَرَعْبِلُ الثُّوبِ فَتَرَعْبِلُ مَزَقَهُ فَتَمَزَّقَ وَالرَّعْبُولَةُ الْخُرْقَةُ
الْمَتَمَزَّقَةُ وَالرَّعْبِلَةُ مَا أُخْلِقَ مِنَ الثُّوبِ وَثُوبٌ مَرَّعِبِلٌ أَيْ مَمَزَّقٌ وَتَرَعْبِلُ وَثُوبٌ رَعَابِيلٌ أَيْ أُخْلِقَ جَمْعُوا
عَلَى أَنْ كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ رَعْبُولَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّعَابِيلَ جَمْعُ رَعْبِلَةٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ

قوله ويقال لما الخ عبارة
القاموس وشرحه (ويقال
لما تهل من النبات أَرَعَلَ)
كذا في العباب وفي اللسان
لما تهل من الثياب كتبه
مصححه

والصحيح أنه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابي ويقال جاء فلان في رعايل أي في أطمار وأخلاق
والرعايل الثياب المتزقة وفي الحديث إن أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيوف أي قطعوه
ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرْمِي اللَّبَانُ بِكَفِّهِ أَوْ مَدْرُعُهَا * مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهِارَعَابِيلَ
وَرِيحُ رَعْبَلَةٍ إِذَا لَمْ تَسْتَقِمْ فِي هُبُوبِهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ
عَسَوَاهُ رَعْبَلَةُ الرُّوَّاحِ جَحَّوْ * جَاءَ الْغُدُورَ وَاحُهَا شَهْرُ

قوله وامرأة رعبل الخ هكذا
في الاصل ومثله في التهذيب
والمحكم كتبه مصححه
وامرأة رعبل في خلعتان الثياب ذات خلعتان وقيل هي الرعناء الحقاء قال أبو النجم
* كَصَوْتِ خَرَقَاءُ تِلَاخِي رَعْبَلٍ * وفي الدعاء نكته الرعبل أي أمه الحقاء وقيل نكته
الرعبل أي أمه حقاء كانت أو غير حقاء يقال نكته الجئل ونكته الرعبل معناه ما نكته
أمه وأنشد ابن بري

وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ مَنْ لَا يَعْزِلُ * أَذْهَبَ إِلَيْكَ نِكَاثُكَ الرُّعْبَلِ
وقال شمر في قول السكيت يصف ذئبا

يراني في اللام له صديقا * وشاذنة العساير رعبليب
قال شمر يراني بعني الذئب وشاذنة العساير يعني أولادها ورعبليب أي ملاطفة وقال غيره
رعبليب عيزق ما قدر عليه من رعبات الجلد إذا مزقته ومنه قول ابن أبي الحقيق
مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ رَعْبَلٍ بَعْضُهُ * بَعْضًا كَعَمْعَةِ الْإِبَاهِ الْمُحْرَقِ
الجوهري رعبات اللحم قطعته ومنه قول الشاعر
تَرَى الْمَلُولَ حَوْلَهُ مَرَّعْبَلَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
ويروي مغربله وقال آخر

طَهَا هَذِرَانِ قُلَّ تَغْمِضُ عَيْنِهِ * عَلَى دَبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيفِ الْمُرْعَبَلِ
وقال آخر قد أنشوى شواؤنا المرعبل * فاقترَبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكُلُوا

وأبو ذبيان بن الرعبل (رغل) الرغلة القلفة كالغرلة والأرغل الأكلف وكذلك الأرغل
وغلام أرغل بين الرغل أي أرغل وهو الأكلف وأنشد ابن بري لشاعر
فَاتِي أَمْرٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ * وَأَنْتَ دَارِيَّةٌ بَيْتُهُ لُ

قوله وأبو ذبيان بن الرعبل
هكذا في الاصل وأخبر عنه
في القاموس بقوله ذكر
اد كتبه مصححه

تَبُولُ الْعُنُقُ عَلَى أَنْفِهِ * كَبَالَ ذَوَا الْوَدْعَةِ الْأَرْغُلَ

النَّيْلُ الْوَعْلُ وَالنَّيْلُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَقَعُ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَرِيَّةِ الَّذِي يُلْزِمُ دَارَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الْأَرْغُلِ أَيِ الْأَقْلَافِ هُوَ مَقْلُوبُ الْأَرْغُلِ كَجَبَذَ وَجَذَبَ وَعَيْشَ الْأَرْغُلِ وَأَرْغَلَ أَيِ وَاسِعَ نَاعِمٍ وَكَذَلِكَ عَامُّ الْأَرْغُلِ وَالرُّغْلَةُ رِضَاعَةٌ فِي غَفْلَةٍ يَقَالُ رَغَلَ الْمَوْلُودُ أُمَّهُ يَرْغُلُهَا رَغْلًا رَضَعَهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَدْيَ قَالَ الرِّيَاضِيُّ رَغَلَ الْجَدْيُ أُمَّهُ وَأَرْغَلَهَا رَضَعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَلَّ الْعَجِيَا * رَغْلًا إِذَا مَا آتَى الْعَسِيَا

يَقُولُ أَنَّهُ يَبَادِرُ بِالْعَسِيِّ إِلَى الشَّاةِ يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيَقَالُ فُلَانٌ رَمَّ رُغُولًا إِذَا اغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

رَمَّ رُغُولًا إِذَا اغْتَبَرَتْ مَوَارِدُهُ * وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

يَقُولُ إِذَا أَجْذَبَ لَمْ يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَسَرَّهُ إِلَيْهِ وَإِنْ أَخْصَبَ لَمْ يَنْمُ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ وَفَصِيلِ رَاغِلِ أَيِ لَاهِجٍ وَرَغَلَ الْبَهْمَةُ أُمَّهُ يَرْغُلُهَا كَذَلِكَ وَالرُّغْلُ الْبَهْمَةُ لِذَلِكَ وَكَانَتْ تَسْمَى بِالْمَصْدَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرُّغُولُ الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمَّهُ أَيِ يَرْضَعُهَا وَأَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرْخَهَا إِذَا رَقَّتْ بِهِ بِالرَّاءِ وَالزَّيْ وَيُنْسَدِ بِبَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلَقِهِ رُغْلَهُ * لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِ

بِالرَّوَايَتَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ مَسْعُورَانَهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَمَنْ فَقَالَ أَرْغَلَتْ أَيِ صِرْتُ صَبِيًّا تَرْضَعُ بَعْدَ مَا مَهَرْتُ الْقِرَاءَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَغَلَ الصَّبِيُّ يَرْغُلُ إِذَا أَخَذَ ثَدْيَ أُمِّهِ فَرْضَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَيُرْوَى بِالزَّيْ لَغْفَةٍ فِيهِ وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مَرْغُلٌ أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا بِالرَّاءِ وَالزَّيْ جَمِيعًا وَأَرْغَلَتْ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ وَأَرْغَلَ إِلَيْهِ مَالٌ كَأَرْغَنَ وَأَرْغَلَ أَيْضًا أَوْ ضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا أَيِ ضَلَّتْ وَالرُّغْلُ أَنْ يَجَاوِزَ السُّبُلَ الْإِلْحَامَ وَقَدْ أَرْغَلَ الزَّرْعُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالرُّغْلُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّغْلُ حَضَّةٌ تَنْفَرُشُ وَعَيْدَانِهَا صِلَابٌ وَوَرَقُهَا نَحْوٌ مِنْ وَرَقِ الْجَمَاجِمِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْضًا وَمِنْ أَبْتِهَاسِ السَّهْوِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

تَطَلُّ حَقْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ * فِي رَوْضٍ ذَفَرًا وَرُغْلًا مُنْجِلِ

قَالَ اللَّيْثُ الرُّغْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْفُرْسُ السَّرْمَقُ وَأَنْشَدَ * بَاتَ مِنَ الْخُلْصَاءِ فِي رُغْلٍ أَعْنُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الرُّغْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ وَالرُّغْلُ مِنْ شَجَرِ الْحُمْضِ وَوَرَقُهُ مَقْتُولٌ وَالْإِبِلُ

تُحمض به قال وأنشدني أعرابي ونحن بالصَّمان

ترعى من الصَّمان روضاً أرجاً * ورغلاً بات به لواحجاً

وأرغلت الأرض أنبت الرُّغل ورغال الأمة قالت دختنوس

نَحْرَ البَغِيِّ بِحَدِّجِ رَبِّهِ إِذَا النَّاسُ اسْتَقْلَوْا

لأرجلها حلت ولا * لرغال فيه مستطل

قال رغال هي الأمة لأنهم أظلم وتستظلم ورغال اسم وأبورغال كنية وقيل كان رجلاً عشاراً في

الزمن الأول جأراً فاقه بره يرحم إلى اليوم وقبره بين مكة والطائف وكان عبد الشعيب على نبينا

وعليه الصلاة والسلام قال جرير

إذا مات الفرزدق فأرجوه * كما ترْمُون قبر أبي رغال

وقيل كان أبورغال دليلاً للبهشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق * رأيت حاشية هنا صورته

أبورغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان صالح النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام بعثه مصداً فإنه

أتى قوما ليس لهم لبن الأشاة واحدة ولهم صبي قدماء أمه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعني

يغذونه والحجى الذى يغذى بغير لبن أمه فأبى أن يأخذ غيرها فقالوا دعها انحاي بها هذا الصبي فأبى

فيقال أنه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقه صالحوه على نبينا وعليه

الصلاة والسلام قام في الموسم يشهد الناس فأخبر بصنيعه فلعمنه فقبره بين مكة والطائف يرحمه

الناس (رفل) الليث الرفل جر الذيل ورغضه بالرجل وأنشد

يرفلن في سرق الحرير وقزّه * يسحب من هدايه أنيالا

رفل يرفل رفل ورفل بالكسر رفل أخرق باللباس وكل عمل فهو رفل وأنشد الأصمعي

* في الركب وشواش وفي الحى رفل * وكذلك أرفل في ثيابه ورجل أرفل ورفل أخرق باللباس

وغیره والانى رفل وامرأة رافله ورمله تجر ذيلها إذا مشت وتميس في ذلك وقيل امرأة

رمله تترفل في مشيتها آخر قافان لم تحسن المشى في ثيابه أقبل رفل ابن سيدة امرأة رمله ورمله

قبيلة وكذلك الرجل ورفل يرفل رفل ورفلانا ورفل جر ذيله وتجتتر وقيل خطريه رفل وأرفل

الرجل ثيابه إذا أرخاها وازار مرفل مرخى ورفل في ثيابه يرفل إذا أطالها وجرها متجتترافهو

رافل والرفل الأحمق ورجل ترفل يرفل في مشيه عن السيراني وأرفل ثوبه أرسله ويترفل رمله

أى ذيله وامرأة رمله تجر ذيلها جراحنا ورفل لا تحسن المشى في الثياب فهي تجر ذيلها

قوله إذا الناس استقلوا

هكذا في الأصل والتهذيب

وأورده في ترجمة حدج بلفظ

إذا ما الناس شلوا ولعلمها

رويتان كتبه محمده

ومر قال كثير الرفلان وامرأة مر قال كثيرة الرفل في ثوبها ولو قيل امرأة رفل تطول ذيلها
وترفل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافله في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في
ثوبها أي تتجتر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا سبله وتجتر فيه ومنه حديث أبي جهل يرفل في
الناس ويروي يزول بالزاي والواو أي بكثرة الحركة ولا يستقر والترفيل في عروض الكامل
زيادة سبب في قافيته ابن سيده الترفيل في مربع الكامل أن يزدتن على متفاعلن فيجبي متفاعلاتن
وهو المرفل وبنيته قوله

ولقد سبقتهم الى فلم ترعت وأنت آخر

فقوله توأنت آخر متفاعلاتن قال وانما سمي مر فلانه وسع فصا بمنزلة الثوب الذي يرفل
فيه وشعر رفل طويل قال الشاعر * بفاحم منسدل رفال * قال وأما قول الشاعر
* ترفل المرافلا * فعناه تمشى كل ضرب من الرفل وفرس رفل طويل الذنب وكذلك البعير
والوعل قال الجعدي

فعرفنا هزة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أي الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما وبزل

ورفل لغة وقيل فونها بدل من لام رفل قال ابن ميادة

يتبعن سدوسب جعد رفل * كأن حيث تلتقي منه المحل * من جانبه وعلان ووعل

وقال الرفل والرقل من الخيل جميعا الكثير اللحم وبعير رفل واسع الجلود وقد يكون الطويل الذنب
يوصف به على الوجهين وأنشد لرؤبة

جعد الدرائك رفل الأجلاد * كانه مختضب في أجساد

وثوب رفل مثل هجف واسع ومعيشة رفله واسعة والترفيل التسويد والتعظيم ورفلت الرجل اذا
عظمته ومملكته قال ذو الرمة

اذ نحن رفلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يدكر

وفي حديث وائل بن حجر يسعي ويترفل على الأقوال أي يتسود ويترأس استعاره من ترفيل
الثوب وهو اسباغها واسباله قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد ورقل فلان اذا سود
على قومه وقيل رفلت الرجل ذلته ومملكته وترفيل الركية أجسامها ورفلت الركية
أجسمتها ورقل الركية مكلتها ورقال التيس شيء يوضع بين يدي قضيبه لئلا ينفذ وناق

قوله الكثير اللحم الخ في
المحكم بعد قوله الكثير
اللحم قال النابغة
بكل مدح كاليت يسمو
الى اوصال ذبال وفن
وبعير رفل الخ اه مصححه

قوله ومرافل الخ هكذا في
الاصل وحرر هذه العبارة
كتبه مصححه

مُرْقَلَةٌ تُصَرُّ بِخَرْقَةٍ ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَخْلَافِهَا فَتُغَطَّى بِهَا وَمِرَافِلٌ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمَانُ
وَرَوْقَلٌ اسْمٌ (رقل) الرِّقْلَةُ مِثْلُ الرِّعْلَةِ الْخَلَّةُ الَّتِي قَاتَتِ الْيَدَ وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا قَاتَتِ الْخَلَّةُ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرِّقْلَةُ وَجَمْعُهَا رِقْلٌ
وَرِقَالٌ قَالَ كُنْزٌ

حُزِنَتْ لِي بِحُزْمٍ فَيَدَّةٌ تُحْدَى * كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أَرَادَ كَنَخْلَ الْيَهُودِيِّ وَنَطَاةُ خَيْرُ التَّهْذِيبِ الرِّقَالِ مِنْ نَخْلٍ نَطَاةٌ وَهِيَ عَيْنُ بَخْيِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَيُقَالُ رَقْلَةٌ وَرَقْلٌ وَمِنْهُ الْمَثَلُ تَرَى الْفَتَيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ بِالْأَخْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَقْطَعْ عَلَيْهِمْ رَقْلَةَ الرَّقْلَةِ الْخَلَّةَ وَجَنَسَهَا الرَّقْلُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي غَزْوَةِ
خَيْبَرَ خَرَجَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ فِي يَدِهِ حَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُؤُسِ الرَّقْلِ
الرَّاسِخَاتِ فِي الْوَحْلِ الصَّقْرُ الدَّبْسُ وَالرَّاقُولُ حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْحَابُولُ
وَالْكُرُّ وَالْأَرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَبِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَرْقَالَ وَالْأَجْذَامَ وَالْأَجَازَ
سَرْعَةً سِيرَ الْإِبِلِ وَأَرْقَلَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ أَرْقَالًا أَسْرَعَتْ وَأَرْقَلَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَرْبِ أَرْقَالًا
أَسْرَعُوا قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا اسْتَبْرَأُوا اللَّطْعَنَ عَنْهُمْ أَرْقَلُوا * إِلَى الْمَوْتِ أَرْقَالَ الْجَمَالَ الْمَصَابِ

وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ ذَكَرَ الْأَرْقَالَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ الْخَبَبِ وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ تَرَقْلُ أَرْقَالًا فَهِيَ
مُرْقَلٌ وَمِرْقَالٌ وَفِي قِصَّةِ سَيْدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * فِيهَا عَلَى الْإِثْنِ أَرْقَالٌ وَتَبَغْيِيلٌ * وَاسْتَعَارَهُ أَبُو
حِيَّةٍ الْفَيْرِيُّ لِلرَّمَاكِ فَقَالَ

أَمَّا أَنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرْقَلْتُ * إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ

يَعْنِي الْأُسْنَةَ وَأَرْقَلَ الْمَفَازَةَ قَطَعَهَا قَالَ الْعَجَّاحُ

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ * وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ كُلِّ سَهْبٍ مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ أَرْقَالَ الْمَفَازَةَ
قَطَعَهَا خَطًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَعْنَى قَوْلِ الْعَجَّاحِ وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُسْرَعَةُ
وَنَصَبُ كُلِّ لَانِهِ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ وَنَاقَةُ مِرْقَلٍ وَمِرْقَالٍ كَثِيرَةُ الْأَرْقَالِ ابْنُ
سَيْدِهِ وَنَاقَةُ مِرْقَلٍ قَالَ مِرْقَلَةٌ قَالَ طَرَفَةٌ

وَأَنَّى لَأَمْضَى إِلَهُم بَعْدَ احْتِضَارِهِ * بَعُوجًا مَرَّ قَالَتْ رُوحٌ وَتَفْتَدِي
وَالْمَرْقَالَ لِقَبْ هَاشِمِ بْنِ عَثْبَةَ الزَهْرِي لِأَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَايَةَ يَوْمَ صِفِّينَ فَكَانَ
يُرْقِلُ بِهَا رُقَالًا (ركل) الرُّكْلُ ضَرْبُ الْفَرَسِ بِرَجْلِكَ لِيَعْدُوَ وَالرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجْلٍ
وَاحِدَةٍ رَكَاةٌ يَرْكُوهُ رُكْلًا وَقِيلَ هُوَ الرُّكُضُ بِالرَّجْلِ وَتَرَكَ الْقَوْمُ وَالْمَرْكَلُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّاكِبِ
وَالْمَرْكَلُ الطَّرِيقُ وَالْمَرْكَلُ مِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ تُصِيبُ بِرَجْلِكَ الْجَوْهَرِي مَرَاكِلَ الدَّابَّةِ حَيْثُ يَرْكُوهَا
الْفَارِسُ بِرَجْلِهِ إِذَا حَرَكَهُ لِلرُّكُضِ وَهُمَا مَرَّكَانِ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَجَلٍ الشَّوَى * نَهْدُ مَرَاكِلِهِ نَبِيلُ الْمُحْزَمِ
أَيُّ أَنَّهُ وَاسِعُ الْجُوفِ عَظِيمُ الْمَرَاكِلِ وَالْمَرْكَانُ مِنَ الدَّابَّةِ هُمَا مَوْضِعَا الْقُصْرَيْنِ مِنَ الْجَنَبَيْنِ وَلِذَلِكَ
يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدُ الْمَرَاكِلِ وَانْتَرَكْتُ كَمَا يَخْفَرُ الْخَافِرُ بِالسَّحَابَةِ إِذَا تَرَكَ عَلَى بَرَجْلِهِ وَأَرْضُ مَرْكَاةٍ إِذَا
كُنَتْ بِجُوفِ الدَّوَابِّ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ الْخَيْلَ

مَسَحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى * أَثَرَنَ الْغُبَارَ بِالسَّكْدِ بِدِ الْمَرْكَلِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَرَكَاةٌ بِرَجْلِهِ أَيُّ رَفَسَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ لَا رُكْلَكَ رُكْلَةٌ وَتَرَكَ
الْخَافِرُ بِرَجْلِهِ عَلَى السَّحَابَةِ تَوَرَّكَ عَلَيْهَا بِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ الْخَيْلَ

رَبَّتْ وَرَبَانِي كَرَمَهَا ابْنُ مَدِينَةَ * يَنْظُرُ عَلَى مَسْحَانَةٍ يَتَرَكَّلُ
وَتَرَكَ الرَّجُلُ بِمَسْحَانَةٍ إِذَا ضَرَبَهَا بِرَجْلِهِ لِيَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ وَالرُّكْلُ السُّكْرَاتُ بِلُغَةِ
عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ

أَلَا حَبَّذَا الْأَحْسَاءُ طَيْبُ تَرَابِهَا * وَرَكْلُهَا غَادِ عَلَيْنَا وَرَائِحُهَا
وَبَائِعُهُ رَكَّالٌ وَهَرَّكَانُ مَوْضِعُ (رمل) الرَّمْلُ نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التَّرَابِ وَجَمْعُهُ الرِّمَالُ وَالْقِطْعَةُ
مِنْهَا رَمْلَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاحِدَتُهُ رَمْلَةٌ وَبِهِ سَمِيَتْ الْمَرَاةُ وَهِيَ الرَّمَالُ وَالْأَرْمَلُ قَالَ الْعَجَّاجُ
يَقْطَعُنَّ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالتَّمْلِ * جَوَزَ الْفُلَانُ مِنْ أَرْمَلٍ وَأَرْمَلٍ

٣ وَرَمْلُ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلُ وَفِي حَدِيثِ الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ أَمْرٌ أَنْ تُكْفَأَ الْقُدُورُ وَأَنْ يَرْمَلَ اللَّحْمُ
بِالتَّرَابِ أَيْ يُلْتَبَّ بِالتَّرَابِ لِنَلَا يَنْتَفِعَ بِهِ وَرَمْلُ الثَّوْبِ وَنَحْوُهُ لَطْخُهُ بِالْدَّمِ وَيُقَالُ أَرْمَلَ السَّهْمُ
إِذَا لَاحَظَ أَصَابَهُ الدَّمُ فَبَقِيَ أَثَرُهُ وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ سَهَامًا

مُحْمَرَّةَ الرِّيشِ عَلَى أَرْمَالِهَا * مِنْ عَلَقَ أَقْبَلَ فِي شِكَايِهَا
وَيُقَالُ رَمَلَ فُلَانٌ بِالْدَّمِ وَضَمَّ بِالْدَّمِ وَضَرَجَ بِالْدَّمِ كَمَا إِذَا لَطَخَ بِهِ وَقَدْ تَرَمَلَ بِدَمِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَمَلَهُ بِالْدَّمِ

٣ قوله ورمل الطعام الى
قوله ورمل الثوب ونحوه
لطخه بالدم ضبط في الاصل
الفعلان بالتشديد وفي
القاموس بالتخفيف قال
شارحه والتشديد أفصح
ا ه كتبه مصححه
قوله محمرة الريش الخ هكذا
في الاصل وهو يصلح شاهدا
على ارتقاء الاء في كلامه
بعد وكذلك هو في التكملة
وقوله شكالها هكذا في الاصل
وشرح القاموس والذي في
التكملة سهالها بالمهملة
مضبوطا بضم السين فخر
الرواية كتبه مصححه

كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم لم أصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حتى يترب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض وأما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر أم اسمعيل عليهما السلام فاذا المراد بقول عمر رضي الله عنه رملا ن الطواف وحده الذي سن لأجل الكناز وهو مصدر قال وكذلك شرحه أهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والرمل ضرب من عروض يجي على فاعلاتن فاعلاتن قال

لا يُغَلَّبُ النازِعُ ما دام الرَّمْلُ * ومن أَكْبَرُ صامتا فقد حَلَّ

ابن سيده الرمل من الشعر كل شعر مهزول غير مؤلف البناء وهو مما تسمى العرب من غير أن يحدوا في ذلك شيئا نحو قوله

أَقْفَرُ مَنْ أَهْلُهُ مَلْحُوبٌ * فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ * لَدَتْ أَخْتُ بَنِي سَهْمٍ

ونحو قوله

قوله فالقطيبات هكذا في
الاصل بتخفيف الطاء وسئل
في القاموس وضبطه ياقوت
بتشديد ها اه كتبه مصححه

أراد ولدتهم قال وعامة الجزوه يجع لونه رملا كذا سمع من العرب قال ابن جني قوله وهو مما تسمى العرب مع أن كل لفظة ولقب استعمله العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما استعملته في الموضع الذي استعمله فيه العروضيون وليس منقولا عن موضعه لانقل العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولك في ذيك ألا ترى أن العروض والمصراع والقبض والعقل وغير ذلك من الاسماء التي استعملها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس في المواضع التي نقلها أهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبة التي في وسط البيت المبني لهم والمصراع أحدهم في الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيها وأما الرمل فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي وصفه بالضطراب البناء والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه أهل هذه الصناعة لم يقلوه نقلا عما ولا نقلا تشبيها قال وبالجملة فان الرمل كل ما كان غير القصيد من الشعر وغير الرجز وأرمل القوم نفذ زادهم وأرملوه أنفدوه قال السليكن بن السليكة

إذا أرملوا زاد اعقرت مطية * تجر برجلها السريح الخدما

وفي حديث أم معبد وكان القوم من ملين مستنين قال أبو عبيد المرمل الذي نفذ زاده ومنه حديث

أبي هريرة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا وأُنْقَضْنَا ومنه حديث أم معبد أي
نقد زادهم قال وأصله من الرمل كأنهم أصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ورجل أرمل وامرأة
أرمله محتاجة وهم الأرملة والأرامل والآرملة كسروه تكسير الاسماء لقلته وكل جماعة من
رجال ونساء أو رجال دون نساء أو نساء دون رجال أرمله بعد أن يكونوا محتاجين ويقال للفقير
الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة أرمله ولا يقال للمرأة التي لا زوج لها وهي موصلة أرمله
والأرامل المساكين ويقال جاءت أرمله من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين
الضعفاء أرمله وإن لم يكن فيهم نساء وحكي ابن بري عن ابن قتيبة قال إذا قال الرجل هـ ذا المال
لأرامل بني فلان فهو للرجال والنساء لأن الأرامل يقع على الذكور والنساء قال وقال ابن الأنباري
يدفع للنساء دون الرجال لأن الغالب على الأرامل أنهم النساء وإن كانوا يقولون رجل أرمل كما أن
الغالب على الرجال أنهم الذكور دون الإناث وإن كانوا يقولون رجلة وفي شعر أبي طالب مدح
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثمال اليتامى عصمة للأرامل * قال الأرامل المساكين
من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده أرامل وهو بالنساء أخص
وأكثر استعمالا وقد تكرر ذلك والأرمل الذي ماتت زوجته والأرمله التي مات
زوجها وسواها كنا غنيين أو فقيرين ابن بزرج يقال إن بيت فلان لضخم وإنهم لأرمله ما يحملونه
الاماسة تفقر واله يعني العارية قوله أنهم لأرمله لا يحملونه الاماسة تفقر واله يعني أنهم
قوم لا يملكون الأبل ولا يقدر على الارتحال الأعلى ابل يستعيرونها من أفقرته ظهري يرى
إذا أعترته إياه ويقال للذكر أرمل إذا كان لامرأة له تقول العرب وكذلك رجل أيم وامرأة
أيمه قال الراجز

أحب أن أصطاد ضباً حبلاً * رعى الربيع والشتاء أرملاً

قال ابن جني قل ما يستعمل الأرمل في المذكر الأعلى التشبيه والمغالطة قال جرير

كل الأرامل قد قضيت حاجتها * فمن حاجة هذا الأرمل الذكر

يريد بذلك نفسه وامرأة أرمله لا زوج لها أنشد ابن بري

ليبك على ملحان ضيف مدفع * وأرمله تزجي مع الليل أرملاً

وقال أبو خراش * بذى خفرة أقوى إليه الأرامل * وأنشد ابن قتيبة شأه داء على الأرمل

قوله ويقال للفقير الخ كذا
في الأصل وشرح القاموس
وله يقال للرجل الفقير أرمله
بالهاء فانظر كتبه مصححه

قوله كل الأرامل البيت كذا
في الأصل وفي شرح القاموس
والتكملة والاساس هذى
الأرامل فلعلهم ما روايتان
كتبه مصححه

الذي لامرأة له قول الراجز * رعى الربيع والشتاء أرملًا * قال أراد ضببًا لأنثى له ليكون
 سمينا وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها وأرملت صارت أرملة وقال شمر رملت المرأة من زوجها
 وهي أرملة ابن الأنباري الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدتها
 كاسبها ومن كان عيشها صالحا به من قول العرب أرمل القوم والرجل إذا ذهب زادهم قال
 ولا يقال له إذا ماتت امرأته أرمل إلا في شذوذ لأن الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته إذا لم
 تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه عيولها وموئنتها ولا يلزمها شيء من ذلك قال ورد على
 القتيبي قوله فيمن أوصى بماله للأرمل أنه يعطى منه الرجال الذين مات أزواجهم لأنه يقال
 رجل أرمل وامرأة أرملة قال أبو بكر وهذام مثل الوصية للجواري لا يعطى منه الغلمان
 ووصية الغلمان لا يعطى منه الجواري وإن كان يقال للجارية غلاما والمرمل القيء الصغير
 والمرمل المطر الضعيف وفي الصحاح القليل من المطر وعام أرمل قليل المطر والنفع والخير
 وسنة ربلاء كذلك وأصابهم رمل من مطر أرى قليل والجمع أرمال والازمان أقوى منها
 قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا لاموى وأراميل العرفج أصوله وأرمولة العرفج جذوره
 وجمعها أراميل قال

قوله والازمان أقوى منها
 كذا في الأصل ولعله الازمان
 بالتاء جمع أزمة وحرر كتبه
 مصححه

قوله أراميل عبارة القاموس
 أراميل وأراميل وقوله بعد
 الرجز الهجاء الأرض الخ
 عبارته في هجج والهجهج
 الأرض الجدة التي لانيات
 بها والجمع هجاء وورد الرجز
 ثم قال جمع على إرادة المواضع
 اه كتبه مصححه

لجئت كالعود النزع الهائج * قُتِد في أراميل العرافج * في أرض سوح جذبة هجاء
 الهجاء الأرض التي لا نبات فيها والمرمل خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجلها يخالف
 سائر لونها وقيل الرملة الخط الأسود غيره يقال لوثنى قوائم الثور الوحشي رمل واحدتها
 رملة قال الجعدي

كانها بعد ماجد النجاء بها * بالشيطان مهارة سُرولت رَمَلًا
 ويقال للضبُع أم رَمال ورملة مدينة بالشام والأرمل الأبلق قال أبو عبيد الأرمل من الشاة
 الذي اسودت قوائمه كلها وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء وفتح الميم خطوط
 سود تكون على ظهر الغزال وأخفاذه وأنشد بيت الجعدي أيضا قال وقال أيضا
 بذهاب الكور أمسى أهله * كل مؤشئ شواهذي رمل

ونجدة رملًا سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض وغلَامُ أرمولة كقولك بالفارسية زاده قال
 أبو منصور لا أعرف الأرمولة عربيتها ولا فارسيته ورامل ورميل ورميلة ورمول كلها أسماء
 (رمعل) أرمعل الثوب ابتل وقيل كل ما ابتل فقد أرمعل وأرمعل الدمع وأرمعن سال فهو

مَرْمَعْلٌ وَمَرْمَعْنٌ وَارْمَعْلُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَقِيلَ سَالِفَتَتَابَعِ الْجَوْهَرِيُّ ارْمَعْلُ الصَّبِيِّ ارْمَعْلًا لَا
 سَالِفًا لِعَابِهِ وَارْمَعْلُ الدَّمْعِ أَيْ تَتَابَعٌ قَطْرَانُهُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا قَالَ الزَّفِيَانُ
 يَقُولُ نَوْرٌ صَبَحَ لَوْ يَفْعَلُ * وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِهِ مَرْمَعْلٌ
 كُنْظُمُ اللَّوَاوِ مَرْمَعْلٌ * تَلَفُّهُ نَكْبَاءُ أَوْ شَمَالٌ
 وَارْمَعْلُ الشَّوَاءِ أَيْ سَالِفٌ دَسَمُهُ وَانْشَدَا بُو عَمْرُو

وَانْصَبْ لَنَا الدِّهْمَا طَاهِي وَيَحْيَانُ * لِنَابِشَوَاةٍ مَرْمَعْلٍ ذُووُهَا
 وَقَوْلُهُمْ اذْرِنْفَقْ مَرْمَعْلًا أَيْ امْضِ رَاشِدًا وَارْمَعْلُ الرَّجُلِ أَيْ شَهَقٌ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ
 حِصْنِ الْأَسَدِيِّ

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا * مُوْطِنَ نَفْسٍ قَدِ ارْهَأَيْتَ قِيْنَهَا
 بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ * إِلَيْهِ الْخِرَاشِيُّ وَارْمَعْلُ خَنِيْنَهَا

(رمغل) الْمُرْمَغِلُ الْمُتَبَتَّلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّائِلُ الْمُتَتَابِعُ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنْ غِيْنُهُ بَدَلَ مِنْ عَيْنِ
 ارْمَعْلُ وَالْمُرْمَغِلُ الْجِلْدَانِ ذَا وَضَعٍ فِيهِ الدِّبَاغُ وَالْمُرْمَغِلُ الرُّطْبُ (رهل) الرَّهْلُ الْإِتْفَاحُ حَيْثُ
 كَانَ وَقِيلَ هُوَ شَبَهُ وَرَمٍ لَيْسَ مِنْ دَاءٍ وَلَكِنَّهُ رَخَاوَةٌ إِلَى السَّمَانِ وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ وَقَدَرِ رَهْلُ اللَّحْمِ رَهْلًا
 فَهُوَ رَهْلٌ اضْطَرَبَ وَاسْتَرَخَى وَفَرَسَ رَهْلُ الصَّدْرِ قَالَ الْحَجِيرِيُّ الْأُولَى
 فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَمْ تَزَفْ * وَلَا رَهْلٌ لِبَاقَتِهِ وَبَادِلُهُ

وَيُرْوَى لَزِينُ أَخْتِ بَزِيدِ بْنِ الطَّرِيقَةِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَرَهْلًا إِذَا تَهَجَّجَ مِنْ كَثَرَةِ النَّوْمِ وَقَدَرَهُ لَهُ ذَلِكَ
 تَرَهِيلًا وَالرَّهْلُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّخْنَدِ وَالرَّهْلُ سَحَابٌ رَفِيقٌ شَبِيهِ بِالَّذِي يَكُونُ فِي
 السَّمَاءِ (رهبل) الرَّهْبَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ يُقَالُ جَاءَ يَتَرَهَبِلُ (رهدل) الرَّهْدَلُ طَائِرٌ شَبِيهُ
 الْحُمْرَةِ لِأَنَّهُ أَذْبَسٌ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُرِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ طَائِرٌ شَبِيهُ الْقُبْرَةِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَلِهَا قَبْرُوعَةٌ
 وَالرَّهْدَلُ الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَادَنُ وَالرَّهَادَلُ وَاحِدُهُمَا رَهْدَنَةٌ وَرَهْدَلَةٌ
 (رول) الرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ اللَّعَابُ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ الرُّوَالُ وَالرَّوَالُ

لُعَابُ الدَّوَابِّ وَقِيلَ الرُّوَالُ زَبَدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً وَرُوَالُ رَائِلٍ كَمَا قَالُوا شِعْرُ شَاعِرٍ قَالَ
 * مِنْ مَجَّ شِدْقَيْهِ الرُّوَالُ الرَّائِلَا * وَالرَّائِلُ وَالرَّوَالُ كُلُّ سِنٍّ زَائِدَةٌ لَا تَنْبُتُ عَلَى نَبْتَةٍ
 الْأَضْرَاسُ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله خنينا كذا في الأصل
 هنا ونسخة من الصحاح
 بالهمزة وتقدم في جرش
 بالهمزة وكلاهما بمعنى
 البكاء فخر الرواية كتبه
 مصححه

تُرِيكَ أَشْفَى قَلْبًا أَفْلَا * مَرَّكَارَ أَوَّلِهِ مُنْعَلًا

وفي باب المُلح من الحماسة

لَهَا فَمُؤْتَقِي شِدْقِيهِ نَقَرَتْهَا * كَأَنَّ مَشْفَرَهَا قَدْ طَرَمَ مِنْ فِيلٍ

أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلَقِهَا عَدَدًا * مُظَاهَرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ

غيره الرواويل أسنان صغار تنبت في أصول الأسنان الكبار فيحفرُون أصول الكبار حتى يَسْقُطْنَ
الجوهري وزعم قوم أن الرواويل سن زائدة في الإنسان والفرس قال الأصمعي الروال والرواويل
مع ألعاب الدواب والصبيان وأنكر أن يكون زيادة في الأسنان وقال الأليث الروال بزاق الدابة
يقال هو يرول في مخلاته والرواويل مثله قال والعرب لاتهم مزفأولا غيره والرائل والرائلة سن
تنبت للدابة تمنعه من الشراب والقضم وأنشد * يَظَلُّ يَكُـ وَهَـا الرُّوَالِ الرَّائِلَا * قال أبو
منصور أراد بالروال الرائل الألعاب القاطر من فيه قال هكذا قاله أبو عمرو ابن السكيت الروال
والمرغ والألعاب والبصاق كله بمعنى ورول الحُبْرَةُ بالسَّمن والودكُ ترويل أدلكها به دأ كشديد
وقيل رول طعامه أكثر دسمه ورول الفرس أدلى ليهول وقيل إذا أخرج قضيبه ليهول والترويل
أن يبول بولامة قطعا مضطربا والمرول الذي يترخى ذكره وأنشد

لَمَارَاتٍ بَعِيلَهَا زَنْجِيلا * طَقْنَتْ لَهَا لَيْمَنُغَ الْفَصِيلَا

مُرَوَّلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلَا * قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَرْسِيلَا

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلَا *

أى متصل دما وتقطر الزنجيل والزواجل الضعيف من الرجال والترويل انعطاف فيه استرخاء وهو
أن يمتد ولا يتدد والمرول بكسر الميم وفتح الواو القطعة من الحبيل الذي لا ينتفع به والمرول
أي قطعة الحبيل الضعيف كلاهما عن أبي حنيفة والمرول الناعم الإدام والمرول الفرس
الكثير التحصن

(فصل الزاى المجبة) (زأل) التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر

تَرَأَّلَ مُضْطَنِّي أَرَمَ * إِذَا نَتَبَّهَ الْأَدْلَا يَفْطُوهُ

قال التزاول الاستحياء (زأجل) الفراء الزنجيل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجل

ويقال الزنجيل بالنون قال ابن بري وكذلك قال الاموي بالنون وهو الذي يختاره على بن حنزة

قال أبو عبيد والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لَمَّارَاتُ زُوجِهَاتِ زَيْجِيلا * طَفِيشًا لَا يَمْلِكُ الْقَصِيلا

قَاتَ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلا * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيلا

أَيَّ يَصْلُ دُمُهَا وَيَقْطُرُ وَالطَّفِيشُ الضَّعِيفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَأْرُوِيهِ وَأَعْمَا نَقْلَتَهُ مِنْ كِتَابِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ طَنَنْشَا أَبَانُونٍ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الطَّفِيشُ الرِّخْوُ الْفَسْلُ وَالزَّاجِلُ بَفَتْحِ الْجِيمِ
يَمْزُولَا يَمْزُوا الْفَعْلُ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي زَجَلٍ (زجل) الزَّجْلُ بِالْكَسْرِ السَّرِقَتَانِ وَمَا شَبَّهَهُ وَحِكْيُ
الْحَيَاتِي أَخَذُوا زَبَلَاتِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ يَجْمَعُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَشَزَتْ عَلَى
زَوْجِهَا فَخَبَسَهَا فِي بَيْتِ الزَّبَلِ هُوَ بِالْكَسْرِ السَّرَجُ وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زَبَلَتِ الْأَرْضَ إِذَا أَصْلَحَتْ بِأَبْلِ الزَّبَلِ
وَزَبَلُ الْأَرْضِ وَالزَّرْعُ يَزْبِلُهُ زَبْلًا سَمَدَهُ وَالْمَزْبَلَةُ وَالْمَزْبَلَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مُلْقَاهُ وَالزَّبَالُ بِالْكَسْرِ
مَا تَحْمِلُ النَّهْلَةُ بَيْنَهُمَا وَمَا أَصَابَ مِنْهُ زَبَالًا أَوْ زَبَالًا أَيَّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ خَلًّا

كَرِيمِ النَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَهُ * فَلَمْ يَرْتَأْ بِرُكُوبِ زَبَالَا

وَمَا أَغْنَى عَنْهُ زَبَلُهُ أَيَّ زَبَالَا وَمَا فِي الْقَفَا وَالْأَنَامِ وَالْبُيُوتِ زَبَالَةٌ أَيَّ شَيْءٍ وَبِهِ اسْمُ بَيْتِ زَبَالَةٍ مِنْزِلَةٌ مِنْ
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالزَّبِيلُ وَالزَّبِيلُ الْجِرَابُ وَقِيلَ الْوَعَا يُحْمَلُ فِيهِ فَإِذَا جَعُوا قَالُوا زَبَايِلُ وَقِيلَ
الزَّبِيلُ خَطَا وَأَعْمَا هُوَ زَبِيلٌ وَزَبْلَانُ وَالزَّبِيلُ الْقَصِيرُ قَالَ

* حَزَبِيلُ الْجَصْفِ يَنْفُذُ زَبْلًا * وَالزَّبِيلُ الْقَفَّةُ وَالْجَمْعُ زُبُلُ الْجَوْهَرِيُّ الزَّبِيلُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا
كَسَرَتْهُ شَدَّدَتْ فَقَالَ زَبِيلٌ أَوْ زَبِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَزَبَلَتِ الشَّيْءَ وَارْدَبَلَتْهُ
أَحْتَمَاتُهُ وَكَذَلِكَ زَمَلَتْهُ وَارْدَمَلَتْهُ وَالزُّبْلَةُ اللَّقْمَةُ وَالزُّبْلَةُ النَّيْلَةُ وَزُبْلَانُ وَزَبَالَةٌ مَوْضِعُ وَزَبَالَةٌ

ابْنُ تَمِيمٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُمْ عَدَدُ وَايَسَ وَابْكَثِيرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

لَا تَأْمَنَنَّ زَبَالِيًّا بِذِمَّتِهِ * إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الْغَدْرِ وَانْتَزَرَا

(زجل) الزَّجْلُ الرَّقْمِيُّ بِالشَّيْءِ تَأْخُذُهُ بِيَدِكَ فَتَرْجِي بِهِ زَجَلَ الشَّيْءِ يَزْجُلُهُ وَزَجَلَ بِهِ زَجْلًا رَمَاهُ
وَدَفَعَهُ وَزَجَلَتْ بِهِ رَمَيْتُ قَالَ

بَنَنَّا وَبَاتَ رِيَاخُ الْغُورِ تَزْجُلُهُ * حَتَّى إِذَا هُمْ أُولَاهُ بِانْجَادِ

وَالْمَصْدَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ زَجَلَاتٍ بِهِ وَزَجَلَتِ الْمُنَاقِقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا زَجْلًا رَمَتْ بِهِ كَزَحَرَتْ
بِهِ زَحْرًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَزَجَلَتْ بِهِ زَجْلًا دَفَعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَأَخَذَ
بِيَدِي فَزَجَلَ بِي أَيَّ رَمَانِي وَدَفَعَ بِي وَالزَّاجِلُ بَفَتْحِ الْجِيمِ يَمْزُولَا يَمْزُوا الْفَعْلُ وَقَدْ زَجَلَ الْمَاءُ

قوله والزبلة النيلة كذا في
الاصول ورمزله بعلامه
التوقف وفي ترجمه نيل من
القاموس وما أصاب نيل
ونيله أي شيئاً اه كته
مصححه

فِي رَجَاهِ زَجَلُهُ زَجَلًا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ مَنِيَّ الظَّلِيمِ وَأَنشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَا يَصْنَعُ ذِي لَبْدٍ هَجَفَ * سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا بَلْعَةَ الْجَلِيمَ بَغِيرَ هَمْزٍ وَالْهَمْزُ زَاغَةٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ الزَّاجِلُ مَاءُ الظَّلِيمِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ أَنَّ الزَّاجِلَ هُنَا مَزَاجِلُهُ النَّعَامَةُ وَالْهَيْتِيُّ فِي أَيَّامِ حَضَانِهِ وَأَوْهُوَ التَّقْلِيلُ لِأَنَّهُ لَمْ تَزَاجِلْ مَذْرَأَ بَيْضٍ فَهِيَ تُقَلَّبُ لَيْسَ مِنَ الْمَذَرِّ وَقِيلَ الزَّاجِلُ مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ الظَّلِيمِ أَيَّامَ تَحْضِينِهِ بِهِضَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّاجِلُ وَهُوَ يَكُونُ فِي الْأَعْنَاقِ قَالَ إِنَّ أَحَقَّ أَيْلٍ أَنْ تُؤْكَلَ * حَضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّاجِلُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيَاسُ هَذَا الشَّعْرُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الزَّاجِلُ مَهْمُوزًا التَّهْدِيبُ الزَّاجِلُ سَمْعٌ يُرْسَمُ بِهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ وَالزَّجَلُ أَرْسَالُ الْحَمَامِ الْهَادِي مِنْ مَزَجَلٍ بَعِيدٍ وَقَدْ زَجَلَ بِهِ زَجَلٌ وَزَجَلَ الْحَمَامُ يَزْجُلُهَا زَجَلًا أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ وَهِيَ حَمَامُ الزَّاجِلِ وَالزَّجَالُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَزَجَلَهُ بِالرُّمَحِ يَزْجُلُهُ زَجَلًا زَجَهُ وَقِيلَ رَمَاهُ وَالْمَزْجَلُ السِّنَانُ وَقِيلَ هُوَ رُمَحٌ صَغِيرٌ وَالْمَزْجَلُ الْمَزْرَاقُ وَالْمَزْجَالُ شِبْهُ الْمَزْرَاقِ وَهُوَ النَّيْلُ يُرْمَى بِهِ وَقَدْ زَجَلَ لَدُ زَجَلًا بِالْمَزْجَالِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * وَرَمَى بِالصَّخْرِ زَجَلًا زَا جَلًا * أَيْ رَمَى شَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأَبِي بَنْ خَلَفَ فَزَجَلَهُ بِهَا أَيَّ رَمَاهُ بِهَا فَقَتَلَهُ وَالزَّاجِلُ الْخَلِيقَةُ مِنَ الْخَشَبَةِ تَكُونُ مَعَ الْمَكَارِي فِي الْحِزَامِ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّاجِلُ الْخَلِيقَةُ فِي رُجِّ الرُّمَحِ وَالزَّاجِلُ خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَتَّى تَصِيرَ كَالْخَلِيقَةِ ثُمَّ تُجَنَّفُ فَتَجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْحِزْمِ وَالْحِبَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَفَتْحِ الْجَلِيمِ وَجْهَهُ زَوَاجِلُ

قَالَ الْأَعَشَى فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجْفَ وَطَابُكُمْ * إِذَا نَبَيْتَ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَا جِلُ

وَالزَّجَلُ بِالتَّحْرِيكِ اللَّعْبُ وَالْجَلْبَةُ وَرَفَعَ الصَّوْتُ وَخُصَّ بِهِ التَّطْرِيبُ وَأَنشَدَ سَيْبُوه

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرَ

وَقَدْ زَجَلَ زَجَلًا فَهُوَ زَجَلٌ وَزَاجِلٌ وَرَبْعًا أَوْ قَعُ الزَّاجِلِ عَلَى الْغِنَاءِ قَالَ

* وَهُوَ يُغَنِّيهِ أَغْنَاءُ زَا جِلًا * وَالزَّجَلُ رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِبُ وَقَالَ * يَا لَيْتَنَا كُنَّا جَمَاعَةً زَا جِلًا *

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَائِكَةِ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ أَيُّ صَوْتٍ رَفِيعٍ عَالٍ وَسَحَابٌ ذُو زَجَلٍ أَيُّ ذُو رَعْدٍ وَغَيْثٌ زَجَلٌ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ وَنَبْتُ زَجَلٍ صَوْتٌ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ الْأَعَشَى

* كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ زَجَلٍ * وَالزَّجَلُ صَوْتُ النَّاسِ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَدِيدَةً أَرَا الْآخِرِينَ كَأَنَّهُمْ * إِذَا نَبَّاهَا الْعِلْبَانُ زَجَلَهُ قَافِلُ

قوله ورعى بالصخر في التهذيب وترعى فخر الرواية كتبه مصححه

قوله أن تجف هـ كذا في التهذيب بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمة فخر الرواية اهـ كتبه مصححه قوله وخص به التطريب عبارة المحكم وخص بعضهم به الخ اهـ كتبه مصححه

سَبَّهَ حَفِيفَ شَحْنِهِم بِالْحَفِيفِ الزُّجْلَةِ مِنَ النَّاسِ وَالزُّجْلَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ
الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلَهَا زُجْلًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّاجِلُ الرَّاحِي وَالزَّاجِلُ قَائِدُ الْعَسْكَرِ
ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّجْلَةُ الْبَلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَنْيئةُ مِنْهُ يُقَالُ زُجْلُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ قَالَ وَالزُّجْلَةُ الْجِلْدَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَأُنْشِدَ

كَانَ زُجْلُهُ تَصُوبُ صَابَ مِنْ بَرْدٍ * سُتَّتْ شَا بَيْبُهُ مِنْ رَائِحِ جَلْبِ
نَوَاصِحِ بَيْنِ جَمَاوِينَ أَحْصَنَّا * مَمْنَعًا كَهَمَامِ النَّجِّ بِالضَّرْبِ

وَقَالَ فِي الْخَمَاسِي فِي سَجْنَجِلٍ وَالسَّجْنَجِلُ الْمَرَاةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَجْنَجِلٌ وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (زحل) زَحَلَ الشَّيْءُ عَنْ مَقَامِهِ يَزَحُلُ زَحْلًا وَزَحُولًا وَزَحُولٌ كَلَامُهُ أَزَلَ عَنْ
مَكَانِهِ وَزَحُولُهُ هُوَ أَزَلُّهُ وَأَزَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْفَيَّالَهُ * زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ فَلَمَّا أَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ زَحَلَ وَقَالَ مَا كُنْتُ أَتَقَدَّمُ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَيْ تَأْخِرُ وَلَمْ يَوْمِ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدَرِيِّ فَلَمَّا رَأَى زَحَلَ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى
جَنْبِ الْحُسَيْنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمَيْبِ قَالَ لِقَتَادَةَ أَزَحَلَ عَنِّي فَقَدْ نَزَحْتَنِي أَيْ أَتَقَدَّتْ مَا عِنْدِي
الْجَوْهَرِيُّ تَزَحَّلَ تَحَيُّ وَتَبَاعَدَ فَهُوَ زَحْلٌ وَزَحْلِيلٌ وَفِي الْحَدِيثِ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدُقُّنَا وَيزَحْلُنَا مِنْ وَرَائِنَا أَيْ يَنْحِينَا وَيُرَوِّى زُجْلُهُ أَبَا الْجَيْمِ أَيْ يَرْمِينَا
وَيُرَوِّى يَدُقُّنَا بِالْفَاءِ مِنَ الدَّفِّ السَّيْرِ وَزَحَلَ الرَّجُلُ كَزَحَفَ إِذَا أَعْيَا وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَأْخَرَتْ
فِي سِيرِهَا تَزَحَلُ وَأُنْشِدَ

قَدْ جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَزَحَلُ * أَخْرَأُونِ صَاحِبُوهَ وَحَلَّلُوا

وَالْمَزْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزَحَلُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا يُقَالُ أَنْ لِي عِنْدَكَ مَزْحَلًا أَيْ مُتَدَحِّحًا وَقَالَ
الْأَخْطَلُ * يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَمَارًا وَمَزْحَلٌ * وَنَاقَةُ زَحُولٌ إِذَا وَرَدَتْ الْحَوْضَ فَضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا
فَوَاقَتْهُ بِحُزْمٍ عَاوَلَتْ تَزَحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُنَّسِ أَيْ الْجَمَالِ أَفْرَهُ فِي
الْوَرْدِ فَقَالَتِ السَّجْلُ الزَّحَلُ الرَّاحِلَةُ الْفَعْلُ وَرَجُلٌ زَحَلٌ يَزَحَلُ عَنْ الْأَمْرِ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا
وَالْأَنَّى بِالْهَاءِ وَعَقِبَةُ زَحُولٌ بَعِيدَةٌ وَزَحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ مِنَ الْخُنَّسِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُبَرَّدَ عَنْ
صَرَفِهِ فَقَالَ لَا يَنْصَرِفُ لَأَن فِيهِ الْعَلَتَيْنِ الْمَعْرِفَةُ وَالْعُدُولُ مِنْهُ عَمْرٌ وَقِيلَ لِلْكَوْكَبِ زَحَلٌ لِأَنَّهُ زَحَلُ

قوله كزريق هو جمع حزينة
بمعنى القطعة من الشيء كما
في القاموس كتبه مصححه
قوله الهنيئة هكذا في التهذيب
بدون عاطف وفي القاموس
والهنيئة بالواو قال شارحه
ونص كتاب المعاني لابن
السكيت بغير واو اه مصححه
قوله نواصح الخ في التكملة
والتهذيب أراد بالنواصح
الثناء البياض وبالجماوين
الشفقتين والضرب العسل
اه كتبه مصححه

قوله الزحل فسر في التهذيب
فقال الزحل الذي يزحل
الابل يزحها في الورد حتى
ينحيا فيشرب حكاه عن
بهرل الديري اه كتبه

مصححه

أى بعد ويقال انه في السماء السابعة والزحليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيراني قال ابن جني قال أبو علي زحليل من الزحل كسحيت من السحت والزحليل المكان الضيق الزلق من الصفا وغيره وكذلك الزحليف (زحل) الزحقة له دهور تلك الشئ في برأ ومن جبل (زعل) الزعل كالعز من المرض والفعل كالقول والزعل النشاط والزعل النشط الاثر وزعل زعلا فهو زعل وزعل كلاه ما نسط قال العجاج

يَنْتَقِنُ بِالْقَوْمِ مِنَ الزَّعْلِ * مَيْسَ عَمَانَ وَرِحَالَ الْأَشْجَلِ

وأزعه الرعي والسمن نشطه قال أبو ذؤيب وقد ذكرناه أيضا في ترجمة سهل فيما يأتي

أَكَلَ الْجَيْمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحٌ * مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُ

وزعل الفرس زعلا استن بغير فارسه وقرس سعل زعل نشيط وجار زعل وأزعيل نشيط مستن وزجل زعلول خفيف عن كراع وفي المصنف زعلول بالغين المعجمة لا غير والزعل والعزل التضور

والزعل المتصور رجوعا والزعله النعامة الغة في الصعلة وحكي يعقوب أنه بدل والزعله من الحوامل التي قلد سنة ولا تلد أخرى كذلك تكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع

(زعيل) الزعيل الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول العجاج * سَمَطُ ابْنِي وَلَدَةٍ زَعَابِلَا * قال ابن بري الصحيح أنه لرؤية وقوله

* جَاءَتْ فَلَا قَتْ عَنْده الضَّابِلَا * وبعده * يَبْنِي مِنَ الشَّجَرِ ابْنِيَّ وَأَغْلَا * قال وسَمَطُ ابْدَل من الضَّابِل وهو جمع ضَبِل للداهية قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعيل الا الزاهد قال وهو

الذي يعظم بطنه من أسفله ويدق من أعلاه ويكبر رأسه ويدق عنقه قال ابن بري والسَمَط في البيت الصائد يريد أنه مثل السَمَط في صغره والسَمَط النظام الصغير والسَمَط الفقير قال ومنه قول

رؤية في السَمَط للصائد

حتى اذا عاين روعا رائعا * كَلَابَ كَلَابٍ وَسَمَطًا قَابِعا

والزعبله الذي يسمن بدنه ويدق رقبته والزعبله الدلو ومنه قوله

زَعْبَلَةٌ قَلِيلَةٌ الْخُرُوقِ * بَاتَ بِكَفِّي سَرَبٍ مَمْشُوقِ

ابن سيده والزعبل الأم عن كراع قال والصحيح عندنا الزعبل بالراء وزعبله كثير عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكاها كما كتبناه وزعبل وزعبله اسمان ويقال هبلته أمه الزعبل أي تكلمته أمه

الحقاه هذا نص الجوهرى وقد تقدم أن الزعبل بالراء المرأة الحقاه ولم أرا أحدا ذكر الزعبل بالراء

قوله والزعله من الحوامل
هكذا ضبط في التكملة
ومقتضى اصطلاح القاموس
أنه بالفتح وقوله بعد والزعل
موضع هكذا ضبط في التكملة
وصرح به في القاموس وضبط
في المحكم بالفتح وصرح به
ياقوت اه كتبه مصححه

قوله سرب هكذا في الأصل
بالمهملةين مشددا وفي نسخة
من التهذيب شرب مضبوطا
كرع ولتحرر الرواية كته
مصححه

المرأة الحقة سوى الجوهرى والله أعلم ٣ (زغل) زغل الشئ زغلاً وزغله صبه دفعاً ووجه
ويقال أزغل لى زغله من سقائك أى صب لى شئاً من لبن وزغلت المزاغة من عزلاً لها صبت
والزغلة بالضم الدفعة من البول وغيره وأزغلت الناقة بيها رمت به وقطعت زغله وزغله والزغلة
ماتجه من فيك من الشراب قال أبو منصور سمعت أعرابياً يقول لا خراستنى زغلة من اللبن يريد
قد رماها فيه وأزغلت الطعنة بالدم مثل أوزغت وأنشد ابن برى لصخر بن عمرو بن السريد
واقعد دفعت الى دريد طعنة * تجلأ زغل مثل عظم المخر

٣ وما يستدرك عليه زعبل
الرجل أعطى عطية سنينة
كذا فى التهذيب والتكملة
والقاموس اه كتبه مصححه

قوله زغلت المرأة الخ فى
التهذيب زيادة التفسير بقوله
إذا صبت اه

الليث زغلت المرأة من عزلاً المزاغة ماء قال أبو منصور سمعنى من العرب أزغل من عزلاً المزاغة
الماء إذا دققه وأزغل الطائر فرخه إذا رقه وأزغلت القطة فرخها رقتة قال ابن أحرود كرا القطة
وفرخها وأنها سقته مما شربت

فأزغلت فى حلقه زغلة * لم تخطى الجيد ولم تشفت

استعار الجيد للقطة وزغلت البهيمة أمهات زغلها زغلاً قهرتها فرفضتها الأجر أزغلت المرأة
ولدها فهى مزغل إذا أرضعته وقال شمر أزغلت بمعناه الرياشى يقال رغل الجدى أمه وزغلها رغلاً
وزغلاً إذا أرضعها والزغول اللهبج بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاست عن الهجرى قال
ومن سبهم يازغله الثور والزغول الخفيف من الرجال وحكاه كراع بالعين والغين جميعاً
والزغول الطفل أيضاً وجمع زغاليـل ويقال للصبيان الزغاليـل واحد هم زغلول قال ابن
خالويه الزغلول الخفيف الروح واليتم والخفيف الجسم يقال له الزحلول وزغل وزغول وزغول

قوله إذا أوقد الزغفل زاد
فى التكملة وهو شجر اه

وزغلول أسماء (زغفل) ابن الأعرابى زغفل الرجل إذا أوقد الزغفل ابن برى الزغفل الزبير
قال جميل بن مريد المعنى * ذاك الكساء ذو عليه الزغفل * أراد الذى عليه الزغفل وهو زبيره
(زفل) الأزفلة بفتح الهـ مزقة والفاء الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك الزرافة قال
الفراء يقال جاؤا بأزفلتهم وبأجفلتهم أى بجماعتهم وقال غيره جاؤا بالأجفلى وفى الحديث أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى أزفلة الأزفلة الجماعة من الناس وغيرهم والهـ مزقة زائدة وفى
حديث عائشة رضى الله عنها أنها أرسلت الى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهري

أتى لآء لم ما قوم بأزفلة * جاؤا لأخبر من لىلى بأيكاس

جاؤا لأخبر من لىلى فقلت لهم * لىلى من الحن أم لىلى من الناس

والأزفلى الجماعة من كل شئ قال الزفیان

قوله قال الزفیان الذى فى
ترجمة صهب من التهذيب
نسبة الرجز الى هميان فخر
كتبه مصححه

قوله شرفت كذا في الاصل
والذي في ترجمة صهب من
التهذيب شـ دفت بالـ دال
وفسره بقوله تحت حرر
الرواية اه كـ به مصححه

حتى اذا ظلموا وها تـ كـ شـ نـ ت * عني وعن سـ مـ بـ قـ دـ شـ رـ فـ ت * عادت تـ بـ اـ رـ يـ الـ اـ زـ فـ لـ يـ واسـ تـ اـ نـ فـ ت
وقال النـ راء الـ اـ زـ فـ لـ يـ الجماعة من الـ اـ بـ لـ وقال سـ يـ بـ وـ يـ هـ اـ خـ ذـ تـ هـ اـ زـ فـ لـ يـ بـ كـ سـ رـ اـ لـ هـ مـ زـ وـ تـ شـ دـ يـ دـ الـ لـ اـ م
أى خـ فـ تـ والـ اـ زـ فـ لـ يـ مـ ثـ لـ الـ اـ جـ نـ لـ يـ وأنـ شـ دـ اـ بـ نـ بـ رـ يـ لـ لـ مـ خـ رـ وـ عـ بـ نـ رـ فـ يـ عـ * جاؤا اليـ كـ اـ زـ فـ لـ يـ رـ كـ وـ بـ اـ *
وزوـ فـ لـ اسم وفي التـ هـ ذـ يـ بـ وزـ يـ فـ لـ اسم رـ جـ لـ (زقـ لـ) زوـ قـ لـ فـ لـ ان عـ مـ اـ مـ تـ هـ أـ رـ نـ خـ يـ طـ رـ فـ يـ هـ اـ مـ ن
نا حـ يـ تـ يـ رأسـ هـ اـ بـ نـ دـ رـ يـ دـ الـ زـ قـ لـ مـ نـ هـ اـ شـ تـ قـ اـ قـ الـ زـ وـ اـ قـ يـ دـ لـ و هـ مـ قـ و مـ بـ نـ اـ حـ يـ تـ aـ لـ جـ زـ يـ رة و مـ اـ و الـ aـ هـ a
(زقـ فـ لـ) زقـ فـ لـ أـ سـ رـ عـ (زـ اـ لـ) زل السهم عن الدرع والانسـ ان عن الصخرة يرل ويرل زلا
وزايـ لا و مـ زـ لـ تـ لـ قـ و أـ زـ لـ هـ عـ نـ هـ a وزلـ تـ يـ فـ لـ ان تـ رـ لـ زـ لـ يـ لا اـ ذـ اـ زـ لـ في طـ يـ نـ أو مـ نـ طـ قـ وقال الفـ راء زلـ تـ
بالـ كـ سـ رـ تـ رـ Lـ زلـ لا و الـ اسم الـ زـ لـ تـ و الـ زـ لـ يـ يـ وزلـ في الطـ يـ نـ زلـ لا و زلـ يـ لا و زلـ لا هـ ذـ هـ a الـ لـ ثـ اـ ثـ تـ عـ نـ الـ لـ حـ يـ اـ نـ يـ
وزـ اـ تـ قـ دـ مـ هـ Zـ لا و زلـ في مـ نـ طـ قـ هـ Zـ لـ Tـ و زلـ لا الـ تـ هـ ذـ يـ Bـ اـ ذـ اـ زـ Lـ قـ Dـ مـ هـ قـ يـ Lـ Zـ لا و اـ ذـ aـ Zـ Lـ في مـ قـ aـ Lـ أو مـ خـ و هـ
قـ يـ Lـ Zـ Lـ Zـ Lـ Tـ وفي الـ حـ اـ طـ يـ Tـ Tـ و مـ خـ و هـ a و أنـ شـ D

هـ a على غـ رـ يـ جـ عـ Lـ Tـ الـ Zـ Lـ * فـ سـ و فـ أـ عـ Lـ و بـ a الـ حـ اـ مـ الـ Qـ Lـ

قوله وزل في رأيه ودينه يزل
هـ كـ ذـ اـ ضـ بـ طـ في الـ اـ صـ لـ مـ ن
باب علم ومقتضى القاموس
وشرحه أن هـ ذـ a أيضاً من بابـ يـ
نـ حـ رـ بـ و علم اه كـ به مصححه
قوله وقال اللحياني أزالهما
هـ كـ ذـ a في الـ aـ صـ لـ و اـ عـ Lـ هـ nـ a
سـ قـ طـ اـ خـ رـ رـ اه مصححه

وزل في رأيه ودينه يزل زلا وزلا و زلا و زلا يـ لـ يـ تـ مـ Dـ و تـ قـ صـ رـ عـ Nـ الـ لـ حـ يـ aـ نـ يـ وأـ Zـ Lـ هـ و اـ Sـ Tـ Zـ Lـ غـ يـ رـ هـ
وكـ ذـ Lـ Zـ Lـ في المـ Zـ Lـ Tـ وأـ Zـ Lـ فـ Lـ an عـ Nـ مـ كـ aـ نـ هـ a زـ Lـ لا و أـ Zـ Lـ هـ و قـ Rـ يـ فأـ Zـ Lـ هـ a الـ شـ يـ طـ aـ Nـ عـ Nـ hـ a و قـ Rـ يـ
فأـ Zـ Lـ هـ a مـ a أي فـ Nـ حـ a هـ a مـ a و قـ iـ Lـ أـ Zـ Lـ هـ a الـ شـ يـ طـ aـ Nـ أي كـ Sـ Bـ hـ a الـ Zـ Lـ Tـ و فـ Sـ Rـ hـ a ثـ عـ Lـ Bـ فـ Qـ a لـ أـ Zـ Lـ هـ a
في الـ رـ a يـ وقال اللحياني أزالهما وفي حـ Dـ يـ Tـ عـ Bـ Dـ a لـ Lـ hـ Nـ بـ nـ أـ Bـ يـ سـ Rـ hـ فأـ Zـ Lـ hـ a الـ شـ يـ طـ aـ Nـ فـ Lـ hـ Qـ يـ بالـ Kـ Tـ a الـ Rـ a يـ
حـ a لـ hـ على الـ Zـ a لـ و هـ o الـ حـ a طـ a و الـ ذـ nـ Bـ و مـ Qـ a مـ Zـ Lـ يـ Rـ Lـ فيـ hـ e و مـ Qـ a مـ e Zـ Lـ كـ ذـ Lـ Kـ و زـ hـ Lـ و Qـ e Zـ Lـ أي Zـ Lـ Qـ
قال لـ Mـ Nـ Zـ hـ Lـ و Qـ e Zـ Lـ * Bـ hـ a الـ Lـ yـ iـ nـ aـ Nـ Tـ hـ Lـ

ويروى زحلوقة وقال الكميت

ووصلهن الصبا ان كنت فاعله * وفي مقام الصبا زحلوقة زلل

والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدخض وهو موضع الزلل والمزلة الزلل في الدخض
والزلل مثل الزلة في الخطا ومكان زلول والمزلة موضع الزلل قال الراعي

بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القرا دميلا

والمزلة الزلل وقيل المزلة والمزلة لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزلة مفعلة من زل

يرل اذا زلق وفتح الزاي وتسكسر اراءه تـ Rـ Lـ Qـ عليه الـ a قـ Dـ a مـ و لا تـ Nـ Bـ Tـ و قوله أنـ شـ Dـ هـ ثـ Eـ Lـ Bـ

* بـ Sـ Lـ Mـ من دـ Qـ e مـ Zـ Lـ * قال اـ Bـ nـ سـ يـ Dـ hـ مـ جـ و زـ a نـ يـ Kـ o نـ مـ Zـ Lـ Bـ Dـ a مـ Nـ Sـ Lـ Mـ و لا يـ Kـ o نـ نـ عـ Tـ a لـ a Nـ مـ Fـ Qـ e Lـ a

قوله من دفعة هـ كـ ذـ a في الـ aـ صـ لـ
دفعه بالقامـ Mـ شـ Dـ دة و حـ Rـ
الرواية كـ به مصححه

لم يجئ صفة ويجوز أن تكون الرواية مزل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشئ كذلك
قال أعد اللبالي اذ نأيت ولم يكن * بمازل من عيش أعد اللبالي
وقوس زلا يزل السهم عنها السرعة خروجه وزلت الدراهم تزل زلولا انصبت أو نقصت في وزنها
يقال درهم زال والزلول المكان الذي تزل فيه القدم قال

بماء زلال في زلول بمعرك * يخربض باب فوقه وضرب

وأزل اليه نعمة أي أسداها وفي الحديث من أزلت اليه نعمة فلم يشكرها واتخذ عنده زلة أي
صنعة وأزلت اليه نعمة أي أسديتها قال أبو عبيد ر قوله في الحديث من أزلت اليه نعمة
معناه من أسديت اليه وأعطيها وأعطيت عنده قال ابن الأثير وأصله من الزليل وهو انتقال
الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى
فلان نعمة وأزلها اليه وأزلت الى فلان نعمة فأنا أزلها أزالا قال كمي يذكر امرأة
واتى وان صددت لمن وصادق * عليهما كانت البنا أزلت

والمزال الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كفاي زلة فلان أي عرسه وأزلت فلانا الى القوم
أي قدمته وأزلت اليه من حقه شيا أي أعطيت والريية واحدة الزلات وفي ميزانه زل أي نقصان
هذه عن اللحياني والزلة من كلام الناس عند الطهامة يقال اتخذ فلان زلة أي صنعة للناس قال
الليث الزلة عراقية اسم لما يحمّل من المائدة لقريب أو صديق وانما اشتق ذلك من الصنيع
الى الناس أبو عمرو يقال أزلت له زلة ولا يقال زلات والزليل مشى خفيف وقد زل يزل
زليلا والأزل السريع عن ابن الأعرابي وأنشد * أزل ان قيد وان قام نصب * وقول
أبي محمد الحمدلي

ان لها في العام ذى الفتوق * وزال النية والتصفيق * رعية مؤلى ناصح شفيق

فسر ابن الأعرابي الزال ههنا فقال زل النية تباعد ما في النجعة وقال مرة يعني بزل النية أن
يزلوا من موضع الى موضع لطلب الكلا والنية الموضع الذي ينوون المسير اليه وزل يزل زليلا وزلولا
إذا مرّ مرّا سريعا وعلام زلزل وقلقل إذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يزل زلولا ذهب وماء
زلال وزليل سريع النزول والمر في الحلق قال ساعدة بن جؤية

قوله قال ساعدة بن جؤية
ترك بعده بياض بالاصل
كما ترى واصل الشاهد سقط
فارجع الى الاصول الصحيحة
كتبه مصححه

وماء زلال بارد وقيل ماء زلال وزل عذب وقيل صاف خالص وقيل الزلال الصافي من كل شئ

قال ذو الرمة كأن جلودهن مموهات * على أبتارها ذهب زلال

قوله كأن جلودهن البيت
أورده الزخشرى في الأساس
بلفظ

كأن جلودهن مموهات
على أبتارها ذهب زلال
ثم قال أي مشربات ماء
ذهب صاف اه بفعل
الخبر مموهات ونصب ذهبها
على المفعولية اه كتهبه
مصححه

ابن الاعرابي عن أبي شبل أنه قال ما زلزلات ماء قط أبرد من ماء الثغوب ففتح الثاء أي ما شربت
قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلق ماء يزل فيه زلوا أبرد من ماء الثغوب فجعله ثغوبا والزلزل
الاثاث والمتاع على فعمل بفتح العين وكسر اللام قال شمر وعوار الزلزال أيضا وفي كتاب الياقوت
الزلزل واقتردوا الخترة فاش البيت والزلزل الطبال الخاذق والزلزلة والزلزال تحريك الشيء وقد
زلزله زلزلة وزلزالا وقد قالوا ان الفعل لال ومطر في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال
وزلزل الله الأرض زلزلة وزلزالا بكسر فتزلات هي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل اذا زلزلت
الأرض زلزالها المعنى اذا حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بكسر الزاي ويجوز في الكلام
زلزالها قال وليس في الكلام فعلال بفتح الفاء الا في المضاعف نحو الصلصال والزلزال قال والزلزال
بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوشواش المصدر والوشواش الاسم قال ابن
الانباري في قوله هم أصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول أي خوفوا وحذروا والزلزال الشدائد والزلزال الأهوال قال عمران بن حطان
فقد أظلمت أيام لها خس * فيها الزلازل والأهوال والوهل

قوله خس كذا في الاصل
بالمجزة وله له جس محرك
بمعنى الشدة وحرر الرواية
اه

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزال في الرأي فاذا قبل زلزل القوم فعناه صر فواعن الاستقامة
وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر وأزل الرجل في رأيه حتى زل زليل في موضعه حتى زال وفي
الحديث اللهم أعزم الأعراب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه
زلزلة الأرض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير أي اجعل أمرهم مضطربا متقلبا غير ثابت
وفي حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في الكيل أي لا يحرك ما فيه ويهزل لينضم ويسع أكثر مما فيه
وفي حديث أبي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل وازلزل كلمة يقال عند الزلزلة قال ابن جني
ينبغي أن تكون من معناها وقرىبها من لفظها فلا تكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمه بذلك
لانها لو كانت منها لكانت
فهو أنه مثال فأت فيه بليمة من جهة أخرى وذلك أن بنات
الأربعة لا تدركها الزيادة من أولها الا في الاسماء الجارية على اسمائها نحو مخرج وليس ازلزل
من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الازل ومعناه ومثاله فعلل وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت
في صدره قال أبو ذؤيب

قوله لانها لو كانت منها
لكانت ترك به بده يياض
بالاصل وقد أورد شارح
القاموس هذه العبارة
وحذف العلة المذكورة
فحرر كتهبه مصححه

وقالوا تركاه تزلزل نفسه * وقد أسندوني أو كذا غير ساند

كذا منصوبة الموضع بفعل مضمرة تقديره قد أسندوني أو تركوني كذا مضجعا وأكثر ما تحذف
العرب أحد الفعلين لصاحبه إذا كانا متفتحين نحو ضربت زيدا وعمر أباي وضربت عمرا وحذف
الثاني لدلالة الأول لفظا ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك
هذا البيت الذي نحن بصده وهو قوله أسندوني أو تركوني فحذف تركوني وإن كان مخالفا
لأسندوني وذلك أن الشيء يجري مجرى نقيضه كما يجري مجرى نظيره وذلك قولهم طویل كما قالوا
قصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا أكثر ما تقولن كما قالوا أقل ما تقولن ونحوه كثير وإذا
ثبت هذا في المختلف كان حكما يرجع إليه في المتن ويقال تركت القوم في زلزل وعلم أول أي
في قتال قال شمر ولم يعرفه أبو سعيد والأزل الخفيف الوركين والأزل الأرض وقيل هو أشد منه
لا يستعمل إذا زارها ولا نزل ولا وقدر زللا وامرأة زلا لا بحجة لها أي راحة بينة الزل وقال
ليست بكر واهوا يكن خذل * ولا يزالوا يكن ستم * ولا يكملوا يكن زرقم
وسمع أزل بين الضبع والذئب قال

قوله أكثر ما تقولن وقلم
تقولن هما بنون التوكيد
في الأصل ولعلها شاذ تأمل اه

مسبل في الحى أخوى رمل * وإذا يغزو فسمع أزل

الجوهري والسمع الأزل الذئب الأرض يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال
الضبع العرجاء وفي المنيل هو أسمع من الذئب الأزل وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى
ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى
قال ابن الأثير الأزل في الأصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زليلا إذا عدا وخص الدامية لأن من طبع الذئب حبة الدم حتى انه يرى ذئبا داما فينب عليه
ليأكله التهديب والزال مصدر الأزل من الذئب وغيرها والجمع الزل وقول الشاعر
وعادية سؤم الجراد وزعتها * فكلفتها سيده أزل مصدرا

قال لم يعن بالأزل الأرض ولا هو من صفة الفرس ولكنه أرا ديزل زاي الأخفيفا قال ذلك ابن
الاعرابي فيما روى نعل له وقال غيره بل هو نعت للذئب جعله أزل لأنه أحق له شبهة بالفرس ثم
نعمته ابن الاعرابي زل إذا دقق وزل إذا خطأ الفراء الزلة الحجارة الملس (زمل) زمل يزمل
زما لأعدا وأسرع نعمته دافى أحدهم رافعا جنبه الآخر وكأنه يعتمد على رجل واحدة وليس له
بذلك تمكن المعتمد على رجلين جميعا والزمال طلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كأنه
يطلع في سيره من نشاطه زمل يزمل زما لا وزما لا ونا هو الأزل قال ذو الرمة

راحَتْ يَتَحَمَّهِنَّ هَذَا زَمَلٌ وَسَقَتْ * لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسُّلُبُ الْقِيَادِيدُ
 والدابة تَزْمَلُ في مشيها وعدوها زَمَلًا إذا رأيتها تتحامل على يديهم ابغيا ونشاطا وأنشد
 * تَرَاهُ فِي أَحَدِي الْبَيْدَيْنِ زَامِلًا * الْأَصْمَعِيُّ الْأَزْمَلُ الصَّوْتُ وَجَعَهُ الْأَزَامِلُ وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ
 تَضِبُّ لِنَاتُ الْخَيْلِ فِي جَجَرَاتِهَا * وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا
 يريد أَزْمَلُ حذف الهمزة كما قالوا وَيَلْمُهُ وَالْأَزْمَلُ كل صوت مختلط وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ الَّذِي
 يخرج من قُتْبِ الدابة وهو وعاء جردانه قال ولا فعل له وَأَزْمَلَةُ الْقَسِيِّ زَيْنُهَا قَالَ
 وَلِلْقَسِيِّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلَةٌ * حَسَّ الْجُنُوبُ تَسُوقَ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا
 وَالْأَزْمُولَةُ وَالْأَزْمُولَةُ الْمُصَوَّتُ مِنَ الْوُعُولِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ بِصَفِّ وَعَلَامُ سَنًا
 عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَّ الْأَزْمُولَةُ وَقَلًا * عَلَى ثَرَاتٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَذْفَا
 وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ الْأَزْمُولَةُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُوهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزَّيْدِيُّ فِي الْأُبْنِيَّةِ وَالْقَذْفُ جَمْعُ
 قَذْفَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيُقَالُ هُوَ أَزْمُولٌ وَأَزْمُولَةٌ بِكسْرِ الْألفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ قُلْتَ
 مَا تَقُولُ فِي أَزْمُولٍ أَمْ لَمْ تَقُلْ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَلْحَقٍ وَفِيهِ كَمَا تَرَى مَعَ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ قَبْلُ هُوَ مُلْحَقٌ
 بِبَابِ جَرِّ دَخَلٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ مَا قَبْلُهَا فَشَابَهَتْ الْأَصُولَ بِذَلِكَ
 فَالْحَقَّتْ بِهَا وَالْقَوْلُ فِي ادْرُونَ كَالْقَوْلِ فِي أَزْمُولٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
 الْأَزْمُولَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ الَّذِي إِذَا عَدَّ أَزْمَلٌ فِي أَحَدٍ شَقِيهٌ مِنْ زَمَلَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ
 فَهُوَ سَحَاجٌ مُدْلٌ سَنَقٌ * لِأَحَقِّ الْبَطْنِ إِذَا عَدَّ وَزَمَلُ
 الْفَرَسُ أَزْمُولَةٌ أَوْ قَالَ أَزْمُولَةٌ إِذَا انْشَمَرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا أَزْمُولَةٌ
 فِي سُرْعَتِهِ وَأَنشَدَ بَيْتُ ابْنِ مَقْبَلٍ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْقَذْفُ الْقُحْمُ وَالْمَهَالِكُ يَرِيدُ الْمَقَاوِزَ وَقِيلَ أَرَادَ
 قَذْفَ الْجِبَالِ قَالَ وَهُوَ أَجُودُ وَالزَّامِلَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّامِلَةُ
 الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالزَّوْمَلَةُ وَاللَّطِيمَةُ الْعَبِيرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَجَالُهَا فَأَمَّا الْعَبِيرُ فَهِيَ
 مَا كَانَ عَلَيْهَا أَجَالُهَا وَمَا يَكُنْ وَيُقَالُ لِلْأَبْلِ اللَّطِيمَةُ وَالْعَبِيرُ وَالزَّوْمَلَةُ وَقَوْلُ بَعْضِ أَصْوَصِ الْعَرَبِ
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِيهِمْ * وَمَا لَاقَى إِذَا مَرَّ وَمِنْ الْحَزَنِ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَامِلَةٍ وَالزَّامِلَةُ بِالسَّكْرِ مَا التَّفَّ مِنَ الْخَبَارِ وَالصُّورِ مِنَ الْوَدِيِّ وَمَافَاتِ الْبَيْدِ مِنَ
 الْقَسِيلِ كَأَنَّهُ عَنِ الْهَجَرِ وَالزَّمِيلُ الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ وَقِيلَ
 الزَّمِيلُ الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالرَّدِيفُ عَلَى الدَّابَّةِ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ وَزَمَلَهُ يَزْمِلُهُ زَمْلًا أَرْدَفَهُ وَعَادَلَهُ

وقيل اذا عمل الرجل على بعير مافهم ازميلان فاذا كانا بلا عمل فهم ارفيقان ابن دريد
 زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا اردفته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته
 عادته وفي الحديث انه مشى على زميل الزميل العدل الذي حمله مع حمله على البعير وزاملني
 عادتي والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل
 الازميل للقسي وهي جمع الازمل وهو الصوت والياه للاشباع وفي الحديث للقسي ازاميل
 ونغممة والنغممة كلام غير بين والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه
 قال ابن بري وهجاء مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حنيفة قوما من رواة الشعر فقال

زوامل للاشعار لا علم عندهم * بجيدها الا كعلم الابعار
 لعمرك ما يدري البعير اذا غدا * بأوساقه أوراخ ما في الغرائر

وفي حديث ابن رواحة انه غزامعه ابن أخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام
 والمتاع كأنهم افاعله من الزمل الخيل وفي حديث أسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزمالة أبي بكر واحدة أي مركوبهم ما وادأوتهم ما وما كان معهم في السفر والزامل من جر
 الوحش الذي كأنه يطلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره أي يتبعه وزمل الشيء أخفاه
 أنشد ابن الأعرابي

يزملون حنين الضغن بينهم * والضغن أسود وفي وجهه كلف

وزدله في ثوبه أي لفه والتزمل التلقف بالثوب وقد تزمل بالثوب وبثيابه أي تدثر وزملته به قال

امرؤ القيس كأن أبانا في أفانين ودقه * كبير أناس في مجاد من زمل

وأراد من زمل فيه أو به ثم حذف الجار فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التزمل العزيز

يا أيهم المزمّل قال أبو اسحق المزمّل أصله المترمل والتماء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان

إذا تلقف بثيابه وكل شيء تلقف فقد زمل قال أبو منصور ويقال للقافة الراوية زمال وجمعه زمّل

وثلاثة أزمله ورجل زمال وزميلة وزميلة إذا كان ضعيفا فلا وهو الزمل أيضا وفي حديث

قتل أحد زمّلهم بنيابهم أي أقوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل زمّل بين ظهرانيهم أي

مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزميلة والزمال

بمعنى الضعيف الجبان الرذل قال أحيمه

ولا وأيلك ما يغني غمائي * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تابتة وأولادها وابن الليث ليس بزمل شروب للقييل يضرب بالذيل كمقرب
الخيال والزملة الضعيفة قال سيبويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما
تدخله الهاء والزمل الخيل وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتوني لتفقدن زملاً عظيماً الزمل
الخيال يريد جلاً عظيماً من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ
أبو زيد الزملة الرفقة وأنشد

لم يمهـرها حالب يوماً ولا تـجبت * سقبا ولا ساقها في زملة حادى

النضر الزملة مثل الرفقة والازمىل شقرة الحداء قال عبدة بن الطبيب

عيرانة يـتـحى في الارض مـنـسـمـها * كما انتحى في اديم الصـرـف ازميل

ورجل ازميل شديد الاكل شبه بالشقرة قال طرفة

تقدأجواز الفلاة كما * قد بارزميل المعين حور

والحور اديم أحر والازمىل حديدة كالهلال تجعل في طرف رمح اصيد بقر الوحش وقيل

الازمىل المطرقة ورجل ازميل شديد قال * ولا بغس غنيد الفحش ازميل * وأخذ

الشيء بزملته وأزمله وأزملة أى بأثائه وترك زملة وأزملة وأزملاً أى عيالا ابن الاعرابي

خلف فلان أزملة من عيال وأنشد

نسى غلامك طلاب العشق * زومله ذات عبا بريق

ويقال عيالات أزملة أى كثيرة أبو زيد خرج فلان وخلف أزملة وخرج بأزملة اذا خرج بأهله

وابله وغنمه ولم يخلف من ماله شيئا وأخذ الشيء بأزملة أى كاه وأزدمل فلان الخيل اذا حمله

والأزدمال احتمال الشيء كله بمرة واحدة وأزدمل الشيء أحمله مرة واحدة والزمل عند العرب

الخيل وأزدمل افتعل منه اصله أزملة فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا والزمل الرجز قال

لا يغلب النازع مادام الزمل * اذا أكب صامتا فقد حبل

يقول مادام يجر فهو قوى على السعي فاذا سكت ذهبته قوته قال ابن جني هكذا روينا عن أبي

عمرو الزمل بالزاي المججمة ورواه غيره الرمل بالراء أيضا غير معجمة قال ولكل واحد منهما ما صحته

في طريق الاشتقاق لان الزمل الخفة والسرعة وكذلك الرمل بالراء أيضا لا ترى أنه يقال زمل

يرمل زملا اذا عدا أو أسرع معتمدا على أحد شقيه كأنه يعتمد على رجل واحد ولا يمكن

المعتمدا على رجلين جميعا والزمال مشى فيه ميل الى أحد الشقين وقيل هو التهامل على اليدين

قوله المعين هكذا في الاصل
ولم نعتز على هذه الكلمة في
غير هذا الموضع فخررها
كتبه مصححه

نشاطا قال مئة بن نورة

فهي زلوج ويعدو خلفها ربد * فيه زمال وفي أرساغه جرد

ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زوملة أي عالمها قال وابن زوملة أيضا ابن الائمة وزامل وزمل وزمى لاسماء وقد قيل ان زملا وزمى لاهو قاتل ابن دارة وانهم ما جميعا اسمان له وزميل بن أم دينار من شعرائهم وزومل اسم رجل وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية ابن مرداس (زمهل) ماء زمهل صاف الا زهرى يقال ازمهل المطر ازمهلا لا اذا وقع وازمهل الثلج اذا سال بعد ذوبانه (زنبل) التهذيب في الزبايع زنبل اسم وهو القصير من الرجال والزنبيل لغة في الزنيل (زنجل) الاموي وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال الفراء الزنجيل مهموز وهو الزواجل والزنجيل القوي الضخم (زنجيل) الزنجيل مما يثبت في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسرى في الارض ونباته شبيه بنبات الزاسن وليس منه شيء بريأ وليس بشجر يؤكل رطباً كما يؤكل البقل ويسعمل يابساً وأجوده ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين وزعم قوم أن الخمر يسمى زنجيلا قال * وزنجييل عائق مطيب * وقيل الزنجييل العود الحريف الذي يحذى اللسان وفي التنزيل العزيز في خمر الجنة كان من اجها زنجيلا والعرب تصف الزنجييل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذكر طم ريق جارية

قوله والزنبيل في القاموس
الزنبيل كقنديل وقد يفتح
هـ

كان القرنفل والزنجييل * لباتا فيها واريامسورا

قال جفانزان يكون الزنجييل في خمر الجنة وجانزان يكون من اجها ولا غائله له وجانزان يكون اسماً للعين التي يؤخذ منها هذا الخمر واسمه السليبييل أيضا (زنبيل) الزنبيل الفيل ابن الاعرابي هو الفيل والكثوم والزنبيل (زنفل) الزنقة له أن يتحرك في مشيه كأنه منقل بجمل وزنفل في مشيه تحرك كالمنقل بالجل وزنفل من أسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنفل العرفي أحد فتيها مكة وأم زنفل الداهية حكاه ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم اسمها الامنة ابن الاعرابي زنفل الرجل اذا رقص رقص النبط (زنكل) الزونكل القصير وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر

وبعلمها زونك زونزي * يفرغ ان فرغ بالصبغى

(زهل) الزهل ام ليساس الشيء وبياضه زهل زهلاً والزهلول الامس من كل شيء وفي قصيد

كعب بن زهير

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهِمْ يَزْلِقُهُ * عَنْهَا الْبَابُ وَأَقْرَابُ زَهَابِلُ

الأقرباء الخواصر ابن الأعرابي الزُّهْلُولُ الأَمْسُ الظُّهْرُ والزُّهْلُ التَّبَاعِدُ مِنَ الشَّرِّ وَالزَّاهِلُ
الْمَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ وَزُهْلُولُ جَبَلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَنَّ الزُّهْلُولَ الْحَيَّةَ لَهَا عُرْفُ
(زول) الزَّوَالُ الذَّهَابُ وَالِاسْتِحْجَالُ وَالِاضْمِحْلَالُ زَالَ يَزُولُ زَوَالًا وَزَوْوَالًا هـ
عن الليثاني قال ذوالرمة

وَبَيْضَاهُ لَا تَحْشُشُ مِنْهَا وَأُمُّهَا * إِذَا مَا رَأَتْ نَارَ بِلْ مَنَارٍ وَيُلْهَا

أَرَادَ بِالْبَيْضَاءِ بَيْضَةَ النِّعَامَةِ لَا تَحْشُشُ مِنْهَا أَيْ لَا تَتَنَبَّرُ وَأُمُّهَا النِّعَامَةُ الَّتِي بَاضَتْهَا إِذَا رَأَتْ نَارَ دُحْرَتِ
مَنَارٍ وَجَفَلَتْ نَافِرَةً وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ زَيْلُ مَنَارٍ وَيُلْهَا وَزَالَ الشَّيْءُ عَنْ مَكَانِهِ يَزُولُ زَوَالًا وَأَزَالَهُ غَيْرُهُ
وَزَوْلُهُ فَانْزَالٌ وَمَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَيْدَ زَيْدٍ
يَفْعَلُ كَذَا وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا يَرِيدُونَ كَذَا وَزَالَ فَانْقَلَبُوا الْكُسْرَى إِلَى الْكَافِ فِي فَعَلٍ كَمَا انْقَلَبُوا فِي
فَعَلْتُ وَأَزَالُهُ وَزَوْلُهُ وَزَلَّتْهُ أَزَالُهُ وَأَزِيلُهُ وَزَلَّتْ عَنْ مَكَانِي أَزُولُ زَوَالًا وَزَوْوَالًا وَأَزَلْتُ غَيْرِي
أَزَالُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثَانِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزُّوْلُ الْحَرَكَةُ يُقَالُ رَأَيْتُ شَيْئًا ثُمَّ زَالَ أَيْ تَحَرَّكَ وَزَالَ
الْقَوْمُ عَنْ مَكَانِهِمْ إِذَا حَاصُوا عَنْهُ وَتَحَوُّوا أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ اسْتَحْلَ هَذَا الشَّخْصَ وَأَسْتَزِلُّهُ أَيْ
أَنْظُرُ هَلْ يَحُولُ أَيْ يَتَحَرَّكُ أَوْ يَزُولُ أَيْ يَفَارِقُ مَوْضِعَهُ وَالزَّوَالُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي مَشْيِهِ كَنِيرٍ أَوْ مَا
يَقْطَعُهُ مِنَ الْمَسَافَةِ قَلِيلٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو * الْجُبْتُ الْجُبْدَرُ الزَّوَالُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجُلُ لَا بِي
الْأَسْوَدُ الْعَجَلِيَّ قَالَ وَهُوَ مُغَيَّرٌ كُلُّهُ وَالَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

الْبُهْتَرُ الْجُبْدَرُ الزَّوَالُ * وَقَبْلَهُ * تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةَ الْحَيَاكِ * لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نَبَاكِ

وَالْجُبْدَرُ وَالْجُبْدَرُ الْقَصِيرُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَأَى رَجُلًا مَبِيضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ أَيْ يَرْفَعُهُ
وَيُظْهِرُهُ يُقَالُ زَالَ بِهِ السَّرَابُ إِذَا ظَهَرَ شَخْصُهُ فِيهِ خَيَالُ أَوْ مِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ

يَوْمًا تَنْظُلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِي طُورَ زَيْلٍ

يُرِيدُ أَنَّ لَوَامِعَ السَّرَابِ تَبْدُو دُونَ حِدَابِ الْأَرْضِ فَتَرْفَعُهَا تَارَةً وَتَخْفِيهَا أُخْرَى وَالزَّوْلُ الزَّوْلَانُ
وَزَالَ الْمَلَكُ زَوَالًا أَوْ زَالَ زَوَالَهُ إِذَا دُعِيَ لَهُ بِالْإِقَامَةِ وَأَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ وَقَالَ بَعْضُ قَوْمٍ يُقَالُ أَزَالَ اللَّهُ
زَوَالَهُ وَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ يَدْعُوهُ بِالْهَلَاكِ وَالْبَلَاءِ هَكَذَا قَالَ وَالصَّوَابُ يَدْعُو عَلَيْهِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

قوله وهو مغير كله عبارة
الصاغاني في التكملة عن
الجوهري * الجبتر الجبدر
الزوال * وهو تصحيف قبيح
والصواب الزوال بالكاف
والرجز كافي هـ

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ الْهَامِنْ هَمَّهَا * مَا بِالْهَامِ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

قيل معناه زَالَ الْخِيَالُ زَوَالُهَا قال ابن الاعرابي وانما كرمنا الخيال لانه يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الاخيرة أى أزال الله زوالها ويقوى ذلك رواية أبي عمرو اياه بالرفع زَالَ زَوَالُهَا على الاقواء قال أبو عمرو وهذا مثل للعرب قديم تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الأعشى يخاطبه على استعماله والامثال تؤدى على ما قرطبه أول أحوال وقوعها كقوله هم أطرى أنك ناعلة والصيف ضيقت اللبن وأطرق كرا وأصبح نومان يؤدى ذلك فى كل موضع على صورته التى أنشئ فى مبدئه عليها وغير أبى عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زَالَ عَمَاطِيْفُهَا بِاللَّيْلِ كزوالها هى بالنهار وقال أبو بكر زَالَ زَوَالُهَا أى أزال الله زوالها أى زَالَ خِيَالُهَا حين تزول فنصب زوالها فى قوله على الوقت ومذهب المحل ويقال رُكُوبِي رُكُوبَ الْأَمِيرِ وَالْمَاصِدِرِ الْمُؤَقَّتَةِ تَجْرِي هَجْرِي الْأَوْقَاتِ ويقال أَلْقَى عَبْدُ اللَّهِ خُرُوجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ أى حين خروجه ابن السكيت يقال أزاله عن مكانه يُزِيلُهُ وَحِكْمِي زَيْلُ زَوَالِهِ ويقال زَالَ الشئُ عَنِ الشئِ يُزِيلُهُ زَيْلًا إِذَا مَازَهُ وَزِيلَتْهُ فَلَمْ يَتَزَلْ قال أبو منصور وهذا محقق ما قاله أبو بكر فى قوله زَالَ زَوَالُهَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا وَالْأَزْدِيَالُ الْإِزَالَةُ وَقَالَ كَثِيرٌ

أَحَاطَتْ بِدَاهِنِ الْخِلَافَةِ بَعْدَمَا * أَرَادَ رِجَالُ آخِرُونَ أَزْدِيَالُهَا

وقوله عز وجل فَآزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ فَسَّرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ مَعْنَاهُ نَحَا هُمَا عَنْ مَوْضِعِهِمَا وَالزَّوَالُ النُّجُومُ لَزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي اسْتِدَارَتِهَا وَالزَّوَالُ زَوَالُ الشَّمْسِ وَزَوَالُ الْمَلِكِ وَنَحْوُ ذَلِكَ عَمَّا يُزُولُ عَنْ حَالِهِ وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا وَزُوُولًا بِغَيْرِ هَمَزٍ كَذَلِكَ أَنْصَ عَلَيْهِ ثَعْلَبُ وَزِيَالًا وَزَوَالًا نَازَاتٍ عَنْ كِبَدِ السَّمَاءِ وَزَالَ النَّهَارُ أَرْتَفَعَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدُبُ الْجُهَنِيِّ وَاللَّهُ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَاىَ وَلَوْ كَانَ زَائِلُهُ لَتَحَرَّكَ الزَّائِلَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ يُزُولُ عَنْ مَكَانِهِ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ هَذَا الْمَرْحَى قَدْ سَكَنَ نَفْسَهُ لَا يَتَحَرَّكَ لِئَلَّا يَحْسَبَ بِهِ فَيَجْهَرُ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَالِ مَرَّةً * فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَحْمَى الزَّوَالِ

وَعَطَّاتُ قَوْسِ الْجَهْلِ عَنْ شَرَاعِهَا * وَعَادَتْ سَهْمَاىَ بَيْنَ رِثٍ وَنَاصِلِ

وهذا رجلٌ كان يَحْتَلِلُ النِّسَاءَ فِي شَبَابِهِ بِحَسَنِهِ فَلَمَّا شَابَ وَأَسَنَّ لَمْ تَصُبْ إِلَيْهِ أَمْرَاءُ وَالشَّرَعَاتُ الْأَوْتَارُ وَاحِدُهَا شَرَعَةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ

قوله فأزالهما الشيطان هكذا فى الأصل ولعل هنا تحريفا أوسقطا وهو وقرئ فأزالهما كما تقدم فى ترجمة زال فخر كتبه مصححه

فِي فَيْتَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ * يَبْطُنُ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زُولُوا

أَيِ اثْنَتَيْنِ لَوَاعِنِ مَكَّةَ مُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَرْحَى الزَّوَائِلَ إِذَا كَانَ طَبِيبًا بِأَصْبَاءِ النِّسَاءِ
إِلَيْهِ وَالزَّوَائِلُ الصَّيْدُ وَازْدَالَ رَحَى الزَّوَائِلَ وَالزَّوَائِلُ النِّسَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَحْشِ قَالَ
* فَأَصْبَحَتْ قَدَوْدَعَتْ رَحَى الزَّوَائِلَ * وَزَاتِ الْحَلِيلِ بِرُبَّكَانِهِ زَايَا لَأَنْهَضَتْ قَالَ زَهْرٍ
كَأَنَّ رَحَى وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا * يَوْمَ الْحَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحِدٍ

وَقِيلَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ وَتَغَطَّى وَقِيلَ بِرَحٍ كَقَوْلِهِ

* وَقَدْ زَالَ الْهَمَّ بِالْحَيْجِ بِالْفُرْسَانِ * وَزَالَ الظِّلُّ زَوَالًا كَزَوَالِ الشَّمْسِ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَوَالًا كَمَا قَالُوا
فِي الشَّمْسِ وَزَالَ زَائِلُ الظِّلِّ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَعَقَلَ وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زَوُولًا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ
وَزَاتِ طُعْنُ - هَمْ زَيْلُولَةٌ إِذَا اتَّوَوَا مَا كَانَ هُمْ نَمَّ بَدَأَ هُمْ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالُوا الْمَارَّ نِي زَالَ زَوَالُهُ وَزَوِيلُهُ مَنْ
الذُّعْرُ وَالْفَرْقُ أَيْ جَانِبُهُ وَأَنْتَ - دَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُوبُ بْنُ عَبَّاسٍ
وَيَأْمَنُ رَعِيَانُهَا أَنْ يَزُولَ * لَمْ يَنْهَ إِذَا انْعَقَلُوهَا الزَّوِيلُ

وَيُقَالُ أَخَذَهُ الزَّوِيلُ وَالْعَوِيلُ لَا مَرْمَأَى أَخَذَهُ الْبَكَاءُ وَالْحَرَكَةُ وَالْقَلَقُ وَيُقَالُ زَيْلُ زَوِيلُهُ أَيْ بَلَغَ
مَكْنُونُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ شَيْءٍ وَحَذَرَ زَيْلُ زَوِيلُهُ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ أَخَذَهُ
الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ أَيْ الْقَلَقُ وَالْانزعاجُ بِمِثْلِ لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى الْمَكَانِ وَهُوَ الزَّوَالُ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثٍ
أَبِي جَهْلٍ - لَ يَزُولُ فِي النَّاسِ أَيْ يَكْثُرُ الْحَرَكَةُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَيُرْوَى بِرُقْلٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّ رَجُلَيْنِ
تَدَاعَا عِنْدَهُ وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَخْطُومًا مَزِيلًا الْمَزِيلُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الزَّيِّ الْجَدَلُ فِي الْخُصُومَاتِ
الَّذِي يَزُولُ مِنْ حُجَّةٍ إِلَى حُجَّةٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْمَزَاوِلَةُ مَعَالِجَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ فُلَانٌ يَزُولُ حَاجَةً لَهُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا كُلُّهُ مَنْ زَالَ يَزُولُ زَوَالًا وَزَوَالًا وَزَوَالَتُهُ هُزْأَةٌ أَيْ عَاجِلَتُهُ وَزَاوَلَهُ عَاجِلَتُهُ
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لابْنَ خَارِجَةَ

فَوَقَفْتُ مُعْتَمَاً أَزَاوَلُهَا * بِمَهْدِي ذِي رَوْنَقٍ عَضِبَ

وَالْمَزَاوِلَةُ الْحَاوِلَةُ وَالْمَعَالِجَةُ وَقَالَ رَجُلٌ لَا تَخْرَعِيهِ بِالْجُبْنِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَإِنِّي زَاوَلْتُ مُلُوكًا
مَوْجَلًا وَقَالَ زَهْرٍ

فَبِتْنَا وَقَوْعًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا * يَزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَزَاوَلَهُ

وَزَاوَلُوا نَعَالُجُوا وَزَاوَلَهُ مَزَاوِلَةً وَزَاوَلَهُ وَطَالَبَهُ وَكُلُّ مُطَالِبٍ مُحَاوِلٌ مَزَاوِلٌ وَتَزَوَّلَهُ وَزَوَّلَهُ
أَجَاءَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ الْظَرِيفُ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ وَالْجَمْعُ أَزْوَالٌ وَزَالَ

قوله يوم الحليل الخ كذا
بالاصل هنا بالمهملة وتقدم
في ترجمة انس شطرقريب
من هذا ولفظه

بذي الحليل على مستأنس
وحد * وهما موضعان
نص عليهما ياقوت في المعجم
اه كتيبه مصححه

قوله وقد زال الخ هذا وسط
بيت من البسيط تقدم في
ترجمة هملج ولفظه

عهدي بهم يوم باب القرينين
وقد

زال الهملج بالفرسان والجمع
اه كتيبه مصححه

قوله عنه أيضا أي عن
الليثاني كما لا يخفى اه

قوله أجاه في القاموس
أجاده بالبدال وصبوب الشارح
أجاه بالهمز اه كتيبه
مصححه

يَزُولُ إِذَا تَطَرَّفَ وَالْأَنْثَى زَوْلَةٌ وَوَصِيفَةُ زَوْلَةٍ نَافِذَةٌ فِي الرِّسَائِلِ وَتَزُولُ تَنَاهَى ظَرْفُهُ وَالزَّوْلُ الْغُلَامُ
الظَّرِيفُ وَالزَّوْلُ الصَّقْرُ وَالزَّوْلُ فَرَجُ الرَّجُلِ وَالزَّوْلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يَتَزَايَلُ النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الزَّوْلِ لِكَثِيرٍ مِنْ مَزِيدٍ

لَقَدْ أَرْوَحَ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ * مُعْتَدِلًا ذَاتَ لَوْثٍ شَمَلَالُ

وَالزَّوْلُ الْجَوَادُ وَالزَّوْلَةُ الْمَرْأَةُ الْبَرْزَةُ وَيُقَالُ هِيَ الْفَطْنَةُ الدَّاهِيَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ زَوْلَةُ
وَجَلَسَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الظَّرِيفَةُ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَاتِ وَالزَّوْلُ الْعَجَبُ وَزَوْْلُ أَرْوَلٍ
عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ السَّكَيْتُ

فَقَدْ صُرْتُ عَمَّا هَا بِالشَّيْبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ

ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو السَّمْحِ الْأَزْوَلُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ وَأَنشَدَ الْقَزَّازُ

تَلَيْنَ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدِيدَةٌ * مَعَ الْخَائِفِ الْعَجَلَانِ زَوْلٌ وَتُوبُهَا

(زِيل) زَأْتُ الشَّيْءِ مَنْ مَكَانَهُ أَرِيْلُهُ زَيْلًا لَغَةً فِي أَرَلَّتْهُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ زَأْتُهُ
زَيْلًا أَيْ أَرَلَّتْهُ وَزَأْتُهُ زَيْلًا أَيْ مَزْنُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ أَزَالَةً وَأَزَالَهُ الْآخِرَةَ
عَنِ الْلَحْيَانِيِّ وَزَيْلُهُ قَزِيلٌ كُلُّ ذَلِكَ فَرقَهُ فَتَفَرَّقَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ فَعَلَتْ لَا تَنْكُ
تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزِيلًا قَالَ وَلَوْ كَانَ فَعِلَتْ لَقُلْتُ زَيْلَهُ وَقَالَ مَرْءَةٌ أَزَلَتْ الضَّانَّ مِنَ الْمَعَزِ وَالْبَيْضَ
مِنَ السُّودِ أَرَا أَوَازَالَ وَكَذَلِكَ زَلَّتْهُ أَرِيْلُهُ أَيْ مَزْنَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا زَالَ يَزِيلُ فَإِنْ الْفَرَاهُ
قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ قَالَ لَيْسَتْ مِنْ زَأْتُ وَأَنْمَاهِي مِنْ زَأْتُ الشَّيْءِ فَأَنَا أَرِيْلُهُ إِذَا فَرَّقَتْ
ذَامِنْ ذَا وَأَبْنَتْ ذَامِنْ ذَا وَقَالَ فَزَيْلُنَا لِكَثْرَةِ الْفِعْلِ وَلَوْ قُلْتُ لَقُلْتُ زَلْتُ ذَامِنْ ذَا كَقَوْلِكَ مِنْ ذَامِنْ
ذَا قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ لَا تَصْعِرْ وَلَا تَصَاعِرْ وَعَاقِدٌ وَعَقْدٌ وَقَالَ تَعَالَى
لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُونَ لَوْ لَمَنَّا زَيْلًا وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلْكَمَيْتِ

أَرَادُوا أَنْ تَزَايِلَ خَالِقَاتُ * أَدِيمَهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِينَا

وَالزَّيَالُ الْفِرَاقُ وَالتَّزَايِلُ التَّبَايُنُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ فَزَيْلُنَا أَيْ فَرَقْنَا وَهُوَ مَنْ زَالَ يَزُولُ
وَأَرَلَّتْهُ أَنَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَتِيبِيِّ وَلَمْ يَمِزْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الْفَرَاهُ وَكَانَ
الْقَتِيبِيُّ ذَا بَيَانٍ عَذِبٌ وَقَدْ نَحَسَ حَظَّهُ مِنَ النُّحُوِّ وَمَعْرِفَةِ مَقَايِيدِهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ زَلْتُ ضَانًا مَنْ
مَعَزَاكَ وَزَلَّتْهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمِنْهُ فَلَمْ يَنْمَزْ وَتَزِيلُ الْقَوْمِ تَزِيلًا وَتَزِيمًا تَفَرَّقُوا الْآخِرَةُ حِجَازِيَّةٌ
رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ قَالَ وَرَبِّعَةٌ تَقُولُ تَزَايِلُ الْقَوْمِ تَزَايِلًا وَأَنشَدَ لِلْمَتَلَسِّسِ

أَحَارُثُ أَنَا لَوْ تَسَاطَدَ مَوْنَا * تَزِيلُنْ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمًا

قال وينشد تَزِيلُنْ وَالتَزِيلُ التَّبَايُنُ قال أبو ذؤيب

إِلَى طُعْنٍ كَالدُّومِ فِيهَا تَزَائِلُ * وَهَزَّةٌ أَجْمَالُ لَهْنٍ وَشِجْ

وَزَايِلُهُ مُزَايِلُهُ وَزِيَالُ بَارِحِهِ وَالْمُزَايِلَةُ الْمُفَارِقَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ زَايِلُهُ مُزَايِلُهُ وَزِيَالُهَا إِذَا فَارَقَهُ وَالْمُتَزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزَايَلُ بَوَاجِهُهَا تَسْتُرُهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَانْزَالُ عَنْهُ زَايِلُهُ وَفَارَقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَانْزَالَ عَنْ ذَائِدِهَا وَنَصَرَهُ * أَيْ زَايَلُ الذَائِدِ وَانْصَارَهُ وَالزَّيْلُ بِالتَّحْرِيكِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ كَالْفَجَجِ وَرَجُلٌ أَزِيلُ الْفَخِذَيْنِ مُنْقَرَجُهُمَا تَبَاعُدُهُمَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُتَبَاعِدَ مُفَارِقٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ وَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ أَجَلِي الْجَبِينِ أَقْنَى الْأَنْفِ أَزِيلُ الْفَخِذَيْنِ أَفْجَى الثَّنَائِيَا بِفَخْذِهِ الْإِمْنِ شَامَةً أَرَادَ أَنَّهُ مُتَزَايِلُ الْفَخِذَيْنِ وَهُوَ الزَّيْلُ وَالتَّزِيلُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ زَيْلٌ يَزِيلُ وَأَزِيلُ الْفَخِذَيْنِ أَيْ مُنْقَرَجُهُمَا التَّهْذِيبُ يُقَالُ مَا زَالَ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَزَالُ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ مَا انْفَكَّ وَمَا بَرَحَ وَمَا زِلْتُ أَفْعُلُ ذَلِكَ وَفِي الْمَضَارِعِ لَا يَزَالُ قَالَ وَقَلَّمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النَّفْيِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ لَيْسَ يُرَادُ بِمَا زَالَ وَلَا يَزَالُ الْفِعْلُ مِنْ زَالَ يَزُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَزَالَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَكِنَّهُ يُرَادُ بِهِ - مَا مَلَازَمَةُ الشَّيْءِ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايَلُوهُمْ أَيْ فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تُرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زِلْتُ أَفْعُلُهُ أَيْ مَا بَرَحْتُ وَمَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ زِيَالًا وَمَا زِلْتُ وَزَيْدًا حَتَّى فَعَلْتُ أَيْ بَزِيدَ حَكَامٍ سَيِّبِيهِ وَحِكْمِي بَعْضُهُمْ زِلْتُ أَفْعُلُ بِمَعْنَى مَا زِلْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ إِنِّي زِلْتُ الشَّيْءَ فَلَمْ يَنْزَلْ لَا يَتَسَكَّلُ بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ زَيْلْتُهُ فَلَمْ يَتَزَيَّلْ كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ أَيُّضًا مِيزْتُهُ فَلَمْ يَتَمِيزْ إِنَّمَا يَقُولُونَ مِزْتُهُ فَلَمْ يَتَمِزْ الْجَوْهَرِيُّ زِلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا أَيْ مِزْنَةً وَفَرَّقْتُهُ وَيُقَالُ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ مَعْنَاهُ أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَكَتَهُ وَتَصَرُّفَهُ كَمَا يُقَالُ أَتَسَكَّتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَزَالَ زَوَالُهُ أَيْ ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَيُقَالُ زَيْلٌ زَوِيلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةَ النَّمْعَامَةِ

وَبَيْضَاءُ لَا تَحْشُ مِنْ أَوَامِهَا * إِذَا مَا رَأَتْ نَزِيلَ مَنَازِيلِهَا

أَيْ زَيْلٌ قَلْبُهَا مِنَ الْفَرْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلٌ فِي الْبَيْتِ مَبْنًى بِالْمَفْعُولِ مِنْ زَالَهُ اللَّهُ

وَالزَّوِيلُ بِمَعْنَى الزَّوَالِ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلٌ لُغَةً فِي زَالَ كَمَا يُقَالُ فِي كَادَكَيْدٍ قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَكَيْدٌ ضَبَاعُ الْقَفِّ يَا كُنْ جُنِّي * وَكَيْدٌ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمُ

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ يَرَوَى زَيْلٌ مَنَازِرُهَا وَزَالَ مَنَازِرُهَا قَالَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَيْلًا بِمَعْنَى

زَالَ المَبْنِي للفاعل دون المَبْنِي للمفعول

(فصل السين المهملة) (سأل) سَأَلَ يَسْأَلُ سَوْالًا وَسَأَلَهُ وَمَسْأَلَةً وَسَأَلَهُ
قال أبو ذؤيب

قوله وسأله ضبط في الاصل
بالتحريك وهو كذلك في
القاموس وشرحه وقوله
قال أبو ذؤيب أسألت
البيت كذا في الاصل وفي
شرح القاموس وسأله
مسألة قال أبو ذؤيب الخ
فتأمل اه صححه
قوله وسألت أسأل عبارة
القاموس في ترجمة سول
وسألت أسأل بفتحها الغه في
سألت فأنظر وحرر كتبه
صححه

أَسْأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسْأَلْ * عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وَسَأَلْتُ أَسْأَلَ وَسَأَلْتُ أَسْأَلُ وَالرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ وَجَمْعُ الْمَسْأَلَةِ مَسَائِلُ بِالْهَمْزِ فَإِذَا
حَذَفُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا مَسْأَلَةً وَتَسَاءَلُوا سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَقَرَأْتُ تَسَاءَلُونَ بِهِ فَنُفِئُوا تَسَاءَلُونَ فَالْأَصْلُ تَسَاءَلُونَ فَلَبِثَ التَّاءُ سَيْنًا قَرِيبَ
هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ثُمَّ أَدْنَمْتُ فِيهَا قَالَ وَمَنْ قَرَأْتُ تَسَاءَلُونَ فَأَصْلُهُ أَيْضًا تَسَاءَلُونَ حَذَفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةَ
كَرَاهِيَةً لِلْعَادَةِ وَمَعْنَاهُ تَطْلُبُونَ حَقَّوْكُمْ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدٌ مَسْئُولًا أَرَادَ قَوْلَ
الْمَلَائِكَةِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْأَلُهُمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ رَفِيقُهَا أَقْوَامٌ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ
لِلْمَسْأَلِينَ قَالَ الرَّجُلَانِ سَوَاءٌ لِلْمَسْأَلِينَ لَانِ كَلَّا يَطْلُبُ الْقُوَّةَ وَيَسْأَلُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
لِلْمَسْأَلِينَ مَنْ سَأَلَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقِيلَ خُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لَزِيَادَةِ
وَلَا نَقْصَانٍ جَوَابًا مَنْ سَأَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ مَعْنَاهُ سَوْفَ تُسْأَلُونَ عَنْ شُكْرِ مَا خَلَقَهُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الشَّرَفِ وَالَّذِي كَرِهْتُمَا يَتَسَاءَلَانِ قَالَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ
أَعْظِنَا سَأَلًا تَنَاوَا ذَلِكَ عَلَى وَضْعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَلِذَلِكَ جُمِعَ وَقَدْ يَخْتَفِ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقُولُونَ
سَأَلَ يَسْأَلُ وَهَمَا يَتَسَاءَلَانِ وَقَرَأْتُ نَافِعَ وَابْنُ عُمَرَ سَأَلَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ سَائِلٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَغِيرَ مَهْمُوزٍ سَأَلَ وَادِ
بِعَذَابٍ وَاقِعٍ وَقَرَأْتُ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ سَأَلَ سَائِلٌ مَهْمُوزٌ عَلَى مَعْنَى دَعَادِ الْجَوْهَرِي
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ أَيْ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ قَالَ الْخَفَّشُ يَقَالُ خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَبِفُلَانٍ
وَقَدْ يَخْتَفِ فِي قَالِ سَأَلَ يَسْأَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَرَّ هَقِي سَأَلَ أَمْتًا عَابَا صَدَّتْ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَا حَيَّ الْمَوْتَ تَغْشَاهُ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ سَلَّ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمَسْأَلَةِ قَبْلَ وَمِنْ الْأَوَّلِ أَسْأَلَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَرَبُ
قَاطِبَةٌ تَحْذِفُ الْهَمْزَ مِنْهُ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا وَصَلَ لَهَا بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ هَمْزًا كَقَوْلِكَ فَاسْأَلْ وَاسْأَلْ قَالَ
وَحَكِي الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا عَمَّانَ سَمِعَ مَنْ يَقُولُ اسْأَلْ يَرِيدُ اسْأَلْ فَيَحْذِفُ الْهَمْزَ وَيُلْقِي حَرَكَتَهُ عَلَى
مَا قَبْلَهَا ثُمَّ يَأْتِي بِأَلِفٍ الْوَصْلَ لِأَنَّ هَذِهِ السَّيْنُ وَإِنْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً فَهِيَ فِي نِيَّةِ السَّكُونِ وَهَذَا كَقَوْلِ

بعض العرب الآخر فيخفف الهمزة بأن يحذفها ويلقى حركتها على اللام قبلها فأما قول بلال بن
جرير اذا ضفهم أو سألهم * وجدت بهم علة حاضره

فإن أحمد بن يحيى لم يعرفه فلما فهم قال هذا جمع بين اللفتين فالهمزة في هذا هي الأصل وهي التي في
قولك سألت زيدا والياء هي العوض والفرع وهي التي في قولك سألت زيدا فقهـد تراها كيف جمع
بينهما في قوله سألتهم قال فوزنه على هذا فعلايتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله
عز وجل وقفوههم انهم مسؤولون قال الزجاج سؤالهم سؤال توبيخ وتقرير لا يجاب المجبة عليهم لان
الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم وقوله فيؤمئذ لا يسئـل عن ذنبه انس ولا جان أي لا يسئـل ليعلم ذلك
منه لان الله قد علم أعمالهم والسؤال ما سألته وفي التنزيل العزيز قال قد أوتيت سؤالك يا موسى
أي أعطيت أميئتك التي سألتها قري بالهمز وغير الهمز وأسألته سؤالته ومسألته أي قضيت حاجته
والسؤلة كالسؤل عن ابن جني وأصل السؤل الهمز عند العرب استئقبا لوضعة الهمزة فيه
فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسند كره في سؤل وسألته الشئ وسألته عن الشئ سؤالاً ومسألة
قال ابن بري سألته الشئ بمعنى استعطيته إياه قال الله تعالى ولا يسألكم أموالكم وسألته عن
الشئ استخبرته قال ومن لم يـمـ مزجعله مثل خاف يقول سألته أسأله فهو مسؤل مثل خفقه أخافه
فهو مخوف قال وأصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة همايتساؤلان وفي الحديث أعظم المسلمين
في المسلمين جرماً من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته قال ابن الأثير السؤال
في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تـسـ الحاجة اليه فهو
مباح أو مندوب أو مأوربه والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهـى عنه
فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فأنما هو ردع وزجر للسائل وإن وقع الجواب
عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج إليها
وفي حديث الملاءنة لما سأله عاصم عن أمر من يجتمع أهل رجل فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم
الكراهة في ذلك إيتار الستر العورة وكرهه لهتهك الحرمة وفي الحديث أنه نهى عن كثرة السؤال
قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سؤلة كثير السؤال
والفقير يسمى سائلاً وجمع السائل الفقير سؤال وفي الحديث للسائل حق وإن جاء على فرس السائل
الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل إذا تعرض لك وأن لا تجيبه بالكذب والرد مع إمكان
الصدق أي لا تخيب السائل وإن رابك منظره وجأركا على فرس فإنه قد يكون له فرس ووراءه

قوله وجمع السائل الخ عبارة
شرح القاموس وجمع السائل
سألة ككاتب وكتبه وسؤال
كرمان اه كتهه مصححه
قوله وأن لا تجيبه هكذا في
الأصل وفي النهاية وأن
لا تجيبه اه

عائلته أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم
 (سبل) السبيل الطريق وما وضع منه يد كرويونث وسبيل الله طريق الهدى الذي دعا
 إليه وفي التنزيل العزيز وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل النجى يتخذوه سبيلا
 فذكر وفيه قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة فأنت وقله تعالى وعلى الله قصد السبيل
 ومنها جائر فسر ثعلب فقال على الله أن يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر رأى ومن الطرق
 جائر على غير السبيل فينبغي أن يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد
 قال ومنها جائر رأى ومنها سبيل جائر وفي حديث سمرة فاذا الأرض عندها سبل أى طرقه وهو
 جمع قلة للسبيل اذا انتت واذا ذكرت فجاء بها اسبلة وقوله عز وجل ولأنفقوا في سبيل
 الله أى في الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير فهو من سبيل الله أى من الطرق الى الله واستعمل
 السبيل في الجهاد أكثر لانه السبيل الذى يقاتل فيه على عقه الدين وقوله في سبيل الله أريد به
 الذى يريد الغزو ولا يجزى ما يبلغه من غزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو
 بر فهو داخل في سبيل الله واذا حبس الرجل عدة له وسبيل عمرها وأعلمها فانه يسلك بمسبيل سبيل
 الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وسبيل ضيعته جعلها في سبيل الله وفي
 حديث وقف عمر احبس أصلها وسبيل ثمرتها أى اجعلها وبقا وأبج ثمرتها ان وقفها عليه وسبيلت
 النسي اذا أبحته كأنك جعلت اليه طريقا طروقة قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث ذكر
 سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق والتأنيث فيها أغلب قال وسبيل الله عام
 يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى بإداء الفرائض والزواجر وأنواع
 التطوعات واذا أطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور
 عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر يسمى ابنه المأزمتها اياها وفي الحديث حريم البئر
 أربعون ذراعا من حوائها لا عطان الابل والغنم وابن السبيل أولى شارب منها أى عابر السبيل
 المجتاز بالبئر أو الماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب ثم يدعه للمقيم عليه وقوله
 عز وجل والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل ابن الطريق وتأويله الذى
 قطع عليه الطريق والجمع سبل وسبيل سابلة مسلوكة والسابلة أبناء السبيل المختلفون على
 الطرق فى حوائجهم والجميع السوابل قال ابن برى ابن السبيل الغريب الذى أتى به

الطريقُ قال الراعي

على أَكْوَارِهِنَّ بَنُوسَيْلٍ * قَلِيلُ نَوْمِهِمُ الْاِغْرَارَا
وقال آخر ومنه وب إلى من لم يَلِدْهُ * كَذَلِكَ اللَّهُ نَزَلَ فِي الْكِتَابِ

وَأَسْبَلَتْ الطَّرِيقُ كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا وَابْنُ السَّبِيلِ الْمَسَافِرُ الَّذِي انْقَطَعَ بِهِ وَهُوَ يَرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ
وَلَا يَجِدُ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ فَلَهُ فِي الصَّدَقَاتِ نَصِيبٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ سَهْمُ سَبِيلِ اللَّهِ فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ يُعْطَى
مِنْهُ مَنْ أَرَادَ الْغَزْوَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ فَقِيرًا كَانَ أَوْ غَنِيًّا قَالَ وَابْنُ السَّبِيلِ عِنْدِي ابْنُ السَّبِيلِ مَنْ
أَهْلُ الصَّدَقَةِ الَّذِي يَرِيدُ الْبَلَدَ غَيْرَ بَلَدِهِ لَا مَرِيضًا عَلَيْهِ قَالَ وَيُعْطَى الْغَازِي الْحَوْلَةَ وَالْإِلَاحَ وَالنَّفَقَةَ
وَالْكِسْوَةَ وَيُعْطَى ابْنُ السَّبِيلِ قَدْرَ مَا يَلْغِيهِ الْبَلَدُ الَّذِي يَرِيدُهُ فِي نَفَقَتِهِ وَحَوَاتِمِهِ وَأَسْبَلَ أَزَارَهُ أَرْخَاهُ
وَأَمْرَأَةٌ مُسْبِلٌ أَسْبَلَتْ ذَيْلَهَا وَأَسْبَلَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ أَرْسَلَهُ التَّهْذِيبُ وَالْفَرَسُ يُسْبِلُ ذَنْبَهُ وَالْمَرْأَةُ
تُسْبِلُ ذَيْلَهَا يُقَالُ أَسْبَلُ فُلَانٌ ثِيَابَهُ إِذَا طَوَّلَهَا وَأَرْسَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ قُلْتُ
وَمَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْمُسْبِلَ وَالْمَنَانُ وَالْمُنْفِقُ
سَلَمَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ الْمُسْبِلُ الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ
إِذَا مَشَى وَانْمَافِعُهُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاجْتِيَالًا وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَتَيْنِ سَابِلَةً رَجُلَيْهِمَا ابْنَيْنِ مَزَادَتَيْنِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الصَّوَابِ فِي اللَّغَةِ مُسْبِلَةً أَيْ مَدْلِيَةً رَجُلَيْهَا وَالرَّوَايَةُ سَادِلَةٌ أَيْ
مُرْسِلَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ جَرَسَ بِلَهُ مِنْ الْخَيْلِ لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ السَّبِيلُ
بِالتَّحْرِيكِ النِّيَابُ الْمُسْبِلَةُ كَالرَّسْلِ وَالنَّشْرِ فِي الْمُرْسَلَةِ وَالْمَنْشُورَةِ وَقِيلَ إِنَّهَا أَغْلَظُ مَا يَكُونُ مِنَ
النِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ دَخَلَتْ عَلَى الْحُجَّاجِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ سَبِيلَةٍ
الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا قَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ فِي أَمْرٍ كَحِيلَةٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى لَيْسَ عَالِمِينَ فِي الْأَمَمِينَ سَبِيلٌ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِذَا بَايَعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَيْسَ
لِلْأَمَمِينَ يَعْنِي الْعَرَبَ حُرْمَةُ أَهْلِ دِينِنَا وَأَمْوَالُهُمْ تَحِلُّ لَنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخَذَتْ مَعَ الرُّسُولِ
سَبِيلًا أَيْ سَبِيلًا وَوَصْلَةً وَأَتَشَدُّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْجَرِيرِ

أَفَبِعَدَمَةٍ تَكُونُ خَلِيلٌ مُحَمَّدٌ * تَرْجُوا الْقِيَامَ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
أَيْ سَبِيلًا وَوَصْلَةً وَالسَّبِيلُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَطَرُ وَقِيلَ الْمَطَرُ الْمُسْبِلُ وَقَدْ أَسْبَلَتْ السَّمَاءُ وَأَسْبَلُ

دمعه وأسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك وفي حديث رقيقة بن جاد
 بالماء جوني له سبل أي مطر جوده اطل وقال أبو زيد أسبلت السماء أسبالا والاسم السبل
 وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض وفي حديث
 الاستسقاء أسقنا غيثا أسبالا أي هاطلا غزيرا وأسبلت السحابة اذا أرخت عثمانين الى الارض
 ابن الاعراب السبل المطرة الواسعة ومثل السبل الثمانين واحدها ثمانون والسيولة والسبولة
 والسنبلة الزرعة المائلة والسبل كالسنبل وقيل السبل ما انبسط من شعاع السنبل والجمع سبول
 وقد سنبلت وأسبلت الليث السبولة هي سنبلة الذرة والارز ونحوه اذا مالت وقد أسبل
 الزرع اذا سنبل والسبل أطراف السنبل وقيل السبل السنبل وقد سنبل الزرع أي خرج
 سنبله وفي حديث مسروق لا تلم في قراح حتى يسبل أي حتى يسنبل والسبل السنبل والنون
 زائدة وقول محمد بن هلال البكري

وخيل كاسراب القطا قد وزعتها * لها سبل فيه المنية تلمع

يعني به الرمح وسبله الرجل الدائرة التي في وسط الشفة العليا وقيل السبله ماعلى الشارب من الشعر
 وقيل طرفه وقيل هي مجتمع الشاربين وقيل هو ماعلى الذقن الى طرف اللحية وقيل هو مقدم اللحية
 خاصة وقيل هي اللحية كلها بأسرها عن ثعلب وحكى اللحياني انه ذو سبلات وهو من الواحد الذي
 فرق فجعل كل جزء منه سبله ثم جمع على هذا كما قالوا للبعير ذوعتانين كأنهم جعلوا كل جزء منه سبله
 والجمع سبال التهذيب والسبله ماعلى الشفة العليا من الشعر يجمع الشاربين وما بينهما والمرأة اذا
 كان لها هنالك شعر قيل امرأة سبله الليث يقال سبل سابل كما يقال شعر شاعر اشتقوا له اسما فاعلا
 وفي الحديث انه كان واغفر السبله قال أبو منصور يعني الشعرات التي تحت اللحي الأسفل والسبله
 عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر يقال للرجل اذا كان كذلك رجلا أسبل ومسبل
 اذا كان طويل اللحية وقد سبل تسبلا كانه أعطى سبله طويلا ويقال جاء فلان وقد نشر سبلته
 اذا جاء يتوعد قال الشماخ

وجاءت سليم قضها بقضيضها * تذشر حولي بالبعيق سبالها

ويقال للاعداء هم صهب السبال وقال

فطلال السيوف شيب رأبي * واعتناق في القوم صهب السبال

وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعشرون ما بطن الجوهري السبلة
 الشارب والجمع السبال قال ذوالرمة * وتأتي السبال الصهب والآنف الحجر * وفي حديث
 ذي النديّة عليه شعيرات مثل سبالة السنور وسبلة البعير تحره وقيل السبلة ما سال من وبره
 في منخره التمزيب والسبلة المنخر من البعير وهي التريسة وفيه ثغرة النخرة يقال وجأ بسفرتة
 في سبلة أي في منخرها وإن بعيرك لحسن السبلة يريدون رقعة جلده قال الازهرى وقد سمعت
 أعرابيا يقول لثم بالتاء في سبلة بعيره إذا نخرة فطعن في منخره كأنه أشعرات تكون في المنخر ورجل
 سبالني ومسبل ومسبل ومسبل وأسبل طويل السبلة وعين سبال طويلة الهدب وريح السبل
 داء يصيب في العين الجوهري السبل داء في العين شبه غشاوة كأنه أنشج العنكبوت بعروق حجر
 وملا الكأس إلى أسبالها أي حروفها كقولك إلى أصبارها وملا الإناه إلى سبلته أي إلى رأسه
 وأسبال الدلو شفاها قال باعث بن صريم اليشكري

أذرت لوني ما تحب لائهم * فلا تم اعلمنا إلى أسبالها

يقول يعنوني طالباتراهم فأكثر من القتل والعلق الدم والمسبل الذكر وخصية سبلة طويلة
 والمسبل الخامس من قدام الميسر قال اللحياني هو السادس وهو المصفع أيضا وفيه ستة فروض
 وله غنم ستة أنصباء أن فاز وعليه غنم ستة أنصباء أن لم يفرز وجهه المسابل وبنو سبالة قبيلة واسبل
 موضع قيل هو اسم بلد قال خاف الأحمر

لا أرض الاسبل * وكل أرض تضليل

وقال النمر بن قباب

باسبل ألقته به أمه * على رأس ذي حبل أيهم ما

والسبلة موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

فبح الآله ولا أقبح مسلما * أهل السبلة من بني جانا

وسبل موضع قال صخر الغي

وما أن صوت نائحة بلبل * بببل لا تنام مع الهجود

جعل له اسم البقرة فترك سرفه ومسبل من أسماء ذى الحجة عادية وسبل اسم فرس قديمة
 الجوهري سبل اسم فرس نجيب في العرب قال الأصمعي هي أم أعوج وكانت أغني وأعوج لبني
 آكل المرار ثم صار بني هلال بن عامر وقال * هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * قال ابن بري

قوله وبنو سبالة ضبط بالفتح
 في التكملة عن ابن دريد
 ومثله في القاموس قال
 شارحه وضبطه الحافظ في
 التبصير بالكسرا ه معجمة

الشعر لجهنم بن سبيل قال أبو زيد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في

الجاهلية والاسلام من بني بكر شعر منه قال وقد أدركته برعد رأسه وهو يقول

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبيل * ان ديموا جادوا و ان جادوا و بيل

قال ابن بري فثبت به هذا أن سبيل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري (سبيل)

سبيل ضرب من حبة البقل (سجل) سجل الرجل اذا قال سبحان الله ابن سميده واد

وسقاء سجل وسجل واسع والسجل العظيم المسنن من الضباب والسجل على وزن

الهجف الضخم من الضب والبعير والسقام والجارية قال ابن بري شاهد السجل الضب قول

الشاعر سجل له تركان كانا فضيلة * على كل حاف في البلاد وناعل

قال وشاهد السجل البعير قول ذي الرمة

سجلا أبانتر خين أحيا بنانه * مقالته تهاوي اللباب الحباش

وفي الحديث خير الابل السجل أي الضخم والاني سجله مثل ربحه ويقال سقاء سجل وسجل

عن ابن السكيت والسجل العظيمة من الابل وهي الغزيرة أيضا العظيمة وسجل سجل ربح عظيم

أبو عبيد السجل والسجل والهبل الفحل والسجل من النساء الطويلة العظيمة ومنه قول بعض

نساء الاعراب تصف ابنتها سجل ربحه * تنمي نبات النخلة الليث سجل ربحه اذا وصف

بالترارة والنعمة وقيل لابنة الخس أي الابل خير فقات السجل الربحل الراحلة الفحل

وحكي اللحياني أيضا أنه سجل ربحل أي عظيم قال وهو على الاتساع ولم ينسرماعني به من

الانواع وزق سجل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سجل عظيم وقول العجاج

* بسجل الدفين عيسجور * قال ابن جني أراد بسجل فأسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين

الليث السجل هو السبل اذا أدرك الصيد (سبدل) السبدل طائر يكون يدخل في

النار فلا يحترق ريشه عن كراع (سبعل) رجل سبعل قارع كسبهل عن كراع (سبغل)

اسبغل الثوب اسبغلا لا يتل بالماء وازبغل مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدهن وشعر مسبغل

مسترسل قال كثير

مساح فودى رأسه مسبغلة * جرى مسك دارين الأححم خلاهما

والمسبغلة الضافية ودرع مسبغلة سابعة وأنشد

ويوما عليه لامة بعمية * من المسبغلات الصواني فضولها

بياض باصله وفي شرح
القاموس طائر بالهند يدخل
الخ اه

وقال الليثاني أنا سبغ لآي لاشي معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبغ لآي والسبغ غل الفارغ
عن السيرافي ابن الاعرابي سبغل طعامه اذ ارقاه دسما وسبغل رأسه وسبغته وروله اذ امرغه
وقال غيره سبغله فاسبغل فتمت الباء على الغين (سبهل) جاء سبهل لآي بلاشي وقيل
بلا سلاح ولا عصا أبو الهيثم يقال للفارغ النشيط الفرح سبهل ابن سيده وكل فارغ سبهل
عن السيرافي وأنشد الكسائي

إذا الجار لم يعلم مجيراً يجيره * فصار حرياً في الديار سبهل

قطعت له من عفوّة المال عيشة * فأثرى فلا يبغي سوا أنا نحولا

وقال ابن الاعرابي جاء سبهل لآي غير محمود المجيء وأنت في الضلال بن الال بن السبهل يعني
الباطل ويقال هو الضلال بن السبهل يعني الباطل وجئت بالضلال بن السبهل أي الباطل
ويقال جاء سبهل لآي لاشي معه ويقال جاء سبهل لآي يعني الباطل ويقال جاء فلان سبهل لآي ضالاً
لا يدري أين يتوجه ويقال جاء سبهل لآي وسبغل لآي فارغا يقال للفارغ النشيط الفرح وفي
الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سبهل لآي وفير فارغا ليس معه من عمل الآخرة شيء وروى عن
عمر أنه قال اني لا أرى أحدكم سبهل لآي في عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال ابن الأثير التنكير
في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليه ما هو العمل كانه قال لاني في عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل
من أعمال الآخرة قال الاصمعي وأبو عمرو وجاء الرجل يشي سبهل لآي اذا جاء وذهب في غير شيء
الزهري عن أبي زيد رأيت فلاناً يشي سبهل لآي وهو المختال في مشيته يقال مشى فلان السبهل كما
تقول السبطري والسبطري الانبساط في المشي والسبهل التبختر (ستل) السئل من قولك
تسائل علينا الناس أي خرجوا من موضع واحد بعد آخر تباعاً متسايين وتسائل القوم جاء
بعضهم في أثر بعض وجاء القوم سئل ابن سيده سئل القوم سئلوا واستلوا خرجوا متتابعين
واحد بعد واحد وقيل جاء بعضهم في أثر بعض وفي حديث أبي قتادة قال تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فبينما نحن اية متسائلين عن الطريق نعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والماتل الطرق الضيقة لأن الناس يتسائلون فيها والمستل الطريق الضيق وكل ما جرى قطراناً
فقد تسائل نحو الدمع واللؤلؤ اذا انقطع سلكه والسئل طائر شبيه بالهقاب أو هو هي وقيل هو
طائر عظيم مثل النسر يضرب الى السواد يحمل عظم النخذه من البعير وعظم الساق أو كل عظم
ذی نخ حتى اذا كان في كبد السماء أرسله على صخر أو صفا حتى يتكسر ثم ينزل عليه فيأكل كل شيء

والجمع سِلَانٌ وَسِلَانٌ وَالسُّمَالَةُ الرُّذَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (سجل) السَّجْلُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً
مُدَّكَرٌ وَقِيلَ هُوَ مِلُّوْهَا وَقِيلَ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَالْجَمْعُ سَجَالٌ وَسُجُولٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا
فَارِغَةٌ سَجْلٌ وَلَكِنْ دَلْوٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ فَارِغٌ سَجْلٌ وَلَا ذُنُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ
السَّجْلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذُّنُوبُ * حَتَّى تَرَى مَرَكُوهَا يَنْثُوبُ

قال وأنشد ابن الأعرابي

أَرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ * لَهُ نِعْمَى وَذِمَّةٌ سَجَالُ

قال والذِّمَّةُ الْبَيْتُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّجْلُ الدَّلْوُ الْمَلَأَى وَالْمَعْنَى قَلِيلُهُ كَثِيرٌ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَذِمَّتُهُ
سَجَالٌ أَيْ عَهْدُهُ مُحْكَمٌ مِنْ قَوْلِكَ سَجْلُ الْقَاضِي لِفُلَانٍ بِمَالِهِ أَيْ اسْتَوْثِقَ لَهُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ السَّجْلُ
اسْمُهُامَلَأَى مَاءً وَالذُّنُوبُ انْغَمَايُكُونَ فِيهِامِثُلُ نَصْفِهَا مَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا يَأْتِي فِي الْمَسْجِدِ
فَأَمَرَ بِسَجْلٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْنِهِ قَالَ السَّجْلُ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَا وَجْهَهُ سَجَالٌ وَقَالَ لَبِيدٌ
* يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ * وَأَسَجَلُهُ أُعْطَاهُ سَجْلًا أَوْ سَجَلَيْنِ وَقَالُوا الْحَرْبُ سَجَالٌ أَيْ سَجْلٌ
مِنْهَا عَلَى هَؤُلَاءِ وَآخَرُ عَلَى هَؤُلَاءِ وَالْمُسَاجَلَةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ السَّجْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ
هَرَقْلَ سَأَلَهُ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْحَرْبُ بَيْنُنَا سَجَالٌ مَعْنَاهُ أَنَا
نَدَالُ عَلَيْهِ هَرَقْلُ وَيَدَالُ عَلَيْنَا أُخْرَى قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ بِسَجَلَيْنِ مِنَ الْبُئْرِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا سَجْلٌ أَيْ دَلْوٌ مَلَأَى مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُوعٍ وَدَاغَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ فَسَجَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا
قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً مِنَ السَّجْلِ الصَّبِّ يُقَالُ سَجَلْتُ الْمَاءَ سَجْلًا إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَّصِلًا وَدَلْوٌ سَجِيلٌ
وَسَجِيلُهُ ضَخْمَةٌ قَالَ

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمُّكَ ذَا حَلِيلَةٍ

وخصية سجيلة بَيِّنَةُ السَّجَالَةِ مُسْتَرْخِيَّةُ الصَّفْرِ وَاسِعَةٌ وَالسَّجِيلُ مِنَ الضَّرْعِ الطَّوِيلِ وَضَرْعُ
سَجِيلٍ طَوِيلٌ مُتَدَلٍّ وَنَاقَةُ سَجْلٍ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ ابْنُ شَيْمٍ ضَرْعُ سَجْلٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ
الْمُضْطَرِبُ الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلَيْهِ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي ضَرْعِ الشَّاءِ وَسَاجَلَ الرَّجُلُ بَارَاهُ
وَأَصْلُهُ فِي الْإِسْتِقَاءِ وَهُمَا يَتَسَاجَلَانِ وَالْمُسَاجَلَةُ الْمَفَاخَرَةُ بِأَنْ يَصْنَعَ مِثْلَ صَنِيعِهِ فِي جَرِيٍّ أَوْ سَفِيٍّ
قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا * يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

قال ابن بَرِيٍّ أَصْلُ الْمُسَاجَلَةِ أَنْ يَسْتَقِيَ سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجْلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ

الآخر فأيم - ما نكل فقد غلب فضر بته العرب مثلاً لما خرا فاذ اقبل فلان يساجل فلانا فغناه
 أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرج منه الآخر فأيم ما نكل فقد غلب وتساجلوا أي تفاخروا
 ومنه قولهم الحرب سجبال وأنسجل الماء انسجبالا اذا انصب قال ذو الرمة
 وأردفت الذراع لها بعين * سجوم الماء فانسجل انسجبالا
 وسجلت الماء فانسجل أي صببته فانسب وأسجلت الحوض ملأته قال
 وغادرا لأخذوا الأوجاد مترعة * تطفو وأسجل أنها وغدرا
 ورجل سجل جواد عن أبي العميسل الأعرابي وأسجل الرجل كثر خيره وسجل أنعط وأسجل
 الناس تركهم وأسجل لهم الأمر أطلعه لهم ومنه قول محمد بن الحنفية رجة الله عليه في قوله
 عز وجل هل جزاء الا احسان الا احسان قال هي مسجلة للبر والفاجر يعني من سله مطلقا في
 الاحسان الى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من أحد
 وأنشد الضبي

أنحت قلوصى بالمرير ورحلها * لما نابيه من طارق الليل مسجل

أراد بالرحل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أي لا تطلقوها في زروع الناس وأسجلت
 الكلام أي أرسلته وفعلاً ذلك والدهر مسجل أي لا يخاف أحدا والسجل كتاب العهد
 ونحوه والجمع سجلات وهو أحد الاسماء المذكورة المجموعة بالهاء وانظروا لا يكسر السجل وقيل
 السجل الكتاب وقد سجل له وفي التنزيل العزيز كطي السجل للكتاب وقرئ السجل وجاء في
 التفسير أن السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وحكي عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم أنه قرأها
 بسكون الجيم قال وقرأ بعض الاعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل
 بلغة الحبش الرجل وعن أبي الجوزاء أن السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتنام الكلام
 للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة وهو جمع سجل بالسكسر
 والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجيل النصيب قال ابن الاعراب هو فعيل من السجل الذي
 هو الدلو الملائى قال ولا ينجيني والسجل الصل وقد سجل الحاكم تسجيلا والسجيل الصلب
 الشديد والسجيل حجارة كالمدر وفي التنزيل العزيز ترثيمهم بحجارة من سجيل وقيل هو مجرد
 طين معرب دخيل وهو سنك وكل أي حجارة وطين قال أبو اسحق للناس في السجيل أقوال وفي
 النفس ير أنهم من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف

قوله وهو سنك وكل قال
 القسطلاني سنك بفتح
 السين المهملة وبعد النون
 الساكنة كاف مكسورة وكل
 بكسر الكاف وبعد هالام
 اه كنهه مصححه

هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم أنه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسي أعرب لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال أنرسل عليهم -م حجارة من طين فقد بين للعرب ما عني بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربت به العرب نحو جاموس وديباح فلا أنكر أن يكون هذا مما أعرب قال أبو عبيدة من سجيل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن

مقبل **ورجله يضربون البيض عن عرض * ضربا توأمت به الا بطل سجيننا**
قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من أسجلت أى أرسلته فكأنهم امرؤ سلة عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم سجيل من أسجلت اذا أعطيت وجعله من السجل وأنشد بيت
اللهم * من يساجلني يساجل ما جدا * وقيل من سجيل كقولك من سجل أى ما كتب لهم
قال وهذا القول اذا فسره هو أي أنها الان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى كلاً ان كتاب
الفجار في سجين وما أدر الماسجين كتاب مرقوم وسجيل في معنى سجين المعنى أنها حجارة مما
كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها قال وهذا أحسن ما مر فيها عندي الجوهرى وقوله عز وجل
حجارة من سجيل قالوا حجارة من طين طخت بنارجهم مكتوب فيها أسماء القوم لقوله عز وجل
أنرسل عليهم -م حجارة من طين وسجله بالشيء رماه به من فوق والساجول والسوجل والسوجلة
غلاف القارورة عن كراع والسججل المرأة والسججل أيضا قطع الفضة وسبائكها ويقال
هو الذهب ويقال الزعفران ويقال انه رومي معرب وذكره الازهرى فى النجاشى قال وقال
بعضهم زججل وقيل هى رومية دخلت فى كلام العرب قال امرؤ القيس

مهفهفه بيضاء غير مفاضة * ترأبها مصقولة كالسججل

(سجل) السجل والسجيل ثوب لا يبرم غزله أى لا يقتل طائفتين سجله يسجله سجلا يقال
سجلوه أى لم يفتلوا سدا وقال زهير * على كل حال من سجيل ومبرم * وقيل السجيل الغزل
الذى لم يبرم فأما الثوب فانه لا يسمى سجلا ولا يكن يقال للثوب سجل والسجل والسجيل أيضا
الحبل الذى على قوة واحدة والسجل ثوب أبيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل
السجل ثوب أبيض رقيق زاد الازهرى من قطن وجع كل ذلك أسجال وسجول وسجل قال
المتنخل الهدلى

كالسجل البيض جلونها * سح نجاه الحبل الأسول

قال الازهرى جمعه على سجل مثل سقف وسقف قال ابن برى ومثله رهن ورهن وخطب وخطب

وتَجَلَّ وتَجَلَّ وحق وحلق ونجم ونجم الجوهرى السَّحِيل الحَيْطُ غير مفتول والسَّحِيل من الثياب ما كان غَزْلُهُ طاقاً واحداً والمُبْرَم المفتول الغَزْل طاقين والمتناهم ما كان سَدَاه ولَحْمُهُ طاقين طاقين ليس بمُبْرَم ولا مُسْحَل والسَّحِيل من الحبال الذى يُقْتَل فتلاً واحداً كما يُقْتَل الحَيْطُ سُدَّكهُ والمُبْرَم أن يجمع بين نَسِجَتَيْنِ فيفتل أحدهما واحداً وقد سَحَلت الحبل فهو مسحول ويقال مُسْحَل لا جَل المبرم وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عن سَحَلت مبرته أى جعل حبله المبرم سَحِيلاً السَّحِيل الحبل المبرم على طاق والمُبْرَم على طاقين هو المَرِير والمَرِير يريد استرخاء قوته بعد شدته وأنشد أبو عمرو فى السَّحِيل

فَتَلَّ السَّحِيلَ بِمُبرم ذى مرة * دون الرجال بفضل عقل راجح

وسَحَلت الحبل وقد يقال أَسَحَلته فهو مسحول واللغة العالية سَحَلته أبو عمرو والمسحلة كُبة الغزل وهى الوشيمة والمسحطة الجوهرى السحل الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر طعننا

ولقد أرى طعننا أيتنها * تحدى كأن زهاها الأثل

فى الآل يخفضها ويرفعها * ريع يلوح كأنه سحل

شبه الطريق بثوب أبيض وفى الحديث كَفَن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب سَحُولِيَّة كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة يروى يفتح السين وضمها فالفتح مذوب إلى السحول وهو القصار لأنه يسحلها أى يغسلها أو إلى سحول قرية باليمن وأما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن وفيه شدوذ لأنه نسب إلى الجمع وقيل إن اسم القرية بالضم أيضاً قال ابن الأثير وفى الحديث أن رجلاً جاء بكائن من هذه السحل قال أبو موسى هكذا يرويه بعضهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذى لم يتم ادراكه وقوته وأعله أخذ من السحيل الحبل ويروى بالحاء المعجمة وسيأتى ذكره وسحله يسحله سحلاً فانسحل قشره ونحته والمسحل المنحت والرياح تسحل الأرض سحلاً تسكشط ما عليها وتززع عنها أدمتها وفى الحديث أن أم حكيم بنت الزبير أتته بكثف فجعلت تسحلها فأتى كل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط أى تسكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرم مسحل ويروى فجعلت تسحها أى تقشرها وهو بمعناه وسند كره فى موضعه والساحل شاطئ البحر والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول لأن الماء سحله أى قشره أو علاه وحقيقته أنه ذو ساحل من الماء إذا ارتفع المد ثم جَزَرَ جَرَفَ ما مرَّ عليه

وَسَاحِلُ الْقَوْمِ أَتَوَّ السَّاحِلَ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ فِي حَدِيثٍ بِدَرْفَسَاحِلِ أَبُو سَفِيَّانٍ بِالْعِزِّ أَيْ أَتَى بِهِمْ
سَاحِلَ الْبَحْرِ وَالسَّحْلُ النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَنَحْلُ الدَّرَاهِمِ يَسْحَلُهَا سَحْلًا لَا تَنْقَدُهَا وَنَحْلُهُ مِائَةٌ
دِرْهَمٍ سَحْلًا نَقْدَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَنَى * فَأَصْبَحَ رَاذِيًا يَتَغَنَّى الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَوْلُهُ يَتَغَنَّى الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ أَيْ النَّقْدُ وَضَعُ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَالسَّحْلُ الضَّرْبُ بِالسَّيَاطِ يَكْشِطُ
الْجُلْدَ وَنَحْلُهُ مِائَةٌ سَوْطٌ نَحْلًا ضَرَبَهُ فَقَشَرَ جُلْدَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَحْلُهُ بِالسَّوْطِ ضَرَبَهُ
فَعَدَّاهُ بِالْبَاءِ وَقَوْلُهُ * مِثْلُ انْسِحَالِ الْوَرَقِ انْسِحَالُهَا * يَعْنِي أَنَّ نَحْلَكَ بَعْضُهَا يَعْضُ وَانْسَحَلَتْ
الدَّرَاهِمُ إِذَا امْلَأَتْ وَنَحَلَتْ الدَّرَاهِمُ صَبَّهَا كَأَنَّكَ حَكَيْتَ بَعْضُهَا يَعْضُ وَنَحَلَتْ الشَّيْءَ
سَحَقْتَهُ وَنَحَلَ الشَّيْءَ بَرَدَهُ وَالْمُسْحَلُ الْمُبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحَوَهُمَا
إِذَا بُرِدَا وَهُوَ مِنْ سَحَالَتِهِمْ أَيْ خُسَارَتِهِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَحَالَةُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ قَشْرُهُمَا إِذَا جُرِدَا
مِنْهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ كَالْأَرْزِ وَاللُّذْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاتَحَاتَّ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا
دُقَّ شَبَهُ النَّخَالَةِ فَهِيَ أَيْضًا سَحَالَةٌ وَكُلُّ مَا سَحَلَ مِنْ شَيْءٍ فَاسَقَطَ مِنْهُ سَحَالَةٌ اللَّيْثُ السَّحْلُ
نَحْلُكَ الْخَشَبَ بِالسَّحْلِ وَهُوَ الْمُبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَاتَحَاتَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَبُرِدَ مِنَ الْمَوَازِينِ وَانْسِحَالُ
النَّاقَةِ اسِرَاعُهَا فِي سَيْرِهَا وَنَحَلَتْ الْعَيْنُ تَسَحَلُ سَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا
تَسَحَلُ لَيْلَتُهَا أَيْ تَصُبُّ الْمَاءَ وَنَحَلَ الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ يَسَحَلُ وَيَسَحَلُ سَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا
الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ صَفْقَةٌ غَالِبَةٌ وَنَحِيلُهُ أَشَدُّ نَهَبَقَهُ وَالسَّحِيلُ وَالسَّحَالُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الَّذِي يَدُورُ
فِي صَدْرِ الْحِمَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَحَلَ يَسَحَلُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لَعِبَرِ الْفَلَاقَةِ مَسَحَلٌ وَالْمَسَحَلُ
اللِّجَامُ وَقِيلَ قَاسَ اللَّجَامُ وَالْمَسَحَلَانِ حَلَقَتَانِ أَحَدَاهُمَا مَدْخَلُهُ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفِي شَكِيمِ
اللِّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَقْفَةِ السُّفْلَى قَالَ رُوْبَةُ * لَوْلَا شَكِيمُ الْمَسَحَلَيْنِ أُنْدَقَا *

وَالْجَمْعُ الْمَسَاحِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايِبَ * صُدُودًا لَمَّا كَى أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ مَسَحَلُ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنَكِ قَالَ وَالْقَاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ
وَالشَّكِيمَةُ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي النِّهْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا يُوبِ عَلَى نَبِيٍّ أَوْ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي الْأَمْنُ يَجْعَلُ الزِّيَارَةَ فِي فَمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالِ فِي

فَمِ الْعَقَّةُ السَّحْلُ وَالْمُسْحَلُ وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ مِنْطَقٌ وَمِنْطَاقٌ وَمِنْزَرٌ وَازَارٌ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى طَرَفِي شَيْكِيمِ اللَّجَامِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ لِيَخْضَعَ وَيُرَوَى
بِالسِّنِّ الْمَجْمُوعَةِ وَالْكَافِ وَهُوَ مَنْذُ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَالْمُسْحَلَانِ جَانِبَا اللَّحْيَةِ وَقِيلَ
هُمَا أَسْفَلَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ يُقَالُ شَابَ مِسْحَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمُسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ * عَلَقْتُمَا وَقَدَّرْتُمَا فِي مِسْحَلِي * أَيْ فِي مَوْضِعِ
عِذَارِي مِنْ لَحْيَتِي يَعْنِي الشَّيْبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * الْآنَ لَمَّا أَيْضًا عَلَى مِسْحَلِي *
فَالْمُسْحَلَانِ هَهُنَا الصَّدْعَانِ وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ وَالْمُسْحَلُ اللِّسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُسْحَلُ
الْعَزْمُ الصَّارِمُ يُقَالُ قَدَرَكَبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ وَرَدَّعَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ عِنْدِي أَنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي * سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي

وَأُورِدَ ابْنُ سَمِيدَةَ هَذَا الرَّجْمَ سِتْمَةً دَابَّةً عَلَى قَوْلِهِ وَالْمُسْحَلُ اللِّسَانُ وَالْمُسْحَلُ الثُّوبُ النَّقِيُّ مِنَ
الْقُطْنِ وَالْمُسْحَلُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ وَحْدَهُ وَالْمُسْحَلُ الْمِيزَابُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مَاؤُهُ وَالْمُسْحَلُ
الْمَطَرُ الْجَوْدُ وَالْمُسْحَلُ الْغَايَةُ فِي السَّخَاءِ وَالْمُسْحَلُ الْجَلَادُ الَّذِي يَقِيمُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ
وَالْمُسْحَلُ السَّاقِي النَّشِيطُ وَالْمُسْحَلُ الْمُتَحَلِّلُ وَالْمُسْحَلُ فَمُ الْمَزَادَةِ وَالْمُسْحَلُ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ
وَالْمُسْحَلُ الْخَيْطُ يُنْتَلَى وَحْدَهُ يُقَالُ سَحَلْتُ الْحَبْلَ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَمُغَارٌ وَالْمُسْحَلُ
الْخَطِيبُ الْمَاضِي وَالْمُسْحَلُ بِالْكَلَامِ جَرَى بِهِ وَالْمُسْحَلُ الْخَطِيبُ إِذَا اسْتَحْفَرَ فِي كَلَامِهِ وَرَكِبَ
مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ غَيْرَهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ
الْفَرَسُ الْجَوْحُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَيَعُضُّ عَلَى لِحَامِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ افْتَتَحَ سُورَةَ النَّسَاءِ
فَسَحَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا كُلَّهَا مُتَابِعَةً مُتَصِلَةً وَهُوَ مِنَ السَّحْلِ بِمَعْنَى السَّخِّ وَالصَّبِّ وَقَدْ رَوَى بِالْجِيمِ
وَهُوَ مَنْذُ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَذَكَرَ الشَّعْرُ فَقَالَ الْوَقْفُ وَالسَّحْلُ قَالَ وَالسَّحْلُ
أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ وَلَا يَجِيئُ الْكِتَابُ إِلَّا عَلَى الْوَقْفِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ
أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعُنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ قَالَ الْفَتَيْبِيُّ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ رَكِبَ مِسْحَلَهُ إِذَا أَخَذَ
فِي أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مُجِدًّا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ أَنْهُمْ يَسْرِعُونَ فِي الضَّلَالَةِ وَيُجِدُّونَ فِيهَا
يُقَالُ طَعَنَ فِي الْعِنَانِ بِطَعْنٍ وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِهِ بِطَعْنٍ يُقَالُ بِطَعْنٍ بِاللِّسَانِ وَيَطْعُنُ بِالسِّنَانِ وَمِسْحَلُهُ
بِلِسَانِهِ شَتْمُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِللِّسَانِ مِسْحَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

ومن خطيب اذا ما انشأ مسكله * مفرج القول ميسورا وميسورا
والسجبال والمسالحة الملاحة بين الرجلين يقال هو يساح له أى يلاحيه ورجل اسجلا في
اللعبة طويلها حسنها قال سيبويه الاسجلان صفة والاسجلائية من النساء الرائعة الجميلة
الطويلة وشاب مسجلا ولسجلا لاني طويل يوصف بالطول وحسن القوام والمسجلان
والمسجلائي السبب الشعر الا فرع والاثني بالها والسجلال العظيم البطن قال الاعلم يصف

سود سجلايل كان جلودهن ثياب رهاب

ضباعا

أبو زيد السجلايل الناقة العظيمة الضرع التي ليس في الابل مثلها فتلك ناقة سجلايل ومسجل
اسم رجل ومسجل اسم جني الاعشى في قوله

دعوت خليلي مسجلا ودعوا له * جهنم جدعا للهجين المذم

وقال الجوهري ومسجل اسم تابعة الاعشى والسجلة مثال الهمة الارنب الصغرى التي
قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها ومسجلان اسم واد ذكره النابغة في شعره فقال
* فأعلى مسجلان فخامرا * وسحول قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن يض تسمى
السحولية بضم السين وقال ابن سيده هو موضع باليمن تنسب اليه الثياب السحولية قال طرفة
وبالفتح آيات كان رسومها * يمان وشته ريذة وسحول

ريذة وسحول قريتان أراد وشته أهل ريذة وسحول والاسجل بالكسر شجر يستاكبه وقيل
هو شجر يعظم ينبت بالجواز باعلى نجد قال أبو حنيفة الاسجل يشبه الأثل ويغلظ حتى يتخذ منه
الرجال وقال مرة يغلظ كما يغلظ الأثل واحده اسجلة ولا تظيرها الا جرد واذخر وهما نبتان
وابليم وهو الخوص واثمد ضرب من الكحل وقولهم لقيته يلمدة اصمت وقال الازهرى الاسجل
شجرة من شجر المساويك ومنه قول امرئ القيس

وتعطوبرخص غير شئ كأنه * أساربع ظبي أو مساويك اسجل

(سجبل) بطن سجبل ضخم قال هـ ميان * وأدرجت بطونهم السجبالا * الليث
السجبل العريض البطن وأنشد * لكتني أحييت ضبا سجبالا * والسجبل من الأودية

الواسع وسجبل اسم واد بعينه قال جعفر بن عتبة الخرنج

ألهي بقري سجبل حين أجلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

وقرى اسم ماء والسجيلة من الخصى المتدلية الواسعة والسجيلة الضخمة من الدلاء قال

قوله سود الخ قبله كافي
التهديب
وتجرب مجربة لها
لجى الى أبحر حواشب
سود الخ اه مصححه

قوله فأعلى مسجلان الخ
هكذا في الاصل والذي في
التهديب ومعجم ياقوت من
شعر النابغة قوله
سأربط كابي أن يريك نجه
وان كنت أرى مسجلان
فخامرا
وامل هذا شعر آخر له أيضا
اه كتبه مصححه

أَنْزَعُ غَرْبًا سَجَلًا رَوِيًا * إِذَا عَلَا الزُّورُ هَوِيًا
 وَوَادَّ سَجَلٌ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ سَقَاهُ سَجَلٌ وَسَجَلٌ ضَخْمٌ وَهُوَ فَعْلٌ وَقَالَ الْجَمِجْ
 * فِي سَجَلٍ مِنْ مُسَوِّكِ الضَّانِّ مَجْبُوبٌ * يَعْنِي سَقَاهُ وَاسِعًا قَدْ دُبِعَ بِالنَّجَبِ وَهُوَ قَشْرُ النَّدْرِ
 وَدَلُّوهُ سَجَلٌ عَظِيمَةٌ وَوَعَاءُ سَجَلٌ وَاسِعٌ وَجَرَابُ سَجَلٍ وَعَلَبَةُ سَجَلَةٌ جَوْفَاءُ وَالسَّجَلُ وَالسَّجَلُ
 الْعَظِيمُ الْمُسْنُ مِنَ الصَّبَابِ وَصَحْرَاءُ سَجَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ
 لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ صَحْرَاءُ سَجَلٍ * وَلِي مِنْهُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ
 أَبُو عَمِيدٍ السَّجَلُ وَالسَّجَلُ وَالْهَيْلُ الْفَعْلُ الْعَظِيمُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 أَحَبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَجَلًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالشِّتَاءَ أَرْمَلًا
 (سجّل) السَّجَلَةُ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْصَقُّهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يَنْبَغُ (سجّل) السَّجَلَةُ وَلَدُ
 السَّامَةِ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّانِّ ذَكَرًا كَانَ أَوَانَتْهُ وَالْجَمْعُ سَجَلٌ وَسَجَلٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَسُجْلَانُ
 قَالَ الطَّرِمَّاحُ

تُرَاقِبُهُ مُسْتَشْبَاهَاتُهَا * وَسُجْلَانُهَا حَوْلَهُ سَارِحَةٌ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَوْلَا الْغَنَمُ سَاعَةٌ تَضَعُهَا أُمُّهُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرًا كَانَ أَوَانَتْهُ سَجَلَةٌ ثُمَّ هِيَ
 الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهَا بَهْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي بِجَبَّارٍ يَعْمِدُ إِلَى سَجَلٍ فَيَقْتُلُهُ السَّجَلُ الْمَوْلُودُ
 الْمُحِبُّ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَلَدُ الْغَنَمِ وَرِجَالُ سَجَلٍ وَسُجْلَانُ ضَعْفَاءُ أَرْدَالُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُ مِنَ الصَّحَابِ سَرِيَّةً * خُذْ بِاللَّيْلِ غَيْرَ وَخَشِ السَّجْلَ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالَ خَالِدٌ وَاحِدُهُمْ سَجَلٌ وَهُوَ أَيْضًا مَلُومَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى وَغَادِمِنْ
 الرِّجَالِ سَجَلٌ وَسُجْلَانُ قَالَ وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَسُجْلَانُ نَفَاهُمْ كَنَسْلَهُمْ وَالْمَسْخُولُ الْمَرْذُولُ
 كَالْمَسْخُولِ وَالسَّجَلُ الشَّيْصُ وَسُجْلَاتُ النَّخْلَةِ ضَعْفُ نَوَاهَا وَتَمْرُهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا انْقَضَتْهُ الْفَرَاءُ
 يَقَالُ لِلْفَرَّالِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْصُ قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ السَّجْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ
 إِلَى يَنْبُعِ خَيْنٍ وَادَّعَى بَنِي مُدَجٍّ فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةً رَطْبًا سَجَلًا فَقَبِلَهُ السَّجَلُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ
 الْحَاءِ الشَّيْصُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَبَّازِ يَقُولُونَ سَخَّاتِ النَّخْلَةِ إِذَا جَلَّتْ شَيْصًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ بِكَائِسٍ مِنْ هَذِهِ السَّجَلِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ سَخَّاتِ الرَّجُلِ إِذَا عَابَتْهُ
 وَضَعَفَتْهُ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَأَسْخَلُ الْأَمْرُ آخَرُهُ وَالسَّخَالُ مَوْضِعٌ أَوْ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ
 حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ * لِي وَخَلَّتْ أُلُوفُهُ بِالسَّخَالِ

وَالسَّخَالُ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ خَزِيرٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَقُلْتُ لَحَى اللَّهِ رَبُّ الْعِبَادِ * جَنْوَبَ السَّخَالِ إِلَى يَتَرِبِ

وَالسَّخْلُ أَخَذَ الشَّيْءَ مُخَاتَلَةً وَاجْتِدَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَحَقُّ
مَعْرِفَتِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْخَلْسِ كَمَا قَالُوا جَذَبَ وَجَبَذَ وَبَضَّ وَضَبَّ وَكَوَاكِبُ مَسْخُولَةٍ أَيْ
مَجْهُولَةٍ قَالَ

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجُوزَاؤُهَا * وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ * تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

وَيُرْوَى مَحْذُولَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ (سذل) سَدَلُ الشَّعْرِ وَالتَّوْبُ وَالسَّيْرُ يَسْدُلُهُ
وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا وَأَسْدَلَهُ أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُتُورِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّدْلُ هُوَ اسْبَالُ الرَّجُلِ
ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ ضَمَّهُ فَلَيْسَ بِسَدْلٍ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْكَرَاهَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا سَدَلَتْ طَرَفَ قِنَاعِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ مُحَرِّمَةٌ أَيْ أَسْبَلَتْهُ
وَفِي الْحَدِيثِ نَحْوُ عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ فَيُرْكَعُ
وَيَسْجُدُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فَتُحَرِّمُهَا وَهَذَا مَطَرٌ فِي الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسْطَ الْأَرْعَافِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرَفَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى
كَتِفَيْهِ قَالَ سَيْبُويه فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَزْدُلُ ثَوْبَهُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِمُطَبَّقَةٍ وَهِيَ مِنْ
مَوْضِعِ الزَّائِي فَحَسُنَ أَبْدَالُ ذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذَا كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنَ الْمُضَارَعَةِ
مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي السَّيْنِ وَشَعْرٌ مُنْسَدِلٌ مُسْتَرْسِلٌ قَالَ اللَّيْثُ شَعْرٌ مُنْسَدِلٌ
وَمُنْسَدِرٌ كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظَّاهِرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ فَسَدَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ
ثُمَّ فَرَّقَهُ وَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ الْأَمْرِ يَنْ قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ الْمُسَدِّلُ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيرُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَدَلِ
شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقِيهِ وَعَنْقَهُ وَسَدَلَهُ يَسْدِلُهُ وَالسَّدْلُ الْإِرْسَالُ لَيْسَ بِمُعْقُوفٍ وَلَا مُعَقَّدٍ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ سَدَلَتْ الشَّعْرَ وَسَدَلَتْهُ أَرْخَيْتَهُ الْأَصْمَعِيُّ السَّدُولُ وَالسَّدُونُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ مَا جُلِّلَ بِهِ
الْهُودُجُ مِنَ الثِّيَابِ وَالسَّدِيلُ مَا أُسْجِلَ عَلَى الْهُودُجِ وَالْجَمْعُ السَّدُولُ وَالسَّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ
وَالسَّدِيلُ شَيْءٌ يُعْرَضُ فِي شُكَّةِ الْخَبَاءِ وَقِيلَ هُوَ سِتْرٌ جَلَّةُ الْمَرْأَةِ وَالسَّدْلُ وَالسَّدْلُ السِّتْرُ وَجَمْعُهُ

أسدال وسدول فأما قول حميد بن ثور

فُرْحَنَ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ طَعْمِيَّةٍ * لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السُّدُولَ الْمُرْقَا

فانه لما كان السدول على لفظ الواحد كالسدوس اضرب من الثياب وصفه بالواحد قال وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواه غيره السدول المرقا قال وهو الصحيح لان السدول واحد ابن الاعرابي سَوْدَلُ الرَّجُلِ اِذَا طَالَ سَوْدَلَهُ اَي شَارِبَهُ وَالسَّدَلُ السَّمَطُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الدَّرِّ يَطْوِلُ اِلَى الصَّدْرِ وَاجْمَعُ سُدُولٌ وَقَالَ حَاجِبُ الْمَرْي

كَسَوْنَ الْفَارَسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * وَزَيْنُ الْأَشْلَةِ بِالسُّدُولِ

ويروى * كَسَوْنَ الْقَادِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * وَالسَّدَلُ الْمِثْلُ وَذَكَرَ السَّدَلُ مَائِلٌ وَسَدَلٌ ثَوْبُهُ يَسْدُلُهُ شَقُّهُ وَالسَّدِيلُ مَوْضِعٌ وَالسَّدَلِيُّ عَلَى فَعْلٍ مُعَرَّبٍ وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ سَهْدَلُهُ كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ يَبُوتٍ فِي بَيْتٍ كَالْحَارِيِّ بِكَمَيْنِ (سرل) أما سرل فليس بعربي صحيح والسرأويل فارسي مُعَرَّبٌ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْحَبُ فِيهَا إِلَّا التَّائِيثَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا * سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا نَابَ قَيْسٍ وَهَذِهِ * سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتْهُ نَمُودُ

قال ابن سيده بلغنا أن قيساً طاول روميّاً بين يدي معاوية أو غيره من الأمراء فتجرد قيس من سراويله وألقاها إلى الرومي ففضلت عنه فعزل ذلك بين يدي معاوية فقال هذين البيتين يعتذر من القاء سراويله في المشهد المجموع قال الليث السراويل أعجمية أعربت وأنثت واجمع سراويلات قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع إلا إلى لفظ الواحد فتترك وقد قيل سراويل جمع واحدة سرولة قال

عَلَيْهِ مِنَ الْيَوْمِ سِرْوَالَةٌ * فَلَيْسَ يَرْقُ الْمُسْتَعِظُ

وسرولة فتسرول ألبسها أياها فلبسها الأزهرى جاء السراويل على لفظ الجماعة وهي واحدة قال وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول سروال وفي حديث أبي هريرة أنه كره السراويل الخرجية قال أبو عبيد الله الواسعة الطويلة الجوهري قال سيبويه سراويل واحدة وهي أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة قال ابن بري قوله فهي مصروفة في النكرة ليس من كلام سيبويه قال سيبويه وإن سميت بها رجلاً لم تصر فيها وكذلك إن حقرتها اسم رجل لانها مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف مثل

قوله كالحاري بكمين هكذا
في الاصل كتبه مصححه

عَنَّا قَالُوا فِي النُّحُومِ مِنَ لَا بَصَرَ لَهُ أَيْضًا فِي النُّكْرَةِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ جَمَعَ سِرَّوَالٍ وَسِرِّوَالَةٍ وَيُنْشِدُ
* عَلَيْهِ مِنَ اللَّوْمِ سِرَّوَالَةً * وَبَحَّجَ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ بِقَوْلِ ابْنِ مَقْبَلٍ

أَيُّ دُونِهَا ذُبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَّأَوِيلَ رَاحِ

قَالَ وَالْعَمَلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَقْوَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَخِي فِي تَرْكِ صَرْفِهَا أَيْضًا

* يَلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرَّوَالٍ * مُحْتَجِزٌ بِحَقِّ شَمَّطٍ * عَلَى سَرَّأَوِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ شَرَحِلٍ قَالَ شَرَّاحِيْلُ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ فِي مَعْرِفَةٍ
وَلَا نِكْرَةٍ وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْإِخْفَافِ فِي النُّكْرَةِ فَإِنْ حَقَّقْتَهُ أَنْصَرَفَ عِنْدَهُمَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَفَارَقَ
السَّرَّأَوِيلَ لِأَنَّهُمَا أَجْمَعِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعُجَّةُ هَهُنَا لَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَنَيْزُورٍ وَأَنْتَ تَمْنَعُ
الْعُجَّةُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ الْعَجِيَّ مَنْقُولًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمُ عَالِمٍ كَأَبِرَاهِيمَ وَاسْمُ عَمِيلٍ قَالَ فَعَلَى
هَذَا يَنْصَرِفُ سَرَّأَوِيلُ إِذَا صَغُرَ فِي قَوْلِكَ سَرَّيْلَ وَلَوْ سَمِيتَ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَنْصَرِفْ لِلثَّانِيَةِ وَالتَّعْرِيفِ
وَطَائِرُ مَسْرُورٍ أَلْبَسَ رِيشَهُ سَاقِيَهُ وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي صِفَةِ الثَّوَرِ

تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَمَانِهِ * بِهِ مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرَزِيِّ الْمُسْرُولِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْهَبْرَزِيِّ الْأَسَدَ جَعَلَهُ مُسْرُولًا لِكَثْرَةِ قَوَائِمِهِ وَقِيلَ الْهَبْرَزِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ وَيُرْوَى
بِهِ مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرَزِيِّ يَعْنِي مَلِكًا فَارِسِيًّا أَوْ دَهَقَانًا مِنْ دَهَاقِيْنِهِمْ وَجَعَلَهُ مُسْرُولًا لِأَنَّهُ مِنْ لِبَاسِهِمْ
يَقُولُ هَذَا الثَّوْرُ يَتَجَبَّجُ تَرَاذِمًا مَشْيَ تَجَبَّجَاتِ الْفَارِسِيِّ إِذَا لَبَسَ سَرَّأَوِيلَهُ وَجَمَاعَةُ مُسْرُولَةٍ فِي رِجْلَيْهَا
رِيْشٌ وَالسَّرَّأَوِيلُ السَّرَّأَوِيلُ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَبْدَلُ مِنَ اللَّامِ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ فِي شَيْئَاتِ
الْحَيْلِ إِذَا جَاوَزَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ الْعُضْدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مُسْرُولٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلثَّوَرِ الْوَحْشِيِّ مُسْرُولٌ لِلْسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ (سرأل) سَرَّأَوِيلُ وَإِسْرَائِيلُ زَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَّلَ اسْمَ مَلَكٍ (سر بل) السَّرَّأَوِيلُ الْقَمِيصُ وَالذِّرْعُ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَبَسَ فَهُوَ سَرَّأَوِيلٌ
وَقَدْ تَسَرَّأَوِيلَ بِهِ وَمَرَّ بِهِ آيَاهُ وَسَرَّأَوِيلُهُ فَتَسَرَّأَوِيلُ أَيُّ أَلْبَسَتْهُ السَّرَّأَوِيلَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَخْلَعَ سَرَّأَوِيلًا سَرَّأَوِيلُهُ اللَّهُ تَعَالَى السَّرَّأَوِيلُ الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْخَلِيفَةِ
وَيُجْمَعُ عَلَى سَرَّأَوِيلَ وَفِي الْحَدِيثِ النَّوَاحِ عَلَيْهِنَّ سَرَّأَوِيلُ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَطْلُقُ السَّرَّأَوِيلُ عَلَى
الدَّرْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

يُسَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالَ لَبُوسِهِمْ * مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سَرَّأَوِيلُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَرَّأَوِيلُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ أَنْهَا الْقُمُصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبُرْدُ فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْحَرِّ كَأَنَّ مَا وَفَى

الْحَرَوَقِي الْبَرْدُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَسِرَافِيلُ تَقْبِئُكُمْ بِأَسْكُمْ فَهِيَ الدُّرُوعُ وَالسَّرْبَلَةُ التَّرِيدُ الْكَثِيرُ
الدَّيْمِ أَبُو عَمْرٍو السَّرْبَلَةُ تَرِيدَةٌ قَدْرُوَيْتَ دَسَمًا (سرطل) رَجُلٌ سَرَطَلٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ
وَهِيَ السَّرَطَلَةُ (سرفل) اسْمُ رَافِيلَ وَاسْمُ رَافِينَ وَكَانَ الْقَتَانِيُّ يَقُولُ سَرَا فِيلٌ وَسَرَا فِينُ وَاسْمُ رَائِيلَ
وَاسْمُ رَائِينَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَّلَ اسْمَ مَلَكٍ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ هَمْزَةُ اسْمِ رَافِيلَ أَصْلًا فَهُوَ عَلَى هَذَا
خُجَامِي (سطل) السَّيْطَلُ الطُّسَيْسَةُ الصَّغِيرَةُ يَقَالُ إِنَّهُ عَلَى صِفَةِ تَوْرِهِ عُرْوَةٌ كَعُرْوَةِ الْمَرْجَلِ
وَالسَّطْلُ مِثْلُهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

حَسَبْتُ صَهَارَتَهُ فَظَلَّ عُمَانُهُ * فِي سَيْطَلٍ كَفَنَتْ لَهُ يَتَرَدُّ

وَالْجَمْعُ سَطُولٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالسَّيْطَلُ لُغَةٌ فِيهِ وَالسَّيْطَلُ الطُّسْتُ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ خُفَافَةَ فِي الطُّسْلِ

بَلْ بَلَدِي يُكْسَى الْقَتَامُ الطَّاسِلَا * أَهْرَقْتُ فِيهِ دُبْلَا ذَوَابِلَا

قَالُوا الطَّاسِلُ الْمُلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُهُم الطَّاسِلُ وَالسَّاطِلُ مِنَ الْغُبَارِ الْمُرْتَفِعُ (سعل) سَعَلَ بِسَعْلٍ
سَعَالًا وَسَعَلَهُ وَبِهِ سَعْلَةٌ ثُمَّ كُنْ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا رَمَاهُ فَسَعَلَ الدَّمُ أَيْ أَلْقَاهُ مِنْ صَدْرِهِ قَالَ

فَتَا يَا بَطْرِي مَرَّهْفَ * جُفْرَةَ الْحَزْمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

وَسَعَالَ سَاعِلٌ عَلَى الْمِيَالِغَةِ كَقَوْلِهِمْ شُغْلٌ شَاغِلٌ وَشِعْرٌ شَاعِرٌ وَالسَّاعِلُ الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

سَوَافِ أَبْوَالِ الْحَيْرِ مُحْشَرَجٍ * مَا الْجَيْمِ إِلَى سَوَافِي السَّاعِلِ

سَوَافِيهِ خُلُقَوْمُهُ وَصَرِيئُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّاعِلُ الْقَمُ فِي بَيْتِ ابْنِ مَقْبِلٍ

عَلَى انْزِعَاجٍ أَطِيفٍ مَصِيرُهُ * يَجْعَلُ لِعَاغِ الْعَضْرِ سِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ

أَيْ فَهُوَ لِأَنَّ السَّاعِلَ بِهِ يَسْعَلُ وَالْمَسْعَلُ مَوْضِعُ السَّعَالِ مِنَ الْخَلْقِ وَسَعَلَ سَعْلًا نَشِطًا وَسَعَلَهُ
الشَّيْءُ أَنْشَطَهُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذَوَيْبٍ

أَكَلَ الْجَيْمِ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٍ * مِثْلُ الْقَنَاءَةِ وَأَسْعَلَتْهُ الْأَهْرَعُ

وَالْأَعْرَفُ أَزْعَلَتْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ سَعَلَ زَعَلٌ أَيْ تَشَبَّطَ وَقَدْ أَسْعَلَهُ الْكَلَالُ وَأَزْعَلَهُ بَعْضُهُ وَاحِدٌ

وَالسَّعْلُ الشَّيْءُ الْيَابِسُ وَالسَّعْلَةُ وَالسَّعْلَةُ الْغُولُ وَقِيلَ هِيَ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَاسْتَسْعَلَتْ

الْمَرْأَةُ صَارَتْ كَالسَّعْلَةِ خَبْنًا وَسَلَاطَةً يَقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الصَّخْبَةِ الْبَذِيَّةِ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ إِذَا كَانَتْ

الْمَرْأَةُ قَبِيحَةً وَجْهَ سَيِّئَةٍ الْخَلْقُ شَبَّهَتْ بِالسَّعْلَةِ وَقِيلَ السَّعْلَةُ أَخْبَثُ الْغِيلَانِ وَكَذَلِكَ السَّعْلَةُ

يَعْدُ وَيَقْصُرُ وَالْجَمْعُ سَعَالِي وَسَعْلَاتٌ وَقِيلَ هِيَ الْإِنْثَى مِنَ الْغِيلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله والسيطل لغة فيه أي
في السطل كما هو ظاهر وسيأتي
في ترجمة سطل أن السطل
بفتح السين الطاء لغة في السطل
أه كتبه مصححه

صلى الله عليه وسلم قال لا صفر ولا هامة ولا غول ولكن السعالى هي جمع سعللة قيل هم سحرة
الجن يعني أن الغول لا تقدر أن تغول أحدا وتضل ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس اهـ
تليس وتخييل وقد ذكرها العرب في شعرها قال الاعشى * ونساء كأنهن السعالى *
قال أبو حاتم يريد في سوء حالهن حين أسرن وقال ابسيد يصف الخيل
عليهن ولدان الرجال كأنها * سعالى وعقبان عليها الرحائل
وقال جرّان العود

هي الغول والسعللة خافي منهما * مخدش ما بين التراقي مكدح
وقال بعض العرب لم يصف العرب بالسعللة إلا الجائر والخييل قال شمر وشبهه ذوالاصبع الفرسان
بالسعالى فقال

ثم ابتعنا سوداوية * مثل السعالى نقائبا نزعنا
فهى ههنا الفرسان نقائبا مختارات النزع الذى ينزع كل منهم الى أب شريف قال أبو زيد
مثل قولهم استسعلت المرأة قولهم عززت في جبل فاستسليت ثم من بعد استسليها استعزت
ومثله * ان البغيات بأرضنا يستنسر * واستنوق الجبل واستأسد الرجل واستكلبت المرأة
(سغل) السغل الدقيق القوائم الصغيرة الجثة الضعيف والاسم السغل والسغل والوعغل السبي
الغذاء المضطرب الاعضاء السبي الخلق يقال صبي سغل بين السغل وسغل الفرس سغلا تتخذ
لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا

قوله في جبل هكذا في الاصل
بالحاء وفي نسخة من التهذيب
جبل بالجيم اهـ مصححه

ليس بأسقى ولا أفقى ولا سغل * يسقى دواء فى السكن مرئوب
ويقال هو المخذد الممزول التهذيب في ترجمة سغن الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام
أيضا (سغبل) سغبل الطعام آدمه بالاهالة والسمن وقيل رواه دما وشئ سغبل سهل
وسغبل رأسه بالدهن أى رواه وقال غيره سبغله فاسبغله قدمت الباء على الغين وقد تقدم
والسغبله أن يترد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه وأنشد

من سغبل اليوم لنا فقد غاب * خبرا ولحافه عند الناس حب
(سفل) السفل والسفل والسفل والسفال والسفالة بالضم نقيض العلو والعلو والعلو
والعلاء والسفلى نقيض العلى والسفل نقيض العلو فى السفلى والتعالى والسافله
نقيض العالية فى الرشح والنهر وغيره والسافل نقيض العالى والسفلة نقيض العلية والسفال

نقيض العلأ قال ابن سيده والاسفل نقيض الأعلى يكون اسما وظرفا ويقال أمرهم
في سفل وفي علأ والسفل مصدر وهو نقيض العلو والسفل نقيض العلو في البناء وفي
التنزيل العزيز والركب أسفل منكم قرى بالنصب لأنه ظرف ويقرأ أسفل منكم بالرفع أي
أشدُّ سُفْلًا منكم والسفالة بالفتح النذالة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم ردّدناه أسفل
سافلين قيل معناه إلى الهرم وقيل إلى التآلف وقيل ردّدناه إلى أزل العمر كأنه قال ردّدناه أسفل
من سفل وأسفل سافل وقيل إلى الضلال لأن كل مولود يولد على الفطرة فكن كفر وضلل فهو
المردود إلى أسفل السافلين كما قال عز وجل إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وجمعها أسافل قال أبو ذؤيب

بأطيب من فيها اذا جئت طارقا * وانتهى اذا ناست كلاب الاسافل

أراد أسافل الأودية يسكنها الرعاة وهم آخر ما ينال تشاغلهم بالربط والحلب وقد سفل وسفل
يسفل فيهم ما سفلوا وسفلوا وتسفل وسفلة الناس وسفلتهم أسافلهم وغوغاؤهم قال ابن
الكثير هم السفلة لا تزال الناس وهم من عليّة القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم
السفلة وفلان من سفلة القوم إذا كان من أرذلهم فيثقل كسرة الفاء إلى السين الجوهري
السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لأنها جمع والعامّة تقول
رجل سفلة من قوم سفل قال ابن الأثير وليس بعربي وفي حديث صلاة العبد فقالت امرأة من
سفلة النساء بفتح السين وكسر الفاء وهي السقاط قال ابن بري حكى ابن خالويه أنه يقال السفلة
بكسرهما وحكى عن أبي عمران المراد به أسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال لا سفل السفل
سفلة وسأل رجل الترمذي فقال له قالت لي امرأتى يا سفلة فقلت لها إن كنت سفلة فأنت طالق
فقال له ما صنعتك قال سمك أعزك الله قال سفلة والله قال فظاهر هذه الحكاية أنه يجوز
أن يقال للواحد سفلة وأسافل الابل صغارها وأنشد أبو عبيد

تواكلها الأزمان حتى أجّانها * إلى جلد منها قليل الاسافل

أي قليل الأولاد والسافلة المقعنة والدبر والسفلة بكسر الفاء قوائم البعير ابن سيده وسفلة
البعير قوائمه لأنها أسفل وسافلة الرمح نصفه الذي يلي الرمح وقعد في سفالة الرمح وعلاوتها وقعد
سفالة علاوتها فالعلاوة من حيث تهب والسفالة ما كان بازا ذلك وقيل سفالة كل شيء

قوله وهم من عليّة القوم
هذا مثال آخر فليس الضمير
فيه عائدا إلى ما قبله كما
لا يخفى اه كته مصححه

وعُلَاوُهُ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ كُنْ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُقَالَةِ الرِّيحِ فَأَمَّا عُلَاوَتُهَا فَأَنْ تَكُونَ فَوْقَ
الصَّيْدِ وَأَمَّا سُقَالَتُهَا فَأَنْ تَكُونَ تَحْتَ الصَّيْدِ لَا تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ وَالتَّسْفِيلُ التَّصْوِيبُ وَالتَّسْفِيلُ
التَّصْوِيبُ (سفرجل) السَّفَرُ جَلٌّ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ سَفَرَجَلَةٌ وَالْجَمْعُ سَفَارِجٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ سَيْبُوهِ لَا يَسِيءُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرَجَلٍ لَا يَرِيدُ أَنْ سَفَرَجَلًا شَيْءٌ مَقُولٌ
وَلَا غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَا يَسِيءُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ اسْفَرَجَلَتْ لَا يَرِيدُ أَنْ اسْفَرَجَلَتْ مَقُولَةٌ إِنَّمَا نَقَى أَنْ
يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ هَذَا الْبِنَاءِ لَا اسْفَرَجَلَتْ وَلَا غَيْرُهُ وَتَصْغِيرُ السَّفَرَجَلَةِ سَفَرِجٌ وَسُفْجِيلٌ
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ (سقل) السَّقْلُ لَغَةٌ فِي الصَّقْلِ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَالسَّقْلُ
فِي الْيَدِ كَالصَّدْفِ سَقْلٌ سَقْلًا وَهُوَ اسْقَلُ الْيَزِيدِيُّ هُوَ السَّيْقَلُ وَالصَّقْلُ وَسَيْفٌ سَقِيلٌ
وَصَقِيلٌ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّادِقُ جَمِيعُ ذَلِكَ أَفْصَحُ (سأل) السَّلُّ اتِّزَاعُ الشَّيْءِ وَخَرَا جُهُ فِي رَفْقٍ
سَلَهُ بِسَلٍّ سَلًّا وَسَلَّهُ فَانْسَلَّ وَسَلَّاهُ أَسْلَهُ سَلًّا وَالسَّلُّ السَّلُّ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ وَنَحْوُهُ وَالْإِنْسَالُ
الْمُضِيُّ وَالْخُرُوجُ مِنْ مَضِيقٍ أَوْ زِحَامٍ سَيْبُوهِ انْسَلَّتْ لَيْسَتْ لِلْمَطَاوِعَةِ إِنَّمَا هِيَ كَفَعَلَتْ كَمَا إِنْ أَفْتَقَرَ
كَضَعَفَ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

غَدَاةٌ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سَيْوَفَكُمْ * ذَا نَيْنٍ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَسْلَسِلْ

فَكَانَ التَّضَعِيفُ كَمَا قَالُوا هُوَ يَتَمَلَّلُ وَإِنَّمَا هُوَ يَتَمَلَّلُ وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا تَعَلَّبَ فَرَوَاهُ لَمْ تَسْلَلْ
تَفْعَلْ مِنَ السَّلِّ وَسَيْفٌ سَلِيلٌ مَسْلُولٌ وَسَلَّتِ السَّيْفُ وَأَسْلَتْهُ بَعْثِي وَأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ أَيْ
عِنْدَ اسْتِلَالِ السَّيْوْفِ قَالَ جَمَّاسُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهُ * وَذُو غَرَارَيْنِ سَرِبُ السَّلَّةِ

وَأَنَسَلَّ وَتَسَلَّلَ انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاةِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنَسَلَّ مِنْ بَيْنِهِمْ أَيْ خَرَجَ وَفِي الْمَثَلِ رَمَتْ بِي بَدَائِهَا
وَأَنَسَلَّتْ وَتَسَلَّلَتْ مَثَلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَانْسَلَّتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَيْ مَضَتْ وَخَرَجَتْ بَتَانٍ وَتَدْرِجٌ
وَفِي حَدِيثٍ حَسَّانٌ لَا تُسَلِّكُ مِنْهُمْ كَمَا نَسَلُ الشَّعْرَةِ مِنَ الْعَجِينِ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ اللَّهُمَّ اسْلُلْ
سَخِيمَةَ قَلْبِي وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ سَلَّ نَحِيمَتَهُ فِي طَرِيقِ النَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ مَضْجَعُهُ
كَسَلٍ شَطْبَةٍ الْمَسْلُ مَصْدَرٌ بَعْنَى الْمَسْلُوكِ أَيْ مَاسِلٌ مِنْ قَشْرِهِ وَالشَّطْبَةُ السَّعْفَةُ الْخَضْرَاءُ وَقِيلَ
السَّيْفُ وَالسَّلَالَةُ مَا نَسَلَّ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ سَلَّتِ السَّيْفُ مِنَ الْغَمِّ فَانْسَلَّ وَأَنَسَلَّ فَلَانٌ مِنْ
بَيْنِ الْقَوْمِ يَعْدُو وَإِذَا خَرَجَ فِي خُفْيَةٍ يَعْدُو وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذًا قَالَ الْفَرَاءُ يَلُودُ
هَذَا بِي ذَاتِ بَسْتَرٍ ذَابَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَتَسَلَّلُونَ وَيَتَسَلَّلُونَ وَاحِدٌ وَالسَّلِيلَةُ الشَّعْرَةُ يُنْقَشُ ثُمَّ يُطَوَّى

قوله لا يريد أن سفرجالا الخ
تمام العبارة كما في المحكم
انما يريد أنه ليس في الكلام
مثل فعلال من الخماسي
لا سفرجال ولا غيره
وكذلك قوله الى آخر ما هنا
اه كنيته مصححه

ويشد ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء تغزله ويقال سائلة من شعرها استئل من ضريبته وهي
شيء ينقش منه ثم يطوى ويدفع طولا طول كل واحدة نحو من ذراع في غلط أسلة الذراع ويشد
ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتغزله وسلسلة الشيء ما استئل منه والنطفة سلسلة
الانسان ومنه قول الشماخ

طَوَتْ أَحْشَاءَ مَرِيحَةٍ لَوْ قَتِ * عَلَى مَشِجِّ سُلَالَتِهِ مَهِينُ

وقال حسان بن ثابت

جَاءَتْ بِهِ عَضْبَ الْأَدِيمِ غَضَنَفَرًا * سُلَالَةَ فَرْجٍ كَانَ غَيْرَ حَصِينِ

قوله عضب الأديم هكذا في
الاصل ولعله بالصاد المهملة
وحرر الرواية أنه كتبه مصححه

وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سُلالة من طين قال الفراء السُلالة الذي سئل من كل
تُرْبَةٍ وقال أبو الهيثم السُلالة ما سئل من صلب الرجل وترأب المرأة كما يسئل الشيء سُلاَّ والسَّليل
الولد سمي سليلاً لانه خلق من السُلالة والسَّليل الولد حين يخرج من بطن أمه وروى عن عكرمة
أنه قال في السُلالة انه الماء يسئل من الظَّهْرِ سُلَّاً وقال الاخفش السُلالة الولد والنطفة السُلالة
وقد جعل الشماخ السُلالة الماء في قوله * على مَشِجِّ سُلَالَتِهِ مَهِينُ * قال والدليل على أنه الماء
قوله تعالى وبدا خلق الإنسان من طين يعني آدم ثم جعل لئله من سُلالة ثم ترجم عنه فقال من ماء
مهين فقوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سُلالة أراد بالانسان ولد آدم جمل الانسان اسماً
للجنس وقوله من طين أراد أن تلك السُلالة تولدت من طين خلق منه آدم في الاصل وقال قتادة
استئل آدم من طين فسمي سُلالة قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من سُلالة من طين سُلالة
فُعالة فخلق الله آدم عليه السلام والسُلالة والسَّليل الولد والانشى سليله أبو عمرو

يباض بالاصل

السُّلَيْلَةُ بنت الرجل من صلبه وقالت عند بنت النعمان

وما هَذَا الْمُهْرَةُ عَرِيَّةُ * سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلُ

قال ابن بري وذكر بعضهم أنها تحيف وأن صوابه نَعْلُ بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب
لان البغل لا ينسل ابن شميل يقال للانسان أيضاً قول ما تَصْعَعُهُ أُمُّ سَلِيلٍ والسَّليل والسَّيلة المهر
والمهرة وقيل السَّليل المهر يولد في غير ما يَكُونُ ولا سَلَى فان كان في واحدة منها ما فهو بَقِيرٌ وقد
تقدم وقوله أنشده نعلاب

أَشَقُّ قَسَامٍ يَارَبَاعِي جَانِبٍ * وَقَارِحَ جَنْبٍ سُلٍّ أَفْرَحَ أَشْقَرَا

معنى سُلٍّ أخرج سليلاً والسَّليل دماغ الفرس وأنشد الليث

كقونس الطرف أو في شأن قنوده * فيه السليل حواليه ارم
والسليل السنام الاصمعي اذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر
هو أم أنثى وسلائل السنام طرائق طوال تقطع منه وسليل اللحم خصيله وهي السلائل
وقال الاصمعي السليل طرائق اللحم الطوال تكون ممددة مع الصلب وسلسل اذا أكل السلسلة
وهي القطعة الطويلة من السنام وقال أبو عمرو هي اللساسة وقال الاصمعي هي اللساسة
ويقال ساسلة ويقال أنسل وأنسل بمعنى واحد يقال ذلك في السيل والناس قاله شمر والسليل لحم
المتن وقول قابط شرا * وأنضوا المالا بالشاحب المتسلسل * هو الذي قد اتخذ لحمه وقل وقال أبو
منصور أراد به نفسه أراد أنقطع الملاء وهو ما اتسع من الفلاة وأنا شاحب متسلسل ورواه غيره
* بالشاحب المتسلسل * بالسين المعجمة وسيأتي ذكره وقسره أنضوا جوز والملا الصخراء
والشاحب الرجل الغزاه قال وقال الاصمعي الشاحب سيف قد أخاق جفنه والمتسلسل
الذي يقطر الدم منه لكثرة ما ضرب به والسلسلة عقيقة أو عصبة أو لحمة ذات طرائق يفصل بعضها
من بعض وسلسلة المتن ما استطال من لحمه والليل الخناع قال الاعشى
ودأيا لواحك مثل القو * س لام منها السليل النقار
وقيل السليل لحمة المتن والسلائل نغفات مستطيلة في الأنف والسليل مجرى الماء في الوادي
وقيل السليل وسط الوادي حيث يسيل معظم الماء وفي الحديث اللهم اسقنا من سيل الجنة وهو
صافي شرابهم اقبل له سليل لانه سل حتى خلاص وفي رواية اللهم اسق عبد الرحمن من سيل الجنة
قال هو الشراب البارد وقيل السهل في الخلق ويروي سلسيل الجنة وهو عين فيها وقيل
الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروي سلسال وسلسيل والسليل
واد واسع غامض بنبت السلم والضعة واليعة والحلقة والسمرو جمع سلسل لأن عن كراع وهو السلسل
والجمع سلسل أيضا التهذيب في هذه الترجمة السلسل مكان وطى وما حوله مشرف وجمعه سلسل
يجتمع اليه الماء الجوهري والسلسل المسيل الضيق في الوادي الاصمعي السلسل واحد السلسل
وهو المسيل الضيق في الوادي وقال غيره السلسلة الوحره وهي رقيقة لها ذنب دقيق تمصع به اذا
عدت يقال انها ما تطا طعما ولا شرابا الا شئته فلا يأكله أحد الا وحر وأصابه داء ربمات منه ابن
الاعرابي يقال سليل من سهر ونعال من سلم وفرش من عرفت قال زهير
كان عيني وقد سأل السليل بهم * وجيرة مأهم لو أنهم أمم

قوله قنوده هكذا ضبط
في الاصل ومثله في التكملة
ولم نقف على البيت في غير هذا
الموضع غير أن في التكملة
القعدة بكسر ففتح فسكون
هي القعدة فخر الرواية
كتبه مصححه

قوله ودأيا لواحك البيت كذا
في الاصل والتكملة ويروي
عوارك والدأى عظم الفقر
وتقدم في ترجمة لحك وداء
والسليل بالمعجمة والصواب
ما هنا اه كتبته مصححه

ويروى وعبرة ما هم لو أنهم أم قال ابن بري قوله سأل السليل بهم أي ساروا سيراسر بعايقول
 انحدروا به فقد سأل بهم وقوله ما هم مازائدة وهم مبتدأ وعبرة خبره أي هم لي عبرة ومن رواه
 وجيرة ما هم فتكون ما استفهامية أي أي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدأ محذوف
 والسأل موضع فيه شجر والليل والليلان الأودية وفي حديث زياد بسالة من ماء ثغب أي
 ما استخرج من ماء الثغب وسأل منه السل والليل الداء وفي التهذيب داء يهزل ويضعف ويقتل
 قال ابن أحرر أرانا لا يزال لنا حيم * كداء البطن سلا أو صغارا

وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا

بي السل أوداء الهيام أصابني * فإياك عني لا يكن بك ما يبا

ومثله قول ابن أحرر

بمنزلة لا يشتكى السل أهلها * وعيش كئس السابري رقيق

وفي الحديث غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد أن من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر
 فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه إذا سل وقد سل وأسله الله فهو مسلول شاذ على غير
 قياس قال سيبويه كانه وضع فيه السل (قال محمد بن المكرم) رأيت حاشية في بعض الاصول
 على ترجمة أم على ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كان يدعى مجمة

أتى لدى الحرب رخي ليبي * عند تناديهم بهال وهب

معتزم الصولة عال نسي * أمهتي خندف والباس أبي

قال هذا الرجز حجة لمن قال ان الياس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف فالفه ألف وصل قال
 المفصل بن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه السلام فاما الياس بن مضر فالفه ألف وصل
 واشتقاقه من الياس وهو السل وأنشد بيت عروة بن حزام * بي السل أوداء الهيام أصابني *
 وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو أول من مات من السل فسمى السل ياسا ومن قال انه
 الياس بن مضر بقطع الالف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام أنشد بيت قصي

* أمهتي خندف والباس أبي * قال واشتقاقه من قواهم رجل أليس أي شجاع والاليس

الذي لا يفر ولا يبرح وقد تليس أشد التليس وأسد ليس وأبو ليساء والسلة السرقة وقيل

السرقة الخفية وقد أسل يسلا أي سرق ويقال في بني فلان سله ويقال للشارق

السلال ويقال الخلة تدعو إلى السلة وسل الرجل وأسل إذا سرق وسل الشيء يسلا وفي

قوله خندف والياس هكذا

في الاصل بالواو ولا بد على

قطع الهمزة من اسقاط الواو

أو تسكين فاء خندف ليستقيم

الوزن كنيه مصححه

الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحذبية حين وادع أهل مكة وأن
لا غلال ولا أسلال قال أبو عمرو والأسلال السرقة الخفية قال الجوهري وهذا يحتمل الرشوة
والسرقة جميعا وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزع من بين الابل وهي السلة وأسأل اذا
صار ذاسلة واذا أعان غيره عليه ويقال الأسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف ويقال
في بني فلان سلة اذا كانوا يسرقون والأسل اللص ابن السكيت أسل الرجل اذا سرق والمسل
اللطيف الحيلة في السرقة ابن سيده الأسلال الرشوة والسرقة والسل والسلة كالجؤنة المطبقة
والجمع سل وسلال التهذيب والسلة السبذة كالجؤنة المطبقة قال أبو منصور رأيت أعرابيا
من أهل فية يقول لسبذة الطين السلة قال وسلة الخبز معروفة قال ابن دريد لا أحسب السلة
عربية وقال أبو الحسن سل عندي من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وأن يكون من باب
كوكب وكوكبة أولى لان ذلك أكثر من باب سقينة وسفين ورجل سل وامرأة سلة ساقطا
الاسنان وكذلك الشاة سلت تسلب أسنانها كل هذا عن اللحياني ابن الاعرابي السلة
السل وهو المرض وفي ترجمة طب طب قال روبة * كأن بي سلا وما بي طب طباب * قال ابن بري
في هذا البيت شاهد على صحة السل لان الحريري قال في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة
وصوابه عند السلال ولم يصب في انكاره السل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكره سيبويه
أبضا في كتابه والسلة استلال السيوف عند القتال والسلة الناقة التي سقطت أسنانها من الهرم
وقيل هي الهرمة التي لم يبق لها سن والسلة ارتداد الرئوف في جوف الفرس من كبوة يكبوها فاذا
انتفخ منه قيل أخرج سلاته فركض ركضا شديدا ويعرق ويلقى عليه الجلال فيخرج ذلك الربو
قال المزار **ألزأذخر جت سلة * وهلا تسححه مايسة قمر**
الزألوثاب وسلة الفرس دفعة من بين الخيل محضرا وقيل سلاته دفعة في سباقه وفرس شديد
السلة وهي دفعة في سباقه ويقال خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل والمسل بالسكسر
واحدة المسال وهي الأبر العظام وفي المحكم محبط ضخم والسلاة شوكة النخلة والجمع سلاء
قال علقمة يصف ناقة أوفرسا

سلاة كعصا النهدي غلأها * ذوفيمة من نوى قرآن معجوم

والسلة أن يخرج زخزين في سلة واحدة والسلة العيب في الخوض أو الخابية وقيل هي الفرجة
بين أصائب الخوض وأنشد * أسلة في حوضها أم انفجر * والسلة شقوق في الأرض تسرق

الماء وسلول فذمن قيس بن هوازن الجوهري وسلول قبيلة من هوازن وهشم بنو مرة بن
صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول اسم امهم نسبو اليها منهم عبد الله بن همام السلولي

الشاعر وسلان موضع قال الشاعر

لَمَنِ الدِّيارُ بَرَوْضَةُ السَّلانِ * فالرَّقَّتَيْنِ جَانِبِ الصَّمَانِ

وسلي اسم موضع بالاهواز كثير القمر قال

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى * نَهَامُ فاق في بَلَدٍ قَفارِ

قال ابن بري وقال أبو المقدم بهس بن صهيب

بِسَلَى وَسَلْبَرَى مَصَارِعُ قُتَيْبَةٍ * كِرَامٌ وَعَقْرَى مِنْ كَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ

وسلي وسلبري يقال لهما العاقول وهي مَنَازِرُ الصُّغْرَى كانت بهما وقعة بين المهلب والازرق قُتِلَ
بها امامهم عبيد الله بن بشير بن الماحوز المازني قال ابن بري وسلي أيضا اسم الحرث بن رفاع بن
عذرة بن عدي بن عبد شمس وقيل شمس بن طرود بن قدامة بن جرم بن زيان بن حلوان بن عمرو بن

الحاف بن قضاة قال الشاعر

وَمَا تَرَكَتْ سَلَى بِيَهْزَانَ ذَلَّةٍ * وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتٌ وَجُدُودُ

قال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس سلول بن مرة بن صعصة بن معاوية بن بكر

ابن هوازن اسم رجل فيهم وفيهم يقول الشاعر

وَأَنَا أَنَا نَسْ لَأَتَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً * إِذَا مَا رَأَيْتُهُ عَامِرُ وَبَلُولُ

يريد عامر بن صعصة وسلول بن مرة بن صعصة قال وفي قضاة سلول بنت زيان بن امرئ القيس

ابن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن الجرم بن قضاة قال وفي خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن

ربيعة بن حارثة قال وقال ابن قتيبة عبد الله بن همام هو من بني مرة بن صعصة أخى عامر بن

صعصة من قيس عيلان وبنو مرة يعرفون ببني سلول لانها امهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن

ثعلبة رهط أبي مريم السلولي وكانت له صحبة مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورأيت

في حاشية وسلول جدة عبد الله بن أبي المنافق (سلسل) السلسل والسلسال والسلاسل

الماء العذب السلس السهل في الخلق وقيل هو البارد أيضا وماء سلسل وسلسال سهل الدخول

في الخلق لعذوبته وصفاته والسلاسل بالضم مثله قال ابن بري شاهد السلسل قول أبي كبير

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ * أَشْهَى إِلَى مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

قوله الماحوز هكذا في الاصل
بهملة ثم مبهمة وفي عدة
مواضع من ياقوت بالعكس
اه كتيبه

قوله اسم رجل فيهم هكذا
في الاصل وانظر وحرر اه
كتبه

قال وشاهد السلسل قول لبيد

حَقَائِبُهُم رَاحٌ عَدِيْقٌ وَدَرَمٌ * وَرِيْطٌ وَفَانُورِيَّةٌ وَسُلَاسِلُ

وقال أبو ذؤيب من ماء أصب سلاسل وقيل معنى يتسلسل أنه إذا جرى أو ضربت به الريح يصير كالسلسلة قال أوس

وَأَشْبَرِيْنِهِ الْهَالِكِي كَانَتْ * غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَنَنْهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

وخير سلسل وسلسال لينة قال حسان * بردى بصفق بالرحيق السلسل * وقال الليث هو السلسل وهو الماء العذب الصافي إذا شرب تسلسل في الخلق وتسلسل الماء في الخلق جرى وسلسلته أنا صبيته فيه وقول عبد الله بن رواحة

أَنَّهُمْ عِنْدَ رِيْهِمْ فِي جَنَانٍ * يَشْرَبُونَ الرِّحِيْقَ وَالسَّلْسَبِيْلَا

الرحيق الخمر والسلسبيل السهل المدخل في الخلق ويقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل قال ابن الأعرابي لم أسمع سلسبيل الا في القرآن وقال الزجاج سلسبيل اسم العين وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكان العين سميت لصفقتها غير سلسبيل اسم عين في الجنة مثل به سيبويه على أنه صفة وفسره السيرافي وقال أبو بكر في قوله تعالى عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا يجوز أن يكون السلسبيل اسم العين فنون وحقه أن لا يجزى لتعريفه وتأنينه ليكون موافقاً لرؤس الآيات المنونة إذ كان التوفيق بينهم ما أخف على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون سلسبيل صفة للعين ونعتاله فإذا كان وصفا زال عنه ثقل التعريف واشتق الإجراء وقال الأخفش هي معرفة ولكن لما كانت رأس آية وكان مفتوحاً زيدت فيه الألف كما قال كانت قوارير قواريرا وقال ابن عباس سلسبيل لا ينسل في خلقهم أنسلا لا وقال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام معناها لينة فيما بين الخجيرة والخلق وأما من فسر سلسبيل إلى هذه العين فهو خطأ غير جائز ويقال عين سلسل وسلسال وسلسبيل معناها أنه عذب سهل الدخول في الخلق قيل جمع السلسبيل سلاسل وسلاسل وجمع السلسبيلات وتسلسل الماء جرى في حدور وأصعب قال الأخطل إذا خاف من نجم عليهم أظمأمة * أدب اليها جدولا يتسلسل

والسلسبيل الآن الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء وثوب سلسل ومتسلسل ردى النسيج رقيقه اللعياني تسلسل الثوب وتخلل إذا لبس حتى رقق فهو متسلسل والتسلسل بريق فرند السيف وديبه وسيف سلسل وثوب سلسل فيه وثى مخطط وبعض يقول سلسل كأنه مقلوب وقال

قوله من ماء أصب هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح ولفظه فشرجها من نطفة رحيمة سلاسله من ماء أصب سلاسل اه

قوله وقيل معنى يتسلسل هكذا في الاصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل بدليل الشاهد بعد اه

قوله وأشبرينه الخ تقدم في ترجمة شبرو أنه يروى وأشبرنيها قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا وأورد قبله يتأيشه لذلك اه كتبه مصححه

قوله يصفق بالبناء للمفعول يزوج وما تقدم في مادة برص من ضبطه بكسر الفاء بالبناء لئلا على خطأ كتبه مصححه

قوله وثوب سلسل وقوله وبعض يقول سلسل هكذا في الاصل ومثله في التهذيب وفي التكملة عكس ذلك اه كتبه مصححه

المعطى الهذلي لم يَنْسِي حُبَّ الْقَبُولِ مَطَارِدُ * وَأَقْلُ يَخْتَصِمُ الْفَقَارُ مَسَلَسُ
أَرَادَ بِالْمَطَارِدِ سَهَامًا يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ مَسَلَسُ مَسَلَسٌ أَيْ فِيهِ مِثْلُ السِّلْسِلَةِ مِنَ الْفَرِيدِ
وَالسِّلْسِلَةِ انْصَالُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَالسِّلْسِلَةُ مَعْرُوفَةٌ دَائِرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَحِبُّ رَبُّكَ مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ قِيلَ هُمْ الْأَسْرَى يُقَادُونَ
إِلَى الْأَسْلَامِ مُكْرَهِينَ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ دُخُولِهِمْ الْجَنَّةَ لَيْسَ أَنَّ سِلْسِلَةً وَيَدْخُلُ فِيهِ كُلٌّ مِنْ
جُلٍّ عَلَى جُلٍّ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَسِلَاسِلُ الْبَرْقِ مَا تَسَلَّسَلَ مِنْهُ فِي السَّحَابِ وَاحِدَتُهُ سِلْسِلَةٌ وَكَذَلِكَ
سِلَاسِلُ الرَّمْلِ وَاحِدَتُهَا سِلْسِلَةٌ وَسَلْسَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسِلَيْنِ لَوْ أَنَّي * بَنَعْفِ الْوَيِّ أَنْ كَرْتُ مَا قُلْتُ مَا لِيَا

وقيل السِّلْسِلَانِ هُنَا مَوْضِعَانِ وَبَرْقٌ ذَوْ سِلَاسِلٍ وَرَمْلٌ ذَوْ سِلَاسِلٍ وَهُوَ تَسَلُّسُهُ الَّذِي يُرَى فِي
التَّوَانِهِ وَالسَّلَاسِلُ رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَتَقَادُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ
حَيَاتٌ كَسِلَاسِلِ الرَّمْلِ هُوَ رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَمِّدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْقُ الْمُسَلَّسُ الَّذِي
يَتَسَلَّسَلُ فِي أَعَالِيهِ وَلَا يَكَادُ يَخْلَفُ وَشَيْءٌ مُسَلَّسٌ مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمِنْهُ سِلْسِلَةُ الْحَدِيدِ وَسِلْسِلَةُ
الْبَرْقِ مَا اسْتَيْطَالَ مِنْهُ فِي عَرْضِ السَّحَابِ وَبَرْدُونٌ ذَوْ سِلَاسِلٍ إِذَا رَأَيْتَ فِي قَوَائِمِهِ شَبَّهَهَا وَفِي
الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَزْوَةِ السَّلَاسِلِ وَهُوَ بَضْعُ السِّينِ الْأُولَى وَكُسِرَ الثَّانِيَةُ مَاءً بِأَرْضِ جُدَامٍ وَبِهِ سَمِيَتْ
الْغَزَاةُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَاءُ السَّلَسَالُ وَقِيلَ هُوَ بَعْضُ السَّلَسَلِ وَيُقَالُ لِلْغَلَامِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ لُسْلُسُ
وَسُلْسُلُ وَالسِّلْسِلَانِ بِلَادَتَيْنِ أَسَدُ وَسِلْسَلُ جَبَلٌ مِنَ الدَّهْنَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَنْجَقِ الْمُسْتَجْهَلِ * ضَحِيانَةً مِنْ عَقَدَاتِ السَّلَسَلِ

(سمل) سَمَلُ الثَّوْبِ يُسَمَّى سَمُولًا وَأَسْمَلُ أَخْلَقَ وَثُوبٌ سَمَلَةٌ وَسَمَلٌ وَأَسْمَالٌ وَسَمِيلٌ وَسَمُولٌ قَالَ

أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ

صَفْقَةُ ذِي ذَعَالٍ سَمُولٌ * يَبْعُ أَمْرِي أَيْسَ بِمُسْتَقِيلِ

أَرَادَ ذِي ذَعَالٍ فَايْدِلُ التَّاءِ مِنَ الْبَاءِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ * يَبْعُ السَّمِيلُ الْخَلْقَ الدَّرِيسُ * وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَلَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةُ السَّمَلِ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلُهُ أَنْهَارَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ وَالْمُلَيَّةُ تَصْغِيرُ الْمَلَأَةِ وَهِيَ الْأَزَارِقُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ
الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ الْوَاحِدُ مِنْهُ سَمَلٌ وَثُوبٌ أَخْلَقَ إِذَا أَخْلَقَ وَثُوبٌ أَسْمَالٌ كَمَا يُقَالُ رُحْ أَوْضَادُ
وَبُرْمَةٌ أَعْشَارُ وَالسَّوْمِلُ الْكِسَاءُ الْخَلْقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَالسَّمَلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْأَنْاءِ

قوله وسلسل جبل من
الدهناء الذي في معجم ياقوت
والقاموس جبل بالجيم قال
شارحه والصواب جبل
بالمهملة لأن الدهناء لا جبل
فيها نبيه على ذلك نصر اه
كتبه معجمه

وغيره مثل النملة وجمعه سمل قال ابن أحر

الزاجر العيس في الأمليس أعينها * مثل الوقائع في أنصافها السمل
وسمول عن الأصمعي قال ذو الرمة

على جريبات كأن عيونها * قلات الصفا لم يبق الأسمولها
وأسمال عن أبي عمرو وأنشد * يترك أسمال الحياض يبسا * والسملة بالضم مثل السملة
ابن سيدة السملة بقمية الماء في الحوض وقيل هو ما فيه من الحماة والجمع سمل وسمال قال
امية بن أبي عائذ الهذلي

فأوردناها في نجم الفرو * ع من صيد الصيف برد السمال
أي أورد العيراته برد السمال في فيج نجم الفروع ويروي فأوردناها فيج نجم الفروع بالضم
أي أوردناها الحر الماء ويجمع مع السمال على سمال قال روبة * ذاهبات ينسف السمالا *
والسملة الحماة والطين التهذيب والسمل محرك الميم بقمية الماء في الحوض قال حميد الارقط
* خبط النبال سمل المطاط * وفي حديث علي عليه السلام فلم يبق منها إلا سملة كسملة الادوة
وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل الاناء والتسمل شرب السملة أو أخذها يقال تركته
يتسمل سمالا من الشراب وغيره وسمل الحوض سمالا وسملة نقاه من السملة وسمل الحوض لم يخرج
منه الا ماء قليل عن اللحياني وأنشد

أصبح حوضا لمن يراها * مسملين ماصعا قراهما
وسملت الدلو خرج ماؤها قليلا وسملان الماء والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ الخ في شربه كلاهما
عنه أيضا والسمال الدود الذي يكون في الماء الناقع قال عيسى بن مقبل
كان سخاها بذوى سمار * الى الحرماة أولاد السمال
وسمل بينهم سمل سمالا واسمل بينهم أصلح بينهم قال الكهيت
وان يأود الأمر يلقوا له * ثقافا وان يحكموا يعدلوا
وتنأى قعودهم في الأمو * رعن يسم ومن يسم
ولكنني رائب صدعهم * رقوا ما بينهم سمل

رقوا مصحح قال ابن بري والذي في شعره وتنأى قعودهم بالراء أي تبعدهم عن يداري ويداهن
على من يسم وهو الذي يسبر الشئ ويظهر ما غوره يقال فلان بعيد التفرأى بعيد الغور لا يدرك

قوله بذوى سمار كذا في
الاصل ومثله في المحكم وأورده
ياقوت في الحرماة وسمار بلفظ
كان سخاها بلوى سمار
الى الحرماة أولاد السمال
ثم قال قال الأزدي سمار
رمل بأعلى بلاد قيس طوله
قدر سبعين ميلا فخر الرواية
اه مصححه

قوله عن يداري الخ كذا في
الاصل وانظر كتبه مصححه

ما عنده يقول هم دُهَاهَةٌ لَا يُبْلَغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ عَلَى مَنْ يَسْمُ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْغَرِيبِ عَنْ يَسْمُ وَالسَّامِلُ السَّاعِي لِاصْلَاحِ الْمَعِيشَةِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي اصْلَاحِ مَعَايِشِهِ وَسَمَلُ الْعَيْنِ فَقَوْهَا يُقَالُ سَمَلْتُ عَيْنُهُ تَسْمَلُ إِذَا فُقِّتَتْ بِحَدِيدَةٍ مُخْمَاةٍ وَفِي الْمَحْكَمِ سَمَلْتُ عَيْنَهُ يَسْمَلُهَا سَمَلًا وَاسْتَمَلَهَا فَقَاهَا وَفِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِيِّينَ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَمَلِ أَعْيُنِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّمَلُ أَنْ تُقْفَأَ الْعَيْنُ بِحَدِيدَةٍ مُخْمَاةٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ السَّمَلُ فَقَاهَا بِالشَّوْكِ وَهُوَ بِمَعْنَى السَّمْرِ وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِالرَّعَاةِ مِثْلَهُ وَقَتَلُوهُمْ فَنَازَاهُمْ عَلَى صَنِيعِهِمْ بِمِثْلِهِ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْحُدُودُ فَلَمَّا نَزَلَتْ نَهَى عَنِ الْمِثْلَةِ وَقَالَ أَبُو ذُو بَيَّرٍ بَنِي لَهُ مَا تَوَا

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا * سَمَلْتُ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرَتُ دَمْعٍ

وَأَطَمَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلًا فَقَفَأَ عَيْنَهُ فَسَمَّى سَمَالًا حَكَى الْجَوْهَرِيُّ قَالَ قَالَ أَعْرَابِي فَقَفَأَ جَدُّنَا عَيْنَ رَجُلٍ فَسَمَّيْنَا بَنِي سَمَالٍ وَالسَّمَالُ شَجَرٌ يَمَانِيَّةٌ وَالسُّومَلَةُ فَيَالِجَةٌ صَغِيرَةٌ وَفِي الْمَحْكَمِ فَتُجَانَةُ صَغِيرَةٌ وَمَكَانٌ سَمُولٌ سَهْلُ التَّرَابِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ هِيَ الْجَوْفُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * أَتَرْنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ السَّمُولِ * وَسَمُولٌ طَائِرٌ وَقِيلَ بِلَدَةٍ كَثِيرَةُ الطَّيْرِ قَالَ الرَّيِّعُ بْنُ زِيَادٍ فِي الْمَحْكَمِ قَالَ الرَّيِّعُ الْكَامِلُ أَحَدُ أَخْوَالِ لَيْسِدِ بْنِ رَيْعَةَ يَخَاطَبُ النُّعْمَانَ

لَنْ رَحَلْتُ جَمَالِي لَا إِلَى سَعَةٍ * مَا مِثْلُهَا سَعَةٌ عَرَضًا وَلَا طَوْلًا
بَحَيْثُ لَوْ وَزَنْتُ نَحْمَ بَاجِعِهَا * لَمْ يَعْدِلُوا رِيَشَةً مِنْ رِيَشِ سَمُولٍ وَلَا
تَرَعَى الرِّوَامُ أَحْرَارًا يَقُولُ بِهَا * لَا مِثْلَ رَعِيكُمْ مِثْلًا وَغَسُولٍ وَلَا

وَالْغَسُولُ يُنَبِّئُ نَبَأَ فِي السَّبَاحِ وَأَبُو السَّمَالِ الْعَدَوِيُّ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَأَبُو سَمَالٍ كُنْيَةٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَبُو زَيْدٍ السَّمَلَةُ جَوْعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَأْخُذُهُ لِذَلِكَ وَجَعٌ فِي عَيْنَيْهِ فَتَهْرَاقُ عَيْنَاهُ دَمْعًا فَيُدْعَى ذَلِكَ السَّمَلَةُ كَأَنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ وَالسُّومَلَةُ الطَّرْجَهَارَةُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْكَبِيرَةُ قَالَ وَيُقَالُ حَوْجَلَةٌ وَدَوْخَلَةٌ (سَمَالٌ) السَّمَالُ وَالسَّمُولُ الْظِّلُّ وَالسَّمُولُ وَالسَّمُولُ اسْمُ

رَجُلٍ سَرِيَانِيٍّ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السَّمُولُ ابْنُ عَادِيَاءَ بِالْهَمْزِ وَهُوَ فَعُولٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَعُولٌ وَالْمُسَمَّلُ الضَّامِرُ وَاسْمَالٌ اسْمٌ لَا بِالْهَمْزِ مَرْوَسَمَالٌ الْظِّلُّ إِذَا ارْتَفَعَ وَقَالَ سَلْمَى بِنْتُ مَجْدَعَةَ الْجُهَنِيَّةِ تَرَنَّى أَخَاهَا أَسْعَدَ

قوله لن رحلت جمالي لا الى
سعة هكذا في الاصل ومثله
في نسخة من المحكم اه

قوله ملحا كذا في الاصل
والمحكم وفي التهذيب
والتكملة تلحا قال في التكملة
ويروى علقى فلعلها روايات
اه كتيبه مصححه

قوله وقالت سلمى تقدم مثله
في نفص وأن ابن بيري صوب
ان اسمها سعدى واليه انسب
في ترجمة تبع اه كتيبه مصححه

يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً * وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا سَمَّالَ التَّبَعِ

أَي رَجَعَ الظِّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ وَقِيلَ التَّبَعُ الدَّبْرَانُ وَاسْمُهُ لِهَ ارْتِفَاعِهِ طَالَعَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو بَرَاءٍ طَائِرٌ وَاسْمُهُ السَّمَوَالُ بِالْهَمْزِ وَأَبُو بَرَاءٍ كُنِيَّتُهُ **(سمرطل)** رَجُلٌ سَمْرُطَلٌ وَسَمْرُطُولٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلِ الَّتِي فَاتَتْ الْكُتَابَ وَقَالَ ابْنُ جَنَى قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحْرَفًا مِنْ سَمْرُطُولٍ فَهُوَ بِعَنْزِلَةِ عَضْرِ فُوطٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي نَثَرٍ وَانْمَاسَمَعْنَاهُ فِي الشَّعْرِ قَالَ

* عَلَى سَمْرُطُولٍ يَنَافِ شَعْشَعٌ * **(سمرمل)** التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ السَّمْرَمَلَةُ الْغُولُ **(سمغل)** الْمُسْمَغَلُ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ وَنَاقَةٌ مُسْمَغَلَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْعَيْنِ وَالسَّيْنِ وَالْجِسْرَةُ مِثْلُهَا وَالْمُسْمَغَلَةُ السَّرْبَعَةُ **(سمندل)** أَبُو سَعِيدٍ السَّمْنَدَلُ طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَهَرِمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْخَرْفِ يَعُودُ إِلَى شَبَابِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ دَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرِقُهُ **(سنبل)** السَّنْبَلُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ

السَّنَابِلُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّنْبَلُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَتُهُ سَنَبَلَةٌ وَقَدْ سَنَبَلَ الزَّرْعُ إِذَا خَرَجَ سَنَبَلُهُ وَالسَّنَابِلُ سَنَابِلُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ الْوَاحِدَةُ سَنَبَلَةٌ وَالسَّنَبَلَةُ بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ وَالسَّنْبَلُ مِنَ الطَّيْبِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ رَوَى بِالْمَكُونَةِ عَلَى جَارِعٍ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قِمِصٌ سَنَبَلَانِي قَالَ سَمْرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ السَّنَبَلَانِي مِنَ الثِّيَابِ السَّابِغُ الطَّوِيلُ الَّذِي قَدْ اسْتَسْبَلَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ سَنَبَلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ إِذَا جَرَّ لَهُ ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ فَتِلْكَ السَّنَبَلَةُ وَقَالَ أَخُوهُ مَا طَالَ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامَهُ فَقَدْ سَنَبَلَهُ فَهَذَا الْقِمِصُ السَّنَبَلَانِي وَقَالَ سَمْرُ وَغَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَبَلَانِي مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَقِيْقَةٍ سَنَبَلَانِيَةٍ أَيِّ سَابِغَةِ الطَّوِيلِ يُقَالُ ثَوْبٌ سَنَبَلَانِيٌّ وَسَنَبَلَ ثَوْبَهُ إِذَا اسْتَسْبَلَهُ وَجَرَّهُ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سَنَبَلَ الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكُلُّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي السَّيْنِ وَالنُّونُ جَلَاءٌ عَلَى ظَاهِرِ اقْظِهِ وَابْنُ سَنَبَلٍ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ أُحْرِقَ جَارِيَةٌ بَنُ قُدَّامَةٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ وَيُقَالُ ابْنُ سَنَبَلٍ

وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي الصَّادِ وَالسَّنَبَلَةُ بِرُقْدِيَّةٍ حَقَرَتْهَا بَنُو جَحْجَحٍ بِمَكَّةَ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

* نَحْنُ حَقَرْنَا الْحَجَّاجِ سَنَبَلَهُ * **(سنجل)** سَنَجَالُ قُرْبَةٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ

أَلَا يَا صَبْحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالِ * وَقَبْلَ مَنَايَا قَدْ حَضَرْنَ وَأَجَالِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَجَلٌ إِذَا مَلَأَ حَوْضَهُ نَشَاطًا وَسَنَجَالُ مَوْضِعٌ **(سنندل)** ابْنُ خَالُوهِ السَّنَدَلُ

جَوْرِبُ الْخُفِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدَلُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ الْجُورِبِينَ لِيَصْطَادَ الْوَحْشَ فِي صَكَّةٍ عَمِّي

وَالسَّنَدَلُ طَائِرٌ بِأَكْلِ الْبَيْشِ عَنِ الْحَائِطِ **(سنطل)** الْمُسَنْطَلُ الْمَتَمَائِلُ لَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَقِيلَ

هو الذي ينحدر رأسه وعُنُقُهُ ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشى وبَطْأَ طَى رَأْسَهُ عن الفارسي ابن
 الاعرابي سَنَطَلَ الرجل اذا مَشَى مُطَاطِئًا ابن الاعرابي السَّنَطَالَةُ المشية بالسكون ومُطَاطَاةُ
 الرأس والمُسَنَطَلُ العظيم البطن والسَّنَطَلَةُ الطول والسَّنَطِيلُ الطويل قال أبو منصور ورأيت
 بظاهر الصَّمان جَبِيلًا صغيرًا أَنْفٌ تَقْدُمُهُ بِسْمَى سَنَطَلًا (سهل) السَّهْلُ نَقِيضُ الْحَزْنِ
 والنسبة اليه سَهْلِيٌّ وَهَرَسَهْلٌ ذُو سَهْلَةٍ وَالسَّهْوَةُ ضِدُّ الْحُزْنَةِ وَقَدْ سَهَّلَ الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ ابن سيده
 السَّهْلُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ وَقِيلَ الْخَشُونَةُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ سَهْلِيٌّ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالسَّهْلُ كَالسَّهْلِ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ سَهَابًا

حَتَّى إِذَا هَبَّطَ الْأَفْلاَحَ وَأَنْقَطَعَتْ * عَنْهُ الْجَنُوبُ وَحَلَّ الْغَائِطُ السَّهْلَا

وَقَدْ سَهَّلَ سُهولة وَسَهْلَةً صَغِيرَةً سَهْلًا وَفِي الدُّعَاءِ سَهْلَ اللَّهِ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَلَكَ أَيْ حَلَّ مَوْتَهُ عَنْكَ
 وَخَفَّفَ عَلَيْكَ وَالسَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ نَقِيضُ الْحَزْنِ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِبَتْ تُجْرِي الظُّرُوفُ
 وَالْجَمْعُ سُهُولٌ وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ وَقَدْ سَهَّلَتْ سُهولةً جَاوَابَهُ عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ حَزَنْتُ حُزُونَةً
 وَأَسَهَّلَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّهْلِ وَأَسَهَّلَ الْقَوْمُ إِذَا نَزَلُوا السَّهْلَ بَعْدَ مَا كَانُوا نَازِلِينَ بِالْحَزْنِ وَفِي
 حَدِيثِ رَمِي الْجَارِ ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسَهِّلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةِ أَسَهَّلَ بِسَهْلٍ إِذَا صَارَ إِلَى
 السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ ضِدُّ الْحَزْنِ أَرَادَ أَنَّهُ صَارَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي وَأَسَهَّلُوا إِذَا اسْتَعْمَلُوا السُّهُولةَ
 مَعَ النَّاسِ وَأَحْزَنُوا إِذَا اسْتَعْمَلُوا الْحُزُونََةَ قَالَ لَبِيدٌ

فَإِنْ يُسَهَّلُوا فَالْسَّهْلُ حَظِّي وَطَرَقَتِي * وَإِنْ يُحْزَنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ

وَقَوْلُ غِيَاثِ الرَّبْعِيِّ يَصِفُ حَلْبَةً * وَأَسَهَّلُوهُنَّ دُفَاقَ الْبَطْحَا * إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أَبْهَنَ فِي دُفَاقِ
 الْبَطْحَاءِ فَخَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ وَبَعِيرٌ سَهْلِيٌّ يَرْعَى فِي السُّهُولةِ وَالتَّسْهِيلُ التَّيسِيرُ وَالتَّسَاهُلُ
 التَّسَاهُحُ وَاسْتَسَهَّلَ الشَّيْءَ عَدَّهُ سَهْلًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ أَفْقَدَ اسْتَسَهَّلَ مَكَانَهُ مِنْ جَهَنَّمَ
 أَيْ تَبَوَّأَ وَأَتَّخَذَ مَكَانًا سَهْلًا مِنْ جَهَنَّمَ وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنَ السَّهْلِ وَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ سَهْلٌ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا
 بِرَحْمَتِهِ وَرَجُلٌ سَهْلٌ الْوَجْهَ عَنْ اللَّحْيَانِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يُعْنَى بِذَلِكَ قُلَّةُ الْحِمَّةِ
 وَهُوَ مَا يُسْتَحْسَنُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَهْلٌ الْحَدِيثُ صَلَاتُهُمَا أَيْ سَائِلُ الْحَدِيثِ غَيْرُ
 مَنْ تَفَعَّلَ الْوَجْهَيْنِ وَرَجُلٌ سَهْلٌ الْخُلُقِ وَالسَّهْلَةُ وَالسَّهْلُ تَرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ
 كَثِيرَةُ السَّهْلَةِ فَذَا قُلْتُ سَهْلَةً فَهِيَ نَقِيضُ حُزْنَةٍ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ سَهْلَةً إِلَّا غَيْرَ اللَّيْثِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَّمْلِ الْبَحْرِ السَّهْلَةَ هَكَذَا قَالَهُ بِكُسْرِ السَّيْنِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَنْسَبُ إِلَى الْأَرْضِ

السَّهْلَةُ تُهْمِلُ بِضَمِّ السِّينِ الجَوْهَرِيُّ السَّهْلَةُ بِكَسْرِ السِّينِ رَمْلٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَلْمَةَ
فِي مَقْتَلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ بِسَهْلَةٍ أَوْ تَرَابِ أَحْمَرِ السَّهْلَةِ رَمْلٌ
خَشَنٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ النَّاعِمِ وَاسْمُهَا الْبَطْنُ كَالْخَلْفَةِ وَقَدْ اسْمَلُ الرَّجُلُ وَاسْمَلُ بَطْنُهُ وَاسْمَلُ
الدَّوَاهُ وَاسْمَلُ الْبَطْنُ أَنَّ بِسَهْلَةٍ دَوَاهُ وَاسْمَلُ الدَّوَاهُ طَبِيعَتُهُ وَالسَّهْلُ الْغُرَابُ وَاسْمَلُ وَاسْمَلُ
اسْمَانِ وَاسْمَلُ كَوْكَبِ يَمَانِ الْأَزْهَرِيُّ سَهْمِيلُ كَوْكَبٌ لَا يُرَى بِخُرَّاسَانَ وَيُرَى بِالْعِرَاقِ قَالَ
الليثُ بَاغْنًا أَنَّ سَهْمِيلاً كَانَ عَسَاراً عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ ظَلُمَا فَسَخَّهَ اللَّهُ كَوْكَبًا وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ سَهْمِيلُ
يُرَى بِالْحِجَازِ فِي جَمِيعِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَلَا يُرَى بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ وَبَيْنَ رُؤْيَاهُ أَهْلُ الْحِجَازِ سَهْمِيلاً وَرُؤْيَاهُ
أَهْلُ الْعِرَاقِ أَيَّاهُ عَشْرُونَ يَوْمًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا سَهْمِيلٌ مَطْلَعُ الشَّمْسِ طَلَعَ * فَأَبْنُ اللَّبُونِ الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَذَعَ

وَيُقَالُ أَنَّهُ يَطْلُعُ عِنْدَ تَجَاجُلِ الْأَبْلِ فَإِذَا حَالَاتِ السَّنَةُ تَحَوَّلَتْ أَسْنَانُ الْأَبْلِ (سَهْمِيلُ) السَّهْمِيلُ
الْجَرِيُّ (سول) سَوَّلْتُ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا زَيْتُهُ لَهُ وَسَوَّلْتُ لَهُ الشَّيْطَانَ أَغْوَاهُ وَأَنَسَوِيْلًا فِي هَذَا
الْأَمْرِ عَدِيْلًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ الْآنَ تُسَوِّلُ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا إِلَّا أَحَدُهُ
الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَزْيِينُهُ وَتَحْيِيئُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ هَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَاهُ حِينَ أَخْبَرُوهُ بِأَنَّ كُلَّ
الذَّنْبِ يَوْسُفُ فَقَالَ لَهُمْ مَا أَكَلَهُ الذَّنْبُ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ فِي شَأْنِهِ أَمْرًا أَيْ زَيْتًا لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا غَيْرَ مَا تَصِفُونَ وَكَأَنَّ التَّسْوِيلَ تَفْعِيلٌ مِنْ سَوَّلَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ أَمْنِيَّتُهُ أَنْ يَتَمَنَّاها
فَتَزَيَّنَ لَهَا الْبَاطِلُ وَغَيْرُهُ مِنْ غُرُورِ الدُّنْيَا وَأَصْلُ السُّوْلِ مَهْمُوزٌ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْتَنْقَلَوْا ضَغْطَةَ
الْهَمْزَةِ فِيهِ فَتَسَكَّمُوا بِهِ عَلَى تَحْقِيفِ الْهَمْزِ قَالَ الرَّاعِي فِيهِ فَلَمْ يَهْمُزْهُ

اخْتَرَنَكَ النَّاسُ اذْرَيْتُ خَلَائِقَهُمْ * وَاعْتَمَلُ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّوْلُ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَصْلَ السُّوْلِ هَمْزُ قِرَاءَةِ الْقَرَاءَةِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أُوتِيَتْ سُؤْلُكَ يَا مُوسَى أَيْ أُعْطِيَتْ
أَمْنِيَّتُكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالتَّسْوِيلُ مِثْلُهُ وَالسُّوْلُ اسْتِرْخَاءُ مَا تَحْتَ السَّرَّةِ مِنَ
الْبَطْنِ وَرَجُلٌ أَسْوَلٌ وَامْرَأَةٌ سَوْلَاءٌ وَقَوْمٌ سُوْلٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَسْوَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءُ قَالَ
الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيُّ كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُونَهَا * سَحَّ نَجَاهُ الْجَلَّ الْأَسْوَلُ

أَرَادَ بِالْجَلِّ السَّحَابَ الْأَسْوَدَ وَنَحَابُ السُّوْلِ أَيْ مُسْتَرَخٍ بَيْنَ السُّوْلِ وَقَدْ سَوَّلَ يَسْوُلُ سَوْلًا وَامْرَأَةٌ
سَوْلَاءٌ وَالْأَسْوَلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَلِهَذَا سَبَّاحٌ وَدَلُّوسٌ لَا ضَخْمَةٌ قَالَ

قوله اخترتك الناس هكذا في
الأصل والخطب في هذا
سهل ان صحته الرواية
فافهم اه كتبه مصححه

* سَوَلَامَسْنُ فَارِضٌ نَحْيِي * وَسَأَلْتُ أَسْأَلَ سُؤَالَ لُغَةٍ فِي سَأَلْتُ حَكَاهُ سَيَبُوهُ وَقَالَ نَعْلِبُ
 سُؤَالَ أَوْ سُؤَالَ الْجَوَارِ وَجَوَارٌ وَحِكِي أَبُو زَيْدٍ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَافِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ
 اللَّغَةِ وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزِ وَرَجُلٌ سُؤْلَةٌ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ سُؤُولٌ وَحِكِي ابْنُ جَنَى سُؤَالٌ وَأُسُؤَلَةٌ
 (سِيل) سَأَلَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ سَيْلًا وَسَيْلًا نَاجِرِي وَأَسْأَلَهُ غَيْرُ دُوسَيْلِهِ هُوَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُنَا لَهُ
 عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ الرِّجَالُ الْقَطْرُ النَّحَاسُ وَهُوَ الصُّ - قَرْدُ كِرَانِ الصُّ - فَرَّكَانٌ لَا يَذُوبُ فَذَاكَ مُذْذَلَكُ
 فَأَسْأَلَهُ اللَّهُ اسْتَلْمَنَ وَمَاءٌ سَيْلٌ سَائِلٌ وَضَعُوا الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ قَالَ نَعْلِبُ وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِ
 الرُّوَادِ وَجَدْتُ بَقْلًا وَبَقِيْلًا وَمَاءً غَلًّا سَيْلًا قَوْلُهُ بَقْلًا وَبَقِيْلًا أَيُّ مِنْهُمَا أَذْرَكَ فَكَبُرُوطَالٌ وَمِنْهُ
 مَا لَمْ يُذْرَكَ فَهُوَ صَغِيرٌ وَالسَّيْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَجَعَهُ سَيْوَلٌ وَالسَّيْلُ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَمْعُ السَّيُولُ وَمَسَيْلُ الْمَاءِ وَجَعَهُ أَمْسَلُهُ وَهِيَ مِيَاهُ الْأَمْطَارِ إِذَا سَأَلَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَمْسَلُ كَثُرَ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ فِي جَمْعِ مَسَيْلِ الْمَاءِ مَسَايِلُ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَمِنْ جَعَهُ أَمْسَلُهُ وَمُسْلًا وَمُسْلَانًا فَهُوَ عَلَى تَوَهُّمٍ
 أَنَّ الْمِيمَ فِي مَسَيْلٍ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْعِيلٍ وَلَمْ يُرْدِّبْهُ مَفْعَلٌ كَمَا جَعُوا مَكَانًا أَمْكَنَةً وَلَهَا أَنْظَارُ
 وَالْمَسَيْلُ مَفْعَلٌ مِنْ سَأَلَ يَسِيلُ مَسِيلًا وَمَسَالًا وَسَيْلًا نَاجِرًا وَيَكُونُ الْمَسِيلُ أَيْضًا الْمَكَانُ الَّذِي
 يَسِيلُ فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ وَالْجَمْعُ مَسَايِلُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُسَلٍّ وَأَمْسَلُهُ وَمُسْلَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ
 مَسَيْلًا هُوَ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْ هُمُ شَبَّهُوا بِهِ وَهِيَ بَقْعِيْلٌ كَمَا قَالُوا رَغِيْفٌ وَأَرْغُفٌ
 وَأَرْغَفَةٌ وَرَغْفَانٌ وَيُقَالُ لِلْمَسِيلِ أَيْضًا مَسَلٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَأَلَ بِهِمُ السَّيْلُ وَجَاشَ
 بِنَا الْبَحْرَ أَيْ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ لِأَنَّ الَّذِي يَجِدُّ بِهَذَا الْبَحْرَ أَسْوَأَ حَالًا مِنْ
 يَسِيلُ بِهِ السَّيْلُ وَقَوْلُ الْأَعَشَى

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كَلَّه * وَكُنْتَ لَقِيَّ يَجْرِي عَلَيْكَ السُّوَائِلُ

وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْغُرِّ الْمَعْتَدِلَةُ فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي سَأَلَتْ عَلَى الْأَرْنَبَةِ حَتَّى رَغَمَتْهَا وَقِيلَ
 السَّائِلَةُ الْغُرَّةُ الَّتِي عَرَضَتْ فِي الْجَبْهَةِ وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ وَقَدْ سَأَلَتِ الْغُرَّةُ أَيْ اسْتَطَالَتْ وَعَرَضَتْ فَإِنْ
 دَقَّتْ فَهِيَ الشَّمْرَاخُ وَتَسَايَلَتِ الْكُتَّابُ إِذَا سَأَلَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ أَيْ عَمَدَتُهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ كَجَبْرِيلَ وَجِبْرِينَ وَهُوَ بِعَيْنِهِ وَمَسَالُ الرَّجُلِ جَانِبَا
 لَحْيَتِهِ الْوَاحِدُ مُسَالٌ وَقَالَ

فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِّي سَوَادُهُ * لَمَا مَسَجَّتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُ

وَمَسَالَاهُ أَيْضًا عَطْفَاهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

قوله ومسيل الماء وجعه
 كذا في الأصل وعبارة
 الجوهري ومسيل الماء
 موضع سيمله والجمع الخ اه
 كتبه مصححه

فما قام الأبين أبد تقيمه * كما عطف ريح الصباخوط ساسم
 اذا ما نعت شناه على الرجل ينشئ * مسأله عنه من وراءه ومقدم
 انما نصبه على الطرف وأسأل غرار النصل أطاله وأتمه قال المتخيل الهذلي وذ كرقوسا
 قرنت بهامع ابل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط
 والسيلان بالكسر سنج قاعة السيف والسكين ونحوهما وفي الصحاح ما يدخل من السيف
 والسكين في النصاب قال أبو عبيد سمعته ولم أسمع من عالم قال ابن بري قال الجواليقي أنشد
 أبو عمرو ولزيرقان بن بدر

وان اصالحكم مادام لي فرس * واشتد قبضا على السيلان ابهاى
 والسيال شجر سبط الاغصان عليه شوك ابيض اصوله اثمار ثنايا العذارى قال الاعشى
 باكرتهم الاغراب في سنة النوى * م فتجري خلال شوك السيال
 يصف الخمر ابن سيده والسيال بالفتح شجر له شوك ابيض وهو من الغضاه قال أبو حنيفة قال
 أبو زياد السيال ما طال من السمر وقال أبو عمرو والسيال هو الشبه قال وقال بعض الرواة السيال
 شوك ابيض طويل اذا نزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الاجال
 ماهجن اذ بكرن بالاجال * مثل صوادي النخل والسيال
 واحده سيالة والسيالة موضع

(فصل الشين المعجمة) (شبل) الشبل ولد الأسد اذا أدرك الصيد والجمع أشبال وأشبل
 وشبول وشبال قال رجل من بني جذيمة

شئ البنان في عداة برده * جهم الحياذ وشبال ورده
 ولبوة مشبل معها اولادها وشبل فيهم شبل شبولاً وشب ولا يكون الا في نعمة وشبل
 الغلام أحسن شبول اذا نشأ وأشبل عليه أى عطف ابن الاعرابي اذا كان الغلام ممثلي البدن
 نعمة وشبابا فهو الشابل والشابن والخضجر أبو زيد فيماروي أبو عبيد عنه اذا مشى الخوار مع أمه
 وقوى فهي مشبل يعني الأم قال أبو منصور قيل لها مشبل لشفقت على الولد وأشبلت المرأة
 على ولدها فهي مشبل أقامت بعد زوجها وصبرت على أولادها فلم تتزوج وأشبل عليه عطف
 عليه وأعانه قال الكميت

ومنا اذا حَزَبَتْكَ الامور * عَلَيْكَ الْمَلَبُّ وَالْمُسْبِلُ

الكسانى الاشبال التعطف على الرجل ومعوته قال الكميت ايضا

هُمْ رَعَوْهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَلُوا * عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّوْا

وشبلان اسم (ششل) رجل شل الاصابع غليظها خشنها وقدم شله غليظة اللحم

متراكبة وقد شلت يده ورجله وزعم يعقوب وأبو عبيد أن لامها بدل من نون شتن ابن السكيت

الششل لغة في الشتن وقد شل شئ شئونه (شخل) شخل الشراب يشخله شخلا

صفاه وشخله يشخله بزله بالمشخله والشخل التصفية والمشخله المصفاة وشخل فلان ناقته

وشخلها اذا حلبها قال أبو منصور سمعت العرب يقولون شخلت الشراب شخلا اذا صففته بالمشخله

وسمعتهم يقولون شخلنا الابل شخلا أى حلبناها حلبا وشخل الرجل وشخله صففيه وقد شاخله

والشخل الغلام الحديث بصادق رجلا أبو زيد الشخل الصديق يقال فلان شخلي أى صديقي

(شرحل) شرحيل وشراحين اسم رجل نوبه بدل قال الجوهري لا ينصرف في معرفة ولا

نكرة عند سيبويه لانه بزنة جمع الجمع قال وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف

عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانه أعجمية وأما قول الشاعر

وما ظني وظني كل ظن * أمسلمني الى قوم شراحي

قال الفراء أراد شراحيل فرخم في غير النداء وقال أمسلمني ووجه الكلام أن يقول أمسلمني

بمحذف النون كما يقال هو ضاري قال ابن الكبي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف الى الله

عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصروفا لان ال ايل وال ال عريبيان (شرحجيل)

شرحجيل اسم رجل وقيل هي أعجمية قال ابن الكبي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف

الى الله عز وجل وقد بينا أن ذلك ليس بصحيح اذ لو صح لصرف جبريل وأشباهاه لانه مضاف الى ايل

والى ال وهما منصرفان لانهما على ثلاثة أحرف وكان ينبغى أن يرفع في حال الرفع وينصب في حال

النصب ويخفضا في حال الخفض كما يكون عبدا لله والله أعلم (شرذل) في الاستيعاب

لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث الاسدي عن خيمصة بن الشرذل قال

ابن أبي خيمصة الشرذل بالذال المعجمة من الرجل الطويل (ششقل) التذيب في الرباعي

الششقلة كلمة جارية لهج بها صبارفة أهل العراق في تعيير الدنانير يقولون قد ششقلناها أى

عبرناها أى وزناها دينارادينارا وليست الششقلة عربية مخضة ابن سيده ششقل الدينار غيره

قوله وشتن في القاموس انه
من باب كرم وفرح اه

قوله لان ال ايل وال ال عريبيان
كذا في المحكم ومعناها ظاهر
من العبارة الآتية في الترجمة
بعدها اه

بَحْمِيَّةٌ وَقِيلَ لِيُونُسَ بِمَ تَعْرِفُ الشَّعْرَ الْجَيِّدَ قَالَ بِالشُّقْلَةِ ابن الاعرابي يقال اشقل الذنابير
وقد شقلتم أي وزنتها قال الازهرى وهذا أشبه بكلام العرب وأما قول الليث تميز الذنابير فإن أبا
عبيد روى عن الكسائي والاضمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعا عايرت المكاييل وعاورتها ولم يجيزوا
عيرتها وقالوا التميز بهم هذا المعنى لحن (شعل) ابن الاعرابي شوصل وشفصل إذا أكل
الشَّاضِلُ وهو نَبَاتٌ (شعل) الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ البياض في ذنب الفرس أو ناصيته في ناحية
منها وخص بعضهم به عرضها يقال غرة شعلاء تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها وقد يكون
في القذال وهو في الذنب أكثر شعل شعلاء وشعلة الأخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعلاء
إذا صار ذا شعل قال

وبعد انتهاض الشيب في كل جانب * على متى حتى اشعال بهيما

أراد اشعال حررك الالف لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج
لا يتحمل الحركة فاذا اضطرروا الى تحريكه حركوه بأقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض
في طرف ذنب الفرس فهو أشعل وان كان في وسط الذنب فهو أصبغ وان كان في صدره فهو أذعم
فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجبب فان كان في يديه فهو مقفز وقال الاصمعي اذا خالط
البياض الذنب في أي لون كان فذلك الشعلة والفرس أشعل بين الشعل والانشى شعلاء وشعل
النار في الحطب يشعلها وشعلها وأشعلها فاشتعلت وتشتلت ألهبها فالتبت وقال الليثاني
اشتعلت النار تاجت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتهبة متقدمة والشعلة ما اشتعلت فيه
من الحطب أو أشعل فيها قال الازهرى الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشتعل فيها النار
وكذلك القيس والشهاب والشعلة واحدة الشعل والشعلة والشعلول الالهب والمشعلة
الموضع الذي تشتعل فيه النار والشعلة النار المشعلة في الدبال وقيل الفتيلة المرواة بالدهن شعل
فيها نار يستصحب بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجمعها شعل مثل صحيفة وصحف
والمشعلة واحدة المشاعل قال لبيد

أصاح ترى بريقا هب وهنا * كمصباح الشعيلة في الدبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يحجب مد فقام وأصلح الشعيلة
وقال قُتُّ وأنا عمر وقعدت وأنا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة والمشعل القنديل وشعلة اسم فرس

قوله وجمعها شعل مثل صحيفة
وصحف هي عبارة التهذيب
والعباب والذي في المحكم
شعل كأمير وتبعه القاموس
فتصويب شارحه للاول
تبع فيه التهذيب والعباب
فتأمل اه

قوله والمشعلة واحدة المشاعل
لعل تخريج هذه الجملة في
هذا المحل من النامخ اه

قَيْسُ بْنُ سَبَّاحٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ لِسُرْعَتِهَا وَاشْتِعَالَ غَضَبِهَا جَعَلَ عَلَى الْمُثَلِّ وَاشْتَعَلَتْهُ أَنَا
وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ انْقِدَاعُ عَلَى الْمُثَلِّ وَأَصْلُهُ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا وَنَصَبَ شَيْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ وَانْشَتَ جَعَلَتْهُ مَصْدَرًا وَكَذَلِكَ قَالَ حُذَّاقُ النُّحَوِيِّينَ
وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا أَيَّ كَثُرَ شَيْبُ رَأْسِهِ وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ الرَّأْسُ شَعْرُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةُ لِأَنَّهُ كُلُّهُ مِنْ
الرَّأْسِ وَاشْتَعَلَتِ الْعَيْنُ كَثُرَ دُمْعُهَا وَاشْتَعَلَ ابْنُهُ بِالْقَطْرَانِ كَثُرَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَعَمَّهَا بِالْهَنَاءِ وَلَمْ يَطْلُ
النُّقْبَ مِنَ الْجَرْبِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ لَا تَجْرِبُ وَكَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٍ مَبْثُوثَةٌ انْتَشَرَتْ وَاشْتَعَلَ
الْخَيْلُ فِي الْغَارَةِ بِئِهَا قَالَ

وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرَمٍ * كَانَتْ جَرَادُ أَوْ يَعَاسِيْبُ
وَاشْتَعَلَتِ الْغَارَةُ تَفَرَّقَتْ وَالْغَارَةُ الْمَشْعَلَةُ الْمُنْتَشِرَةُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَيُقَالُ كَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ رَجُلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا خَطْلَ
عَايَنَتْ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَانَتْهَا * طَسِيرٌ تَعَاوَلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا
وَشَمَامٌ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ يُقَالُ جَاهُ جَيْشٍ كَالْجَرَادِ
الْمُشْعَلِ وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاهُ فُلَانٍ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ فَفَتْوحَةُ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ مِنْ
أَشْعَلَ النَّارِ فِي الْخَطَبِ أَيُّ أَضْرَمَهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَرِيرٍ

وَأَسْأَلُ إِذَا خَرَجَ الْخِدَامُ وَأُحْشَتْ * حَرْبٌ تَضْرُمُ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ
وَاشْتَعَلَ الْإِبِلَ فَرَّقَهَا عَنِ اللَّحْيَانِ وَاشْتَعَلَتْ جَعَمَهُ إِذَا فَرَّقَتْهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ
فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرَّقٌ * وَاشْتَعَلَ وَلِيٌّ مِنْ نَوَى كُلِّ مُشْعَلٍ
وَالشُّعْلُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَجَةٍ وَمَا فِي قِرْدَجَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكُورٌ
فِي مَوْضِعِهِ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعَالِيلَ مِثْلَ شَعَارِيرٍ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ أَبُو وَجْرَةَ
حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا * وَلِلْغَامِ بِعُطْقِيهِ شَعَالِيلُ
وَشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعُلُ شَعْلًا مَعْنَى وَغَلَامٌ شَعْلٌ أَيُّ خَفِيفٌ مَتَوَقِّدٌ وَمَعْلٌ مِثْلُهُ وَقَالَ
يُلْحَنُ مِنْ سَوَاقِ غَلَامٍ شَعْلٍ * قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلٍ
وَكَانَ تَابِطٌ شَرَّ يُقَالُ لَهُ شَعْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

سَرَى ثَابِتٌ مَسْرَى ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ * سَلَّاتٌ عَلَيْهِ شَلٌّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ
وَيَأْمُرُنِي شَعْلٌ لَأَقْتُلَ مُقْبِلًا * فَقُلْتُ لَشَعْلٍ بِشِمَا أَنْتَ شَافِعٌ

والمشعل شئ من جلوده اربع قوائم يتبد فيه قال ذوالرمة
أضعن موافق الصلوات عمدا * وحالفن المساعل والجرارا
قال ابن بري ومثله قول الراجز

يا حشرات القاع من جلاجل * قد كش ماهاج من المساعل
الحشرات القنافذ والضب باب كش ونش واحد أي عليكن بالهرب من هذه المواضع لأنوكلن
المشعل بكسر الميم شئ يتخذ أهل البادية من آدم يحرز بعضه الى بعض كالنطع ثم يشد الى اربع
قوائم من خشب فيصير كالخوض يتبد فيه لانه ليس لهم حباب وفي الحديث أنه شق المساعل
يوم خيبر قال هي زقاق كانوا يتبدون فيها واحد هامشعل ومشعل ورجل شاعل أي ذو اشغال
مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة والاطنابة أمه وهي امرأة من بني كنانة بن
القيس بن جسر بن قضاة واسم أبيه زيد مائة

قوله قد كش ماهاج تقدم
في ترجمة كشش بلفظ قد
نش ما كش فاعلهم روايتان
اه كتبه مصححه

أتى من القوم الذين اذا ابتدوا * بدؤوا بحق الله ثم السائل
المانعين من الخنى جاراتهم * والحاشدين على طعام النازل
ليسوا بأنكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالساعل
وأشعلت القرية والمزادة اذا سال ماؤها متفرقا وأشعلت الطعنة أي خرج دمها متفرقا
وأشعل السقي أكثر الماء عن ابن الاعرابي وشعل اسم رجل وبنو شعل حي من تميم وشعلان
موضع والشعل الطويل (شغل) الشغل والشغل والشغل كل واحد والجمع
اشغال وشغول قال ابن ميادة

وما هجر لي ان تكون تباعدت * عليك ولا أن أحصرتك شغول
وقد شغله يشغله شغلا وشغلا الأخيرة عن سيبويه وأشغله واشتغل به وشغل به وأشاعله وقيل
لا يقال أشغلته لانها لغة رديئة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال ثعلب شغل من الافعال التي
غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال ونعجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما أشغله قال وهذا اذا نما
يحتفظ حقا يعني أن التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يعجب ما لم يسم فاعله
ويقال شغلت عنك بكدا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشتغل
ومشغول قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الاعرابي قال وعندي أنه على النسب لانه لا فعل له
يجي عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل على لفظ المفعول وهي نادرة حكاه ابن

الاعرابي وأنشد ان الذي يأمل الدنيا المثل * وكل ذي أمل عنه سيشغل
 وشغل شاغل على المبالغة مثل لائل لائل قال سيبويه هو بمنزلة قوالهم هم ناصب وعيشة راضية
 واشتغل فلان بأمره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعزمة والبيدر والكدر واحد
 وجع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث أن عليا عليه السلام خطب الناس
 بعد الحكمين على شغلة عني البيدر قال ابن الاثير يفتح الغين وسكونها (شغل) الشغل
 حمل اللوي الذي يلتوي على الشجر ويخرج عليه أمثال المسان ويتفلق عن قطن وحب
 كالشمس ابن الاعرابي شغل وشوغل اذا كل الشاغل وهو نبات (شغل) شغل اسم
 قال ابن بري ذكره شيخ الأزدي (شغل) شغل اسم وأبو شغل راوية الفرزدق وقال ابن
 خالويه اسم راوية الفرزدق شغل قال ولا نظير لهذا الاسم (شغل) الشاغل خشبة قدر
 ذراعين في رأسها زج تكون مع الزراع بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يزرعها في الارض
 ويتصبطها حتى يمتدوا الحبل واشتقوا منها اسما للذكر فقالوا شغلها بشاقله يشغلها شقلا يكون
 بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشغل الوزن يقال اشغل لي هذا الدينار أي زنه قال وقد شغلته
 وفي الحديث أول من شاب ابراهيم عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اشغل وقارا الشغل
 الأخذ وقيل الرزن قال وشوغل الرجل اذا ترزن حُلما ووَقارا وشوغل اذا عبر ديناره تعبيرا
 مُصَحَّحا (شكل) الشكل بالفتح الشبه والمثل والجمع أشكال وشكول وأنشد أبو عبيد

فلا تطلب إلى أيما أن طلبت * فان الآياتي لسن لي بشكول

وقد تشا كل الشيا ن وشا كل كل واحد منهم ما صاحبه أبو عمرو في فلان شابه من أبيه
 وشكل وأشككة وشككة وشاكل ومشاكلة وقال الفراء في قوله تعالى وآخر من شكك أزواج
 قرأ الناس وآخر الاجاهدا فانه قرأ وآخر وقال الزجاج من قرأ وآخر من شكك فآخر عطف
 على قوله حيم وغساق أي وعذاب آخر من شكك أي من مثل ذلك الأول ومن قرأ وآخر
 فالمعنى وأنواع آخر من شكك لانه معنى قوله أزواج أنواع والشكل المثل تقول هذا على شكل
 هذا أي على مثاله وفلان شكل فلان أي مثله في حالته ويقال هذا من شكل هذا
 أي من ضربه ونحوه وهذا أشكل بهذا أي أشبهه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله
 والشاكلة الناحية والطريقة والجديلة وشاكلة الانسان شككته وناحيته وطريقته وفي
 التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاكلته أي على طريقته وجديله ومذهبه وقال الاخفش

على شاكلته أى على ناحيته وجهته وخليفته وفي الحديث فسألت أبا عن شاكل النبي صلى الله عليه وسلم أى عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل أفعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب وهذا طريق ذوشوا كل أى تتشعب منه طرق جماعة وشكل الشئ صورته المحسوسة والمتوهمة والجمع كالجمع وتشكل الشئ تصور وشكله صورته وأشكل الامر التيسر وأمور أشكال ملتبسة وبينهم أشكلة أى لبس وفي حديث علي عليه السلام وأن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشاكل أرضها غراسا أى حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيتشاكل عليه أمرها والاشكلة والاشكلاء الحاجة الليث الاشكال الامور والحوادث المختلفة فيما يتكلف منها وهم متم لها وأنشد للجباج

* وتخلج الاشكال دون الاشكال * الاصمعي يقال لنا عند فلان روبة وأشكلة وهما الحاجة ويقال للحاجة أشكلة وشاكله وشوكله بمعنى واحد والاشكل من الابل والغنم الذي يختلط سواده حجرة أو غبرة كأنه قد أشكل عليك لونه وقول في غير ذلك من الألوان ان فيه لشكلة من لون كذا وكذا كقولك أسمر فيه شكلة من سواد والاشكل في سائر الاشياء بياض وحجرة قد اختلطا قال ذو الرمة
يَنْفَعُنْ أَشْكَلَ مَخْلُوطَاتِ قَمَصِهِ * مَنَاخِرُ الْعَجْرِ فَيَاتِ الْمَلَا جِجِ
وقول الشاعر

فما زالت القتلى تمور دماؤها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

قال أبو عبيدة الاشكل فيه بياض وحجرة ابن الاعرابي الضبع فيها غبرة وشكلة لوان فيه سواد وصفرة سمجة وقال شمر الاشكلة الحجرة مختلط بالبياض وهذا شئ أشكل ومنه قيل للامر المشتبّه مشكل وأشكل على الامر اذا اختلط وأشكلت على الاخبار وأحككت بمعنى واحد والاشكل عند العرب اللوان المختلطان ودم أشكل اذا كان فيه بياض وحجرة قال ابن دريد انما سمى الدم أشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والاشكل من سائر الاشياء الذي فيه حجرة وبياض قد اختلط وقيل هو الذي فيه بياض يضرب الى حجرة وكثرة قال
* كسائط الرب عليه الاشكل * وصف الرب بالاشكل لانه من ألوانه واسم اللون الشكلة والشكلة في العين منه وقد أشكلت ويقال فيه شكلة من سمره وشكلة من سواد وعين شكلة يئنة الشكل ورجل أشكل العين وفي حديث علي رضى الله عنه في عينيه شكلة قال أبو عبيد الشكلة كهيشة الحجرة تكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهلة وأنشد

قوله فيه سواده كذا في
الاصل والتهديب والضبع
مؤنثة فلعله ذكر الضمير
باعتبار الحيوان اه كتبه
مصححه

قوله وأشكل على الامر
في القاموس وأشكل الامر
التيسر كشكل وشكل اه

قوله وفي حديث علي الخ
في التهديب وفي حديث
علي في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم الخ اه

قوله شكل عيونها في
التهديب شكل بال نصب
وحرر الرواية اه مصححة

ولا عيب فيها غير شك عينا * كذا عناق الطير شكل عيونها

عناق الطير هي الصقور والبراة ولا توصف بالجرمة ولكن توصف برزقة العين وشهاتها قال ويرى
هذا البيت غير شهلة عينا وقيل الشككة في العين الصفرة التي تحاط بياض العين التي حول
الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولا يكلم نسمع الشككة الا في الجرمة ولم نسمعها في الصفرة وأنشد
ونحن حفرنا الحوف زان بطعنة * سقته نجية ما من دم الجوف أشكلا

قال فهو ههنا جرمة لاشك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع الفم
أشكل العين منهوس العينين فسرهم بالبن حرب بأنه طويل شق العين قال ابن سبويه وهذا
نادر قال ويمكن أن يكون من الشككة المتقدمة وقال ابن الاثير في صفة أشكل العين قال أي
في بياضها شيء من جرمة وهو محمود محبوب يقال ماء أشكل اذا حاطه الدم وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه خرج النبي ذمشكلا أي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وتشكل
العنب أينع بعضه المحكم شكل العنب وتشكل أسودوا خذفي النضج فاما قوله أنشده ابن
الاعرابي ذرعت بهم دهنس الهدمة أيتق * شكل الغرور وفي العيون قد دوح

قوله المحكم شكل الخ في
القماموس شكل العنب
مخففا ومشددا وتشكل اه
مصححه

قوله وهو تثنى جلودها زاد
في المحكم هكذا قال والصحيح
ثنى جلودها اه كتبه مصححه

فانه عني بالشككة هنا لون عرقها والغرور هنا جمع غرور وهو تثنى جلودها وفيه شككة من دم أي
شيء يسير وشكل الكتاب يشككه شكلا وأشكاه أعجمه أبو حاتم شككت الكتاب أشككه فهو
مشكول اذا قبيدته بالأعراب وأعجمت الكتاب اذا نقطته ويقال أيضا أشككت الكتاب
بالالف كأنك أزلت به عنه الاشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير
سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكل وشككت الطائر
وشككت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكها شكلا وشكلها أشدقواؤها بجبل واسم ذلك
الحبل الشكال والجمع شكل والشكال في الرجل خيط يوضع بين الحقب والتصدير للابح
الحقب على ثيل البعير فيحقب أي يثبت بوله وهو الزوار أيضا والشكال أيضا وثاق بين الحقب
والبطان وكذلك الوثاق بين اليد والرجل وشككت عن البعير اذا شدت شكاله بين التصدير
والحقب أشكل شكلا والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذفك ألف
فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لأنك حذفته من طرفه الاخر ومن أوله فصار بمنزلة الدابة التي
شككت يده ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله ونظيره ويقال شككت الطير وشككت
الدابة والاشكال حلى يسا كل بعضه بعضا يقرط به النساء قال ذو الرمة

قوله وشكلت المرأة ضبط
مشهدا في المحكم والتكملة
وتبعهما القاموس قال
شارحه والصواب أنه من
حد نصر كما قيده ابن القطاع
اه فلعلها الغتان وحرر
كتبه مصححه

* سمعت من صلاصلا الاشكال * أدب على لبائهم الحوالي * هزالتني في ليلة الشمال *
وشكلت المرأة شعرها ضفرت خصلتين من مقسدم رأسها عن يمين وعن شمال ثم شدت بهما سائر
ذوائبها والشكال في الخيل أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحدة مطلقه شبه بالشكال
وهو العقال وإنما أخذ هذا من الشكال الذي تشكّل به الخيل شبه به لان الشكال إنما
يكون في ثلاث قوائم وقيل هو أن تكون الثلاث مطلقه والواحدة محجلة ولا يكون الشكال
إلا في الرجل ولا يكون في اليد والفرس مشكول وهو يكبره وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم كره الشكال في الخيل وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقه تشبه بالشكال
الذي تشكّل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة
والثلاث مطلقه وقيل هو أن تكون إحدى يديه وأحدى رجليه من خلاف محجلتين وإنما
كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا قال ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة
وقيل إذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبهه الشكال ابن الاعرابي الشكال أن
يكون البياض في رجليه وفي إحدى يديه وفرس مشكول ذو شكال قال أبو منصور وقد
روى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الثلاث
طلق اليماني أو كيت مثله قال الأزهرى والأقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليماني
ليس فيها من البياض شيء والمحجل الثلاث التي فيها بياض وقال أبو عبيد الشكال أن يكون
بياض التحجيل في رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض أو كثر وهو فرس مشكول
ابن الاعرابي الشكال البياض الذي بين الصدغ والأذن وحكى عن بعض التابعين أنه أوصى
رجلا في طهارته فقال تفقه بالمنشلة والمغفلة والروم والفنيكين والشاكل والشجر وورد في
الحديث أيضا تفقه في الطهور الشاكلة والمغفلة والمنشلة المغفلة العنقة نفسها والمنشلة
ما تحت حلقة الخاتم من الأصبع والروم شحمة الأذن والشاكل ما بين العذار والأذن من
البياض وشاكلة الشيء جانبه قال ابن مقبل

وعمدت تصدت يوم شاكلة الحبي * لتسكا قلبا قد صحا وتسكر

وشاكلة الفرس الذي بين عرض الخاصرة والثغمة وهو موصل الفخذ في الساق والشاكلتان
ظاهر الطفطفتين من لدن مبلغ القصيرى إلى حرف الحرقفة من جانبي البطن والشاكل
الخاصرة وهي الطفطفة وفي الحديث أن ناضحا تردى في بئر فذكى من قبل شاكلته أي خاصرته

والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكاة ونعجة شكلاء اذا ابيضت شاكاةاوساثرها أسود
وهي بيضة الشكل والاشكال من الشاة الابيض الشاكاة والشواكل من الطرق ما انشعب
عن الطريق الا عظم والشكل غنج المرأة وغزلها وحسن دلها شكت شكلاء فهي شكلاء
يقال انها شكلاء مشكلاء حنة الشكل وفي تفسير المرأة العربية انها الشكلاء بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا
والشكل للمرأة ما تحسن به من الغنج يقال امرأة ذات شكل وأشكال النخل طاب رطبها وأذرك
والاشكال السدر الجبلي واحدة أشكلاء قال أبو حنيفة أخبرني بعض العرب أن الاشكال
شجر مثل شجر العذاب في شوكه وعقف أغصانه غير أنه أصغر ورقا وأكثر أفنانا وهو صلب جدا
وله بنية حامضة شديدة الحوضه منابته شواحق الجبال تتخذ منه القسي واذ لم تكن شجرته
عتيقة متقدمة كان عودها أصفر شديد الصفرة واذا تقادمت شجرته واستتمت جاء
عودها نصفين نصفها شديد الصفرة ونصفها شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعتم
* معج المرامي عن قياس الاشكال * قال ونبات الاشكال مثل شجر الشريان وقد أوردوا
هذا الشعر الذي للعجاج

يغلوبها ركبنا وتغلي * عوجا كما عوجت قياس الاشكال

قال ابن بري الذي في شعره * معج المرامي عن قياس الاشكال * والمعج المر والمرامي السهام الواحدة
مرمأة وقال آخر * أو وجبة من جناة أشكلاء * يعني سدره جميلة ابن الاعرابي الشكل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وشكلاء اسم امرأة وبنو شكلاء كل بطن من العرب
والشوكل الرجال وقيل المينة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي الفراء الشوكلة الرجال والشوكلة
الناحية والشوكلة العوجبة (شال) الشلل يبس اليد وذهاها وقيل هو فساد في اليد
شلت يده تشل بالفتح شللا وشللا والله قال اللحياني شل عشره وشل جسمه قال وبعضهم
يقول شلت قال وهي أقل يعني أن حذف علامة التأنيث في مثل هذا أكثر من اثباتها وأنشد
فشلت يميني يوم أعلو ابن جعفر * وشل بناها وشل الخناصر

ورجل أشل وقد أشل يده ولا شللا ولا شلال مبنية كذا ما أي لا تشل يدك ويقال في الدعاء
لا تشل يدك ولا تشل وقد شلت يارجل بالكسر تشل شللا أي صرت أشل والمرأة شلاء ويقال
لن أجاد الرمي أو الطعن لا شللا ولا شلى ولا شل عشرك أي أصابعك قال أبو الخضر اليربوعي

قوله مهر أبي الحجاب قال
في التكملة والرواية مهر أبي
الحرث اه صححه

مهر أبي الحجاب لا تشلي * بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي آلٍ

حَرَكَ تَشَلِيً لِلْقَافِيَةِ وَالْيَاءُ مِنْ صِلَةِ الْكُسْرِ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي * بَصُحٍّ وَمَا الْأَصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْتَلٍ

الْفَرَاءُ لَا يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَشْلَاهَا اللَّهُ الْلَيْثُ وَيُقَالُ لِشَلٍّ فِي مَعْنَى لَا تَشَلُّ لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعُ

الْأَمْرِ فَشُبِّهَ بِهِ وَجُرُّوهُ لَوْ كَانَ نَعْتًا لِنُصِبَ وَأَنْشَدَ * ضَرْبًا عَلَى الْهَامَاتِ لِشَلٍّ * قَالَ وَقَالَ نَصْرُ

ابْنِ سَيَّارٍ أَنِّي أَقُولُ مَنْ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ * يَوْمًا غَايِبَةً تَصْرِمُ وَلَا شَلَّ

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْكُسْرَ لِشَلٍّ إِغْيَافِهِ الْإِزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يَمَارِسُ عَمَلًا وَهُوَ

ذُو حَذَقٍ بِهِ لَا قَطْعًا وَلَا شَلًّا أَيْ لَا شَلَّتْ عَلَى الدَّعَاءِ وَهُوَ مُصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَصْرِمُ مُعْنَاهُ فِي هَذَا أَصْرِمَ

وَلَا شَلَّ أَيْ وَلَا شَلَّتْ وَقَالَ لِشَلٍّ فَكُسِرَ لِأَنَّهُ نَوَى الْجَزْمَ ثُمَّ جَرَّتْهُ الْقَافِيَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مُهِرَ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلِي * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ مُعْنَاهُ لَا شَلَّتْ كَقَوْلِهِ

أَلَيْسَتْ بِنَدَى حُسْمٍ أَنِيرِي * إِذَا أَنْتِ أَنْقَضْتِ فَلَا تَحْوِرِي

أَيْ لَا حُرَّتِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ شَلَّ يَدُ فُلَانٍ بِمَعْنَى قُطِعَتْ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ

وَقَالَ نَعْلَبُ شَلَّتْ يَدُهُ لُغَةً فَصِيحَةً وَشَلَّتْ لُغَةً رَدِيئَةً قَالَ وَيُقَالُ أَشْلَتْ يَدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي الْيَدِ

السَّلَاءُ إِذَا قُطِعَتْ ثَلْثُ دَيْتِهَا هِيَ الْمُنْتَشِرَةُ الْعَصَبُ الَّتِي لَا تُؤَاتِي صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُ لِمَا بِهِ مِنْ

الْآفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ شَلًّا وَلَا تَضُمُّ الشَّيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ

وَفِي حَدِيثٍ بَيَّعَةَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُ سَلَاءٍ وَبَيَّعَةَ لَا تَمُّ يَرِيدُ طَلْحَةَ كَانَتْ أُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ

أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ وَالشَّلُّ فِي النَّوْبِ أَنْ يَصِيبَهُ سِوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ فَذَا غُيِّلَ لَمْ يَذْهَبْ يُقَالُ مَا هَذَا الشَّلُّ

فِي ثَوْبِكَ وَالشَّلِيلُ مَسْحُ مَنْ صَوَّفَ أَوْ شَعَرَ يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ قَالَ جَمِيلٌ

تَبِجُ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ * مَنَا كِبَاهَا وَابْتَرَعْنَهَا شَلِيلُهَا

وَالشَّلِيلُ الْحُلْسُ قَالَ * أَيْكَ سَارَ الْعَيْسُ فِي الْأَشْلَةِ * وَالشَّلِيلُ الْغَلَالَةُ الَّتِي تُلْبَسُ فَوْقَ الدَّرْعِ

وَقِيلَ هِيَ الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْكَبِيرَةِ وَقِيلَ تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ

هِيَ الدَّرْعُ مَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْأَشْلَةُ قَالَ أَوْسٌ

وَجُثْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ * لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تُلْمَعُ

ابْنُ شَمِيلٍ شَلَّ الدَّرْعَ بِشَلِّهَا شَلًّا إِذَا ابْسَمَ وَأَشْلَاهَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا شَلِيلٌ وَالشَّلَّةُ الدَّرْعُ

والشليل الخناع وهو العرق الأبيض الذي في فقر الظهر والشليل طرائق طوال من لحم تكون
ممتدة مع الظهر واحدة شليله كلاهما عن كراع والسين فيها أعلى والشل والشلل الطرد شله
يشله شلا فانشل وكذلك شل العيرائنه والسائق ابله وجار مشل كثير الطرد والشله الطرد
وشلات الابل أشله أشلا اذا طردتها فانشأت ومرفلان يشاهم بالسيف أي يكسوههم ويطردهم
وذهب القوم شلا لأي انشلوا مطرودين وجاوا شلا إذا جاوا يطردون الابل والشلال القوم
المتفرون قال ابن الدمينه

قوله كلاهما عن كراع الخ
عبارة المحكم والشليل مجرى
الماء في الوادي وقيل وسطه
الذي يجري فيه الماء
والشليل الخناع وهو العرق
الأبيض الذي في فقر الظهر
واحدة شليله كلاهما
عن كراع والسين فيهما أعلى
فتأمل اه كتبه مصححه

أما والذي حجت قريش قطينه * شلا لودمولى كل باق وهالك
والقطينه سكن الدار ابن الاعرابي شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عوجت يده بالكسر والاشل
المعوج المعصم المتعطل الكف قال الأزهري المعروف شلت يده تشل بالفتح فهي شلاء وعين
شلاء التي ذهب بصرها وفي العين عرق اذا قطع ذهب بصرها أو أشها ورجل مشل وشلول وشلل
وشلل خفيف سريع قال الأعشى

وقد غدوت إلى الخانوت يتبعني * شاومشل شلول شلل شول
قال سيبويه جمع الشال شلول ولا يكسر لقله فعمل في الصفات وقال أبو بكر في بيت الأعشى
الشاول الذي شوى والشلول الخفيف والمشل المطرد والشلل الخفيف القليل وكذلك
الشول والألفاظ متقاربة أريد بكسرها والجمع بينهما المبالغة ابن الاعرابي المشلل الحار النهاية
في النهاية بأنه ويقال أنه لمشل مشل مشل أعانه ثم ينقل فيضرب منه لالكاتب التحرير الكافي
يقال أنه لمشل عون ابن الاعرابي يقال للغلام الحار الرأس الخفيف الروح النشط في عمله شلل
وشنن وشلس وأسلس وشعشع وجلجل والمتشلل الذي قد تحدد لحمه ورجل شلل بالضم
ومتشلل قليل اللحم خفيف فيما أخذ فيه من عمل أو غيره وقال تابت شرا

واكنني أروى من الخمر هامي * وأنضوا الملاً بالشاحب المتشال

انما يعني الرجل الخفيف المتخذ القلب اللحم والشاحب على هذا يريد به صاحب وقيل يريد به
السيف وقال الأصمعي هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذي أخلق جفنه قال ورجل
متشال اذا تحدد لحمه ورجل شلال مثله ابن الاعرابي شلت الثوب خطه خماطة خفيفة
والشاشله قطران الماء وقد تشال تشال وماه شلسل ومتشلسل تشال يتبع قطران بعضه بعضا
وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذي الرمة

وَقَرَأَتْ غَرْفَةً أَتَى خَوَارِزَهَا * مُشَلَّشٌ ضَمِعَتْ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
وَالْمُشَلَّشُ الرِّقُّ الْمَسَائِلُ وَشَلَّشْتُ الْمَاءَ أَيَّ قَطْرَتِهِ فَهُوَ مُشَلَّشٌ وَمَاءٌ ذُو شَلَّشٍ وَشَلَّشَ أَيُّ ذُو
قَطْرَانٍ وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ

قوله والشلل الرق كذا
ضبط في الاصل وفي نسخة
من التهذيب كهدهد فخر
اه مصدحه

وَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ أَهْتَامَ ذِي السَّقَمِ * وَوَأَقَتِ اللَّيْلُ بِشَأْسَالٍ سَجَمِ
وفي الحديث فانه يأتي يوم القيامة وجرحه يتشلل أي يقطر دماً يقال شلل الماء فتشلل
وشلل السيف الدم وتشلل به صبه وقيل لنصيب ما الشلل في يده قاله فقال لا أدري سمعته
يقال فقلته وشلل بوله وبوله شلله وشللاً لا فرق وأرسله منتشراً والاسم الشلشال والصبي
يشلل بوله وشلل العين دمعها كسنته أرسلته وزعم يعقوب أنه من البسديل والشلل من
الوادي وسطه حيث يسيل معظم الماء ثم رائس السيل وإنشلك ذلك أول ما يبتدى حين
يسيل قبل أن يشهد والشلل الكساء الذي تحت الرجل والشلل المجلس الذي يكون على حجر
البعير وقال حاجب المازني

صَحَّاقُلِي وَأَقْصَرَ غَيْرَاتِي * أَهْشُ إِذَا حَرَرْتُ عَلَى الْحَوْلِ
كَسَوْنِ الْقَارِسِيَّةِ كُلِّ قَرْنٍ * وَزَيْنَ الْأَشْهَةِ بَالِ دُولِ

ورواه ابن الغرقى القادسية والقرن قرن الهودج والشدول جمع سديل وهو ما أسيل على
الهودج والشلل النية في السدور والصوم والحرب يقال أين سلاهم ابن سيده والنية النية حيث
انتوى القوم وفي التهذيب النية في السفر والنية الأمر البعيد تطلبه قال أبو ذؤيب

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمِّ عَمْرٍو * بِعَاقِبَةِ وَأَنْتَ إِذْ صَحَّجُ
وَقَاتِ تَجَنَّبِ بْنِ مَخْطِ ابْنِ عَمٍّ * وَمَطْلَبُ شَلَّةٍ وَهِيَ الطُّرُوحُ

ورواه الاخفش مخط ابن عمرو وقال يعني ابن عؤيمر ويروي ونوى طرُوح والطرُوح النية
البعيدة والشلل الغص من النبات قال جرير * يَرَعَيْنُ بِالْصُّلْبِ بَذَى شُلَّاشِلَا * وقول
الشاعر * كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي سَلِيلٍ * سَلِيلُ جَدِّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ الْتَهْذِيبِ
في ترجمة شغغ ابن الاعرابي أنشغ الذئب في الغم وأنشلك فيه وأنشك وأغار فيها وأستغار بمعنى
واحد وشلل اسم بلد قال النابغة الجعدي

حَتَّى غَلَبْنَا وَلَوْ لَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا * حَلَّتْ سَلِيلًا عَذَارَاهُمْ وَجَلَّالَا

(شمل) الشِّمَالُ نَقِيضُ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَالٌ وَشَمَائِلٌ وَشَمَلٌ قَالَ أَبُو النَجْمِ

قوله كرهت العقر الخ صدر
يت تقدم في ترجمة عقر
وعمامه

إذا هبت لقاريها الرياح
وضبط هناك شليل
كزبير خطأ والصواب ما هنا
فليتنبه اه كتبه مصدحه
قوله حتى غلبنا تقدم في
ترجمة جل علمنا فاعلمها
روايتان اه مصدحه

* يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَل * وفي التنزيل العزيز عن اليمين والشمال وفيه وعن أيمانهم وعن شمالهم قال الزجاج أي لاُعْوِيَنَّهُمْ فِيمَا نُوَاعِنُهُ وقيل أُعْوِيَهُمْ حتى يَكْدِبُوا بِأُمُور الْأُمَمِ السَّافَةِ وَبِالْبَعَثِ وقيل معنى وعن أيمانهم وعن شمالهم أي لاُضِلُّنَّهُمْ فِيمَا يَعْمَلُونَ لِأَنَّ الْكَسْبَ يَقَالُ فِيهِ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَا الْوَانِ كَانَتِ الْيَدَانِ لَمْ تَجْنِبَا شَيْئاً وَقَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ طَرَنَ انْقِطَاعَةً وَتَارَ مَحْظَرَةً * فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شَمْلًا وَحَكَ سَيْبُوهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ فِي جِهَةِ شِمَالٍ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ لَيْسَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا شِمَالَانِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدِّ دِلَالِصٍ وَهَجَانٍ وَالشِّمَالُ لُغَةٌ فِي الشِّمَالِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ كَاتِي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ أَقْوَةٌ * صَبُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَأْطَأَتْ شِمَالِي وَكَذَلِكَ الشَّمْلَالُ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ شَمْلَالِي وَهُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ شَمْلَالًا قَالَ وَعَنْدِي أَنَّ شِمَالًا أُنْمَا هُوَ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةٌ أَشْبَعُ الْكُسْرَى لِلضَّرُورَةِ وَلَا يَكُونُ شِمَالًا فِعَالًا لِأَنَّ فِعْعَالًا أُنْمَا هُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ وَالشِّمَالُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ أُنْمَا هُوَ اسْمُ الْجَوْهَرِ وَالْيَدُ الشِّمَالُ خِلَافَ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَلُ مِثْلُ أَعْتُقُ وَأَذْرُعُ لِأَنَّهُمَا مُؤَنَنَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ * تُخَالِفُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ

وَيَقَالُ شَمْلُ أَيُّضًا قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ * فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شَمْلًا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَلَكُ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ لَمْ يُرِدْ بِهِ أَنْ شَيْئًا يُوضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي شِمَالِهِ وَأُنْمَا أَرَادَ أَنْ الْمَلَكُ وَالْخُلْدُ يُجْعَلَانِ لَهُ وَكُلُّ مَنْ يَجْعَلُ لَهُ شَيْءٌ فَلَا يَكْفِي فَقَدْ جُعِلَ فِي يَدِهِ وَفِي قَبْضَتِهِ وَلَمَّا كَانَتْ الْيَدُ عَلَى النَّبِيِّ سَبَبَ الْمَلَكُ لَهُ وَالْأَسْتِيلَاءُ عَلَيْهِ اسْتَعْبِرَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ الْأَمْرُ فِي يَدِكَ أَيُّهُوَ فِي قَبْضَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَدُهُ الْخَيْرُ أَيُّهُوَ لَهُ وَالْيَمِينُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يَدُهُ عَقْدَةُ النَّكَاحِ يَرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ عَقْدُهُ أَوْ أَرَادَ الزَّوْجَ الْمَالِكُ لِلنَّكَاحِ الْمَرْأَةَ وَشَمْلُ بِهِ أَخَذَهُ ذَاتَ الشِّمَالِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ زُهَيْرٍ بَحَرَتْ سَحَابًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي * نَوَى مَشْمُولَةً فَنَى الْإِقَاءُ

قَالَ مَشْمُولَةٌ أَيُّ مَا خُودًا بِهَا ذَاتَ الشِّمَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَشْمُولَةٌ سَرِيعَةٌ الْإِنْكَشَافِ أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشِّمَالُ إِذَا هَبَّتْ بِالسَّحَابِ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْحَسِرَ وَيَذْهَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ قَارِبَهُ الْعَرُضُ وَلَمْ يَشْمَلْ

قوله بيده الخير هكذا في
الأصل ومثله في التهذيب
والتكملة ولا يخفى أن
التلاوة بيده اهـ

يقول لم تهب به الشمال فتشعه قال والنوى والنية الموضع الذي تنويه وطير شمال كل طير
يتشأم به وجرى له غراب شمال أي ما يكره كأن الطائر انما أتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب
زحرت لها طير الشمال فان تكُن * هوال الذي تهوى يصبك اجتنبها

وقول الشاعر

رأيت بني العلات لما تضافروا * يحوزون سهمي دونهم في الشمائل
أي ينزلوني بالمنزلة الحسيسة والعرب تقول فلان عندي باليم أي بمنزلة حسنة وإذا خست
منزلته قالوا أنت عندي بالشمال وأنشد أبو سعيد عدي بن زيد يخاطب النعمان في تفضيله
اياهم على أخيه

كيف تر جورد المفيض وقد آخر قد حيك في يباس الشمال
يقول كنت أنا المفيض اقدح أخيك وقد حيك فقوزك عليه وقد كان أخوك قد آخرك وجعل
قدحك بالشمال والشمال الشؤم حكاه ابن الأعرابي وأنشد * ولم اجعل شؤنك بالشمال *
أي لم أضعها موضع شؤم وقوله

وكنتم اذا أنعمت في الناس نعمة * سطوت عليها قابضا بشمالها
معناه ان نعم بيمينه يقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمائل وقول عبد يغوث
ألم تعلم أن الملامة تنفعها * قليل ومالوي أخى من شماليا
يجوز أن يكون واحدا وأن يكون جمعاً من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير
* ومالوي أخى من شماليا * والجمع الشمائل قال ابن بري البيت لعبد يغوث بن وقاص
الحرق وقال صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء

أبي الشتم أتى قد أصابوا كريمي * وأن ليس أهدأ الخنى من شماليا

وقال آخر

هم قومي وقد أنكرت منهم * شمائل بدلوها من شمالي

أي أنكرت أخلاقهم ويتال أصبت من فلان شملا أي ربحا وقال

أصب شملا مني العشيّة أني * على الهول شراب بلهم ملهوج

والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمّل بالتسكين وشمّل بالتحرير
وشمال وشمال مهموز وشمّل مقلوب قال وربما جاء بتشديد اللام قال الزبيان

قوله وقد أنكرت منهم كذا
في الأصل هنا ومنه في
التهذيب وسيأتي قريبا بالنظ
وهم أنكروني وعلهم ما
روايتان اه مصححه
قوله قال الزبيان في ترجمة
ومعل وشمّل من التكملة
ان الرجز ليس للزبيان ولم
ينسبه لاحد فانظر ان
هو اه مصححه

* تَلْقُهُ نَجَابُ أَوْ شَمَالٌ * والجمع شمالات وشمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل
شمالة وجمائل قال أبو خراش

تَكَادِيْدَاهُ نَسِيمَانِ رِدَاهِ * من الجود لما استقبلته الشمائل

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تأتي
من قبل الحجر وقال نعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال
ابن الاعرابي مهب الشمال من بنات نعش الى مسقط النسر الطائر من تذكرة أبي علي ويكون اسمها
وصفة والجمع شمالات قال جذيمة الأبرش

رُبَّمَا أُوفِيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُنْ تَوْبِي شَمَالَاتٍ

فأدخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشميل والشمال والشمول والشميل
والشميل وأنشد

تَوَى مَالِكُ بِلَادِ الْعَدُوِّ نَسْفِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

فأما أن يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها
وأما أن يكون الموضوع هكذا قال ابن سيده وجاء في شعر البعيث الشميل بسكون الميم لم يسمع الا
فيه قال البعيث

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقُ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ * بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجْلِ

أَتَى أَبَدُ مَنْ دُونَ حَدِّ ثَنَانٍ عَهْدِهَا * وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاجِفَةٍ شَمَلِ

وقال عمرو بن شاس

وَأَفْرَاسُنَا مِثْلُ السَّعَالِي أَصَابَهَا * قَطَارُ وَبَلَّتْهَا بِنَاجِفَةٍ شَمَلِ

وقال الشاعر في الشميل بالتحريك

تَوَى مَالِكُ بِلَادِ الْعَدُوِّ نَسْفِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

وقيل أراد الشمال خفف الهمز وشاهد الشمال قول النكمي

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَ رَحَلَتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ *

وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيحَ وَادَّ * بَاتَ كَيْسُ الْعَنَاءِ مُلْتَمِعَا

وقال أوس

قوله وعزت الشمال الخ تقدم
في ترجمة كعب بلفظ وهبت
الشمال البليل الخ ولعلهما
روايتان اه كتبه مصححه

وقول الطرمح لا تم تحن به مراً * ميرال جانب والاشامل

قال ابن سيده اراه جمع شمل على اشمل ثم جمع اشمل على اشامل وقد شملت الريح شمل شمل

وشمولا الاولى عن اللحياني تحوالت شملا واشمل يومنا اذا هبت فيه الشمال واشمل القوم

دخلوا في ريح الشمال وشملوا اصابهم الشمال وهم مشمولون وغدير مشمول نسجته ريح

الشمال اى ضربته فبردماءه وصفاه منه قول ابي كبير ودقها لم يشمل وقول الآخر

وكل قضا في الهيجا تحسبها * نهيا بقاع زهته الريح مشمولا

وفي قصيد كعب بن زهير * صاف بابطح اضحى وهو مشمول * اى ما ضربته الشمال ومنه

خمر مشمولة باردة وشمل الخمر عرضها الشمال فبردت ولذلك قيل في الخمر مشموله وكذلك قيل خر

منحوسة اى عرضت للنحس وهو البرد قال * كان مدامه في يوم نحس * ومنه قوله تعالى في ايام

نحسات وقول ابي وجرة

شمولة الانس مجنوب موعدها * من الهجان الجمال الشطب والقصب

قال ابن السكيت وفي رواية * مجنوبة الانس مشمول موعدها * ومعناه انسها محمودة لان

الجنوب مع المطر فهي تستهسى للخصب وقوله مشمول موعدها اى ليست مواء دها بمحمودة

وفسر ابن الاعرابي فقال يذهب انسها مع الشمال وتذهب مواءها مع الجنوب وقالت ليلى

الاخيلية حبال به ابن عم الصدق لمبا * رالك محارفا ضمن الشمال

تقول لما رالك لاعنان في يدك حبالك بقرس والعنان يكون في الشمال تقول كائنك زمن

الشمال اذ لاعنان فيه ويقال به شمل من جنون اى به فزع كالجنون وانشد

* حملت به في ابلة مشمولة * اى فزعة وقال آخر

فاني من طيف على ان طيرة * اذا خفت ضيما تتريني كالشمل

قال كالشمل كالجنون من الفزع والانه مشمولة اذا هبت عليها ريح الشمال والشمال كيس

يجعل على ضرع الشاة وشملها يشملها شمل شاة عليها والشمال شبه محلاة يغشى بها ضرع

الشاة اذا نقل وخسر بعضهم به ضرع العنز وكذلك النخلة اذا شدت اعداؤها بتقطع الاكسية

الان لا تنقض تقول منه شمل الشاة يشملها شمل شاة ويشملها الكسر عن اللحياني علق عليها الشمال

وشده في ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شملا واشملها جعل لها شملا او اتخذها لها

قوله وشملوا هذا الضبط وجد في نسخة من الصحاح والذي في القاموس وكف-رحوا اصابهم الشمال اه كتبه

هـ

قوله الشطب والقصب كذا في الاصل والتهذيب والذي في التكملة الشطبة القصب اه كتبه

هـ

قوله ويقال به شمل ضبط في نسخة من التهذيب غير مرة بالفتح وكذا في البيت بعد اه

هـ

والشمال سمة في ضرع الشاة وشملهم امرأى غشيم وشمل بشوبه اذا تلقت وشملهم الامر
يشملهم شمالا وشمولوا وشملهم شمالا وشملوا وشملهم قال ابن قيس الرقيات
كيف نوحى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء

أى متفرقة وقال الشيخانى شملههم بالفتح لغة قليلة قال الجوهرى ولم يعرفها الاصحى وأشمههم
شراعههم به وأمر شامل والمشمّل ثوب يشتمل به واشتمل بالنوب اذا داره على جسده كله
حتى لا يخرج منه يده واشتمل عليه الامر اطاح به وفى التنزيل العزيز أَمَا اشتمل عليه أرحامُ
الأنبياء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اشتمال السماء المحكم والشملة
السماء التى ليس تحتها قميص ولا سراويل وكُرِهَت الصلاة فيها كما كُرِهَ أن يُصَلَّى فى ثوب
واحد ويده فى جوفه قال أبو عبيد اشتمال السماء هو أن يشتمل بالنوب حتى يُجَال به جسده
ولا يرفع منه جانباً فيكون فيه فُرْجَةٌ تخرج منها يده وهو التلذذ وربما اضطجع فيه على هذه
الحالة قال أبو عبيد وأما نفسير التمهات فانهم يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه
غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتبدؤ منه فُرْجَةٌ قال والفقهاء أعلم بالتأويل
فى هذا الباب وذلك أصح فى الكلام فن ذهب الى هذا التفسير كره التكشف وابداء العورة ومن
فسره تفسير أهل اللغة فانه كره أن يتزمل به شاملاً جسده مخافة أن يدفع الى حالة سادة لتلذذه
فذلك الجوهرى اشتمال السماء أن يُجَال به جسده كله بالكساء أو بالازار وفى الحديث لا يضر
أحدكم اذا صلى فى بيته شمل أى فى ثوب واحد شمله المحكم الشملة كساء دون القطيعة يشتمل
به وجعها شمل قال

اِذَا عَزَّزْتَ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ * فَمَا حَسَنَ شَمَلَهَا شَمَلَتَا

سَبَّهَاهُ التَّائِيثَ فِي شَمْلَةِ الْبَالَاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِيَّتِ وَصَوْتِ فَالْحَقُّهُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ أَلْفَا كَمَا تَقُولُ
يَتَا وَصَوْتًا فَشَمْلَتَا عَلَى هَذَا مِنْ صَوْبٍ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ بِأَحْسَنَ وَجْهِكَ وَجْهًا أَيْ مِنْ وَجْهِهِ وَيُقَالُ
اشْتَرَيْتَ شَمْلَةَ تَشْمَانِي وَفَدَتْ شَمْلُهَا تَشْمِيْلًا لِأَنَّ الْمَصْدَرَ الثَّانِي عَنِ الْإِيْمَانِي وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
الْفِعْلِ وَأَنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِ وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيْلًا وَمَا كَانَ ذَا شَمْلٍ وَلَقَدْ أَشْمَلَ أَيْ صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ وَأَشْمَلَهُ
أَعْطَاهُ مِشْمَلَةً عَنِ الْإِيْمَانِي وَشَمْلُهُ شَمْلًا وَشَمُولًا غَطَّى عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةَ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ
أَنَّمَا أَرَادَ عَطَاهُ بِالْمِشْمَلَةِ وَهَذِهِ شَمْلَةُ تَشْمَالٍ أَيْ تَسْعُكَ كَمَا يُقَالُ فِرَاشٌ يَفْرُشُكَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
الشَّمْلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِزْرٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٌ يُؤْتَرُزُ بِهِ فَإِذَا لُفَّقَ لِمَقْدِنٍ فَهِيَ مِشْمَلَةٌ يَسْتَمَلُّ بِهَا الرَّجُلُ

قوله في الحديث شمال نجد
ضبطه في نسختي النهاية
اللاتين بايد بنا كتبه مصححه

اذ انام بالليل وفي حديث علي قال لا شعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمنزرب يتشعب به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطنها بلاغة وفصاحة والشملة الحلة التي يشتمل بها والمشملة كساء يشتمل به دون القطيفة وأنشد ابن بري

مارأيتنا غراب مثلاً * اذ بعثناه يحجى بالمشملة

غير فند أرسلوه قابساً * فتوى حولاً وسب العجالة

والمشملة سيف قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيغطيه بنوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والمشملة ملحفة يشتمل بها اللبث المشملة والمشملة كساءه رجل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل اشتمال اليهود هو افتعال من الشملة وهو كساء يغطي به ويتلفف فيه والمنهى عنه هو التجلل بالثوب واسبأه من غير ان يرفع طرفه وقالت امرأة الوليد له من أنت ورأسك في مشملك أبو زيد يقال اشتمل على ناقة فذهب بها أي ركبها وذهب بها ويقال جاء فلان مشتملاً على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا انضمتته والشمول الخمر لانهم اشتمل برحمتها الناس وقيل سمي بذلك لان لها عصنة كعصفة الشمال وقيل هي الباردة وليس بقوى والشمال خلية الرجل وجمعها شمائل وقال لبيد

هم قومي بهم أنكرن مني * شمائل بدلوها من شمالي

وانهم الحسنه الشمائل ورجل كريم الشمائل أي في أخلاقه ومخاطبته ويقال فلان مشمول الخلاق أي كريم الاخلاق اخذ من الماء الذي هبت به الشمال فبردته ورجل مشمول مرضى الا خلاق طيبها قال ابن سيده اراه من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وأمرهم واللون

قوله بدلوها كذا ضبط في التهذيب بالبناء للمفعول وسبق ضبطه كذلك اهـ مصححه

الشامل أن يكون شيء أسود يعلوه لون آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة

تذب عنه بليف شوذب شمل * يحمي أسيرة بين الزور والنفن

قال شمر الشمال الرقيق وأسيرة خطوط واحدتها اسرار بايف أي بذنب والشمال العذق عن أبي حنيفة وأنشد للطير ماح في تشبيهه ذنب البعير بالعذق في سعته وكثرة قلبه

أوبشمال شال من خصبة * جردت للناس بعد الحرام

والشمال العذق القليل الخمل وشمل النخلة يشملها شمل لا وشملها وشملها القط ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافي التهذيب اشمل فلان خرائفه اشمالاً اذا قط ما عليها من الرطب الا قليلاً

والخرائف النخيل اللواتي تُخَرِّصُ أي تُحْزِرُوا واحدة آخروفة ويقال لما بقي في العذوق به - وما يُلْقَطُ
بعضه شمل وإذا قلَّ شمل النخلة قيل فيها شمل أيضا وكان أبو عبيدة يقول هو شمل النخلة ما لم يكبر
ويعظم فاذا كبر فهو شمل الجوهرى ما على النخلة الاشمله وشمل وما على الاشماليل وهو الشى
القليل يبقى عليها من حملها وشملت النخلة إذا أخذت من شماليلها وهو التمر القليل الذى بقي
عليها وفيها شمل من رطب أى قليل والجمع أشمال وهى الشماليل واحدة أشمول والشماليل
ما تفرق من شغب الأغصان فى رؤسها كشمار يخ العذوق قال العجاج
وقد تردى من أراط ملخفا * منها شماليل وما تأنقا

وشمل النخلة إذا كانت تنفض حملها فشملت أعذاقها قطع أكتيبة ووقع فى الارض شمل من
مطراى قليل ورأيت شملا من الناس والابل أى قليلا وجمعها أشمال ابن السكيت أصابنا
شمل من مطر بالتحريك وأخطأنا صوبه ووابله أى أصابنا منه شى قليل والشماليل شى خفيف من
حمل النخلة وذهب القوم شماليل تفرقوا فارقا وقول جرير * بقو شماليل الهوى ان تبتدرا *
انما هى فرقه وطوائفه أى فى كل قلب من قلوب هؤلاء فرقة وقال ابن السكيت فى قول الشاعر
حيو والماسة واذكروا عهدا مضى * قبل التفرق من شماليل النوى

قال الشماليل البقايا قال وقال عماره وأبو صخر عنى شماليل النوى تفرقها قال ويقال ما بقي فى
النخلة الاشمل وشماليل أى شى متفرق وثوب شماليل مثل شمايط والشمال كل قبضة من الزرع
يقبض عليها الحاصد وأشمل الفعل شوله أشملا ألقه النصف منها الى الثلثين فاذا ألقها كلها
قيل ألقها حتى قت تقم قوما والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت ناقته لاقاها من فحل فلان
تشملا إذا لقيت المحكم شملت الناقة لاقاها قبله وشملت ابلكم لنا بعيرا أخفته ودخل
فى شمالها وشملها أى عمارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملك وفى حديث الدعاء أسألك راحة
تجمعهم أشملى الشمل الاجتماع ابن بزرج يقال شمل وشمل بالتحريك وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر يسرة * ويجمع الله بعد الفرقة شملا

وجمع الله شملهم أى ما تشئت من أمرهم وفرق الله شمله أى ما اجتمع من أمره وأنشد أبو زيد
فى نوادره للبعيث فى الشمل بالتحريك

وقد ينشئ الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشمت من الشمل

لعمري لقد جاءت رسالة مالك * الى جسد بين العوائد مُحْتَبَل

قوله بقوالخ كذا فى الاصل
ولم نعتز على الشطر فى غير هذا
الموضع فخر اه
قوله فى قول الشاعر هو جرير
كفى التهذيب اه معجمه

وَأَرْسَلَ فِيهِ مَالِكٌ يَسْـَٔلُهَا * وَأَشْدَقَ مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ وَمَاوَالِ
أَمَالِكُ مَا يَقْدُرُكَ اللَّهُ تَلَقَّه * وَإِنْ حُمِرْتُ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلُ
وَذَلِكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ طَعَانٍ * لَهْنُ بَذَى الْقَرْحَى مُقَامٌ وَمُرْتَحَلُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ مَسْمُوعَةٌ بِالْخَرِيدِ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتُ وَالشَّمْلَةُ قُتْرَةُ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ يُخْفَى مِنْ
بَسْمَتِهِمْ أَقَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَبِالشَّمْلَةِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنَصٍ * رَذُلُ النَّيَابِ خَفِيُّ الشُّجْنِصِ مُنَزَبُ
وَنَحْنُ فِي شَمَائِكُمْ أَيْ كَنَفِكُمْ وَأَنْشَمَلَ الشَّيْءُ كَانْشَمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَيُقَالُ أَنْشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ
وَأَنْشَمَرَ فِيهَا وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ

وَجُنَاءٌ مُقَوَّرَةٌ أَلْيَا طِيحَسِبُهَا * مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَأَاهَا رَأْيَةً جَلَا
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ * فِي لَازِقٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا
أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِي ضَرْعٍ لَازِقٍ لِحَقِّ أَقْرَابِهِمْ فَانْشَمَلَ الرَّجُلُ وَأَنْشَمَلَ وَأَسْرَعَ
وَشَمَرَ أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ اشْعَارًا بِالْحَاقَةِ وَنَاقَةِ شَمْلَةٍ بِالتَّشْدِيدِ وَشَمَالٌ وَشَمْلِيلٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ
مُشْتَمِرَةٌ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدًا شَمْلِيلٌ * الشَّمْلِيلُ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفَةُ
السَّرِيعَةُ وَقَدْ شَمَلَتْ شَمْلَةً إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا

قوله وعمها خالها الخ تقدم
صدره في ترجمة حرف
واقظه حرف أخوها أبوها
من مهجنة وعمها الخ اه
مصححه

كَانَتْ بَقْعَتَا الْجَنَاحَيْنِ اقْوَةً * دَفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَاتُ شَمَلَالِي
وَيُرْوَى * عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا طَاطَطِي شَمَلَالِي * وَمَعْنَى طَاطَاتُ أَيْ حَرَكَتْ وَاحْتَمَلَتْ قَالَ ابْنُ بَرِي
رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو شَمَلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمَتَكَلِّمِ أَيْ كَانَتْ طَاطَاتُ شَمَلَالِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ بِعُقَابٍ وَرَوَاهُ
الْإِسْمَاعِيلِيُّ شَمَلَالٌ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ أَيْ كَانَتْ بِطَاطَاتِي بِهِ هَذِهِ الْفَرَسُ طَاطَاتُ بِعُقَابٍ خَفِيفَةٌ
فِي طَيْرَانِهَا فَشَمَلَالٌ عَلَى هَذَا مِنْ صِنْفَةِ عُقَابٍ الَّتِي تُقَدَّرُ قَبْلَ فَتْحَاءٍ تَقْدِيرُهُ بِعُقَابٍ فَتْحَاءُ شَمَلَالٍ
وَطَاطَاتُ فَلَانٍ فَرَسُهُ إِذَا حَتَّهَا بِأَقْيَسِهِ وَقَالَ الْمَرَارُ * وَإِذَا طُوطِي طَيَّارُ طَمَرٍ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو
أَرَادَ بِقَوْلِهِ طَاطَطِي شَمَلَالِي يَدَهُ الشَّمَالُ وَالشَّمَالُ وَالشَّمْلَالُ وَاحِدٌ وَجَلَّ شَمْلٌ وَشَمْلَالٌ وَشَمْلِيلٌ
سَرِيعٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ * بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلٌ * وَأُمُّ شَمْلَةٍ كُنْيَةُ الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينًا بِذَانِهَا * غَرَارَةٌ زَيْدَتْ مِنْهَا النَّهْأَوِيلُ

وَالشَّمَالِيلُ حِبَالُ رِمَالٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِسَاحِيَةِ مَعْقَلَةٍ وَأُمُّ شَمْلَةٍ وَأُمُّ لَيْلَى كُنْيَةُ الْخَجَرِ وَفِي حَدِيثٍ مَا زَنْ
بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا شَمَائِلُ يُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عَمَّانَ وَشَمْلَةٌ وَشَمَالٌ وَشَامِلٌ

وُسْمِيلُ أَسْمَاءُ (شمر دل) الشَّمْرَدُلُ بالدال غير معجمة من الابل وغيرها القَوِيُّ السَّرِيعُ الْفَتِيُّ
الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ

إِذَا قُلْتُ عَوْدُوا عَاد كُلُّ شَمْرَدُلٍ * أَشْتَمُ مِنَ الْفَتِيَانِ جَزَلَ مَوَاهِبُهُ
وَالشَّمْرَدَلَةُ النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْجَمِيلَةُ الْخَلْقُ الْمَحْكَمُ وَشَمْرَدُلٌ وَالشَّمْرَدُلُ كِلَاهُمَا اسْمُ رَجُلٍ قَالَ دَخَلَتْ
فِيهِ اللَّامُ كَدُخُولِهَا فِي الْحَرْثِ وَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ وَسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سَقُوطِهَا فِي قَوْلِكَ حَرْثُ
وَحَسَنٍ وَعَبَّاسٍ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمَهُ سَبِيؤُهُ فِي الْبَابِ الَّذِي تَرَجَّهَ بِقَوْلِهِ هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ
غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ
وَتَكُونُ نَسْكَرَتُهُ الْجَامِعَةُ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعْنَى فَتَفْهَمُهُ هُنَا لِكَانِهِ فَصْلٌ غَامُضٌ الْأَحْكَامُ فِي
صَنَاعَةِ الْأَعْرَابِ وَقُلْ مَنْ يَأْبَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ رَجُلٌ الْجَلُّ الضَّخْمُ وَمِثْلُهُ الشَّمْرَدُلُ اللَّيْثُ
الشَّمْرَدُلُ الْفَتِيُّ الْقَوِيُّ الْجَلْدُ قَالَ وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشُدْ * مَوَاشِكَةُ الْإِبْغَالِ حَرْفُ شَمْرَدُلٍ *
أَبُو عَمْرٍو وَالشَّمْرَدَلَةُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ شَمْرَدُلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله ويقال للجمل شمر دل
في التهذيب بعد هذا وللناقة
شمر دل وشمر دلة الخ وقوله
بعيد مساف الخطو الخ تمامه
يقطع أنقاس المهاري ثلاثه
أه كتهه معجمه

* بَعِيدٌ مَسَافٌ الْخَطُّ وَعَوَجٌ شَمْرَدُلٌ * (شَمْلُ) الشَّمْلُ الْفَيْلُ عَنْ كِرَاعٍ (شَمْلُ) (شَمْلُ)
الْتِهْذِيبُ الشَّمْلَةُ الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِيهَا شَحْمٌ (شَمْلُ) الشَّمْلُ الْمُتَفَرِّقُ وَالشَّمْلُ
السَّرِيعُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةٌ أُمُّ الزُّبَيْرِ كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا أَأَقْطَاوَتْهَا
أَوْ شَمْلًا صَقْرًا قَالَ الْمُشَمَّلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ يُقَالُ اشْمَعْلَ فَهُوَ مُشَمَّلٌ وَاشْمَعْلَتْ
الْإِبِلُ تَفَرَّقَتْ مُسْرِعَةً وَنَاقَةٌ مُشَمَّلَةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ نَشِيطَةٌ وَنَاقَةٌ شَمْعَلَةٌ سَرِيعَةٌ نَشِيطَةٌ
وَالشَّمْلُ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنْشُدْ

يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْإِثْمِيلُ * مَا لَكَ إِذْ حَتَّ الْمَطَى تَزَحَّلُ * أَخْرَاوَتْ جُوبًا لِرَكَابِ شَمْعَلُ
وَقَدْ اشْمَعْلَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ مُشَمَّلَةٌ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَثَرُومٍ الضَّبِّيُّ

كَأَنَّ هُوِيَّهَا مَا اشْمَعْلَتْ * هُوِيُّ الطَّيْرِ تَبَدُّرُ الْإِيَابَا
وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْوَجِي * إِذَا وَنَتْ الْمَطَى جَرَى وَثَابَا

الْأَزْهَرِيُّ الْمُشَمَّلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْمُسْمَعْلَةُ الطَّوِيلَةُ بِالْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَامْرَأَةٌ مُشَمَّلَةٌ كَثِيرَةُ
الْحَرَكَةِ أَنْشُدْ ثَعْلَبُ

كَوَأَحْدَةَ الْأُدْحَى لِامُشَمَّلَةِ * وَلَا جَحْمَةَ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبُ

جُشُوبٌ خَفِيفَةٌ وَأَشْمَعَاتُ الْغَارَةِ شَمَلَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَانْتَشَرَتْ وَأَنْشَدَ
صَبَحَتْ شَبَامَا غَارَةً مُشْمَعَلَةً * وَأُخْرَى سَاهِدِيهَا قَرِيئًا شَاكِرًا

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَاؤُسَ بْنَ نَعْرَانَ التَّمِيمِيَّ

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اشْمَعَلَتْ * بَنُو هَاتِمٍ وَالْمُتَنَوُّونَا

قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَأَشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا

وَأَشْمَعَلَتْ الْأَبْلُ وَأَشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ وَالْمُشْمَعَلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَابْنُ

مُشْمَعَلٌ غَالِبٌ بِجُمُودِهِ وَشَمَعَلَتِ الْيَهُودُ شَمَعَلَةً وَهِيَ قَرَأَتُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُؤَادِهِمْ وَأَشْمَعَلُ

الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ أَشْمَعَلًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعَلٌ * وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي

الْخَلِيلُ أَشْمَعَلَتْ الْأَبْلُ إِذَا مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ مَرُّ حَاوِلَاتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا اشْمَعَلَتْ سَنَارُ سَابِهَا * بِذَاتِ حَرْفَيْنِ إِذَا انْجَابَهَا

(شَنْبَل) شَنْبَلُ أَمْسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبِيرَةِ يَقَالُ قَبْلَهُ وَرَشْفُهُ وَنَاغُهُ وَشَنْبَلُهُ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُو

وَاحِدًا (شَهْل) الشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَشُوبَ سَوَادَ هَارِزِقَةٍ وَعَيْنُ شَهْلَاءَ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ

الْعَيْنِ بَيْنَ الشُّهْلِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرُ شُهُلَةٍ عَيْنِيهَا * كَذَلِكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُهُلُ عَيْنُونِهَا

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةٌ يَنْصَبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِتْمَالِ كَلَامٌ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ابْنُ سَيْدِهِ

الشُّهْلُ وَالشُّهْلَةُ أَقْلٌ مِنَ الرِّزْقِ فِي الْحَدَقَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَالشُّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ

الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُو سَوَادَ

الْحَدَقَةِ حَتَّى كَانَتْ سَوَادُهَا يُضْرَبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا أَبْوَعْبِيَّةُ الشُّهْلَةُ

حُمْرَةً فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ شَهْلٌ شَهْلًا وَاشْهَلُ

وَرَجُلٌ أَشْهَلُ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَارِ * عَلَى عِلْبَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَا

أَبُو زَيْدٍ الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ وَاحِدٌ وَعَيْنُ شَهْلَاءَ إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٍ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْقَمِّ أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ وَفِي

رَوَايَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ

قوله اذا انجابه

في التهذيب ولم نعره

في غيره هذا الموضع فخر

كتبه

قوله وأنشد الفراء ولا عيب

الخ تقدم في ترجمة غيران

الفراء أنشد البيت شاددا

لنصب غيره على اللغة المذكورة

فما تقدم هنالك من ضبط

غير بالرفع في قوله وأجاز

الفراء ما جاني غيره خطأ

فأيتبه كتبته

قال طویل شق العين قال الشَّهْلَةُ حَجْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ كَالشُّكَاةِ فِي الْبَيَاضِ وَالْأَشْهَلُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَوْ مُسَمًّى بِهِ أَمَا قَوْلُهُ

حِينَ أَلْقَتْ بِقُبَا بَرْكَهَا * وَاسْتَحْرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ

انما أراد عبد الأشهل هذا الأنصاري ابن السكيت في فلان ولع وشهل أي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب بشرح الأحاديث ألوانا والشهلاء الحاجة يقال قصيت من فلان شهلا أي حاجتي قال الراجز

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْ وَأَشْهَلَانِي * مِنَ الْعُرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ

وَالشَّهْلَةُ الْعَجُوزُ قَالَ

بَاتَتْ تُتَزَّى دَلْوَهَا تُتَزَّى * كَمَا تُتَزَّى شَهْلُهُ لَهْ صَدِيًّا

وَقَالَ الْأَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْمَاءِ * يُشَاهِلُ الْعَمِيَّةَ بِلِيبَتِيَا

وقيل الشَّهْلَةُ النِّصْفُ الْعَاقِلَةُ وَذَلِكَ اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ لَا يُوَصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَامْرَأَةُ شَهْلَةٍ كَهْلَةٍ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ وَلَا يُوَصَفُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ ابْنَ دُرَيْدٍ حَكَى رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ وَالْمُشَاهَلَةُ الْمُشَامَّةُ وَالْمُشَارَةُ وَالْمُقَارَصَةُ تَقُولُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيْ لِحَاءٌ وَمُقَارَصَةٌ وَقِيلَ مُرَاجَعَةٌ الْقَوْلُ قَالَ أَبُو الْأَسودِ الْعَجَلِي

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا مُشَاهَلَةٌ * ثُمَّ تَوَاتَتْ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَةَ

قال ابن بري صوابه تَمْشِي الْبَارِزَةَ بِالزَّيْ مِشْيَةً سَرِيدَةً النُّضْرُ جَبَلٌ أَشْهَلٌ إِذَا كَانَ أَغْبَرًا فِي بَيَاضٍ وَذُنْبٌ أَشْهَلٌ وَأَنْشَدَ

مَتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْلَةٌ * شَيْخُ الْيَدَيْنِ تَحَالُهُ مَشْكُولا

وشهل بن شيبان الزماني الملقب بفند (شهل) شهميل أبو بطن وهو أخو العتيك وزعم ابن دريد أنه شهميل كانه مضاف الى ايل بجبريل ولو كان كما قال لكان مصروفا (شول) سألت الناقة بذنبيما تسوله شولا وشولا ناواشأته واستشأته أي رفعتة قال النمر بن قباب يصف فرسا

جُومُ الشَّدْشَالَةِ الذُّنَابِي * تَحَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهِ بِسِرَاجَا

وَسَالَ ذَنْبُهَا أَى ارْتَفَعَ قَالَ أَحِيَّةُ بْنُ الْجَلَّاحِ

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ * تَأْبَرِي مِنْ حَنْدَفِشُولِي

أَى ارْتَفَعِي الْمُحْكَمُ وَسَالَ الذَّنْبُ نَفْسُهُ قَالَ أَبُو النَجْمِ

قوله باتت تنزى دلوها هكذا في الأصل والمحكم وهو الموجود في الأشموني وفي الصحاح والتعذيب بات تنزى دلوه فعلى هذا فيه روايتان له كنيه مصححه

قوله ألا أرى الخ لعل تخريج هذا هنا من النامخ وسيأتي محله المناسب عند قوله والمشاهلة المشاممة كما في التعذيب اه كنيه مصححه

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَدَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

ويروي الشَّيْلُ والشَّيْلُ على ما يطرِد في هذا النحو من نبات الواو عنه ما لكسائي رواه عنه اللحياني
والثَّائِلَةُ من الإبل التي أتى عليها من جملها أو وضعتها سبعة أشهر خفف لبنها وجمع شَوْلُ قال

الحارث بن حَزَازَةَ لَا تَكْشَعِ الشُّوْلَ بِأَعْيَارِهَا * أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وقوله أنشد سيبويه * مِنْ لَدَشَوْلٍ فَالَى أَثْلَانِهَا * فَسُرُوجُهُ نَصَبُهُ وَدُخُولُ لَدُ عَلَيْهِمَا فَتَقَالَ نَصَبٌ

لأنه أراد زمانا والشَّوْلُ لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لد صلاة العصر الى وقت

كذا وكقولك من لد الحائط الى مكان كذا فلما أراد الزمان حمل الشَّوْلَ على شيء يتخسَّن أن يكون

زمانا اذا عمل في الشَّوْلِ ولم يتخسَّن الابتداء كما لم يتخسَّن ابتداء الأسماء بعد ان حتى أضمرت ما يتخسَّن

أن يكون بعدها عاملا في الأسماء فكذلك هذا فكأنك قلت من لد أن كانت شَوْلًا الى أثلاثها قال

وقد جرّه قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على الحين وانما يريد حين كذا وكذا

وان لم يكن في قوة المصدر لانها لا تتصرف تصرفها وأشوال جمع الجمع التهذيب الشَّوْلُ من الشُّوْلِ

التي خفف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها سبعة أشهر من يوم تتأجها أو ثمانية فلم يبق في ضرعها

الأشول من اللبن أي ببقية مقدار ثلث ما كانت تحلب حدثان تتأجها واحدة شائلة وهو

جمع على غير قياس وفي حديث نضلة بن عمرو فتهجم عليه شوائل لد فسقاه من ألبانها هو جمع

شائلة وهي الناقة التي شال لبنها أي ارتفع وتسمى الشَّوْلُ أي ذات شَوْلٍ لأنه لم يبق في ضرعها الا

شَوْلٌ من لبن أي ببقية وفي حديث علي كرم الله وجهه فيكم بالساعة تحذوكم حدوا الزاجر

بشوله أي الذي يزجر ابله لتسير وقيل الشَّوْلُ من الإبل التي نقصت ألبانها وذلك اذا فصل ولدها

عن دلو ع سهيل فلا تزال شَوْلًا حتى يرسل فيها الفحل وشَوْلُ لبنها نقص وشَوَّتْ هي خفَّتْ

ألبانها وقلت وهي الشَّوْلُ وقد شَوَّتْ الإبل أي صارت ذات شَوْلٍ من اللبن كما يقال شَوَّتْ المَزَادَةُ

اذا قل ما بقي فيها من الماء الجوهرى شَوَّتْ الناقة بالتشديد أي صارت شائلة وقول الشاعر

* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلًا * يَعْنِي ذَهَبَ وَتَصَرَّمَ قَالَ وَالشَّائِلُ بِلَاهَاءِ النَّاظَةِ الَّتِي تَشُولُ بِذَنَبِهَا

لَلْقَاحِ وَلَا أَبْنَ لَهَا أَصْلًا وَاجْمَعِ شَوْلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَأَنْشُدْ شِعْرَ أَبِي النُّجَيْمِ

* كَانَتْ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * وَشَوَّتْ الْإِبِلُ لِحَقَّتْ بَطُونُهَا بَطْهَورَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَمُوقَالُ لِلَّتِي

شَالَتْ بِذَنَبِهَا شَائِلٌ وَلِلَّتِي شَالَ لَبْنُهَا شَائِلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثَبَّتْ فِي الَّتِي

بَشُولُ لَبْنِهَا وَلَا حَظَّ لِلَّذِ كَرَفِيهِ وَأُسْقِطَتْ مِنَ الَّتِي تَشُولُ ذَنَبَهَا وَالَّذِ كَرَفِي شَوْلُ ذَنَبِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ

مذهب سيبويه وكل ما ارتفع سائل التهذيب وأما الناقة السائل بغيرها فهي اللاقي التي تشول
 بذنب الفحل أي ترفعه فذلك آية لقاحها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ
 وقد شمت ذت شماد أوجع السائل والشامذ من النوق شول وشمذوهي العاسير أيضا وقد عسرت
 عسارا قال الأزهرى أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن
 الأصمعي أكثره لأنه قال إذا أتى على الناقة من يوم جلها سبعة أشهر كاذ كزناه اللهم الآن
 تحمل الناقة كشافا وهو أن يضرب الفحل بعد نتاجها بأيام قلائل وهي كشوف حينئذ وهو
 أردأ النتاج وشال الميزان ارتفعت إحدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو
 مثل في المغامرة يقال فآخرنه فشال ميزانه أي خزنه بآبائي وغلبته قال ابن بري ومنه قول
 الأخطل وإذا وضعت أباك في ميزانهم * رجحوا وشال أبوك في الميزان
 وشالت العقرب بذنبها رفعت شولة وشولة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنبها
 والعقرب تشول بذنبها وأنشد * كذب العقرب شوال علق وقال شمر شوك العقرب التي
 تضرب بها تسمى الشولة والشبابة والشوكة والابرة قال أبو منصور وبها سميت إحدى منازل
 القمر في برج العقرب شولة تشبهها بالان البرج كله على صورة العقرب والشولة منزلة وهي
 كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لهما حجة العقرب أبو عمرو وأشلت الحجر وشلت به
 الجوهري شلت بالحجرة أشول بها أشولا رفعتها ولا تقل شلت ويقال أيضا أشلت الحجرة فانشأت هي
 وقال الاسدي أبلي تأكلها مصنا * خافض سن ومشيلا سنا
 أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنها التي هي فيها وتكون له بنت
 مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون
 فيأخذ حقة وقال الرازي * حتى إذا شلت سهل في السحر * واشتال هنا يعني شال مثل
 ارتوى بمعنى روى المحكم وأشال الحجر وشال به وشاوله رفعه والمشوال حجر يشال عن اللحياني
 يزيدى أشلت المشولة فأنا أشيلها أشالة وشلت بها أشول شولا وشولانا قال والمشولة التي يلعب
 بها وشال السائل يديه إذا رفعهما يسأل بهما وأنشد * وأعسر الكف سألها شولا * قال
 وأما قول الأعشى * شاول شل شل شل شول * فالشول الذي يشول بالشيء الذي يشتريه
 صاحبه أي يرفعه ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة مثل شل شل المحكم والشول

قوله الآن قال الخ عبارة
 الأزهرى الآن قال إذا أتى
 على الناقة من يوم جلها
 سبعة أشهر خف لبنها وهو
 غلط والصواب إذا أتى عليها
 من يوم نتاجها سبعة أشهر
 كاذ كزناه لا من يوم جلها اللهم
 إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم
 ما هنا من السقط اه
 قوله قال الأزهرى أكثر
 عبارة التهذيب جميع اه
 مصححه

الخفيف وشاوله وشاول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم
فشاول بقیس فی الطعان ولا تکتن * أخاها اذا ما المشرقية سلت
وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن وشالت نعامه القوم خفت منازلهم منهم وبقال للقوم
اذا خفوا ومضوا شالت نعامتهم وشالت نعامتهم اذا تفرقت كلمتهم وشالت نعامتهم اذا ذهب
عزهم وفي حديث ابن ذی یزن

أني هرقلا وقد شالت نعامتهم * فلم يجد عنده النصر الذي سالا
يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم الا بقية والنعام الجماعة والشول
بقية الماء في السقاء والدلو وقيل هو الماء القليل يكون في أسفل القرية والمزادة وفي المثل ما ضر
نابا شولها المعاق يضرب ذلك للذي يؤمر أن يأخذ بالحزم وأن يتزود وان كان بصيرا زاد ومثل
هذا المثل عش ولا تغترأى تعش ولا تمسك أنك تتعشى عند غيرك والجمع أشوال قال
الاعشى حتى اذا الماع الدليل بثوبه سقيت وصب رواتها أشوالها

قوله جرعة الجرعة مثلثة كما
في القاموس اه

قوله وبالا عليها هكذا في
التهذيب والذي في الصحاح
والقاموس عليهم اه مصححه

وشول في القرية أبقى فيها شولا وشول الماء قل وشوات المزادة وجرعت اذا بقي فيها جرعة من الماء
ولا يقال شالت المزادة كما يقال درهمهم وازن أي ذو وزن ولا يقال وزن الدرهم وفرس مشبى
الخلق أي مضطرب الخلق ابن السكيت من أمثالهم في الذي ينصح القوم أنت شولة الناصحة
قال وكانت أمة تعدوان رعناة تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالأعلى الحقة وقال ابن الأعرابي
الشولة الحقة أبو زيد تشاول القوم تشاولا اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرمح والمشاولة
مثله قال ابن بري ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم فشاول بقیس فی الطعان والمشاولة
منجبل صغير والشو بلا تبت من نجبل التباخ قال أبو حنيفة هي من العشب ومنابتها الشهل وهي
معروفة يتداوى بها قال ولم يحضرني صنعتها والشو بلا أيضا وضع والشويلة والشولا الأولى
على فعيلة مثل كريمة والشانية على فعلا مثل رخصاء موضعان وشوال من أسماء الشهور
معروف اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان وهو أول أشهر الحج قيل سمي بشو بل أبان الأبل
وهو نواتيه وأدياره وكذلك حال الأبل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب وقال الفراء سمي بذلك
لشولان الناقة فيه بذنبا والجمع شواويل على التماس وشواويل على طرح الزائد وشوات
وكانت العرب تطير من عقدها المناكح فيه ويقول ان المنكوحه تمتنع من ناكحها كما تمتنع طروقة

الجل اذا وقعت وشأت بذنهما فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبني في سؤال فأى ذنائه كان أحظى عنده مني وامرأة سؤاله ثمالة قال الراجز * ليست بذات نيرب سؤاله * والأشول رجل قال ابن الاعرابي هو ابو سماعة بن الأشول النعماني هذا الشاعر المعروف بهني بالشاعر المعروف سماعة وسؤال اسم رجل وهو سؤال بن نعيم وسؤال فرس زيد الفوارس الضبي والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صابل) الكسائي الضبيل الداهية والنعمة بنى ضبة الضبيل قال والصاد أعرف وأبو عبيدة رواه الضبيل بالصاد قال ولم أسمعه بالصاد الا ما جاء به أبو ثراب (صاصل) الصاصل والصوصله زعم بعض الرواة أنهم ماشى واحد وهو من العشب قال أبو حنيفة ولم أر من يعرفه (صحل) صحل الرجل بالكسر وصحل صوت به صحل صحل فهو أصحل وصحل يح ويقال في صوته صحل أي بجوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفته أم معبد وفي صوته صحل هو بالتحريك كالجمعة وأن لا يكون حاداً وحديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالنبلية حتى يصحل أي يحج وحديث أبي هريرة في نبذ العهد في الحج فكنت أنادي حتى صحل صوتي قال الراجز فلم يزل ملبياً ولم يزل * حتى علا الصوت بجوح وصحل * وكلما أوفى على نشر أهل قال ابن بري وقد صحل خلقه أيضا قال الشاعر * وقد صحت من النوح الخلق * والصحل حدة الصوت مع جح وقال في صفة الهاجرة * نحل صوت الجندب المرنم * وقال اللحياني الصحل من الصياح قال والصحل أيضا انشقاق الصوت وأن لا يكون مستقيماً يزيد مرة ويستقيم أخرى قال والصحل أيضا أن يكون في صدره حشرة (صدل) الصيدلان موضع معروف وأنشد سيبويه

صباية هريه حاسبية * منيفانغ الصيدلين وضيعها

والصيدلاني معروف فارسي معرب والجمع صيادلة (صطبل) قال ابن بري لم يذكروا الجوهري الا صطبل لانه أعجمي وقد تكلمت به العرب قال أبو نخيلة

لولا أبو النضل ولولا فضل * لسد باب لا يسنى قفله * ومن صلاح راشد اصطبله

(صطفى) في حديث معاوية كتب الى ملك الروم ولا تزعنك من الملك نزع الاصططلمينة أي الجزرة قال وذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في الصاد على أصلية الهمزة وزيادتها

قوله صاصل الصاصل الخ
كذا في الاصل وأورده في
المحكم في ترجمة صال وترجم
له بقوله ومما ضعف من
فائه وعينه وذكره صاحب
القاموس بعد ترجمة صدل
وقال الصاصل كعالم
فتأمل كتبه مصدحه

وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى ليخمت اُفاربهُ أمانته كما تنحت القدوم الاصطفائية حتى
تخلص الى قلبها قال ابن الاثير ليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الا قليلا (صعل) الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي جرداء اصول السعف حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأنشد لا ترجون بنى الاطام حامله * ما لم تكن صعلة صعبا مراقها
ويقال للنخلة اذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لانها
اذا طالت ربما تموج قال ذكوان العجلي

بَعِيدَةُ بَيْنَ الزَّرْعِ لِأَذَاتِ حُشْوَةٍ * صَغَارُ وَلَا صَعْلٌ سَرِيعُ ذَهَابِهَا
قال وجمع صعل والصعل والاصعل الدقيق الرأس والعنق والاثني صعلة وصعلاء يكون
في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلًا واصعَالَ قال العجاج يصف دقل السفينة وهو
الذي ينصب في وسطه الشراع

وَدَقْلُ أَجْرٍ دُشُوذِي * صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ وَرُبَانِي

أراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله استواء أعلامه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس * رأيت
في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعل من الساج قال صوابه من السام بالميم شجر يتخذ منه
دقل السفن وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه
من الحبشة رجل أصعل أصمع وفي حديث آخر له كائني برجل من الحبشة أصعل أصمع فاعد
عليها وهي هدم قال الاصمعي قوله أصعل هكذا يروى فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو
الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كائني به صعل يهدم الكعبة وأصحاب
الحديث يروونه أصعل وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تزر به صعلة قال
أبو عبيد الصعلة صغر الرأس ويقال هي أيضا الدقة والنحول والخفة في البدن قال الشاعر
يصف عيرا * نقي عنها المصيف وصار صعلًا * يقول خف جسمه وضمرو وقال الراجز
جارية لاقت غلاما عزبا * أزل صعل النسوين أرقبا

وفي صفة الاخنف كان صعل الرأس وقال أبو نصر الاصعل الصغير الرأس وقال غيره الصعل
الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الاصمعي رجل صعل وامرأة صعلة لا غير
قال وحكي غيره وامرأة صعلها والرجل على هذا أصعل ويقال رجل صعل الرأس اذا كان صغير
الرأس ولذلك يقال للظليم صعل لانه صغير الرأس والصعلة النعامة عن يعقوب ولم يمين

أَيُّ نَعَامَةٍ هِيَ وَالصَّاعِلُ النَّعَامُ الْخَفِيفُ وَقَالَ شَمِرُ الصَّعْلِ مِنْ الرِّجَالِ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الطَّوِيلُ
الْعُنُقِ الدَّقِيقَةُ هُمَا وَجَارُ صَعْلٍ ذَاهِبُ الْوَبَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِهَ كُلِّ خَوَارِ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ * ضَمُّوْلٍ وَرَفُضِ الْمَذْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِصَدْرِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى قَوْلِهِ وَجَارُ صَعْلٍ ذَاهِبُ الْوَبَرِ قَالَ ابْنُ بَرِي
الصَّعْلَةُ فِي بَيْتِهِ النَّعَامَةُ وَالْخَوَارُ الثَّوَرُ وَالْوَحْشِيُّ الَّذِي لَهُ خَوَارُ وَهُوَ صَوْتُهُ وَضَمُّوْلٌ تَذْهَبُ وَتَرْجِعُ
وَالْمَذْرَعَاتُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا يَنْتَالُ ذَرْعٌ وَجَعَهُ ذِرْعَانِ وَالصَّعْلُ الدَّقِيقَةُ قَالَ الْكَمِيتُ

* رَهْطٌ مِنَ الْهِنْدِ فِي أَيْدِيهِمْ صَعْلٌ * (صَعْلٌ) فِي تَرْجُمَةِ صَعْفُوقٍ قَالَ ابْنُ بَرِي رَأَيْتُ بِحِطِّ أَبِي

سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ عَلَى حَاشِيَةِ كِتَابٍ جَاءَ عَلَى فَعْلُولٍ صَعْفُوقٍ وَصَعْفُوقٌ لَضَرْبٍ مِنَ السَّكَاةِ قَالَ ابْنُ بَرِي

فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ أَمَّا الصَّعْفُوقُ لَضَرْبٍ مِنَ السَّكَاةِ فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَلَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

فِي كِتَابِ النَّبَاتِ قَالَ وَأَطْنَةُ نَبَطِيٌّ أَوْ أَعْجَمِيٌّ (صَعْلٌ) الصَّغْلُ لُغَةٌ فِي السَّغْلِ وَهُوَ الْبَقْلُ الْغَذَاءُ

وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ وَالصَّيْغَلُ التَّمَرُ الَّذِي يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتَنِزُ فَذَا فُلِقَ أَوْ قُلِعَ

رُؤْيُ فِيهِ كَالْحَيَوطِ وَقَلْبًا يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْبَرَنِ قَالَ

يُغْذَى بِصَيْغَلٍ كَنَزِمُ تَارِزٍ * وَنَحْضُ مِنَ الْأَبَانِ غَيْرُ نَحْضِ

قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ الصَّيْغَلُ الْبَاءُ شَدِيدَةٌ مِنَ التَّمَرِ الْمُخْتَلَطُ

الْأَخْذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ أَخْذًا شَدِيدًا وَطِينُ صَيْغَلٍ أَيْضًا (صَعْلٌ) صَعْلُ الطَّعَامِ لُغَةٌ فِي سَعْلِهِ

أَدَمُهُ بِالْأَهَالَةِ أَوِ السَّيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى ذَلِكَ لَمْ يَكُنِ الْغَيْنُ (صَعْلٌ) التَّهْذِيبُ أَصْفَلُ الرَّجُلِ

إِذَا رَعَى إِلَهُ الصَّفْصَلِ (صَفْصَلٌ) الصَّفْصَلُ نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ قَالَ

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عَوْدٍ عَوْدًا * الصَّلِّ وَالصَّفْصَلُ وَالْبَعْضِيدَا

وَأَصْفَلُ الرَّجُلِ رَعَى إِلَهُ الصَّفْصَلِ (صَعْلٌ) الصَّعْلُ الْجَلَاءُ صَقَلَ الشَّيْءُ يُصْقَلُهُ صَفًّا أَوْ صَقَالًا

فَهُوَ مَصْقُولٌ وَصَقِيلٌ جَلَاءٌ وَالْأَسْمُ الصَّقَالُ وَهُوَ صَاقِلٌ وَالْجَمْعُ صَقَلَةٌ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

الصَّعْقِ مَحْنُ رُؤُسِ الْقَوْمِ يَوْمَ جَبَلَةٍ * يَوْمَ أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظْلَةً

نَعْلُوهُمْ بِقَضَبٍ مُمْتَحَنَةٍ * لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَةَ

وَالْمَصْقَلَةُ الَّتِي يُصْقَلُ بِهَا السِّيفُ وَنَحْوُهُ وَالصَّقِيلُ شَحَاذُ السِّيفِ يَوْمَ وَجَلَّ الْأَوْهَالُ وَالْجَمْعُ

صَقَائِلُ وَصَقَائِلُهُ دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ الْغَيْرُ عِلَّةٌ مِنَ الْعِلَالِ الْأَرْبَعِ الَّتِي تَوْجِبُ دُخُولَ

الْهَاءِ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ وَلَكِنْ عَلَى حِدَّةِ دُخُولِهَا فِي الْمَلَائِكَةِ وَالْقَشَائِعِ

قوله في أيديهم كذا أنشده

الجوهري قال في التكملة

والرواية في أيديهم وصدور

البيت

كانهم أو هي سطع للمشبهها

رهط الخ اه كتيبه مصححه

وَالصَّقِيلُ السَّيْفُ وَصَقَّالُ الْفَرَسِ صَنَعْتُهُ وَصَيَّائَتُهُ يُقَالُ الْفَرَسُ فِي صَقَّالِهِ أَيْ فِي صَوَانِهِ وَصَنَعْتُهُ
وَيُقَالُ جَعَلَ فَلَانُ فَرَسَهُ فِي الصَّقَّالِ أَيْ فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةُ قَالُوا النِّجْمُ يَصِفُ فَرَسًا
* حَتَّى إِذَا أَتَى جَعَلْنَا نَصْقُلُهُ * قَالَ شَمْرَةُ نَصْقُلُهُ أَيْ نَضْمُهُ وَيُقَالُ نَصْقُلُهُ أَيْ نَصْنَعُهُ بِالْجَلَالِ
وَالْعَلَفُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَقَّالُ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَلَمْ تُزِرْ بِهِ صُقْلَهُ أَيْ دِقَّةَ وَنَحْوِ
وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِمَا لَمْ تُزِرْ بِهِ صُقْلَهُ تَرِيدُ ضَمُّهُ وَدِقَّةً وَقَالَ كَثِيرٌ

رَأَيْتُ بِهَا الْعُوجَ اللَّهُمَّ تَغَلَّيْ * وَقَدْ صُقِلَتْ صَقْلًا وَشَلَّتْ لُحُومُهَا
أَبُو عَمْرٍو صَقَلْتُ النَّاقَةَ إِذَا ضَمَرْتَهَا وَصَقَلَهَا السَّيْرُ إِذَا ضَمَرَهَا وَشَلَّتْ أَيْ يَبَسَتْ قَالَ وَالصَّقْلُ
الْخَاصِرَةُ أَخَذَ مِنْ هَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِعًا بِالْخَاصِرَةِ جَدًّا وَلَا نَاحِلًا جَدًّا وَلَكِنْ
رَجُلًا رَتَلًا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ تَعْبَهُ نُجْلَةً وَلَمْ تُزِرْ بِهِ صُقْلَهُ فَالنُّجْلَةُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالصُّقْلَةُ صَغُرُ
الرَّأْسِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَمْ تَعْبَهُ نُجْلَةً وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنَ الصَّادِ سُقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالصُّقْلَةُ وَالصَّقْلُ الْخَاصِرَةُ وَالصَّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرُهَا فِي التَّهْذِيبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ خَلَّى لَهَا سِرْبًا وَلَا هَا وَهَيْجَهَا * مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هُمُ هَيْمُ
وَالصَّقْلُ الْجَنْبُ وَالصَّقْلُ أَنْضَامُ الصَّقْلِ وَالصَّقْلُ الْخَفِيفُ مِنَ الدُّوَابِّ قَالَ الْأَعَشَى
نَفَى عَنْهُ الْمَصِيفَ وَصَارَ صُقْلًا * وَقَدْ كَثُرَ التَّذَكُّرُ وَالنَّقُودُ

قوله نفى عنه تقدم في صقل
نفى عنها بضمير المؤنث وحرر
الرواية كتبه مصححه

وَيُرْوَى وَصَارَ صُقْلًا وَقَلَّمَا طَالَتْ صُقْلُهُ فَرَسٌ الْأَقْصَرُ جَنْبَاهُ وَذَلِكَ عَيْبٌ وَيُقَالُ فَرَسٌ صَقْلٌ بَيْنَ
الصَّقْلِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الصَّقْلَيْنِ أَبُو عبيدة فَرَسٌ صَقْلٌ إِذَا طَالَتْ صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ وَأَنْشَدَ
* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا صَقْلٌ * وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَا سَغْلٌ وَالْأَنْثَى صُقْلَةٌ وَالْجَمِيعُ صَقَّالٌ وَهُوَ
الطَّوِيلُ الصَّقْلَةُ وَهِيَ الطَّفِظَةُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّبَنَ الَّذِي عَلَيْهِ دَوَايَةُ رَقِيقَةِ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ
وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ أَيْ فِي لَبَنٍ قَدِ دَوِيَ قَالَ الرَّاجِزُ
* فَهُوَ إِذَا مَا أَهْتَفَ أَوْ تَهَيَّأَ * يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّعَا * عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا *
أَهْتَفَ أَيْ جَاعَ وَعَطَشَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهُوَ قَرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَيْ بَاتَ لَهُ لِبَاسٌ وَطَعَامٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ مَلْفَقَةً تَحْتَ
الْكِسَاءِ حِجْرًا فَفَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْأَصْمَعِي يَقُولُ أَرَادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ فَقَالَ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ اسْتَحْيَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ
أَبُو ثَرَابٍ عَنِ الْهَرَاءِ أَنْتَ فِي صُقْعٍ خَالٍ وَصُقْلٌ خَالٍ أَيْ فِي نَاحِيَةٍ خَالِيَةٍ قَالَ وَسَمِعْتُ نُجَاعًا يَقُولُ

العزير من صلصال كالفخار قال هو صلصال ما لم تُصبه النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقال
الاخفش نحوه وقال كل شيء له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس في تفسير
الصلصال هو الصال الماء الذي يقع على الارض فتتشق فيجف فيصير له صوت فذلك الصلصال وقال
مجاهد الصلصال حاتمسون قال الازهرى جعله حاتمسون لانه جعله تفسيراً للصلصال ذهب الى
صل أي اتين قال وصدرت مخلقة جديدة * وكل صللال لها رييد

يقول عطشت فصارت كالأسقية البالية وصدرت رواء جودا وقوله وكل صللال لها رييد أي
صدقت الأكل بعد الرى فصارت كل صللال في كرشها رييداً بما أصابت من النبات وأكث الجوهرى
الصلصال الطين الحرجل طيل بالرمل فصارت صلصال اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار وصل البيض
صلي لا سمعت له طنيناً عند مقارعة السيوف الاصمعي سمعت صليل الحديد يعنى صوته وصل
المسمار يصل صليلاً اذا ضرب فأكره أن يدخل فى شيء وفي التهذيب أن يدخل فى القتيير فانت تسمع
له صوتاً قال لبيد أحكم الجنى من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

قوله عوراتها هي عبارة
التهذيب وفي المحكم صنعها
اه معصمه

الجنى بالرفع والنصب فن قال الجنى بالرفع جعله الحداد أو الزرادى أحكم صنعة هذه الدرع
ومن قال الجنى بالنصب جعله السيف يقول هذه الدرع لجودة صنعها تمنع السيف أن يعصى
فيها وأحكم هنارد وقال خالد بن كاثوم فى قول ابن مقبل

ليبك بنو عثمان مادام جذمهم * عليه بأصلال تعرى وتخشب
الأصلال السيف القاطعة والواحد يصل وصلت الأبل تصل صليلاً لا يستأمنها من
العطش فسمعت لها صوتاً عند الشرب قال الراعى

فسقوا صوادي يسمعون عشيّة * للماء فى أجوافهن صليلاً
التهذيب سمعت لجوفه صليلاً من العطش وجاءت الأبل تصل عطشاً وذلك اذا سمعت لأجوافها
صوتاً كالبحّة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا

عدت من عليه بعدما تم ظمؤها * تصل وعن قبض بزراء مجهل
قال ابن السكيت فى قوله من عليه من فوقه يعنى من فوق القرخ قال ومعنى تصل أى هي يابسة
من العطش وقال أبو عبيدة معنى قوله من عليه من عند فرخها وصل السقاء صليلاً ليس
والصله الجلد اليابس قبل الدباغ والصله الأرض اليابسة وقيل هي الأرض التى لم تطرب بين أرضين
تطورتين وذلك لأنهم يابسة مصوتة وقيل هي الأرض ما كانت كالأهرة والجمع صللال

قوله وقيل هي الأرض التى
لم تطر الخ هذه عبارة المحكم
وفى التكملة وقال ابن دريد
الصله الأرض المطورة
بين أرضين لم يطرن فتأمل
اه كته معصمه

أبو عبيد قَبْرُهُ فِي الصَّلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَخُفَّ جَيْدُ الصَّلَةِ أَيْ جَيْدُ الْجُلْدِ وَقِيلَ أَيْ جَيْدُ النَّعْلِ يُسَمَّى
بِاسْمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ النَّعْلَ لَا تُسَمَّى صَلَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ النَّعْلَ يُسَمَّى صَلَةً لِتَبَسُّمِهَا وَتَصَوُّبِهَا
عِنْدَ الْوُطْءِ وَقَدْ صَلَّتْ الْخُفَّ وَالصَّلَاةُ بِطَانَةُ الْخُفِّ وَالصَّلَةُ الْمَطْرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ الْقَلِيلَةُ وَالْجَمْعُ صَلَالٌ
وَيُقَالُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ صَلَالٌ مِنْ مَطَرٍ الْوَاحِدَةِ صَلَةً وَهِيَ الْقِطْعُ مِنَ الْأَمْطَارِ الْمُتَفَرِّقَةِ يَقَعُ مِنْهَا الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهَ بِمُسْنِمَاتٍ * كَجَنْدَلٍ لَبَنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ * كَجَنْدَلٍ لَبَنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ * قَالَ أَرَادَ الصَّلَاةَ لَمْ يَكُنْ وَهِيَ بَقَايَا بَقِيَ مِنَ
الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَعَاطَ أَنْعَاهُ صَلَةً وَصَلَالٌ وَهِيَ مَوَاقِعُ الْمَطْرِ فِيهَا نَبَاتٌ فَالْبَلُّ تَتَّبِعُهَا وَتُرْعَاهَا
وَالصَّلَةُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ يُسَمَّى بِاسْمِ الْمَطْرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَصَلَّ اللَّحْمُ يُصَلُّ
بِالْكَسْرِ صَلُولًا وَأَصْلُ أَتَيْنَ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ نِيَأُ قَالَ الْخُطْبَةُ

ذَالِقَتِي يَبْدُلُ ذَا قَدْرِهِ * لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ

وَأَصْلُ مَثَلُهُ وَقِيلَ لَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّحْوِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا قَوْلُ الْخُطْبَةِ الصُّلُولُ فَانْهَ عَنْ قَدِيمِكُنْ
أَنَّ يُقَالُ الصُّلُولُ وَلَا يُقَالُ صَلَّ كَمَا يُقَالُ الْعَطَاءُ مِنْ أَعْطَى وَالْقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعَتِ الْجَمْعُ قَالَ الشَّيْخُ
كَأَنَّ نَطَاقَ خَيْرَ زَوْدَتِهِ * بِكُورِ الْوَرْدِ رِيَّةَ الْقُلُوعِ

وَصَلَّتِ اللَّحَامُ شُدَّ لِلْكَثَرَةِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ اللَّحْمِ وَلَا يُقَالُ صَلَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَالُوا إِذَا
صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مَنْ قَرَأَ صَلَاتَنَا بِالْإِسْمِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْتَنَا
وَتَغْيَرْنَا وَتَغْيَرَتْ صُورُنَا مِنْ صَلِّ اللَّحْمِ وَأَصْلُ إِذَا أَتَيْنَ وَتَغْيَرْنَا وَتَغْيَرْنَا وَتَغْيَرْنَا مِنْ الصَّلَةِ
وَهِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَا يَرْفَعُهُ مِنَ الصَّلَةِ مِنْ هَوَانِهِ عَلَيْهِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَى مَا لَمْ يَتَيْنِ وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِحْبَابِ فَانْهَ عَنْ
أَكْلِ اللَّحْمِ الْمُتَغْيَرِ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ذِكًّا وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

تَلْبِجٌ مُضْغَةٌ فِيهَا أَنْيَضٌ * أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَائِ

قِيلَ عَنْهُمَا أَتَيْنَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ وَقِيلَ أَصَلَّتْ هُنَا
أَنْقَلَتْ وَصَلَّ الْمَاءُ أَجَنَ وَمَاءُ صَلَالٍ أَجَنٌ وَأَصْلُ الْقَدَمِ غَيْرُهُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ
بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْأَدَاوَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَنِيَةِ أَوْ فِي الْغَدِيرِ وَالصَّلَاةُ بَقَايَا الْمَاءِ قَالَ أَبُو بَرَّةٍ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ * إِلَّا صَلَاةً لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبِ

وَكَذَلِكَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدَّهْنِ وَالزَّيْتِ قَالَ الْجَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُور * قَلَّتَانِ فِي لَحْدَيْ صَقَامَةٍ قُور

صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُور * غَيْرَ تَابَالُخُجِ وَالْتَصْبِير

* صَلَّاصِلُ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُور *

وَأَنشده الجوهري صَلَّاصِلُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ صَلَّاصِلٌ بِالْفَتْحِ لَانَهُ مِنْ مَعُولٍ لَغَيْرِ تَابَالُخٍ وَلَمْ يُشَبَّهِهُمَا بِالْجِرَارِ وَانَّمَا شَبَّهَهُمَا بِالْقَارُورَتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ شَبَّهَ أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصُّلُصِلُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ وَقِيلَ بِيَاضٍ فِي شَعْرٍ مَعْرِفَةُ الْفَرَسِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجُمَّةُ وَالصُّلُصِلَةُ لِلْوَفْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَّاصِلٌ إِذَا أَوْعَدَ وَصَلَّاصِلٌ إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّلُصِلُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلُصِلُ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْغُمْرِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلُصِلُ الرَّاعِي الْحَازِقُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصُّلُصِلُ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجَمُ الْفَاحِشَةُ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ الَّذِي يُشَبَّهِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْشِكَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلُصِلُ الْفَوَاحِشُ وَاحِدُهَا صُلُصِلٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصُّلُصِلَةُ وَالْعُكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْحَمَامَةُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلُصِلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصَالُ الْأَسْكُفُ وَهُوَ الْأَسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْمُصَلِّلُ أَيْضًا الْخَالِصُ الْكَرْمُ وَالنَّسَبُ وَالْمُصَلِّلُ الْمَطَرُ الْجَوْدُ الْفَرَاهُ الصَّلَّةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَّةُ الْمَطَرُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَّةُ الْجِلْدُ الْمُنْتِنُ وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ صَوْتُ الْمَسْمَارِ إِذَا نُكِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّةُ الْمَطَرُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَّةُ قَوَارِيرُ الْخُفِّ الصُّلْبَةُ وَالصَّلُ الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرُهُ وَالصَّلُّ بِالْكَسْرِ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَصْلُ صُفِيِّ إِذَا كَانَتْ مُنْكَرَةً مِثْلُ الْأَفْعَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُنْكَرًا إِنَّهُ أَصْلُ أَصْلَالٍ أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِنْ كُنْتُ دَاهِيَةً تُخَشِّي بَوَائِقُهَا * فَقَدْ لَقِيتُ صُمْلَاصِلَ أَصْلَالٍ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّلُّ وَالصَّلَّةُ الدَّاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَّةُ تَصَلُّهُمْ بِالضَّمِّ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ أَصْلُ أَصْلَالٍ وَإِنَّهُ لَهَرَأْتُ أَهْرَأُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَاهَاهُ وَالْأَرْبُ وَأَصْلُ الصَّلِّ مِنَ الْحَيَّاتِ يُشَبَّهِهُ الرَّجُلُ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

مَاذَا رَزَنْتَابَهُ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرَ * نَضَّاضَةً بِالرَّزَايَا صِلَ أَصْلَالٍ

وَصَلَّ الشَّرَابُ بِصُلِّهِ صَلَافًا وَالْمَصَلَّةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُصْفَى فِيهِ يَمَانِيَّةٌ وَهُمَا صِلَانٌ أَيْ مِثْلَانِ عَنْ كِرَاعٍ وَالصِّلُّ وَالْيَعْضِيدُ وَالصِّفْلُ شَجَرٌ وَالصِّلُّ نَبْتُ قَالَ

قوله موشكة كذا في الأصل
من غير نقط ولعله موشكة
وحررتبه موشكة

رَعِيَّتُهَا كَرَّمَ عُوْدُودَا * الصَّلَّ وَالصَّفْصَلَّ وَالْيَعْضِيْدَا
 وَالصَّلِيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّلِيَانُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صَعْدًا وَأَخْصَمَهُ أُعْجَازُهُ وَأُصُولُهُ
 عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ وَمَنَابِتُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّلِيَانُ مِنَ الْجَنْبَةِ لِفَاطَتِهِ
 وَبِقَائِهِ وَاحِدَتُهُ صَلِيَانَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ وَلَا يَنْتَفِعُ فِيهَا
 جَذُّهَا جَذَّ الْمِيرِ الصَّلِيَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْرَ إِذَا كَدَمَهَا فِيهِ اجْتَمَعَتْ أَبْصَالُهَا إِذَا ارْتَعَاها وَالتَّشْدِيدُ
 فِيهَا عَلَى اللَّامِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ فَهِيَ فَعْلِيَانَةٌ مِنَ الصَّلِيِّ مِثْلُ حَرِصِيَانَةٍ مِنَ الْحَرِصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الصَّلِّ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ التَّهْدِيبُ وَالصَّلِيَانُ مِنْ أَطْيَبِ الْكَلَالِ وَلَهُ جَعْنَةٌ وَوَرَقُهُ رَفِيقٌ
 وَدَارَةُ صُلْصُلٍ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ (صهل) الصَّمْلُ الْيَبْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّمْلُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ
 النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْثَى صَمْلَةٌ وَقَدْ صَمَلَ يَصْمَلُ صَمْلًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَكَثُرَ يَوْصَفُ بِهِ
 الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ وَقَالَ رُوْبَةُ * عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا صَلَّخَمَا * يَصِفُ الْجَبَلَ وَالصَّمْلُ
 الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ وَاصْمَالُ الشَّيْءِ بِالْهَمْزِ صَمْلٌ لَا أَيْ اشْتَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ رَجُلٌ صَمْلٌ
 بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَاصْمَالُ النَّبَاتِ إِذَا تَنَفَّ وَصَمَلَ الشَّجَرُ إِذَا عَطَشَ نَفْسُنَ
 وَيَبَسَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَمِلَهُ أَيْ فِي سَاقِهَا يَبَسَ وَخُشُونَةٌ وَصَمَلَ السَّقَاءُ وَالشَّجَرُ صَمْلًا
 فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ يَبَسَ وَقِيلَ صَمَلَ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا نَفْسُنَ قَالَ الْعَجَّارُ السَّلُولِيُّ وَيُرْوَى لَزِينُ ابْنِ أَخْتِ
 يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيفَةِ تَرَى جَازِيَةَ يُرْعَدَانُ وَنَارَهُ * عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ
 وَالْعَدْمُولُ الْقَدِيمُ يَقُولُ عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابَسُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي السُّودَاءِ الْعَجَلِيَّ
 وَيَطْلُ صَمْلُكَ يَا ابْنَ زَيْلَةَ صَامِلًا * مَا أَنْ يَذُوقُ سَوَى الشَّرَابِ عُلُوسًا
 اللَّيْثُ الصَّمِيلُ السَّقَاءُ الْيَابَسُ وَالصَّامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ
 إِذَا دَا دَعْنُ مَا الْفَرَاتُ فَلَنْ تَرَى * أَخَافُ بِهِ يَسْقِي أَخَابِ صَمِيلِ
 وَيُقَالُ صَمَلَ بَدْنُهُ وَبَطْنُهُ وَأَصَمَلَهُ الصَّبَامُ أَيْ أَيَّبَهُ أَبُو عَمْرٍو صَمَلَهُ بِالْعَصَا صَمْلًا إِذَا ضَرَبَهُ وَأَنْشَدَ
 هَرَاوَةَ فِيهَا شَفَاءُ الْعَرِّ * صَمَلْتُ عُقْفَانِ بِهِمَا فِي الْجَرِّ * فَجِئْتُهُ وَأَهْلُهُ بِشَرِّ
 الْجَرِّ سَفْحُ الْجَبَلِ بِجِئْتُهُ أَصْبَتُهُ بِهِ السُّلْمَى صَمَلَهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِهِمَا وَالصَّمِيلُ الضَّعِيفُ
 الْبَنِيَّةُ وَالصَّمْلِيلُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَقْبُ عَلَى حَدِّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَرَمِ
 قَدِيمٍ وَالصَّمْلُ الْمَتَفَخُّ مِنَ الْغَضَبِ أَبُو زَيْدٍ الْمَصْمَلُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ مَصْمَلَةٌ وَأَنْشَدَ
 لِلْكَمِيتِ وَلَمْ تَتَكَادَهُمُ الْمُعْضَلَاتُ * وَلَا مَصْمَلَتُهُمَا الصَّمْلِيلُ

قوله لابي السودة كذا
 بالاصل وانظر هل هو ابو
 الاسود او غيره وحرر اه
 قوله والاصل الخلق ليست
 هذه الجملة في نسخة التهذيب
 التي بايدينا ولكن نقل شارح
 القاموس في مستدركه ان
 الصامل السقاء اليابس
 الخلق عن الليث كتبه مصححه

والمصنعة الداهية والصومل شجرة بالعالية (صنبل) الصنبل الخبيث المنكر وصنبل
اسم قال مهمل

لما توكل في الكراع هجينهم * هلمت أنار مالكا وصنبل

وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرقت جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي عليه السلام حسين
رجلا من أهل البصرة في داره (صنبل) التهذيب الصنبل الناقة الضخمة على فعل بكسر
أوله وثالثه قال روى هذا الحرف الفراء قال ولا أدري أصحح أم لا وهو صنبل الهادي أي طويله
قال وقرأته في نوادر أبي عمرو (صنبل) الصنبل خشب أجرو منه الأصفر وقيل الصنبل
شجر طيب الريح وجار صنبل وصنادل عظيم شديد ضخم الرأس وكذلك البعير وصندل البعير
ضخم رأسه التهذيب الصندل من الجمر الشديد الخلق الضخم الرأس قال روبة

* أنعت غيرا صنلا صنادلا * الجوهرى الصندل البعير الضخم الرأس قال الراجز

رأت لعمرو وابنه الشريس * عنادلا صنادل الرأس

والصيدلاني لغة في الصيدناني قال ابن بري الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب إلى الصيدل
والصيدن والاعمل فيهما حجارة النفقة فشبه بهما حجارة العقاقير وعليه قول الأعشى يصف ناقة
شبه زورها بصلاة العطار

وزور ترى في مرققه تجانها * نبيلا كدوك الصيدناني دامكا

ويروى الصيدلاني دامكا والدوك الصلاة ويقال للعجر الذي يطحن به الطيب والدامك المرتفع
(صنط) المصنط الذي يمشی ويطأ طي رأسه (سهل) الصهل حدة الصوت مع تجح
كالصهل يقال في صوته صهل وصهل وهو تجح في الصوت والصهيل للخييل قال الجوهرى
الصهيل والصهل صوت الفرس مثل النقيق والنهاق وفي حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل
وأطيط تريد أنها كانت في أهل قلة فنفاها إلى أهل كثرة وثروة لأن أهل الخيل والابل أكثر من أهل
الغنم ابن سيده الصهيل من أصوات الخيل صهل النرس بصهل وبصهل صهيل وفرس صهال
كثير الصهيل وفي حديث أم معبد في صوته صهل حدة وصلا به من صهيل الخيل وهو صوتها
ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهياج والصاهل من الابل الذي يخط بيده ورجله وتسمع
لخوفه دويًا من عزة نفسه النضر الصاهل من الابل الذي يخط ويعض ولا يرعوبوا حدة من عزة
نفسه يقال جل صاهل وذو صاهل ونافذة ذات صاهل وأنشد * وذو صاهل لا آمن الخط فائده

قوله لما توكل هكذا في المحكم
وفي القاموس توغل بالغين
المججمة وفي التكملة توغر
بالمهملة والراء فلعلها روايات
كتبه مصححه

قوله كدوك هكذا ضبط في
الأصل بفتح الدال فيه
وفي التفسير بعد وعبرة
شرح القاموس الدوك بالضم
صلاة العطار فخر اه
مصححه

وجعل ابن مقبل الذبان صواهل في العشب يريد غنة طير انهم اوصوته فقال
كان صواهل ذبانه * قبيل الصباح صهيل الحصن

وجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواهل فقال

أها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعله بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت
رواغى الابل وصاهلة اسم وبنو صاهلة بطن (صول) صال على قرنه صولا وصيالا وصوولا
وصولا ناوصالا ومهالة سطا قال

ولم يخشوا مهالة عليهم * وتحت الرغوة اللبن الصريح

والصوول من الرجال الذي يضرب الناس ويبتطاول عليهم قال الازهرى الأصل فيه ترك الهمز
وكانه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء وان تلوا وبالهمز أو تعرضوا لانضمام الواو وصال
عليه اذا استطال وصال عليه وثب صولا وصولة يقال رب قول أشد من صول والمصولة
الموازية وكذلك الصيال والصيالة والفحلان يتصاولان أي يتوابعان الليث صال الجمل يصول
صيالا وصوالا وهو جمل صوول وهو الذي يأكل راعيه ويؤايب الناس فيأكلهم وفي حديث
الدعابة أصول وفي رواية أصول أي أسطو وأقهر والصولة الوثبة وصال الفحل على الابل
صولا فهو صوول قاتلها وقد هما أبو زيد صول البعير يصول بالهمز صالة اذا صار يشل الناس
ويعدو عليهم فهو صوول وصيل لهم كذا أي أتيح لهم قال خفاف بن ندبة

فصيل لهم قرم كأن بكفه * شهابا بدا في ظلمة الليل يلعب

وصال العير على العانة شلها وشل عليها وفي الحديث ان هؤلاء الحيين من الأوس والخزرج كانوا
يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين أي لا يفعل أحدهما مع شيء الا فعل
الآخر مثله وفي حديث عثمان فصامت صمته أنفذ من صول غيره أي امساكه أشد من تطاول
غيره وقوله انشده ابن الاعرابي

لا خير فيه غير أن لا يمتدى * وأنه ذو صولة في المزود * وأنه غير ثقيل في اليد

قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام يأكله ويتكلم ويبلغ فيه فكانه انما يصول
على حيوان ما أو يصول على كيله لذوده أيهم ومدا فعه لهم وقوله وأنه غير ثقيل في اليد يقول
اذا بلت به لم يصرف يده منه خير ثقيل به يدك لأنه لا خير عنده ابن الاعرابي المصولة المكسرة التي

قوله وهو جمل صوول هكذا
في الأصل والذي في التهذيب
وهو جمل صول وجمال صول
لا يبنى ولا يجمع لانه نعت
بالمصدر قال أبو زيد يقال
صول البعير يصول صالة
وهو جمل صوول الخ اه
قوله وصيل لهم كذا الخ كذا
أورده هنا في الواو وأورده
صاحب التكملة في صيل
وعبارته وصيل لهم كذا
أي قبض مضبوطا بالبناء
للمفعول وتشديد الياء
فأفعل الامر بن جازان وكذا
كونه واويا وبيا حار اه
مصححه

يَكْدُسُ بِهَا نَوَاحِي الْبَيْدَرِ أَبُو زَيْدٍ الْمَوْصُولُ شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الْخَنْطَلُ لِتَذْهَبَ مَرَارَتُهُ وَالصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ
عُقْدَةُ الْعَذْبَةِ وَصُولُ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ خُنْدُجُ بْنُ خُنْدُجٍ الْمُرِّي

فِي أَيْلٍ صُولٍ تَنَاهَى الْعَرْضُ وَالطُّولُ * كَأَنَّمَا أَيْلٌ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ

إِسَاحِرٍ طَالَ فِي صُولٍ تَمَلُّهُ * كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولٌ

(فصل الضاد المعجمة) (ضال) الضَّئِيلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَالضَّئِيلُ النَّحِيفُ

وَالْجَمْعُ ضُؤْلًا وَضُئَالٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

لَا ضُئَالٌ وَلَا عَوَاوِيرَ جَا * لَوْ نَوَمَ الْخَطَابُ لِلْإِثْقَالِ

وَالْأَنْثَى ضُئِيلَةٌ وَقَدْ ضُؤِلَ ضَاآلَةٌ وَتَضَاعَلَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَيْتَنِي الدَّهْرُ هَدًى * تَضَاعَلَ أَهْجَا جُئِمِي وَرَقَّ أَهْجَا عَظْمِي

أَرَادَ تَضَاعَلَ فَخَذَفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاعَلَ أَهْجَا بِالْإِدْغَامِ وَالْمُضْطَّئِلُ الضَّئِيلُ قَالَ

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو * مَعَ الْقَرَمَيْنِ تَضْطَّئِلُ الْمَقَامَا

أَرَادَ تَضْطَّئِلُ لِلْمَقَامِ فَخَذَفَ وَأَوْصَلَ وَفِي التَّهْذِيبِ مُضْطَّئِلُ الْمَقَامِ وَضَاعَلَ شَخْصَةً صَغِيرَةً

قَالَ زُهَيْرٌ فَيَمِينًا نَدُوْدُ الْوَحْشِ جَاءَ عَلَامُنَا * يَدْبُ وَيُخْفِي شَخْصَةً وَيُضَاعِلُ

وَتَضَاعَلَ الرَّجُلُ أَخْفَى شَخْصَةً قَاعِدًا وَتَصَاعَرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ

وَأَنَّهُ لَيْتَ ضَاعِلٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يَرِيدَةً صَاغِرًا وَيَدُقُّ نَوَاضِعًا أَبُو زَيْدٍ ضَاوَلُ

رَأَيْتُهُ ضَاآلَةً إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأَيْتُهُ وَرَجُلٌ مُضَاعِلٌ أَيْ شَحِثٌ وَقَالَ الْعَجَّارُ السَّلُولِيُّ وَقِيلَ زَيْنَبُ

أَخْتُ يَزِيدِ بْنِ الطَّيْرِ

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَامَةً مُضَاعِلٌ * وَلَا رَهْلَ لِبَانَتِهِ وَبَادِلُهُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُورَةَ

نُعَدُّ الْجِيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَمَا * وَكُلُّ دَلَاصٍ نَسْجُهُ أَمْتٌ مُضَاعِلٌ

أَيُّ دَقِيقٍ وَرَجُلٌ ضُؤْلَةٌ أَيْ نَحِيفٌ وَتَضَاعَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِلْجَنِّيِّ إِنِّي أَرَاكَ ضَّئِيلًا لَئِيحِيًّا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّكَ اضْئِيلٌ أَيْ نَحِيفٌ

ضَعِيفٌ وَاسْتَغْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّضَائِلَ فِي الْبَقْلِ فَقَالَ إِنَّ الْكُرْبَانَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَّةِ لَهُ

تَضَاعَلٌ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ أَيْ كُلُّ وَحْشَةٍ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ إِذَا عَيبَ

بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي

قوله بالادغام زاد في المحكم
وهذا بعيد لأنه لا يلتقي في
شعر ساكن اه صححه

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسي بضؤلان

أراد بضئيل أى القائم مقامه والمغنى غناه وأعمل فى الطرف معنى التشبيه أى أشبهه أبا المنهال فى بعض الأحيان وأما مثل أبى المنهال أبو منصور ضؤل الرجل يضؤل ضائلة وضؤولة إذا قال رأيه وضؤل ضائلة إذا صغر وقال الليث الضئيل نعت للشئ فى ضؤفه وصغره ودقته وجهه ضؤلا وضؤيلون والانى ضئيلة والضؤولة الهزال الجوهري رجل ضئيل الجسم إذا كان صغير الجسم نحيفا والضئيلة الحية الدقيقة المحكم الضئيلة حية كأنها أفعى والضئيلة اللهاة عن ثعلب (ضأبل) الأزهرى فى الثلاثى الصحيح قال أهـ له الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعي جاءه فلان بالضئيل والتشظيل وهما الداهية قال الكميت

ألا يفزع الأقوام مما أظلمهم * ولما تجهم ذات ودقين ضئيل

قال وإن كانت الهـ مزنة أصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئيل بالكسر والهـ مزنة مثل الزئبر والضئيل الداهية حكى الأخيرة ابن جنى والأكثر ما بدأناه بالكسر قال زياد الملقطى

تأس أن تهدي لمارك ضئلا * وتلقى لئيم اللوعاءين صاملا

قال واغصه بنى ضبة الضئيل بالصاد والضاد أعرف قال الجوهري وربما جاء ضم الباء فى الضئيل والزئبر قال ثعلب لأنه لم فى الكلام فعـ ل فان كان هـ ذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيه ما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هـ إذا جاء على هذا المثال ثم دللهـ مزنة بأنها زائدة وإذا وقعت حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الاصول فلهـ إذا ما جاءت هكذا قال الكميت

ولم تتكأ ذهم المعضلات * ولا مضمة مثلها الضئيل

وزاد ابن برى على هاتين الكلمتين نثـ دل وقال هو الكابوس (ضحل) الضحل القريب القعر والضحل الماء الرقيق على وجه الارض ليس له عمق وقيل هو كالضحضاح الا أن الضحضاح أعم منه لأنه فيما قل أو كثر وقيل الضحل الماء القليل يكون فى العين والبر والبحر ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون فى الغدير ونحوه أنشد ابن برى لابن مقبل

وأظهر فى غلان رقـ دوسيله * علاجيم لا ضحل ولا مضحضض

والعجوب هنا الماء الكثير والجمع أضحال وضحول الجوهري الضحل الماء القليل ومنه أنان

١ قوله والجمع أضحال الخ

فى المحكم زيادة ضحال قال

أمية بن أبى عائذ

فأوردها مستحيرا الجا

م ذو طعاب طافيا فى الضحال

قوله فى الضحال كما تقول

زيد كريم فى الناس أهـ كـ

مـ

الضحل لانه لا يغمرها قلته قال الازهرى اتان الضحل الصخرة بعض انغمرها الماء وبعضها ظاهر
قال شمر وغدير ضاحل اذارق ماؤه فذهب وفي الحديث في كتابه لا كيدردومة ولنا الضاحية من
الضحل هو بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل
ويروى الضاحية من البعل والمضحل مكان يقل فيه الماء من الضحل وبه يشبه السراب قال
ابن سيده المضحل مكان الضحل قال العجاج

حسبت يوما غير قر شاملا * ينسج غدران على مضاحلا

يصف السراب شبهه بالغدر وضحلت الغدر قل ماؤها ويقال ان خيرك لضحل أى قليل وما
أضحل خيرك أى ما أقله واضمحل السحاب تقشع واضمحل الشئ أى ذهب وفي لغة الكلايين
امضحل بتقديم الميم حكاه أبو زيد (ضمرزل) أبو خيرة رجل ضمرزل أى شحيح (ضعل)
ابن الاعرابى الضاعل الجمل القوى والطاعل السهم المقوم قال أبو العباس ولم أسمع هذين
الحرفين إلا قال والضعل دقة البدن من تقارب النسب (ضغل) الضغيل صوت فهم الحجام
اذا مضى من محججه يقال ضغل بضغلا صوت عند الحجامه قاله أبو عمرو وغيره (ضكل)
الاضكل والضكل الرجل العريان والضكل الفقير وقال الشاعر

فأما آل ذبال فانا * تركهم ضيا كة عيامى

والجمع ضيا كل وضيا كة والضيكل العظيم الضخم غن ثعلب الازهرى فى الرباعى اذا جاء الرجل
عريانا فهو البهصل والضيكل (ضلال) الضلال والضلالة ضد الهدى والرشد ضللت تضل
هذه اللغة الفصيحة وضللت تضل ضلالا وضلالة وقال كراع وبنو تميم يقولون ضللت أضل
وضللت أضل وقال اللحيانى أهل الجواز يقولون ضللت أضل وأهل نجد يقولون ضللت أضل
قال وقد قرئ بهم ما جيعا قوله عز وجل قل ان ضللت فأنما أضل على نفسى وأهل العالية يقولون
ضللت بالكسر أضل وهو ضال تال وهى الضلالة والتلالة وقال الجوهري لغة نجد وهى الفصيحة
قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القرآن ضللت وضللتا بكسر اللام ورجل ضال
قال وأما قرأته من قرأ ولا الضالين بهم من الالف فانه كره انتقاء الساكنين الالف واللام فترك الالف
لانتقائهم ما فان قلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطروا
الى تحريكه قلبوه الى أقرب الحروف اليه وهو الهـ همزة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم
شابة ومادة وأنشدوا

قوله حسبته هكذا فى المحكم
وفى التكملة كان وله لهما
رواية ان كتبه مصححه

يَا عَجَبًا لَقَد رَأَيْتُ عَجَبًا * سَجَارَقَبَانِ يَسُوقَانِ رَبَّنَا * خَاطَمَهُمَا زَأْمُهُمَا أَنْ تَذْهَبَا

يريد زأماها وحكى أبو العباس عن أبي عثمان عن أبي زيد قال سمعت عمرو بن عبيد يقرأ في يومئذ لا يُسْمَلُ عَنْ ذَنْبِهِ أَنْسٌ وَلَا جَانٌ بِهِمْ مَرْجَانٌ فَظَنَنْتُهُ قَدْ لَحَنَ حَتَّى سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ شَأْبَةً وَمَادَّةً قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ أَتَيْتَ ذَلِكَ قَالَ لَا وَلَا أَقْبَلُهُ وَضَلُّوا كَضَالٍ قَالَ

لَقَدْ زَعَمْتُ أُمَامَةً أَنْ مَالِي * بَنِي وَأَتَنِي رَجُلٌ ضَلُّوا

وَأَضَلَّ لَهُ جَمْعٌ ضَالًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ تَحْرُصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَقُرِئَتْ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَنْ يُضِلُّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَضْلَالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضِدُّ الْهُدَايَةِ وَالْإِرْشَادِ يَقَالُ أَضَلَّتْ فَلَانَا إِذَا وَجَّهَتْهُ لِلضَّلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ وَإِيَّاهُ أَرَادَ لَيْسَ

مَنْ هَدَاهُ سَبِيلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى * نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

قَالَ ابْنُ أَبِي دِهْرٍ ذَا فِي جَائِعِيَّتِهِ فَوَافَقَ قَوْلُهُ التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَجْهٌ آخَرُ يَقَالُ أَضَلَّتْ الشَّيْءَ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَأَضَلَّتْ الْمَيِّتَ دَفَنَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ أَنْ عَصَيْتُمُوهُمْ ضَلَّتُمْ يَرِيدُ عَصَيْتُمُوهُمْ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ يَقَعُ أَضْلُهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى الْحُلِّ عَلَى الضَّلَالِ وَالْإِدْخَالِ فِيهِ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ رَبِّ إِنِّهِنَّ أَضَلَّنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ أَيَّ ضَلُّوا بِسَبِيلِهَا لَأَنْ الْأَصْنَافَ لَا تَفْعَلُ شَيْئًا وَلَا تَعْقِلُ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ قَدْ أَفْتَنَنِي هَذِهِ الدَّارُ أَيْ أَفْتَنَتْ بِسَبِيلِهَا وَأَحْبَبَتْهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ * نِيَافًا مِنَ الْبَيْضِ الْكَرَامِ الْعَطَائِلِ

قَالَ السَّكْرِيُّ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضَلَّ كَمَا يَقَالُ جَنَّ جُنُونُهُ وَنِيَافًا أَيَّ طَوِيلَهُ وَهُوَ مَصْدَرُ نَافٍ نِيَافًا وَإِنْ لَمْ يُشْعَرْ بِالْمَعْمَلِ أُنَافٍ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي نِيَافًا مَفْعُولٌ نَانَ لَرَأَاهَا لَأَنَّ الرُّؤْيَا هَهُنَا رُؤْيَا التَّلَبُّ لِقَوْلِهِ رَأَاهَا الْفُؤَادُ وَيَقَالُ ضَلَّ ضَلَالَهُ كَمَا يَقَالُ جَنَّ جُنُونُهُ قَالَ أُمِيَّةُ لَوْلَا وَثَاقُ اللَّهِ ضَلَّ ضَلَالَانَا * وَأَسْرَنَانَا تَلَّ فَنُؤَادُ

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

إِذَا نَاقَهُ شَدْتُ بِرَحْلِ وَغُرِقَ * إِلَى حَكَمٍ بَعْدِي فَضَلَّ ضَلَالُهَا

وَضَلَّتْ الْمَسْجِدَ وَالْأَرَاذِلَ تَعْرِفُ مَوْضِعَهُمَا وَضَلَّتْ الدَّارَ وَالْمَسْجِدَ وَالطَّرِيقَ وَكُلَّ شَيْءٍ تَقِيمُ ثَابِتٌ لَا تَهْتَدِي لَهُ وَضَلَّ هُوَ عَنِّي ضَلَالًا وَضَلَالَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ

قوله فاستضل ضلاله تقدم البيت في ترجمة نيف مضبوطا فيه فاستضل بالبناء للنشاعل ونصب ضلاله والصواب ما هنا اه كتبه مصححه

المكان قلت ضلته وإذا سقط من يدك شيء قلت أضلته قال يعني أن المكان لا يضل وإنما أنت
تضل عنه وإذا سقطت الدراهم عنك فقد ضللت عنك تقول للشيء الزائل عن موضعه قد أضلته
وللشيء الثابت في موضعه لا أنك لم تهتد إليه ضلته قال الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعو دارما * كضلال ملتبس طريق وبار

وفي الحديث ضالة المؤمن قال ابن الأثير وهي الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره
الجوهري الضالة ما ضل من البهائم للذكر والانثى يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق
إذا جار قال وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصار من الصفات الغالبة وتقع على الذكر
والانثى والثنين والجميع وتجمع مع على ضوال قال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الأبل
والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الأبعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم والضالة من الأبل
التي بمضيعة لا يعرف لها رب الذكر والانثى في ذلك سواء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوال
الأبل فقال ضالة المؤمن حرق النار وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل
لأنه سأله عن ضوال الأبل فنهاه عن أخذها وحذر النار أن تعرض لها ثم قال عليه السلام مالك
ولها معها أحداؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر أراد أنها تبعية المذهب في الأرض طويلة
الظما ترد الماء وترعى دون راع بحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى يأتيها ربها قال وقد تطلق
الضالة على المعاني ومنه الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال
يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشيء خفي وغاب وفي الحديث ذروني في الریح أعلى أضل
الله يريد أضل عنه أي أفوته ويخفي عليه مكاني وقيل أعلى أغيب عن عذابه يقال ضللت الشيء
وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدرك أين هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناسي إذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال أضللت الشيء إذا وجمدته ضالاً كما تقول أحج دته وأبخلته إذا وجمدته محجوداً
وبخيلاً ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجمدهم ضلالاً
غير مهتدين إلى الحق ومعنى الحديث من قوله تعالى أنذاضلنا في الأرض أي خفيينا وغيبنا
وقال ابن قتيبة في معنى الحديث أي أفوته وكذلك في قوله لا يضل ربى لا يفوته والمضل
السراب قال الشاعر

أعددت للحدثان كل فقيمة * أنف كلائحة المضل جرور

وأضله الله فضل تقول أنك تهدي الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلني فلان فلم أقدر

عليه أي ذهب عني وأنشد

والسائل المبتغي كرائها * يعلم أنني بضلني علي

أي تذهب عني ويقال أضللت الدابة والدراهم وكل شيء ليس بثابت قائم مما يزول ولا يثبت وقوله في التنزيل العزيز لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضلُّه ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شيء ولا يغيب عنه شيء ويقال أضللت الشيء إذا ضاع منك مثل الدابة والباقية وما أشبهها إذا انفلت منك وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضلته وضلته ولا تنسى أضلته قال محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسألت عنها يونس فقال يضلُّ جيدة يقال ضلَّ فلان بغيره أي أضله قال أبو منصور خالفهم يونس في هذا وفي الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العاقل ما رزأناكم عقلاً قال ابن الأثير أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضلَّ سعيهم في الحياة الدنيا وأضلَّه أي أضاعه وأهلكه وفي التنزيل العزيز أن المجرمين في ضلال وسعير أي في هلاك والضلال التيهان وفي التنزيل العزيز ممن ترضون من الشهداء أن تضلَّ أحداهما فقد كرا أحدهما الأخرى أي تغيب عن حفظها أو تغيب حفظها عنها وقرئ أن تضلَّ بالكسر فن كسر ان قال كلام على لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى في أن تضلَّ أن تنس أحداهما نذكركها الأخرى إذا كره قال وتذكروا رفع مع كسر ان لا غير ومن قرأ أن تضلَّ أحداهما فقد كره وهي قراءة أكثر الناس قال وذكر الخليل وسبويه أن المعنى استشهدوا امرأتين لأن تذكرا أحدهما الأخرى ومن أجل أن تذكركها قال سبويه فان قال إنسان فلم جاز أن تضلَّ وإنما أعد هذا الذكر فالجواب عنه أن الأذكار لما كان سببه الاضلال جاز أن يذكرا أن تضلَّ لأن الاضلال هو السبب الذي به وجب الأذكار قال ومثله أعدت هذا أن يميل الحائط فأدغمه وإنما أعدته للدغم لا للميل ولكن الميل ذكر لا تهسبب الدغم كما ذكر الاضلال لأنه سبب الأذكار فهو البين إن شاء الله ومنه قوله تعالى قال فاعلمتها إذا أوأنا من الضالين وضلَّت الشيء أنسيته وقوله تعالى وما كيد الكافرين إلا في ضلال أي يذهب كيدهم باطلا ويحقق بهم ما يريد الله تعالى وأضل البعير والفرس ذهباً عنه أبو عمرو أضلَّت بعيري إذا كان معقولا فلم تهتم بملكه وأضلته اضلالاً إذا كان مطلقاً فذهب ولا تدري أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضلته وما جاء من المفعول به قلت أضلته قال أبو عمرو وأصل الضلال الغيوبة يقال ضلَّ الماء في اللبن إذا غاب وضلَّ الكافر إذا غاب عن الحق

قوله المبتغي هكذا في الأصل
والتهذيب وفي شرح
القاموس المعنى وكذا في
التكملة مصححاً عن المبتغي
من موزاله بعلامة الصححة
اه مصححه

قوله وتذكروا رفع مع كسر ان كذا في الأصل
ومثله في التهذيب وعبارة
الكشاف والخطيب وقرأ
جزءاً وحده ان تضل أحدهما
بكسر ان على الشرط فتذكر
بالرفع والتشديد فلعل
التخفيف مع كسر ان قراءة
أخرى اه مصححه

وَضَلَّ النَّاسَ إِذَا غَابَ عَنْهُ حِفْظُهُ وَأَضَلَّتْ بَعِيرِي وَغَيْرَهُ إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مَعْنَاهُ لَمْ يُجَازِهِمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَنْفَعْ عَلَيْهِ نَفْعُهُ قَدْ ضَلَّ سَعْيُكَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ مَقِيمًا قَلَّتْ قَدْ ضَلَّاتُهُ كَمَا يَقَالُ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ * ضَلَّ أَبَاهُ فَادَّعَى الضَّلَالَ * وَضَلَّ الشَّيْءُ يَضِلُّ ضَلًّا لِأَضَاعَ وَتَضَلَّلَ الرَّجُلُ أَنْ تَنْتَسِبَ بِهِ إِلَى الضَّلَالِ وَالتَّضَلُّلِ تَصْيِيرَ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ قَالَ الرَّاعِي وَمَا أَتَيْتُ نَجْمَةً بَنَى عَوِيْمِرَ * أَبْنِي الْهُدَى فَيَزِيدُنِي تَضَلُّلًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا قَالَ الرَّاعِي بِالْوَقْفِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ مُتَّفَاعِلُنْ فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ وَرَوْنَهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّكَالِ وَالتَّضَلُّالِ كَالْتَضَلُّلِ وَضَلَّ فُلَانٌ عَنِ الْقَصْدِ إِذَا جَارَ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ وَتَضَلَّلَ أَيْ الْبَاطِلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ مِثْلَ تَحْبَبَ وَتَهَلَّلَ كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ ضُلٌّ بِضَلَالٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَا تَحِينَ أَدَّ كَارَهَا * وَقَدْ حُنِيَ الْأَضْلَاعُ ضُلًّا بِضَلَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ضَلًّا بِالنَّصْبِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْحَجَّاجِ يَنْشُدُ أَجْمَالًا وَمِنْ أَجْمَالِ * يُغَيِّنُ الْأَضْلَةَ بِضَلَالٍ

وَالضَّلَاضَةُ لُغَةُ الضَّلَالِ وَأَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ يَضِلُّ فِيهَا وَلَا يُهْتَدَى فِيهَا لِلطَّرِيقِ وَفُلَانٌ يُلَوِّمُنِي مَضَلَّةً إِذَا لَمْ يُؤَفِّقْ لِلرَّشَادِ فِي عَدْلِهِ وَفِتْنَةِ مَضَلَّةٍ تُضِلُّ النَّاسَ وَكَذَلِكَ طَرِيقُ مَضَلٍّ الْأَصَمِيُّ الْمَضَلُّ الْأَرْضُ الْمَتِيهَةُ غَيْرُ أَرْضٍ مَضَلٍّ تُضِلُّ النَّاسَ فِيهَا وَالْمَجْهَلُ كَذَلِكَ يَقَالُ أَخَذْتُ أَرْضًا مَضَلَّةً وَمَضَلَّةً وَأَخَذْتُ أَرْضًا مَجْهَلًا مَضَلًّا وَأَنْشُدُ

الْأَطْرَقَتْ صَحْبِي عُيْمَرُ أَنَّهُمَا * لَنَا بِالْمَرُورَةِ الْمَضَلُّ طُرُوقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ وَهَوَاءٌ وَلَوْ كَانَ نَعْمًا كَانَ بِغَيْرِ الْهَاءِ وَيُقَالُ فَلَانَةٌ مَضَلَّةٌ وَخَرَقَ مَضَلَّةً الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ كَمَا قَالُوا الْوَلَدُ مَجْهَلَةٌ وَقِيلَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مَضَلَّاتٌ أَبُو زَيْدٍ أَرْضٌ مَتِيهَةٌ وَمَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ مِنَ الزَّاقِ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالًا أَيْ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ فَلَا تُضِلُّ قَالَ وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَالُكَ أَيْ ذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَمَلَّ وَرَجُلٌ ضَلِيلٌ كَثِيرُ الضَّلَالِ وَمُضَلَّلٌ لَا يُؤَفِّقُ لِحَيْرِ أَيْ ضَالٌّ جِدًّا وَقِيلَ صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ التَّبَعُ لِلضَّلَالِ وَالضَّالِيلُ الَّذِي لَا يُنْتَلِعُ عَنِ الضَّلَالَةِ وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ يُسَمَّى الْمَلِكَ الضَّلِيلَ وَالْمُضَلَّلَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَفِئْسٌ مِثْلُ عَنْ أَشْعَرَ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ إِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَاَلْمَلِكُ الضَّلِيلُ يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسِ

قوله تضلل وتضلل زاد الصاغاني في التكملة وتضلل بكسرتين مع كسر اللام المشددة أيضا اهـ مصححه

قوله والضلالة الضلال مثله في المحكم والقاموس وفي التكملة الضلالة مضبوطا بوزن عابطة اهـ مصححه

كان يُلقَّب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال والكثير المتبع له والاضلولة الضلال قال كعب بن زهير

كانت مَواعيدُ عُرُقوبٍ لها مَمْلَأ * ومَمواعيدُها الاضاليلُ

وفلان صاحب اضاليل واحدهم اضلولة قال السكيت

وسؤال الطبيب عن ذي غدا الام * وارضاليل من قنون الضلال

الفراه الضله بالضم الحذاقة بالدلالة في الفقر والضله الغيبوبة في خير او شر والضله الضلال وقال ابن الاعرابي اضلاني امر كذا وكذا أي لم أقدر عليه وأنشد

اني اذا خلته تَضَيَّفَنِي * يريد مالي اضلاني على

أي فارقتني فلم أقدر عليها ويقال للدليل الخاذق الضلال والضلة قاله ابن الاعرابي وضل الشيء بضل ضلالا أي ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل بن ضل أي منه مك في الضلال وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه وقيل هو الذي لا خيره فيه وقيل اذا لم يدرك هو ومن هو وهو الضلال بن الال والضلال بن فهال وابن تهال كاهم هذا المعنى يقال فلان ضل اضلال وصل اضلال بالصاد والصاد اذا كان داهية وفي المثل يا ضل ما تجري به العصا أي يافقه ويألفه بقوله قصير بن سعد بن جندبة الأبرش حين صار معه إلى الزبابة فلما صار في عملها ندِم فقال له قصير اركب فرسي هذا وانج عليه فانه لا يشق غباره وفعل ذلك ضله أي في ضلال وهو لعله أي لغير رشدة عن أبي زيد وذهب ضله أي لم يدرك أين ذهب وذهب دمه ضله لم يتأربه وفلان تبع ضله مضاف أي لا خيره فيه ولا خيره عنده عن ثعلب وكذلك رواه ابن السكوني وقال ابن الاعرابي انما هو تبع ضله على الوصف وفسره بما فسر به ثعلب وقال مرة هو تبع ضله أي داهية لا خيره فيه وقبل تبع ضله بالصاد وضل الرجل مات وصارت ربا فاضل فلم يتبين شيء من خلقه وفي التنزيل العزيز اننا ضلانا في الارض معناه اننا ضلنا وعظما ما فضلنا في الارض فلم يتبين شيء من خلقنا واضلته دفنته قال الخبيل

اضلت بنو قيس بن سعد عميدها * وفارسه في الدهر قيس بن عاصم

واضل الميت اذا دفن وروى بيت النابغة الذبياني يربى النعمان بن الحرث بن أبي شهر الغساني

فان نحي لا أم لك حياي وان نمت * فخافي حياة بعد موتك طائل

فأب مضلوه بعين جليبة * وغودر بالجولان حزم ونائل

قوله ويقال للدليل الى قوله الضلولة هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (وعلمطة) عن ابن الاعرابي والصواب وعلمطة كما هو نص العباب اه كن في التهذيب والتكملة مثل ما في القاموس اه مصححه قوله ضل اضلال وصل اضلال وعبارة القاموس ضل اضلال بالضم والكسر واذا قيل بالصاد فليس فيه الا الكسر اه كته مصححه

يريد بضمة دافنه حين مات وقوله بعين جلية أى بخبر صادق أنه مات والجولان موضع بالشام
أى دفن بدين النعمان الحزم والعطاء وأضلت به أمه دفنته نادر عن ابن الاعرابي وأنشد

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ * مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَامِدَّةً

قوله لأمدة أى لأمجا ولا دعامة والضلل الماء الذى يجرى تحت الصخرة لا تصيبه الشمس يقال
ماء ضلل وقيل هو الماء الذى يجرى بين الشجر وضل الأضل الماء بقاءه والصاد لغة واحدها
ضلالة وصلصلة وأرض ضاللة وضاللة وضل وضل وضل وضل غليظة الأخيرة عن
الحياني وهى أيضا الحجارة التى يقلها الرجل وقال سيبويه الضلض لى مقصور عن الضلال
التهديب الضلض لى كل حجر قد رما بقله الرجل أو فوق ذلك أملس يكون فى بطون الأودية قال
وليس فى باب التضعيف كلمة تشبهها الجوهري الضلض لى بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد
الثانية حجر قد رما بقله الرجل قال وليس فى الكلام المضاعف غيره وأنشد الأصمعي لصخر الغي
أَلَيْتَ أَيَّامَ حَضَرَ نَا لَأَعَزَّ لَهُ * وَبَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا عَلَى الضَّلَاضِلِ

وقال الفراء مكان ضلض وجندل وهو الشديد ذو الحجارة قال أزدوا ضلضيل وجندل على
بناء حصيص وصمك في ذفوا البناء الجوهري الضلض لى والضلض لى الأرض الغليظة عن
الأصمعي قال كأنه قصر الضلاضل ومضل بفتح اللام اسم رجل من بني أسد وقال الأسود بن يعفر
وقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المضلل

قال ابن بري صواب أنشاده فقبلي بالفاء لأن قبله

فَإِنْ يَكُ يَوْحَى قَدِ دَنَا وَاخَالَ * كَوَارِدَةٍ يَوْمًا إِلَى ظَمٍّ مَمْنَلٍ

والخالدان هما خالد بن نضلة وخالد بن المضلل (ضمحل) التهذيب أهمله الليث وروى عمرو عن
أبيه أنه قال الضميلة المرأة الزممة قال وخطب رجل إلى معاوية بنت أمية عرجاء فقال أنها ضميلة
فقال أرى أردت أن أتشرف بمصاهرتك ولا أريد هالسا سباق في الخلبة فزوجنه أياها الضميلة
الزمن والضميلة الزممة قال الزمخشري إن صححت الرواية فاللام بدل من النون من الضميمة والـ
فهي بالصاد المهملة قيل لهذا ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس ضاميل وضميل (ضمحل)
اضمحل الشيء واضمعه على البدل عن يعقوب وضمحل على القلب كل ذلك ذهب والدليل
على القلب أن المصدر إنما هو على اضمحل دون امضحل وهو الاضمحلال ولا يقولون امضلال
(ضمحل) ضمحل اللبن يضمحل وهو لا يجمع واسم اللبن الضمحل وقيل كل ما اجتمع منه شئ بعد

شئ كان لبناً أو غيره فقد ضهل بضهل ضهلاً وضمه ولا حكاة ابن الاعرابي وضمات الناقه
 والشاة فهي ضهول قل لبنها والجمع ضهل وشاة ضهول قليه له اللبن وناقه ضهول يخرج لبنها
 قليلاً قليلاً ويقال انهم الضهل بهل ما يشدها صرار ولا يروى لها حوار قال ذو الرمة
 بها كل حوار الى كل صعله * ضهول ورقض المذرعان القراهب
 الخوارق يخورأى يجار والصعله النعامة ويقال ضهل النخل اذا رجع ضهولاً قال ذو الرمة
 * أقياء بطيأ ضهولها * وقول ذي الرمة الى كل صعله ضهول ضهول من نعت النعامة
 انهم اترجع الى بيضها ابو زيد الضهل ماضه في السقاء من اللبن أي اجتمع والضحل الماء القليل
 من الضهل وبتري ضهول قليه الماء وعين ضاهله نزره الماء وكذلك حقه ضاهله وقال روبة
 * يقروهن العين الضواها * وضهل ماء البئر يضل ضهلاً اذا اجتمع شيئاً بعد شئ وهو الضهل
 والضحول وضهله بضهله أي دفع اليه شيئاً قليلاً من الماء الضهل وعطيه ضهله أي نزره ويقال
 هل ضهل اليك خير أي وقع وبتري ضهول اذا كان يخرج ماؤه قليلاً قليلاً وضهل الشراب قل
 ورق ونزر وضهل صار كالضاح وأعطاه ضهله من مال أي عطيه نزره وضهله حقه نقصه
 اياه أو أبطله عليه من الضهل وهو الماء القليل كما قالوا أجبضه اذا نقصه حقه أو أبطله من قولهم
 حبض ماء الركبة يخبض اذا نقص وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته فاطمها في حقها
 أن سالتك ممن شكرها وشكر أنشأت تطلها وتضمها وروى الازهرى في تفسيره تضمها قال
 تمصر عليها العطاء أصله من بتري ضهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغزير الماء اذا تبع من
 قرارها وقال المبرد في قوله تطلها أي تسمى في بطلان حقه أخذ من الدم المطول وشكرها
 فرجها قال الشاعر * صناع بأشفاها حصان بشكرها * أي عفيفة الفرج وقيل في قوله
 تضمها ترددها الى أهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وهل ضهل اليك
 من مالك شئ أي هل عاد وقيل تضمها أي تعطيها شيئاً قليلاً وضهيل الرجل اذا طال سفره
 واستفاد ما قليلاً قال أبو عمرو الضهل المال القليل أبو زيد يقال ماضه عندك من المال أي
 ما اجتمع عندك منه اللحياني يقال قد أضهلت الى فلان ما لأى صيرته اليه وأضهل النخل اذا
 أبصرت فيه الرطب وأضهل البسر اذا بدا فيه الرطب وضهل اليه يضل ضهلاً رجوع وقيل
 هو أن يرجع اليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تضمه اليه الامور أي ترجع (ضيل)
 الضال السدر البري غير هموز والضال من السدر ما كان عذياً واحداً ضالة ومنه قول ابن ميادة

قوله قطعت الى قوله من الضال هذه عبارة الجوهرى قال الصاغاني وهي تصحيف والرواية ضانة بالنون وهي البرة اه كتبه مصححه

قَطَعْتُ بِمَصْلَالِ الْخَشَاشِ بِرُدِّهَا * عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلٌ
يريد الخشاشة المتخذة من الضال وأضيلت الارض وأضالت اذا صار فيها الضال مثل أغشيت
وأعالت وفي الحديث قال لجرير أين منزلك قال بأكاف بيضة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف
اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبرى
وآلفه منقلبة عن الياء وأضيل المكان وأضال أنبت الضال عن أبي حنيفة عن الفراء واليه
ترك ابن جني ما وجد مضبوطا بخط جعفر بن دحية رجل من أصحاب ثعالب من الضال مهموزا
قال ابن جني وأردت أن أحمله على الضليل الذي هو الشئ تحت لأن الضال هو السدر الجبلي والجبلي
أرق عودا من النهرى حتى وجدت بخط أبي اسحق أضيل المكان فاطرحت ما وجدته بخط جعفر
قال أبو حنيفة الضال ينبت في السهول والوعور وقوس الضال اذا برت برت بركة ليكون
أقوى لها وانما يحتمل ذلك منها الخفة عودها قال الاعشى

لَا حَافِئَ الصَّيْفِ وَالْغِيَارُ وَاشْفَا * قَى عَلَى سَقِيَّةٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ

وقول ساعدة بن جؤية كسأها ضالة نجرا * كأن ظلمات الورق

أراد سهم ما برت من ضالة يدل على ذلك قوله نجرا وقال أبو حنيفة أيضا الضال شجرة من الدق
تكون باطراف اليمن ترتفع قدر الذراع تنبت نبات السرو ولها برمة صفراء ذكيتة جدا تاتيكم ريحها
من قبل أن تصل اليها قال وليست بضال السدر هكذا حكاه الضال شجرة فاما أن يكون مما قيل
بالهاه وغير الهاه كحالة وحال واما أن يريد بشجرة شجرا فوضع الواحد موضع الجمع التهذيب
يقال خرج فلان بضالته أى بسلاحه والضالة السلاح أجمع يقال انه لكامل الضالة والاصل
في الضالة النبال والقسي التي تسوى من الضال وقال بعض الانصار قال ابن بري وهو عاصم بن
ثابت أبو سليمان وصنع المقعد * وضالة مثل الخيم الموقد
أراد بالضالة السهام شبه نصالها في حداثتها بارموقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبل
لأنها تعمل منها قال ساعدة بن جؤية

قوله وصنع كذا في التهذيب والذي في التكملة ومثله في قعد من اللسان وریش فلهذا ما رواه ايه مصححه

أَجْرَتْ بِمَخْشُوبِ صَقِيمِلِ وَضَالَةٍ * مَبَاعِجِ نُجْرُكَاهَا أَنْتَ شَائِفٌ

وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبر تدنى من رأس ضال هو بالتخفيف مكان أو جبيل
يعينه يريده توهين أمره وتخفيف قدره قال ابن الاثير ويروى بالنون وهو أيضا جبل في أرض
دوس وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون ألفه همزة

(فصل الطاء المهملة) (طبل) الطَّبْلُ معروف الذي يُضْرَبُ به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع أَطْبَالٌ وَطُبُولٌ والطَّبَالُ صاحب الطَّبْلِ وَفَعْلُهُ التَّطْبِيلُ وَحَرْفَتُهُ الطَّبَالَةُ وَقَدْ طَبَّلَ يَطْبُلُ والطَّبْلَةُ شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ تَتَخَذُهُ النِّسَاءُ وَالطَّبْلُ الرُّبْعَةُ لِلطَّيْبِ وَالطَّبْلُ سَلَةُ الطَّعَامِ الْجَوْهَرِيُّ وَطَبْلُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرُهَا مَعْرُوفٌ وَالطَّبْلُ الْخَاقُ قَالَ

قَدْ عَلِمُوا أَنَا خِيَارَ الطَّبْلِ * وَأَنَا أَهْلُ النَّدَى وَالْفَضْلِ

وَمَا أَدْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ أَيُّ مَا أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ قَالَ لَبِيدٌ

ثُمَّ جَرَيْتُ لِأَنْطِلَاقِ رِسْلِي * سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبْلِ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصَاتِهَا * بَقِيَّةُ أَرْمَامِ كَارِدِيَةِ الطَّبْلِ

وَالطَّبْلُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ يَمَانُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الطُّبُولِ . التَّهْدِيبُ الطَّبْلُ ثِيَابٌ عَلَيْهَا صُورَةُ الطَّبْلِ تُسَمَّى الطَّبْلِيَّةَ وَيُقَالُ لَهَا أُرْدِيَةُ الطَّبْلِ تُحْمَلُ مِنْ مَصْرُصَانِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو النِّجَمِ

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمٍ ضَاحِي * كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ

ابن الأعرابي الطَّبْلُ الْخَرَّاجُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ يُحِبُّ الطَّبْلِيَّةَ أَيُّ يُحِبُّ دِرَاهِمَ الْخَرَّاجِ بِلَا تَعَبٍ وَالطَّبَالَةُ النَّجْجَةُ وَفِي الْحَكَمِ الطُّوبَالَةُ وَجَمْعُهَا طُوبَالَاتٌ وَلَا يُقَالُ لِلْبَكْبَشِ طُوبَالٌ قَالَ طَرَفَةُ

أَوْغِيرَةُ نَعَانِي سَحْنَانَةُ طُوبَالَةٍ * نُسَعْبِي يَسَامِنُ الْعَشِيرِ

نَصَبُ طُوبَالَةٍ عَلَى الذَّمِّ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَعْنِي طُوبَالَةً (طبرزل) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ طَبْرَزْدَا الطَّبْرَزْدَا السُّكَّرُ

فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَحِكْيُ الْأَصْحَى طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ قَالَ يَعْقُوبُ طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ لِهَذَا السُّكَّرِ بِالنُّونِ

وَاللَّامِ قَالَ وَهُوَ مِثَالُ لَا أَعْرِفُهُ قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُمْ طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا

أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوَّلِي مِنْكَ بِحَمْدِهِ عَلَى ضِدِّهِ لَا سَوَاءٌ هُمَا فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طحل) الطَّحَالُ الْحَمِيَّةُ

سُودَاءُ عَرَبِيَّةٌ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَمَامِ لَزَقَةٌ بِالْجَنْبِ مُذْكَرٌ صَرَّحَ اللَّحْمَانِيُّ بِذَلِكَ

وَالْجَمْعُ طَحَلٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَطَحَلٌ طَحْلًا عَظِيمٌ طَحَالَهُ فَهُوَ طَحِلٌ وَطَحِلَ طَحْلًا شَكَا طَحَالَهُ

أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحَرِثِ بْنِ مَصْرَفٍ

أَكُوْبُهُ أَمَا أَرَادَ الْكِيَّ مُعْتَرِضًا * كَيَّ الْمُطَيَّنِّي مِنَ النَّحْرِ الطَّنِي الطَّحَلَا

وَطَحَلَهُ يَطْحَلُهُ طَحْلًا وَطَحَلَهُ أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ طَحُولٌ وَيُقَالُ إِنَّ النَّرْسَ لَا طَحَالَةَ لَهُ وَهُوَ مِثْلُ

لِسُرْعَتِهِ وَجَرَّيْهِ كَمَا يُقَالُ الْبَعِيرُ لَا مَرَارَةَ لَهُ أَيْ لَا جَسَارَةَ لَهُ وَطَحَلِ الْمَنَاةُ طَحْلًا فَهُوَ طَحِلٌ فَسَدَ

قوله قال لبيد قال الصانعاني
ليس الرجز للبيد ولاله من
الرجز على هذا الروي
الأربعة مشا طير وهي

ياهرما وأنت أهل عدل
ان نفر الأحوص يوم قبلي
ليذهبن أهله باهلي
لا تجمعن شكهم وشكلي
فانظره كتبه مصححه

قوله والطبالة النججة هكذا
ضبط في الأصل ولم نقف عليه
في أصوله فخره اه مصححه

وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ جَمَانِهِ الْاَزْهَرِي أَبُو زَيْدٍ مَا أَطْعَمَ اِي كَثِيرًا طَعْلًا وَمَا طَعَلَ كَدَرًا قَالَ زَهْرِي
يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَابَاتِ مَا وَهَّاهُ طَعْلٌ * عَلَى الْجُدُوعِ يَحْتَفَنُ الْغَمُّ وَالْغَرَفَا
وَالطَّحْلُ الْغَضْبَانُ وَالطَّحْلُ الْمَلَأَنُ وَأَنْشَدَ

مَا أَنْ يَرُودُوا لَا يَزَالُ فَرَاغُهُ * طَعْلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ

وَكِسَاءُ أَطْعَلُ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ وَزِمَادُ أَطْحَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّحْلُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ
وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ذَنْبُ أَطْحَلُ وَشَاةُ طَحْلٍ لَاءٌ وَالْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ طَحْلًا
وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَطْحَلَ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى نَصْلُ أَطْحَلُ
وَشَرَابُ طَاحِلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا لَوْنٌ وَكَذَلِكَ غُبَارُ طَاحِلٍ قَالَ رُوْبَةُ

* وَبَلَدُهُ تَكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ
لِلَّذِي تَعْلُو خَضْرَتُهُ قَلِيلٌ لُصْفَرَةٌ الْاَزْهَرِي وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَبَعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَحَالٍ يُضْرَبُ
مَثَلًا مَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي رَجُلِهِ
فَقَالَ * مَنْ سَرَّهُ النَّيْلُ بَغِيرِ مَا لَمْ * قَالَ غُبَرِيَّاتٌ عَلَى طَحَالٍ * شَوَاغِرًا يُلْمَعْنَ بِالْقِفَالِ *

ثُمَّ أَنَّ سُوَيْدًا أَسْرَفَ طَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرٍ أَنْ بَعِيْنُوهُ فِي ذِكَاكَ فَقَالُوا لَهُ ضَبَعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَحَالٍ
وَالْبِكَارُ جَعَلَ بَكَرًا وَهُوَ الْقَتْلُ مِنَ الْأَبْلِ الْاَزْهَرِي طَحَالُ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ
لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ * الْأَكَايِكُ لَنَا بِحَزْمِ طَحَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ أَيْضًا

وَعَلَا الْبَسِيطَةُ فَالْشَّقِيقُ بِرَبِّي * فَالضُّوْجُ بَيْنَ رُوْبَةٍ فَطَحَالٍ

الْجَوْهَرِي وَأَطْعَلُ جَبَلٌ بِعَمَكَةٍ يُضَافُ إِلَيْهِ ثَوْرٌ مِنْ عِبَدِ مَنَاءَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ يُقَالُ ثَوْرًا طَحْلًا لِأَنَّهُ نَزَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَطْحَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يَخْصُصْهُ عَمَكَةٌ وَلَا بَغِيرُهَا وَطَحَالُ اسْمُ كَلْبٍ (طَحْمَلُ) الْاَزْهَرِي
فِي تَرْجُمَةِ خُرَطٍ قَالَ قُرَأَتْ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ

يَجِبَتْ لِحَرْطِ طَبِطٍ وَرَقْمِ جَنَاحِهِ * وَرُمَّةُ طَحْمِيلٍ وَرَعَتْ الصَّغَادِرَ

قَالَ الطَّحْمِيلُ الدِّيكُ (طَرِبَلُ) الطَّرِبَالُ عِلْمُ بَيْتِي وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ
مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَاطَةٍ مَسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ
أَحَدُكُمْ بِطَرِبَالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ شَيْبَةٌ بِالْمَنْظَرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجَمِ كَهَيْئَةِ
الصَّوْمَةِ وَالْبِنَاءِ الْمَرْفُوعِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله بنى غبر الخ ضبط في
القاموس بالضم والتشديد
ووزنه شارحه بسكر وفي
معجم ياقوت والتسكمله
والتهذيب بالتخفيف فخر
اه صححه

أَلَوِي بِمِ اشْدَبُ الْعُرُوقُ مُشَدَّبٌ * فَكَأَنَّمَا وَكَنْتَ عَلَى طَرْبَالٍ

قال الازهرى ورأيت أهل النخل في بيضاء بني جنديمة يبنون خياما من سعف النخل فوق نُقْمَانِ الرمال يتطلّل بهم انواطيرهم ويسمونها الطرايل والعرازيل وقال شمر الطرايل الاصيل واحدها طربال وقال ابن شميل هو بناء يبنى على الخيل يستبق اليه ومنه ما هو مثل المنارة وبالمخيشانية واحد منها موضع قريب من البصرة قال دكين

قوله رجمن هكذا في الاصل
وفي التهذيب ومعجم ياقوت
بشر وقوله مطهر كذا في
الاصل ومعجم ياقوت بالراء
وفي نسخة من التهذيب
مطهم بالميم فخر الرواية
كتبه مصححه

حتى اذا كان دوين الطربال * رجمن منه بصهيل صلصال * مطهر الصورة مثل التمثال
فسر الطربال هنا بالمنارة الفراء الطربال الصومعة وقال ابن الاعرابي هو الهدف المشرف وقال الجوهري الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال وطرايل الشام صوامعها ورجل مطربل يسحب ذيله وكتب أبو محمد الى رجل اشترى لنا جرة ولتكن غير قعره ولا دناء ولا مطربلة الجوانب قال ابن جويه سألت شمرا عن الدناء فقال القصيرة قال والمطربلة الطويلة ويقال طربل بوله اذا مده الى فوق (طرجهـل) الجوهري الطرجهالة كالنجمانة معروفة قال ورعبا قالو اطرجهارة بالراء قال الاعشى

ولقد شربت الخمر اسقى من اناء الطرجهارة

(طرغل) التهذيب في كتاب شمر الاطرغلان هي الدياسي والقسماري والصلال ذوات الاطواق قال ولا أدري أمعرب هو أم عربي (طرفل) التهذيب في الرباعي طرفل دواء مؤلف وليس بعربي مخض (طسل) الطسل الماء الجاري على وجه الارض والطسل ضوء السراب والطسل اضطراب السراب وطسل السراب اضطرب قال روبة * تَنْتَعُ الْمَوْمَاةُ تُسَلِّطُ اسِلًا * ويؤيد قول روبة قول عُمَيَّان بن خُفَافَة في الطسل * بَلْ بَلَدِي كَسَى الْقَتَامَ الطَّاسِلَا قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والاطل من الغبار المرتفع والطيسل السراب البراق وآيل طيسل مظلم والطيسل الريح الشديدة والطيسل اللبن الكثير وقيل الكثير من كل شيء وطيسله اسم قال

تَهْزُمِي أُخْتُ آل طَيْلَه * قالت أراهم في الوقار والعله

ويقال للماء الكثير طيسل وطسل ابن الاعرابي الطيسل الطست قال وطيسل الرجل اذا سافر

قوله طرفل كذا هو في الاصل
مضبوطا اه
قوله في الوقار والعله هكذا
في المحكم وأنشده في التكملة
مبطلا لاشي له قال والمبطل
المملق اه كتبته مصححه
قوله ابن الاعرابي الخ كذا في
الاصل والقاموس مقتصرا
على الطيسل والذي في
التهذيب والتكملة الطيسل
والطسيل بتقديم السين
على المثناة التحتية اه
كتبته مصححه

سفر اقرى ما فكنر ماله وأنشد أبو عمرو

تَرَفَّعَ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسَطَلَا * فَصَبَحَتْ مِنْ شَبْرٍ مَانٍ مَهْلَا * أَخْضَرَطِيْسًا زَغْرِيًّا طِيْسَلَا

يصف حبرا وردت ماء قال والطيسر والطيسل والطرييسر بمعنى واحد في الكثرة الجوهرى
ماء طيسل ونم طيسل أى كثير والطيسل الغبار (طعل) ابن الاعرابى الطاعل السهم
المقوم والطعل القدح فى الانساب قال الازهرى زهذان حرفان غريبان لم أسمعهما الغيرة
(طفل) الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال
وطنول قال عمرو بن قيسمة

إِلَى كَفَلٍ مِثْلٍ دَعُصِ النَّقَا * وَكَفٍ تُقَلِّبُ بِضَاطِفَالَا

وقال ابن هرمة

مَتَى مَا يَغْفُلُ الْوَاسُونَ تَوَمَّى * بِأَطْرَافٍ مِنْعَمَةٍ طُنُولُ

والانثى طفلة قال الاعشى

رَخَصَةٌ طُنْلَةٌ الْإِنَامُ تَرْتَبُ * خَمَامَاتُكَفِهِ بِخِلَالِ

وقد طفل طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة إذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران
والطفل الصغير من كل شئ بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر
الغنى فى الوعل فقال

بِهَا كَانَ طِفْلَانِمْ أَسَدَسَ وَاسْتَوَى * فَأَصْبَحَ لَهُمَا فِى لَهْومٍ قَرَاهِبِ

وقول أبى ذؤيب

لَا نَأْفِلُ مَا اسْتَحْيَلَ الْجَهَا * مُوَاسَّجَمَعَ الطِّفْلُ فِيهَا رُشُوحَا

عنى بالطفل السحاب الصغار أى جمعها الريح ووضعتها واستعار لها الرشوخ حين جعلها طفلا
وقول أبى كبير

أَرْهَبَانِ يُصْبِحُ أَبُولُ مَقْصَرَا * طِفْلَانِيُو إِذَا مَشَى لِلْكَاسِ كُلِّ

أراد أنه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حال الصبا والطفولة والجمع أطنال
لا يكسر على غير ذلك وقال أبو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم
وفى حديث الاستسقاء وقد سُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ أَيْ سُغِلَتْ بِنَفْسِهَا عَنْ وَلَدِهَا بِمَا هَيَّ

قوله بها كان طفلا تقدم
البيت فى ترجمة هبرق مبيضا
فيه للكلمة الاخيرة مستشهدا
به هناك على الهبرق بعد
نقله عبارة ابن سميده وفى
رباعى الهاء من المحكم
مانصه والقهرى من الثيران
المسن الضخم واستعاره
صخر الغنى للوعل المسن
الضخم فقال وأنشد البيت
وكذا أنشده شارح
القاموس فى قهرى وبهذا
يعلم ما فى ترجمة هبرق اه
كتبه محمد

فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تَذَهَّلْ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وقوله هم وقع فلان في أمر لا ينادى وليده وقوله عز وجل ثم يخرجكم طفلا قال الزجاج طفلا هنا في موضع أطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة وكان معناه ثم يخرج كل واحد منكم طفلا وقال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجاريتان طفلان وجوارطفان وغلّام طفلة وغلّمان طفلان ويقال طفلة وطفلة وطفلان وأطفال وطفاتان وطفلة لات في القياس والطفل المولود ولد كل وحشية أيضا طفل ويكون الطفلة واحدًا وجمعها من ل الجنب وغلّام طفل إذا كان رخص القدين واليدين وامرأة طفلة البنان رخصته في بياض بيته الطفولة وقد طفل طفلة أيضا وبنان طفل وانما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفلة وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحد الا الهاء فانه يوحى ويذكر وله ذاقال جيد

فلما كشفن الابس عنه مسخنه * باطراف طفل زان غيلا وشما

أراد باطراف بنان طفل فجاء له بدلا عنه قال والطفل الصغير من أولاد الناس والدواب وأطفال المرأة والظبية والنم إذا كان معها ولد طفل وقال أبيد

فعلا فروغ الايهم قان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

قال ابن سيده وما قول لييد وأطفلت بالجلهتين فانه أراد وباض نعامها ولا كنهه على قوله

* شراب ألبان وعمر وأقط * وقوله تعالى فأجبهوا أمرهم وشركاهم فسيبويه يطرده والاختف يهقه أبو عبيد دناقة مطفل ونوق مطفل ومطافيل بالاشباع معها أولادها وفي الحديث سارت قريش بالعود المطافيل أي الابل مع أولادها والعود الابل التي وضعت أولادها حديثا ويقال أطفلت فهي مطفل ومطفلة يريد أنهم جاءوا بأجمعهم بكارهم وصغارهم وفي حديث علي عليه السلام فأقبلتم إلى أقبال العود المطافيل فجاء مع بغيراشباع والمطفل ذات الطفل من الانسان والوحش معها طفلةا وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافيل ومطافيل قال أبو ذؤيب

وان حديد ثامنك لو تبدل به * جنى التحل في ألبان عود مطافيل

مطافيل أبكار حديث نتاجها * نساب بماء مثل ماء المفاصل

وظفلت الناقة رثعت طفلها قال الاخطل

اذا رزعت منه الریح جرد يله * كما رجعت عودت قال تطفل

ولي له تطفل تطفل الاطفال ببردها والطفل الحاجة واطفال الحوائج صغارها والطفل الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال للنار ساعة تفتح طفل وطفلة ابن سيده والطفل سقط النار والجمع اطفال وكل ذلك قد فسر به قول زهير

لا ترحلن بالفجر ثم لا دأبن * الى الليل الا ان يعرجني طفل

يعني حاجة يسيرة مثل قدح نار أو نزول للبول وما أشبهه وكل جر من ذلك طفل كان عينا أو حدثا والجمع كالجمع ومن هنا قالوا طفل الهم والحب قال

بضم الى الليل اطفال حيا * كما ضم أزار القميص البنائق

والتطفل السير الرويد يقال طفلة تطفل يعني الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرفقت بها في السير ليحقها اولادها الا طفال فاما قول كهدل الراجز * يارب لا تردنا لينا طفلا * فاما ان يكون طفيل بناء وضعيا كرجل طريم وهو الطويل ويعني به طفلا واما ان يكون اراد طفلا يصغره بذلك ويحقه فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير وهو يريد به وهذا مذهب ابن الاعراب والقياس ما بدأ به وطفل العشي آخره عند غروب الشمس واصفرارها يقال آتته طفلا وعشاء طفلا فاما ان يكون صفة واما ان يكون بدلا وطفلة الشمس تطفل طفولا وطفلة تطفل لاهمت بالوجوب ودنت للغروب وتطفل الشمس ميلها للغروب الازهرى طفلة فهي تطفل طفلا ويقال طفلة تطفل اذا وقع الطفل في الهواء وعلى الارض وذلك بالعشي وأنشد

يا كرتهم اطفال الغداة بغارة * والمبتغون خطر ذلك قليل

وقال لبيد * وعلى الارض غيايات الطفل * وقال ابن بزرج يقال آتته طفلا أي تمسها وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب وآتته طفلا وذلك بعد طلوع الشمس اخذ من الطفل الصغير وأنشد

ولا متلافيا والشمس طفل * يعض نواشع الوادي حولا

وفي حديث ابن عمر أنه كره الصلاة على الجنائز اذا طفلة الشمس للغروب أي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وجارية طفلة اذا كانت صغيرة وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة ناعمة الاصمعي الطفلة الجارية الرخصة الناعمة وكذلك البنان الطفل والطفلة الحديثة

قوله ولا متلافيا الخ اعمل
تخرج هذا هنامن النامخ
فان محله تقدم عند قوله
والطفل الشمس عند غروبها
كما صنع شارح القاموس
اه كتبه

السِّنِّ وَالَّذِي كَرِطَفُلٌ وَطَفُلُ اللَّيْلِ دَنَا وَقَبِلَ بِظِلَامِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَطَيْبَةُ نَفْسًا بَيِّنًا هَالِكًا * تَذَكَّرُ أَخْذًا إِذَا اللَّيْلُ طَفَّلَا

قوله طَيْبَةُ نَفْسًا أَي أَنَّهُ لَمْ تُعْطَ أَجْرًا عَلَى نَوْحِ هَالِكًا نَحْوُ شَجْوٍ أُخْرَى تَبْكِي عَلَى ابْنِهَا أَوْ غَيْرِهِ
وَطَفَّلْنَا وَأَطْفَلْنَا دَخَلْنَا فِي الطَّفْلِ وَالطَّفْلُ طَفْلُ الْغَدَاةِ وَطَفْلُ الْعَشِيِّ مَنْ لَدُنْ أَنْ تَهْمُ الشَّمْسُ
بِالدُّرُورِ إِلَى أَنْ يَتِمَّ كِنَ الضَّحَى مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ طَفْلُ الْغَدَاةِ مَنْ لَدُنْ دُرُورِ الشَّمْسِ
إِلَى اسْتِكْمَالِهَا فِي الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالطَّفْلُ بِالتَّحْرِيكِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ
وَالطَّفْلُ أَيْضًا مَطَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * لَوْ هَدَّ جَادَهُ طَفْلُ الثَّرْيَا * وَطَفِيلٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ وَطَفِيلُ
الْأَعْرَاسِ وَطَفِيلُ الْعَرَّاسِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكَوْفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ كَانَ يَأْتِي الْوِلَاطِمَ
دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا وَكَانَ يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ الْكَوْفَةَ كُلَّهَا بَرَكَةٌ مُصَهَّرَةٌ فَلَا يَخْتَقِي عَلَى مِنْهَا شَيْءٌ ثُمَّ سَمِيَ
كُلُّ رَاشٍ طَفِيلًا أَوْ صَرَفُوا مِنْهُ فَعَلًا فَقَالُوا طَفْلٌ وَرَجُلٌ طَفِيلٌ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُ طَعَامَهُمْ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانِ طَفِيلِي الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ وَالْمَادَبَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا
وَقَدْ تَطَفَّلَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَفِيلِ الْمَذْكُورِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الطَفِيلِي الرَّاشِنَ وَالْوَارِثَ وَحَكَى ابْنُ
بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الطَّفِيلِيَّ وَالْوَارِثَ وَالْوَاغِلَ وَالْأَرْشَمَ وَالزَّلَالَ وَالْقَسْقَاسَ وَالنَّتِيلَ وَالْدَّامِرَ
وَالْدَّامِقَ وَالزَّاجِحَ وَاللَّعْمَظَ وَاللَّعْمُوظَ وَالْمَكْزَمَ وَالطُّفَالَ وَالطُّفَالَ الطِّينَ الْيَابِسَ يَمَانِيَةً وَطَفِيلٌ
بِفَتْحِ الطَّاءِ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ

وَهَلْ أَرْدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ حَجَّةٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي شِعْرِ بِلَالٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ * قَالَ قِيلَ هَذَا جَبَلَانِ بَنُو أَحَى
مَكَّةَ وَقِيلَ عَيْنَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ التُّطْفِيلُ مَنْ كَلَامُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَطَفَّلُ فِي الْأَعْرَاسِ
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ قَوْلَهُمُ الطُّفِيلِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ مَا خُوذَ
مِنَ الطِّفْلِ وَهُوَ أَقْبَلُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ بِظُلُمَتِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الطَّفْلُ الظُّلْمَةُ نَفْسُهَا وَأَنشَدَ ابْنُ
هَرْمَةَ * وَقَدْ عَرَانِي مَنْ لَوْنِ الدُّجَا طَفْلٌ * أَرَادَ أَنَّهُ يُظَلُّ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرُونَ مَنْ دَعَاهُ
وَلَا كَيْفَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو نَسَبَ إِلَى طَفِيلِ بْنِ زَلَّالٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكَوْفَةِ
وَرِيحٌ طَفْلٌ إِذَا كَانَتْ لَيْسَةَ الْهَبُوبِ وَعُشْبٌ طَفْلٌ لَمْ يَطْلُ وَطَفْلٌ أَي نَاعِمٌ (طَفَالٌ) الطِّفْلُ
الْمَاءُ الرُّنْقُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَاحِدَةً طِفْلَةً يُعْنَى بِالْوَحْدَةِ الطَّائِفَةِ (طَفْنَشَلٌ)
الْمُذَيَّبُ فِي الرَّيَاحِ عَنِ الْأُمُومِ الطُّفْنَشَامَةُ مَقْصُورَةٌ هُوَ زَالِضٌ عَيْفٌ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ شَمْرٌ

قوله والنتيل وقوله والمكزم
هكذا في الأصل ولم نعر
عليهما ما خفرا اه صححه

قوله الطفيل الماء الرنق الخ
عبارة القاموس وكامير الماء
الخ وتوقف شارحه في ذكره
في الثلاثي وعارضه بما عاينا
حقرر اه كتبه صححه

الطَّائِلُ بِاللَّامِ وَأُنْشِدَ

لَمَّارَاتُ بُعَيْلَهَا زَنْجِيلاً * طَفَنَسَلَا لَا يَمْنَعُ النَّصِيلاً

قَالَ لَهُ مَقَالَةُ نَصِيلاً * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً نَصِيلاً

قَالَ أَنْشَدْنِيهِ الْيَادِي كَذَلِكَ (طال) الطَّلُّ الْمَطَرُ الصَّغَارُ الْقَطَرُ الدَّائِمُ وَهُوَ أَرْحُخُ الْمَطَرِ نَدَى
ابْنِ سَبِيحٍ. يَدُ الطَّلِّ أَخْفُ الْمَطَرُ وَأَضْعَفُهُ ثُمَّ الرِّذَاذُ ثُمَّ الْبَغْشُ وَقِيلَ هُوَ النَّسْدَى وَقِيلَ فَوْقَ النَّدَى
وَدُونَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ طَلَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَ النَّقَالَةِ يَدُهُ ضَرْبُ الطَّلِّ. فَانْهَ أَرَادَ
ضَرْبَ الطَّلِّ فَقَالَ الْمُدْعَمُ ثُمَّ حَرَّكَهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ضَرْبُ الطَّلِّ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ لَخَذَفِ أَلْفِ الْجَمْعِ
وَيَوْمَ طَلُّ ذُو طَلٍّ وَطَأَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا أَصَابَهَا الطَّلُّ وَطَلَّتْ فَهِيَ طَلَّةٌ نَدَبَتْ وَطَلَّهَا النَّسْدَى فَهِيَ
مَطْلُولَةٌ وَقَالَ الْوَاقِيُّ الدِّعَاءُ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَأَّتْ فَطَلَّتْ أَمْ طَرِتْ وَطَأَّتْ نَدَبَتْ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ طَأَّتْ
بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ يَقَالُ رَحِبَتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ بِالضَّمِّ وَلَا يَقَالُ طَلَّتْ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَّا مَا هِيَ
مَفْعُولَةٌ وَكُلُّ نَدَطْلٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ طَلَّةٌ نَدَبَةٌ وَأَرْضٌ مَطْلُولَةٌ مِنَ الطَّلِّ وَطَلَّتِ السَّمَاءُ اشْتَدَّ
وَقَعُهَا وَالْمَطْلُولُ الضَّبَابُ وَيَقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي تُخْرِجُهُ عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا طَلٌّ وَفِي حَدِيثٍ
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّخْرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا
أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَالطَّلُّ قَلْبُ الْبَيْنِ النَّاقَةِ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْنُ قُلْ أَمْ كَثُرَ وَالْمَطْلُولُ الْبَيْنُ الْحَضُّ فَوْقَهُ رَغْوَةٌ
مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَا فَتَحَتْ بِهِ طَيْبًا وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ الرَّاعِي

وَبِحَسَبِ قَوْمِكَ أَنْ شَتَا وَمَطْلُولَةٌ * شَرَعَ النَّهَارُ وَمَذْقَةٌ أَحْيَانًا

وَقِيلَ الْمَطْلُولَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِالْبَيْنِ مَحْضٌ بِأَكْلِهَا وَقَالُوا مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالطَّلُّ الْبَيْنُ
وَالنَّاطِلُ الْخَيْرُ وَمَا بِهَا طَلٌّ أَيْ طَرَّقَ وَيُقَالُ مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ أَيْ مَا بِهَا الْبَيْنُ وَالطَّلُّ الشَّرْبَةُ مِنَ
الْمَاءِ وَالطَّلُّ هَذَرُ الدَّمِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يُثَارِبُهُ أَوْ يُتَبَّلَ دَيْبُهُ وَقَدْ طَلَّ الدَّمُّ نَسَهُ طَلًّا وَطَلَّاهُ
أَنَا قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

وَالِكُنْ وَبَيْتَ اللَّهِ مَا طَلَّ مُسْلِمًا * كَفَرُ الْإِنْسَانِ وَأَضْحَمَاتِ الْمَلَاغِمِ

وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطَلُّوهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ وَاطِلٌ وَأَطَلَّ اللَّهُ الْجَوْهَرِي طَلَّةً اللَّهُ وَأَطَلَّهُ أَيُّ أَهْدَرَهُ أَبُو
زَيْدٌ طَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

دَمَاؤُهُمْ أَيْسَ لَهَا طَالِبٌ * مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُذْرَةِ

أَبُو زَيْدٍ طَلَّ دَمُهُ وَأَطَلَّهُ اللَّهُ وَلَا يَتَالِ طَلَّ دَسَّهُ بِالْفَتْحِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكِسَائِيُّ يَقُولَانِ وَيُقَالُ أُطِلَّ

دَمُهُ أَبُو عَيْبَةَ فِيهِ ثَلَاثُ أَغَاثٍ طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَ دَمُهُ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ الْمَطْلُولُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 هَمْزُهُ مِنْ قَلْبِهِ عَنْ يَأْمُ بَدَلَةٍ مِنْ لَامٍ وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مُحْوَلٍ التَّضْعِيفُ كَمَا قَالُوا لَا أَمْلَأُهُ يَرُونَ لَا أَمْلَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَهُ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيُّ أَثْقَرَهَا وَأَبْطَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَأَمَّا إِذَا قَالُوا طَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَ وَأَطْلَهُ
 اللَّهُ وَأَجَازَ الْأَوَّلَ الْكَسَاءُ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتِهْلَ وَمِنْ ذَلِكَ يُطَلُّ
 وَطَلَّ حَتَّى يَطْلُوهُ نَقَصَهُ أَيَّامُهُ وَأَبْطَلَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ طَلَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَنَا حَقُّهُ يَطْلُونَهُ إِذَا مَنَعُوهُ أَيَّامَهُ
 وَحَبَسُوهُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ طَلَّ أَيُّ مَطَّلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَحِيٍّ بْنِ يَعْمَرَ لَزَوْجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَمَتْهُ إِلَيْهِ
 طَالِبَةُ مَهْرَهَا أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضْلُهَا تَطْلُهَا أَيُّ تَطْلُهَا أَطْلَ فُلَانٌ غَيْرِيَّ يَطْلُوهُ إِذَا مَطَّلَهُ وَقِيلَ يَطْلُهَا
 يَسْعَى فِي بَطْلَانٍ حَقَّهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ وَرَجُلٌ طَلَّ كَبِيرَ السِّنِّ عَنْ كِرَاعٍ وَالطَّلَّةُ الْخَرُّ
 اللَّذِيذَةُ وَخَرَّةٌ طَلَّةٌ أَيُّ لَذِيذَةٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

أَطْلُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ * لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِ بَيْنَ دَيْبٍ

رَكُودٍ الْحَيَاةُ طَلَّةٌ شَابَ مَا هَا * بَهَا مِنْ عَقَارِ الْكُرُومِ رَيْبُ

أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِ فَقَلَبَ وَرَائِحَةُ طَلَّةٌ لَذِيذَةٌ أَنْشَدْتُ عِلَابَ

نَجِيٍّ بِرِيٍّ مِنْ عُنَيْلَةٍ طَلَّةٌ * يَمُشُّ أَمَّا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ فِيمَنْ يَبِ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بَرِيحٌ خُزَايَ طَلَّةٌ مِنْ ثِيَابِهَا * وَمَنْ أَرَجَّ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ ثَابِقُ

وَحَدِيثُ طَلَّ أَيُّ حَسَنُ النَّرَاءِ الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّلَّةُ النَّعْمَةُ وَالطَّلَّةُ الْخَرَّةُ السَّلْسَةُ

وَالطَّلَّةُ الْخُصْرُ قَالَ يَعْقُوبُ وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالْإِنْفَاقَةِ طَلَّ بِالضَّمِّ أَيُّ مَا بَهَا لَبْنُ وَطَلَّةُ الرَّجُلِ

أَمْرَأَتُهُ وَكَذَلِكَ حَتَّى قَالَ عَمْرٍو بَنَ حَسَنَ

أَفِي نَابِئِنَا لَهُمَا مَاسَافُ * تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وَالنَّابُ الشَّارِفُ مِنَ النُّوقِ وَاسَافُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَأَنِّي لَمُخْتَبَأٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّتِي * وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مَعَهُ

وَقَوْلُ أَبِي سَخْرٍ الْهَذَلُ

كَمُورِ السَّقِيِّ فِي حَائِرِ عَدَقِ الثَّرَى * عَذَابُ اللَّامِ بِمَحْنِ طَلِّ الْمَنَاسِبِ

قَالَ السَّكْرِيُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمَنَاسِبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ وَكَذَلِكَ

قوله عشيلة كذا في الاصل

ولم نقف عليه فخره اه

كتبه م

قوله كمور السقي كذا ضبط في

في الاصل ولم ينقط فيه لفظ

محسن ولم نعر عليه في غير

هذا الموضع فخره اه م

قول أبي صخر أيضا

قَطَعَتْ بَيْنَ الْعَيْشِ وَالْدَهْرِ كَلَهُ * فَخَبِرُوا لَوَطَّاتِ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ

أَي حَسُنَتْ وَأَعْجَبَتْ وَالطَّلَالُ مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لِاصْقَابِ الْأَرْضِ وَقِيلَ طَلَّلُ كُلُّ شَيْءٍ شَخَصَ بِهِ وَجَعَلَ كُلُّ ذَلِكَ أَطْلَالًا وَطُلُولًا وَالطَّلَالَةُ كَالطَّلَالِ التَّهْذِيبُ وَطَلَّلُ الدَّارِ يَقَالُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ مِنْ صَخْنَهَا يَجْلِسُ أَهْلُهَا وَطَلَّلُ الدَّارِ كَالِدُ كَانَتْ يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَبُو الدَّقِيشِ كَانَ يَكُونُ بِنَفْسَاءَ كُلِّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَشْرَبُ وَأَمَّا كُلُّ ذَلِكَ الطَّلَالُ وَيَقَالُ حَيَّا اللَّهُ طَلَّلَكَ وَأَطْلَالَكَ أَي مَا شَخَصَ مِنْ جَسَدِكَ وَحَيَّا اللَّهُ طَلَّلَكَ وَطَلَّلَكَ أَي شَخَصَكَ وَيَقَالُ فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلَالَةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ خَلْقِهِ وَالْأَطْلَالُ الْأَشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَيَقَالُ رَأَيْتُ نِسَاءً يَتَطَالَّانَ مِنَ السُّطُوحِ أَي يَتَشَوَّفْنَ وَتَطَالَّاتٍ تَطَاوَلَتْ فَتَطَرَّتْ أَبُو الْعَمَيْتِلِ تَطَالَّاتِ الشَّيْءِ وَتَطَاوَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَطَالَّ أَي مَدَّ عُنُقَهُ يَتَطَرُّ إِلَى الشَّيْءِ يَبْعُدُ عَنْهُ وَقَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو

كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَّتُ كَيْ أَرَى * ذُرًّا قُلَّتِي دَخَّ فَمَا تَرِيَانِ

الْأَحَبُّ—ذَا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَانِهِ * ظِلَالُكُمْ يَا أَيُّهَا الْعَلَمَانِ

وَمَا وَكَلَا الْعَذَابُ الَّذِي لَوْ شَرِبْتَهُ * وَبِي نَافِضُ الْحُمَّى إِذَا شَفَانِي

أَبُو عَمْرٍو وَالَّتَطَالُ الْإِطْلَاعُ مِنْ فَوْقِ الْمَكَانِ أَوْ مِنَ السَّيْرِ وَأُطِّلَ عَلَيْهِ أَيِ أَشْرَفَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَا الْبَارِئُ الْمُطَّلُّ عَلَى غَيْرٍ * أَتَيْجُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا أَنْصَابَا

وَتَقُولُ هَذَا أَمْرٌ مُطَّلٌ أَي لَيْسَ بِمُسْفِرٍ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأُطِّلَ عَلَيْنَا بِهَيْمَوْدَى

أَيِ أَشْرَفَ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْ فِي عَلَمِنَا بِطَلَّةٍ أَيِ شَخَصَهُ وَتَطَاوَلَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَسْتَطَلَّ أَشْرَفَ

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطَلٌّ وَجَالَسَ * لَعَرَضَ السَّرَاةَ مُكْفَهَرًا صَبِيرُهَا

وَطَالُ السَّفِينَةِ جِلَالُهَا وَالْجَمِيعُ الْأَطْلَالُ وَالطَّلِيلُ الْحَصِيرُ الْمَحْكَمُ الطَّلِيلُ حَصِيرٌ مَنَسُوجٌ مِنْ

دَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ أَوْ مِنْ قُشُورِ السَّعْفِ وَجَعَهُ أَطْلَةً وَطَلَّلُ التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو

الطَّلِيلَةُ الْبُورِيَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَارِئُ لَا غَيْرَ أَبُو عَمْرٍو وَالطَّلُّ الْحَيَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الطَّلُّ

بِالْفَتْحِ لِلْحَيَّةِ وَيَقَالُ أَطَّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَذَى إِذَا دَامَ عَلَى إِذَاتِهِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَالَةٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَتْ لَهُ حَالٌ حَسَنَةٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الْمَطْلُولِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَيْسَتْ

له طلالة قال الطلالة الفرح والسرور وأنشد

فلما أن وبهت ولم أصادف * سوى رجلي بقيت بلا طلالة

يباض في الاصل والكلام
مستقيم بدونه

معناه بغير فرح ولا سرور وقال الاصمعي الطلالة الحسن والماء

طليلة أي حسنة وعلى منطقه طلالة الحسن أي بهجته وقال

فقلت ألم تعلمي أنه * جميل الطلالة حسنها

وفي حديث أبي بكر أنه كان يصلي على أطلال السفينة هي جمع طلال ويريد بها شراؤها وأطلال

اسم ناقة وقيل اسم فرس يزعم الناس أنها تكلمت لما هربت فارس يوم القادسية وذلك أن

المسلمين تبعوهم فأتوها إلى نهر قد قطع جسره فقال فارس ما بي أطلال فقالت وثبتت وسورة البقرة

وأيها عني السماخ بقوله

لقد غاب عن خيل عوقان أجرت * بكبري الشداخ فارس أطلال

قوله وثبت كذا في الاصل
ووقع في القاموس وثب
بصيغة المصدر فصوب
شارحه وثبت ومثل ما في
القاموس في التكملة اه
مصححه

وبكبر هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال غوية بن سلمى بن ربيعة ومنهم من يقول

غوية بعين مهملة

ألا نادى أمانة باحتمال * لتحزنني فلايك لا أبالي

فسيرى ما بدالك أو أقمي * فأيا ما أتيت فعن يقال

وكيف ترؤعي امرأة بين * حياتي بعد فارس ذي طلال

قوله فعن يقال هكذا رسم
في الاصل ولم نعتد عليه في
غير هذا الموضع واعله فغير
قال في البحر ركتبه مصححه
قوله قبر المرى عبارة يا قوت
وفيه قبر تميم بن مر بن ادبن
طابحة اه مصححه

قال ابن بري ويقال هو موضع يلا دني مرة وقيل هنالك قبر المرى والاشهر أن ذا طلال اسم

فرس لبعض المقتولين من أصحاب غوية ألا تراهم يقول بعد هذا

وبعد أبي ربيعة عبد عمرو * ومسعود وبعدي هلال

والطلالة والطلالة كاتهما الداهية وقيل الطلالة والطلال داه يأخذ الحرف في أصلاهما

فيقطع ظهورها والطلالة والطلال الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماه الله بالطلالة

والجى الماطلة وهو وجع في الظهر وقيل رماه الله بالطلالة هو الداء العضال الذي لا يقدر

له على حيلة ولادواه ولا يعرف المعالج موضعه وقال أبو حاتم الطلالة الذبحة التي تعجله

والجى الماطلة الربع مما طل صاحبها أي تطاوله قال والطلالة سقوط الآهة حتى لا يسبيغ

طعاما ولا شرابا وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلالة والجى الماطلة فانه أشب من

الرجال والاسب اللثيم والطلالة الحمة في الحلق قال الاصمعي الطلالة هي اللحمة السائلة على

طَرَفُ الْمُسْتَرْطِ وَيُقَالُ وَقَعَتْ طُالِطُهُ يَعْنِي لَهَا نَهْ إِذَا سَقَطَتْ وَالطُّلُّ الْمَرَضُ الدَّائِمُ
وَذُو طَلَالٍ مَا قَرِيبٌ مِنَ الرَّبْذَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لَغَطَفَانِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَرْدِ

وَأَيُّ النَّاسِ آمَنَ بَعْدَ بِلْجٍ * وَقَرَّةٌ صَاحِبِي بَذَى طَلَالٍ

(طمل) الطَّمْلُ الْبَرُّ الْعَنِيفُ طَمَلُ الْإِبِلِ يَطْمُلُهَا طَمْلًا وَطَمَلَتِ النَّاقَةُ طَمْلًا سَيْرَها
سِيرًا فَسِيحًا وَالطَّمْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشُ الْبَذِي الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ وَمَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ وَإِنَّهُ
لِلْمَطِّ طَمْلٌ وَالْجَمْعُ طُمُولٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

أَطَاعُوا فِي الْغَوَايَةِ كُلِّ طَمْلٍ * يَجْرُ الْخُزَيَاتِ وَلَا يُبَالِي

وَالْأَسْمُ الطُّمُولَةُ وَرَجُلٌ طَمِيلٌ خَفِيَ الشَّانُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمِيلُ اللَّصُّ وَقِيلَ اللَّصُّ الْفَاسِقُ
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلُّ لَصٍّ وَأَنْطَمَلَ فَلَانٌ إِذَا شَارَكَ الْأَصُوصَ وَالطَّمْلَالُ اللَّصُّ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ
وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ وَالطَّمِيلُ
وَالطَّمُولُ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالُ الْقَشِيفُ الْقَبِيحُ الْهَيْئَةُ الْأَغْبَرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَارِي مِنَ النِّيَابِ
وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ وَالطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ الْحِمَاةُ وَالطَّيْنُ وَقِيلَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنْ
الْمَاءِ الْكَدْرُ وَالطَّمْلُ الْمَاءُ الْكَدْرُ الْفَرَاهُ يَقَالُ صَارَ الْمَاءُ دَكَّةً وَطَمْلَةً وَتُرْمَطُ كُلُّهُ الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ وَأَطْمَلَ مَا فِي الْحَوْضِ أُخْرِجَ فَلَمْ يُتْرَكْ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ أَقْعَلُ مِنْهُ وَالطَّمْلُ الثَّوْبُ الَّذِي
أُشْبِعَ صَبْغُهُ وَالطَّمْلُ النَّصِيبُ وَالسَّهْمُ الطَّمِيلُ وَالْمَطْمُولُ الْمَلَطُّخُ بِالْدمِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
سهمًا

كَأَنَّ النَّضْيَ بَعْدَ مَا طَاشَ مَارِقًا * وَرَأَاهُ يَدِيهِ بِالْخَلَا طَمِيلُ

وَطَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ وَغَيْرَهُ طَمْلًا فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ أَطَخَهُ وَقَدْ طَمَلَ هُوَ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَطَخَ فَقَدْ
طَمَلَ وَوَقَعَ فِي طَمْلَةٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ قَبِيحٍ وَالتَّطَخُّ بِهِ وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ مَلَطُوخٌ بِدَمٍ أَوْ
بِقَبِيحٍ أَوْ بغيرِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَكَيْفَ أَبَيْتُ اللَّيْلَ وَابْنَةُ مَالِكٍ * بَرِيذَتِ الْمَاءِ يَقَطُّعُ طَمِيلُهَا

يَقُولُ أَبُو هَامِلٌ نَأْرَى أَيْ قَتَلَ لِي حَمِيمًا فَأَنَا أَطْلُبُهُ بِدَمِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ يَأْخُذُنِي النَّوْمُ وَلَمْ تُسَبِّهِ
وَلَمْ يَأْخُذْ أَبُوهَا وَلَمْ يَقَطِّعْ قِلَادَتُهَا وَهِيَ طَمِيلُهَا وَأَنْمَا سَمِيَتْ الْقِلَادَةُ طَمِيلًا لِأَنَّهَا تُطْمَلُ بِالطَّيْبِ
أَيْ تَلَطَّخُ وَالْمَطْمَلُ مَكْتَبُ تَبَابِ الْعَرَانِسِ بِالذَّهَبِ وَالْمَطْمَلَةُ مَا تَوْسَعُ بِهِ الْخَبْرَةُ وَطَمَلَتِ الْخَبْرَةُ
وَسَعَتْهَا وَقَدْ طَمَلَ الْحَصِيرُ فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ لَرَمَلَهُ وَجَعَلَ فِيهِ الْخَيْوُوطَ وَالطَّمِيلُ وَالطَّمِيلَةُ
الْجَدْيُ وَالْعَنَاقُ لِأَنَّهَا يُطْمَلُ أَيْ يُشَدُّ أَيْ (طهل) طَهَلَ الْمَاءُ طَهْلًا فَهُوَ طَهْلٌ وَطَاهِلٌ

قوله وذو طلال عبارة
القاموس وشرحه (ذو طلال
ككتاب ماه) قريب من
الربذة اه ثم استدرك
عليه فقال وذو طلال
كسحاب واد بالشربة
لغطفان اه وفي معجم
ياقوت أنه ذو طلال بالمعجمة
كشداد قال وبعضهم
يرويه مخففا ووجدته
في بعض الدواوين المعتبرة
بالمهمله اه كتبه مصححه

قوله والمطمل مكتب تباب
الخ هكذا رسم في الاصل من
غير ضبط ولم نعتز عليه فخره
اه

قوله طهل الماء الخ ضبط
في المحكم والتكملة من باب
فرح فعلا ومصدرا ووصفا
وفي القاموس كمنع وفرح
وقال في شرح القاموس عند
قول المصنف (فهو طهل)
بالفتح فخره اه كتبه مصححه

أَجَنَ وَطَهَلَ بِالْكَسْرِ فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَفِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ مِنْ كَلَايَ شَيْءٍ يُسِيرُ مِنْهُ وَلَيْسَ
بِالْكَثِيرِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَقَدْ أَطَهَلَتِ الْأَرْضُ وَالطُّهْلَةُ الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْكَلَالِ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَالطُّهْلَةُ الْمَاءُ الرُّنْقُ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الطُّهْلَةُ الطِّينُ فِي الْحَوْضِ
وَهُوَ مَا انْتَحَتْ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَيْطَ يَقُولُ أَخْرَجَ هَذِهِ الطُّهْلَةُ مِنْ حَوْضِكَ وَطَهَّلَ
الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الطُّهْلَةَ وَهِيَ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَالطُّهْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ مَا خُوذَتْ
مِنْ طَهْلٍ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَمَا فِي السَّمَاءِ طُهْلَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ وَفِي الصَّخَرِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
غَنَمٍ وَهُوَ فَعْلَانَةٌ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكَرْفَةِ وَالْغَرَقِيِّ وَالطُّهْلَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحَقُّ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ كَلَاهُ - مَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْمُدْفَعُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّاشِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ بَقِيَتْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُهْلَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ وَقَالَ هَهُنَا طُهْلَةُ الْمَاءِ وَنَضَاضُهُ وَبَرَأَضُهُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَتَهْطَلَاتُ وَتَطَهَّلَاتُ أَيْ وَقَعَتْ (طَهْلُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَهْلٌ إِذَا أَكَلَ
خُبْرَ الذُّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ وَفِي أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ لَعَدِمَ غَيْرُهُ (طَهْمَلُ) الطُّهْمَلُ الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ
الْخَلْقَةُ وَالْمَرَأَةُ طَهْمَلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَفَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ
طَهْمَلَةٌ هِيَ الْجَسِيمَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الدَّقِيقَةُ وَالطُّهْمَلُ الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ جَحْمٌ إِذَا مَسَّ وَالطُّهْمَلَةُ
وَالطُّهْمَلَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مِنَ النِّسَاءِ السُّودَاءِ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقُ قَالَ الْعَجَّاجُ

يُمَسِّنُ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا * لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

يَعْنِي قَبَاحَ الْخَلْقَةِ وَالطُّهَامِلُ الضَّخَامُ (طُولُ) الطُّوْلُ نَقِضُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ
الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الطُّوِيلِ طَالٌ بِطُولٍ طَوِيلًا فَهُوَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ قَالَ النُّحَوِيُّونَ
أَصْلُ طَالٍ فَعْلٌ اسْتَدْلَالًا بِالْأَسْمِ مِنْهُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ طَوِيلٍ جَلًّا عَلَى شَرَفٍ فَهُوَ تَرِيفٌ وَكَرَمٌ
فَهُوَ كَرِيمٌ وَجَعَلَهُمَا طَوَالٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَالٍ لِحَتِّهَا فِي طَوِيلٍ فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ
طَوِيلٍ يَحْوَارُ مَنْ جَاوَرَتْ قَالَ وَوَأَفَّقَ الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلُ الَّذِينَ قَالُوا فَعَالٌ لَأَنَّهُمَا اخْتَانَا جَمْعُهُ
جَعْلُهُ وَحِكْيُ اللَّغَوِيِّونَ طِبَالٌ وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَحُكِمَ هَاهُنَا أَنْ تُصَحَّحَ

فِي الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ لَمْ تَقْلُبِ الْوَافِيَّ بَيْتَ شَاذٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ * وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِبَالُهَا

وَالْأَنثَى طَوِيلَةٌ وَطَوَالَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
أَهْوَجَ الطُّوْلُ طَوَالٌ وَطَوَالٌ وَامْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ الْكَسَائِيُّ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ طَاوَأَنِي قَطْلُهُ

قوله والطحلية من الناس
الخ كذا في الاصل وعبارة
ابن سيده والطحلية ما انحت
من الطين في الحوض بعد
ماليط والطحلية من الناس
الاحق الذي لا خير فيه
كلاه - ما غير مهموز اه
وبهذا يعلم مرجع كلاهما
وقوله وهو المدفع من كلام
الازهرى وقوله ويقال
للاشن ايست في المحكم ولا
في التهذيب والراشن هو
الطفيلي اه كتبه مصححه
قوله التهذيب وتهطلات
الخ كذا في الاصل ولم نجده
في مظانه من نسخة التهذيب
التي بأيدينا اه مصححه

من الطُّول والطَّوْل جميعاً. وقال سيبويه يقال طُلْتُ على فَعَلْتُ لا تَنْك تقول طَوِيل وطَوَّال
كما قُلْتُ قَبِج وقَبِج قال ولا يكون طُلْتَه كما لا يكون فَعَلْتَه في شئ قال المازني طُلْتُ فَعَلْتُ أَصْل
وَاعْتَلْتُ من فَعَلْتُ غير مُحَوَّلَةٍ الدليل على ذلك طَوِيل وطَوَّال. قال وأما طَاوَلْتَه فطُلْتَه فهي
مُحَوَّلَةٌ كما حَوَّلْتُ قُلْتُ وفاعلها طَائِل لا يقال فيه طَوِيل كما لا يقال في قَائِل قَوِيل قال ولم يؤخذ
هذا إلا عن النَّقَات قال وقُلْتُ مُحَوَّلَةٌ من فَعَلْتُ إلى فَعَلْتُ كما أن بَعْتُ مُحَوَّلَةٌ من فَعَلْتُ إلى فَعَلْتُ
وكانت فَعَلْتُ أولى بها لأن الكسرة من الياء كما كان فَعَلْتُ أولى بقُلْتُ لأن الضمة من الواو
وطَال الشئ طَوَّلاً وطُلْتَه اطَالَةً والسَّبْع الطُّول من سُوْر القرآن سَبْعُ سُوْروهي سورة البقرة
وسورة آل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ست سور متواليات واختلفوا
في السابعة فمنهم من قال السابعة الانفال وبراءة وعدها سورة واحدة ومنهم من جعل
السابعة سورة يونس والطَّوْل جمع طَوَّي يقال هي السُّورة الطَّوَّي وهُنَّ الطُّول قال ابن بري
ومنه قرأت السَّبْع الطُّول وقال الشاعر

سَكَنَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ * بِسُورَةِ الطُّورِ لَمَّا فَاتَنِ الطُّولُ

وفي الحديث أُوتِيَتْ السَّبْع الطُّول هي بالضم جمع الطَّوَّي وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو
الاضافة وفي حديث أم سَلَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَوَّي الطَّوْلَيْنِ هي تثنية الطَّوَّي وَمُدَّ كَرُّهَا
الاطَّوْل أي أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِاطَّوْل السُّورَتَيْنِ الطَّوْلَيْنِ تَعْنِي الْإِنْعَامَ وَالْأَعْرَافَ وَالطَّوِيلَ
مِنَ الشَّعْرِ جَنَسٌ مِنَ الْعُرُوضِ وَهِيَ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدةٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اطَّوْلُ الشَّعْرِ كُلُّهُ وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ
ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا وَكَثُرَ حُرُوفُ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ دَائِرَتِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا وَلِأَنَّهُ أَتَى
بِمَبْدَأِهَا فَالطُّولُ لِمَتَقَدَّمَ أَجْزَائُهُ لِأَنَّهُ أَتَى بِأَجْزَائِهِ أَوْتَادُ الزَّوَائِدِ أَبَدًا يَتَقَدَّمُ أَسْبَابُهَا
مَا أَوَّلُهُ وَيُتَدُّ وَالطَّوَّالُ بِالضَّمِّ الْمَقْرُطُ الطُّولُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ طُقَيْلٍ

طَوَّالُ السَّاعِدَيْنِ يَهْزِلُنَا * يَلُوحُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ

قال ولا يَكْسُرُ انْمَا يَجْمَعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَطَاوَانِي فَطُلْتُهُ أَي كُنْتُ أَشَدَّ طَوَّالًا مِنْهُ قَالَ

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةً عَادِيَةً * طَالَتْ فَلَيْسَ تَمَالُهَا إِلَّا وَعَالٌ

وطَال فلان فلان أَي فاقه في الطُّول وأنشد

تَحْطُّ بِقَرْنَيْهِ بَارِيَرًا كَرَّةً * وَتَعْطُو بِنَظَائِمِهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا

أَي طَاوَلَهَا فَلَمْ تَنْتَلِهَا وَالْأَطْوَلُ نَقِصُ الْأَقْصَرِ وَتَأْنِيثُ الْأَطْوَلِ الطَّوَّي وَجَعَلَهَا الطُّولُ الْجَوْهَرِي

قوله قال ولا يكسر الخ هكذا
في الأصل وعبارة القاموس
وشرحه (والطوال كرمات
المقرط الطول) ولا يكسر
انما يجمع جمع السلامة اه
وبهذا يعلم ما له سقط هنا
فقد تقدم في صدر المادة أن
طوالا كغراب يجمع على
طوال بالكسر فتنبيه كنبه

الطَّوَالُ بِالضَّمِّ الطَّوِيلُ يُقَالُ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ فَإِذَا أَفْرَطَ فِي الطُّوْلِ قِيلَ طَوَالٌ بِالتَّشْدِيدِ وَالطَّوَالُ
بِالْكَسْرِ جَمْعُ طَوِيلٍ وَالطَّوَالُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ لَا أَكَلَهُ طَوَالُ الدَّهْرِ وَطَوُولُ الدَّهْرِ بِمَعْنَى وَيُقَالُ
قَلَانِسُ طِيَالٍ وَطَوَالٌ بِمَعْنَى وَالرِّجَالُ الْأَطْوَالُ جَمْعُ الْأَطْوَلِ وَالطُّوْلَى تَأْنِيثُ الْأَطْوَلِ وَالْجَمْعُ
الطُّوْلُ مِثْلُ الْكُبَرَى وَالْكُبَرِ وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَتْ طَوَالًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ
الْجَوْهَرِي وَالطُّوْلُ خِلَافُ الْعَرَضِ وَطَالَ الشَّيْءُ أَيِ امْتَدَّ قَالَ وَطُلْتُ أَصْلَهُ طَوَاتٍ بِضَمِّ الْوَاوِ
لَأَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ فَتَقْلِبُ الضَّمَّةَ إِلَى الطَّاءِ وَتَسْقُطُ الْوَاوُ لَا جَمَاعَ السَّيِّئَاتِ كَنِينٍ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
تَقُولَ مِنْهُ طُلْتُهُ وَأَمَا قَوْلُكَ طَاوَاتِي فَطُلْتُهُ فَأَمَّا تَعْنِي بِذَلِكَ كُنْتَ أَطْوَلُ مِنْهُ مِنَ الطُّوْلِ وَالطُّوْلُ
جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَيْءٌ مَعَ طَوَالٍ إِلَّا طَالَهُمْ فَهَذَا مِنَ الطُّوْلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ سُبَيْحِ بْنِ رِيَّاحٍ الرِّجْجِيُّ وَيُقَالُ رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحٍ عَيْنٌ غَضِبَ لَهَا قَالَ جَرِيرٌ
فِي الْفَرَزْدَقِ لَا تَطْلُبَنَّ خُوْلَةً فِي تَغْلِبٍ * فَالزَّيْجُ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالًا

قوله سُبَيْحُ بْنُ رِيَّاحٍ هَكَذَا ضَبَطَ
فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَعْنُ عَلَيْهِ كَتَبَهُ
مصحف

فَقَالَ سُبَيْحُ أَوْ رِيَّاحُ لِمَا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ

الزَّيْجُ لَوْلَا قِيَّتُهُمْ فِي صَفِّهِمْ * لَا قِيَّتَ ثُمَّ جَحَّاجًا أَبْطَالَا
مَابَالُ كَابِ بْنِ كَلَيْبٍ سَبْنَا * أَنْ لَمْ يُوَازِنْ حَاجِبًا وَعَقَالَا
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةً عَادِيَةً * طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا إِلَّا وَعَالَا

قوله إِلَّا وَعَالَا تَقْدِيمُ إِرَادَةِ
قَرِيْبَا الْأَوْعَالِ بِالرَّفْعِ اهـ
مصحف

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

وَمَا بَلَغَتْ كَفُّ أَمْرِي مُتَنَاوِلَ * مِنَ الْحَمْدِ الْوَالِدِ نَلَتْ أَطْوَلُ

وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَطَالَ الْعَبَّاسُ عُمَرَ أَيِ غَلَبَهُ فِي طُولِ الْقَامَةِ وَكَانَ عُمَرُ
طَوِيلًا مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَشَدَّ طَوِيلًا مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رَأَيْتُ عَبَّاسًا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ أبيضٌ وَكَانَتْ رَأَتْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقَدْ فَرَعَ النَّاسُ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ
مَعَ مَشَاةٍ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَأَعْلَمْتُ فَقَالَتْ إِنَّ النَّاسَ لَيَرْدُلُونَ وَكَانَ رَأْسُ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْسَكِبِ
أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْسَكِبِ الْعَبَّاسِ وَرَأْسُ الْعَبَّاسِ إِلَى مَنْسَكِبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَأَطْلَتُ الشَّيْءَ وَأَطْوَلْتُ عَلَى النِّقْصَانِ وَالْتِمَامِ بِمَعْنَى الْحَكْمِ وَأَطَالَ الشَّيْءُ طَوْلَهُ وَأَطْوَلَهُ جَعَلَهُ
طَوِيلًا وَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ أَعْمَاءً أَرَادُوا أَنْ يَنْبَهُوا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ قَالَ فَلَا يُقَاسُ هَذَا أَعْمَاءُ بَاقِي
لِلتَّنْبِيهِ عَلَى الْأَصْلِ وَأَتَشَدُّ سِينِي بِهِ

صَدَدْتُ فَأَطْوَلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَمًا * وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ دِيْدُومُ

وَكُلُّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنٍ أَوْ لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ طَالَ اللَّهُمَّ وَطَالَ اللَّيْلُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّيْلَ
طَوِيلٌ فَلَا يَطُلُ الْإِنْجِيرَ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَأَطَالَ اللَّهُ طِيلَتَهُ أَيُّ عُمُرِهِ وَطَالَ طَوْلُكَ
وَطِيلْتُ أَيُّ عُمُرِكَ وَيُقَالُ غَيْبَتِكَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَنَا حَيُّوْلَةٌ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ * وَانْ بَلَيْتَ وَانْ طَالَتْ بَكَ الطَّوْلُ

قوله وانقلب ياؤه واوا كذا
في الاصل وشرح القاموس
وانظروا حرر كتابه معجمه

يُرْوَى الطَّيْلُ جَمْعُ طَيْلَةٍ وَالطَّوْلُ جَمْعُ طَوَلَةٍ فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ وَانْقَلَبَتْ يَأُوهُ وَآوَا لَا عَتَلَاهَا
فِي الْوَاحِدِ فَأَمَّا طَوَلَةٌ وَطَوَّلَ فَنَبَابُ عَنَبَةٍ وَعَنْبٍ وَطَالَ طَوْلُكَ بَضْمُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْوَائِ وَطَالَ
طَوَالُكَ بِالْفَتْحِ وَطَيَالُكَ بِالسَّكْسَرِ كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَجَمَلُ أَطْوَلٍ إِذَا
طَالَتْ شَفَّتُهُ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّوْلُ طَوَّلٌ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ بَعِيرٌ أَطْوَلُ
وَبِهِ طَوَّلٌ وَالْمُطَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّطَوُّلُ وَالتَّطَاوُلُ فِي مَعْنَى هُوَ الْأَسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ
رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي الْقَدْرِ قَالَ وَهُوَ فِي مَعْنَى آخِرَانِ يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَتَطَاوَلُ فِي قِيَامِهِ
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَمْدُقُ قَوَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَيُّ مَا طَلْتُهُ وَطَوَّلَ لَهُ تَطْوِيلًا أَيُّ
أَمَلِهِ وَاسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيُّ تَطَاوَلٍ يُقَالُ اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ أَيُّ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرًا مَا كَانُوا قَاتِلِينَ وَقَالَ
وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالٌ بِمَعْنَى طَالَ وَتَطَاوَلَتْ بِمَعْنَى تَطَالَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيِّينِ مِنَ الْأَوْسِ
وَالْخَزَرَجِ كَانَا يَتَطَاوَلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ أَيُّ يَتَطَاوَلَانِ عَلَى
عَدُوِّهِ وَيَتَبَارِيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَبْلَغَ فِي نَصْرَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ فَشَبَّهَ ذَلِكَ التَّبَارِيَّ
وَالْتَغَالِبَ بِتَطَاوُلِ الْفَحْلَيْنِ عَلَى الْإِبْلِ يَذُبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفُحُولَ عَنْ إِبْلِهِ لِيُظْهَرَ أَنَّ هُمَا أَكْثَرُ دَبًّا
وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فَرَقًا لَا نَافَصَامَتَ صَمْتُهُ أَنْفَعُ مِنْ طَوَّلٍ غَيْرِهِ وَيُرْوَى مِنْ صَوْلٍ
غَيْرِهِ أَيُّ أَمْسَاكِهِ أَشَدُّ مِنْ تَطَاوُلٍ غَيْرِهِ وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَالَ وَتَطَاوَلَ إِذَا عُلَاهُ وَتَرَفَّعَ
عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَبَى الرَّبَّاءُ اسْتَطَالَهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ أَيُّ اسْتَحْقَارُهُمْ وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِمْ وَالْوَقِيعَةُ
فِيهِمْ وَتَطَاوَلَ تَمَدَّدَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ قَالَ

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَبَادَا * لَعِينِي وَيَالَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَا

وَاسْتَطَالَ الشَّقِيُّ فِي الْحَائِطِ امْتَدَّ وَارْتَفَعَ حِكَاةُ ثَعْلَبٍ وَهُوَ كَأَسْتَطَارَ وَالطَّوْلُ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جِدًّا

قَالَ طَرَفَةُ لَعْمُرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى * لَكَ الطَّوْلُ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ

وَالطَّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوِيلَةُ وَالتَّطَوُّلُ كُلُّهُ جَمَلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ

وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُهَا تَرَعَى قَالَ مُزَاهِمٌ

وَسَلْهَبَةٌ قَوْدَاهُ قُلْصَ لِحْمُهَا * كَسْعَلَةٌ يَدِي فِي خِلَالٍ وَتَطُولُ

قوله وكانت العرب تتكلم به كذا في الاصل وعبرة التهذيب وقال الليث الطويلة اسم جبل يشد به قاعة الدابة ثم ترسل في المرعى وكانت العرب تتكلم به اه وبهذا يعلم ما هنا من سقوط مر جمع الضمير وقوله قال أبو منصور لم أسمع الطويلة الخ هذا رد منه على الليث في صدر العبارة اه مصححه

وَقَدْ طَوَّلَ لَهَا وَالطَّوْلُ الْجَبَلُ الَّذِي يُطَوَّلُ لِلدَّابَّةِ فِتْرَعِي فِيهِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ يَقَالُ طَوَّلُ الْفَرَسِ كَيْفَ فُلَانٍ أَيْ أَرْخَ لَهْ حَبْلَهُ فِي مَرْعَاهُ الْجَوْهَرِيُّ طَوَّلُ فَرَسِكَ أَيْ أَرْخَ طَوِيلَتَهُ فِي الْمَرْعَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الطَّوِيلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْعَرَبِ وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَهُ الطَّوْلَ فَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي غَيْرِهِ يَقَالُ أَرْخَ لِلْفَرَسِ مِنْ طَوِيلِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُطَوَّلُ لِلدَّابَّةِ فِتْرَعِي فِيهِ وَأَنْشَدِيَتْ طَرْفَةَ لَمَّا طَوَّلَ الْمُرْعَى قَالَ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى أَيْ فِي إِخْطَائِهِ الْفَتَى وَقَدْ شَدَّدَ الرَّاجِزُ الطَّوْلَ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ مَنظُورٌ بِنِ مَرْدُ الْأَسَدِيِّ

* تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍّ * تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي * تَعَرَّضْتُ الْمُهْرَةَ فِي الطَّوْلِ * وَيُرْوَى عَنْ قَتْلِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَيْ عَنْ قَوْلِهِمَا قَتْلَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ كَثِيرًا وَيَزِيدُونَ فِي الْحَرْفِ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ قَالَ ذُهْلُ بْنُ قُرَيْبٍ وَيَقَالُ قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الْمُرِّي كَأَنَّ حَجْرِي دَمَعَهَا الْمُسْتَنِي * قُطْنَتُهُ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ * قُطْنَتُهُ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا هُوَ صَوَابُ أَنْشَادِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ طَوَّلَ لَهَا فِي مَرْجٍ فَقَطَّعَتْ طَوْلَهَا وَفِي آخِرِ فَأَطَالَ لَهَا فَقَطَّعَتْ طِيلَهَا الطَّوْلُ وَالطَّيْلُ بِالْكَسْرِ هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ يُشَدُّ أَحَدَ طَرْفَيْهِ فِي وَتْدٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْآخَرُ فِي يَدِ الْفَرَسِ لِيَدُورَ فِيهِ وَيَرْعى وَلَا يَذْهَبُ لَوَجْهِهِ وَطَوَّلَ وَأَطَالَ بِمَعْنَى أَيْ شَدَّهَا فِي الْجَبَلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اطْوِلْ الْفَرَسَ حَتَّى أَيْ لَصَاحِبِ الْفَرَسِ أَنْ يَحْمِيَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ فَرَسُهُ الْمَشْدُودُ فِي الطَّوْلِ إِذَا كَانَ مُبَاحًا لِأَمَالِكِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا حَتَّى الْآفِي ثَلَاثَ طَوْلِ الْفَرَسِ وَثَلَاثَ الْبُتْرِ وَخَلْقَةُ الْقَوْمِ قَوْلُهُ لَا حَتَّى بِعَنْى إِذَا نَزَلَ رَجُلٌ فِي عَسْكَرٍ عَلَى مَوْضِعٍ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ غَيْرَهُ طَوْلَ فَرَسِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا حَقَّرَ بَرًّا لَهُ أَنْ يَمْنَعَ غَيْرَهُ مَقْدَارَ مَا يَكُونُ حَرِيمًا لَهُ وَمَطَاوِلُ الْخَيْلِ أَرْسَانُهَا وَاحِدُهَا مَطَوَّلٌ وَالطَّوْلُ التَّمَادِي فِي الْأَمْرِ وَالتَّرَاخِي يَقَالُ طَالَ طَوْلُكَ وَطِيلُكَ وَطُولُكَ سَاكِنَةُ الْبَاءِ وَالْوَاوِ عَنْ كَرَاعٍ إِذَا طَالَ مَكْنُهُ وَتَمَادَيْهِ فِي أَمْرٍ أَوْ تَرَاخَيْهِ عَنْهُ قَالَ طُقَيْلٌ

أَنَا نَافِلٌ نَدَفَعُهُ إِذَا جَاءَ طَارِقًا * وَقُلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَانْزِلْ

أَيْ أَمْرُكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ مِنْ طَوْلِ السَّقَرِ وَمُكَابِدَةِ السَّيْرِ وَيُرْوَى قَدْ طَالَ طِيلُكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ * أَمَا تَعْرِفُ الْإِطَالَ قَدْ طَالَ طِيلُهَا * وَالطَّوَالُ مَدَى الدَّهْرِ يَقَالُ لَا آتِيكَ طَوَالِ الدَّهْرِ وَالطَّوْلُ

والطائل والطائلة الفضل والقُدرة والغنى والسعة والعلو قال أبو ذؤيب
ويأشِبُنِي فِيهِ الَّذِينَ يَلُونَهَا • وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ

وَأَنشَدْتُهُ لِبِ فِي صِفَةِ ذَنْبِ

وَأَن أَغَارَ فَلَمْ يَحُلْ بِطَائِلَةٍ • فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَبْرِ سَاوَرَ الْفُطَمَا

كذا أنشده جبر على لفظ التصغير وقد تطول عليهم وفي التنزيل العزيز ومن لم يستطع منكم طولا الآية قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهرا الحرة قال والطول القدرة على المهر وقوله عز وجل ذي الطول لا اله الا هو أي ذي القدرة وقيل الطول الغنى والطول الفضل يقال لفلان على فلان طول أي فضل ويقال أنه يستطو على الناس بفضله وخيره والطول بالفتح المن يقال منه طال عليه وتطول عليه إذا امتن عليه وفي الحديث اللهم بك أحاول وبك أطاول مُفَاعَلَةٌ مِنَ الطَّوْلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْفَضْلُ وَالْعُلُوُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِفَضْلِهِ أَيْ تَطَاوَلَ وَهُوَ مِنْ بَابِ طَارَقَتِ النَّعْلُ فِي الْأَقْفَاءِ عَلَى الْوَاحِدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَا زَوْاجَهُ أَوْلَى كُنْ لِحُوقَانِي أَطْوَلَ كُنْ يَدَا فَاجِئَةٍ عَنْ يَتَاطَاوَلْنَ فَطَالَتَيْنِ سَوْدَةٌ فَاتَتْ زَيْنَبُ أَوَّلَهُنَّ أَرَادَ أَمَدُ كُنْ يَدَا بِالْعَطَاءِ مِنَ الطَّوْلِ فَظَنَنَّهُ مِنَ الطَّوْلِ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تَعْمَلُ يَدَهَا وَتَتَصَدَّقُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّطَاوُلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَحْمُودٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْحَاسِنِ وَالتَّطَاوُلُ مَذْمُومٌ وَكَذَلِكَ الْأَسْطَالَةُ يَوْضَعُ بَيْنَ مَوْضِعِ التَّكْبَرِ ابْنَ سَيِّدَةِ التَّطَاوُلِ وَالْأَسْطَالَةُ التَّفَضُّلُ وَرَفْعُ النَّفْسِ وَاشْتِقَاقُ الطَّائِلِ مِنَ الطَّوْلِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ الدُّونَ مَا هُوَ بِطَائِلِ الذِّكْرُ وَالْإِنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَأَنشَدَ • لَقَدْ كَفَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلِ * الْجَوْهَرِيُّ هَذَا أَمْرٌ لَا طَائِلَ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَرِيَّةٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّنَائِيثِ وَلَمْ يَحُلْ مِنْهُ بِطَائِلِ لِأَنَّهُ كَلَّمَ بِهِ الْإِنْفِ الْحَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفْنٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ رَفِيعٍ وَلَا نَفِيسٍ وَأَصْلُ الطَّائِلِ النِّفْعُ وَالْفَائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ لَضَرْبَتِهِ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ مَا بَضَ وَلَا قَاطِعَ كَأَنَّهُ كَانَ سَيْفًا دُونًا بَيْنَ السَّيُوفِ وَالطَّوَائِلُ الْأَوْتَارُ وَالذُّحُولُ وَاحِدَتُهَا طَائِلَةٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ بَنِي فُلَانٍ بِطَائِلَةٍ أَيْ يَوْتِرُ كَأَنَّهُ فِيهِمْ ثَأْرًا فِيهِمْ بِطَائِلِهِ بِدَمٍ قَتِيلَةٍ وَيَتَنَمَّ طَائِلُهُ أَيْ عِدَاوَةٌ وَتَرَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَوَارِءُ الصَّبْعِ مِثْلُ الْحَيْدِ حَارِكُهَا • كَأَنَّهُمْ طَائِلَةٌ فِي دَفْهَابَلَقِ

قَالَ الطَّائِلَةُ الْإِنَانُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ وَالطَّوْلِ بِالتَّشْدِيدِ طَائِرٌ

قوله وان أغار الخ تسبق
انشاده في ترجمة جبر بلفظ
وان أطاف ولم يظفر بطائلة
في ظلمة ابن جبر الخ فخر الرواية
كتبه مصححه

وَطِيلَهُ الرِّيحُ يَجِّحُهَا وَطُواله موضع وقيل بتر قال الشَّماخ

كَلَابُومِي طُواله وَصُلُّ أَرَوِي * ظَنُونٌ أَنْ مَطَرَحُ الظُّنُونِ

قال أبو منصور رأيت بالسمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرضها قدر ميل في طول ثلاثة أميال وفيها مسالك الماء السماء إذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع آخر تكون ثلاثة أميال في مثلها وأنشد * عاد قلبي من الطويلة عَمِيدُ * وبنوا الأطول بطن

(فصل الظاء المعجمة) (ظلال) ظَلَّ نَهْرُهُ يَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا يَظْلُ ظَلًّا وَظُلُولًا وَظَلَّتْ أَنَا وَظَلْتُ وَظَلَّتْ لَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّهْرِ لَكِنَّهُ قَدْ سَمِعْتُ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ ظَلَّ لَيْلَهُ وَظَلَّتْ أَعْمَلُ كَذَا بِالْكَسْرِ ظُلُولًا إِذَا عَمَلَتْهُ بِالنَّهْرِ دُونَ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَظَلَّمْتَ فَفَكَهْوَنَ وَهُوَ مِنْ شَوَاذِ التَّخْفِيفِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظَلَّ فَلَانُ نَهْرُهُ صَائِمًا وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ ظَلَّ إِلَّا أَكَلَ عَمَلٌ بِالنَّهْرِ كَمَا لَا يَقُولُونَ بَاتَ بَيْتٌ إِلَّا بِاللَّيْلِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ لَامَ ظَلَّتْ وَنَحْوَهَا حَيْثُ يَظْهَرُ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يَكْسِرُونَ الظَّاءَ عَلَى كَسْرِ اللَّامِ الَّتِي الْقِيَمَةُ فِيهِ يَقُولُونَ ظَلْنَا وَظَلَّمْتُ وَالْمَصْدَرُ الظُّلُولُ وَالْأَمْرُ اظْلَلْ وَظَلَّ قَالَ تَعَالَى ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا وَقَرِئَتْ ظَاتٌ فَنَفَحَ فَالْأَصْلُ فِيهِ ظَلَّتْ وَإِذَا كُنَّا لَامَ حَذَفَتْ لِنَقْلِ التَّضْعِيفِ وَالْكَسْرِ وَبَقِيَ الظَّاءُ عَلَى فَتْحِهَا وَمَنْ قَرَأَ ظَلَّتْ بِالْكَسْرِ حَوَّلَ كَسْرَ اللَّامِ عَلَى الظَّاءِ وَيَجُوزُ فِي غَيْرِ الْمَكْسُورِ نَحْوَهُمْ مِمَّا بَدَلَتْ بِذَلِكَ أَيَّ هَمْزٍ وَأَخَسَتْ بِذَلِكَ أَيَّ أَحَسَّتْ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ حُذَاقِ النُّحَوِيِّينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبِيحُوه أَمَا ظَلَّتْ فَأَصْلُهُ ظَلَّتْ إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوا فَأَقْبَلُوا الْحَرَكَةَ عَلَى الْفَاءِ كَمَا قَالُوا أَخَفَّتْ وَهَذَا النَّحْوُ شَاذٌ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ قَالَ وَأَمَا ظَلَّتْ فَأَنَّهَا مُشَبَّهَةٌ بِلَسْتُ وَأَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ

أَلَمْ تَعْلَمِي مَا ظَلَّتْ بِالْقَوْمِ وَاقِفًا * عَلَى طَلَلٍ أَضَحَّتْ مَعَارِفُهُ قَفْرًا

قال ابن جني قال كسر والطاء في انشادهم فليس من لغتهم وظل النهار لونه إذا غابته الشمس والظل نقيض الضحى وبعضهم يجعل الظل النقيض قال رؤبة كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظل وفيه وقيل النقيض بالعشي والظل بالغداة فالظل ما كان قبل الشمس والنقيض ما فاء بعده وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيؤها لان الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك في انما هي أبدًا ظل ولذلك قال عز وجل اكملها دائم وظلها أتراد وظلها دائم أيضا وجعل الظل أظلال وظلال وظلول وقد جعل بعضهم للجنة قبا غير أنه قديمه بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة الجعدي

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ * وَفِيهِ الْقِرْدُوسُ ذَاتُ الظِّلَالِ

وقال كثير

لقد سرتُ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ وَغَرْبِيَّهَا * وَقَدْ ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظَلُّوْهَا
ويروى * لقد سرتُ غَوْرِيَّ الْبِلَادِ وَجَلَسَهَا * وَالظِّلَّةُ الظَّلَالُ وَالظَّلَالُ ظِلَالُ الْجَنَّةِ وَقَالَ
العباس بن عبد المطلب

مِنْ قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصِّفُ الْوَرَقُ
أَرَادَ ظِلَالُ الْجَنَاتِ الَّتِي لَا شَمْسَ فِيهَا وَالظَّلَالُ مَا أَطْلَأَتْ مِنْ سَحَابٍ وَنَحْوِهِ وَظِلُّ اللَّيْلِ سَوَادُهُ يُقَالُ
أَتَانَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

قَدْ أَغْصَفُ النَّازِحَ الْجَهْلَ مَعْصِفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرَيْدٍ غَوَاهِمُهُ الْبُومُ
وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو
ظلمة وليس بظل والظلمة ايضا اول سحابة تظل عن أبي زيد وقوله تعالى يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الظِّلُّ كُلُّ مَا لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ قَالَ وَالْفَيْ لَا يُدْعَى فَيَا الْإِبْعَادَ الزَّوَالُ إِذَا
فَاءَتِ الشَّمْسُ أَيْ رَجَعَتْ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فَمَافَاتُ مِنْهُ الشَّمْسُ وَبَقِيَ ظِلُّهَا فَهُوَ فِي "وَالْفَيْ" شَرْقِيٌّ
وَالظِّلُّ غَرْبِيٌّ وَإِنَّمَا يُدْعَى الظِّلُّ ظِلًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ يُدْعَى فَيَا الْإِبْعَادَ الزَّوَالُ إِلَى اللَّيْلِ
وَأَنشَدَ فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الصُّحَى تَسْتَطِيعُهُ * وَلَا الْفَيْ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

قَالَ وَسَوَادُ اللَّيْلِ كُلُّهُ ظِلٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ أَظْلُ يَوْمُنَا هَذَا إِذَا كَانَ ذَا سَحَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَصَارَ ذَا ظِلٍّ
فَهُوَ مُظِلٌّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَيْسَ شَيْءٍ أَظْلُ مِنْ جَبَرٍ وَلَا أَذْفَأُ مِنْ شَجَرٍ وَلَا أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ ظِلِّ وَكُلُّ
مَا كَانَ أَرْفَعَ سَمَكًا كَانَ مَسْقُطُ الشَّمْسِ أَبْعَدَ وَكُلُّ مَا كَانَ أَكْثَرَ عَرْضًا وَأَشَدَّ أَكْثَنًا إِذَا كَانَ أَشَدَّ
لَا وَادَّظَلَّهُ وَظِلُّ اللَّيْلِ جُحُّهُ وَقِيلَ هُوَ اللَّيْلُ نَفْسُهُ وَيَزْعُمُ الْمُنَجِّمُونَ أَنَّ اللَّيْلَ ظِلٌّ وَإِنَّمَا اسْوَدَّ جَدًّا
لأنه ظِلُّ كُرَّةِ الْأَرْضِ وَبَقْدَرُ مَا زَادَ بَدْنُهَا فِي الْعِظَمِ أَزْدَادَ سَوَادِ ظِلِّهَا وَأُظْلَتْنِي الشَّجَرَةُ وَغَيْرُهَا
وَأَسْتَظِلُّ بِالشَّجَرَةِ اسْتَدْرَى بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكْبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ
أَيَّ فِي ذَرَاهَا وَنَاحِيَّتِهَا وَفِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ مِنْ قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ أَرَادَ ظِلَالُ الْجَنَّةِ أَيْ كُنْتُ
طَيِّبًا فِي صَلْبِ آدَمَ حَيْثُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ مِنْ قَبْلِهَا أَيَّ مِنْ قَبْلِ نَزُولِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَكُنِّي
عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا لِإِبْيَانِ الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ أَيَّ وَيَسْجُدُ ظِلَالُهُمْ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ
وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ وَقِيلَ ظِلَالُهُمْ أَيَّ شُخْصَانَهُمْ وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلتَّفْسِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْكَافِرُ

قوله والظلمة أيضا الخ هذه
بقية عبارة للجوهري ستأتي
وهي قوله والظلمة بالضم
كهية الصفة الى أن قال
والظلمة أيضا الى آخر ما هنا
وبهذا نعلم موقع أيضا اه
مصححه

يَسْجُدُ غَيْرَ اللَّهِ وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ قَالُوا مَعْنَاهُ يَسْجُدُ لَهُ جَسْمُهُ الَّذِي عَنْهُ الظِّلُّ وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ قَدْ
ضَحَا ظِلُّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ قَالَ نَعْلَبُ قَبْلَ الظِّلِّ هُنَا الْجَنَّةُ وَالْحَرُورُ النَّارُ قَالَ وَأَنَا
أَقُولُ الظِّلُّ الظِّلُّ بَعَيْنُهُ وَالْحَرُورُ الْحَرُّ بَعَيْنُهُ وَاسْتَظَلَّ الرَّجُلُ أَكْتَنَ بِالظِّلِّ وَاسْتَظَلَّ بِالظِّلِّ مَالٌ
إِلَيْهِ وَقَعْدَفِيهِ وَمَكَانٌ ظِلِيلٌ ذُو ظِلٍّ وَقِيلَ الدَّائِمُ الظِّلُّ قَدْ دَامَتْ ظِلَالَتُهُ وَقَوْلُهُمْ ظِلُّ ظِلِيلٍ يَكُونُ
مِنْ هَذَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَقَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَدَخِلُهُمْ ظِلًّا ظِلِيلًا
وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ النَّحْلَ

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظِّلِّ * لِي وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجَلُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَعْنَى هِيَ الشَّيْءُ الظِّلِيلُ فَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظِلُّنَا
عَلَيْكُمْ الْغَمَامُ قِيلَ سَحَابٌ لَّهُمْ السَّحَابُ يُظِلُّهُمْ حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى وَالْأَسْمُ الظِّلَالَةُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ النَّسَاءِ أَيْ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ الشَّتَاءُ وَقَعَلَ
ذَلِكَ فِي ظِلِّ الْقَيْظِ أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

غَلَسَتْهُ قَبْلَ الْقَطَا وَفَرَطُهُ * فِي ظِلِّ أَجَاجٍ الْمُقِيطُ مَغْبُطُهُ

وَقَوْلُهُمْ مَرَبَّنَا كَأَنَّهُ ظِلُّ ذَنْبٍ أَيْ مَرَبَّنَا سَرِيعًا كَسُرْعَةِ الذَّنْبِ وَظِلُّ الشَّيْءِ كُنْهُ وَظِلُّ
السَّحَابِ مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ وَظِلُّهُ سَوَادُهُ وَالشَّمْسُ مُسْتَظَلَّةٌ أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَاكَ
فَهُوَ ظِلُّهُ وَيُقَالُ ظِلُّ وَظِلَالٌ وَظِلَّةٌ وَظِلٌّ مِثْلُ قَلَّةٍ وَقَالَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَّ الظِّلَّ وَظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ لِمَكَانٍ سَوَادِهِ وَأُظْلِمَ الشَّيْءُ غَشِيَتْنِي وَالْأَسْمُ مِنْهُ الظِّلُّ وَبِهِ فُسِّرَ
نَعْلَبُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ غَشِيَتْهُمْ لَيْسَ كَظِلِّ الدُّنْيَا وَالظِّلَّةُ
الْغَاشِيَةُ وَالظِّلَّةُ الْبُرْطُلَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمُظَلَّةُ الْبُرْطُلَةُ قَالَ وَالظِّلَّةُ وَالْمُظَلَّةُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا يُسْتَظَلُّ
بِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالظِّلَّةُ الشَّيْءُ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَهِيَ كَالصُّفَّةِ وَالظِّلَّةُ الصَّيْحَةُ وَالظِّلَّةُ بِالضَّمِّ
كَهَيْئَةِ الصُّفَّةِ وَقُرِئَ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ
وَالْجَمْعُ ظِلَالٌ وَظِلَالٌ وَالظِّلَّةُ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقٍ وَقِيلَ فِي عَذَابِ يَوْمِ الظِّلَّةِ قِيلَ يَوْمِ الصُّفَّةِ وَقِيلَ لَهُ
يَوْمِ الظِّلَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ نَعْمَامَةً حَارَةً فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ وَهَلَكُوا وَتَحْتَ مَا كُلُّ مَا أُطْبِقَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ
ظِلَّةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَاكَ الْجَوْهَرِيُّ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ قَالُوا غَمٌّ تَحْتَهُ سُمُومٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنْ
فَوْقِهِمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ ظُلُلٌ لِمَنْ تَحْتَهُمْ وَهِيَ أَرْضُ لَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ
جَهَنَّمَ أَذْرَاكُ وَأُطْبِقَ فِيهَا طُهُ هَذِهِ ظِلَّةٌ لِمَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ هَلُمَّ جَرَّ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى الْقَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

قوله غلسته الخ كذا في الأصل
والأساس وفي التكملة تقدم
العجز على الصدر اه

قوله وقيل في عذاب يوم الخ
كذا في الأصل وحرر العبارة
اه

ذكرتني كأنها الظل قال هي كل ما أظلت واحدهم أظلة أراد كأنها الجبال أو السحب قال
الكميت فكيف تقول العنكبوت وبيتها * اذا ما علت موجا من البحر كالظلل
وظلال البحر أمواجه لانها ترفع فتظل السفينة ومن فيها ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة
أظلتهم فلبثوا الى ظلمها من شدة الحر فاطبقت عليهم وأهلكتهم وفي الحديث رايت كأن ظلة
تنطف السمن والعسل أي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه البقرة وآل عمران
كأنهم ما ظلمت أو غممتان وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لآل في اللواقح الحرائر * وفي اتباع الظل الأوارز
قيل يعني بيوت السجن والمظلة والمظلة بيوت الأضيحة وقيل المظلة لا تكون الا من الثياب
وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا وربما كان لها كفأ وهو مؤخرها قال
ابن الاعرابي وانما جاز فيها فتح الميم لانها تنقل بمنزلة البيت وقال ثعلب المظلة من الشعر خاصة
ابن الاعرابي الخيمة تكون من أعواد تسقف بالتمام فلا تكون الخيمة من ثياب وأما المظلة
فن ثياب رواه بفتح الميم وقال أبو زيد من بيوت الاعراب المظلة وهي أعظم ما يكون من بيوت
الشعر ثم الوسط نعت المظلة ثم الخباء وهو أصغر بيوت الشعر والمظلة بالكسر البيت الكبير
من الشعر قال

أجاني الليل وريح به * الى سواد ابل وثله * وسكن تو قد في مظله
وعرش مظل من الظل وقال أبو مالك المظلة والخباء يكون صغيرا وكبيرا قال ويقال للبيت
العظيم مظلة مطعونة ومطحية وظاحية وهو الضخم ومظلة دوحه ومن أمثال العرب علة ماعله
أوتاد وأخله وعمد المظلة أبرزوا الصهر كرم ظله قالت جارية زوجت رجلا فباطأ بها أهلها على
زوجها وجهلوا يعتلون بجمع أدوات البيت فقالت ذلك استخائا لهم وقول أمية بن أبي عائذ
الهذلي وليل كأن أفانينه * صرا صر جلالن دهم المظالي

انما أراد المظال خفف اللام فاما حذفها واما أبدلها بالياء لاجتماع المثلين لاسيما ان كان اعتقدا اظهار
التضعيف فانه يزاد نقلا وينكسر الاول من المثلين فتندعو الكسرة الى الياء فيجب على هذا
القول أن يكتب المظالي بالياء ومثله سواء ما أنشده سيبويه لعمران بن حطان
قد كنت عندك حولا لا يروعي * فيه روائع من انس ولا جاني
وابدال الحرف أسهل من حذفه وكل ما كنتك فقد أظلت واستظل من الشيء وبه وتظل

قوله ومظلة دوحه كذا في
الاصول والتهديب وانظر هل
هي دوحه بعينها وحرر كتبه
مصححه

وظَّله عليه وفي التنزيل العزيز وظلَّنا عليهم الغمام والاضلالُ الدُّنْيُ يقالُ أَظْلَكَ فلانُ أي كانه ألقى عليك ظله من قُربه وأظْلَكَ شهرُ رمضان أي دنا منك وأظْلَكَ فلان دنا منك كانه ألقى عليك ظله ثم قيل أَظْلَكَ أمرٌ وفي الحديث أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أَظْلَكُكُمْ شهرٌ عظيم أي أقبل عليكم ودنا منكم كانه ألقى عليكم ظله وفي حديث كعب بن مالك فلما أَظَلَّ قادمًا حضرني بنِّي وفي الحديث الجنة تحت ظلال السِّيوف هو كناية عن الدُّنْيَا من الضراب في الجهاد في سبيل الله حتى يَعْلُوهُ السيفُ وبَصِيرَ ظله عليه والتَّظْلُّ النُّزُلُ الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أي شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى الزوال وما كان بعده فهو النُّزُل وفي الحديث سبعة يُظْلَهُم الله في ظلِّ العرش أي في ظلِّ رحمته وفي الحديث الآخر السلطانُ ظلُّ الله في الارض لانه يدفع الادي عن الناس كما يدفع الظلُّ اذى حرِّ الشمس قال وقد بُكِنَ بالظلِّ عن الكنف والناحية وأظْلَكَ الشئ دنا منك حتى ألقى عليك ظله من قُربه والتَّظْلُّ الخيال من الجن وغيرها يرى وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلي ظلك وملاعب ظله طائرٌ سمى بذلك وهما ملاعبا ظلهما وملاعباتُ ظلهن كل هذا في لغة فاذا جعلته نكرة أخرجت الظلَّ على العِدَّة فقلت هن ملاعباتُ أَظْلَالِهِنَّ وقول عنتره

ولقد أبيتُ على الطَّوى وأظْلَهُ * حتى أنالَ به كريمُ المأكلِ

أرادوا ظلَّ عليه وقولهم في المثل لا تتركه تركَ ظبي ظله معناه كما تركَ ظبي ظله الازهرى وفي أمثال العرب تركَ الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شئ لا يعود اليه ابدًا وذلك اذا نفر والاصل في ذلك أن الظبي يكتس في الحرف فيأتيه الهامى فيميره ولا يعود الى مكانه فيه قال تركَ الظبي ظله ثم صار مثلاً لكل نافر من شئ لا يعود اليه الازهرى ومن أمثاله هم أتيته حين شدَّ الظبي ظله وذلك اذا كُتس نصف النهار فلا يبرح مكانه ويقال أتيته حين ينشد الظبي ظله أي حين يشدُّ الحرف فطلب كُناساً يكتن فيه من شدة الحر ويقال انتعلت المطايا ظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الراجز

قد وردت تمشي على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانتعل الظلَّ فكان جورباً * والتَّظْلُّ العزُّ والمنعة ويقال فلان في ظلِّ فلان أي في ذراه وكنفه وفلان يعيش في ظلِّ فلان أي في كنفه واستظلَّ الكرم التفت نواصيه وأظْلُ الانسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر القدم من أصل الابهام الى أصل الخنصر وهو من

الابل باطن المنسم هكذا عبروا عنه يبطون قال ابن سيده والصواب عندي أن الأطل بطن
 الاصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير * دأى الأطل بعيد الشؤم هيوم * قال الأزهرى
 سمعت أعرابيا من طي يقول للحم رفيق لازق بباطن المنسم من البعير هو المستظلات وليس في لحم
 البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه * وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام
 الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيدة إذا أراد المشكوك إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكى قال له
 إن يدم أطلك فقد نقب خفي يقول أنه في مثل حالك قال أبيد * بنكبت معرداى الأطل *
 قال والمنسم للبعير كالظفر للانسان ويقال للدم الذى في الجوف مستظل أيضا ومنه قوله
 * من علق الجوف الذى كان استظل * ويقال استظلت العين إذا غارت قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسوبراها الغامها

ومنه قول الراجز * كأنما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل أنه أراد
 أنه أسود الوجه غيره الأطل ماتحت منسم البعير قال العجاج

تشكو الوجى من أطلل وأطلل * من طول أملال وظهر أملال

انما أظهر التضعيف ضرورة واحتاج الى فك الادغام كقول قعنب بن أم صاحب

مهلا أعاذل قد جربت من خلقي * أنى أجود لا قوام وإن ضنونا

والجمع الظل عاملوا الوصف أوجوه جمعها إذا قال ابن سيده وهذا أسبق لاني لا أعرف كيف
 يكون صفة وقواهم في المنل لكن على الآلات لحم لا يظلل قاله يهس في اخوته المقتولين لما
 قالوا ظللوا اللحم جروركم والظليله مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادى والظليله الروضة
 الكثيرة الحرجات وفي التهذيب الظليله مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه والجميع الظلائل
 وهى شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة

* غادرهن السيل في ظلائلا * ابن الاعرابي الظل السيل وهو المظلة والظل اسم فرس مسلة
 ابن عبد الملك وظائلا موضع والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبل) العبل الضخم من كل شئ وفي صفة سعد بن

معاذ كان عبلا من الرجال أى ضخما والانى عبلة وجمعها عبال وقد عبل بالضم عبالة فهو أعبل
 غلظ وابيض وأصله في الذراعين وجارية عبلة والجمع عبال لأنهن نعت ورجل عبل الذراعين
 أى ضخما وفرس عبل الشوى أى غليظ القوائم وامرأته عبلة أى تامة الخلق والجمع

قوله شويكية ضبط في التكملة
 بتخفيف الياء الثانية فوقع لنا
 في ترجمة شوك من ضبطها
 بالتشديد خطأ والصواب
 ما هنا وقوله بعده ومنه قول
 الراجز كأنما وجهك الخ
 لعل هذا من الناسخ وضعه
 في غير موضعه اهـ
 قوله عاملوا الوصف هكذا
 في الاصل وفي شرح القاموس
 عاملوه بمعاملة الوصف اهـ
 معجمه

قوله غادرهن السيل صدره
 كما في التكملة
 بنحصرات تنقع الغلائلا
 اهـ

عَبَلَاتٌ وَعَبَالٌ مِثْلُ ضَخْمَاتٍ وَضَخَامٍ الْأَصْمَعِيُّ الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حَجَارَةٌ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ نَابِ
الذئب * يَبْرِقُ نَابُهُ كَالْأَعْبَلِ * أَيْ كَحَجَرٍ بَيْضٍ مِنْ حَجَارَةِ الْمَرْوِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَعْبَلُ حَجَارَةٌ بَيْضٌ وَصَوَابُهُ الْأَعْبَلُ حَجَرٌ بَيْضٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
* لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ * قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْأَعْبَلِ الْجَنَسَ كَمَا قَالَ
وَالضَّرْبُ فِي أَقْبَالٍ مَلُومَةٍ * كَأَنَّهَا لَأَمْتُهُ الْأَعْبَلُ

وَأَقْبَالٌ جَمْعُ قَبَلٍ لَمَّا قَابَلْنَا مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ وَجَمْعُ الْأَعْبَلِ أَعْبَلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الْمَلَيْنَ وَجَدَا أَعْبَلَةً فِي الْخَنْدَقِ وَالْعَبْلَاءُ الطَّرِيدَةُ فِي سَوَاءِ الْأَرْضِ حَجَارَتُهَا بَيْضٌ كَأَنَّهَا
حَجَارَةُ الْقَدَاحِ وَرَبَّمَا قَدْ حَوِيَ بَعْضُهَا وَلَيْسَ بِالْمَرْوِ كَأَنَّهَا الْبَلُورُ وَالْأَعْبَلُ حَجَرٌ أَخْشَنُ غَلِيظٌ يَكُونُ
أَحْمَرًا وَيَكُونُ أَيْضًا وَيَكُونُ أَسْوَدَ كُلِّ يَكُونُ جَبَلٌ غَلِيظٌ فِي السَّمَاءِ وَجَبَلٌ أَعْبَلٌ وَصَخْرَةٌ عَبْلَاءُ
بِيضَاءُ صُلْبَةٌ وَقِيلَ الْعَبْلَاءُ الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ فَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ
وَالْعَبْلَاءُ الْأَيْضُينِ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلُ

صَدْيَانٌ أُجْرَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ * لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ
عَنِ الْأَعْبَلِ الْمَكَانَ ذَا الْحَجَارَةِ الْبَيْضِ وَالْعَبْلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ
كُنْتُ أَحَبَّ نَاسًا عَبْلًا * يَهْوَى النِّسَاءُ وَيُحِبُّ الْغَزَلَا
وَعُلَامٌ عَابِلٌ يَمِينٌ وَجَعَهُ عِبَلٌ وَامْرَأَةٌ عِبُولٌ تَكُولُ وَجَعَهَا عِبَلٌ وَالْعَبَلُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَدَبُ وَهُوَ
كُلُّ وَرَقٍ مَقْتُولٍ غَيْرِ مُنْبَسِطٍ كَوَرَقِ الْأُرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءُ وَأَشْبَاءُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
أَوْدَى بَلِيلِي كُلِّ نَيْفٍ شَوْل * صَاحِبُ عُلُقَى وَمُضَاضٌ وَعَبَلٌ
وَقِيلَ هُوَ غَرَالُ الرُّطَى وَقِيلَ هُوَ هَدَبُهُ إِذَا غُلِظَ فِي الْقَيْظِ وَاجْتَرَوْا صَحَّحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَعْبَلُ الرُّطَى إِذَا غُلِظَ هَدَبُهُ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ الْعَبَلُ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الْعَبَلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ
بِوَرَقٍ وَالْعَبَلُ الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّالِعُ ضِدُّهُ وَقَدْ أَعْبَلُ فِيهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ غَضِي مُعْبِلٌ وَأُرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ وَهْ- ذَاهُو الصَّحِيحُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ انْقَى صَقَرَاتُهَا * بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعٍ الصَّرِيحَةُ مُعْبِلٌ
وَأَعْيَافِي فِي الْوَحْشِيِّ حَرُّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الرُّطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكْنَسُ فِي حَرِّهِ الْقَيْظُ
وَأَعْيَافِي- قُطْرُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكْنَسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّقِي حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ الْمَنْصُورُ

قوله جبل غليظ هكذا في
الاصل والتهذيب والتكملة
وعبارة القاموس والاعبل
الجبل الالبيض الحجارة أو
حجر أخس غليظ يكون أحمر
وأبيض وأسود فتأمل اه
مصححه

أَعْبَلَتِ الْأَرْطَاةُ إِذَا نَبَتَ وَرَقُهَا وَأَعْبَلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 أَعْبَلَتِ الشَّجَرَةَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْلَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ الْعَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ نَقَّةٌ مُأْمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبَلَ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَبَّلَ
 الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعَبَلَ الشَّجَرُ يَعْبَلُهُ عِبَالَةً عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ نُقْلَهُ
 وَالتَّخْفِيفِ فِيهَا لَغَةً عَنِ الْإِحْيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مَنْهَا
 فَأَنْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرَّتْخَتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا
 فَأَنْزَلَ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ تُعْبَلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسَّرُّ وَالنَّخْلُ لَا يُعْبَلَانِ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ
 شَتَاءً وَصَيْفًا فَهُوَ لَا يُعْبَلُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجَرَّدْ أَيْ لَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَالْمُعْبَلَةُ نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ
 وَالْجَمْعُ مَعَابِلُ وَقَالَ عَنَتَرَةُ * وَفِي الْجَبَلِ مُعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ النَّصَالِ الْمُعْبَلَةُ
 وَهِيَ أَنْ يُعْرَضَ النَّصْلُ وَيَطْوَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عَمِيرَ لَهَا وَعَبَلَ السَّهْمَ جَعَلَ
 فِيهِ مُعْبَلَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَكَنَّفْتُكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَابِلَهُ وَفِي
 حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَابِلُ وَالْعَبُولُ الْمَنِيَّةُ وَعَبَلْتُهُ عَبُولًا كَقَوْلِهِمْ غَالَتُهُ
 عُولٌ قَالَ الْمَرَارَةُ الْقُحَيْسِيُّ

وَأَنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَاقِي * يَبْعُضُ الْأَرْضَ عَابِلَاتِي عِبُولٌ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عِبَلَتُهُ عِبُولٌ مِثْلُ اشْتَبَهَتْهُ شُعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْعَبْلِ الْقَطْعُ
 الْمُسْتَأْصَلُ وَأَنْشَدَ عَابِلَاتِي عِبُولٌ وَمَا عِبَلَاكَ أَيْ مَا شَغَلَاكَ وَحَبَسَكَ وَالْعِبَالُ الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ
 يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تُقَطَعَ مِنْهُ الْعَصِي حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَتْ مِنْهُ وَبَنُو عَيْسَى قَبِيلُهُ قَدَانَةٌ رَضُوا وَعَبَلُهُ اسْمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالْعِبَلَاتُ
 بِالْقَهْرِ يَكْبُطُنَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصَّغَرَى مِنْ قَرِيشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عِبَلَةُ أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي عَيْمٍ حَرَكُوا
 ثَانِيَهُ عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ قَالَ سَبَّوْهُ بِالنَّسَبِ إِلَيْهِ عِبْلِيٌّ بِالسَّكُونِ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ
 الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ دَنَاقُظُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَرَدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهَا عِبَلَةُ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَدِيدِيَّةِ وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْعِبَلَاتِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعِبَلَةُ لَمَعْدِنِ الصُّقْرِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَالْعِبَلَةُ
 مَوْضِعٌ وَعَوْبَلُ اسْمٌ وَيُقَالُ عِبَلَتُهُ إِذَا رَدَّدْتَهُ وَأَنْشَدَ

هَذَا رَمَى عَنْهُمْ لِمُعْبُولٍ * فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَصْقُولُ

كَانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي الرَّمْيُ شَيْئًا فَقَانِلَ بِالسِّيفِ وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ وَالْمُعْبُولُ الْمَرْدُونُ (عقل)

قوله حر كوا ثانيه الخ لا ينفق
 أن عبلة الوصف يجمع على
 عبلات بتسكين الثاني كما
 تقدم فلما نقل من الوصفية إلى
 الاسمية وجب في جمعه اتباع
 عينه لفائه أقوله في الخلاصة
 والناساكن العين الثلاثي اسما
 الخ وبهذا النقل أشبه حارثا
 اه صححه

الْعَبَائِلُ بَقَايا الْمَرَضِ وَالْحَبِّ عَنِ اللَّحْيَانِ كَالْعَقَائِلِ (عبل) فِي كِتَابِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلُ بْنُ جُرَّوَانٍ وَقَوْمُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَائِلُ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ قَالَ أَبُو عَيْبٍ الْعَبَائِلُ هُمُ الَّذِينَ أَقْرُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ عَنْهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَهْمَاتُهُ فَكَانَ مُهْمًا لَا يَمْنَعُ عَمَارٍ يَدُولُ لَا يَضْرِبُ عَلَى يَدَيْهِ فَهُوَ مُعْبِلٌ وَقَدْ عَمِلَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ عِبَاهُ لَهُ الْيَمَنُ مَلُوكُهُمُ الَّذِينَ أَقْرُوا عَلَى مُلْكِهِمْ وَالْمُتَعَبِلُ الْمَمْنَعُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ وَقَالَ تَابُطَشْتَرًا مَتَى تَغْنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مَلَأَ * تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبِلِ

وَعَبِلَ الْإِبِلَ أَهْمَلَهَا وَأَبِلَ عِبَاهِلَ وَمُعْبِلَ مُهْمَلَةَ لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا حَافِظَ قَالَ الرَّاجِزُ كَرَّ الْإِبِلَ أَنَّهُمَا قَدْ أُرْسِلَتْ عَلَى الْمَاءِ تَرُدُّهُ كَيْفَ شَاءَتْ * عِبَاهِلُ عِبَاهِلُ الْوَرَادُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْبِلُ وَالْمُعَزَّلُ الْمُهْمَلُ وَعَبِلَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَرَكَتْ تَرْدُ مَتَى شَاءَتْ وَوَاحِدُ الْعِبَائِلِ عَبِلٌ وَالْثَنَاءُ لَتَأْ كَيْدِ الْجَمْعِ كَقَشَمَ وَقَشَاعَمَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عِبَاهِيلَ جَمْعُ عِبُولٍ أَوْ عِبَالٍ فَحُذِفَتْ الْيَاءُ وَعُقُوضُ مِنْهَا الْهَاءُ كَمَا قِيلَ فَرَارِزُهُ فِي فَرَارِزِينَ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَالْعِبَائِلُ الْمُطْلَقُونَ اللَّيْثُ مَلِكُ الْمُعْبِلِ لَا يَرْدَأُ مَرُفِي شَيْءٍ وَعَبِلَ الْإِبِلُ أَيْ أَهْمَلَهَا مِثْلَ أَهْمَلَهَا وَالْعَيْنُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَعَبِلَ اسْمُ رَجُلٍ (عتل) الْعَتَلَةُ حَدِيدَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ فَأْسٍ عَرِيضَةٌ فِي أَسْفَلِهَا خَشَبَةٌ يُخْفَرُ بِهَا الْأَرْضُ وَالْحَيِطَانُ أَيْسَتْ بِعَقْفَةٍ كَالْفَأْسِ وَلَكِنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ الْخَشَبَةِ وَقِيلَ الْعَتَلَةُ الْعَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رَأْسُ مُفْلَطٍ كَقَبِيصَةِ السَّيْفِ تَكُونُ مَعَ الْبَنَاءِ يَدْمُ بِهَا الْحَيِطَانُ وَالْعَتَلَةُ أَيْضًا الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْخَشَبِ وَقِيلَ هِيَ الْجُنْثَا وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا فَرْسُ الْخَيْلِ وَالْقَضْبُ الْكَرْمُ وَقِيلَ هِيَ بَيْرُ النَّجَّارِ وَالْمُجْتَابِ وَالْجَمْعُ عَتَلٌ وَالْعَتَلَةُ الْمَدْرَةُ الْكَبِيرَةُ تَنْقَلَعُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أُثِيرَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ مَاسِكٍ قَالَ عَتَلَةٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ كَأَنَّهُ كَرِهَ الْعَتَلَةَ لِأَنَّ فِيهَا مِنَ الْغَلِظَةِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ عَمُودُ حَدِيدٍ يَدْمُ بِهَا الْحَيِطَانُ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يَقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجُرُوفُ وَفِي حَدِيثٍ هَذَمَ الْكَمْبَةَ فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعٍ الْعَتَلَةَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْعَتَلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي وَالْفُظُّ الْغَلِيظُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَتَلُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْإِ كَوْلُ الْمَنْوَعِ وَقِيلَ هُوَ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ الْجَانِي الْخُلُقِ اللَّيْمِ الضَّرِيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالِدَوَابِ وَفِي التَّنْزِيلِ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَزِيمٌ قِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَقِيلَ هُوَ مَا تَقْدُمُ وَالْعَتَلَةُ وَاحِدَةُ الْعَتَلِ وَهِيَ الْقَسْبُ الْفَارِسِيَّةُ قَالَ أُمِّيَّةُ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غَبُطٌ * بِرَنْجَرٍ يُجْعِلُ الْمَرْحَى أَعْجَالًا

قوله عباهل الخ كذا
في الصحاح قال في التكملة
والرواية
عراس عباها الذواد
جمع ذائد وقيله
أفرغ لجوف وردها أفراد
عباهل الخ اه ومثله
ما في الصحاح في التهذيب
كتبه مصححه

قوله ما اسمك قال عتله قال
الصاغاني وقيل كان اسمه
نشبة اه كتبته مصححه

وَعَمَلُهُ يَعْتَلُهُ وَيَعْتَلُهُ عَمَلًا فَاَنْعَتَلْ جَرَّهُ جَرَّ اعْنِيْفًا وَجَذَبَهُ خَمَلَهُ فِي التَّنْزِيلِ خُذُوهُ فَاَعْتَلُوهُ اِلَى سَوَاءِ
الْحَجِيمِ قَرَأَ عَاصِمٌ وَحَزَنَةُ وَالْكَسَاءُ وَأَبُو عَمْرٍو فَاَعْتَلُوهُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
وَيَعْقُوبُ فَاَعْتَلُوهُ بِضَمِّ التَّاءِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهُمَا الْغَتَانُ فَصِيحَتَانِ وَمَعْنَاهُ خُذُوهُ فَاَقْصُفُوهُ كَمَا
يُقَصِّفُ الْحَطْبُ وَالْعَمَلُ الدَّفْعُ وَالْاِرْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفِ ابْنُ السَّكَيْتِ عَمَلْتُهُ اِلَى السَّجْنِ
وَعَمَلْتُهُ اَعْتَلُهُ وَاَعْتَلُهُ وَاَعْتَمَّهُ اِذَا دَفَعْتَهُ دَفْعًا عَنِيفًا ابْنُ السَّكَيْتِ عَمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ
جَمِيعًا وَقِيلَ الْعَمَلُ اَنْ تَأْخُذَ بِتَلْيِيبِ الرَّجُلِ فَتَعْمَلَهُ اَيَّ تَجَرَّةٍ اِلَيْكَ وَتَذْهَبَ بِهِ اِلَى حَبْسٍ اَوْ بَلِيَّةٍ
وَرَجُلٌ مَعْمَلٌ بِالْكَسْرِ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

* طَارَ عَنِ الْمُهَرِّسِ يَنْزِلُهُ * عَنْ مُفَرَّعِ الْكَتِفَيْنِ حَرَّعَطْلُهُ * نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْمَلُهُ *
وَأَخَذَ فُلَانٌ بَرِيْمًا مِمَّا نَاقَهُ فَعَمَلَهَا اِذَا قَادَهَا قَوْدًا عَنِيفًا وَيُقَالُ لَا اَنْعَمْتُ مَعَكَ وَلَا اَنْعَمْتُ مَعَكَ شَيْئًا
اَيَّ لَا اُبْرَحَ مَكَانًا وَلَا اُجِيَّ مَعَكَ وَاِنَّهُ لَعَمَلٌ اِلَى الشَّرِّ اَيَّ سَرِيعٍ وَعَمَلٌ اِلَى الشَّرِّ عَمَلًا فَهُوَ عَمَلٌ
سَرِعٌ قَالَ * وَعَمَلٌ دَاوِيْنُهُ مِنَ الْعَمَلِ * وَالْعَاتِلُ الْجُلُوْزُ وَجَعَهُ عَمَلٌ وَدَاءُ عَمَلٍ شَدِيدٌ
وَالْعَمَلُ الْخَادِمُ وَجَبَلُ عَمَلٍ صُلْبٌ شَدِيدٌ اَنْتَ دَابْنُ الْاَعْرَابِي * ثَلَاثَةُ اَشْرَفْنَ فِي طَوْدِ عَمَلٍ *
وَالْعَمَلُ الْاَجِيرُ بِلُغَةٍ جَدِيْلَةٍ طَيِّبٍ وَالْجَمْعُ عَمَلٌ وَعَمَلَاءُ وَالْعَمَلَةُ الَّتِي لَا تُلْقَحُ فَهِيَ اَبْدَانُ قَوِيَّةٌ وَالْعَمَلُ
الرُّخْمُ الْغَلِيظُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ الْبَطْرُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْمَعْرُوفُ الْعَمَلُ وَاَنْشَدَ
بَدَأَ عَمَلٌ لَوْ تَوَضَّعَ الْفَأْسُ فَوْقَهُ * مَذْكُورَةٌ لَا تَقْلُ عَنْهَا غُرَابُهَا

(عمل) الْعَمَلُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْاَعَشَى

اِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا * تَهْوِي وَسِيْقُ اِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَمَلُ
وَقَدْ عَمَلُ عَمَلًا وَالْعَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَنَافِي الْغَلِيظُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمُ الرِّخْوُ
وَنَحْلُهُ عَمَلٌ جَانِبُهُ غَلِيظَةٌ وَرَجُلٌ عَمَلٌ اَيَّ عَمِيٍّ فَمِنْ ثَمَّ نَقِيلُ مَتَرٍ مِثْلَ الْقَمَلِ وَاَنْتَ دَابْنُ
ابْنِ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ * هَاجَ بَعْرَسٌ حَوْقَلُ عَمَلٍ * قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي اَعْرَابِي وَاصْحَابِي
كَانَ يَسْتَشْفِلُهُ وَكُلَّامُهُ اَخْتَلَفَ اِلَيْهِ فَقَالَ لِي اَنْتَ قَلَمٌ لَيْلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا عَمَلٌ قَمَلٌ وَالْعَمَلُ
الْاَحْمَقُ وَجَعَهُ عَمَلٌ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ شَعْرُ الْجَسَدِ وَالرَّاسُ وَالْحَبِيَّةُ عَمَلٌ ضَخْمَةٌ قَالَ
وَاَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعَلَةِ * ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحْيٍ عَمَلَةٌ
الْفَرَاهُ عَمَلَتْ يَدُهُ وَعَمَلَتْ تَعْمَلُ اِذَا جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَاَنْشَدَ
تَرَى مَهْجَ الرِّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ * كَاَنَّ عِظَامَهُ عَمَلَتْ بِجَبْرِ

قوله مفزع الخ تقدم هذا
الرجز في ترجمة فرع وضبط
فيه مفزع بكسر الراء
والصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله العمل الكثير في
القاموس أنه ككتف
ويحرك وقوله في البيت
تهوي هي عبارة المحكم
وفي التكملة والتعذيب
تخدي فهما روايتان
اه مصححه

قوله اذا انجبرت على غير
عشل صلح أو رده ابن الاثير
في حرف الميم على رواية عثم
بالميم وتماه واذا انجبرت
على عثم الدية اه
قوله قال الجوهرى أى ناقلا
من كتاب سيبويه كما هي عبارته
اه مصححه

وقد روى حديث للنخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عشل صلح باللام وأصله عثم بالميم والعجل
ثرب الشاة وهو الحلم والسهماق قال الجوهرى ويقال للضبُع أم عشل قال ابن برى الذى
في كتاب سيبويه أم عثم ل ويقال للضبُع عثم ل وكذا ذكره أهل اللغة أم عثم ل لا غير وقال
قد وسع القزاز في هذا الفصل (عجل) العجّل الواسع الضخم من الأوعية والأشربة
ونحوها والعجّل والعناجل العظيم البطن مثل الأتجل وعجّل الرجل ثقل عليه النهوض من
هرم أو علة (ع-كل) العنكال والعنكول والعنكولة العذق وعذق معنك كل ومنعنك
ذوعنا كيل والعنكول والعنكولة ماءق من عهن أو صوف أو زينة فتذبذب في الهواء
وأنشد ترى الودع فيها والرجاز زينة * بأعناقها معةودة كالعنا كل
وعنكاه زينة بذلك والعنكة الثقيل من العدو والعنكول والعنكال الشمراخ وهو ما عليه
البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز
لوا بصرت سعدى بها كائلى * طويلا الاقناء والاثنا كل
أراد العنكال فقلب العين همزة وتعد كل العذق أى كثرت شماريخه وعنك الهودج أى
زينة وفي الحديث أن سعد بن عبادة جاء برجل في الحى مخدج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على أمة يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم خذوا له عنكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها
ضربة العنكال العذق من أعذاق النخل الذى يكون فيه الرطب ويقال أنكال وأنكول
وأنشد الأزهري لامرئ القيس * أثبت كفنوا النخلة المتعكل * والقنوا العنكال أيضا
وشماريخ العنكال أغصانه واحدها شمراخ (عجل) العجل والعجلة السرعة خلاف البطء ورجل
عجل وعجلان وعاجل وعجل من قوم عجالي وعجالي وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل
فلا يكسر عند سيبويه وعجل أقرب الى جد التكسير منه لأن فعلا فى الصفة أكثر من فعل على
أن السلامة فى فعل أكثر أيضا قلته وان زاد على فعل ولا يجمع عجلان بالواو والنون لأن مؤنثه
لا تلحقه الهاء وامرأة عجلى مثال رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجالى وعجالى أيضا كما قالوا رجال
والاستعجال والعجال والتعجل واحد بمعنى الاستعجال وطاب العجلة وأعجله وعجله تعجيلا
اذا استعجته وقد عجل عجلًا وعجل وعجل واستعجل الرجل حثه وأمره أن يعجل فى الامر ومر
يستعجل أى مرطال بالذلك من نفسه متكلفا لايامه كما سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل
مكان المتصل وقوله تعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلنى ففعلت

له واستعجلته أي تقدمته فملمته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال القطامي

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراطلوراد

وعاجله بذنبه إذا أخذه به ولم يمهله والعجلان شعبان أسرع نفاد أيامه قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوي لأن شعبان كان في زمن طول الأيام فأيامه طوال وإن كان في زمن قصر الأيام فأيامه قصار وهذا الذي انتقده ابن سيده ليس بشيء لأن شعبان قد ثبت في الأذهان أنه شهر قصير سريع الانقضاء في أي زمان كان لأن الصوم يفجأ في آخره فلذلك سمي العجلان والله أعلم وقوس عجلي أربعة السهم حكاه أبو حنيفة والعاجل والعاجلة نقيض الآجل والآجلة عام في كل شيء وقوله عز وجل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء العاجلة الدنيا والآجلة الآخرة وعجله سبقه وعجله استعجله وفي التنزيل العزيز أجمعتم أممر ربكم أي أسبقتم قال الفراء تقول عجلت الشيء أي سبقت به وأعجلته استعجلته وأما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فعناه لو أجيب الناس في دعاء أحدهم على ابنه وشبيهه في قوله لعنك الله وأخر الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل وقيل نصب استعجالهم على معنى مثل استعجالهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله للناس الشر تعجلا مثل استعجالهم وقيل معناه لو يعجل الله للناس الشر إذا دعوا به على أنفسهم عند الغضب وعلى أهلهم وأولادهم واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير فيسألونه الخير والرجة لقضي إليهم أجلهم أي ماتوا وقال الأزهرى معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كعجبه استعجالهم بالخير إذا دعوه بالخير لهلكوا وأعجلت الناقة ألقته ولدها غير تمام وقوله أنشده نعلب قياما عجلنا عليه النبا * ت ينسفن بالظوف انتسافا عجلنا عليه على هذا الموضع ينسفن ينسفن هذا النبات يقطعنه بأرجلهن وقوله * فوردت تعجل عن أعلامها * معناه تذهب عقولها وعدى تعجل بعن لأنها في معنى تزبيغ وتزبيغ متعديّة بعن والمعجل والمعجل والمعجل من الأبل التي تنتج قبل أن تستكمل الحول فيعيش ولدها الولد المعجل قال الأخطل

إذا معجلا نادرته عند منزل * أتيج لجواب الفلاة كسوب

يعني الذئب والمعجال من الحوامل التي تضع ولدها قبل أناته وقد عجلت فهي معجلة والولد المعجل والأعجال في السير أن ينب البعير إذا ركبته الراكب قبل استوائه عليه والمعجال التي إذا ألقى

الرَّجُلُ رَجُلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ يَقَالُ جَلُّ مَعْجَالٍ وَنَافَةِ مَعْجَالٍ وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
ذَا الرُّمَّةَ فَقَالَ أَنَشِدْنِي * مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنَ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ * فَأَنَشِدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ
* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنَبُّ * فَقَالَ لَهُ عَمُّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفًا حِينَ يَقُولُ

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا * كَمَثَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقُرُ

وَلَا تُعْجِلُ الْمَرْءَ عِنْدَ الْوَرُو * لَوْ هِيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصُرُ

فَقَالَ وَصَفَ بِذَلِكَ نَافَةَ مَلَأَتْ وَأَنَا أَصْفُ لَكَ نَافَةَ سُوقَةٍ وَنَحْلُهُ مَعْجَالٌ مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الْجَلِّ وَالْمُعْجَلُ
وَالْمُعْجَلُ الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْأَعْمَالَةِ وَالْمُعْجَلُ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي يَحْلُبُ الْإِبِلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ كَأَنَّهُ
يُعْجِلُهَا عَنْ إِتِمَامِ الرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذَلِكَ اللَّابِنُ الْأَعْمَالَةُ وَالْأَعْمَالَةُ مَا يُعْجِلُ لَهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّابِنِ إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ

كَأَنَّهُمْ مَا مَزَادَتْ مُعْجِلُ * فَرِيَانِ لَمَّا تَلَقَّ بِأَيْدِيهَا

وَالْعَمَالَةُ وَقِيلَ الْأَعْمَالَةُ أَنْ يُعْجِلَ الرَّاعِي بِلَبْنِ إِبِلِهِ إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ قَالَ وَجَعُوهَا الْأَعْمَالَاتُ
قَالَ الْكُمَيْتُ

أَتَسْكُمُ بِأَعْمَالِهَا وَهِيَ حُقْلٌ - تَمَّحُّ لَكُمْ قَبْلَ اخْتِلَابِ نَمَالِهَا

يُخَاطَبُ الْيَمَنَ يَقُولُ أَتَسْكُمُ مَوَدَّةً مَعْدِي بِأَعْمَالِهَا وَنَمَالِ الرُّغْوَةِ يَقُولُ لَكُمْ عِنْدَنَا الصَّرِيحُ
لَا الرُّغْوَةُ وَالَّذِي يَجِبُ بِالْأَعْمَالَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْعَزِيبِ يَقَالُ لَهُ الْمُعْجَلُ قَالَ الْكُمَيْتُ

لَمْ يَقَعَّ عِنْدَهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ * يَمْسَحْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ

وَفِي حَدِيثٍ خَرِيصَةٍ وَيَحْمِلُ الرَّاعِي الْعَمَالَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ لَبْنُ يَحْمِلُ لَهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ وَالْعَمَالُ جَمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالتَّمْرِ يَسْتَعْجِلُ أَكْلَهُ وَالْعَمَالُ
وَالْعَجُولُ تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَوِيْقٍ فَيَسْتَعْجِلُ أَكْلَهُ وَالْعَجَا حِمْلُ هَنَاتٍ مِنَ الْأَقِطِ يَجْعَلُونَهَا طَوَالًا يَغْلَظُ
الْكَفَّ وَطُولُهَا مِثْلُ حِمْلِ التَّمْرِ وَالْحَيْسِ وَالْوَادِعَةُ عَمَالُ وَيُقَالُ أَتَانَا بِعَمَالٍ وَعَجُولٍ أَيْ بِجُمُعَةٍ
مِنَ التَّمْرِ قَدْ عُجِنَ بِالْأَوْيْقِ أَوْ بِالْأَقِطِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعَمَالُ وَالْعَجُولُ مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ
كَاللَّهْنَةِ وَالْعَمَالَةُ وَالْعَجَلُ مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ فَقَدِمَ قَبْلَ ادْرَالِ الْغِذَاءِ وَأَنَشَدَ

إِنْ لَمْ تُغْنِنِي أَكُنْ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا * كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ غَرْنَانٍ

وَالْعَمَالَةُ مَا تَعْجَلُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ وَعَمَالَةُ الرَّأْيِ تَمْرٌ بِسَوِيْقٍ وَالْعَمَالَةُ مَا تَزُودُهُ الرَّأْيُ مِمَّا لَا يَتَعَبُهُ
أَكْلُهُ كَالْتَمْرِ وَالسَّوِيْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْجَلُهُ أَوْلَانُ السَّفَرِ يُعْجِلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعَالِجِ وَالتَّمْرِ الْعَمَالَةُ

قوله عند الوروك الذي في
المحكم وتقدم في ورل قبل
الوروك كتبه مصححه
قوله والمعجل الى قوله وذلك
اللابن الاعماله هي عبارة
انهمكم وتماها والعجالة
والعجالة أي بالكسر
والضم وقيل الاعماله أن
يعجل الراعي الى آخر ما هنا
كتبه مصححه

الراكب يقال عَجَلْتُمْ كما يقال لَهْنْتُمْ وفي المثل النَّيْبُ عَجَالَةُ الرَّاكِبِ والعَجِيلَةُ والعَجِيلِيُّ عَلَى ضَرْبَانٍ
من المشي في عَجَلٍ وسُرْعَةٍ قال الشاعر

تَمْشِي الْعَجِيلِيُّ مِنْ مَخَافَةٍ شَدَقَمَ * يَمْشِي الدَّفْقِيُّ وَالْخَنِيْفُ وَيَضِرُّ

قوله ويضرب تقدم في سادة دفع
ويصير بالمهملة والصواب
ما هنا اه

وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَدِ الْعَجِيلِيِّ بِالتَّشْدِيدِ وَعَجَلْتُ اللَّحْمَ طَبَخْتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَالْعَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْلِ
الْوَالَةِ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا التَّكَلَّى لَعَجَلَتَهَا فِي جَيْشَتِهَا وَذَهَابَ بِأَجْرَتِهَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوْتِ طَيْفٍ بِهِ * لَهَا خَنِينَانِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارُ

قوله يدفع بالراح الخ صدره
كما في التكملة

وَالْجَمْعُ عَجَلٌ وَعَجَائِلٌ وَمَعَاجِيلُ الْأَخِيرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ * يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةٌ عَجَلٌ *
وَالْعَجُولُ الْمَنِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَأَنَّهُ تَعْجَلُ مِنْ نَزَلَتْ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ أَمَلِهِ قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ
وَنَرْجُو أَنْ تَخَاطَأَكَ الْمَنِيَا * وَتَخْشَى أَنْ تُعْجَلَكَ الْعَجُولُ

حتى يظل عميد الحى مرتفقا
اه مصححه

وقوله تعالى خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قَالَ الْفَرَّاهُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ وَعَلَى عَجَلٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ رُكِبَ
عَلَى الْعَجَلَةِ بَنِيَّتُهُ الْعَجَلَةُ وَخَلَقَتْهُ الْعَجَلَةُ وَعَلَى الْعَجَلَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ خُوطِبَ الْعَرَبِ بِمَا

قوله تعجل كذا في المحكم
وبهامشه في نسخة تهاجلك
اه مصححه

تَعَجَّلَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشَّيْءُ خُلِقَتْ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ خُلِقَتْ مِنْ أَعْيٍ إِذَا بُلُوغٌ فِي وَصْفِهِ
بِالْأَعْيِ وَخُلِقَ فُلَانٌ مِنَ الْكَيْسِ إِذَا بُلُوغٌ فِي صِفَتِهِ بِالْكَيسِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ خُلِقَ الْإِنْسَانُ
مِنْ عَجَلٍ أَيْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا اسْتَعْجَلُوا بِالْجَوَابِ مَضْمُونٌ قِيلَ إِنَّ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَغَ

مِنْهُ الرُّوحُ الرِّكْبَتَيْنِ هَمَّ بِالْهُمُوزِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ
فَأَوْرَثْنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَجَلَةَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ خُلِقَتْ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ جَنَى
الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ لِكَثْرَةِ فَعْلِهِ آيَاهُ وَاعْتِيَادِهِ لَهُ وَهَذَا أَقْوَى مَعْنَى

مِنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ أَطْرَدَ وَاتَّعَ وَجَلَّ عَلَى الْقَلْبِ يَبْعُدُ
فِي الصَّنْعَةِ وَيُصَغِّرُ الْمَعْنَى وَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ لِمَا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ قَالَ ابْنُ الْعَجَلِ هَهُنَا الطِّينُ قَالَ
وَأَعْمَرِي أَنَّهُ فِي اللَّغَةِ أَكْبَادٌ كَرَّ غَيْرُ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرَادُ بِهِ الْإِنْفُسُ الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ أَلَّا تَرَاهُ
عَزَّاسُهُ كَيْفَ قَالَ عَقِيبُهُ سَأَرْيَاكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ فَتَنْظِرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا
وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا لِأَنَّ الْعَجَلَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ لِمَا يُؤْذَنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ

قوله قال ابن جنى الخ عبارة
المحكم قال ابن جنى الاحسن
أن يكون تقديره خالق
الانسان من عجل وجاز هذا
وان كان الانسان جوهر
والعجلة عرضا والجوهر
لا يكون من العرض اكثر
فعله الى آخر ما هنا اه
كتبه مصححه

فَهَذَا وَجْهُ الْقَوْلِ فِيهِ وَقِيلَ الْعَجَلُ هَهُنَا الطِّينُ وَالْحِمَاةُ وَهُوَ الْعَجَلَةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْتَّبَعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَامِ مَنِيَّتُهُ * وَالْعَجَلُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ عِنْدِي فِي هَذَا حِكَايَةٌ عَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّغَةِ وَتَعَجَّلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ

كذا وكذا وعجلت له من الثمن كذا أي قدمت والمعاجيل مختصات الطرق يقال خدم عاجيل الطريق فانهم أقرب وفي النوادر أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خدم من الطريق وتجدع وتقد ونسم ونبق وأنباق كله بمعنى القرية والحضرة ومن أمثال العرب اندجملت بأبيك العجول أي عجل بها الزواج والعجلة كارة النوب والجمع عجال وعجال على طرح الزائد والعجلة الدوالب وقيل المحالة وقيل الحسبة المعتضة على النعمتين والجمع عجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الاداة الصغيرة والعجلة المزايدة وقيل قرينة الماء والجمع عجل مثل قرينة وقرب قال الاعشى

والساحبات ذبول الخزانة * والرافلات على أعجازها العجل

قال نعلب شبه أعجازهن بالعجل المملوءة وعجال أيضا والعجلة السقاء أيضا قال الشاعر يصف فرسا قاني له في الصيف ظل بارد * ونصي ناعمة ومحض منفع حتى اذا نبج الأطباء بداله * عجل كاحجرة الصريمة أربع قاني له أي دام له وقوله نبج الأطباء لان الطي اذا سن وبدت في قرنيه عتد وحيود نبج عند طلوع الفجر كما ينبج السحاب أو رد ابن بري

وينبج بين الشعب نجما تخاله * نباح الكلاب أبصرت ما يرى

وقوله كاحجرة الصريمة يعني الصخور الملس لأن الصخرة المملوءة يقال لها أتان فاذا كانت في الماء الضحاح فهي أتان الضحل فلما لم يكنه أن يقول كاتن الصريمة وضع الاحجرة موضعها اذ كان معناها واحدا فهو يقول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أعد له أربع أسقية مملوءة أبنا كالصخور الملس في اكتنازها تقدم اليه في أول الصبح وتجمع على عجال أيضا مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرماح

تنشف أو شال النطاف بطبخها * على أن مكتوب العجال وكيع

والعجلة بالحريك التي يجرها النور والجمع عجل وعجال والعجلة المتجنون يسقى عليه والجمع عجل والعجل ولد البقرة والجمع عجلة وهو العجول واللاتي عجلة وعجولة وبقرة معجل ذات عجل قال أبو خيرة هو عجل حين تضع أمه الى شهر ثم برغز و برغز نحو من شهرين ونصف ثم هو الفرق والجمع العجايل وقال ابن بري يقال ثلاثة أعجلة وهي الأعجال والعجلة ضرب من الثبت وقيل هي بقلة نستطيل مع الارض قال عليك بردا حامن السرداح * ذا عجلة وذانصي ضاحي

قوله أخذت مستعجلة الخ ضبط في التسمية والتعذيب بكسر الجيم وفي القاموس بالفتح اه صححه

قوله تنشف الخ تنشف الخ تنشف الخ ترجمه وكيع بهذا اللفظ وأن ابن بري قال صوابه تنشف أو شال النطاف ودونها كلى عجل مكتوبين وكيع اه كتبه صححه

وقيل هي شجر ذات ورق وكعوب وقضب آتية مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقصة فاذا
 بَسَتْ تَفْتَحَتْ وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرة ذات قضب وورق كورق النَّدَامِ والعجلاء ممدود
 موضع وكذلك عجلائ أنشد ثعلب

فَهْنُ يَصْرَفَنَّ النُّوْيَ بَيْنَ عَالِجٍ * وَعَجْلَانُ تَصْرِيفُ الْإِدْبِ الْمَذَلِّ

وبنو عجل حتى وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر
 ابن وائل وقوله عِلْمَةُ أَخَوَانِنَا بَنُو عَجَلٍ * شُرْبُ النَّبِيدِ وَاعْتِقَالُ الْبَارِجِلِ

انما حرك الجيم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف
 ابن ربيع الهذلي اذ اجتأوب نوح فامتاعه * ضرباً أليماً بسبت يلجج الجلدا
 وعجلي اسم ناقة قال أقول لنا قتي عجلي وحنث * الى الوقى ونحن على التناد
 أتاح الله يا عجلي بلاداً * هوالك بها مربات العهد

أراد إيلاد خذف وأوصل وعجلي فرس دريد بن الصمة وعجلي أيضا فرس ثعلبة بن أم حزنه وأم
 عجلائ طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث عبد الله بن أنيس فأسندوا اليه في عجله من
 نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقيير أراد أن النقيير سوى عجلة يتوصل بها الى
 الموضع قال ابن الأثير هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرع ليضع فيه الى الغرف وغيرها
 وأصله الخشبة المعتضة على البئر (عدل) العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور
 عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلاً وهو عادل من قوم عدول وعدل الأخيرة اسم للجمع كعجر
 ويترب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالى عدله ومعداته وفي أسماء الله سبحانه
 العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الأصل مصدر سمي به فوضع موضع
 العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلاً وفلان من أهل المعدلة أى من أهل العدل
 والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضى بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدله في حكمه
 والعدل من الناس المرضى قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جائز الشهادة ورجل
 عدل رضا ومقنع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ

ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في موضعين وأنهم يدؤون عدل
 منكم وقال يحكم به ذو عدل منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل ونسوة

عَدْلُ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى رَجَالٍ ذُوو عَدْلٍ وَنِسْوَةٌ ذَوَاتُ عَدْلٍ فَهُوَ لَا يَنْتَنِي وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ مَجْمُوعًا أَوْ مثنًى أَوْ مُؤَنَّثًا فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ أُجْرِيَ مُجْرَى الْوَصْفِ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَقَدْ حَكِيَ ابْنُ جَنِي أَمْرًا عَدْلًا أَنْشَأَ الْمَصْدَرَ لِمَا جَرَى وَصْفًا عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَلَا هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا اسْتَمَّ وَاهِلًا لِذَلِكَ جَرِيهِمْ أَوْ صَفًا عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَقَالَ ابْنُ جَنِي قَوْلُهُمْ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ إِنَّمَا اجْتَمَعَا فِي الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ إِنَّمَا أَتَاهَا مِنْ قَبْلِ الْمَصْدَرِ بِرَبِّهِ فَذَا قِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ فَكَانَتْهُ وَصْفٌ بِجَمْعِ الْجِنْسِ مِمَّا لَغَا كَمَا تَقُولُ اسْتَوَى عَلَى الْفَضْلِ وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالنُّبْلِ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَوُصِفَ بِالْجِنْسِ أَجْمَعٍ تَمَكِينًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَتَوَكِيدًا وَجَعَلَ الْفَرَادُ وَالتَّذْكِيرَ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذْكُورِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمٍ وَمَحْوٍ عَمَّا وُصِفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ لَفْظُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ الزِّيَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالضُّوْلَةِ وَالْجُهُومَةِ وَالْمُجِيمَةِ وَالْمَوْجِدَةِ وَالطَّلَاقَةِ وَالسَّبَاطَةِ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ نَفْسُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤَنَّثًا فَاهُوَ فِي مَعْنَاهُ وَمَحْمُولٌ بِالتَّأْوِيلِ عَلَيْهِ أَتَجِبُ بِتَأْنِيهِ قِيلَ الْأَصْلُ لِقَوْتِهِ أَجَلٌ لِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْفَرْعِ لِضَعْفِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ وَالْعِيَادَةَ وَالْجُهُومَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مَصَادِرُ غَيْرِ مُشْكُوكٍ فِيهَا فَلَمَّا قُتِلَ التَّاءُ لَهَا لَا يُخْرِجُهَا عَمَّا ثَبَتَ فِي النَّفْسِ مِنْ مَصْدَرِيَّتِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ الصِّفَةُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَفِيدُ فِي الْحَقِيقَةِ مَصْدَرًا وَإِنَّمَا هِيَ مُتَأَوَّلَةٌ عَلَيْهِ وَهِيَ دَوْدَةٌ بِالصَّنْعَةِ إِلَيْهِ وَلَوْ قِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ وَقَدْ جَرَتْ صِفَةُ كَمَا تَرَى لَمْ يُوَظَّفْ أَنَّ يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا صِفَةٌ حَقِيقِيَّةٌ كَصُعْبَةٍ مِنْ صَعْبٍ وَنَدْبَةٍ مِنْ نَدْبٍ وَنَخْمَةٍ مِنْ نَخْمٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ مَا فِي نَفْسِ الْمَصْدَرِ نَحْوِ الْجُهُومَةِ وَالشُّهُومَةِ وَالْخِلَاقَةِ فَالْأَصُولُ اقْوَمَتْ بِأَنَّهُ صَرَفٌ فِيهَا وَالْفُرُوعُ لِضَعْفِهَا يُوقَفُ بِهَا وَيُقْتَصَرُ عَلَى بَعْضِ مَا تَسُوِّغُهُ الْقُوَّةُ لِأَصُولِهَا فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ وَفَرَسٌ طَوْعَةُ الْقِيَادِ وَقَوْلُ أُمِّيَّةٍ

وَالْحِمَةُ الْحَقِيقَةُ الرِّقْشَاءُ أُخْرِجَهَا * مِنْ يَدَيْهَا آمَنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ

قِيلَ هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ الصِّفَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْثِرُوا أَنَّ يَتَعَدَّوْا كُلَّ الْبُعْدِ عَنْ أَصْلِ الْوَصْفِ الَّذِي بَابُهُ أَنْ يَقَعَ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مَذْكَورِهِ وَمُؤَنَّثِهِ فَجَرِيَ هَذَا فِي حِفْظِ الْأَصُولِ وَالتَّلَافُتِ إِلَيْهَا لِمَا بَاقَاهُمَا وَالتَّنْبِيهِ عَلَيْهِمَا جَرِيَ أَخْرَاجُ بَعْضِ الْمُعْتَمَلِ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوِ اسْتَحْوَذَ وَضَنُّوا وَجَرِيَ أَعْمَالُ صِفَتِهِ وَعُدَّتْهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى فَعَلَتْ لَمَّا كَانَ أَصْلُهُ فَعَلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ فَقَالَ خَصْمَةٌ وَضَيْفَةٌ وَجَعَفَ فَقَالَ

يَا عَيْنُ هَلَا بَكَيْتِ أَرْبَدًا * قُنَّا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ

وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْآخَرِ

اذ انزل الأضياف كان عدورا * على الحى حتى تستقل مراحله

والعدالة والعدولة والمعدلة والمعدلة كاه العدل وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول وعدل الحكم أقامه وعدل الرجل زكاه والعدلة والمزكون الأخيرة عن ابن الاعرابي قال القرطبي سألت عن فلان العدلة أى الذين يعدلون وقال أبو زيد يقال رجل عدلة وقوم عدلة أيضا وهم الذين يزكون الشهود وهم عدول وقد عدل الرجل بالضم عدالة وقوله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوى عقل وقال ابراهيم العدلى الذى لم تظهر منه رية وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن العدل فاجابه أن العدل على أربعة أشحاء العدل فى الحكم قال الله تعالى وإن حكمت فاحكم بينهم بالعدل والعدل فى القول قال الله تعالى وإذا قلتم فاعدلوا والعدل الفدية قال الله عز وجل لا يقبل منها عدل والعدل فى الأشرار قال الله عز وجل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون أى يشركون وأما قوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال عبيدة السلماني والضحاك فى الحب والجماع وفلان يعدل فلانا أى يساويه ويقال ما يعدل عندناشى أى ما يقع عندناشى موقعا وعدل الموازين والمكاييل سواها وعدل الشئ يعدله عدلا وعدله وازنه وعادلت بين الشئين وعدت فلانا بفلان اذا سويت بينهما وتعديل الشئ تقويته وقيل العدل تقويم الشئ بالشئ من غير جنسه حتى يجعله مثلا والعدل والعدل والعدل سواء أى النظير والمنيل وقيل هو المثل وليس بالنظير عينه وفى التنزيل أوعدل ذلك ضياما قال مهمل

على أن ليس عدلا من كليب * اذا برزت حجة الحدور

والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدت بهذا عدلا حسنا فجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع كما قالوا امرأة رزان وعجز رزين للتفرق والعدل الذى يعادل فى الوزن والقدر قال ابن برى لم يشترط الجوهرى فى العدل أن يكون انسانا مثله وفرق سيبويه بين العدل والعدل فقال العدل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا للمتاع خاصة فبين أن عدل الانسان لا يكون الا انسانا مثله وأن العدل لا يكون الا للمتاع وأجاز غيره أن يقال عندى عدل غلامك أى مثله وعدله بالفتح لا غير قيمته (٣) وفى حديث قارى القرآن وصاحب الصدقة فقال آتت لهما بعدل هو المثل قال ابن الأثير هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس وقول الأعم

قوله قال الله تعالى وإن حكمت الخ هكذا فى الأصل ومثله فى التهذيب والتلاوة بالقسط اه معجمه

(٣) قوله وفى حديث قارى القرآن الخ صدره كما فى هامش النهاية فقال رجل يا رسول الله أرايتك الخبذة تكون فى الرجل فقال ليست الخ وبهذا يعلم مرجع الضمير فى ليست وقوله قال ابن الأثير الخ عبارته فى النهاية قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح فى الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح الى آخر ما هنا فتمل كتبه معجمه

مَتَى مَا تَلَقَّنِي وَمَتَى سَلَحَنِي * تُلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلُ
يقول كان عديل الموت فجاءه يريد لا منجى منه والجمع أعدل وعدل لا وعدل الرجل في الحمل وعادله
ركب معه وفي حديث جابر إذا جاءت عمتي بأبي وخالي مقتولين عادلتهم ما على ناضح أي شددت هما
على جنبتي البعير كالعدلين وعديلك المعادل لك والعدل نصف الحمل يكون على أحد جنبتي البعير
وقال الأزهرى العدل اسم حمل معدول بحمل أي مسوي به والجمع أعدل رال وعدول عن
سبويه وقال الفراهي قوله تعالى أوعدل ذلك صيما قال العدل ما عادل الشيء من غير جنسه
ومعناه أي فداء ذلك والعدل المثل مثل الحمل وذلك أن تقول عندي عدل غلامك وعدل شأنك
إذا كانت شاة تعدل شاة أو غلام يعدل غلاما فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت
عدل وربما كسرهما بعض العرب قال بعض العرب عدله وكأنه منهم غلط لتقارب معنى
العدل من العدل وقد أجمعوا على أن واحدا لاعدال عدل قال ونصب قوله صيما ما على التفسير
كأنه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الأرض ذهباً وقال الزجاج العدل والعدل واحد
في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال أبو إسحق ولم يقولوا
أن العرب غلطت وليس إذا أخطأ محطى وجب أن يقول أن بعض العرب غلط وقرأ ابن عامر أو
عدل ذلك صيما بكسر العين وقرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح وشرب حتى عدل أي
صار بطنه كالعدل وأمثلا قال الأزهرى وكذلك عدن وأون بمعناه ووقع المصطرعان عدلي بغير
أي وقعاهما ولم يصراع أحدهما الآخر والعديلتان الغرارتان لأن كل واحدة منهما تعدل
صاحبتها الأصمعي يقال عدلت الجوالق على البعير أعدله عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل
بآخر ابن الأعرابي العدل محركة تسوية الآوتين وهما العدلان ويقال عدأت أمتعة البيت إذا
جعلتها أعدا المستوية للاعتكاف يوم الظعن والعديل الذي يعدل في الحمل والاعتدال
توسط حال بين حالين في كم وكيف كقولهم جسم معتدل بين الطول والقصر وما معتدل بين البارد
والحار ويوم معتدل طيب الهواء ضد معتدل بالذال المعجمة وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما
أقته فقد عدلته وزعموا أن عرب الخطاب رضى الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملأت
عدلوني كما يعدل السهم في النخاف أي قوموني قال

صَبَحْتُ بِمِ الْقَوْمِ حَتَّى امْتَسَكْتُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا

وعدله كمدله وإذا مال شيء قلت عدلته أي أقمته فاعتدل أي استقام ومن قرأ قول الله عز وجل

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ بِالْخَفِيفِ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ قَالُوا أَلَمْ نَخَفْ فَوْجَهُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَصَرَفَكَ إِلَى أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ أَمَّا حَسَنٌ وَأَمَّا قَبِيحٌ وَأَمَّا طَوِيلٌ وَأَمَّا قَصِيرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالْأَخْفَشُ
وَقِيلَ أَرَادَ عَدَلَكَ مِنْ انْكَفَرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَهِيَ نِعْمَةٌ وَمَنْ قَرَأَ فَعَدَلَكَ فَشَدَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
أَعْجَبُ الْوُجْهِينِ إِلَى الْفِرَاءِ وَأَجُودُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَعَنَاهُ قَوْمٌ وَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا مَعْدِلُ الْخَلْقِ وَهِيَ
قِرَاءَةٌ نَافِعٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَالُوا اخْتَرْتَ عَدَلَكَ لِأَنَّ فِيهِ التَّرْكِيبَ أَقْوَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي
الْعَدْلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَدْلُكَ إِلَى كَذَا وَصَرَفْتَكَ إِلَى كَذَا وَهَذَا أَجُودٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَقُولَ عَدْلُكَ
فِيهِ وَصَرَفْتَكَ فِيهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُ الْفِرَاءِ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ فَعَدَلَكَ بِالْخَفِيفِ أَنَّهُ بَعْنَى فَسَوَّاكَ وَقَوْمٌ مِنْ
قَوْلِكَ عَدَلْتَ الشَّيْءَ فَأَعْتَدِلْ أَيَّ سَوِيَّتِهِ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَدْرٍ فَأَعْتَدِلْ *
أَيَّ قَوْمَانَا فَاسْتَقَامَ وَكُلُّ مُنْقَفٍ مُعْتَدِلٌ وَعَدَلْتَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَعْدَلُهُ عُدُولًا إِذَا سَاوَيْتَهُ بِهِ قَالَ
شَمْرٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَفْذَلِكَ أُمِّهِ فِي النَّجَا * لَمَنْ يُقَارِبُ أَوْ يُعَادِلُ

يَعْنِي يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقَتِهِ وَالثَّوْرِ وَاعْتَدَلَ الشَّعْرَ ارْتَنَ وَاسْتَقَامَ وَعَدَلْتُهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارِسِيِّ لِأَنَّ الْمُرَآئِي فِي الشَّعْرِ انْمَا وَتَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ وَعَدَلَ الْقَسَامُ الْأَنْصَابَ لِلْقَسَمِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيَمِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا قَرِيبُضَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ أَيَّ مَعْدِلَةٍ
عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْقَرِيبُضَةُ تُعَدَّلُ بِمَا أُخِذَ عَنْهَا وَقَوْلُهُمْ لَا يَقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قِيلَ الْعَدْلُ
الْقَدَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَيُّ تَفْدِيلٍ فَدَاءُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ
وَإِنْ تُقْسِطُ كُلُّ أَقْسَاطٍ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غُلَطٌ فَاحِشٌ وَأَقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى
كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ لَوْ تَقْتَدَى بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا الْقَدَاءُ يَوْمَئِذٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ الْجُزْمِ
لَوْ يَتَّقَدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنَهُ الْآيَةُ أَيُّ لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا يُنْجِيهِ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْكَبِيلُ وَقِيلَ
الْعَدْلُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ يَقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا أَيُّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتِيلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيُّ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْجِزَاءُ وَقِيلَ الْقَرِيبُضَةُ وَقِيلَ
النَّافِلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْاسْتِقَامَةُ وَسَيَذْكَرُ الصَّرْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قِيلَ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَالْعَدْلُ الْقُدْبَةُ وَقِيلَ
الصَّرْفُ الدِّيَةُ وَالْعَدْلُ السَّوِيَّةُ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْقَرِيبُضَةُ وَالصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ

قوله وهي نعمة كذا في
الأصل وعبرة التمثيل
وهما نعمتان اه صححه

النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حديثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً روى عن مكحول أنه قال الصرّف التوبة والعدل الفدية قال أبو عبيد وقوله من أحدث فيها حديثاً كل حديث كل حديث على صاحبه أن يقام عليه والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا أي قيمته وية لكل من لم يكن مستقيماً حذل وضده عدل يقال هذا قضاء حذل غير عدل وعدل عن الشيء بـ دل عدلاً وعدلاً واحداً وعن الطريق جار وعدل إليه عدولاً رجع وماله معدل ولا معدول أي مصرف وعدل الطريق مال ويقال أخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل أي في طريقه ومذهبه ويقال انظروا إلى سوء معادله ومذموم مداخله أي إلى سوء مداخله ومساكنه وقال زهير * وسددت عليه سوى قصد الطريق معادله * وفي الحديث لا تعدل سارحكم أي لا تصرف ما شئتمكم ومال عن المرعى ولا تمنع وقول أبي خراش

على أنني إذا ذكرت فراقهم * تضيق على الأرض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها بينا وشمالا من سعتها والعدل أن تعدل الشيء عن وجهه تقول عدلت فلاناً عن طريقه وعدلت الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد الأعوج جاح نفسه قيل هو يعدل أي يعوج وانعدل عنه وعادل أعوج قال ذو الرمة

واني لا أنحى الطرف من نحو غيرها * حياءً ولو طأ وعته لم يعدل

قال معناه لم يعدل وقيل معنى قوله لم يعدل أي لم يعدل بنحو أرضها أي بقصد هانحوا قال ولا يكون يعدل بمعنى يعدل والعدل أن يعرض لك أمران فلا تدرى إلى أيهما تصير فأنت تروى في ذلك عن ابن الأعرابي وأنشد

وذو الهم تعدبه صريمة أمره * إذا لم تمسه الرقي ويعدل

يقول يعدل بين الأمرين أيهما يركب تمسه تذلل المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك في أمرين يقال أنا في عدال من هذا الأمر أي في شك منه أمضي عليه أم أتركه وقد عادلت بين أمرين أيهما آتني أي ميّلت وقول ذي الرمة

إلى ابن العاصم إلى بلال * قطعت بنعف معقلة العدالا

قال الأزهري العرب تقول قطعت العدال في أمرى ومضيت على عزمي وذلك إذا ميل بين أمرين

قوله واني لا أنحى كذا ضبط
في المحكم بضم الهمزة وكسر
الحاء وفي القاموس وأنحاه عنه
عدله كتبه مصححه

أَيُّهَا بَأْتِي تَمَّ اسْتِقَامَ لَهُ الرَّأْيُ فَعَزَمَ عَلَى أَوْلَاهُ مَا عَنَدَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ أُتِيَتْ بِأَنَاءَيْنِ فَعَدَّلْتُ
بَيْنَهُمَا بِمَا يُقَالُ هُوَ يُعَدِّلُ أَمْرَهُ وَيُعَادِلُهُ إِذَا تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْ هُوَ مَا يَأْتِي بِرِيدَانِهِمَا كَأَنَّهُ عِنْدَهُ
مُسْتَوِيَيْنِ لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا وَلَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ عَدَّلَ عَنْهُ يُعَدِّلُ عَدُولًا إِذَا
مَالَ كَأَنَّهُ يَمِيلُ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ وَقَالَ الْمَرَارُ

فَلَمَّا أَنْ صَرَمْتُ وَكَانَ أَمْرِي * قَوِيًّا لَا يَمِيلُ بِهِ الْعُدُولُ

قَالَ عَدَّلَ عَنِّي يُعَدِّلُ عَدُولًا لَا يَمِيلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِهِ الْمِيلُ وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا اللَّهُمَّ أَمْسَى وَهُوَ دَائِفٌ أَمَضُهُ * وَلَسْتُ بِمُضْمِيهِ وَأَنْتَ تُعَادِلُهُ

قَالَ مَعْنَاهُ وَأَنْتَ تُشَكُّ فِيهِ وَيُقَالُ فَلَانَ بِعَادِلٍ أَمْرَهُ عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ أَيُّ يَمِيلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْ هُوَ مَا
يَأْتِي قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

فَإِنْ يَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رَجَاءٌ * فَقَدْ لَقِيتُ مَنَاسِمَهَا الْعِدَالَا

أَنْتَ عَمْرٌ أَفْلَاقَتْ مِنْ نَدَاهُ * سَجَالُ الْخَيْرِ إِنْ لَهُ سَجَالَا

وَالْعِدَالُ أَنْ يَقُولَ وَاحِدٌ فِيهِ بَاقِيَةٌ وَيَقُولَ آخَرٌ لَيْسَ فِيهِ بَاقِيَةٌ وَفَرَسٌ مُعْتَدِلُ الْغُرَّةِ إِذَا تَوَسَّطَتْ
غُرَّتُهُ جِهَتُهُ فَلَمْ تُصَبِّ وَاحِدَةٌ مِنَ الْعَيْنَيْنِ وَلَمْ تَمَلْ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْحَدَيْنِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَعَدَّلَ
الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ قَائِدًا دَلَّ نَحْوَ فِتْنَتِي قَالَ أَبُو الْحَجِّمِ * وَانْعَدَلَ الْفَحْلُ وَلَمَّا يُعَدَّلُ * وَعَدَّلَ
النَّحْلُ عَنِ الْإِبِلِ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ وَعَدَّلَ بِاللَّهِ يُعَدِّلُ أَشْرَكَ وَالْعَادِلُ الْمُشْرِكُ الَّذِي يُعَدِّلُ بِرَبِّهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَبَّاجِ أَنْكَ أَقْسَطُ عَادِلٌ قَالَ الْأَجْرِيُّ عَدَّلَ الْكَافِرُ رَبَّهُ عَدْلًا وَعَدُولًا إِذَا سَوَّى
بِهِ غَيْرَهُ فَهَبَدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا مَا يُغْنِي عَنَّا إِلَّا سَلَامٌ وَقَدْ عَدَّ أَنْبَاءُ اللَّهِ أَيُّ
أَشْرَكَائِهِ وَجَعَلْنَا لَهُ مَثَلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَبَ الْعَادِلُونَ بَلْ أَذْهَبُوكَ بِأَصْنَافِهِمْ
وَقَوَاهُمْ لَمْ لَشَيْءٌ إِذَا يُدْسُ مِنْهُ وَضِعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَرَّ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَكَانَ وَلِيَّ
شَرْطِ بَيْعٍ فَكَانَ يُبْعَى إِذَا ارْتَدَّ قَتَلَ رَجُلًا دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ النَّاسُ وَضَعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ ثُمَّ
قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ يُدْسُ مِنْهُ وَعَدُولِي قُرْبِي بِالْبَهْرَيْنِ وَقَدْ نَقَى سَيِّوِيَهُ فَعَدُولِي فَاحْجَجْ
عَلَيْهِ بَعْدَ دَوْلِي فَقَالَ الْفَارِسِيُّ أَصَاهُ عَدُولًا وَانْتَرَكَ ضَرْفَهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ وَلَمْ يَسْمَعْ
نَحْنُ فِي أَشْعَارِهِمْ عَدُولًا مَصْرُوفًا وَالْعَدَوِيَّةُ فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ سَفْنٌ مَتَّوِيَةٌ إِلَى عَدُولِي فَأَمَّا
قَوْلُ نَهْشَلِ بْنِ حَزْرِي

فَلَا تَأْمَنِ النَّوْكَى وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ * وَرَاءَ عَدُولَاتٍ وَكَثْرَتِ بَقِيَّةُ صَرَا

فزعهم بعضهم أنه بالهاء ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي وأما ابن الاعرابي فقال هي موضع
 وذهب إلى أن الهاء فيها وضع لأنه أراد عدوئي ونظيره قولهم قهوة بآلة لصل العريض قال الأصمعي
 العدوئي من السفن منسوب إلى قرية بالبصرة يقال لها عدوئي قال والخيل سنن دون العدوئية
 وقال ابن الاعرابي في قول طرفة * عدوئية أو من سفين ابن نبتل * قال نسبها إلى ضخمة وقدم
 يقول هي قديمة أو ضخمة وقيل العدوئية نسبت إلى موضع كان يسمى عدوئية وهي بوزن فعولة
 وذكر عن ابن الكلبي أنه قال عدوئي ليسوا من ربيعة ولا مضرو ولا من يعرف من اليمن انما هم أمة
 على حدة قال الأزهرى والقول في العدوئي ما قاله الأصمعي وشجر عدوئي قديم واحدته عدوئية
 قال أبو حنيفة العدوئي القديم من كل شيء وأنشد غيره * علم أعدوئي الهشيم وصامله *
 ويروى عداميل الهشيم يعني القديم أيضا وفي خبر أبي العارم فاختد في أرطى عدوئي عداملي
 والعدوئي الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت المدلات والدراقيع والمزويات والأخضام
 والثغفات وروى الأزهرى عن الليث المعتدلة من النوق الحسنة المنقطة الأعضاء بعضها ببعض قال
 وروى شمر عن محارب قال المعتدلة من النوق وجهه رباعي من باب عندل قال الأزهرى والصواب
 لمعتدلة بالهاء وروى شمر عن أبي عدنان الكافى أنشد

وعَدَلُ الفحل وإن لم يُعَدَل * وأَعَدَّتْ ذات السنام الأميل

قال اعتدل ذات السنام الأميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الأزهرى
 وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة
 لأن الناقصة إذا سمت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعتدلة من العندل وهو الصواب
 الرأس وسيأتي ذكره في موضعه لأن عندل رباعي خالص (عَدَمِل) العَدَمِلُ والعَدَمِلُ والعَدَمِلُ
 والعَدَمِلُ كل مسن قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب قيل ذلك لأنه أقدمه والآخرى عَدَمَلِيَّةٌ
 وزعم أبو الدقيش أنه يعمر عمر الإنسان حتى يهرم فيسمى عَدَمَلِيًّا عند ذلك قال الراجز
 * في عَدَمَلِي الحسب القديم * وخش بعضهم به الشجر القديم ومنه قول أبي عارم الكلابي
 وأخذ في أرطى عدوئي عداملي وغدر عدامل قديمة قال لبيد

يَا كَرْنَ مِنْ غَوْلٍ مِائِةَ رَوْيَةٍ * وَمِنْ مَنَعِجِ زُرْقِ الْمُتُونِ عَدَمَلَا

الأزهرى وأكثر ما يقال على جهة النسبة رَكِيَّةٌ عَدَمَلِيَّةٌ أي عادية قديمة والجميع

قوله نبتل كذا في الأصل
 والتهديب والذي في التكملة
 يامن وتعامه
 يحور بها الملاح طور او يهتدي
 اهـ ميمجه

قوله والدراقيع والثغفات
 هكذا في الأصل والتهديب
 ولم نعلم عليهم ما به ذا المعنى
 فحرر كتبه ميمجه

قوله كل مسن قديم الح عبارة
 المحكم كل مسن قديم
 وقيل هو التسديم وقيل هو
 القديم الضخم الح فانظر
 وحرر كتبه ميمجه

العَدَامِلُ وَالْعُدْمُولُ الضَّفْعُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ اِنَّمَا هُوَ الْعُجُومُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحِرَانَ
الْعَوْدُ عَلَى أَنَّ الْعُدْمُولَ الضَّفْعُ

فَبِأَشْجُونِ قَلِيلًا مِنْ مَسُومَةٍ * مِنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِيلُ
الْعُدْمُولُ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ وَكَذَلِكَ الْعُدْمُولُ وَقَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ
تَرَى جَازِيَةَ يَرْعَدَانِ وَنَارُهُ * عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْعُدْمُولِ * مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمُولِي * (عَدْل) الْعَيْدَهُوْلُ النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ (عَدْل) الْعَدْلُ اللَّوْمُ وَالْعَدْلُ مِثْلُهُ عَدْلُهُ يَعْدِلُهُ عَدْلًا وَعَدْلُهُ قَاعَدْلٌ وَتَعْدَلُ لَامَهُ
فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ وَالْأَسْمُ الْعَدْلُ وَهُمْ الْعَدْلَةُ وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ وَالْعَوَاذِلُ مِنَ النِّسَاءِ جَمْعُ
الْعَاذِلَةِ وَيَجُوزُ الْعَاذِلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْأَحْرَاقُ فَكَأَنَّ اللَّامَ يُحْرِقُ بِعَدْلِهِ قَلْبَ الْمَعْدُولِ
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * لَوَامَةٌ لَامَتْ بِلَوْمٍ شَهَبٍ * وَقَالَ الشَّهَبُ أَرَادَ الشَّهَابُ كَانَ لَوْمُهَا يُحْرِقُ
وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ كَثِيرَةُ الْعَدْلِ قَالَ

عَدَّتْ عَدَاتِي فَقُلْتُ مَهْلًا * أَفِي وَجْدٍ بَسْمَلِي تَعْدِلَانِي

وَرَجُلٌ عَدْلٌ يَعْدِلُ النَّاسَ كَثِيرًا مِثْلُ ضَحْكَةٍ وَهَزَاةٍ وَفِي الْمَثَلِ أَنَا عَدْلُهُ وَأَخِي خُذْ لَهُ وَكَأَنَّ الْأَيْسَ بِابْنِ
أُمِّهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا اللَّامَ وَالْأَفْلَاحَ لِأَنَّ فِعْلَهُ مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي يَقُولُ
أَنَا عَدْلُ أَخِي وَهُوَ يَخْذُلُنِي وَأَيَّامُ مَعْتَدِلَاتٍ شَدِيدَةُ الْحَرِّ كَانَ بَعْضُهَا يَعْدِلُ بِعُضَائِقِ يَقُولُ الْيَوْمَ مِنْهَا
أَصَاحِبُهُ أَنَا أَشَدُّ حَرًّا مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ حَرًّا كَحَرِّي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْتَدِلَاتٌ سَهِيلٌ أَيَّامُ شَدِيدَاتٍ
الْحَرِّ تَحِيَّ قَبْلَ طُلُوعِهِ أَوْ بَعْدَهُ وَيُقَالُ مَعْتَدِلَاتٌ بِدَالٍ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ أَيْ أَنَّهُنَّ قَدْ اسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ وَمِنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ أَيْ أَنَّهُنَّ يَتَعَادَلْنَ وَيَأْمُرُ بَعْضُهُنَّ بِعُضَائِقِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَمَّا بِالْكَافِ عَنْهُ
وَالْعَاذِلُ اسْمُ الْعِرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تِلْكَ عَاذِلُ تَغْدُو بِعَنِي تَسِيلُ
وَرَبَّمَا سَمِيَ ذَلِكَ الْعِرْقُ عَاذِرًا بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْعِرْقَةِ وَجَمْعُ الْعَاذِلِ الْعِرْقُ عَدْلٌ مِثْلُ
شَارِفٍ وَشَرْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْأَسْتَحَاضَةِ فَقَالَ ذَلِكَ الْعَاذِلُ يَغْدُو
لَتَسْتَنْفِرَ نَوْبًا وَلِتَتَّصَلَ وَقَدْ جَلَّ سَيُؤَيِّهِ قَوَاهِمُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْفَانَهُمْ عَلَى نَوَاهِمُ عِرْفَةٍ فِي الْوَاحِدِ
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ بِضَرْبِ الْمَاقِدِقَاتِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَرْثَ بَنَ ظَالِمًا ضَرْبَ رَجُلًا
فَقَتَلَهُ فَأَخْبَرَ بِعُذْرِهِ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ رَمَى

قوله فباشحون الخ هكذا رسم في
الاصول ولم نعر عليه في غير هذا
الموضع فقرر اه

قوله عذله يعذله هو من بابي
ضرب وقتل كما في المصباح اه

قوله وأيام معتدلات ويقال
لها أيضا عذل بوزن كتب كما
في التهذيب اه مصححه

فلان فإخطأ ثم اعتدل أي رعى ثانية. ورجل معدل أي يعدل لأفراطه في الجود شدة للكثرة وعادل شعبان وقيل عادل شوال وجمعه عواذل قال المفضل الضبي كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان عادل ولرمضان نائق ولشوال وعل ولذي القعدة ورنة ولذي الحجة برك والمحرّم مؤتمر واصفر ناجر. ولربيع الأول خوان ولربيع الآخر وبصان والجأدى الأولى ربي والجأدى الآخرة حنين ولرجب الأصم (عذفل) في شعر جرير العريض الواسع (عرجل) العرجلة القطعة من الخيل وقيل الجماعة منها والعرجلة الجماعة من الناس وقيل جماعة الرجال وخرج القوم عراجلة أي مشاة والعرجلة الجماعة من المعز عن كراع والعرجلة من الخيل القطيع وهي بأفقه تميم الحرجلة والعرجلة الذين يمشون على أقدامهم قال ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة وأنشد

وعرجلة شعث الرأس كأنهم * بنو الجحيم لم تطبخ بنا قدورها

قال ابن بري الذي وقع في الشعر * لم تطبخ بقدر جزورها * قال وأنشد أبو عبيدة في جمع العرجلة الرجال أيضا

راحو أياشون القلوص عتية * عراجلة من بين حاف وناعل

وأنشد الأزهري في ترجمة عرضن * تعدو العرضني خيلهم عراجلا * وقال حراجل وعراجل جماعات قال وبقال للرجال عراجل أيضا (عردل) العردل الصلب الشديد والعردل مثله والنون زائدة (عرزال) العرزال عريسة الأسد وقبل هو مأوى الأسد وقبل هو ما يجمعه الأسد في مأواه لا يشبهه من شيء يمهده ويهتبه كالعش والعرزال موضع يتخذ الناطر فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فرارا وخوفا من الأسد والعرزال سقيفة الناطور والعرزال البقية من اللحم وقيل هو مثل الجوالق يجمع فيه المتاع قال شمر بقايا المتاع عرزال وعرزال الصائد خرقه وأهداه يمهدها ويضطجع عليها في القتره وقيل هو ما يجمعه الصائد من القديد في قترته والعرزال ما يخبأ للرجل والعرزال فم المزاودة والعرزال بيت صغير يتخذ للملك إذا قاتل وقد يكون لجمته في الكفاة حكاه أبو حنيفة وأنشد

أقدس أعني والناس لا يعلمونه * عرازيل كناه بين مقيم

وقيل هو بيت صغير لم يحل بأكثر من هذا وعرزال الحيمة بجحرها قال أبو النجم * وكرهت أخناسها العرازلا * يقول جاء الصبي فخر جث من بجحرها

قوله (عذفل) في شعر جرير
العذفل الخ كذا في الأصل
ولم نجد هذه الترجمة بالعين
المهملة والذال المعجمة في
الصحيح والقاموس والمحكم
والتهذيب والتكملة بل
الموجود فيها عذفل بالمهملة
فالهملة وهناك استشهدوا
بشعر جرير وهو قوله
رعنات عنبلها العذفل الارغل
فانظروا حور كتبه مصححه

قوله ما يخبأ للرجل الذي
في التهذيب ما يخبأ للرجل
من اللحم اه

وَأَنشُدِ الْآيَادِي

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءَ فِي عِرْزَالِهَا * أُمُّ الرِّحَى تَجْرِي عَلَى ثِقَالِهَا

أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحَيَّةَ وَأُورِدَ ابْنَ بَرَى هَذَا لِأَعَشَى وَتَمَّتْهُ * تَحْكُكُ الْجَرِيَاءُ فِي عَقَالِهَا * وَعِرْزَالُ
الرَّجُلِ حَانُونُهُ وَاحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ أَيْ مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعِرْزَالُ غَضَنُ الشَّجَرَةِ
وَعِرَازِيلُ الثَّمَامُ عَمِدَانُهُ كَلَامُهُمَا عِنْدَهُ أَيْضًا وَأَنشُدْ

* أَنْ وَرَدَتْ يَوْمَاشِدَ إِسْمُهُ * لَا تَرْدُ الْمَاءَ بِعَظْمٍ تَجْمُهُ * وَلَا عِرَازِيلُ ثَمَامٍ تَكْدُمُهُ *
وَالْعِرْزَالُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْعِرَازِيلُ الْجُمُعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْمُ عِرَازِيلَ مَجْتَمِعُونَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى أَنَّهُمْ مَجْتَمِعُونَ فِي الصُّوَصِيَّةِ أَوْ خَرَابَةِ قَالَ

قُلْتُ اقْضِ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ * نَوَسْتِي وَلَا يَنْفَعُ لِنَوَسْتِي الْقَيْلُ

اِحْتَذِرُوا الْآتِلَةَ كُمْ طَمَائِلُ * قَلِيلُهُ أَمْوَالُهُمْ عِرَازِيلُ

هَذَا بِلُ مَتَقَطَّعُونَ وَالْعِرَازِيلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَطَالٌ ذَلِيلٌ فِيهِامُ تَبِيعٌ خَفِيفٌ وَالْعِرْزَالُ النَّقْلُ
وَأُتِيَ عَلَيْهِ عِرْزَالَهُ أَيْ نَقْلَهُ وَكَذَلِكَ أُتِيَ عَلَيْهِ عِرَازِيلَهُ (عِرْطَلُ) الْعِرْطَلُ الْفَاحِشُ الطُّوْلُ
الْمُضْطَرِبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو النِّجْمِ * فِي سِرْطَمٍ هَادٍ وَعُنُقِي عِرْطَلُ * وَالْعِرْطَلُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
الْغَلِيظُ عَنِ السَّيْرِ فِي قَالَ ابْنُ بَرَى وَذَكَرَ سَبِيحُ عِرْطَلِيًّا فَقَالَ الزَّيْدِيُّ لَمْ تَلَفْ تَفْسِيرَهُ قَالَ وَقَدْ
قِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ وَاسْتَدْلَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوَائِمِهِمْ عِرْطَلٌ لِلطَّوِيلِ وَالْعِرْطَوِيلُ وَالْعِرْطَلُ الشَّابُّ
الْحَنَنُ وَالْعِرْطَلُ الضَّخْمُ وَعَمَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ الْعِرْطَلُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (عِرْقَلُ) عِرْقَلُ
الرَّجُلُ إِذَا جَارَعَ الْقَضْدَ وَالْعِرْقَلَةُ التَّعْوِيجُ وَعِرْقَلُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجَهُ وَعِرْقَلُ فَلَانٌ عَلَى
فَلَانٍ وَحَقَّقَ مَعْنَاهُ قَدْ عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَالْفِعْلُ وَأُيَادِرُ عَلَيْهِ كَلَامًا لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ قَالَ وَحَقَّقَ
مَا أَخُوذُهُ مِنْ حُقُوقِ الْكَمَرَةِ وَهُوَ مَا دَارَ حَوْلَ الْكَمَرَةِ قَالَ وَمِنْ الْعِرْقَلَةِ تَسْمَى عِرْقَلُ بْنُ الْخَطِيمِ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعِرْقِيلُ صُفْرَةُ الْبَيْضِ وَأَنشُدْ

طَنَّهُ تَحْسَبُ الْجَاسِدُ مِنْهَا * زَعْفَرَانُ يُدَا فُ أَوْ عِرْقِيلًا

وَقِيلَ الْغِرْقِيلُ بَيَاضُ الْبَيْضِ بِالْغَيْنِ وَالْعِرْقَلُ مِثْلُهُ تَجْتَرُّ وَرَجُلٌ عِرْقَالٌ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رُشْدِهِ
وَالْعِرَاقِيلُ الدَّوَاهِي وَعِرَاقِيلُ الْأَمْرِ وَوَعِرَاقِيهِمْ أَصْعَابُهَا (عِرْكَلُ) عِرْكَلُ اسْمُ (عِرْهَلُ) قَالَ
ابْنُ بَرَى الْعِرَاهِلُ الْكَامِلُ الْخَلْقُ قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَّبَعَنَّ يَأْفَ الضُّحَى عِرَاهِلًا * وَالْعِرْهَلُ
الشَّدِيدُ قَالَ * وَأَعْطَاهُ عِرْهَلًا مِنَ الصُّبْحِ دَوَسَرًا * (عِرْلُ) عِرْلُ الشَّيْءُ يَهْزُلُهُ عِرْلًا وَعِرْلُهُ

قوله تحكك الجرياء زاد
في التكملة قبله
تحكك جنبها الى قتالها
اه كتبه مصححه

قوله ومن العرقلة وقوله
بعده وهو منه هكذا في الاصل
وعبارة المحكم وعِرْقَلُ بْنُ
الخطيم الخ فانظر كتبه مصححه

قوله عراهل لا سبق هذا
الرجز في ترجمة تيف مضبوطا
فيه عراهل لا بفتح العين
والصواب ما هنا اه كتبه

مصححه

فَاعْتَزَلَ وَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ نَحَاهُ جَانِبًا فَتَحَّى وَقوله تعالى إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ معناه أَنَّهُمْ لَمْ يَرْمُوا بِالْجُودِ مِنْ عَوَامِنِ السَّمْعِ وَأَعْتَزَلَ الشَّيْءَ وَتَعَزَّلَهُ وَيَعْدِيَانِ بَعْنٍ تَحَّى عَنْهُ وَقوله تعالى فَإِنْ لَمْ تَتُومِنُوا إِلَى فَاعْتَزِلُوا إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَلَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ وَقول الاخوص

يَا بَيْتَ عَاتِكَةِ الَّذِي أَتَعَزَّلُ * خَذَرَ الْعَدَا وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكَّلُ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَتَعَزَّلَ الْقَوْمُ انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْعُزْلَةُ الْإِنْعَزَالُ نَفْسُهُ يَقَالُ الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ وَكُنْتُ بَعَزْلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ كُنْتُ بِمَوْضِعِ عُزْلَةٍ مِنْهُ وَأَعْتَزَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ فَارَقْتُهُمْ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُمْ قَالَ تَابُطُ شَرًّا

قوله يكون على الوجهين
فاعلم ما تعزلى أنت عزل فيه
بنفسه وبعن كما هو ظاهر
اه مصححه

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ رِيحٍ وَقَرَّةٍ * وَلَا بِصَفَا صَادِعٍ غَنِ الْخَيْرِ مَعَزَلُ

وَقَوْمٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ يُلَقَّبُونَ الْمُعْتَزِلَةَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ اعْتَزَلُوا فَتَحَى الضَّلَالَةَ عَنْهُمْ يَعْنُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْخَوَارِجَ الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ قَتْلًا وَمَرْقَاتَادَةً بِعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ بَابٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ فَسَمَّوْا الْمُعْتَزِلَةَ وَفِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ هَذَا يَقُولُ الْقَائِلُ

بَرَأْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ * مِنَ الْعُزَالِ مِنْهُمْ وَابْنُ بَابٍ

وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَعْتَزَلَهَا لَمْ يُرِدْ دَوْلَهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزْلِ بِعَنِ عَزَلَ الْمَاءُ عَنِ النِّسَاءِ حَذَرَ الْجَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَزْلُ عَزَلَ الرَّجُلُ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لَمْ يَلَا

قوله من العزال قال شارح
القاموس والعزال كرماني
المعزلة وأنشد البيت اه
مصححه

تَحْمِلُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَصِيبُ سَيِّئٍ أَفُحِبُّ الْأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهُمَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ الْأَوْهَى خَارِجَةً وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا قَالَ مِنْ رَوَاهُ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا

فَعَمَاهُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا حُذِفَ مِنْهُ بَأْسٌ لِمَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعَمَاهُ أَيْ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا كَأَنَّهُ كَرِهَهُمُ الْعَزْلَ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ نَصِيبُ سَيِّئٍ أَفُحِبُّ الْأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ كَالدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ أُمَّ الْوَلَدِ لَا تُبَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ مِنْهَا عَزَلَ الْمَاءُ الْغَيْرَ مَحَلَّهُ أَيْ يَعْزِلُهُ عَنْ أَقْرَارِهِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَحَلُّهُ

وَفِي قَوْلِهِ لَغَيْرِ مَحَلِّهِ تَعْرِضُ بِأَتْيَانِ الدُّبُرِ وَيُقَالُ اعْزَلَ عَنْكَ مَا يَشِينُكَ أَيْ نَحَى عَنْكَ وَالْمَعَزَالُ الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ السُّفْرِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَهُوَ ذِمٌّ عِنْدَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْمَعَزَالُ الرَّاعِي الْمُنْفَرِدُ قَالَ

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتَلْوِي * يَلْبُونُ الْمَعَزَابَةَ الْمَعَزَالُ

الاعشى

وهذا المعنى ليس بدم عندهم لأن هذا من فعل الشجعان وذوى البأس والنجدة من الرجال
ويكون المعزال الذى يستبد برأيه فى رعى أنف الكلاب ويتبع مساقط الغيث ويعزب فيه فيقال
له معزابة ومعزال وأنشد الأصمعي

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه صفو من أنثى الخطل

ويروى المعزاب وهو الذى قد عزب بابله والهدف الثقبيل الوخم والصفو كثرة المال واتساعه
والجمع المعازيل قال عبدة بن الطيب

أذا شرف الديك يدعو بعض أسرته * إلى الصباح وهم قوم معازيل

قال ابن برى المعازيل هنا الذين لا سلاح معهم وأراد بقوله وهم قوم الدجاج والاعزال الرمل
المنفرد المنقطع المنعزل والعزل فى ذنب الدابة أن يعزل ذنبه فى أحد الجانبين وذلك عادة
لاخلقة وهو عيب ودابة أعزل مائل الذنب عن الدبر عادة لاخلقة وقبل هو الذى يعزل ذنبه
فى شق وقد عزل عزلاً وكله من التهي والتخمية ومنه قول امرئ القيس

* بضاف فويق الأرض ليس بأعزل * وقال النضر الكشفي أن ترى ذنبه زائلاً عن دبره وهو
العزل ويقال لسانق الجمار قرع عزل جارك أى مؤخره والعزلة الحرقة والعزل الناقص
أحدى الحرقتين وأنشد * قد أعجلت ساقها قرع العزل * والعزل والاعزال الذى لا سلاح
معه فهو يعزل الحرب حكي الأول الهروى فى الغريين وربما خص به الذى لا رمح معه وأنشد

أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمّن البرى بها ونام الاعزال

وجمعهم الأعزال وعزل وعزلان وعزل قال أبو كبير الهذلي

سجراة نفسي غير جمع أشابه * حشدا ولا هلك المفاresh عزل

وقال الاعشى غير ميل ولا عوا وير فى الهمة سجا ولا عزل ولا أكف قال

قال أبو منصور الاعزال جمع العزل على فعل كما يقال جنب وأجنب ومياه أسدام جمع سدم وفى
حديث سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدية عزلاً أى ليس معى سلاح وفى الحديث
من رأى مقلل حزة فقال رجل أعزل أنا رأيت ومنه حديث الحسن إذا كان الرجل أعزل
فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنمية وفى حديث خيفان مساعير غير عزل بالتسكين وفى قصيد
كعب زأوا فما زال أنكاس ولا كُشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

أى ليس معهم سلاح واحد منهم معزال ويقال فى جمعه أيضاً معازيل عن ابن جنى والاسم من

قوله الى الصباح قال
الصاغاني فى التكملة
كذا وقع فى نسخ الصباح
والرواية لدى الصباح وهو
الصواب اه كنهه مصححه

قوله سجراة تقدم البيت فى
حشد وضبط فيه سجراة بفتح
السين وسكون الجيم وهو
خطأ والصواب ما هنا فليتنبه
كتبه مصححه

قوله ويقال فى جمعه الخ هذا
من جوع العزل بضمين
والاعزل المتقدمين فى صدر
العبارة وهو معطوف فى
عبارة ابن سيده على الجوع
المتقدمة فتنبه اه مصححه

ذلك كله العزل والمعازيل أيضا القوم الذين لا رماح معهم قال الكميت
ولكنكم حتى معازيل حشوة * ولا يمنع الجيران باللوم والعذل
وأما قول أبي خراش الهذلي

فهل هو الأتوبه وسلاحه * فبايكم عرى اليه ولا عزل

فإنما أراد ولا أنتم عزل نخفف وإن كان سبويه قد نفاه وقد جاءت له تطائر وروى ولا عزل أراد
ولا أنتم عزل وقد يكون العزل لغة في العزل كالشغل والشغل والجعل والجعل والسمك
الاعزل كوكب على المجرة سمي بذلك لعزله مما تشكّل به السمك الراح من شكل الرمح قال
الازهرى وفي نجوم السماء سماء كان أحدها ما السمك الاعزل والآخر السمك الراح فاما
الاعزل فهو من منازل القمر به ينزل وهو شام وسمى اعزل لأنه لا شيء بين يديه من الكواكب
كالاعزل الذي لا سلاح معه كما كان مع الراح ويقال سمي اعزل لأنه اذا طلع لا يكون في أيامه
ريح ولا برد وقال أوس بن حجر

كأن قرون الشمس عند ارتفاعها * وقد صادفت قرنا من النجم اعزلا

تردد فيه ضوؤها وشعاعها * فأحصن وأزبن لا هري ان تسربلا

أراد ان تسربل بها يصف الدرع أنك اذا نظرت اليها وجدت لها صافية براءة كأن شعاع الشمس
وقع عليها في أيام طلوع الاعزل والهوا صاف وقوله تردد فيه يعني في الدرع فذكره لأنظ
والغالب عليها التأييد وقال الطرمح

محاهن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والراح

وقوله رأيت الفتيحة الاعزرا * ل من ل الا يتق الرعل

إنما الاعزال فيه جمع الاعزل هكذا رواه علي بن حمزة بالعين والراي والمعروف الاعزال والعزال
الضعف ابن الاعرابي الاعزال من اللحم يكون نصيب الرجل الغائب والجميع عزل والعزل
ما أورده بيت المال مقدمة غير موزون ولا منتهقد الى محل النجم والعزل مصب الماء من الراية
والقربة في أسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء سمي عزلا لأنها في أحد خصمى المزايدة لافي
وسطها ولا هي كقمتها الذي منه يستق فيها والجمع العزالي بكسر اللام وفي الحديث وأرسلت
السماء عزاليها كثر مطرها على المثل وإن شئت فسمت اللام مثل الصماري والجماري والعذاري
والعذاري يقال للسمجة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حلت عزاليها وأرسلت عزاليها قال الكميت

قوله قرنا كذا في الاصل

تعاللتهذيب وفي التكملة

طلقا والطلق كما في القاموس

الذي لا أذى فيه ولا حر

وقوله فأحصن كذا

في الاصل والتعذيب بالصاد

وفي التكملة فأحصن

بالسين كتبه مصححه

قوله فذكره للفظ أورد

في التكملة البيت بضم

المؤنث فاعلمها روايتان اه

مَرْنَهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَر * حَلَّتْ عَزَالِيهِ الشَّمَالُ

وفي حديث الاستسقاء * دُفِيقُ الْعَزَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ * الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِكِ وَالشَّائِكِ وَالْعَزَالِي جَمْعُ الْعَزْلَاءِ وَهُوَ قَوْمُ الْمَزَادَةِ لَا سَقْلُ فَنَسَبَهُ اتِّسَاعُ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقُهُ بِالَّذِي يُخْرِجُ مِنْ قَوْمِ الْمَزَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاةِ عَزْلَاءَ وَالْأَعَزْلُ سَحَابٌ لَا مَطَرُ فِيهِ وَالْعَزْلُ وَعَزِيلُهُ مَوْضِعَانِ وَالْأَعَزْلُ مَوْضِعٌ وَالْأَعَزْلُ مَوْضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ جَرِيرٌ

تُرْوَى الْأَجَارِعُ وَالْأَعَزْلُ كُلُّهَا * وَالنَّعْفُ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَجَارُ

وَالْأَعَزْلَانِ وَادِيَانِ ابْنِي كَلِيبَ وَابْنِي الْعَدَوِيَّةَ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا الرِّبَانُ وَلِلْآخَرِ الطُّمَانُ وَعَزْلُهُ عَنِ الْعَمَلِ أَيْ نَحَاهُ فَعَزَلَ وَعَزِيلُ اسْمٌ وَعَزْلُهُ أَيْ أَفْرَزُهُ وَالْمَعَزَالُ الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ وَالْمَعَزَالُ الَّذِي يَفْتَرِلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْ مَا وَعَزَلَهُ اسْمٌ ضَمِيعةٌ كَانَتْ لَا بِي تَحْيَلُهُ الْحَمَانِي وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا

عازلة عن كل خير تعزل * يابسة بطحاؤها تفلقل

للجن بين قارقيها أفكل * أقبل بالخير عليهم أم قبل

مُقْبِلُ اسْمُ جَبَلٍ أَعْلَى عَازِلَةٍ (عزهل) الْعَزْهَلُ وَالْعَزْهَلُ ذَكَرُ الْحَمَامِ وَقِيلَ فَرَّخَهَا وَجَمَعَهَا الْعَزَاهِلُ وَأُنْشِدَ

إِذَا سَعَدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ * عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِينُ الصَّوْتُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْعَزْهَيْلُ الَّذِي كَرَّمَنَ الْحَمَامِ الْأَزْهَرِي رَجُلٌ عَزْهَلٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ إِذَا كَانَ فَارِغًا وَيَجْمَعُ عَلَى الْعَزَاهِلِ وَأُنْشِدَ

* وَقَدْ أُرِيَ فِي الْفَتِيَّةِ الْعَزَاهِلُ * أَجْرٌ مِنْ خَزَائِرِ الْعِرَاقِ الذَّائِلُ * فَضْفَاضَةٌ تَصْفُو عَلَى الْأَنْمَالِ * وَبَعِيرٌ عَزْهَلٌ شَدِيدٌ وَأُنْشِدَ

وَأَعْطَاهُ عَزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا * أَخَا الرَّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبَزْلِ يُسَدِّسُ

وَالْعَزَاهِلُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَامِلُ الْخَلْقُ وَأُنْشِدَ

* يَتَبَعْنَ زِيَّافَ الصُّحَى عَزَاهِلًا * يَنْفَقُ ذَا خَصَائِلِ غُدَا فَلَ * كَالْبُرْدَرِيَّانِ الْعَصَاعِمَا كَلَا *

غُدَا فَلَ كَثِيرٌ سَبَبُ الذَّنْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْهَلُ وَالْمُعْزَلُ الْمُهْمَلُ وَالْعَزَاهِيلُ الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

حَتَّى اسْتَعَاثَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حُبُّكَ * يَدْعُوهُ دَيْلًا بِهِ الْعُرْفُ الْعَزَاهِيلُ

مَعْنَاهُ اسْتَعَاثَ الْخِمَارُ الْوَحْشِيَّ بِأَحْوَى وَهُوَ الْمَاءُ فَوْقَهُ حُبُّكَ أَيْ طَرَائِقُ يَدْعُوهُ دَيْلًا وَهُوَ الْفَرْخُ بِهِ الْعُرْفُ وَهِيَ الْحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ وَالْعَزَاهِيلُ الْأَبِلُ الْمُهْمَلَةُ وَاحِدُهَا عَزْهُولُ وَالْمُعْزَلُ الْحَسَنُ

قوله دفاق العزائل الخ صدر بيت وعجزه كما في حاشية نسخة من النهاية أغان به الله عليا مضرا ه كتيبه مصححه

قوله تفلقل هكذا في الاصل بالفاء وحرد الرواية اه مصححه

قوله الشعفات كذا في الاصل ههنا بالشين المعجمة ومثله التكملة وتقدم في ترجمة عرن بالمهملة اه

قوله والعزاهيل الخ أورده الصاعاني في عزهل بالمهملة واستشهد بيت الشماخ المذكور ثم قال والراي في كل هذا التركيب لغة وتبعه صاحب القاموس اه مصححه

قوله وعزَّهَل وعزَّاهل موضع
أى كل منهما موضع كما هو
مفاد القاموس كتبه مصححه

الغذاء وعَزَّهَل اسم وعَزَّاهل موضع وقال المَعْلَهِز الحَسَنُ الغذاءُ كالمُعَزَّهَل
(عسل) قال الله عز وجل وأنهم آمن عَسَل مَصْفَى العَسَلُ في الدنيا هو لَعَاب النَحْل وقد جمعه
الله تعالى بلطفه شفاء للناس والعرب تذكّر العَسَل وتؤنثه وتذكيره لغة معروفة والتأنيث أكثر
قال الشماخ كَأَنَّ عَيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا * بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا
بها أى بهذه المرأة كأنه قال يَشُوقُهَا يَشُوقُهَا أَيَاهَا عَسَلُ الواحدة عَسَلَةٌ جَاءُوا بِهَا لَهَا لارادة الطائفة
كقولهم لَحْمَةٌ وَلَبَنَةٌ وحكى أبو حنيفة في جمعه أَعْسَالٌ وَعَسَلٌ وَعَسَلٌ وَعَسَلٌ وَعَسَلٌ وَعَسَلٌ وذلك
إذا أردت أنواعه وأنشد أبو حنيفة

يَضَاهُ مِنْ عَسَلٍ ذُرْوَةٌ ضَرَبَ * شَبِيتَ بِمَاءِ الْقَلَاتِ مِنْ عَرَمِ
الْقَلَاتِ جَمْعُ قَلَتْ وَالْعَرَمُ جَمْعُ عَرَمَةٍ وَهِيَ الصُّخُورُ تُرْصَفُ وَيُقَطَّعُ بِهَا الْوَادِي عَرْضًا تَكُونُ رَدًّا
لِلنَّيْلِ وَقَدْ عَسَلَتِ النَّحْلُ تَعْسِيلًا وَالْعَسَالَةُ الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسَلُ مِنْ رَأُودٍ وَغَيْرِهِ
فَتَعْسَلُ فِيهِ وَالْعَسَالُ وَالْعَاسِلُ الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ قَالَ لَبِيدُ
بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارٍ مَزْنٍ سَحَابَةٍ * وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلُ
أَرَادَ شَارَهُ مِنَ النَّحْلِ فَعَدَى بِحَدَفِ الْوَسِيطِ كَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَمَكَانٌ عَاسِلٌ فِيهِ
عَسَلٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

تَنَمَّيَ بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا * إِلَى مَا أَفْ رَحِبِ الْمَبَاهَةِ عَاسِلُ
انما هو على النسب أى ذى عَسَلٍ والعرب تسمى صَمْعَ الْعُرْفُطِ عَسَلًا لِحَلَاوَتِهِ وَتَقُولُ لِلْحَدِيثِ
الْحُلُومِ مَسُورٌ وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَسَلَ لِلدِّبْسِ الرُّطْبِ فَقَالَ الصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطْبِ وَهُوَ مَا سَالَ
مِنْ سَلَاقَتِهِ وَهُوَ حُلُومٌ بَمِزَّةٍ وَعَسَلُ النَّحْلِ هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِالْإِسْمِ دُونَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْحُلُومِ الْمُسَمَّى بِهِ عَلَى
النَّسَبِ وَعَسَلُ الشَّيْءِ يَعْسَلُ يَعْسَلُ عَسَلًا وَعَسَلُهُ خَلَطَهُ بِالْعَسَلِ وَطَبَّعَهُ وَحَلَاهُ وَعَسَلَتْ
الرَّجُلُ جَعَلَتْ أَدَمَهُ الْعَسَلَ وَاسْتَعْمَلَ الْقَوْمُ اسْتَوْهَوْا الْعَسَلَ وَعَسَلَتْ الْقَوْمُ زَوْدَتَهُمْ أَيَاهُ
وَعَسَلَتْ الطَّعَامُ أَعَسَلَهُ وَأَعَسَلَهُ أَيَعَلَّتْهُ بِالْعَسَلِ وَزَنْجَبِيلٌ مَعْسَلٌ أَي مَعَهُ وَلِیَالِ الْعَسَلِ
قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إِذَا أَخَذْتُ مِسْوَاكَهَا مَنَحْتُ بِهِ * رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمَعْسَلِ
وفي الحديث في الرجل يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنَّ طَلَّاقَهَا الثَّانِي لَمْ يَحِلَّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ
مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَتَذُوقٌ مِنْ عُسَيْلَتِهِ يَعْنِي الْجِمَاعَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا امْرَأَتَ

رِقَاعَةُ الْقُرْطِيِّ وَقَدْ سَأَلَتْهُ عَنْ زَوْجِ تَزْوِجَتِهِ لَتَرْجِعَ بِهِ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَاقَهَا فَلَمْ يَتَشَبَّهْ ذَكَرُهُ
 لِلإِبِلِاجِ فَقَالَ لَهَا أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِقَاعَةٍ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ يَعْنِي
 جَمَاعَهَا لِأَنَّ الْجَمَاعَ هُوَ الْمُسْتَحْلَى مِنَ الْمَرْأَةِ شَبَهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَهَا إِذْ وَفَا وَقَالُوا
 لَكُلِّ مَا اسْتَحْلَوْا عَسَلًا وَمَعْسُولَ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَحْلَى اسْتَحْلَا الْعَسَلُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
 وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ إِنَّ الْعُسَيْلَةَ مَا فِي الرَّجْلِ وَالنُّطْفَةُ تُسَمَّى الْعُسَيْلَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُسَيْلَةُ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ كِتَابَةٌ عَنْ حَسَلَاوَةِ الْجَمَاعِ الَّذِي يَكُونُ بِتَغْيِيبِ الْحَشَقَةِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ ذَوَاقُ
 الْعُسَيْلَتَيْنِ مَعًا إِلَّا بِالتَّغْيِيبِ وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ وَلِذَاكَ اشْتَرَطَ عُسَيْلَتَهُمَا وَأَنَّ الْعُسَيْلَةَ لَا تَهْتَبُهَا بِقِطْعَةٍ
 مِنَ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ صَغَرَهُمْ وَنَنَا قَالَ عُسَيْلَةُ كَقَوَيْسَةٍ وَشَيْسَةٍ قَالَ وَأَنَا صَغَرَهُ إِشَارَةً
 إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْحُلُّ وَيُقَالُ عَسَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ عَسَلًا أَيِ ذُقْتُ وَعَسَلَ الْمَرْأَةُ
 يَعْسِلُهَا عَسَلًا لَنَكَبِهَا فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ مُسْتَقْفَةً مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ وَأَمَّا أَنْ
 تَكُونَ أَفْظَةً مَرْتَحِلَةً عَلَى حَدِّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُسْتَقْفَةٌ وَالْمَعْسَلَةُ الْخَلِيقَةُ يُقَالُ قَطَفَ
 فَلَانٌ مَعْسَلَتَهُ إِذَا أَخَذَهَا هَذَاكَ مِنَ الْعَسَلِ وَخَلِيقَةُ عَاسِلَةٍ وَالتَّحْلُ عَسَالَةٌ وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ
 عَسَلَةٍ يَعْنِي أَعْرَاقَهُ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّفْيِ
 وَقِيلَ أَصْلُ ذَلِكَ فِي شُورِ الْعَسَلِ ثُمَّ صَارَ مِنَ الْأَصْلِ وَالنَّسَبِ وَعَسَلَ اللَّبَنُ شَيْءٌ يُنْضَخُ مِنْ شَجَرِهَا
 يُشَبِّهُهُ الْعَسَلُ لِأَحْلَاوَتِهِ وَعَسَلَ الرِّمْتُ شَيْءٌ أَيْضًا يَخْرُجُ مِنْهُ كَأَنَّهُ الْجُحَانُ وَعَسَلَ الرَّجُلُ
 طَيِّبَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ سَامِعُهُ يَلَذُّ بِطَيِّبِ ذِكْرِهِ وَالْعَسَلُ طَيِّبُ
 الثَّنَاءِ عَلَى الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيِ طَيَّبَ ثَنَاءَهُ فِيهِمْ وَرَوَى
 أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَسَلَهُ فَقَالَ يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى
 عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ أَيِ جَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ثَنَاءً طَيِّبًا شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي
 طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْلُوُ بِهِ وَيَطْيَبُ وَهَذَا مَثَلُ أَيِ وَفَّقَهُ اللَّهُ
 أَعْمَلَ صَالِحًا يُتَحَفَّهِ كَمَا يُتَحَفَّفُ الرَّجُلُ أَخَاهُ إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَسَلُ وَيُقَالُ لَبَنُهُ وَلَحْهُ وَعَسَلَهُ إِذَا أَطْعَمَهُ
 اللَّبَنَ وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلَ وَالْعَسَلُ الرِّجَالُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَاسِلٍ وَعَسُولٌ قَالَ وَهُوَ مَجَاجَةٌ
 عَلَى انْظِفَاعِهِ وَهُوَ مَقْعُولٌ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ أَرَادَ رَجُلًا عَاسِلًا ذُو عَسَلٍ صَالِحِ الثَّنَاءِ بِهِ
 عَلَيْهِ يُسْتَحْلَى كَالْعَسَلِ وَجَارِبَةٌ مَعْسُولَةُ الْكَلَامِ إِذَا كَانَتْ حُلُوةَ الْمَنْطِقِ مَلِيحَةً اللَّفْظِ طَيِّبَةً النَّغْمَةِ
 وَعَسَلَ الرَّجُلُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسُولًا وَعَسَلَانَا شَدَّاهُ تَزَارَهُ وَاضْطَرَبَ وَرَمَحَ عَسَالًا وَعَسُولًا عَاسِلًا

قوله والمعسله هكذا ضبط
 في الاصل وفي موضعين
 من المحكم بضم السين
 وعليه علامة العجمة ووزنه
 في القاموس بمرحلة فخر
 اه معجمه

مضطرب لدن وهو العاتر وقد عترو عسل قال * بكل عسال اذا هز عتري * وقال أوس
تقال بكعب واحد وتلذه * يدالك اذا ما هز بالكعب يعسل
والعسل والعسلان أن يضطرم القرس في عذوه فيخفق برأسه ويطر دمنته وعسل الذئب
والنعلب يعسل عسلا وعسلا نامضي مسرعا واضطرب في عذوه وهز رأسه قال
والله لولا وجع في العرقوب * لكنت أبقى عسلا من الذئب
استهارة للانسان وقال لبيد

عسلان الذئب أمسي قارباً * برد الليل عليه فذسل
وقيل هو للنابعة الجمدي والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وقول ساعدة بن جؤية
لدن بهز الكعب يعسل متهته * فيه كما عسل الطريق النعلب
أراد عسل في الطريق فحذف وأوصل كقواهم دخلت البيت ويروي لدن العسل حباب الماء اذا
جري من هبوب الريح وعسل الماء عسلا وعسلا نأحر كته الريح فاضطرب وارقتعت حبيكه
أنشد نعلب

قد صبحت والظل غض مازحل * حوضاً كأن ماءه اذا عمل * من نافض الريح روي
الروي الطي لسان والسمل الخلق وانما شبه الماء في صفائه بخضرة الطي لسان وجعله
سملاً لان الشئ اذا خلق كان لونه أعتق وعسل الدليل بالمفاضة أسرع والعنسل الناقة
السريعة ذهب سيبويه الى أنه من العسلان وقال محمد بن حبيب قالوا للعنسل عنسل
فذهب الى أن اللام من عنسل زائدة وأن وزن الكلمة فعـل واللام الاخيرة زائدة قال
ابن جني وقد ترك في هذا القول مذهب سيبويه الذي عليه ينبغي أن يكون العمل وذلك أن
عسل فعـل من العسلان الذي هو عذو الذئب والذي ذهب اليه سيبويه هو القول لأن زيادة
النون نائمة أكثر من زيادة اللام ألا ترى الى كثرة باب قنبر وعنصل وقنفخ وقنحاس وقوله باب ذلك
وأولاً قال الاعشى

وقد أقطع الجوز جوز الفلا * مبالحة البازل العنسل
والنون زائدة ويقال فلان أخبت من أبي عسله ومن أبي رعله ومن أبي ساعامة ومن أبي معطة
كله الذئب ورجل عسل شديد الضرب مزيج رجع اليد بالضرب قال الشاعر
تمشي موالية والنفس تنذرها * مع الويل بكف الا هوج العسل

والعَسِيلُ مَكْنَسَةُ الطَّيِّبِ وَهِيَ مَكْنَسَةُ شَعْرِ يَكْنَسُ بِهِ الْعَطَارُ بِلَا طَهٍّ مِنَ الْعَطْرِ قَالَ

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَأَكُونَ وَمَذْحَتِي * كَنَّا حَتَّ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلٍ

فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ أَرَادَ كَنَّا حَتَّ صَخْرَةً يَوْمًا بِعَسِيلٍ هَكَذَا أَنْشَدَ عَنْ الْفَرَّاءِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

فَأَنْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَا كِرٍّ اللَّهُ الْإِقْلِيلَا

أَرَادَ وَلَا ذَا كِرٍّ اللَّهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَسَامِيٍّ مُشْعَمَلٍ * طَبَّاحٍ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسَلَ

وَقِيلَ أَرَادَ لَا كَوْنًا وَمَذْحَتِي وَالْعَسِيلُ الرِّيشَةُ الَّتِي تَقْلَعُ بِهَا الْغَالِيَةُ وَجَمْعُهَا عَسَلٌ وَانْهَ لَعْلٌ

مِنْ أَعْسَالِ الْمَالِ أَيْ حَسَنُ الرَّعِيَةِ لَهُ يَقَالُ عَسَلٌ مَالٍ كَقَوْلِكَ إِذَا مَالٍ وَخَالَ مَالٍ أَيْ مُصْلِحُ مَالٍ

وَالْعَسِيلُ قَضِيبُ الْفِيلِ وَجَمْعُهُ عَسَلٌ وَالْعَسَلُ وَالْعَسْلَانُ الْخَبِيبُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُؤُهُ قَالَ لِعَمْرُو

ابْنِ مَعْدِيكَرِبٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَنْشَى هُوَ مِنَ الْعَسْلَانِ مَشَى الذَّنْبُ وَاهْتَرَأَزَ

الرَّحْ وَعَسَلٌ بِالشَّيْءِ عُسُولًا وَيُقَالُ بَسْلَالُهُ وَعَسْلًا وَهُوَ اللَّحْيُ فِي الْمَلَامِ وَعَسَلِيَّ الْيَهُودَ عَلَامَتُهُمْ

وَابْنُ عَسَلَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ وَعَسَلُ بْنُ غَزِيَّةٍ مِنْ

شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَبَنُو عَسَلٍ قَبِيلَةٌ يُزْعَمُونَ أَنَّ أُمَّهُمُ السَّعْلَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَسَمٍ قَالَ

وَذَكَرَ الْأَعْرَابِيُّ أُمَّةً فَقَالَ هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةَ قَالَ الْعَسَلَةُ النَّسْلُ (عَسَطَ)

الْعَسَطَةُ وَالْعَسَطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلَّطٌ (عَسَقَلَ) الْعَسَقَلَةُ مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ

وَجَارَةٌ يَيْضُ وَالْعَسَقَلُ وَالْعَسَقُولُ وَالْعَسَقُولَةُ كَلِمَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلِمَةِ يَيْضُ تُشَبَّهُ فِي لَوْنِهَا بِاتِّلَاقِ

الْجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ هِيَ كَبْرُ مِنَ الْفَقْعِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتِرْخَاءً

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْعَسَاقِيلُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَأَقْدَحَنْتُكَ كُؤُوءَ عَسَاقِيلٍ * وَأَقْدَحَنْتُ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَهِيلُ الْفَطْرُ وَهُوَ الْعَسَقَلُ وَالْعَسَقَلُ وَالْعَسَقَلَةُ وَالْعَسَقُولُ كَلِمَةٌ تُلْمَعُ السَّرَابُ

وَتَرَبُّعُهُ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ قَطْعُهُ لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

عَمْرَانَةُ كَأَنَّ الْأَضْحَلَ نَاجِيَةً * إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله فصل بين المضاف والمضاف

إليه بالظرف هذه عبارة

المحكم وضبط صخرة فيه

بالجرو قوله أراد الخ هذه عبارة

التنذيب وضبط صخرة فيه

بالنصب وعليه يتم تشبيه البيت

أبي الأسود فهمه ما روايتان في

البيت كما لا يخفى وقوله بعد

وقيل أراد لا كونه له

سقط قبل هذا ما يحسن

العطف عليه وفي التنذيب

والصحيح لأ كونه بنون

التوكيد فهي حينئذ رواية

مخرر اه

قوله وكلام معلسط هذه

عبارة المحكم وعبارة التكملة

يقال كلام معسلط ومعلسط

اه كتبه مصححه

قوله قال وذكر أعرابي

القائل هو النضر بن شميل

كما يؤخذ من التنذيب اه

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ * وَقَدْ تَلَفَعَتْ الْقُورَ الْعَسَاقِيلُ
وَالْقُورُ الرَّبَائِي قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَعَتْ
بِالْعَسَاقِيلِ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسَقَةٍ وَالْعَسَقَةُ جَمْعُ عَسَقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَادَ وَقَدْ تَلَفَعَتْ الْقُورُ
بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلْبُ وَقِيلَ الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ جُعِلَ اسْمُ الْوَاحِدِ كَمَا قَالُوا حَضَارٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَطَعَ السَّرَابُ عَسَاقِيلَ قَالَ رُوْبَةُ

جَرَدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِلًا * تَجَرِيدَكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَاقِلَ
يَعْنِي الْمُسْحَلَ جَرَدًا تَنَاوَسَتْ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جُدَدًا يَبْصُرُ كَأَنَّهَا عَسَاقِيلُ السَّرَابِ وَيُقَالُ ضَرْبُ
عَسَقَلَانَةٍ وَهِيَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَسَاقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ وَهِيَ الْكَلْبَةُ الْبَكْرُ الْبَيْضُ يُقَالُ
لَهَا نَجْمَةُ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَعْبَرْتُ مُنِيفَ الرَّبَا * عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدِ عَسَقَلَةٌ وَعَسَقُولٌ قَالَ الرَّاجِزُ * عَسَاقِيلٌ وَجَبَّ أَفْهَامُ قَضَضُ * وَعَسَقَلَانُ مَدِينَةٌ
وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ وَعَسَقَلَانُ سُوقٌ تَحْتَهُ النَّصَارَى فِي كُلِّ سَنَةٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلًا * نَصَادَفٌ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيَا فَا

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكثَرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسَقَلَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَسَقَلَانُ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ
(عشل) الْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاكِ كُلُّ الْمُحْمَنِ الَّذِي يَنْظُرُ فَيُصِيبُ (عصل) الْعَصَلُ الْمَعَى
وَالْجَمْعُ أَعْصَالٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَهُوَ خَلَوُ الْأَعْصَالِ الْأَمْنِ الْمَا * وَمَلْجُودٍ بَارِضٍ ذِي أَنْهِيَا ضِ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ * يَرْمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا * وَالْعَصَلُ الْإِتْوَاءُ فِي الشَّيْءِ
وَالْعَصَلُ الْإِتْوَاءُ فِي عَسِيبٍ ذَنْبُ الْفَرَسِ حَتَّى يُصِيبَ كَازَنَهُ وَقَائِلَهُ وَقَرَسَ أَعْصَلُ مُلْتَوِي
الْعَسِيبِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ مَعْصَلُ
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ هُوَ الْمَعْصَلُ بِالضَّادِ الْمُهْجَةُ مِنْ عَضَّاتِ الدَّجَاجَةِ
إِذَا التَّوَتِ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا وَعَصَلُ السَّهْمِ التَّوِي فِي الرَّمِيِّ وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الْمُسَلَّبُ
وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو جَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ أَيْ السَّهْمُ الْمَعْوَجُ الْمَتْنُ وَسَيَّهَامُ عَصَلُ
مَعْوَجَةٌ قَالَ لَبِيدُ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا * أَسْنُ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

ويروى ليس وفي حديث علي لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الأعوجاج وكل
معوج فيه صلابة أعصل وشجرة عصلة عوجاء لا يقدر على استقامتها الصلابتها والأعصل أيضا
السهم القليل الريش وعصل الشيء عصلا وهو أعصل وعصل أعوج وصاب قال
* ضرؤس ثم الناس أنيابهم أعصل * وقد كثر على عصال وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي
أن عصال أجمع عصل كوجع ووجاع والعصل في الناب أعوجاجه وناب أعصل بين العصل وعصل
أي معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشرا عصلا * وقال آخر
* على شناع نابها لم يعصل * وقال صخر

أبا المنم أقصر قبل باهظة * فأتيك متى ضرؤس نابها عصل

أي هي قديمة وذلك أن ناب البعير انما يعصل بعدما يب - ن أي شر عظيم والأعصل من الرجال
الذي عصب ساقه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق أعصل وعصل نابها وأعص - ل
استند ووصف رجل جلا فقال اذا عصل نابها وطال قرابه فبعه ببعاد بقا ولا تحاب به صديقا
وقال أبو صخر الهذلي

أحين أحكمني المشيب فلا فتى * غمروا قههم وأعصل بازلي

والمعصال محجن يتناول به أعصان الشجر لا عوجاجه ويقال هو المحجن والصولجان والمعصيل
والمعصال والصاع والميجار والصولجان والمعقف قال الراجز
* ان لها ربأ كمعصال السلم * وامرأة عصابة لا لحم عليها وعصل الرجل وغيره بال وفي
الحديث أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالجبن والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان
فأكل الجبن والزبد ثم عصل على رأس الصنم أي بال الثعلبان ذكر الثعلاب وفي كتاب الغريتين
للهروري فجاء ثعلبان فأكلأراد تنسية ثعلب والعصلة شجرة تسبح الابل اذا أكل البعير منها سلمته
والجمع العصل قال حسان

تخرج الاضياح من أسماهم * كسلاح النيب يأكل العصل

الاضياح الالبان المذوقة وقال ليبيد

وقبيل من عقيل صادق * كليب بن غاب وعصل

وقيل هو شجر يشبه الدفلى تأكله الابل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حصن ثبت على

قوله والصولجان الخ هكذا في
الاصل والتهذيب مكررا اه
قوله ان لها ربأ الخ في التكملة
بعده
انك ان ترويه فاذهب فتم
اه كتبه مصححه

قوله جران كذا في الاصل
بالراء ومثله امش التكملة
وفي صلها جردان بالدال فقرر
الامم اه صححه

المياه والجمع عَصَلٌ وَعَصَلُ الرَّجُلُ تَغْصِيلُهُ وَهُوَ الْبَطْءُ أَيْ أَبْطَأَ وَأَنْشَدَ
يَا لِبَهَا جِرَانُ أَيُّ أَلْب * وَعَصَلُ الْعَمْرِىُّ عَصَلُ الْكَلْبِ
وَالْأَلْبُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالْعَصَلُ الرَّمْلُ الْمَلْتَوِيُّ الْمَعْوَجُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرِيٍّ مَنْزِعٍ عَنْ هَذَا
الْعَصَلُ بِعَيْنِ الرَّمْلِ الْمَعْوَجِ الْمَلْتَوِيِّ أَيْ خُذُوا عَنْهُ يَمْنَةً وَرَجُلٌ أَعَصَلَ يَابِسَ الْبَدَنِ وَجَعَهُ
عُصْلٌ قَالَ الرَّاجِزُ * وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرِّجَالِ الْعُصْلُ * وَالْعَصْلَاءُ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا لَحْمَ
عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَتْ بِعَصْلَةٍ تَذِي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا * وَلَا بَعْدَلَةٌ يَصْطَلُّ نَدْيَاهَا
وَالْعَصْلُ الْمَتَشَدِّدُ عَلَى غَرِيْبِهِ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلَاءُ مَمْدُودَانِ الْبَصَلُ الْبَرَى
وَالْجَمْعُ الْعَنْصَلُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطِبَّاءُ الْأَسْقَالَ وَيَكُونُ مِنْهُ خُلٌّ عَنْ ابْنِ اسْرَافِيُونَ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبَتٌ فِي الْبَرَارِيِّ وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَايَ تَشْتَمِيهِ وَتَأْكُلُهُ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرَى
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَاتِ يَظْهَرُ مِنْهُ سَطَا سَطَا وَقَالَ مَرَّةً الْعَنْصَلُ شَجَرَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي
مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّدى نَبَاتٌ الْمَوْزَةُ وَلَهَا نُورٌ كَنُورِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضُ تَجْرُسُهُ النُّحْلُ وَالْبَقَرَتَانِ كُلُّ
وَرَقَةٍ فِي الْفُحُوطِ يُخَلِّطُ لَهَا بِالْعَلْفِ وَقَالَ كِرَاعُ الْعَنْصَلُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يُحَلِّهَا وَطَرِيقُ الْعَنْصَلَيْنِ بِفَتْحِ
الضادِ وَضَمِّهِمَا مَوْضِعٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قوله فيا منت كذا في الاصل
والذي في معجم ياقوت والمحكم
فيا منت فخر الرواية اه
صححه

أَرَادَ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ فَيَا مَنَّتْ * بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَامٌ
وَالْعَنْصَلُ مَوْضِعٌ وَسَلَاكَ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ بِعَيْنِ الْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضَلَ أَخَذَ
فِي طَرِيقِ الْعَنْصَلَيْنِ وَطَرِيقُ الْعَنْصَلِ هُوَ طَرِيقُ مَنْ يَمَامَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ وَعُصْلُ مَوْضِعٌ
قَالَ أَبُو سَخْرٍ

عَفَّتْ ذَاتُ عَرَقٍ عُصْلَهَا فَرَنَامُهَا * فَضَحِيَاءُ وَهْوَ حَشٌّ قَدَّاجَلِيٌّ سَوَامُهَا
(عضل) الْعَصْلَةُ وَالْعَصِيلَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ عَصَلٌ عَصْلًا فَهُوَ عَصَلٌ وَعُصْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْعَصَلَاتِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ

لَوْ تَنْطَحُ الْكَادِرُ الْعُصْلَا * فَضَّتْ شُؤُونَ رَأْسِهِ فَافْتَلَا
وَعَصَلَتُهُ ضَرَبَتْ عَصَلَتَهُ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَعْصَلًا أَيْ مُوْتَقً
الْخَلْقَ وَفِي رِوَايَةٍ مُقَصَّدًا وَهُوَ أَثْبَتٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَصْلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُنْتَبِهَةٍ مِثْلُ لَحْمِ السَّاقِ
وَالْعَصْدُ وَفِي الصَّحَاحِ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ عُصْلٌ يُقَالُ سَأَقِ عَصْلَهُ ضَخْمَةً وَفِي حَدِيثٍ

ما عَزَّاهُ أَعْضَلُ قَصِيرُهُ مِنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ عَضَلَهُ سَاقَهُ كَبِيرَةً وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ
أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْفَلِ مَنْ عَضَلَهُ سَاقِي وَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ الْأَزَارِ وَالْعَضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ
الْمُكْتَنَزَةِ السَّجَةِ وَعَضَلَ الْمَرْأَةُ عَنِ الزَّوْجِ حَبَسَهَا وَعَضَلَ الرَّجُلُ أَيْمَهُ يَعْضُلُهَا وَيَعْضُلُهَا عَضَلًا
وَعَضَلَهَا مَنَعَهَا الزَّوْجَ ظُلْمًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ نَزَلَتْ فِي مَعْقِلِ
ابْنِ بَسَارٍ الْمُرْتَنِي وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهِ رَجُلًا فُطِمَتْهَا فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا فَأَلَى أَنْ لَا يُزَوِّجَهَا أَبَاهَا
وَرَغِبَتْ فِيهِ أُخْتُهُ فَنَزَلَتْ الْآيَةُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَنَّ بِنَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ فَإِنَّ الْعَضْلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ الزَّوْجِ لَا مَرَأَتَهُ وَهُوَ أَنْ يُضَارَّهَا وَلَا يُحْسِنَ
عَشْرَتَهَا لِيَضْطَرَّهَا بِذَلِكَ إِلَى الْإِفْتِدَاءِ مِنْهُ بِمَهْرٍ أَوْ الَّذِي أَمَّهَرَهَا سَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَضَلًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُهَا حَقَّهَا
مِنَ النِّفَاقَةِ وَحُسْنِ الْعَشْرَةِ كَمَا أَنَّ الْوَلِيَّ إِذَا مَنَعَ حُرْمَتَهُ مِنَ التَّزْوِيجِ فَقَدْ مَنَعَهَا الْحَقَّ الَّذِي أُبِيحَ لَهَا
مِنَ النِّكَاحِ إِذَا دَعَتْ إِلَى كُفِّهَا وَقَدْ قِيلَ فِي الرَّجُلِ بَطْلٌ مَنَعَ مِنْ امْرَأَتِهِ عَلَى فَاحِشَةٍ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ
يُضَارَّهَا حَتَّى تَحْتَلِعَ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى اللَّوَاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةُ مُسْتَنْبَاتٍ
مِنْ جِلَّةِ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي نَهَى اللَّهُ أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ عَضْلِهِنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَوْهُنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَهُ أَبُوهُ زَوْجَتُكَ امْرَأَةٌ فَعَضَلَتْهَا هُوَ مِنَ الْعَضْلِ الْمَنَعِ أَرَادَ أَنْ لَمْ تَعَامِلْهَا بِمَعَامِلَةِ
الْأَزْوَاجِ لِنِسَائِهِمْ وَلَمْ تَتْرَكْهَا أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي نَفْسِهَا فَكَأَنَّكَ قَدْ مَنَعْتَهَا وَعَضَلَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ تَعْضِيلًا
ضَيِّقٌ مِنْ ذَلِكَ وَحَالٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ ظُلْمًا وَعَضَلَ بِهِمُ الْمَكَانُ ضَاقَ وَعَضَلَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا إِذَا
ضَاقَتْ بِهِمْ لَكُنْزُهُمْ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ الْقَضَاءِ مَرِيضَةً * مَعْضَلَةٌ مَنَابِلُ جَمْعِ عَرْمَرَمَ

وَعَضَلَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ ضَاقَ وَعَضَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا تَغْضِيلًا إِذَا نَشِبَ الْوَلَدُ فَخَرَجَ بَعْضُهُ وَلَمْ
يَخْرُجْ بَعْضٌ فَبَقِيَ مُعْتَرِضًا وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْمِلُ هَذَا عَلَى أَعْضَالِ الْأَمْرِ وَيُرَاهُ مِنْهُ وَأَعْضَلَتْ
وَهِيَ مَعْضَلٌ بِالْهَاءِ وَمَعْضَلٌ عَسِرٌ عَلَيْهِمْ أَوْلَادُهُ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ بَيْضُهَا وَكَذَلِكَ الشَّاهُ
وَالطَّيْرُ قَالَ الْبَكْمِيَّتُ

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غُبَّ نَتَاجِهَا * يَسْرَتُ كُلُّ مَعْضَلٍ وَمُطَرِّقٍ

وَفِي تَرْجَمَةِ عَضَلٍ وَالْمَعْضَلُ بِالتَّشْدِيدِ السَّهْمُ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْزَةَ
قَالَ هُوَ الْمَعْضَلُ بِالضَّادِ الْمَخْجَةُ مِنْ عَضَلَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا التَّوَتِ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا وَالْمَعْضَلَةُ أَيْضًا

التي يعسر عليها ولدها حتى يموت هذه عن اللحياني وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب بيضها قطاة
معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وقال أبو مالك عضلت المرأة
بولدها اذا غص في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
انه من بطنية قد عضلها ولدها قال يقال عضلت الحامل وأعضلت اذا صعب خروج ولدها
وكان الوجه ان يقول بطنية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة
حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والسدة يقال أعضل بي الامر اذا ضاقت
عليك فيه الحيل وأعضله الامر غلبه وداء عضال شديد معي غالب قالت ليلى
شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها

ويقال أنزل بي القوم أمرهم معضلاً لا أقوم به وقال ذو الرمة

ولم أقذف لمؤمنة حصان * بأذن الله موجبة عضالا

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ بمباهة ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذي يعي الأطباء
علاجه يقال أمر عضال ومعضل فأوله عضال فاذا لزيم فهو معضل وفي حديث كعب لما أراد عمر
الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال قال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له
وتعضل الداء الاطباء وأعضاهم غلبهم وحلقة عضال شديدة غير ذات مشنوبة قال

* أتى حلقت حافة عضالا * وقال ابن الاعرابي عضال هناداهية عجبية أي حلقت عينا داهية
شديدة وفلان عضله وعضل شديد داهية الاخيرة عن ابن الاعرابي وفلان عضله من
العضل أي داهية من الدواهي والعضل بالضم الداهية وشي عضل ومعضل شديد القبح عنه
أيضا وأنشد * ومن حلف في لمة لي عضل * ويقال عضلت الناقة تعضيلاً وبددت
تبديداً وهو الاعياء من المشي والركوب وكل عمل وعضل بي الامر وأعضل بي وأعضلني
اشتد وغلظ واستغلظ وأمر معضل لا يمتد لي لوجهه والعضلات الشدائد وروى
عن عمر رضي الله عنه أنه قال أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضاهم أمير قال
الاموي في قوله أعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه أي
ضاقت علي الحيل في أمرهم وصعبت علي مداراتهم يقال قد أعضل الامر فهو معضل

قال الشاعر

٣ قوله همز على قولهم دأبه الخ
كتب بحاشية نسخة المحكم
التي بأيدينا معزوا لابن خالصة
مانصه هذا غلط ليست
الهمزة في افعال مزيدة
فيكون من باب الثلاثي
ويكون وزنه حينئذ افعال
وانما الهمزة أصالية على
مذهب سيبويه رحمه الله
تعالى وهو رباعي وزنه افعال
كاطمأن وشبهه هذا من
نصوص سيبويه وليس في
الافعال افعال اه
قوله قال أبو منصور الصواب
الخ أنشد الجوهري في
عطل بالضاد كما رواه الليث
وقوله معطلة بالطاء أي مع
اهمال العين كما هو ظاهر
اقتصاره على تصويبه بالطاء
ولكن وقع في التكملة نقط
العين ونص عبارته بعد عبارة
الازهرى وصدق الازهرى
فان أبا عبد ذكر في الغريب
المصنف في باب مفعول المغطى
الراكب بعينه بعضا اه
ومثل ما ذكره أبو عبيد في
الصاح والقاموس والمحكم
والتهذيب واللسان في ترجمة
عطل بالمعجمة وبهذا تعلم
ما سيأتي في ترجمة عطل
بالمهملة اه صححه
قوله قال أبو منصور أحسبه
الخ عبارته في التهذيب لا أدري
أهي العضلة أم العصلة ولم
يروها الناقات عن أبي عمرو
اه كتبه صححه

واحدة أعضاني داؤها * فكيف لو قت على أربع
وأنشد الأصمعي هذا البيت أبو توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد
ونخض الأصمعي فدار على أربع يلبس بذلك على أبي توبة فاجابه أبو توبة بما يسأل فعل الأصمعي
فضحك سعيد وقال لأبي توبة ألم أنهمك عن مجاراته في المعاني هذه صناعته وسئل الشعبي عن
مسألة مشككة فقال زبأ ذات وبر لو وردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعصلت بهم عصلت
بهم أي ضاقت عليهم قال الازهرى معنا أنهم لم يضيّقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وفي
حديث عمر رضي الله عنه أعوذ بالله من كل معصية له ليس لها أبو حنيفة بن وروى معصية له أراد
المسألة الصعبة أو الخطبة الضيقة الخارج من الأعضاء أو التعضيل ويريد بأبي الحسن علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه وفي حديث معاوية وقد جاءته مسألة مشككة فقال معصية له ولا أبا
حسن قال ابن الأثير أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كأبي حسن
لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي الحديث فأعصلت بالملكين فقالا
يا رب ان عبدا قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وأعصأت الشجرة كثرت أغصانها
وأنشد الثغافها قال

كان زماها أيم شجاع * ترأدني غصون معصية له

همز على قولهم دأبه ٣ وهي هذلية شاذة قال أبو منصور الصواب معطلة بالطاء وهي
النائمة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم والعصلة شجيرة مثل الدفلى تأكله الابل فتشرب
عليه كل يوم الماء قال أبو منصور أحسبه العصلة بالصاد المهملة فصحف والعصل بفتح الضاد والعين
الجرد والجمع عضلان ابن الأعرابي العضل ذكرا الفأر والعضل موضع وقيل موضع
بالبادية كثير الغياض وعصل حتى وبنو عضيلة بطن وقال الليث بن عصل حتى من كانه وقال
غيره عضل والديش حبان يقال لهما القارة وهن من كانه وقال الجوهري عضل قبيلة وهو
عضل بن الهون بن خزيمه أخو الديش وهما القارة (عضيل) العضيل الصلب حكاه ابن
دريد عن اللحياني قال وليس بثبت (عضيل) عضيل القارورة وعلها صم رأسها (عطل)
عطلت المرأة تعطل عطلا وعطولا وتعطلت اذا لم يكن عليها حلى ولم تلبس الزينة وخلا جسد لها
من القلائد وامرأة عاطل بغيرها من نسوة عواطل وعطل أنشد القناني
ولو أشرقت من كفة الست عاطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

وامرأة عطل من نسوة أعطال قال الشماخ * يا ضبية عطلا حسنة الجيد * فاذا كان ذلك
عادتها فهي معطال وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسناء التي لا تبالي أن تنفذ القلادة
لجمالها وتسامها ومعطل المرأة مواقع حليها قال الاخطل * زانت معاطها بالدر والذهب *
وامرأة عطلة لا حلي عليها وفي الحديث يا علي من نساءك لا يصلين عطلا العطل فقد ان الحلي
وفي حديث عائشة كرهت أن نصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا وجيد معطال لا حلي
عليه وقيل العاطل من النساء التي ليس في عنقها حلي وإن كان في يديها أو رجلها والتمطل ترك
الحلي والأعطال من الخيل والابل التي لا قلائد عليها ولا أرسان لها أو أحدها عطل قال الاعشى
* ومرسوق خيل وأعطاها * وناقاة عطل بلا سمة عن ثعلب والجمع كالجمع وقوله أنشد
ابن الأعرابي * في جلة منها عدا ميس عطل * يجوز أن يكون جمع عطل بكز وبزل ويجوز
أن يكون العطل يقع على الواحد والجميع وقوس عطل لا وتر عليها وقد عطلها ورجل عطل
لا سلاح له وجمعه أعطال وكذلك الرعية إذا لم يكن لها أوال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا
أي أهملوا وابل معطلة لا راعي لها والمعطل الموات من الأرض وإذا ترك الثغر بالاحام
يحميه فقد عطل والمواشي إذا أهملت بالاراع فقد عطلت والتعطيل التفريغ وعطل الدار
أخلها وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل ومن الشاذ قراهة من قرأ وبترمعطة وبترمعطة
لا يستقي منها ولا ينتفع بعائها وقيل بترمعطة ليسود أهلها وفي الحديث عن عائشة رضي الله
عنها في امرأة توفيت فقالت عطلوا أي انزعوا حليها واجعلوها عطلا والعطل يخص
الإنسان وعم به بعضهم جميع الأشخاص والجمع أعطال والعطل الشخص مثل الطلل يقال
ما أحسن عطلة أي شطاطة وتسامه والعطل تمام الجسم وطوله وامرأة حسنة العطلة إذا
كانت حسنة الجردة أي المجرد وامرأة عطلة ذات عطل أي حسن جسم وأنشد أبو عمرو
* ورها ذات عطل وسيم * وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وإن كان أصله في الحلي
يقال عطل الرجل من المال والأدب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر وتعطيل الحدود
أن لا تقام على من وجبت عليه وعطت الغلات والمزارع إذا لم تهم ولم تحرث وفلان ذو
عطلة إذا لم تكن له ضيعة يمارسها ودلو عطلة إذا انقطع وذمها فتعطلت من الاستقامتها
وفي حديث عائشة ووصفت أباها زأب النأي وأوذم العطلة قال هي الدلو التي ترك العمل بها
حينما وعطلت وتقطعت أودامها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل

قوله في الحقيقة السابقة
في سطر ٢٣ عطلت المرأة
جعله في القاموس من باب
فرح وفي المصباح من باب
قتل وضبط في المحكم
بالوجهين فتنبه كتيبه مصححه

قوله زانت الخ صذرته كافي
التسكلة

من كل بيضا مكسال برهرة
كتبه مصححه

قوله في الحديث لا يصلين
عطلا كذا ضبط في نسخة
النهاية اللتين بأيدينا بضمين
وسبأني بعده أنه يقع على
الواحد والجمع فتأمل كتيبه
مصححه

قوله عدا ميس كذا في الأصل
والمحكم بالدال واهله بالراء جمع
عمرس كزبرج وهي الناقة
المكتنزة الصلبة كما
في القاموس وحرر الرواية
اه مصححه

قوله وكذلك الرعية الخ هي
بقية عبارة الأزهرى الآتية
ومحلها بهد قوله والمواشي إذا
أهملت بالاراع فقد عطلت
اه وبهذا يحسن وجه
التشبيه اه مصححه

وهو مَمْلُوفٌ ففعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم أي أنه رد الأمور إلى نظامها وقوى أمر الاسلام بعد ارتداد الناس وأوهى أمر الردة حتى استقام له الناس وتَعَطَّلَ الرجل إذا بقي لا عَمَلَ له والاسم العطلة والعطلة من الأبل الحسنة العطل إذا كانت تامة الجسم والطول قال أبو عبيد العطلات من الأبل الحسان فلم يشقه قال ابن سيده وعندي أن العطلات على هذا إنما هو على النسب والعطلة أيضا الناقة الصفي أنشد أبو حنيفة للبيد

فَلَا تَجَاوِزِ الْعَطَلَاتِ مِنْهَا * إِلَى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكُزُومِ

وَلَكِنَّهُ ضُّسٌ السَّيْفِ مِنْهَا * بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ

والعطل العنق قال روبة * أَوْقُصْ يَحْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطْلُهُ * وَشَاءَ عَطْلُهُ يُعْرِفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهَا مَغْزَارٌ وَأَمْرَأَةٌ عَيْطَلٌ طَوِيلَةٌ وَقِيلَ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جَسَمٍ وَكَذَلِكَ مِنَ النُّوقِ وَالْخَيْلِ وَقِيلَ كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَيْطَلٌ وَالْعَيْطَلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ فِي حُسْنِ مَنَظَرٍ وَسَمَنَ قَالَ ابْنُ كُثُومٍ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ * هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وهذا البيت أورده الجوهري

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ * تَرَبَّعَتِ الْأُمَاغِزُ وَالْمُتُونَا

وفي قصيدته يد كعب * شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصَفٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَيْطَلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَهَضْبَةُ عَيْطَلٍ طَوِيلَةٌ وَالْعَطَلُ وَالْعَيْطَلُ وَالْعَطِيلُ شِمَارٌ مِنْ طَلْعِ خُفَالِ النَّخْلِ يُؤَبَّرُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَحْسَاءِ وَأَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ

* بَاتَ يَبَارِي شَعَشَعَاتٍ ذُبْلًا * فَهِيَ تُسَمَّى زَمَنَ مَا وَعَيْطَلَا * وَقَدْ حَدَّثَنَا هَابِيْدٌ وَهَلَا * فَهِيَ مَا اسْمَانِ لَنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّاجِزُ هُوَ غَيٌّ لِأَنَّ بَنِي حَرْبِثِ الرَّبْعِيِّ قَالَ وَصَوَابُهُ يَمِيدُ وَحَلَالَانِ هَلَا زَجْرُ الْخَيْلِ وَحَلَا زَجْرُ الْأَبْلِ وَالرَّاجِزُ أَنْشَأَ وَصَفَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَلَا وَعَطَالَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَجَبَلٍ وَالْمُعَطَّلُ مَنْ شَعْرَاهُ ذُبْلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالسُّودَةِ مِنْ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدِ جَبَلًا مُنِيفًا يَقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْقَائِلُ

خَلِيلِي قَوْمَانِي طَالَةً فَانْظُرَا * أَنَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي أَبَانِينَ أُمَّ بَرَقَا

وفي ترجمة عضل انضأت الشجرة كثرت أغصانها والنفث وأنشد

كَأَنَّ زَمَانَهُ أَيْمٌ سُجَاعٌ * تَرَأَدَنِي عُصُونُ مَعْصَلَةٍ

قال أبو نصور الصواب معطلة بالطاء وهي الناعمة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم (عطيل)

قوله ذراعي عيطل الخ تقدم البيت في ترجمة بكر شاهدنا على البكر بفتح الباء وأن ابن سيده قال وأصح الروايتين فيه بكر بكسرهما وقوله وهذا البيت أورده الجوهري الخ الذي في نسخة الصحاح اللتين بآيدنا الاقتصار على الشطر الأول كتبه مصححه قوله بات يباري كذا في الأصل ونسخة الصحاح هنا وسباني في ترجمة زم بات يباري بضم الميم وحرف الرواية كتبه مصححه

جارية عطل وعطبول وعطولة وعطبول جيلة فتية ممتلئة طويلا العنق وقيل العيطبول
الطويلة والعطبل والعطبول من الظباء والنساء الطويلة العنق وقوله أنشد ثعلب
* يمثل جيد الرئة العطبل * انما أراد العطبل فشدد الضرورة والجمع العطايل والعطابل
قال الشاعر

لَو أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرِ الْعَطَابِلِ

والعطبول الحسنة التامة وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة

أَنْ مِنْ أَجْجِبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي * قَتَلَ بِضَاءِ حَرَّةٍ عَطْبُولُ

قال ابن بري ولا يقال رجل عطبول انما يقال رجل أجيب إذا كان طويل العنق ومثل

العطبول العطاء والعطاء هذا قول ابن بري وقد ذكر ابن الأثير في غريب الحديث أنه ورد في صفته

صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بعطبول ولا بقصير وقصره فقال العطبول الممتد القامة الطويل

العنق وقيل هو الطويل اللبس قال ويوصف به الرجل والمرأة (عظال) العظال

الملازمة في السقاء من الكلاب والباع والجرادوغ يرذل ذلك مما لا زمة في السقاء وينشأ

وعظلت وعظلت ركب بعضها بعضا وعظاها فاعظاها يعظها وعظلت الكلاب معاطلة

وعظالا وتعاطلت لزمت بعضها بعضا في السقاء وأنشد

كَلَابٌ تَعَاظَلُ سُودُ الْفَقَا * حِلْمٌ تَحْمُ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدْ

وقال أبو زحف الكلبي

تَمَشَّى الْكَلْبُ ذَنَالًا كَلْبِيَّةً * يَبْغِي الْعِظَالَ مُصْغِرًا بِالسَّوَاةِ

وجراد عاظلة وعظلي متعاطلة لا تبرح وأنشد

يَا أُمَّ عَمْرٍو ابْشِرِي بِالْبُشْرَى * مَوْتَ ذَرِيْعٍ وَجَرَادٍ عَظَلِي

قال الأزهرى أراد أن يقول يا أم عامر فلم يستقم له البيت فقال يا أم عمرو وأم عامر كنية الضبيع

قال ابن سيده ومن كلامهم للضبيع ابشري بجراد عظلي وكتم رجال قتلي وتعاطلت الجراد

إذا تسافتت وقال ابن شميل يقال رأيت الجراد رداني وركابي وعظالي إذا اعتظلت وذلك أن ترى

أربعة وخسة قد ارتدت ابن الأعرابي سقا السباع وعاطل قال والباع كلها تعاطل والجراد

والعظاء يعاطل ويقال تعاطلت السباع وتشابكت والعظيل هم الجربوسون مأخوذ من

المعاطلة والجربوس المأبون وتعطوا عليه اجتمعوا وقيل تراكبوا عليه ليضربوه وقال

قوله وعظلت وعظلت كذا
ضبط الثاني مشددا في الأصل
والمحكم والذى في القاموس
ان الفعل كنصر وسمع فخر
كتبه محمده

أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ * يَعْظُلُونَ تَعْظُلَ النَّمْلِ

ومن أيام العرب المعروفة يَوْمُ الْعُظَالِي وهو يوم بين بكر وتيم ويقال أيضا يوم العُظَالِي سُمِّيَ اليوم به لركوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الأصمعي رَكِبَ فِيهِ الثَّلَاثَةُ وَالْإِثْنَانِ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِي

فَان يَلِكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالِي مَلَامَةٌ * فَيَوْمُ الْغَبِيطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمًا

وقيل سُمِّيَ يوم العُظَالِي لانه تَعَاظَلُ فِيهِ عَلَى الرِّيَاسَةِ بِطَامُ بْنُ قَيْسٍ وَهَانِي بْنُ قَبِيصَةَ وَمَقْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَوْفَزَانُ وَالْعُظَالُ فِي الْقَوَافِي التَّضَمُّينِ يَقَالُ فُلَانٌ لَا يُعَاظِلُ بَيْنَ الْقَوَافِي وَعَاظَلَ الشَّاعِرُ فِي الْقَافِيَةِ عَظَا لَا ضَمَّنَ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَشْعَرُ شُعْرَائِكُمْ مَنْ لَمْ يُعَاظِلِ الْكَلَامَ وَلَمْ يَتَّبِعْ حُوشِيَهُ قَوْلُهُ لَمْ يُعَاظِلِ الْكَلَامَ أَيُّ لَمْ يَحْمِلْ بِهِ عَلَى بَعْضٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِالرَّجِيمِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَمْ يَكْرُزِ اللَّفْظَ وَالْمَعْنَى وَحُوشِيُّ الْكَلَامِ وَخُشْيُهُ وَغَرِيبُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيضًا أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَشَدْنَا لِلشَّاعِرِ الشُّعْرَاءَ قَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ الَّذِي لَا يُعَاظِلُ بَيْنَ الْقَوْلِ وَلَا يَتَّبِعُ حُوشِيَّ الْكَلَامِ قَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ زُهَيْرٌ أَيْ لَا يُعَقِّدُهُ وَلَا يُوَالِي بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ رَكِبَ شَيْئًا فَقَدْ عَاظَلَهُ وَالْمُعْظِلُ وَالْمُعْظَلُ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ كَلَامُهُ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ أَعْضَاءُ كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا (عقل) قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ رَمَيْتَنِي بِدَائِمٍ وَأَنْسَلَتْ قَالَ كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ مَنَاءً كَانَ تَزَوَّجَ رَهْمَ بِنْتَ الْخَزَرَجِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ فَوُلِدَتْ لَهُ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ ضَرَاءُ رُهَا إِذَا سَابَتْهَا يَقُولْنَ لَهَا يَا عَفْلَاءَ فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا إِذَا سَابَتْكِ فَاذْنَيْتِي بِنْتِ بَعْقَالٍ سُمِّيَتْ فَأَرْسَلَتْهَا مَنَاءً لَهَا فَنَسَبَتْهَا بِعَدِ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ ضَرَاءِ رُهَا فَقَالَتْ لَهَا رَهْمُ يَا عَفْلَاءَ فَقَالَتْ ضَرَّتْهَا رَمَيْتَنِي بِدَائِمٍ وَأَنْسَلَتْ قَالَ وَبَنُو مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ رَهْطُ الْحَجَّاجِ كَانَ يَقَالُ لَهُمُ الْعُقَيْلِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَقْلَةُ بَطَارَةُ الْمَرْأَةِ وَحِكِي

قوله يقال لهم العقيلي كذا في الاصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بنو العقيل مضبوطا كزبير ومثله في القاموس اه

مصححه

الازهرى عن ابن الاعرابي قال العقل نبات لحم ينبت في قُبُلِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ الْقَرْنُ وَأَنْشَدَ

مَا فِي الدَّوَائِرِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ عَقْلٍ * عِنْدَ الرَّهَانِ وَمَا كَوَى مِنَ الْعَقْلِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي الْقَرْنُ بِالنَّاقَةِ مَثَلُ الْعَقْلِ بِالْمَرْأَةِ فَيُؤْخَذُ الرِّضْفُ فَيُحْمَى ثُمَّ يُكْوَى بِهِ ذَلِكَ الْقَرْنُ قَالَ وَالْعَقْلُ شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يُخْرَجُ بِالْفَرْجِ قَالَ وَالْعَقْلُ لَا يَكُونُ فِي الْإِبْكَارِ وَلَا يُصِيبُ الْمَرْأَةَ إِلَّا بَعْدَ مَا تَلِدُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَقْلُ فِي الرِّجَالِ غِلْظٌ يَحْدُثُ فِي الدُّبُرِ فِي النِّسَاءِ غِلْظٌ فِي الرِّحِمِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الدَّوَابِّ قَالَ اللَّيْثُ عَقَلَتِ الْمَرْأَةُ عَقْلًا فَهِيَ عَقْلَاءُ وَعَقَلَتِ النَّاقَةُ وَالْعَقْلُ الْأَسْمُ

والعقل والعقله بالتحريك فيه - ما شئ يخرج في قبل النساء وحياه الناقة شبه الادرة التي للرجال
في الخصية وربما كان في الناس تحت الصقن عقلت عقلا فهي عقلاء ومنه حديث ابن عباس
أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء والعقلاء قال والتعقل اصلاح
ذلك وفي حديث مكحول في امرأة بها عقسل والعقل كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور
ولا يكاد يستعمل الا في الخصي منهما ولا يستعمل في الاتي والعقل الخط الذي بين الذكروا الدبر
والعقل باسكان الفاء شحم خصي الكبش وما حوله قال بشر بن جرجان

جزير القفا شبعان يربض ججرة * حديث الخصاء وارم العقل معبر

والعقل الموضع الذي يجس من الكبش اذا ارادوا ان يعرفوا سمته من غيره قال وهو قول بشر
ومن حديث عمير بن اقصى كبش حولي عقول اي كثير شحم الخصية من السمك واذا لمس الرجل
عقل الكبش لينظر سمته يقال جسه وعبطه وعذله والعقل جحش الشاة بين رجلها لينظر سمها
من هزالها ابن الاعرابي العاقل الذي يلبس ثيابا قصارا فوق ثياب طوال (عقل) العنجل
النقيل الهذر الكثير فضول الكلام (عقل) عجوز عقشليل مسنة مسترخية اللحم وكساة
عقشليل كثير الوبر ثقيل جاف وربما سميت الصبغ عقشليلا به قال ساعدة بن جوية

كنني الا قبل الساري عليه * عقاء كالعباءة عقشليل

الجوهري العقشليل الرجل الجافي الغليظ والكساء الغليظ الازهرى رجل عقشليل ثقيل
وخيم (عقل) عقطل الشئ وعقطه خاطه بغيره (عقل) العقكل الاحق
(عقل) العقل الخجروا النهي ضد الحق والجمع عقول وفي حديث عمرو بن العاص تلك عقول
كادها بارهاى ارادها بسوء عقل بعقل عقلا ومعهقولا وهو مصدر قال سيبويه هو صفة وكان
يقول ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ويتأول المفعول فيقول كانه عقل له شئ اي حبس
عليه عقله وايدوشد قال ويستغني بهذا عن المفعول الذي يكون مصدرا وانشد ابن بري

فقد افادت لهم حلمان وموعدة * لمن يكون له ارب ومعهقول

وعقل فهو عاقل وعقول من قوم عقلاء ابن الانباري رجل عاقل وهو الجامع لاهله ورأيه
ماخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوائمه وقيل العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها اخذ
من قولهم قد اعقل اسنانه اذا حبس ومنع الكلام والمعقول مائة عقله بقلبك والمعقول العقل
يقال ماله معقول اي عقل وهو احد المصادر التي جاءت على مفعول كالمسور والمعسور وعاقله

قوله والعقل كثرة شحم الخ
كذا في الاصل والمحكم
بالتحريك وصنيع القاموس
يقتضى انه مفتوح هـ
مصحفه

(٣) ما يبدد عقله عليه
العقل كعقل الرجل العظيم
الوجه كافي القاموس
والتكمله هـ مصحفه

فَعَقْلُهُ يَعْقِلُهُ بِالضَّمِّ كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ وَالْعَقْلُ التَّنَبُّهُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَقْلُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ الْعَقْلُ وَسُمِّيَ
 الْعَقْلُ عَقْلًا لِأَنَّهُ يَعْقِلُ صَاحِبُهُ عَنِ التَّوَرُّطِ فِي الْمَهَالِكِ أَيْ يَحْبِسُهُ وَقِيلَ الْعَقْلُ هُوَ التَّمْيِيزُ الَّذِي بِهِ
 يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ وَلِسَانٌ سُؤُولٌ وَقَلْبٌ عَقُولٌ فَهُمْ
 وَعَقْلُ الشَّيْءِ يَمَقُّلُهُ عَقْلًا فَهَمَّهُ وَيُقَالُ أَعْقَلْتُ فَلَانًا أَيْ أَفْقَيْتُهُ عَاقِلًا وَعَقْلَتُهُ أَيْ صَبَرَتْهُ عَاقِلًا
 وَتَعَقَّلَ تَكَلَّفَ الْعَقْلَ كَمَا يُقَالُ تَعَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَعَقَّلَ أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهُمْ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ
 الرِّبْرِقَانِ أَحَبُّ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْإِبِلُ بِالْعَقُولِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ بِهِ الْحَقُّ فَذَا فَتَشَّ وَجِدَ
 عَاقِلًا وَالْعَقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ لِلْمَبَالِغَةِ وَعَقْلُ الدَّوَاءِ بَطْنُهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا أَمْسَكَهُ وَقِيلَ أَمْسَكَهُ
 بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الدَّوَاءِ الْعَقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَقَلَ بَطْنُهُ وَاعْتَقَلَ وَيُقَالُ أُعْطِنِي
 عَقُولًا فَيُعْطِيهِ مَا يُمْسِكُ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِيسَ إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ بَطْنُهُ
 وَقَدْ عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ سَوَاءٌ وَاعْتَقَلَ لِسَانُهُ أَمْسَكَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَضَ فَلَانٍ فَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُعْتَقَلَ اللِّسَانِ بَغَيْرِ خَبَلٍ * يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ

وَاعْتَقَلَ حُبْسٌ وَعَقْلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ وَعَقْلُهُ وَتَعَقَّلَهُ وَاعْتَقَلَ حَبْسَهُ وَعَقْلُ الْبَعِيرِ يَعْقِلُهُ عَقْلًا
 وَعَقْلُهُ وَاعْتَقَلَهُ نَتْنٌ وَظَمِنَتْهُ مَعَ ذِرَاعِهِ وَشَدَّ هُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذِّرَاعِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَذَلِكَ الْخَبَلُ هُوَ
 الْعَقَالُ وَالْجَمْعُ عَقْلٌ وَعَقَلْتُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقْلِ شِدَّةً لِلْكَثَرَةِ وَقَالَ بَقِيَّةُ الْإِبِلِ الْكَبِيرُ وَكُنْيَتُهُ أَبُو
 الْمُنْهَالِ يَعْقِلُهُنَّ جَعَدَ شَيْطَمِي * وَيَنْسُ مَعْقِلُ الذُّودِ الظُّوَارِ
 وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعِقَالِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلتَّكْبِيرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 كُتِبَ إِلَيْهِ أُبَيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

فَقَالُوا وَجَدْنَاهُ مُعْقَلَاتٍ * فَفَاسَلْنَاهُ بِمُخْتَلَفِ الْجَارِ

يَعْنِي نِسَاءً مُعْقَلَاتٍ لَا زَوَاجَهُنَّ كَمَا نَعَقَلَ النُّوقُ عَنِ الضَّرَابِ وَمِنْ الْأُبَيَاتِ أَيْضًا
 * يَعْقِلُهُنَّ جَعَدَةً مِنْ سَائِمٍ * أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ فَكُنِيَ بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوَاجَهُنَّ
 يُعَقَّلُ لَوْ هُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبَدْءَ لِلزَّوْجِ وَالْإِعَادَةَ لَهُ وَقَدْ يَعْقِلُ الْعُرْقُوبَانِ وَالْعِقَالُ
 الرِّبَاطُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ وَجَعَدَهُ عَقْلٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ عَقَلَ فَلَانٌ فَلَانًا وَعَكَّاهُ إِذَا أَقَامَهُ عَلَى
 أَحَدِي رَجُلَيْهِ وَهُوَ مَعْقُولٌ مِنْذُ الْيَوْمِ وَكُلُّ عَقْلٍ رَفْعٌ وَالْعَقْلُ فِي الْعُرُوضِ اسْتِغْطَاطُ الْبَاهِ مِنْ
 مَقَاعِلٍ بَعْدَ اسْتِغْطَاطِهَا فِي مَقَاعِلٍ فَيَصِيرُ مَقَاعِلُنَّ وَبَيْتُهُ

قوله واعتقل لسانه الخ عبارة
 المصباح واعتقل لسانه
 بالبناء للفاعل والمفعول
 إذا حبس عن الكلام أي
 منع فلم يقدر عليه اه كتيبه
 مصححه

قوله وقال بقيلة تقدم في
 ترجمة أزرر منه بلفظ نفيلة
 بالنون والفاء والصواب
 ما هنا كتيبه مصححه

قوله بمختلف التجار كذا
 ضبط في التكملة بالتاء
 المثناة والجيم جمع تجر كسهم
 وسهام فاسبق في ترجمة
 قاص من رسمه بلفظ الجار
 بالموحدة والمهملة وفي
 ترجمة أزر بلفظ التجار
 بالنون والجيم فهو خطأ اه
 مصححه

قوله اسقاط الباء كذا في
 الأصل ومثله في المحكم
 والمشهور في العروض أن
 العقل اسقاط الخامس
 المحرك وهو اللام من مفاعلتن
 والامر في ذلك سهل لمن
 تأمل كتيبه مصححه

مَنَازِلُ لِفَرْتَنِي قَفَارُ * كَأَنَّمَا رُسُومُهُا سُطُورُ

وَالْعَقْلُ الدِّبَّةُ وَعَقْلُ الْقَتِيلِ يَعْـ لَهُ عَقْلٌ وَلَا وَدَاهُ وَعَقْلُ غَنَاهُ أَدَّى جَنَائِمَهُ وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ دِيبَةٌ
فَاعْطَاهَا عَنْهُ وَهَذَا عَوَالِفُ الْفَرْقِ بَيْنَ عَقْلَتِهِ وَعَقَلَتْ عَنْهُ وَعَقَلَتْ لَهُ فَمَا قَوْلُهُ

فَإِنْ كَانَ عَقْلُ فَاعَةٍ لَا عَنْ أَخِيكَما * بَنَاتُ الْخَاصِّ وَالْفَصَالُ الْمَقَاجِمَا

فَأَنَّمَا عَدَاهُ لِأَن فِي قَوْلِهِ (٣) اِعْقِلُوا مَعْنَى أَدُّوا وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَهُ قَالَ فَأَدُّوا وَأَعْطُوا عَنْ أَخِيكَما
وَيُقَالُ اِعْتَقَلَ لِفُلَانٍ مِنْ دَمٍ صَاحِبُهُ وَمِنْ طَائِلَتِهِ إِذَا أَخَذَ الْعَقْلُ وَعَقَلَتْ لَهُ دَمٌ فَلَانٍ إِذَا تَرَكَتِ
الْقَوْدِلَ دِيبَةً قَالَتْ كَبْشَةُ اخْتِ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبِ

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ * إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا أَلَيْسَ دَمِي

وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَةِ أَيْ تَوَازِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ مُوضِحَهُ أَوْ مُوضِحَتَهُ سِوَا فَاذَابْلَغَ الْعَقْلُ
إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَةِ صَارَتْ دِيبَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيبَةِ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ الْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ

الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ دِيبَتِهَا فَإِنْ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ رُدَّتْ إِلَى نِصْفِ دِيبَةِ الرَّجُلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِيبَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ
عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيبَةِ الرَّجُلِ كَمَا أَنَّ تَرْتِثُ نِصْفَ مَا يَرِثُ الذَّكَرُ فَعَلَّاهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ تُسَاوِي

الرَّجُلَ لِمَا يَكُونُ دُونَ ثَلَاثِ الدِّبَةِ تَأْخُذُ كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ إِذَا جُنِيَ عَلَيْهِمْ أَوَّلُهَا فِي أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِهَا
عَشْرٌ مِنَ الْأَبْلِ كَأَصْبَعِ الرَّجُلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا عَشْرُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَفِي ثَلَاثِ مَنْ

أَصَابِعِهَا ثَلَاثُونَ كَالرَّجُلِ فَإِنْ أُصِيبَ أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رُدَّتْ إِلَى عَشْرِينَ لِأَنَّهُ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ
فَرُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ عَمَّا لِلرَّجُلِ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ السَّكُونَةِ فَانْهَمُوا فِي أَصْبَعِ الْمَرْأَةِ خَمْسًا مِنَ

الْأَبْلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ لَهَا عَشْرًا وَلَمْ يَتَّبِعُوا الثَّلَاثَ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ فَاعَتْصَمَ
نَاسٌ مِنْهُمْ بِالْحَبْرَةِ فَاسْتَرْعَوْهُمْ فِيهِمُ الْقَتْلُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ

أَنَّمَا أَمَرَ لَهُمْ بِالنِّصْفِ بِهِ دَعَاهُ بِاسْلَامِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ عَانَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَقَامِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُفَرِ
فَكَانُوا كَمَنْ هَلَكَ بِجَنَابَةِ نَفْسِهِ وَجَنَابَةِ غَيْرِهِ فَتَسْقُطُ حَصَّةُ جَنَابَتِهِ مِنَ الدِّبَةِ وَأَنَّمَا قِيلَ لِلدِّبَةِ عَقْلٌ

لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِالْأَبْلِ فَيَمِيعُ لَوْحُهَا بِغَنَاءٍ وَلِيَ الْمَقْتُولُ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيبَةٍ عَقْلٌ وَإِنْ
كَانَتْ دَنَابِيرًا وَدِرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ اقْتَتَلَتَا فَرَمَتْ أَحَدَاهُمَا الْأُخْرَى

بِحَجَرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا فَاقْتَتَلَتَاهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمِ بَدِيَّتِهَا عَلَى عَاقِلَتِهِ الْأُخْرَى وَفِي
الْحَدِيثِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيبَةِ شَبَةِ الْعَمْدِ وَالْخَطَا الْمُخْضِ عَلَى الْعَاقِلَةِ يُؤَدُّونَهَا

فِي ثَلَاثِ سَنِينَ إِلَى وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ الْعَاقِلَةُ هُمُ الْعَصْبَةُ وَهُمْ الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِيبَةَ

قوله وهذا هو الفرق الخ هذه
عبارة الجوهرى بعد أن
ذكر معنى عقله وعقل عنه
وعقل له فاعل قوله الاتي
وعقلت له دم فلان مع شاهد
مؤخر عن محله فان الفرق
المشار اليه لا يتم الا بذلك
وهو بقية عبارة الجوهرى
٥١ مصححه

(٣) قوله اعقلوا الخ كذا
في الاصل تبعاً للمعكم والذي
في البيت اعقلا بأمر الاثنين
٥٢ مصححه

قَتَلَ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةُ جَمَاعَةِ عَاقِلَةٍ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ قَالَ
وَمَعْرِفَةُ الْعَاقِلَةِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى اخْوَةِ الْجَانِي مِنْ قَبْلِ الْإِبِّ فَيَحْتَمِلُونَ مَا يُجْتَمَلُ الْمَانِلَةُ فَإِنْ
احْتَمَلُوهَا أَدَّوْهَا فِي ثَلَاثَ سَنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رَفَعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّهِ فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رَفَعَتْ إِلَى بَنِي
جَدِّ أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رَفَعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّ أَبِي جَدِّهِ ثُمَّ هَكَذَا الِاتِّرَفُّ عَنْ بَنِي أَبِي حَتَّى يَعْجُزُوا قَالَ
وَمَنْ فِي الدِّيَّانِ وَمَنْ لَا دِيَّانَ لَهُ فِي الْعَقْلِ سَوَاءٌ وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ هُمْ أَصْحَابُ الدَّوَاوِينَ قَالَ
أَسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مِنَ الْعَاقِلَةِ فَقَالَ الْقَبِيلَةُ إِلَّا أَنَّهُمْ يُحْتَمِلُونَ بِقَدَرِ مَا يَطِيقُونَ
قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ تُجْعَلْ فِي مَالِ الْجَانِي وَلَكِنْ تُهْدَرُ عَنْهُ وَقَالَ أَحْمَدُ إِذَا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِلَةُ
أَصْلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَلَا تُهْدَرُ الدِّينَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَقْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدِّينَةُ سُمِّيَتْ
عَقْلًا لِأَنَّ الدِّينَةَ كَانَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْإِلَاحِيَّةِ كَانَتْ أَمْوَالَهُمْ فَسُمِّيَتْ الدِّينَةُ عَقْلًا لِأَنَّ
الْقَاتِلَ كَانَ يُكَلِّفُ أَنْ يَسُوقَ الدِّينَةَ إِلَى فَنَاءٍ وَرِثَةِ الْمَقْتُولِ فَيَعْقِلُهَا بِالْعَقْلِ وَيُسَلِّمُهَا إِلَى أَوْلِيَائِهِ
وَأَصْلُ الْعَقْلِ مَصْدَرُ عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِالْعَقَالِ أَعْقَلُهُ عَقْلًا وَهُوَ حَبْلٌ تُثْنِي بِهِ يَدُ الْبَعِيرِ إِلَى رِكَبَتِهِ
فَتُسَدُّ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ أَصْلُ الدِّينَةِ الْإِبِلُ ثُمَّ قَوِّمَتْ بِعَدَدِ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وغيرها قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ فِي دِيَةِ الْخَطَا الْمُخَضَّ وَشِبْهُ الْعَمْدِ أَنْ
يَغْرَمَهَا عَصَبَةُ الْقَاتِلِ وَيُخْرِجَ مِنْهَا وَلَدُهُ وَأَبُوهُ فَا مَادِيَةِ الْخَطَا الْمُخَضَّ فَإِنَّهَا تُقَسَّمُ أَخْصَاسًا عَشْرِينَ ابْنَةَ
مُخَضَّزٍ وَعَشْرِينَ ابْنَةَ أَبُونِ وَعَشْرِينَ ابْنَ لَبُونِ وَعَشْرِينَ حَقَّةً وَعَشْرِينَ جَذَعَةً وَأَمَادِيَّةً شِبْهُ
الْعَمْدِ فَإِنَّهَا تُغَاظُّ وَهِيَ مِائَةٌ بَعِيرًا يَضَامُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ حَقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ مِائِينَ نِثْيَةٍ إِلَى
بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَةً فَعَصَبَةُ الْقَاتِلِ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَاً مُخَضَّزًا غَرِمُوا الدِّينَةَ لِأَوْلِيَائِهِ الْقَتِيلِ
أَخْصَاسًا كَمَا وَصَفْتُ وَإِنْ كَانَ الْقَتْلُ شِبْهُ الْعَمْدِ غَرِمُوا مُغَاظَّةً كَمَا وَصَفْتُ فِي ثَلَاثَ سَنِينَ وَهُمْ
الْعَاقِلَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ عَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أُعْطِيَتْ عَنِ الْقَاتِلِ الدِّينَةُ وَقَدْ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ
أَعْقَلْتُ لَهُ عَقْلًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَأْتُوا بِالْإِبِلِ فَتُعْقَلُ بِأَفْنِيَةِ الْبُيُوتِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا
الْحَرْفُ حَتَّى يَقَالُ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ إِذَا أُعْطِيَتْ دِينَتُهُ دِرَاهِمًا أَوْ دِينَارًا وَيَقَالُ عَقَلْتُ فَلَانًا إِذَا
أُعْطِيَتْ دِينَتُهُ وَرِثَتُهُ بَعْدَ قَتْلِهِ وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا زِمْتُهُ جُنَايَةً فَغَرِمْتُ دِينَتَهُ عَنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا وَلَا عَبْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا أَيُّ أَنْ كُلَّ جُنَايَةٍ عَمْدٌ فَإِنَّهَا فِي مَالِ الْجَانِي
خَاصَّةٌ وَلَا يَلْزَمُ الْعَاقِلَةَ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجُنَايَاتِ فِي الْخَطَا وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ
الْجَانِي بِالْجُنَايَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهُ أَخْطَأَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا يَلْزَمُ بِهِ الْعَاقِلَةَ وَرَوَى

لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ الْعَمْدَ وَلَا الْعَبْدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى حُرِّ فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ
 مَوْلَاهُ شَيْءٌ مِنْ جُنَايَةِ عَبْدِهِ وَأَتَمَّ جُنَايَتِهِ فِي رَقَبَتِهِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ لَوْ هُوَ أَنْ يَجْنِيَ
 حُرٌّ عَلَى عَبْدٍ خَطَأً فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ الْجَانِي شَيْءٌ أَتَمَّ جُنَايَتِهِ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ
 مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ
 لَا تَعْقِلُ عَبْدًا وَاخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ كَلَّمَتُ أَبَا يُونُسَ الْقَاضِي فِي ذَلِكَ بِحُضْرَةِ الرَّشِيدِ
 فَلَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ عَقْلَتِهِ وَعَقَلَتْ عَنْهُ حَتَّى فَهَّمْتُهُ قَالَ وَلَا يَتَعَقَّلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادِيَةٍ أَنْ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ
 فِي الْقَرْيَةِ فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَزِمُونَ بَيْنَهُمُ الدِّيَّةَ وَلَا يَلْزِمُونَ أَهْلَ الْخَضِرِ مِنْهَا شَيْئاً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ ابْنُ عَمِّي شُجَّ مُوضِحَةٌ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ
 الْبَادِيَةِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا لَا تَعْقِلُ الْمُضْغَ بَيْنَنَا عَنْهُ أَنْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ لَا يَتَعَقَّلُونَ عَنْ أَهْلِ
 الْبَادِيَةِ وَلَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْعَاقِلَةُ لَا تَحْمِلُ السِّنَّ وَالْإِصْبَعَ
 وَالْمُوضِحَةُ وَأَشْءٌ بِأَهْ ذَلِكَ وَمَعْنَى لَا تَعْقِلُ الْمُضْغَ أَيْ لَا تَعْقِلُ بَيْنَنَا مَا هَلْ مِنْ الشَّجَابِ بَلْ نُلْزِمُهُ
 الْجَانِي وَتَعَاوَلَ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ عَقْلُوهُمْ بَيْنَهُمْ وَالْمَعْقُولَةُ الدِّيَّةُ يَقَالُ إِنَّا عِنْدَ فُلَانٍ ضَمَدْنَا مَعْقُولَةً أَيْ
 بَقِيَّةً مِنْ دِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ وَدَمُهُ مَعْقُولَةً عَلَى قَوْمِهِ أَيْ غَرَمُوا يُوَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى
 مَعَاوَلِهِمْ الْأُولَى مِنْ الدِّيَّةِ أَيْ عَلَى حَالِ الدِّيَّاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُوَدُّونَهَا كَمَا كَانُوا يُوَدُّونَهَا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَلَى مَعَاوَلِهِمْ أَيْ عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ مَعْقُولَةٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبَائِعِهِمْ يَتَعَاوَلُونَ بَيْنَهُمْ
 مَعَاوَلَهُمْ الْأُولَى أَيْ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِمْ مِنْ أَخْذِ الدِّيَّاتِ وَاعْطَائِهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ
 وَالْمَعَاوَلِ الدِّيَّاتِ جَمْعُ مَعْقُولَةٍ وَالْمَعَاوِلُ حَيْثُ تُعْقَلُ الْإِبِلُ وَمَعَاوِلُ الْإِبِلِ حَيْثُ تُعْقَلُ فِيهَا وَفُلَانٌ
 عَقَالُ الْمِئِينَ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ إِذَا أُسْرِ فُدِيَ بِمِئِينَ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قِيمُهُ مِائَةٌ وَعَقَالُ مِائَةٌ
 إِذَا كَانَ فِدَاؤُهُ إِذَا أُسِرَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّقِقِ

أَسَاوِرُ بَيْضِ الدَّارِعِينَ وَأَبْتَنِي * عَقَالُ الْمِئِينَ فِي الصَّمَاعِ وَفِي الدَّهْرِ

وَاعْتَقَلَ رُحْمَهُ جَلَّ لَهُ بِزُرْكَاهُ وَسَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَاعْتَقَلَ خَطْبِيَا اعْتَقَالَ الرُّحْمُ أَنْ يَجْعَلَهُ
 الرَّاكِبُ تَحْتَ نَحْذِهِ وَيَجْرَأُ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَاءَهُ وَاعْتَقَلَ شَأْنَهُ وَضَعَ رِجْلَاهُ بَيْنَ سَاقِهِ وَنَحْذِهِ
 حَوَائِهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ اعْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَمَهَا وَأَوَّكَلَ مَعَ أَهْلِهَا فَقَدْ بَرَّئَ مِنَ الْكِبَرِ وَيُقَالُ اعْتَقَلَ
 فُلَانٌ الرَّحْلَ إِذَا تَنَّى رِجْلَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى الْأَمْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الصماع هـ كذا في
 الأصل بدون نقط وفي نسخة
 من التمهيد ذيب الصباح
 بالمهملة والموحدة آخره حاء
 مهـ هـ فلتحـ رر الرواية
 كـ به مصححه

أُطْلُتْ اعْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مُدْلَاهِمَةٍ * إِذَا شَرَكُ الْمَوَاطِنِ أَوْدَى نِظَامُهَا

أَي خَفِيتْ آثَارُ طُرُقِهَا وَيُقَالُ تَعَقَّلَ فُلَانٌ قَادِمَةً رَحْلَهُ بِمَعْنَى اعْتَقَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُجْ تَعَقَّلُ لِي بِكَفِّكَ حَتَّى

أَرْكَبَ بِعَيْرِي وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ قَائِمًا مُتَعَقِّلًا وَلَوْ أَنَا خَلَمْتُ يَنْهَضُ بِهِ وَبِحِمْلِهِ جُمِعَ لَهُ يَدِيهِ وَسَبْكَ بَيْنَ

أَصَابِعِهِ حَتَّى وَضَعَ فِيهِ مَارِجَهُ وَرَكِبَ وَالْعَقْلُ اصْطِكَالُ الرِّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ التَّوَاهُ فِي الرَّجُلِ وَقِيلَ

هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَصْطِكَ الْعُرْفُ وَإِنْ وَهُوَ مَذْمُومٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةً

وَحَاجَةً مَثَلُ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٍ * سَأَلْتُهُ بِأَمُونٍ ذُحْرَتْ جَعَلَتْ

مَطْوِيَّةُ الزُّوزِطَى الْبَثْرُ دَوَسْرَةٌ * مَقْرُوشَةُ الرَّجُلِ فُرْشَا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَبَعِيرًا عَقْلٌ وَنَاقَةً عَقْلًا يَنْتِنَةُ الْعَقْلُ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ وَانْزَاعٌ وَقَدْ عَقَلَ وَالْعُقَالُ دَاهٍ

فِي رَجُلٍ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَى ظَلَعَ سَاعَةٌ ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَرَى فِي الشِّتَاءِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْعُقَالِ

الْفَرَسَ وَفِي الصَّحَاحِ الْعُقَالُ ظَلَعَ بِأَخْذٍ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَطْلُمُوهُمَا * إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَدَاءُ ذُو عُقَالٍ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَذُو الْعُقَالِ خَلٌّ مِنْ خِيُولِ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ حِزْرَةُ عُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدِي الْأَسْلَاحُ وَوَرْدٌ * قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ

أَتَقِي دُونَهُ الْمَنَابِأَ بِنَفْسِي * وَهُوَ دُونِي يَغْتَنِي صُدُورَ الْعَوَالِي

قَالَ وَذُو الْعُقَالِ هُوَ ابْنُ أَعُوجٍ أَصْلُهُ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجَّاسِيِّ بْنِ زَادِ الرَّكْبِ قَالَ جَرِيرٌ

إِنَّ الْجِيَادِيَيْنِ حَوْلَ قَبَائِنَا * مِنْ نَسْلِ أَعُوجٍ أَوْلَادِ الْعُقَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ قَالَ الْعُقَالُ

بِالتَّشْدِيدِ دَاءٌ فِي رَجُلٍ الدَّوَابُّ وَقَدْ يُخَفَّفُ سَمِيًّا بِالدَّفْعِ عَيْنَ السُّوءِ عَنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَذُو عُقَالٍ اسْمٌ

فَرَسٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ ذُو الْعُقَالِ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةُ الْخَذَرَةُ

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

عَقِيلَةٌ زَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَحَاخَ النَّثْرِ وَالْأُخْوَانَ الْمَذْمُومِيْنَ

وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ الْمُخْتَصِرُ بِعُقَالٍ

كَرَامَاتِهِ جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ النَّفِيسَةُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ

قوله قول النابغة قال

الصاعاني هكذا أنشده

الازهرى والذي في شعره

فليأتينك قصائد وليدفعن

ألف اليك قوادم الأكوار

وأورد فيه روايات آخر ثم قال

وانما هو للمرار بن سعيد

القعقيبي وصدره

يا ابن الهذيم اليك أقبل صحبتي

متعقلين الخ اه كتبه

مصححه

الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام وعقائل البحر ورزوه واحدته عقيلة والدرة الكبيرة الصافية
عقيلة البحر قال ابن بري العقيلة الدرة في صدقتها وعقائل الانسان كرائمه قال الازهرى
العقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما والجمع العقائل وعاقول البحر معظمه وقيل
موجه وعواقيل الاودية دراقية لها في معاطفها واحدتها عاقول وعواقيل الامور ما التبس
منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما عوج منه وكل معطف وادعاقول وهو ايضا ما التبس
من الامور وأرض عاقول لا يمتدى لها والعقنقل ما ارتككم من الرمل وتعمل بعضه ببعض
ويجمع عقنقلات وعقائل وقيل هو الحبل منه فيه حقة وحرفة وتعد قال سيبويه هو من
التعقيل فهو عنده ثلاثي والعقنقل ايضا من الاودية ما عظم واتسع قال

اذا تآقت له الهاس خطرًا * وان تلتقت العقاقيل طفا

والعقنقل الكتيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقائل قال ورثمة صارين الضب
عقنقلا وعقنقل الضب قانصته وقيل كشيته في بطنه وفي المثل اطم اخل من عقنقل الضب
يضر هذا عند حنك الرجل على المواساة وقيل ان هذا موزوع على الهزة والعقل ضرب من
المشط يقال عقلت المرأة شعرها عقلا وقال

أَنخَنَ القُرُونُ فَعَقَلْنَهَا * كَعَقَلِ العَسِيفُ غَرَابَ مِيلَا

والقرون خصل الشعر والمشطة يقال لها العقالة والعقل ضرب من الوشي وفي المحكم من
الوشي الاخر وقيل هو ثوب احر يجال به الهودج قال علقمة

عَقْلًا وِرْقَاتُكَ دَا طِيرُ تَحْطِفُهُ * كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَا فَمَذْمُومُ

ويقال هم اضربان من البرود وعقل الرجل بعقله عقلا واعقله صرعه الشغزية وهو ان يلوى
رجله على رجله وانفلان عقلة بعقل بها الناس يعني انه اذا صار عنهم عقل ارجلهم وهو الشغزية
والاعتمقال ويقال ايضا بعقله من السحر وقد علمت له نشرة والعقال زكاة عام من الابل والغنم
وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعمدى
عليهم فقال عمرو بن العدا الكلبى

سَعَى عَقْلًا فَلَمْ يَتَرَكْ لِنَاسٍ بَدَا * فَكَيْفَ لَوْ قَدَسَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

لَا تُصِجُ الْحَيُّ أَوْ بَادَا وَلَمْ يَجِدُوا * عِنْدَ التَّفْرِقِ فِي الْهَيْجَا جَائِنِ

قال ابن الاثير نصب عقلا على الظرف اراد مدة عقال وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه حين

قوله أنخن هكذا في الاصل
مضبوطا ولم نعر عليه في غير
هذا الموضع فان صحت به
الرواية فهو مجاز عن اناخة
الابل وهو معنى حسن
يناسب التشبيه فخر ركبته
مصححه

امتنعت العرب عن أداء الزكاة اليه لومنعوني عقلاً كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائلهم عليه قال الكسائي العقال صدقة عام يقال أخذ منهم عقال هذا العام اذا أخذت منهم صدقته وقال بعضهم أراد أبو بكر رضي الله عنه بالعقال الجبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك أنه كان على صاحب الابل أن يؤدي مع كل فريضة عقلاً لا تعقل به ورواه أي حبلًا وقيل أراد ما يساوي عقلاً من حقوق الصدقة وقيل اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقلاً واذا أخذ ثمنها قيل أخذ نقدًا وقيل أراد بالعقال صدقة العام يقال بعث فلان على عقال بن فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد وقال هو أشبهه عندي قال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالقل لا بالاكث وليس بشار في لسانهم أن العقال صدقة عام وفي أكثر الروايات لومنعوني عناقا وفي أخرى جذبا وقد جاء في الحديث ما يدل على القواين في الاول حديث عمر أنه كان ياخذ مع كل فريضة عقلاً ورواه فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة أنه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضة أن ياتي بعقالين هما وقرانينهما ومن الثاني حديث عمر أنه آخر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثنى بالآخر يريد صدقة عامين وعلى بن فلان عقالان أي صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره أن تشتري الصدقة حتى يعقلها الساعي يقال لا تشتري الصدقة حتى يعقلها المصدق أي يقبضها والعقال القلوص الفقية وعقل اليه يعقل عقلاً وعقولاً الجأ وفي حديث ظبيان ان ملوك حبرم ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل وفي الحديث لا يعقلن الذين من الحجاز معقل الروية من رأس الجبل أي أي ليحصن ويعتصم ويلجئ اليه كما يلجئ الوعل الى رأس الجبل والعقل الجأ والعقل الحصن وجمعه عقول قال أحيحة

وقد أعددت للحدثان عقلاً * لو أن المزة نفعه العقول

وهو المعقل قال الازهرى اراه أراد بالعقول الحصن في الجبل يقال وعقل عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد قال ولم أسمع العقل بمعنى المعقل غير الليث وفلان معقل لقبومه أي ملجأ على المثل قال الكميت

لقد علم القوم نالهم * ازاموا نالهم معقل

وَعَقْلُ الْوَعْلِ أَيْ امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ إِلَى يَعْقُلُ عَقُولًا وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصِّفَةِ
وَعَقْلُ الطَّبِيِّ يَعْقُلُ عَقْلًا وَعَقُولًا صَعْدًا وَاسْتَمْتَعَ وَمِنْهُ الْمَعْقِلُ وَهُوَ الْمَجْأُوبُ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمَعْقِلُ بْنُ
يَسَارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مِنْ مُزْنِيَّةٍ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَالرُّطْبُ الْمَعْقِلِي
وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سَيَّانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا فَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ وَعَقْلُ الظِّلِّ يَعْقِلُ إِذَا قَامَ قَامَ الظَّهِيرَةُ
وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ عَقْلَهُمْ الظِّلُّ أَيْ لَجَأٌ وَقَاصٌ عِنْدَ اتِّصَافِ النَّهَارِ وَعَقَائِلُ الْكُرْمِ مَا غُرِسَ
مِنْهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَجِدُ رِقَابَ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * تَجِدُ عَقَائِلَ الْكُرْمِ خَيْرَهَا

وَلَمْ يَذْكُرْهَا وَاحِدًا وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَأْتِي الْخَصْبُ فَيُعْقِلُ الْكُرْمُ يَعْقِلُ الْكُرْمُ مَعْنَاهُ
يُخْرِجُ الْعُقَيْلِي وَهِيَ الْخَضِرُ ثُمَّ يَجْجَجُ أَيْ يَطْبِيبُ طَعْمَهُ وَعُقَالُ الْكَلَالِ ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَتَّقِينَ بَعْدَ
انْصِرَافِهِ وَهِنَّ السَّعْدَانَةُ وَالْحُلْبُ وَالْقُطْبَةُ وَعُقَالُ وَعَقِيلُ وَعُقَيْلُ أَيْ مَاءٌ وَعَاقِلُ جَبَلٌ وَثَنَاءُ
الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ

يَجْعَلُنْ مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيَّامَنَا * وَجَعَلُنْ أَمْعَزَامَتَيْنِ شِمَالَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَهُوَ فِي شَعْرِ زَهْرٍ فِي قَوْلِهِ

لَمَنْ طَمَلْ كَلَوْحِي عَافٍ مَنَازِلُهُ * عَافَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسُّ فَعَاقِلُهُ

وَعُقَيْلُ مَصْفَرٌ قَبِيلُهُ وَمَعْقِلُهُ خَبْرٌ بِالْأَنْهَاءِ تَمْسِكُ الْمَاءَ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتَهَا وَفِيهَا حَوَايَا كَثِيرَةٌ تَمْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا وَأَنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقِلَةً لِأَنَّهَا
تَمْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَرَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْجَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ * تَرُودِيَا عَطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ مَا أَعْقَلَهُ عَنْكَ شَيْءٌ أَيْ دَعَّ عَنْكَ الشَّكَّ وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيْبُويه فِي بَابِ
الْإِبْتِدَاءِ يُضَمُّ فِيهِ مَا بُنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشَّكَّ وَيَسْتَدِلُّ
بِهِ هَذَا عَلَى صِحَّةِ الْأَضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِاخْتِصَارِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خُذْ عَنْكَ وَسِرَّ عَنْكَ وَقَالَ بَكْرٌ
الْمَازَنِيُّ سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا مَالِكٍ وَالْأَخْفَشَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا مَا نَدْرِي مَا هُوَ

وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَنَا مِمَّنْ خُلِقْتُ أَسْأَلُ عَنْ هَذَا قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ سَيْبُويه مَا أَعْقَلَهُ عَنْكَ
بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ تَصْغِيفٌ (عَقِيلُ) الْعَقَائِلُ بَقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعَشْقِ وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى الشَّقَيْنِ غِبَّ الْحَيِّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُمَا جَمِيعًا عَقِيلَةً وَعَقِيلٌ وَاجْتَمَعَ الْعَقَائِلُ

قوله وعقال الكلا ضبط
في الاصل كرمان وكذا
ضبطه شارح القاموس
وضبط في المحكم ككتاب
فليحرر كتابه مصححه

قوله ما أعفله كذا ضبط
في القاموس وأعله مضارع
من أغفل الأهم تركه وأهمله
من غير نسيان وحرر ضبطه
كتبه مصححه

قال رؤبة * من وردحى أسارت عقابلا * أى أبقت وفى حديث علي كرم الله وجهه ثم قرن
بـعتم عتاييل فافتها قال ابن الأثير العقاييل بقايا المرض وغيره ويقال لصاحب الشر أهذو
عقاييل ويقال لذو عقاييل والعقاييل الشدايد من الأمور والعقاييل بقايا المرض والحُب
عن اللحياني كالعقاييل الازهرى رماه الله بالعقاييس والعقاييل وهى الدواهي الجوهرى
العقبولة والعقبول الحلال وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقاييل
(عقرطل) العقرطل اسم لآتى القبلة (عكل) عكل الشئ يعكله ويعكله عكلا جمعه
وعكأت المتاع أعكاه بالضم أى نصدت بهضه على بعض وعكل السائق الخيل والابل يهكها
عكلا حازها وساقتها وضم قواصمها وأنشد للفرزدق

وهم على صدف الأصيل تداركوا * نعمائشلى الى الرئيس وتعل

وعكل البعير يعكله عكلا شدرسه غده الى عضده بجبل وفى الصحاح هو أن يعقل برجل
واسم ذلك الجبل الكمال وابل معكولة أى معقولة والمعكول المحبوس عن يعقوب وعكاه
حبسه يقال عكاهم معك سوي والعكل من الابل كالعكر لغة والراء أحسن والعكل والعكل
الليم وخصه الازهرى فقال من الرجال والجمع أعكال وعكل فى الامر يعكل عكلا قال فيه برأيه
وعكل برأيه يعكل عكلا مثل حدس يحدس والعاكل والمكلى والغيدان والخن الذى يظن فيصيب
وعكل عليه الامر وأعكل وأعكل التبس واشتبه وفى حديث عروب بن مرة عند عتكال الضرائر
أى عند اختلاط الأمور ويروى بالراء وقد تقدم والعوكة الأرنب وقيل الارب العقور
والعوكل ظهر الكتيب قال

بكل عقتل أو رأس برث * وعوكل كل قوز مستطير

وقيل هو الكتيب العظيم لأنه دون العقنقل وقيل هو الكتيب المتراكب المتداخل وقيل
عوكل كل رمله رأسها والعوكة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة

وقد قابله عوكلات عوانك * ركام نقين التبت غير المازر

أى ليس بها تبت الاما حواها والعوكل المرأة الحقاء والعوكل الرجل القصير الانفج قال

ليس براعى نجات عوكل * أحل يمشى مشية المحجل

ورجل عاكل وهو القصير البخل المشوم وجمعه عكل وقلدته فلا تدعوكل يعنى النضاح عن
كرام والعوكلان نجرمان وعكل وتيم وعدى قبائل من الرباب وعكل بلاد وعكل قبيلة فيهم

قوله يعقل برجل هكذا فى
الاصـل وكذا نقل شارح
القاموس عن الصحاح
والذى فى نسخة الصحاح
التي يائدين بجبل اه مصححه

عَبَاوَةُ وَقِيلَ لَهُمْ وَلِذَا يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ غَلَّةٌ وَيُسْتَحَقُّ عُلُّهُ قَالَ
جَاءَتْ بِهِ عَجْزُ مَقَابِلِهِ * مَا عَنْ مَنْ جَرَّمَ وَلَا عُمَلَّ

قوله قال ابن الكلبي الخ
كذا في الاصطلاح وهي عبارة
المحكم وعبارة ياقوت وعمل
قبيلة من الرباب وهو اسم
امرأة حضرت بنى عوف
ابن وائل فغلبت عليهم وسموا
بأسمها اه وقوله بعد فسميت
القبيلة بها عبارة المحكم
فسمى بها أى الاب المذكور
اه مصححه

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ حَضَنَتْهُ أُمُّهُ تُسَمَّى عُمَلَّ فُسَمِيَتْ الْقَبِيلَةُ بِهَا وَعَكَلَهُ صَرَخَهُ
وَعُمَلَّ فِي الْأَمْرِ جَرَّدَ وَعُمَلَّ فُلَانٌ مَاتَ وَأَعْتَمَكَ كُلُّ الثَّوْرَانِ تَنَاطَحَا وَالْأَعْتَمَكَ الْإِعْتِلَاجُ
وَالْإِصْطِرَاعُ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ * وَأَعْتَمَكَ كَلَامًا وَأَعْتَمَكَ كَالِ * وَعَكَلَتِ الْمُسْرَجَةُ بِأَلِ كَسْرَ أَيْ
اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ مِثْلَ عَكَرَتْ وَقَدْ سَمَوْا عَكَلًا لَوْعًا كَالِدًا وَعَكَلًا وَبَنُو عَوَكَلَانَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَعَوَكَلَانُ مَوْضِعٌ وَالْعَوَكَلُ الْقَصِيرُ (عكبل) الْعَكْبَلُ الشَّدِيدُ وَعَكْبَلُ اسْمُ (علل)
الْعَلُّ وَالْعَلْلُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ وَقِيلَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تَبَاعًا يُقَالُ عَمَلٌ بَعْدَ نَهْلٍ وَعَلَّهُ يَعْطُلُهُ
وَيَعْلُهُ إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَعَلَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَعَلَّ يَعْطُلُ وَيَعْلُ عَلَا وَعَلَّلَا
وَعَلَّتِ الْإِبِلُ تَعْلُ وَتَعْلُ إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمَلٌ الرَّجُلُ يَعْطُلُ مِنَ الْمَرَضِ
وَعَلَّ يَعْطُلُ وَيَعْلُ مِنْ عَمَلِ الشَّرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْعَمَلُ وَالنَّهْلُ فِي الرِّضَاعِ
كَأَيْسْتَعْمَلُ فِي الْوَرْدِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

غَزَالٌ خَلَا تَصَدَّى لَهُ * فَتُرْضِعُهُ دَرَّةً أَوْ عَلَا

وَأَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْأَعْفَالِ الْعَلُّ وَالنَّهْلُ فِي الدَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ
ثُمَّ أَتَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى * عَلَى النَّبِيِّ نَهْلًا وَعَلَا

وَعَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْآتَى كَالْآتَى وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فَعَمَلٌ مِنَ الْعَمَلِ وَالنَّهْلِ وَابِلٌ عَلَى
عَوَالٍ كَمَا هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَمَامَهُ ابْنُ كَعْبٍ

تَبْلُ الْخَوْضِ عَلَاهَا وَنَهْلًا * وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَلَاهَا وَنَهْلًا أَرَادَ نَهْلًا خَذَفَ وَكَتَفَى بِإِضَافَةِ عَلَاهَا عَنْ
إِضَافَةِ نَهْلَاهَا وَعَلَاهَا يَعْطُلُهَا وَيَعْلُهَا عَلَا وَعَلَّلَا وَأَعْلَاهَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالْسَّقِيَّةُ
الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ الْعَمَلُ وَأَعْلَلَتِ الْإِبِلُ إِذَا صَدَّرَتْهَا قَبْلَ رِيحٍ وَفِي أَصْحَابِ الْأَشْتِقَاقِ مَنْ
يَقُولُ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةُ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَسْمُوعُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَعْلَلَتِ الْإِبِلُ
فَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ إِذَا صَدَّرَتْهَا وَلَمْ تَرْوِهَا قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ هَذَا تَصْغِيرُ الصَّوَابِ أَعْلَلَتِ الْإِبِلُ بِالْعَيْنِ
وَهِيَ إِبِلٌ غَالَةٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ نَصِيرِ الرَّازِيِّ قَالَ صَدَّرَتِ الْإِبِلُ غَالَةً وَعَوَالٌ وَقَدْ أَعْلَلَتْهَا مِنَ الْغَلَّةِ
وَالْغَلِيلِ وَهُوَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَأَمَّا أَعْلَلَتِ الْإِبِلُ وَعَلَّلَتْهَا فَهِيَ مَا ضَدَّ أَعْلَلَتْهَا الْآنَ مَعْنَى أَعْلَلَتْهَا

قوله والآتى كالآتى الخ هذه
بقية عبارة ابن سيده
وصدرها عل يعل وعل
علا وعلا الى أن قال
وعلت الابل والآتى الخ
فأمل كتبه مصححه

قوله أبو عبيد عن الأصمعي
هذه عبارة الأزهرى في ترجمة
غلل ونصها أبو عبيد قال أبو
زيد الخ فخرها كتبه مصححه

وَعَلَّمَهَا أَنْ تُسْقِيَهَا الشَّرْبَ بِالشَّيْبَةِ ثُمَّ تُصَدِّرُهَا رَوَاهُ وَإِذَا عَلَّمَتْ فَقَدَرَوِيَّتْ * وَقَوْلُهُ

فَقِي تَحْبِيرِ يَنَا أَوْ تَعَلَّى تَحْبِيَةً * لَنَا أَوْ تَشْيِي قَبْلَ اخْدَى الصَّوْفِ

انْمَاعَتِي أَوْ تَرْدِي تَحْبِيَةً كَانَ التَّحْبِيَةُ لَمَّا كَانَتْ مَرْدُودَةً أَوْ مَرَادَابَهَا أَنْ تَرْدُ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُولَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنْ جَزِيلٍ عَطَاكَ الْمَعْلُولُ يَرِيدُ أَنْ عَطَاهُ اللَّهُ مَضَاعِفَ يَعْلُ بِهِ

عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ * كَأَنَّهُ مَمْنُولٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ * وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ

عَالَةً إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ الطَّعَامُ وَأَنْتَ مُسْتَعْنٍ عَنْهُ بِعَنْ قَوْلِ الْعَامَّةِ عَرَضَ سَابِرِي أَيُّ لَمْ يُبَالِغْ لَانِ

الْعَالَةُ لَا يُعَرِّضُ عَلَيْهِمُ الشُّرْبُ عَرَضًا يُبَالِغُ فِيهِ كَالْعَرَضِ عَلَى النَّاهِلِ وَأَعْلَ الْقَوْمُ عَلَّتْ إِبِلُهُمْ

وَشَرِبَتِ الْعَلَلُ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْأَطْعَامِ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُوَيْنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَبَاوُنَا عَيْنَ بَعْضِ صَدَقٍ * يَعْلَهُمُ السَّدِيفُ مَعَ الْحَمَالِ

وَأَرَى أَنَّ مَا سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُوَيْنِ أَنَّ عَلَّتْ هَهُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمَتْ مَتَعَدِيَّةً إِلَى

مَفْعُوَيْنِ كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَعَدِيَّةً إِلَى مَفْعُوَيْنِ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ أَعْلَ الرَّغْمُ عَلَاءً * جَعَلَ الرَّغْمُ

بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ عَرَضًا كَمَا قَالُوا جَرَعْتَهُ الذَّلَّ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُوَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا

بِحَذْفِ الْوَسِيطِ كَأَنَّهُ قَالَ يَعْلَهُمُ السَّدِيفُ وَأَعْلَ بِالرَّغْمِ فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ الْفِعْلَ وَالتَّعْلِيلُ

سَقَى بَعْدَ سَنِي وَجَنَى الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوِ النَّخَعِيِّ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ إِذَا عَلَّهْ ضَرْبًا فِيهِ الْقَوْدُ أَيُّ إِذَا تَابَعَ

عَلَيْهِ الضَّرْبَ مِنْ عَالٍ الشُّرْبِ وَالْعَالُ مِنَ الطَّعَامِ مَا كُلُّ مِنْهُ عَنْ كِرَاعٍ وَطَعَامٌ قَدْ عَلَّ مِنْهُ أَيُّ

أَكَلَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

خَلِيلِي هَبْ أَعْلَانِي وَانْظُرَا * إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِى السَّنَى كَيْفَ يَصْنَعُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ عْلَانِي حَدَّثَنِي وَأَرَادَ انْظُرَا إِلَى الْبَرْقِ وَانْظُرَا إِلَى مَا يَفْرِى السَّنَى وَفَرِيَّةً عَمَلُهُ وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ خَلِيلِي هَبْ أَعْلَانِي وَانْظُرَا * إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِى سَنَى وَتَبَسُّمًا

وَتَعْلَلٌ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ تَشَاغَلَ قَالَ

فَأَسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَسِ حَنَانٍ * تَعْلَلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيدَانِ

أَيُّ أَنَّهُ تَشَاغَلَ بِالرَّجِيعِ الَّذِي هُوَ الْجُرَّةُ تَخْرُجُهَا وَتَضَعُهَا وَعَلَّاهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٌ وَنَحْوُهُ اشْغَلَهُ

بِهِمَا يُقَالُ فَلَانِ يَعْلَلُ نَفْسَهُ بَعْلَةً وَتَعْلَلُ بِهِ أَيُّ تَلَهَّى بِهِ وَتَجَزَّأُ وَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا بِشَيْءٍ مِنْ

الْمَرْقِ وَنَحْوُهُ لِيَجْزَأَهُ عَنِ اللَّبَنِ قَالَ جَرِيرٌ

تَعْلَلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بِنِهَا * بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

يروى أن جرير المأثور عبد الملك بن مروان هذا البيت قال له لا أروى الله عيتمتها وتعلل الصبي
أي ما تعلل به لبسكت وفي حديث أبي حنيفة يصف التمر تعلله الصبي وقرى الضيف والتعلل
والعلالة ما تعلل به وفي الحديث أنه أتى بعلالة النساء فأكل منها أي بقيته لهما والعلل أيضا
جمع العلول وهو ما تعلل به المريض من الطعام الخفيف فإذا قوى أكله فهو العلل جمع العلول
ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ علالة وقيل علالة الشاة ما تعلل به شيئا بعد شئ
من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن أبي طالب قالوا فيه ببقية من علالة أي ببقية
من قوة الشيخ والعلالة والعراكة والدلالة ما حلت قبل الفيقة الأولى وقبل أن تجتمع
الفيقة الثانية عن ابن الأعرابي ويقال لأول جري الفرس بدأته والذي يكون بعده علالاته
قال الأعشى الأبداهة أو عللا * لتسابع نهد الجزاره

والعلالة ببقية اللبن وغيره حتى أنهم يقولون لبقية جري الفرس علالة وبقية السير علالة
ويقال تعالأت نفسي وتلوتمتها أي استزدتها وتعالأت الناقة إذا استخرجت ما عندها من السير
وقال * وقد تعالأت ذميل العنس * وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدرة ننزله الناقة قال
* أحمل أتي وهي الجمال * ترضعني الدرة والعلالة * ولا يجازي والدفعالة *
وقيل العلالة أن تحلب الناقة أول النهار وآخره وتحلب وسط النهار فتلك الوسطى هي العلالة
وقد تدعى كهن علالة وقد عالأت الناقة والاسم العلال وعالأت الناقة علالاتها صباها
ومساء ونصف النهار قال أبو منصور العلال الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب
بكثرة اللبن وقال بعض الأعراب

العز تَعْلَمُ أُنَى لَا أُكْرِمُهَا * عَنِ الْعِلَالِ وَلَا عَنْ قَدْرَ أَضْيَافِي

والعلالة بالضم ما تعللت به أي لهوت به وتعلأت بالمرأة تعللألهوت بها والعل الذي يزور النساء
والعل التيس الضخم العظيم قال * وعلها من الميوس عللا * والعل القراد الضخم وجمعها
عللال وقيل هو القراد المهزول وقيل هو الصغير الجسم والعل الكبير المسن ورجل عل مسن
نحيف ضعيف صغير الجنة شبه القراد فيقال كأنه عل قال المتنخل الهذلي

لَيْسَ بِمَلٍ كَبِيرٍ لِشَبَابِهِ * لَكِنْ أَثِيلُهُ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

أي مسهتأنف الشباب وقيل العل المسن الدقيق الجسم من كل شئ والعله الضرة وبنو

قوله والعلل أيضا الخ هذه
بقية عبارة الأزهرى الآتية
مكتوب عليها في صحيفة ٥٠٠
وهي مسبوقة بما يجمع هذا
الجمع وبهذا تعلم محل قوله
هنا أيضا اه صححه

قوله ما حلت قبل الفيقة
الأولى كذا في المحكم
والتهذيب ومنه في ترجمة
ذلك وعرك من اللسان
والقاموس والذي في ترجمة
علل من القاموس ما حلب
بعد الفيقة الأولى فتأمل
كتبه صححه

قوله وجمعها عللال كذا في
الأصل وشرح القاموس
وفي التهذيب أعلال فخر
كتبه صححه

قوله أثيله هكذا في الأصل
مضبوطا وحرره كتبته صححه

الْعَلَّاتِ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ أُمّهَاتِ شَيْءٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْعَمَ سُمِّيَتْ عَلَيْهِ لَأَنَّهَا تَعْلُ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا مِنْ الْعَلَلِ قَالَ عَلَيْهِ ابْنُ عَلَّاتٍ إِذَا اجْتَنَشَ مَنْزِلًا * طَوْنُهُ نَحْوُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَا قَعٍ أَنْعَمَ ابْنُ عَلَّاتٍ أَنَّ أُمّهَاتِهِ لَسُنَّ بِقَرَابَتٍ وَيُقَالُ هُمَا أَخَوَانُ مِنْ عِلَّةٍ وَهُمَا ابْنَا عِلَّةٍ أُمّهَاتُهُمَا شَيْءٌ وَالْأَبُ وَاحِدٌ وَهُمْ بَنُو الْعَلَّاتِ وَهُمْ مِنْ عَلَّاتٍ وَهُمْ أَخَوَةٌ مِنْ عِلَّةٍ وَعَلَّاتٌ كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَنَحْنُ أَخَوَانُ مِنْ عِلَّةٍ وَهُوَ أَخِي مِنْ عِلَّةٍ وَهُمَا أَخَوَانُ مِنْ ضَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ ضَرَّةٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ هُمْ بَنُو عِلَّةٍ وَأَوْلَادُ عِلَّةٍ وَأَنْشَدَ

وَهُمْ لِقُلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عِلَّةٍ * وَإِنْ كَانَ مُحْضًا فِي الْعُمُومَةِ مُحْضًا

ابْنُ شُمَيْلٍ الْأَخْيَافُ اخْتِلَافُ الْأَبَاءِ وَأُمّهَاتِهِمْ وَاحِدَةٌ وَبَنُو الْأَعْيَانِ الْأَخَوَةُ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَأُمّهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ كَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ وَفِي النَّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ أَنَّ إِيْمَانَهُمْ وَاحِدٌ وَشِرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَتَوَارَثُ بَنُو الْأَعْيَانِ مِنَ الْأَخَوَةِ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ أَيْ يَتَوَارَثُ الْأَخَوَةُ لِلْأَبِ وَالْأَبُ وَهُمْ الْأَعْيَانُ دُونَ الْأَخَوَةِ لِلْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ لِبَنِي الضَّرَائِرِ بَنُو عِلَّاتٍ وَيُقَالُ لِبَنِي الْأُمِّ الْوَاحِدَةِ بَنُو أُمٍّ وَيَصِيرُ هَذَا اللَّفْظُ يَسْتَعْمَلُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَّفَقِينَ وَأَبْنَاءُ عِلَّاتٍ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمَاعَةِ الْمُخْتَلَفِينَ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ

وَالنَّاسُ أَبْنَاءُ عِلَّاتٍ فَنَ عَلَمُوا * أَنَّ قَدْ أَقْلَ فَنَجُفُو وَنَحَقُورُ
وَهُمْ بَنُو أُمٍّ مِنْ أُمِّ سَيِّدَةٍ لَهُ نَشَبٌ * فَذَلِكَ الْغَيْبُ مُحَقَّقٌ وَمَنْصُورٌ

وَقَالَ آخَرُ أَفِي الْوَلَامِ أَوْلَادًا لَوَاحِدَةٍ * وَفِي الْمَا تَمَّ أَوْلَادُ الْعَلَّاتِ (٣)

وَقَدْ اعْتَمَلَ الْعَلِيلُ عَلَيْهِ صَعْبَةٌ وَالْعِلَّةُ الْمَرَضُ عَلَّ يَمْلُ وَاعْتَمَلَ أَيْ مَرَضَ فَهُوَ عَلِيلٌ وَأَعْلَهُ اللَّهُ وَلَا أَعْلَكَ اللَّهُ أَيْ لَا أَصَابَكَ بَعْلَةٌ وَاعْتَمَلَ عَلَيْهِ بَعْلَةٌ وَاعْتَمَلَهُ إِذَا اعْتَمَقَهُ عَنْ أَمْرٍ وَاعْتَمَلَهُ يَجْنِي عَلَيْهِ وَالْعِلَّةُ الْحَدَثُ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنْ حَاجَتِهِ كَأَنَّ تِلْكَ الْعِلَّةَ صَارَتْ شُغْلًا نَابِيًا مَنَعَهُ عَنْ شُغْلِهِ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ * مَا عَلَّمَنِي وَأَنَا جُلْدٌ نَابِلٌ * أَيْ مَا عَذَّرَنِي فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِيَ أَهْبَةٌ الْقِتَالِ فَوَضَعَ الْعِلَّةَ مَوْضِعَ الْعَذْرِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدَمُ خِرْفَةُ عِلَّةٍ يَقَالُ هَذَا الْكُلُّ مُعْتَمَلٌ وَمَعْتَمَلٌ وَهُوَ يَقْدِرُ وَالْمُعْتَمَلُ دَافِعُ جَانِبِ الْخِرَاجِ بِالْعَمَلِ وَقَدْ اعْتَمَلَ الرَّجُلُ وَهَذَا عِلَّةٌ لِهَذَا أَيْ سَبَبٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رَجُلًا بِعِلَّةٍ الرَّاحِلَةِ أَيْ بِسَيْفٍ يَظْهَرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ

قوله لان الذي تزوجها الخ هي عبارة الجوهرى وعبارة القاموس لان التي تزوجها على اولى قد كانت قبلها اناهل ثم الخ قال شارحه ووقع في نسخ الصحاح لان الذي الخ فتأمل كتبه صححه قوله اذا اجتش كذا في الاصل بالشين المجهمة وفي المحكم بالهمزة ولم نعتز عليه في غير هذا الموضع فخره كتبه صححه

قوله ويصير هذا اللفظ الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه (٣) في المحكم هنا ما نضه وجمع العلة للضرورة علائل قال روبة دوى بها لا يغدر العلائل اه

البعير برجله وانما يضرب رجلى وقولهم على علته أى على كل حال وقال
وان ضربت على العلات أجث * أجيح الهقل من خيط النعام

وقال زهير

ان الخيل ملوم حيث كان ولا سكن الجواد على علته هرم
والعليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو من قوله * ولا تبعدينى من جنالك المعلل *
أى المطيب مرة بعد أخرى ومن رواه المعلل فهو الذى يعمل مترسقه بالريق وقال ابن الاعرابى
المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك لئليها
وموتها واستعمل أبو اسحق لفظه المعلول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بناء المتقارب
على فعولان فلا بد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال آخر المضارع
فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتدفه هو معلول الأول وليس فى أول الدائرة بيت معلول
الأول وارى هذا انما هو على طرح الزائد كانه جاء على عل وان لم يلقظ به والافلا وجه له
والمتكلمون يستعملون لفظه المعلول فى مثل هذا كثيرا قال ابن سيدة وبالجمله فلتت منها على
ثقة ولا على تلج لان المعروف انما هو أعله الله فهو معلل اللهم الا أن يكون على ما ذهب اليه سيبويه
من قولهم تجمون ومسلول من أنه جاء على جنته وسألته وان لم يستعمل فى الكلام استغنى عنهما
بأنفعلت قال واذا قالوا جن وسئل فأنما يقولون جعل فيه الجنون والسئل كما قالوا حزن وفسل
ومعلل يوم من أيام العجوز السبعة التى تكون فى آخر الشتاء لانه يعمل الناس بشئ من تخفيف
البرد وهى صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفى الجروا صر وموتمر وقيل انما هو محلل وقد
قال فيه بعض الشعراء فقدم وأخر لا فامة وزن الشعر

كسع الشتاء بسبعة غير * أيام شهلتنا من الشهر
فاذا مضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر
وبأمر وأخيه موتمر * ومعلل ومطفى الجمر
ذهب الشتاء موليا هربا * وأنتك واقدة من النجر

ويروى محلل مكان معلل والنجر الحر والمعلول الغدير الأبيض المطرد واليه اليل حباب الماء
والبع أول الحبابة من الماء وهو أيضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضاء من السحاب
واليه اليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد بعل أول قال الكمي

قوله واقدة كذا هو بالقاف
فى نسختين من الصحاح ومثله
فى المحكم وسبق فى ترجمة
نجر وكسع واقدة بالقاف وهو
خطأ فتنبه كنبه مصححه

كَانَ جَانًا وَاهِي السَّلَكِ فَوْقَهُ * كَمَا نَهَلَ مِنْ بَيْضِ يَعَالِيلَ تَسْكَبُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ * مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بَيْضِ يَعَالِيلَ * وَيُقَالُ الْيَعَالِيلُ نَفَاخَاتُ تَكُونُ
 فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ وَقْعِ الْمَطَرِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْيَعْلُولُ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ الْيَعَالِيلُ وَصَبَغَ يَعْلولُ
 عَلَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ لِلْبَعْرِ ذِي السِّنَامَيْنِ يَعْلولُ وَقَرَعَوْسٌ وَعَصْفُورِيٌّ وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ
 مِنْ نَفَاسِهَا وَتَعَالَتْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ وَطَوَّهَا وَالْعُلُّ وَالْعُلُّ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعِ اسْمٍ
 الَّذِي كَرَجِنَعًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَرَّ إِذَا أَنْعَظَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَظَ لَمْ يَشْتَدَّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
 الْعُلُّ الْجُرْدَانُ إِذَا أَنْعَظَ وَالْعُلُّ رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنَ الْفَرَسِ وَيُقَالُ الْعُلُّ طَرَفُ الصَّاعِ الَّذِي
 يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ وَهِيَ طَرَفُ الْمَعْدَةِ وَالْجَمْعُ عُلٌّ وَعُلٌّ وَعُلٌّ وَقِيلَ الْعُلُّ بِالضَّمِّ الرَّهَابَةُ الَّتِي
 تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ وَالْعُلُّ وَالْعُلُّ الَّذِي كَرَّ مِنْ الْقَنَابِرِ وَفِي الصَّحَاحِ الَّذِي كَرَّ
 مِنَ الْقَنَابِرِ وَالْعُلُّ الشَّرُّ الْفَرَاهُ أَنَّهُ لَفِي عُلُّ عُلُّ شَرٌّ وَزُلْزُلٌ شَرٌّ أَيْ فِي قِتَالٍ وَاضٍ طَرَابُ
 وَالْعِلَّةُ بِالسَّكْسَرِ الْغُرْفَةُ وَالْجَمْعُ الْعَلَالِيُّ وَهُوَ يُذَكَّرُ أَيْضًا فِي الْمُعْتَلِّ أَبُو سَعِيدٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
 أَنَا عَلَّانٌ بِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ جَاهِلٌ وَامْرَأَةٌ عَلَّانَةٌ جَاهِلَةٌ وَهِيَ ائِمَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَدْرِي مِنْ رِوَاةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَتَعَلَّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 أَبَانُ ابْنُ تَعَلٍّ بَنِي مُسَافِرٍ * مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ
 وَعَلَّ عَلٌّ زَجْرٌ لَلْغَنَمِ عَنْ يَعْقُوبَ الْفَرَاهُ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْعَائِلِ تَعَالَتْ وَتَقُولُ عَلٌّ وَلَعَلَّ وَلَعَلَّكَ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَبْدِيُّ

قوله والجمع علال وعل وعل
 هكذا في الاصل وتبعه
 شارح القاموس وعلمارة
 الازهرى ويجمع على علال
 أى بضمة يين وعلى علاعل
 وقال بعده هذا والعلى أيضا
 جمع العلول وهو ما يعال به
 المريض الى آخر ما تقدم
 فى صدر الترجمة فتأمل وحرر
 كتبه مصححه

وَإِذَا نَعَثْتُ فِي تَجْمَا زِهِ * أَقْبَلْتُ نَسْعَى وَفَدَّته أَعْلَ

وَأَنشُدُ لَلْفَرَزْدَقِ

إِذَا عَثَرْتُ بِي قَلْبٌ عَلَّاءُ وَانْتَهَى * إِلَى بَابِ أَبْوَابِ الْوَايِدِ كَلَالُهَا

وَأَنشُدُ الْفَرَّاءَ

فَهْنٌ عَلَى أَكْفَانِهَا وَرَمَاحُنَا * يَقْبَلَنَّ لِمَنْ أَذْرَكُنْ تَعَسَا وَلَا عَا

شُدَّتِ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عَلَّاءُ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا عَلَّاءُ لَكَ وَكَذَلِكَ لَعَلَّاءُ أَيْ هُوَ لَعَلَّ لَكَ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْعَرَبُ
 تُصَيِّرُ لَعْلَ مَكَانَ لَعَا وَتَجْعَلُ لَعَا مَكَانَ لَعْلَ وَأَنشُدُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَرَادَ وَلَا لَعْلَ وَمَعْنَاهُ مَا ارْتَدَّ مِنْ
 الْعَثَرَةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا * يُدِلُّنَا اللَّهُ مِنْ لَمَاتِهَا

معناه عا أصروف الدهر فأسقط اللام من أعاصروف الدهر وصير نون أعالما لقرب مخرج النون من اللام هذا على قول من كسر صروف ومن نصبها جعل عل بمعنى أعل فنصب صروف الدهر ومعنى أعل أي ارتفاعا قال ابن رومان وسمعت القراء ينشد عل صروف الدهر فسألتهم لم تكسر عل صروف فقال انما معناه أعل أصروف الدهر ودولاتها فانخفضت صروف باللام والدهر بإضافة الصروف اليها أراد أوعا لدولاتها لئلا يتنا من هذا التفرق الذي نحن فيه اجتماعا ولمة من اللامات قال دعا الصروف الدهر ودولاتها الآن أعالما معناه ارتفاعا وتخلصا من المكروه قال وأوبعني الواو في قوله أودولاتها وقال يدلتنا فأتى اللام وهو يريد ها كقوله * لن ذهبنا إلى الحجاج يفتلني * أراد أيقنني وأعل وأعل طمع واشفاق ومعناه ما التوقع لمرجوا وخوف قال الحجاج * يا ابتاعك أوعسا كا * وهما كعل قال بعض الخويعين اللام زائدة مؤكدة وانما هو عل وأما سيبويه فجعله ما حرفا واحدا غير مزيد وحكي أبو زيد أن لغة عليل أعل زيد منطلق بكسر اللام من أعل وجر زيد قال كعب بن سويد الغنوي فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا * أعل أبي المغوار منك قريب وقال الاخفش ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام أعل مفتوحة في لغة من يجربهم في قول الشاعر

أعل الله يمكنني عليها * جهاراً من زهير أو أسيد

وقوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى قال سيبويه والعلم قد أتى من وراء ما يكون وليكن اذهباً أنتما على رجائكما وطمة كما وبلاغكم من العلم وليس له ما أكثر من ذام ما يعلمنا وقال ثعلب معناه كي يتذكر أخبر محمد بن سلام عن يونس أنه سأل عن قوله تعالى فلعلك باخع نفسك ولعلك تارك بعض ما يوحى إليك قال معناه كأنك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال وأعل لها ما واضع في كلام العرب من ذلك قوله لعلكم تذكرون ولعلكم تتقون ولعله يتذكر قال معناه كي يتذكر أو كي تتقوا كقولك ابعت إلى بديتك لعلني أركبها بمعنى كي أركبها وتقول انطلق بنا أعلما نتحدث أي كي نتحدث قال ابن الأنباري أعل تكون ترجيا وتكون بمعنى كي على رأى الكوفيين وينشدون

فأبأوني بأيسكم أعللي * أصالحكم وأسندرج نوبيا

وتكون ظنا كقولك أعللي أوج العام ومعناه أظنني سأج كقول امرئ القيس

* أعل منيا نأبدلن أبوسا * أي أظن منيا نأبدلن أبوسا وكقول صخر الهذلي

قوله نوبيا كذا في الاصل من غير ضبط ولعله بفتح النون وهو الرفيق الذي ينته نيتك كما في الصحاح وحرر الرواية

لَعَلَّكَ هَالِكٌ أَمَّا غُلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَمْعِهِ مَقَامًا

وتكون بمعنى عسى كقولك لعل عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أن في خبرها في نحو قولهم

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُبْلَغَ * عَلَيْكَ مِنَ اللَّاتِي يَدْعُوكَ أَجَدًا

وتكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشقني فأعاقبك معناه هل تشقني وقد جاءت في التنزيل بمعنى كفي وفي حديث جابر وما يذكر لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال لهم أعمالكم وما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى وأل من الله تحقيق ويقال لعلك تفعل وعني أفعول ولعلني أفعول وربما قالوا علني ولعني وألني وأنشد أبو زيد

أَرِنِي جَوَادِمَاتٍ هُزْلًا لَعَلَّيْ * أَرَى مَا تَرِيْنُ أَوْ بِخَيْلٍ مُخَلَّدَا

قال ابن بري ذكر أبو عبيدة أن هذا البيت لحطائط بن يعقوب وذكر الحوفي أنه لدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وعلّ ولعل لغتان بمعنى مثل أن وليت وكان ولكن الأئمة تعمل عمل الفعل اسمهم به فتنبص الاسم وترفع الخبر كما تفعل كان وأخواتها من الأفعال وبعضهم يخفف ما بعده فيقول لعل زيد قائم سمعه أبو زيد من عقيل وقالوا لعلت فأثوا لعل بالتاء ولم يبدلوا هاء في الوقف كما يبدلوا في ربّت وعتّ ولات لأنه ليس للحرف قوة الاسم وتصرّفه وقالوا لعلّك ولعلّك ورعّك ورعّك كل ذلك على البدل قال يعقوب قال عيسى بن عمر سمعت أبا النجم يقول * أغد لعلنا في الرّهان نرسله * أراد لعلنا وكذلك لأننا قالوا لعلنا قال وسمعت أبا الصقر ينشد

أَرِنِي جَوَادِمَاتٍ هُزْلًا لَعَلَّيْ * أَرَى مَا تَرِيْنُ أَوْ بِخَيْلٍ مُخَلَّدَا

وبعضهم يقول لو تني (عمل) قال الله عز وجل في آية الصدقات والعاملين عليها هم السعاة الذين يأخذون الصدقات من أربابهم أو أحدهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت بعد نفقة عيالي ومونة عاملي صدقة أراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز تركها عن جفرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل والعمل المهنة والفعل والجمع أعمال عمل عملا وأعماله غيره واستعمله واعمل الرجل عمل بنفسه أنشد سيبويه

* إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيُّكَ يَعْمَلُ * إِنَّ لِي بِجِدِّ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَسْئَلُ * فَيَكْتَسِبِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ *

أَرَادَ مَنْ يَسْكُلُ عَلَيْهِ خُذَفَ عَلَيْهِ هَذِهِ وَزَادَ عَلَى مُتَقَدِّمَةِ الْأَثَرِ أَنَّهُ يَغْتَمِلُ أَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَسْكُلُ عَلَيْهِ
وَقِيلَ الْعَمَلُ الْغَيْرُ وَالْأَعْمَالُ لِنَفْسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا كَمَا يَقَالُ اخْتَدَمَ إِذَا خَدَمَ نَفْسَهُ وَاقْتَرَأَ
إِذَا قَرَأَ السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانَ غَيْرَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلَ
وَاعْتَمَلَ اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانًا إِذَا وَلَّى عَمَلًا مِنَ أَعْمَالِ السُّلْطَانِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ
دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمُ الْأَعْمَالُ افْتِعَالٌ مِنَ الْعَمَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ بِمَا
يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقِيحٍ وَحِرَاسَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَاعْمَلَ فَلَانٌ ذَهْنَهُ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا
دَبَّرَهُ بِفَهْمِهِ وَاعْمَلَ رَأْيَهُ وَآلَتَهُ وَاسَانَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ عَمِلَ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَمَلَ فَلَانٌ الْعَمَلَ يَعْمَلُهُ
عَمَلًا فَهُوَ عَامِلٌ قَالَ وَلَمْ يَجِئْنِي فَعَلْتُ أَفْعَلُ فَعَلًا مُتَعَدِّيًا إِلَى هَذَا الْحَرْفِ وَفِي قَوْلِهِمْ هَبْلَتِ أُمُّهُ
هَبْلًا وَالْأَفْسَاءُ الرِّكَامُ يَجِيءُ عَلَى فَعْلٍ سَاكِنِ الْعَيْنِ كَقَوْلِكَ سَرَطْتَ اللَّقْمَةَ سَرَطًا وَبَلَعْتَهُ بَلَعًا
وَمَا أَشَبَّهُهُ وَرَجُلٌ عَمُولٌ إِذَا كَانَ كَسُوبًا وَرَجُلٌ عَمِلٌ ذُو عَمَلٍ حَكَاهُ سَيْبُويه وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ
جَوْيَّةَ حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلَ * بَانَتِ طَرَابُورَاتُ اللَّيْلِ لَمْ يَنْمِ

قوله نصب سيبويه موهنا
يعمل هي عبارة المحكم وفي
المغني ورد على سيبويه
في استدلاله على أعمال
فعليل بقوله حتى شاها كليل
البيت اه كنهه مصححه

نَصَبَ سَيْبُويه مَوْهِنًا يَعْمَلُ وَدَفَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْكُوفِيِّينَ فَقَالَ انْعَامًا هُوَ ظَرْفٌ وَهَذَا حَسَنٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ انْعَامًا
يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى أَعْمَالٍ فَعَمِلَ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ مِنْ أَعْمَالِهِ بُدٌّ وَرَجُلٌ عَمُولٌ يَعْنِي رَجُلٌ عَمِلَ أَيْ مَطْبُوعٌ
عَلَى الْعَمَلِ وَتَعْمَلَ فَلَانٌ الْكَذَا وَالتَّعْمِيلُ تَوَالِيَةُ الْعَمَلِ يَقَالُ عَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى الْبَصَرَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَدْ يَكُونُ عَمَلُهُ بِمَعْنَى وَابْتِنَاهُ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا وَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ الْفَرَاءُ لِيَبِيدَ

أَوْ مَسَحَلٌ عَمِلَ عَضَادَةً سَمَّجَ * بَسَرَاتِهِ بَانَدَبُهُ وَكُومُ

قوله فجعل عمل بمعنى معمل
الح عبارة التهذيب في ترجمة
عضد ويقال فلان عضد
فلان وعضادته ومعاضده
إذا كان يعاونه ويرافقه
وقال ليبيد أو مسحل سبق
عضادة الخ ثم قال في تفسيره
يقول هو يعضدها يكون
مرة عن يمينها ومرة عن
يسارها لا يفارقها اه
كنهه مصححه

فَقَالَ أَوْفَعَ عَمِلَ عَلَى عَضَادَةٍ سَمَّجَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ عَامِلٌ لَكَانَ أَتَيْنِي فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَضَادَةُ
فِي بَيْتٍ لِيَبِيدَ جَمْعُ الْعُضْدِ وَانْعَامًا وَصَفَّ عَيْرًا وَأَنَّهُ جَعَلَ عَمَلًا بِمَعْنَى مُعْمَلٍ أَوْ عَامِلٍ ثُمَّ جَعَلَهُ عَمَلًا وَاللَّهُ
أَعْلَمُ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ اللَّيْنُ إِذَا مَاتَ بَنِي بِهِ بَنَاءً وَالْعَمَلَةُ الْعَمَلُ إِذَا دَخَلُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْمِيمَ وَالْعَمَلَةُ
وَالْعَمَلَةُ مَا عَمِلَ وَالْعَمَلَةُ حَالَةُ الْعَمَلِ وَرَجُلٌ خَبِثَ الْعَمَلُ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْكَسْبِ وَعَمَلُهُ الرَّجُلُ
بِاطْنَتِهِ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَكُلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِي عَمَلَةٌ إِلَّا فَسَادُكُمْ
أَيْ مَا كَانَ لِي عَمَلٌ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَالَةُ وَالْعَمَالَةُ الْأَخْبَرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي كَاهُ
أَجْرُ مَا عَمِلَ وَيُقَالُ عَمَلْتُ الْقَوْمَ عَمَّائِهِمْ إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ أَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لِابْنِ السَّعْدِيِّ خُذْ مَا أُعْطِيَْتَ فَإِنِّي عَمَلْتُ عَلَى عَمَلِهِ دَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتُ أَيْ
أَعْطَانِي عُمَّائِي وَأُجْرَةُ عَمَلِي يَقَالُ مِنْهُ أَعْمَلْتُهُ وَعَمَّائِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَمَالَةُ بِالضَّمِّ رِزْقُ الْعَامِلِ

الذي جعل له على ما قلده من العمل وعاملت الرجل أعامله معاملة والمعاملة في كلام أهل
العراق هي المساقاة في كلام الحجازيين والعمله القوم يعملون بأيديهم ضر وبامن العمل في طين
أو حفر أو غيره وعامله سامة بعمل والعامل في العربية ما عمل عملاً ما فرغ أو نصب أو جر كأنه عمل
والنصيب والحازم وكلاهما التي من شأنها أن تعمل أيضاً وكأما الفعل وقد عمل الشيء في الشيء
أخذت فيه نوعاً من الأعراب وعمل به العملين بالغ في أذاه وعمله به وحكي ابن الأعرابي عمل به
العملين بكسر العين وسكون الميم وقال ثعلب إنما هو العملين بكسر العين وفتح الميم وتخفيفهما
ويقال لا تتعمل في أمر كذا كقولك لا تتعن وقد تعملت لك أي تعنيت من أجلك قال مزاحم
العقيلي تكاد مغانيها تقول من البلى * لسائلها عن أهلها لا تعمل

أي لا تتعن فليس لك فربح في سؤالك وقال أبو سعيد سوف أتعمل في حاجتك أي أتعتي وقول
الجعدى يصف فرسا

وترقبه بعامله قدوف * سر يع طرفها قاتق قدأها

أي ترقبه بعين بعيدة النظر والعمله من الابل النجبة المعولة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك
إلا لاني هذا قول أهل اللغة وقد حكي أبو علي يعمل ويعمله والعمل عنه دسيبويه اسم لأنه
لا يقال جعل يعمل ولا ناقة يعمل إنما يقال يعمل ويعمله فيعلم أنه يعنى به ما البعير والناقة ولذلك
قال لانعم يفعلاً جاء وصفاً وقال في باب ما لا ينصرف ان سميت بعمل جمع يعمل فجمع يعمل فلفظ الجمع
أن يكون صفة للواحد المذكور وبعضهم يرد هذا ويجعل العمل وصفاً وقال كراع العمله
الناقة السريعة استقى لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن بري للراجز

يأز يذريد العملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

قال وذكر النحاس في الطبقات أن هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة عماله بينة العمله
فارهة مثل العمله وقد عملت قال القطامي

نعم الفتى عملت اليه مطي * لانتسكي جهداً سفار كلانا

وحبل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال عملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي إلا إلى
ثلاثة مساجد أي لا تحب ولا تساق ومنه حديث الأسراره والبراق فعملت بأذنهما أي أسرعت
لأنهما إذا أسرعتا حركتا أذنهما الشدة السير وفي حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوي
على السير بكاً وما شيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى وعمل البرق عملاً فهو

عَمَلٌ دَامَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ وَأَنْشَدَ * حَتَّى شَاَهَا كَامِلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * وَعَمَلٌ فُلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ
وَالْعَوَامِلُ الْآرَجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَوَامِلُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا وَاحِدُهَا عَامِلَةٌ وَالْعَوَامِلُ بِقَرَارِ الْحَرْثِ
وَالدِّيَّانَةِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَمْعُ عَامِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَيُحْرَثُ وَتَسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحِكْمُ مَطْرُوفٌ فِي الْأَبْلِ وَعَامِلُ الرَّحْمِ وَعَامِلَتُهُ صَدْرُهُ
دُونَ السِّنَانِ وَيَجْمَعُ عَوَامِلُ وَقِيلَ عَامِلُ الرَّحْمِ مَا يَلِي السِّنَانَ وَهُوَ دُونَ الثَّعْلَبِ وَطَرِيقُ مَعْمَلٍ
أَيُّ حَبِّ مَسْلُوكٍ وَحِكْمُ اللَّحْيَانِي لَمْ أَرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَسِّرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ
وَكَمَا تَنْفَقُ بِمَكَّةَ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَعَمَلٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرَقِّصُ وَلَدَهَا
أَشْبَهَ أَبَا أُمْلَى أَوْ أَشْبَهَ عَمَلٌ * وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي رَقَّصَهُ هُوَ أَبُوهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَاسْمُ الْوَلَدِ حَكِيمٌ وَاسْمُ أُمِّهِ
مَنْقُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ وَأَمَّا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ

* أَشْبَهَ أَخِي أَوْ أَشْبَهَ بَنِي أَبِيكَ * أَمَّا أَنِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ * تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ *
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسَافِرُونَ إِذَا مَشَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُسَمُّونَ بَنِي الْعَمَلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَزَنَلْ * بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ * لَا ضَفْقَ يَشْفُ غُلُهُ وَلَا تَقْبَلْ *
وَبَنُو عَامِلَةٍ وَبَنُو عَمِلَةٍ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَامِلَةٌ قَبِيلَةٌ إِلَيْهَا يُنْسَبُ عَسِيدُ بْنُ الرَّقَّاعِ
الْعَامِلِيُّ وَعَامِلَةٌ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَامِلَةٌ بَنُ سَبَا وَتَزْعَمُ نَسَابُ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ
أَعَامِلٌ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ * إِلَى غَيْرِ وَالِدِ الْأَكْرَمِ
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا * إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ

وَعَمَلِي مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ رَوَى ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنْ الْخَطَّابِيِّ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يُوْهِمُ أَنَّهُ لَمْ يَقِفِ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى
عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُلْحَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَحْيَاءَ
حَتَّى يَكْبُرُوا وَالْعَمَلُ عَمَلُ الْكُفَرِ وَبَدَّلَ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَذَرَارِي الْمُشْرِكِينَ
قَالَ هُمْ مِنْ آيَاتِهِمْ قُلْتُ بَلَا عَمَلٍ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنْ كُلَّ مَوْلُودٍ إِذَا
يُولَدُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وُلِدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَعَلَى مَا قُدِّرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ
فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمَشَاكِلِ لِنَظَرِهِ وَصَاتِرِهِ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا قُدِّرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلَامَاتِ الشَّقَاوَةِ وَاللُّطْفِ أَنْ
يُولَدَ بَيْنَ مُشْرِكَيْنِ فَيَحْمِلُ لَانَّهُ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِمَا وَيُعَلِّمُهُنَّ إِيَّاهُ أَوْ يَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يُعْقَلَ وَيَصِفَ الدِّينَ

س. ب. ق. في صحيفة ٥٠١ من
الملزمة قبل هذه قول الشاعر
فأبْلُونِي بِمَيْتِكُمْ لَعَلِّي
أَصَالِحُكُمْ وَاسْتَدْرِجْ نَوِيَا
مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ لِلْفَرْقِ نَوِيَا وَكُتِبْنَا
عَلَيْهِ هُنَاكَ ثُمَّ عَثَرْنَا عَلَيْهِ فِي
الْمَغْنَى وَفُسِّرَ الدُّسُوقُ فَقَالَ
أَبْلُونِي أَعْطُونِي وَالْبَلِيَّةُ
الْمُنَاقَةُ تَعْقِلُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا
الْمَيْتِ بِلَا طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ
حَتَّى تَمُوتَ وَنَوَى بِفَتْحِ الْوَاوِ
كَهْوَى وَأَصْلُهُ نَوَى كَهْوَايَ
قَالَتْ الْأَنْبِيَاءُ عَلَى الْغَةِ
هَذَا يَلِ وَالشَّاعِرُ مِنْهُمْ وَالنَّوَى
الْجَهْمُ الَّتِي يَنْوِيهَا الْمَسَافِرُ
ا ه كُتِبَ بِهِ مَصْحُوحٌ

قوله ونزل قال في التهذيب
أى أقام عني ا ه كُتِبَ بِهِ مَصْحُوحٌ

فِيحْكُمُ لَهُ بِحُكْمِهِ وَالَّذِي إِذْ هُوَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ تَبَعُهَا - مَا وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ لَا نَارًا يَنَازِعُنَا أَنْ تَمَّ مِنْ
وَلَدَيْنِ مُشْرِكَيْنِ وَجَلَّاهُ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِ - مَا وَعَلَّمَاهُ ثُمَّ جَاءَتْ لَهُ خَاتَمَةٌ مِنْ إِسْلَامِهِ وَدِينُهُ نَعُدُّهُ مِنْ
جَلَّاهُ الْمُسْلِمِينَ الصَّالِحِينَ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ مَعْمُولٍ فَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ
الْبَيْنُ وَالْعَسَلُ وَالنَّبَجُ (عنبيل) الْعَمَيْتِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْبَطِيُّ الْعَظْمَةُ أَوْ تَرَهُلُهُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ
وَالْعَمَيْتِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْجَسِيمَةُ وَالْعَمَيْتِلُ الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَمَيْتِلُ الْبَطِيُّ الَّذِي
يُسَبِّلُ ثِيَابَهُ كَالْوَادِعِ الَّذِي يَكْفِي الْعَمَلَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْمِيرِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ النَّقِيلُ كَانَ فِيهِ
بُطْأٌ مِنْ عَظْمِهِ وَجَعَلَهُ الْعَمَائِلُ وَالْعَمَيْتِلُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ مِنَ الطَّبَآءِ وَالْوَعُولُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْعَمَيْتِلُ مِنَ الْوَعُولِ الذَّيَالُ بِذَنبِهِ وَالْعَمَيْتِلُ الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْخِي قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نَافٍ عَمْدَل * رُكْبٌ فِي ضَخْمِ الذَّقَارَى قَنْدَل
أَيْسَ بِمَلَمَاتٍ وَلَا عَمَيْتِل * وَلَيْسَ بِالْفَيْدَةِ الْمُقَصِّمِل

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَمَيْتِلُ هُنَا الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ وَالْعَمَيْتِلُ الْجِلْدُ النَّشِيطُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقِيلَ
الْعَمَيْتِلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِيزُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْأَسَدِ وَالْجَلُّ وَالْفَرَسُ وَالرَّجُلُ وَحَكَى ابْنُ بَرِي
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ أَيْسَ أَحَدُ فُسَرِ الْعَمَيْتِلِ أَنَّهُ الْفَرَسُ وَالْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْكَبْشُ الْكَبِيرُ
الْقُرْنُ الْكَثِيرُ الصَّوْفِ وَالطَّوِيلُ الذَّلِيلُ غَيْرُ مَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ (عنبيل) الْعَنْبِيلُ وَالْعَنْبِيلَةُ الْبَطْرُ
وَأَمْرَأَةٌ عَنْبِيلَةٌ طَوِيلَةٌ الْعَنْبِيلُ وَعَنْبِيلَتُهُ طَوِيلُ بَطْرِهَا قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا تَرَمَزَ بَعْدَ الطَّلُقِ عَنْبِيلُهَا * قَالَ الْقَوَائِلُ هَذَا مِسْقَرُ الْقَيْلِ

وَالْعَنْبِيلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا بِالْمَهْرَاسِ وَالْعَنْبِيلُ الْوَتَرُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْعَنْبِيلُ الْغَلِيظُ وَقَالَ
عَاصِمُ بْنُ نَابِتٍ

* مَا عَلَتْنِي وَأَنَا طَبْخَانِلُ * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُ عَنْبَائِلُ * تَرَلُّ عَنْ صَقْعَتِهِ الْمَعَابِلُ *
وَيُقَالُ أَبْطَارَةُ الْمَرْأَةِ الْعَنْبِيلُ وَالْعَنْبِيلُ مِثْلُ تَبِيعِ الْمَاءِ وَتَتَعَ وَالْعَنْبَائِلُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ وَجَعَلَهُ
عَنْبَائِلُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقِ ابْنِ بَرِي ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعَنْبِيلِيُّ الرَّجُلُ وَالْعَنْبِيلُ الْبَطَارَةُ وَأَنْشَدَ
* يَارِيهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَأَبْتَلُ تَوْبَايَ مِنَ النَّضِيجِ * وَصَارَ رِيحُ الْعَنْبِيلِيِّ رِيحِي *
وَالْعَنْبِيلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْبَوْلَانِيِّ

لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَرْبَلًا * ذَا شِبْهِ تَيْشِي الْهُوَيْنِيِّ حَوْقَلًا
إِذَا تَمَازَغِيهِ الْفَتَاةُ الْخَجَلًا * وَقَامَ يَدُورِيهِ تَبَّةٌ لَا

قوله يهـ هـى بها هكذا فى
الاصـل وسـيأتى فى ترجمة
قندل تهـى بنا وكذا
فى الصحاح فى ر الرواية
كتبه مصححه

قوله يدق عليها بالمهراس
هذه عبارة ابن سيده وتبعه
المجد وعبارة الازهرى يدق
بها فى المهراس الشئ اهـ
والمهراس الهاون كما فى كتب
اللغة كتبته مصححه

قوله طب خاتل تهـ دم فى
مادة عال جلد نابل وله لهما
روايتان كتبته مصححه

قالت له مت وشيك عجل * كنت أريد ناشئة عنبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا *
(عندل) العنبل الصلب الشديد. ويقال أبطار المرأة العنبل والعنبل مثل نبع الماء ونبع
قال أبو صفوان الاسدي يهجو ابن ميادة

ألهفي عديك يا ابن ميادة التي * يكون ذيارا لا يحث خضاها
اذا زينت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الشملة عيناها
بدا عنبل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لا تنقل عنها غرابها

وقد روي بدا عنبل بالباء أيضا والذيار البعر الذي يضمه إليه الإحليل لئلا يؤثر فيه الضراب
والعنبل فرج المرأة بالفتح وقال أبو عمرو هو العنبل بضم العين والتاء (عندل) أم عنبل الضبع
حكاه سيبويه (عنجل) العنجل الشيخ اذا انحسر لحمه وبدت عظامه والعنجل دويبة قال ابن
دريد لا أقف على حقيقة صفته الا زهرى العنجل والعنجل جميعا اليابس هزالا وكذلك
العنجل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال لم يفرق أحدنا بين العنجل والعنجل الا الزاهد قال
العنجل الشيخ المذرم اذا بدت عظامه وبالعن النقة وهو عناق الارض (عندل) عندل البعير
اشتد عصبه وقيل عندل اشتد وصندل ضخم رأسه والعندل الناقة العظيمة الرأس الضخمة
وقيل هي الشديدة وقيل الطويلة والعندل الطويل والانى عندلة وقيل هو العظيم الرأس مثل
القندل والعندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث ذكر الازهرى في ترجمة
عدل عن الليث قال المعتدلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب
قال المعتدلة من النوق وجهه ربا عيا من باب عندل قال الازهرى والصواب المعتدلة بالنا وروى
شمر عن أبي عدنان أن الكافى أنشده

وعندل الفعل وان لم يعدل * واعتدلت ذات السنام الا ميل

قال اعتدال ذات السنام الا ميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهرى
وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة لأن
الناقة اذا سمت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعدلة من عندل وهو الصلب
الرأس والعندل السريع والعندليل طائر يصوت ألوانا والببليل يعدل أى يصوت وعندل
الهدد اذا صوت عندلة الجوهرى قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا ثبتت
الازهرى العندليب طائر أصغر من العصقور قال ابن الاعراب هو الببليل وقال الجوهرى هو

الهزار وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال عليكم بشعر الاعشى فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين
الكركي والعندليب قال وهو طائر أصغر من العصفور وقال الليث هو طائر يصوت ألوانا
قال الأزهرى وجعلته رباعيا لأن أصله العندل ثم دينا وكسبت بلام مكررة ثم قلبت باء
وأنشد لبعض شعراء غنى

والعندل إذا زقافى جنة * خير وأحسن من زقاف الدُّخْل

والجمع العنادل قال الجوهري وهو محذوف منه لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع
من حروف المد واللين فإنه يرد إلى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من
حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرباعي وتبنى منه وأنشد ابن برى

كيف ترى فعل طلائعياتها * عنادل الهامات صندلاتها

وامرأة عندلة ضخمة الثديين قال الشاعر

ليست بعصاة يذمى السكب نكحتها * ولا بعندلة يصطاك تدباها

(عنصل) الأزهرى الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون زائدة أخذ من

عسلان الذئب أنشد الجوهري للاعشى

وقد أقطع الجوز جوز الفلا * وبالحررة البازل العنسل

(عنصل) الأزهرى يقال عنصل وعنصل للبصل البرى وقال فى موضع آخر العنصل والعنصل

كراث برى يعمل منه خل يقال له خل العنصلانى وهو أشد الخل جوضة قال الأصمعى ورأيت

فلم أقدر على أكله وقال أبو بكر العنصلانى قال الأزهرى العنصل نبات أصله شبه البصل

وورقه كورق الكراث وأعرض منه وتورده أصفر تتخذ صبيان الأعراب أكايلا وأنشد

والضرب فى جأواء ملومة * كأنما هامة العنصل

الجوهري العنصل والعنصل البصل البرى والعنصل والعنصل مثله والجمع العنصل وهو الذى

تسميه الأطباء الأسقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال للرجل إذا ضل أخذ

فى طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة إلى البصرة وروى الأزهرى أن

الفرزدق قدم من اليمامة ودأبه عاصم رجل من بلعنة فضل به الطريق فقال

وما نحن أن جارت صدور ربكنا * بأول من غوت دلاله عاصم

أراد طريق العنصلين فياسرت * به العيس فى وادى الصوى المتشائم

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبَلَدَةٍ * بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُبُورُ الْقَنَاطِمِ
قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد قال ولا يقال بضم الصاد قال وتقول
العامّة إذا أخطأ انسان الطريق وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره انسا ناضل في هذا الطريق فقال
* أراد طريق العنصلين فيما مرّت * فظنت العامّة أن كل من ضلّ ينبغي أن يقال له هذا قال وطريق
العنصلين هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطأ
(عنظل) انعظّل بيت العنكبوت عن كراع والعنظلة والنعظلة كلاهما العنكبوت والبطي
(عنكل) العنكل الصاب (عهل) العيّل والعيملة والعيمول والعيمال الناقة السريعة
وأنشد في العيّل

وبلدة تجبهم الجهموما * زجرت فيهما عيّم - لأرسوما

وقال في العيّملة

قوله ناشوا الرجال هكذا
في الأصل وهذا البيت قد
انفرد به الجوهري في هذه
الترجمة فقط وفي نسخة
اختلاف فخره كنبه مصححه

ناشوا الرجال فسأت كل عيّملة * عبر السفار ملوس الليل بالكور
وقيل العيّملة والعيملة النجبية الشديدة وقيل العيّملة الذكر من الابل والانتى عيّملة وقيل
العيّملة الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيّملة مشددا في ضرورة الشعر قال
منظور بن مرثد الاسدي

ان تبجلي يا جمل أو تعملي * أو تصبي في الظاء من المولى
نسّل وجد الهائم المعتل * بيازل وجنأ أو عيّملة

قال ابن سيده شدد اللام اتمام البناء اذ لو قال أو عيّملة بالتخفيف لكان من كامل السريع والاول
كما تراه من مشطور السريع وانما هذا الشد في الوقف فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل مجراه
اذا وقف وامرأة عيّملة وعيّملة لاتستقر زقا تزداد اقبالا وادبارا ويقال للمرأة عيّملة وعيّملة
ولا يقال للناقة الاعيّملة وأنشد

قوله الاعيّملة هكذا في
الأصل وفي نسخة من
التمذيب الاعيّملة بغير تاء
وحركة منه مصححه

لبيك أبا الجداء ضيف معيل * وأرملة تغشى الدواخن عيّملة

وأنشد غيره

فنعّم مناخ ضيفان وتجر * وملتق زفر عيّملة بجبال
وناقة عيّملة ضخمة عظيمة قال ولا يقال جمل عيّملة وناقة عيّملة وعيّملة قال ابن الزبير الاسدي
جاليّة أو عيّملة شديدة * بهامن ندوب النسع والكور عاذر

زَعَمَتْ فَان تَلْحَقْ فَضْنٌ مُبَرِّزٌ * جَوَادُونَ تُسَبِّقُ فَتَنْفَسُكَ أَعُولُ

أراد فعلى نفسك أَعُولُ خَذَفَ وَأَوْصَلَ ويقال العويل يكون صوتا من غير بكاء ومنه قول أبي زَيْد * للصَّدر منه عويل فيه حَسْرَةٌ * أي زئير كأنه يشتكي صدره وأَعْوَلَتِ الْقَوْسُ صَوَّتَتْ قال سيبويه وقالوا وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ لَا يَسْكُمُ بِهِ الْأَمْعُ وَيْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُهُمْ وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ فَاِنَّ الْعَوْلَ وَالْعَوِيلَ الْبُكَاءُ وَأَنْشَدَ

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً * شَكَوَى إِلَيْكَ مُظِنَّةً وَعَوِيلًا

وَالْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ الِاسْتِغَاثَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَعُوذِي عَلَى فُلَانٍ أَيْ أَنْكَالِي عَلَيْهِ وَاسْتَغَاثَنِي بِهِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّصَبُ فِي قَوْلِهِمْ وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ عَلَى الدَّعَاءِ وَالذَّمِّ كَمَا يَقَالُ وَيْلَالَهُ وَتُرَابَالَهُ قَالَ شَمْرَةُ الْعَوِيلُ الصَّيْحُ وَالْبُكَاءُ قَالَ وَأَعْوَلُ أَعْوَالًا وَعَوْلُ تَعْوِيلًا إِذَا صَاحَ وَبَكَى وَعَوْلُ كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْلٍ يَقَالُ عَوْلَكَ وَعَوْلَ زَيْدٍ وَعَوْلُ لَزِيدٍ وَعَالُ عَوْلُهُ وَعَيْلُ عَوْلُهُ تَكَلَّمَتْهُ أُمُّهُ الْفَرَّاءُ عَالُ الرَّجُلِ يَعْمَلُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ قَالَ وَبِهِ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَلَا يَعْلَمُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا وَمِنْهُ لَا يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا وَعَالِي الشَّيْءِ يَعْمَلُونِي عَوْلًا غَلَبَنِي وَثَقُلَ عَلَى قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا * وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلِدًا

وَعَيْلٌ صَبْرِي فَهُوَ مَعْوَلٌ غُلِبَ وَقَوْلُ كَثِيرٍ

وَبِالْأَمْسِ مَارَدُ الْبَيْنِ جَمَالَهُمْ * لَعَمْرِي فَعَيْلُ الصَّبْرِ مَنْ يَجْلَدُ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَيْلٌ عَلَى الصَّبْرِ خَذَفَ وَعَدَى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ عَيْلُ الرَّجُلِ صَبْرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهُ لغيره قال اللحياني وقال أبو الجراح عَالُ صَبْرِي جَاءَ بِهِ عَلَى فَعْلِ الْفَاعِلِ وَعَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ أَيْ غُلِبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعْجَبُ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الدَّعَاءِ قَالَ الْغَرَبِيُّ تَوَلَّى

وَأَحْبَبُ حَبِيبِكَ حَبَارُؤَيْدًا * فَلَيْسَ يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا

وقال ابن مقبل يصف فرسا

خَذَى مِنْ خَذَى الْفَالْجِيِّ يَنْوُشُنِي * بِسَدُودِيَّةٍ عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ

وهو كقولك للشئ يُعْجِبُكَ قَاتِلُهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَكُونُ عَيْلُ صَبْرِهِ أَيْ غُلِبَ وَيَكُونُ رُفْعٌ وَغَيْرُهُمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَالَتِ الْفَرِيضَةُ إِذَا ارْتَفَعَتْ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٌ فَلَمَّا عَيْلُ صَبْرِهِ أَيْ غُلِبَ وَأَمَا قَوْلُ الْكَمَيْتِ

قوله أن تصرما كذا ضبط
في الأصل بالبناء للفاعل
وكذا في التهذيب وضبط
في نسخة من الصحاح بالبناء
للمفعول والمعنى على كل
مستقيم خزر الرواية كنبه
مصححه

وما أنافي أثتلاف ابني زرار * بما بوس علي ولا معول

فعنه أني لست بمغلوب الرأي من عمل أي غاب وفي الحديث المعول عليه يعذب أي الذي يبكي عليه من الموت قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصاً بعينه علم بالوحى حاله ولهذا جاءه معرفاً وروى بفتح العين وتشد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر * وبالصياح عولوا علينا * أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فأما بالتثديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت وأعوات القوس صوتت أبو زيد أعولت عليه أدلت عليه دالة وحجت عليه يقال عول علي بما شئت أي استعني به كأنه يقول أجل علي ما أحببت والعول كل أمر عاك كأنه سمي بالمصدر وعاله الأمر بعوله أهـمه ويقال لاتعلمني أي لاتغابني قال وأنشد الأصمعي قول النمر بن قيس * وأحجب حبيبك حباروئدا * وقول أمية بن أبي عائذ

هو المستعان على ما أنى * من النائبات بعاف وعال

يجوز أن يكون فاعلاً ذهبت عينه وإن يكون فعلاً كما ذهب إليه الخليل في خاف والمال وعاف أي يأخذ بالعفو وعالت الفريضة تعول عولاً زادت قال الليث العول ارتفاع الحساب في الفرائض ويقال للفارض أعـل الفريضة وقال اللججاني عالت الفريضة ارتفعت في الحساب وأعلمتها أنا الجوهري والعول عول الفريضة وهو أن تزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذاً من المـل وكان أن الفريضة اذا عالت فهي تـمـل على أهل الفريضة جميعاً فتتقصرهم وعال زيد الفرائض وأعالها بمعنى يتعدى ولا يتعدى وروى الأزهرى عن المفضل أنه قال عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت وفي حديث علي أنه أنى في ابنتين وأبو بن واهرأة فقال صار ثمنها ثمة ما قال أبو عبيد أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الأصل الثمن وذلك أن الفريضة لو لم تعمل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللا بنتين المئتان ستة عشر سهماً وللأبوين السدسان ثمانية أسهم وللمرأة ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول وهذه المسئلة التي ذكرناها تسمى المنبرية لان علما كرم الله وجهه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير رواية صار ثمنها تسعاً لان مجموع

قوله فأصلها ثمانية الخ
ليس كذلك فإن فيها ثلثين
وسدسين وثمنا فيكون أصلها
من أربعة وعشرين وقد
عالت الى سبعة وعشرين
اه من هامش النهاية

سها مها واحد وثمن واحد فأصلها ثمانية والسها م تسعة ومنه حديث فريم وعال قلم زكريا أي
ارتفع على الماء والعول المستعان به وقد عول به وعليه وأعول عليه وعول كلاهما أدل وحل
ويقال عول عليه أي استعان به وعول عليه أكل واعتمد عن ثواب قال اللحياني ومنه قولهم
* إلى الله منه المشتكى والمُعول * ويقال عولنا إلى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول أي
فرعنا إليه حين أعوزنا كل شيء أبوزيد أعال الرجل وأعول إذا حرص وعولات عليه أي أدلت
عليه ويقال فلان عولي من الناس أي عمدي وعجلي قال تالطشرا

الكنما عولي أن كنت ذاعول * على بصير بكسب الجدي سابق

جال ألوية شهاد أندية * قوال محكمه جواب آفاق

حكى ابن بري عن المفضل الضبي عول في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الأصمعي هو جمع
عولة مثل بدرة وبدر وظاهر تفسيره كتفسير المفضل وقال الأصمعي في قول أبي كبير الهذلي

فأنتيت يثاغير بيت سناخة * وأزدرت مزار الكريم المعول

قال هو من أعال وأعول إذا حرص وهذا البيت أورده ابن بري مستشهدا به على المعول الذي
يعول بدلال أو منزلة ورجل معول أي حريص أبوزيد أعيل الرجل فهو معيل وأعول فهو
معول إذا حرص والمعول الذي يحمل عليه كبدالة يونس لا يعول على القصد أحد أي لا يحتاج
ولا يعيل مثله وقول امرئ القيس

وإن شفاني عبدة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول

أي من مبكى وقيل من مستغاث وقيل من محمل ومعمد وانشد * عول على خالك نعم المعول *
وقيل في قوله * فهل عند رسم دارس من معول * مذهبان أحدهما أنه مصدر عولات
عليه أي أتكلت فلما قال إن شفاني عبدة مهراقة صار كأنه قال انما راحت في البكاء فامعنى
اتكالى في شفاء غليلي على رسم دارس لا غناه عنده عني فسبيلي أن أقبل على بكائي ولا أعول في
برد غليلي على ما لا غناه عنده وأدخل القاء في قوله فهل لتربط آخر الكلام بأوله فكانه قال إذا
كان شفاني انما هو في قبض دمي فسبيلي أن لا أعول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي أن
أخذ في البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الآخر أن يكون معول مصدر عولات بمعنى
أعولت أي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من أعوال وبكاء وعلى أي الأمرين جلت

قوله عول على خالك الخ
هكذا في الأصل كالتهذيب
ولعله شطر من الطويل دخله
الخرم اه معجمه

المُعَوَّلُ فَدْخُولُ النِّدَاءِ عَلَى هَلْ حَسَنٌ جَمِيلٌ أَمَا إِذَا جَعَلْتَ الْمُعَوَّلَ بِعَنِ الْعَوِيلِ وَالْأَعْوَالِ أَيْ الْبُكَاءِ
فَكَانَتْهُ قَالَ إِنَّ شِفَائِي أَنْ أَسْفَحَ ثُمَّ خَاطَبَ نَفْسَهُ أَوْ صَاحِبِيهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَدَّمْتَهُ
مِنْ أَنْ فِي الْبُكَاءِ شِفَاءٌ وَجَدِي فَهَلْ مِنْ بُكَاءٍ أَشْفَى بِهِ غَلِيلِي فَهَذَا ظَاهِرُهُ اسْتِفْهَامُ لِنَفْسِهِ وَمَعْنَاهُ
التَّخْفِيفُ لَهَا عَلَى الْبُكَاءِ كَمَا تَقُولُ أَحَبَّنْتَ إِلَيَّ فَهَلْ أَشْكُرُكَ أَيْ فَلَا شُكْرُكَ وَقَدْ زُرْتَنِي فَهَلْ
أَكْفَيْتُكَ أَيْ فَلَا كَافِيَتَكَ وَإِذَا خَاطَبَ صَاحِبِيهِ فَكَانَتْهُ قَالَ قَدْ عَرَفْتُكُمْ كَمَا سَبَّبَ شِفَائِي وَهُوَ
الْبُكَاءُ وَالْأَعْوَالُ فَهَلْ تَعُولَانِ وَتَبْكِيَانِ مَعِيَ لِأُشْفِيَ بِكُمَا وَهَذَا التَّفْسِيرُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ إِنَّ
مُعَوَّلَ بَنَزَلَةِ أَعْوَالٍ وَالْفَاءُ عَقَدَتْ آخِرَ الْكَلَامِ بِأَوَّلِهِ فَكَانَتْهُ قَالَ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ مَا أَوْزَعُ مِنَ
الْبُكَاءِ فَابْكُوا وَأَعُولَا مَعِيَ وَإِذَا اسْتَفْهَمَ نَفْسَهُ فَكَانَتْهُ قَالَ إِذَا كُنْتُ قَدْ عَمِلْتُ أَنْ فِي الْأَعْوَالِ
رَاحَةٌ لِي فَلَا عَذْرَ لِي فِي تَرْكِ الْبُكَاءِ وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعِيَلُهُ الَّذِينَ يَتَكْفَّلُ بِهِمْ وَقَدْ يَكُونُ الْعِيْلُ وَاحِدًا
وَالْجَمْعُ عَالَةً عَنْ كِرَاعٍ وَعَنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ عَائِلٍ عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي هَذَا النِّجْوِ وَأَمَّا فَعِلٌ فَلَا يَكْسُرُ عَلَى فَعَلَةٍ
أَبْتَةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَعَى الْعَشْرَةَ قَالَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى عَشْرَةِ عَمِلٍ وَعَا
مِنْ طَعَامٍ يُرِيدُ عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ يَعُولُهُمُ الْعَمِلُ وَاحِدُ الْعِيَالِ وَالْجَمْعُ عِيَالٌ يَجِدُ وَجِبَادٌ وَجِبَائِدُ
وَأَصْلُهُ عَيُولٌ فَأُدْغِمَ وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَلِذَلِكَ أَضَافَ إِلَيْهِ الْعَشْرَةَ فَقَالَ عَشْرَةُ عَمِلٍ وَلَمْ يَقُلْ
عِيَالٌ وَالْيَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ الْوَاوِ وَفِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ السَّكَّابِ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي دَنَّتْ
مِنْ الْمَرْأَةِ وَعَمِلٌ أَوْ عَمِلَانِ وَحَدِيثُ ذِي الرِّمَّةِ وَرُؤْيَا فِي الْقَدَرِ تُرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَى
الذَّنْبِ أَنْ يَأْكُلَ حُلُوبَهُ عَمِيَالٌ عَالَةً ضَرَّائِكَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ النِّفْقَةِ وَأَبْدَأُ
بِمَنْ تَعُولُ أَيْ بِمَنْ تَمُونُ وَتَلْزِمُكَ نِفْقَتَهُ مِنْ عَمِيَالِكَ فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلْيَكُنْ لِلْجَانِبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
عَالَ عَمِيَالَهُ يَعُولُهُمْ إِذَا كَفَّاهُمْ مَعَانِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قَاتَهُمْ وَقِيلَ قَامَ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ
قُوَّةٍ وَكِسْفَةٍ وَغَيْرِهَا مَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَمَّالَهَا وَعَمَّالَهَا أَيْ أَتَفَقَّ عَلَيْهَا قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الْعَمِيَالُ بِأَوَّلِهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ الْوَاوِ لَا تَمْنَعُهُمْ عَالَهُمْ يَعُولُهُمْ وَكَانَتْهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَضَعُ
عَلَى الْمَفْعُولِ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا وَأَعْوَلَتْ أَيْ وَلَدَتْ أَوْلَادًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ
فِيهِ أَعْمَلَتْ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ عَمَالٍ وَعَزَاهَا إِلَى الْقَوْلِ إِلَى الْهَرَوِيِّ وَقَالَ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ الْأَصْلُ
فِيهِ الْوَاوُ يَقَالُ أَعَالٌ وَأَعْوَلٌ إِذَا كَثُرَ عَمَالُهُ فَأَمَّا أَعْمَلَتْ فَانْهَى فِي بَنَائِهِ مِنْظُورٌ فِيهِ إِلَى لَفْظِ عَمَالٍ
لَا إِلَى أَصْلِهِ كَقَوْلِهِمْ أَقْيَالٌ وَأَعْيَادٌ وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْعَمَالُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ

قوله وفي حديث القاسم في
نسخة من النهاية ابن مخيمرة
وفي أخرى ابن محمد وصدر
الحديث سئل هل تنسكح
المرأة على عمتها أو خالتها
فقال لا فقبل له أنه دخل بها
وأعوان أفنفرق بينهم ما
قال لا أدري اه كتبته

البهايم قال الاعشى

وكانت تبسع الصوار بشخصها * فتجاء ترزق بالسلي عيالها

ويروى بجزاه وأنشد ثعلب في صفة ذئب وناقة عقرها له

فتركتهم العيال جزرا * عمدا وعلق رحلها صهي

وعال وأعول وأعيل على المعاقبة عؤولا وعيالة كثر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول
إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل ورجل معيل ذو عيال قلبت فيه الواو ياء طلب الخفة
والعرب تقول ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله عؤولا وعؤولا
وعياله وأعالهم وعيلهم كله كفاهم وما نهم وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علة شهر إذا كفيته
معاشه والعول قوت العيال وقول الكميت

كما خمرت في حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أو من عيالها

أم عامر الضبع أي بقي جرائها لا كاسب لهن ولا مطعم فهن يتبعن ما يبق للذئب وغيره من السباع
فيأكلنه والحبل على هذه الرواية حبل الرمل كل هذا قول ابن الأعرابي ورواه أبو عبيد الذي
الحبل أي صاحب الحبل وفسر البيت بأن الذئب غلب جرائها فأكلهن فعال على هذا غلب
وقال أبو عمرو والضبع إذا هلكت قام الذئب بشأن جرائها وأنشد هذا البيت

والذئب يغذو بنات الذئج نافلة * بل يحسب الذئب أن التحيل للذئب

يقول لكثرة ما بين الضباع والذئاب من السفاذيظ أن الذئب أن أولاد الضبع أولاده قال الجوهري
لأن الضبع إذا صيدت ولها ولد من الذئب لم يزل الذئب يطعم ولدها إلى أن يكبر قال ويروى عال
بالعين المجهمة أي أخذ جرائها وقوله لدى الحبل أي للصائد الذي يعلق الحبل في عرقوبه أو المعول
حديد ينقر به الجبال قال الجوهري المعول الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر ويجمعها
معاول وفي حديث حفر الخندق فأخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر الفأس والميم
زائدة وهي ميم الآلة وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يعهد إليك علت أي عذبت عن الطريق ومليت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر
العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله بعوله
إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد

فَعَلَّ قَتَرَ كَتَمَهُ دَلَالَةُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَيَكُونُ قَوْلُهَا عُلَّتْ كَلَامًا مُسْتَأْنَفًا وَالْعَالَةُ شُبُهَةُ الظُّلَّةِ
يُسَوِّيَهَا الرَّجُلُ مِنَ الشَّجَرِ يَسْتَرْبِيهَا مِنَ الْمَطَرِ مُحْفَفَةً اللَّامِ وَقَدْ عَوَّلَ اتَّخَذَ عَالَةً قَالَ عَبْدُ مَنْزَلٍ
ابن رُبَيْعٍ الْهَذْلَى

الطَّنْ شَغْشَغَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمَوْءُولِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِسَاعِدِ بْنِ جُوَيْهَةَ الْهَذْلَى وَالْعَالَةُ النِّعَامَةُ عَنْ كِرَاعٍ
فَأَمَّا أَنْ يَعْنِيَ بِهِ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَأَمَّا أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الظُّلَّةُ لِأَنَّ النِّعَامَةَ أَيْضًا الظُّلَّةُ وَهُوَ
الصَّحِيحُ وَمَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ أَيْ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ عَالَتٌ عَالِيَا كَقَوْلِكَ أَعَالُكَ عَالِيَا يَدْعِي لَهُ بِالْأَقَالَةِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَخْلَكَ الَّذِي أَنْزَلَتِ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ * تَعَبَتْ وَلَكِنْ قَالَ عَالَتٌ عَالِيَا

وقول الشاعر أمية بن أبي الصلت

سَنَةً أَرْزَمَةً تَحْيَلُ بَالَنَا * مِنْ تَرَى لِلْعَصَاهِ فِيهِ أَصْرِيرَا

لَا عَلَى كَوَكَبٍ نُوْهُ وَلَا رِبْشَجٍ جَنُوبٍ وَلَا تَرَى طَخْرُورَا

وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطَّوْ * دِمَهَا زَيْلٌ خَشِيَّةٌ أَنْ تَبُورَا

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي ذِكْنِ الْأَذْ * نَابَ مِنْهَا الْبَكْرِ تَمِيجَ الْخُورَا

سَلْعٌ مَا وَمِنْهُ لَهُ عَشْرُمَا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أَيُّ إِنْ السَّنَةُ الْجَذْبَةُ أَنْقَلَتِ الْبَقَرَ بِمَا جَلَّتْ مِنَ السَّلْعِ وَالْعُشْرُ وَأَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ
الْجَذْبَةِ فَيَعْمِدُونَ إِلَى الْبَقَرِ فَيَعْقِدُونَ فِي أَذْنَانِهَا السَّلْعَ وَالْعُشْرَ ثُمَّ يَضْرُمُونَ فِيهَا النَّارَ وَهُمْ
يَضَعُدُونَ فِي الْجَبَلِ فَيَمْطَرُونَ لَوْقَتِهِمْ فَقَالَ أُمِيَّةُ هَذَا الشَّعْرُ يَذْكُرُ ذَلِكَ وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلَةُ قِبَائِلُ
مِنَ الْأَزْدِ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ مَعُولِيٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَامِ
فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعْتَ فِيهِ أَرْنَةً * لَغَطَ الْمَعَاوِلُ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ

فَإِنَّ مَعَاوِلَ وَهَدَادًا حَيَّانَ مِنَ الْأَزْدِ وَسِبْرَةٌ مِنَ الْعَوَالِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَعَوَالٌ بِالضَّمِّ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ
مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَقَالَ

أَتَتْنِي تَمِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا * وَجَعَّ عَوَالٍ مَا أَدَقُّ وَأَلَمَا

(عيل) عَالٌ يَعْيِلُ عِيْلًا وَعِيْلًا وَعِيْلًا وَعِيْلًا لَا وَفِعْلًا لَا فَعْلًا وَالْعَيْلُ الْفَقِيرُ وَكَذَلِكَ

قوله فيها الرواية منها وقوله
طخروا الرواية طمروا
بالميم مكان الخاء وهو العود
البابس أو الرجل الذي لا شيء
له وقوله سلع ما الخ الرواية
سلع ما الخ بالنصب وسقط
بين هذه الآيات خسة آيات
ساقها في التكملة فارجع
إليها اه كتبه مصححه

العائل قال الله تعالى ووجَدَ عَائِلًا فَاغْنَى وفي الحديث ان الله يُغْنِي العائل الخُتَال العائل
الفقير ومنه حديث صلة أَمَا أَنَا فَلَأَعْيِلُ فِيهَا أَي لَا أَفْقَر وفي حديث الإيمان وَتَرَى الْعَائِلَةَ
رُؤُوسَ النَّاسِ الْعَائِلَةُ الْفَقْرَاءُ جَمْعُ عَائِلٍ وَقَالُوا فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ مَالٌ وَعَالٌ قَالَ عَدَلُ
عَنِ الْحَقِّ وَعَالٌ أَفْتَقَرَ وَقَالَ مَرَّةً مَالٌ وَعَالٌ بَعْدَهُ نِي وَاحِدٌ دَا فَتَقَرَّ وَاحْتِاجٌ وَرَجُلٌ عَائِلٌ مِنْ
قَوْمٍ عَائِلَةٍ وَعَيْلٌ قَالَ

فَتَرَكْنِي دَاعِيلاً أَبْنَاهُمْ * وَبَنُو كَانَةَ كَالصُّوْتِ الْمُرْدِ

وَالْأَسْمُ الْعَيْلَةُ وَالْعَيْلَةُ وَالْعَائِلَةُ الْفَاقَةُ يُقَالُ عَالٌ يَعْمِلُ عَيْلَةً وَعَيْوَلًا إِذَا افْتَقَرَ وَفِي التَّزْيِيلِ وَإِنْ
خَفَّتْ عَيْلَةٌ وَقَالَ أَحْمَدُ

فَهَلْ مِنْ كَاهِنٍ أَوْ ذِي آلَةٍ * إِذَا مَا كَانَ مِنْ رُبِّي فَقَوْلُ

أُرَاهُنْهُ فَيَرْهَنُنِي بَنِيهِ * وَأُرَاهُنْهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ

وَمَا يَذَرِي الْفَقِيرَ مَتَى غِنَاهُ * وَمَا يَذَرِي الْغَنَى مَتَى يَعْمِلُ

وَمَا تَذَرِي إِذَا أَرْمَعْتَ أَمْرًا * بِأَيِّ الْأَرْضِ يَذَرُكَ الْمَقِيلُ

وهو عائل وقوم عيلة وفي الحديث ما عَالٌ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْمِلُ أَي مَا افْتَقَرُوا الْعَائِلَةُ جَمْعُ عَائِلٍ نَقُولُ
قَوْمٌ عَائِلَةٌ مُثَلِّ حَائِلٌ وَحَاكَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ
عَائِلَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ أَي فَقَرَاءَ وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعَيْلُهُ الَّذِينَ يَتَكَفَّلُ بِهِمْ وَيُعَوِّلُهُمْ قَالَ
سَلَامٌ عَلَى يَحْيَى وَلَا يَرْجِعْ عِنْدَهُ * وَلَا هُوَ أَنْ أَرَى بَعِيْلَهُ الْفَقْرُ

وقد يكون العيل واحدًا ونسوة عيائل فخص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده
كذا وكذا عيالا أي كذا وكذا نفسا من العيال ويقال ترك يَتَاخَى عَيْلِي أَي فَقَرَاءَ وَوَاحِدُ الْعِيَالِ
عَيْلٌ وَجَمْعُ عِيَالٍ فَعَمٌ وَلَمْ يُخَصَّصْ وَعَيْلٌ عِيَالُهُ أَهْلُهُمْ قَالَ * لَقَدْ عَيْلٌ لَا يَتَامُ طَعْنُهُ نَاسِرُهُ *
وقيل عَيْلُهُمْ صَبَرَهُمْ عِيَالًا وَعَيْلٌ فَلَانٌ دَابَّتْ إِذَا أَهْمَلَهَا وَسَيَّيَهَا وَأَنشَدَ

* وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يَعْمِلُ * أَي يُسَيِّبُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعَالُ الرَّجُلِ وَأَعَالٌ وَأَعْيِلٌ وَعَيْلٌ
كُلُّهُ كَثْرَةُ عِيَالِهِ فَهُوَ مَعْمِلٌ وَالْمَرْأَةُ مَعْمِلَةٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ صَارَ ذَا عِيَالٍ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَا زِلْتُ مَعْمِلًا
مِنَ الْعَيْلَةِ أَي مُحْتَاجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْلُ الْعَيْلَةُ وَالْعَيْلُ جَمْعُ الْعَائِلِ وَهُوَ الْفَقِيرُ وَالْعَيْلُ جَمْعُ
الْعَائِلِ وَهُوَ الْمُسْكِرُ وَالْمُتَجَسِّرُ وَقَالَ يُونُسُ يُقَالُ طَالَتْ عَيْلَتِي أَيَالًا بِأَيِّهَا أَي طَالَتِ الْمَاعِلَةُ لَكَ وَأَعَالٌ

قوله وقال مرة الخ هي عبارة
المحكم ولعل فاعل القول
ابن جني المتقدم في عبارته
كأية لم بالوقوف عليها اه
مصححه

قوله ربي هكذا في الاصل
من غير نقط ولا ضبط وحرره
اه مصححه

قوله ابن الاعرابي العيل الخ
كذا ضبط في الاصل
بالكسر وكذا ضبط شارح
القاموس بالعبارة نقلا عن
ابن الاعرابي والذي في
نسخة من التهذيب العيل
مضبوطا بضمين فخر ركبته
مصححه

الذئب والأسد والنمر يعيل إعالة إذا التمس شياً والعيل منهن الملقب بالباحث والجمع عيائل
على غير قياس أنشد سيبويه * فيها عيائل أسود ونمر * وعال في مشيه يعيل عيلاً
وهو عيال وتعييل تجترو عيائل واختال وتعييل يعييل إذا فعل ذلك وفلان عيال متعيل
أي متجتر وعال في الأرض يعيل عيلاً وعيولاً وعيولاً ضرب فيها وهو عيال ذهب ودار كعار
قال أوس في صفة فرس

ليث عليه من البردى هربة * كالمرزباني عيال بأوصال

أي متجتر ويروي عيلاً وقد تقدم ذكره والعيال المتجتر في مشيه قال ابن بري والمشهور
في رواية من رواه عيال أن يكون تمام البيت بأوصال أي يخرج العيال المتجتر بالعشبات وهي
الأصائل متجترا والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال في ترجمة رزب وليس كذلك في شعره وإنما هو
على ما ذكرناه وجمع عيال المتجتر عيائل قال حكيم بن معوية الربعي من تميم يصف قناة بنت
في موضع مخفوف بالجبال والشجر

حقت بأطواد جبال وحظر * في أشب الغيطان ملتقى السمر * فيه عيائل أسود ونمر

الحظر الموضع الذي حوله شجر كالخظيرة قال ابن بري ومن العيل المتجتر قول حميد

لم تجبداها * تكاليف الآن تعيل وتسأما وامرأة عيالة متجتره وعال الفرس يعيل عيلاً إذا
مات كفاً في مشيته وتعايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل إذا تجتر في مشيته وتعايل
وأعال الرجل وأعول أعوالاً أي حرص وترك أولاده يتأذى عيلاً أي فقراء وعالني الشيء يعيلني
عيلاً ومعيراً أعوزني وأعجزني وعال الميزان يعيل جاروقيل زاد قال أبو طالب بن عبد المطلب

جزى الله عنا عبد شمس ووقلاً * عقوبة شر عاجل غير آجل

بميزان صدق لا يغفل شعيرة * له شاهد من نفسه غير عائل

وميكال عائل زائد على غيره هذه عن ابن الأعرابي وعال للضالة يعيل عيلاً وعيلاً لأننا إذا لم يدر أين
يتغيرها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال بينما هو جالس بالكوفة في مجلس مع
أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان لسحراً وإن من العلم جهلاً
وإن من الشعر حكمة وإن من القول عيلاً قبل قوله عيلاً عرضك كلامك على من لا يريدك وليس من
شأنه كأنه لم يمتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريد يونس لا يقول أحد على القصيدة أي

قوله ضرب فيها وهو عيال
الخ هكذا في الأصل وعبارة
المحكم وعال في الأرض
عيلاً وعيولاً وعيولاً وهو
عيال ذهب الخ اه كتهبه
معجمه

قوله وعال للضالة كذا في
الأصل باللام وهو الذي في
نسخة النهاية والمحكم
والتهذيب وفي القاموس
ونسختين من الصحاح وعال
الضالة من غير لام اه
معجمه

لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعيل سوء الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا سيبه في المفاضة قال ابن بري
شاعده قول الباهلي

نَسَقِي قَلَاءُصَنَا بَعَاءَ آجِنٍ * وَاذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يَعِيلُ

أى اذا حسر البعير اخذت عنه أداته وترك مهملاً بالفلاة والعيلان الذكر من الضباع وعيلان
اسم أبي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فأضيف اليه قال الجوهري ويقال للناس بن مضر
ابن نزار قيس عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر
لانه يقال قيس بن عيلان وقال زفر بن الحرث

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَدْتَ رِيحَ الْعَصِيرِ تَفَنَّتْ

* (تم الجزء الثالث عشر ويليه الجزء الرابع عشر وأوله فصل الغين المججمة من باب اللام) *





PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.11-12

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

1883

(الجزء الحادى عشر)
من لسان العرب للإمام العلامة أبى
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
ابى العزم كثرتم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقى المصرى الانصارى
الخرزرجى تغمد له الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

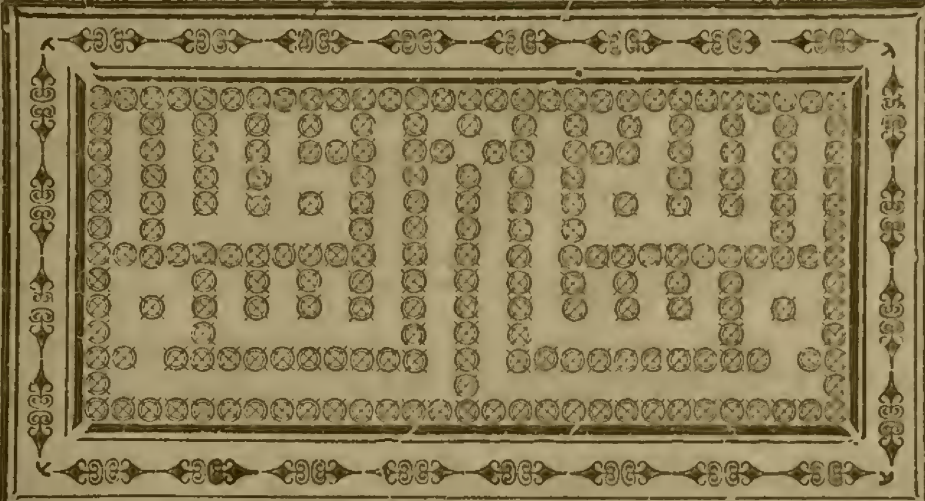
205546
10.9.26

PJ
662 0
I25
1883

V 11-12

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزبة)
سنة ١٣٠١ هجرية





(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الدال المهملة) (دأف) دَأَفَ عَلَى الْأَسِيرِ أَجْهَزَ وَمَوْتُ دُوَافٍ وَحَيُّ الْأُدَافِ ذَكَرَ
الرجل قال ابن الأعرابي أصله دَوَافٍ من قولهم وَدَفَّ الشَّحْمُ إِذَا سَالَ وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ
هَذَا الْبَابِ (درعف) اذْرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَادْرَعَفَتِ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا وَقِيلَ الْمُدْرَعُفُ
السَّرِيعُ فَلَمْ يَخْصُ بِهِ شَيْءٌ (درنف) يُقَالُ جَلَّ دُرْنُوفٌ أَيْ ضَخْمٌ التَّهْذِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا * عَتَمَتْ ضَخْمُ الدَّفَارِيِّ نَهْبَلًا * أَكَلَفَ دُرْنُوفًا هَجَانًا هَيْكَلًا *
قَالَ لَا أَعْرِفُ الدَّرْنُوفَ وَقَالَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ (دسف) ابن الأعرابي أَدَسَفَ الرَّجُلُ
إِذَا صَارَ مَعَاشُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَهُوَ الدُّسْفَانُ وَالدُّسْفَانُ شَبِيهُ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ يَبْغِي شَيْئًا
وَقَالَ أُمِيَّةٌ * فَارَسَا لَوْهَ بَسُوفٍ الْغَيْثِ دُسْفَانًا * وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ دُسْقَانًا وَهُوَ مَنْذُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَأَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَيْ خَرَّعَهُمْ عَنْ ثَعْلَبٍ (دعف) مَوْتُ دُعَافٍ كَذُعَافٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى ابْنُ حَزْزَةَ عَنْ أَبِي رِيَّاسٍ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْمُحَمَّقِ أَبُو لَيْلَى وَأَبُو دَعْفَاءَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي لَابْنِ
أَحْمَرَ
يَدُنْسُ عِرْضَهُ لَيْسَالُ عِرْنِي * أَبَادَعْفَاءَ وَلَدَهَا فِقَارًا
أَيُّ وَلَدَهَا جَسَدُ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ أَرَادَ أَخْرَجَ وَلَدَهَا مِنْ فِقَارِهَا (دعف) الدَّعْفُ
الْأَخْذُ الْكَمَرُ يَرْدَعْفُ الشَّيْءَ يَدْعَفُهُ دَعْفًا أَخْذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا وَدَعْفَهُمُ الْخَرْعُ وَهُمْ وَأَبُو الدَّعْفَاءِ كُنْيَةُ
الْأَجْقِ قَالَ * أَبَا الدَّعْفَاءِ وَلَدَهَا فِقَارًا * (دفف) الدَّفُّ وَالدَّفَّةُ الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ لِأَخِيرِ

قوله وقد حدوناها الخ تقدم
في مادة هيد للمؤلف بعد
وهلا
* حتى ترى أسفلها صارعلا *
وكذا هو في الصحاح تأمل
كتبه مصححه

قوله يسوف كذا في النسخ
والذي في شرح القاموس
يريد كتبه مصححه

قوله نعمهم كذا في الأصل
بأعجام أوله وفي شرح
القاموس بأهماله كتبه
مصححه

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ فِي الدَّفَّةِ وَوَانِيَةً زَجَرْتُ عَلَى وَجَاها * قَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ
وَقِيلَ الدَّفُّ صَفْحَةُ الْجَنْبِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ كَبَانِهِ * وَدَفَّيْهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَابُ

وَأَنشَدَ أَيضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ

تَرَى ظَاهِمًا عِنْدَ الرُّوَّاحِ كَأَنَّهُ * إِلَى دَفِّهَا رَأَى يُحِبُّ خَيْبُ

وَرَوَاهُ ابْنُ الْعَلَاءِ يَحْكُ جَنْبِيَّ يَرِيدُ أَنْ ظَاهِمًا مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرُّأْسِ وَذَلِكَ عِنْدَ
الرُّوَّاحِ يَقُولُ لَهَا وَقْتُ كَلَالِ الْبَلِّ نَشِيطَةٌ مُبْسِطَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَخَوَاتِنَا نَفَّاعُ غَنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ * بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَبُّ

وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَخَاتِنَا نَفَّاعُ (١) فَهُوَ عَلَى هَذَا مَضْمُونٌ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ زَارَ الْخِيَالَ فَمَا قَوْلُ عَنَتَرَةَ

وَكَاغُمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الشَّوْخَشِيُّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَمَّمٌ

فَانْمَاهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَالْجَمْعُ دُفُوفٌ وَدَفَّتَا الرَّحْلَ وَالسَّرِجَ وَالْمُصْحَفَ جَانِبَاهُ وَضَمَامَتَاهُ
مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرْدَفٌ رَحْلُهُ ذَهَابٌ وَوَرَقَادَفُ الرَّحْلِ جَانِبُ كُورِ الْبَعِيرِ وَهُوَ
سَرَجُهُ وَدَفَّتَا الطَّبْلِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَدَفَّتَا الْبَعِيرِ جَنْبَاهُ وَسَنَامٌ مَدْفَقٌ إِذَا سَقَطَ عَلَى دَفِّ الْبَعِيرِ
وَدَفُّ الطَّائِرِ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيفًا وَدَفٌّ ضَرْبُ جَنْبَيْهِ بِجَنَاحَيْهِ وَقِيلَ لِمَنْ هُوَ الَّذِي إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ
وَرَجَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيلِ وَيَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صَافِقَهَا وَدَفَّاهَا الصَّافُّ الْبَاسِطُ جَنَاحَيْهِ
لَا يَحْرُكُهُمَا وَدَفِيفُ الطَّائِرِ مَرُّهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالْدَفِيفُ أَنْ يَدْفَّ الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ
يَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ وَرَجَّاهُ بِالْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا نَفَّ وَلَاتَأْ كُلُّ مَا صَفَّ
أَيُّ كُلِّ مَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرِ أِنْ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَاتَأْ كُلُّ مَا صَفَّ جَنَاحَيْهِ كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ
وَدَفُّ الْعُقَابِ يَدْفُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَعُقَابٌ دُفُوفٌ لِلَّذِي يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا وَيَشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ

كَأَنِّي بَقَيْتُهَا الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ * دُفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَاتُ شَمَالِي

قَوْلُهُ شَمَالِي أَيْ شَمَالِي وَيُرْوَى شَمَالٌ دُونَ يَاهُ وَهِيَ النَاقَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا بِي ذُو ب

فَبَيْنَا يَمِشَانِ جَرَّتْ عُقَابُ * مِنَ الْعُقْبَانِ خَائِتَةٌ دُفُوفُ

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَالنُّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِي * فَعَلَى مَحْوَلِ التَّضَعِيفِ نَخَفَتْ وَأَنَّمَا أَرَادَ وَهُوَ
دَافَقَ فَقَلَبَ الْفَاءَ الْآخِرَةَ يَاءً كَرَاهِيَةً التَّضَعِيفِ وَكَسَرَهُ عَلَى كَسَرَةِ دَافَقَ وَحَذَفَ أَحَدِي

(١) قَوْلُهُ فَهُوَ عَلَى هَذَا

الْخ كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةٌ

الصَّحَاحُ فِي مَادَّةِ سَهْمٍ

وَالسَّاهِمَةُ النَاقَةُ الضَّامِرَةُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَخَاتِنَا نَفَّاعُ

الْبَيْتِ يَقُولُ زَارَ الْخِيَالَ أَخَا

تَنَاتَفَّاعُ نَامٌ عِنْدَ نَاقَةٍ ضَامِرَةٍ

مَهْزُولَةٍ بِجَنْبِهَا قُرُوحٌ مِنْ

آثَارِ الْخِيَالَ وَالْإِخْلَاقِ

الْأَمْلَسُ أَيْ بِحُرُوفِهِ كَتَبَهُ

مَصْنُوعُهُ

قَوْلُهُ وَضَمَامَتَاهُ كَذَا فِي الْأَصْلِ

بِضَمٍّ مَجْمُوعَةٌ وَفِي الْقَامُوسِ

بِمَهْمَلَةٍ وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ

ضَمَامَةٌ بِالْأَعْجَامِ وَالتَّذْكِيرِ

وَالضَّمَامُ بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ

مَا تَضَمُّ بِشَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ كَتَبَهُ

مَصْنُوعُهُ

الفناءين ودُقُوف الأرض أسنادها وهي دَفادِفُها الواحدة دَقْدَقَةٌ والدَقِيفُ العدو والصَّاحِ الدَقِيفُ
الدَّيْبُ وهو السِّرُّ اللَّتْنُ واستعاره ذوالرمة في الدِّبَران فتعال يصف الثريا

يَدِفُّ عَلَى نَارِهَا دَبْرَانَهَا * فَلَاحُومٌ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

ودَفَّ المائِي خَفَّ على وجه الأرض وقوله

الْيَلُّ أَشْكُو مَشِيهَا تَدَافِيَا * مَشَى الْعَجُوزُ تَنَقَّلُ الْإِنْفَا

انما أراد تدافعا فقلب كما قدمنا والدافعة القوم يجذبون فيمطرون دَقُوقًا دَقُوقُونَ وقال دَقَّتْ
دافعة أي أتى قوم من أهل البادية قد أحفموا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تُتَبَلُّ من بلد
إلى بلد ويقال دَقَّتْ علينا من بني فلان دافعة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لمالك بن أوس

يا مال انه دَقَّتْ علينا من قومك دافعة وقد أمرنا لهم برُضْخ فاقسمه فيهم قال أبو عمرو والدافعة القوم
يسبرون جماعة ليس بالشديد وفي حديث الحُوم الأضاحي انما نيتكم عنها من أجل الدافعة هم قوم
يسبرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم قوم يدقون دَقِيقًا والدافعة قوم من الأعراب يريدون
المصر يريد أن يقدّموا المدينة عند الأضحي فنهاهم عن ادخار الحوم الأضاحي ليفرقوها ويصدّقوا
بها فينتفع أولئك القادمون بها وفي حديث سالم أنه كان يلي صدقة عمر رضي الله عنه فاذا دَقَّتْ
دافعة من الأعراب وجهها فيهم وفي حديث الأحنف قال للمعاوية لولا عزيمة أمير المؤمنين لا خبرته

أَنَّ دافعة دَقَّتْ وفي الحديث أن أعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة إبل فقال نعم إن فيها النجائب
تَدُقُّ برُكبانها أي تسير بهم سير السائر في الحديث الآخر طفق القوم يدقون حوله والدافعة الجديس
يدقون نحو العدو أي يدبون وتداف القوم إذا ركب بعضهم بعضا ودَقَّفَ على الجريح كدَقَّفَ
أجهز عليه وكذلك دافعه مدافعة ودَقَّا فادافاه الأخيرة جُهينة وفي حديث ابن مسعود انه دافأبا
جهل يوم بدر أي أجهز عليه وحررقته يقال دافقت عليه ودافيته ودَقَّفَتْ عليه تدفينا وفي رواية
أفحص ابناعفراء أبا جهل ودَقَّفَ عليه ابن مسعود وروي بالذال المعجمة بمعناه وفي حديث خالد أنه
أسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه ألامن كان معه أسير فليدافعه بمعناه ليجهز عليه
يقال دافقت الرجل دقا فادافعه وهو أجهز عليه قال رؤبة

لَمَّا رَأَى أُرْعَشَتْ أَطْرَافِي * كَان مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدِّفَافِ

قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى فليدافعه بخفيف الفاء من دافيته وهي لغة الجُهينة ومنه الحديث
المرفوع أنه أتى بأسير فقال أدنوه يريد الدَفَّ من البرد فتملوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان فيها النجائب لفظ
النهاية ان في الجنة لنجائب
فلمعلمه ما روايتان أو احداهما
بالمعنى كتبه مصححه

قال أبو عبيد وفيه لغة نالفة فلنداقه بالذال المعجمة يقال دَفَقْتُ عليه تَدْفِينًا إذا أَجْهَزْتُ عليه
 ودَفَقْتُ الرجلَ مُدَاقَةً أَجْهَزْتُ عليه وفي الحديث أَنَّ خُبَيْبًا قال وهو أسير بمكة أَبْغُونِي حَدِيدَةً
 أَسْتَطِيبُ بِهَا فَأُعْطَى مُوسَى فَأَسْتَدْفٍ بِهَا أَي حَاتِقَ عَاتِيهِ وَأَسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا وَهُوَ مَنْ دَفَقْتُ عَلَى
 الْأَسِيرِ وَدَافَقْتُهُ وَدَافَيْتُهُ عَلَى التَّحْوِيلِ دَافَعْتُهُ وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدْفُ وَاسْتَدْفٍ تَهْيَأُ وَأَمَكْنَ يُقَالُ
 خَدَمَ دَفَّ لَكَ وَأَسْتَدْفٍ أَي خَدَمَاتِهِمْ وَأَمَكْنَ وَتَسَهَّلَ مِثْلُ اسْتَطَفَّ وَالدال مبدلة من الطاء
 وَأَسْتَدْفٍ أَمْرُهُمْ أَي اسْتَتَبَّ وَأَسْتَقَامَ وَحَكَ ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ قَالَ يُقَالُ اسْتَدْفٍ
 وَأَسْتَدْفٍ بِالذال والذال المعجمة والدَّفُّ والدُّفُّ بالضم الذي يَضْرِبُ بِهِ النِّسَاءُ وَفِي الْحِكْمِ الَّذِي
 يَضْرِبُ بِهِ الْجَمْعُ دُفُوفٌ وَالدَّفَافُ صَاحِبُهَا وَالدَّفِيقُ صَانِعُهَا وَالدَّفْدِفُ ضَارِبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
 فَصَّلْ مَا بَيْنَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الصَّوْتُ وَالدَّفُّ الْمَرَادُ بِهِ إِعْلَانُ النِّكَاحِ وَالدَّفْدِفَةُ اسْتِجْمالُ ضَرْبِهَا
 وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَأَنْ دَفَقْتُ بِهِمُ الْهَمَّالِجُ أَي أَسْرَعْتُ وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ السَّيْرِ اللَّيْنِ بِنَكْرَارِ
 الذَّاءِ (دَقَفَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّقْفُ هَيَّجَانُ الدَّقْفَانَةِ وَهُوَ الْخَنْثُ وَقَالَ الدَّقُوفُ هَيَّجَانُ الْخَيْعَامَةِ
 (دَلَفَ) الدَّلِيفُ الْمَشْيُ الرُّوَيْدُ دَلَفَ يَدْلِفُ دَلْفًا وَدَلْفَانًا وَدَلْفَانًا وَدَلْفًا إِذَا مَشَى وَقَارِبَ الْخَطْوِ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَلَفَ الشَّيْخُ خَفَضَ وَقِيلَ الدَّلِيفُ فَوْقَ الدَّيْبِ كَمَا تَدْلِفُ الْكُتَيْبَةُ نَحْوَ الْكُتَيْبَةِ
 فِي الْحَرْبِ وَهُوَ الرُّوَيْدُ قَالَ طَرَفَةُ

لَا كَبِيرَ دَالْفٍ مِنْ هَرَمٍ * أَرْهَبُ النَّاسَ وَلَا أَكْبُولُ ضَرْ

وَيُقَالُ هُوَ يَدْلِفُ وَيَدْلِفُ دَلْفًا وَدَلْفَانًا إِذَا قَارَبَ خَطْوُهُ مَتَقَدَّمًا وَقَدْ دَلَفَهُ الْكَبِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنشَدَ هَزَنَتْ زَيْبَةً أَنْ رَأَتْ تَرَحَّى * وَأَنْ انْحَنَى لِمَقَادِمِ ظَهْرِي

مَنْ بَعْدَ مَا عَهَدَتْ فَأَدَانَنِي * يَوْمَ يَمُرُّ وَلِيْلَهُ تَسْرِي

وَدَلَفَتِ الْكُتَيْبَةُ إِلَى الْكُتَيْبَةِ فِي الْحَرْبِ أَي تَقَدَّمَتْ وَفِي الْحِكْمِ سَعَتْ رُوَيْدًا يُقَالُ دَلَفْنَا هَمَّ

وَالدَّالْفُ السَّهْمُ الَّذِي يُصِيبُ مَادُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يُنْبِئُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَالدَّالْفُ الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ

اخْتَضَعَتْهُ السِّنُّ وَدَلَفَ الْحَامِلُ بِحِمْلِهِ يَدْلِفُ دَلْفًا أَثْقَلَهُ وَالدَّالْفُ مِثْلُ الدَّالِجِ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِالْجُلِّ

الثَّقِيلِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوُ مِثْلَ رَاكِعٍ وَرَكْعٍ وَقَالَ

وَعَلَى الْقِيَامِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ * رُجَّحَ الرُّوَادِفُ فَالْقِيَامُ يَدْلِفُ

وَتَدْلَفُ إِلَيْهِ أَي تَمَشَّى وَدَنَا وَالدَّالْفُ الَّتِي تَدْلِفُ بِحِمْلِهَا أَي تَنْهَضُ بِهِ وَدَلَفَ الْمَالُ يَدْلِفُ دَلْفًا رَزَمَ

مَنْ الْهَزَالَ وَالدَّالْفُ الشَّجَاعُ وَالدَّالْفُ النَّدَمُ وَدَلَفْنَا لَهُمْ تَقَدَّمْنَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله ما بين الخ لفظ النهاية
 ما بين الخلال والحرام كتيبه
 مصححه

قوله ويقارب الخطو مثل
 كذا بالاصل وعبارة الصحاح
 ويقارب الخطو والجمع دلف
 مثل الخ كتيبه مصححه

حتى اذا اَصْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا * دَنَا دَلْفُ ذِي هَدَمٍ مَقْرُورٍ
ورواه أبو عبيد ترلف وهو أكثر في حديث الجارود دلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسب لثامه
أى قُرْبٍ مِنْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّالِفِ الْمَشْيِ الرَّوْدِ مِنْهُ حَدِيثٌ رَقِيقَةٌ وَلَيْدُ الدَّالِفِ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ
رَجُلٌ وَعُقَابٌ دَلُوفٌ سَرِيعَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

اِذَا السُّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلدُّقَانِ * عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلُوفُ الْعُقْبَانِ

عَقَّتْ حَامَتٌ وَقِيلَ ارْتَفَعَتْ كَارْتِفَاعِ الْعُقَابِ وَدَلْفٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَعَلُ كَانَهُ مَصْرُوفٌ مِنْ دَالِفٍ
مِثْلُ زُفْرٍ وَعَمْرٍو أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابْنِ الْخَطِيمِ

لَنَا مَعَ آجَامِنَا وَحُوزَتِنَا * بَيْنَ ذَرَاهَا تَخَارِفُ دَلْفُ

أَرَادَ بِالتَّخَارِفِ تَحَلُّلَاتٍ يُخْتَرَفُ مِنْهَا وَأَبُو دَلْفٍ بَنِيخ اللام قال الجوهري أَبُودَلْفٍ بَفَتْحِ اللام قال
ابن بري وصوابه أَبُودَلْفٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ دَالِفٍ وَقَالَ ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ
الذَّخَائِرُ وَالذُّلْفَيْنِ سَمَكَةٌ بِحَرِيَّةٍ وَفِي الصَّحَاحِ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ تَنْجِي الْغَرِيقَ (دالغف) ادْلَغَفَتْ
جَاءَ لِلسَّرِقَةِ فِي خَيْلٍ وَاسْتَتَارَ قَالَ

* قَدْ اِدْلَغَفَتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي * إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السَّكْرَانِ * وَبُغْضَهَا فِي الصَّدْرِ قَدُورَانِي *
الليث اِدْلَغَفَافٌ مَشَى الرَّجُلُ مُتَسَتِّرًا لِيَسْرِقَ شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ اِدْلَغَفَافٌ بِالذَّالِ قَالَ
وَكَانَتْ أَصَحُّ وَأَنْشَدَ الْآيَاتُ بِالذَّالِ (دلف) الدَّلْفُ الْمَرَضُ اللَّازِمُ الْخَافِرُ وَقِيلَ هُوَ الْمَرَضُ
مَا كَانَ وَرَجُلٌ دَلْفٌ وَدَلْفٌ وَمَدَنَفٌ وَمَدَنَفٌ بِرَاءِ الْمَرَضِ حَتَّى أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ فَنَ قَالَ دَلْفٌ لَمْ يَنْتَهَ
وَلَمْ يَجْمَعْهُ لَمْ يَوْثَنْهُ كَانَهُ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ مِنْ كَسَرْتَنِي وَجَمَعَ وَأَنْتَ لَا تَحَالَةَ فَقَالَ رَجُلٌ دَلْفٌ
بِالْكَسْرِ وَرَجُلَانِ دَلْفَانِ وَادْنَفٌ وَامْرَأَةٌ دَنَفَةٌ وَنِسْوَةٌ دَنَفَاتٌ ثَنِيَتْ وَجَعَتْ وَأَنْثَتْ الْفَرَاءُ
رَجُلٌ دَنَفٌ وَضَى وَقَوْمٌ دَنَفٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَثْنِيَ الدَّنَفُ وَيَجْمَعُ فَيُقَالُ أَخَوَانِ دَنَفَانِ وَإِخْوَتُكَ
أَدْنَفُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ دَنَفٌ وَامْرَأَةٌ دَنَفٌ وَقَوْمٌ دَنَفٌ بِسِتْوَى فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالتَّثْنِيَةُ
وَالْجَمْعُ وَقَدْ دَنَفَ الْمَرِيضُ بِالْكَسْرِ أَيْ ثَقُلَ وَأَدْنَفَ مَثَلُهُ وَأَدْنَفَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ سِيبَوِيهِ
لَا يُقَالُ دَنَفٌ وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا دَنَفٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّسَبِ وَأَدْنَفَهُ اللَّهُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا * أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَرْحَلَنَا

أَيْ حِينَ أَصْفَرَتْ أَرَادَ مَدَانَتَهَا بِالْغُرُوبِ فَكَأَنَّهَا دَنَفٌ حِينَئِذٍ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ يُقَالُ دَنَفَتِ الشَّمْسُ
وَأَدْنَفَتْ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَاصْفَرَتْ (دهف) دَهَفَ الشَّيْءُ يَدْهِفُهُ دَهْفًا وَأَدْهَفَهُ أَخَذَهُ

أخذنا كثيرا قال الازهرى وفي النوادر جاء هادفة من الناس وداهفة بمعنى واحد والداهف المعنى
ويقال ابل داهفة أى معيية من طول السير قال أبو صخر الهذلي

فما قدمت حتى تواتر سيرها * وحتى أنيخت وهي داهفة دبر

ابن الاعرابي الداهفة الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف ((دوف)) داف
الشيء دَوْفاً وأدافه خلطه وأكثر ذلك في الدواء والطيب ومسك مدووف مدووف جاء على الاصل
وهي تميمية قال * والمسك في غيره مدووف * وداف الطيب وغيره في الماء يدووفه فهو دائف قال
الاصمعي وفاده يفوده مثله ومن العرب من يقول مسك مدووف قال ابن بري شاهده قول أبيد
كان دماءهم تجرى كيتا * ووردنا ثنائسهم مدووف

وفي حديث أم سليم قال لها وقد جعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك أدوف به طيبى أى أخلط وفي
حديث سلمان أنه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه في تور ويقال داف يديف بالياء
والواو فيه أكثر الجوهرى دفت الدواء وغيره أى بللته بماء أو غيره فهو مدوف ومدووف وكذلك
مسك مدووف أى مبلول ويقال مسحوق قال وايس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من نبات الواو
بالتمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين حرفين جا آ نادرين والكلام مدووف
ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالهما منها فلها هذا جاء ما كان من نبات
الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيط ودياف موضع بالجزيرة وهم نبط الشام قال وهو
من الواو قال الفرزدق يجمعون عمرو بن عقر

وايكن ديافي أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أقاربه

قال قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أكلوني البراغيث وانشد ابن بري لسحيم عبدي بنى
الحساس كان الوحوش به عسقا * نصادف في قرن حج ديافا

أى صادف نبط الشام ((ديف)) دياف موضع في البحر وهي أيضا قرية بالشام وقد أوردوا
ذلك في ديف وقالوا وهو من الواو وقال الازهرى دياف قرية بالشام تُنسب اليها النجائب قال امرؤ
القيس * اذا سافه العود الديافي جرجرا * وداف الشيء يديفه لغة في دافه يدووفه اذا خلطه وفي
الحديث وتديفون فيه من القطيعاء أى تخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال المعجمة
وايس بالكثير وجعل ديافي وهو الضخم الجليل

قوله وتديفون الخ أورد
المؤلف في مادة قطع تبعا
للهاية وتقدفون فيه من
القطيعاء كما تبعها هنا كتبه

(فصل الذال المعجمة) (ذاف) الذافُ سرعة الموت الالف همزة ساكنة وموت ذواف وحى
 كذاف بسرعة وعده يعقوب في البدل والذاف والذاف الاجهاز على الجريح وقد ذافه وذاف
 عليه وفي حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جندبة من كان معه أسير فليذنف عليه أى يجهز
 ويسرع قتله ويرى بالذال المهملة وقد تقدم والذنفان والذنفان السهم الذى يذاف ذافايم مزولا
 هم مزومر يذافهم أى يطردهم (ذرف) الذرف صب الدمع وذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفا
 سال وذرفت العين الدمع تذر فيه ذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا
 أسأله وقيل رمته به قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى ذرفت العين ذرفا قال ولست منه على
 ثقة وفي حديث العرباض فوعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها
 العيون أى جرى دمعها ودمع ذريف أى مذروف قال * ما بال عيني دمعها ذريف * وقد يوصف
 به الدمع نقسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفا قال الشاعر * عيني جودا بالدموع الذوارف *
 قال وذرفت دموعي تذر يفا وتذر فافا وتذر فافا ومذارف العين مدامعها والمذارف المدامع
 واستذرف الشئ استقطره واستذرف الضرع دعا الى ان يحلب ويسقط قطر قال يصف ضرعا
 * سمح اذا هيجته مستذرف * أى مستقطر كأنه يدعو الى ان يستقطر وسمح أى ان هذا
 الضرع سمح باللبن غزير الدر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير أن
 سنا بكه قرية من الارض وذرف على الحسين وغيرها من العدد زاد عليها وفي حديث على عليه
 السلام قد ذرفت على الستين وفي رواية على الحسين أى زدت عليها يقال ذرف وزرف وذرفته
 الموت أى أشرفت به عليه وذرفه الشئ أطلعه عليه حكاها ابن الاعرابي وأنشد لنا فاع بن أقيط

أعطيك ذمة والذى كلاهما * لأذرفنك الموت ان لم تهرب

أى لأطلعنك عليه والذراف السريع كالزراف والذرفة نبتة والذرفان المشى الضعيف وذرف
 على المائة تذر يفا أى زاد (ذرعف) أذرعفت الابل وأذرعفت بالذال والذال كلاهما مضت
 على وجوهها وقيل المذرعف السريع فعم به وأذرعف الرجل فى القتال أى استتمل من الصف
 (دعف) الذعاف سيم ساعة سيم ذعاف قاتل وحى قالت درة بنت أبى لهب

فيه أذعاف الموت أبرده * يغلي بهم وأحره يجري

وقال الشاعر * سقتن كأسا من ذعاف وجوزلا * وقال الأزهري فى ترجمة عذف العذوف
 السكوت والذعوف المرارات وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف وجمع الذعاف السيم ذعف

قوله فليذنف عليه فى النهاية
 فى شرح هذا الحديث
 يقال أذافى الأسير وذافته
 اذا جهزت عليه أه كتيه
 مصححه

سين السيم مثلثة اه

وَأَذَعَنَّهُ قَتْلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا وَذَعَفْتُ الرَّجُلَ سَقِيئُهُ الذُّعَافُ وَمَوْتُ ذُعَافٍ وَذُوَافٍ أَيْ سَرِيعٌ يُجْعَلُ
الْقَتْلُ وَحِيَّةٌ ذَعَفُ اللَّعَابِ سَرِيعَةُ الْقَتْلِ (ذقف) الذَّفُّ الْأَمْرُ يَذْفُ بِالْكَسْرِ ذَفِيفًا وَاسْتَذَفَ
أَمْكَنَ وَتَهَيَّأَ يُقَالُ خَذِمَا ذَفَّ لَكَ وَاسْتَذَفَ لَكَ أَيْ خَذِمَا تَبَسَّرَ لَكَ وَاسْتَذَفَ أَمْرُهُمْ وَاسْتَذَفَ
بِالدَّالِ وَالذَّالِ حَكَاهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ وَذَفَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَذَفَّ وَالذَّفِيفُ وَالذُّفَافُ
السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ذَفَّ يَذْفُ ذَفَافَةً يُقَالُ رَجُلٌ
خَفِيفٌ ذَفِيفٌ أَيْ سَرِيعٌ وَخُفَافٌ ذَفَافٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ذَفَافَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ إِبِلَالُ إِنِّي
سَمِعْتُ ذَفَّ نَعْلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ أَيْ صَوْتَهُمَا عِنْدَ الْوُطْءِ عَلَيْهِمَا وَيُرْوَى بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ
حَدِيثُ الْحَسَنِ وَأَنْ ذَفَّقَتْ بِهِمُ الْهَمَالِجُ أَيْ أَسْرَعَتْ وَالذَّفُّ الْأَجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ وَكَذَلِكَ
الذَّفَافُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَوْ رُوِيَّ بِعَاتِبٍ رَجُلًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَوْ بَةِ

لَمَّا رَأَى أَنِّي أُرْعِشْتُ أَطْرَافِي * كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ

يُرْوَى بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّيِّمِ الْقَاتِلِ ذَفَافٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَمَرَ
يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ مُدِيرٌ وَلَا يُقَاتِلَ أَسِيرٌ وَلَا يَذْفُقَ عَلَى جَرِيحٍ تَذْفِيفُ الْجَرِيحِ الْأَجْهَازُ
عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَفَّقْتُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ
أَقْعَصَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَفْجَاهُ جَهْلٌ وَذَفَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّفُّ سُرْعَةُ
الْقَتْلِ وَذَفَّقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ تَذْفِيفًا إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَأَذَفَّقْتُ وَذَفَّقْتُ وَذَفَّقْتُهُ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ
وَالاسْمُ الذَّفَافُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنشَدَ

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءٍ حَلْبَةٍ شَرِبَهُ * تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا مَاءِيَا

وَحَكَاهَا كِرَاعُ الدَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَفَّقَهُ بِالسَّيْفِ وَذَافَهُ وَذَافٍ لَهُ وَذَافٍ عَلَيْهِ
بِالتَّشْدِيدِ كَمَا تَمَّ وَفِي التَّهْدِيدِ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمَوْتُ ذَفِيفٌ مُجْهَزٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ آخِرُ
الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَ ذَفِيفٍ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ دَخَلَ عَلَى أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَهُوَ يَصْلِي صَلَاةً خَفِيفَةً ذَفِيفَةً كَانَتْ بِأَصْلَاحَةِ مُسَافِرٍ وَالذَّفَافُ السَّيِّئُ الْقَاتِلُ لِأَنَّهُ يُجْهَزُ عَلَى مَنْ
شَرِبَهُ وَذَفَّقَ إِذَا تَجَحَّزَ وَالذَّفِيفُ ذَكَرُ الْقَنَا فِذْوَاءُ ذَفَّ وَذَفَّقَ وَذَفَافٌ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ أَذَفَقُ وَذَفَقُ
وَالذَّفَافُ الْبَلَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا أَوْ حُقْرَةً

يَقُولُونَ لِمَا جُشَّتِ الْبُئْرُ أَوْرِدُوا * وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذَفَافٍ لِوَارِدٍ

وَمَا ذُقْتُ ذَفَافًا وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ فَقَالَتْ شَيْءٌ

قوله والذفف سرعة
القتل وذففت على الجريح
تذفيفا كذا بالاصل وحرر

قوله والذفاف السم الذفاف
ككتاب وغراب وكذلك
الذفاف بمعنى البلال اه
قاموس

قوله وما ذقت ذفافا هو
بالكسر قال في القاموس
ويفتح اه

ذَفِيفٌ بِطَبْءِ الْمُسْكِ اى قليل يشد به والذَفُّ الشاء هذه عن كراع وذَفَافَةٌ بالضم اسم رجل
(ذلف) الذَّافُ بالتحريك قَصْرُ الْاَنْفِ وَصِغْرُهُ وَقِيلَ قَصْرُ الْقَصَبَةِ وَصِغْرُ الْاَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ
كَالْخَنَسِ وَقِيلَ هُوَ غَاظٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْاَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالْهَامَةِ فِيهِ اَيْسٌ بِحَدِّ غَلِيظٍ وَهُوَ
يَعْتَرِي الْمَلَا حَةَ وَقِيلَ هُوَ قَصْرٌ فِي الْاَرْبَةِ وَاسْتَوَاءٌ فِي الْقَصَبَةِ مِنْ غَيْرَتِهِ وَهُوَ الْقَطَسُ لَصُوقِ الْقَصَبَةِ
بِالْاَنْفِ مَعَ ضَخْمِ الْاَرْبَةِ ذَلَفَ ذَلَفًا وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

لَلِّثْمِ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَزِيَّةٍ * وَاحِبٌ بَعْضَ مَلَا حَةِ الذَّلَفَاءِ

وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ صِغْرُ الْاَنْفِ وَاسْتَوَاءُ الْاَرْبَةِ تَقُولُ رَجُلٌ اَذَلَفَ بَيْنَ الذَّافِ وَقَدْ ذَلَفَ وَامْرَأَةٌ ذَلَفَاءُ
مِنْ نِسْوَةٍ ذَلَفٍ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

اِنَّمَا الذَّلَفَاءُ يَأْفُوتُهُ * اُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارًا لَا عَيْنُ ذَلَفٍ إِلَّا نَفِ الذَّلَفُ بِالتَّحْرِيكِ قَصْرُ
الْاَنْفِ وَانْطِطَاحُهُ وَقِيلَ ارْتِفَاعُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ اَرْبَتِهِ وَالذَّلَفُ بِسُكُونِ اللَّامِ جَمْعُ اَذَلَفَ كَأَجْرٍ
وَجَرٍّ وَالْاَنْفُ جَمْعُ قَلَةٍ لِلْاَنْفِ وَضَعُ مَوْضِعِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ اَنَّهُ قَلِيلُهَا صِغَرُهَا
وَالذَّافُ كَالَّذِى مِنَ الرَّمَالِ وَهُوَ مَسْهُلٌ مِنْهُ وَالذُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (ذلف) اللَّيْثُ الْاَذْلَغْفُفُ
يَجِيءُ الرَّجُلُ مُسْتَتِرًا لِيَسْرِقَ شَيْئًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ اَذَاغَفَ بِالذَّالِ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ أَصَحُّ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو الْمَلَقَطِيُّ

* قَدْ اَذْلَغَفَتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي * اِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السُّكْرَانِ * وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي *

(ذوف) ذَا فٌ يَذُوفُ ذَوْفًا وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَرُّجٍ قَالَ

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشُونَ فَجَبُّوا * وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ

وَذُفْتُ خَلَطْتُ لَغَةً فِي ذُفْتُ وَالذُّوفَانُ السُّمُّ الْمُنْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَاتِلُ وَسَمْنُ ذِكْرِهِ فِي الْبَاءِ لَانِ الذِّيفَانَ
لَغَةً فِيهِ (ذيف) الذِّيفَانُ بِالْهَمْزِ وَالذِّيفَانُ بِالْبَاءِ وَالذِّيفَانُ بِكَسْرِ الذَّالِ وَفَتْحُهَا وَالذُّوفَانُ
كُلُّهُ السُّمُّ النَّافِعُ وَقِيلَ الْقَاتِلُ يَمْزُو لَاهِمٌ مَزُوًّا وَالذُّوفَانُ بِضَمِّ الذَّالِ وَالْهَمْزِ لَغَةً فِي الذِّيفَانِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا يَنْتَهَى هَهُنَا مُعَاقِبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِّى وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابِي وَجْزَةَ

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ وَقَطَمْتَ عِلَاقًا * وَقَوَاضَى الذِّيفَانَ مِمَّنْ تَقَطُّمُ

قَالَ ابْنُ بَرِّى وَحَكَّى ابْنُ خَالُوَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْزُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ غَيْرَ الْأَصْبَعِيِّ ابْنُ الْاَثِيرِ فِي
حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

قوله من تقطم في الصحاح في
مادة قطم فيما تقطم كتب به
مصححه

يُفَدِّهِمْ وَوَدُّوا وَسَقَوْهُ * من الذيفان مترعة ملأيا

قوله وحكى اللحياني في بعض
النسخ ابن سيده وحرر

الذيفان السهم القاتل بهم مزولا بهم والملايير يديهم المملوءة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ وحكى
اللحياني سقام الله كاس الذيفان بفتح أوله وهو الموت وفي الحديث وتديفون فيه من القطيعاء
أى تخلطون قال ابن الأثير والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال وهو بالذال أكثر

(فصل الراء) (رأف) الرأفة الرحمة وقيل أشد الرحمة رأف به رأف ورئف ورؤف رأفة
ورأفة وفي التنزيل العزيز ولا تأخذنكم بهما رأفة في دين الله قال الفراء الرأفة والرأفة مثل
الكأبة والكأبة وقال الزجاج أى لا ترجوهما فتسقطوا عنهما ما أمر الله به من الخدوم من صفات
الله عز وجل الرؤف وهو الرحيم لعباده العظوف عليهم بأطافه والرأفة أخصر من الرحمة وأرق
وفيه لغتان قرئ بهما معارؤوف على فعول قال كعب بن مالك الانصارى

نُطِيعُ بَيْنًا وَنُطِيعُ رَبًّا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا

ورؤف على فعل قال جرير

يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا * كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤْفَ الرَّحِيمَ

وقدر رأف يرأف إذا رحمهم والرأفة أرق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع
في الكراهة للمصلحة أبو زيد يقال رؤفت بالرجل أروف به رأفة ورأفة ورأفت أروف به ورئفت
به رأفا كل من كلام العرب قال أبو منصور ومن لى الهمزة وقال رؤف جعلها واوا ومنهم من يقول
رأف بسكون الهمزة قال الشاعر

فَاَتَمَّنُوا بِنَبِيِّ لَا أَبَالِكُمْ * ذِي خَاتَمٍ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَحْتَمُومَ

رَأْفٍ رَحِيمٍ بِأَهْلِ الْبَرِّ رَحِيمِ * مَقْرَبٍ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومِ

ابن الأعرابي الرأفة الرحمة وقال الفراء يقال رئف بكسر الهمزة ورؤف ابن سيده ورجل
رؤف ورؤوف ورأف وقوله * وكان ذو العرش بنا أرافي * إنما أراد أرافيا كأجرى فابدل وسكنه
على قوله * وأخذ من كل حي عصم * (رجف) الرجفان الاضطراب الشديدي رجف الشيء

يرجف رجفا ورجوفا ورجفنا ورجفنا وأرجف خفق واضطرب اضطرابا شديدا أنشد ثعلب

* ظَلَّ عَلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ * وَرَجَفَ الشَّيْءُ كَرَجَفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَكَأَنَّ رَجْفَ الشَّجَرَةِ إِذَا
رَجَفَتْهُ الرِّيحُ وَكَأَنَّ رَجْفَ السِّنِّ إِذَا نَغَضَ أَصْلُهَا وَالرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ تَرَجُفُ رَجْفًا
اضطربت وقوله تعالى فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وبأي آي لو شئت

أَمَّتْهُمْ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُمْ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ رَجَفَ بِهِمُ الْجِبَلُ فَمَا تَوَارَجَفَ الْقَلْبُ اضْطَرَبَ مِنَ الْجَزَعِ
وَالرَّاجِفُ الْحَيُّ الْمُحَرَّكُ مَذْكُورٌ قَالَ

وَأَذِنَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي * عَلَى الْخَضِرَاءِ وَأَذِنِي أَسْتَقْلَلْتُ رَاجِفُ
وَرَجَفَ الشَّجَرُ يَرْجِفُ حَرَكَةً الرِّيحِ وَكَذَلِكَ الْأَسْنَانُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَزَلَّزَتْ وَرَجَفَ
الْقَوْمُ إِذَا تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَوْمَ تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ قَالَ الْفَرَّاهِيُّ
النَّفْخَةُ الْأُولَى وَالرَّادِفَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ تَرْجِفُ تَحْتَرِكُ حَرَكَةً
شَدِيدَةً وَقَالَ مُجَاهِدٌ هِيَ الزَّلْزَلَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا
الرَّادِفَةُ قَالَ الرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولَى الَّتِي تَمُوتُ لَهَا الْخَلَائِقُ وَالرَّادِفَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْيَوْنَ لَهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَأَصْلُ الرَّجْفِ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُبَرَّثِ فَرَجَعَ تَرْجُفُ بِهَا بَوَادِرُ اللَّيْلِ
الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا فَهِيَ رَجْفَةٌ وَصِيحَةٌ وَصَاعَةٌ وَالرَّعْدُ يَرْجِفُ رَجْفًا
وَرَجِيفًا وَذَلِكَ تَرَدُّدُهُ هَدَدَتِهِ فِي السَّحَابِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الرَّجْفَةُ مَعَهَا تَحْرِيكُ الْأَرْضِ يُقَالُ رَجَفَ
الشَّيْءُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْشَدَ

تَحْيِي الْعِظَامَ الرَّاجِفَاتِ مِنَ الْبِلَاءِ * وَإِشْدَاءِ الرَّكْبَتَيْنِ طَيْبُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَجَفَ الْبَلَدُ إِذَا تَزَلَزَلَ وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَأَرْجَفَتْ وَأَرْجَفَتْ إِذَا تَزَلَّزَتْ اللَّيْلُ
أَرْجَفَ الْقَوْمُ إِذَا خَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَذَكَرَ الْفَتَنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ
الَّذِينَ يُولَدُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي النَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْإِرْجَافُ وَاحِدٌ
أَرَا جِيفَ الْأَخْبَارِ وَقَدْ أَرْجَفُوا فِي الشَّيْءِ أَيَّ خَاضُوا فِيهِ وَاسْتَرْجَفَ رَأْسَهُ حَرَكَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَذْهَرَ الْقَرَبُ الْقَعْقَاعَ أَحْلَاهَا * وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ
وَيُرْوَى * أَذْهَقَعَ الْقَرَبُ الْبَصْبَاصَ أَحْلَاهَا * وَالرَّجَافُ الْبَحْرُ سُمِّيَ بِهِ لِاضْطِرَابِهِ وَتَحَرُّكِهِ أَمْوَاجُهُ
اسْمُ لَهُ كَالْقَذَافِ قَالَ

وَيَكَاوُنُ جَفَانَهُمْ بِسَدِيفِهِمْ * حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُطْعَمُونَ اللَّحْمَ كُلَّ عَشِيَةٍ * حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَطَرُ وَدَبْنُ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ يَرْتِي عَبْدَ الْمَطْلَبِ جَدَّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآيَاتُ

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلَهُ * هَلَّا تَزَلَّتْ بِأَلِّ عَبْدٍ مَنَافٍ

هَبْلَةً أَمَّا لَوْ نَزَلَتْ بِدَارِهِمْ * ضَمُّوْكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ
أَلْمُنْمَيْنِ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ * وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلَةٍ الْإِبْلَافِ
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

وقيل الزجاف يوم القيامة ورجف القوم يوم اللقمة وأرجفوا خاضوا في الفتن والاختبار
السيفة والرجفان الإسراع عن كراع (رحف) الأزهرى خاصة ابن الأعرابي أرحف الرجل
إذا حدسكينا أو غيره يقال أرحف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت أي صارت
قال الأزهرى كان الحاء مبدلة من الهاء في أرحف والاصل أرحف وسيف مرهف ورهيف
أي محدد (رخف) الرخف المسترخى من العجزين الكثير الماء رخف بالكسر رخفاً مثل
تعب تعباً ورخف يرخف رخفاً ورخافة ورخوفة وأرخفه هو أكثر ماؤه حتى يسترخى والاسم
الرخفة واسم ذلك العجزين الرخف والوريفة وقال الفراء هي الرخيفة والمريفة والوريفة وثريدة
رخفة مسترخية وقيل خائرة وكذلك ثريد رخف والرخف والرخفة الزبد المسترخية الرقيقة
اسم لها ومنه قول جرير * أرخف زبد أسرام نهيد * يقول أريقق هو أم غليظ وجمعها رخاف
قال حفص الأموي

نَضْرِبُ ضَرَاتِهَا إِذَا اشْتَكَّرَتْ * نَافِطُهَا وَالرَّخَافُ تَسْلُوْهَا

والرخنة الطين الرقيق وصار الماء رخفة ورخيفة الأخيرة عن اللحياني أي طيناً رقيقاً وقد يحرك
لأجل حرف الحلق أبو حاتم الرخف كأنه سلخ طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الأعرابي وأنشد
لابي العطاء * قَيْصُ مِنَ الْقَوِي رَخْفٌ بَنَائِقُهُ * وَيُرْوَى رَهُوٌّ وَهُوَ كُلُّ ذَلِكَ سِوَاهُ سَيْبِيهِ
بيض بنائقه وعزاه إلى نصيب وأول البيت عند سيبيويه * سَوْدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَالَ
وبعضهم يقول سُدَّتْ وَالرَّخْفُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ (ردف) الردف ما تبع الشيء وكل شيء
تبع شيئاً فهو ردفه وإذا تابع شيء خلف شيء فهو التردف والجميع الردافي قال لبيد

عُدَاةٌ تَقْمُصُ بِالرُّدَافِي * تَخُونُهُنَّ زُولِي وَارْتِحَالِي

ويقال جاء القوم ردافي أي بعضهم يتبع بعضاً ويقال للعداة الردافي وأنشد أبو عبيد للراعي

وَحُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُ بِالضُّحَى * قَرِيضُ الرُّدَافِي بِالْغَنَاءِ الْمُهَوْدِ

وقيل الردافي الرديف وهذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبعه وأردفه أمر لغة في ردفه مثل تبعه
وأتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهيد

قوله والاسم الرخفة كذا
بالاصل وعبارة القاموس
والاسم الرخفة ويضم
والرخف شذوذا

قوله تضرب الخ كذا بالاصل
وتقدم له في مادة شكر على
غير هذا الوجه فانتظره وحرر

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَفَتِ الثُّرَيَّا * ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعني فاطمة بنت يزيد بن عزة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

قَلَامِ سَاسُوا الْأُمُورَ فَأَحْسَنُوا * سَيَاسَتَهَا حَتَّى أَقَرَّتْ لِمُرْدِفٍ

قال ومعنى بيت خزيمه على ما حكاه عن ابى بكر بن السراج أن الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر
فَتَكَبَّدَ السَّمَاءُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَقَطَّعَ الْمِيَاهُ وَتَحَجَّفُ فَتَتَفَرَّقُ النَّاسُ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ فَتَغِيْبُ
عَنْهُ مَحَبُّوْبُهُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ مَضَتْ وَلَا أَيْنَ نَزَلَتْ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَاطِمَةَ هُمُ اللَّهُ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُرْدِفِينَ أَيْ مُتَتَابِعِينَ يَرْدِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَرَدَفُ الْكَفْلِ وَالْعَجْزِ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ بِحِيْزَةِ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أُرْدَافُ وَالرَّوَادِفُ الْأَعْجَازُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي أَهْوَجَعَ
رَدَفٌ نَادِرٌ أَمْ هُوَ جَمْعُ رَادِفَةٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى أَكْفِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ
تَحْمَاتُ تَدْعُوْنَهُ أَنْتُمْ الرَّوَادِفُ هِيَ طَرَائِقُ الشَّجَمِ وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ وَتَرَادِفُ الشَّيْءِ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْتَرَادِفُ التَّتَابُعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ وَتَرَادَفُوا بِمَعْنَى وَالتَّرَادِفُ كِتَابَتُهُ عَنْ فِعْلِ قَبِيحٍ مُشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ وَالْأُرْدَافُ الْأَسْتِدْبَارُ يُقَالُ أَتَيْنَا فُلَانًا فَارْتَدَفْنَاهُ أَيْ أَخَذْنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخَذًا عَنْ
الْكِسَائِيِّ وَالتَّرَادِفُ كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ فِي آخِرِهَا سَاكِنٌ وَهِيَ مُتَفَاعِلَانٌ وَمُسْتَفْعِلَانٌ وَمُفَاعِلَانٌ
وَمُسْتَفْعِلَانٌ وَفَاعِلَتَانِ وَفَعْلِمَتَانِ وَمَفْعُولَانِ وَفَاعِلَانِ وَفَعْلِلَانِ وَفَعُولٌ سَمِي
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَابَ الْعَادَةُ فِي أَوَاخِرِ الْبَيَاتِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ وَاحِدٌ وَبَيَاتٌ مَقِيدٌ كَانَ أَوْ وَصَلَ
أَوْ خَرَجَ فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ سَاكِنٌ مَرْدَفَانِ كَانَ أَحَدُ السَّاكِنِينَ رَدَفَ الْآخَرَ وَلَا حَقَّ
بِهِ وَأَرَدَفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَأَرَدَفَهُ عَلَيْهِ أَتْبَعَهُ عَلَيْهِ قَالَ

فَأَرَدَفْتُ خَيْلًا عَلَى خَيْلِي * كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى

وَرَدَفَ الرَّجُلَ وَأَرَدَفَهُ رَكِبَ خَلْفَهُ وَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ وَرَدَفَكَ الَّذِي يُرَادِفُكَ وَالْجَمْعُ رَدَفَاءُ
وَرَدَائِي كَالْفُرَادَى جَمْعُ الْفَرِيدِ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ رَدِفْتُ فُلَانًا أَيْ صَرْتُ لَهُ رَدَفًا الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ مَعْنَاهُ يَأْتُونَ فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ مُرْدِفِينَ مُتَتَابِعِينَ قَالَ
وَمُرْدِفِينَ فَعَلَ بِهِمْ وَرَدَفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ثُمَّ رَدِفْتُ وَأَرَدَفْتُ إِذَا فَعَلْتَ بِنَفْسِكَ فَإِذَا فَعَلْتَ
بِغَيْرِكَ فَأَرَدَفْتُ لَا غَيْرَ قَالَ الزَّجَاجُ يُقَالُ رَدِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ وَأَرَدَفْتُهُ أَرَكِبْتُهُ خَلْفِي قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ الزُّبَيْدِيُّ أَرَدَفْتُهُ بِمَعْنَى أَرَكِبْتُهُ مَعَكَ قَالَ وَصَوَابُهُ أَرَدَفْتُهُ فَأَمَّا أَرَدَفْتُهُ وَرَدَفْتُهُ فَهُوَ
أَنْ تَكُونَ أَنْتَ رَدَفًا لَهُ وَأَنْشَدَ * إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَفَتِ الثُّرَيَّا * لِأَنَّ الْجُوزَاءَ خَلْفَ الثُّرَيَّا كَالرَّدَفِ

قوله تردف الثريا بابيه سمع
ونصر اه صححه

قوله متفاعلان الخ كذا
بالاصل المعول عليه وشرح
القاموس وانظر ذلك وحرره

الجوهري الرِّدْفُ المُرْتَدِفُ وهو الذي يركب خلف الراكب والرِّدْفُ المُرْتَدِفُ والجمع رِدَافٌ
واسْتَرْدَفَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُرْدِفَهُ والرِّدْفُ الرَّاكِبُ خَلْفَكَ والرِّدْفُ الحَقِيبَةُ ونحوها مما يكون وراء
الإنسان كالرِّدْفِ قال الشاعر

فَبِتُّ عَلَى رَحْلي وَبَاتَ مَكَانَهُ * أَرَأَيْتَ رِدْفِي تَارَةً وَأَبَاصِرُهُ

ومُرَادِفَةُ الْجَرَادِ رُكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى وَالثَّالِثُ عَلَيْهِمَا وَدَابَّةٌ لَا تُرْدِفُ وَلَا تُرَادِفُ أَيْ لَا تَقْبَلُ
رَدِيفًا اللَّيْثُ يَقَالُ هَذَا الْبُرْدُونُ لَا يُرْدِفُ وَلَا يُرَادِفُ أَيْ لَا يَدْعُو رَدِيفًا يَرْكَبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ
الْعَرَبِ لَا يُرَادِفُ وَأَمَّا لَا يُرْدِفُ فَهُوَ مَوْلَدٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالرِّدَافُ مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَدِيفِ
قَالَ * لِي النَّصِّ دِيرُ فَاتَّبَعْتُ فِي الرِّدَافِ * وَارْدَافُ النُّجُومِ تَوَالِيهَا وَتَوَابِعُهَا وَأَرْدَفَتِ النُّجُومُ أَيْ
تَوَالَتْ وَالرِّدْفُ وَالرَدِيفُ كَوَكَبٌ يَقْرُبُ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ وَالرَدِيفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النُّجُومِ هُوَ
النَّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النَّجْمِ الطَّالِعِ قَالَ رُؤْبَةُ

وَرَاكِبُ الْمُتَقَدِّمِ وَالرَدِيفُ * أَفَنِي خُلُوفًا قَبْلَهَا خُلُوفُ

وَرَاكِبُ الْمَقْدَمِ هُوَ الطَّالِعُ وَالرَدِيفُ هُوَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الرَدِيفُ النَّجْمُ الَّذِي يَتَوَعَّدُ مِنَ
الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ وَرَدَفَهُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَبِعَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ
* عَلَى عِلَّةٍ فَيَهْنُ رَحْلُ مَرَادِفٍ * أَيْ قَدْ أَرْدَفَ الرَّحْلُ رَحْلًا بَعِيرًا وَقَدْ خَلَّفَ قَالَ أَوْسٌ

قوله أمون الخ كذا بالاصل

* أَمُونٌ وَمُلَقًى لِلزَّمِيلِ مَرَادِفٌ * اللَّيْثُ الرَدْفُ الْكَفْلُ وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا
يَخْلُقُونَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ وَهِيَ الرَّدَافَةُ فِي الْحَكْمِ هُمُ الَّذِينَ
كَانُوا يَخْلُقُونَهُمْ نَحْوُ أَصْحَابِ الشُّرْطِ فِي دَهْرِنَاهُ ذَاوِ الرِّوَادِفِ أَتْبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ يَقَالُ لَهُمْ
رَوَادِفُ وَلَيْسَ وَابَرْدَافُ وَالرَدْفَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدْفٌ صَاحِبُهُ الْجَوْهَرِيُّ
الرَّدَافَةُ الْأَسْمُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالرَّدَافَةُ أَنْ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسَ الرَدْفُ عَنْ يَمِينِهِ
فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرَدْفُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعْدَ الرَدْفِ فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى
الْيَاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَإِذَا عَادَتْ كَتِيبَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرَدْفُ الْمِرْبَاعَ وَكَانَتِ الرَّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي
يَرْبُوعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدًا كَثُرَ غَارَةُ عَلَى مَلُوكِ الْحَبِيرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ فَصَالِحُوهُمْ عَلَى أَنْ
يَجْعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ

رَبْعَنَا وَأَرْدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا * وَطَابَ الْأَحَالِيْبِ الْمُتَمَامُ الْمُنَزَعَا

وَطَابَ جَمْعُ وَطْبٍ اللَّبَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ قَالَ وَعَلَيْهِ يَصِحُّ كَلَامُ

الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدرا رادف لا اردف قال المبرد وللردافة موضعان أحدهما أن يردف الملوک دوابهم في صيد أو تريف والوجه الآخر أن يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر في أمر الناس أبو عمرو والشيباني في بيت لبید

وشهدت أنجیة الأفاقه عاليا * كعبي وأرداف الملوک شهود

قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم لم معاوية مع وائل بن حجر رسولاً في حاجة له ووائل على نجيب له فقال له معاوية أردفني وسأله أن يردفه فقال است من أرداف الملوک وأرداف الملوک هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحد هم ردف والاسم الردافة كالوزارة قال شمر وأنشد ابن الاعرابي

هم أهل ألواح السرير ويمينه * قرابين أردافها وشمالها

قال الفراء الأرداف ههنا يتبع أولهم آخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الآباء في الشرف

وقول لبید يصف السفينة

فالتام طائفتها القديم فأصبحت * ما إن يقوم درأها ردفان

قيل الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة وأما قول جرير

(١) مناعتيمة والمحل ومعبد * والحنيفة ومنهم الردفان

أخذ الردفين مالك بن نويرة والردف الآخر من بني رباح بن ربوع والردف الذي يجي بعده

بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائباً ولكن يجعلون له حظاً فيأصار لهم من أنصب ما بينهم

الجوهري الردف في النسخة حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهم ما شيء فان كان ألفاً لم يجز مع غيرها وان كان واوا جاز مع الياء ابن سيده والردف الالف

والياء والواو التي قبل الروي تسمى بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي جري مجرى الردف للراكب أي يلبسه لانه ملحق به وكلفته على الفرس والراحلة أشق من الكلفة بالمقدمة

منهما وذلك نحو الالف في كتاب وحساب والياء في تليد وتليد والواو في خنول وقتول قال ابن جني أصل الردف للالف لان الغرض فيه انما هو المد وليس في الاحرف الثلاثة ما يساوي الالف في

المد لان الالف لا تفارق المد والياء والواو قد يفارقه فاذا كان الردف ألفاً فهو الاصل واذا كان ياء مكسوراً ما قبلها أو واوا مضموماً ما قبلها فهو الفرع الأقرب اليه لان الالف لا تكون الا ساكنة مفتوحة ما قبلها وقد جعل بعضهم الواو والياء ردفين اذا كانا قبلها ما مفتوحاً فحور يرب ربوب

قوله ويمنه كذا بالاصل

(١) قوله مناعتيمة كذا بالاصل

والذي في القاموس منهم

وقوله ومعبد كذا بالاصل

والذي في القاموس وقع غيب

كتبه مصححه

قوله والرداف الذي يجي

كذا بالاصل وفي القاموس

والردف الذي يجي بعده

بعد فوزاً أحد الأيسار

أو الاثنين منهم فيسألهم أن

يدخلوا قدحه في قداحهم

قال شارحه وقال غيره هو

الذي يجي بعده الى آخر

ما هنا ثم قال والجمع رداف

فتأمل وحرر كتبه مصححه

قال فان قلت فان الردف يتلو الراكب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف
 جاز لك ان تسميه به والامر في القضية بضد ما قدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروي
 فانه لا يخرج مما ذكرته وذلك ان القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاله وحلية الصنعة فكذلك
 أيضا آخر القافية زينة لها ووجه الصنعة فاعلى هذا ما يجب ان يقع الاعتماد بالقافية والاعتناء
 بآخرها أكثر منه بأولها واذا كان كذلك فالروي أقرب الى آخر القافية من الردف فبه وقع
 الابتداء في الاعتماد ثم تلاه الاعتماد بالردف فقد صار الردف كما تراهم وان سبق الروي لفظا تبعه
 تقدير اومهني فلذلك جاز ان يشبه الردف قبل الروي بالردف بعد الراكب وجمع الردف ارداف
 لا يكسر على غير ذلك وردفهم الامر و اردفهم دهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف
 لكم يجوز ان يكون ارا ردفكم فزاد اللام ويجوز ان يكون ردف مما تعدى بحرف جرو وبغير
 حرف جر التمهيد في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال الفراء جاء في التفسير يردنا لكم
 فكان اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخله والمعنى ردفكم كما
 يقولون نقدت لها مائة أي نقدتها مائة وردفت فلان وردفت فلان أي صرت له ردفا وتزيد العرب
 اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فمقول سمع له وشكر له ونصح له أي سمعته وشكرته ونصحته
 ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهري يقال كان نزل بهم امر فردف اهلهم آخر اعظم
 منه وقال تعالى تتبعها الرادفة وانما فارتدفتها أي اخذناه اخذوا والروادف روا كيب النخلة
 قال ابن بري الرا كوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الارض عرق والردافى على فعلى بالضم
 الحداة والاعوان لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى * تخونها نزولي وارتحالى

وردفان موضع والله أعلم (ردعف) اردعفت الابل واذرعت كلالها مضت على وجوها
 (رزف) رزف اليه يرزف رزفا دنا والرزف الاسراع عن كراع وارزف الرجل اسرع
 وارزف السحاب صوت كازم قال كثير عزة

فذا لسقى أم الحويرث ماء * بحيث اتوت واهى الأسيرة مرزف

ورزفت الناقة أسرع وأرزفتها أنا أحننتها في السير ورواه الصرام عن شمر زرفت وأرزفتها
 الزاى قبل الراء (رسف) الرسف والرسيف والرسفان مشى المقيد رسف في القيد رسف
 ويرسف رسفا ورسفنا مشى المقيد ورسف هو المشى في القيد ورسف هو المشى

الى بعض ونظمه رصفه رصفه رصفاً فارتصف وترصف وتراصف قال الليث يقال للقائم اذا صف
قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احدهما الى الاخرى وتراصف القوم في الصف أى قام
بعضهم الى لرق بعض ورتصف ما بين رجليه قريباً - ما ورتصف أسنانه رصفاً ورتصف رصفاً فهي
رصفه ومرتص - نة تصافت في نبتتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ رضي الله عنه في عذاب
القببر ضرب به عرضاً في وسط رأسه أى مطرقة لانها يرصف بها المضروب أى يضم ورتصف الحجر
يرصفه رصفاً بناءه فوصل بعضه ببعض والرتصف الحجارة المتراصفة واحدة رصفه رصفاً بالتحريك
والرتصف حجارة مرصوف بعضها الى بعض وأنشد العجاج

فَشَنَ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا نَزْفاً * مِنْ رَصْفٍ نازِعٍ سَيْلاً رَصْفاً * حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارٍ يَجِجُ الصَّفا
قال الباهلي أراد أنه صب في إبريق الخمر من ماء رصف نازع سَيْلاً كان في رصف فصار منه في هذا
فكانه نازعه أياه قال الجوهري يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفاً آخر لانه أصفى
له وأرق فحذف الماء وهو يریده فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه أياه ابن الاعرابي
أرصف الرجل اذا مزج شرابه بماء الرصف وهو الذي ينحدر من الجبال على الصخر فيصب فوقه
وأنشد بيت العجاج وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفه الرصفه
بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
وفي حديث ابن الضبعاء * بين القران السوء والترصف * الترصف تنصيد الحجارة وصف بعضها
الى بعض والله أعلم والرصف السد المبني للماء والرصف تجرى المصنعة التهذيب الرصف صففاً
طويل يتصل بعضه ببعض واحده رصفه وقيل الرصف صففاً طويل كانه مرصوف ابن
السكيت الرصف مصدر رصف السهم أرضه اذا شدت عليه الرصاف وهي عقبة تشد على
الرُعْظ والرُعْظ مدخل سيخ النصل يقال سهم مرصوف وفي الحديث ثم نظرت في الرصاف فتمارى
أترى شيئاً أم لا قال الليث الرصفه عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهرى هذا خطأ
والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئاً
والرصفه واحدة الرصاف وهي العقبة التي تلوى فوق رُعْظ السهم اذا انكسر وجمعه رصف
وقول المتخيل الهدلى

مَعَايِلَ غَيْرَ رَصَافٍ وَاسْكُنْ * كُسَيْبٍ ظَهَرَ أَسْوَدَ كَالْخِيَاطِ

قال ابن سيده عندي انه جمع رصفه على رصف كشجرة وشجر ثم جمع رصفه على رصاف كاشجار

قوله ورتصف أسنانه الى
قوله تصافت كذا بالاصل
مضبوطا ولا يحزر كتبه مصححه

قوله الضبعاء كذا في الاصل
بضاد معجمة ثم عين مهملة
والذي في النهاية الضبعاء
بهملة ثم معجمة كتبه مصححه

واراد ظهاري ريش اسود وهي الرصافة وجمعها رصائف و رصاف وقد رصفه رصفاً فهو مرصوف
ورصيف والرصفة والرصفة جميعاً عقبة تشد على عقبة ثم تشد على جملة القوس قال وأرى أبا
حنيفة قد جعل الرصاف واحداً في الحديث أنه مضع وترأفي رمضان ورصف به وترقوسه أي شده
وقواد الرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصـل
فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة في البناء أرصفها رصفاً اذا ضمت
بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفاً اذا شدت على رعظه عقبة ومنه قول الراجز

* وأثرني سنجته مرصوف * ويقال هذا امر لا يرصف بك أي لا يليق والرصفتان عصبتان في
رضف فني الركتين والمرصوفة من النساء التي الترق ختانها فلم يوصل اليها والرصوف الصغيرة
الفرج وقد رصفت ابن الاعراب الرشوف من النساء اليابسة المكان والرصوف الضيقة
المكان والرصفاء من النساء الضيقة الملاقي وهي الرصوف وحكي ابن بري الميقاب ضد الرصوف
والرصافة بالشئ الرقيق به وفي حديث عمر رضي الله عنه أتني في المنام فقبل له تصدق بأرض كذا
قال ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها أي أرفق بنا وأوفق لنا والرصافة الرفق في الأمور وفي رواية ولم
يكن لنا عماد أرصف بنا منها ولم يجيء لها فعل وعمل رصيف وجواب رصيف أي محكم رصين
والرصافة كل سبب بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وعين الرصافة موضع فيه بئر
ولم ياه عن أمية بن أبي عائذ الهذلي

يَوْمُهَا وَانْتَحَتْ لِلرَّجَا * عَيْنُ الرُّصَافَةِ ذَاتَ النَّجَالِ

الصحيح ورصافة موضع والرصاف موضع ورصف ماء قال أبو خراش

نُسَاقِيهِمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُر * كَدَابِغَةٍ وَقَدْ نَغِلَ الْأَدِيمُ

(رضف) الرصف الحجارة التي حيت بالشمس أو النار واحدها رصفة غيره الرصف الحجارة
الحجارة يوغر بها اللبن واحدها رصفة وفي المثل خدمن الرصفة ما عليها ورصفه يرصفه بالكسر أي
كواه بالرصف والرصف اللبن يغلى بالرصفة وفي حديث الهجرة فيميتان في رسلها ورصفها
الرصف اللبن المرصوف وهو الذي طرح فيه الحجارة ليذهب وجهه وفي حديث وابصة
رضي الله عنه مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رصفاً وفي الحديث كان في
التشهد الأول كأنه على الرصف هي الحجارة الممجة على النار وفي الحديث انه أتني برجل نعت له الكي
فقال اكوه ثم ارضفوه أي كدوه بالرصف وحديث أبي ذر رضي الله عنه بشر الكزازين برصف

قوله وأثرني في القاموس
والنسبة يعني الى يثرب يثربي
وأثرني بفتح الراء وكسر ها
فيه ما واقتصر الجوهرى
على الفتح كنبه مصححه

قوله للرجاء في معجم ياقوت
للنجاء كنبه مصححه

قوله نساقهم هو الذي بالاصل
هنا وسبق في مادة ضرر
نساقهم ورصف محركة
وبضمتين موضع كافي
القاموس زاد شارحه وبه
ماء يسمى به كنبه مصححه

قوله ثم ارضفوه كذا بالاصل
والذي في النهاية أوارضفوه
وحرر كنبه مصححه

يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشَوَاءٌ مَرَضُوفٌ مَشْوَى عَلَى الرَضْفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هِنْدَ ابْنَتَ عَثْبَةَ لَمَّا
 أَسْلَمَتْ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِجَدَّيْنِ مَرَضُوفَيْنِ وَابْنُ رَضِيفٍ مَصْبُوبٌ عَلَى الرَضْفِ وَالرَضْفَةُ سَمَةٌ تُكْوَى
 بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَقَدْ رَضَفَهُ يَرْضِفُهُ اللَّيْثُ الرَضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
 حُمِيَ وَشَوَاءٌ مَرَضُوفٌ يُشْوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَالْحَلُّ الْمَرَضُوفُ تُلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةُ إِذَا اجْتَرَتْ فِي
 جُوفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الْحَلُّ قَالَ شُرَيْبُ بْنُ سَعْدٍ أَعْرَابِيًّا يَصِفُ الرَضَائِفَ وَقَالَ يُعَمِّدُ إِلَى الْجَدْيِ فَيُلْبِئُ مِنْ
 ابْنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِئَ ثُمَّ يَذْبَحُ فَيَزِقُّ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعَمِّدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تَوْضَعُ فِي بَطْنِهِ
 حَتَّى يَنْشَوِيَ وَانْشَدَيْتُ الْكَمَيْتَ

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا * عَمِلْتُ إِلَى مُحَوَّرِهَا حِينَ غَرَّعَا

لَمْ تُؤْنِ أَيْ لَمْ تَحْبَسْ وَلَمْ تُبْطِئْ الْأَصْمَعِيُّ الرَضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُجَاةُ فِي النَّارِ وَالشَّمْسُ وَاحِدَتُهَا رَضْفَةٌ
 قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

أَجِيبُوا رُقَى الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا * مُطَفِّئَةُ الرَضْفِ الَّتِي لَا شَوِيَ لَهَا

قَالَ وَهِيَ الْحَيَّةُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى الرَضْفِ فَيَطْفِئُ سَمَهَا نَارَ الرَضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ
 عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَا بِأَلْقِيَّتِ فِي الْقَدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْضَجَتْهُ وَالرَضُوفَةُ الْقَدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرَضْفِ
 وَفِي حَدِيثٍ خَذِيفَةٌ أَنَّهُ ذَكَرْتُنَا فَقَالَ أَتَيْتُكُمْ الدَّهْمِيَّاءُ تَرْتِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْتِي بِالرَضْفِ
 أَيْ فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَأَنَّهُمَا تَرْتِي بِالرَضْفِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ بِأَخَذِ ذَوْنِ الْحِجَارَةِ

فِي وَقْدُونٍ عَلَيْهَا إِذَا حُمِيَ رَضَفُوا بِهَا اللَّبَنَ الْبَارِدَ الْحَقِيقَ لَتَكْسِرَ مِنْ بَرْدِهِ فَيَشْرَبُونَهُ وَبَعْضُ الرَضَفِ
 الْمَاءُ لِلخَيْلِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَإِذَا فَرِئِصٌ مِنْ مَلَةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَضْفِ يَرِيدُ قُرْصًا
 صَ - غَيْرَ أَقْدَحٍ خَبِرَ بِالْمَلَةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالرَضِيفُ مَا يُشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرَضْفِ أَيْ مَرَضُوفٌ
 يَرِيدُ أَثَرًا مَعْلَقًا عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرَضُوفِ أَبُو عُبَيْدَةَ جَاءَ فُلَانٌ بِمُطَفِّئَةِ الرَضْفِ قَالَ

وَأَصْلُهَا أَنَّهُ إِذَا دَاهِيَةٌ أَنْشَأْنَا الَّتِي قَبْلَهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا قَالَ اللَّيْثُ مُطَفِّئَةُ الرَضْفِ شَهْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ
 الرَضْفَةَ ذَابَتْ فَأَخْبَدَتْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِي عَذَابُ الْقَبْرِ
 ضَرْبُهُ بِمَرَضُوفَةٍ وَسَطُ رَأْسِهِ أَيْ بِأَلَةٍ مِنَ الرَضْفِ وَيُرْوَى بِالْإِصْبَعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَضْفُ جُزْءُ عِظَامٍ فِي
 الرُّكْبَةِ كَالْإِصْبَاعِ الْمُضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْوَاحِدَةُ رَضْفَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ رَضْفَةٌ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَضْفَةُ وَالرَضْفَةُ عِظْمٌ مُطَبَّقٌ عَنِ رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسُ الْفَخْذِ وَالرَضْفَةُ طَبَقٌ يَوْجُ عَلَى
 الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الرَضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ عِظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ مِنْقُطَعَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَأَنَّهُمَا

قوله ومرضوفة الخ في
 القاموس والمرضوفة في
 قول الكميت ومرضوفة
 البيت الكرش يغسل
 ويتطف ويحمل في السفر
 فاذا أرادوا أن يطبخوا
 وليست قدر قطعوا اللحم
 وألقوه في الكرش ثم عمدوا
 إلى حجارة فأوقدوا عليها حتى
 تحمى ثم يلقونها في الكرش
 اه انظر شرحه كتبه مصححه

طَبَقَانِ لِلرَّكَبَتَيْنِ وَقِيلَ الرُّضْفَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرِّكْبَةِ وَالرُّضْفَةُ عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوُطَيْفِ
وَمَاتَتْ فِي الْجُبَّةِ فِي الرُّسْغِ وَقِيلَ هِيَ عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ وَرَضْفُ الرِّكْبَةِ وَرَضْفُهَا الَّتِي تَزُولُ
وَقِيلَ الرُّضْفُ مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ وَقَالَ النُّصْرِيُّ كَتَابُ الْخَيْلِ وَالرُّضْفُ رَكْبَتَا الْفَرَسِ فِيمَا بَيْنَ
الْكُرَاعِ وَالذَّرَاعِ وَهِيَ أَعْظَمُ صَغَارِ حَجْمَةٍ فِي رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ وَرَضَفْتُ الْوَسَادَةَ نَفِثْتُ بِأَيْمَانِي
(رَعَف) الرَّعْفُ السَّبْقُ رَعَفْتُ أَرَعُفُ قَالَ الْأَعَشَى

قوله ورصف الركبة
كذا بالاصل بدون هاء تأنيث
وقوله والرصف ركبتا كذا
فيه أيضا كنهه

بِه تَرَعُفُ الْآفَ إِذَا رُسِلَتْ * غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا

وَرَعَفَهُ يَرَعُفُهُ رَعْفًا سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمٌ
يَسْبِقُ مِنَ الْإِنْفِ رَعْفٌ يَرَعُفُ وَيَرَعُفُ رَعْفًا وَرَعْفًا وَرَعْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرِفْ
رَعْفًا وَلَا رَعْفًا فِي فِعْلِ الرَّعَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَعْفٌ بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقِيلَ لَذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْفِ رَعْفٌ لَسَبَقَهُ عِلْمُ الرَّاعِفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بِلَالٍ

* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا * يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *
وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تُضْرِبُ بِالْذِّفِّ فَقَالَ لَهَا الرَّعْفُ أَيُّ تَقَدَّحِي يَقَالُ
مِنْهُ رَعْفٌ بِالْكَسْرِ يَرَعُفُ بِالْفَتْحِ وَمِنْ الرَّعَافِ رَعْفٌ بِالْفَتْحِ يَرَعُفُ بِالضَّمِّ وَرَعْفُ الْفَرَسِ يَرَعُفُ
وَيَرَعُفُ أَيُّ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَبِيدُ

يَرَعُفُ الْآفَ بِالْمَدِّ حَتَّى الْقَوُ * نَسِ حَتَّى يَعُودَ كَالْمَثَالِ

قَالَ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُخَيْلَةَ

قوله بالمدح كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
بالمزج وحرر

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي * مُتَرَعِفَاتٌ بِشَمَرِ ذَلِي

وَالْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّمَرُ ذَلِي الْخَادِي وَاسْتَرَعَفَ مِثْلَهُ وَالرَّاعِفُ الْفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ
وَالرَّاعِفُ طَرَفُ الْأَرَبَةِ لِقَدَمِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الْإِنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لُؤْيٌ عَلَى
مَرَاغِفِهَا أَيْ تَلَمُّي وَمَرَاغِفُهَا الْإِنْفُ وَمَا حَوْلَهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ مَرَاغِفِهِ مِثْلُ
مَرَاغِمِهِ وَالرَّاعِفُ أَنْفُ الْخَيْلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيُّ يَتَقَدَّمُ وَجَمْعُ الرَّوَاعِفِ
وَالرَّوَاعِفُ لِرِمَاحٍ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَيْضًا مَالَتِ قَدَمُهَا لِلطَّعْنِ وَأَمَّا السَّيْلَانُ الدَّمُ مِنْهَا وَالرَّعْفُ سُرْعَةُ
الطَّعْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَرَعَفَهُ أَجْعَلْتُ وَلَا يَسْبِقُ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُ فَلَا نَارَعَفُ بِهِ الْبَابُ أَيُّ
دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ وَأَرَعَفَ قُرْبَتَهُ أَيُّ مَلَأَهَا حَتَّى تَرَعُفَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ بِلَالٍ

يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا

قوله وأنشد أبو عمرو والخ
أورده شارح القاموس
شاهدا على قوله واسترعى
ولكن هكذا ترتيب الاصل
كتبه

وراعوفة البئر راعوفها وراعوفتها حجر نائي على رأسها لا يستطاع قلعه يقوم عليه المستقي وقيل هو في أسفلها وقيل راعوفة البئر صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون نابتة هناك فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالشاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر نائي في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جندب راعوفة البئر النطافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب ينط في أعلى الركة فيجاء وزونها في الحفر خمس قيم وأكثف بماء كثير اتجسسه قال وبالروبيح عين نطافة عذبة واسفلها عين زعاق فتسمع قطران النطافة فيها طرق قال شمر من ذهب بالراعوفة إلى النطافة فكانت أخذته من رعايف الأنف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذنوب

قوله فتسمع قطران الخ كذا
بالاصل

وأشد قوله كلامه مخبريه سابقا ومعتبرا * بما انفص من ماء الحياشيم راعف

قوله ومعتبرا كذا بالاصل

قال ومن ذهب بالراعوفة إلى الحجر الذي يتقدم طي البئر على ما ذكرناه ومن راعف الرجل أو الفرس إذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر رجلا جعل سحره في جوف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر ويروى راعوفة بالشاء المثلثة وقد تقدم واستعف الحصا منسب البعير أي أدماه والرعايف الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير والرعوف الأمطار الخفاف قال ويقال للرجل إذا استقطر الشحمة وأخذها هارتها قد أودق واستودق واسترعف واستوكف واستمدام واستمدى كله واحد ورعفان الوالي ما يستعدي به وفي حديث جابر إذا كان من تلك الدابة ماشا واحتى ارتعفوا أي قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (رعف) رعف الطين والعجين يرعفه رعفا كتله بيديه وأصل الرعف جمع الرغيف تكثله والرغيف الخبزة مشتق من ذلك والجمع أرغفة ورعف ورعفان قال القيط بن زرارة إن الشواء والتشيل والرغف * والقينة الحسناء والكاس الأنف

* للطاء عني الخيل والخيل قطف *

ورعف البعير رعفا قمه البرز والقيق وأرعف الرجل حد دبصره وكذلك الأسد (رَفَفَ) رف لونه يرف بالكسر رفأ ورفيفاً برق ولائاً وكذلك رففت أسنانه وفي الحديث أن النابغة الجعدي لما أنشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا خير في حلم إذا لم تكن له * بواذر تحمي صفوه أن يكدره

قوله رعفان الوالي كذا
ضبط في الاصل
قوله يأكلون الخ كذا بالاصل
والنهاية أيضا تأمل وراجع
كتبه مصححه

قوله للطاء عني الخيل سيأتي
في مادة نشل للضار بين الهام
اه مصححه

ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما أورد الأمر أصدر

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفيض الله فاك قال فبقيت أسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد ترف أسنانه أي تبرق أسنانه من رفق البرق يرف اذا تلا ولا والرفقة البرقة

ومنه الحديث الآخر ترف غروب هـ هي الاسنان ورف يرف برح وتخيّل قال

قوله بزح وتخيّل كذا بالاصل

* وأم عمار على القرد ترف * ورف النبات يرف رقيقا اذا اهتز وتعم قال أبو حنيفة هو أن

لا يتسلا ولا يبشرق ماؤه وثوب رقيق وشجر رقيق اذا تتددى والرفقة الاختلاجة وفي حديث ابن زميل لم تر عيني منله قط يرف رقيقا يقطر نداء يقال للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى

قوله أن لا يتسلا الخ كذا

في الاصل باثبات لا ولعله

سبق قلم

يكاديه ترف يرف رقيقا وفي حديث معاوية رضى الله عنه قالت له امرأة أعيدك بالله ان تنزل

واذ يا فتى بدع أوله يرف وآخره يرف ورف عينه ترف وترف رفا اختلجت وكذلك سائر الاعضاء

قال أنشد أبو العلاء

لم أدرا الا الظن ظن الغائب * أبك أم بالغيب رفق حاجي

وكذلك البرق اذا الماع ورف البرق وميضه ورفق عليه النعمة ضفت ورف الشئ يرفه رفا ورقيقا

مصه وقيل أكله والرفقة المصاة والرف المص والترشف وقد رقت أرف بالضم وأنشد ابن بري

* والله لولا رهبي أبالك * اذا رقت شفتاي فاك * رف الغزال ورق الاراك *

ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال اني لأرف شفتيها وأنا صائم

قال أبو عبيد وهو من شرب الريق وترشفه وقيل هو الرق نفسه وقوله أرف شفتيها أي أمدص

قوله هو الرق نفسه كذا

بالاصل

وأترشف وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنة قال الرف والاسئلة

يعنى المص والجماع لانه من مقدماته وقال أبو عبيدة في قوله أرف الرف هو مثل المص والترشف

ونحوه يقال منه رقت أرف رفا وأما راف يرف بال كسره فهو من غير هـ ذارف يرف اذا برق لونه

وتلا قال الاعشى يذكر ثغرا امرأة

ومها ترف غروب هـ * تسقي المتيم ذال الحرارة

قال ابن بري ومنه له لبشر * يرف كانه وهما مدام * والرفقة الأكلة المحكمة قال أبو حنيفة

قوله تسقي كذا بالاصل والذي

في الصحاح تشفى كتبه صححه

رقت الابل ترف وترف رفا كات ورف المرأة يرفها قبلها باطراف شفتيه وفي حديث أم زرع زوجي

ان أكل راف ابن الاثير وهو الاكنار من الاكل والرفقة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهواء

فلا يبرح مكانه ابن سيده رَفَّ الطائر ورَفَّرَ حرك جناحيه في الهواء والرِّقْرَافُ الظِّلِمُ رَفَّرَ
بجناحيه ثم يَعْدُو والرِّقْرَافُ الجناح منه ومن الطائر ورَفَّرَ الطائر إذا حرك جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه والرِّقْرَافُ طائر وهو خافض ظله عن أبي سلمة قال وربما سماهوا الظِّلِمَ
بذلك لانه يَرَفِّرُ بِجناحيه ثم يَعْدُو وفي الحديث رَفَّرَتِ الرَّحْمَةُ فوق رأسه يقال رَفَّرَ الطائر
بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث أم السائب أنه مر
بها وهي تُرَفِّرُ من الحنجر قال مالك تُرَفِّرُ أي ترتعد ويروي بالزاي وسنذكره ورَفَّرَ كسر
الجاء ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رَفْرَفَةٌ وهو أيضا خرقة تُخاط في أسفل
السراويل والفُسْطاط ونحوه وكذلك الرَّفُّ رَفَّ البيت وجعله رُفُوفٌ ورَفَّ البيت عمل له رَفًّا وفي
الحديث أن امرأة قالت لزوجهما أَعْجَنِي قال ما عندى شيء قالت بيع تمر رَفَّكَ الرَّفُّ بالفتح خشب
يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يُوقَى به ما يُوضَع عليه وجعله رُفُوفٌ ورَفَّ وفي حديث كعب بن
الأشرف أن رَفَّاقِي تَقَصَّفُ تمرًا من بحوة يَغِيَّبُ فيها الضرس والرَّفُّ شبه الطاق والجمع رُفُوفٌ قال
ابن بري قال ابن جرير الرَّفُّ له عشرة معان ذكر منها رَفَّ يَرَفُّ بالضم إذا مَصَّ وكذلك البعير يَرَفُّ
البقل إذا أكله ولم يَمَلْأ به فاه وكذلك هو يَرَفُّ له أي يَكْسِبُ ورَفَّ يَرَفُّ بالكسر إذا برق لونه ابن
سيده ورَفَّيْفُ الفُسْطاط سَقْفُهُ وفي الحديث قال أتيت عثمان وهو نازل بالباطح فاذا فُسْطاطٌ
مضروب وإذا سِفٌّ معلقٌ على رَفَّيْفِ الفُسْطاط الفُسْطاط الحِمْيَةُ قال شمر ورَفَّيْفُهُ سَقْفُهُ وقيل
هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه انس قال فَرَفَعَ الرَّفُّ
فَرَأَيْنا وجهه كأنه ورقة تُخَشِّشُ قال ابن الأعرابي الرَّفُّ ههنا طرفُ الفُسْطاط قال والرَّفُّ
في حديث المعراج البساطُ ابن الأثير الرَّفُّ البساطُ أو السُّرَّةُ وقوله فَرَفَعَ الرَّفُّ أراد شيئاً كان
يَحْجُبُ بينهم وبينه وكلُّ ما فَضَّلَ من شيءٍ أو بُنِيَ وعُطِفَ فهو رَفْرَفٌ قال والرَّفُّ في غير هذا الرَّفُّ
يُجْعَلُ عليه طرائف البيت وذَكَرَ ابن الأثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال رأى رَفْرَفًا خضر سدًّا لافق أي بساطًا وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرَّفُّ
جمعاً واحداً رَفْرَفَةً وجمع الرَّفِّ رَفَارِفٌ وقيل الرفرف في الأصل ما كان من الديباج وغيره رَفْرَفًا
حَسَنَ الصَّنْعَةِ ثم اتَّسَعَ به الرَّفُّ الرَّوْشَنُ والرَّفَّيْفُ الرَّوْشَنُ ورَفْرَفُ الدِّرْعِ زَرْدٌ شَدِيدُ الْبَيْضَةِ
يطرحه الرجل على ظهره غيره ورَفْرَفُ الدِّرْعِ ما فَضَّلَ من ذِيْلِهِ أو رَفْرَفُ الْإِيكَةِ ما تَهَدَّلَ من
عُصُونِهَا وقال المَعْطَلُ الهُدْلِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ

قوله على رفيف في النهاية
في رفيف كتبه مصححه

قوله المعطل في القاموس
في مادة عطل وكيعظم شاعر
هذلي كتبه مصححه

له أَيْكَةً لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا * حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخُرُوعًا

قال الاصمعي حَيَّ رَفْرَفًا قال الرِّفْرَفُ شجرٌ مُسْتَرَسِلٌ يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ وَرَفَّ الثَّوْبُ رَفْرَفًا وَقَالَ ابْنُ بَرِي رَفَّ الثَّوْبُ رَفْرَفًا هُوَ رَفِيفٌ وَاصِلٌ لَهُ فَعَلٌ وَالرَّفْرَفُ الرِّقِيقُ مِنَ الدِّيَاجِ وَالرَّفْرَفُ بَابُ خُضْرٍ يُخْضَمُ مِنْهَا لِلْمَجَالِسِ وَفِي الْحِكْمِ يُبَسِّطُ وَاحِدَتَهُ رَفْرَفَةً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَتَكِّينٌ عَلَى رَفْرِ خُضْرٍ وَقَرَى عَلَى رَفَارِفٍ وَقَالَ الْفَرَّافُ فِي قَوْلِهِ مَتَكِّينٌ عَلَى رَفْرِ خُضْرٍ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّهَا بَيَاضُ الْجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْفَرُّشُ وَالْبُسْطُ وَجَمْعُهُ رَفَارِفٌ وَقَدْ قَرَأْتُ بِهِمْ مَا مَتَكِّينٌ عَلَى رَفَارِفٍ خُضْرٍ وَالرَّفْرَفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرَسِلُ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذْلَى يَصِفُ الْأَسَدَ

* حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخُرُوعًا * وَالرَّفِيفُ وَالْوَرِيفُ لَغَتَانِ يَقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّذِي يَهْتَزُّ خُضْرَةً وَتَلَا لَوْ أَقْدَرْتُ رَفْرَفًا رَفِيفًا وَقَوْلُ الْأَعَشَى بِالشَّامِ ذَاتُ الرَّفِيفِ قَالَ أَرَادَ الْبَسَاتِينَ الَّتِي تَرَفُّ نَضَارَتِهَا وَاهْتَزَّازُهَا وَقِيلَ لَذَاتُ الرَّفِيفِ سَفْنٌ كَانَ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ قَالَ وَكُلُّ مُسْتَرَقٍّ مِنَ الرَّمْلِ رَفٌّ وَالرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَالرَّفْرَفُ الْبَطْرُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَرَفْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ تَحَدَّبَ وَالرُّفَّةُ التَّنَبُّ وَحُطَامُهُ وَرَفَّةٌ عُلْفَةٌ رَفَّةٌ وَالرَّفَافُ مَا انْتَحَتَ مِنَ التَّنَبُّ بْنِ وَيَيْدِسَ السَّمُرِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَفَّ الرَّجُلُ يَرْفُهُ رَفًّا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا وَفِي الْمَنْعِلِ مِنْ حَقْنًا أَوْ رَفْنًا فَلَمَّا تَرَكْتُ فِي الصَّحَاخِ فَلَمَّا قَصَدْتُ أَرَادَ الْمَدْحُ وَالْأَطْرَافُ يَقَالُ فَلَانٌ يَرْفُنَا أَيُّ يَحُوطُنَا وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا وَمَالَهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ وَفَلَانٌ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا أَيُّ يُعْطِينَا وَيُحْفِنُنَا وَفِي التَّهْنِيزِ أَيُّ يُؤْوِينَا وَيُضْعَمُنَا وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَعَلَهُ أَتْبَاعًا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ الْإِصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُ وَيَرْفُ أَيُّ هُوَ يَقُومُ لَهُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسْفِقُ أَرَادَ يَحْفُ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَرَجُلٌ يَرْفُ إِذَا كَانَ كَالْأَهْتِزَّازِ مِنَ النَّضَارَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقَالُ رَفٌّ يَرْفُ إِذَا كُلُّ وَرَفٍّ يَرْفُ إِذَا بَرَقَ وَوَرَفٌّ يَرْفُ إِذَا أَنْسَعَ وَقَالَ الْفَرَّافُ هَذَا رَفٌّ مِنَ النَّاسِ وَالرَّفُّ الْمِيزَةُ وَالرَّفُّ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَعَمَّ اللَّحْيَانِي بِهِ الْغَنَمَ فَقَالُ الرَّفُّ الْقِطْعُ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَخْصْ مَعَزًا مِنْ ضَأْنٍ وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ وَالرَّفُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَأْنِ يَقَالُ هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَأْنِ أَيُّ جَمَاعَةٌ مِنْهَا أَوْ الرَّفُّ حَظِيرَةُ الشَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الرَّفِّ وَالْوَقِيرُ الرَّفُّ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَظِيمَةُ وَالْوَقِيرُ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ أَيُّ بَعْدَ الْغَنَى وَالْيَسَارُ وَدَارَةُ رَفْرَفٍ مَوْضِعٌ (رَفَفَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّقُوفُ الرُّفُوفُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأْيُهُ يَرْفُقُ مِنَ الْبُرْدِ أَيُّ يَرْعُدُ أَوْ مَالِكٌ أَرْفَقَ أَرْقَافًا وَقَفَّ قُفُوفًا وَهِيَ الْقُشَّةُ عَرَبِيَّةٌ (رَكَفَ) قَالَ شُعْرَتُ الْقَوْلِ الْعَرَبِ ارْتَكَفَ الثَّلْجُ إِذَا وَقَعَ فَنَبَتَ كَقَوْلِكَ بِالْفَارْسِيَةِ يَبْسُتُ (رَنَفَ) الرَّائِفَةُ جَلِيدَةُ طَرَفِ الْأَرَبَةِ

قوله ترف نضارتها الخ كذا
بالاصل ولعله من نضارتها
أى تبرق وتلا لائم من
حسنها كسبه مصححه

قوله مسترق في القاموس
مشرف وصوب شارحه
ما هنا كسبه مصححه

كذا بياض بالاصل

قوله والرَفُّ القِطْعَةُ الخ في
القاموس والرَفُّ الْأَبْلُ
العَظِيمَةُ وَيَكْسَرُ هـ

وطرفُ غُرُوفِ الاذن وقيل ما لان عن شدة الغُرُوفِ والراءُ انْفَةُ اسْفَلُ الآلِيَةِ وقيل هي منتهى
أَطْرَافِ الآلِيَتَيْنِ مما يلي الفخذين وقيل الراءُ انْفَةُ نَاحِيَةِ الآلِيَةِ وأنشد أبو عبيدة

مَتَى مَا نَلْتَقِي فَرْدَيْنِ تَرْجِفُ * رَوَانِفُ الْبَيْتَيْنِ وَتُسْتَطَارَا

قوله نلتقي كذا بالاصل
وشرح القاموس والمشهور
تلقني كتبه مصححه

وقال الليث الراءُ ما استرخى من الآلية للانسان والآلية رانف وفي الصحاح الراءُ انْفَةُ اسْفَلُ الآلية
وطرفُها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك أن رجلا قال له
خرجت في قُرْحَةٍ فقال له في أي موضع من جسمك فقال بين الراءِفة والصَّفْنِ فأعجبني حُسْنُ
ما كنى الراءِفة ما سال من الآلية على الفخذين والصَّفْنُ جِلْدَةُ الخَصِيَةِ وراَنفُ كل شيء نَاحِيَتُهُ
والراءِفة اسْفَلُ اليد وراَنفُ البعير ارنافا اذا سار فخرل رأسه فتقدمت هامته الجوهرى ارنفت
الناقبة باذنيها اذا أرختها من الأعيا وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي
وهو على القصواء تَذَرِفُ عيناها وتَرْنِفُ بأذنيها من ثقل الوحي والراءُ به راجع البر وقدمت
تحلية البهرامج قال أبو حنيفة الرنف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانها اذا جاء الليل وينتشر
بالنهار (رهف) الرهف مصدر الشئ الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيده الرهف والرهف
الرقعة واللاطف أنشد ابن الاعرابي

حَوْرَاءُ فِي اسْكُفٍّ عَيْنِيهَا وَطَفَّ * فِي الشَّيَا الْبَيْضِ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ

اسْكُفٌّ عَيْنِيهَا هُذْبُهَا وَقَدْ رَهْفَ رَهْفُ رَهْفَةٍ فَهُوَ رَهْفٌ قال الازهرى وقلما يستعمل
الامرُ رَهْفًا وَرَهْفَةً وَأَرْهَفَهُ وَرَجُلٌ رَهْفٌ رَقِيقٌ وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل
مرهوفَ البدن أي لطيف الجسم دقيقة يقال رَهْفٌ فهو مرهوفٌ وأكثر ما يقال مرهف الجسم
وأَرْهَفْتُ سِنِي أَي رَقَقْتُهُ فهو مرهف وسهم مرهف وسيف مرهف ورهيف وقد رَهَفْتُهُ وَأَرْهَفْتُهُ
فهو مرهوف ومرهف أي رقت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف وفي حديث ابن عمر أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْ آتِيَهُ بِعَدِيَّةٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَارْسَلَهَا فَأَرْهَفْتُ أَي سَلَّطْتُ وَأَخْرَجَ
حَدَاها وفي حديث صعصعة بن صوحان أني لَأَتْرُكُ الْكَلَامَ فَاأَرْهَفُ بِهِ أَي لَا أُرْكَبُ الْبَدِيهَةَ
وَلَا أَقْطَعُ الْقَوْلَ بِنِسْبَةٍ قَبْلَ أَنْ أَتَمِّلَهُ وَأَرَوِي فِيهِ وَيُرْوَى بِالزَّيْ مِنْ الْأَرْهَافِ الْأَسْتَقْدَامِ وَفَرَسٌ
مُرْهَفٌ لَاحِقُ الْبَطْنِ خِيَصُهُ مُتَقَارِبُ الضَّلُوعِ وَهُوَ عَيْبٌ وَأَذُنٌ مُرْهَفَةٌ دَقِيقَةٌ وَالرُّهَافَةُ مَوْضِعٌ
(رؤف) رَأْفٌ وَفَاسْكَنَ وَاللهُ مَزِيهِ لُغَةً وَابِسٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ
وَالرَّجْمَةِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ رَأْفِ الرَّأْفَةِ الرَّجْمَةُ رَوْفٌ بِالرَّجْلِ أَرْوْفُ وَرَأْفَتْ أَرَأْفُ بِهِ كُلُّ مَنْ كَلَامٌ

قوله الصفن و يحرك كافي
القاموس

العرب قال أبو منصور ومنهم من لين الهمزة وقال روف فجعلها واوا ومنهم يقول رأف بسكون الهمزة وقال ابن الأعرابي الروفة الرحة ابن برى رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم * أسديشة أو يغاف رواف * (ريف) الريف الخصب والسعة في الماء كل والجمع أرياف فقط والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف ورؤف قال أبو منصور الريف حيث يكون الحضر والمياه والريف أرض فيها زرع وخب وبراف المشية أي رعت الريف وفي الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ومنه حديث العريين كنا أهل زرع ولم نكن أهل ريف أي إننا من أهل البادية لا من أهل المدن وفي حديث قسرة بن مسيك وهي أرض ريفنا وميرتنا وتريف القوم وأريفاو وتريفنا وأريفاصرا إلى الريف وحضروا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي ريف إذا أتى الريف ومنه قول الرازي

جواب يدها غروف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في يده القليف

وقال القطامي

وراف سلاف شمس البحر مزجها * لتحمي وما قبنا عن الشرب صادف
قالوا راف اسم للخم تحمي أي تسكر وأرافت الأرض إرافة وريفنا كما قالوا أخصبت إخصابا
وخصبا سواء في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى أن الإرافة المصدر والريف الاسم وكذلك
القول في الإخصاب والخصب وقد تقدم وهي أرض ريفة بتشديد الياء
(فصل الزاي) (زاف) زافه يزأفه زافا فجعله وقد أرافت عليه أي أجهزت عليه وموت
زواف وزوام كر به وقيل وحى وأزاف فلانا بطنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك (زحف) زحف
اليه يزحف زحفا وزحفاو زحفاو زحفا نأشى ويقال زحف الدب إذا مضى قدما والزحف الجماعة
يزحفون إلى العدو بجمرة وفي الحديث اللهم اغفر له وإن كان قرمن الزحف أي قرمن الجهاد وإلقاء
العدو في الحرب وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا القيم الذين كفروا زحفا والجمع زحوف
كسروا اسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد خفت أن يحذرنا للمصرين * زحف من الخيفان بعد الزحفين

أراد بعد زحفين لكنه كره الزحف فأدخل الألف واللام لا كمال الجزء قال الزجاج يقال ازحفت

قوله رواف كذا ضبط
بالأصل وشرح القاموس
رواف كسحاب وضبط في
معجم باقوت في غير موضع
كغراب كتبه مصححه

القوم اذا نبت لهم قال فعني قوله اذا القيتهم الذين كفروا زحفا اي اذا القيتهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلا تولوهم الادبار قال الازهرى وأصل الزحف للصبي وهو ان يزحف على استه قبل أن يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد جباوش به يزحف الصبيان مشي الغيثيين يلتقيان للقتال فيمشي كل فيه مشيار ويذ الى الفئة الاخرى قبل التداني للضراب وهي مزاحف أهل الحرب وربما استجنت الرجال بجنبها وتزاحفت من قعود الى أن يعرض اها الضراب أو الطعان ويقال أزحف لنا عدونا زحفا أي صاروا يزحفون الينا زحفا ليقمنا تلونا وقال العجاج يصف الثور والكلاب

وانشمن في غبارهم وخدرفا * معاوشتي في الغبار كالشفا * مثاين ثم أزحفت وأزحفا اي أسرع وأصله من خدرف الصبي وأزحفت القوم أزحفا اذا مشى بعضهم الى بعض وزحف القوم الى القوم دلغوا اليهم والزحف المشي قليلا قليلا والصبي يتزحف على الارض وفي التهذيب على بطنه ينسحب قبل أن يمشي ومزاحف الحيات آثارا نسيها بياها او مواضع تدبها قال المتنخل الهذلي

شربت بجممه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا باطى
كان مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط

وهذا البيت ذكره الجوهري * كان مزاحف الحيات فيها * والصواب فيه كما ذكرناه ومن الحيات الزحاف وهو الذي يمشي على أثنائه كما تمشي الأفعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وزحف اليه قال أبو جرة أخلى بليقة والرثاء مرثعه * يقر ومزاحف جون ساقط الربيب اراد ساقط الرباب فقصره وقال الرب والقوم يتزاحفون ويردحفون اذا تدانوا في الحرب ابن سيده ونار الزحفتين نار العرفج وذلك أنها سريرة الأخذ فيه لانه ضرام فاذا التهب زحف عنها مصطلوها آخر اثم لا تلبث ان تحبوز فيزحنون اليها راجعين قال الجوهري ونار الزحفتين نار الشج والالاء لانه يسرع الاشتعال فيها فيزحف عنها قال ابن بري المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى أباسريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الاتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث ان يحبوز فيزحف اليه وانشد ابو العمين

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

وقيل لامرأة من العرب ما لانا را كن رشحاً فقالت أرسحنا نار الزحفتين وزحف في المشي

قوله وقيل فلا تولوهم الادبار
بالاصل وليتأمل ما حكمة
الاتيان بلفظ وقيل

قوله وانشمن الخ هذا
ما بالاصل والذي في شرح
القاموس
وأدغفت شوارعا وأدغفا
ميلين ثم أزحفت وأزحفا
كتبه مصححه

يَرْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا عَمِيًّا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعَيِّي يَرْحَفُ زَحْنًا وَزُحُوفًا وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَرْحَفُ
 زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْنًا وَأَزَحَفَ أَعْيَانًا جَرَفَ رِسْنَهُ وَفِي التَّهْدِيدِ أَعْيَانًا فَمَامَ عَلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ مِنْ زَحَفٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

قَالَ ابْنُ أُمِّ أَبِي إِسْحَاقَ نَاقَتِي * عَمْرُوقٌ بَلَغَ حَاجَتِي أَوْ تَرْحِفُ

وَبَعِيرٌ زَا حَفٌ مِنْ أَيْلٍ زَوَاحِفٌ الْوَاحِدَةُ زَا حَفَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مُسْتَقْبِلِينَ شِمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا * بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ الْقُطْنِ مَنُشُورِ

عَلَى عَمَائِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلُنَا * عَلَى زَوَاحِفٍ نَزَجِيهَا تَحَاسِيرِ

وَنَاقَةُ زُحُوفٍ مِنْ أَيْلٍ زَحْفٌ وَمِنْ حَافٍ مِنْ أَيْلٍ مَزَاحِيفٌ وَمِنْ أَحِفٍ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ
 فَهُوَ مِنْ حَافٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ حَفَرُ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانُوا أَقْدَحَفَرُ وَاللَّهُ فِي الْحَرَّةِ فَشَبَّهَ
 الْمَسَاحِيَّ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ بِطَيْرٍ عَائِفَةٍ عَلَى أَيْلٍ سُودٍ مَعَايَا قَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ بِهَا دَبْرٌ
 وَشَبَّهَ سِوَادَ الْحَرَّةِ بِالْأَيْلِ السُّودِ

حَتَّى كَانَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَحُومُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَبَّهَ الْمَسَاحِيَّ الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقُبُورَ بِطَيْرٍ تَقَعُ عَلَى أَيْلٍ مَزَاحِيفٍ وَطَيْرٌ عَنْهَا بَارَةٌ فَعَاءُ
 الْمَسَاحِيَّ وَانْخِفَاضُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ

كَأَنَّهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ * طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفِ

وَقَدْ أَرْحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ أَكْثَرًا فَاعْيَاهَا وَيَرْحَفُونَ فِي مَعْنَى يَتَزَا حَفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحَفُونَ
 وَزَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ وَأَزَحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتُ وَأَزَحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَيْتُ دَابَّتُهُ وَابِلُهُ كُلُّ مُعْيٍ لَاحِرٍ أَلَبَهُ
 زَا حِفٌ وَمِنْ زَحَفٍ مَهْزُولٌ كَانَ أَوْ مَعِينًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَا حِلَّتَهُ أَرْحَفَتْ أَيْ أَعْيَيْتُ وَوَقَفْتُ
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ أَرْحَفَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسَمًّى الْفَاعِلُ يَقَالُ زَحَفَ الْبَعِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْأَعْيَاءِ
 وَأَرْحَفَهُ السَّفَرُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْسَحَبَ عَلَى اسْتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحِفَّهُ * تَزَا جَرٍ مُلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ حِفٍ

فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُعْيِ مِنَ الْأَيْلِ لِبُطْءِ حَرَكَتِهِ وَذَلِكَ لِمَا احْتَمَلَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
 الزَا حِفٌ وَالزَا حِكُ الْمُعْيِ يَقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتَى وَالْجَمْعُ الزَّوَا حِفٌ وَالزَّوَا حِكُ وَأَزَحَفَ الرَّجُلُ
 إِزْحَافًا بَلَغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ وَيَطْلُبُ وَالزَّحُوفُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَمِنْ حَافٍ

والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وترحف اليه أي تمشي والزحاف في الشعر معروف سمي بذلك لثقله تختص به الأسباب دون الأوتاد لا القطع فإنه يكون في أوتاد الأعاريض والضروب وهو سقط ما بين الحرفين حرف فزحف أحدهما إلى الآخر وقد سمي زحافاً ومن أحفا وزاحفا وقوله أنشده ابن الأعرابي

سأجزيك خذلاً نابتة قطيعي الصوى * اليك وخفا زاحف تقطر الدما

قوله إلا القطع فإنه يكون إلى قوله فزحف أحدهما إلى الآخر هكذا في الأصل وانظر هذه العبارة وحررها قوله وخفا زاحف تقطر الخ كذا بالأصل

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف أي معي وليس باسم عـ لم يجـل ما (زحلف) الزحلوقة كالزحلوقة وقد ترحلف الجوهرى الزحلوقة آثار ترتج الصبيان من فوق التل إلى أسفل وهى لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحالف الأزهرى الزحالف والزحالف آثار ترتج الصبيان من فوق إلى أسفل واحدها زحلوقة بالقاف وقال في موضع آخر واحدها زحلوقة وزحلوقة وقال أبو مالك الزحلوقة المكان الذى من جبل الرمال يلعب عليه الصبيان وكذلك فى الصفا وهى الزحالف بالياء وكان أصله زحل فزيدت فاء وقال ابن الأعرابي الزحلوقة مكان مخدر ممس لانهم يترحلفون عليه وأنشد لأوس بن حجر

يقلب قيدوداً كان سراتها * صفامدهن قد زلقت الزحالف

أى يقلب هذا الحمار أنا قـ دوداً أى طويلاً أى يصرفها عينا وشمالاً والمدهن نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقال مزاحف العقيلي

قوله مزاحف كذا بالأصل

بشاماً وبعمام ملقى سباله * نجادوا وشال حثها الزحالف

وملقى سباله أى منغمس رأسه فى الماء والسبال شعر خيشته والذى فى شعره سقطتها الزحالف أى يقع المطر والندى على الصخر فيصل إليها على وفوره وكاله وفيه للعجاج والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فترحلف والزحالف والزحالف واحد وروى عن بعض التابعين ما ازحلف ناكح الأمة عن الزنا الا قليلاً أبو عبيد معناه ما تنهى وما تباعد يقال ازحلف وازحلف وترحلف وترحلف اذا تنهى ويقال للشمس اذا ماتت للمعيب اذا زالت عن كبد السماء صف النهار قد ترحلفت قال العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى ترحلفا

قال ابن برى ومثله قول أبى نخيلة

وليس ولى عهد نابا الأسعد * عيسى فزحلفها إلى محمد * حتى تؤدى من يد إلى يد

قوله وفيه للعجاج والزحلفة كذا بالأصل بدون ياء شعر العجاج ويحتمل ان المراد وفيه شعر للعجاج كتبه مصححه

ويقال زخلف الله عنا شرًا أي نحى الله عنا شرًا (زخفف) الازهرى الزخفف الذى يزخف على استه وأنشد أبو سعيد للاغلب

طله شيخ أرسح زخفف * له شيا مثل حب العلف

(زخف) أهمله الليث وفي النوادر المنيعة عن الاعراب السودقة والتزخيف أخذ الانسان عن صاحبه بأصابه الشذوق قال أبو منصور أما السودقة فمترب وأما التزخيف فأرجو أن يكون عربيا يحاوي يقال زخف يزخف اذا خفر ورجل مزخف مخور وقال البرقي الهذلي

وأنت فتاهم غير شك زعمته * كفى بك ذابا وبتهفسك من خفا

قال ذكر ذلك الاصمعي وأظن زخف مقبولا بعبارة (زخرف) الزخرف الزينة ابن سيده الزخرف الذهب هذا الاصل ثم سمي كل زينة زخرفا ثم شبه كل ثمرة مزورة به وبيت من خرف وزخرف البيت زخرفة زينه وأكمله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف ففني قال الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت بالذهب فأمر بها حتى حُتت ومنه قوله تعالى وليسوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا قال الفراء الزخرف الذهب وجاء في التفسير اننا نجعلها لهم من فضة ومن زخرف فاذا

قوله القيت من الزخرف
كذا بالاصل يريد اذا لم تقدر
دخول من عمل زخرف
اوقعت الخ تأمل ككتبه
مصححه

ألقيت من الزخرف أوقعت الفعل عليه أي وزخرفا فجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع ذلك ذهبا وغنى قال وهو أشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث ثم سى أن تزخرف المساجد أي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل أن يكون لئلا تشغل المصلى وفي الحديث الآخر لتزخرفن كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لتزخرفن له ما بين خوافي السموات والارض وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى زخرف القول غرورا أي حسن القول بتزيين الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل حتى اذا أخذت الارض زخرفها أي زينتها من الأنوار والزهر من بين أحر وأصفر وأبيض وقال ابن أسلم الزخرف ماع البيت والزخرف في اللغة الزينة وكما لحسن الشيء والمزخرف المزين وفي وصية لعياش بن أبي ربيعة لما بعثه الى الامين فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره أي كتاب تمويه وتزيين يزعمون انه من كتب الله وقد خرف أو غير ما فيه وزين ذلك التفسير وموهو والتزخرف التزين والزخارف ما زين من السفن وفي التهذيب والزخارف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل حتى اذا أخذت الارض زخرفها قيل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكما لها وزخرف الكلام نظمها

وَزَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَيَّنَ وَالزَّخْرَفُ ذُبَابٌ صَغَارِذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعٌ تُطِيرُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
تَذَكَّرَ عَيْنَانِ غَمَارَ وَمَاؤَهَا * لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخْرَفُ

وَفِي التِّهَامِ ذُبَابٌ دَوِيَّاتٌ تُطِيرُ عَلَى الْمَاءِ مِثْلُ الذُّبَابِ وَالزُّخْرَفُ طَائِرٌ وَهُوَ فَسْرٌ كُرَاعِيَّةٌ بَيْتُ أَوْسٍ
وَزَخْرَفُ الْمَاءِ طَرَائِقُهُ (زرف) يَقَالُ أَشْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ (زرف)
زَرَفَ إِلَيْهِ يَزْرِفُ زُرُوفًا وَزَرَفَ يَفَادِنَا وَقَوْلُ ابْنِ

قوله يزرف كذا ضبط بالأصل

بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَفَاتِهَا * فَخَنَزِيرٌ فَأَطْرَافُ حُبَلٍ

عَنَى بِذَلِكَ مَا قَرَّبَ مِنْهَا وَدَنَا وَنَاقَةُ زُرُوفٍ طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَنَاقَةُ زُرُوفٍ وَهِيَ زَرْفٌ أَيْ
سَرِيعَةٌ وَقَدْ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا أَيْ حَثَّتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ * يَزْرِفُهَا الْأَعْرَاءُ أَيْ زَرَفَ * وَمَشَتْ
النَّاقَةُ زَرَفًا أَيْ عَلَى هَيْئَتِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَسَرَتْ الْمَطِيَّةُ مَوْدُوعَةً * تَضَحَّى رُويْدًا وَتَمَشَّى زَرَفًا

تَضَحَّى تَمَشَّى عَلَى هَيْئَتِهَا يَقُولُ قَدْ كَبُرْتُ وَصَارَ مَشْيِي رُويْدًا وَأَعْلَى السَّيْرِ وَجَرَفِيَّتُهُ لِلشَّبَابِ
وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ وَالزَّرَفُ الْأَسْرَاعُ وَالزَّرَافُ السَّرِيعُ وَأَزْرَفَ الْقَوْمُ أَزْرَافًا عَجَلُوا فِي هَزِيمَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا وَأَزْرَفَ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ * تَضَحَّى رُويْدًا وَتَمَشَّى زَرِيفًا * وَأَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ أَسْرَعَ
وَزَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْ إِذَا تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَزَرَفَتْ النَّاقَةُ أَسْرَعَتْ وَأَزْرَفَتْهَا إِذَا خَبِثَتْ فِي السَّيْرِ رَوَاهُ
الصَّرَّامُ عَنْ شَمْرِ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ وَالزَّرَافَةُ دَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْخَلْقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشِ
وَأَزْرَفَ إِذَا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ وَهِيَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ الْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُهُمَا وَيُقَالُ لَهَا
بِالْفَارَسِيَّةِ أُشْرُكَاوِيَّةٌ وَقِيلَ لَهَا بَفَتْحِ الزَّايِ وَضَمِّهَا مَخْفُفَةُ الْفَاءِ وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ مَنَزَعَةُ الْمَاءِ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَيُبَيِّنُ ذَا الْأَهْدَابِ يَعْوِي وَدُونَهُ * مِنَ الْمَاءِ زَرَفَاتُهَا وَقُصُورُهَا

وَزَرَفَ الْجُرْحُ يَزْرِفُ زَرْفًا وَزَرَفَ زَرْفًا وَأَزْرَفَ كُلُّ ذَلِكَ انْتَقَاضٌ وَنَكِيسٌ بَعْدَ الْبُرْءِ وَخَمْسُ
مَزْرَفٍ مُتَعَبٌ وَقَالَ مَلِيحٌ * يَسِيرُ بِهِمُ الْقَوْمُ خَمْسَ مَزْرَفٍ * وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ وَزَرَفَ عَلَى
الْجَسَنِ جَاوَزَهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَوْ تَوَيَّنَ بِزَرَفَتِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ قَالَ وَغَيْرُ الْقَنَانِيِّ يَخْفَفُ الزَّرَافَةَ
وَالْتَّخْفِيفُ أَجُودُ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عَنْ غَيْرِهِ وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ الْقَنَانِيُّ
يَقُولُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَالزَّرَافَاتُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَالَةٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَزَّازِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَمَاعُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ يَقَالُ

قوله ويبيت كذا هو في
شرح القاموس بدون ضبط
والذي في الأصل يحتمل ان
يكون ينبت من الانبات او
نبت من التنبى وحرر

قوله وزرف في حديثه الخ
كذا بالأصل وعبارة
القاموس وزرف في الكلام
زاد كزرف ثم قال
والتزريف الارباء اه

أتانى القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء في قوله

بالغرائب فزرافاتهم * فختزير فاطراف حبل

قال وأما قول الخجاج في خطبته إياي وهذه الزرافات يعنى الجماعات فالمشهور في هذه الرواية التخفيف واحد هم زرافة بالفتح نهماهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفسنة وفي حديث قرّة بن خالد كان الكلابي يزرف في الحديث أي يزيد فيه مثل يرقف والله أعلم (زعف) موت زعاف وزعاف وذواف وزواف شديد وقيل الموت الزعاف الوحى وزعفه يزعه زعفا وزعه زعفا أجهز عليه ضرب به فمات مكانه سر يعا وقد أزعفه أفعسته وكذلك أزعفه وزعه يزعه زعفا أجهز عليه وسم زعاف والمزعف القاتل من السم وقوله

فلا تتعرض أن تشال ولا تطأ * برجلك من مزعافة الرقيق معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من في الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن ومن أسماء الحية المزعافة والمزعامة وسيف مزعف لا يطني وكان عبد الله بن سبرة أحد القتلى في الاسلام وكان له سيف سماه المزعف وفيه يقول

علوت بالمزعف المأثور هامته * فاستجاب لداعيه وقد سمعا

والزعوف المهالك وزعف في الحديث زاد عليه أو كذب فيه (زعنف) الزعنف طائفة من كل شئ وجمعها زعانف ابن سيده الزعنف القطعة من الثوب وقيل هو أسفل الثوب المتخرق والزعانف أطراف الأديم عن ثعلب وقيل زعانف الأديم أطرافه التي تشد فيها الأوتاد إذا مد في الدباغ الواحدة زعنف والزعانف أجنحة السمك والواحد كالواحد وكل شئ قصير زعنف وزعانف كل شئ رديئه ورذاله وأنشد ابن الأعرابي

طيرى بخرق أشم كانه * سليم رماح لم تنله الزعانف

أي لم تنله النساء الزعانف الخسائس يقول لم تنله زعانف النساء أي لم يتزوج لثيمة قط فتناله وقيل انما سمي رذال الناس زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والأديم وليس بقوى الازهرى اذا رأيت جماعة ليس أصلمهم واحدا قلت انما هم زعانف بمنزلة زعانف الأديم وهى في نواحيه حين تشد فيه الاوتاد إذا مد في الدباغ قوله طيرى أي اعلق به والمخرق الكريم وسليم رماح قد أصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحية والزعانف ما تحرق من أسافل القميص

قوله وزاد من الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس اه

قوله والزعنف بالكسر
والفتح كما في القاموس
ومعلوم ان الحرف الثالث
يتبع الاول

يشبه به رذال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والأكراع وقيل أجنحة السمك والياى فى زعانيف للشباع واكثر ما تجى فى الشعشعبة من خرج عن الجماعة بها الجوهرى الزعنفة بالكسر القصير وأصل الزعانيف أطراف الأديم وأكراعه قال أوس بن حجر

فما زال يفرى البید حتى كأنما * قوائمه فى جانبیه الزعانيف

أى كأنها معلقة لا تمس الأرض من سرعتها والزعانيف الأحياء القليلة فى الأحياء الكثيرة وقيل هى القطع من القبائل تشذو تنفرد والواحد من كل ذلك زعنفة (زغف) زغف فى حديثه يزغف زغفا كذب وزادور رجل من زغفهم رغب والزغف والزغفة الدرع المحكمة وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتحرك وقيل الدرع اللينة والجمع زغف على لفظ الواحد قال الشاعر

تحتى الأغرو فوق جلدی نثرة * زغف ترد السيف وهو مشم

قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع وقال هى الصغيرة الحلق وقال ابن شميل هى الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول الربيع بن أبى الحقيق فى الزغف

رب عثملى لو أبصرته * حسن المشية فى الدرع الزغف

وقال ابن السكيت فى الزغف الدرع الواسعة الطويلة أظنه من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا حدث فزاد فى الحديث وكذب فيه أبو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير الكلام أبو زيد زغف لنا مالا كثيرا أى عرف لنا مالا كثيرا والزغف دفاق الخطب وقال أبو حنيفة الزغف حطب العرفج من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الردى من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه قال رؤبة

غبي على قترته التعشما * من زغف الغدام والخطما

وقال مرة الزغف أطراف الشجر الضعيفة قال وقال لى بعض بنى أسد الزغف أعلى الرمث وأزدغف الشئ أخذته واجترفته ورجل من زغف جواب أنهم رغب يزغف كل شئ (زغرف) الجهور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالماء وأنشد الأزهري لمزاحم

قوله ابدات كذا بالاصل
وشرح القاموس

كَصَعْدَةِ مَرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا * خَلِجَ أَمْدُهُ الْبَارُ الزَّغَارِفُ
وَلَوْ أَبَدَتْ أَنْسَالُ الْعَصَمِ عَاقِلٌ * بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ طَرَدَتْهُ الْخَوَافُ
وقال الاصمعي لا أعرف الزغاريف وقال غيره بجر زغرب وزغرب بالباء والفاء ومثله في الكلام ضرب
وضفر اذا وثب والبرعل والفرعل ولدا الصبح (زقف) الزفيف سرعة المشي مع تقارب
خطو وسكون وقيل هو أول عدو النعام وقيل هو كالذميل وقال اللحياني الزفيف الإسراع
ومقاربة الخطو زف زف زفا وزففا وزفوا وأزف الأخيرة عن ابن الاعرابي وقال اللحياني
يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وأزف أبعد اللغتين وزف القوم في مشيهم أسرعوا وفي التنزيل
العزير فاقبلوا اليه يزفون قال الفراء والناس يزفون بفتح الياء أي يسرعون وقراها الاعمش
يزفون أي يجمعون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وقال الزجاج يزفون يسرعون
وأصله من زفيف النعامة وهو ابتداء عدوها والنعامة يقال لها زفوف قال ابن حنزة

يزفوف كأنها هقله أم رثال دويبة سقفا

والزفيف السريع من دل الذفيف وزف الظليم والبعير يزف بالكسر زفيفا أي أسرع وأزفه
صاحبه وأزف البعير حمله أن يزف وزف وزف النعام في مشيه حرك جناحيه والزفان السريع
الخفيف وما جاء في حديث تزويج فاطمة عليها السلام أنه صلى الله عليه وسلم صنع طعاما وقال
لبلال أدخل على الناس زفة زفة حكاها الهروي في الغزيين فقال فوجا بعد فوج وطائفة بعد
طائفة وزمرة بعد زمرة قال وسميت بذلك لزفيفها في مشيها أي أسرعها وزفت الريح زفيفا
وزففت هبت هبوبا ليئا ودامت وقيل زففت أشد هبوبها التهذيب الريح تزف زفوا وهو
هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض والزفة تحريك الريح يبيس الحشيش وأنشد

* زَفْزَفَ الرِّيحُ الْحَصَادَ الْيَبَسَا * وَزَفْزَفَتِ الرِّيحُ الْحَشِيشَ حَرَكَةً وَيُقَالُ لِلطَّائِشِ الْحِلْمُ قَدْ زَفَّ
رَأْلُهُ وَالزَّفْزَفَةُ حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا فِي الشَّجَرِ وَهِيَ رِيحٌ زَفْزَافَةٌ وَرِيحٌ زَفْزَفَتْ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي
لَمُزَاحِمٍ * ثَوْبَاتِ الْجَنُوبِ الزَّفَازِفُ * وَرِيحٌ زَفْزَفَةٌ وَزَفْزَافَةٌ وَزَفْزَافٌ شَدِيدَةٌ لَهَا زَفْزَفَةٌ وَهِيَ
الصَّوْتُ وَجَعَلَهُ الْخَطَلُ زَفْزَافًا قَالَ * أَعَاصِيرُ رِيحٍ زَفْزَفَ زَفْيَانٍ * وَفِي حَدِيثِ أُمِّ السَّائِبِ
أَنَّهُ مَرَّبَهُ وَهِيَ تَزَفْزِفُ مِنَ الْحَيِّ أَيْ تَرْتَعِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالزَّفِيفُ الْبَرِيقُ
قال حميد بن ثور

دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَنَّا نَارَ فَيْغُهُ * كَمَا اسْتَنَّا فِي الْغَابِ الْحَرِيقُ الْمُسْعَشُ

قوله والزفان السريع ضبط
في الاصل الزفان بفتح
الزاي وعبرة القاموس
وشرحه (والازف والزفاني
بالكسر) كلاهما عن ابن
عباد والاول عن الجوهري
(السريع) زاد في اللسان
الخفيف وقال هو الزفان
بغير ياء اه

قوله ثوبات الخ قوله في شرح
القاموس
صبا وشمالا نير جاتعنفهما
عن ابن ثوبات الخ

قوله أعاصير الخ صدره كافي
شرح القاموس
كان ثياب البربري تطيرها

وَزَقْفَةُ الْمَوْكَبِ هَزِيرُهُ وَزَقَفَ إِذَا مَشَى مَشِيَةً حَسَنَةً وَالزَّقْفَةُ مَنْ سَيرَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الزَّقْفَةُ مَنْ سَيرَ الْإِبِلِ فَوْقَ الْخَبَبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَاهُنَّ زَقْفَةً * حَتَّى اخْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أَرْبَابُهُ

وَزَقَّ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ يَزِقُّ زَقًّا وَزَقْفًا وَزَقَفَ تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ بَسَطَ جَنَاحِيهِ وَأَنشَدَ
* زَقِيفَ الدُّنَابِيِّ بِالْعِجَاجِ الْقَوَاصِفِ * وَالزَّقْفُ النِّعَامُ الَّذِي يَزُقُّ فِي طَيْرَانِهِ يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ
إِذَا عَدَا وَقَوْسُ زُقُوفٍ مَرَبَّةٌ وَالزَّقْفَةُ صَوْتُ الْقَدَحِ حِينَ يُدَارُ عَلَى الظُّفْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ
كَسَاهَا رِيشَ الرِّيشِ فَأَعْتَدَاتُهَا * قَدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ زَقَافُ

أَرَادَ ذَوَاتُ زَقَافٍ شَبَهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ فِي اللَّيْنِ وَالْإِنْتِنَاءِ وَالزَّقُّ صَغِيرُ الرِّيشِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ رِيشَ النِّعَامِ وَهِيَ أَزَقُّ بَيْنَ الزَّقْفِ أَيْ ذُو زَقٍّ مُلْتَفٍّ وَظَلِيمٌ أَزَقُّ كَثِيرُ الزَّقِّ الْجَوْهَرِيُّ الزَّقُّ
بِالْكَسْرِ صَغَارُ رِيشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرُ وَزَقَفَتِ الْعُرُوسُ وَزَقَّ الْعُرُوسُ يَزُقُّهَا بِالضَّمِّ زَقًّا وَزَقَافًا وَهُوَ
الْوَجْهَ وَأَزَقَفَتْهَا وَأَزَقَفَتْهَا بِمَعْنَى وَأَزَقَفَهَا وَأَزَدَفَهَا كُلُّ ذَلِكَ هَذَا هَا وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ زَحَقَّتْ زَوَافُهَا
أَيْ اللَّوَاتِي زَقَفْنَهَا وَالْمَرْقَةُ الْمُحَفَّةُ وَقِيلَ الْمُحَفَّةُ الَّتِي تُزَقُّ فِيهَا الْعُرُوسُ اللَّيْثُ زَقَّتِ الْعُرُوسُ إِلَى
زَوْجِهَا زَقًّا وَفِي الْحَدِيثِ يُزَقُّ عَلَى بَنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَنَّ كَسْرَ الزَّيْ فِي مَعْنَاهُ يُسَرِّعُ مِنْ زَقٍّ فِي مَشْيِهِ وَأَزَقَّ إِذَا أَسْرَعَ وَانْفَحَتْ فَهُوَ مِنْ زَقَفَتْ
الْعُرُوسُ أَزَقَفَهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلَدَتِ الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكَ يَزُقُّ
الْبُرْكَهَ زَقًّا وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ فَاتَّقَرُّوا حَتَّى تَطُرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ تَكْتَبُ يَزُقُّ فِي قَوْمِهِ وَجِئْتُكَ زَقَّةً
أَوْ زَقَّتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (زقف) تَزَقَّفَ الْكُرَّةُ كَتَلَقَّفَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحِطِّ شَمْرِ

فِي تَفْسِيرِ غَرِيبٍ حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ الْيَنَابِي عُمِدَ
مَنَافٍ يَعْنِي الْخِلَافَةَ تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقَّفَ الْكُرَّةُ قَالَ التَّرْقُّفُ كَالْتَلَقَّفِ وَهُوَ أَخَذَ الْكُرَّةَ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِ
يَقَالُ تَزَقَّفَتْ أَوْ تَلَقَّفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ أَخَذَهَا بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ
الْإِخْطَاطِ وَالْإِسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ بِي عُمِدَ مَنَافٍ مَنُصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ مَجْرُورٌ عَلَى الْبَدَلِ
مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْيَنَابِ وَالزَّقْفَةُ مَاتَرَقَّقَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سُهَيْلًا قَالَ لِبْنِي أُمِّيَّةٌ تَزَقَّقُوهَا تَزَقَّفَ
الْكُرَّةُ يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَتَزَقَّقُهَا تَزَقَّفَ
الرَّمَانَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا اصْطَفَى الصَّفَّانِ يَوْمَ الْجَلِّ كَانَ الْأَشْرَاقُ زَقَقْنِي مِنْهُمْ فَأَتَخَذْنَا
فَوْقَ عُنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِي كَأَيِّ اخْتِطَفَنِي وَأَسْتَلْبِنِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْإِخْطَادُ إِفْتِعَالٌ مِنْ

الآخذة منى التفاعل أى أخذ كل واحد منّا صاحبته والذى ورد فى الحديث الأكرة قال شمر
والأكرة أعرب وقد جاء فى الشعر الأكرة وأنشد

تَبَيَّتُ الْفِرَاحُ بِكَافِهَا * كَانَتْ حَوَاصِلُهُنَّ الْأَكْرَ

قال مزاحم

وَيُضْرَبُ انْشِرَابُ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ * إِذَا مَا التَّقَى الْإِبْطَالُ خَطْفُ مَنْ أَقْفُ
(زلف) الزَّائِفُ وَالزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى التُّرْبَةُ وَالدرَجَةُ وَالْمَنْزِلَةُ وفى التنزيل العزيز وما أموالكم
ولا أولادكم بالى تنقر بكم عندنا زلنى قال هى اسم كائنه قال بالى تنقر بكم عندنا زلنا لا فاقا
وقول العجاج

نَاجِ طَوَاهِ الْإَيْنِ مِمَّا وَجَعْنَا * طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفًا * سَمَاوَةَ الْهِلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا
يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه قال أبو زيد
حتى إذا عصّو صبّوا دون الركاب معاً * دنا تزلف ذى هدمين مقرر
وأزلف الشئ قربه وفى التنزيل العزيز وأزلفت الجنة للمتقين أى قربت قال الزجاج وتأويله
أى قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكة ومن دلفه والمزدلفة موضع بمكة قيل
سميت بذلك لاقترب الناس الى منابعه الا فاضة من عرفات قال ابن سيده لا أدري كيف هذا
وأزلفه الشئ صار جميعه حكاه الزجاج عن أبى عبيدة قال أبو عبيدة ومن دلفه من ذلك وقوله
عز وجل وأزلفناهم الآخريين معنى أزلفنا جمعنا وقيل قربنا الآخريين من الغرق وهم أصحاب
فرعون وكلاهما حسن جميل لان جمعهم تقرب بعضهم من بعض ومن ذلك سميت من دلفة جمعاً
وأصل الزلنى فى كلام العرب الرب القربى وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل فلما رآوه زلقة سبّت
وجوه الذين كفروا أى رأوا العذاب قريباً وفى الحديث إذا سلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله
عنه كل سيئة أزلفها أى أسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلقة الطائفة من أول
الليل والجمع زلف وزلفات ابن سيده وزلف الليل ساعات من أوله وقيل هى ساعات الليل الآخذة
من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل واحدها زلفة فأما قراءة ابن محيصن وزلفاً من الليل
بضم الزاي واللام وزلفاً من الليل بسكون اللام فإن الأولى جمع زلفة كبسرة وبسرة وأما زلفاً فجمع
زلفة جمعها جمع الاجناس المخالفة وان لم تكن جوهرًا كما جمعوا الجواهر المخلوقة فمخوذة ودور وفى
حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهى ساعاته وقيل هى الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة

قوله منابا لى صرف وعدمه
والاجودا لى صرف وكاتبه
بالالف كما فى الزرقانى على
الموطا وغيره كتبه مصححه

قوله وأزلفه الشئ صار
جميعه كذا بالاصل ولا يحتر

قوله كبسرة وبسرة بضم
سينهما كما صرح به فى
القاموس

وفي التنزيل العزيز وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل فطرفا النهار غداة وعشيّة وصلاة طرفي
النهار الصبح في أحد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخير وزلفا من الليل قال الزجاجة هو
منصوب على الطرف كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة
من أول الليل أراد بالزلف المغرب والعشاء الأخيرة ومن قرأ وزلفا فهو جمع زلف من مثل القرب
والقريب وفي حديث الضحمة أتى يديّات خمس أو ست فطفقن يزلفن اليه بايتين يبدأ أي يقربن
منه وهو يفتعن من القرب فأبدل التاء دالا لاجل الزاى ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن
عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود اسبغوا فاذا زالت الشمس فازدأف الى الله
بركعتين واخطب فيهما أي تقرب وفي حديث أبي بكر والنسابة فمكم المزدلف الحر صاحب
العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقتربه الى الاقران وإقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب
كليب ازدلفوا قوسي أو قدرها أي تقدّموا في الحرب بقدر قوسي وفي حديث الباقر مالك من
عشك الالة تزدأف بك الى حاكمك أي تقرب بك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدأفة لانه
يتقرب فيها والزلف والزلف والتزلف التقدم من موضع الى موضع والمزدلف رجل من فرسان
العرب سمي بذلك لانه ألقى رمحاه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلفوا الى رمحى
وزلفنا له أي تقدّموا وزلف الشيء وزلفته قدّمه عن ابن الاعراب وتزلفوا وازدلفوا أي تقدّموا
والزلفه الصفة الممثلة بالتحريك والزلفه الاجانة الخضراء والزلفه المرأة وقال ابن الاعراب
الزلفه وجه المرأة يقال البركة تطفح مثل الزلفه والجمع من كل ذلك زلف والزلفه المصنعة والجمع
زلف قال ابيد حتى تحبّرت الدباركاتها * زلف وألقى قتبها المحزوم

وأورد ابن بري هذا البيت شاهد على الزلف جمع زلفه وهي المحارة قال وقال أبو عمرو الزلف في
هذا البيت مصانع الماء وأنشد الجوهري للعُماني

حتى اذا ما الصّهاريج نشفت * من بعدما كانت ملاء كالزلف

قال وهي المصانع وقال أبو عبيدة هي الآجاجين الخضرة قال وهي المزالف أيضا وفي حديث
يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفه وهي مصنعة الماء أراد
أن المطر يغدري الأرض فتصير كأنها مصنة من مصانع الماء وقيل الزلفه المرأة شبهها بها
لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفه الروضة ويقال بالقاف أيضا وكل ممثلي من الماء زلفه وأصبحت
الأرض زلفه واحدة على التشبيه كما قالوا أصبحت قرأوا واحدا وقال أبو حنيفة الزلف الغدير

قوله والزلف كذا ضبط
بالاصـل وضبط في بعض
نسخ الصحاح بسكون اللام
وحرر

المَلَأَنُ قال الشاعر

جَجَّجَتْهَا وَخَرَّامَا وَنَامِرُهَا * هَبَائِبُ تَضْرِبُ النُّعْبَانَ وَالزَّلْفَا

قوله هبائب الخ كذا
بالاصـل ومنه شرح
القاموس

وقال شمر في قوله طَيَّ اللَّيَالِي زَلْفًا قَزْلَفًا أي قليلا قليلا يقول طوى هذا البعير ألعياه كما يطوى
الليل سماوة الهلال أي شخصه قليلا قليلا حتى دَقَّ واستَقُوس وحكى ابن بري عن أبي عمرو الزاهد
قال الزلفـة ثلاثة أشياء البركة والرؤـة والمرآة قال وزاد ابن خالويه رابعة أصبحت الأرض
زلفـة ودثـة من كثرة الامطار والمزالف والمزلفـة البلد وقيل القرى التي بين البر والبحر كالأنبار
والقادسية ونحوهما وزلف في حديثه زاد كزرف يقال فلان يزلف في حديثه ويزرف أي يزيد
وفي الصحاح المزلف البراغيل وهي البلاد التي بين الريف والبر الواحدة مزلفة وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له اني تجت من رأس هرا وخارك أو بعض هذه المزالف رأس
هرا وخارك موضعان من ساحل فارس يربط فيهما والمزلف قرية بين البر والريف وبوزلفة
بطن قال أبو جندب الهذلي

مَنْ مَبْلَغُ مَا لَكَ حُبْسِيَا * أَجَابَنِي زُلْفَةُ الصُّبْحِيَا

(زلف) ازلف الرجل جعله وارزلف لغتان مقلوبتان وتأتي وتأنر وقد ذكرناه في زحلف وفي
حديث سعيد بن جبير ما ازلفنا كبح الأمة عن الزنا الا قليلا لان الله عز وجل يقول وأن
تصبروا خير لكم اي ما تبتغي وتباعدو يقال ازلف وارزلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري
الصواب ازلف كاقشعر وارزلف بوزن اظهر على ان أصله ازلف فأدغمت التاء في الزاي والله
أعلم (زهف) الزهاف الكذب وفيه ازدهاف أي كذب وتزيد وازدهف بالرجل ازهافاً أخبر
القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وازدهف اليه حديثا وازدهف أسند اليه قولا
ليس بحسن وازدهف لنا في الخبر وازدهف زاد فيه وفي حديث صعصعة قال لمعاوية رضي الله
عنهما اتني لا ترك الكلام فما ازدهف به الزهاف الاستعداد وقيل هو من ازدهف في الحديث اذا
زاد فيه ويرى بالراء وقد تقدم وازدهف بي فلان وثقت به فخاني غيره واذا وثقت بالرجل في الامر
فخانتك فقد ازدهف ازهافاً وأصل الزدهاف الكذب وحكى ابن الاعرابي ازدهفت له حديثا أي
أتيته بالكذب والازدهاف التزيين قال الخطيب

أَسَافَقَكَ لَيْلِي فِي الْإِمَامِ وَمَا جَرَتْ * بِمَا أَزْهَفَتْ يَوْمَ التَّقِينَا وَبَرَّتْ

وَالزُّهُوفُ الْهَلَكَةُ وَأَزْهَفَهُ أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَار

قوله الازدهاف الخ بهامش
النهاية الازدهاف الاستعداد
يقال ازدهفت قد مايعني
ما أقدمه قبل النظر فيه
ويجوز ان يكون من ازدهف
فلان في الحديث اذا زاد
فيه وقال ما ليس بحق وقد
صحف من رواه بالراء اه
كتبه مصححه

قوله الز يوفاكذافي الاصل
وشرح القاموس بالياء وحرر
الرواية

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَيْتَهُ * وَقَدْ كُنْتُ أَزْهَفُهُنَّ الزُّيُوفَا
اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال ابيد * بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ * وكما قال
القطامي * وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّثَاعَا * وَالزَّاهِفُ الْهَالِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
فَلَمْ أَرِيَوْمَا كَانَ أَكْثَرُ زَاهِفًا * بِهِ طَعْنَةٌ قَاضٍ عَلَيْهِ أَلْيَاهَا
وَالْأَلِيلُ الْآتِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْهَفَتِ الطَّعْنَةُ وَأَزْهَقَتْهُ أَيُ هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَأَزْهَقَتْ إِلَيْهِ
الطَّعْنَةُ أَيُ أَذْنَبَتْهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَزْهَفْتُ عَلَيْهِ وَأَزْعَفْتُ أَيُ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ وَانْشَدَ شَمْرُ
فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ دَنَا لَهَا * وَأَزْهَقَهَا بِعَضِّ الذِّى كَانَ يَزْهَفُ
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَزْهَفَ لَهُ بِالسِّيفِ أَزْهَأَ قُلُوبُهُ بَدَأَتْهُ وَبَحَلَّتْهُ وَسَوَّقُوهُ وَأَزْدَهَقَتْ لَهُ بِالسِّيفِ أَيْضًا
وَأَزْهَقَتْهُ الدَّابَّةُ أَيُ صَرَعَتْهُ وَأَزْهَقَتْهُ قَتْلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ دَلِيمَةُ بِنْتُ ضِرَارِ الضَّيْمَةِ تَرْنِي
لَتَجْرِي الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ * بِوَادِي أَشْيَانٍ أَذْلَالُهَا
كَرِيمٍ شَاهٍ وَالْأَوَّه * وَكَافَى الْعَشِيرَةَ مَا غَالَهَا
تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ * إِذَا سَرَّ بَلَّ الدَّمُ كُفَالَهَا
وَنَخَلَتْ وَعَوَّلَا أَشَارِيَّهَا * وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا
وَلَمْ يَنْعِ الْحَيُّ رِثَ الْقَوَى * وَلَمْ تُخَفْ حَسَنَاءُ خَلْنَالَهَا
قَوْلُهُ أَشَارِيَّ جَمْعُ أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ وَهُوَ الْبَطْرُ وَيُقَالُ زَهَفَ لِلْمَوْتِ أَيُ دَنَا لَهُ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ
وَمَرْضَى مِنْ دَجَاجِ الرِّيفِ جُرَّ * زَوَاهِفَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَطِيرُ
وَأَزْهَفَ الْعَدَاوَةَ أَكْتَسَبَهَا وَمَا أَزْدَهَقَ مِنْهُ شَيْئًا أَيُ مَا أَخَذَ وَأَنْكَرَ زَهَفَ بِالْعَدَاوَةِ أَيُ تَكْتَسِبُهَا
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
سَأَلْتُ نَمِيرًا عَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطَبٍ * إِذْ فُضِّتِ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا أَزْدَهَقُوا
أَيُ مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَكَتَسَبُوا وَفُضَّتْ فَرَّقَتْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِ هَافُ الشَّدَّةِ
وَالَّذِي قَالَ وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَرَّعٍ أَوْ حَزْنٍ قَالَ الشَّاعِرُ
تَرْتَاعُ مَنْ تَقَرَّرَتْ حَتَّى تَحْمِلَهَا * جَوْنُ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ مِنْ زَهَفٍ
النَّقَرُ صَوِيَّتٌ يَصَوِّتُ لِلْفَرَسِ إِذَا زَجَرْتُمْ بِاجْرَتْ جَرَى جَارِ الْوَحْشِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ
بَلْ مَنْ أَحْسَبُ يَرْمِي الَّذِينَ هُمَا * قَلْبِي وَعَقْلِي فَعَقَلِي الْيَوْمَ مِنْ زَهَفٍ
وَالزَّهْفُ الْخَيْبَةُ وَالزَّرَقُ وَفِيهِ أَزْدِ هَافٌ أَيُ اسْتِجْمَالٌ وَتَقَعُّمٌ وَقَالَ

* يهوين بالبيد اذا الليل اُرْدَهَفَ * اى دخل وتَقَمَّمَ الازهرى فيه اُرْدَهَافٌ اى تَقَمَّمَ فى الشر
وَرْدَهَفَ زَهْفًا وَاُرْدَهَفَ خَفَّ وَجَلَّ وَاُرْدَهَفَهُ وَاُرْدَهَفَهُ اسْتَعْجَلَهُ قَالَ * فيه اُرْدَهَافٌ اَيْمًا اُرْدَهَافٍ *
نصب ايماء على الحال قال ابن برى ليس منصوب على الحال وانما هو منصوب على المصدر والنائب
له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله * قَوْلُكُ اقْوَالًا مع الخلاف * كانه قال يَرْدَهَفُ اَيْمًا
اُرْدَهَافٌ ولكن اُرْدَهَافًا صار بدلًا من الفعل ل ان تلفظ به ومثله صوت جمار قال والرفع
فى ذلك اقْبَسُ الليث الزَهْفُ استعمال منه الاُرْدَهَافُ وهو الصُّدُودُ وانشد

* فيه اُرْدَهَافٌ اَيْمًا اُرْدَهَافٍ * قال الاصمعى اُرْدَهَافٌ ههنا استعجال بالشر ويقال اُرْدَهَفَ
فُلَانٌ فُلَانًا وَاُسْتَهَفَهُ وَاُسْتَهَفَاهُ وَاُسْتَرْفَهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى اسْتَحْتَنَهُ أَبُو عَمْرٍو اُرْدَهَفْتُ الشَّيْءَ اُرْحَيْتُهُ
وَاُرْدَهَفْتُ الشَّيْءَ اُرْدَهَفْتُ اى ذَهَبَ بِهِ فَهُوَ مَرْهَفٌ وَمَرْهَفٌ وَاُرْدَهَفْتُ فُلَانًا وَاُرْدَهَفْتُ اى ذَهَبَ بِهِ
وَأَهْلَكَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زوف) زاف الانسان يزوف وزاف زوفًا وزوفًا استرخى فى مشيته
وزاف الطائر فى الهواء خلق ابن دريد الزوف زوف الحمامة اذا نشرت جناحيها وذنبها على
الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخى الاعضاء وزاف الغلام وزاف الطائر على
حرف الدُّ كان فاستدار حوائيه ووثب يتعلم بذلك الخفة فى الفروسة وقد تراوف الغلمان وهو ان
يجي أحدهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفًا فيستقل من موضعه ويدور
حوالى ذلك الدُّ كان فى الهواء حتى يعود الى مكانه وزاف الماء علا حبابه (زيف) الزيف
من وصف الدراهم يقال زافت عليه دراهمه اى صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت
ابن سيده زاف الدرهم زيف زوفًا وزوفه ردوه زائف والجمع زيف وكذلك زيف والجمع زيوف
قال امرؤ القيس

قوله وزاف الطائر على
حرف الدكان الخ كذا
بالاصل ولعل المناسب
تقديمها على قوله وزاف
الغلام كنبه مصححه

كَانَ صَامِلَ الْمَرْوَحِينَ تُشَدُّ * صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبَقَرَا
وَقَالَ تَرَى الْقَوْمَ أَشْبَاهًا إِذَا نَزَلُوا مَعًا * وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ * لَا تُعْطِهِ زَيْفًا وَلَا نَهْرَجًا * وَأَسْنَشْهَدُ عَلَى الزَّائِفِ بِقَوْلِ هُدْبَةَ
تَرَى وَرَقَ الْقَتِيَانِ فِيهَا كَانَهُمْ * دَرَاهِمُهُمْ مِنْهَا زَايَكَتْ وَزَيْفُ
وَأَنشَدَ ابْنُ الْمَرْزُوقِ

قوله تشده فى معجم باقوت
تطيره كنبه مصححه

قوله ترى الخ سياقى فى مادة
ورق من الصحاح
اذا ورق القتيان صاروا
كانهم

وَمَا زَوْدُونِي غَيْرَ بِحَقِّ عِمَامَةٍ * وَخَسِمِي مِنْهَا قِسِيَّ وَزَائِفُ
وفى حديث ابن مسعود انه باع ثيابا بيت المال وكانت زيوفا وقسمية اى رديئة وزاف الدراهم

دراهم منها جائزات وزيف
وكذا اللسان مشروحات فانظر
هناك اه

وَزَيْفَهَا جَعَلَهَا زُيُوفًا وَدَرَاهِمَ زَيْفٍ وَزَانِفٍ وَقَدْ زَانَفَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ وَزَيْفَتُهَا أَنْ زَيْفَ الرَّجُلِ
بِهِ رَجَعَهُ وَقِيلَ صَغُرَ بِهِ وَحَقُرَ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّرَاهِمِ الزَّانِفُ وَهُوَ الرَّدِيءُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَانَفَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلَيْسَ تَرِيهَا تَحْقُوقُ ثَوْبٍ وَلَا يُخَالِفُ النَّاسَ عَلَيْهَا
أَنَّهُمَا جِيَادُ زَانَفِ الْبَعِيرِ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا يَزِيْفُ فِي مَشْيِهِ زَيْفًا وَزُيُوفًا وَزَيْفَانًا فَهُوَ زَانِفٌ
وَزَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى الصَّفَةِ بِالمصدر أَسْرَعَ وَقِيلَ هُوَ سُرْعَةٌ فِي تَمَاطُلٍ وَأَنْشَدَ
* أَنْكَبُ زَيْفًا وَمَافِيهِ نَكَبٌ * وَقِيلَ زَانَفَ الْبَعِيرُ يَزِيْفُ تَجَحَّتْ فِي مَشْيِهِ وَالزَّيْفَةُ مِنَ النُّوقِ
الْمُخْتَالَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ

يَنْبَاعُ مِنْ ذُقْرِ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * زَيْفَةُ مَثَلِ الْفَنِيْقِ الْمُسْكِرِمِ
وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ إِذَا جَرَّ الذُّبَابُ وَدَفَعَ مَقْدَمَهُ بِمَوْخِرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
يَصِفُ الْحَرْبَ

وَزَانَفَتْ كَوَجَ الْبَحْرِ تَسْمُو أَمَامِهَا * وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحُقُ
قِيلَ الزَّيْفُ هُنَا أَنْ تَدْفَعَ مَقْدَمَهَا بِمَوْخِرِهَا وَزَانَفَتْ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا تَزِيْفُ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ
وَالْحَمَامَةُ تَزِيْفُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَمَامِ الذِّكْرُ أَيْ تَمْشِي مُدَلَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَعْدِ زَيْفَانٍ وَثَبَاتُهُ الزَّيْفَانُ
بِالتَّحْرِيكِ التَّجَحُّتُ فِي الْمَشْيِ مِنْ ذَلِكَ وَزَانَفَ الْجِدَارَ وَالْحَائِطَ زَيْفًا قَفَزَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَزَانَفَ الْبِنَاءَ وَغَيْرَهُ
زَيْفًا طَالَ وَارْتَفَعَ وَالزَّيْفُ الْإِفْرِيزُ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ وَهُوَ الطَّنْفُ الْمُحِيطُ بِالْجِدَارِ وَالزَّيْفُ مَثَلُ
الشَّرَفِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

تَرَكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَا * ضِ قُصُورٍ لَزِيْفِيْنِ مَرَاتِي
الزَّيْفُ شُرَفُ الْقُصُورِ وَاحِدَتُهُ زَيْفَةٌ وَقِيلَ انَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَمَامَ يَزِيْفُ عَلَيْهَا مِنْ شُرْفَةٍ
إِلَى شُرْفَةٍ

(فصل السين المهملة) (سأف) سَعَفَتْ يَدُهُ تَسَافُ سَافًا فَهِيَ سَعْفَةٌ وَسَافَتْ سَافًا تَسَقُّقُ
مَا حَوْلَ أَظْفَارِهِ وَتَسَعَّتْ وَقَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ تَسَقُّقٌ فِي أَنْفُسِ الْأَظْفَارِ وَسَعَفَتْ شَفَتُهُ تَقَشَّرَتْ
وَسَعَفَتْ لَيْفُ الْخَلَّةِ وَانْسَافٌ تَسَعَّتْ وَانْقَشَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَعَفَتْ أَصَابِعُهُ وَسَعَفَتْ بَعْضُ وَاحِدٍ
اللَّيْثُ سَعَفُ اللَّيْفِ وَهُوَ مَا كَانَتْ قَبْلَ بَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ لِأَنَّهُ
يَسَافُ مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فِيصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ وَلَيْتَ هَمْزُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّافُ عَلَى
تَقْدِيرِ السَّعْفِ شَعْرَ الذَّنْبِ وَالْهَلْبِ وَالسَّائِنَةُ مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَجَعَلَهَا السَّوَانِفُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وكذلك الحمام
الخ كذا هو في الصحاح
أيضا بدون تاء وانظر
القاموس في مادة حم

قوله لدى قصور كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
لدى حديد هـ

الْمَبْعَثَ فَادَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرْ رَأْفَتُ مِنْهُ أَيْ فَرَعْتُ قَالَ هَكَذَا جَاءَنِي فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 (سجف) السَّجْفُ وَالسَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَلْقَى السَّجْفَ السَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي حَدِيثٍ
 أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَجْهَتُ سَجَافَتَهُ أَيْ هَتَكْتُ سِتْرَهُ وَأَخَذْتُ وَجْهَهُ
 وَيُرْوَى وَجْهَتُ سَدَافَتَهُ السَّدَافَةُ الْحِجَابُ وَالسِّتْرُ مِنَ السَّدْفَةِ وَالظُّلْمَةُ يَعْنِي أَخَذْتُ وَجْهَهَا وَأَزَاتُهَا
 عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ أَخَذْتُ وَجْهَهَا هَتَكْتُ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَاتُ
 سَدَافَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرْتُ أَنْ تَلْزِمِيهِ وَجَعَلْتَهَا أَمَامَكَ وَقِيلَ هُوَ السِّتْرَانِ
 الْمُقَرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ وَكُلُّ بَابٍ سِتْرَبَسْتَرَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ سَجْفٌ وَالْجَمْعُ أَسْجَافٌ
 وَسُجُوفٌ وَرَبَّاعًا قَالُوا السَّجَافُ وَالسَّجْفُ وَأَسْجَفْتُ السِّتْرَ أَيْ أَرَسَلْتُهُ وَأَسْبَلْتُهُ قَالَ وَقِيلَ لَا يَسْمَى
 سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقَ الْوَسْطِ كَالْمَصْرَاعَيْنِ اللَّيْثِ السَّجْنَانِ سِتْرُ أَبَابِ الْجَلَّةِ وَكُلُّ بَابٍ بِسِتْرِهِ
 سِتْرَانِ بَيْنَهُمَا مَشْقُوقٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا سَجْفٌ وَكَذَلِكَ الْخِباءُ وَالسَّجِيفُ إِرخاء السَّجْفَيْنِ وَفِي
 الْحِكْمِ إِرخاء السِّتْرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْجِبَالِ الْمُسَجِّفُ

الْجِبَالُ جَمْعُ جَبَلَةٍ وَأَمَّا ذَكَرَ لَفْظَ الصِّفَةِ لِمَطَابَقَةِ لَفْظِ الْمَوْصُوفِ لَفْظَ الْمَذْكُورِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ إِلَّا صَحِيحُ
 السَّجْنَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ يَقَالُ مِنْهُ بَيْتٌ مُسَجِّفٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ * وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدَّ

قَالَ هُمَا مَصْرَاعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ مِثْلَ أَسْدَفَ وَسَجِيفُهُ
 اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي قَرِيْشٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

جِبَالُ سَجِيفَةٍ أَمْسَتْ رُبَانًا * فَسَقِيَا لَهَا جُدْدًا أَوْ رِمَانًا

(سجف) سَجَفَ رَأْسَهُ سَجْفًا وَجَلَطَهُ وَسَلَّتَهُ وَسَكَّتَهُ حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَا * وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ

أَيْ حُلِقَتْ قَالَ وَرَجُلٌ كَفَفَ أَيْ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ وَالسَّحْفَنِيَّةُ مَا حُلِقَتْ وَرَجُلٌ سَحْفَنِيَّةٌ أَيْ مَحْلُوقُ
 الرَّأْسِ فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ وَمَرَّةً صِفَةٌ وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ وَالسَّحْفُ كَسَطُكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَنَحَفَ الْجِلْدُ بِسَحْفِهِ سَحْفًا كَسَطَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَنَحَفَ الشَّيْءُ قَشَرَهُ وَالسَّحْفِيَّةُ مَنْ
 الْمَطَرِ الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ أَيْ تَقْشُرُهُ الْأَصْحَى السَّحْفِيَّةُ بِالْفَاءِ الْمَطَرُ الْجَدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُفُ
 كُلَّ شَيْءٍ وَالسَّحْفِيَّةُ بِالْقَافِ الْمَطَرُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ الْقَلِيلَةُ الْعَرِضُ وَجَعَلَهُمَا السَّحَافُ

والسحائف وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاح العنانين واسع

والسحيفة والسحائف طرائق الشحم التي بين طرائق الطفاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملتزقة بالجلد وناقعة سحوف كثيرة السحائف والسحيفة الشحمة عامة وقيل الشحمة التي على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن ولها سحفتان الاولى منهما لا يخالطها لحم والاخرى أسفل منها وهي تخالط اللحم وذلك اذا كانت ساحقة فان لم تكن ساحقة فلها سحيفة واحدة

وكل دابة لها سحيفة الاذوات الخلف فان كان السحيفة منها الشط وقال ابن خالويه ليس في الدواب شئ لا سحيفة الا البعير قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحيفة في الخلف فقال جل سحوف وناقعة سحوف ذات سحيفة الجوهرى السحيفة الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين وسحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك اذا قشرته من كثرة ثم شويته وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقعة سحوف قال ابن سيده والسحوف ايضا التي ذهب شحمها كان هذا على السلب وشاة سحوف والسحوف لها سحيفة او سحفتان ابن الاعرابي اثنوا بصحاف فيها لحام وصحاف أى شحوم واحد هاسف وقد اسحفت الرجل اذا باع السحف وهو الشحم وناقعة السحوف الاحليل غزيرة واسعة قال أبو اسلم ومتر بناقة فقال انها والله لا سحوف الاحليل أى واسعة فقال الخليل هل هذا غريب والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وأرض مسحفة رقيقة الكلا والسحاف السيل وقد سحفه الله يقال رجل مسحوف والسحيف من الرجال والسهام والنصال الطويل وقيل هو من النصال العريض والسحيف النصل العريض وجعه السباحف وأنشد

سياحف في الشريان يأمل نفعها * صحاى وأولى حدها من نعرما

وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سحيفا * اذا آنست أولى العدى اقشعرت

أولى العدى أول من يحمل من الرجال وسحيف الرعى صوته أو سمعت حفيف الرعى وسحيفها أى صوته اذا طمخت قال ابن بري شاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علوئى بمعصوب كان سحيفة * سحيف قطامى حماما تطايره

والسحيفية دابة عن السيراني قال وأظنها السحيفية والاسحيفان بفتحة حبالا على الارض

قوله ومنه على الختقة دم
انشاده سحيفة بالخاء المعجمة
في مادة نضخ تبعا للاصل
المعول عليه والصواب ما هنا
اه

قوله وأرض مسحفة بالفتح
كما في شرح القاموس وانتظره
قوله والسحيف من الرجال
الح في القاموس والسحيف
كصيقل ودرفس وزبرج
النصل العريض أو الطويل
والرجل الطويل اه
بنوع تغيير

قوله نعرما كذا هو في الاصل
بالراء المهملة وكذا شرح
القاموس

له ورق كورق الخنظل الا انه ارق وله قرون اقصر من قرون اللوبيا فيها حب مدورا حرا لا يؤكل ولا يرمى الا شحفاً شئ ولكن يداوى به من النسي عن أبي حنيفة (سحف) السحف والسحف والسحافة رقة العقل سحف بالضم سحافة فهو سحيف ورجل سحيف العقل بين السحف وهذا من حنفة عقلك والسحف ضعف العقل وقالوا ما أسحفه قال سيدي به وقع التعجب فيه ما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس بلون ولا بخلة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وساحفته مثل حامة سحافته وسحف السقاء سحفاً وهي ثوب سحيف رقيق النسيج بين السحافة والسحافة عام في كل شئ نحو السحاب والسقاء اذا تغير وبلى والعشب السحيف والرجل السحيف وسحاب سحيف رقيق وكل مارق فقد سحف ولا يكادون يستعملون السحف الا في رقة العقل خاصة وسحفه الجوع رفته وهزاله وفي حديث اسلام أبي ذر انه لبث أياما فاجد سحفه الجوع أي رفته وهزاله ويقال به سحفه من جوع أبو عمرو والسحف بالغث رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الحفة التي تعثرى الانسان اذا جاع من السحف وهي الحفة في العقل وغيره وأرض مسحفه قليلة الكلا أخذ من الثوب السحيف وأسحف الرجل رقبته وقال روبة * وان تسكبت من الاسحاف * ونصل سحيف طويل عريض عن أبي حنيفة والسحف موضع

قوله وسحفه الجوع بالغث
وقد يضم كافي القاموس

قوله مسحفه كذا ضبط
بالاصل وقال المجد كحسنة
اه

(سدف) السدف بالتجريك ظلمة الليل وأنشد ابن بري لحيد الأرقط

* وسدف الخيط البهيم سائرته * وقيل هو بعد الخنج قال

ولقد رأيته بالقواديم مرة * وعلى من سدف العشي ليأخ

والجمع أسداف قال أبو كبير

يرتدن ساهرة كان جميعها * وعميمها أسداف ليل مظلم

والسدفة والسدف كالسدف وقد أسدف قال العجاج

أدفعها بالراح كي ترحلفا * وأقطع الليل اذا ما أسدفا

أبو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة قال والسدفة في لغة قيس الضوء وحكى الجوهرى عن الاصمعي

السدفة والسدفة في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الأضداد وقال في قوله

* وأقطع الليل اذا ما أسدفا * أي أظلم أي أقطع الليل بالسيف فيه قال ابن بري ومثله للخطفي

جذب جري يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهما مأرجفا

والسدفة والسدفة طائفة من الليل والسدفة الضوء وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعا كوقت

ما بين صلاة الفجر الى أول الأسفار وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين
الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهرى والصحيح ما قال عمارة اللحياني أتتته
بسدفة من الليل وسدفة وسدفة وهو السدف وقال أبو عبيدة أسدف الليل وأزدف وأسدف اذا
أرخت ستوره وأظلم قال والاسداف من الاضداد يقال أسدف لنا أى أضى لنا وقال أبو عمرو واذا
كان الرجل قائماً بالباب قلت له أسدف أى تنح عن الباب حتى يضيء البيت الجوهري أسدف
الصبح أى أضاه يقال أسدف الباب أى افتحه حتى يضيء البيت وفى لغة هوازن أسدقوا أى
أسرجوا من السراج الفراء السدف والسدف الظلمة والسدف أيضاً الصبح وإقباله وأنشد
الفراء لسعد القرقرى قال المفضل وسعد القرقرى رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه
فدعا النعمان بفرسه ليحسوم وقال لسعد القرقرى اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد اذا والله
أصرع فأبى النعمان الا أن يركبه فلما ركبته سعد نظر الى بعض ولده قال وأبى وجوه اليتامى
ثم قال نحن بغرس الودى أعلمنا * متابر كض الجياد فى السدف

والودى صغار النخل وقوله أعلمنا مناجع بين اضافة أفعّل وبين من وهما لا يجتمعان كما لا تجتمع
الالف واللام ومن فى قولك زيد الافضل من عمرو وانما يحى هذا فى الشعر على أن تجعل من بمعنى
فى كقول الاعشى * ولست بالاكثير منهم حصى * أى ولست بالاكثير فيهم وكذا أعلمنا منّا
أى فينا وفى حديث وفد تميم

ونظم الناس عند القحط كلهم * من السديف اذا لم يؤنس القزع
السديف لحم السنام والقزع السحاب أى نظم الشحم فى المحل وأنشد الفراء أيضاً
يضح جعاد كأن أعينهم * يكملها فى الملاحم السدف
يقول سواد أعينهم فى الملاحم باق لانهم أنجاد لا تبرى أعينهم من القزع فيغيب سوادها وأسدف
التقوم دخلوا فى السدفة وليل أسدف مظلم أنشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقراً * أنسنا به والدجى أسدف

وشرح هذا البيت مذكور فى موضعه والسدف الليل قال الشاعر

نزور العدو على نأيه * بأرعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن برى للهذلى وما وردت على خيفة * وقد جنته السدف المظلم

وقول ملج وذو هيدب يمرى الغمام بسدف * من البرق فيه حنم متبعج
 مسدف هنا يكون المضى والمطم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة النخعي كان بلال يأتيها
 بالسحور ونحن مسدفون فكشف القبة فبسدف لنا طعامنا السدفة تقع على الضياء والظلمة
 والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فبسدفون داخلون في السدفة وبسدف لنا أى يضيء
 والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور وفي حديث أبي هريرة فصل الفجر الى السدف أى الى
 بياض النهار وفي حديث علي وكشفت عنهم سدف الرب أى ظلمها وأسدفوا أسرجوا هو زينة
 أى لغة هو وزن والسدفة الباب قالت امرأة من قيس تمجوز وجهها

لا يرتدى مرادى الحرير * ولا يرى بسدفة الأمير

وأسدفت المرأة القناع أى أرسلته ويقال أسدف الستراى أرفعه حتى يضيء البيت وفي حديث
 أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة تركت عهدي النبي صلى الله عليه
 وسلم ووجهت سدافته أرادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كنفها يقال سدفت الحجاب
 أى أخرجته وجاب سدوف قال الأعشى * بحجاب من يئنا سدوف * قالت لها عين الله
 مهوالة وعلى رسوله تردى قد وجهت سدافته أى هتكت الستراى أخذت وجهها ومجوز أنها
 أرادت بقولها سدافته أى أزلتها من مكانها الذى أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك والسدوف
 والسدوف الشخص تراه من بعد أبو عمرو وأسدف وأردف إذا نام ويقال وجهه فلان سدافته
 إذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لأنه يسدف أى يرخى عليه والسديف السنام المقطع
 وقيل سخمه ومنه قول طرفة * وبسعى علينا بالسديف المسرهد * وفي الصحاح السديف
 السنام ومنه قول الخبيل السعدى

قوله قول الخبيل الخ تقدم في
 مادة خصف وقال ناشرة بن
 مالك

يرد على الخبيل إذا ما الخصيف
 الخ كتمه صححه

إذا ما الخصيف العوبشاني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وجمع سديف سدائف وسداف أيضا قال سحيم عبد بن الحساس

قد أعقر الناب ذات التلي * حتى أحاول منها السديفا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع سدفة وأن يكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق

وكل قرى الأضياف نقرى من القنا * ومعتبط فيه السنام المسدف

وسديف وسديف اشمان (سرف) السرف والاسراف مجاوزة القصد وأسرف فى ماله

بجمل من غير قصد وأما السرف الذى نهى الله عنه فهو ما اتفق فى غير طاعة الله قليلا كان أو كثيرا

والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال سفيان لم يسرفوا أي لم يضيعوه في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاسراف أكل ما لا يحل أكله وقيل هو تجاوز القصد في الاكل مما أحله الله وقال سفيان الاسراف كل ما أنفق في غير طاعة الله وقال إياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصود أكله سرفاً أي في بحالة ولا تأكلوها اسرافاً لو بدار أن يكبر وأى ومبادرة كبرهم قال بعضهم اسرافاً أي لا تأكلوا منها واكلوا القوت على قدر نفقكم اياهم وقال بعضهم معنى من كان فقيراً فليأكل بالمعروف أي يأكل قرضاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً لأن المعروف أن يأكل الانسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأسرفوا هدى عليهم وأسرف في الكلام وفي القتل أفرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل ف قيل هو أن يقتل غير قاتل صاحبه وقيل أن يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لسرف المقتول وخسارة القاتل أو أن يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله وإذا قتل غير قاتله فقد أسرف والسرف تجاوز ما حدلك والسرف الخطأ وأخطأ الشيء وضعه في غير حقه قال جرير يدح بن أمية

أعطوا هنيئة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

أي إعفأ وقيل ولا خطأ يريد أنهم لم يخطئوا في عطيتهم ولا كنهم وضعوها موضعها أي لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق شمر سرف الماء ما ذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال أروت البئر الخيل وذهب ببيعة الماء سرفاً قال الهذلي

فكان أوساط الجديّة وسطها * سرف الدلاء من القليب الخضم

وسرفت يمينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

خلف امرئ بر سرفت يمينه * وإكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيت وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف اللهبج بالنبي وفي الحديث إن عائشة رضي الله عنها قالت إن الله سرفاً كسرف الخمر يقال هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو أي ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري بأكله فأسرف فيه فعزل سدم من الخمر في ضراوته بها وقوله صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة قال شمر ولم أسمع

أَن أَحَدًا ذَهَبَ بِالسَّرْفِ إِلَى الضَّرَاوَةِ قَالَ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ ضَرْفُهُ وَالضَّرَاوَةُ لِلشَّيْءِ
كَثْرَةُ الْاعْتِيَادِ لَهُ وَالسَّرْفُ بِالشَّيْءِ الْجَهْلُ بِهِ لِأَنَّهُ تَصِيرُ الضَّرَاوَةُ نَفْسَهَا سَرَفًا أَيْ اعْتِيَادُهُ وَكَثْرَةُ
أَكْلِهِ سَرَفٌ وَقِيلَ السَّرْفُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ فِي النِّفَقَةِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ أَوْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ
اللَّهِ شَبَّهَتْ مَا يَخْرُجُ فِي الْأَكْثَارِ مِنَ اللَّحْمِ بِمَا يَخْرُجُ فِي الْحَرِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْإِسْرَافِ فِي الْحَدِيثِ
وَالْغَالِبُ عَلَى ذِكْرِهِ الْأَكْثَارُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَاحْتِقَابُ الْأَوْزَارِ وَالْإِسْرَافُ فِي الْخَطَا
وَسَرَفُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ سَرَفًا أَغْفَلَهُ وَأَخْطَأَ وَجْهَهُ لَهُ وَذَلِكَ سَرَفَتُهُ وَالسَّرْفُ الْإِغْفَالُ وَالسَّرْفُ
الْجَهْلُ وَسَرَفَ الْقَوْمُ جَاوَزَهُمُ وَالسَّرْفُ الْجَاهِلُ وَرَجُلٌ سَرَفَ الْفُؤَادَ مَخْطِئُ الْفُؤَادِ غَافِلُهُ قَالَ
طَرَفُهُ إِنَّ أَمْرًا سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى * عَسَلًا بِمَا سَخَابَهُ شَمِي

قوله وذلك سرفته ضبطت
السين بالكسر والفتح معاني
الاصل

سَرَفُ الْفُؤَادِ أَيْ غَافِلُ وَسَرَفُ الْعَقْلِ أَيْ قَلِيلُ أَبُو زِيَادٍ الْكَلْبِيُّ فِي حَدِيثٍ أَرَدْتُمْ فَسَرَفْتُمْكُمْ
أَيْ أَغْفَلْتُكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ هُوَ سَرَفٌ مُرْتَابٌ كَافِرٌ شَالٌ وَالسَّرْفُ الْجَهْلُ وَالسَّرْفُ الْإِغْفَالُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَأَسْرَفَ إِذَا أَخْطَأَ وَأَسْرَفَ إِذَا غَفَلَ وَأَسْرَفَ إِذَا جَهِلَ
وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وَوَاعَدَهُ أَصْحَابُ لَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ مَكَانًا فَأَخْلَفَهُمْ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ
فَقَالَ مَرَرْتُ فَسَرَفْتُمْكُمْ أَيْ أَغْفَلْتُكُمْ وَالسَّرْفَةُ دُودَةُ الْقَرْوِ وَقِيلَ هِيَ دُودِيَّةٌ غَيْرَاءُ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا
تَكُونُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ أَصْنَعُ مِنْ سَرْفَةٍ وَقِيلَ هِيَ دُودِيَّةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ نَصْفِ
الْعَدْسَةِ تَنْقُبُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهَا بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ تَجْمَعُهَا بِمِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ
صَغِيرَةٌ جَدَّاءُ غَيْرَاءُ تَأْتِي الْخَشَبَةَ فَتَحْفَرُهَا ثُمَّ تَأْتِي بِقِطْعَةٍ خَشَبِيَّةٍ فَتَضَعُهَا فِيهَا ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ
تَنْسِجُ مِثْلَ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ السَّرْفَةُ دُودِيَّةٌ مِثْلُ الدُّودَةِ إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ
تَكُونُ فِي الْحُصِّ تَبْنِي بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ مَرَّعَاتُ شِدْ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ بِشَيْءٍ مِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ
وَقِيلَ هِيَ الدُّودَةُ الَّتِي تَنْسِجُ عَلَى بَعْضِ الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ وَرَقَهُ وَتُكَلِّمُ مَا بَقِيَ مِنْهُ بِذَلِكَ النَّسِجِ وَقِيلَ هِيَ
دُودَةٌ مِثْلُ الْأَصْبَعِ شَعْرَاءُ رَقَطَاءُ تَأْكُلُ وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى تُعْرِثَهَا وَقِيلَ هِيَ دُودَةٌ تَنْسِجُ عَلَى نَفْسِهَا
قَدْرَ الْأَصْبَعِ طَوْلًا كَالْقِرْطَاسِ ثُمَّ تَدْخُلُهُ فَلَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هِيَ دُودِيَّةٌ خَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا عَنْكَبُوتٌ
وَقِيلَ هِيَ دُودِيَّةٌ تَنْخُدُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا مَرَّعًا مِنْ دَفَاقِ الْعِيدَانِ تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ بِلَعَابِهَا عَلَى
مِثَالِ النَّاوُوسِ ثُمَّ تَدْخُلُ فِيهِ وَتَمُوتُ وَيَقَالُ أَخْفُ مِنْ سُرْفَةٍ وَأَرْضُ سُرْفَةٍ كَثِيرَةُ السَّرْفَةِ وَوَادٍ
سَرَفٌ كَذَلِكَ وَسَرَفَ الطَّعَامُ إِذَا ائْتَكَلَ حَتَّى كَانَ السَّرْفَةُ أَصَابَتْهُ وَسَرَفَتِ الشَّجَرَةُ أَصَابَتْهَا
السَّرْفَةُ وَسَرَفَتِ السَّرْفَةُ الشَّجَرَةَ تَسْرَفُهَا سَرَفًا إِذَا أَكَلَتْ وَرَقَهَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

السكيت وفي حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت منفا فأنهيت إلى موضع كذا فان هناك
سرحة لم تجرد ولم تسرف سرحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال الزيدى لم تسرف لم تصبها السرفة
وهي هذه الدودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف سا كن الراء مصدر سرفت الشجرة
تسرف سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا
والأسرف الانك فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح

* عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى
ابن أبي جهمة الليثي وذكر قيسا فقال كان قيس بن ذريح منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون
بمكة ودونهم من قديد وسرف وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه
تزوج ميمونة تسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر
ومسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال علي
ابن عبد الله بن العباس

هم منعوا ذماري يوم جاءت * كائب مسرف وبواللبيعة

واسرافيل اسم أعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة اسرافين كما قالوا جبرين
واسمعين واسرائين والله أعلم (سرعف) السرعفة حسن الغذاء والنعمة وسرعفت الرجل
فتسرعف أحسن غذاه وكذلك سرعفته والمسرعف والمسرعف الحسن الغذاء قال الشاعر

* سرعفته ما شئت من سرعاف * وقال العجاج

بحمد أدماء تنوش العلفا * وقصب ان سرعفت تسرعفا

والسرعوف الناعم الطويل والاني بالهاء سرعوفة وكل خفيف طويل سرعوف الجوهرى
السرعوف كل شئ ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك وتشبه بها الفرس وتسمى
الفرس سرعوفة خلقها قال الشاعر

وان أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها سبطر

والسرعوفة دابة تأكل الشياح (سرنف) السرناف الطويل (سرهف) السرهفة
نعمة الغذاء وقد سرهفه والسرهف المائق الا كؤل والمسرهف والمسرعف الحسن الغذاء
وسرهفت الرجل أحسن غذاه أنشد أبو عمرو * انك سرهفت غلاما جفرا * وسرهف غذاه
اذا أحسن غذاه (سعف) السعف أعصان النخلة وأكثر ما يقال اذا يبست واذا كانت

رَطْبَةٌ فَهِيَ السَّطْبَةُ قَالَ

أَنَّى عَلَى الْعَهْدِ اسْتَأْنَقُضُهُ * مَا اخْضَرَّ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعَفٌ

وَاحِدَتُهُ سَعْفَةٌ وَقِيلَ السَّعْفَةُ النَخْلَةُ نَفْسُهَا وَشَبَّاهُهَا وَالْقَيْسُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ بِسَعْفِ النَخْلِ فَقَالَ

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَهُ * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقَ قَالَ وَالسَّعْفُ وَرَقُ جَرِيدِ النَخْلِ الَّذِي يُسَفُّ مِنْهُ

الرُّبْلَانُ وَالْجَلَالُ وَالْأَرَاوِحُ وَمَا شَبَّهَهَا وَيَجُوزُ السَّعْفُ وَالْوَاحِدَةُ سَعْفَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَرِيدِ نَفْسُهُ سَعْفٌ

أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَغْصَانُ هِيَ الْجَرِيدُ وَوَرَقُهَا السَّعْفُ وَشَوْكَةُ السَّلَاةِ وَالْجَمْعُ سَعَفٌ وَسَعَفَاتٌ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ لَوْضَرٍ بُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَاسِ سَعَفَاتٍ هَجَرَ وَانْمَا خَصَّ هَجَرَ لِلْمُبَاعَدَةِ فِي الْمَسَافَةِ

وَلَا نَهْمُ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ النَخِيلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَخِيلُهَا كَرِيمٌ أَذْهَبَ وَسَعَفُهَا

كُسُوفٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ

يَخْصُصْ بِهِ رَأْسَ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعُ هُوْدَاءٍ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ يَعْثُرْهُ وَقَدْ سَعَفَ فَهُوَ مَسْعُوفٌ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّعْفَةُ يُقَالُ لَهَا دَاءُ النَّعْلَبِ تَوْرَتْ الْقَرَعِ وَالنَّعْلَابُ يُصِيبُهَا هَذَا الدَّاءُ فَلِذَلِكَ نَسَبَ

إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَا سَعْفَةٌ بِسُكُونِ الْعَيْنِ قِيلَ هِيَ الْقُرُوحُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ الْحَرَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَالْمَحْفُوظُ

بِالْعَكْسِ وَالسَّعْفُ دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْأَبْلِ كَالْجَرَبِ يَتَعَطَّى مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ وَشَعْرَتَانِيهِ بَعِيرٌ

أَسْعَفُ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ وَقَدْ سَعَفَ سَعْفًا وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ مِنْ شِيَاءِ النَّوَاصِي فَرَسٌ أَسْعَفٌ وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةُ

وَنَاصِيَةُ سَعْفَاءُ وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا نَوْنٌ مُخَالِفٌ لِلْبَيَاضِ فَإِذَا أَبْيَضَتْ كُلُّهَا فَهُوَ الْأَصْبَغُ وَهِيَ صَبْغَاءُ

وَالسَّعْفَاءُ مِنَ نَوَاصِي الْخَيْلِ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى آيَةٍ خَالَفَتْهَا كَانَتْ وَالْأَسْمُ السَّعْفُ وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّمَ * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ * وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفُ شِقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشَّرُ وَتَسْعَفُ وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ سَعْفًا وَسَعَفَتْ وَالْأَسْعَافُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَقَدْ أَسْعَفَ بِهِ وَأَمَّا كَانَ

مُسَاعَفٌ وَمَنْزِلُ مُسَاعَفٍ أَيْ قَرِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِيَّيْتُ سَعْفِي مَا أَسْعَفَهَا مِنْ

الْأَسْعَافِ الَّذِي هُوَ الْقُرْبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيْ يَنَالُنِي مَا نَالَهَا وَيُلْبِي مَا لَمْ يَلَمْهَا وَالْأَسْعَافُ

وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَالْمُؤَاتَاةُ وَالْقُرْبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ

وَأَنْ شِئَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسْعَفُ النَّوَى * أُولَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرُ وَالْحَدَقِ النَّجْلِ

قوله ويجوز السعف الخ
ظاهره جواز التسكين فيهما
لكن الذي في القاموس
والصحيح والنهاية الاقتصار
على التحريك فحرر

أى لو تقرب وتواقى قال أوس بن حجر * طعائن لهو ودهن مساعف * وقال
 إذا الناس ناس والزمان بغرة * وإذا مكارم صديق مساعف
 وأسعفه على الأمر أعانه وأسعف بالرجل دنانمه وأسعفت داره أسعفا إذا دنت وكل شئ دنا فقد
 أسعف ومنه قول الراعي * وكائن ترى من مسعف بمنية * والسعوف الطبيعة ولا واحد له
 قال ابن الأعرابي السعوف طبائع الناس من الكرم وغيره ويقال للضرائب سعوف قال ولم
 يسمع لها أبو أحمد من لفظها وسعوف البيت فرسه وأمتعته الواحد سعف بالحريك والسعوف
 جهاز العروس وانه لسهف سوء أى متاع سوء أو عبد سوء وقيل كل شئ جادو بلغ من علقى أو دار
 أو ملوك ملكته فهو سعف وسعفة اسم رجل والتسعيف بالمسك أن يروح بأفواه الطيب ويخلط
 بالدهان الطبية يقال سعفى لى ذهني قال ابن بري والسعف ضرب من الذباب قال عدي بن الرقاع
 حتى أتيت مرياً وهو منكسر * كاللبيث يضربه فى الغابة السعف

قوله أتيت مرياً
 بالاصل

(سقف) سقفت السويق والدواء ونحوهما بالكسر أسقفه سقاء أسقفته سقته إذا أخذته
 غير ملتوت وكل دواء يؤخذ غير مجنون فهو سقوف يفتح السين مثل سقوف حب الرمان ونحوه
 والاسم السقفة والسقوف واقتماح كل شئ يابس سق والسقوف اسم لما يسقف وقال أبو زيد
 سقفت الماء أسقفه سقا وسقته أسقفته سقفا إذا كثرت منه وأنت فى ذلك لا تروى والسقفة القمحة
 والسقفة فعل مرة الجوهري سقفة من السويق بالضم أى حبة منه وقبضة وفى حديث أبي ذر
 قالت له امرأة ما فى بيتك سقفة ولا هفة السنة ما يسقف من الخوص كالزبيل ونحوه أى ينسج قال
 ويحتمل أن يكون من السقوف أى ما يسقف وأسف الجرح الدواء حشاه به وأسف الوشم بالنور
 حشاه وأسفه إياه كذلك قال سليج

أو كالوشوم أسقفته إيمانية * من حضر موت نورا وهو مزوج

وفى الحديث أتى برجل فقيل إنه سرق فكأنما أسف وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تغير
 وجهه وانكسر كأنما ذر عليه شئ غيره من قولهم أسقفت الوشم وهو أن يغرز الجلد بارة ثم تحشى
 المغارز كخلا الجوهري وأسف وجهه النور أى ذر عليه قال ضايب بن الحرث البرجى بصف ثورا
 شديد يريق الحاجبين كأنما * أسف صلى نار فأصبح كخلا

وقال لبید أوجع واسمة أسف نورها * كففنا تعرض فوقهن وشامها

وفى الحديث أن رجلا شكك إليه جيرانه مع أحسانه إليهم فقال إن كان كذلك فكأنما أسقفهم

قوله أوجع هو بالرفع
 مضبوطا فى بعض نسخ
 الصحاح الصحيحة وانظر
 ما قبله اه صححة

الْمَلُّ الْمَلُّ الرَّمَادُ الْحَارُّ أَيْ تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَأَنَّ الرَّمَادَ وَقِيلَ هُوَ مَنْ سَقَفَتْ الدَّوَاءُ أَسْفَهُهُ وَأَسْفَقَتْهُ
 غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ سَقَفَ الْمَلَّةَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّـ فَوْفُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَسَقَفَتْ الْخُوصُ أَسْفَهُهُ
 بِالضَّمِّ سَنًا وَأَسْفَقَتْهُ أَسْفَافًا أَيْ نَسَجَتْهُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْأَسْفَافُ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَقَفَتْ الْخُوصُ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ الرَّحْلِ سَقِيفٌ لِأَنَّهُ
 مُعْتَرِضٌ كَسَقِيفِ الْخُوصِ وَالسَّقْفَةُ مَا سَفَّ مِنَ الْخُوصِ وَجَعَلَ مَقْدَارَ الزَّيْلِ بِسَلِّ وَالْجُلَّةُ أَبُو عُبَيْدٍ
 رَمَلَتْ الْخَصِيرَ وَأَرْمَلَتْهُ وَسَقَفَتْهُ وَأَسْفَقَتْهُ مَعْنَاهُ كَلَامُهُ نَسَجَتْهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ
 يُوصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ لَا بَأْسَ بِالسَّقْفَةِ السَّقْفَةُ شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا
 لِيَطُولَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَفَّ الْخُوصِ وَنَسَجَهُ وَسَقَفَتْهُ مِنْ خُوصٍ نَسَجَتْهُ مِنْ خُوصٍ وَالسَّقْفَةُ
 الدُّوْخَلَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ تَرْمَلَ أَيْ تَنْسَجَ وَالسَّقْفَةُ الْعَرَقَةُ مِنَ الْخُوصِ الْمُسَفَّ الْيَزِيدِي
 أَسْفَقَتْ الْخُوصُ أَسْفَافًا قَارَبَتْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِلصَاقِ وَالْقُرْبِ وَكَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
 الْخُوصِ وَأَنْشَدَ * بَرْدًا نُسِفَ لثَانُهُ بِالْأَمْدِ * وَأَحْسَنُ اللَّيْلِ الْحُمُّ وَالسَّقْفَةُ بَطَانُ عَرِيضٍ يُشَدُّ
 بِهِ الرَّحْلُ وَالسَّقْفُ حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْهُودُجُ وَالسَّقَائِفُ مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا
 وَأَسَفُ الطَّائِرِ وَالسَّحَابَةِ وَغَيْرُهُمَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّاحٍ وَعُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ
 سَحَابًا قَدْ تَدَلَّى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ

قوله مسف ضبط فيما بأيدينا
 من نسخ الصحاح بالجر كنبه
 مكنه

دَانَ مُسَفٌّ فَوَيْقَى الْأَرْضَ هَيْدَبَهُ * يَكَادِي دَفْعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ
 وَأَسَفُ الْفَعْلِ أَمَّا رَأْسُهُ لِلْعَضِيضِ وَأَسَفٌ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ وَالْأَمْعَادِ وَفِي الصَّحَاحِ أَسَفٌ
 الرَّجُلُ أَيْ تَتَّبِعُ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلتَّيْمِ الْعَطِيَّةِ مُسَفَّفٌ وَفِي نَسْخَةِ مُسَقَّفٍ وَأَنْشَدَ ابْنَ
 بَرِي * وَسَامِ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ * مُسَقًّا إِلَى مَادَقٍ مِنْهُمْ دَانِيَا
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَسْفَقْتُ إِذَا سَفَوْتُ وَأَسَفُ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
 وَأَسَفُ الرَّجُلِ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسَفٌ أَحَدُ النَّظَرِ زَادَ الْفَارِسِيُّ وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ وَرَوَى
 عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَفَّ الرَّجُلُ النَّظَرُ إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَيْ يُحَدِّثُ النَّظَرَ إِلَيْهِمْ وَيُدْعِيهِ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَسْفَافُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَّثَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئًا وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَفٌّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عُبَيْدٍ
 وَالطَّائِرُ يُسَفُّ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَقِيفُ الذَّنْبِ حَدَّثَهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارَمِ
 فِي صِفَةِ الذَّنْبِ فَرَأَيْتَ سَقِيفَ أَذْنِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّقْفُ مِنَ الْحَيَاتِ الشَّجَاعُ شَمْرُ
 وَغَيْرِهِ السَّقْفُ الْحَيَّةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

جَمِيلَ الْحَيَاةِ مَا جَدَا وَابْنَ مَا جَدٍ * وَسُقَا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا
وَالسُّفُّ وَالسُّفُّ حَيَّةٌ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَنْشُدُ اللَّيْلَ

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّفَّ ذَا الرِّيشِ عَصَّيْنِي * لِمَا ضَرَفَنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَعْرُ
قَالَ الثَّعْرُ السَّمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبِّمَا خُصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ
أَعْمَرِي لَقَدْ أَعْلَمْتُ خَرْقًا مَبْرَأً * وَسُقَا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَرْوَعَا

أَرَادَ وَرَجَلًا مِثْلَ سَقْفٍ إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ وَالْمُسْفَسْفَةُ وَالسَّفْسَافَةُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَسَفْسَفْتُ مُلَاحَ هَيْفَ ذَابِلًا * أَيْ طَيْرٌ تَهْطُلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّفْسَافُ
مَادِقٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْمُسْفَسْفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُبْرِئُهُ وَالسَّفْسَافُ التُّرَابُ الْهَابِيُّ قَالَ كَثِيرٌ
* وَهَاجَ بِسَفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمُهَا * وَالسَّفْسَافَةُ انْتِخَالُ الدَّقِيقِ بِالْمُخْلِ وَنَحْوُهُ قَالَ رُوْبَةُ
إِذَا مَسَّاحِيحُ الرِّيحِ السُّفْنِ * سَفْسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوِضٍ مِنْ
وَسَفْسَافُ الشَّعْرِ رَدِيئُهُ وَشَعْرٌ سَفْسَافٌ رَدِيءٌ وَسَفْسَافُ الْأَخْلَاقِ رَدِيئُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَ أَلْيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا أَرَادَ مَادِقَ الْأُمُورِ وَمَلَأَتْهَا شَبَهَتْ بِمَادِقٍ
مِنْ سَفْسَافِ التُّرَابِ وَقَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا دَقَنْتَ أَبَاكَ فَاجِئْ * عَلَّ فَوْقَهُ خَشَبًا وَطِينًا

لَيَقِينَ وَجْهَهُ الْأَمْرُ سَفْ * سَافَ التُّرَابُ وَلَنْ يَقِينَا

وَالسَّفْسَافُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْأَحْكَامِ سَفْسَافٌ وَقَدْ سَفْسَفَ عَمَلُهُ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفْسَافَهَا السَّفْسَافُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ
وَالرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ لَمْ يَطِيرْ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا انْخَلَّ وَالتُّرَابُ إِذَا
أُثِرَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفْسَافَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى
فِي السَّيْنِ وَالْفَاءُ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَلَمْ يَوْرِدْهُ أَيْضًا فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا هَوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسَاسَةً بِقَافٍ قَبْلَ السَّيْنِ
وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفْسَافُهُ وَسَقَاسَتُهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطَرَاتِقُ
السَّيْفِ سَفْسَافُهُ بَعْدَ هَاقَافٍ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَالْمُسْفَسْفُ اللَّئِيمُ
الطَّبِيعَةُ وَالسَّفْسَافُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّفْسَافُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَلَدِ فِي نَخْلَةِ السَّفْسَافِ مِنْ
أَسْمَاءِ الْبَلَدِ وَسَفٌّ تَنْعَلُ سَاكِنَةُ الْفَاءِ سَوْفَ تَفْعَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ (سقف)

السَّقْفُ غِمْاهُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ سَقَفٌ وَسَقُوفٌ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ لَجَعْلَنَا مَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا
 مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ أَيْ لَجَعْلَنَا الْبَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
 سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ إِنَّ شِدَّتَ جَعَلْتُ وَاحِدًا سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَأَنْ شِدَّتَ جَعَلْتُ الْجَمْعَ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقْفًا
 وَسُقُوفًا سَقْفًا كَمَا قَالَ * حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ خَلْقِي الْحَاقُّ * وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَقْفًا غِمْاهُ جَمْعُ سَقْفٍ
 كَمَا نَقُولُ كَنِيْبٌ وَكُنْبٌ وَقَدْ سَقَفَ الْبَيْتَ يَسْقِفُهُ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ ذَكَرَ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقُطَرٌ بِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا
 وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ بِنَاءٍ سَقِفَتْ بِهِ صِفَّةٌ أَوْ شَبَّهَ بِهَا مَا يَكُونُ بَارِزًا لِيُزَمَّ هَذَا الْأَسْمُ لِمَقَرَّةٍ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ
 وَالسَّقْفُ السَّمَاءُ وَالسَّقْفِيَّةُ الصُّفَّةُ وَمِنْهُ سَقْفِيَّةُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ فِي سَقْفِيَّةِ بَنِي سَاعِدَةَ هِيَ صُفَّةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ
 دَقِيقَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْجَوْهَرِ سَقْفِيَّةٌ وَالسَّقْفِيَّةُ لَوْحُ السَّقْفِيَّةِ وَالْجَمْعُ
 سَقَائِفٌ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً سَقْفِيَّةٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
 يَصِفُ سَقْفِيَّةً مَعْبَدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دَسَرٍ * مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحٌ

وَالسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصَّائِدِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

فَلَقِيَ عَلَيْهِمُ مِنْ صَبَاحٍ مُدْمَرًا * لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفْحِ سَقَائِفٌ

وَهِيَ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ أَوْ جَرِّ سَقِفَتْ بِهِ قُبُورُهُ وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ جَرِّ
 عَرِيضٍ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَفَ بِهِ قُبُورُهُ أَوْ غَيْرُهَا وَأَنْشَدِيْتُ أَوْسُ بْنُ جَرِّ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهَا وَالسَّقَائِفُ
 عِيدَانُ الْمُجْتَمِعِ كُلُّ جِبَارَةٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا * إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سَيُورُ السَّقَائِفِ

الْأَيْتُ السَّقْفِيَّةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْبُورِيُّ فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 وَالسَّقَائِفُ أَضْلَاعُ الْبَعِيرِ التَّهْذِيبُ وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ
 وَالسَّقْفُ أَنْ تَمِيلَ الرَّجُلُ عَلَى وَحْشِيٍّ أَوْ السَّقْفُ بِالْخَرِيكِ طَوْلُ فِي الْخَنَاءِ سَقْفٌ سَقْنَا وَهُوَ أَسَقْفُ
 وَفِي مَقْبَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مَسَقَفٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهِ إِلَيْهِ أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ سَمَى
 السَّقْفُ أَعْلَاهُ وَطَوْلُ جِدَارِهِ وَالْمَسَقْفُ كَالْأَسَقْفِ وَهُوَ بَيْنَ السَّقْفِ وَمِنْهُ اسْتَقَّ السَّقْفُ النَّصَارَى
 لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ قَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلَسٍ يَذْكُرُ غَوَاصًا

فَانْصَبَ أَسَقْفُ رَأْسِهِ لِيَذْرَعَتْ رِبَاعِيَّةً مَاءَ الصَّبْرِ

قوله معبدة الخ كذا ضبط
 في بعض نسخ الصحاح بالجحر
 في مادتي عبد ودسر وتقدم
 ضبطه فيه - ما من اللسان
 بالرفع وحرر الرواية

قوله فانصب الخ كذا
 بالأصل على هذه الصورة
 ولتراجع أصوله ومطامنه
 كتبه مصححه

ونعامة سقفاء طويلة العنق والاسقف المنحني وحكي ابن بري قال والسقفاء من صفة النعامة
 وأنشد * والبهوب ونعامة سقفاء * والاسقف رئيس النصارى في الدين أعجمي تكلمت به
 العرب ولا نظيره الا اسرب والجيمع اساقف واساقفة وفي التهذيب والاسقف رأس من رؤس
 النصارى وفي حديث أبي سنيان وهرقل اسقفهم على نصارى الشام أى جعله اسقفهم عليهم وهو
 العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سرى باني قال ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه
 وانحنائه في عبادته وفي حديث عمر رضى الله عنه اسقف من سقفاءه هو مصدرك الخليفة من
 الخلافة أى لا يمنع من تسقفه وما يعنيه من أمر دينه وتقدمته ويقال لحي سقف أى طويل
 مسترخ وقال الفراء اسقف اسم بلد وقالوا أيضا اسقف نجران وأما قول الجاحج إياى وهذه
 السقفاء فلا يعرف ما هو وحكى ابن الأثير عن الزمخشري قال قيل هو تصحيف قال والصواب
 سقفاء جمع شفع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك
 لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله إياى وهذه الزرافات وسقف
 موضع (سكف) الاسكفة والاسكوفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والسكف أعلاه الذى
 يدور فيه الصائر والصائر اسقف طرفة الباب الذى يدور أعلاه وأنشد ابن بري لجرير أو
 الفرزدق والشلمن

قوله والاسقف رئيس الخفى
 القاموس اسقف النصارى
 وأسقفهم كأردن وقطرب
 وقفل لرئيس لهم فى الدين اه

قوله أسقف نجران كذا
 بالأصل بتسكين السين وضم
 القاف واصل محله بعد قوله
 والاسقف رأس من رؤس
 النصارى فيكون حكاية
 للغة ثانية تأمل ككتبه
 مصححه

مابال لومكها وجئت تغتلبها * حتى افتتحت بها اسكفة الباب
 كلاهما حين جد الجرى بينهما * قد أقلعا وكلا أنقيما - مارابى
 وجعله أجد بن يحيى من استكف الشئ أى انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينادى وليه - ده أبو
 سعيد يقال لا اتسكف لك بيتا مأخوذ من الاسكفة أى لا أدخل له بيتا والاسكف منابت الأشجار
 وقيل شعر العين نفسه الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد
 تخيل عينا حالكا اسكفها * لا يعزب الكحل السحيق ذرفها
 اسكفها منابت اشجارها وقوله لا يعزب الكحل السحيق ذرفها يقول هذا خلقة فيها ولا كحل ثم
 وذرفها دمعا وأنشد أيضا

حورا فى اسكف عينيها وطف * وفى الثنايا البيض من فيها رهف
 الرهف الرقة الجوهرى الاسكاف واحد الاسا كفة ابن سيده والسيكف والاسكف والاسكوف
 والاسكاف كله الصانع أى كان وخص بعضهم به النجار قال

لم يَبْقِ الْأَمْنَقُ وَأَطْرَافُ * وَبَرْدَتَانِ وَقِيصُ هَقْهَافُ * وَشُعْبَتَا مَيْسِ بَرَاهَا اسْكَافُ
الْمَنْطِقُ وَالنَّطَاقُ وَاحِدٌ وَيُرْوَى مَنْطِقٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ يَرِيدُ كَلَامَهُ وَاسَانَهُ وَارَادَ بِالْأَطْرَافِ الْأَصَابِعَ
وَجَعَلَ التَّجَارِ اسْكَافًا عَلَى التَّوْهَمِ أَرَادَ بِرَاهَا التَّجَارَ كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
لَمْ تَدْرِمَا نَسِجَ الْبَرْدِجِ قَبْلَهَا * وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٌ مُتَخَدِّدٌ
الْبَرْدِجُ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ يَعْمَلُ مِنْهُ الْخِفَافُ وَظَنَّ ابْنُ أَحْمَرَ أَنَّهُ يَنْسِجُ وَأَرَادَ أَنَّهَا غَزَرَةٌ تَشَاتُ فِي نَعْمَةٍ وَلَمْ
تَدْرِعُ وَبَصَ الْكَلَامُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ خَدَعْتَهَا بِكَلَامٍ حَسَنٍ كَأَنَّهُ أَرْدَجٌ مَنْسُوجٌ وَقَوْلُهُ دَارِسٌ
مُتَخَدِّدٌ أَيُّ يَغْمُضُ أَحْيَانًا وَيُظْهِرُ أَحْيَانًا وَقَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

قوله برية المشهور جارية
وهي هي كتبه مصححه

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَقَا * وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتَقَا
وَقَالَ زُهَيْرٌ قَتْنَجٌ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمُ كُلُّهُمْ * كَأَجْرٍ عَادِثٍ تَرْضَعُ فَتَنْفُطِمْ
وَقَالَ آخَرُ جَانِبُ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ حَسِبَ أَنَّ الْقَرْعَةَ مَعْمُولَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا مِثْلُ يُقَالُ
لِمَنْ عَمَلَ عَمَلًا وَظَنَّ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ أَحَدٌ مِثْلَهُ فَيُقَالُ جَانِبُ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ مِنْكَ وَحَرْفَةُ الْأَسْكَافِ السَّكَافَةُ
وَالْأُسْكُفَةُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ اللَّيْتُ الْأَسْكَافُ مَصْدَرُهُ السَّكَافَةُ وَلَا فَعْلَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَسْكَفَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ اسْكَافًا وَالْأَسْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ صَانِعٍ غَيْرٍ يَعْمَلُ الْخِفَافَ فَإِذَا أَرَادُوا
مَعْنَى الْأَسْكَافِ فِي الْحَضَرِ قَالُوا هُوَ الْأَسْكَفُ وَأَنْشَدَ

وَضَعَ الْأَسْكَفُ فِيهِ رُقْعَا * مِثْلَ مَا ضَعَدَ جَنِيَّةُ الطَّحْلُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُ مَنْ قَالَ كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْكَافٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَوْلُ
الْأَعَشَى أَرْدَجَ اسْكَافٌ خَطَا خَطَا قَالَ شَمْسُ سَمِعْتُ ابْنَ الْقَعْقَعَسِيِّ يَقُولُ إِنَّكَ لَا اسْكَافُ بِهَذَا
الْأَمْرَ أَيْ حَازِقٌ وَأَنْشَدَ بِصَفِّ بَرَا * حَتَّى طَوَّيْنَاهَا كَطَيِّ الْأَسْكَافِ * قَالَ
وَالْأَسْكَافُ الْحَازِقُ قَالَ وَيُقَالُ رَجُلٌ اسْكَافٌ وَاسْكَوْفٌ لِلْخِفَافِ (سلف) سَلَفٌ يَسْلُفُ
سَلَفًا وَسُلُوفًا تَقْدَمُ وَقَوْلُهُ

وَمَا كُلُّ مُبْتَاعٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ * بِرَاجِعٍ مَا قَدَفَانَهُ بَرْدَادِ

أَنَّمَا أَرَادَ سَلَفَ فَأَسْكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَهَذَا أَعْلَى أَجَازَةِ الْكُوفِيِّينَ
وَالْمُضْمُومُ كَقَوْلِهِ فِي عِلْمٍ عِلْمٌ وَفِي كَرَمٍ كَرَمٌ فَأَمَّا فِي الْمَفْتُوحِ فَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ قَالَ سَيْبُويه أَلَا تَرَى أَنَّ
الَّذِي يَقُولُ فِي كَيْدٍ كَيْدٌ وَفِي عَضْدٍ عَضْدٌ لَا يَقُولُ فِي جَلٍّ جَلٌّ وَأَجَازُ الْكُوفِيِّينَ ذَلِكَ وَاسْتَظْهَرُوا
بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَقْدَمُ أَنْشَادُهُ وَالسَّالِفُ الْمُتَقَدِّمُ وَالسَّلَفُ وَالسَّلَفَةُ الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ

قوله أجازة الكوفيون بيض
بعده في الأصل هكذا ولعل
المبيض له وقال البصريون
أعما يجوز في المكسور الخ

وقوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً لآخرين وقرأ سلفاً وسلفاً قال الزجاج سلفاً جمع سليف
 أى جمع أقدمى ومن قرأ سلفاً فهو جمع سلفية أى عصبة قدمضت والتسليف التقديم وقال
 الفراء يقول جعلناهم سلفاً متقدمين ليتعظ بهم الآخرون وقرأ يحيى بن وثاب سلفاً مضمومة
 مشددة قال وزعم القاسم أنه سمع واحداً سليفاً قال وقرأ سلفاً كأن واحده سلفية أى قطعة من
 الناس مثل أمة الليث الأهم السلفية الماضية أمام الغابرة وتجمع سواف وأشد في ذلك
 ولاقت منايها القرون السواف * كذلك تلقاها القرون الخواف
 الجوهري سلف يسلف سلفاً مثال طلب يطلب طلباً أى مضى والقوم السلف المتقدمون
 وسلف الرجل آبؤه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلف
 وإنما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخلف ويحيى السلف على معان
 السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفاً مضى والسلف أيضاً كل عمل قدمه العبد والسلف
 القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لوعرجوا ساعة نسايلهم * ريت يضي جلاله السلف

والسلف الناقصة تكون في أوائل الأبل إذا وردت الماء ويقال سلفت الناقصة سلفاً قدمت في
 أول الورد والسلف السريع من الخيل وأسلفه مالا وسلفه أقرضه قال
 تسلف الجار شر بأوهى حائمة * والماء لزن بكى العين مقتسم
 وأسلف في الشيء سلم والاسم منه السلف غيره السلف نوع من البيوع يجمل فيه الثمن وتضبط
 السلعة بالوصف إلى أجل معلوم وقد أسلفت في كذا واستسلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفتني
 الليث السلف القرض والفعل أسلفت يقال أسلفته مالا أى أقرضته قال الأزهري كل مال
 قدمته في عن سلعة مضمونة اشتريتها الصفة فهو سلف وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أراد من قدم مالا ودفعه إلى
 رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وأسلفاً وأسلفت بمعنى واحد والاسم السلف
 قال وهـ ذاهو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات له معنيان
 أحدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الأجر والشكر وعلى المقرض رده كما أخذه
 والعرب تسمى القرض سلفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يعطى مالا في سلعة إلى
 أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الأول

قال وهو في المعنيين مع اسم من أسلفت وكذلك السلم اسم من أسلمت وفي الحديث انه استسلف من أعرابي بكرة أي استقرض وفي الحديث لا يحل سلف ويبيع هو مثل أن يقول بعثك هذا العبد بألف على أن تسلفني ألفا في متاع أو على أن تقرضني ألفا لانه انما يقرضه ليحيا به في الثمن فيدخل في حد الجاهالة ولأن كل قرض جرم منفعته فهو ربا ولأن في العقد شرط ولا يصح وللسلف معنيان آخران أحدهما أن كل شيء قدمه العبد من عمل صالح أو ولد فرط يقدمه فهو له سلف وقد سلف له عمل صالح والسلف أيضا من تقدمك من آبائك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في السن والفضل واحد هم سالف ومنه قوله طفيئ الغنوي يرى قومه

مضوا سلفا قصد السبيل عليهم * وصرف المنيا بالرجال تقلب

أراد أنهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم أي نموت كما ماتوا فتكون سلفنا من بعدنا كما كانوا سلفنا لنا وفي الدعاء للميت واجعله سلفا لنا قيل هو من سلف المال ككائه قد أسلفه وجعله غملا لاجر والثواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الإنسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذج بن عباب سلفها أي معظمتها وهم الماضون منها وجاءني سلف من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سلفه سلفه إذا جاء بعضهم في أثر بعض وسلف العسكر متقدمتهم وسلفت القوم وأنا أسلفهم سلفا إذا تقدمتهم والسالفه أعلى العنق وقيل ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط إلى قلت الترقوة والسالف أعلى العنق وقيل هي ناحية من معلق القرط إلى الحاقنة وحكي اللحياني إنه بالوضاحة السوائف جعلوا كل جرم منها سالفه ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لأفانتمهم على أمرى حتى تنفرد سالفتي هي صفة العنق وهي ما سالتان من جانبيه وكفى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي وسالفه الفرس وغيره هاديه أي ما تقدم من عنته وسلاف الخمر وسلافها أول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وقيل السلافه أول كل شيء عصره وقيل هو أول ما يرفع من الزبيب والنخل ما أعيد عليه الماء التهذيب السلافه من الخمر أخلصها وأفضلها وذلك إذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله والسلاف ما سال من عصر العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سلافا وسلافه كل شيء عصرته أوله وقيل السلاف والسلافه من كل شيء خالصه والسلف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل

قوله والسالف أعلى العنق
كذا بالاصل

هو آدم لم يحكمه دبعه والجمع أسلاف وسلوف قال بعض الهذليين

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلَفًا حَتَّى وَبُرْنَسًا * وَتَحَقَّقَ سِرَاوِيلُ وَجَرْدَ شَلِيلِ

قوله سلفا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالالف

أراد جرابي حتى وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة وما نأزاد الا السلف من التمر هو
بسكون اللام الجراب الضخم ويرى الا السلف من التمر وهو الزيل من الخوص والسلف غرلة
الصبي الليث تسمى غرلة الصبي سلفه والسلفه جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف وربما كان أحر
وأصفر وسهم سلوف طويل النصل التهذيب السلوف من نصال السهام ما طال وأنشد

* شَأْنُ سَلَاها بِسَلُوفٍ سَنَدَرِي * وَسَلَفَ الْأَرْضَ يَسْلِفُهَا سَلَفًا وَأَسْلَفَهَا حَوْلَهَا لَزْرَعٍ وَسَوَاهَا

والمسلفة ما سواها به من حجارة ونحوها وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الحنفية مسلوفة قال

الاصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهذه لغة أهل اليمن والطائف يقولون سَلَفَتْ الْأَرْضُ

أَسْلَفَهَا سَلَفًا إِذَا سَوَتْهَا بِالسَّلَفَةِ وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ

مَسْلَفَةً قَالَ أَبُو عبيد وأحسبه جمر أمجد مجايد خرج به على الأرض لتستوى وخرج ابن الأثير

هذه الحديث عن ابن عباس وقال مسلوفة أي ملساء لينة ناعمة وقال هكذا أخرجه الخطابي

والزحشري وأخرجه أبو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي وأخرجه الأزهرى عن محمد بن الحنفية

وروى المنذرى عن الحسن أنه أنشده بيت سعد القرقر

نَحْنُ بَغْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا * مَتَابَرُ كُضِّ الْجِيَادِ فِي السَّلَفِ

قال السلف جمع السلفة من الأرض وهي الكردة المسواة والسلفان متزوجا الاختين

فأما أن يكون السلفان مغيرا عن السلفان وأما أن يكون وضعاً قال عثمان بن عفان رضى الله

عنه معاينة السلفين تحسن مرة * فَإِنْ أَدْمَنَّا كُنَّا رَهًا أَفْسَدَ الْخُبَا

والجمع أسلاف وقد تسالفا وليس في النساء سلفة إنما السلفان الرجلان قال ابن سيده هذا قول

ابن الأعرابي وقال كراع السلفتان المرأتان تحت الأخوين التهذيب السلفان رجلان تزوجا

بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه والمرأة سلفة لصاحبتها إذا تزوج أخوان بامرأتين الجوهرى

وسلف الرجل زوج أخته امرأته وكذلك سلفه مثل كذب وكذب والسلف ولد الجبل وقيل

فرخ القطاة عن كراع وقد روى هذا البيت

كَأَنَّ فِدَاءَهَا أَذْخَرْدُوهُ * طَافُوا حَوْلَهُ سَلَفٌ يَتِيمُ

قوله وطافوا هو أو العطف

كافي مادة جرد بالجيم أيضا

ووقع في مادة جرد بالخاء تبعا

للاصل أطفوا ككتبه

وقيل السلطان ضرب من الطير فلم يعين قال أبو عمرو ولم نسمع سُلْفَةً للأنثى ولو قيل سُلْفَةٌ كما قيل
سُلْكَةً لواحد السل كان - كان جيدا قال القشيري

أعاج سُلْفَانَا صغارا تخالهم * اذ أدرجوا بجر الحواصل حرا

يريد أولاده شبههم بأولاد الجمل أصغرهم وقال آخر * خَطْفَتُهُ خَطَفَ الْقُطَامِيِّ السُّلْفُ *
غيره والسُّلْفُ والسُّلْكُ من أولاد الجمل وجمعه سُلْفَانُ وسُلْكَانُ وقول مرة بن عبد الله الليثاني
كان بناته سُلْفَانُ رَحِمَ * حواصلهن أمثال الرقاق

قال واحد السلطان سُلْفٌ وهو النسرُ قال سُلْكٌ وسُلْكَانُ فَرَاخُ الجمل والسُّلْفَةُ بالضم الطعام
الذي تتعمل به قبل الغذاء وقد سُلِفَ القوم نسبا ليضا وسُلِفَ لهم وهي اللُّهْنَةُ يتجملها الرجل قبل
الغذاء والسُّلْفَةُ ما تدخره المرأة لتُخَفَّ به من زارها والمُسْلَفُ من النساء النصف وقيل هي التي
بلغت خمسا وأربعين ونحوها وهو وصف خص به الإناث قال عمر بن أبي ربيعة

فيها ثلاث كاللحمى * وكاعب ومُسْلَفُ والسُّلْفُ الفحل عن ابن الأعرابي وأنشد

لهما سُلْفٌ يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهرا بالأفالا

حتى الحوزات أي حتى حوزاته أي لا يدنومنها الفحل سواء واشتهرا بالأفالا جاء بهما تشبيها يعني
بالأفال صغارا الأبل وسولاف اسم بلد قال لما التقوا بسولاف وقال عبد الله بن قيس
الزُّقَيَاتِ تَيْتُ وأرض السوس بيني وبينها * وسولاف رُسَاقُ حِمَّةِ الأزارقة

غيره سولاف موضع كانت بهوقعة بين المهلب والأزارقة قال رجل من الخوارج

فإن نك قتل يوم سلى تتابعت * فكتم غادرت أسيا فنام من ققام

غداة تكرر المشرفة فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(سلحف) الذكور من السلاحف الغيم لم والأنثى في الغمة بنى أسد سلحفاء ابن سيده السلحفاء
والسلحفاء والسلحفاء والسلحفاء بفتح اللام واحدة السلاحف من دواب الماء وقيل هي

الأنثى من الغيالم الجوهرى سلحفية ملحق بالجناسي بألف وانما صارت ياء لكسرة قبلها أمثال
بلهنية والله أعلم (سلحف) التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس السِّلْحَفُ

والسِّلْحَفُ المضطرب الخاق (سلغف) الأزهرى سلغفت الشيء إذا ابتلغته والسلغف

والسلغف الرجل المضطرب الخلق (سلغف) سلغف الشيء ابتلعه والسلغف التار

الحادر وأنشد ٣ سلغف دغفل ينطح الصخر برأس من لعب

قوله السلحفاء ذكرها خمس
لغات في واحدة السلاحف
وزاد في القاموس سادسة
سلحفاء مقصورة بكسر
فسيكون ففتح كتبه مصححه

٣ قوله بسلغف الخ كذا ضبط
في الاصل والذي في القاموس
السلغف بكسر دحل السلحف
وبكسر التام قال شارحه
صوابه التار واستشهد على
سلغف بكسر بما هنا حرفا
حرفا وحراليت كتبه

وبقرة سَلَفَةٌ تَارَةٌ وفي التهذيب وبقرة سَلَفَتْ (سنف) السِّنَافُ خِيَطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ وَالْجَمْعُ سُنْفُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ عِزْلَةٌ اللَّبَبُ لِلدَّابَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ هَمِيَانِ بْنِ قُحَافَةَ

أَبَقِيَ السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهُضَهُ * قَرِيبةٌ نَدْوَتْهُ مِنْ مَحْمَنِهِ

قوله قريبة الخ الذي قبله كما
في مادة حمض من الصحاح
واللسان
* وقربوا كل جمالي عضه *
وفيه ما من مادة نهض بعد
وقربوا كل جمالي عضه
أبقى السناف أثر ابانهضه
فليحزر

وَسُنْفُ الْبَعِيرِ يَسْنِفُهُ وَيَسْنِفُهُ سَنَفًا وَسَنَفًا شَدَّ بِالسِّنَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَسْنَفْتُ الْأَصْمَعِيُّ السِّنَافُ حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكُرْكُرَةِ حَتَّى يَتَّبِعَ التَّصْدِيرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَسْنَفْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ سَنَافًا وَأَنَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَصَّ بَطْنَهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَهُوَ الْحِزَامُ وَهِيَ ابِلٌ مُسْنَفَاتٌ إِذَا جَعَلَ لَهَا أَسْنَفَةً تَجْعَلُ وَرَاءَ كَرَاهَا ابْنُ سَيِّدِهِ السِّنَافُ سِيرٌ يَجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّبَبِ أَوْ غَيْرِ سِيرٍ لِمَا يَزِلُّ وَخَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ مُشْرِفَاتٌ الْمَنَاسِجِ وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَعْتَرِي الْأَخْيَارُهَا وَكَرَامُهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ فَانِ السُّرُوحِ تَتَأَخَّرُ عَنْ ظُهُورِهَا فَيَجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنَافُ لَتَتَّبِعَتْ بِهِ السُّرُوحُ وَالسِّنْفُ ثَوْبٌ يُشَدُّ عَلَى كَتِفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ سُنْفُ أَبُو عَمْرٍو السِّنْفُ ثِيَابٌ تَوْضَعُ عَلَى أَكْتَافِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَشْلَةِ عَلَى مَا خَيْرُهَا وَبَعِيرٌ مُسْنَفٌ يُوَحِّرُ الرَّحْلَ فَيَجْعَلُ لَهُ سَنَافًا وَالْجَمْعُ مَسَانِفٌ وَنَاقَةٌ مُسْنَفٌ وَمُسْنَفَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ التَّهْذِيبُ الْمُسْنَفَاتُ بِكُسْرِ النُّونِ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي سَيْرِهَا وَقَدْ أَسْنَفَ الْبَعِيرُ إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ فِي تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زِمَامُهُ

وَمُسْنَفَةٌ فَضْلُ الزِّمَامِ إِذَا انْتَبَى * بِهَرَّةٍ هَادِيَةٍ عَلَى السُّومِ بَازِلٍ

وَفَرَسٌ مُسْنَفٌ إِذَا كَانَتْ تَقْدُمُ الْخَيْلَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَثِيرٍ

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ * عَلَى الْأَمْرِ الْمُسْتَبَهِ أَنْ يَكُونَا

أَيُّ عِيٍّ أَوْ تَقَدُّمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ قَوْلٍ مَنْ قَالَ إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ أَنْ يَدَّهَشَ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يُشَدُّ السِّنَافُ بِشَيْءٍ هُوَ بَاطِلٌ أَمَا قَالَ الْخَلِيلُ الْجَوْهَرِيُّ أَسْنَفَ الْفَرَسُ أَيُّ تَقَدَّمَ الْخَيْلَ فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنَفَةٌ بِكُسْرِ النُّونِ فَهِيَ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْفَرَسُ تَقْدُمُ الْخَيْلَ فِي سَيْرِهَا وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْنَفَةٌ بِفَتْحِ النُّونِ فَهِيَ النَّاقَةُ مِنَ السِّنَافِ أَيُّ شَدَّ عَلَيْهِمْ إِذْ لَوْ رَعِمَا قَالُوا أَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ أَيُّ أَحْكَمُوهُ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا قَالَ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ مَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرٍ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنَفَةٌ بِكُسْرِ النُّونِ فَهُوَ مِنْ هَذَا قَالَ قَالَ ثَعْلَبُ الْمَسَانِفُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنْشَدَ

قد قلت يوم الغراب اذ جعل * عليك بالابل المسانيف الاول

قال والمسنف المتقدم والمسنف المشدود بالسنانف وأنشد الاعشى في المتقدم أيضا

وما خلت ابقي بيننا من مودة * عراض المذاكي المسنقات القلائصا

ابن شميل المسنّف من الابل التي تقدّم الحمل قال والمجنّة التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول البيت

فأذكره وناقته مسنف ومسنف ضامر عن أبي عمرو وأسنف الأمر أحكمه والسنف بالكسر

ورقة المرخ وفي المحكم السنف الورقة وقيل وعاء ثمر المرخ قال ابن مقبل

تقلقل من ضم الجام لهاها * تقلقل سنّف المرخ في جعبة صفر

والجمع سنفة وتشبه به آذان الخيل قال ابن بري في السنّف وعاء ثمر المرخ قال هـ ذاهو الصحيح قال

وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وإنما له قضبان

دقاق تنبت في شعب وأما السنّف فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى

عن أبي عمرو من أن السنّف ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي أنشده ابن سيده

بكاه وأورد الجوهري بحزه ونسباه لابن مقبل وهو * تقلقل سنّف المرخ في جعبة صفر

هـ ذاهو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنّف

ففي بيت ابن مقبل وهو

يرخي العذار ولو طالت قبائله * عن حشرة مثل سنّف المرخة الصفر

الحشرة الأذن اللطيفة المحددة قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل ثمر متطيلا كان أو مستديرا

وجمعها سنّف وجمع السنّف سننفة ويقال لأكمة الباقلاء واللوبياء والعنّس وما أشبهها سننوف

واحد هـ سنّف والسنّف العود المجرد من الورق والمسانيف السنون قال ابن سيده أعني بالسنين

السنين المجذبة كأنهم شنعوها فجمعوها قال القطامي

ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا * ويعبقن محضاهي تحل مسانيف

الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة وأسنفت الريح سافيت التراب (سهمف) السنّف العظيم

الطويل وفي حديث عبد الملك أنك لسنّف أي عظيم طويل والسنخاف مثله قال ابن الأثير هكذا

ذكره الهروي في السين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وأبي موسى بالسين والحاء المعجمة

وسمّي ذكره (سهمف) سنّف اسم (سهمف) السهمف والسهماف شدة العطش سهمف

سهمفا ورجل سهمف ومهموف عطشان ورجل سهمف وسافه شديد العطش وناقته مسهماف

قوله والمجنّة كذا بالأصل
وشرح القاموس

سريعة العطش والسَّهْفُ تشبُّهُ القَتِيلَ في نَزْعِهِ واضْطِرَابُهُ قال الهذلي

ماذا هنالك من أسوان مكتئب * وساهف تمل في صعدة قصم

وسهف القَتِيلُ سَهْفًا اضْطَرَبَ وسَهْفُ الدُّبِّ سَهْفًا صاح وسَهْفُ الإنسان سَهْفًا عطش ولم يرو

وإذا كثرت سافاوا السهف حشف السم خاصة والمسهفة الممر كالسهكة قال ساعدة بن جوبة

بمسفهة الرعاء إذا * هم راخوا وإن نَعَقُوا

ابن الاعرابي يقال طعام مسفهة وطعام مسفهة إذا كان يسقي الماء كثيرا قال أبو منصور وأرى

قول الهذلي وساهف تمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف إذا نَزَفَ

فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ويقال هو الذي أخذته العطش عند التزع عند خروج روجه وقال ابن شميل هو

سَاهِفُ الوجه وساهم الوجه متغيره وأنشد لابي خراش الهذلي

وان قد ترى مني لما قد أصابني * من الحزن أني ساهف الوجه ذوهم

وسهف اسم (سوف) سوف كلمة معناها التنفيس والتأخير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس

فيمالم يكن بعد ألا ترى أنك تقول سوفته إذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا يفصل بينهما وبين

أفعل لانهم انزلة السين في سيقعل ابن سيده وأما قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى اللام

داخله فيه على الفعل لا على الحرف وقال ابن جني هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت

الرجل تسويها قال وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف أنشد سيبويه لابن مقبل

لوساوفتنا بسوف من تجنبها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سوي يكون فحذفوا اللام وسوا يكون

فحذفوا اللام وأبدلوا العين بـ ط ل ب الحقة وسوف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب

والسوف الصبر وأنه سوف أي صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم * من خربا بل لذة للشارب

أبو زيد سوفت الرجل أمرى تسويها أي ملاكته وكذلك سومته والتسوييف التأخير من قولك

سوف أفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب

زوجها إذا دعاها إلى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف أفعل وقولهم فلان يفتات

السوف أي يعيش بالاماني والتسوييف المظل وحكي أبو زيد سوفت الرجل أمرى إذا ملاكته

أمرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوافا وسافاه واستافه كاهمه

قال الشماخ اذا ما استأفهن ضر بن منه * مكان الرشح من أنف القدوع
والاستيف الاستماب ابن الاعرابي ساف يسوف سؤفا اذا شم وأنشد
* قالت وقد ساف مجذ المروء * قال المروء الميل ومجذ طرفة ومعناه أن الحسناء اذا حكمت
عينها مصحت طرف الميل بشفتيها ليزداد حمة أي سوادا والمسافة بعد المفازة والطريق وأصله من
الشم وهو أن الدليل كان اذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هديته قال رؤبة
* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سوا البعد مسافة
وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين يسوفه تراهم بالعلم
أعلى قصده هو أم على جور وقال امرؤ القيس

على لاجب لا يمتدي بمناره * اذا سافه العود الديافي جرجرا
وقوله لا يمتدي بمناره يقول ليس به منار فيه يمتدي به واذا ساف الجبل تربته جرجر عما من بعده
وقوله مائه والسوفة والسائفة أرض بين الرمل والجبل قال أبو يزيد السائفة جانب من الرمل أين
ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه * ذرا القنوان من أقاحي السوائف
وقال جابر بن جبلة السائفة الحبل من الرمل غيره السائفة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف
فراخ النعامة كان أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفة أو هدير سلب
الهيشرة شجرة لها ساق وفي رأسها كعبرة شهباء والسلب الذي لا ورق عليه والسائفة الشط من
السنام قال ابن سيده هو من الواو لكون الالف عينا والسواف والسواف الموت في الناس
والمال ساف سؤفا وأسافه الله وأساف الرجل وقع في ماله السواف أي الموت قال طقيّل
قابل واسترختي به الخطب بعدما * أساف ولولا سعين لم يؤبل

ابن السكيت أساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه يسوف اذا هلك
ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف
يقول لابي عمرو إن الأصمعي يقول السواف بالضم ويقول الأدواء كلها جاءت بالضم نحو النحاز
والدكاع والزكام والقلاب والنحال وقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن
عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشيء وساف يسوف أي
هلك ماله يقال أساف حتى ما ينشكي السواف اذا تعود الحوادث نعوذ بالله من ذلك ومنه قول

جيد بن ثور فيا لهم ما من مرسلين حاجة * أساف من المال التلاذوا عذما

وأنشد ابن بري للمرار شاهد على السواف مرض المال

دعابا السواف له ظالما * فذا العرش خيرهما أن يسوقا

أي احفظ خيرهما من أن يسوف أي يهلك وأنشد ابن بري لابي الاسود العجلي

لجذتهم حتى اذا ساف ما لهم * أتيتهم في قابل تجذف

والتجذف الافتقار وفي حديث الدؤلى وقف عليه أعرابي فقال أكلنى الفقر وردنى الدهر

ضعيفا مسيفا هو الذى ذهب ماله من السواف وهو داء يأخذ الابل فيها كرها قال ابن الاثير وقد

تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء أبو حنيفة السواف مرض المال وفي

المحكم مرض الابل قال والسواف بفتح السين الفناء وأساف الخارزج سيف إسافة أى أنى

فانخرمت الخرزتان وأساف الخرز خرمة قال الراعى

من أندخر قاء اليدىن مسيفة * أخب بين الخلفان وأحفدا

قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حمزة من أندهموز وانهم السوافة السيرأى مطيقتة

والساف فى البناء كل صف من اللبن يقال ساف من البناء وسافان وثلاثة آسف وهى السفوف

وقال الليث الساف ما بين سافات البناء الفهوا وفى الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين فى

الجدار ساف ومنه مالك الجوهرى الساف كل عرق من الحائط والساف طائر بصيد قال ابن

سيده قضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينا والأسواف موضع بالمدينة بعينه وفى

الحديث اصطدت نهم بالسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذى حرمة سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم والنهم طائر يشبه الصرد مذكور فى موضعه (سيف) السيف الذى

يضر به معروف والجمع أسياف وسيوف وأسيف عن اللحيانى وأنشد الاثير فى جمع أسيف

كانهم أسيف يضيمانية * عصب مضارب بها باقى الأثر

وأستاف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جنى استافوا تسافوا والسيوف كقولك

امتسنوا سيوفهم وامتخطوها قال فأما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم فى معنى تسافوا

فتفسيره على المعنى كعادتهم فى أمثال ذلك ألا تراهم قالوا فى قول الله سبحانه من ماء دافق انه بمعنى

مدفوق قال ابن سيده فهذا العمرى معناه غير أن طريق الصنعة فيه أنه ذودفوق كما حكاه الاصحى

عنهم من قولهم ناقة ضارب اذا ضربت وتفسيره أنها اذا ضربت أى ضربت وكذلك قول الله

قوله تجذف كذا هو بالذال

المهملة فى الاصل وشرح

القاموس وهو المناسب

لقوله بعده والتجذف الافتقار

فى القاموس وانه لجذف

عليه العيش كمعظم مضيق

ولكن تقدم انشاده فى

جذف بالذال المعجمة شاهدا

على التجذف الاسراع فلعلة

روى بالوجهين ككتبه

مصححه

قوله وهى السفوف كذا

بالاصل

تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا ذاعمة وذوالعصمة يكون مفعولا فن هنا قيل ان معناه
لامعصوم ويقال لجماعة السيوف مسيقة ومثله مشيخة الكسائي المِسِيْفُ المُنْقَلَدُ بالسيف
فاذا ضرب به فهو سائق وقد سفت الرجل أسيفه الفراء سفته ورخته الجوهرى سافه يسيفه
ضربه بالسيف ورجل سائف أي ذو سيف وسائف أي صاحب سيف والجمع سيافة والمِسِيْفُ الذي
عليه السيف والمسايفة الجمالدة وريح مسياف تقطع كالسيف قال

الأمن لقبر لا يزال بجنة * شمال ومسياف العشي جنوب

وبرد مسيف فيه كصور السيوف ورجل سيفان طويل ممشوق كالسيف زاد الجوهرى ضامر
البطن والانشى سيفانه الليث جارية سيفانه وهى الشطبة كأنها نصل سيف قال ولا يوصف به
الرجل والسيف بفتح السين سيب الفرس والسيف ما كان ملتزقا بأصول السعف كالليف وليس
به قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ابن سيده والسيف مألوف بالزق بأصول
السعف من خلال الليف وهو أردؤه وأخسنه وأجفاه وقد سيف سيقا وأنساف التهذيب وقد
سيفت النخلة قال الراجزى سيف أذناب اللقاح

كأنما اجئت على حلابها * نخل جوائى نيل من أرطابها * والسيف والليف على هدابها
والسيف ساحل البحر والجمع أسياف وحكى الفارسي أساف القوم أتوا السيف ابن الأعرابي
الموضع النقي من الماء ومنه قيل درهم مسيف اذا كانت له جوانب نقيية من النقش وفي حديث
جابر فأتينا سيف البحر رأى ساحله والسيف موضع قال لبيد

ولقد بعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

وأسفت الحرز أى خرمته قال الراعى

من أئذ خرقاء اليدين مسيفة * أخب بين الخلفان وأحفدا

وقد تقدم فى سوف أيضا قال ابن برى فى تفسير البيت أى حملها على الاسراع ومن أئذ كان
قيامها من أود لانها جمع من ادة ولكن جاء على التشبيه بفعالة ومثله معاش فيمن همزها ابن برى
والمسيف الفقير وأنشد أبو زيد للقيط بن زُرارة

فأقسمت لا تأتيك منى خفارة * على الكثران لا قيتني ومسيفا

والسائفة من الارض بين الجلد والرمل والسائفة اسم رمل

(فصل الشين المعجمة) (شأف) شَفَّ صدره على شافا غمرو الشافة قرحة تخرج فى القدم

قوله شأفا كذا ضبط

بالاصل وفى شرح القاموس

شَفَّ صدره من باب علم

كتبه مصححه

وقيل في أسفل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في البخضة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرمي الموضع ويعظمهم وفي الدعاء استأصل الله شافتهم وذلك أن الشافة تكوي فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شافة الرجل أهله وماله ويقال شفت رجله شافا مثال تعب تعباً إذا خرجت بها الشافة فيكوي ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكي وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوي فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شافة بها الهجيم الشافة الأصل واستأصل الله شافته أي أصله وفي حديث علي عليه السلام قال له أصحابه لقد استأصلنا شافتهم يعني الخوارج والشافة العداوة وقال الكميت ولم نقتل كذلك كل يوم * شافة واغرمستأصلنا

وفي التهذيب استأصل الله شافته إذا حسم الأمر من أصله وشفت الرجل إذا خنت حين تراه أن تصيبه بعين أو تدل عليه من يكره الجوهرى شفت من فلان شافاً بالتسكين إذا أبغضته ابن سيدة وشفت يده شافاً شعت ما حول أظفارها وتشقق وقال ثعلب هو تشقق يكون في الأظفار أبو زيد شفت أصابعه شافاً إذا تشققت ابن الأعرابي شفت أصابعه وشفت وسعت بمعنى واحد وهو التشقق حول الأظفار والشقاق واستشافت القرحة خبت وعظمت وصار لها أصل ورجل شافة عزير منيع وشفت شافاً فزع أبو عبيد شفت فلان شافاً فهو مشوف مثل جئت وزيد إذا فزع ودعروا الشافة العداوة عن ابن الأعرابي وأنشد أبو العباس لرجل من بني نهم شل بن دارم

إذا مولاك كان عليك عوناً * أتاك القوم بالجيب العجيب

فلا تحتج عليه ولا ترده * ورام برأسه عرض الجنوب

وما الشافة في غير شئ * إذا ولي صديقك من طيب

قال ابن بري قال أبو العباس شافة وشافاً أيضاً بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الأفعال شفت الرجل شافة بالمد أبغضته وقلب شئت وأنشد

يا أيها الجاهل الآنصرف * ولم تدأ قرحة القلب الشنف

أبو زيد شفت له شافاً إذا أبغضته (شخف) الشخف قشر الجلد عمانية (شخف) الشخاف

اللبن جيرية قال أبو عمرو والشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفاً وأنشد

كان صوت شخفها ذى الشخف * كشيئ أفعى في ييس قف

قوله وشفت الرجل الخ كذا بالأصل وعبارة القاموس وشرحه (أو) شفته (خفت) أن يصيبني بعين أو دلت عليه (من يكره) قاله ابن الأعرابي اه كتيبه صححه

قوله الجوهرى شفت من فلان كذا بالأصل وشرح القاموس والذي فيما بأيدينا من نسخ الجوهرى شفت فلان كتيبه صححه

قوله شفت له شافاً القاموس وشرحه (و) كذا شفت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع شافاً) بالفتح كما هو في سائر الأصول ووقع في البارع لابي علي القالي بفتح الهمزة اه المراد منه كتيبه صححه

قال وبه سمي اللبن شخفاً (شدف) الشدفة القطعة من الشيء وشدفه يشدفه شدفاً قطعته
شدفه شدفة والشدفة والشدفة من الليل كالشدفة بالسين المهملة وهي الظلمة والشدف
كالشدفة التي هي الظلمة قال ابن سيده والسين المهملة لغة عن يعقوب الفراء والحياني خرجنا
بشدفة وشدفة وتفتح صدورهما وهو السواد الباقي أبو عبيدة والفراء أشدف وأشدف إذا أرخى
ستوره وأظلم والشدف بالتحريك شخص كل شيء قال ابن بري وأنشد الأصمعي
وإذا أرى شدفاً ما خلت * رجلاً خلت كاني خذروف

والجمع شدوف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المغارب مخطوف الحشى زرم

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول
هذا الحمار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة
يخاف أن يكون فيه ناس وكل ما واراك فهو مغرب الجوهرى في الشدف الشخص قال هذا
الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد هو تصحيف والصوم شجر قيام كالناس ومن
المغارب يعنى من الفرق ليس من الجوع وفرس أشدف عظيم الشخص والشدف التواء رأس
البعير وهو عيب وناقه شدفاء تميل في أحد شقيها والشدف في الخيل والابل امالة الرأس من
النشاط الذكرا شدف وشدف الفرس شدفاً اذا مريح وهو أشدف وشدف مريح قال العجاج
* بذات لوث أو نباح أشدفا * وفرس أشدف وهو المائل في أحد شقيه بغياً قال المزار
شدف أشدف ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر

قال والشدف مثل الأشدف والنون زائدة فيه والأشدف الذى في خذه صعر وشدف يشدف
شدفاً مثله الاصمعي يقال للقسى الفارسية شدف واحدها شدفاء وفي حديث ابن ذى رزن
يرمون عن شدف هي جمع شدفاء وهي العوجاء يعنى القوس الفارسية ابن الاثير قال أبو موسى
أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها (شرف) الشرف الحسب بالآباء شرف يشرف
شرفاً وشرفه وشرفه وشرفه فهو شريف والجمع أشرف غيره والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء
ويقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان
وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف مصدر الشرف من الناس وشريف وأشرف مثل نصير
وأنصار وشهيد وأشهد الجوهري والجمع شرفاء وأشرف وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم

وشارف عن قليل أي سيصير شريفا قال الجوهري ذكره الفراء وفي حديث الشعبي قيل
للاشمس لم تستكثرن من الشعبي قال كان يحترقني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي
أفعدتم أيها العبد ثم يقول

لأنرفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكريمهم واستعمل أبو اسحق الشرف
في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والمشرؤف المفضول وقد شرفه وشرف عليه
وشرفه جعل له شرفا وكل ما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه يشرفه فافقه في الشرف
عن ابن جني وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشرؤف وفلان أشرف منه وشارفت
الرجل فاخرته أي أنا أشرف وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبان عاديان
أصابا فريقة غنم بأفسد فها من حب المرء المال والشرف لديه يريد أنه يتشرف للمباراة والمفاخرة
والمساماة الجوهري وشرفه الله تشريفا وتشرفا بكذا أي عده شرفا وشرف العظم إذا كان
قليل اللحم فأخذ لحم عظم آخر ووضع عليه وقول جرير

إذا ما تعاظمتم جعورافشرفوا * بجيش إذا آبت من الصيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في جيش
هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم باللحم والشرفة أعلى الشيء والشرف
كالشرفة والجمع أشراف قال الأختل

وقدأ كل الكبران أشرافها العلا * وأبقيت الألواح والعصب السمير

ابن برزخ قال واللك الشرفة في فؤادي على الناس شمر الشرف كل نشز من الأرض قد أشرف
على ما حوله قادا ولم يقصد سواء كان رملا أو جبلا وانما يطول نحو من عشرة أذرع أو خمس قل
عرض ظهره أو كثر وجبل شرف عال والشرف من الأرض ما أشرف لك ويقال أشرف لي
شرف فإزلت أركض حتى علوته قال الهذلي

إذا ما اشتأى شرفا قبله * ووا كظ أو شد منه اقترابا

الجوهري الشرف العلو والمكان العالي وقال الشاعر

أتى الندى فلا يقرب مجلبي * وأقود للشرف الرفيع جاري

يقول أني خرفت فلا ينتفع برأي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض جاري الأمن مكان

عال الليث المشرف المكان الذي تُشرف عليه وتعلوه قال ومشارف الارض أعاليها ولذلك قيل
مشارف الشام الاصمعي شُرْفَةُ المال خياره والجمع الشُّرْفُ ويقال اني أعُدُّ اُنْيَانَكُمْ شُرْفَةً
وأرى ذلك شُرْفَةً أى فضلاً وشرفاً وأشرف الانسان اُذُنَاهُ وَأَنْفُهُ وقال عدى

كَقَصِيرٍ اذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ اَنْ جَدَّ * عَاشِرَافَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرٍ

ابن سيده الاشرف أعلى الانسان والاشراف الاتصاف وفرس مُشْتَرَفٌ أى مُشْرِفُ الخلق
وفرس مُشْتَرَفٌ مُشْرِفٌ أعالي العظام وأشرف الشئ وعلى الشئ علامه وتَشَرَّفَ عليه كَأَشْرَفَ
وأشرف الشئ أعلا وارْتَفَعَ وَشَرَّفَ البعير سَنَامَهُ قال الشاعر * شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْزُولٌ *
وأُذُنُ شَرْفَاءٍ أى طويلة والشرفاء من الآذان الطويلة القُوفُ القائمة المشرفة وكذلك الشرافية
وقيل هى المنتصبه فى طول وناقه شرفاء وشرافية ضخمه الآذنين جسمية وضب شرافى كذلك
ويَرْبُوعُ شَرَايَ قَالَ

وَإِنِّي لَأَصْطَادُ الْبَرَايِيعِ كُلِّهَا * شُرَافِيَّهَا وَالتَّدْمِيرِ الْمُقْصَعَا

ومنكب أشرف عال وهو الذى فيه ارتفاع حسن وهو تقيض الاهداء يقال منه شَرِفَ بِشَرَفٍ
شَرَفًا وقوله أنشده ثعلب

بَحَرَى اللَّهِ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ * بَنَانَهُنَّ فِي الْوَاطِئِينَ فَزَلَتْ

لم يفسره وقال كذا أنشدناه عمر بن شبة قال ويروى حين أزلقت قال ابن سيده وقوله هكذا
أنشدناه تَبَرُّوْمَنُ الرواية والشُرْفَةُ ما يوضع على أعالي القصور والمدن والجمع شُرْفٌ وَشَرَفٌ الْحَائِطُ
جعل له شُرْفَةً وقصر مُشْرِفٌ مطول والمَشْرُوفُ الذى قد شَرَفَ عليه غيره يقال قد شَرَفَهُ فَشَرَفَ
عليه وفى حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جُأراً وبالشرف التى طوّت
أَسْنِدُهَا بِالشَّرَفِ الواحدة شُرْفَةٌ وهو على شَرَفٍ أمر أى شَفَى منه والشرف الاشفاء على خطر من
خيراً وشروا شرف لك الشئ أمكنك وشارف الشئ دنا منه وقارب أن يظفر به ويقال ساروا اليهم
حتى شارفوه هم أى أشرفوا عليهم ويقال ما بُشِرَ له شئ إلا أخذهُ وما يُبْطِئُ له شئ إلا أخذهُ وما
يُوهِفُ له شئ إلا أخذهُ وفى حديث على كرم الله وجهه أمرنا فى الاضاحى أن نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ
وَالْأُذُنَ مَعْنَاى تَأْمَلُ سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ تَكُونُ بِهِمَا وَآفَةُ الْعَيْنِ عَوْرُهَا وَآفَةُ الْأُذُنِ قُطْعُهَا فَإِذَا
سَلِمَتِ الْأُضْحِيَّةُ مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ وَالْجَدْعُ فِي الْأُذُنِ جَازَأَنْ يُضْحَى بِهِمَا وَإِذَا كَانَتْ عَوْرَاءُ أَوْ جَدْعَاءُ
أَوْ مُقَابِلَةً أَوْ مَدَابِرَةً أَوْ خَرَفَاءَ أَوْ شَرَفَاءَ لَمْ يُضْحَ بِهَا وَقِيلَ اسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ أَنْ يَبْطِئَ بِمَا

شَرِيفِينَ بِالتَّامِّ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشُّرْفَةِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ أَيْ أَمْرٌ نَاانَ تَخْيِرُهَا وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى قَارِبَ وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ وَضَعُ يَدِهِ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يُبْصِرَهُ وَيَسْتَيْمِنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي * كَأَن لَّمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًا وَلَا قَبْلِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّحْمَةِ فَكَانَ إِذَا رَجَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبَاهِ أَيْ يُحَقِّقُ تَطَرُّهَ وَيَطْلُعُ عَلَيْهِ - وَالْإِسْتِشْرَافُ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَتَنْظُرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرَفِ الْعُلُوِّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرُ لَدَرَاكِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لَعَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُ يَسَ - تَقْبَلُونَهُ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوا أَيْ خَرَجُوا إِلَى لِقَائِكَ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بَنِي الْأُمَرَاءِ خَشِيَ أَنْ لَا يَسْتَغْظَمُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ مِنَ تَشَرَّفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ أَيْ مِنْ تَطَاعٍ إِلَيْهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَاتَّهَتْهُ فَوْقَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشْرَفُ بِصَبْلِهِمْ أَيْ لَا تَسْتَشْرِفُ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ انْقِضَاءَ عِدَّتِهَا أَيْ قَرُبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطَى عُمَرُ الْعَطَاءُ فَيَقُولُ لَهُ عَمْرِيَارَسُولَ اللَّهِ أَعْطَاهُ أَفْقَرًا إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ خُذْهُ فَمَتَّوَلَهُ أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَائِلٌ نَخْذُهُ وَمَا لَافِلَا تُتْبِعُهُ نَفْسَكَ قَالَ سَالِمٌ فَنَ أَجَلَ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ قَالَ مَا تُشْرَفُ عَلَيْهِ وَتَحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَتَتَمَنَاهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَمَعِي * أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِشْرَافُ الْخَرْصُ وَرَبِّي فِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ أَوْ مُشَارِفٌ خُذْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَشْرَفَنِي حَتَّى أَيْ ظَلَمَنِي وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمَجَاوِرُ فِيهِمْ * غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا ظَلُومٍ

قَالَ غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ أَيْ غَيْرُ ظَلُومٍ وَيُقَالُ أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عَالَوْهُ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَطَاعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَطَّلِعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَيْ ذَاتَ قَدَرٍ وَقِيَمَةٍ وَرَفْعَةٍ يَرَفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرِفُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَفُوا لِلْبَلَاءِ قَالَ

قوله من طمعي في شرح ابن هشام لبانت سعاد من خلق الله كنهه مصححه

قوله لا تشرفوا كذا بالاصل والذي في النهاية لا تستشرفوا كنهه مصححه

شمر الشرف للشيء التطلع والنظر إليه وحديث النفس وتوقعه ومنه فلا يتشرف ابل فلان أى
يتعنيها وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف وشارفت الشيء أى أشرفت
عليه وفي الحديث استشرف لهم ناس أى رفعوا رؤسهم وأبصارهم قال أبو منصور في حديث
سالم معناه وأنت غير طامع ولا طامح اليه وموقع له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
أخذ الدنيا بشرف نفس لم يبارك له فيها ومن أخذها بسخاوة نفس بورك فيها أى بحرص وطمع
وتشرفت المرء بأشرفته أى علوته قال العجاج

قوله بورك فيها كذا
بالاصل بدون له بعد بورك
كتبه مصححه

ومر بأعمال لمن تشرفا * أشرفته بلاشقى أو بشقى

قال الجوهري بلاشقى أى حين غابت الشمس أو بشقى أى بقيت من الشمس بقية يقال عند
غروب الشمس ما بقي منها الآشقى واستشرف ابلهم تعنيها يصيبها بالعين والشارف من الابل
المسن والمسننة والجمع شوارف وشرف وشرف وشرف وقد شرفت وتشرفت شروفا
والشارف الناقة التى قد أسنت وقال ابن الاعرابى الشارف الناقة الهمة والجميع شرف
وشوارف مثل بزل وبزل ولا يقال للجمل شارف وأنشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل همة * كبت عليها كبرة فهى شارف

وفي حديث علي وخزعة عايمها السلام

ألا يا جزل للشرف النواه * فمن معقلات بالفناء

هى جمع شارف وتضم راوها وتسكن تخفيفا ويرى ذا الشرف بفتح الراء والشين أى ذا العلاء
والرقعة وفي حديث ابن زميل وإذا أمم ذلك ناقة بجفاه شارف هى المسنة وفي الحديث إذا كان
كذا وكذا أتى أن يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع
الليل المظلم قال أبو بكر الشرف جمع شارف وهى الناقة الهمة شبه الفتن فى اتصالها وامتداد
أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الأثير هكذا يروى بسكون الراء وهى جمع
قاييل فى جمع فاعل لم يرد إلا فى أسماء معدودة وفى رواية أخرى الشرف الجون بالقاف وهو جمع
شارق وهو الذى يأتى من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم يأت مثله إلا فى الألف معدودة
بازل وبزل وحائل وحول وعائد وعود وعائط وعوط وسهم شارف بعيد العهد بالصيانة وقيل
هو الذى اتسكت ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل غيره وسهم شارف إذا وصف بالعتق
والقدم قال أوس بن حجر

قوله يروى بسكون الراء فى
القماموس وفى الحديث
أنتكم الشرف الجون بصمتين
فانظره كتبه مصححه

يُقَلَّبُ سَمُّهُ أَرَا شَهَبًا كَب * ظُهُار لَوَامٍ فَهُوَ أَجَنُّ شَارِفُ
 اللَّيْثُ يُقَالُ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْهِ أَيُّ مُشْفِقٍ وَالْأَشْرَافُ الشُّفَقَةُ وَأَنْشَدَ
 وَمَنْ مَضَى الْجَرَاءَ أَشْرَافُ أَنْفُسٍ * عَلَيْهِ أَوْ حَيَاها الْبِنَاءُ ضُرَا
 وَدَنَّ شَارِفٌ قَدِيمُ الْجَرِّ قَالَ الْأَخْطَلُ

قوله وحياها الخ كذا
 بالاصل ومنه في شرح
 القاموس كتبه مصححه

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ خَلَقَ * كَأَنَّهَا فَرَمَهَا أَبْجَرُ نَعْرُ

وَطَائِرُ أَشْرَفُ ذَوْحَرَةٍ * وَطَائِرُ لَيْسَ لَهُ وَكْرُ

قوله ذو حرة كذا بالاصل
 وشرح القاموس بالحاء
 المهملة ولعله بجاء مبهمة
 مضمومة وهى انقـلاب
 الحدة نحو اللحاظ وهو
 أقبح الحول كما فى اللسان
 وحر ركتبه مصححه

قَالَ عَمْرٌو الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْخُقَاشُ لِأَنَّهُ لَا ذُنْبَ لَهُ حِجْمًا ظَاهِرًا وَهُوَ مُجَرَّدٌ مِنَ الزَّنْفِ وَالرَّيشِ وَهُوَ
 يَلْدُو لَا يَبْيِضُ وَالطَّيْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكَرْطِيرٌ يُخْبِرُ عَنْهُ الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَبْصُرُ قَطُّ إِلَّا بِمَنْجَعَةٍ لَيْسَ فِيهِ
 الْخُوصُ صَامِنٌ تَرَابٌ وَيُغْفَلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيَبْصُرُ بِنَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ انْتِهَاءِ مَدَّتِهِ فَإِذَا
 أَطَاقَ فَرَّخَهُ الطَّيْرَانِ كَانَ كَأُبُوبِهِ فِي عَادَتِهِمَا وَالْأَشْرَافُ سُرْعَةُ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَشَرَفَ النَّاقَةُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ
 أَخْلَافَهَا بِالْبَصَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

جَعَّتْهَا مِنْ أَيْتَقُ غَزَارٍ * مِنَ اللَّوَا شَرَفْنِ بِالْبَصَرِ

أَرَادَ مِنَ اللَّوَاتِي وَأَنَّمَا يُفْعَلُ بِهِمْ ذَلِكَ لِئَنَّهُ يَبْقَى بَدَنُهُمْ وَسَمُّهُمَا فَيُحْمَلُ عَلَيْهِمَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ وَهُوَ أَنَّ نَكَادَ تَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بِالْبَصَرِ أَرَفِيؤُورٍ فِي
 أَخْلَافِهَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَذْكُرُ عَيْرًا يَطْرُدَانَهُ

وَأَنَّ حَدَاهَا شَرَفًا مَغْرِبًا * رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَارَبًا

حَدَاهَا سَاقُهَا شَرَفًا أَيُّ وَجْهًا يَقَالُ طَرْدَهُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ يَزِيدُ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ مَغْرِبًا مَتَبَاعِدًا
 بَعِيدًا رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِمَا أَيُّ نَفْسٍ وَفَرَجَ وَعَدَّ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَيُّ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ
 الْخَيْلُ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ عَدَتْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَالْمَشَارِفُ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
 أَرْضِ الْعَرَبِ تَدُونُ مِنَ الرَّيْفِ وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ وَلَا يُقَالُ
 مَشَارِفِيٌّ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَا يُقَالُ مَهَالِبِيٌّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَبَّاسِيٌّ
 وَفِي حَدِيثٍ سَطِجٌ يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قِيلَ لَهَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَزَارِعُ وَالْبَرَاعِيلُ وَقِيلَ لَهَا الْقُرَى الَّتِي تَقْرُبُ
 مِنَ الْمَدَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُمَرِيَّةُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالشَّرَفِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ وَثُوبٌ مَشْرِفٌ مَصْبُوغٌ
 بِالشَّرَفِ وَأَنْشَدَ

قوله عن انفاسها كذا فى الاصل
 بالتأنيث وفى البيت بالتذكير
 ولتحرر الـ واية

أَلَا تَعْرِنْ أَمْرًا عَمْرِيَّةً * عَلَى غَمَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا

ويقال شَرْفٌ وشَرْفٌ للمَغْرَةِ وقال الليث الشَّرْفُ له صَبِغٌ أَحْمَرٌ يقال له الدَّارُ بَرْنِيَانٌ قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأعرابي في المَشْرِفِ وفي حديث عائشة أنها سَلَّتْ عن الخمارِ يُصَبِّغُ بِالشَّرْفِ فلم تَرَهُ بِأَسَافٍ قال هونبَتُ أَحْمَرَ تُصَبِّغُ بِهِ الثِّيَابَ والشُّرَافِي لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَيْضَ وشَرِيفٌ أَطُولُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ابن سبيده والشُّرَيْفُ جَبَلٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ أَطُولُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ وشَرَفٌ جَبَلٌ لآخر يُقَرَّبُ مِنْهُ وَالْأَشْرَفُ اسْمُ رَجُلٍ وشَرِافٌ مَبْنِيَّةٌ اسْمُ مَاءٍ بَعَيْنُهُ وشَرِافٌ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ غَطَّتَنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كَتِيفَةٌ * وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرِافٍ

قوله غطتني بالحزم حزم في مجسم ياقوت عضنى بالحق جوكتبه مصححه

التَّهْذِيبُ وشَرِافٍ مَاءٌ لِبْنِي أَسَدٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ كَيْدٌ نَجْدِيٌّ قَالَ وَكَانَتْ الْمَلُوكُ مِنْ بَنِي آكَلِ الْمُرَارِ تَنْزِلُهَا وَفِيهَا حَيٌّ ضَرِيَّةٌ وَضَرِيَّةٌ بَثْرٌ وَفِي الشَّرْفِ الرَّبْذَةُ وَهِيَ الْحَيُّ الْإِيْمَنُ وَالشُّرَيْفُ إِلَى جَنْبِهِ يَقْرُقُ بَيْنَ الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ كَانَ مُشْرِقًا فَهُوَ الشُّرَيْفُ وَمَا كَانَ مَغْرِبًا فَهُوَ الشَّرْفُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ صَحِيحٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شَرِافٍ وَأَرْضٍ كَذَابُ جَاءَ وَلَا ذَاتُ قُرْنٍ شَرِافٍ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَاءُ بَنِي أَسَدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ حَمَى الشَّرْفَ وَالرَّبْذَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَى بِالشَّيْنِ وَفَتْحَ الرَّاءِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْمُهْمَلَةِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَحَبُّ أَنْ تُفْعَلَ فِي الصَّلَاةِ وَإِنْ لِي مَمَرٌ الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ مَصْغَرُ مَاءِ بَنِي عُيَيْرٍ وَالشَّارُوفُ جَبَلٌ وَهُوَ مَوْلِدُ الشَّارُوفِ الْمَكْنَسَةُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَبُو الشَّرَفَاءِ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ * أَنَا أَبُو الشَّرَفَاءِ مَتَاعُ الْخَفَرِ * أَرَادَ مَتَاعُ أَهْلِ الْخَفَرِ (شرح) الشَّرْحُ حَافُ الْقَدَمِ الْغَلِيظَةُ وَقَدْ دَمَّ شَرْحُ حَافٍ عَرِيضَةٌ وَرَجُلٌ شَرْحَافٌ عَرِيضٌ صَدْرُ الْقَدَمِ وشَرْحَافٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ وَاشْرَحَّ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةُ لِلدَّابَةِ تَهْيَأُ لِقَاتِهِ مُحَارِبًا قَالَ لِمَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرِّجَالُ النَّصْفَا * أَعْدَمَتْهُ عُضَاضُهُ وَالْكَفَا الْعُضَادُ مَا بَيْنَ رَوْثَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ قَالَ أَبُو دَوَادَ

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرِحٍ الشَّدِّ فِي فِيهِ اللَّجَامِ

الْأَزْهَرِيُّ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ شَرْحَافًا قَالَ ابْنُ سَبِيْدِهِ وَكَذَلِكَ التَّشْرِحُ قَالَ

* لِمَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشْرِحًا * وَالشَّرْحَافُ وَالْمُشْرِحُ السَّرِيْعُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَرْدِي بِشَرْحِافٍ الْمَغَاوِرِ بَعْدَمَا * نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلَمِ

قوله ولقد غدوت الخ أوردته في شرح القاموس شاعدا على اشرح بمعنى أسرع وخف كتبه مصححه

ابن الاعرابي الشرحوف المسمى تعدل لعملة على العدو (شرسف) الشرسوف غضروف
معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ابن سيده الشرسوف ضلع على طرפה الغضروف
الرقيق وشاة مشرسفة بجذبيها بياض قد غشي شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان
عليها بياض قد غشي الشراسيف والشوا كل الاصمعي الشراسيف اطراف اضلاع الصدر التي
تُسرف على البطن وفي الصحاح مَقَاطُ الاضلاع وهي اطرافها ابن الاعرابي الشرسوف رأس
الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فسق ما بين ثغرة فخرى الى شرسوفي والشرسوف ايضا
البعير المقيد وهو ايضا الاسير المكتوف وهو البعير الذي قد عُرِقَتْ احدى رجليه (شرعف)
الشراعف والشراعف بكسر الشين وضمها كافور طليعة الفحال ازديّة والشراعوف نبت أو غر
نبت (شرنف) الشرناف ورق الزرع اذا كثر و طال وخشى فساد ففقط يقال حمة شرنفت
الزرع اذا قطعت شرنافه قال الازهرى وهي كلمة يمانية والشرناف عصف الزرع العريض
يقال قد شرنفوا زرعهم اذا جزوا وعصفه (ششف) ششف الشيء يششف وششف شسوفاً
وشسافة لغتان ييس وششف يششف يابس قال

وأشعث مشحوب ششف رمت به * على الماء احدى اليعملات العرامس

الليث اللحم الششف الذي كادييس وفيه ندوة بعدوا أنشد ابن بري للدقوه

وقد غدوت أمام الحى يحملني * والفضلتين وسيفي محقق ششف

والشاسف القاحل الضامر الجوهرى الشاسف اليابس من الضمر والهزال مثل الشاسب عن
يعقوب وقد ششف البعير يششف شسوفاً قال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

والشسنى البسر الذى يشقق ويحقق حكاه يعقوب والشسيف كالششف عن أبي حنيفة وقد
ششفه التهذيب الشسيف البسر المشقق (شطف) شطف عن الشيء عدل عنه عن ابن

الاعرابي الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعدوا أنشد

أحان من جيراتنا حفوف * وأقلقتهم نية شطوف

وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقتل (شطف) الشطف ييس

العيش وشدته قال عدى بن الرقاع

ولقد أصبت من المعيشة لذة * وأصبت من شطف الأمور شدادها

الشَّظْفُ السَّدَّةُ وَالضَّيْقُ مِثْلُ الضَّفْفِ رَجْعُهُ شَطَافٌ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَرَايَ لَيْنَ تَغْلَبَ عَنْ شَطَافٍ * كَمُتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَنَّ الشَّطَافَ لَغَاةٌ فِي الشَّظْفِ وَأَنَّ بَيْتَ الْكُمَيْتِ قَدْ رَوِيَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَرِي
فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ شَطَافٌ بِالْكَسْرِ وَوَدَّتُ الشَّيْءَ وَأَدَّيْتُهِ بِلَاغَةٍ وَقَدْ شَطَفَ شَطْفًا فَهُوَ شَطْفٌ وَفِي
النُّوَادِرِ الشَّظْفُ يَابِسُ الْخُبْزِ وَالشَّظْفُ أَنَّ الشَّظْفَ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّيْءِ يَمْنَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبَعِ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى شَظْفِ الشَّظْفِ بِالْتَحْرِيكِ شَدَّةُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ وَشَظْفُ
الشَّجَرِ بِالضَّمِّ يَشْظُفُ شَطَافَةً فَهُوَ شَظْفٌ لَمْ يُصَبِّ مِنَ الْمَاءِ رِيَّةً تَخْشَنُ وَصَابٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ
نَدْوَتُهُ وَأَرْضُ شَطْفَةٍ إِذَا كَانَتْ خَشَنَةً يَابِسَةً قَالَ رُوْبَةُ

وَأَنْعَاجَ عُودِي كَالشَّظْفِ الْآخِشَنِ * بَعْدَ أَقْوَارِ الْجِلْدِ وَالنَّشَنِ

وَحَلَّ شَظْفُ الْخِلَاطِ يُخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطُ شَيْءٍ أَوْ الشَّظْفُ أَشْكَاتُ اللَّحْمِ عَنْ أَصْلِ الْكَلْبِ
الظُّفْرِ وَالشَّظْفُ أَنْ تَضُمَّ الْخُصْيَتَيْنِ بَيْنَ عُودَيْنِ وَتَشْدَهُمَا بَعْقَبٌ حَتَّى تَذْبُلَا وَالشَّظْفُ شَقَّةُ
الْعَصَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْتَ أَرْحَتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ * كَبْدَاءَ مِثْلِ الشَّظْفِ أَوْ شَرَّ الْعَصِيِّ

عَنِ بَأَمِ الصَّبِيِّ الْقَوْسَ وَبِالصَّبِيِّ السَّهْمَ لِأَنَّ الْقَوْسَ تَحْتَضِنُهُ كَمَا تَحْتَضِنُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ وَقَوْلُهُ كَبْدَاءُ
أَيُّ كَبْدَاءٍ عَظِيمَةِ الْوَسْطِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ يَابِسَةٌ مِثْلُ شَقَّةِ الْعَصَا وَشَظْفُ السَّهْمِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ
الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ (شعف) شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَشَعْفَةُ الْجَبَلِ بِالْتَحْرِيكِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ شَعَفٌ

وَشَعَافٌ وَشُعُوفٌ وَهِيَ رُؤُسُ الْجِبَالِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ مِنَ الشَّعَافِ فِي
عُتْمَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مَعْتَزِلُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَدْبُهُ رَأْسُ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْمَعُ
شَعَفَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَعْلَى شَعَرِ الرَّأْسِ شَعْفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَقَالَ عِرَاضُ الْوُجُوهِ
صَغَارُ الْعُيُونِ صُوبُ الشَّعَافِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْبُلُونُ قَوْلُهُ صُوبُ الشَّعَافِ يَرِيدُ شُعُورَ رُؤُسِهِمْ
وَاحِدُهَا شَعْفَةٌ وَهِيَ أَعْلَى الشَّعْرِ وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ أَعَالَى شَعْرِهِ وَقِيلَ قَتَا زَعُهُ وَقَالَ رَجُلٌ ضَرَبَ بَنِي
عَمْرِ بْنِ دَرْدَنَةَ فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي فَأَعَانَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي أَيَّ ذَوَابَتَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ
شَعْرِهِ وَقَتَاهُ الضَّرْبَ وَمَا عَلَى رَأْسِهِ الْأَشْعِيفَاتُ أَيُّ شُعَيْرَاتٍ مِنَ الذُّوَابَةِ وَيُقَالُ لَذَوَابَةِ الْغَلَامِ شَعْفَةٌ

وقول الهذلي من فوقه شعفٌ قرؤ وأسفله * حَيُّ بَعَانُقٍ بِالطَّيِّبِ وَالْعُتْمِ

قَالَ قَتْلَانُ الْجَمْعُ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ يَجُوزُ تَأْنِيْنُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَالشَّعْفُ شَيْءٌ بِهِ رُؤُسُ النَّكَاةِ

والاثاني تستدير في أعلاها وقال الازهرى الشعف راس الحكمة والاثاني المستدير وشعفات
الاثاني والاثنية رؤسها وقال العجاج * دواخسا في الارض الاشعفا * وشعفة القلب رأسه
عند معلق النياط والشعف شدة الحب قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث
والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه وشعفتني حبها أصاب ذلك مني يقال شعف
الهناء البعير إذا بلغ منه ألمه وشعفت البعير بالقطران إذا شعلته به والشعف احراق الحب القلب
مع لذة يجدها كما أن البعير إذا هني بالقطران يجده لذة مع حرقة قال امرؤ القيس
لَقَتُّنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلَ الطَّالِي

يقول أحرقت فؤادها بجبي كما أحرق الطالي هذه المهنوءة ففؤادها طائر من لذة الهناء لان المهنوءة
تجد للهناء لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالاتم وأما قول كعب بن زهير
* وَمَطَامُفُهُ لَنْ تَكُونَ شَعُوفٌ * قال فيحتمل أن يكون جمع شعف ويحتمل أن يكون مصدرا
وهو الظاهر والشعاف أن يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شعفتها حبا قرئت بالعين والغين
فنقرأها بالعين المهملة فمعناه تيمها ومن قرأها بالعين الموحدة أي أصاب شغافها وشعفه الهوى إذا
بلغ منه وفلان مشعوف بفلانة وقراءة الحسن شعفها بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها
كأنه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حبا وشعفه حبا يشعفه إذا ذهب بفؤاده مثل شعفه
المرض إذا ذابه وشعفه الحب أحرق قلبه وقيل أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وحكى ابن
برى عن أبي العلاء الشعف بالعين غير موحدة أن يقع في القلب شيء فلا يذهب يقال شعفتني بشيء فني
شعفا وأنشد للحارث بن حلزة الشكري

وَبَدَّيْتُ مِمَّا كَانَ يَشْعِفُنِي * مِنْهَا وَلَا يُسْلِمُنِي كَالْيَاسِ

ويقال يكون بمعنى علا حيا على قلبه والمشعوف الذاهب القلب وأهل هجر يقولون للمجنون
مشعوف وبه شعاف أي جنون وقال جندل الطهوي * وَغَيْرَ عَدَوِي مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ *
والحبن الماء الأصفر ومعنى شعف بفلان إذا ارتفع حبه إلى أعلى الموضع من قلبه قال وهذا
مذهب الفراء وقال غيره الشعف الدعر فالعنى هو مذعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين
تذعر ثم نقلته العرب من الدواب إلى الناس وأنشد بيت امرئ القيس

لَقَتُّنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلَ الطَّالِي

فالشعف الأول من الحب والثاني من الدعر ويقال ألقى عليه شعفه وشعفه وملقه وحبه وحبه

قوله والشعف احراق كذا
ضبط الشعف في الاصل
بالفتح وهو مقتضى صنيع
المجد حيث ضبط فعله كمنع
لكن سيقول المؤلف بعد
والمصدر كالاتم ففؤاده أنه
بالتحريك فلهذا سمع فيه
الوجهان وحرر كتبه
مصححه

قوله وسره كذا في الاصل
على هذه الصورة وحرر

وُسْرِدَعْنِي وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَذَابُ الْقَبْرِ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا جَلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا
مَشْعُوفٍ الشَّعْفُ شِدَّةُ الْفَرْعِ حَتَّى يَذْهَبَ بِالْقَلْبِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ
شَعْفَ الْكَلَابِ الضَّارِبَاتُ فُؤَادَهُ * فَذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْرَعُ

فَإِنَّهُ اسْتَعْمَلَ الشَّعْفَ فِي الْفَرْعِ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِقَلْبِهِ الْكَلَابُ فَإِذَا انْطَرَأَ إِلَى الصُّبْحِ تَرَقَّبَ الْكَلَابُ أَنْ
تَأْتِيَهُ وَالشَّعْفَةُ الْمَطَرَةُ الْهَيْئَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَا تَنْتَفِعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي
يُعْطِيكَ قَلْبًا لَا يَتَقَعُ مِنْهُ مَوْقِعًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا وَالْوَادِي الرَّغْبُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَمْلَأُوهَ إِلَّا السَّيْلُ
الْخُفَافُ وَالشَّعْفَةُ الْقَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّعْفُ مَطَرٌ يَسِيرَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَلَا غَرْوَ لِأَنْتُمْ وَمِنْ نَبَانَا * كَمَا اصْغَمْتُمْ مَعْرَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ

وَشُعْفٌ اسْمٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ شُعْفٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَشُعْفَيْنِ مَوْضِعٌ فِي الْمَثَلِ لَكِنْ
بَشُعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُّ وَدُّ يُضْرَبُ مَثَلًا مَنْ كَانَ فِي حَالٍ سَيِّئَةٍ فَخَسَنَتْ خَالَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَشُعْفَانِ
جَبَّ لِأَنَّ بِالْغُورِ وَذَكَرَ الْمَثَلُ قَالَهُ رَجُلٌ لَمْ يَلْقَ النَّقْطَ سَبُوءَةً وَرَأَاهَا يَوْمًا تَلْعَبُ أَثَرًا بِهَا وَتَشِي عَلَى
أَرْبَعٍ وَتَقُولُ احْبُبُونِي فَإِنِّي خَلِيفَةٌ (شَغَف) الشُّغَافُ دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ مِنْ
الشَّقِّ الْإِيمَنِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالْجُ * مَكَانَ الشُّغَافِ يَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ

يَعْنِي أَصَابِعَ الْأَطِبَّاءِ وَيُرْوَى وَلَوْجُ الشُّغَافِ وَالشُّغَافُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَهُوَ جِلْدَةٌ دُونَهُ كَالْحِجَابِ
وَسُودَاؤُهُ التَّهْذِيبُ الشُّغَافُ مَوْجُ الْبَلْغَمِ وَيُقَالُ بَلُّهُ غَشَاءُ الْقَلْبِ وَشَغَفَهُ الْحُبُّ يَشَغَفُهُ شَغْفًا
وَشَغَفًا وَصَلَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قَالَ دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشُّغَافِ وَقِيلَ
غَشَى الْحُبُّ قَلْبَهَا وَقِيلَ أَصَابَ شَغَافَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ شَغَافُ الْقَلْبِ وَشَغَفَهُ غِلَافُهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ

إِنِّي لَا هَوَا لِي غَيْرَ ذِي كَذِبٍ * قَدْ شَفَّ مَنَى الْأَحْشَاءِ وَالشُّغَفُ

أَبُو الْهَيْبِ ثُمَّ يَقُولُ لِلْحِجَابِ الْقَلْبُ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاسًا لِلْقَلْبِ الشُّغَافُ وَإِذَا وَصَلَ الدَّاءُ إِلَى
الشُّغَافِ فَلَا زَمَهُ مَرَضُ الْقَلْبِ وَلَمْ يَصِحَّ وَقِيلَ شُغِفَ فَلَانَ شَغْفًا أَبُو عُبَيْدٍ الشُّغَفُ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ
شَغَافَ الْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ يَقَالُ شَغَفَهُ الْحُبُّ أَيْ بَلَغَ شَغَافَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ شَغَفَهَا حُبًّا
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ الشُّغَافُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ حَبَّةُ الْقَلْبِ وَهُوَ سُودَاؤُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ

يَكُونُ فِي الْخُوفِ فِي الشَّرَاسِيفِ وَأَنْشَدِيَّتُ النَّابِغَةُ قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ صَوَّرَ مَنَى الدَّاءِ شَغَافًا بِاسْمِ شَغَافِ
الْقَلْبِ وَهُوَ حِجَابُهُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشُّغَافَ دَاءٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا اتَّصَلَ بِالطَّحَالِ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ

قوله سمي الداء شغافا هو
كدهاب وعراب أيضا كما
في القاموس كتبه مصححه

وأنشديت النابغة وروى الازهرى عن الحسن في قوله قد شغفها حبا قال الشغف أن يكوى بطنها
 حبه وروى عن يونس قال شغفها أصاب شغافها مثل كبدها ابن السكيت الشغاف هو الخلب
 وهي جليدة لاصقة بالقلب ومنه قيل خلبه اذا بلغ شغاف قلبه وقال الفراء شغفها حبا أى خرق
 شغاف قلبها ووصل اليه وفي حديث علي كرم الله وجهه أنشأه في ظلم الأرحام وشغف الاستار
 استعار الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وفي حديث ابن عباس ما هذه الفئيا التي تشغفت
 الناس أى وسوستهم وفرقتهم كأنهم ادخلت شغاف قلوبهم وفي حديث يزيد الفقيه كنت قد شغفتني
 رأى من رأى الخوارج وشغف بالشئ على صيغة ما لم يسم فاعله أولع به وشغف بالشئ شغفا على
 صيغة الفاعل قلق والشغف قشر شجر الغاف عن أبي حنيفة وشغف موضع بعمان يثبت الغاف
 العظام وأنشد الليث

حتى أناخ بذات الغاف من شغف * وفي البلاد لهم وسع ومضطرب
 (شفف) شقه الحزن والحب يشقه شقا وشقوا لدع قلبه وقيل أنحل وقيل أذهب عقله
 وبه فسر ثعلب قوله

ولكن رأنا سبعة لا يشقنا * ذكاء ولا فينا غلام حزور

وشف كبده أحرقتها قال ابو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * قد شفأ بكادهن الهوى

وشقه الحزن أظهر ما عنده من الجزع وشقه الهم أى هزله وأضممه حتى رقق وهو من قولهم شف
 الثوب اذا رقق حتى يصف جلا لا يسهه والشفوف تحول الجسم من الهم والوجع دوشف جسمه
 يشف شفوفاى فحل الجوهرى شفه الهم يشفه بالضم شفا هزله وشفشفه أيضا ومنه قول
 الفرزدق موانع للأسرار إلا أهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف

قال ابن بري ويرى المشفشف وهو المشفق يقال شفشف عليه اذا اشفق واشفق واشف واشف
 الثوب الرقيق وقيل السترا الرقيق يرى ما وراءه وجمعها شفوف وشف الستر يشف شفوا وشففا
 واشتشف ظهر ما وراءه واشتشفه هو رأى ما وراءه الليث الشف ضرب من الستور يرى ما وراءه وهو
 سترا حمر رقيق من صوف يشتشف ما وراءه وجمعه شفوف وأنشد

زانهن الشفوف ينخنن بالمسك * وعيش مفائق وحير

واشتشف ما وراءه اذا أبصرته وفي حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت

الشُّفُوفُ قال هي جمع شَفٍّ بالكسر والفتح وهو ضرب من السُّتُور رَشَّفَ الثوبُ عن المرأة يَشْفُ شُفُوفًا وذلك إذا أبدى ما وراءه من خَلْقِها والنوب يَشْفُ في رَقَّتِه وقد شَفَّ عليه ثوبه يَشْفُ شُفُوفًا وشَفِّفًا ايضاً عن الكسائي اي رَقَّ حتى يرى ما خلفه وثوب شَفَّ وشَفَّ اي رَفِيق وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تُلَسُّوا نساءكم القبايطي فانه ان لا يَشْفُ فانه يَصَفُّ ومعناه ان قبايطي مصر ثياب دَقَّاق وهي مع دَقَّتِها صَفِيقَةُ النَّسِجِ فاذا لَبَسَتْها المرأة اَصَفَّتْ بأردافها فوصفتها فنهي عن لبسها وأحب أن يكسَيْنَ الثَّخَانَ الغِلَظَ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وعليها ثوب قد كاد يَشْفُ وتقول للبراز استَشَفَّ هذا الثوب أي اجعل طاقاً وارفعه في ظل حتى أتظراً كَثِيفٌ هو أم سَخِيفٌ وتقول كُتِبَتْ كُتَاباً فَاسْتَشَفَّتْهُ أَي تَأَمَّلْ مَا فِيهِ وَأَنْشِدِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

تَغْتَرِّقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّ شَفَّ وَجْهَهَا زُرْفٌ

وَشَفَّ الْمَاءُ يَشْفُهُ شَفًّا وَاشْتَفَّهُ وَاسْتَشَفَّهُ وَتَشَافَهُ وَتَشَافَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ مِنْ مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ تَشَافَهُ كُلُّ ذَلِكَ تَقْصِي شَرْبَهُ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لَا بَنِيهِ فِي وَصَانِهِ أَقْبَحُ طِبَاعِمِ الْمُقْتَفِّ وَأَقْبَحُ شَارِبِ الْمُشْتَفِّ وَاسْتَعَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجَرَشِيُّ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ سَاقِيَتُهُ الْمَوْتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ * فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا ضَرَعَا

قوله صفة في النهاية
ضعيفة كتبه مصححه

قوله المقتف كذا في الاصل
بالقاف وحرر

أَي حَتَّى شَرِبَ آخِرَ الْمَوْتِ وَإِذَا شَرِبَ آخِرَهُ فَقَدْ شَرِبَهُ كُلَّهُ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِ أَي لَانَ الْقَدْرُ الَّذِي يُسْتَرُّهُ الشَّارِبُ لَيْسَ مِمَّا يُرَوَّى وَكَذَلِكَ الْأَسْتَقْصَاءُ فِي الْأُمُورِ وَالْأَسْتَشْفَافُ مِثْلُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مَنْ لَا يَشْرَبُ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْاءِ لَا يَرَوِّي وَيُقَالُ تَشَافَقْتُ مَا فِي الْأَنْاءِ وَاسْتَشَفَّقْتُهُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَلَمْ تُسْتَرْفِ فِيهِ شَيْئاً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَشَافَيْتُ مَا فِي الْأَنْاءِ تَشَافِيًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَى مَا فِيهِ وَتَشَافَنْتُهُ أَتَشَافُهُ تَشَافًا مِثْلَهُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ عَظِيمُ الْجُفْرَةِ أَنْ جَوَزَهُ لَيْسَتْ شَفِّ حِرَامُهُ أَي يَسْتَعْرِقُهُ كُلَّهُ حَتَّى لَا يَبْقُضَ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَهُ عُنُقٌ تَلَوَّى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ * وَدَقَانٍ يَشْتَفَّانِ كُلُّ طَعْمَانٍ

وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودُجُ عَلَى الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ أَي شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْاءِ وَتَشَافَقَ مِثْلَهُ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ وَلَمْ تُسْرَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ وَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا شَفٌّ قَالَ شَعْرٌ مَعْنَاهُ الْأَشْيَاءُ يَسِيرُ وَشُفَافَةُ النَّهَارِ بَقِيَّتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّفِيُّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

شُتَافُ الشَّفِّ أَوْقَشَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعَا * رَوَاهُ خُذَّامُنِ نِجَافٍ مَهَادِبِ

قوله أوقشة الشمس كذا
بالا اصل

قوله وذکر الخ ذكره في
الكلام على حديث أم
زرع اه

والشفافة بقیة الماء والابن في الاناء قال ابن الاثير وذکر بعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة
وفسر دبالا كنار من الشرب وحكى عن أبي زيد انه قال سَفَفْتُ الماء اذا كثرت من شربه ولم ترو
ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها أى استقصاها وهو تفاعل منه والشف والشف الفضل
والربح والزيادة والمعروف بالكسر وقد شف يشف شفا مثل حل يحمل حلا وهو أيضا النقصان
وهو من الضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص وأشفه غيره يشفه والشفيف كالشف
يكون للزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشفف واستشف وشففت في السلعة رجحت
القراء الشف الفضل وقد شففت عليه تشف أى زدت عليه قال جرير

كانوا أكثرين لما يبيعوا * خسرنا وشف عليهم واستوضعوا

وفي الحديث انه نهى عن شف مالم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح مالم
يضمن ومنه الحديث فمثل كمثل ما لاشفله ومنه حديث الربا ولا تشفوا أحدهما على الآخر
أى لا تفضلوا وفلان أشف من فلان أى أكبر منه قليلا وقول الجعدى يصف فرسين
واستوت لهزمتا خديهما * وجرى الشف سوا فاعمدل

يقول كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف وأشف عليه فضله في الحسب وفاقه
وأشف فلان بعض ولده على بعض فضله وفي الحديث قلت قولاً شفا أى فضلاً وفي الحديث في
الصرف شفف الخ لئلا ينحو من دائق فقرضه قال شمر أى زاد قال والشف أيضا النقص يقال
هذا درهم يشف قليلا أى ينقص وأنشد

ولا أعرفن ذا الشف يطلب شفه * يداويه منكم بالأديم المسلم

أراد لا أعرفن وضعاً يتزوج اليكم ليشرّف بكم قال ابن شميل تقول للرجل ألا أنلتني مما كان
عندك فيقول انه شف عنك أى قصر عنك وشف عنه الثوب يشف قصروشف لك الشئ دأماً
وثبت والشفف الرقة والخنة وربما سميت رقة الخال شفا والشفيف شدة الحر وقيل شدة لدغ
البرد ومنه قول الشاعر

ونقرى الضيف من لحم غريض * اذا ما الكلب ألقاه الشفيف

قال ابن بري ومثله لصخر الغي * كمثل السبنتى يراح الشفيفا * وفي حديث الطفيل في ليلة
ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف هو لدغ البرد وقيل لا يكون الا برد ربيع مع ندوة ووجد
في أسنانه شفيفاً أى برداً وقيل الشفيف برد مع ندوة ويقال شف فم فلان شفيفاً وهو وجع يكون

قوله فثله الخ صدره كما في
النهاية من صلى المكتوبة
ولم يتم ركوعها ولا سجودها
ثم يكثر التطوع فثله الخ
وبعدله حتى يؤدى رأس
المال كتبه مصححه

من البرد في الاسنان واللثة وفلان يجدي في اسنانه شففاً أي برداً أبوسـ عيـد فلان يجدي في
مقعدته شففاً أي وجعاً والشففان الريح الباردة مع المطر قال

* اذا اجتمع الشففان والبلد الجذب * ويقال ان في ليلتنا هذه شففاً شديداً أي برداً وهذه غداة

ذات شففان قال عدى بن زيد العبادي

في كاس ظاهر يستره * من عل الشففان هذاب الفن

أي من الشففان والشففان الريح اللينة البرد وقول أبي ذؤيب

وبعود بالارطى اذا ما شفته * قطروا راحته بليل زعزع

انما يريد شفت عليه وقبضته لبردها ولا يكون من قولك شفته الهم والحزن لانه في صفة الريح

والمطر والشفف المهنأ يقال شفف لك يا فلان اذا غبطته بشيء قلت له ذلك وتشفف النبات اخذ

في اليدين وشفف الحار النبات وغيره أي يسه وفي التهذيب وشفف الحار والبرد الشيء اذا يسه

والشفف شفة تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه أو الدواء تدره على الجرح ابن برزج قال

يقولون من شفوف المال قد شفف يشف من الممنوع وكذلك الوجع يشف صاحبه مضمومة

قال وقالوا شفف الفم يشف وهو تنريح فيه والشف بئر يخرج فيروح قال والمخفوف مثل

المشفوف من الخفق والخف والمشفف والمشفف السخيف السبي الخلق وقيل الغيور

قال الفرزدق يصف نساء * ويخلفن ما ظن الغيور المشفف * وروي المشفف الكسر

عن ابن الاعرابي أراد الذي شفت الغيرة فواده فأضمرته وهزلته وقد تقدم في صدر هذه الترجمة

وكرر الشين والفاء بليغا كما قالوا مجججج وتجعجعج النوب وقيل الشفف الذي كان به رعدة

واختلاطاً من شدة الغيرة والشففة الارتعاد والاختلاط والشففة سوء الظن مع الغيرة

(شقف) التهذيب أهمله الليث وروي عن أبي عمر والشفف الخرف المكسر (شلف)

التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس الشلف والسلف المضطرب الخلق (شلف)

ابن الفرج سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون السلف والسلف المضطرب بالعين والغين

(شنف) الشنف الذي يلبس في أعلى الأذن بفتح الشين ولا تقل شنف والذي في أسفلها

القرط وقيل الشنف والقرط سواء قال أبو كبير

ويأض وجهك لم تحل أسراه * مثل الوذيلة أو كشف الأنضر

والجمع أشناف وشنوف ابن الاعرابي الشنف بفتح الشين في أعلى الأذن والرعة في أسفل الأذن

قوله الشففان هذاب كذا

ضبط في الاصل وفيما

بأيدينا من نسخ الصحاح في

غير موضع أي يستره هذاب

الفن من فوقه يستره من

الشفان كتبه مصححه

وقال الليث الشَّنَفُ مَعْلَاقٌ فِي قُوفِ الْأُذُنِ الْجَوْهَرِيُّ الشَّنَفُ الْقُرْطُ الْأَعْلَى وَشَنَّفَتُ الْمَرْأَةُ
تَشْنِيفًا فَتَشْنَفَتْ هِيَ مِثْلُ قَرِطَتِهَا فَتَقَرِّطُ هِيَ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ كُنْتُ اخْتَلَفْتُ إِلَى الْخَمَالِ
وَعَلَى شَنَّفٍ ذَهَبِ الشَّنَفُ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ وَالشَّنَفُ شِدَّةُ الْبَغْضَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَنْ أَزَالَ وَأَنْ جَامَلْتُ مُحْتَسِبًا * فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ صَبَّأَ الْهَاشِنَا

أَيُّ مُتَغَضِّبٍ وَالشَّنَفُ بِالتَّحْرِيكِ الْبَغْضُ وَالتَّنَكُّرُ وَقَدْ شَنَّفْتُ لَهُ بِالْكَسْرِ أَشْنَفُ شَنَّفًا أَيُّ الْبَغْضَةِ
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ شَنَّفَتْهُ بِالْهَمْزِ وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ * أَرْمَانَ غَرَاءَ تَرُوقُ الشَّنَفَا * أَيُّ
تُحِبُّ مَنْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ الشَّنَفُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا تَتَحَبَّبُ مِنْهُ أَوْ
كَالْكَارِهِ لَهُ وَمِثْلُهُ شَنَّفَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الشَّفَاهِ الشَّنَفَا وَهِيَ الشَّفَّةُ الْعُلْيَا الْمُتَقَلِّبَةُ مِنْ أَعْلَى وَالْأَسْفَلِ
الشَّنَفُ يُقَالُ شَفَّةٌ شَنَّفًا وَشَنَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ مِثْلُ شَنَّفْتُ وَهُوَ نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ وَأَنْشُدَ الْجَرِيرُ
يَصِفُ خَيْلًا يَشْنِفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * أَرْنَاهُمَا يَبْوَائِ الشَّطَّانِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ الْفَرْزَدَقُ يَفْضُلُ الْأَخْطَلَ وَيَمْدَحُ بَنِي تَغْلِبَ وَيَسْجُو جَرِيرًا وَقَبْلَهُ

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَنْ تَغْلِبَ وَأَنْتَ * رَفَعُوا عَنَّا فَوْقَ كُلِّ عَنَانٍ

وَالْبَوَائِجُ جَمْعُ بَائِتَةٍ وَهِيَ الْبُتْرَاءُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ كَأَنَّهَا تَصْهَلُ مِنْ آبَارِ بَوَائِجٍ وَكَذَا فِي شَعْرِهِ يَصْهَلُ لِلنَّظَرِ
الْبَعِيدِ قَالَ وَأَنْشُدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي مِثْلِهِ

وَقَرَّبُوا كُلَّ صَهْمٍ مَنَاكِبِهِ * إِذَا تَدَاكَ كَأَنَّمَا دَفَعَهُ شَنَّفَا

وَشَنَّفَهُ شَنَّفًا الْبَغْضَةَ وَالشَّنَفُ الْمُبْغَضُ وَأَنْشُدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَّاعِرٍ

لَمَّا رَأَيْتُنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَفَتْ * وَمَنَعَتْنِي خَيْرَهَا وَشَنَّفَتْ

وَأَنْشُدَ لآخر * وَلَنْ تُدَاوِيَ عِلَّةَ الْقَلْبِ الشَّنَفُ * وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ قَالَهُمْ قَدْ شَنَّفُوا لَهُ أَيُّ

الْبَغْضَةِ وَشَنَّفَ لَهُ شَنَّفًا إِذَا الْبَغْضَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنَّفُوا لَكَ وَشَنَّفَ لَهُ شَنَّفًا فَطَنَ وَشَنَّفْتُ فَطَنْتُ قَالَ

وَتَقُولُ قَدْ شَنَّفَ الْعَدُوُّ قَوْلَ لَهَا * مَا لَ الْعَدُوِّ بَغِيرَ نَالٍ يَشَنَّفُ

وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ شَنَّفَ لَهُ وَبِهِ فِي الْبَغْضَةِ وَالْفِطْنَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمُ وَالصَّحِيحُ مَا تَقْدِمُ مِنْ أَنْ

شَنَّفَ فِي الْبَغْضَةِ مُتَعَدِيَةً بِغَيْرِ حَرْفٍ وَفِي الْفِطْنَةِ مُتَعَدِيَةً بِحَرْفَيْنِ مُتَعَاقِبَيْنِ كَمَا تَتَعَدَّى فِطْنٌ بِهَا إِذَا

قَلَّتْ فِطْنٌ لَهُ وَفِطْنٌ بِهِ ٣ وَشَنَّفَ إِلَيْهِ بِشَنَّفَ شَنَّفًا وَشَنَّفًا نَظَرَ عَمَّا خَرَّ الْعَيْنَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ

نَظَرَ فِيهِ اعْتِرَاضٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ * إِذَا تَدَاكَ كَأَنَّمَا دَفَعَهُ شَنَّفَا * الْكَسَائِيُّ شَنَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَنَّفْتُ

٣ قوله وشَنَّفَ إليه الخ كذا
ضبط بالأصل واقتصارا لمجد
على المصدر يقتضي أنه من
باب كنب ونظره الجوهري
بشفن وشفن من باب ضرب
وعلم وحر ركتبه مصححه

قوله وعدت كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابي شغفت له وعدت له اذا أبغضته ويقال مالي أراك شافعا
وخافقا وقد خفف عني وجهه أي صرفه (شخف) شخف طويل وهي بالخاء أعل (شخف)
بغير شخاف صلب شديد ورجل شخف مثل جرد حل أي طويل والشخاف والشخف الطويل
والجمع شخفون ولا يكسر وفي الحديث انك من قوم شخفين قال الشاعر
وأعجبها فمين يسوج عصابة * من القوم شخفون جد طوال
(شندف) الشندف من الخيل الذي يميل رأسه من النشاط وفرس شندف أي مشرف قال
المرار يصف الفرس

شندف أشد ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر
(شنعف) الشنعفة الطول والشنعاف والشعاب الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف
وأشدد تزوجت شنعافا نسبت مقرفا * اذا ابتدأ الاقوام مجدا تقبعا
والشنعاف والشنعوف رأس يخرج من الجبل والنون زائدة الاصمعي الشناعيف رؤس تخرج
من الجبال (شنعف) التهذيب الشنعاف الطويل الدقيق من الارشية والاعصان قال
والشنعوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول الشنعف
والشنعف والهلعف المضطرب الخلق (شنعف) الشنعف والشنعاف ضرب من الطير
(شوف) شاف الشيء شوقا جلاه والشوف الجلو والمشوف المجلؤ دينا رمشوف أي
مجلؤ قال عنتره

قوله جد الخ كذا ضبط في
الاصل وتقدم بدله في مادة
سوج غير قضاف ولعله حذ
جمع الاحذ الخفيف اليد
ولحرر الرواية كتبه مصححه

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم
يعني الدينار الجملؤ وأراد بذلك دينا راسافه ضاربه أي جلاه وقيل عنى به قد حاصفيا منقشا
والمشوف من الابل المظلي بالقطران لان الهناء يشوفه أي يجلاه وقال أبو عبيد المشوف الهاج
قال ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة توفى الجديل سريحة * مثل المشوف هئاته بعصيم
بحمل المعنين وقال أبو عمر والمشوف الجمل الهاج في قول لبيد ويرى المشوف بالسين يعني
المشوم اذا جرب البعير فظلي بالقطران شمتة الابل وقيل المشوف المزين بالعهون وغيرها
والمشوفة من النساء التي تظهرنفسها ليراها الناس عن أبي علي وتشوفت المرأة تزينت ويقال
شيفت الجارية تشاف شوقا اذا زينت وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها شوفت جارية

قوله بخطيرة في شرح القاموس
الخطيرة التي تخطري ذنبها
نشاطا والسريحة الشريعة
السهملة السير اه

فطافَتْ بِهَا وَقَات لَعَلَّنَا نَصِيدُ بِهَا بَعْضَ فُتَيَانَ قُرَيْشٍ أَيْ زَيْنَتَهَا وَاشْتَفَى فُلَانٌ يَشْتَفِي اشْتِيَا فَا
 إِذَا نَظَّاهُ وَلَوْ نَظَرْتُ وَتَشَوَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ تَطَلَّعْتُ وَرَأَيْتُ نِسَاءً يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ أَيْ يَنْتَظِرْنَ
 وَيَتَطَاوَلْنَ وَيُقَالُ اشْتَفَى الْبَرْقَ أَيْ شَامَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ * وَاشْتَفَى مِنْ نَحْوِ سَهْلٍ بَرْقًا *
 وَتَشَوَّفُ الشَّيْءَ وَاشْتَفَى ارْتَنَعَ وَاشْتَفَى عَلَى الشَّيْءِ وَاشْتَفَى أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ قَلْبُ أَشْفَى
 عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَكِنْ انْظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا اشْتَفَى أَيْ أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ
 وَهُوَ بِمَعْنَى أَشْفَى وَقَالَ طُفَيْلٌ

مُشِيفٌ عَلَى أَحَدَى ابْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ * فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ

وَيُمَثِّلُ الْمُخْتَارُ مَا أَحْبَبَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ

إِمَامُ شَيْفٍ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ * وَأُسْوَةٌ لَكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ

وَالشَّيْفَةُ الطَّلِيعَةُ قَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَةَ

وَرَدْنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَانَا * بَارِعًا عَنْ يَتْنِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

وَشَيْفَةُ الْقَوْمِ طَلِيعَتُهُمُ الَّذِي يَشْتَفِي لَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعَثَ الْقَوْمَ شَيْفَةً أَيْ طَلِيعَةً قَالَ وَالشَّيْفَانُ
 الدَّيْدَبَانُ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ بَصُرُوا الشَّيْفَانِ فَانْهَ يَصُولُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ أَيْ يَلْزِمُهَا وَاشْتَفَى الْفَرَسُ
 وَالظَّبْيُ وَتَشَوَّفُ نَصَبَ عُنُقِهِ وَجَعَلَ يَنْتَظِرُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

تَشَوَّفُ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلِّ مَادَعَا * تَشَوَّفُ جَيْدَاءَ الْمُقَلَّدِ مُغَيَّبِ

الْلَيْثُ تَشَوَّفُ الْأَوْعَالَ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاوِلِ الْجِبَالِ فَأُشْرِفَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَسْتَفْنُ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * إِرْنَانُهُ يَبْهَوَانِ الْأَشْطَانَ

يَصِفُ خَيْلًا لَانْشِيطَةً إِذَا رَأَتْ شَخْصًا بَعِيدًا طَمَعَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَهَلَتْ فَكَانَ صَهْلُهَا فِي آبَارِ بَعِيدَةٍ
 الْمَاءِ السَّعَةِ أَجْوَأُهَا وَفِي حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ أَنَّهَا تَشَوَّفُ لِلْخُطَّابِ أَيْ طَمَعَتْ وَتَشْرِفَتْ وَاسْتَشَفَى
 الْجُرْحُ فَهُوَ مُسْتَشْفٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ إِذَا غَلِظَ وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَتْ بِأَدَمٍ شَافَةً فِي رَجُلِهِ قَالَ وَالشَّافَةُ
 جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ وَهِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِأَطْنِ الْقَدَمِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي شَأْفٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الصاد المهملة) (صحف) الصحيفة التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحف

وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ هَذَا هِيَ الصُّحُفُ الْأُولَى صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى يَعْنِي السُّكُتِبَ الْمُنْزَلَةَ عَلَيْهِمَا صَلَوَاتُ
 اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا قَالَ سِيدُ بُوَيْهٍ أَمَا صَحَائِفُ فَعَلِي بَابُهُ وَصُحُفٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ فَعُلٌ فِي مِثْلِ هَذَا
 قَلِيلٌ وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِهِ بِقَلْبٍ وَقَلْبٌ وَقَضِيبٌ وَقَضِيبٌ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَصْحَابَهُمَا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ ذَاهِبَةٌ

قوله ابنتين في شرح القاموس
 اثنتين اه

شبهوها بحفرة وحفار حين أجرها مجرى جدوجاد قال الازهرى الصحف جمع الصحيفة من
النوادر وهو أن تجتمع فعليه على فعل قال ومثله سفينة وسفن قال وكان قياسهما صحائف وسفائن
وصحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هي ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وقوله
* اذ ابدان وجهك الصحيفة * يجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون
أراد بالصحيف الصحيفة والصحيف وجه الأرض قال * بل مهمه منجرد الصحيفة * وكلاهما
على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها والمصحف والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين
كانه اصحف والكسز والفتح فيه لغة قال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكروا من يفتحها
ولا أنهم اتفتح انما ذلك عن اللحياني عن الكسائي قال الازهرى وانما سمي المصحف مصحفا لانه
أصحف أى جعل جامع المصحف المكتوبة بين الدفتين قال القراء يقال مصحف ومصحف كما يقال
مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من اصحف أى جمعت فيه الصحف وأطرف جعل فى طرفيه
العلمان استثقلت العرب الضمة فى حروف فكسرت الميم وأصلها الضم فمن ضم جاء به على أصله
ومن كسره فلا تستثقله الضمة وكذلك قالوا فى المغزل مغزلا والأصل مغزل من أغزل أى أدير وفعل
والخدع والجسد قال أبو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزل
والمصحف قال الجوهري اصحف جمعت فيه الصحف وأطرف جعل فى طرفيه علمان وأجسد أى
الزق بالجسد قال ابن برى صوابه الصق بالجسد وهو الزعفران وقال الجوهري والصحيفة الكتاب
وفى الحديث انه كتب لعينينة بن حصن كتابا فلما أخذته قال يا حميد أترانى حاملا الى قومي كتابا
كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير وكان قدم هو
وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهم ما أمر ا فكتب لهم ما كاتبن الى عامله بالبحرين
بأمره بقتلهم ما وقال انى قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فأعطى المتلمس صحيفة صبيها فقراها
فاذا فيها يا امر عاملة بقتله فالتقاها فى الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة أفعل مثل فعلى فان
صحيفتك مثل صحيفتى فأبى عليه ومضى الى عامله فقتله فضرب بهما المثل والمصحف والصحف
الذى يروى الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف مؤلدة والصحفة كالقصة وقال ابن سيدة شبه
قصة مؤسلة عريضة وهى تشيع الحصة ونحوهم والجمع صحاف وفى التنزيل يطاف عليهم
بصحاف من ذهب وأنشد

والمكاكين والصحاف من الفضة الضامرات تحت الرجال

والصَّحِيفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُشَبِّعُ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهُ مَصْغَرٌ لَا مَكْبَرَةَ لَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَكْثَرُ الْقَصَائِعِ
 الْجَفْنَةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ تَلِيهَا تَشْبِيعُ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ الصَّحْفَةُ تَشْبِيعُ الْخَمْسَةِ وَنَحْوَهُمْ ثُمَّ الْمَثَكَةُ تَشْبِيعُ الرَّجُلَيْنِ
 وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تَشْبِيعُ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا تَسْتَفْرِغُ مَا فِي
 صَحْفَتِهَا وَمِنْ ذَلِكَ وَهَذَا مِثْلُ يَرِيدُهُ الْأَسْتِثْنَاءُ عَلَيْهِمْ بِحِظِّهَا فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغَ صَحْفَةَ غَيْرِهِ
 وَقَلَبَ مَا فِي إِيَّانِهَا وَالْمُصْحَفُ الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ (صَحْفٌ) الصَّحْفُ حَقْرُ الْأَرْضِ وَالْمُصْحَفَةُ الْمُسْحَاةُ
 بِمَائَةٍ (صدف) الصَّدُوفُ الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا أَيْ أَمَّا نِي ابْنَ سَيِّدِهِ صَدَفَ
 عَنْهُ يَصْدَفُ صَدْفًا وَصَدُوقًا عَدَلَ وَأَصْدَفَهُ عَنْهُ عَدَلَ بِهِ وَصَدَفَ عَنِ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ أَيْ يُعْرِضُونَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدَفَ
 وَنَكَبَ إِذَا عَدَلَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى فَلَطَطْتُ * بِجَبَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٌ * أَيْ بِمَعْنَى مَسْتَوْرٍ
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَدُوفٌ لِتَلْقَى تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْقَبِيلَ وَقِيلَ الصَّدُوفُ الْبَخْرَاءُ عَنِ
 اللَّحْيَانِي أَيْضًا وَالصَّدَفُ عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ وَقِيلَ مَيْلٌ فِي الْحَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمِيلَ
 خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الصَّدَفُ مَيْلٌ فِي الْقَدَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَا أَدْرِي عَنْ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ أَحَدِ الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً
 إِقْبَالُ أَحَدِهَا عَلَى الْأُخْرَى وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا فَإِنْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَنْسِيِّ فَهُوَ الْقَفْدُ وَقَدْ قَفَدَ
 قَفْدًا وَقِيلَ الصَّدَفُ تَدَانِي الْجُبَايَتَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَادُّعِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ
 الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ الْجَوْهَرِ فَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ إِذَا كَانَ
 مُتَدَانِي الْفَخْذَيْنِ مُتَبَاعِدًا الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَادُّعِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ الصَّدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَفَعٍ عَظِيمٍ
 كَالْهَدَفِ وَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ وَالصَّدَفُ وَالصَّدْفَةُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالصَّدَفُ وَالصَّدَفُ مَمْنَقِطُ
 الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالصَّدَفُ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّدَفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّدَفُ
 لُغَةٌ فِيهِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الصَّدْفَانُ بَضْمُ الدَّالِ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِي كَالصَّدَيْنِ وَيُقَالُ
 لْجَانِبِي الْجَبَلِ إِذَا تَحَاذَا صَدْفَانُ وَصَدْفَانُ لَتَصَادَفَهُمَا أَيْ تَلَاقِيَهُمَا وَتَحَاذَى هَذَا الْجَانِبُ الْجَانِبُ
 الَّذِي يُلَاقِيهِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَجُ أَوْ شَعْبٌ أَوْ وَادٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ صَادَقْتُ فَلَانًا أَيْ لَاقَيْتُهُ وَوَجَدْتُهُ
 وَالصَّدْفَانِ وَالصَّدْفَانُ جَبَلَانِ مُتَلَاقِيَانِ يَتَنَاقِضَانِ بَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى
 إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَرَى الصَّدَفَيْنِ وَالصَّدَفَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فاطت الخ أوله كافي
 مادة لظط ولقد ساءها
 البياض اه

قوله قرى الصدفين الخ
 بقيت رابعة الصدفين
 كعضدين كافي القاموس

وسلم كان اذا امر بصدف أو هذف مائل أسرع المشى ابن الاثير هو بفتحين وضمين قال أبو عبيد
الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الزهري وهو مثل صدف الجبل
شبه به وهو ما قابلك من جانبه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم
نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني أن لا حترأ من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها
والتعرض لها جهل وخطأ والصوادر الابل التي تأتي على الخونس فتقتف عندها عجازها تنتظر

قوله الناظرات الخ صدره
كافي شرح التاموس
لارى حتى تنهل الروادف
اه كتبه مصححه

انصراف الشاربه لتدخل ومنه قول الراجز * الناظرات العقب الصوادر * وقول مليح
الهدلى فلما استوت أجمالها وتصدفت * بشيم المراقى باردات المداخل

قال السكري تصدفت تعرضت والصدف الحار واحدته صدفة الليث الصدف غشا خلق في
البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى الحارة وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهري
وصدف الدرة غشاؤها الواحدة صدفة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف
أفواها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدفة تحارة الاذن
والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبه الى رأسهما والمصادفة
الموافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر والصدف قبيلة من عرب اليمن قال

* يوم لهمدان ويوم للصدف * ابن سيده والصدف ضرب من الابل قال أراه نسب اليهم قال طرفة
* لدى صدفي كالحنية بارك * وقال ابن بري الصدف بطن من كندة والنسب اليه صدفي قال الراجز
يوم لهمدان ويوم للصدف * ولتيم منله أو تعترف

قال وقال طرفة يرد على الريح توبى قاعدا * لدى صدفي كالحنية بازل

وصيد فاو تصدف موضعان قال السليمان بن السامكة

اذا أسهلت خبت وان أحرنت متت * ويغشى بها بين البطون وتصدف

قال ابن سيده وانما قضيت بزيادة التاء فيه لانه ليس في الكلام مثل جعفر (صرف) الصرف

رد الشئ عن وجهه صرفه يصرفه صرفاً فانصرف وصارف نفسه عن الشئ صرفها عنه وقوله
تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ
مما سمعوا صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل عنى فانصرف
والمنصرف قد يكون مكاناً وقد يكون مصدراً وقوله عز وجل سأنصرف عن آياتي أي اجعل
جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فاستطيعون صرفاً ولا نصراً أي ما يستطيعون

قوله بازل هو كذا في الاصل
بزاي ولا مهننا وفيما قبله براء
مهملة وكاف وحرر

ذلك لانه يُصَرَّفُ به عن جَوْهَرٍ الى جَوْهَرٍ والتَصْرِيفُ في جميع البياعات إنفاق الدراهم
والصَّرَافُ والصَّيرُفُ والصَّيرُفِيُّ النَّقَّادُ مِنَ الْمُصَارِفَةِ وهو من التَّصْرِيفِ والجمع صَيَارِفُ وصَيَارِفَةٌ
والها للنسبة وقد جاء في الشعر الصَّيَارِفُ فَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

تَنَفَّى بِدَاهَا الْحَصَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ * نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنَقُّدًا صَيَارِيفَ

فعل الضرورة لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركات ضرورة حتى صارت حرفا وبعبارة
* والْبَكْرَاتِ النَّسِجِ الْعِطَافِ مَسَا * ويقال صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْذَّنَانِيرِ وَبَيْنَ الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ أَيْ فَضْلٌ
لِجُودَةِ فِضَّةٍ أَحَدُهُمَا وَرَجُلٌ صَيْرَفٌ مَتَصَرِّفٌ فِي الْأُمُورِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَا صَيْرَفًا * لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْضُ بَيْضِ الْحِمَاصِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الصَّيْرَفِيُّ وَالصَّيْرَفِيُّ الْمُحْتَمَلُ الْمُتَقَابِ فِي أُمُورِهِ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ الْمُجَرَّبُ أَهْلًا قَالَ سُوَيْدُ بْنُ
أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

وَلَسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا * كُحْسَامُ السَّيْفِ مَامَسَ قَطْعَ

وَالصَّرْفُ التَّقْلُبُ وَالْحِيلَةُ يُقَالُ فُلَانٌ يَصْرِفُ وَيَتَصَرَّفُ وَيَصْطَرِفُ لِعِيَالِهِ أَيْ يَكْتَسِبُ لَهُمْ
وَقَوْلُهُمْ لَا يَقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَمِنْهُ التَّصَرُّفُ فِي الْأُمُورِ يُقَالُ إِنَّهُ يَتَصَرَّفُ فِي
الْأُمُورِ وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرٍ تَصْرِيفًا فَتَصَرَّفَ فِيهِ وَاصْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ
قَدْ يَكْتَسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَانِي * بَغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ

وَالْعَدْلُ الْقَدَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْفَرَضُ
وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ وَالْعَدْلُ الْقُدِيَّةُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الْوِزْنُ وَالْعَدْلُ الْكَيْلُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الْقِيَمَةُ
وَالْعَدْلُ الْمَنْلُ وَأَصْلُهُ فِي الْغَدِيَّةِ يُقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَيْ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيْ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَمْ كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْتُلُ الرِّجَالِينَ وَالثَّلَاثَةَ

بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ فَذَا قَاتَلُوا رَجُلًا بِرَجُلٍ فَذَلِكَ الْعَدْلُ فِيهِمْ وَإِذَا أَخَذُوا دِيَّةً فَقَدْ انْصَرَفُوا عَنْ الدَّمِ إِلَى
غَيْرِهِ فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَرْفًا فَالْقِيَمَةُ صَرْفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقُومُ بِغَيْرِ صِفَتِهِ وَيُعَدَّلُ بِمَا كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالُوا
نَحْنُ جُعِلَ بَعْدِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مُتَلَافِينَ لَمْ يُوْخِذْ مِنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ وَالْزِمَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا أَيْ مَعْدَلًا قَالَ * أَرْهَيْتُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ * أَيْ مَعْدَلٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفُ الْمِيلُ وَالْعَدْلُ الْأَسْتِقَامَةُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الصَّرْفُ مَا يَتَصَرَّفُ بِهِ وَالْعَدْلُ
الْمِيلُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حديثاً أو آوى محدثاً لا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول
 الصرف التوبة والعدل الغيبة قال أبو عبيد وقيل الصرف النافلة والعدل الغيبة وقال يونس
 الصرف الحيلة ومنه قيل فلان يصرف أي يَحْتَال قال الله تعالى لا يستطيعون صرفاً ولا نصراً
 وصرف الحديث تزينه والزيادة فيه وفي حديث أبي إدريس الخولاني أنه قال من طلب صرف
 الحديث يبتغي به إقبال وجوه الناس إليه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا
 صرف على هذا أي فضل قال ابن الأثير أراد بصرف الحديث مائة كلفه الإنسان من الزيادة فيه
 على قدر الحاجة وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزويد
 والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة أبي داود ويقال
 فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وقيل لمن يميز
 صرف وصرفي وصرف لاهل يصرف واصطريف كسب وطلب واحتمال عن اللحياني والصراف
 حرمة كل ذات ظلف ومخالب صرفت تصريف صروفها وهي صارف وكسبة صارف بينة
 الصراف إذا شئت الفعل ابن الأعرابي السباع كلها تتجمل وتصرف إذا شئت الفعل وقد
 صرفت صرافها وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك كسبه لكلمة وقال الليث الصراف حرمة الشاء
 والكلاب والبقر والصرير صوت الأنياب والأبواب وصرف الإنسان والبعية ربابه وبنابه
 يصرف صريرها حرقه فسمعت له صوتاً وناقصة صرير ينة الصرير يفر وصرير الفعل تهديره وما في
 فيه صارف أي ناب وصرير القعوصوته وصرير البكرة صوتها عند الاستقاء وصرير القلم
 والباب ونحوهما صريرهما ابن خالويه صرير ناب الناقية يدل على كلالها وناب البعير على
 قطمه وعلمته وقول النابغة

مَعْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَارِلُهَا * لَهْ صَرِيرٌ يَفُوقُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

هو وصف لها بالكلال وفي الحديث أنه دخل حائطاً من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
 ويوعدان قد ناما فوضعا جرحهما قال الأصمعي إذا كان الصرير من الفجولة فهو من النشاط
 وإذا كان من الأنث فهو من الأعياء وفي حديث علي لا يروعه منها إلا صرير أي أنياب الخدثان
 وفي الحديث أسمع صرير الأقلام أي صوت جريانها بامتساكها من أقضية الله ووجهه وما
 ينسخونه من اللوح المحفوظ وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام أنه كان يسمع صرير
 القلم حين كتب الله تعالى له التوراة وقول أبي خراش

قوله لا يروعه منها الذي في
 النهاية لا يروعه منهم منه وحر
 الرواية كتبه مصححه

مَقَابِلَتَيْنِ سَدَّهُمَا طِفِيلٌ * بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ

عنى بالصَّرَافَيْنِ شَرَا كَثِيرًا لَهُمَا صَرِيفٌ وَالصَّرِيفُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرَابُ صَرِيفٍ أَيْ بَحْتٌ لَمْ يَزَجْ وَقَدْ صَرَفَهُ صَرُوفًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَنْ يُسَّ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ

وَصَرَفَهُ وَأَصْرَفَهُ كَصَرَفَهُ الْآخِرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَرِيفُونَ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَيُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا * صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرُونَ

قَالَ وَالصَّرِيفَةُ مِنَ الْجَرِّ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالصَّرِيفُ الْجَرُّ الطَّيِّبُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ

صَرِيفَةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا * لَهَا زَبَدَيْنِ كُوبٌ وَدَنٌ

قَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهَا صَرِيفَةً لِأَنَّهُ اخْتُذِتْ مِنَ الدَّيْنِ سَاعَةً تَذْكُورُ كَاللَّبَنِ الصَّرِيفِ وَقِيلَ نُسِبَ إِلَى

صَرِيفَيْنِ وَهُوَ نَهْرٌ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَالصَّرِيفُ الْجَرُّ الَّتِي لَمْ تَزَجْ بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَا خِلَاطَ فِيهِ

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الْمُتَخَنِّسِ * أَنْ يُسَّ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * قَالَ بِمَصْرُوفَةٍ أَيْ بِكَأْسٍ

شُرِبَتْ صَرَفًا عَلَى مِرْجَلٍ أَيْ عَلَى لَحْمٍ طُبِخَ فِي مِرْجَلٍ وَهِيَ الْقِدْرُ وَتَصَرِيفُ الْجَرِّ شُرْبُهُ بِاصْرِفَا

وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا إِذَا حُلِبَ فَذَا سَمَكْتِ رَغْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيحُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغَارِ وَيَبْتَدِئَانِ فِي رِسْلِهِمَا وَصَرِيفُهَا الصَّرِيفُ اللَّبَنُ سَاعَةً يُصَرَفُ عَنِ الضَّرْعِ وَفِي

حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

لَيْسَ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ * أَلْمَحْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ

وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ اللَّبَنِ مِنَ اللَّبَنِ رَيْثُمَةُ أَوْ صَرِيفًا وَالصَّرِيفُ بَانٌ كَسَرْتُ شَيْءٌ يُدْبَغُ بِهِ

الْأَدِيمُ وَفِي الصَّحَاحِ صَبِغَ أَجْرٌ تَصْبِغُ بِهِ شُرْكُ الْعَمَالِ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ

عَبْدِ مَنَافٍ وَيُقَالُ سَلَمَةُ بْنُ خُرْشُبٍ الْأَنْمَارِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ

اسْمُ أُمِّهِ فَهُوَ ابْنُ كَلْبَةَ أَحَدِ بَنِي عُرَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ ثَقِيبٌ لَهُ فَعْلَى هَذَا

يُقَالُ وَقَالَ الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ

كَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلَوْنُ الصَّرِيفِ عَلَى بَعْضِ الْأَدِيمِ

بِعْنَى أَنَّهُ خَالِصَةٌ الْكُمُتَةِ كَلَوْنُ الصَّرِيفِ وَفِي الْحِكْمِ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يَخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ

كَذَلِكَ قَالَ وَالْكُمُتُ الْمُخْلَفُ الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى وَهُمَا يَشْتَبَهُانِ حَتَّى يَخْلَفَ إِنْسَانٌ أَنَّهُ كَيْتٌ

أَحْمَرٌ وَيَخْلَفُ الْآخَرُ أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْوَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله برى كذا بالاصل

مضبوطا كتيبه مصححه

قوله صر يفيه الخ ثقه له كما في

شرح القاموس

تعاطى الضمير اذا قبلت

بعيد الرقاد وعند الوسن

صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ فمأرا وجهه - كأنه الصِّرف هو بالكسر
شجر أحمرو يسمى الدم والشراب إذا لم يمزج بصرفا والصِّرف الخالص من كل شيء وفي حديث
جابر رضي الله عنه تغير وجهه - حتى صار كالصِّرف وفي حديث علي كرم الله وجهه لم تعركنكم
عزنا إلا ديم الصِّرف أي الأحمر والصِّرف السَّعْف اليابس الواحدة صَرِيْفَةٌ حكى ذلك أبو
حنيفة وقال مرة هو ما يبس من الشجر مثل الضرب مع وقتة - ثم ابن الأعرابي أصرف
الشاعر شعره يصرفه إصرافا إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين يقال أصرف الشاعر القافية
قال ابن بري ولم يجئ أصرف غيره وأنشد * يغـير مصرفة القوافي * ابن بزح أكَفَاتُ
الشعر إذا رفعت قافية وخفضت أخرى أو نصبتها وقال أصرفت في الشعر مثل الكفاء ويقال
صرفت فلانا ولا يقال أصرفته وقوله في حديث الشفعة إذا صرفت الطريق فلا شفعة أي يَنْتِ
مصارفها وشوارعها كأنه من التَّصْرِيف والتَّصْرِيف الصَّرْفَانُ ضرب من التمر واحدته صَرْفَانَةٌ
وقال أبو حنيفة الصَّرْفَانَةُ ثمرة حمراء مثل البرنية إلا أنها أصلية المصغرة عليك قال وهي أرزن
التمر كله وأنشد ابن بري للنخاشي

حَسِبْتُمْ قِتَالَ الْأَشْعَرِينَ وَمَذِجَ * وَكِنْدَةَ أَكَلِ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ

وقال عمران الكلابي

أَكُنْتُمْ حَسِبْتُمْ ضَرْبَنَا وَجِلَادَنَا * عَلَى الْجُرْأِ كُلِّ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ

وفي حديث وفد عبد القيس أَسْمَوْنَ هَذَا الصَّرْفَانَ هو ضرب من أجود التمر ٣ وأوزنه والصَّرْفَانُ
الرصاص القلعي والصَّرْفَانُ الموت ومنهما قول الزبأ الملائكة

مَالِ الْجَمَالِ مَشِيْهُ أَوَيْدَا * أَجْنَدَ لَا يَحْمِلُنْ أُمَّ حَدِيدَا

أُمَّ صَرْفَانَا بَارِدَا شَدِيدَا * أُمَّ الرِّجَالِ جُمُأَ قُعُودَا

قال أبو عبيد ولم يكن يهدي لها شيء أحب إليها من التمر الصَّرْفَانِ وأنشد

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ * مِنَ التَّمْرِ أُمُّ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدُلُ

والصَّرْفَانُ ضرب من النجائب منسوبة وقيل بالدال وهو الصحيح وقد تقدم (صطف) قال

الأزهري سمعت أعرابيا من بني حنظلة يسمي المصطبة المصطفة بالناء (ضعف) الصَّعْفُ

والصَّعْفُ شراب لاهل اليمن وصناعتهم أن يشدخ العنب ثم يلقى في الأوعية حتى يغلي قال أبو عبيد

وَجُهَا لَهُمْ لَا يَرُونَهُ خَيْرَ الْمَكَانِ اسْمُهُ وَقِيلَ هُوَ شَرَابُ الْعَنْبِ أَقُولُ مَا يُدْرِكُ وَقِيلَ هُوَ شَرَابٌ يَتَخَذْنَ مِنْ

قوله يغـير مصرفة كذا
بالاصل ولينظر سابقه

٢ قوله الخرفي معجم ياقوت الخرف

بالكسر وبالفتح وبالضم
اسماء مواضع فليتنظر أيها
المراد هنا كتبه مصححه

٣ قوله وأوزنه بالواو هو لفظ
النهاية أيضا كتبه مصححه

٤ قوله المصطبة الخ كذا ضبط
بالاصل وفي القاموس

المصطبة بكسر الميم كالدكان
للجلوس عليه وضبطت الباء
في نسخة الطبع بالتحفيف

زاد شارحه وتشديد الباء
الموحدة وفي هامش المطبوع

منه لادلالة على تشديدها
في الأوقيانوس ومنتهى
الارب اه لكن سلفه في
التشديد نص النهاية في
حديث ابن سيرين غير أن
الميم شـكلت فيها بالفتح كنبه

مصححه

العسل والصفان الموانع بشراب الصف وهو العصفير والصف طائر صغير وجمعه صغاف قال
ابن بري أصف الزرع أفرك وهو الصعيف عن أبي عمرو (صف) الصف السطر المستوي
من كل شيء معروف وجمعه صنفون وصففت القوم فاصطفوا إذا أقتهم في الحرب صفا وفي
حديث صلاة الخوف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مصافى العدو بعسفان أي مقابليهم يقال
صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف إذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف
بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وصف القوم بصفون
صفا واصطفوا وتضافوا صاروا صفا وضافوا عليه أجمعهوا صفا اللحياني تصافوا على الماء
وتضافوا عليه بمعنى واحد إذا أجمعهوا عليه ومثله تصولك في خروجه وتصولك إذا تلطخ به وصلاصل
الماء وضلاضله وقوله عز وجل والصافات صفا قيل الصافات الملائكة مصطفون في السماء
يسبحون الله تعالى ومثله وأنا نحن الصافون قال وذلك لأن لهم مراتب يقومون عليها صفا
كما يصطف المصلون وقول الأعرابي لبيها إذا القيم العدو قد غري ولا صفا أي لا تصفوا صفا
والصف موقف الصفوف والمصف الموقف في الحرب والجميع المصاف وصافوهم القتال والصف
في القرآن المصلى وهو من ذلك لأن الناس يصطفون هنالك قال الله تعالى ثم أتوا مصطفين
فهو على هذا حال قال الأزهرى معناه ثم أتوا الموضع الذي تجتمع معهون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال
أتت الصف أي أتت المصلى قال ويجوز ثم أتوا مصفا أي مصطفين ليكون أنظم لكم وأشد
لهيئكم الليث الصف واحد الصفوف معروف والطير الصواف التي تصف أجنتها فلا تحركها
وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قال ابن عرفة يجوز أن يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز أن
يقال في مثل هذا صفايراد به الصفوف فيؤتى الواحد عن الجميع وفي حديث البقرة وآل عمران
كانهم ما خرجوا من طير صواف باسطات أجنتها في الطيران والصواف جمع صافقة وناقة صفوف
تصف يديها عند الحلب وصففت الناقة تصف وهي صفوف جمعت بين محلبين أو ثلاثة في حلبه
والصف أن تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب * في اللهجمين والهين المقارب
اللهجم العس الكبير وعنى باللهين المقارب العس بين العسين الاصمعي الصفوف الناقة التي
تجمع بين محلبين في حلبه واحدة والشفوع والقرون مثلها الجوهرى يقال ناقة صفوف لاني
تصف أقدا حان لبها إذا حابت وذلك من كثرة لبها كما يقال قرون وشفوع قال الرازي

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ

وقول الرازي * تَرْدُبَعْدُ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ * هو جمع فرق والفرق مِكَالٌ لأهل المدينة يَسَعُ
سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا والصَّفُّ القَدْحَانِ لِأَقْرَانِهِمَا وَصَفَّهَا حَابَهَا وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تُصَفُّ صَفَّتْ
أَجْنَحَتَهَا وَلَمْ تَحْرِكْهَا وَقوله تعالى وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بَاسِطَاتٍ أُجْنَحَتَهَا وَالْبُذْنُ الصَّوَّافُ الْمَصْفُوفَةُ
لِلنَّحْرِ الَّتِي تُصَفَّفُ ثُمَّ تُنْحَرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَّافًا مِنْ صَوْبَةٍ عَلَى الْحَالِ أَيْ
قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمَهَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا فِي حَالِ نَحْرِهَا صَوَّافًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا أَنَّهَا
مَصْطَفَّةٌ فِي مَنَحَرِهَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَوَّافًا قَالَ قِيَامًا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ صَوَّافًا
قَالَ تَعَالَى قُلْ وَتَقُومُوا عَلَى ثَلَاثٍ وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَّافِينَ وَقَالَ مَعْقُولَةٌ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ الْجَوْهَرِيُّ صَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمَهَا فَهِيَ صَافَةٌ وَصَوَّافٌ وَصَفَّ اللَّحْمُ يَصْفُهُ صَنَفًا فَهُوَ
صَفِيفٌ شَرَحَهُ عَرَاضًا وَقِيلَ الصَّفِيفُ الَّذِي يُغْلَى إِنْ غَلَاةٌ ثُمَّ يُرْفَعُ وَقِيلَ الَّذِي يَصْفُ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ
يُشَوَّى وَقِيلَ الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّرَ فِي الشَّمْسِ يُقَالُ صَفَّفْتُ لَحْمًا أَصْفَقُهُ صَفًّا قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

قَطَّلَ طُهْرًا اللَّهُمَّ مِنْ بَيْنِ مَنْضُجٍ * صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجَلٍّ

ابن شميل التَّصْفِيفُ نَحْوُ التَّشْرِيجِ وَهُوَ أَنْ تُعْرَضَ الْبَضْعَةُ حَتَّى تَرْتَقِيَ فَتَرَاهَا تَشْفُ شَفِيفًا وَقَالَ
خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الصَّفِيفُ أَنْ يُشَرَّحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيجٍ الْقَدِيدُ وَلَكِنْ يُوسَعُ مِثْلُ الرُّغْفَانِ فَإِذَا دُقَّ
الصَّفِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يَدُقَّ فَهُوَ صَفِيفٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّفِيفُ مَا صَفَّ مِنَ اللَّحْمِ
عَلَى الْجَرْلِ لِيَنْشَوَى يَقُولُ مِنْهُ صَفَفْتُ اللَّحْمَ صَفًّا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ وَهُوَ
مُحْرَمٌ أَيْ قَدِيدٌ هِيَ إِذَا قِيلَ صَفَفْتُ اللَّحْمَ أَصْفَقُهُ صَفًّا إِذَا تَرَكَتْهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ وَصُفَّةُ الرَّحْلِ
وَالسَّرِجِ الَّتِي تُضَمُّ الْعَرَقُوتَيْنِ وَالْبَدَايِينَ مِنْ أَعْلَاهَا مَا وَاسْفَلَهَا مَا وَاجْتَمَعَ صَفَفٌ عَلَى الْقِيَاسِ
وَحِكْيُ سَبْيُو بِهِ وَصَفَّ الدَّابَّةُ وَصَفَّ لَهَا عَمَلٌ لَهَا صُفَّةٌ أَيْ عَمَلَتْ لَهَا وَصَفَفْتُ
السَّرِجَ جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ صَفَفِ الثُّمُورِ هِيَ جَمْعُ صُفَّةٍ وَهِيَ لِلْسَّرِجِ بِمَنْزِلَةِ
الْمِثْرَةِ مِنَ الرَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْأَخَرِ نَهَى عَنْ رُكُوبِ جُلُودِ الثُّمُورِ وَصُفَّةُ الدَّارِ
وَاحِدَةُ الصُّفَّةِ اللَّيْثُ الصُّفَّةُ مِنَ الْبُنْيَانِ شَبَّهَ الْبَهْمُ الْوَاسِعَ الطَّوِيلَ السَّمَكُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
أَهْلَ الصُّفَّةِ قَالَ هُمْ مُقْرَأُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ فَكَانُوا يَأْوُونَ إِلَى مَوْضِعٍ
مُظَلَّلٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُونَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ هُوَ مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ مِنْ
الْمَسْجِدِ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ وَصُفَّةُ الْبُنْيَانِ طُرْنُهُ وَالصُّفَّةُ الظُّلَّةُ ابْنُ سَيِّدٍ وَعَذَابُ يَوْمِ

الصفة كعذاب يوم الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرًا وغمًا غشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال أبو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدري ماء عذاب يوم الصفة وأرض صفصف ملساء مستوية وفي التنزيل فيذرهما قاعا صفصفا القراء الصفصف الذي لانبات فيه وقال ابن الأعرابي الصفصف القرعاء وقال مجاهد قاعا صفصفا مستويا أبو عمرو والصفصف المستوي من الأرض وجعه صفصف قال الشاعر

اذا ركبت دابة مدلهمة * وغردت حاديه الها بالصفصف

والصفصف كالصفصف عن ابن جني والصفصف الفلاة والصفصف العصف في بعض اللغات والصفصف الخلاف واحدة صفصافة وقيل شجر الخلاف شامية والصفصف دويبة وهي دخیل في العربية قال الليث هي الدويبة التي تسمى العجم السيسك وروى أن الججاج قال لطباخه اعمل لنا صفصافة وأكثر فيجنها قال الصفصافة لغة ثقفية وهي السكاجية أبو عمرو والصفصف السكاجية والفحين السداب وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لأملك صففة ولا لفة الصففة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وصفصف الغضى موضع وذكر ابن بري في هذه الترجمة صففون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام وبين معاوية وأنشد

لمدر بن حصين الاسدي

وصفون والنهر الهني وبلية * من البحر موقوف عليها سفينها

قال وتقول في النصب والبحر رأيت صففين ومررت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال حقه أنه يذكرك في فصل صفف لأن نونه زائدة بدليل قولهم صففون فيمن أعربه بالحروف (صفف) التهذيب عن ابن الأعرابي الصفف المطال قال الأزهرى والاصل فيه السقف (صلف) الصلف مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبر الصلف صلفا فهو صلف من قوم صلافي وقد تصلف والانتى صلفه وقيل هو مولد ابن الأثير في قوله آفة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وصلف المرأة صلفا فهي صلفة لم تحظ عند قمتها وزوجها وجمعها صلائف نادر قال القطامي وذكر امرأة

لها روضة في القلب لم ترع مثلها * فرول ولا المستعبرات الصلائف

وروى ولا المستعبرات وأصْلَفَ الرجلُ صَلفَت امرأته فلم تحْظْ عنده وأصْلَفَهَا وَصْلَفَهَا يَصْلِفُهَا
فهو صَلفٌ أبغضها قال مدرك بن حصين الأسدي

عَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا * مَطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلِفٍ

وطعام صَلفٍ مَسِيحٌ لَا طَعْمَ فِيهِ ابن الأنباري صَلفَت المرأةُ عند زَوْجِهَا أَبْغَضَهَا وَصْلَفَهَا يَصْلِفُهَا
أَبْغَضَهَا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ خَبِرْتُ أَنَّكَ تَفَرِّكُنِي * فَأَصْلِفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أَبَالِي

قوله تفـ ركني هو من باب
سمع ونصر كما في القاموس

والمُصْلِفُ الذي لَا يَحْظَى عنده امرأة والمرأة صَلفَةٌ وفي الحديث لو أن امرأة لَا تَتَصَنَّعُ لَزَوْجِهَا
صَلفَت عنده أي ثقلت عليه ولم تحْظْ عنده ولا هاصِلفَ عنقه أي جانبه وفي حديث عائشة
رضي الله عنها تَنَطَّلِقُ أَحَدًا كُنْتُ مُصَانِعٌ بِهَا عَنْ ابْنَتِهَا الْحَظِيَّةِ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلفَةِ كَانَتْ
أَحَقَّ السَّيْبَانِي يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ أَي بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ
بِالدِّينِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا مِنْ يَسِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلِفُ أَي لَا يَحْظُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَرْزُقُ مِنْهُمْ الْحَبَّةَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مُطْلَقًا مَنْ يَسِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلِفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ
أَي مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقِلُّ حَظُّهُ وَالصَّلفُ قَلَّةُ النَّزْلِ وَالطَّعَامُ وَطَعَامُ صَلفٍ
وَصَلفٍ قَلِيلُ النَّزْلِ وَالرَّيْعِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَقَالُوا مَنْ يَسِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلِفُ أَي يَقِلُّ نَزْلُهُ فِيهِ
وَأَنَاءُ صَلفٍ قَلِيلُ الْإِخْدَامِ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنَاءُ صَلفٍ خَالٍ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ شَيْئًا وَسَحَابُ
صَلفٍ لَا مَاءَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ سَحَابُ صَلفٍ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ الرِّعْدِ وَقَدْ صَلفَ صَلفًا وَفِي الْمَثَلِ فِي الْوَاحِدِ
وَهُوَ بَجْدِلٍ مَعَ جِدَّتِهِ رَبُّ صَلفٍ تَحْتَ الرَّأْسِ قِيلَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ
وَالْمَدْحُ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَالصَّلفُ قَلَّةُ النَّزْلِ وَالْخَيْرُ أَرَادُوا أَنَّ هَذَا مَعَ كَثْرَةِ مَالِهِ مَعَ الْمَنَعِ كَالْغَمَامَةِ
كَثِيرَةُ الرِّعْدِ مَعَ قَلَّةِ مَطَرِهَا وَفِي الصَّحَاحِ بِضَرْبٍ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
حَدِيثًا وَقَالَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ مَنْ يَكْثُرُ قَوْلُ مَا لَا يَفْعَلُ أَي تَحْتَ سَحَابٍ يَرْعَدُ وَلَا يَمْطُرُ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ قَلَّ
خَيْرُهُ التَّهْذِيبُ وَقَالُوا أَصْلَفُ مَنْ يُلْجُ فِي مَاءٍ وَمِنْ مَلَحٍ فِي مَاءٍ وَالصَّلفُ قَلَّةُ الْخَيْرِ وَامْرَأَةٌ صَلفَةٌ قَلِيلَةُ
الْخَيْرِ لَا تَحْظَى عِنْدَ زَوْجِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَوْمُ الصَّلفِ مَا أَخُوذُ مِنَ الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْإِخْدَامِ
لِلْمَاءِ فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ إِنَاءُ صَلفٍ إِذَا كَانَ ثَخِينًا ثَقِيلًا فَالصَّلفُ بِهِذَا الْمَعْنَى
وَهَذَا الْإِخْتِبَارُ وَالْعَامَّةُ وَضَعَتِ الصَّلفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلفُ الْإِنَاءُ
الصَّغِيرُ وَالصَّلفُ الْإِنَاءُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَكَادِ يَمْسُكُ الْمَاءُ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ وَأَصْلَفَ إِذَا

قوله يرعد هو من باب منع
ونصر كما في القاموس كتبه
مصححه

ثَقُلَ رُوحُهُ وَفُلَانٌ صَلَفٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ وَأَرْضٌ صَلَفَةٌ لَا تُنْبِتُ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَفَاءُ الْمَكَانُ
الْغَلِيظُ الْجَلْدُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هِيَ الصَّلَفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَكُلُّ قُفٍّ صَلَفٌ وَظَلَفٌ
وَلَا يَكُونُ الصَّلَفُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ شَيْءٍ مِثْلِهِمَا وَالْقَاعُ الْقَرْقُوسُ صَلَفٌ زَعَمَ قَالَ وَمَرَّ بِدُوبِصَةَ صَلَفٌ
أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئاً الْأَصْمَعِيُّ الصَّلَفَاءُ وَالْأَصْلَفُ مَا اشْتَدَّ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبٌ وَقَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرَ وَخَبَّ سَفَا قَرْنَانَهُ وَتَوَقَّدَتْ * عَلَيْهِ مِنَ الصَّيْمَانَيْنِ الْأَصَالُفُ

قوله وخب سفاقرنانه كذا
بالاصل على هذه الصورة
وحرر

وَالْمَكَانُ أَصْلَفٌ وَالْمَكَانُ الْأَصْلَفُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ
فُحُوصٌ مِنْ اسْتِعْرَاضِهَا الْبَيْدَ كُلَّهَا * حَرَى الْأَلَّ حَرَّ الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصَالِفِ
وَالْأَصَالِفُ وَالصَّلَفَاءُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ حَجَارَةٌ وَاجْمَعُ صَلَاةً لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلْبَةً الْأَسْمَاءُ فَاجْرَوْهُ
فِي التَّكْسِيرِ مَجْرَى صَحْرَاءٍ وَلَمْ يُجْرَ وَهُوَ مَجْرَى وَرَقَاهُ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَالصَّلِيفُ نَعْتُ لِلذِّكْرِ أَبُو زَيْدٍ
الصَّلِيفَانِ رَأْسَا النَّقْصَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ شَقِيحِهَا وَالصَّلِيفَانِ عُمُدَانِ يُعَرِّضَانِ عَلَى الْغَسِيطِ
تُسَدَّ بِهِمَا الْحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَقْبُ كَانَ هَادِيَهُ الصَّالِفُ * وَالصَّلِيفَانِ جَانِبَا
الْعُنُقِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنَ اللَّبَةِ وَالْقَصْرِ وَالصَّالِفُ عُرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صَلِيفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
وَصَلِيفَا الْأَكْفِ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُسَدَّانِ فِي أَعْمَالِهِ وَرَجُلٌ صَلَفٌ وَصَلَفَاءُ كَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالصَّلِيفَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ

قوله أقب الخ صدره كافي
شرح القاموس
ويحمل بزة في كل هيجا
اه

لَوْلَا قَوَارِسُ مِنْ نَعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ * يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ بِالْجَارِ
قَالَ لَمْ يُؤْفُونَ وَهُوَ شَاذٌ وَأَعْمَا جَارٌ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا إِذْ مَعْنَاهُمَا النَّفْيُ فَانْبَثَ النُّونُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ
أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَقَوْ * مِمَّ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِهِ أَنْ يَمَّا الَّتِي بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَامَا عَلَى
قَوْلَانَا نَحْنُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الثَّقِيلَةَ وَخَفِيفَهَا ضَرُورَةٌ وَتَقْدِيرُهُ أَنَّكَ تَهْبِطِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَفُ خَوَافِي
قَلْبِ النُّخْلَةِ الْوَاحِدَةُ صَلَفَةُ الْأَصْمَعِيِّ خَذَهُ بِصَلِيفِهِ وَبِصَلِيفَتِهِ بِمَعْنَى خَذَ بِقَعَاهُ وَفِي حَدِيثِ ضُمِيرَةٍ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانِ مَكَانَهُ قَالَ بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانِهِ قَبْلَ الصَّالِفِ جَبَلٌ
كَانَ يُحَالِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَأَعْمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُسَاوِي فَعَلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَلَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
(صنف) الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ النَّوْعُ وَالضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ صَنَّفْتُ وَصَنَّفْتُ مِنَ الْمَتَاعِ لَغَتَانِ
وَالْجَمْعُ أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ وَالتَّصْنِيفُ تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَصَنَّفْتُ الشَّيْءَ تَمْيِيزَ بَعْضِهِ مِنْ
بَعْضٍ وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَالصَّنْفُ الصِّفَةُ وَصَنَفْتُ الْأَزَارَ بِكُسْرِ النُّونِ طُرْتُهُ الَّتِي عَلَيْهَا

قوله الصالغان مكانه الخ
كذا هو في الاصل تبعاً للنهائية
بحرف فا كتبه مصححه

الهُدْبُ وقيل هي حاشيته أي كانت الجوهري صنفه الأزار بالكسر طرته وهي جانبه الذي لا هُدْبَ له ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وفي الحديث فليَنفُضْهُ بِصَنَفَةِ أَزَارِهِ فإنه لا يدري ما خلفه عليه وصنفه الثوب زاوية والجمع صنف وللثوب أربع صنفات وتسمى الأزار إزار الحفظه صاحب وصيائه جسده أخذ من آزرته أي عاونه ويقال إزار وإزاره الليث الصنف والصنف قطع من الثوب وقول الجعدي

على لاجب كحصر الصنا * عسوى لها الصنف إرمالها
قال شمر الصنف والصنف الطرف والزوية من الثوب وغيره والصنف طائفة من القبيلة الليث
الصنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة وقوله أنشده ابن الأعرابي
يُعْطَى الْقُورَ بِالصَّنَفَاتِ مِنْهُ * كَمَا تُعْطَى رَوَاحِضُهَا السُّبُوبُ
فسره ثعلب فقال إنما يصف سربا يعطى بجوانبه الجبال كأنه يفيض عليها كما تعطى السبوب
عواسلها من بياض ونقاء فالصنفات على هذا جوانب السراب وإنما الصنفات في الحقيقة
للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء في الصفة والنقاء قال
تَقَطَّعَ غَيْطَانًا كَانَ مُمُونَهَا * إِذَا ظَهَرَتْ نَكْسِي مَلَأَ مَنْشَرَا
وروى سلمة أن الفراء أنشده لابن أحرر

سَقِيَا خُلُوانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا * صَنَفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ
أنشده الفراء صنف ورواه غيره صنف ويقال صنف ميز وصنف خرج ورقه وصنف العناب
اخضرت قال ابن مقبل

رَأَى فُؤَادِي أَمْ خَشِفَ خَلَايَا * بِقُورِ الْوَرَقَيْنِ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ
قال أبو حنيفة صنف الشجر إذا بدأ يورق فكان صنفين صنف قد أورق وصنف لم يورق وليس هذا
بقوى وكذلك تصنف قال ملاح

بِهَا الْجَارِيَاتُ الْعَيْنُ تُضْحِي وَكَوْرُهَا * فَيَا لَإِذَا لَطَى لَهَا تَصْنَفُ
وظليم أصنف الساقين متقشرهما قال الأعمى الهذلي

هَزَفُ أَصْنَفِ السَّاقَيْنِ هَقْلُ * يُبَادِرُ بَيْضَهُ بَرْدُ الشَّمَالِ

أصنف متقشر ساقه إذا تشقق وتصففت شفته إذا تشقق وعود صنف بالفتح لضرب
من عود الطيب ليس بجيد قال الجوهري منسوب إلى موضع وقيل عود صنف بالفتح للجور لا غير

قوله فيال هو هكذا في الأصل
بالفاء وحرر اه

(صوف) الصوف للضأن وما أشبهه الجوهرى الصوف للشاة والصوفة أخصر منه ابن سيده
الصوف للغنم كالشعر لعمز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية
الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله

حَلْبَانَةٌ رَجَانَةٌ صُفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ

قال ثعلب قال ابن الاعرابى معنى قوله تخلص بين وبر وصوف أنها تباع فيشتري بها غنم وابل وقال
الاصمعي يقول تُسرِعُ في مشيتها شبه رجع يديه بالقوس النذاف الذي يخلط بين الوبر والصوف
ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر صوفة وكبش أصوف وصوف على مثال فعل وصائف
وصاف وصاف الأخيرة مقالوبة وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعد ما زمر
بصوف صوفا قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد
عن الكسائي والاثني صافة وصوفانة وليئة صافة يشبه شعرها الصوف قال تأبط شرا

إذا أفزعوا أم الصييين نقضوا * غفارى سعننا صافة لم ترجل

قوله غفارى كذا ضبط

بالاصل وحرراه

أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجعة صوفانة الاصمعي من أمثالهم في المال يملكه من لا يسأله
خرقاه وجدت صوفا يضرب لللاحق يصيب ما لا فيضيه في غير موضعه وصوف البحر شى على
شكل هذا الصوف الحيوانى واحدة صوفة ومن الأبيات قولهم لا آتيك ما بل بحر صوفة وحكى
الليثاني ما بل البحر صوفة والصوفانة بقله معروفة وهى زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكرا أبو نصر
أنه من الأحرار ولم يحله وأخذ بصوفة رقبة وصوفها وصافها وهى زغباء فيها وقيل هى ما سال فى
نقرتها التهذيب وتسمى زغباء القفا صوفة القفا ابن الاعرابى أخذ بصوفة قفاه وبصوف قفاه
وبقرده وبكرده ويقال أخذه بصوف رقبة وبطوف رقبة وبطاف رقبة وبطوف رقبة وبطاف
رقبة وبطوف رقبة وبطاف رقبة أى بجلد رقبة وقال أبو السميدع وذلك إذا تبعه وظن أن لن
يدركه فلهقه أخذ برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أى بشعره الممدلى فى نقرة قفاه وقال الفراء إذا أخذه
بقفاه جمعاه وقال أبو الغوث أى أخذه قهرا قال ويقال أيضا أعطاه بصوف رقبة كما يقال أعطاه
برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجانا ولم يأخذ ثمنا وصوف الكرم بدت نواصيه بعد الصرام والصوفة
كل من ولى شيئا من عمل البيت وهم الصوفان الجوهرى وصوفة أبو حنيفة من مضر وهو الغوث بن
مضر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة فى الجاهلية ويحجزون الحاج أى
يفيضون بهم ابن سيده وصوفة حتى من تميم وكانوا يحجزون الحاج فى الجاهلية من منافكون أول

من يدفع يقال في الحج أجيزي صوفة فاذا أجازت قيل أجيزي خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم في الإجازة وهي الإفاضة وفيهم يقول أوس بن مغراء السعدي

ولا يريون في التعريف موقفهم * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الإجازة بالحج إليهم في الجاهلية وكانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى يدفع بها صوفة وكذلك لا يتفرون من منأ حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجيزي صوفة وقيل صوفة قبيلة اجتمعت من أفناء قبائل وصاف عن شره يصوف صوفاً عدل وصاف السهم عن الهدف بصوف ويصيف عدل عنه وهو مذكور في الباء أيضاً لأنها كلمة واوية وبائية ومنه قولهم صاف عن شر فلان وأصاف الله عن شره (صيف) الصيف من الأزمنة معروف وجمعه أصياف وصيوف ويوم صائف أي حار ولبلة صائفية قال الجوهري وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر الذي يجي في الصيف والنبات الذي يجي فيه قال الجوهري الصيف المطر الذي يجي في الصيف قال ابن بري صوابه الصيف بتشديد الياء وصفنا أي أصابنا مطر الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرنا ورُبنا وفي حديث عبادة أنه صلى في جبة صيفية أي كثيرة الصوف يقال صاف الكدش بصوف صوفاً فهو صائف وصائف إذا صائف أكثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقليت ياء وأدغمت وصيفني هذا الشيء أي كفاني اصيفني ومنه قول الراجز

من يك ذابب فهذا بي * مقبض مصيف مشي

وصيفت الأرض فهي مصيفة ومصوفة أصابها الصيف وصيفنا كذلك وقول أبي كبير الهذلي ولقد وردت المياه لم يشرب به * حذالز بيع إلى شهر الصيف

يعني به مطر الصيف الواحد صيفة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذي بعده وهو

الاعوابس كلراط معيدة * بالليل موريد أيم متعصف

ويقال أصابتنا صيفة غزيرة بتشديد الياء وتصيف من الصيف كما يقال تشي من الشتاء وأصاف القوم دخلوا في الصيف وصافوا بمكان كذا أقاموا فيه صيفهم وصفت بمكان كذا وكذا وصفته وتصيفته وصيفته قال البيد

فصيفاً ما بدخل ساكنا * يستن فوق سرائه العجوم

وقال الهذلي * تصيفت نعمان وأصيفت * وصاف بالمكان أي أقام به الصيف واضطاق

مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا اقاموا في الصيف بموضع فهم صائفون واصافوا فهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم وربعوا اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وقد صيفنا وربعنا كان في الاصل صيفنا فاستنقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها وصاد فلان يولد كذا يصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم الزمان قال سيدي به أجرى مجرى المكان وعامله مصايفته وصيفاها والصائفة اوان الصيف والصائفة الغزوة في الصيف والصائفة والصيفية الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان اول الميرال ربعية ثم الصيفية ثم الدقية الجوهرى وصائفة القوم مبرتهم في الصيف الجوهرى الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو توكيده كما يقال ايل لائل وهمج هاجج وفي حديث الكلاله حين سئل عنها عمر رضى الله عنه فقال تكفيك آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء واصافت الناقة وهي مصيف ومصياف نُجبت في الصيف وولدها صيفي واصاف الرجل فهو مصيف ولده في الكبر وولده ايضا صيفي وصيفيون وشي صيفي قال اكنم بن صيفي وقيل هي اسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبيعة صيفيون * افلح من كان له ربعيون

وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين أي ولدا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اضافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته وأول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن في أبنائه من يقلده العهد بعده واصاف ترك النساء شابا ثم تزوج كبيرا الليث الصيف ربع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة أشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حرّاء القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلال الذي يثبت في الصيف صيفي وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلال صيفي وصيفي وقال ابن كاسة اعلم ان السنة أربعة أزمان عند العرب الربيع الاول وهو الذي تسميه النرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ فهذه أربعة أزمان وسميت غزوة الروم الصائفة لان سنّهم أن يغزوا صيفا ويقتل عنهم قبل الشتاء لما كان البرد والبلج أبو عبيد استأجرته مصايفته ومساكناته ومخارفته من الصيف والربيع والشتاء

والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع
الصيف وأصله في المطر فالربيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكماها كما أن الربيع
لا يكون تمامه إلا بالصيف ومن أمثالهم الصيف ضيعت اللبن إذا فرط في أمره في وقته معناه
طلبت الشيء في غير وقته وذلك أن اللبن تكثر في الصيف فيضرب مثلاً لترك الشيء وهو ممكن
وطالبه وهو ممتدّر قال ذلك ابن الأنباري وأول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس لدخنوس بنت أقيط
وكانت تحتة فقر كته وكان مؤسراً فزوجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شاباً مقترافرت به
إبل عمر وفسأله اللبن فقال لها ذلك وصاف عنه صيفاً ومصيفاً وصيفوفة عدل وصاف السهم عن
الهدف يصيف صيفاً وصيفوفة كذلك عدل بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالصاد
قال أبو زيد كل يوم ترميه من أبرشق * فصيف أو صاف غير بعيد

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف دوائباً * وتنصب ألها بامصيفاً كرايها

أي معدولاً لهم معوجة غير مقومة ويروى مصيفاً وقد تقدم والكراب تجارى الماء واحدها
كربة واللهب الشق في الجبل أي تنصب إلى اللهب لكونه بارداً ومصيفاً أي معوجاً من صاف
إذا عدل الجوهرى المصيف المعوج من تجارى الماء وأصله من صاف أي عدل كالمصيق من
ضاق وصاف الفعل عن طرؤفته عدل عن ضرايها وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
شاور أبا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه قال الأصمعي يقال صاف
يصيف إذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه ليشاور غيره وفي
حديث آخر صاف أبو بكر عن أبي بردة ويقال أضافه الله عنى أي نحاه وأضاف الله عنى شرفلان
أي صرفه وعدل به والصيف الآننى من البوم عن كراع وصائف اسم موضع قال معن بن أوس
فقد عذبوا بغيره صائف * فذوالخفر أقوى منهم فقد أفده

وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم

(فصل الضاد المعجمة) (ضرف) ابن سيده الضريف من شجر الجبال يشبهه الأناب في
عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الحماط الصغار من
مضرس وياً كله الناس والطير والقروء واحدته ضرفة كل ذلك عن أبي حنيفة التهذيب ثعلب
عن ابن الأعرابي الضريف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحد ضرفة قال أبو منصور وهذا

قوله كربة ضبط بفتح الراء في
نسخة من الصحاح معول
عليها وكذا في الأصل في
مادة كرب وحرر اهـ

غريب (ضعف) الضَّعْفُ والضعْفُ خلافُ القُوَّةِ وقيل الضَّعْفُ بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأْي والعقل وقيل هما معا جائزان في كل وجه وخص الزهري بذلك أهل البصرة فقال هـ ما عند أهل البصرة سـ بـان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأْي وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ثم جمعـ لـ من بعد ضعف قُوَّةٍ ثم جمعـ لـ من بعد قُوَّةٍ ضَعْفًا قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النُّطْفَةِ أَي من المني ثم جمعـ لـ من بعد قُوَّةٍ ضَعْفًا قال الهَرَمُ وروى عن ابن عمر أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ فأقرأني من ضَعْفٍ بالضم وقراء عاصم وحزرة وعلم أن فيكم ضَعْفًا بالفتح وقراء ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى وخلق الإنسان ضَعِيفًا أَي يَسِيفًا هـ هو اهـ والضعف لغة في الضَّعْفِ عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ * عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُورِ

فهذا في الجسم وأنشد في الرأْي والعقل

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيٍ أَخَاصَعَفَ * وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعُنِي لِينِي

وقد ضعف بضـ عـف ضَعْفًا ووضَعْفًا وضعف الفتح عن اللجاني فهو ضـ عيف والجمع ضَعْفَاءُ وضعفني

وضَعِيفٌ وضعفه وضعفني الأخيرة عن ابن جني وأنشد

تَرَى السُّيُوحَ الضَّعَافَ حَوْلَ جَنَّتِهِ * وَتَحْتَهُمْ مِنْ حِمَايِ دَرْدَقٍ شَرَعَهُ

ونسوة ضَعِيفَاتٌ وضعافٌ وضعافٌ قال

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبِّهَا * بَنَانِي إِنْهُمْ مِنَ الضَّعَافِ

وَأَضَعَفَهُ وَضَعَفَهُ صِيْرَهُ ضَعِيفًا وَاسْتَضَعَفَهُ وَتَضَعَفَهُ وَجَدَهُ ضَعِيفًا فركبه بسوء الأخيرة عن ثعلب

وأنشد عليكم ربِّي الطَّعَانُ فَانْهَ * أَشَقُّ عَلَى ذِي الرُّثْمَةِ الْمُتَضَعِّفُ

ربِّي الطَّعَانُ أَوَّلُهُ وَأَخَرُهُ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ لَتَضَعَّفَتْ رَجُلًا أَي اسْتَضَعَفَهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَدْ تَدَخَّلَ

اسْتَضَعَّفَتْ فِي بَعْضِ حُرُوفِ تَضَعَّفَتْ فَتَضَعَّفَتْ وَاسْتَضَعَّفَتْ وَاسْتَضَعَّفَتْ وَاسْتَضَعَّفَتْ وَاسْتَضَعَّفَتْ

وَتَبَيَّنَتْ وَاسْتَضَعَّفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَضَعَّفَ عَفْفُهُ

وَاسْتَضَعَّفَ بِمَعْنَى الَّذِي يَضَعُفُهُ النَّاسُ وَيَجْبِرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِقُرُورِ ثَابِتِ الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ

عُرِضَ اللَّهُ عَنْهُ غَلْبَتِي أَهْلُ الْكَوْفَةِ اسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَضَعُفُوا وَاسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْقَوِيَّ

فَيَفْجَرُوا وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْجَنَّةِ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يُبَرِّوْنَ

قوله لتضعفت هكذا في

الأصل وفي النهاية

فتضعفت وحرر الـ واية

هـ

أنفسهم من الحول والقوة والذي في الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك
والضعفة ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفه ابن الأعرابي رجل مضعوف
ومبهوت إذا كان في عقله ضعف ابن برزح رجل مضعوف وضعوف وضعيف وضعيف ورجل مغلوب
وغلوب وبعير مضعوف ومجوف ومجوف ومجوف وناقصة مجوف ومجوف وكذلك امرأة مضعوف
ويقال للرجل الضعيف البصر ضعيف والمضعف أحد قذاح الميسر التي لا أنصبا لها كما أنه ضعف
عن أن يكون له نصيب وقال ابن سبويه أيضا المضعف الثاني من القذاح الغفل التي لا فروض
لها ولا غرم عليها إنما تنقل بها القذاح كراهية التهمة هذه عن اللحياني وأشبهه قوم من الضعف
وهو الأولى وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي فقال وإن كانوا قد يلزمون
حرف اللين الشعر الضعيف العليل ليكون أتم له وأحسن وضعف الشيء مثله وقال الزجاج
ضعف الشيء مثله الذي يضعفه وأضعفه أمثاله وقوله تعالى إذا لا ذقناله ضعف الحياة وضعف
الأمات أي ضعف العذاب حيا وميتا يقول أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة وقال
الاصمعي في قول أبي ذؤيب

جَزَيْتَكَ ضِعْفَ الْوَدِّ لَمَّا اسْتَبَيْتَهُ * وَمَا مِنْ جَزَاءٍ الضَّعْفِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

معناه أضعفت لك الود وكان ينبغي أن يقول ضعفي الود وقوله عز وجل فآتتهم عذابا ضعفا من
النار أي عذابا مضاعفا لأن الضعف في كلام العرب على ضربين أحدهما المثل والآخر أن يكون
في معنى تضعيف الشيء قال تعالى لكل ضعف أي للتابع والمتبوع لأنهم قد دخلوا في الكفر
جميعا أي لكل عذاب مضاعف وقوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال الزجاج جزاء
الضعف ههنا عشر حسنات تأويله فأولئك لهم جزاء الضعف الذي قد أعلمناكم مقداره وهو قوله
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال ويجوز فأولئك لهم جزاء الضعف أي أن يجازيهم الضعف
والجمع أضعاف لا يكسر على غير ذلك وأضعف الشيء وضعفه وضاعفه زاد على أصل الشيء وجعله
مثليه أو أكثر وهو التضعيف والاضعاف والعرب تقول ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واحد
ومثله امرأة مناعمة ومنعممة وصاعر المتكبر خذمه وصعره وعاقدت وعقدت وعاقبت وعقبت
ويقال ضعف الله تضيعفا أي جعله ضعفا وقوله تعالى وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك
هم المضعفون أي يضاعف لهم الثواب قال الأزهري معناه الداخلون في التضعيف أي يشاؤون
الضعف الذي قال الله تعالى أولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا يعني من تصدق يريد وجه الله

جوزي بها صاحبها عشرة أضـ عافها وحقيقته ذوو الأضعاف وتضاعف الشيء ما ضعف منه
وليس له واحد وتطيره في أنه لا واحد له تباشر الضـ جمع لمقدمات ضيائه وتعاشب الأرض لما يظهر
من أعشابها أو لا وتعاشب الدهر لما يأتي من عجائبه وأضعفت الشيء فهو مضعوف والمضعوف
ما أضعف من شيء جاء على غير قياس قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودراسموطه * بجان وممر جان يشك المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندى على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف وضعف الشيء أطبق بعضه
على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسر بيت لبيد بذلك أيضا وعذاب ضعف كأنه ضوعف
بعضه على بعض وفي التنزيل يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وقرأ أبو عمرو ويضعف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أى تعذب ثلاثة أعذبة
وقال كان عليها أن تعذب مرة فاذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبة قال الأزهرى هذا
الذى قاله أبو عبيد هو ما تستعمله الناس في مجاز كلامهم وما يعارفونه في خطابهم ثم قال وقد قال
الشافعي ما يقارب قوله في رجل أوصى فقال أعطوا فلانا ضعف ما يضيف ولدى قال يعطى مثله
مرتين قال ولو قال ضعفى ما يضيف ولدى نظرت فإن أصابه مائة أعطيته ثلثمائة قال وقال الفراء
شبهها بقولهما في قوله تعالى يرونها مثلهم ثم رأى العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذى
يتعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق الى أفهام من شاهد الموصى فيما ذهب وهـ مه اليه قال
كذلك روى عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربى مبين يرد نفسه يره الى موضوع
كلام العرب الذى هو صيغة التثنية ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة والضعف فى كلام
العرب أصله المثل الى ما زاد وليس بمقصود على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيد صوابا يقال هذا
ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثله وجائزنى كلام العرب أن تقول هذا ضعفه أى مثله
وثلاثة أمثاله لأن الضعف فى الأصل زيادة غير محصورة ألا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين وانما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الأشياء أن نجعله
عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيدة فلا يجزى الأمثالها
فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وفى الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة
الفرد خمسة وعشرين درجة أى تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفه وأضعفته
وضاعفته بمعنى وقال أبو بكر أولئك لهم جزاء الضعف المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لأن

قوله ودرأ كذا بالاصل
والذى فى الصحاح وشرح
القاموس وفردا كسبه
معجمه

المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث أبي الدرداء وشعره * الأرجاء الضعف في المعاد *
 أي مثلي الأجر فأمأ قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين فإن سياق الآية والآية التي بعدها دل
 على أن المراد من قوله ضعفين مرتان ألا تراهم يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنّت منسكن لله ورسوله
 وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين فإذا جعل الله تعالى لامهات المؤمنين من الأجر مثلي ما لغيرهن
 تفضيلا لهن على سائر نساء الأمة فكذلك إذا أتت إحداهن بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها
 ولا يجوز أن تعطى على الطاعة أجرين وتُعذب على المعصية ثلاثة أعذبة قال الأزهرى وهذا قول
 حذاق النحويين وقول أهل التفسير والعرب تتكلم بالضعف مثني فيقولون إن أعطيتني درهما
 فلك ضعفاه أي مثلاه يريدون فلك درهما من عوضا منه قال ورعما أفردوا الضعف وهم يريدون
 معنى الضعفين فقالوا إن أعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثله وافراده لا بأس به إلا أن التثنية
 أحسن ورجل مضعف ذواضعاف في الحسنات وضعف القوم يضعفهم كثرتهم فصار له ولاصحابه
 الضعف عليهم وأضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مضعف وبقرة ضاعف في بطنها حمل
 كأنها صارت بولدها مضاعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة

* والله بين القلب والأضعاف * قال أبو عمرو وأضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال
 أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه يراد به توقيعه في أثناء السطور
 أو الحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف
 مضعف فالضعف في بدنه والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوى مقو فالقوى في بدنه
 والمقوى الذي دابته قوية وفي الحديث في غزوة خيبر من كان مضعفا فليرجع أي من كانت دابته
 ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسرون
 بسيره وفي حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعفه السير أي أضعفه والضعيف أن تنسبه إلى
 الضعف والمضاعفة الدرع التي ضوعف حلقةها ونسجت حلقتين (ضعف) الضعيفة
 الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غن قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب
 ضعيفة والله أعلم (ضعف) الضف الحلب بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وأنشد

بضف القوادم ذات الفؤو * ل لا بالكاء الكاش اشتصارا

ويرى امتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضف جمع خلفها يبدل إذا حلبتها وقال اللحياني
 هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع وقد ضعفقت الناقة أضفها وناقة ضفوف وشاة ضفوف

كثيرا اللبن ينمتا الضقف وعين ضفوف كثيرة الماء وأنشد * حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ *
وقال الطرماح وتجوذ من عين ضفو * ف الغرب مترعة الجداول

الهم ذيب عن الكسائي ضيبت الناقة أضهاضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال القراء هـ ذاهو
الضقف بانفاء الضقف فان تجرد ل لهما مكن على الخلف ثم تردأ صابعك على الإبهام والخلف جميعا
ويقال من الضقف ضفقت أضف الجوهري ضف الناقة لغة في ضبها اذا حلبها بالكف كلها أبو

قوله الشخب بالفتح ويضم
كافي القاموس

عمروشة ضفة الشخب أي واسعة الشخب وضفة البحر ساحله والضفة بالكسر جانب النهر الذي
تقع عليه النباتات والضفة كالضفة والجمع ضفاف قال * يَقْذِفُ بِالْخُشْبِ عَلَى الضِّفَافِ *
وضفة الوادي وضيفه جانبه وقال القتيبي الصواب ضفة بالكسر وقال أبو منصور الصواب ضفة
بالفتح والكسر لغة فيه وضفتا الوادي جانباه وفي حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدّموه
على ضفة النهر فضر بواضعه وفي حديث علي كرم الله وجهه فيقف ضفتي جفونه أي جانبيها
الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن وضفتا الخيزوم جانباه عن ابن الأعرابي وأنشد
* يَدْعُهُ بِضَفَّتَيْ خَيْرُومِهِ * وضفة الماء دفعة الأولى وضفة الناس جماعتهم والضفة والضفة
جماعة القوم قال الأصمعي دخلت في ضفة القوم أي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة
القوم وضف ضفتهم أي في جماعتهم وقال أبو سعيد يقال فلان من أقميتنا وضفينا أي من نلقه بنا
ونضفه اليها اذا حاربنا الأمور أبو زيد قوم متضافون خفيفة أموالهم وقال أبو مالك قوم
متضافون أي مجتمعون وأنشد

قوله يدعه كذا ضبط الأصل
وعليه فهو من دفع بمعنى
دفع لامن ودفع بمعنى ترك اه
كتبه معجمه

فَرَاخٌ يَحْدُوها عَلَى أَكْسَائِهَا * يَضْفُها ضَفًّا عَلَى أَنْدَرَائِهَا

أَي يَجْمَعُهَا وَقَالَ غِيلَانُ

مَارَلْتُ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ * حَتَّى اشْفَقَتِ النَّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ

أي تفرقوا بعد اجتماع والضقف ازدحام الناس على الماء والضفة الفعل الواحد منه وتضافوا
على الماء اذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الماء تضافوا عن يعقوب وقال اللحياني انهم
لمتضافون على الماء أي مجتمعون مزدجون عليه وماه مضافوف كثير عليه الناس مثل مشفوفه
وقال اللحياني ماؤنا اليوم مضافوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال

قوله تضافوا على الماء
تضافوا كذا بالاصل
ولمراجع المحكم او ابن
السكيت اه

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَحِّحِ الْمَضْفُوفِ * الْأُمْدَارُ تُغْرِبُ الْجُوفِ

قال الممدار المسمى اذا وقع في البئر اجحف ماها وفلان مضافوف مثل ممدود اذا تقدمت عهده

قال ابن بري روى أبو عمرو الشيباني هذين البيتين المطفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء مطفوفاً أي مشغولاً وأنشد البيتين * لا يستقي في الترح المطفوف * وذكره ابن فارس بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث وفلان مصفوف عليه كذلك وحكى اللحياني رجل مصفوف بغير على شمر الضفف مادون ملء الميكل ودون كل مملوء وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضفف قلة الماء كقول وكثرة الاكلة وقال ثعلب الضفف أن تكون العيال أكثر من الزاد والحفف أن تكون بمقداره وقيل الضفف العاشية والعيال وقيل الحشم كلاً هـ ما عن اللحياني والضفف كثرة العيال قال بشير بن النكت

قد احتذى من الدماء واتعل * وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنوعه — ل * لا ضفف يشغله ولا ثقل

أي لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع وأصابهم من العيش ضفف أي شدة وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم إلا على ضفف قال مالك فسألت بدويًا عنها فقال تناول مع الناس وقال الخليل الضفف كثرة الأيدي على الطعام وقال أبو زيد الضفف الضيق والشدة وابن الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعنى اجتماع الناس أي لم يأكل خبزاً ولحماً وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع إلا بضيق وشدة تقول منه رجل ضف الحال وقال الأصمعي أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً وبعضهم يقول شطف وهو الضيق والشدة أيضاً يقول لم يشبع إلا بضيق وقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحفف أن تكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ الماء كقول وكفافه ابن الأعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ابن العقيلي ولد لانسان على حفف أي على حاجة إليه وقال الضفف والحفف واحد الأصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وشطف كل هـ إذا من شدة العيش وما روي عليه ضفف ولا حفف أي أتر حاجة وقالت امرأة من العرب توفي أبو صبياني فأرؤى عليهم حفف ولا ضفف أي لم ير عليهم حفف ولا ضيق الفراء الضفف الحاجة سيبويه رجل ضفف الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الأدغام ولكنه جاء على الأصل والضفف العجالة في الأمر قال * وليس في رأيه وهن ولا ضفف * ويقال لقيته على ضفف أي على عجل من الأمر والضفف والجمع الضففهنية تشبه القراد إذا السعت شري الخلد بعد تسعته وهي رمداً في لونها

غَبْرَاءُ (ضوف) ضاف عن الشيء ضوفاً عدل كضاف صَوْفَانِ كراع والله أعلم (ضيف) ضفت الرجل ضيفاً وضيافةً وتضييفه نزات به ضيفاً ومات إليه وقيل نزات به وصيرت له ضيفاً وضيافته وتضييفه طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق

وَجَدْتُ الثَّرَى فَيَا إِذَا الثَّمَسَ الثَّرَى * وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي

تَحْزِينُ عَنِّي خَشِيمَةٌ أَنْ أُضَيِّفَهَا * كَمَا انْخَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

وقد فسر في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضي الله عنهما ضافها ضيفاً فأمرت له بعنفقة عنفراً هو من ضفت الرجل إذا نزات به في ضيافته ومنه حديث النهدى تضييفت أبا هريرة سبعاً وأضفته وضيفته أنزلته عليك ضيفاً وأملته إليك وقربته ولذلك قيل هو مضاف إلى كذا أي ممال إليه ويقال أضاف فلان فلاناً فهو يضيفه أضافه إذا ألباه إلى ذلك وفي التنزيل العزيز فأتوا أن يضيفوهما وأنشد ثعلب لاسماء بن خارجة الغزاري يصف الذئب

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ * إِذْ رَامَ سَلْمَى وَأَتَقَى حَرِي

استعاره التضييف وانما يريد أنه آمنه وسالمة قال شمر سمعت رجلاً من سائمة الكوفي يقول ضيفته إذا أطعمته قال والتضييف الإطعام قال وأضافه إذا لم يطعمه وقال رجاء بن قزاعة ابن مسعود فأتوا أن يضيفوهما يطعموهما قال أبو الهيثم أضافه وضيافته عندنا بمعنى واحد كقولك أكرمته الله وكرمه وأضفته وضيافته قال وقوله عز وجل فأتوا أن يضيفوهما سألوهما الإضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن يضيفوهما كان صواباً وتضييفته سألته أن يضيفني وأتته ضيفاً قال الأعشى

تَضَيِّفْتُهُ يَوْمَافَا كَرَمَ مَعْدَى * وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِداً

وقال الفرزدق ومنا خطيب لا يعاب وقائل * ومن هو يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

ويقال ضيفته أنزلته منزلة الأضياف والضيف المضيف يكون للواحد والجمع كعدل وخصم وفي التنزيل العزيز هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين وفيه هو لاء ضيفي فلا تفصحون على أن ضيفاً قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور وصور فافهم وقد يكسر فيقال أضياف وضيوف وضيفان قال

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَّاجِلُهُ

قال ابن سيده الأضياف هنا بلفظ القلة ومعناها أضيافاً وضيافاً كقوله

قوله تحزني عن خشيمة أن أضيفها * كما انخازت الأفعى مخافة ضارب
المؤلف في مادة حيز تحزني
منى وقوله أضيفها تقدم
ضبطه بضم الهـ مزة
والصواب فتحها كتيبه
مصححه

* وأسماؤنا من نجدة تَطْرُدُ الدَّما * في أن المراد به بمعنى الكثرة وذلك أمدح لأنه إذا قرئ
الاضيف بمرآجل الحى أجمع فما ظنك لو نزل به الضيفان الكثيرون التهذيب قوله هو لا ضيفي
أى أضيفا في قول هو لا ضيفي وأضيفا في وضيفي والاثني ضيف وضيفة بالهاء قال
البعيث لقي جملة أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جري قال أبو الهيثم أراد بالضيفة في البيت أن جملة وهى حائض يقال
ضافت المرأة إذا حاضت لانها مالت من الطهر الى الحيض وقيل معنى قوله وهى ضيفة أى ضافت
قوما حبلت في غير دار أهلها واستضافه طالب اليه الضيافة قال أبو خراش

قوله بجملة كذا بالاصل

يطير إذا الشعراء ضافت بجملة * كما طار قدح المستضيف الموشم
وكان الرجل إذا أراد أن يستضيف دار بقدر موشم ليعلم أنه مستضيف والضيفن الذى يتبع
الضيف مشتق منه عند غير سيبويه وجعله سيبويه من ضفن وسيأتى ذكره الجوهري الضيفن

الذى يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعّلن وليس بفعّل قال الشاعر
إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وضاف اليه مال ودناو كذلك أضاف قال ساعدة بن جؤية يصف سحبا

حتى أضاف الى واد ضفادعه * غرقى ردافى تراها تشتكى النشجا

وضافنى الهم كذلك والمضاف الملصق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكل ما أميل الى شئ وأسند
اليه فقد أضيف قال امرؤ القيس

فلما دخلنا أهضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مسطّ

أى أسندنا ظهورنا اليه وأملناها ومنه قيل للدعي مضاف لانه مسند الى قوم ليس منهم وفي
الحديث مضيف ظهرة الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه والمضاف الملزق بالقوم
وضافه الهم أى نزل به قال الراعى

أخلد ان أبالك ضاف وساده * همان باتا جنبه ودخيل

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه وإضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد
فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز أن
يضاف الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وأضفت الشئ الى
الشئ أى أمله والنحويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك أنك إذا قلت مررت بزيد فقد

أَضِفْتُ مَرُورَكَ إِلَى زَيْدٍ بِالْبَاءِ وَضَافْتُ الشَّمْسَ تَضِيفُ وَضِيفَتْ وَتَضِيفَتْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَقُرُبَتْ
وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضِيفَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ تَضِيفَتْ
مَالَتْ وَمِنْهُ سَمِيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا مَنْ ضَافَ عَنْهُ يَضِيفُ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ سَاعَاتُ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا تَضِيفَتْ لِلْغُرُوبِ
وَنُصِفَ النَّهَارُ وَضَافَ السَّهْمُ عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ أَوِ الرَّمِيَّةِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ ضَافَ
السَّهْمُ يَعْنِي ضَافَ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ضَافَ بِالضَّادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَهُ ابْنُهُ ضِفْتُ عَنْكَ
يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ مَلْتُ عَنْكَ وَعَدَاتُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصَبُّ الْهَابَا بِمَضِيفًا كَرَاهِيًا

قوله موضع المصدر كذا
بالاصل

أَرَادَ ضَائِفًا كَرَاهِيًا أَيْ عَادِلَةً مُعَوَّجَةً فَوَضَعَ اسْمَ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَالْمُضَافُ الْوَاقِعُ بَيْنَ الْخَلِيلِ
وَالْأَبْطَالِ وَلَيْسَتْ بِهِ قُوَّةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ * أَنْتَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضُوفِ * فَأَمَّا اسْتِعْمَالُ
الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ قَوْلِهِ * يَخْرُجُنَّ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضِي *
وَبَنَى الْمُضُوفَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ فِي بَعْضِ بُوعٍ وَالْمُضَافُ الْمُلْجَأُ الْمُخْرَجُ الْمُتَّقِلُّ بِالشَّرِّ قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ
وَيَحْمِي الْمُضَافُ إِذَا مَادَعَا * إِذَا مَادَعَا اللَّامَةُ الْفَيْلُ

قوله اذا مادعا اللامه الخ
هكذا في الاصل وأنشده
الجوهري في مادة فلم
* اذا فرّذوا اللامه الفيل
وعليه يتمشى قوله مجرورا
الخ كتبه مصححه

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْإِطْلَاقِ مَرْفُوعًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْإِطْلَاقِ أَيْضًا مَجْرُورًا عَلَى الصِّفَةِ لِلَّامَةِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَنَّهَا هِيَ الْإِسْكَانُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الضَّرْبِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ
لَأنَّكَ إِذَا أَطْلَقْتَهَا فَهِيَ مُقَوَّاةٌ كَانَتْ مَرْفُوعَةً أَوْ مَجْرُورَةً لَا تَرَى أَنَّ فِيهَا * بَعَثَتْ إِذَا طَلَعَ الْمَرْزَمُ *
وَفِيهَا * وَالْعَبْدُ ذَا الْخُلُقِ الْأَفْقَمَا * وَفِيهَا * وَأَقْضَى بِضَاحِبِهَا مَغْرَمِي * فَإِذَا سَكَنْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ
فَقُلْتَ الْمَرْزَمُ الْأَفْقَمُ مَغْرَمٌ سَلِمَتِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِقْوَاءِ فَكَانَ الضَّرْبُ فَلْ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ حَكْمِ الْمُتَقَارِبِ
وَأَضْفَتْهُ إِلَى كَذَا أَيْ أَلْجَأَتْهُ وَمِنْهُ الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ الَّذِي أُحِيطَ بِهِ قَالَ طَرَفَةُ
وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْتَبًا * كَسَيْدِ الْغَضَى نَهْتَهُ الْمُتَوَرِّدِ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالْمُسْتَضَافُ أَيْضًا يَعْنِي الْمُضَافُ قَالَ جَوَّاسُ بْنُ حَيَّانٍ الْأَزْدِيُّ
وَلَقَدْ أَقْدَمُ فِي الرَّوِّ * عِوَأَجِي الْمُسْتَضَافَا
ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِي الضَّيْفُ * إِذَا ذَمَّ الضَّيْفَا
وَاسْتَضَافَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ لِجَاءَ إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمَارَسَنِ الشَّيْبِ عَنْ لَمْتِي * فَأَصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضِيفَا

وأضاف من الأمر أشفق وحذر قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثين يوم وليلة * وكان النكير أن نضيف وتجاراً

وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال أقت عنده ثلاثين يوم وليلة غلبوا التأنيث

والمضوفة الأمر يشفق منه ويخاف قال أبو جندب الهذلي

وكنْتُ اذا جاري دعا المضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مزرى

يعني الأمر يشفق منه الرجل قال أبو سعيد وهـ ذا البيت يروي على ثلاثة أوجه على المضوفة

والمضيفة والمضافة وقيل ضاف الرجل وأضاف خاف وفي حديث علي كرم الله وجهه أن ابن

الكوأ وقيس بن عباد جاءه فقال له أتينك مضافين مثقلين مضافين أي خائفين وقيل مضافين

مُجائين يقال أضاف من الأمر إذا أشفق وحذر من إضافة الشيء إلى الشيء إذا ضم إليه يقال

أضاف من الأمر وضاف إذا خافه وأشفق منه والمضوفة الأمر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه

أن تجمع ل المضاف مصدر بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الإكرام ثم تصف بالمصدر والافالخائف

مضيف لا مضاف وفلان في ضيف فلان أي في ناحيته والضيف جانب الجبل والوادي وفي

التهذيب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الأعفان الضيف للذ كرفقال

حتى إذا وركت من أثر * سواد ضيفه إلى القصير

وتضايق الوادي تضايق أبو زيد الضيف بالكسر الجنب قال

يتبعن عوداً يشكي الأظلاً * إذا تضايقن عليه أنسلاً

يعني إذا صرن منه قريبا إلى جنبه والقاف فيه تصحيف وتضايقه القوم إذا صاروا بضيفه وفي

الحديث أن العدو يوم حنين كمنوا في أحناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وناقـ

تضيف إلى صوت الفعل أي إذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البرقي الهذلي

من المدعين إذا نوكروا * تضيف إلى صوته الغيل

الغيل الجارية الحسناء تستأنس إلى صوته ورواية أبي عبيد * تضيف إلى صوته الغيل *

(فصل الطاء المهملة) (طخف) الأزهرى الليث الطخف حب يكون باليمن يطبخ قال

الأزهري هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء (طخف) الطخف والطخاف

السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغي

أعيني لا يبق على الدهر قادر * يتهور تحت الطخاف العصائب

قوله عباد كذا بالاصل
والذي في النهاية عبادة اهـ

وروى الطخاف على أنه جمع طَخَفَ والطَّخَفُ شئ من الهَمِّ يَغْتَنِي القلب ووجه دَعَى قلبه طَخَفًا
وطَخَفًا أي غَمًّا والطَّخَفُ وطَخْفَةٌ بالكسر موضعان قال

خُدَارِيَّةٌ صَعَاءُ الصَّقَرِ بِشَمِهَا * بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذَوَاهَا ضَيْبٌ مَاطِرٌ

قال ابن بري البيت للحرب بن وعله الجَرَمِيُّ والذي في شعره

خُدَارِيَّةٌ صَعَاءُ لَبْدَرِ بِشَمِهَا * مِنَ الطَّلِّ يَوْمَ ذَوَاهَا ضَيْبٌ مَاطِرٌ

وقال جرير بِطَخْفَةٍ جَالِدْنَا الْمُؤَلَّكَ وَخَيْلُنَا * عَشِيَّةً بِسُطَامِ جَرَيْنٍ عَلَى فُحْبٍ

وقال الحُدَلَمِيُّ كَانَ فَوْقَ الْمَتْنِ مِنْ سَنَامِهَا * عَمَقَاءُ مِنْ طَخْفَةٍ أَوْ رِجَامِهَا

ومنه يوم طَخْفَةَ ابْنِي يَرْبُوعٍ عَلَى قَابُوسَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَضُرِبَ طَخْفٌ بِزِيَادَةِ اللَّامِ مِثْلُ
حَبْرٍ أَيْ شَدِيدٍ قَالَ حَسَنٌ

أَقْنَالَكُمْ ضَرْبًا طَخْفًا مَنَكَلًا * وَحُرْنَا كُمُ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وقال آخر * ضَرْبًا طَخْفًا فِي الطَّلِيِّ سَخِينَا * وَالطَّخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

لَمْ نَعْلَجْ دَمْحَةً بَائِتًا * شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ

الدَّمُ اللَّعَقُ والدَّعَاعُ عِيَالُ الرَّجُلِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الطَّخِيفَةُ وَاللَّخِيفَةُ الْخَزِيرَةُ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ

وقيل — الطَّخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ (طرف) الطَّرْفُ طَرَفُ الْعَيْنِ وَالطَّرْفُ أَطْبَاقُ

الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ طَرَفٌ يَطْرِفُ طَرَفًا لَحَاقًا وَقِيلَ حَرَكَةُ شَفْرِهِ وَتَطَرَّ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ

الْجَفْنِ فِي النَّظَرِ يُقَالُ شَخَصَ بَصَرُهُ فَيَطْرِفُ وَطَرَفَ الْبَصَرُ نَفْسُهُ يَطْرِفُ وَطَرَفُهُ يَطْرِفُ وَطَرَفُهُ

كَلَاهُمَا إِذَا أَصَابَ طَرَفُهُ وَالْأَسْمُ الطَّرْفَةُ وَعَيْنٌ طَرِيفٌ مَطْرُوفَةٌ التَّهْدِيبُ وَغَيْرُهُ الطَّرْفُ اسْمُ

جَامِعٍ لِلْبَصَرِ لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْرُورٌ فِيكون واحدًا أو يكون جماعةً وَقَالَ تَعَالَى

لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَالطَّرْفُ إِصَابَةُ عَيْنًا بِشَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنُهُ وَأَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ

وَطَرَفَهَا الْحَزَنُ بِالْبَكَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَرَفْتُ عَيْنُهُ فَهِيَ تُطْرِفُ طَرَفًا إِذَا حَرَّكَتْ جَفُونَهَا

بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هُوَ بِمَكَانٍ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ يَعْنِي الْعِيُونَ وَطَرَفَ بَصَرُهُ يَطْرِفُ طَرَفًا إِذَا أَطْبَقَ أَحَدٌ

جَفْنَهُ عَلَى الْآخَرِ الْوَاحِدَةُ مِنْ ذَلِكَ طَرْفَةٌ يُقَالُ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ

لَعَنَ شَيْءٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا جُمِدَتْ أَلْسِنَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ بَعْضُ الْأَطْرَافِ قَبْضُ الْيَدِ

وَالرَّجُلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ تَعْنِي تَسْكِينُ الْأَطْرَافِ وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ

الْعَيْنِ أَرَادَتْ غَضُّ الْبَصَرِ وَقَالَ الزَّخَشِيُّ الطَّرْفُ لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ جُمِعَ لَمْ يَسْمَعْ

قوله طخفة بالكسر اقتصر
علمه تعالى للجوهري والذي
في القاموس وسبقه باقوت
زيادة الفتح كتبه محمده

في جمعه أطراف قال ولأ كاد أشد في أنه تصحيف والضواب غرض الأطراق أي بغضض من
أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن إلى الأرض وجاء من المال بطارفة عين كما يقال بعائرة
عين الجوهري وقوله هم جاء فلان بطارفة عين أي جاء بمال كثير والطرف بالكسر من الخيل
الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين وقيل هو الذي ليس من
تاجك والجمع أطراف وطروف والاثني بالهاء يقال فرس طرف من خيل طروف قال أبو زيد وهو
نعت للذكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء للاثني وصارمة وهي الشديدة وقال الليث
الطرف الفرس الكريم الأطراف يعني الآباء والأمهات ويقال هو المستطرف ليس من نتاج
صاحبه والاثني طرفة وأنشد * وطرفة شدت دخالاً مدحجاً * والطرف والطرف الحرق الكريم
من الفتيان والرجال وجمعهما أطراف وأنشد ابن الأعرابي لابن أحر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب نعمة أسمر

يعني العدس لأن لونه السمرة وزعمه موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر

* أبيض من غسان في الأطراف * الأزهرى جعل أبو ذؤيب الطرف الكريم من الناس
فقال وان غلاماً نيل في عهد كاهل * أطرف كنصل السمهرى صريح
وأطرف الرجل أعطاه ما لم يعطه أحداً قبله وأطرفت فلان شيئاً أي أعطيته شيئاً لم يملك مثله فاعجبه
والاسم الطرفة قال بعض الأصوص بعد أن تاب

قل للأصوص بني اللخاء يحتسبوا * بر العرايق وينسوا طرفة اليمن

وشيء طريف طيب غريب يكون عن ابن الأعرابي قال وقال خالد بن صنفوان خير الكلام
ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتده أذان سامعيه وأطرف فلان إذا جاء بطرفة واستطرف
الشيء أي عده طريفاً واستطرفت الشيء استجدته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في
مستأنف الأيام واستطرف الشيء وتطرفه وأطرقه استفادته والطريف والطارف من المال
المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرف
والطريف والطارف المال المستفاد وقول الطرماح

فد القوارش الحيين غوث * وزمان التلاد مع الطراف

يجوز أن يكون جمع طريف وطراف أو جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز أن يكون لغة
في الطريف وهو أقيس لاقتراحه بالتلاد والعرب تقول ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد

قوله صريح هو بالصاد
المهملة ههنا وأنشده في مادة
قرح بالقاف وفسره هناك
والقريح صريح واحد
كتبه مصححه

فالطَّارِفُ والطَّرِيفُ ما اسْتَحْدَثَتْ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطَّرَفْتَهُ وَالتَّلَادُ والتَّلِيدُ ما وَرِثْتَهُ عَنْ الْإِبَاهِ قَدِيمًا
وَقَدْ طَرَفَ طَرَفَةً وَأَطْرَفَهُ أَفَادَهُ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَطَّرُّوْا دُوهَا الْإِفَالُ مَرْبَةً * بِأَوْطَانِهِمْ مِنْ مَطَرَفَاتِ الْجَمَائِلِ

قوله تَطَّرُّوه في الأصل هنا
بـ مـ زائيه مضارع اط
وسياق في تفسيره في أدى

مَطَرَفَاتُ أَطْرَفُوهَا غَنِيمةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَرَجُلٌ طَرَفٌ وَمَطَرَفٌ وَمُسْتَطَرَفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَامْرَأَةٌ
مَطْرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ إِذَا كَانَتْ لَا خَيْرَ فِيهَا تَطْمَحُ عَيْنُهَا إِلَى الرِّجَالِ وَتَصْرِفُ بَصَرَهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهِ
وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيِ طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَإِلَى
زُخْرُفِهَا وَزَيْنَتِهَا وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ تَطْرِفُ الرِّجَالَ أَيِ لَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ وَتُضَعُ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعُ
الْفَاعِلِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَمَا كُنْتُ سِوَالِهَا لِكِي وَعَرَسِهِ * بَعَى الْوَدَمُ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَائِحَ

وَفِي الصَّحَاحِ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوَدَمِ طَائِحٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا التَّعْسِيرُ مُخَالَفٌ لِأَصْلِ السَّكَمَةِ
وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ أَيِ أَصَابَ طَرَفُهَا فَهِيَ تَطْمَحُ وَتَشْرِفُ لِكُلِّ مَنْ
أَشْرَفَ لَهَا وَلَا تَعُضُّ طَرَفَهَا كَأَنَّمَا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرَفُهُ أَوْ عُدُوْلُ ذَلِكَ سَمِيَتْ مَطْرُوفَةً الْجَوْهَرِيُّ
وَرَجُلٌ طَرَفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَمَطْرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ خَفَاقَةُ الْحَشَى * مَنَعَمَةٌ كَالرَّيْمِ طَابَتْ فَطَلَّتْ

وَقَالَ طَرَفَةٌ ذِرْ كَرَجَارِيَةٍ مُعْنِيَةٍ

قوله ورجل طرف أوردته في
القاموس فيما هو بالكسر
وفي الأصل ونسخ الصحاح
ككتف قال في شرح
القاموس وهو القياس
كتبه معججه

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا نَبَرَتْ لَنَا * عَلَى رِسَالِهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشَدَّ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطْرُوفَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا طَرَفَةٌ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ فَأَرَادَ كَأَنَّ فِي عَيْنِهَا قَدْزِي مِنْ
اسْتِخْطَائِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَطْرُوفَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الْعَيْنِ كَأَنَّمَا طَرَفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَطَرَفَتْ
عَيْنُهُ إِذَا أَصْبَتْهَا بِشَيْءٍ قَدَمَتْ وَقَدْ طَرَفَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ وَالطَّرَفَةُ أَيْضًا نُقْطَةُ جِرَاءٍ مِنَ الدَّمِ
تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبَةٍ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ فَضِيلٌ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَصْلَعَ فَطَرَفَ لَهُ طَرَفَةٌ
أَصْلُ الطَّرَفِ الضَّرْبُ عَلَى طَرَفِ الْعَيْنِ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ طَرَفْتُ
فُلَانًا أَطْرَفَهُ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَطَرَفَهُ عَنْهُ أَيِ صَرَفْتَهُ وَرَدَّه وَأَنْشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رِيعةَ

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُومَلَةٌ * يَطْرِفُكَ الْإِدْنَى عَنِ الْإِبْعَدِ

أَيِ يَصْرِفُكَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ يَصْرِفُ بَصَرُكَ عَنْهُ أَيِ تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدَ وَتَنْسِي الْقَدِيمَ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ * يَطْرِفُكَ الْإِدْنَى عَنِ الْإِقْدَمِ * قَالَ وَبَعْدَهُ

قوله مَطْرُوفَةٌ تقدم أنشاده
في مادة شدد مطروقة
بالان في تبال الأصل فأنظره

قُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مُعْتَلَّةٌ * فِي الْوَصْلِ يَاهَنْدَلِكِي تَصْرِي

وَفِي حَدِيثٍ نَظَرَ الْعَجَّاءُ وَقَالَ اطَّرَفُ بِصَرْفٍ أَيْ أَصْرَفَهُ عَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وَامْتَدَّ إِلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَرَجُلٌ طَّرَفٌ وَامْرَأَةٌ طَّرِفَةٌ إِذَا كَانَا لَا يَثْبُتَانِ عَلَى عَهْدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحِبُّ أَنْ
يَسْتَطْرِفَ آخَرَ غَيْرِ صَاحِبِهِ وَيُطْرِفُ غَيْرُ مَا فِي يَدِهِ أَيْ يَسْتَحْدِثُ وَاطَّرَفْتُ الشَّيْءَ أَيْ اشْتَرَيْتُهُ حَدِيثًا
وَهُوَ افْتَعَلَتْ وَبَعِيرٌ مَطَّرَفٌ قَدْ اشْتَرَى حَدِيثًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَفٍ مَطَّرَفٍ * دَامِيَ الْأَطْلِ بَعِيدِ السَّأْوِ مَهْيُومٌ

أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ هَوَاهَا كَالْبَعِيرِ الَّذِي اشْتَرَى حَدِيثًا فَلَا يَزَالُ يَحْنُ إِلَى الْآفَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَطَّرَفُ الَّذِي
اشْتَرَى مِنْ بَلَدٍ آخَرٍ فَهُوَ يُنْزَعُ إِلَى وَطَنِهِ وَالسَّأْوُ الْهَيْمَةُ وَمَهْيُومٌ بِهِ هَيَامٌ وَيُقَالُ هَامَ الْقَلْبُ وَطَّرَفَهُ
عَنَاشُ غُلٍّ حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ وَرَجُلٌ مَطْرُوفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَةٍ كَالْمَطَّرِ وَفَقَهُ مِنَ النِّسَاءِ حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْحَيِّ مَطْرُوفٌ يُلَاحِظُ ظِلَّهُ * خَبُوطٌ لَا يَدِي اللَّامِ مَسَاتِرُ كُؤُضُ

وَالطَّرَفُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّغِيبُ الْعَيْنِ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو فَلَانِ مَطْرُوفٌ
الْعَيْنُ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ لَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَيْهِ وَاسْتَطَرَفَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعُ اخْتَارَتْهُ وَقِيلَ اسْتَأْنَقَتْهُ وَنَاقَةُ
طَرَفَةٍ وَمَطْرَافٌ لَا تَكَادِرُ عَيْ حَتَّى تَسْتَطْرِفَ الْأَصْمَعِي الْمَطْرَافُ الَّتِي لَا تَرَعِي مَرَعِي حَتَّى تَسْتَطْرِفَ
غَيْرَهُ الْأَصْمَعِي نَاقَةُ طَرَفَةٍ إِذَا كَانَتْ تُطْرِفُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً بَعْدَ رَوْضَةٍ وَانْشَدَ
إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْتَعٍ بَكَرَاتُهَا * أَوْ اسْتَخَرَتْ عَنْهَا الثَّقَالُ الْقَنَاعِشُ

وَيُرْوَى إِذَا طَرَفَتْ وَالطَّرَفُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ طَرَفَتِ النَّاقَةُ بِالسَّكْرِ إِذَا تَطَرَفَتْ أَيْ رَعَتْ أَطْرَافَ
الْمَرَعِي وَلَمْ تَحْتَمِلْ بِالنُّوقِ وَنَاقَةُ طَرَفَةٍ لَا تَنْبُتُ عَلَى مَرَعِي وَاحِدٍ وَسَبَاعُ طَوَارِفُ سُؤَالِبُ وَالطَّرِيفُ
فِي النِّسْبِ الْكَثِيرُ الْآبَاءُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ طَرِيفٌ وَطَرِيفٌ كَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ
الْأَكْبَرِ لَيْسَ بِنَدَى تُعَدُّ دُونِي الصَّحَّاحُ نَقِصُ الْقُعْدِ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْآبَاءُ فِي الشَّرَفِ وَالْجَمْعُ طُرُفٌ
وَطُرُفٌ وَطَرُافٌ الْآخِرَانِ شَاذَانِ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْكَثِيرِ الْآبَاءِ فِي الشَّرَفِ لِلْعَاشِي

أَمْرُونٌ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ * طَرِفُونٌ لَا يَرْتُونُ سَهْمَ الْقُعْدِ

وَقَدْ طَرَفَ بِالضَّمِّ طَرَفَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ عُدَّ بِهِ وَالْأَطْرَافُ كَثْرَةُ الْآبَاءِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ
أَطْرَفُهُمْ أَيْ أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالطَّرْفِيُّ فِي النِّسْبِ مَا خُوذَ مِنَ الطَّرَفِ وَهُوَ الْبُعْدُ
وَالْقُعْدَى أَقْرَبُ نِسْبًا إِلَى الْجَدِّ مِنَ الطَّرْفِيِّ قَالَ وَصَحَّفَهُ ابْنُ وَلَا دَفَقَالُ الطَّرْفِيُّ بِالْقَافِ وَالطَّرْفُ

قوله الطرفي والقعدى كذا
ضبط في الاصل اه

بالتحريك الناحية من النواحي والطائفة من الشئ والجمع أطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يَطْرَفُ من البول أي لا يتبع أحد من الطرف الناحية وقوله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل يعني الصلوات الخمس فأحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الآخر فيه صلاتا العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزلفاً من الليل يعني صلاة المغرب والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح وأطراف النهار أراد وسبح أطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الكبي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه بجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان إذا قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم فيردهم إلى الجهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على أقصاهم وناحيته بهم وبه سمي الرجل مطرفاً ونطرف عليهم أعار وقيل المطرف الذي يأتي أوائل الخيل فيردها على آخرها ويقال هو الذي يُقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهذلي

مُطَرَفٌ وَسَطٌ أُولَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٌ * كَالْفَحْلِ قَرَقَرَوْسَطُ الْهَجْمَةِ الْقَطِمِ

وقال المفضل التطريفي أن يرذل الرجل عن أخريات أصحابه ويقال طرف عن هذا الفارس وقال

وقد علمت أُولَى الْمُغِيرَةِ أُنثَى * نُطْرَفٌ خَلْفَ الْمُوقَصَاتِ السَّوَابِقَا

مقيم

وقال شمر أعراف طرفه إذا طرده ابن سيده وطرف كل شئ مُنْتَهَاهُ والجمع كالجمع والطائفة منه طرف أيضاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالثليثية وكان إذا اشتكى أحدكم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يفيق من علته أو يموت وانما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى أمر العليل في علته فهما طرفاه أي جانباه وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجة إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إما أن تستخلف فتقرعيني وإما أن تقتل فأحتسبك وتطرف الشئ صار طرفاً وشاة مطرفة بيضاء أطراف الأذن وسائرهما سوداً وسوداؤها وسائرهما أبيض وفرس مطرف خالف لون رأسه وذنبه سائر لونه وقال أبو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك ان كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف وقيل تطريف الأذن تبال لهما وهي دقة أطرافهما الجوهرى المطرف من الخيل بفتح الراء هو الأبيض الرأس والذنب وسائرهما يخالف ذلك قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة إذا أسود طرف ذنبها وسائرهما أبيض مطرفة والطرف الشواة والجمع أطراف والأطراف الأصابع وفي التهذيب اسم الأصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفرد الأطراف إلا بالاضافة كقولك اشارت

بِطَرَفٍ أَصْبَعَهَا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ * يُبْدِيَنَّ أَطْرَافًا فَاغْنَمَهُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْأَطْرَافَ
بِمَعْنَى الطَّرَفِ الْوَاحِدِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَمَّه وَيُقَالُ طَرَفَتِ الْجَارِيَةُ بَنَانَهَا إِذَا خَضَبَتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا
بِالْحِنَاءِ وَهِيَ مُطَرَّفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ فِي سَرَبٍ وَهُوَ طِفْلٌ وَجَعَلَ
رِزْقَهُ فِي أَطْرَافِهِ أَيْ كَانَ يَعْصُ أَصَابِعَهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغْذِيهِ وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى عُنُبٌ أَسْوَدُ طُولُهَا
كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يَشْبَهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى الْمُخَضَّبَةِ لَطُولُهُ وَعَمُّ قُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ عُنُبِ
الطَائِفِ أَيْضَ طُولِ دِقَاقٍ وَطَرَفُ الشَّيْءِ وَتَطَرَّفَهُ اخْتَارَهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ الْعُكْلِيُّ
أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَأَنَّ وَجُوهَهَا * وَجُوهُ عَذَارَى حُسْرَتٍ أَنْ تُقَنَّعَا

وَطَرَفُ الْقَوْمِ رِيسُهُمْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
قَالَ مَعْنَاهُ مَوْتُ عِلْمَائِهَا وَقِيلَ مَوْتُ أَهْلِهَا وَنَقُصُ ثَمَارِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أُولَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِيهَا عَلَى
الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَرْضِ مَا قَدَرْنَا لَهَا مِنْهُمْ كَمَا قَالَ أُولَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فَهِيَ
الْغَالِبُونَ الْأَزْهَرِيُّ أَطْرَافُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا الْوَاحِدُ طَرَفٌ وَنَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَيْ مِنْ
نَوَاحِيهَا نَاحِيَّةً نَاحِيَّةً وَعَلَى هَذَا مَنْ فَسَّرَ نَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فَتَوْحِ الْأَرْضِينَ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ
نَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا مَوْتَ عِلْمَائِهَا فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا قَالَ وَالتَّغْسِيرُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَأَطْرَافُ الرِّجَالِ
أَشْرَافُهُمْ وَالْيَاسُ هَذَا ذَهَبٌ بِالتَّغْسِيرِ الْأَخَرِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

عَلَيْهِمْ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَعَامُهُمْ حَبَابُ زَنْجَبَرَةٍ أَغْبَرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَاسْأَلْ بَنَاءُ بَكْمَ إِذَا وَرَدَتْ مَنَا * أَطْرَافُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِّنْ يُّمْنَعُ

يُرِيدُ أَشْرَافُ كُلِّ قَبِيلَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَطْرَافُ بِمَعْنَى الْأَشْرَافِ جَمْعُ الطَّرَفِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشَى هُمُ الطَّرَفُ الْبَادُو الْعُدُو وَأَنْتُمْ * بِقُصُوفِ ثَلَاثِ نَأٍ كَلَوْنِ الرِّقَائِصِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّرَفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَعَشَى جَمْعُ طَرَفٍ وَهُوَ الْمُتَخَدِّدُ فِي النِّسْبِ قَالَ
وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ مِنَ الْقُعْدُدِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فُلَانٌ طَرَفٌ فِي النِّسْبِ وَالطَّرَافَةُ فِيهِ يَنْتَهِي
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُمْ وَجَانِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكُلُّ مَنْ خِيتَارَ
طَرَفٌ وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ قَالَ

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَا كُلَّ حَاجَةٍ * وَمَسَّحَ بِالْأَرَاكِ مَنَ هُوَ مَا يَمَسُّ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا * وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

قوله زغبة كذا هو بالاصل
هنا وأوردها قوت شأها
على زغبة بالفتح وتقدم
قريباً زغبة بالضم وهو
موضع أيضاً كما في القاموس
قوله الرقائص هكذا في
الاصل بالقاف والصاد
المهولة وحرر القافية اه

قال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث مختاره وهو ما به عاظماء المحبون ويتفاوضه ذوو الصباية المتيمون
من التعريض والتلويح والاياء دون النصريح وذلك أحتل وأخف وأغزل وأنسب من أن يكون
شافهة وكشفاً ومصارحة وجهراً وطرائف الحديث مختاراً أيضاً كأطرافه قال

أذ كر من جاري ومجلسها * طرائف من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدنى مقة * ما حديث الموموق من نحن

أراد يزيدنى مقة لها والطرف اللحم والطرف الطائفة من الناس تقول أصبت طرفاً من الشيء
ومنه قوله تعالى ليطع طرفاً من الذين كفروا أى طائفة وأطراف الرجل أخواله وأعمامه وكل
قريب له محرم والعرب تقول لا يدري أى طرفيه أطول ومعناه لا يدري أى والديه أشرف قال
هكذا قاله الفراء ويقال لا يدري أنسب أى به أفضل أم نسب أمه وقال أبو الهيثم يقال للرجل
ما يدري فلان أى طرفيه أطول أى أى نصه فبه أطول الطرف الأسفل من الطرف الأعلى
فالنصف الأسفل طرف والأعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلوع إلى أطراف الوركين وذلك
نصف البدن والسوطة بينهما ما كانه جاهل لا يدري أى طرفي نفسه أطول ابن سيده ما يدري أى
طرفيه أطول يعنى بذلك نسبه من قبل أبيه وأمه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وفه لا يدري
أيهما أعف ويقويه قول الراجز

لولم يه وذل طرفاه لنجم * فى صدره مثل قفا الكبش الأجم

يقول لولا أنه سألح وقاء لقام فى صدره من الطعام الذى أكل ما هو أغلظ وأنحخم من قفا الكبش
الأجم وفى حديث طاووس أن رجلاً واقع الشراب الشديد فسقى فضرى فلما قدر أيتها فى النطع وما
أدري أى طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أى أصابه القى والأسهال فلم أدريهم ما أسرع خروجا
من كثرته وفى حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفاً من عمرو بن العاص يريد أمضى
لساناً منه وطرفاً الانسان لسانه وذكره ومنه قواهم لا يدري أى طرفيه أطول وفلان كريم
الطرفين إذا كان كريم الأبوين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأنشد أبو زيد أعون بن عبيد الله
بن عتبة بن مسعود

فكيف بأطرافى إذا ما شمتتنى * وما بعد شتم الوالدين صلوح

وجههما أطرافاً لانه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما وقال أبو زيد فى قوله بأطرافى قال
أطرافه أبواه وأخوته وأعمامه وكل قريب له محرم الأزهرى ويقال فى غير هذا فلان فاسد

قوله فكيف بأطرافى الخ
تقدم فى صلح كتابته
بأطرافى بالقاف والصواب
ما هنا اه صححه

الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدما ومؤخرا قال حميد
ابن ثور يصف ذبا وسرعة

تَرَى طَرْفَيْهِ بَعْسِلَانِ كِلَاهُمَا * كَمَا اهْتَزَّ عَوْدُ السَّاسِمِ الْمَتَابِعُ

أبو عبيد دويقال فلان لا يملك طرفيه يعنون استهوفه اذا شرب دواء أو خمر افقاء وسكر وسمح
والأسود ذو الطرفين حية له ابرتان احدهما في أنفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهما افلا
يُطْنِي الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونهم اهذا قول الخليل وانما
حكمه أن يقول التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونهم أو يقول الطرفان الالف والنون
المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * دَنَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّفَا *
والطراف بيت من آدم ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمه رولما وية
كالطراف الممدود والطواف من الخباء مرفة من نواحيه تستظر الى خارج وقيل هي حلق
مركبة في الرفوف وفيها حبال تشدبها الى الاوتاد والمطرف والمطرف واحد المطارف وهي اريدة
من خزم مربعة لها أعلام وقيل ثوب مربع من خزله أعلام الفراء المطرف من الثياب ما جعل
في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسروا الميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من
أغزل أي أدير وكذلك المصحف والمجسد وقال الفراء أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من أطرف
أي جعل في طرفه العلمان ولكنهم استعملوا الضمة فكسروه وفي الحديث رأيت على أبي هريرة
رضي الله عنه مطرف خزهو بكسر الميم وفتحها وضما الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة
الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا خرق قدم من سفزهل وراءك طرفه خبز تطرفناه يعني خبزا
جديدا ومغربة خبز مثله والطرفة كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطرف يف وما كان طرفا ولقد
طرف يطرف والطرف يفة ضرب من الكلا وقيل هو النصى اذا يس وأيض وقيل الطريفة
الصليان وجميع أنواعها اذا اعتما وتما وقيل الطريفة من النباتات أول شيء يستطرفه المال
فيرماه كأنه ما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل سميت بذلك لكرمها
وطرافتها واستطراف المال اياها وأطرفت الارض كثرت طريفتها وأرض مطروفة كثيرة
الطريفة وابل طريفة تحانت مقام أفواهها من الكبر ورجل طريف بين الطرافة ماض هس
والطرف اسم يجمع الطرفاء وقيل يستعمل في الكلام الالف الشعر والواحد طرفة وقياسه قصبة
وقصب وقصبا وشجرة وشجر وشجرا ابن سيده والطرفة شجرة وهي الطرف والطرفاء جناعة

الطرفية شجروا بها اسمى طرفة بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحد وجميع والطرفاء اسم للجمع
وقيل واحدها طرفاء وقال ابن جني من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاء فالتاء
عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال وأقوى القواين فيها أن تكون همزة
مترجلة غير منقلبة لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فانها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو
صحراء وصلفاء وخبراء والخرشاء وقد يجوز أن تكون عن حرف علة لغير الالتاق فتكون في الألف
لا في الالتاق كالألف علباء وحرباء قال وهذا مما يؤيد عندك حال الهاء ألا ترى أنها إذا ألحقت
اعتقدت فيما قبلها حكما فإذا لم تلحق جاز الحكم إلى غيره والطرفاء أيضا منبتهما وقال أبو حنيفة
الطرفاء من الأعضاء وهذا مثل هذب الأثل وإيس له خشب وانما يخرج عصيا سمحة في السماء وقد
تحمض بها الأبل إذا لم تجد حضا غيره قال وقال أبو عمرو والطرفاء من الحوض قال وبها اسمى
الرجل طرفة والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان الجبهة وهما عيننا الاسدي نزلهما
القمر وبنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفة ومطريف أسماء وطريف
موضع وكذلك الطريفات قال

رعت سميراء إلى أرماسها * إلى الطريفات إلى أهضامها

وكان يقال لبني عدي بن حاتم الطرفات قتلوا بصنيتين أسماء وهما طريف وطرفة ومطريف
(طرخف) الطرخف مارق من الزبد وسال وهو الرخف أيضا وزاد أبو حاتم هو شر الزبد

والرخف كأنه سلخ طائر (طرهف) المطرهف الحسن التام قال الرازي

نحب منام طرهف فوهدا * عجرة شيخين غلاما مردا

(طعسف) طعسف ذهب في الأرض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم الأزهرى الطعسفة لغة

مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الأرض أي مر يخبطها (طفف) طف الشيء يطف طفا

وأطف واستطف دناوتهما وأمكن وقيل أشرف وبدا ليؤخذ والمعنيان متجاوران تقول العرب

خذ ما طف لك وأطف واستطف أي ما أشرف لك وقيل ما ارتفع لك وأمكن وقيل ما دنا وقرب

ومثله خذ ما دق لك واستدق أي ما هيأ قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكي

عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك أي أرض بما أمكنك منه الليث أطف فلان لفلان إذا

طبن له وأراد ختله وأنشد * أطف لها شئ البنان جنادف * قال واستطف لنا شيء أي بدلنا

لنا خذه قال علقمة يصف ظليما

يُظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانِ يَنْقُفُهُ * وَمَا سَنَطَفَ مِنَ التَّنُومِ مُحْدُومٌ

وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه أنشد بيت علقمة قال الظالم يَنْقُفُ رَأْسَ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ يَخْرُجَ
هَيْبُهُ وَيَمْتَدُّ هَيْبُهُ وَهَيْبُهُ شَحْمَةٌ ثُمَّ قَالَ وَالْهَيْبُ شَحْمٌ الْحَنْظَلُ يَسْتَخْرِجُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْمَاءِ وَيَبْرُكُ فِيهِ
أَيَّامًا ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ يُخْرَجُ وَقَدْ نَقَصَتْ مَرَاتُهُ ثُمَّ يُشْرَفُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ يَطْحَنُ وَيَسْتَخْرِجُ
دُهْنَهُ فَيُدَاوِي بِهِ وَأَنْشَدَ

خَذِي حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْبِي * كَلَّا كَبَيْكُ أَعْيَا أَنْ يَصِيدَا

وَأَطَقَهُ هُومُكَ وَهُوَ يَقَالُ أَطَقَ لَانْفَهِ الْمَوْسَى فَصَبْرًا أَيْ أَذْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ وَالطَّفُّ مَا اشْتَرَفَ مِنْ
أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ الْعِرَاقِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَطَفُّ الْفُرَاتِ شَطْرُهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذُنُوبِهِ قَالَ شَبْرَمَةُ بْنُ
الطُّفَيْلِ كَانَ أَبَا رَيْقٍ الْمُدَامِ عَلَيْهِمُ * لَمَوْزُ بَاعِلِي الطَّفِّ عَوْجُ الْحَنَاجِرِ

وقيل الطَّفُّ ساحل البحر وفناء الدار والطَّفُّ اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقتل
الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطَّفِّ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ تَمَّ إِلَى الْفُرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَئِذٍ
قَرِيبًا مِنْهُ وَالطَّفُّ سَفْحُ الْجَبَلِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فِطْفُوفُ
الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطَّفُّ جَمْعُ طَفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ وَأَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ
وَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ أَهْوَى إِلَيْهِ لِيَرْمِيَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطُّفَّافُ وَالطُّنَافَةُ بِالضَّمِّ مَا فَوْقَ الْمِكَالِ وَطَفَّ
الْمَكُولُ وَطَفَفَهُ وَطَفَّافُهُ وَطَفَّافُهُ مِثْلُ جَمَامِ الْمَكُولِ وَجَمَامُهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا مَلَأَ أَصْبَارَهُ وَفِي
الْمَحْكَمِ مَا بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى رَأْسِهِ فِي بَابِ فَعَالٍ وَفَعَالٌ وَقِيلَ لَهُ هُوَ مَلُوءٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ إِنَاءٍ وَقِيلَ
طَفَّافُ الْإِنَاءِ أَعْلَاهُ وَالتَّطْفِيفُ أَنْ يُؤْخَذَ أَعْلَاهُ وَلَا يُتَمَّ كَيْلُهُ فَهُوَ طَفَّافٌ وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ أَنَّهُ
اسْتَسْقَى دَهْنًا نَافَا تَاهَ بِقَدَحٍ فَضَضَهُ فَخَذَفَهُ بِهِ فَتَنَسَّكَسَ الدِّهْقَانُ وَطَفَفَهُ الْقَدَحُ أَيْ عَلا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ
وَتَقُولُ مِنْهُ طَفَفْتُهُ وَإِنَاءُ طَفَّافَانِ بَلَغَ الْمَلُّ طَفَّافَهُ وَقِيلَ طَفَّافَانِ مَلَأَنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَطَفَّهُ
وَطَفَفَهُ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَطَفَفْتُهُ وَيُقَالُ هَذَا طَفُّ الْمِكَالِ وَطَفَّافُهُ إِذَا قَارَبَ مَلَأَهُ وَلَمَّا إِذَا وَلِهَذَا
قِيلَ لِلَّذِي يُسَمَّى السَّكِيلِ لَا يُؤَقِّبُهُ مُطَقَّفٌ بِعَنْ أَنَّهُ انَّمَا يَبْلُغُ بِهِ الطُّنَافُ وَالطُّنَافَةُ مَا قَصُرَ عَنْ مَلْءِ
الْإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّمَكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤْهُ وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْتَلِيَ فَلَا
يَفْعَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى كَلَّمَكُمْ فِي الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النَقْصِ وَالتَّقَاصُرِ
عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ وَشَبَّهَهُمْ فِي نَقْصَانِهِمْ بِالسَّكِيلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكَالَ ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ
بِالنَّسَبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَلَّمَكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ أَيْ كَلَّمَكُمْ قَرِيبٌ

بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى لان طَفَّ الصاع قريب من ملئه فليس لاحد ان يقرب الاناء من الامتلاء ويصدق هذا قوله المسلمون تكافأ دماؤهم والتطفيف في الميكال أن يقرب الاناء من الامتلاء يقال هـ ذاطف الميكال وطفاؤه وفي الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اى قربه وطفاف الليل سواده عن أبي العـ ميمثل الاعرابي والطفاف سواد الليل وأنشد

عقبان دجن بادرت طفافا * صيدا وقد عابت الأسدافا

* فهى تضم الريش والأكفا *

وطَفَف على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه والتطفيف الجحس في الكيل والوزن ونقص الميكال وهو أن لا تملأه الى أصباره وفي حديث ابن عمر حين ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طَفَف بي الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد قال أبو عبيد يعنى ان الفرس وثب بي حتى كاد يساوى المسجد يقال طَفَفْتُ بفلان موضع كذا أى دفعته اليه وحاذيته به ومنه قيل اناء طَفَفان وهو الذى قرب أن يمتلىء ويساوى أعلى الميكال ومنه التطفيف في الكيل فأما قوله تعالى ويل للمطففين ف قيل التطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مـ دار الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال تتفاحش قال أبو اسحق المطففون الذين ينقصون الميكال والميزان قال وانما قيل للنفاعيل مطفف لانه لا يكاد يسرق في الميكال والميزان الا الشئ الخفيف الطفيف وانما أخذ من طَفَّ الشئ وهو جأته وقد فسر عز وجل بقوله واذا كالوهم أو وزنهم يخسرون أى ينقصون والطفاف الحمام وفي حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طَفَفْتَ أى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص والطفُّ التقير وقد طَفَفَ عليه والطفيف القليل والطفيف الحسيس الدون الحقيق وطَفَّ الحائط طفا علاه والطَّفِطْفَةُ كل لحم أوجلد وقيل هى الخاصرة وقيل هى مارق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسودا مثل الترس نازعت صحتي * طفاطفا لم نستطع دونها صبرا

التهذيب الطَّفِطْفَةُ معزوفة وجعها طفاطف وأنشد * وتارة ينهس الطفاطفا * قال وبعض العرب يجعل كل لحم مضطرب طَّفِطْفَةً قال أبو ذؤيب

قَلِيلٌ لِحُجَّهَا الْآبَقَايَا * طَفَاطِفُ لَحْمٍ مَخْوُضٍ مَشِيقٍ

قوله والسولا كذا بالاصل
وزسم في شرح القاموس
بانف ممدودة وحررة

أبو عمرو وهو الطَّفِطَفَةُ والطَّفِطَفَةُ والخَوْشُ والصُّقْلُ والسُّوْلَا والآفِقَةُ كله الخاصرة أبو زيد أطلَّ
على ماله وأطف عليه معناه انه اشتمل عليه فذهب به والطَّفِطَافُ الناعم الرُّبُّبُ من النباتات قال
الكميت يصف رثالا

أَوْيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةِ خَضُودٍ * مَا كَهْنٌ طَفَاطِافُ الرُّبُولِ

قوله يخدم كذا بالاصل وحررة

يعني فراخ النعام وأنهم يأويْنَ إلى أم مُلَاطِفَةٍ تُكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرُّبُولِ وهي شجر المنضل
الطَّفِطَافُ ورق الغصون وأنشد * يَخْدُمُ طَفَطَافًا مِنَ الرُّبُولِ * وقيل الطَّفِطَافُ أطراف
الشجر (طلف) ذهب ماله وودمه طَلَفًا وطلفا وطلفا أي هدرًا باطلا قال الأفوه الأودي
حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ * طَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارِ

قال الأزهرى سمعته بالطاء والظاء وقد أطلَفَ وَذَهَبَتْ سِلْعَتِي طَلَفًا أَي بغير ثمن والطَّلِيفُ والطَّلَفُ
البحران الأصمعي لا تذهب بما صنعت طَلَفًا ولا طَلَفًا أَي باطلا والطَّلِيفُ الهين وقيل هو ضد الثمين
وطَلَفَ على الخمسين زادوا الظاء في كل ذلك لغة والطلنني والمطلنني في الارض وقديمه - مزان
قال غياث لان الربيعي * مَطْلَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا * وفي نوادر الاعراب أسلفته كذا أي
أقرضته وأطلفته كذا أي وهبته والطَّلَفُ العطاء والهبة يُقَالُ أَطْلَفَنِي وَأَسْلَفَنِي
وَالسَّلَفُ مَا يُتَقَضَى وَأُطْلِفَهُ أَي أَهْدَرَهُ (طلف) ضربة ضرب بالطخفا وطخفا وطخفا وطخفا
وطخفا أي شديدا شمر جوع طَلْفٌ وطَلْفٌ شديد (طلف) الطَلْفُ والطَلْفُ
وَالطَّلْفُ والطَّلْفُ الشديد من الضرب والطعن وضرب طَلْفٌ وجوع طَلْفٌ شديد وقد ذكر
في الحاء أيضا قال الشاعر

إِذَا جِئْتُمْ مَعَ الْجُوعِ الطَّلْفُ وَحِبَا * عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادِيَمُوتُ

قوله فاسلوه كذا بالاصل على
هذه الصورة

(طنف) الطَّنْفُ التهمة ورجل مَطْنَفٍ أَي متهمة ومَطْنَفُهُ التهمة ومَطْنَفٌ للامر فارقه وطْنَفٌ
فلان للظنة اذا فارقه ايها يقال طنْفُ فلان للامر فاسلوه والطَّنْفُ المتهمة بالامر كانه على النسب
وفلان يَطْنِفُ به هذه السرقة وانه لَطْنَفٌ بهذا الامر أي متهمة وفي حديث جريح كان سننهم اذا
ترهب الرجل منهم ثم طَنَفَ بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أي اتهمه يقال طَنَفَهُ فهو مَطْنَفٌ أَي
اتهمته فهو متهمة والطَّنْفُ الفاسد الدخلة طَنَفَ طَنَفًا وطفًا وطفًا وطفًا والطَّنْفُ والطَّنْفُ
وَالطَّنْفُ ما تأمن الجبل وهو منحوم من الحيد وقيل هو شاخن يخرج من الجبل فيتهقدهم كانه

جَنَاحُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ طَنْفُ فُلَانٍ جِدَارُ دَارِهِ إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجَرًا أَوْ شَوْكَاتٍ صَعْبَ تَسْلُقُهُ لِمَجَاوِرَةِ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ الْمُشَوَّكََةِ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ وَلِرَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِهِ وَالطُّنْفُ الَّذِي يَعْلُوهُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ حَنِيفَ السَّبَلِ مِنْ فَوْقِ بَعْجِهَا * عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ الْغَارُ طَنْفَ
وَالطُّنْفُ إِفْرِيزُ الْحَائِطِ وَالطُّنْفُ وَالطُّنْفُ السَّقِينَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَهِيَ الْكُنَّةُ يَرْجِعُهَا
الْيَكَانُ وَقِيلَ هُوَ مَا أُشْرِفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ وَطَنْفٌ حَائِطُهُ جَعَلَ لِإِبْرِيْنَا وَهُوَ الْإِفْرِيْزُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْجَنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طَنْفٌ أَيْضًا شَبَهُهُ بِطَنْفِ الْجَبَلِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
خَلِيقَةً عَسَلَتْ فِي طَنْفِ الْجَبَلِ

فَمَا ضَرَبَ يَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا * إِلَى طَنْفِ أَعْيَابِ رَاقٍ وَنَازِلِ
الطُّنْفِ حَيْدِيْنُدْرَمِنْ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَابُ بَيْنَ رِقِيٍّ وَمَنْ يَنْزِلُ وَالطُّنْفُ السِّيُورُ قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدَى
سُودَ غَدَائِرُهَا لِبُجٍّ مَحَاجِرُهَا * كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطُّنْفُ

وَالطُّنْفُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَبُرْوَى كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْجَلْوَةِ وَقِيلَ الطُّنْفُ
الْجُلُودُ الْحُرُّ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَسْفَاطِ وَقِيلَ الطُّنْفُ شَجَرٌ أَجْرِي شَبَهُ الْعَنَمِ (طَهْف) ٣ الطَّهْفُ
نَبْتُ يَشْبَهُ الدُّخْنَ لِأَنَّهُ أَرْقَ مِنْهُ وَالطَّفُّ وَالطَّهْفُ طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ
شَجَرُهُ لَطْعْمٌ يُجْنَى وَيُخْتَبَرُ فِي الْحُلِّ وَاحِدَتُهُ طَهْنَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّهْفُ الذَّرَّةُ وَهِيَ شَجَرَةٌ كَأَنَّهَا
الطَّرِيفَةُ لِأَنَّ نَبْتَ الْإِنْفِ السَّهْلَ وَشُعَابَ الْجِبَالِ وَالطَّهْفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ عَشْبَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَصَصَةٍ
وَوَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ وَدَيْنُهَا الصُّخْرَاءُ وَمُتَوْنُ الْأَرْضِ وَغَرَّتْهَا حَبٌّ فِي أَكْثَامِ حَرَاءٍ يُخْتَبَرُ
وَتُؤْكَلُ نَحْوَ الْقَتِّ وَفِي الْأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَالِ شَيْءٍ الرَّقِيقُ مِنْهُ وَالطَّهْنَةُ أَعَالَى الصَّلَافِيْنَ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ وَلَمْ يَكُنْ بَأْسًا لِالْأَسَافِلِ فَتِلْكَ الطَّهْفَةُ وَأَطْهَفُ الصَّلَافِيْنَ نَبْتُ نَبَاتَا
حَسَنًا ابْنُ بَرِيٍّ الطَّهْفَةُ التَّبْنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُائِيكَ مَا مَالِي بِنَحْلٍ * وَلَا طَّهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ
وَالطَّهْفُ بِنَفْثِ الْهَاءِ الْحِرْزُ وَالطَّهْفُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْفَةُ بِالضَّمِّ الدَّأُوبَةُ وَالطَّهْفُ وَطَّهْفُ
وَطَّهْفُ أَسْمَاءُ (طُوف) طَافَ بِهِ الْخَيَالُ طَوْفًا لَمْ يَكُنْ فِي النَّوْمِ وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي طَيْفٍ أَيْضًا لَانِ
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ طَافَ الْخَيَالُ بِطَيْفٍ طَيْفًا وَغَيْرُهُ يَطُوفُ وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَائِيهِمْ طَوْفًا وَطَوْفَانَا
وَمَطَافًا وَطَافَ اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَطَافَ فُلَانٌ بِالْأَمْرِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ

قوله والطنف افريز هو
بالتحريك كما في الصحاح
وكذا شرح القاموس وزاد
وبضمتين فاقوع في مادة
فرزمن ضبطه بالفتح فأنما هو
تبع لظاهر صنيع القاموس
في مادة طنف كتبه مصححه

٣ قوله الطهف يسكن ويحرك
كما في القاموس

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقِيلَ طَافَ بِهِ حَوْلَهُ وَأُطَافَ بِهِ وَعَلَيْهِ طَرَقَهُ لَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ وَيُقَالُ أَيْضًا طَافَ وَقَالَ اللَّهُ - رَأَى فِي قَوْلِهِ فَطَافَ
عَلَيْهَا طَائِفٌ قَالَ لَا يَكُونُ الطَائِفُ إِلَّا لَيْلًا وَلَا يَكُونُ نَهَارًا وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ فَيَقُولُونَ أَطَفْتُ بِهِ
نَهَارًا وَإِسْمُ مَوْضِعِهِ بِالنَّهَارِ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَايِلَ لَأَنَامَ لِأَنَّ الْقَطَايِلَ يَسْرِي لَيْلًا
وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ

أَطَفْتُ بِهِمْ نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ * وَأَلْهَى رَبِّهَا طَلَبُ الرِّجَالِ

وطاف بالنساء لا غير وطاق حول الشيء يطوف طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ كُلُّهُمَا
وَرَجُلٌ طَافَ كَثِيرَ الطَّوْفِ وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ أَيِ طَافَ وَطَوَّفَ أَيِ أَكْثَرَ الطَّوْفِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ
وَأُطَافَ عَلَيْهِ دَارَ حَوْلَةٍ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَبَّبٌ * خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْتَمِلِ الصَّرْمِ

وقوله عز وجل وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ هُوَ دَالِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ فَرَضَ
وَاسْتَطَافَهُ طَافَ بِهِ وَيُقَالُ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا وَاطَّوَّفَ اطَّوْافًا وَالْأَصْلُ تَطَوَّفَ تَطَوُّفًا وَطَافَ طَوْفًا
وَطَوْفَانًا وَالْمَطَافُ مَوْضِعُ الْمَطَافِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الطَّوْفِ بِالْبَيْتِ
وَهُوَ الدَّوْرَانُ حَوْلَهُ تَقُولُ طَفْتُ أَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَالْجَمْعُ الْأَطْوَافُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ
الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ تَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا قَالَ هَذَا عَلَى
حَذْفِ الْمُضَافِ أَيِ ذَاتِ الطَّوْفِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكُسْرِ التَّاءِ قَالَ وَهُوَ التَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدَرًا وَالطَّائِفُ مَدِينَةٌ بِالْغَوْرِ يُقَالُ انْعَامَ سَمِيتَ طَائِفًا لِلْحِمَاظِ الَّذِي كَانُوا
يَبْنُوا حَوْلَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُخْدِقِ بِهَا الَّذِي حَصَّنُوهُ بِهَا وَطَائِفُ بِلَادِ ثَقِيفَ وَالطَّائِفُ زَيْبُ
عَنَاقِيدِهِ مُتَرَاصِفَةُ الْحَبِّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ
وَطَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَيِ مَسَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَيْفٌ
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَتُصْبِحُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا * أَطَافَ بِهِ مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ

قَالَ الْفَرَاءُ الطَّائِفُ وَالطَّيْفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْخَيْالِ وَالشَّيْءُ يَلْمُكَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ

وَمَنْحَتَنِي جَدًّا عَيْنَ مَنْحَتَنِي * فَذَا بَهَا وَأَيُّكَ طَيْفٌ جُنُونِ

وَأُطَافَ بِهِ أَيِ أَلْمَبَهِ وَقَارَبَهُ قَالَ بَشِيرٌ

أَبُوصَيْبَةَ شُعْبَةُ طَيْفٌ بِشَخْصِهِ * كَوَالِحُ أُمِّ مَالِ الْيَعْسَبِ ذَمُّرُ

وروى عن مجاهد في قوله تعالى إذا مسهم طائف قال الغضب وروى ذلك أيضا عن ابن عباس قال
أبو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه أبو عبيد عن الأجر قال وقيل للغضب طيف لأن
عقل من استغزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة الجنون الذي زال عقله قال وينبغي للعاقل إذا
أحس من نفسه إفراطا في الغضب أن يذكركم غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يؤوبه ويَسأل
الله تَوْفِيقَهُ للقصد في جميع الأحوال أنه الموفق له وقال الليث كل شيء يغشى البصر من
وسواس الشيطان فهو طيف وسند **ك** رعاية ذلك في طيف لأن الكلمة يائية وواوية وطاف
في البلاد طوفاً وتطوفاً وطوف سار فيها والطائف العاس بالليل والطائف العسس والطوافون
الخدم والمماليك وقال النتر في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هذا
كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صواباً فخرجه من عليهم
وقال أبو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى
الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافات في البيت أي من خدم البيت وفي طريق آخر انما
هي من الطوافين عليكم والطوافات فعلال شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه
ويدور حوله أخذاً من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر
وإناث قال الطوافين والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفتُ ما لي الليلة يقال طوف تطويفا
وتطوفاً والطائفة من النبي جزيعة منه وفي التنزيل العزيز وليشهد عذابهم طائفة من المؤمنين
قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد إلى الألف وقبل الرجل الواحد فافوقه وروى عنه أيضاً أنه
قال أقله رجل وقال عطاء أقله رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث
لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفسا
طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون
عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفاً يسلي بذلك أن لا يعجبهم كثرة
أهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وعُلامه الأبق لا قطعنَّ منه طائفاً هكذا جاء في رواية
أي بعض أطرافه ويرى بالباء والقاف والطائفة القطعة من الشيء وقول أبي كبير الهذلي

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْهُمْ * فَبِقَامٍ مِنْهُمْ مِمْلٌ مَنْ لَمْ يُعَدِّلِ

قيل عن الطوائف النواحي الأيدي والرجل والطوائف من القوس ما دون السية يعني بالسية

ما عَوَجَّ من رأسها وفيها طائفتان وقال أبو حنيفة طائفة القوس ما جاوز كُلتَيْها من فوق
وأَسفل إلى مُخَيَّ تَعْطِيفِ القوس من طرفها قال ابن سيده وقضية على هاتين الكلمتين بالواو
ليكونها عيناً مع أن طوف أكثر من طى فوطائف القوس ما بين السية والأبهر وجمعه طوائف
وأنشد ابن بري

ومصونة دُفَعَتْ فلما أدبرت * دَفَعَتْ طوائفها على الأقيال

وطاف يطوف طَوْفاً واطَّافَ اطِّافاً تَغَوَّطَ وذهب إلى البراز والطوف النجوى وفي الحديث
لا يتناجى اثنان على طَوْفٍهما ومنه نهي عن مُتَحَدِّثَيْنِ على طَوْفٍهما أى عند الغائط وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهما لا يصلين أحداً كم وهو يدافع الطوف ما كان من ذلك بعد الرضاع الآخر
يقال لا قول ما يخرج من بطن الصبي عقي فاذا رضع فما كان بعد ذلك قيل طاف يطوف طَوْفاً وزاد
ابن الأعرابي فقال اطَّافَ يطَّافُ اطِّافاً إذا ألقى ما في جوفه وأنشد

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَعْتُه * وكادَيْتُ قَدْ أَلَانَهُ اطِّافاً

جَابَانَ اسم جبل وفي حديث لقيط ما يبسط أحدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف
والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وأنت
القدح لانه ذهب بها إلى الشربة والطوف قرب يتفخ فيها ويشد بعضها ببعض فيجعل كهيئة
سطح فوق الماء يحمل عليها الميرة والناس ويعبر عليها ويركب عليها في الماء ويحمل عليها وهو
الرمث قال وربما كان من خشب والطوف خشب يشد ويركب عليه في البحر والجمع أطواف
وصاحبه طواف قال أبو منصور الطوف التي يعبر عليها في الأنهار الكبار تسوى من القصب
والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يؤمن انحلالها ثم تتركب ويعبر عليها وربما
جعل عليها الجمل على قدر قوته ونخاته وتسمى العامة بتخفيف الميم ويقال أخذ بطوف
رقبته ويطاف رقبته مثل صوف رقبته والطوف القلند وطوف القصب قدر ما يسقاه والطوف
والطائف النور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان الماء الذي يغشى كل مكان وقيل
المطر الغالب الذي يغرق من كثرة وقيل الطوفان الموت العظيم وفي الحديث عن عائشة رضى
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت وقيل الطوفان من كل شئ
ما كان كثيراً محيطاً طيفاً بالجماعة كلها كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع
والموت الجارف يقال له طوفان وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وقال

قوله اسم جبل
القاموس اسم رجل وأورد
الشارح هنالك هذا البيت
وبعد

قولا لجابان فليخلق بطيته
نوم الضحى بعد نوم الليل
إسراف
كتبه محمده

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا * خَرُّقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وفي حديث عمرو بن العاص وذُكر الطاعونُ فقال لا أراه إلا رجلاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاء
وقيل الموت قال ابن سيده وقال لا خفش الطوفان جمع طوفانة والاختفش ثقة قال وإذا حكي
الثقة شـ يلزم قبوله قال أبو العباس وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصـ در مثل الرُّجْحَانِ
والنقصان ولا حاجة به إلى أن يطلب له واحدا ويقال لشدة سواد الليل طوفان والطوفان ظلام
الليل قال العجاج

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّصَا * وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الْأَنْبَا

عم ألبس والأناب شجر شبيه الطرفاء لأنه أكبر منه وطوف الناس والجراد إذا ملأ الأرض
كالطوفان قال الفرزدق

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْدُكُ عَنْهُمْ * لَمَّا جُؤَا كَمَا جَحَّ الْجَرَادُ وَطُوفُوا

التهديب في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفراء أرسل الله عليهم السماء سببنا فلم
تقلع ليلاً ولا نهاراً فضاقت بهم الأرض فسألوا موسى أن يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا ((طيف))
طيف الخيال مجيئه في النوم قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

أَلَا يَا قَوْمِي لَطِيفُ الْخِيَالِ * لَأَرْقُ مِنْ نَارِ حَذَى دَلَالِ

وطاف الخيال بطيف طيفاً ومطافاً لم في النوم قال كعب بن زهير

أَنَّى أَلَمْتُ بِكَ الْخِيَالَ يَطِيفُ * وَمَطَافُهُ لَأَذْكُرُهُ وَشُعُوفُ

وأطاف لغة والطيف والطيف الخيال نفسه الأخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان
وقرئ إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد أطاف وتطيف

وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لم من الشيطان وأنشد بيت أبي العيال الهذلي

* فَذَا بَهِرَ أَوَّيْكَ طَيْفُ جُنُونٍ * وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام

لم أو طيف من الجن أي عرض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس

الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفاً وطوفافاً هو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال

الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل وأنا نائم والطيف سواد الليل وأنشد الليث

* عَقَبَانِ دَجْنٍ بَادَرَتْ طِيَافَا

((فصل الطاء المبهمة)) ((ظاف)) ظافه ظافاً طردته طرداً مرقاه ((ظرف)) الظرف

البراعة وذَكَاء القلب يُوصَفُ به الغشيانُ الأَزْوالُ والغشيانُ الزَّوَلَاتُ ولا يوصَفُ به الشيخُ
ولا السيدُ وقيل الظرفُ حَسَنُ العبارة وقيل حَسَنُ الهيئة وقيل الخدقُ بالشيءِ وقد ظُرِفَ ظُرْفًا
ويجوز في الشعرِ ظرافةُ الظَّرفِ مصدرُ الظريفِ وقد ظُرِفَ يَظُرِفُ وهم الظُّرفاءُ ورجلٌ ظَرِيفٌ
من قومِ ظرافٍ وظُرُوفٍ وظُرافٍ على التخفيفِ من قومِ ظُرفاءٍ هذه عن اللحياني وظُرافٌ من قومِ
ظُرافينَ وتقول قسيمة ظُرُوفٍ أي ظُرفاءٍ وهذا في الشعرِ يحسنُ قال الجوهري كأنهم جمعوا ظُرفًا
بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مَذَاكِيرٍ لم يكسر على ذَكَرٍ وكرابن برى أن
الجوهري قال وقوم ظُرفاءٍ وظُرافٍ وقد قالوا ظُرِفَ قال والذي ذكره سيبويه ظُرُوفٌ قال كأنه
جمع ظُرِفَ وتَظَرَ - رَفَ فلان أي تكلف الظرفَ وامرأة ظَرِيفةٌ من نسوة ظرائفَ وظُرافٍ قال
سيبويه وافق مذَكَرٌ في التكسير يعني في ظُرافٍ وحكى اللحياني أن ظُرِفَ ان كنت ظارفاً وقالوا في
الحال أنه انظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريفُ البليغُ الجيِّدُ الكلامُ وقالوا الظُّرفُ في
اللسانِ واحتجوا بقول عمر في الحديث إذا كان اللَّصُّ ظَرِيفًا لم يُقْطَعْ معناه إذا كان بليغاً جيِّداً
الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحدُّ وقال غيرهما الظريفُ الحَسَنُ الوجه واللسان يقال
لسان ظريفٌ ووجه ظريفٌ وأجاز ما أنظُرُفَ زيد في الاستفهام ألسانه أنظُرُفَ أم وجهه والظُّرفُ
في اللسانِ البلاغةُ وفي الوجه الحُسْنُ وفي القلب الذَكَاءُ ابن الاعرابي الظُّرفُ في اللسانِ والحلاوةُ
في العينين والملاحةُ في الفم والجمالُ في الأنف وقال محمد بن يزيد الظُّرِفُ مشتقٌّ من الظُّرفِ وهو
الوعاء كأنه جعل الظُّرِفَ وعاءاً للادبِ ومكارم الأخلاقِ ويقال فلان يَتَظَرِفُ وليس بظريفٍ
والظُّرفُ الكياسةُ وقد ظُرِفَ الرجلُ بالضم ظُرافةً فهو ظريفٌ وفي حديث معاوية قال كيف ابنُ
زيد قالوا ظريفٌ على أنه يَلْمَنُ قال أو ليس ذلك أنظُرِفَ له وفي حديث ابن سيرين الكلامُ أكثرُ
من أن يكذبَ ظريفٌ أي أن انظريفَ لا تصبِقُ عليه معاني الكلامِ فهو يَكْنِي وَيُعَرِّضُ
ولا يكذبُ وأنظُرِفَ بالرجلِ ذكره بظُرِفَ وأنظُرِفَ الرجلُ لولد له أو لاد ظُرفاءَ وظُرِفَ الشيءُ وعاءُه
والجمع ظُرُوفٌ ومنه ظُرُوفُ الأزمنة والأمكنة الليث الظُّرفُ وعاء كل شيء حتى أن الأبريقَ
ظرفٌ لمافيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضعاً لغيرها تسمى ظُروفاً من نحو أمامٍ
وقدَّامٍ وأشباه ذلك تقول خلفك زيد إنما تصب لانه ظرفٌ لمافيه وهو موضع لغيره وقال غيره
الخليل يسميها ظُروفاً والكسائي يسميها محالاً والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا إنك
أَغْضِيضُ الظُّرِفِ نَقِي الظُّرِفِ يعني بالظرف وعاءه يقال إنك لست بخائن قال أبو حنيفة

أَكْنَةُ النَّبَاتِ كُلِّ ظَرْفٍ فِيهِ حَبَّةٌ جَعَلَ الظَّرْفَ لِلْحَبَّةِ (ظلف) الظِّلْفُ ظَفْرُ كُلِّ مَا اجْتَرَاهُ وَهُوَ
 ظَلْفُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ وَالظَّبْيِ وَمَا شَبَّهَهَا وَاجْتَمَعَ أَظْلَافُ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَجُلٌ الْإِنْسَانُ وَقَدَمُهُ
 وَحَافِرُ الْفَرَسِ وَخُفُّ الْبَعِيرِ وَالنَّمَامَةِ وَظَلْفُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ وَاسْتَعَارَهُ الْإِخْطَلُ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ
 * إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ قَالَ عُقَيْقَانُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَاصِمٍ
 سَأَمَنْتُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا * إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ سُؤْمُهَا وَهَجَانُهَا * وَإِنْ كَانَ فِيهَا وَاضِحُ اللَّوْنِ يَبْرُقُ
 السُّؤْمُ السُّودُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْهَجَانُ بِيضُهَا وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرْبٍ لِلْإِفْرَاسِ فَقَالَ
 * وَخَيْلٌ تَطَّأَتْكُمْ بِأَظْلَافِهَا * وَيُقَالُ ظُلُوفُ ظَلْفٍ أَيْ شِدَادُ وَهُوَ تَوَكُّدُهَا قَالِ الْجَبَّاحُ
 وَإِنْ أَصَابَ عَدُوًّا آخَرُورَفًا * عَنْهَا وَلَا هَا ظُلُوفًا ظَلْفًا

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فَتَطُؤُهَا بِأَظْلَافِهَا الظِّلْفُ لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَالْبَغْلِ وَالْخَفِّ لِلْبَعِيرِ
 وَقَدْ يُطْلَقُ الظِّلْفُ عَلَى ذَاتِ الظِّلْفِ أَنْفُسُهَا بِحِجَازٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ تَبَاعَتْ عَلَى قَرِيشٍ
 سَنُوجِدُ أَقْلَتِ الظِّلْفِ أَيْ ذَاتِ الظِّلْفِ وَرَمَيْتِ الصَّيْدَ فَظَلَفَتْهُ أَيْ أَصَبَتْ ظَلْفَهُ فَهُوَ مَظْلُوفٌ
 وَظَلْفُ الصَّيْدِ يُظَلْفُهُ ظَلْفًا وَيُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ ظَلْفَهُ أَيْ مَا يُوَافِقُهُ وَيُرِيدُهُ الْفَرَاءُ يَقُولُ الْعَرَبُ
 وَجَدْتُ الدَّابَّةَ ظَلْفَهَا يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي يَجِدُ مَا يُوَافِقُهُ وَيَكُونُ أَرَادَبُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْدُّوَابِّ قَالَ وَقَدْ
 يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَافَقَتْ هَوَاهَا وَبَلَدٌ مِنْ ظُلْفِ الْغَنَمِ أَيْ مِمَّا يُوَافِقُهَا وَغَنَمٌ فُلَانٌ عَلَى ظُلْفِ
 وَاحِدٍ وَظَلْفٌ وَاحِدٌ أَيْ قَدْ وُلِدَتْ كِلَاهُمَا الْفَرَاءُ الظِّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْتَحِبُّ الْخَيْلُ الْعَدُوَّ فِيهِ
 وَأَرْضُ ظَلْفَةٍ بَيْنَةَ الظِّلْفِ أَيْ غَلِيظَةٌ لَا تُؤْدِي أَثَرًا وَلَا يَسْتَبِينَ عَلَيْهَا الْمَشْيُ مِنْ لَيْنِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الظِّلْفُ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَدْوَأَ شِدَّ لَعُوفٍ ابْنِ الْأَحْوَصِ

قوله وأرض ظلفه في
 الفاموس هو كفرحة
 وسم له ويحرك كنهه
 معجبه

أَلَمْ أَظْلَفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرِضِي * كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ
 قَالَ هَذَا رَجُلٌ سَلَّابٌ لَا خَذَبَ فِي كُرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ لَا تَسْتَبِينَ أَثَرُهَا فَتَتَّبِعُ يَقُولُ أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ
 أَنْ يُوَثِّرُوا فِيهَا وَالْوَسِيقَةُ الطَّرِيدَةُ وَقَوْلُهُ ظَلَفَ أَيْ أَخَذَ فِي ظُلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَقْتَصَّ أَثَرُهَا
 وَسَارَ وَالْإِبِلُ يَحْمَلُهَا عَلَى أَرْضٍ صُلْبَةٍ لَهَا يُرَى أَثَرُهَا وَالْكَرَاعُ مِنَ الْحَرَّةِ مَا اسْتَطَالَ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ جَعَلَ الْفَرَاءُ الظِّلْفَ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ
 قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الظِّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَبٌ فَلَمْ يُؤْدِ أَثَرًا وَلَا وُعُوثَةً فِيهَا فَيَسْتَدْعِي الْمَشْيُ
 الْمَشْيُ فِيهَا وَلَا رَمْلٌ فَتَرْمَضُ فِيهَا النِّعَمُ وَلَا جَارَةٌ فَتَهْتَفِي فِيهَا الْوَالِدُ كَمَا صَلَبَتِ التُّرْبَةُ لَا تُؤْدِي أَثَرًا

وقال ابن شميل الظلغة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تَشْكُو اذا ما مَشَتْ بالدَّعْصِ أَخَصَّهَا * كَأَنَّ ظَهْرَ النِّقَاقِ لَهَا ظَلْفٌ

الفراء أرض ظلف وظلغة اذا كانت لا تؤدي أثرا كأنها تمتنع من ذلك والظلوفة من الارض القطعة الخزنة الحشنة وهي الاظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلفاء صفاة قد استوت في الارض ممدودة وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها هو بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الارض التي هذه صفتها لا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها لان الشاء اذا رُعيت في الدَّهَاسِ وَجَّيت الشمس عليه أرمضتها والصيد في البادية يلبس مسمايته وهو ما جور به في الهاجرة الحارة فيشير الوحش عن كنسها فاذا مشت في الرمضاء تساقطت أظلافها ابن سيده الظلف والظلف من الارض الغليظ الذي لا يؤدي أثرا وقد ظلف ظلفا وظلف أثره يظلفه ويظلفه ظلفا وظلفه اذا مشى في الخزونة حتى لا يرى أثره فيها وأنشد بيت عوف بن الاحوص والظلف السدة والغاط في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة أي بؤسه وشدة وخشونته من ظلف الارض وفي حديث مصعب ابن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وأرض ظلغة بينة الظلف نائمة لا تبين أثرا وظلفهم بظلفهم ظلفا اتبع أثرهم ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير والظلوفة أرض صلبة جديدة الحجارة على خلة الجبل والجمع أظاليف أنشد ابن بري * ملح الصقور علت فوق الأظاليف * وأظلف القوم وقعو في الظلف أو الظلوفة وهو الموضع الصلب وشر ظليف أي شديد وظلفه عن الامر يظلفه ظلفا منعه وأنشد بيت عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيفة بالكرام

وظلفه ظلفا منعه عما لا خير فيه وظلف نفسه عن الشيء منعهما عن هواها ورجل ظلف النفس وظليفها من ذلك البخوهرى ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلفا أي منعهما من أن تفعله أو تأتية قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مَطْعَمٍ * اذا ما تم آفت ذبانه

وظلفت نفسي عن كذا بالكسر تظلف ظلفا أي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف

قوله ملح الصقور كذا في
الاصل بتقديم اللام وتقديم
للمواف في مادة ملح مانصه
ملح الصقور تحت دجن مغين
قال أبو حاتم قلت للاصمعي
أتراهم يقلوباً من اللحم قال
لا إنما يقال ملح الكوكب
ولا يقال ملح فلو كان مقلوباً
لجاز أن يقال ملح فتأمل
كتبه مصححه

الرُّهْدُ شَهْوَانُهُ أَيْ كَفَّهَا وَمَنْعَهَا وَأَمْرُ أُمَّةٍ ظَلَفَةُ النَّفْسِ أَيْ عَزِيزَةٌ عَنْدَ نَفْسِهِمْ أَوْ فِي النُّوَادِرِ أَظْلَقْتُ
فَلَانًا عَن كَذَاوِ كَذَا وَظَلَفَتُهُ وَشَدَّيْتُهُ وَأَشَدَّيْتُهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ مُطَابَبُهُ ظَلِيفٌ
وَيُقَالُ أَفَامَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّلَفَاتِ أَيْ عَلَى الشَّدَةِ وَالضِّيقِ وَقَالَ طُفَيْلٌ

هَذَا لَكَ يَرْوِيهِمْ أَضْعِيفِي وَلَمْ أَقِمِ * عَلَى الظَّلَفَاتِ مُقَفَّعًا لِي أَنَا مِلٌّ

وَالظَّلِيفُ الذَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالُ فِي مَعِيشَتِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ بِهِ حَجَّانَا وَظَلِيفًا إِذَا أَخَذَهُ بَغِيرٌ عَن وَقِيلَ
ذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا أَيْ بَاطِلًا بَغِيرٌ حَقٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا كُلِّهَا ابْنُ وَعَلَةٍ فِي ظَلِيفٍ * وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَابْنُ سِنَانٍ

أَيْ يَا كُلِّهَا بَغِيرٌ عَن قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَقُلْتُ كَلُّوْهَا فِي ظَلِيفٍ فَعَمَّكُمْ * هُوَ الْيَوْمَ أَوَّلِي مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ

وَذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا وَظَلْفًا وَظَلِيفًا بِالظَّاءِ وَالطَّاءِ جَمِيعًا أَيْ هَدَرَ أَلَمْ يُشَارِبْهُ وَقِيلَ كُلُّ هَيْنٍ ظَلْفٌ وَأَخَذَ
الشَّيْءَ بِظَلِيفَتِهِ وَظَلْفَتُهُ أَيْ بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَالظَّلْفُ الْحَاجَةُ وَالظَّلْفُ الْمَتَابَعَةُ فِي
الشَّيْءِ اللَّيْثُ الظَّلْفَةُ طَرَفُ حِنُوِّ الْقَتَبِ وَحِنُوٌّ لَا كَافٍ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ عَمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالظَّلْفَتَانِ مَاسِفَلٌ مِّنْ حِنُوِّ الرَّحْلِ وَهُوَ مَنِ حِنُوِّ الْقَتَبِ مَاسِفَلٌ عَنِ الْعَضُدِ قَالَ وَفِي
الرَّحْلِ الظَّلْفَتَانِ وَهِيَ الْخَشَبَتَانِ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنَّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ نَصِيبُ أَطْرَافِهَا السُّفْلَى
الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهِمْ أَوْ فِي الْوَاسِطِ ظَلْفَتَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ وَهُمَا مَاسِفَلٌ مِّنْ الْحِنُوِّ لِأَنَّ
مَا عَلاَهُمَا عَمَّا يَلِي الْعِرَاقِيَّ هُمَا الْعَضُدَانِ وَأَمَّا الْخَشَبَتَانِ الْمَطْوَلَتَانِ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ
وَوَاحِدَتُهُمَا ظَلْفَةٌ وَشَاهِدُهُ

كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلْفَتَيْنِ مِنْهُ * مَوَاقِعُ مُضَرَّ حَيَاتٍ بِقَارٍ

يُرِيدُ أَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْفَتَيْنِ مِنْ هَذَا الْبَعِيرِ قَدْ أَبْيَضَتْ كَمَا وَقَعَ ذَرْقُ النَّسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ كَانَ
يُؤَذِّنُ عَلَى ظَلْفَتَيْنِ أَقْتَابٍ مُّغْرَزَةٍ فِي الْحِدَارِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَا عَلَى الظَّلْفَتَيْنِ عَمَّا يَلِي
الْعِرَاقِيَّ الْعَضُدَانِ وَأَسْفَلُهُمَا الظَّلْفَتَانِ وَهُمَا مَاسِفَلٌ مِّنْ الْحِنُوِّ وَالْوَاسِطُ وَالْمُؤَخَّرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ذَرَقْتُ عَلَى السَّيِّمَيْنِ وَظَلَفْتُ وَرَمَدْتُ وَطَلَعْتُ وَرَمَنْتُ كُلُّ هَذَا إِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا (ظَفَفَ)
الْكِسَاءُ أَيْ ظَلَفْتُ قَوَائِمَ الْبَعِيرِ وَغَيْرَهُ أَظْفَفْتُهَا ظَفًّا إِذَا شَدَّ دَتَهَا كُلِّهَا وَجَعَلَهَا فِي تَرْجَةٍ ضَعْفٍ
مَاءٌ مُّضَفُوفٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَضْفُوفِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْمَظْفُوفُ بِالظَّاءِ وَقَالَ الْعَرَبُ نَقُولُ مَاءً مَّظْفُوفًا أَيْ مَشْغُولًا وَأَنْشَدَ

* لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَظْفُوفِ * وَقَالَ أَيْضًا الْمَظْفُوفُ الْمُقَارِبُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ وَأَنْشَدَ

قوله بظليفته الخ كذا في الاصل
مضبوطا وعبارة القاموس
وأخذه بظليفته وظلفه
محركة اه المقصود

قوله ورمدت كذا بالاصل
ولم نجد به هذا المعنى في مادة
ورمدت في القاموس في مادة
زند وما يزيد ذلك أحد عليه
وما يزيد لك أي ما يزيد لك
بهره كنبه مصححه

زَحَفَ السَّكْبَرُ وَقَدَّتْ عَظْمُهُ * أَوْ زَحَفَ مَظْفُوفِ الْيَدَيْنِ مُقَيَّدِ

وابن فارس ذكره بالاضداد لا غير وكذلك حكاه الليث (ظوف) أخذ بظوف رقبتيه وبنطاف رقبتيه لغة في صوف رقبتيه أي بجميعها أو بشعرها السابل في نقرتها

(فص — ل العين المهملة) (عجف) ابن الاعرابي العُتُوفُ التَّشْفُّ وَيُقَالُ مَضَى

عَجَفَ مِنَ اللَّيْلِ وَعَجَفَ مِنَ اللَّيْلِ أَي قَطَعَهُ (عترف) العِثْرُ يَفُ الْخَبِيثُ الْفَاجِرُ الَّذِي

لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ وَجَعَهُ عَتَارِيفٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْخُلَفَاءَ بَعْدَهُ فَقَالَ أَوْهُ لِفِرَاحٍ مُحَمَّدٌ مِنْ خَلِيفَةِ

يُسْتَخْلَفُ عِثْرُ يَفُ مُتَرَفٌ يَقْتُلُ خَلْفِي وَخَلَفَ الْخَلَفُ الْعِثْرُ يَفُ الْغَاشِمُ الظَّالِمُ وَقِيلَ الدَّاهِي

الْخَبِيثُ وَقِيلَ هُوَ قَلْبُ الْعَفْرِيتِ الشَّيْطَانِ الْخَبِيثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ خَلْفِي يَأْتِي عَلَى مَا كَانَ

مِنْ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْلَادُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَهُ

وَخَلَفَ الْخَلَفَ مَا تَمَّ يَوْمَ الْحَرَّةِ عَلَى أَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَجَلَّ عِثْرُ يَفُ وَنَاقَةُ عِثْرِيْفَةٍ

شَدِيدَةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

مِنْ كُلِّ عِثْرِيْفَةٍ لَمْ تَعْدُ أَنْ بَرَأَتْ * لَمْ يَبْغِ دَرَّتْهَا دَاعٍ وَلَا رُبْعُ

الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ عِثْرِيْفٌ وَعِثْرُوفٌ أَي خَبِيثٌ فَاجِرٌ جَرَى مَاضٍ وَالْعِثْرُفَانُ بِالضَّمِّ الدِّيكُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

ثَلَاثَةٌ أَحْوَالُ وَشَمْرًا مُحَرَّمًا * تُضَيُّ كَعَيْنِ الْعِثْرُفَانِ الْمُحَارِبِ

وَيُقَالُ لِلدِّيكِ الْعِثْرُفَانُ وَالْعِثْرُفُ وَالْعِثْرُفَانُ وَالْعِثْرُفُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ فِي الْعِثْرُفَانِ

الدِّيكِ وَكَأَنَّ أَسَادَ الْجِيَادِ شَقَائِقُ * أَوْ عِثْرُفَانٌ قَدْ تَحَشَّشَ لِلْبَلَى

يُرِيدُ دِيكَ قَدِيسَ وَمَاتَ وَالْعِثْرُفَانُ نَبْتُ عَرِيضٍ مِنْ نَبَاتِ الرِّبْعِ (عجف) عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ

الطَّعَامِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا وَجُحُوفًا وَعَجْفًا حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ لَهُ مُشْتَمَةٌ أَيْ وَثَرَتْ بِهِ غَيْرُهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ

وَالشَّهْوَةِ وَهُوَ التَّجْجِيفُ أَيْضًا قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ

لَمْ يَغْذُهَا مَدًى وَلَا نَصِيفُ * وَلَا تُتِمَّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجْجِيفُ أَنْ يَنْقَلِقَ قُوَّتُهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْجُدُوبَةِ وَالْعُجُوفُ نَزْلُ

الطَّعَامِ وَالتَّجْجِيفُ الْأَكْلُ دُونَ الشَّبَعِ وَالْعُجُوفُ مَنَعَ النَّفْسَ عَنِ الْمَقَابِحِ وَتَجَفَّ نَفْسُهُ عَلَى

الْمَرِيضِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا صَبْرًا عَلَى تَمْرِ بَيْضِهِ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ وَتَجَفَّتْ نَفْسِي عَلَى أَذَى الْخَالِيلِ إِذَا لَمْ تَحْذَلْهُ

وَتَجَفَّ نَفْسُهُ عَلَى فَلَانٍ بِالْفَتْحِ إِذَا آثَرَهُ بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنِ وَإِنْ عَسَيْتَنِي نُحُولِي * أَوْ أَرَدَرْتِ عِظْمِي وَطُولِي

قوله العتوف التشف كذا
بالاصل والذي في القاموس
العتف كتبه مصححه

قوله ماتم عبارة النهاية
ما كان منه كتبه مصححه

لَا تُعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ * أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَالْتَوِيلِ

أَرَادَ أَعْرِضِ الْوَدَّ وَالْتَوِيلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَنَبُّتٌ بِالذَّهْنِ وَتُعْجِفُ نَفْسِي عَنْهُ عَجْفًا إِذَا احْتَمَلَتْ غَيْبَهُ وَلَمْ تَتَوَاضَعْ وَتُعْجِفْ نَفْسَهُ بِعُجْفِهَا حُلْمُهَا وَالتَّعْجِيفُ سُوءُ الْغِذَاءِ وَالْهَزَالُ وَالْعُجْفُ ذَهَابُ السَّمَنِ وَالْهَزَالُ وَقَدْ عُجِفَ بِالْكَسْرِ وَتُعْجِفُ بِالضَّمِّ فَهُوَ عُجْفٌ وَتُعْجِفُ وَالْأَنثَى عَجْفَاءٌ وَتُعْجِفُ بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْهَا مَا عَجَفَ حُلُوهُ عَلَى لَفْظِ سَمَانٍ وَقِيلَ هُوَ كَمَا قَالُوا أَطْبَحَ وَبَطَّاحٌ وَأَجْرَبُ وَجَرَابٌ وَلَا تَطِيرُ الْعَجْفَاءُ وَتُعْجَفُ الْاقْوَالُ هُمْ حَسَنَاءُ وَحَسَنَانٌ كَمَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ لَانَهُمْ قَدْ كَسَرُوا بَطَّاحًا عَلَى بَطَّاحٍ وَبَرَفَاءَ عَلَى بَرِاقٍ وَمُنْعَجِفٌ كَعُجْفٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

صَفَرُ الْمَبَاءَةِ ذَوْهَرَسِينَ مِنْ عَجْفٍ * إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ فَرَجَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَفْعَلٌ وَفَعْلًا جَمْعًا عَلَى فَعَالٍ غَيْرِ أَعْرَافٍ وَتُعْجِفُ وَتُعْجَفُ وَهِيَ شَاذَةٌ حُلُوُّهَا عَلَى لَفْظِ سَمَانٍ فَقَالُوا سَمَانٌ وَتُعْجَفُ وَجَاءَ أَفْعَلٌ وَفَعْلًا عَلَى فَعْلٍ بِفَعْلٍ فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ مِنْهَا عُجْفٌ يُعْجَفُ فَهُوَ أَعْجَفٌ وَأَدَمُ يَأْدُمُ فَهُوَ آدَمٌ وَسَمَرٌ يَسْمَرُ فَهُوَ أَسْمَرٌ وَجُحٌّ يَجُحُّ فَهُوَ أَجْحَقٌ وَخُرْقٌ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عُجْفٌ وَتُعْجِفُ وَجُحٌّ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخُرْقٌ وَخُرْقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ أَعْجَفَ وَتُعْجَفُ مِنَ الْهَزَالِ عَجْفَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى سَمَانٍ وَالْعَرَبُ قَدْ بَنَى الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا قَالُوا عَدُوَّةٌ بِنَاءٌ عَلَى صَدِيقَةٍ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَ بِعَعْنٍ فَاعِلٌ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ قَالَ مُرْدَاسُ بْنُ أَذَنَةَ

وَأَنْ يَعْرِينَ أَنْ كُنِيَ الْجَوَارِي * فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافٍ

وَأَعْجَفَهُ أَيْ هَزَلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا كَاهِنَ سَبْعَ عَجَافٍ هِيَ الْهَزْلُ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَلَا شَحْمَ ضُرِبَتْ مِنْهَا السَّبْعُ سَنِينَ لَا قَطْرَ فِيهَا وَلَا خَصْبٌ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ مَعْبَدٍ يَسُوقُ أَعْرَافًا جَمْعَ عَجْفَاءٍ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا أَنْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ أَيْ أَهْزَلَهَا وَسَيْفٌ مُعْجُوفٌ إِذَا

كَانَ دَائِرًا لَمْ يَصْقَلْ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَكُنْ وَضَعِ رَحَاهَا مِنْ صُلْبِهَا * سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مُعْجُوفٌ

وَأَصْلُ الْعُجْفِ أَيْ رَفِيقٌ وَالتَّعْجِيفُ الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

إِذَا مَا طَعَنَّا فَانْزِلُوا فِي دِيَارِنَا * بَقِيَّةٌ مَنْ أَبَقِيَ النَّعْجُفُ مِنْ رُحْمٍ

وَرَبَّمَا نَمُوا الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ بِعَجَافٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا

لَقِحَ الْعَجَافُ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ * فَشَرِبَ بَنُوتٌ تَحْتَلِي فَرَوِينَا

قوله ذو هو في الأصل هنا
بالواو وفي مادني فرج وهرس
بالياء كتمبه مصححه

قوله تحلي هو في الأصل
بهذا الضبط

هكذا أنشده ثعلب والصواب به - دتخاو يقول أنبتت هذه الارضون المجدبة لسبعة أيام بعد
المطر والعجف غلط العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب أشد الرجال العجف الضخم ووجه
عجف والعجف كالظما ن ولثة عجفاء ظمأى قال

تَنَكَّلُ عَنْ أَظْمَى اللَّيْلِ صَافٍ * أَيْضَ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ

وَأَعَجَفَ الْقَوْمُ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ شِدَّةٍ وَتَضَيَّقُوا بِأَرْضِ عَجَفَاءَ مَهْزُولَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ
أَرْضًا عَجَفَاءَ وَشَجَرًا عَسِيمًا أَيْ قَدْ شَارَفَ الْيَبْسَ وَالْبُيُودَ وَالْعِجَافُ التَّرْوِي وَبَنُو الْعِجَافِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
(عجرف) العجرفة والعجرفية العجرفة في الكلام والحرق في العمل والسرعة في المشي وقيل
العجرفية أن تأخذ الابل في السير بحرق اذا كأت قال أمية بن أبي عائذ

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ *

الازهرى العجرفية التي لا تقصد في سيرها من نشاطها قال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تقعرهم
في الكلام وجل عجرفي لا يقصد في مشيه من نشاطه والانشى بالهاء وقد عجرف وعجرف الازهرى
يكون الجمل عجرفي المشي لسرعته ورجل فيه عجرفية وبعير ذو عجاريف الجوهري جعل
فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقة أو قلة ثم بالاقلة لسرعته الازهرى العجرفية من سير الابل
اعتراض في نشاط وأنشديت أمية بن أبي عائذ والعجرفة ركوبك الامر لا تروى فيه وقد تعجرفه
وفلان يتعجرف على فلان اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا وعجارف الدهر وعجاريفه حواده
واحداهم عجروف قال الشاعر

لَمْ تَنْسِنِي أَمْ عَمَّارِنِي قَدْفٍ * وَلَا عِجَارِيْفُ دَهْرٍ لَا تُعَرِّينِي

وتعجرف فلان علينا اذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف دويبة ذات قوائم طويلة وقيل هي
التمل ذو القوائم وقال ابن سيده في موضع آخر أعظم من النملة الازهرى يقال أيضا لهذا التمل الذي
رفعت عنه عن الارض قوائمه عجروف (عدف) العدف الا كل عدف يعدف عدفاً كل
والعدوف الذواق أعنى ما يذاق قال

وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهِنَّ خَوْصٌ * وَقَلَّةٌ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ

عدوف من قضا غير لون * رَجِيعُ الْفَرثِ أَوْلُوكُ الصَّرِيفِ

أراد غير ذي لون أي غير متلون ورجيع الفرث بدل من قضا بدل بيان ولوك في معنى ملوك
وما ذاق عدفا ولا عدوفا ولا عدا فأي شيئا والذال المعجمة في كل ذلك لغة ولا علوسا ولا ألوسا قال أبو
حسن سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفا قال وكنت عند ابن زيد بن يزيد

الشَّيْبَانِي فَأَنشَدَتْهُ بَيْتَ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ

وَجُنَّبَاتٍ مَا يُدْفَنُ عُدُوفُهُ * يَدْفَنُ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

بِالدَّالِ فَقَالَ لِي يَزِيدُ صَحَفْتُ أَبَا عَمْرٍو أَنَّمَا هِيَ عُدُوفُهُ بِالذَّالِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَمْ أَصْحَفْ أَنَا وَلَا أَنْتَ تَقُولُ رُبَّ عِدَّةٍ هَذَا الْحَرْفُ بِالذَّالِ وَسَاءَ الْعَرَبُ بِالذَّالِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْنِيبِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ كَمَا أُورِدَتْهُ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ بَرِّ فِي أَمَالِيهِ وَنَسَبَهُ إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ وَالْعُدْفُ نَوَّلٌ قَلِيلٌ مِنْ إِصَابَةِ وَالْعُدْفُ أَيْسَرُ مِنَ الْعَلْفِ وَبَاتَتْ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عُدُوفٍ أَيْ عَلَى غَيْرِ عَافٍ هَذِهِ لُغَةٌ مَضْرُوفِي الْحَدِيثِ مَا دُفَّتْ عُدُوفُ أَيِّ ذَوَاتِهَا وَمَا عُدْفُ فَنَاءٌ عَنْهُمْ عُدُوفُ أَيِّ مَا أَكَلْنَا وَالْعُدْفَةُ وَالْعُدْفَةُ كَالصَّنْفَةِ مِنَ النَّوْبِ وَاعْتَدَفَ الثَّوْبُ أَخَذْنَاهُ عُدْفَةً وَاعْتَدَفَ الْعُدْفَةَ أَخَذَهَا وَمَا عَلَيْهِ عُدْفَةٌ أَيْ خِرْقَةٌ لُغَةٌ مَرُغُوبٌ عَنْهَا وَعُدْفُ كُلِّ شَيْءٍ عُدْفَتُهُ أَصْلُهُ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

جَمَالَ أَثْقَالُ دِيَارِ النَّأْيِ * عَنْ عُدْفِ الْأَصْلِ وَكُرَامِهَا

وَفِي التَّهْنِيبِ عُدْفَةُ كُلِّ شَجَرَةٍ أَصْلُهَا وَجَمْعُهَا عُدْفٌ قَالَ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ عَنْ عُدْفِ الْأَصْلِ اسْتِثْقَاةً مِنْ الْعُدْفَةِ أَيْ يَلُمُّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُدْفُ وَالْعَائِرُ وَالْغَضَابُ قَدَّى الْعَيْنِ وَالْعُدْفَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ الْعُدْفَةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَاهُ كِرَاعٌ فِي الْمَاشِيَةِ وَلَا أَحَقُّهَا وَالْعُدْفَةُ التَّجْمُوعُ وَالْجَمْعُ عُدْفٌ بِالْكَسْرِ وَعُدْفٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْمَعْنَى هَهُنَا بِالتَّجْمُوعِ الْجَمَاعَةُ لِأَنَّ التَّجْمِيعَ عَرْضٌ وَأَنَّمَا يَكُونُ مِثْلَ هَذَا فِي الْجَوَاهِرِ الْخُلُوقَةُ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْمَصْنُوعِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْعُدْفُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ مَرَّ عُدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعُدْفٌ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْعُدْفُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَدَى قَالَ ابْنُ بَرِّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ جَارًا وَائْتَنَّهُ

أُورِدَهَا أَمِيرُهَا مَعَ السَّدْفِ * أَرْزَقَ كَالْمَرَاةِ طَحَارَ الْعُدْفِ

أَيْ يَطْهَرُ الْقَدَى وَيُدْفَعُهُ وَيُقَالُ عُدْفٌ لَهُ عُدْفَةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعٌ لَهُ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَأَعْطَاهُ عُدْفَةً مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةً (عُدْفٌ) عُدْفٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَعُدْفُ عُدْفًا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا وَالْعُدُوفُ وَالْعُدُوفُ مَا أَصَابَهُ وَعُدْفٌ نَفْسُهُ كَعَرَفَهَا وَسَمِعَ عُدْفًا مَقْلُوبٌ عَنْ دُعَاةٍ حَكَاهُ بِعُقُوبٍ وَالْحَيَامِيُّ وَالْعُدُوفُ السَّكُوتُ وَالْعُدُوفُ الْمَرَارَاتُ وَالْعُدْفُ الْإِلَاحُ وَقَدْ عُدْفَ بِالذَّالِ الْمَجْعُوعُ هَذِهِ لُغَةٌ رُبَّ عِدَّةٍ يُقَالُ مَا دُفَّتْ عُدُوفُهَا وَلَا عُدُوفُهَا وَلَا عُدُوفُهَا أَيْ شَيْءٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَا عُدُوفًا بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَبَاتَتْ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عُدُوفٍ (عرف) الْعِرْفَانُ الْعِلْمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَتَفَصَّلَانِ

بَحْدِيدٍ لَا يَلِيْقُ بِهِ هَذَا الْمَكَانُ كَانَ عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عَرَفَةً وَعَرَفَانَا وَعَرَفَانَا وَمَعْرِفَةً وَأَعْرِفُهُ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

صَرَّهَ النَّعْمَانِيُّ فَلَمْ يَعْتَرِفْ * خِلَافَ النَّعْمَانِيِّ مِنَ الشَّامِ رِيحًا

وَرَجُلٌ عُرُوفٌ وَعُرُوفَةٌ عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يُنْكِرُ أَحَدًا رَأَى مَرَّةً وَالْهَاءُ فِي عُرُوفَةٍ لِلْمُبَاغَةِ
وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى مِثْلِ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ وَقِيلَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرِو
أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَازُ قَبِيلِهِ * بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُونَ

أَيُّ عَارِفِهِمْ قَالَ سَيْبِيُّهُ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ ضَرِبَ قِدَاحٌ وَالْجَمْعُ عُرَفَاءُ وَأَمْرٌ عَرِيفٌ
وَعَارِفٌ مَعْرُوفٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا عَارِفٌ أَيْ مَعْرُوفٌ الْغَيْرُ اللَّيْثُ
وَالَّذِي حَصَلَتْ لَهُ لَلْعَرَفَةِ رَجُلٌ عَارِفٌ أَيْ صَبُورٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَعَا غَيْرَهُ وَالْعَرَفُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ
مَا عَرَفَ عَرَفِي إِلَّا بَأْخَرَةً أَيْ مَا عَرَفَنِي إِلَّا أَخِيرًا وَيُقَالُ أَعْرِفُ فُلَانًا وَعَرَفُهُ إِذَا وَقَفْتَهُ عَلَى ذَنْبِهِ
ثُمَّ عَفَا عَنْهُ وَعَرَفُهُ الْأَمْرَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَعَرَفَهُ بَيْتَهُ أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ وَعَرَفَهُ بِهِ وَسَمَّاهُ قَالَ سَيْبِيُّهُ عَرَفْتُهُ زَيْدًا
فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفْتُ بِالتَّثْقِيلِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَعْنِي أَنَّكَ تَقُولُ عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ
تَثْقُلُ الْعَيْنُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ قَالَ وَأَمَّا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ فَانَّمَا تَزِيدُ عَرَفْتُهُ بِهِ هَذِهِ الْعَلَامَةُ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا
فَهُوَ سَوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَأَمَّا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ كَقَوْلِكَ سَمَّيْتُهُ بِزَيْدٍ وَقَوْلُهُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَضِّلَ شَيْئًا
مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ عَلَى شَيْءٍ وَالْأَوَّلُ أَعْرِفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوَهُّمٍ عَرَفَ لَانِ الشَّيْءُ إِنَّمَا
هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ وَصِيغَةُ التَّعْجِبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكِيَ سَيْبِيُّهُ مَا أَبْغَضَهُ
إِلَى أَيْ أَنَّهُ مَبْغُضٌ فَتَجِبُ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا تَجِبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلِيَ هَذَا بِصُلْحٍ
أَنْ يَكُونَ أَعْرِفُ هُنَا مُفَاضِلَةً وَتَجِبُ مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالتَّعْرِيفُ الْإِعْلَامُ
وَالْتَّعْرِيفُ أَيْضًا انْتِشَادُ الضَّالَّةِ وَعَرَفَ الضَّالَّةَ نَشَدَهَا وَاعْتَرَفَ الْقَوْمَ سَأَلَهُمْ وَقِيلَ سَأَلَهُمْ عَنْ
خَبَرٍ أَعْرِفُهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةً عَنْ أَبِيهَا * خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي تَعْرِفُ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ قَالَ طَرِيفُ الْعَنْبَرِيُّ

تَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ * سَالِكُ سِلَاحِي فِي الْقَوَارِسِ مُعَلَّمٌ

وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ
السَّحَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ أَيْ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الرِّيحِ وَأَرْطَبُهَا وَتَعْرِفَتْ
مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ تَطَلَّبَتْ حَتَّى عَرَفَتْ وَتَقُولُ أَنْتِ فُلَانَا فَاسْتَغْنِي عَنِ الْعَرَفِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَقَدْ تَعَارَفَ

القوم أى عرف بعضهم - ثم بعضا وأما الذى جاء فى حديث اللقطة فإن جاء من يعترفها فاعناه معرفته
ايها بصفته وان لم يرها فى ذلك يقال عرف فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل
يعترفها أى يصفها بصفة يع - لم أنه صاحبها وفى حديث ابن مسعود فى قال لهم هل تعرفون ربكم
فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه أى اذا وصف نفسه بصفة نتقنه بها عرفناه واستعرف اليه
انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمله به أنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منما * وما كل من وافي منما أنا عرف

وقوله عز وجل واذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبات به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض وقرئ عرف بعضه بالتخفيف قال القراء من قرأ عرف بالتشديد فعناه أنه عرف
حقيقة بعض الحديث وترك بعضا قال وكان من قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه
كما تقول الرجل يسىء اليك والله لا عرفن لك ذلك قال وقد اعمرى جازى حقيقة بطلاقها وقال
الفرء وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي قال الأزهرى وقرأ الكسائى والاعشى
عن أبى بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر الجصبي
عرف بعضه بالتشديد وفى حديث عوف بن مالك أتتته أولا عرفناكها عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم أى لأجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة تقال عند التهديد والوعيد
ويقال للجازى عراف وللقناقن عراف وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم - ثم بعلمه والعراف
الكاهن قال عمرو بن حزام

فقلت أعراف اليمامة داوئى * فانك ان أبرأتني لطيب

وفى الحديث من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم أراد بالعراف
المنجّم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه
لأن الانسان يعرف به قال أبو كبير الهذلى

متكويرين على المعارف بينهم * ضرب كتعطاط المراد الاثجل

والمعارف واحد والمعارف محاسن الوجه وهو من ذلك وامرأة حسنة المعارف أى الوجه
وما يظهر منها واحد هاهم عرف قال الراعى

متلقمين على معارفنا * ثنى لهن حواشى العصب

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها وعريف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لمعرفة
بسياسة القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبرى وقد تقدم وقد عرف عليهم - ثم يعرف عرافة

والعرف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب
خطابه أي صار عريفا وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سمين يعرف عرافة مثال
كتب يكتب كتابة وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الأثير العرفاء جمع عريف
وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويعرف الأمر منه أحوالهم فعيه
بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم
وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فإنه إذا لم يقم بحقه
أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس
أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقال عاقمة بن عبدة

بل كل حي وان عزوا وان كرموا * عريفهم بأثافي الشرمرجوم

والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال أبو دهبيل الجمعي

قل لابن قيس أخي الرقيات * ما أحسن العرف في المصيبات

وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح

فما قلب صبرا واعترا فالما ترى * ويا حبه واقع بالذي أنت واقع

والعارف والعروف والعروة الصابر ونفس عروف حامله صبور إذا حلت على أمر احتملته

وأنشد ابن الأعرابي

فأبوا بالنساء مر دقات * عوارف بعدكن وإبتحاح

أراد أنهن أقررن بالذل بعد النعمة ويروى وإبتحاح من البجوحة وهذا رواه ابن الأعرابي ويقال

نزلات به مصيبة فوجد صبوراعروفا قال الأزهرى ونفسه عارفة بالهاء مثله قال عنزة

وعلمت أن منيتي إن تأتي * لا ينبغي منها الفرار الأسرع

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو إذا نفس الجبان قطاع

ترسو تنبت ولا تطلع إلى الخلق كنفس الجبان يقول حبست نفسي عارفة أي صابرة ومنه قوله

تعالى وبلغت القلوب الحناجر وأنشد ابن بري لزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي الضحى * وممل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التي في أنوفها البرة العوارف الصبر ويقال اعترف فلان إذا ذل وانقاد وأنشد الفراء

* أتضجبرين والمطى معترف * أي تعرف وتصبر وكرم - ترف لان لفظ المطى مذ كرو عرف

قوله أتضجبرين كذا
بالاصل والذي في الأساس
مالك ترغين ولا ترغو والخلف
وتضجبرين بواو العطف
كتبه مصححه

بَذَنَهُ عُرْفًاوَعَتَرَفَ أَقْرَوعُرْفٌ لَهُ أَقْرَأَنْشَدْتُعَلَبُ

عُرْفُ الْحَسَانِ لَهَا غَلَمَةٌ * تَسْمَعُ مَعَ الْأَتْرَابِ فِي أَثَبٍ

وقال أعرابي ما أعرف لأحد بصر عني أي لأقربيه وفي حديث عمر أطرَدنا المسعترفين هم الذين يُقَرُّون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال أطرَدَه السلطان وطَرَدَه إذا أخرجه عن بلده وطَرَدَه إذا أبعدمه ويرى أطرَدوا المعترفين كأنه كره لهم ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم والعُرْفُ الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على ألف عُرْفٍ أي اعترافا وهو تو كيدويقال آتَتْ مُتَسَكِّرَانِمْ اسْتَعْرِفْتُ أَي عَرَفْتَهُ مِنْ أَنَا قَالَ مِنْ أَحْمَدَ الْعُقَيْلِي

فاسْتَعْرِفَانِمْ قَوْلَانِ ذَارِحِم * هَيَّانَ كَلَفْنَا مِنْ شَأْنِكُمْ عَسِرَا

فَانْ بَغَتْ آيَةُ تَسْتَعْرِفَانِ بِهَا * يَوْمَافُقُولَالِهَالْعُودُالَّذِي اخْتَضَرَا

والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال أولاه عُرْفَا أي معروفا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبدل وتُسَدِّيه وحرك الشاعر ثانيه فقال ان ابن زيد لا زال مُسْتَعْمِلًا * لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مَصْرِهِ الْعُرْفَا

والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهم ما في الدنيا معروفا أي مصاحبهم معروفا قال الزجاج المعروف هنا ما يستحسن من الأفعال وقوله تعالى وأتمروا بينكم بمعروف قيل في التفسير المعروف الكسوة والذئار وأن لا يقصر الرجل في نفقة المرأة التي ترضع ولدها إذا كانت والدته لان الوالدة أرا في بولدها من غيرها وحق كل واحد منهما ان يأتمر في الولد بمعروف وقوله عز وجل والمرسلات عُرْفَا قال بعض المفسرين فيها انها أرسلت بالعرف والاحسان وقيل يعني الملائكة أرسلوا الله معروفا والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبأس به وتطمئن اليه وقيل هي الملائكة أرسلت متتابعة يقال هو مستعار من عرف الفرس أي يتتابعون كعرف الفرس وفي حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا وقرئت عُرْفَاوَعُرْفَاوَالْمَعْنَى واحد وقيل المرسلات هي الرسل وقد تكررت كالمعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أي أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفي الحديث أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

أَيُّ مَنْ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا آتَاهُ اللَّهُ جَزَاءَ مَعْرُوفِهِ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ بَذَلَ جَاهَهُ
لأَصْحَابِ الْخَرَائِمِ الَّتِي لَا تَبْلُغُ الْحُدُودَ فَيَشْفَعُ فِيهِمْ شَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي الْآخِرَةِ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَعْنَاهُ قَالَ يَأْتِي أَصْحَابُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُغْفَرُ لَهُمْ
بِمَعْرُوفِهِمْ وَتَبْقَى حَسَنَاتُهُمْ جَامَةً فَيُعْطَوْنَهَا مَنْ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ فَيَغْفِرُ لَهُ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ
فَيَجْمَعُ لَهُمُ الْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

وَمَا خَيْرٌ مَعْرُوفٍ الْفَتَى فِي شَبَابِهِ * إِذَا لَمْ يَزِدْهُ الشَّيْبُ حِينَ يَشَيْبُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْمُسْكِرِ وَمِنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ الْجُودُ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَّى عَنْكَ بِوَدِّهِ قَدْ هَاجَتْ مَعَارِفُ فُلَانٍ وَمَعَارِفُهُ مَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْ ضَمَنِهِ بِكَ
وَمَعْنَى هَاجَتْ أَيُّ يَبِسَتْ كَمَا يَبْسُ النَّبَاتُ إِذَا بَسَ وَالْعَرَفُ الرِّيحُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً يُقَالُ
مَا أَطْيَبَ عَرَفُهُ وَفِي الْمَثَلِ لَا يَنْجُزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَرَفُ الرَّائِحَةُ
الطَّيِّبَةُ وَالْمُنْتَنَةُ قَالَ

تَنَاءَ كَعَرَفِ الطَّيِّبِ يُهْدَى لِأَهْلِهِ * وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنِي خَالِدِ أَهْلٍ

وَقَالَ الْبَرِّيقُ الْهُذُلَى فِي النَّتْنِ

فَلَعَمْرُكَ ذِي الصُّمَاحِ كَمَا * عُصَبَ السِّفَارِ بِعَصْبَةِ اللَّهِمِ
وَعَرَفَهُ طَيِّبًا وَزَيْنَةً وَالتَّعْرِيفُ التَّطْيِيبُ مِنَ الْعَرَفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا اللَّهُمِ أَيُّ
طَيِّبًا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا * عَرَفْتُ كَاتِبَ عَرَفَتِهِ اللَّطَائِمُ * يَقُولُ كَمَا عَرَفَ الْإِتْبُ
وَهُوَ الْبَقِيرُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَعْرِفُونَ مَنَازِلَهُمْ إِذَا دَخَلُوهَا حَتَّى يَسْكُنُوا أَحَدَهُمْ أَعْرَفَ بِمَنْزِلِهِ إِذَا رَجَعَ
مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَأَسِّرِينَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ عَرَفَهَا
لَهُمْ أَيُّ طَيِّبًا يَقَالُ طَعَامُ مَعْرِفٍ أَيُّ مُطَيَّبٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبَ فَرِيحُ جَوْ
عَقَالَ ابْنُ هِجْدِ بْنِ سَفِينٍ

فَتَدْخُلُ أَيْدِي فِي حَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ * لِعَادَتِهِمَا مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرِفِ

قَالَ أَقْنَعَتْ أَيُّ مَدَّتْ وَرَفِعَتْ لِلنَّمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ عَرَفَهَا اللَّهُمِ قَالَ هُوَ وَضَعَكَ الطَّعَامَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الطَّيِّبِ وَعَرَفَ إِذَا تَرَكَ الطَّيِّبَ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ أَيُّ رِيحَهَا الطَّيِّبَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قوله عرفها اللهم قال هو الخ
هو هكذا في الاصل كتبه
مصححه

حبب ذاك أرض الكوفة أرض سواهم له معروفة أى طيبة العرف فاما الذى ورد فى الحديث
تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة فان معناه أى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك
من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وعرف طعمه أكثر آدمه
وعرف رأسه بالدهن رواءه وطار القطار عرفا عرفا بعض خلف بعض وعرف الديك والفرس والدابة
وغيرها منبت الشعر والریش من العنق واستعمله الاصمعى فى الانسان فقال جاء فلان مبرئلا
للشراى نافشا عرفه والجمع أعراف وعروف والمعرفة بالفتح منبت عرف الفرس من الناصية الى
المنسج وقيل هو اللحم الذى ينبت عليه العرف وأعرف الفرس طالع عرفه واعرورف صار ذا عرف
وعرفت الفرس جزرت عرفه وفى حديث ابن جبير ما أكل الحما طيب من معرفة البرذون أى
منبت عرفه من رقبة وسنام أعرف طويل ذو عرف قال يزيد بن الاعور الشنى
* مستحملا أعرف قد تبني * وناق عرقاء مشرفة السنام وناق عرقاء اذا كانت مذكرة تشبه
الجمال وقيل لها عرقاء طول عرفها والضبع يقال لها عرقاء طول عرفها وكثرة شعرها وأنشد
ابن برى للشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد علس * وأرقط زهلول وعرفاء جبال

وقال السكيت

لها را عياسو مضيعان منها * أبوجعدة العادى وعرفاء جبال

وضبع عرفاء ذات عرف وقيل كثيرة شعر العرف وشئ أعرف له عرف واعرورف البحر والسيول
تراكم موجه وارتفع فصار له كالعرف واعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلى
يصف طعنة فارت بدم غالب

مستنة سنن الفلوة رشة * تنى التراب بقا حرمعورف

واعرورف فلان للشراى قولك اجثال وتشذراى تهيأ وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره
وأعاليه والجمع أعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الأعراف رجال الاعراف فى اللغة جمع عرف
وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الأعراف أعالي السور قال بعض المفسرين الاعراف أعالي سور
بين أهل الجنة وأهل النار واختلف فى أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال
ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال
فقال قوم ما ذكركم ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل أصحاب الاعراف أتباع وقيل ملائكة

قوله الفلوة بالفاء المهر ووقع
فى مادى قز ورش بالغين
كتبه محمد

قوله وعرفة كذا ضبط فى
الاصـل بكسر وفتح كتبه
محمد

ومعرفتهم كلا بسمائهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بأن سميائهم إسفار الوجوه والضحك والاستبشار
كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعرفون أصحاب النار بسمائهم وسمائهم
سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها فترة قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمعهم على الاعراف على أهل الجنة وأهل النار
وجبل أعرف له كالعرف والعرف الأرض ما ارتفع منها والجمع أعراف وأعراف الرياح والسحاب
أو أئلهما أو أعاليها واحدها عرف وحزن أعرف مرتفع والأعراف الحرف الذي يكون على الغلمان
والقوائد والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف أصابته العرفة والعرف
شجر الأترج والعرف النخل إذا بلغ الإطعام وقيل النخلة أقول ما نطم والعرف والعرف ضرب من
النخل بالبحرين والأعراف ضرب من النخل أيضا وهو البرشوم وأنشد بعضهم

نغرس فيها الزاد والأعرافا * والناسحي مسدفا سدا

وقال أبو عمرو وإذا كانت النخلة بأكورافهي عرف والعرف نبت ليس بجمض ولا عشاء وهو
التمام والعرقان دويبة صغيرة تكون في الرمل رمّل عالج أورمال الدهناء وقال أبو حنيفة
العرقان جنّ دب ضخم مثل الجراد له عرف ولا يكون إلا في رمنة أو غنطوانة وعرقان
جبل وعرقان والعرقان اسم وعرفة وعرفات موضع بمكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها
عرفة ويوم عرفة غير ممنون ولا يقال العرفة ولا تدخله الألف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة
في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مبارك فيها وهذه عرفات
حسنة قال ويدل على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألقا ولا ما وانما عرفات بمنزلة أباين ومنزلة جمع ولو
كانت عرفات نكرة لكانت إذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفة لأن الناس يتعارفون به
وقيل سمي عرفة لأن جبريل عليه السلام طاف بإبراهيم عليه السلام فكان يرى المشاهد فيقول
له أعرفت أعرفت فيقول إبراهيم عرفت عرفت وقيل لأن آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم لما
هبط من الجنة وكان من فراقه حواء ما كان فلقها في ذلك الموضع عرفها وعرفته
والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد * ثم أتى التعريف بقر وخبثا * تقديره ثم
أتى موضع التعريف فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وعرف القوم وقتلوا بعرفة
قال أوس بن مغراء

ولا يرمون للتعريف موقوفهم * حتى يقال أجزوا آل صفوانا

وهو المعروف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم حلقها إلى البيت العتيق

قوله والعرف ضرب ضبط
في الأصل بضم ففتح كما ترى
وانظره كتبه مصححه
قوله والناسحي الخ كذا
بالأصل وحرر كتبه مصححه

قوله صفوانا هو هكذا في
الأصل واستصوبه المجدني
مادة صوف راداعلى
الجوهري فانظره

وذلك بعد المَعْرِفِ يُريد بعد الوقوف بعرفة والمَعْرِفُ في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى
المفعول قال الجوهري وعرفات موضع بمناء وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء ولا واحد
له بحسب قول الناس زمانا بعرفة شبيهة بمولد وليس بعربي فحضر وهي معرفة وان كان جمعاً لان
الاما كن لا تزول فصار كالشيء الواحد ودخالف الزيد بن تقول هو لا عرفات حسنة تنصب
النعمة لانه نكرة وهي مصروفة قال الله تعالى فاذا أفضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت
لان التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة التنون
فلما سمى به ترك على حاله كما ترك مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول في أذرعاء وعانات
وعريتنا والعرف موضع منها عرفة ساق وعرفة الا تملح وعرفة صارة والعرف موضع وقيل
جبل قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر
وعسرو كذلك العرفة والجمع عرف وأعراف والعرفتان بيلا دني أسد وأما قوله أنشده
يعقوب في البذل

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجدد ممن تغيبا

فليس عرف فيه من هذا الباب انما أراد أن فابدل الالف لمكان الهمزة عينا وأبدل الناء فاء
ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه حنيناً ومعروف أيضاً اسم فرس سلمة بن هند
الغاضري من بني أسد وفيه يقول

أكفى معرف وفاعليهم كانه * اذا الزور من وقع الأسنة أحر

ومعروف واداهم أنشد أبو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى في لوي * أسار بيع معروف وصرت جناديه

وذكري ترجة عرف أن جاريته كانتا تغتمان بما تعازفت الانصار يوم بعث قال وتروى بالراء المهملة
أى تفاخرت (عرصف) العرصاف العقب المستطيل وأكثر ما يعنى به عقب المشين والجنين
وكل خصلة من سرعان المشين عرصاف وعرفاص قال الازهرى سمعته من العرب وعرصف الشيء
جذبه والعراصيف في الرجل كالعصا فيروا الواحد عرصوف قال يعقوب ومنه يقال اقطع
عراصيفه ولم يفسره وعرصاف الا كاف وعرصوفه وعصفوره قطعة خشب مشدودة بين
الحنوين المقدمين والعرصاف الخصلة من العقب التي يشد بها على قبة الهودج والعرصاف

قوله أهاجك في الصحاح
ومعجم ياقوت أباك كنه
محمده

والعزف فاص السوط من العقب والعراصيف ما على السنان كالعصافير قال ابن سيده وأرى العرافيص فيه لغة الازهرى العراصيف أربعة أو تاديجمعن بين رؤس أحناء الرجل في رأس كل حنوم ذلك وتدان مشدودان بعقب أو مجلود الابل وفيه الظلمات يعبدون الحنوب بالعزف وعراصيف القتب عصافير والعراصيف الخشب الذي تشد به رؤس الأحناء وتضم به قال الأصمعي في الرجل العراصيف وهي الخشبتان اللتان تشدان بين واسط الرجل وأخرته يميناً وشمالاً (عزف) عزف بعزف عزفها والمعارف الملهي واحد هاهما عزف ومعه رفة وعزف الرجل بعزف إذا أقام في الأكل والشرب وقيل واحد المعارف عزف على غير قياس ونظيره ملاح ومشابه في جمع شبهة ولحمة والملاعب التي يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معارف رواية عن العرب فإذا أفرده المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذها أهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفاً وعزف الدف صوته وفي حديث عمر أنه مر بعزف دق فقال ما هذا قالوا اختان فسكت العزف اللعب بالمعارف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قال الرازي

للخوتع الأزرق فيها صاهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وفي حديث أم زرع إذا سمعت صوت المعارف أيقن أنها هي والك والمعارف اللاعب بها والمغني وقد عزف عزفاً وفي الحديث أن جارية تين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعث أي بما تنشدت من الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء أي تفاسخت ويروى تقاذفت وتعارفت وعزفت الجن تعزف عزفاً وعزيفاً صوتت ولعبت قال ذو الرمة

* عزيف كضراب المغنين بالطبل * ورجل عزوف عن اللهو إذا لم يشتهه وعزوف عن النساء إذا لم يصب اليهن قال الفرزدق يخاطب نفسه

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حذراء ما كنت تعرف

وقول مليح هر كولة ليست من العشائق * ولا العزيفات ولا المعانق

وعزفت القوس عزفاً وعزيفاً صوتت عن أبي حنيفة والعزيف صوت الرمال إذا هبت بها الرياح وعزف الرياح أصواتها وأعزف سمع عزيف الرياح والرمل وعزيف الرياح ما يسمع من دويها والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدرى ما هو وقيل هي وقوع بعضه على بعض ورمل عازف وعزاف مصوت والعرب تجعل العزيف أصوات الجن وفي ذلك يقول قائلهم

واني لأجتاب الغلاة وبينها * عوازف جنان وهام صواخذ

وهو العَرْفُ أيضا وقد عَزَفَتِ الجَنُّ تعزف بالكسر عَزَيْفًا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
كانت الجَنُّ تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عَزَيْفُ الجَنِّ جَرَسُ أصواتها وقيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجوف فتوهمه أهل البادية صوت الجَنِّ والعزاف رمل
لبنى سعد صفة غالبية مشتق من ذلك ويسمى أَرْقُ العزاف وسحاب عزاف يُسمع منه عَزَيْفُ الرعد
وهو دَوِيُّه وأنشد الأصمعي لحندل بن المنثري

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ * لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورِ

قال ومطر عزاف مجلجل وروى الفارسي هذا البيت عزاف بالزاي ورواية ابن السكيت عزاف
وعزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف عزفا وعزوفاتر كنه بعد إجماعهم وأوزهدت فيه وأنصرفت
عنه وعزفت نفسه أي سالت وفي حديث حارثة عَزَفَتْ نَفْسِي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروى
عَزَفْتُ بضم التاء أي منعتها أو صرفتها وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي

وَقَدْ مَا تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ مَنَى عَلَى عَزْفٍ وَاسْتِهَالِ

أراد عزوف فحذف والعزوف الذي لا يكاد يثبت على خلة قال

أَلَمْ تَعْلَمْ أَيُّ عَزُوفٍ عَلَى الْهَوَى * إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَعَصَّبَا

واعزوزف للشرهتيان عن اللحياني والعزاف جبل من جبال الدهناء والعزف الحمام الطورانية
في قول السماخ

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حَبْلُ * يَدْعُوهُ دِيلَابُهُ الْعُزْفُ الْعَزَاهِيلُ

وهي المهملة والعزف التي لها صوت وهدير (عسف) العسف السير بغير هداية والاختد
على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد
ولا هداية ولا توتخى صوب ولا طريق مسلول يقال اعتسف الطريق إذا قطعته دون
صوب توتخاه فأصابه والتعسف السير على غير علم ولا أثر وعسف المفازة قطعها كذلك ومنه قيل
رجل عسوف إذا لم يقصد قصد الحق وقول كثير * عسوف بأجواز الفلاجيرية * العسوف
التي تمر على غير هداية فتركب رأسها في السير ولا يثبت لها شيء والعسف ركوب الأهر بلا تدبير
ولا روية عسفه يعسفه عسفا وتعسفه واعسفه قال ذو الرمة

قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحُ الْجَهْلُ مَعْسِفُهُ * فِي ظِلِّ أَعْصَفٍ يَدْعُوهُامَهُ الْبُومُ

ويروى في ظل أخضر وأنشد ابن الأعرابي * وَعَسَفَتْ مَعَاظِنَا لَمْ تَدُثْ * مَدَحَ ابْنُ بِلَالٍ إِذَا

ثَبَّتْ ثَقْنَاتُهَا فِي الْأَرْضِ بَقِيَّتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةٌ لَمْ تَذُرْ قَالَ وَقِيلَ تَرَدَّا لِنَظْمِ الثَّانِي وَأَثَرُ ثَقْنَاتِهَا
الْأُولَى فِي الْأَرْضِ وَمَعَاطِنُهَا لَمْ تَذُرْ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرَدَّتْ أَعْتَسَافًا وَالثَّرِيَا كَأَنَّهَا * عَلَى هَامَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَا مَخْلَقُ

وقال أيضا

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْحَيُودِ * أَمَا بَكْلَ كَوَ كَبَ حَرِيدِ

وَعَسَفَ فُلَانٌ فُلَانًا عَسَفًا ظَلَمَهُ وَعَسَفَ السُّلْطَانُ يَعْصِفُ وَاعْتَسَفَ وَنَعَسَفَ ظَلَمَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَبْلُغْ شِفَاعَتِي إِمَامًا عَسُوفًا أَيْ جَائِرًا ظَلُمًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ الْمَسَافِرُ عَلَى
غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عِلْمٍ فَتَقْلِبَ إِلَى الظُّلُمِ وَالْجَوْرِ وَنَعَسَفَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا ذَارَكَ كِبَهُ بِالظُّلْمِ
وَلَمْ يُنْصِفْهُ وَرَجُلٌ عَسُوفٌ إِذَا كَانَ ظُلُومًا وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى رَجُلٍ
كَانَ مَعَهُ وَانْهَ زَنِيَّ بِأَمْرٍ أَتَى كَانَ أَجِيرًا وَالْعَسْفَاءُ الْأَجْرَاءُ وَقِيلَ الْعَسِيفُ الْمَمْلُوكُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ

قال نبيه بن الحجاج

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى * أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدًا عَبْدًا

وَيُرْوَى أَطَعْتُ الْعَرْسَ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَسِيرٍ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَعَلِيمٍ مِنَ الْعَسَفِ وَالْجَوْرِ
وَالْكَفَايَةِ يُقَالُ هُوَ يَعْصِفُهُمْ أَيْ يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعَسَفَ عَلَيْكَ أَيْ كَمْ أَعْمَلَ لَكَ وَقِيلَ كُلُّ خَادِمٍ عَسِيفٌ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا وَلَا سِيفًا الْعَبْدُ وَقِيلَ الشَّيْخُ الْغَنَانِيُّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَشْتَرِيهِ
بِمَالِهِ وَالْجَمْعُ عَسَفَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَسْفَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَتَنَى عَنْ قَتْلِ
الْعُسَفَاءِ وَالْوَصَفَاءِ وَيُرْوَى الْأُسَفَاءُ وَاعْتَسَفَهُ اتَّخَذَهُ عَسِيفًا وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْصِفُ عَسْفًا وَعَسُوفًا
أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ فَهُوَ عَاسِفٌ وَقِيلَ الْعَسْفُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حَتَّى يَقْمُصَ خَنْجَرُهُ أَيْ تَتَنَفَّخَ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ * وَأَسْتَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّلِيفَ مُنْعَسِفٌ * فَهُوَ مِنْ عَسَفَ الْخَنْجَرُ
إِذَا قَصَّتْ لِلْمَوْتِ وَأَعَسَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ بَعِيرَهُ الْعَسْفُ وَهُوَ نَفْسُ الْمَوْتِ وَنَاقَةُ عَاسِفٍ بِغَيْرِهَا
أَصَابَهَا ذَلِكَ وَالْعُسَافُ لِلْأَبْلِ كَالْتِزَاعِ لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ مَا الْعُسَافُ قَالَ حِينَ يَقْمُصُ خَنْجَرُهُ أَيْ تَرَجِفُ مِنَ النَّفْسِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي
قُرْزُلِ يَوْمِ الرِّقَمِ

وَنَعَمْ أَخُو الصُّعْلُوكِ أُمِّسَ تَرَكَمَهُ * بَتَضَرُّعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْصِفُ

وَأَعَسَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ غِلَامَهُ بِعَمَلٍ شَدِيدٍ وَأَعَسَفَ إِذَا سَارَ بِاللَّيْلِ خَبِطَ عَسُوءًا وَالْعَسْفُ

قوله الحيود كذا في الأصل
هنا وتقدم للمؤلف في مادة
حرد السدود كتبه مصححه

قوله كالنزاع كذا في الأصل
بأنه بعد الزاي

الْقَدَحُ الضَّخْمُ وَالْعُسُوفُ الْأَقْدَاحُ الْبَكَارُوعُ عَنْ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرْنِي الْحَدِيثُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ هِيَ مِنْهُلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْحُفَّةِ وَمَكَّةَ قَالَ الشَّاعِرُ
يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَاسْتَحْبِرْ أَرْبَعًا بَعْسَفَانِ

وَالْعَسَافُ اسْمُ رَجُلٍ (عسقف) الْعَسَقَةُ نَقِيضُ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هُوَ جُودُ الْعَيْنِ عَنِ الْبُكَاءِ إِذَا
أَرَادَهُ أَوْ هَبَمَ بِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَقِيلَ بَكَى فَلَانٌ وَعَسَقَ فَلَانٌ إِذَا جَدَّتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
الْبُكَاءِ (عشف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُسُوفُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ وَيُقَالُ لِلْبَعْرِ إِذَا جِئَ بِهِ أَوَّلُ
مَا يُجَابِئُهُ لَا يَأْكُلُ الْقَتِّ وَلَا النَّوَى أَنَّهُ لَمْ تُعْشَفْ وَالْمُعْشَفُ الَّذِي عُضِرَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ فَلَمْ
يَأْكُلْهُ وَأَكَلَتْ طَعَامًا فَأَعْشَفَتْ عَنْهُ وَلَمْ يَهْتَأَنِي وَأَنِّي لَأَعْشَفُ هَذَا الطَّعَامَ أَيُّ أَقْدَرُهُ وَأَكْرَهُهُ
وَوَاللَّهِ مَا يَعْشَفُ عَلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ أَيُّ مَا يَعْرِفُ لِي وَقَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا مَا كَانَ يَعْشَفُ لَكَ أَيُّ مَا كَانَ
يَعْرِفُ لَكَ (عصف) الْعَصْفُ وَالْعَصْفَةُ وَالْعَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ عَنِ اللَّعْيَانِي مَا كَانَ عَلَى سَاقِ
الزَّرْعِ مِنَ الْوَرَقِ الَّذِي يَبْسُ فَيَتَقَتُّ وَقِيلَ هُوَ وَرَقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ يَبْسُ وَلَا غَيْرُهُ وَقِيلَ وَرَقُهُ
وَمَا لَا يُوْ كُلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ يَعْنِي بِالْعَصْفِ وَرَقُ الزَّرْعِ وَمَا لَا يُوْ كُلُّ
مِنْهُ وَأَمَّا الرَّيْحَانُ فَالزَّرْعُ وَمَا كُلُّ مِنْهُ وَقِيلَ الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ التَّبَنُّ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى
حَبِّ الْحَنْظَلَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ قُشُورِ التَّبَنِ وَقَالَ النَّضْرُ الْعَصْفُ الْقَصِيلُ وَقِيلَ الْعَصْفُ بِقُلِّ الزَّرْعِ
لأنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ خَرَجْنَا نَعْصِفُ الزَّرْعَ إِذَا قَطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا قَبْلَ ادِّرَاكِهِ فَذَلِكَ الْعَصْفُ وَالْعَصْفُ
وَالْعَصِيفَةُ وَرَقُ السُّنْبُلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ذُو الْعَصْفِ يَرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانِ الصَّحِيحُ الَّذِي
يُوْ كُلُّ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفُ مَا قُطِعَ مِنْهُ وَقِيلَ هُمَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجْزَأُ لِيَكُونَ
أَخْفَ لَهُ وَقِيلَ الْعَصْفُ مَا جَزَمَ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ وَهُوَ رَطْبٌ فَأَكُلُ وَالْعَصِيفَةُ الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ السُّنْبُلُ وَالْعَصْفُ السُّنْبُلُ وَجَمْعُهُ عُسُوفٌ وَأَعْصَفَ الزَّرْعُ طَالَ عَصْفُهُ وَالْعَصِيفَةُ
رُؤْسُ سُنْبُلِ الْحَنْظَلَةِ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفَتَحُ عَنِ الثَّمَرَةِ وَالْعَصَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ
السُّنْبُلِ كَالْتَّبَنِ وَنَحْوِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَصْفَانِ التَّبَنَانُ وَالْعُصُوفُ الْأَثْبَانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَصْفُ
الَّذِي يُعْصَفُ مِنَ الزَّرْعِ فَيُوْ كُلُّ وَهُوَ الْعَصِيفَةُ وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ

* تَسْقِي مَذَانِبَ قَدَمَائِكَ عَصِيفَتَهَا * وَيُرْوَى زَالَتْ عَصِيفَتَهَا أَيُّ جَزْتُمْ بِسَقِي لِيَعُودَ وَرَقُهُ وَيُقَالُ
أَعْصَفَ الزَّرْعَ حَانَ أَنْ يُجْزَوْعَ عَصْفُنَا الزَّرْعُ نَعْصِفُهُ أَيُّ جَزَيْنَا وَرَقَهُ الَّذِي يَعْمَلُ فِي أَسْفَلِهِ لِيَكُونَ
أَخْفَ لِلزَّرْعِ وَقِيلَ جَزَيْنَا وَرَقَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَأَنْ لَمْ يُفْعَلْ مَا لَبَّ الزَّرْعُ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَوَّلِ هَذِهِ

السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما أثبت فيهما من رزق من خلق فيهما من انسى وبهيمة تبارك الله احسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه يعصفه عصفاصرة من اقصابه وقوله تعالى كعصف ما كوله معنيان أحدهما أنه جعل أصحاب القيل كورق أخذ ما فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه والآخر أنه أراد أنه جعلهم كعصف قدأكله البهائم وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال في قوله تعالى كعصف ما كوله هو الهبور وهو الشعر النابت بالنبطية وقال أبو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعصف إذا طلب الرزق وروى عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي قنبه وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد * فصيروا مثل كعصف ما كوله * أراد مثل عصف ما كوله فزاد الكاف لتأكيده الشبه كما أكد بزائدة الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء إلا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو سائغ وفي البيت أدخل الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل بماذا جرع عصف بالكاف التي تجاوره أم بإضافة مثل اليه على أنه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدل ذلك على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون الا جارة كما أن من جميع حروف الجر في أي موضع وقعن زوائد فلا بد من أن يجرن ما بعدهن كقولك ما جاءني من أحد واستبقا فكذا الكاف في كعصف ما كوله هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على مائة تدم فان قال قائل فمن أين جازللاسم أن يدخل على الحرف في قوله مثل كعصف ما كوله فالجواب أنه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز لهم أن يدخلوا الكاف على الكاف في قوله * وصاليات ككايوثقين * لمشابهته لمثل حتى كأنه قال كمثل مايوثقين كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن اللحياني وأنشد

إذا جمادى منعت قنطرها * زان جناني عطن معصف

هكذا رواه وروايتنا معصف بالاضاد المعجمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسات الانصاري قال ابن بري هو لأخيمة بن الجلاح لابي قيس وعصفت الريح تعصف عصفاء وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفه وعصوف وأعصفت في لغة أسدوهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت والعصوف للرياح وفي التنزيل والعاصفات عصفا يعني الرياح والريح تعصف ما هرت عليه من جوالان التراب تضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق

قوله الشعر الخ فسر الهبور في مادة هبر بدقاق الزرع وتبعه شارح القاموس هناك كتبه مصححه

قوله أن يكون مجرورا بالكاف كذا بالاصل ولعله بغير الكاف كتبه مصححه

قوله جناني بالجيم مفتوحة وبالباء هو الفناء وعطن بالنون وتقدم البيت في مادة جد بلفظ زان جناني جمع الجنة والصواب ما هنا كتبه مصححه

منه لان الريح تعصف به قال ابن سيدة وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أى اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة ما عصفت به الريح على لفظ عصافة السنبُل وقال الفراء في قوله تعالى أعمأ لهم كرماداشتت به الريح في يوم عاصف قال جعل العُصوف تابعاً لليوم في اعرابه وانما العُصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احدهما أن العُصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحر فيهما والوجه الآخر أن يريد في يوم عاصف الريح فتعصف الريح لانها قد ذكرت في أول كلمة كما قال * اذا جاء يومٌ مظلم الشمس كسِف * يريد كسف الشمس فتعصف به لانه قد مضى وهو قال الجوهرى يوم عاصف أى تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قواهم ليل نائم وهم ناصب وجمع العاصف عواصف والمعصفات الرياح التى تُثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة وأنشد

ومن كل مباحاج اذا ابتل ليتها * تحلب منها ثائب متعصف

يعنى العرق وأعصف الفرس اذا مرّ راسه بعالقة فى أحصف وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل أى هلك والعصيفة الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبُل والعُصوف السريعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعُصوف سريعة قال الشماخ

فأضحت بصحراء البسيطة عاصفاً * نوالى الحصا سمر العجايات مجمرًا

وتجمع الناقة العُصوف عصفاً قال رؤبة * بعصف المرخا ص الأقباب * يعنى الامعاء وقال النضر أعصاف الابل استدارتها حول البئر حراً صاعلى الماء وهى تطحن التراب حوله وتثيره وتعامه عُصوف سريعة وكذلك الناقة وهى التى تعصف برا كها فتضى به والأعصاف الأهلاك وأعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى فى قبلى جأوا مملومة * تعصف بالدارع والحاسر

أى تهلكهم وأعصاف الرجل جار عن الطريق قال المفضل اذا رمى الرجل غرضاً فصاف نبه قيل ان سهمك لعاصف قال وكل ما نل عاصف وقال كثير

فرت بليل وهى شفاء عاصف * بمخرق الدودة مر الخف يد

قال الهماني هو يعصف ويصير ويصير أى يكسب وعصف يعصف عصفاً

قوله الدودة كذا بالاصل مضبوطاً ومثله لشرح القاموس وهى الجلبة والارجوحة كما فى القاموس وغيره وفى معجم ياقوت الدوداء بالدم موضع قرب المدينة اه ولم يستشهد عليه وشكلت الدوداء فيه بالضم فتأمل وحرر كتبه مصححه

واعْتَصَفَ كَسَبَ وَطَلَبَ واحْتَالَ وقِيلَ هُوَ كَسَبُهُ لَاهِلُهُ وَالْعَصْفُ الْكَسْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْخَافِي * بغير ما عَصَفَ ولا اصْطَرَفَ

وَالْعُصُوفُ الْكَدُّ وَالْعُصُوفُ الْخُجُورُ (عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا أَنْصَرَفَ وَرَجَلَ عَطُوفٌ

وَعَطَافٌ يَحْمِي الْمَنْزَمِينَ وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ أَوَّلُهُ بِمَا يُرِيدُ وَتَعَطَّفَ

عَلَيْهِ وَصَلَهُ وَبَرَّهُ وَتَعَطَّفَ عَلَى رَجَمِهِ رَقَّ لَهَا وَالْعَاطِفَةُ الرَّحِمُ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَرَجَلَ عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ

عَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ الْخُلُقِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَطَافُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخُلُقِ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ

وَقَوْلُ مُرَّاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَجَدِي بِهِ وَجَدَ الْمُضِلَّ قَلُوصَهُ * بَنَحْلَةٍ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

لَمْ يَفْسِرِ الْعَوَاطِفُ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ الْأَقْدَارَ الْعَوَاطِفُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يَحِبُّ وَعَطَفْتُ عَلَيْهِ

أَشْفَقْتُ يَقَالُ مَا يَنْتَبِئُنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ أَشْفَقَ وَتَعَاطَفُوا أَيُّ عَطَفَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَعَطَفَهُ فَعَطَفَ وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعَطُوفًا فَانْعَطَفَ وَعَطَفَهُ

فَتَعَطَّفَ حَنَاهُ وَأَمَّا شِدْدُ اللَّكَّةِ كَثْرَةُ وَيَقَالُ عَطَفْتُ رَأْسَ الْخَشَبَةِ فَانْعَطَفَ أَيُّ حَنِيتُهُ فَانْحَنَى

وَعَطَفْتُ أَيُّ مَلَّتْ وَالْعَطَائِفُ الْقَسِيُّ وَاحِدُهَا عَاطِفَةٌ كَمَا هِيَ وَهِيَ حَنِيتُهُ وَجَعَهَا حَنِيٌّ وَقَوْسٌ

عَطُوفٌ وَمَعْطُوفَةٌ مَعْطُوفَةٌ أَحَدُ السَّيِّئِينَ عَلَى الْآخَرِ وَالْعَاطِفَةُ الْقَوْسُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِي الْعَطَائِفِ وَأَشَقَّرَ بَلَى وَشَبَّهَ خَفَقَانَهُ * عَلَى الْبَيْضِ فِي أَنْجَادِهَا وَالْعَطَائِفُ

يَعْنِي بَرْدًا يَطَّلُّ بِهِ وَالْبَيْضُ السَّيُوفُ وَقَدْ عَطَفَهَا يَعْطِفُهَا وَقَوْسٌ عَاطِفٌ مَعْطُوفَةٌ قَالَ أَسَامَةُ

الْهَذَلِيُّ قَدْ ذَرَأَ عَلَيْهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ * وَفَرَجَهَا عَاطِفِي مَرِيرٌ مَلَا كَدُ

وَكُلُّ ذَلِكَ اتَّعَطَفُوهَا وَانْحَنَاهَا وَقَسِي مُعْطُوفَةٌ وَلِقَاحُ مُعْطُوفَةٍ وَرَبَاعٌ عَاطِفٌ وَأَعْدَةٌ ذُو دَعَى فِي صَيْلٍ وَاحِدٍ

فَاحْتَلَبُوا الْبَاقِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَذَرُّنَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوْسُ الْمَعْطُوفَةُ هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ وَمِنْ عَطَفَ

الْوَادِي مَنَعَرَجُهُ وَمِنْ حَنَاهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عَاطِفَةٍ * مِنْهَا يَصْدِقُهَا ثَوَابٌ يَرْغَبُ

يَعْنِي بِعَاطِفَةٍ هُنَا مُنْحَنِيٍّ بِصِفِ صَخْرَةٍ طَوِيلَةٍ فِيهَا انْخُلُوشَاةٌ عَاطِفَةٌ يَتَنَبَّهُ الْعَطُوفُ وَالْعَطَفُ تَنَبُّهُ

عَنْقَهَا الْغَيْرُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءٌ أَيُّ مَلَّتْ وَيَتَوَيَّهُ الْقَرْنُ وَهِيَ نَحْوُ الْعَقْصَاءِ وَظَبْيَةٍ

عَاطِفٌ تَعَطَّفَ عَنْقَهَا إِذَا رُبِّضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِقُ مِنَ الظُّبَايَا وَتَعَاطَفَ فِي مَشْيِهِ تَنَبُّهُ يَقَالُ فُلَانٌ

يَتَعَاطَفُ فِي مَشْيِهِ بِمَنْزِلَةِ يَتَهَادَى وَيَتَمَائِلُ مِنَ الْخَيْلِ أَوِ التَّجَحُّتِ وَالْعَطْفُ انْتِنَاءُ الْأَشْفَارِ عَنْ كِرَاعِ

قوله والعصوف الكد
عبارة القاموس وشرحه
(و) قال ابن الاعرابي
(العصوف الكدرة) هكذا
في سائر النسخ وفي العباب
الكدر وفي اللسان الكد
فتأمل ذلك اهـ كـ

مصحفه

قوله مريخ أنشده المؤلف
في مادة الكد م ترويضه بطناه
وما بعده هنالك بالجر والاصواب
رفعها ما كتبه مصحفه

والعين المعجمة أعلى وفي حديث أم معبد وفي أشعاره عطف أي طول كانه طال وانعطف وروى الحديث أيضا بالعين المعجمة وعطف الناقة على الحوار والبطوارها وناقة عطوف عاطفة والجمع عطف قال الازهرى ناقة عطوف اذا عطفت على بقرتها والعطوف المحبة لزوجها وامرأة عطيف هينة ليننة ذلول مطواع لا كبر لها واذا قلت امرأة عطوف فهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عطوف ويقال عطف فلان الى ناحية كذا يعطف عطفا اذا مال اليه وانعطف نحوه وعطف رأس بعيره اليه اذا عاجه عطفا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وعطف الرجل وساده اذا ثابه ليرتفق عليه ويتكى قال لبيد.

ومجود من صبايات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

والعطوف والعاطوف وبعض يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس سميت بذلك لانعطاف خشبتها والعطفة خرزة يعطف بها النساء الرجال وأرى اللحياني حكى العطفة بالكسر والعطف المنكب قال الازهرى منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والعطوف الاباط وعطفا الرجل والدابة جانباه عن يمين وشمال وشقاه من لدن رأسه الى وركه والجمع أعطاف وعطاف وعطوف وعطفا كل شئ جانباه وعطف عليه أي كروا نشدا الجوهرى لابي وجزة العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم قال ابن بري ترتيب انشاده هذا الشعر

العاطفون تحين مامن عاطف * والمنعمون يد اذا ما أنعموا

واللاحقون جفائهم قع الذرا * والمطعمون زمان أين المطعم

وثني عطفه أعرض ومر ثاني عطفه أي رخي البال وفي التنزيل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال الازهرى جاء في التفسير أن معناه لا يباعنقه وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانيا عطفه أي متكبرا ونصب ثاني عطفه على الحال ومعناه التنوين كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة أي بالغ الكعبة وقال أبوهمم الهذلي يصف حمارا

يعالج بالعطفين شأوا كانه * حريق أشيعته الآباة حاصد

أراد أشيع في الآباة فحذف الحرف وقلب وحاصد أي يحصد الآباة بأحراقه آياها ومترى ينظر في عطفيه اذا امر محجبا والعطاف الازار والعطاف الرداء والجمع عطف وأعطفه وكذلك المعطف وهو مثل منزروا زاروا ملحف ولحف ومسر دوسر ادوس كذلك معطف وعطاف وقيل المعاطف الآردية

لا واحد لها وَاَعْتَفَّ بِهَا وَتَعَطَّفَ ارْتَدَى وَسَمِيَ الرَّدَاءُ عَطَافًا لَوُقُوعِهِ عَلَى عَطْفِي الرَّجُلِ وَهُمَا
 نَاحِيَتَا عُنُقِهِ وَفِي الْحَدِيثِ سُجَّانٌ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعَزْوِ قَالَ بِهِ وَمَعْنَاهُ سَجَّانٌ مَنْ تَرَدَّى بِالْعَزْوِ وَالتَّعَطُّفُ
 فِي حَقِّ اللَّهِ تَجَازِيرُ أَدَبِهِ الْإِتِّصَافُ كَانَ الْعَرْشُ لَهُ شُمُولُ الرَّدَاءِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ وَلَا يَعْجِبُنِي قَوْلُهُ
 كَانَ الْعَرْشُ لَهُ شُمُولُ الرَّدَاءِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُرَادُ بِهِ عِزُّ اللَّهِ وَجَمَالُهُ وَجَلَالُهُ
 وَالْعَرَبُ تَضَعُ الرَّدَاءَ مَوْضِعَ الْبَهْجَةِ وَالْحُسْنِ وَتَضَعُهُ مَوْضِعَ النِّعْمَةِ وَالْبَهَاءِ وَالْعُطُوفُ الْإِرْدِيَّةُ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ حَوْلَ رَدَاءٍ وَجَعَلَ عَطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الْإِيْسَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَمَّا
 أَضَافُ الْعَطَافِ إِلَى الرَّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحْدَثِي الْعَطَافِ فَالْهَاءُ ضَمِيرُ الرَّدَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ
 وَيُرِيدُ بِالْعَطَافِ جَانِبَ رَدَائِهِ الْإِيْمَنَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا خَرَجَ مُتَلَفَعًا بِعَطَافٍ
 وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَنَازِلَتْهَا عَطَافًا كَانَ عَلَى فِرَاتٍ فِيهِ تَصْلِيْبٌ فَقَالَتْ نَحِيهْ عَنِّي وَالْعَطَافُ السِّيفُ
 لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ رَدَاءً قَالَ

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عَطَافٌ وَمِدْرَعٌ * أَلَكُمُ طَرْفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرْفٌ

الطَّرْفُ الْأَوَّلُ حِدَّهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ وَالطَّرْفُ الثَّانِي مَقْبَضُهُ وَقَالَ آخَرُ

لَا مَالَ إِلَّا الْعَطَافُ تُؤْزِرُهُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ

لَا يَرْتَقِي السَّنُّ فِي ذَلَالَتِهِ * وَلَا يُعَدِّي نَعْلُهُ مِنْ بَلَلِ

عَصْرَتِهِ نَظْفَةُ تَضْمَنُهَا * لَصَبٌ تَلْقَى مَوَاقِعَ السَّبِيلِ

أَوْ وَجِبَةٌ مِنْ جَنَازَةِ أَشْكَالَةٍ * أَنْ لَمْ يُرْعَهَا بِالْمَاءِ لَمْ تُتَلِ

قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا وَصَفٌ صُعْلُوكٌ كَقَوْلِهِ لَا مَالَ لَهُ إِلَّا الْعَطَافُ وَهُوَ السِّيفُ وَأُمُّ ثَلَاثِينَ كَمَا نَفَاهُ فِيهَا ثَلَاثُونَ
 سَهْمًا وَابْنَةُ الْجَبَلِ قَوْسٌ تَبْعَةٌ فِي جَبَلٍ وَهُوَ أَصْلَابُ الْعُودِهَا وَلَا يَنَالُهُ نَزْلَانِهِ يَأْوِي الْجِبَالُ وَالْعُصْرَةُ
 الْمَلْجَأُ وَالنَّظْفَةُ الْمَاءُ وَاللِّصَبُ شُقُّ الْجَبَلِ وَالْوَجِبَةُ الْأَكَلَةُ فِي الْيَوْمِ وَالْأَشْكَالَةُ شَجَرَةٌ وَاعْتَفَّ بِهَا الرَّدَاءُ
 وَالسِّيفُ وَالْقَوْسُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَعْطِفُهُ عَلَى مِثْرٍ * فَنِعْمَ الرَّدَاءُ عَلَى الْمِثْرِ

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَبَسْتَ عَلِيكَ عَطَافَ الْحَيَاءِ * وَجَلَّلَكَ الْجَدُّنِيُّ الْعِلَاءَ

أَمَّا عَنِ بَرْدَاءِ الْحَيَاءِ أَوْ حُلَّتِهِ اسْتِعَارَةُ ابْنِ شَيْمِلٍ الْعَطَافُ تَرَدُّدُكَ بِالثُّوبِ عَلَى مَنْكِبَيْكَ كَالَّذِي
 يَفْعَلُ النَّاسُ فِي الْحَرِّ وَقَدْ تَعَطَّفَ بِرَدَائِهِ وَالْعَطَافُ الرَّدَاءُ وَالطَّبِيْعَانُ كُلُّ ثَوْبٍ تَعَطَّفَهُ أَيْ تَرَدَّى بِهِ

فهو عَطَافٌ والعَطْفُ عَطْفُ اطراف الذَّيْلِ من الظَّهارة على البطانة والعَطَافُ في صفة قَدَاحِ
 المَيْسِرِ ويقال العَطُوف وهو الذي يَعْطِفُ على القَدَاحِ فيخرج فائزاً قال الهذلي
 نَفَضْتُ صَفْنِي فِي جَهَّةٍ * خِيَاضُ الْمُدَايِرِ قَدْ حَاطُوا
 وقال القُتَيْبِيُّ في كتاب المَيْسِرِ العَطُوفُ القَدَحُ الذي لا غُرْمَ فيه ولا غُثْمَ له وهو واحد الاغْثالِ
 الثلاثة في قَدَاحِ المَيْسِرِ عَطُوفٌ لانه في كلِّ رِبَاةٍ يُضْرَبُ بها قال وقوله قد حاطوا واحد في معنى
 جميع ومنه قوله

حَتَّى تَخْضُخْضُ بِالْصَّفْنِ السَّيِّخِ * خَاضَ الْقَدَاحُ قَرِيطاً مَعَ خَصَلِ
 السَّيِّخِ مَا نَسَلَ مِنْ رِيشِ الطَّيْرِ الَّتِي تَرْدُ الْمَاءُ وَالْقَمِيرُ الْمَقْمُورُ وَالطَّامِعُ الَّذِي يَطْمَعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ
 مَا قُرِ وَيَقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ بِكَوْنِ أَحَدٍ أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ وَخَصَلٌ كَثْرُ خَصَالِ قَرِهِ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ
 وَأَصْفَرَّ عَطَافٌ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ * غَدَا ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهِبِ
 فَانْه أَرَادَ بِالْعَطَافِ قَدْ حَاطَ عَطَفَ عَنْ مَا خَذَ الْقَدَاحُ وَتَقَرَّدَ وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ فِي حَلْبَةِ
 الْخَيْلِ إِذَا سُوِّقَ بَيْنَهُمَا فِي أَسَامِيهَا هُوَ السَّابِقُ وَالْمُصَلِّيُّ وَالْمُجَلِّيُّ وَالتَّالِيُّ وَالْعَاطِفُ وَالْحَاطِيُّ
 وَالْمُؤْمِلُ وَاللَّطِيمُ وَالسَّكَيْتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا يَعْرِفُ مِنْهَا إِلَّا السَّابِقَ وَالْمُصَلِّيَّ ثُمَّ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ إِلَى
 الْعَاشِرِ وَآخِرُهَا السَّكَيْتُ وَالْفُسْكَالُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَجِدْ الرِّوَايَةَ ثَابِتَةً عَنِ الْمُؤَرِّجِ مِنْ جِهَةٍ مِنْ
 يُوَثِّقُ بِهِ قَالَ فَانْصَحْتَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ فَهُوَ ثِقَةٌ وَالْعَطْفَةُ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَصْبَةُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
 تَلْبَسُ جِهًا بَدْحِي وَلِحْيِي * تَلْبَسُ عَطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالِ

وَقَالَ مَرَّةً الْعَطْفُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالطَّاءُ نَبْتُ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ لَا وَرْقَ لَهُ وَلَا أَفْئَانُ تَرَعَاهُ الْبَقْرُ خَاصَةً
 وَهُوَ مُضَرٌّ بِهَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ عَرَوْقِهِ يُوْخَذُ وَيُلَوَّى وَيُرْقَى وَيُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْفَارِكِ فَتُحِبُّ
 زَوْجَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَطْفَةُ اللَّبْلَابُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَلَوِيهِ عَلَى الشَّجَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَطْفَةُ هِيَ الَّتِي
 تَعْلَقُ الْحَبْلَ بِهَا مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ وَقَالَ قَالَ النُّضْرَانِيُّ هِيَ عَطْفَةٌ تُخَفِّفُهَا
 لَيْسَتْ تَقِيمُ لَهُ الشَّعْرُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ الْعَطْفُ وَاحِدُهَا عَطْفَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَنْحَ عَنْ
 عَطْفِ الطَّرِيقِ وَعَطْفُهُ وَعَلَيْهِ وَدَعْسُهُ وَقَرِيهِ وَقَارِعَتُهُ وَعَطَّافٌ وَعَطِيفٌ أَسْمَانٌ وَالْأَعْرَفُ عَطِيفٌ
 بِالْغَيْنِ الْمُهْجَةِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ (عفف) الْعَفَّةُ الْكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ عَفٌّ عَنْ الْحَرَامِ
 وَالْأَطْمَاعُ الدَّيْنَةُ يَعْفُ عَفَّةً وَعَفَّاءٌ وَعَفَّافٌ فَهُوَ عَفِيفٌ وَعَفٌّ أَيْ كَفٌّ وَتَعَفَّفَ وَاسْتَعَفَّفَ
 وَأَعَفَّهُ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَتْ تَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا فَمِنْهُمْ نَعْلَبُ فَقَالَ لِيَضْبُطَ نَفْسَهُ بِمَثَلِ

الصوم فانه وجاه وفي الحديث من يستعفف بعفقه الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف
 عن الحرام والسؤال من الناس أى من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف
 الصبر والنزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم انى أسألك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم
 ما علمت أعفة صبر جمع عفيف ورجل عفف وعفيف والانى بالهاء وجمع العفيف أعفة وأعفاء ولم
 يكسر والعف وقيل العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج ونسوة
 عفات ورجل عفيف وعفف عن المسألة والحرص والجمع كالجمع قال ووصف قوما أعفة الفقير
 أى اذا افتقروا لم يغشوا المسألة القبيحة وقد عفف بعف عفة واستعفف أى عفف وفي التنزيل ومن
 كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف أى تكلف العفة وعفف واعتف من العفة
 قال عمرو بن الاهم

اَنَا بَنُو مَنَقَرٍ قَوْمٌ ذَوُّ حَسَبٍ * فَيُنَاسِرُ ابْنِي سَاءَ عَدُوِّ نَادِيهَا
 جَرُومُهُ اَنْفٌ يَعْتَفُّ مَقْتَرَهَا * عَنِ الْحَيْثِ وَيُعْطَى الْخَيْرَ مَثَرِهَا

وعفيف اسم رجل منه والعفة والعفافة بقیة الرمث في الضرع وقيل العفافة الرمث يرضعه
 الفصيل ونعفف الرجل شرب العفافة وقيل العفافة بقیة اللبن في الضرع بعدما يمتكأ كثره
 قال وهى العفة أيضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تحرم العفة هى بقیة اللبن في الضرع بعد أن
 يحلب أكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهى يقولون العيفة قال الاعشى
 يصف ظبية وغزالها

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَاتَعَّ * جُوهُ الْأَعْفَافَةِ أَوْفُوقُ

نصب النهار على الظرف وتعادى أى تباعد قال ابن برى وهذا البيت كذا ورد في الصحاح وهو في
 شعر الاعشى ما تعادى عنه النهار ولا تعجوه أى ما تجاوزته ولا تفارقه وتعجوه تغذود والقواق
 اجتماع الدرة قال ومثله للنمر بن قلاب

بِأَعْنِ طِفْلٍ لَا يُصَاحِبُ غَيْرَهُ * فَلَهُ عُفَافَةٌ دَرِّهَا وَغَزَارُهَا

وقيل العفافة القليل من اللبن في الضرع قبل نزول الدرة ويقال تعافى ناقتك يا هذا أى احلبها
 بعد الحلب الأولى وجاء فلان على عقان ذلك بكسر العين أى وقته وأوانه لغسة فى أقانه وقيل
 العفافة أن تترك الناقة على الفصيل بعد أن ينقص ما فى ضرعها فيجتمع له اللبن فواقا خفيقا

قال الفراء العفافة أن يأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تعفقه والعقف ثم الطلح وقيل ثم العضاء كلها ويقال للمجوز عفة وعمة والعفة سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا طيخت فهي كالارز في طعمها (عقف) العقف العطف والتلوية عقف به يعقفه عقفا وعقفه وانعقف وتعقف أى عطفه فأنعطف والاعقف المنحنى الموج وظي أعقف معطوف القرون والعقفا من الشياه التي التوى قرناها على أذنيها والعفافة خشبة في رأسها حجنة يدبها الشيء كالحجن والعقفا حديدية قد لوى طرفها وفي حديث القيامة وعليه حكة مفلطحة لها شوكة عقيمة أى ملوية كالصنارة وفي حديث القاسم بن مخيمرة أنه سئل عن العصرة للامراة فقال لا أعلم رخص فيها الا للشيوخ المعقوف أى الذي انعقف من شدة الكبر فأنحنى وأعوج حتى صار كالعفافة وهي الصوبان والعقاف داء يأخذ الشاة في قوائمها فتعوج وقد عقت فهي معقوفة والتعقف التعويج وشاة عاقف معقوفة الرجل وربما اعترى كل الدواب والاعقف الفقير المحتاج قال

يا أيها الاعقف المزجي مطيته * لانعمة تبتغي عندي ولانسيبا

والجمع عقفان وعقفان جنس من النمل ويقال للنمل جدان فازر وعقفان فجازر جد السود وعقفان جد الحرو وقيل النمل ثلاثة أصناف النمل والفازر والعقيقان والطويل القوائم يكون في المقابر والخرابات وأنشد

سلط الذر فازرأ وعقيقا * ن فاجلاهم لدار شطون

قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذى الناس والفازر المدور الاسود يكون في التمر قال ابن بري قال دغفل النسابة ينسب النمل الى عقفان والفازر فعقفان جد السود والفازر جد الشقر وعقفان حتى من خراصة والعقفا والعقف ضرب من النبات حكى الازهرى عن الليث والعقفا ضرب من البقول معروف قال والذي أعرفه في البقول القفعا ولا أعرف العقفا والعقيقان نبات كالعرفج له سفة كسفة الثفاء عن أبي حنيفة وقال مرة العقيفة نباتة ورقها مثل ورق السذاب لها زهرة حمراء وثمره عقفا كأنها شص فيها حب وهي تقتل الشاة ولا تضر الابل قال الجوهري وأما قول حميد بن ثور الهلالي

كانه عقف تولى يهرب * من أكاب يعقفهن أكاب

فيقال هو الثعلب قال ابن بري وهذا الرجز لحيد الارقطا لحيد بن ثور وأعرابي أعقف أى جاف

قوله والعقف ضرب ضبط
العقف في الاصل بالتحريك
كتبه مصححه

(عَكْف) عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَوفاً قَبْلَ عَلَيْهِ مُوَاطِئاً لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ وَقِيلَ أَقَامَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ أَيْ يُقِيمُونَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَا كَمَا أَيْ مُقِيمًا يُقَالُ فُلَانٌ عَا كَفَ عَلَى فَرْجٍ حَرَامٍ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا فَهَنْ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا جَا * عَكَفَ النَّبِيُّ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَ بِهَا أَيْ يُقْبِلْنَ عَلَيْهِ وَهُمْ عَكُوفٌ وَعَكُوفٌ وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ بِقَائِدِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ فَهِيَ عَكُوفٌ كَذَلِكَ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ

تَذُبُّ عَنْهُ كَفُّ بِهَارَمَقٍ * طَيْرًا عَكَوفاً كَزُورِ الْعُرْسِ

يعني بالطير هنا الذبان فجعلهن طيرا وشبه اجتماعهن للكل باجتماع الناس للعرس وعَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَوفاً عَكَوفاً لَزِمَ الْمَكَانَ وَالْعُكُوفُ الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ عَاكِفُونَ مُقِيمُونَ فِي الْمَسَاجِدِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُقَالُ لِمَنْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى الْعِبَادَةِ فِيهِ عَاكِفٌ وَمَعْتَكِفٌ وَالْإِعْتِكَافُ وَالْعُكُوفُ الْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَبِالْمَكَانِ وَلَزِمَ وَمَعْنَاهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَمْتَكِفُ فِي الْمَسْجِدِ وَالْإِعْتِكَافُ الْإِحْتِبَاسُ وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ اسْتَدَارُوا وَهُمْ عَكَوْفٌ مُقِيمُونَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْإِنْفَاقَ

فَهَنْ عَكَوْفٌ كَنُوحِ الْكَرِيمِ * قَدْ شَفَّأَ بِكَادَهُنَّ الْهَوَى

وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكُفُهُ وَيَعْكُفُهُ عَكَوفاً صَرْفَهُ وَحَبْسَهُ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْكُفُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَصْرِفُنِي عَنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ عَكَفْتُهُ عَمَّا كَفَّ يَعْكُفُ عَكَوفاً وَهُوَ لَا يَزِمُ وَوَقَعَ كَمَا يُقَالُ رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ الْأَنْتَ مَصْدَرُ اللَّازِمِ الْعُكُوفُ وَمَصْدَرُ الْوَقَعِ الْعَكْفُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْهَدْيَ مَعَكُمْ فَا تَنْجَاهِدُوا عَطَاءً فَالْأَفْحَابُ وَسَاقِلُ الْفَرَاةِ يُقَالُ عَكَفْتُهُ عَكَوفاً إِذَا حَبَسْتَهُ وَقَدْ عَكَفَتِ الْقَوْمُ عَنْ كَذَا أَيْ حَبَسَتْهُمْ يُقَالُ مَا عَكَفْتُ عَنْ كَذَا وَعَكَفَ النَّظْمُ نَضْدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَكَانَ السُّمُوطُ عَكَفَهَا التَّمْلِكُ بِعَطْفٍ جَيِّدٍ أَمْ غَزَالٍ

أَيْ حَبَسَهَا وَلَمْ يَدْعُهَا تَتَفَرَّقْ وَالْمَعْكُفُ الْمُعَوَّجُ الْمُعْطَفُ وَعَكِيفٌ اسْمُ (عَلَف) الْعَلَفُ لِلدَّوَابِّ وَالْجَمْعُ عَلَافٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَأْكُلُونَ عَلَافَهَا هُوَ جَمْعُ عَلَفٍ وَهُوَ مَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَلَفُ قَضِيمُ الدَّابَّةِ عَلَافُهَا يَعْلَفُهَا عَلَافُهَا هِيَ مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيفٌ وَأَنْشَدْتُ الْفَرَّاءَ عَلَفْتُمَا بِنَا وَمَاءً بَارِدًا * حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةَ عَيْنَاهَا

أَي وَسَقَمَتْهُمَا وَقَوْلُهُ

بَعَلْفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * وَالْحَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرُ

أَيْ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْقُونَ الْحَيْلَ الْإِبَانِ إِذَا أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَيَقِيمُهَا مَقَامَ الْعَلَفِ وَالْمَعْلَفُ مَوْضِعُ
الْعَلَفِ وَالِدَابَةُ تَعْلَفُ تَأْكُلُ وَتَسْتَعْلِفُ تَطْلُبُ الْعَلَفَ بِالْحِمَّةِ وَالْعُلُوفَةُ مَا يَعْلِفُونَ وَجَمْعُهَا عُلُوفٌ
وَعَلَائِفُ قَالَ فَأَقَاتَ أَدَمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا * قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمُقْضَابِ

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ كَبُشَ عُلَيْفٍ فِي كِبَاشِ عَلَائِفٍ قَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ مَارِبُطٌ فَعُلِفَ وَلَمْ يَسْرَحْ وَلَا رُحِيَ قَالَ
وَأَنْ شُدَّتْ حَذَفَتْ الْهَاءُ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَنْ شُدَّتْ حَذَفَتْ مِنْهُ

الْهَاءُ نَحْوُ الرُّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْجُزُوزَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَالْعُلُوفَةُ وَالْعُلَيْفَةُ وَالْمَعْلَفَةُ جَمِيعًا الْمُنَاقَةُ
أَوِ الشَّاةُ تَعْلَفُ لِلسَّمَنِ وَلَا تُرْسَلُ لِلرَّحَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تُسَمَّنُ بِمَا يُجْمَعُ مِنَ الْعَلَفِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي
الْعُلَيْفَةُ الْمَعْلُوفَةُ وَجَمْعُهَا عَلَائِفُ فَقَطَّ وَقَدْ عَلَنَتْهَا إِذَا كَثُرَتْ تَعَهُلُّ دَهَا بِالْقَاءِ الْعَلَفُ لَهَا وَالْعُلْفَى

مَقْصُورٌ مَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ حَصَادِشِهِ عَيْرُهُ خَفِيرٌ أَوْ صَدِيقٌ وَهُوَ مِنَ الْعَلَفِ عَنِ الْهَجَرِ بَرَى
وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَقِيلَ أَوْعِيَةً ثَمَرُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُلْفَةُ ثَمَرَةُ الطَّلْحِ كَأَنَّهَا هَذِهِ الْخَرْبُوبَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّامِيَةُ لِأَنَّهَا أُعْمِلُ وَفِيهَا حَبٌّ كَأَنَّ ثَمَرُهَا سَمَرٌ تَرَعَاهُ السَّائِمَةُ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا الْمَضْطَرُ الْوَاحِدَةُ

عُلْفَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَهُوَ مِثْلُ الْبَقَالَةِ الْغَضِ يَخْرُجُ فَتَرَعَاهُ الْإِبِلُ الْوَاحِدَةُ عُلْفَةٌ
مِثَالُ قُبْرٍ وَقُبْرَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُلْفُ مِنَ عَرِ الطَّلْحِ مَا أَخْلَفَ بَعْدَ الْبَرْمَةِ وَهُوَ شَبِيهُ اللَّوْبَاءِ وَهُوَ الْخُلْبَةُ
مِنَ السَّمْرِ وَهُوَ السَّنْفُ مِنَ الْمَرْخِ كَالْأَصْبَعِ وَأَنْشَدَ لِلْهَجَّاجِ * بِجِيدٍ أَدَمًا تَنْوُسُ الْعُلْفَا *

وَأَعْلَفَ الطَّلْحُ بَدَأَ عُلْفُهُ وَخَرَجَ وَالْعُلْفُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْعُلْفُ الشَّرْبُ الْكَثِيرُ وَالْعُلْفُ شَجَرٌ يَكُونُ
بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْعَنْبِ يَكْبَسُ فِي الْجَنَابِ وَيُسَوَّى وَيَجْنَفُ وَيَرْفَعُ فَإِذَا طَبَخَ اللَّحْمُ
طَرَحَ مَعَهُ فَقَامَ مَقَامَ الْحَلِّ وَعُلَافُ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ زَبَانُ أَبُو جَرْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ كَانَ يَصْنَعُ

الرَّحَالَ قِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا فَقِيلَ لَهَا عُلَافِيَةٌ لِذَلِكَ وَقِيلَ الْعُلَافِيُّ أَكْظَمُ الرَّحَالِ أَخْرَجَهُ وَوَاسِطًا وَقِيلَ
هِيَ أَكْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّحَالِ وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِلَى الْفَتْحِ كَعُمَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَحْمَ عُلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ * وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَرْوَعُ مَا جِدَ

وَقَالَ الْأَعَشَى

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا * مَجُوفٌ عُلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَتَمْرُقٌ

وَالْجَمْعُ عُلَافِيَّاتٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَنِي نَاحِيَةٍ أَنَّهُمْ أَهَدَوْا إِلَى ابْنِ عَوْفٍ رِحَالًا عُلَافِيَّةً وَمِنْهُ شَعْرٌ جِيدِ بْنِ

قوله والمعلف موضع العلف
ضبط في الاصل والصحيح
بسر المكييم وصرح به في
المصباح وقال في القاموس هو
كقعد كنبه مصححه

قوله والعلفي كذا ضبط في
الاصل كنبه مصححه

قوله ترى العليفي عليها وكذا * العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى
 خمل اللهم كما زاجلعدا
 الكازبالزاي النافاة المكتنزة
 اللحم الصلبة فانة قدم في
 جلعد كزارا بالباء والراء خطأ
 كتبه مصححه

ثور * ترى العليفي عليها وكذا * العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى
 علاف ورجل علفوف جاف كثيرا اللحم والشعر وتيس علفوف كثير الشعر وشيخ علفوف كبير السن
 ومنه قول الشاعر مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * فأوى الى نهبيل كالنسر علفوف
 وقال عمر بن الجعد الخزاعي

يسر اذا هب الشتاء وأحبلوا * في القوم غير كنية علفوف
 قال ابن بري هذا البيت أوردته الجوهري يسر وصوابه يسر بالخفض وكذلك غير وقيله
 أميم هل تدريين أن رب صاحب * فارقت يوم خشاش غير ضعيف

قوله عمر بن الجعد كذا هو
 هنا بالتصغير وقد دمه قريبا
 مكبرا وحرر

قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلتهم فيه هذيل وما سلم الا عمر بن الجعد وأسم ترخيم أممية
 وقوله يسر أي ياسر والعلفوف الجافي من الرجال والنساء وقيل هو الذي فيه غيرة وتضييع قال
 الاعشى حلو النسر والبدية والعلات لاجهمة ولا علفوف

(علف) المعلقة بكسر الهاء الفسيحة التي لم تعمل عن كراع (عنف) العنق الخرق بالامر
 وقلة الرفق به وهو ضد الرفق علف به وعليه يعنف علفا وعنفاة وأعنفه وعنفه تعنيفا وهو علف
 اذا لم يكن رفقة في أمره واعتنف الأمر أخذه بعنف وفي الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق
 ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر
 مثله والعنف والعنف المعتنف قال

شدت عليه الوطء لا متظالعا * ولا عنفا حتى يتم جبرورها

أي غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قاذني يوم القيامة فائد * عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله أكبر بمعنى كبير وكقوله

* لعمرك ما أدري واني لأوجل * بمعنى وجل قال جرير

ترفت بالكبر بن قين مجاشع * وأنت بهر المشرفية أعنف

والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب
 الخيل والجمع عنف قال

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هزموا * فهم ثقيل على أكتافها أعنف

وأعنف الشيء أخذه بشدة واعتف الشيء كرهه عن ابن الاعرابي وأنشد

لم يَخْتَرِ البَيْتَ عَلَى التَّعَرُّبِ * وَلَا اعْتَنَفَ رُجُلُهُ عَنْ مَرْكَبٍ
 يقول لم يختار كراهة الرجل فيركب ويدع الرجل ولكنه اشبهى الرجل واعتنف الارض كرهها
 واستوخها واعتنفته الارض نفسها انتبت عليها ابن الاعرابي كذلك وانشد في معنى الكراهة
 اِذَا اعْتَنَفْتَنِي بِلَدَةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا * نَسِيًّا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِبُ
 أبو عبيد اعتنفت الشيء كرهته ووجدت له على مشقة وعنفوا واعتنفت الامر اعتنا فاجهلت
 وأنشد قول رؤبة * بِأَرْبَعٍ لَا يُعْتَنِفَنَّ الْعَفَقَا * أَيْ لَا يَجْهَلَنَّ شِدَّةَ الْعَدُوِّ وَقَالَ وَاعْتَنَفْتُ
 الْأَمْرَ اعْتَنَفْتُ فِي الْخِ كَتَبَهُ

قوله نبت عليها الخ كذا في
 الاصل وعبرة الناموس
 وشرحه (و) اعتنفتني
 (الارض) نفسها انتبت و(لم
 توافقني) وأنشد ابن الاعرابي
 اذا اعتنفتني الخ كتبه

بصححه

نَعَيْتُ أَمْرًا زَيْنًا إِذَا تَعَقَّدُ الْحُبَا * وَإِنْ أُطْلِقْتُ لَمْ تَعْتَنِفْهُ الْوَقَائِعُ
 يريد لم تجده الوقائع جاهلا بها قال الباهلي أكلت طعاما فاعتنفت به أي انكرته قال الازهرى
 وذلك اذا لم يوافق ويقال طريق معتنف أي غير قاصد وقد اعتنفت اعتنا فاذا جار ولم يقصد
 وأصله من اعتنفت الشيء اذا أخذته أو أتيته غير حاذق به ولا عالم وهذه ابل معتنفة اذا كانت في
 بلد لا يوافقها والتعنيف التعمير واللوم وفي الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليجلدوها ولا يعنفوها
 التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال أعنفته وعنفته معناه أي لا يجمع عليها بين الحد
 والتوبيخ قال الخطابي أراد لا يقنع بتوبيخها على فعلها بل يقيم عليها الحد لأنهم كانوا لا ينكرون
 زنا الاماء ولم يكن عندهم عيب او قوله أنشده اللحياني * فَقَدَفْتُ بَيْضَةً فِيهَا عُنْفٌ * فبصره
 فقال فيها غلط وصلا به وعنفوا ن كل شيء أوله وقد غلب على الشباب والنبات قال عدي
 ابن زيد العبادي

أَنْشَأَتْ تَطَلُّبُ الذِّي ضَيَعَتْهُ * فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِكَ الْمُتَرَجِّجِ
 قال الازهرى عنفوان الشباب أول بهجته وكذلك عنفوان النبات يقال هو في عنفوان شبابه أي
 أوله وأنشد ابن بري

رَأَتْ غُلَامًا قَدْ صَبَرَ فِي فَقْرَتِهِ * مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوَانِ سَنَدَتِهِ
 وفي حديث معاوية عنفوان المكرع أي أوله وعنفوان فعلوان من العنف ضد الرفق قال ويجوز
 أن يكون الاصل فيه أنفوان من انتنفت الشيء واستأنفته اذا اقتبلته فأقبل اذا ابتدأته فقلبت
 الهمزة عينا فقلل عنفوان قال وسمعت بعض قديم يقول اعتنفت الامر بمعنى انتنفته واعتنفتنا
 المراعي أي رعينا أنفها وهذا كقولهم أعن ترسمت في موضع أن ترسمت وعنفوان الخرج دسها

قوله رأت غلاما كذا بالاصل
 والذي في الصحاح في مادة
 صبرى رب غلام قد الخ كتبه

بصححه

والْعُفُوفَانِ مَا سَالَ مِنَ الْعَنْبِ مِنْ غَيْرِ اعْتِصَارٍ وَالْعُفُوفَةُ يَبْيَسُ النَّصَى وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَلَى
 (عُجُفٌ) الْعُجُفُ وَالْعُجُوفُ جَمِيعًا الْيَابِسُ مِنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ وَالْعُجُوفُ الْقَصِيرُ الْمَتَدَاخِلُ
 الْخَلْقُ وَرُبَّمَا وَصِفَتْ بِهِ الْعَجُوزُ (عَوْفٌ) الْعَوْفُ الضَّيْفُ وَالْعَوْفُ ذَكَرُ الرَّجُلِ وَالْعَوْفُ الْبَالُ
 وَالْعَوْفُ الْحَالُ وَقِيلَ الْحَالُ أَيًا كَانَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّرُّ قَالَ الْأَخْطَلُ

أَرْبُ الْحَاجِجِينَ بِعَوْفٍ سَوْءٍ * مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارُقُ بَانَ

وَالْعَوْفُ الْكَادُ عَلَى عِيَالِهِ وَفِي الدِّعَاءِ نَعَمْ عَوْفُكَ أَيُّ حَالُكَ وَقِيلَ هُوَ الضَّيْفُ وَقِيلَ الَّذِي كَرُوهُ أَنْ كَرِهَ
 أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ هُوَ طَائِفَةٌ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ دَوَّ أَنْ كَرَا الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو فِي نَعَمْ عَوْفُكَ وَيُقَالُ نَعَمْ عَوْفُكَ
 إِذَا دَعَا لَهُ أَنْ يَصِيبَ الْبَاءَةَ الَّتِي تُرْضَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا وَعَوْفُهُ ذَكَرُهُ وَيَنْشُدُ

جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالْعَوْفِ * مُلِمَّ تَسْتَرْبِحُ بِخَوْفِ * يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ أَعَوْفِي

أَيُّ أَوْ لَجُ فِيهِ إِذَا كَرِهَ وَالنُّفُوفُ السَّيِّئُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لَذَكَرُ الْجَرَادِ أَبُو عَوْفٍ وَفِي حَدِيثٍ
 جُنَادَةَ كَانَ الْغَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ سُبُوعِهِ دَخَلَ عَلَى سَنَانِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى ثَوْبَانَ
 مُورِدَانَ فَقَالَ نَعَمْ عَوْفُكَ يَا أَبَا سَلَمَةَ فَقُلْتَ وَعَوْفُكَ فَنَعَمْ أَيُّ نَعَمْ بِحُكْمِكَ وَجَدْتُكَ وَقِيلَ بِاللُّكُوشَانُكَ
 وَالْعَوْفُ أَيْضًا الَّذِي كَرِهَ وَقَالَ وَكَانَهُ أَلِيْقِي بِعَمْنَى الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ سُبُوعِهِ يَعْنِي مِنَ الْعُرْسِ وَالْعَوْفُ
 مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَسَدُ لِأَنَّهُ يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ فِي طَلَبِ وَالْعَوْفُ الذَّنْبُ وَتَعَوَّفَ الْأَسَدُ التَّسْفِيرُ بِاللَّيْلِ
 وَعَوَافَتْهُ مَا يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ فَيَأْكُلُهُ وَالْعَوَافُ وَالْعَوَافَةُ مَا ظَفَرَتْ بِهِ لَيْلًا وَعَوَافَةُ الطَّالِبِ مَا أَصَابَهُ
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَيُقَالُ كُلٌّ مِنْ ظَفَرَ بِاللَّيْلِ بِشَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ عَوَافَتُهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْعَوْفِ فِي إِبْلِهِ أَيُّ
 الرَّعِيَّةِ وَالْعَوْفُ نَبْتُ وَقِيلَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ وَأُمُّ عَوْفٍ الْجَرَادَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ لِأَبِي عَطَاءٍ
 السَّنْدِيُّ وَقِيلَ لِحَادِ الرَّأْوِيَةِ

فَصَافِرَاءُ تُسَكِّنِي أُمُّ عَوْفٍ * كَأَنَّ رَجُلَيْتِي بِأَمْنِ جَلَانِ

وقيل هي دويبة أخرى وقال الكميت

تَنْقُضُ بَرْدِي أُمُّ عَوْفٍ وَلَمْ يَطْرُقْ * لِنَابَارِقٍ مَخِجٍ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّهْبِ

وقال أبو حاتم أبو عَوْفٍ يَضْرِبُ مِنَ الْجَعْلَانِ وَهِيَ دُويبة غبراء تحفر بذنهار بقرنها لا تطهر أبا قال
 ومن ضروب الجَعْلَانِ الْجَعْلُ وَالسَّفْنُ وَالْجَعْلُ وَالْقَسُورِيُّ وَالْعَوْفُ يَضْرِبُ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ
 قَدْ عَافَ إِذَا لَزِمَ ذَلِكَ الشَّجَرُ وَعَوْفٌ وَعَوْفٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالْعَوْفَانِ فِي سَعْدِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ
 وَعَوْفُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ وَعَوْفٌ جَبَلٌ قَالَ كَثِيرٌ .

قوله العجف كذا ضبط في
 الأصل ويؤيده ضبط المجد
 هنا حيث قال كقنفذ إلا
 أنه قال في مادة عجب كجندل

كتبه مصححه

قوله أبو عوف كذا في الأصل
 والذي في القاموس أبو عوف
 مكبر اكتبه مصححه

قوله تنقض بردي الخ كذا
 بالأصل ورمز له بهامشه
 علامة وقفة كذا هو في مادة
 برد إلا أنه هناك فيه نقص
 وتحريف تبعاً للأصل كتبته

مصححه

قوله والقسوري الخ عبارة
 القاموس وشرحه
 (و) القيسري (ضرب من
 الجعلان) أحره كذا قال
 والصواب أنه القسوري كما
 في اللسان وغيره اهـ

وما هبت الا زواح تجرى وما توى * مقيمًا بحد عوفها وتعارها

وتعارج جبل هنالك أيضا وقد تقدم وبنو عوف وبنو عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذلك لا بى عمر وفأنكره وقال أبو عبيد من أمثال العرب فى الرجل العزيز المنيع الذى يعزبه الذليل ويذل به العزيز قواهم لا حربوا دى عوف أى كل من صار فى ناحيته خضع له وكان المفضل يخبّر أن المثل للمنذر بن ماء السماء قاله فى عوف بن محمّد بن ذهل بن شيبة وذلك أن المنذر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني بدخل فغناه عوف بن محمّد وأبى أن يسلمه فعندها قال المنذر لا حربوا دى عوف أى انه يقهر من دخل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل (عيف) يخاف الشئ يعافه عيفا وعيفا فاعفا وعيفا فاعفا فلم يشربه طعاما أو شرابا قال ابن سديد قد غلب على كراهية الطعام فهو عائف قال أنس بن مدرّكة الخنعمى

أَنَّى وَقَتِي كَلِيمًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ * كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقَرُ

وذلك أن البقر إذا امتنع من شروءها في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن وإنما يضرب الثور لأنه مفرغ

هي فتشرب قال ابن سيده وقيل العياف المصدرو العيافة الاسم انشد ابن الاعرابي

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَافَ نَعَاجُهُ * وَجَبَ الْعِمَافُ ضَرْبَتْ أَوْلَمَ تَضْرِبُ

ورجل عيوف وعيمان عائف واستعاره النجاشي للكلاب فقال يهجو ابنه قبل

تَعَاْفُ الْكَلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ * وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلٍ

وقوله **فَانْ تَعَاَفَوْا الْعَدْلَ وَالْاِيْمَانَ** * **فَانْ فِي اِيْمَانِنَا**

فانه يعنى بالنيران سيموقاى فاننا نضربكم بسيوفنا فاكتمى بذكر السيوف عن ذكر الضرب بها

والعائف اليكاره لشيء المنة قد ذرله ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بضرب مشوي فلم

يَا كَاهِنُ قَالَ اِنِي لَا عَافُـهُ لَآنَه لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي اَيُّ اَكْرَهُهُ وَعَافِ الْمَاءَ تَرَكَهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ

والْعَيُوفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَشْمُ الْمَاءُ وَقِيلَ الَّذِي يَشْمُهُ وَهُوَ صَافٍ فِيمَا دَعَاهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ وَأَعَافٌ

القوم عافاة عافا بلهم الماء فلم تشرب به وفي حديث ابن عباس وذكره ابراهيم صلى الله

علي نبينا وعليه وسلم لم واسكانه ابنه اسمعيل وأمه مكة وإن الله عز وجل فجر له - ما زمزم

قال فمرت رفقة من جرهم فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا ان هـ ذا الطائر لعائف على ما قال

أبو عبيدة العائف: هو الذي يتردد على الماء ويحوم ولا يفيض قال ابن الأثير وفي حديث أم

امعيل عليه السلام ورأوا طيراً عاثماً على الماء أي حائماً ليحـدفـرصة في شرب وعافت الطير

قوله كلبيا كذا في الاصل
ورواية الصماح وشارح
القاموس سليمكاوهي
اشهورة فلعلها رواية أخرى

41

اذا كانت تحوم على الماء وعلى الجيف تعيف عيفا وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عائفة
والاسم العيفة أبو عمرو يقال عافت الطير اذا استدارت على شيء تعوف اشداً العوف قال الازهرى
وغیره يقال عافت تعيف وقال الطرمح

وَيُصْجِحُ لِي مَنْ بَطْنُ نَسْرِ مَقِيلُهُ * دَوَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَائِفِ

وهي التي تعيف على القتلى وتتردد قال ابن سيده عاف الطائر عيفا نأحام في السماء وعاف عيفا
حام حول الماء وغيره قال أبو زبيد

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودِ مَرَّاحِيْفِ

والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رؤس الحفارين بأجنحة الطير وأراد بالجون
المزاحيف ابلا قد أزحفت فالطير تحوم عليها والعائف المتسكهن وفي حديث ابن سيرين ان
شريحاً كان عائفاً أراد أنه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يضيب بظنه ما هو الا كاهن
وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطائر وغيره من
السوايح يعيفه عيافة زجره وهو أن يعتب برباسها ومساقطها وأصواتها قال ابن سيده أصل
عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل إلى فعل ثم قلبت الياء في فعلت الفاء فصارت عافت فالتقى
سا كان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقاءهما فصارت التقدير عفت ثم نقلت الكسرة
إلى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلمت فصارت عفت فهذه مراجعة أصل الآن ذلك الأصل الأقرب
لا إلا بعد أن ترى أن أول أحوال هذه العين في صيغة المثال انما هو فتحة العين التي أبدلت منها
الكسرة وكذلك القول في أشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوه على فعالة كراهية الفعول
وقد تكون العيافة بالحدس وان لم تر شيئا قال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائراً أو
غراباً فيطير وان لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة أيضاً وقد عاف الطير يعيفه قال الاعشى

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ * مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسٍ بَرَّحُ

والعائف الذي يعيف الطير في زجرها هي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق من الحبث
العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها وأصواتها أو تمزجها وهو من عادة العرب كنى يراو هو كنى يرفى
أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو أسديذ كرون بالعيافة ويوصفون بها
قيل عنهم هم ان قوماً من الجن تذاكروا عيافتهم فأتواهم فقالوا ضلنا ناقة فلما أرسلتم معنماً من
يعيف فقالوا الغلیم منهم هم انطلق معهم فأساء تردفهم أحدهم ثم ساروا فلقواهم عتاب كسرة إحدى

قوله برح كتب بهامش
الأصل في مادة ربح في نسخة
تسخ وهي الموجودة في نسخ
الصحاح الطبع

جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا
ما أنت بانسي ولا تبغى لقاحا وفي الحديث أن عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بأمرأة تنظر وتعتاف فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى وقال شمر عياف والطريدة لعبتان لصبيان
الأعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شبن عن هذه اللعب فقال

قَضَتْ مِنْ عَيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً * فَهِنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعُ

وروى اسمعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال
المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال أبو عبيد لانعرف العيفة في الرضاع
ولكن نراها العيفة وهي بقية اللبن في الضرع بعدما تمتأ كثر ما فيه قال الأزهرى والذي هو أصح
عندى أنه العيفة لا العفة ودعنا أن جارتها ترضعها المرة والمرتين ليمتقح ما انسدت من مخارج اللبن
سمى عيفة لانها تعافه أى تقدره وتكرهه وأبو العيوف رجل قال

وكان أبو العيوف أخا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى من شعرائهم

(فصل الغين المعجمة) (غترف) التغترف مثل التغطف الكبر وأنشد الأجر

فأنك إن عاديتني غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغترف

ويروى المتغترف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال أبو منصور ولا يجوز أن يوصف الله تعالى
بالتغترف وإن كان معناه تكبرا لانه عز وجل لا يوصف إلا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى
(غدف) الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القيقب الضجج الوافر الجناحين والجمع
غُدْفَانٌ وربما سمي النسرا الكثير الريش غُدْفَانٌ وكذلك الشعر الأسود الطويل والجناح الأسود
وشعر غُدْفَانٌ أسود وافر أنشد ابن الأعرابي

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِنَاحِهِمْ * غُدْفَانٌ وَتَصْطَادِينَ عَشَاءُ وَجُدُجِدَا

وقال رؤبة ركب في جناحك الغدافى * من القُدافى ومن الخوافى

وجناح غُدْفَانٍ أسود طويل قال الكميت يصف الظالم ويبيظه

يَكْسُوهُ وَحُفَا غُدْفَانٍ قَطِيفَتَهُ * ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِسْفَاقِ وَالْحَدَبِ

ويقال أسود غُدْفَانٍ إذا كان شديد السواد نسب إلى الغداف وقيل كل أسود حال غُدْفَانٍ
وَأَغْدَوْفَ اللَّيْلِ وَأَغْدَفَ أَقْبَلَ وَأَرْخَى سُدُولَهُ وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ سَتُورَهُ إِذَا أُرْسِلَ سَتُورُ ظِلِّهِ

قوله لا تحرم الخ هكذا يضم
التاء وشذراء المكسورة
في النهاية والاصل وضبط في
في القاموس بفتح التاء وضم
الراء وقوله المرة والمرتين
هكذا بالراء في الاصل
والقاموس وقال شارحه
الصواب المرة والمرتين بالراء
كفى النهاية والعباب كتبه

مصحه

قوله عشا بالناء المثلثة كفى
مادة عشت فما وقع في هذا
البيت في مادة جدد عشا
بالشين المعجمة تبع الالصل
خطا كتبه مصحه

وَأَنشَدَ * حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أُغْدِفَا * وَأَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قَنَاعَهَا أَرْسَلَتْهُ وَأَغْدَفَ قَنَاعَهُ أَرْسَلَهُ
عَلَى وَجْهِهِ قَالَ عَنَتَرَةُ

أَنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقَنَاعَ فَاتْنِي * طَبُّ بَاخِذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ

وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ سَتْرًا أَرْسَلَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَتْرًا أَيْ أَرْسَلَهُ
رَوَى أَنَّهُ حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلَى وَفَاطِمَةَ قَائِمِينَ بِاللَّسَّةِ قَاذَنَ لَهُمَا فَاذْخَلَ فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خِيَصَةً
سُودَاءً أَيْ أَرْسَلَهَا وَأَغْدَفَ بِالطَّائِرِ وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ أَرْسَلَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ
أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الْخَطِيئَةِ يُصِيبُهَا مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ أَرَادَ حِينَ تُطَبَّقُ الشَّبَكَةُ عَلَيْهِ فَيَضْطَرِبُ
لِيُقَلَّتْ وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ وَالْغَدْفَةُ لِبَاسُ الْمَلَأَتِ وَالْغَدْفَةُ وَالْغَدْفَةُ لِبَاسُ الْفُؤُولِ
وَالدَّجْرُ وَنَحْوُهُمَا وَعَيْشٌ مُغْدِفٌ مُلْبَسٌ وَاسِعٌ وَالْقَوْمُ فِي غَدَافٍ مِنْ عَيْشَتِهِمْ أَيْ فِي نَعْمَةٍ وَخِصْبٍ
وَسَعَةٍ وَأَغْدَفَ فِي خَتَانِ الصَّبِيِّ اسْتَأْصَلَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ أَغْدَفَ تَرَكُ
مِنْهُ وَأَسْحَتْ اسْتَأْصَلَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَغْدَفَ فِي خَتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا لَمْ يُسْحَتْ وَأَسْحَتْ إِذَا اسْتَأْصَلَ
وَيُقَالُ إِذَا خَتَنْتَ فَلَا تُسْحَتْ وَمَعْنَى لَمْ يُغْدَفِ أَيْ لَمْ يَبْقُ شَيْءٌ كَبِيرًا مِنَ الْجِلْدِ وَلَمْ يَطْعَمْ لَمْ يَسْتَأْصَلْ
وَأَغْدَفَ الْبَحْرُ اعْتَكَرَتْ أَسْوَاجُهُ وَالْغَادِفُ الْمَلَأَحُ يَمَانِيَّةٌ وَالْغَادِفُ وَالْمَغْدَفَةُ وَالْغَادُوفُ وَالْمَغْدُوفُ
الْمَجْدُوفُ يَمَانِيَّةٌ وَأَغْتَدَفَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ أَغْتَدَفَا إِذَا أَخَذَ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرًا (غذف) الْغَذُوفُ
لُغَةٌ فِي الْعَذُوفِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنكَرَهَا السَّيْرَانِيُّ (غذرف) التَّغْذَرُفُ الْحَلْفُ عَنْ ثَعْلَبٍ
(غرف) غَرَفَ الْمَاءَ وَالْمَرْقَ وَنَحْوَهُمَا يَغْرِفُهُ غَرْفًا وَاعْتَرَفَهُ وَاعْتَرَفَ مِنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ غَرَفْتُ
الْمَاءَ يَبْدَى غَرْفًا وَالْغَرْفَةُ وَالْغُرْفَةُ مَا غُرِفَ وَقِيلَ الْغُرْفَةُ الْمَرْةُ الْوَحْدَةُ وَالْغُرْفَةُ مَا اعْتَرَفَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الْأَمْنُ اعْتَرَفَ غُرْفَةً وَغُرْفَةً أَبُو الْعَبَّاسِ غُرْفَةُ قِرَاءَةُ عَثْمَانَ وَمَعْنَاهُ الْمَاءُ الَّذِي يَغْتَرَفُ
نَفْسُهُ وَهُوَ الْأَسْمُ وَالْغُرْفَةُ الْمَرْةُ مِنَ الْمَصْدَرِ يَقَالُ الْغُرْفَةُ بِالضَّمِّ مِلْءٌ أَيْ دِقَالٌ وَقَالَ السَّكْسَانِيُّ
لَوْ كَانَ مَوْضِعُ اعْتَرَفَ غَرَفَ اخْتَرَتِ الْفَتْحَ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى فَعْلَةٍ وَلَمَّا كَانَ اعْتَرَفَ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى
فَعْلَةٍ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ غُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ غَرَفْتُ غُرْفَةً وَفِي الْقَدْرِ غُرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حَسَوَةً
وَفِي الْأَنَاءِ حَسَوَةُ الْجَوْهَرِ الْغُرْفَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ تَغْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ غُرْفَةً وَالْجَمْعُ
غَرَافٌ مِثْلُ نُطْفَةٍ وَنُطَافٍ وَالْغُرَافَةُ كَالْغُرْفَةِ وَالْجَمْعُ غَرَافٌ وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجَلَسِيِّ وَضَعَتْ
قَلَادَتَهَا عَلَى سُلْحَفَاءَ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ بِأَقْوَمِ نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غَرَافٍ وَالْغَرَافُ
أَيْضًا يَكُنَّى خَنُومٌ مِثْلُ الْجَرَافِ وَهُوَ الْقَنْقَلُ وَالْمَغْرَفَةُ مَا غُرِفَ بِهِ وَبِئَرٍ غُرُوفٍ يُغْرِفُ مَا وَهَبَ إِلَيْهِ

قوله والغدفة لباس الفؤول
كذا ضبط في الأصل.

ودلو غريف وغريفة كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غرفت الماء باليد أو بالمغرفة قال
 وغرب غروف كثير الاخذ للماء قال ومزادة غريفية وغريفية فالغريفية رقيقة من جلود يوثق بها من
 البحرين وغريفية دبغت بالغرف وسقاء غريف أي مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وغيت غراف
 غزير قال * لا تسقه صيب غراف جور * ويروي عزاف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غراف جرها
 وحلقها وغرفت ناصية الفرس قطعتم أوجزتها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الغارفة قال الأزهرى هو أن نسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الأعرابي
 غرفت شعره إذا جرحه ودلته إذا حلقه وغرفت العود جززته والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول
 قيس تكاد تنغرف أي تنقطع قال الأزهرى والغارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة
 كقولهم سمعت راغية الأبل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها راغية أي لغوا ومعنى الغارفة غرفت
 الناصية مطرزة على الجبين والغارفة في غير هذا النافذة السريعة السريعة سميت غارفة لأنها إذا
 قطع وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجزئ ناصيتها عند المصيبة وغرفت شعره إذا جرحه ومعنى
 الغارفة فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وناقعة غارفة سريعة السير وأبل غوارف وخيل
 مغارف كأنها تنغرف الجري غرافا وفرس مغرف قال مزاحم * بأيدي اللهايم الطوال المغارف *
 ابن دريد فرس غراف رغب الشحوه كثير الاخذ بقوائمها من الأرض وغرفت الشيء يغرفه غرافا
 فانغرفت قطعه فانقطع ابن الأعرابي الغرف التثني والانقشاف قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

قال يعقوب معناه تثني وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرفت العظم انكسر وقيل
 انغرفت العود انقراض اذا كسر ولم ينعم كسره وانغرفت اذا مات والغرفة العلية والجمع غرفات
 وغرفات وغرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد

سوى فاعلق دون غرفة عرشه * سبعا طبا فافوق فرع المنقل

كذا ذكر في الصحاح وفي المحكم فوق فرع المنقل قال ويروي المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن بري
 الذي في شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل والغرفة جبل معقود بانسوطه يلتقي في عنق
 البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرافا لقي في رأسه الغرفة يمانية والغريفية النعل بلغة بني أسد
 قال شمر وطبي تقول ذلك وقال اللحياني الغريفية النعل الخلق والغريفية جلدة معرضة فارغة
 نحو من الشبر من آدم مرتبة في أسفل قراب السيف تتذبذب وتكون مقرضة مزينة قال الطرماح

قوله وسقاء غريف مضبوط في
 الاصل والقاموس كتبه
 مصمغه فانظرهما

قوله رغب هو في الاصل
 بالغين المعجمة وفي القاموس
 بالحاء المهملة اه

قوله ابن دريد بهامش الاصل
 صوابه ابو زيد

وقوله ذي غضوب كذا بالاصل
قال الصاغاني الرواية ذا
أنظر شرح القاموس

وذ كرمشفر البعير

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا * تَقَابَسَتِ الْجَبَادِمُ مِنَ الْوَجِينِ

خَرِيعَ النَّعْمِ مَضْطَرِبَ النَّوَاحِي * كَخُلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ

وخرِيع منصوب بتمرأى تمر على الوراك مشفرا خريع النعم والنعموشق المشفرو جمع له خلقتا

لنعمومه وقال اللحياني الغريفة في هذا البيت النعل الخلق قال ويقال لنعل السيف اذا كان من

أدم غريفة أيضا والغريفة والغريف الشجر الملتف وقيل الاجعة من البردي والخلفاء والقصب

قال أبو حنيفة وقد يكون من السلم والاضال قال أبو كبير

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلِهِ * كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشِيمِ الْمُتَشَوِّرِ

وقيل هو الماء الذي في الاجعة قال الاعشى

كَبَرْدِيَةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ * شَفِ قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا

السري رُساق البردي قال الازهرى أما ما قال البيت في الغريف انه ماء الاجعة فهو باطل والغريف

الاجعة نفسها بما فيها من شجرها والغريف الجماعة من الشجر الملتف من أى شجر كان قال الاعشى

كَبَرْدِيَةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ * نَفَسَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

انشده الجوهري قال ابن بري عجزيت الاعشى اصدر آخر غير هذا وتقرير البيتين

كَبَرْدِيَةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرُورَا

والبيت الآخر بعد هذا البيت بيتين وهو

أَوْاسَفَنُطَّ عَانَةً بَعْدَ الرُّقَا * دَسَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

والغرف والغرف شجر يدبغ به فاذا دبس فهو الثمام وقيل الغرف من عضاه القياس وهو أرقها

وقيل هو الثمام مادام أخضر وقيل هو الثمام عامة قال الهذلي

أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءُ لَا أَنْيَسَ بِهِ * غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ

سقام اسم وادوي روى غير السباع وانشد ابن بري لجرير

يَا حَبْمَةَ الْخَرْجِ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدْمَى * قَالَرَمْتُ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

الازهرى الغرف ساكن الراء شجرة يدبغ بها قال أبو عبيد هو الغرف والغلف وأما الغرف فهو

جنس من الثمام لا يدبغ به والثمام أنواع منه الغرف وهو شبهه بالأسل وتخدم منه المكناس ويظلل

به المزاد فيبرد الماء وقال عمرو بن لُحَافٍ الْغَرْفُ

تَهْمَزُهُ الْكَفُّ عَلَى أَنْطَوَائِهَا * هَمْزُ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَائِهَا

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي في قول عمرو بن لجا الغرف جلودايت بقراطية تدبغ بهمجرو هو أن يؤخذ لها هذب الأرض في موضع في منحاز ويدق ثم يطرح عليه التمر فتخرج له رائحة خيرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحد منه وجميعه سواء وأهل الطائف يسمونه النفس وقال ابن الأعرابي يقال أعطى نفساً أو نفسين أي دبغة من أخلط الدباغ يكون ذلك قدر كف من الغرفة وغيره من لحاء الشجر قال أبو منصور والغرف الذي يدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيته قال والذي عندي أن الجلود الغرفية منسوبة إلى الغرف الشجر لا إلى ما يغرف باليد قال ابن الأعرابي والغرف التمام بعينه لا يدبغ به قال الأزهرى وهذا الذي قاله ابن الأعرابي صحيح قال أبو حنيفة إذا جف الغرف فضغته شبت رائحته الكافور وقال مرة الغرف ساكنة الراء مدبغ بغير القرض وقال أيضاً الغرف ساكنة الراء ضرب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمي غرفاً وقال الأصمعي الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو خيرة الغرفية يمانية وبجرائنة قال والغرفية متحركة الراء منسوبة إلى الغرف ومزادة غرفية مدبوغة بالغرف قال ذو الرمة

وَفَرَاءُ غَرْفِيَّةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا * مُشْلَسٌ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

يعني مزادة دبغت بالغرف ومشلسل من نعت السرب في قوله

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ * كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقَرَّةٍ سَرَبُ

قال ابن دريد السرب الماء يُصَبُّ فِي السَّقَاءِ لِيَدْبَغَ فَتَغْلُظُ سَيُورُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَّةَ وَقَالَ مَنْ رَوَى سَرَبٌ بِالْكَسْرِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَرَبَّمَا جَاءَ الْغَرْفُ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشَدَ وَهِيَ الرِّيحُ بِالْغَرْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْفُ ضَرْبٌ تَجْمَعُ فَازَادَ دَبْغُهَا الْجِلْدُ سُمِيَ غَرْفًا أَبُو حَنِيفَةَ وَالْغَرْفُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيَّةُ وَلَا يَدْبُغُ بِهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَدْبُغَ بِوَرَقِهِ وَإِنْ كَانَتْ الْقَسِيَّةُ تَعْمَلُ مِنْ عِيدَانِهِ وَحِكِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْغَرْفَ يَدْبُغُ بِوَرَقِهِ وَلَا يَدْبُغُ بِعِيدَانِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ وَفَرَاءُ غَرْفِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَرْفِيَّةُ هَهُنَا الْمَلَأَى وَقِيلَ هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْوِ وَالْأَرْضَى وَالْمَلْحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَزَادَةُ غَرْفِيَّةٍ وَقَرَّبَةُ غَرْفِيَّةٍ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَأَنَّ خَضَرَ الْغَرْفِيَّاتِ الْوُسْعُ * نَمِطَتْ بِأَحْقَى جُرَيْشَاتِ هَمْعُ

وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ دَبْغَتَهُ بِالْغَرْفِ وَعَرَفْتُ الْإِبِلَ بِالْكَسْرِ تَعْرِفُ غَرْفًا شَتَكْتَ مِنْ أَكْلِ الْغَرْفِ التَّهْذِيبُ

وأما الغريف فانه الموضع الذي تكثر فيه الخلد والغرف والاباء وهي القصب والغضى وسائر
الشجر ومنه قول امرئ القيس

وَيَحُشُّ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا * بَغَضَى الْغَرِيفِ فَأَجَعَتْ تَغْلِي

وأما الغريف فهو شجرة أخرى بعينها والغريف بكسر الغين وتسكين الراء ضرب من الشجر وقيل
من نبات الجبل قال أحيمة بن الجلاح في صفة نخل

إِذَا جَادَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا * زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُعَصَفُ

مَعْرُوفُ أَسْبَلَ جَبَّارِهِ * بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

قال أبو حنيفة قال أبو نصر الغريف شجر خوار مثل الغرب قال وزعم غيره أن الغريف البردي
وأنشد أبو حنيفة لحاتم

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ * يَمِيلُ بِهِ غِيلٌ بِأَدْنَاهُ غَرِيفُ

والغريف رمل لبني سعد وغريف وغراف اسمان والغراف فرس خرز بن لؤذان (غرضف)
الغرضوف كل عظم لين رخص في أي موضع كان زاد التهذيب يؤكل قال ودخل القوف
غرضوف والغرضوف العظم الذي على طرف المحالة والغرضوف لغة فيهما والغرضوفان من
الفرس أطراف الكتفين من أعاليهما مادق عن صلبة العظم وهما عصبتان في أطراف
العيرين من أسافلها وغرضوف الأنف ما صاب من مارنه فكان أشد من اللحم وألين من العظم
ومارن الأنف غرضوف ونغض الكتف غرضوف (غرنف) الغرنف بكسر النون عن أبي
حنيفة الباسمون وروى بيت حاتم

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ * يَمِيلُ بِهِ غِيلٌ بِأَدْنَاهُ غَرْنَفُ

ويروى غريف وقد تقدم في ترجمة غرف (غسف) الغسف السواد قال الأفوه

حَتَّى إِذَا ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ * وَظَنَّ أَنَّ سَوْفَ يُولَى بَيْضَهُ الْغَسْفُ

ابن بري والغسف الظلمة قال الراجز

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَجَلَّى وَانْكَشَفَ * وَزَالَ عَنِ الرُّبَا حَتَّى انْغَسَفَ

وقرأ بعضهم ومن شر غاسف اذا وقب ومنه قول الأفوه * أَنْ سَوْفَ يُولَى بَيْضَهُ الْغَسْفُ *

(غضف) غضف العود والشئ يغضفه غضا فانا غصاف وغضفه فتغصف كسره فانه كسر ولم ينعم

كسره وتغضف عليه أي مال وتثني وتكسرو وتغصفت الحية تلوت وتكسرت قال أبو كبير الهذلي

الاعوابس كالمراط معيدة * بالليل موداً ثم متغضف
 وكل متن متكسر مسترخ أغضف والاشي غصفاً وغضفت الاذن غصفاً وهي غصفاً طالت
 واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي
 التي تتننى أطرافها على باطنها وهي في الكلاب إقبال الاذن على القفا وكلب أغضف و كلاب غضف
 وقد غضف بالكسر اذا صار مسترخى الاذن التهذيب التغضف والتغضن والتغيف واحد ومن
 ذلك قيل للكلاب غضف اذا استرخت آذانها على المحارة من طولها وسعتها وقال ابن الاعرابي
 الغاضف من الكلاب المتكسر أعلى أذنه الى مقدمه والا غضف الى خلفه والغضف كلاب
 الصبيد من ذلك صفة غالبية وغضف الكلب أذنه غصفاً وغصفاً نالواها وكذلك اذا لوثها
 الريح وقيل غصفها أرخاها وكسرهما والغضف بالتحريك استرخاء في الاذن وفي التهذيب الغضف
 استرخاء أعلى الاذن على محاربتها من سعتها وعظمها والغصفاً من المعز المنجبة أطراف الاذنين
 من طولهما والمغضف كالأغضف ابن شميل الغضف في الأسد استرخاء أجفانه العلأعلى أعينها
 يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن الاسماء الاسد الاغضف وقال ابو النجم يصف الأسد
 ومخدرات تأكل الطوافا * غضف تدق الاجم الحقافا

قال ويقال الغضف في الأسد كثرة أورباها وتثني جلودها وقال القطامي * غضف الجاهم رَحَلُوا *
 وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله وأذن غصفاً وأنا
 أغصفها وانغصفت أذنه اذا انكسرت من غير خلفة وغصفت اذا كانت خلفة والغضف
 انكسارها خلفة وقوله

لما نازينا الى دنى السكف * في يوم ريح وضباب منغضف

انما عني بالمنغضف الضباب الذي بعضه فوق بعض ويقال للسما أغصفت اذا خالت للمطر وذلك
 اذا البسها الغيم كما يقال ليل أغضف اذا البس ظلامه ويقال في أشفاره غصف وغطف بمعنى واحد
 ونخله مغضف ومغضفة كثر سعفها وسائر ثمرها وثمره مغضفة لم يبد صلاحها وفي حديث عمر رضي الله
 عنه أنه ذكر أبواب الربا ثم قال ومنه الثمرة تباع وهي مغضفة قال ثمر ثمره مغضفة اذا تقاربت من
 الأدراك ولما تدرك وقال أبو عمرو المغضفة المتدلية في شجرها مسترخية وكل مسترخ أغضف رواه
 عنه أبو عبيد قال وانما أراد عمر رضي الله عنه أنها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة
 وقال أبو عبدان قالت لي الحنظلية أغصفت النخلة اذا أوقرت ومنه الحديث أنه قدم خير بإصحابه

وهم مُسْعِنُونَ والثمرَةُ مُغْضِفَةٌ ويقال نزل فلان في البئر فانغضفت عليه أي انهارت عليه وتغضفت
البئر اذا تممت أجوالها وانغضفت عليه البئر انجذرت قال العجاج

* وانغضفت في مِرْجَحْنٍ أغضفا * شبه ظلمة الليل بالغبار وانغضف القوم في الغبار دخلوا فيه
وغضف يغضف غصوفاً نعم بالله فهو غاضف والغاضف الناعم البال وأنشد
كَمِ الْيَوْمِ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بِائِسٌ * وَآخِرُ لِمُغْبِطٍ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ

وعيش أغضف وغاضف واسع ناعم رَغْدَيْنِ الغضف ابن الاعرابي سنة غصفا اذا كانت محسبة
وقال معن بن سودة عيش أغضف اذا كان رخياً خصبياً ويقال تغضفت عليه الدنيا اذا كثرت خيرها
وأقبلت عليه وعطن مغضف اذا كثر نعمه ورواه ابن السكيت معصف وقال هو من العصف وهو
ورق الزرع وانما أراد خوص سعف النخل وقال أحيحة بن الجلاح

اذا جادى منعت قطرها * زان جنابي عطن مغضف

أراد بالعطن ههنا نخيله الراسحة في الماء الكثيرة الحل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عصف أيضاً
وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وغضف الفرس وغيره يغضف غصفاً أخذ من الجري بغير
حساب والغضف شجر بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهيمته النخل
سواء من أسفل إلى أعلاه سعف أخضر مغشى عليه ونواه مقشّر بغير لحاء قال أبو حنيفة الغضف
خوص جيد تتخذ منها القفاح التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر تتخذ أعداؤها بقاء
ونبات شجره كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها بسراً يشعل لا يؤكل قال وتتخذ من
خوصه حصر أمثال البسط يسمى السهام الواحدة سمة وتفتش السمة عشرين سنة الدينوري
وأجود اللب للجمال الكبار وهو ليف النارجيل وأجود الكبار الصيني وهو أسود يسمى
القطيا والغضف القطا الجون قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني غير والغضفة ضرب من
الطير قيل إنها القطاة الجونية والجمع غصف وغصيف موضع وسهم أغضف أي غليظ الریش وهو
خلاف الأصمع وأغضف الليل أي أظلم وأسود وليل أغضف وقد غصف غصفاً وتغضف علينا الليل
ألبسنا وأنشد * بأحلام جهال اذا ما تغصفوا * التهذيب والاعضف الليل وأنشد

* في ظل أغضف يدعوها مة البوم * الأصمعي خضف بها وغضف اذا ضرب (غضرف)
الغضروف كل عظم رخص لين في أي موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف المحالة
والغضروف لغة فيها وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم أعرفه بخاتم النبوة أسفل من

غُطْرُوفٌ كَنَفُهُ غُطْرُوفُ الْكَتِفِ رَأْسُ لَوْحِهِ وَامْرَأَةٌ غَنَضَرُفٌ وَغَنَضَفِيرٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا
 خَوَاصِرٌ وَبَطُونٌ وَغُضُونٌ مِثْلُ خَنْضَرِفٍ وَخَنْضَفِيرٍ * (غطف) الْغَطْفُ كَالْوَطْفِ وَهُوَ كَثْرَةُ
 الْهَدْبِ وَطُولُهُ وَقِيلَ الْغَطْفُ قَلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي قَلَّةِ الْهَدْبِ وَقِيلَ الْغَطْفُ انْتِنَاءُ
 الْأَشْفَارِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ غَطَفَ غَطْفًا فَهُوَ أَغْطَفَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي
 أَشْفَارِهِ غَطْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْنَانِ نَحْمُ يَتَغَطَّفُ وَرَوَاهُ الرَّوَاةُ وَفِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرُ
 مَجْمُوعَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرَّيَّانِيَّ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعَطْفُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ الْغَطْفَ بِالْعَيْنِ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ غَطْفِيًّا وَقَالَ شَمْرُ الْأَوْطَفُ وَالْأَغْطَفُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ فِي الْأَشْفَارِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْغَطْفُ
 الْوَطْفُ وَالْغَطْفُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَعَيْشٌ أَغْطَفَ مِثْلُ أَغْضَفَ مُخْصَبٌ وَغُطْفِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 لِيَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَاً مَكْرًا * إِذَا غُطِفَ السَّلْمِيُّ فَرًّا
 وَبَنُو غُطْفِيٍّ حَيٍّ وَغُطْفَانُ حَيٍّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غُطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَوْلَمْ تَكُنْ غُطْفَانُ لَأَذْنُوبُ لَهَا * إِلَى لَأَمَتْ ذَوُ وَأَحْسَابُهَا عُمْرَا

قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ لَا زَائِدَةَ يَرِيدُ لَوْلَمْ تَكُنْ لَهَا ذَنْبٌ (٣) * (غطرف) الْغَطْرِيفُ وَالْغُطَارِفُ السَّيِّدُ
 الشَّرِيفُ السَّخِيُّ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ وَأَنْشَدَ * وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغْطَرَفًا * وَالَّذِي فِي حَدِيثِ سَطِيجٍ
 * أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ * الْغَطْرِيفُ السَّيِّدُ وَجَمْعُهُ الْغَطَارِيفُ وَقِيلَ الْغَطْرِيفُ الْفَتَى الْجَمِيلُ
 وَقِيلَ هُوَ السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ وَمِنْهُ يُقَالُ بَارِغُطْرِيفُ وَالْغَطْرِيفُ وَالْغُطَارِيفُ الْبَارِزُ الَّذِي
 أُخِذَ مِنْ وَكْرِهِ وَالْغَطْرِيفُ فَرَّخُ الْبَارِزِ وَأُمُّ الْغَطْرِيفِ امْرَأَةٌ مِنْ بَلْعَنَبَرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتِيمٍ وَعَنْقُ
 غَطْرِيفٍ وَخِطْرِيفٍ وَاسِعٌ وَالتَّغْطَرُفُ التَّسْكِبُ قَالَ

فَإِنْ يَكُ سَعْدُ مَنْ قُرَيْشٍ فَاتِمًا * بَغَيْرِ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغْطَرَفًا

يَقُولُ أَيْ تَغْطَرُفُ مَنْ وَلَا يَتِمُّهُ وَلَمْ يَكُ أَبُوهُ شَرِيفًا وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ التَّغْطَرُفُ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ الْغَطْرِفَةُ
 وَالتَّغْطَرُفُ وَالتَّغْطَرُفُ التَّسْكِبُ وَأَنْشَدَ الْأَجْمَرُ لِمُغَلَّسِ بْنِ لَقَيْطٍ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلِيمُكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطْرِفُ

وَيُرْوَى الْمُتَغَطْرِفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدَّ شَرَفًا * قَوْمِي وَأَعْطَاهُمْ مَعَاوِ غَطْرَفًا

قَالَ وَقَالَ ابْنُ الطَّبِيقَانِيَّةِ

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمِ زُرَّارَةٍ مِنْهُمْ * وَعَمْرُو وَوَقْعَقَاعُ الْأَلَا الْغَطَارِفُ

(٣) فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَمِمَّا
 يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الْغَاظُوفُ
 قَصِيدَةٌ لَفَتْ فِي الْعَاظُوفِ
 بِالْمُهْمَلَةِ اهـ

قَوْلُهُ وَالْغَطَارِيفُ السَّيِّدُ كَذَا
 بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا وَالَّذِي فِي
 الْقَامُوسِ الْغَطَارِيفُ بِالْكَسْرِ
 كَتَبَهُ مَصَحِّحُهُ

قال وقال جَعُونَةُ الْعَجَلِي

وَتَمْنَعُهُمَا مَنْ أَنْ تَسَلَّ وَأَنْ تُحَقِّقَ * نَحْلُ دُونَهُ الشُّمُّ الْغَطَارِيُّ مِنْ عَجَلٍ
وقال ابن الأعرابي التَّغَطُّرُفُ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ خَاصَّةً (غَفَفَ) الْغَفَّةُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ
قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ * وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَسْكِينِي
وَالْفَارَةُ غَفَّةُ الْهَرَأَى قُوْنُهُ وَقِيلَ الْغَفَّةُ الْفَارَةُ فَلَمْ يَسُقْ قَالَ
يُدِيرُ النَّهَارَ بِجَشٍّ لَهُ * كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةُ الْخَيْطَلُ

الْخَيْطَلُ السَّنُورُ وَهَذَا بَيْتٌ يُعَايَا بِهِ يَصِفُ صَبِيحًا يَرِيدُ نَهَارًا أَيْ فَرَّخَ حُبَارَى بِجَشٍّ فِي يَدِهِ وَهُوَ سَهْمٌ
خَفِيفٌ أَوْ عَصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَيُرْوَى بِجَشْرٍ لَهُ وَالْغُنَّةُ وَالْغَبَّةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْغَفَّةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ
الرَّيِّعِ وَاعْتَقَّتِ الْفَرَسَ وَالْخَيْلَ وَتَغَفَّفَتْ نَالَتْ غَفَّةً مِنَ الرَّيِّعِ وَلَمْ تُكْثِرْ وَقِيلَ إِذَا سَمِنَ بَعْضُ
السَّمَنِ وَالْأَغْتَفَافُ تَنَاوُلُ الْعَلْفِ وَقِيلَ الْغَفَّةُ كَلًّا قَدِيمًا بِالْهُوشُرِ الْكَلًّا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَغَفَّةٌ
الْأَنَاءُ وَالضَّرْعُ بَقِيَّةٌ مَا فِيهِ وَتَغَفَّفَهُ أَخَذَ غَفَّتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اعْتَقَّتِ الْمَالَ اغْتَفَافًا قَالَ وَهُوَ الْكَلَّا
الْمُقَارِبُ وَالسَّمِنُ الْمُقَارِبُ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

وَكَا إِذَا مَا اعْتَقَّتِ الْخَيْلُ غَفَّةً * تَجَرَّدَ طَالِبُ التَّرَاتِ مُطْلَبٌ
يقول تَجَرَّدَ طَالِبُ التَّرَةِ وَهُوَ مُطْلُوبٌ مَعَ ذَلِكَ فَرَفَعَهُ بِأَضْمَارٍ هَوَايَ هُوَ مُطْلَبٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
وَمَنْ هَلْ فِيهِ الْغُرَابُ مَيِّتٌ * كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتٌ * سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

فِيهِ الْغُرَابُ مَيِّتٌ أَيْ هُوَ مَيِّتٌ وَالْغَفَّةُ كَالْخُلْسَةِ أَيْ ضَاوُهُ وَمَا تَنَاوَلَهُ الْبَعِيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ مِنْهُ وَيُقَالُ
لِمَا يَبْسُ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ غَفٌّ وَقَفٌّ (غَلَفَ) الْغَلَاةُ الصَّوَانُ وَمَا اشْتَمَلَ عَلَى الشَّيْءِ
كَقَمِيصِ الْقَلْبِ وَغَرَقِي الْبَيْضِ وَكَلَامِ الزُّهْرِ وَسَاهُورِ الْقَمَرِ وَاجْمَعَ غُلْفٌ وَالْغَلَاةُ غَلَاةُ السَّيْفِ
وَالْقَارُورَةُ وَسَيْفٌ أَغْلَفَ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي غَلَاةٍ وَغُلْفِ الْقَارُورَةِ وَغَيْرِهَا وَغُلْفُهَا
وَأَغْلَفَهَا أَدْخَلَهَا فِي الْغَلَاةِ أَوْ جَعَلَ لَهَا غَلَاةً وَقِيلَ أَغْلَفَهَا جَعَلَ لَهَا غَلَاةً وَأَدْخَلَهَا فِي غَلَاةٍ
قِيلَ غُلْفُهَا غُلْفًا وَقِيلَ أَغْلَفَ بَيْنَ الْغُلْفَةِ كَأَنَّهُ غُلْفٌ فِي غَلَاةٍ فَهُوَ لَا يَبْعِي شَيْءًا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صُمٌّ وَمَنْ قَرَأَ غُلْفًا أَرَادَ جَمْعَ غَلَاةٍ أَيْ إِنْ قُلُوبُنَا أَوْ عِيَّةٌ لِلْعِلْمِ كَمَا أَنَّ الْغَلَاةَ
وَعَالِمًا يُؤْتَى فِيهِ وَإِذَا سَكَنْتِ اللَّامُ كَانَ جَمْعُ أَغْلَافٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْعِي شَيْءًا فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْتَحُ قُلُوبًا غُلْفًا أَيْ مَغْشَاةً مَغْطَاةً وَاحِدَهَا أَغْلَفٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ وَأُخْذَرِي الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ

فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غلف جمع
أغلف لأن فعلاً بالضم لا يكون جمع أفعل عند سيبويه إلا أن يضطر شاعر كقوله

* جردوا منه اوراداً وشقراً * قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعل وفعل ففعل مثقل

وقال خالد بن جنيبة الأغلف فيما نرى الذى عليه لبسة لم يدرع منها أى لم يخرج منها وتقول رأيت
أرضاً أغلفاً إذا كانت لم ترع ثياباً ففعلها كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام أغلف إذا لم تقطع

غزلته وغلفت السرج والرحل وأنشد * يكاد يرمى النار المغلغفا * ورجل غلف عليه غلاف من

هذا الأدم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وهى الغلغة والقلقة وغلام أغلف

لم يمتن كالألف والغلف الحصب الواسع وعام أغلف فحصب كثير نباته وعيش أغلف رغد واسع

وسنة غلغلة فحصبه وألف لحية بالطيب والحناء والغالية وغلفها الطخها وكرها بعضهم وقال إنما

هو غلها وتغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب وأغلف الأول عن ثعلب وقال اللحياني تغلف

بالغالية وتغلل وقال بعضهم تغلف بالغالية إذا كان ظاهراً فإذا كان داخل في أصول الشعر قيل

تغلل وغلف لحية بالغالية غلفاً وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلف لحية بالغالية أى

أطخها وأكثر ما يقال غلف به الحية غلفاً وغلفها تغليفاً والغالية ضرب من الطيب

والغلف شجر يدبغ به مثل الغرف وقيل لا يدبغ به إلا مع الغرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام

نبت شبيه بالخلق ولا يأكله شئ إلا القُرود حكاه أبو حنيفة والغلغة وغلفان موضعان وعان وبنو

غلغان بطن والغلفاء لقب سامة عم امرئ القيس ومعد يكرب بن الحرث بن عمة روى أخو شراحيل

ابن الحرث بلقب بالغلفاء لأنه أول من غلف بالمسك زعموا وابن غلفاء من شعرائهم يقول

ألا قات أمانة يوم غول * تقطع بابن غلفاء الجبال

(غنف) الغنيفة غيل الماء في منبع الأبار والاعين وبجرذ وغنيفة أى مادة قال رؤبة

* تغرف من ذى غنيفة ونوزى * والرواية المشهورة * تغرف من ذى غنيفة ونوزى *

قال كذلك روى غيره همز والقياس نوزى بالهمز لأن أول هذا الرجز

* يا أيها الجاهل ذواتنرى * قال الأزهري ولم أسمع الغنيفة بمعنى غيل الماء لغير البيت

والبيت الذى أنشده لرؤية رواه شمر عن الأبيدي بترذات غنيفة أى لها نائب من ماء وأنشد

* تغرف من ذى غنيفة ونوزى * قال ومعنى نوزى أى نضف قال ولا آمن أن يكون غنيفة

قوله أخو شراحيل الخ
عبارة الصحاح أخو شراحيل
ابن الحرث الخ اه مصححه

قوله بترذات غنيفة الخ كذا
بالاصل على هذا الترتيب

تصغيراً وكان غَيْفًا فَصِيرَ غَيْفًا قَالَ فَن رَوَاهُ ثِقَّةٌ وَالْأَفْهَوُ غَيْفٌ وَهُوَ صَوَابٌ (غَنْضَف) غَنْضَفُ اسْمٌ (غَنْطَف) غَنْطَفُ اسْمٌ (غَيْف) تَغْيِفُ تَجْجُرُ وَتَغْيِفُ مَشْيَ مَشْيَةٍ الطَّوَالُ وَقِيلَ تَغْيِفُ مَرَّ مَرَّ اسْمٌ لِأَسْرِ يَعَاوُ تَغْيِفُ الْفَرَسُ إِذَا تَعَطَّفَ وَمَالَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّ الْبَعِيرُ تَغْيِفٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ شَمْرٌ مَعْنَاهُ بِسُرْعٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّغْيِفُ أَنْ يَتَنَبَّهَ وَيَتَمَّائِلَ فِي شَقِيهِ مِنْ سَعَةِ الْخَطِّ وَابْنُ السَّيِّرِ كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ

يَكَادِرُنِي الْفَاتِرُ الْمُغْلَفَا * مِنْهُ أَحَارِي إِذَا تَغْيِفَا

وَالْغَيْفَانُ مَرَّحٌ فِي السَّيْرِ وَتَغْيِفٌ إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَشْيَتِهِ قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالْمُغْيِفُ فَرَسٌ لَا يَفِيدُ بَنَ حَرْمَلٍ صِفَةً غَالِبَةً مِنْ ذَلِكَ وَالتَّغْيِفُ انْتِمَالٌ فِي الْعَدُوِّ وَغَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفًا نَارًا أَعْيِفَتْ وَتَغْيِفَتْ مَا لَتْ بِأَعْصَانِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ

فَطَلَّ لَهَا الدَّنُّ مِنَ الْأَثْلِ مُورِقٌ * إِذَا زَعَزَعَتْهُ سَكْبَةٌ يَتَغْيِفُ

وَأَغَافَ الشَّجَرَةَ أَمَّا الْهَامُنُ النَّعْمَةُ وَالْغُضُوضَةُ وَشَجَرَةٌ غَيْفًا وَشَجَرَةٌ أَعْيِفُ وَغَيْفَانِي يَمُودُ قَالَ رُؤْبَةُ * وَهَذَبَ أَعْيِفُ غَيْفَانِي * وَالْأَعْيِفُ كَالْأَعْيِدِ لِأَنَّهُ فِي غَيْرِ نَمَاسٍ وَالْغَافُ شَجَرٌ عَظَامٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ مَعَ الْأَرَالِ وَتَعْظُمُ وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التُّفَّاحِ وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ وَلَهُ ثَمَرٌ حُلُوجِدٌ أَوْ ثَمَرُهُ غُلْفٌ يُقَالُ لَهُ الْخُنْبُلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَفْهَوُ مِنْ غَوْفٍ بِالْوَاوِ التَّهْدِيبُ الْغَافُ يَنْبُتُ عَظَامٌ كَالشَّجَرِ يَكُونُ بَعْدَ مَا نَالَتْهُ غَافَةٌ أَبُو زَيْدٍ الْغَافُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهِيَ شَجَرَةٌ نَحْوُ الْقَرْظِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَفَافِ الْجَوْهَرِيُّ الْغَافُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

أَلْقَيْتُهُمْ يَوْمَ الْهَيَّاجِ كَانَهُمْ * أَسْدِيَّةً أَوْ بَغَافٍ رَوَافٍ

وَرَوَافٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِلَيْكَ نَأَشْتُ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ * وَدُونِي الْغَافُ غَافُ قُرَى عُثْمَانَ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي هَشَامٌ تَعَسَّفَتْ * بِنَا الْعَيْسِ مِنْ حَيْثُ التَّقَى الْغَافُ وَالرَّمْلُ

وَيُقَالُ حَلَّ فُلَانٌ فِي الْحَرْبِ فَغَيْفٌ أَيْ كَذَبَ وَجَبَنَ وَغَيْفٌ إِذَا فَرَّ وَتَغْيِفٌ عَنْ الْأَمْرِ وَغَيْفٌ

نَسَكَ الْآخِرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ الْقَطَامِيُّ

قوله احارى كذا بالاصـل

وليراجع الديوان

قوله مرخ الخ هو الصواب

ومافى القاموس من أنه

المرخ بالخاء المعجمة خطأ

أفاده شارحه فأنظره

قوله والمتغيف فرس الخ عبارة

القاموس وشرحه

(والمغيف فرس أبي فييد

ابن حرمـل السـدوسي)

صفة غالبة من ذلك وفي

نسخة اللسان المغيف بدل

المتغيف هكذا هو مضبوط

كعظم اهـ

وَحَسْبُ تَنَازُعِ الْكِتَابَةِ غَدْوَةٌ * فَيَغِيْفُونُ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا

قال ابن بري الذي في شعره * فَيَغِيْفُونُ وَنَوْزِعُ السَّرْعَانَا * وَغِيْفَانُ مَوْضِعُ

(فصل الفاء) (فلسف) الفلسفة الحكمة أعجمي وهو الفيلسوف وقد تفلسف

(فوف) الفوف البياض الذي يكون في أظفار الأحداث وكذلك الفوف واحدة فوفه يعني

بواحدة الطائفة منه ومنه قيل بردمفوف الجوهرى الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي

تمت منها النخلة قال ابن بري صوابه الحبة البيضاء والفوف جمع فوفة والفوفة والفوف القشرة

التي على حبة القلب والنواة دون الحمة المرة وكل قشرة فوف التهذيب ابن الأعرابي الفوفة

القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهى القطمير أيضا وسئل ابن الأعرابي عن الفوف

فلم يعرفه وأنشد

أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا * يَسْقِي مُعِمِدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

بَاتَتْ تَبِيحًا حَوْضًا عَكُوفًا * مِثْلَ الصَّفُوفِ لَأَقْتِ الصَّفُوفًا

* وَأَنْتِ لَا تَغْنِيَنَّ عَنِّي فُوفًا *

العراق القربة ومعناه لا تغني عنى شيئا واحدة فوفة قال الشاعر

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى * بَانَ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لِنَاسِلَمَى * بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

وما أغنى عنه فوفاً أى قدر فوف والفوف ضرب من برود اليمن وفي حديث عثمان خرج وعليه

حلة أفواف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهى فى الأصل القشرة التى

على النواة يقال برد أفواف وحلة أفواف بالاضافة اليه الأفواف ضرب من عصب البرود

ابن الأعرابي الفوف ثياب رفاق من ثياب اليمن موشاة وهو الفوف بضم الفاء وبردمفوف أى

رقيق ٣ الجوهرى الفوف قطع القطن وبرد فوفى وثوبى على البدل حكاه يعقوب وبرد أفواف

ومفوف بياض وخطوط بيض وفي حديث كعب رُفِعَ للعبد غرفة مفوفة وتنفوئها لينة من

ذهب وأخرى من فضة والفوف مصدر النوفة يقال ما فاف عنى بخير ولا زنجرفوف فالاسم النوفة

وهو أن يسأل رجلا فيقول بظفر ايهامه على سبابه ولا مثل ذأوا أما الزنجرة فباأخذ بطن الظفر من

بطن النوبة إذا أخذته بابه وقالت ولا هذا وقيل الزنجرة أن يقول بظفر ايهامه على ظفر سبابه

بطن النوبة إذا أخذته بابه وقالت ولا هذا وقيل الزنجرة أن يقول بظفر ايهامه على ظفر سبابه

٣ قوله الجوهرى الفوف قطع

الح قال شارح القاموس ثبت

فى بعض أصول الصحاح وسقط

من بعض اه وهو ساقط

من نسخ الصحاح التى بأيدينا

اه مصدحه

قوله وبرد أفواف ومفوف

الح عبارة القاموس وبرد

مفوف كمعظم رقيق أو فيه

خطوط بيض وبرد أفواف

مضافة رقيق اه فلعل فى عبارة

اللسان سقطوا الأصل وبرد

أفواف وبرد مفوف أى ذو

بياض الح أو فيه بياض

الح اه مصدحه

ولا هذا قول ابن أحرر

والفوف تنسججه الدبور وآلة * لال ملمعة القراشقر

الفوف الزهرشبه بالفوف من الثياب تنسججه الدبور اذا صرت به وآلة لال جمع تل والملمعة من النور
والزهر وما ذاق فوفاً أى ما ذاق شيئاً (فوف) التهذيب فى النتنائى المضاعف الفوف كل شئ
يغشى شيئاً فهو فوف له قال العجاج

وصار رقرق السراب فوفاً * للبيد وأعرورى التعاف النعفا

فوفاً للبيد مغطى الارضها قال ومما جاء على بناء فوف قول للعجل وشوشب اسم للع - قرب ولواب
لواب الماء وحديقة فوف سلفقة والفوف بطن الهودج وقيل هو ثوب نمطى به الثياب وقيل
ثوب رقيق (فيف) الفيف والفيفة المفازة لاء فيها الاخيرة عن ابن جنى وبالفيف
استدل سيديويه على أن ألف فيفاة زائدة وجمع الفيف أفياف وفيوف وجمع الفيف فياف الليث
الفيف المنازة التى لاء فيها مع الاستواء والسعة واذا أنتت فهي الفيفة وجمعها الفيا في والفيفة
الصحراء الملساء وهن الفيا في والفيف المبرد ألف فيفاة زائدة لانهم يقولون فيف فى هذا المعنى
المورج الفيف من الارض مختلف الرياح وبالدهناء موضع يقال له فيف الريح وأنشد
أحمد بن معديكرب

أخبر الخبير عنكم أنكم * يوم فيف الريح أبتم بالفالج

أى رجعت بالفلاج والظفر وقال ذو الرمة

والركب يعلوهم صهب بمانية * فيفا عليه لذيل الريح غنيم

ويقال فيف الريح موضع معروف ٢ الجوهري فيف الريح يوم من أيام العرب وأنشيدت عمرو
ابن معديكرب وفى الحديث ذكر فيف الخبر وهو موضع قريب من المدينة أنزله سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة عند اقحاحه والفيف المكان المستوى والخبار بفتح الخاء
وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقول بالحاء المهملة والباء المشددة وفى غزوة زيد
ابن حارثة ذكر فيفا مدان أبو عمرو وكل طريق بين جبلين فيف وأنشيدت روبة

مهيل أفياف لها فيوف * ٣ والمهيل المخوف وقوله لها أى من جوانبها صحارى وقال ذو الرمة
ومغبرة الأفياف مسحوطة الحصا * دياميمها موصولة بالصفا صيف

٢ قوله الجوهري فيف الريح
الخ عبارة القاموس وشرحه
(وقول الجوهري وفيف
الريح يوم) من أيام العرب
(غلط) والصواب ويوم
فيف الريح يوم من أيام
العرب اه كتبه مصححه

٣ قوله والمهيل المخوف الخ
هذا نص الصحاح وفى
التكملة هو تصحيف قبيح
وتفسير غير صحيح والرواية
مهيل بسكون الهاء وكسر
الباء الموحدة وهو مهواة
ما بين كل جبلين وزاد
فساداً بتفسيره فاندلوا كان
من الهول لقييل مهول
بالواو اه شارح القاموس
كتبه مصححه

وقال أبو خيرة الفينا البعيدة من الماء قال شمر والقول في القف والقف ما ذكر المؤرج من
مختلف الرياح وفي حديث حذيفة بصب عليكم الشر حتى يبلغ النيا في هي البراري الواسعة جمع
فينا ابن سيدة فيف الرياح موضع بالبادية وفيه ان اسم موضع قال تأبط شرا

فحمت مشغوف الفواد فرائني * أناس بفينان فرت الفرائنا

قوله الفرائنا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالقاف

(فصل القاف) (تحف) القحف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها
الدماغ وقيل قحف الرجل ما انفلق من جمجمته فبان ولا يدعى قحفاً حتى يبين ولا يقولون لجميع
الجمجمة قحفاً الا أن يتكسر منه شيء فيقال للامت كسر قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف
أيضاً والقحف قطع القحف أو كسره وقحفه قحفاً ضرب قحفه وأصاب قحفه وقيل القحف
القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك أقواف وقحف وقحفنة والقحف
ما ضرب من الرأس فطاح وأنشد الجرب

تهوى بذى المقر أقافاً جاجهم * كأنها حنظل الخطبان ينقف

قوله تهوى الخ أنشده
شارح القاموس هكذا
تهوى بذى المقر أقافاً
جاجها
كأنها الحنظل الخطبان
ينقف
اه

وضربه فاقحف قحفاً من رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قحفاً وأقافاً
أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك أن أحدهم إذا قتل نأره شرب بقحف رأسه
يتشقى به وفي حديث سـ لافقة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف رأس عاصم بن ثابت النخري
وكان قد قتل ابنه نافعاً وخلصاً وفي حديث بأجوج وأجوج بأ كل العصابة يوماً ذمن
الرمانة ويسـ تظلون بقحفها أراد قشرها تشبيهاً بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو
ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليمولك فارني موطناً أكثر قحفاً
ساقطاً أي رأساً فكنتي عنه ببعضه أو أراد القحف نفسه ورماه بأقاف رأسه إذا رماه بالامور
العظام مثل ذلك ومن أمثالهم في رعى الرجل صاحبه بالعضلات أو بما يسكنه رماه بأقاف رأسه
قيل إذا أسكتته بدهاية يوردها عليه وقحفه يقحفه قحفاً قطع قحفه قال

يدعن هام الجمجم المقحوف * صم الصدى كالحنظل المنقوف

ورجل مقحوف مقطوع القحف والقحف القدح والقحف الكسرة من القدح والجمع كالجمع
قال الازهرى القحف عند العرب الفلقة من فلق القصعة أو القدح إذا انشلت قال ورأيت أهل
النم إذا جربت إبلهم يجعلون الخضمناض في قحف ويطلون الأجر ببالهنا الذي جعلوه فيه

قال الازهرى وأظنهم شبهوه بقذف الرأس فسموه به الجوهرى القذف انا من خشب على منال
 القذف كأنه نصف قدح يقال ماله قدولا قذف فالقذف قدح من جلد والقذف من خشب وقذف
 ما في الاناء يقذفه قفقا واقذفه شربه جميعه ويقال شربت بالقذف والاقحاف الشرب
 الشديد قال ابن برى قال محمد بن جعفر القزافي كتابه الجامع القذف جرف ما في الاناء من ترديد
 وغيره يقال قذفته أقذفه قفقا والقحافة ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضى الله عنه أتقيل
 وأنت صائم قال نعم وأقذفها يعني أشرب ريقها وأترشفه وهو من الاقحاف الشرب الشديد
 والقذف والقحاف شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك قال اليوم
 قحاف وغدا نقاف وقحاف الشيء ومقحافته واقحافه أخذه والذهاب به والقحاف من المطر المطر
 الشديد كالقاعف اذا جاء من حاجة واقحمت سيله كل شيء ومنه قيل سيل قحاف وقحاف وبحاف كثير
 يذهب بكل شيء وكل ما اقحمت من شيء واستخرج قحافة وبه سمي الرجل وبجاجة قفقا وهي التي
 تقذف الشيء وتذهب به والقحوف المغارف قال ابن سيده والقحفة الحسبة التي يقذف بها
 الحب وقذف يقذف قفقا سعل عن ابن الاعراب وبنو قحافة بطن وقحيف العامري أحد
 الشعراء وقيل هو قحيف العقيل كذلك نسبة أبو عبيد في مصنفه (قحاف) قحاف ما في الاناء
 وقحفه أكله أجمع (قذف) القذف غرق الماء من الحوض أو من شيء تصبه بكفك
 عمالية والقذاف الغرقة منه وقالت العمالية بنت جلمدى حيث ألست السلخانة حليمها فغاصت
 فاقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل وهي تنادى بالقوى تراف تراف لم يبق في البحر
 غير قذاف أى غير حنينة ابن دريد ذكر قصة هذه الحفقاء ثم قال والقذاف جرة من فخار والقذف
 الكرب الذى يقال له الرفوج من جريد النخل وهو أصل العذق والقذف الصب والقذف
 النزع والقذف ان يثبت للكرب أطراف طوال بعد أن تقطع عنه الجريد أزدية
 وذو القذاف موضع قال

كأنه بذي القذاف سيد * وبالرشاء من سيل وزود

(قذف) قذف بالشيء يقذف قذفا فان قذف رعى والقاذف الترامي أنشد اللعيناني

* قذفتها فأتت لا تقذف * وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج
 معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى

قوله وبالرشاء هو باله كسر
 والمدموضع فضبطه بالفتح
 في مادة ورد خطأ كتبه
 صححه

ويُقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون أنهم يبعثون وقذفه به أصابه
 وقذفه بالكذب كذلك وقذف الرجل أي قاء وقذف المحصنة أي سبها وفي حديث هلال بن أمية
 انه قذف امرأته بشر بك القذف ههنا رمى المرأة بزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل
 في هذا المعنى حتى غلب عليه وفي حديث عائشة وعندها قنيتان تغنيان عما تقاذفت به الأنصار
 يوم بُعث أي تسامت في أشعارها وأراجيزها التي قالتها في تلك الحرب والقذف السب وهي
 القذيفة والقذف بالحجارة الرمي به يقال هم بين حاذف وقاذف وحاذف وقاذف على الترخيم فالحاذف
 بالحصا والقاذف بالحجارة ابن الاعرابي القذف بالحجر والحذف بالحصا اللبس القذف الرمي
 بالسهم والحصا والكلام وكل شيء ابن شميل القذاف ما قبضت يديك مما لا الكف فرميت به
 قال ويقال نعم جلود القذاف هذا قال ولا يقال للعجزة نفسهم نعم القذاف أبو خيرة القذاف
 ما أطقت حمله يديك ورميته قال روبة

وهو لا أعدائك ذو قراف * قذافة بحجر القذاف

والقذافة والقذاف جمع هو الذي يرمى به الشيء فيبعده قال الشاعر

لما اتاني النقي الفتان * فنصبوا قذافة لابل ثنتان

والقذاف المنجنيق وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شيء يرمى به قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمي بها * فصارت ضوافة في أهازيم ضرزم

وفي الحديث اني خشيت أن يقذف في قلوبكم شر أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث
 الهجرة فتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقصف وسيأتي ذكره وقول النابغة

مقدوفة بدخيس النخض بازأها * له صريف صريف القعوب بالمسد

أي مرمية باللحم ورجل مقذف أي كثير اللحم كأنه قذف باللحم قذفا يقال قذفت الناقة باللحم
 قذفا ولدت به لدا كأنهم ارميت به رميا فأكثر منه والمقذف الملعن في بيت زهير وهو

لدي أسد شاكي السلاح مقذف * له أبدأظفاره لم تقلم

وقيل المقذف الذي قد رمى باللحم رميا فصارت أغلب ويقال بينهم قذيفي أي سباب ورمي بالحجارة
 أيضا ومقازة قذف وقذف وقذوف بعيدة وبلدة قذوف أي طروح أبعدها وسبب كذلك ومنزل

قذف وقذيف أي بعيدا ونشدا أبو عبيد

قوله لابل ثنتان هكذا بالاصل
 وذكره شارح القاموس
 كذلك ولعل الصواب
 حذف لافانه من بحر
 السريع اه صححه

وَشَطَّ وَلِيَّ النَّوَى أَنَّ النَّوَى قَذْفٌ * تَبَاحَةٌ غَرَبِيَّةٌ بِالْأَرْحَامَانَا
 أَبُو عَمْرٍو وَالْمَقْذُفُ وَالْمَقْذُافُ مَجْزُوفٌ ذَا فِ السَّفِينَةِ وَالْقَذَافُ الْمَرْكَبُ وَالْقَذْفُ وَالْقَذْفَةُ النَّاحِيَةُ
 وَالْجَمْعُ قَذَافٌ اللَّيْثُ الْقَذْفُ النَّوَاحِي وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ غَيْرُهُ قَذَافُ الْوَادِي وَالنَّهْرُ جَانِبَاهُ
 قَالَ الْجَمْعُ دِي طَلَبَةٌ قَوْمٌ أَوْ خَيْسٌ عَرَمٌ * كَسِيلُ الْإِنْتِ ضَمُّهُ الْقَذَفَانُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْقَذْفَةُ وَاحِدَةُ الْقَذْفِ وَالْقَذَفَاتُ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَذْفِ قَوْلُ ابْنِ
 مُقْبِلٍ عَوْدًا أَجْمَ الْقَرَا أَرْمُولُهُ وَقَلًّا * عَلَى تَرَاتُ أَيْهِ يَتَّبَعُ الْقَذَفَا
 قَالَ وَيُرْوَى الْقَذَفَا وَقَدْ ضَعَفَهُ الْأَعْلَمُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ وَقَذَفَاتُ الْجِبَالِ وَقَذَفُهَا مَا أَشْرَفَ مِنْهَا
 وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْصُ
 وَكَتُبْتُ إِذَا مَا خُنْتُ بِوَمَا ظُلَامَةٌ * فَاتَّ لَهَا شَعْبًا بِطَاسَةٍ زَيْمًا
 مِنْهَا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ * يَطْلُ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 وَيُرْوَى نِيْفَاتِزَلُّ الطَّيْرُ وَالنِّيْفُ الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِبَنِي بَنِي خَازِمٍ
 وَصَعِبَ قَرَلُ الطَّيْرِ عَنْ قَذْفَانِهِ * لِحَافَانِهِ بَانَ طَوَالُ وَعَرَعَرُ
 وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقَذَفَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ
 فِيهِ قَذَفَاتٌ وَالْأَقْذَافُ كَالْقَذَفَاتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَصِلُ فِي
 مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَذَفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ
 وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قَذْفٌ كَغُرْفٍ وَكُلَاهُمَا قَدْرُ وَيُرْوَى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ
 جَمْعُ قَذْفَةٍ وَهِيَ الشُّرْفَةُ كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَبَرْقَةٍ وَبِرَاقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهَا هِيَ قُذْفٌ وَأَصْلُهَا قَذْفَةٌ
 وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ لِصِحَّةِ الرِّوَايَةِ وَوُجُودِ النَّظِيرِ وَنَاقَةُ قَذَافٍ وَقَذُوفٌ وَقَذْفٌ وَهِيَ
 الَّتِي تَقْدُمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرَى بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ السَّكْمِيْتُ
 جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ الْقَامَ * إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانُ سَبَارَا
 قَالَ جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ لِهَذَا اللَّيْلِ حَشَوًا وَنَاقَةُ قَذَافٍ وَمَتَقَذَفَةٌ سَرَبْعَةٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَفَرَسٌ
 مَتَقَذَفٌ سَرِيْعُ الْعَدْوِ وَسَبْرٌ مَتَقَذَفٌ سَرِيْعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 بَحِيْ هَلَا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايَا سِيرَهَا الْمَتَقَذَافُ
 وَالْقَذَافُ سَرْعَةُ السَّيْرِ وَالْقَذُوفُ وَالْقَذَافُ مِنَ الْقَيْسِيِّ كَلَاهُمَا الْمُبْعَدُ السَّهْمُ - حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قال عمرو بن برا

أرم سلا مأوا بالغرأف * وعاصم عن منعة قذاف

ونبة قذاف بالتحريك وفلاة قذاف وقذاف أيضا مثل صدف وصدف وطف وطف أي بعيده
 قذاف بمن يسلكها قال الجوهري نبة قذاف بالتحريك ووقع في أخرى نبة قذاف بالنون والياء
 وروض القذاف موضع ابن بري والقذاف الماء القليل وفي المثل نراف نراف لم يبق غير قذاف
 وذلك لان امرأة كانت تحمق فأتت على شاطئ نهر فرأت غيلة فالبستها حايها فانسابت الغيلة
 في البحر فقالت لخواريم نراف نراف أي انزفن البحر لم يبق غير قذاف أي قليل (قرف)
 القرف لحاء الشجر واحدة قرفة وجمع القرف قروف والقرفة كالقرف والقرف القشر والقرفة
 القشرة والقرفة الطائفة من القرف وكل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز الذي
 يقشروني في التنوير وقولهم تركته على مثل مقرف الصمغة وهو موضع القرف أي مقشر
 الصمغة وهو شبيه بقولهم تركته على مثل ليله الصدر ويقال صبغ ثوبه بقرف السدر أي بقشره
 وقرف كل شجرة قشرها والقرفد دواء معروف ابن سيده والقرف قشر شجرة طيبة الریح موضع في
 الدواء والطعام غلبت هذه الصفة عليها أغلبه الاسماء لشرفها والقرف من الخبز ما يقشر منه
 وقرف الشجرة يقرفها قرفا فاحت قرفها وكذلك قرف القرحة فتقرفت أي قشرها وذلك اذا
 يبست قال عنزة

علا لتنافي كل يوم كريمة * بأسيافنا والقرح لم يتقرف

أي لم يعله ذلك وأنشد الجوهري عجز هذا البيت والجرح لم يتقرف والصحيح ما أورده
 وفي حديث الخوارج اذا رأيتوهم فاقرفوهم واقتلوهم هو من قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها
 وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعت أرا داستأصلوهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من
 البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها أراد ما تقترف من بقل الارض
 وعروقه أي تقلاع وأصلها أخذ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على أحدكم اذا أتى المسجد أن
 يخرج قرفة أنفه أي قشرته يريد الخياط اليابس الذي لزق به أي ينقى أنفه منه وتقرفت القرحة أي
 تقشرت ابن السكيت القرف مصدقرفت القرحة أقرفها قرفا اذا انكأها ويقال للجرح اذا
 تقشّر قد تقرف واسم الجلد القرفة والقرف الأديم الأحمر كانه قرف أي قشر فبدت حمرة

قولا لم يبق غير قذاف كذا في
 الاصل بدون لفظة في البحر
 الواقعة في مادي قذاف وغرف
 كتبه معصمه

والعرب تقول أحمـر كـالـقـرف قال * أحمـر كـالـقـرف وأحمـر أحمـج * وأحمـر قـرف شـديـد
الحـمـرة وفي حديث عبد الملك أراك أحمـر قـرفاً القـرف بكسر الراء الشـديـد الحـمـرة كـأنـه قـرف أـى
قـشـر وقـرف السـدر قـشـره وقوله أنشده ابن الاعرابي * اقـتـر بواقـرف القـمـع * يعنى بالقـمـع
قـع الوطـب الذـى يـصـب فيه اللـبن وقـرفه ما يـلـتـزق به من وسخ اللـبن فاراد أن هـو لاه المخاطـبـين أو ساخ
ونـصـبه على النداء أـى يا قـرف القـمـع وقـرف الذنب وغيره بقـرفه قـرفاً واقـتـرفه ا كـتـسـبه والاقـتـراف
الا كـتـساب اقـتـرف أـى ا كـتـسـب واقـتـرف ذنباً أـى أناه وقـرفه له وفي الحديث رجل قـرف على نفسه
ذنباً أـى كـبها ويـقال قـرف الذنب واقـتـرفه اذا عملـه وقـارف الذنب وغيره دأناه ولاصقه وقـرفه
بكذا أـى أضافه اليـه وأتـمـمـه به وفي التنزيل العزيز وليـقـتـرفوا ما هـم مـقـتـرفون واقـتـرف المـال
اقـتـناه والـقـرفه الكـسـب وفلان يقـرف اعياله أـى يكـسـب وبغير مـقـتـرف وهو الذـى اشـتـرى حـديـثاً
وابل مـقـتـرفه ومـقـرفه مـجـد وقـرفت الرجل أـى عـيـنته ويـقال هو يقـرف بكذا أـى يـرى به ويـتـمـم
فهو مـقـروف وقـرف الرجل بسوء رماه وقـرفته بالشئ فاقـتـرف به ابن السكيت قـرفت الرجل
بالذنب قـرفاً اذا رميته الاصمعي قـرف عليه فهو يقـرف قـرفاً اذا بغى عليه وقـرف فلان فلان اذا وقع
فيه وأصل القـرف القـشـر وقـرف عليه قـرفاً كـذب وقـرفه بالشئ اتـمـمـه والقـرفه التـمـمـه وفلان
قـرفى أـى تـمـمى أو هو الذـى اتـمـمـه وبنو فلان قـرفى أـى الذـين عـندهم أظن ظميتي ويـقال سلـبى
فلان عن ناقتك فانهم قـرفه أـى تجـد خـبرها عـندهم ويـقال أياها وقـرف من نوبى للذـى تـمـمـه
وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لم كان لا يأخـذ بالقـرف أـى التـمـمـه والـجـمـع القـراف وفي
حديث على كرم الله وجهه أولم يـتـمـمـه علمها بى عن قـرافى أـى عن تـمـمى بالمـشـاركة فى دم عثمان
رضى الله عنه وهو قـرف أن يـفـعل وقـرف أـى خـلـق ولا يـقال ما أقـرفه ولا أقـرف به وأجازها ابن
الاعرابي على منـل هذا ورجل قـرف من كذا وقـرف بكذا أـى قن قال

والمرء ما دامت حشاشته * قـرف من الحـدثان والألم

والثنية والجمع كالواحد قال أبو الحسن ولا يـقال قـرف ولا قـريـش، وقـرف الشئ خـلـطـه والمقـارفه
والقـراف الخـالـطـة والاسـم القـرف وقـارف فـلان الخـطـيئة أـى خـالطها وقـارف الشئ دأناه
ولا تكون المقارفة الا فى الاشياء الدنية قال طرفة

وقـراف من لا يـسـتـقيـق دعاره * يـعـدى كما يـعـدى الصـحـيـح الأجر

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصا فص بالني سفسير

أى قاربت أن تجرب وفي حديث الافك أن كنت قارفت ذنبا فتوبى الى الله وهـ ذاراجع الى المقاربة والمداناة وقارف الحرب البعير قرا فاداناه شئ منه والقرف العدو وأقرف الحرب الصمّاح أعداها والقرف مقارفة الوباء أبو عمرو والقرف الوباء يقال احذرا القرف في غنمك وقد أقرف فلان من مرض آل فلان وقد أقرفوه إقرا فاهو أن يأتيهم وهم مرضى فيصيبه ذلك وقارف فلان الغنم رعى بالارض الوبيسة والقرف بالتحريك مداناة المرض يقال أخشى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث أن قومًا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحوّلوا فان من القرف التلف قال ابن الأثير القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدو وإنما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء الى الأسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذي دأى الهجنة من الفرس وغيره الذي أمه عريسة وأبوه ليس كذلك لان الأقراف إنما هو من قبل الفعل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دأى الهجنة من قبل أبيه وقيل هو الذي دأى الهجنة وقاربهم او منه حديث عمر رضي الله عنه كتب الى أبي موسى في البراذين ما قارف العناق منها فاجعل لهما من واحد أى قاربهم ياوداناهوا وأقرف الرجل وغيره دنا من الهجنة والمقرف أيضا النذل وعليه وجه قوله * فان يك أقراف فن قبل الفعل * وقالوا ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أى مادنت منه ولا أقرفت لذلك أى مادنته ولا خالطت أهله وأقرف له أى دنا له قال ابن بري شاهد به قول ذى الرمة

تزوج ولم تُقرف لمبايمتي له * اذا نجت ماتت وحى سليلها

لم تُقرف لم تدان ماله منية والمنية انتطار اقح المناقة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما ويقال ما أقرفت يدي شيئا مما تكره أى مادنت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذوالرمة
تربك سنة وجه غير مقرفة * ملسا ليس بها حال ولا ندب

والمقارفة والقراف الجماع وقارف امرأته جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم أى من جماع وفي الحديث

في دفن أم كُثُوم من كان منكم لم يُقَارِفْ أهله الليلة فليَدْخُلْ قبرها وفي حديث عبد الله بن خُذَافَةَ قالت له أمه أُمِّنتُ أن تكون أُمُّ قَارَفَتٍ بعض ما يُقَارِفُ أهل الجاهلية أرادت الرنا وفي حديث عائشة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مَقْرَافٌ للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة والقرف وعاء من آدم وقيل يدبغ بالقرفة أي يقشور الرمان ويُتخذ فيه الخَلْع وهو لحْم يُتخذ بتوابل فيُفَرَّغ فيه وجمعه قُرُوف قال معمر بن حمار البارقِي وَذِيانِيَّةٌ وَصَتْ بِنِهَا * بِانْ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ

أي عليكم بالقراطيف والقُرُوف فاعنوها وفي التمهيد القرف شيء من جلود يعامل فيه الخَلْع والخَلْع ان يؤخذ لحْم الجَزْزُور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم تفرغ في هـ ذا الجلد وقال أبو سعيد في قوله كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ قال القرف الاديم وجمعه قُرُوفٌ وأبو عمرو والقُرُوفُ الْآدَمُ الْحُرُّ الْوَاحِدُ دَقَرَفٌ قَالَ وَالْقُرُوفُ وَالظُّرُوفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وفي الحديث اكل عَشْرَةَ مِنْ السَّرَايَا يَحْمِلُ الْقِرَافُ مِنَ التَّمْرِ وَالْقِرَافُ جَمْعُ قَرَفٍ بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وقرفة اسم رجل قال

الْأَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي سُوَيْدٍ * وَقِرْفَةٌ حِينَ مَالٍ بِهِ الْوَلَاءُ

وقولهم في المنزل أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ هي اسم امرأة التهذيب وفي الحديث ان جاريَتين كانتا تغنيان بما تَقَارَفَتِ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ طَرِيقِهِ (قرصف) ابن الأثير وفي الحديث انه خرج على أتان وعليه قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِالرَّاءِ وَيُرْوَى بِالْوَاوِ (قرصف) ابن الأعرابي القرصوف القاطع والقرصوف الكثير الْأَثَلُ (قرطف) القرطفة القطيفة المَحْمَلَةُ قال الشاعر

* بِانْ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ * الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ قُطْفِ الْقَرِاطِفِ قُرْشٌ مُجْمَلَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ أَنَّهُ كَانَ مُتَدَثِّرًا فِي قُرْطَفٍ هِيَ الْقَطِيفَةُ الَّتِي لَهَا خَمْلٌ (قرقف) قَرَقَرَفَ الرَّجُلُ وَاقْرَعَتْ وَتَقَرَّقَعَ تَقَبُّضٌ (قرقف) الْقَرَقْفَةُ الرَّعْدَةُ وَقَدْ قَرَقَفَهُ الْبَرْدُ مَا خُوذَ مِنَ الْإِرْقَافِ كَرَرَتْ الْقَافُ فِي أَوَّلِهَا وَيُقَالُ إِنِّي لَا قَرَقِفَ مِنَ الْبَرْدِ أَيُّ أُرْعِدُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَجِيءُ وَهُوَ يُقَرِّقُ قَفَاضَتَهُ بَيْنَ خُذْيِ أَيُّ يُرْعِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْقَرَقَفُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْمُرْعَدُ وَالْقَرَقَفُ الْخَبَرُ وَهُوَ اسْمُ لَهَا قِيلَ سَمِيَتْ قَرَقَفًا لِأَنَّهَا تُقَرَّقُ قَفَ شَارِبِهَا أَيُّ تُرْعِدُهُ وَأَتَكَرَّبَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تُقَرَّقُ النَّاسُ قَالَ اللَّيْثُ الْقَرَقَفُ اسْمٌ لِلْخَمْرِ وَيُوصَفُ بِهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ

ذوالصفاء وقال

ولا زادا لأفضلنا سلافه * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

أراد به الماء قال الأزهري قول الليث أنه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم وأوهمهم بيت الفرزدق
 وفي البيت مؤخر أريد به التقديم وذلك الذي شبهه على الليث والمعنى فضلنا سلافه قرقف
 وأبيض من ماء الغمامة والقرقفوف الدرهم وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقفوف بلا
 شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعنى الدرهم الأبيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث إن
 الرجل إذا لم يغفر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشربق بابه ولورأى الرجال
 مع أهله لم يغيرهم ولم يغير أمرهم النرا من نادر كلامهم القرقفنة الكمرة غيره القرقف طير
 صغير كأنه الصعاء (قشف) القشف قذرا الجملد قشف يقشف قشفا ويقشف لم يعمد الغسل
 والنظافة فهو قشف ورجل نقشفت تارك النظافة والزفة وفي الحديث رأى رجلا قشفت الهيئة
 أي تاركا للغسل والتنظيف وقشفت قشفا لا غير تغير من تلويح الشمس أو الفقر والقشفت يبدس
 العيش ورجل قشفت وقيل القشفت رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش يقال أصابهم من
 العيش ضنن وحفف وقشفت كل هذا من شدة العيش والمتقشفت الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع
 الفراء عام أقشفت أقشرا شديدا (قصف) القصف الكسر وفي التهذيب كسر القناة
 ونحوها انصفين قصف الشيء يقصفه قصفا كسره وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما
 ولا قصفو اله قناة أي كسروا وقد قصف قصفا فهو قصف وقصيف وأقصف وانقصف
 وتقصف انكسر وقيل قصف انكسر ولم يبين وانقصف بان قال الشاعر

* وأسمر غير مجلوز على قصف * وقصفت الريح السفينة والاقصف لغة في الاقصم وهو الذي
 انكسرت شنيته من النصف وقصفت شنيته قصفا وهي قصفا انكسرت عرضا قال الأزهري
 الذي نعرفه في الذي انكسرت شنيته من النصف الاقصم والقصف مصدرة قصفت العود أقصفه
 قصفا إذا كسره وقصفت العود يقصف قصفا وهو أقصف وقصفت إذا كان خوارا
 ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سربع الانكسار عن النجدة قال ابن بري شاهده
 قول قيس بن رفاعه

أولوا ناه وأحلام إذا غضبوا * لا قصفون ولا سودر عايب

ويقال للقوم إذا خلوا عن شيء فترة وخذلنا ناقصوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع

قوله وأسمر الخ صدره كما في

شرح القاموس

سبقي جرى وفرعي غير

موتشيب اه

ضعيف عن احتماله عن ابن الاغرابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من
الشجر وغيره وروى عن عبيد الله بن عمرو والرياح ثمان أربع عذاب وأربع رجعة فأما الرجعة
فالتأثرات والذاريات والمرسلات والمبشرات وأما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر
والصرص والعقيم وهما في البر وقوله تعالى أو يرسل عليكم قاصفا من الريح أي ريحا تقصف
الاشياء تكسرها كما تقصف العبدان وغيرها وثوب قصيف لا عرض له والقصف والقصفة
هدير البعير وهو شدة رعايته قصف البعير يقصف قصفا وقصفا وقصيفا صرف أتيابه وهو درق
الشقة ورعد قاصف شديد الصوت قال أبو حنيفة إذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو
القاصف وقد قصف يقصف قصفا وقصيفا وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف تخافة أن يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد
ومنه قولهم رعد قاصف أي شديد هلاك أصوته والقصف اللهو واللعب ويقال إنها مولدة
والقصف الجلبة والإعلان باللهو وقصف علينا بالطعام يقصف قصفا تابع ابن الاغرابي القصوف
الاقامة في الكل والشرب والقصفة دفعة الخيل عند اللقاء والقصفة دفعة الناس وقصفتهم
وزجتهم وقد انقصفوا ورعما قالوه في الماء وقصفتهم القوم تدافعهم وازدحامهم وفي الحديث
يرويه نابغة بنى جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا والنبيون فرأوا لقاصنين وذلك على
باب الجنة قال ابن الاثير هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع
الشديد لفرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على إثرهم يدارمهم مدافعين ومن دحين
وقال غيره الانقصاف الاندفاع يقال انقصفوا عنه اذا تركوه ومروا به في الحديث أن النبيين
يتقدمون أممهم في الجنة والامم على أثرهم يدارون دخولها فيقصف بعضهم بعضا أي يزحم بعضهم
بعضا يدار اليها وقال ابن الانباري معناه أنا والنبيون متقدمون في الشفاعة كثيرين متدافعين
من دحين ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزجتهم قال الزجاج

* كقصفة الناس من الحرثنج * وروى في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع من
انقصافهم على باب الجنة أنهم عندي من تمام شفاعتي قال ابن الاثير أي ان استسعادهم بدخول
الجنة وأن يتم لهم ذلك أنهم عندي من أن أبلغ أن منزل الشافعين المشفقين لان قبول شفاعتهم
كرامة فوصلهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقتهم صلى الله عليه وسلم
على أمته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان يصلي ويقرأ القرآن فتقصف عليه نساء المشركين

وأبناءؤهم أي يزددون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قبلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيبتي هود وأخوانهم أقصفن على الأم أي ذكر لي فيها هلاك الأم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضهم على بعض كأنهم ازددت تتابعها ورجل صاف قصف كأنه يدافع بالشر وانقصفوا عليه تتابعوا والقصفه رقة تخرج في الأرض وجمعها قصف وقد أقصف وقيل القصفه قطعة من رمل تنقص من معظمه حكاه ابن دريد والجمع قصف وقصفاً مثل عزة وعمر وعمران والقصفه مرقاة الدرجة مثل القصمة وتسمى المرأة الضخمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها خذاق عليه اقوصف لم يبق منه الا قرقرها قال والصعدة الاثنان والخذاق الجحش والقوصف القטיפه والقرقر ظهرها والقصف هشيم الشجر والتقصف التكسر ويقال قصف النبت يقصف قصفاً فهو قصف اذا طال حتى انحنى من طوله قال لبيد

حتى تزيبت الجواهر فاخر * قصف كالوان الرجال عجم

أي تبت فاخر والبردي اذا طال يقال له القصف وبوقصاف بطن (قصف) القضاة قله اللحم والقصف الدقة والقصف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قصفاء وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قضاة وقصفاً فهو قصف أي نحيف وقد جاء القصف في الشعر قال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلاتها * قصد فلا جيلة ولا قصف

وجارية قصفه اذا كانت ممشوقة وجمعها قضاف والقصفه أكمة كأنها حجر واحد والجمع قصف وقصاف وقصافان وقصفاً كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقصاف لا يخرج سبيلها من بينها الاصمعي القصفان والقصفان أما كن مرتفعة بين الحجاره والطين واحدها قصفه ابن شميل عن أبي خيرة القصف أكام صغار يسيل الماء بينها وهي في مطمئن من الأرض وعلى جرفه الوادي الواحدة قصفه قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواربه جذعان القصاف البراتك

قال الجذعان الصغار والبراتك الصغار وقال أبو خيرة القصفه أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارها الجرجس وهي هنا أصغر من البعوض والجرجس يقال له الطير الأبيض كأنه الجص بيضاء قال الأزهرى حكى ذلك كله شمر فمافرات بخطه والقصفه قطعة من الرمل تنكسر من معظمه والقصفه القطاة في بعض اللغات قال ابن بري قاله أبو مالك قال ولم يذكر ذلك أحد سواه

(قطف) قطف الشيء يقطفه قطناً وقطناً وقطافاً وقطافاً عن اللحياني قطعه والقطف ما قطف من الثمر وهو أيضاً العنقود ساعة يقطف والقطف اسم الثمار المقطوفة والجمع قُطُوف والقطف بالكسر العنقود وجمعه جاء في القرآن العزيز قال سبحانه قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ أي ثمارها قريبة التناول يقطفها القاعد والقائم وفي الحديث يجمع النفر على القطف فيشبههم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطنن ويجمع على قُطُوف وقُطُوف وأكثرا المحردين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر والقُطُوف والقُطُوف أو أن قُطُوف الثمر التهذيب القُطُوف اسم وقت القطف وقال الخجاج على المنبر أرى رؤسا قد أيّعت وحن قُطُوفها قال الأزهرى القُطُوف اسم وقت القطف قال والقُطُوف بالفتح جائز عند الكسائي أيضاً قال ويجوز أن يكون القُطُوف مصدراً وأقطف العنب حان أن يقطف وأقطف القوم أن قُطُوفُ كُرومهم وأجززوا من الجزاز في النخل إذا أصرموا وأقطف الكرم ذاقطافه التهذيب القُطُوف قطع العنب وكل شيء تقطعه عن شيء فقد قُطِفَتْه حتى الجراد تقطف رؤسها والمقطف المنجبل الذي يقطف به والمقطف أصل العنقود وقُطُوفُ الشجر ما قُطِفَ منه والقُطُوف بالضم ما يسقط من العنب إذا قُطِفَ كالجُرْأمة من التمر ابن الأثير وفي الحديث يقدفون فيه من القُطُوف وفي رواية يدنفون القُطُوف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول والقُطُوف في الوافر حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كحذف تن من منعا علت وتسكين اللام فيبقى منعا عل فينقل في التقطيع إلى فعول ولا يكون إلا في عروض أو ضرب وليس هذا بمحدث للزحاف انما هو المستعمل في عروض الوافر وضربه وانما سمي مقطوفاً لأنك قطفت الحرفين ومعهما ما حركة قبلهما ما فصار نحو الثمرة التي تقطعها فيعلق بها شيء من الشجرة والقُطُوفُ القُطُوفُ وجمعها القُطُوف والقُطُوف فرش نخلة والقُطُوفُ دثار نخلة وقيل كسأله نخلة والجمع القُطُوف وقُطُوف مثل صخينة وصحف كأنها جمع قُطُوف وصحيف وفي الحديث تعس عبد القُطُوف هي كسأله نخلة أي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها ومنه القُطُوف التي تؤكل التهذيب القُطُوف طعام يسوي من الدقيق المرق بالماء شبت بخم القُطُوف التي تفتش والقُطُوف من الدواب البطي وقال أبو زيد هو الضيق المشي وقُطِفَت الدابة تقطف قُطُوفاً وقُطِفَت قُطُوفاً وقُطِفَت وهي قُطُوف أساءت السير وأبطأت والجمع قُطُوف والاسم القُطُوف ومنه قول زهير

قوله وجمعها القُطُوف
والقُطُوف إلى قوله وفي
الحديث كذا بالاصل

بَارِزَةُ النَّقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا * قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

التَّهْذِيبِ وَالْقَطَافُ مَصْدَرُ الْقَطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الْمَتَقَارِبُ الْخَطُوبُ الْبَطِيُّ وَفَرَسٌ قَطُوفٌ
يَقْطِفُ فِي عَدُوِّهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أُمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا * مَوْصِبًا تَحْسِبُهُ حُجُوفًا

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ أَوْ دَوَابُّهُمْ قُطُفًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَرَادًا

كَانَ رِجَالُهُ رِجَالًا مَقْطُفٍ عَجَلٍ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْنِيمٌ

بَرْدَاهُ جَنَاحَاهُ يَقُولُ تَضْرِبُ رِجْلَاهُ جَنَاحِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُمَا صَوِيْتًا كَأَنَّهُ تَرْنِيمٌ وَالْقَطْفُ ضَرْبٌ مِنْ

مَشْيِ الْخَيْلِ وَفَرَسٌ قَطُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ فِينَا أَنْ أَعْلَى جَلِيٍّ أَسِيرٌ وَكَانَ جَلِيٍّ فِيهِ قَطَافٌ وَفِي

رَوَايَةٍ عَلَى جَلِيٍّ قَطُوفٌ الْقَطَافُ تَقَارِبُ الْخَطُوفِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْقَطْفِ وَهُوَ التَّقَطُّعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَا بِي طَلْحَةَ تَقْطِفُ وَفِي رَوَايَةٍ قَطُوفٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْطَفَ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ أَيْ

أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسَيْرِ دَابَّتِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يَتَّبِعُ الْأَمِيرُ وَالْقَطْفُ الْحَدَشُ وَجَمْعُهُ قُطُوفٌ قُطْفُهُ يَقْطِفُهُ

قُطْفًا وَقُطْفُهُ خَدَشُهُ قَالَ حَاتِمٌ

سِلَاحُكَ مَرَقِي فَمَا أَنْتَ ضَائِرُ * عَدُوٌّ أَوَّلِكُنْ وَجْهَهُ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

وَعَنْ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مَتَبَدَّلًا * خَشَنَ وَجْهُهُ حَارَةً لَمْ تَقْطِفْ

أَيُّ لَمْ تُحْدِثْ وَقْطَفَ الْمَاءُ فِي الْخَرْقِ طَرَهُ قَالَ جَرَانُ الْعَوْدِ

وَنِلْمًا سَقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ * جَنَى النَّحْلِ فِي أَبْكَارِ عَوْدٍ تَقْطِفُ

وَالْقُطْفَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَأَسْكَانِ الطَّاءِ مِنَ السُّطَّاحِ وَهِيَ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَسْلُطُحُ وَتَطُولُ وَلَهَا شَوْكٌ

كَالْحَسَكِ وَجَوْفُهُ أَجْرٌ وَوَرَقُهُ أَغْبَرٌ وَالْقُطْفُ بَقْلَةٌ وَاحِدَتُهَا قُطْفَةٌ وَالْقُطْفُ نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضٌ

الْوَرَقُ يَطْبَخُ الْوَاحِدَةُ قُطْفَةٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سَرْنَكٌ كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُطْفُ بِالتَّسْكِينِ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ الْقُطْفُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْوَاحِدَةُ قُطْفَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ قُطْفَةً وَالْقُطْفُ ضَرْبٌ مِنْ

الْبَعْضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُطْفُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْأَجَاصِ فِي الْقَدْرِ وَرَقَّتُهُ خَضِرَاءُ

مُعَرَّضَةٌ جَرَاهُ الْأَطْرَافُ خَشْنَاءُ وَخَشَبُهُ صُلْبٌ مَتِينٌ وَقُطَيْفٌ وَالْقُطَيْفُ جَمِيعُ اقْرِيبَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَفِي

الْأَصْحَاحِ الْقُطَيْفُ اسْمُ مَوْضِعٍ (قفف) الْقَعْفُ شِدَّةُ الْوُطْءِ وَاجْتِرَافُ التُّرَابِ بِالْقَوَائِمِ قَعْفٌ

قوله مرقى كذا في الاصل
براه والذي في شرح القاموس

بواو ووقع في بعض نسخ
الاصحاح همزها وحرره كتيبه
مصححه

يَقْعَفُ قَعْفًا قَالَ

يَقْعَفْنَ بِأَعَا كَفَرِاشِ الْغَضِرِمِ * مَظْلُومَةٌ وَضَاحِيَالِمٌ يَظْلَمُ

الغضرم الماء وقع مافي الاناء أخذ جميعه واشتقه قال الجوهري القعف لغة في القحف وهو اشتقاق مافي الاناء أجمع والقاعف من المطر الشديد مثل القاحف وسيل جفاف وقعاف وجراف وقفاف بمعنى واحد وقع المطر الحجارة يققها أخذها بشدة وجرفها وسيل قعاف كثير الماء يذهب بما يمر به وانقعف الشيء انقلع من أصله وقعفت النخلة اقتلعها من أصلها أبو عبيد انقعف الجرف اذا انهار وانقعر وأنشد

واقتعف الجلمة منها واقتننت * فانما نقدها لمن يرث

قوله تقدها كذا في الاصل
بقاف والذي في شرح
القاموس تكدها بكاف
كنبه مصححه

قوله منها أي من الدنيا وما فيها افتعف الجلمة أي اقتلع اللحم بجملته وقوله اقتننت أي اجتث يقال اقنت واجتث اذا قلع من أصله وانقص وانقعف وانغرف اذا مات والقعف السقوط في كل شيء وقيل القعف سقوط الحائط انقعف الحائط انقلع من أصله قال ابن بري ومنه قول الرازي شدا على سرقى لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

(قف) القفة الزبيل والقفة قرعة يابسة وفي المحكم كهيفة القرعة تنخذ من خوص ونحوه تجعل فيها المرأة قطنها وأنشد ابن بري شاهد على قول الجوهري القفة القرعة اليابسة للرازي رب عجوز رأسها كالقفة * ويروى كالكنة تمشي بحف معها هرشفة

ويروى تحمل خفا قال أبو عبيدة القفة مثل القفة من الخوص قال الازهرى ورأيت الاعراب يقولون القفة القفة ويجعلون لها معلقا يعلقونها بها من آخره الرجل يلقى الراكب فيها زاده وتروى وهي مدورة كالقرعة وفي حديث أبي ذر وضعي قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجثني فيه الرطب وتضع فيه النساء غزلهن وبشبهه الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللحم وقيل القفة الشيخ الكبير القصير القليل اللحم الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وأنشد

كل عجوز رأسها كالقفة * واستقف الشيخ تقبض وانضم وتشج ومنه حديث ربيعة فاصبحت مدعورة وقد قف جلدى أي تقبض كأنه يمس وتشج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفرع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لقد تكلمت بشي قف له شعري والقفة الشجرة اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قفة الازهرى القفة شجرة مسنديرة ترتفع عن الارض

قد رُشِبَ وتيس في شبهه الشيخ اذا عسافيقا قال كأنه قفة وروى عن أبي رجا العطاردي أنه قال
يا توتني فيحمونني كأنني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فأقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة
قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قفة أي شجرة بالية يابسة قال الازهرى وجائز أن يشبه الشيخ بقفة
الحوص وحكى ابن الاثير القفة الشجرة بالفتح والقفة الزيل بالضم وقفت الارض تقف قفا
وقفوا يابس بقلها وكذلك قف البقل والقف والقفيف ما يابس من البقل وسائر النبات وقيل ما تم
يبسه من أحرار البقول وذ كورها قال * صافيت يديس او قفيعا تلهمه * وقيل لا يكون القف
الامن البقل والقفة او اختلافا في القفة بعض بقلها وبعض يُعشِبها وكل ما يابس فقد قف
وقال الاصمعي قف العشب اذا اشتد يسه يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف الازهرى
القف بفتح القاف ما يابس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمل يرعاه ويسمن عليه يقال له القف
والقفيف والقميم ويقال للشوب اذا جف بعد الغسل قد قف وقفوا ابو حنيفة أقفت السائمة
وجدت المراعى يابسة وأقفت عين المريض إقفا فالباكي ذهب ذمعهما وارتفع سوادها وأقفت
الدجاجة إقفا وهي مقف انقطع بيضها وقيل جمعت البيض في بطنها وفي التهم ذيب أقفت
الدجاجة اذا أقطعت وانقطع بيضها والقفة من الرجال بفتح القاف الصغيرة الجثة القليل والقفة
الرعدة وعليه قفة أي رعدة وقشعريرة وقف يقف قفوا أرعد واقشعر وقف شعري أي قام من
الفرغ القراء قف جلده يقف قفوا يريد اقشعر وأنشد

وانى لتعروني لذكر القفة * كما انتفض العصفور من سبل القطر

وفي حديث سهل بن حنيف فأخذته قفة أي رعدة يقال تقف تقف من البرد اذا انضم وارتعد
وقف الشيء ظهره والقفة والقف ما ارتفع من متون الارض وصلبت حجارتها وقيل هو كالغبيط
من الارض وقيل هو ما بين النشرين وهو مكرومة وقيل القف أغلظ من الحرم والحزن وقال شمر
القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا والقفة الرعدة من حمى أو غضب
أو نحوه وقيل هي الرعدة مغمو ما وقد تقف تقف قال

نعم جميع القى اذا بردا لليل سحيرا فقفف الصرد *

وسمع له قفة اذا تطهر فسمع لاضراسه تقف تقف من البرد وفي حديث سالم بن عبد الله فمما اخرج من
عنده شام أخذته قفة الليث القفة اضطراب الحنكين واضطرب كالاسنان من الصرد

أومن نافض الحى وأنشد ابن برى * قف قاف الحى الواعسات العمة * الاصحى تقفقف من
البرد وترقف بمعنى واحد ابن شميل القفة رعدة تأخذ من الحى وقال ابن شميل القف جارة غاص
بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض جولا يخاطها من اللين والسهولة شىء وهو جبل غير أنه
ليس بطويل فى السماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الارض جارة تحت الجارة
أيضا جارة ولا تلقى قنالا وفيه جارة متقلعة عظام مثل الابل البروك وأعظم وصغار قال ورب
قف جارته فنادى أرمال البيوت قال ويكون فى القف رياض وقيعان فالروضة حينئذ من القف
الذى هى فيه ولو ذهبت تحفر فيه لغلبيتك ككرة جارتها وهى اذا رأيتها رأيتها طينا وهى تنبت
وتعشب قال وانما قف القف جارته قال رؤبة * وقف أقفاف ورمل بحون * قال أبو منصور
وقفاف الصمان على هـ هذه الصفة وهى بلاد عربية واسعة فيها رياض وقيعان وسمكان كثيرة
واذا أخصبت ربت العرب جميعا السعة وكثرة عشب قيعانها وهى من حزون نجد وفى حديث
أبي موسى دخات عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التى تجعل
حولها وأصل القف ما غلظ من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر
يكون يابسا فى الغالب والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معاوية أعيد ذلك بالله أن تنزل واديا فندع أوله يرف وآخره يقف أى ييبس وقيل القف آكام
وتخارم وبراق وجمع قف قفاف وأقفاف عن سيبويه وقال فى باب مع دول النسب الذى يحى
على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفى فان كان عنى جمع قف فليس من شاذ النسب الا ان
يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفافي لانه ليس بجمع فيرد الى واحد
لنسب والقفة بالكسر أول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد الليث القفة بنة الفأس قال
الزهري بنة الفأس أصلها الذى فيه خرتها الذى يجعل فيه فعلاها والقفة الارنب عن كراع وقيس
قفة لقب قال سيبويه لا يكون فى قفة السنون لانك أردت المعرفة التى أردتها حين قلت قيس فلو
نوت قفة كان الاسم نكرة كانك قلت قفة معرفة ثم أصقت قيسا اليها به - تدعى قفها والقفان
موضع قال البرجى

قوله الواعسات كذا فى
الأصل بالواو وله بالراء وحز
كتبه مصححه

قوله بنة الفأس كذا فى
الأصل

خرجنا من القفين لاحتى مثلنا * بآيتنا نرجى اللقاح المطافلا

والقفان الجماعة وقفان كل شىء جماعة وفى حديث عمر أن حذيفة رضى الله عنه - ما قال له انك

تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شيء جتاعه واستقصاه معرفته يقول اكون على تتبع أمره حتى استقصي علمه وأعرفه قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وله ذاقيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال أنيته على قفان ذلك وقافية أي على أثره وقيل في حديث عمرانه يقول أستعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى أثره أتتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته لي تنفعني ومراقبتي له تنعنه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو وفعلان قال وزكراه روى والازهرى في قفف على أن النون زائدة وزكراه الجوهرى في قفن وقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وجاء على قفان ذلك أي على أثره والقفاف الذي يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قف يقف وأهل العراق يقولون للسوق الذي يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما وقال

قَفَفَ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا * مِنَ السُّودِ الْمَرْوِقَةِ الصَّلَابِ

وفي الحديث ان بعضهم ضرب مثلاً فقال ان قففاً ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما والقفان القرسطون قال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا وضع له في العجمية فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لان ما في آخره نون بعد ألف فان فعلاً نافية أكثر من فعال وقدم وقد على النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال من أنتم قفالوا بنو غميان فقال بل بنو رشدان فلو تصورت عنده غميان فعلاً من الغين وهو النور والعطش لقال بنو رشاد فدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لم أن فعلاً لانما آخره نون أكثر من فعال مما آخره نون وأما الاصمعي فقال قفان قبان بالياء التي بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فافاء وقد يجوز اخلاصها بباء لان سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء وقفققا الظليم جناحه وقول ابن أحرز يصف الظليم والبيض

قوله النوكذا بالاصل

فَظَلَّ يَحْفُفُهُنَّ بِقَفَقَفِهِ * وَيَلْحَقُهُنَّ هَفَفُهُنَّ فَائْتَحِنَا

يصف ظليما حزن بيضه وقفقف عليه بجناحه عند الحضان فيريد أنه يحف بيضه ويجعل جناحه له

كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه وقفقه الطائر جناحه والقفقفان الفكان وقفقف النبت وقفقف
وهو وقفقف يبس (قلف) القلفة بالضم الغرلة أنشد أبو الغوث

كأنما حترمة بن غابن * قلفة طفيل تحت موسى خاتن

ابن سيده القلفة والقلفة جلدة الذر التي ألبستها الحشفة وهي التي انقطع من ذكر الصبي ورجل
أقلف بين القلف لم يحن والقلف مصدر الألف وقد قلف قلفا والقلف بالجرم قطع القلفة
واقلاع الظفر من أصلها وأنشد * يقلف الأظفار عن بنانه * الجوهرى وقلفها الخاتن
قلفا قطعها قال وترعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء قسحت قلفته فصار كالختون قال
أمرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام فراه أقلف

أني خلقت مينا غير كاذبة * لانت أقلف الأماجني القمر

إذا طعنت به مالت عمائمته * كما تجتمع تحت الفلكة الوبر

والقلفة بالتحريك من الألف كالقطعة من الأقطع وقلف الشجرة نزع عنها لحاءها قال ابن برى
شاهده قول الفرزدق

قلقت الحصى عنه الذي فوق ظهره * بأحلام جهال إذا ما تغصنوا

وقلف الدن يقلفه قلفا فهو مقلف وقليف نزع عنه ما لطين ابن برى القليف دن الخمر الذي قشر عنه
طينه وأنشد * ولا يرى في بيته القليف * وقلف الشراب أربدوسمع أحمد بن صالح يقول
في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم
يزبد قال الأزهرى أحمد بن صالح صاحب لغة إمام في العربية والقلف والقلفة القشر والقلف
قشر الرمان وقلف الشيء قلفا كقلفه قلبا عن كراع والقلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين
وشفة قلفة فيها غلط وسيف أقلف له حد واحد وقد حرز طرف طيبته وعام أقلف محصب كثير الخير
وعيش أقلف ناعم رغد وقلف السفينة خرزالوا حها بالليف وجعل في خللها القار والقليف
جلال التمر واحدتها قليفة عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجلة العظيمة النضر القلف الجلال
المملوءة تمر كل جلة منها قلفة وهي المقلوفة أيضا وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة وهي الجلال
البحرانية واقتلفت من فلان أربع قلفات وأربع مقلوفات وهو أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها
بقوله منه ولا تكيلها وأنشد ابن برى

لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

ابن بري والقليفي القرايجري يتقلف عنه قشره قال والقليفي ما يقلف من الخبز أي يقشر قال
والقليفي أيضا يابس الفا كهة والقليفي الذي كرا الذي قطعت قلفه والقليفي بالكسر ضرب من
النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حربص عليهم أي بالمال الابل والقليفي في القنف قال أبو
مالك القنف والقنف واحد وهو الغرين واليقن إذا يابس ويقال له غرين إذا كان
رطباً ونحو ذلك قال الفراء ومثله حص وقنب ورجل خنب طويل قال ابن بري
القليفي يابس طين الغرين (قلف) أقلف الشيء أقلفه فاقبض وأقلفت أنامله
تشبعت من برد أو كبر وأقلف الشيء ثم أرسله فانضم وأقلفت أنامله وأقلفت وقيل
المقفل المتشج من برد أو كبر فلم يخص به الأنامل ويقال للشيء يتدد ثم ينضم إلى نفسه وإلى شيء قد
أقلف إليه الأزهرى والبغير إذا ضرب الناقة فانضم إليها يقلف فيصير على عرقوبه معتمداً
عليه ما وهو في ضرابه يقال أقلفها قال وهذا لا يقرب قال الأزهرى قال النضر يقال للراكب إذا
لم يكن على مركب وطى عمتقلف (قنف) القنف عظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعد
من الرأس وقيل انثناء طرفها واستلقاءها على ظهر الأخرى وقيل انثناء أطرافها على ظاهرها وقيل
انتشار الأذنين وإقبالهما على الرأس وقيل صغرهما واصوقهما بالرأس أذن قنفاء غيره القنف صغر
الأذنين وغلظهما وقيل عظم الأذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاء ابن سيده والقنف
في الشاة انثناء أذنهما إلى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في أذن الإنسان انثناءها وفي أذن
المعزى غلظها كأنها رأس نعل مخصوفة وهي أذن قنفاء ومن الإنسان إذا كانت أطرافها وأقنفت
الرجل إذا استرخت أذنه وأقنفت الرجل واستقنفت اجتمع له رأيه وأمره في معاشه ومكره قنفاء على
التشبيه أنشد ابن دريد

وأمم شواي تدرى لمي * وتغمز القنفاء ذات القرو

قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتغمز القنفاء قال وصوابه وتغمز القنفاء قال
وقسره الجوهري بأنه الذي قال ابن بري والقنفاء ليست من أسماء الذكور وإنما هي من أسماء
الكمرة وهي الحشفة والنيسة والفيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق إطارها المطيف به أو منه
قول الراجز

تغمزك بالقنفاء ذات الحوق * بين سمطي ركب مخلوق

قوله واليقن كذا في الأصل
مضبوطاً ونقله شارح
القاموس فانظره كتابه
مصححه

وأنشد الاخفش

قد وعدتني أم عمرو أن تأ * تمسح رأسي وتقليني وا * وتمسح القنفاء حتى تنثا
أراد حتى تنثأ تخفف وأبدل وهو مذكور في موضعه الليث وذ كرقصة لهمام بن مرة وبناته ينفش
ذكرها فلم يذكرها الا زهري والقنف الابيض القفام من الخيل وفرس أقنف ابيض القفا ولون سائره
ما كان والمصدر القنف والقنأف الكبير الانف ورجل قنأف ضخيم الانف وقيل ل عظيم الرأس
واللحية وقيل هو الطويل الجسم الغليظه والقنيب والقنيف الجماعة من الرجال والنساء وفي
الصحاح جماعات الناس وجهه قنف وحكي ابن بري عن السيرافي القنيف الطيلسان وأنشد
لقيس بن رفاعه

ان ترى ناقليين كما ذى * مد عن البحر بين ذود صحاح
فلقد دنتدي ويجلس فينا * مجلس كالقنيف فعم رداح
ويقال استقنف المجلس اذا استدار والقنيف السحاب ذو الماء الكثير ومر قنيف من الليل أي
قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنيف ما يبس من الغدير فتقلع طينه عن السيرافي ابن
الاعرابي القنيف والقنف ما تطاير من طين السيل عن وجه الارض وتشقق أبو عمرو والقنف واللخن
البياض الذي على جردان الحمار وقنافة اسم (قنصف) القنصف طوط البردي قال أبو
حنيفة هو البردي اذا طال (قوف) قوف الرقبة وقوفتها الشعر السائل في نقرتها ابن الاعرابي
يقال خذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقافية قفاه وبصوف قفاه وصوفته وبظليفه وبصليقه
وبصليفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبة وصوف رقبة أي أخذته كله وقيل
أخذت بقوف رقبة وقاف رقبة وصوف رقبة معناه أن يأخذ برقبته جمعاه وقيل يأخذ برقبته
فيه مصرها وأنشد الجوهري

نجوت بقوف نفسك غير أنني * إخال بأن سييتم أو تئيم
أي نجوت بنفسك قال ابن بري أي سييتم ابنك وتئيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله
وقوف الأذن أعلاها وقيل قوف الأذن مستدار سمها والقائف الذي يعرف الآثار والجمع القافاة
يقال قفت أثره اذا تتبعته مثل قفوت أثره وقال النطاي
كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

فأغرام بنفسه أي عليك بي وقال ابن بري البيت للأسود بن يعقرو يحيى أبو حاتم عن الأصمعي أن قوله لا تزال في موضع رفع على تقدير أن تقديره أن لا تزال فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعل على حد قولهم كذب عليك الحج وكذب زائدة وكذلك كذبت في البيت زائدة قال ابن بري فهذا قول الأصمعي قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب ويقال هو أقوف الناس وفي الحديث أن مجززا كان قائما القائف الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ويقال فلان يقوف الآثار ويقفاه قيفا مثل قفا الآثار واقتفاه ابن سيده قاف الآثار قيفا وقفاه واقتفاه قافا وقافه يقوفه وقفا وقوفه تتبعه أنشد نعلب

مُحَلَّى بِأَطْوِاقٍ عَتَاقٍ يَبِينُهَا * عَلَى الضَّرْنِ أُغْبِي الضَّانَ لَوْ يَتَّقُوْهُ

الضرن هنا سواه الحال من الجهل يقول كرمه وجوده بين أن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم ومنه قيل للذي يتطرق إلى شبه الولد بأبيه قائف والقيافة المصدرو فلان يتقوف على مالي أي يجبر على فيه وهو يتقوفني في المجلس أي يأخذ علي في كلامي ويقول قل كذا وكذا والقفو القذف والقوف مثل القفو وأنشد

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ * مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جاء في التفسير أن مجاز قاف مجاز الحروف التي تكون في أوائل السور ونحو ن والرقم وقيل معنى ق قضي الأمر كما قيل حم حم الأمر وجاء في بعض التفاسير أن قافا جبل محيط بالديار من ياقوته خضراء وأن السماء بيضاء وإنما اخضرت من خضرتة قال ابن سيده قضية أن ألها من الواو لان الالف إذا كانت عينا فابدأها من الواو أكثر من ابدأها من الياء والله أعلم

(فصل الكاف) (كاف) أَكُفَّتِ النَخْلَةُ انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبْدَلُوا فَقَالُوا أَكُفَّتِ (كتف) الْكِتْفُ وَالْكِتْفُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذِبٌ عَظُمَ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنَكِبِ أَتَى وَهِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَتُونِي بِكِتْفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا قَالَ الْكِتْفُ عَظْمٌ عَرِيضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتِفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْدَّابِّ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَلْبِ الْقَرَّاطِيسِ عِنْدَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهُمْ مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا رَمِيْنَهَا بَيْنَ أَكْتَفِكُمْ يَرَوِي بِالتَّاءِ وَالتَّاءُ فَعْنَى التَّاءِ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَبَيْنَ أَكْتَفِهِمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عَنْهَا لِأَنَّهُمْ

حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون أنه يرميها في أفئدتهم ونواحيهم فكلامهم وافيهارأوها
 فلا يقدرون أن ينسوها والكف من الابل والخيول والبغال والخيروغيرها ما فوق العضد وقيل
 الكتفان أعلى اليدين والجمع أكاف سبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه كتفة
 والاكتف من الرجال الذي يشتكى كتفه ورجل أكف بين الكتف أي عريض الكتف وفي
 المحكم عظيم الكتف ورجل أكف عظيم الكتف كما يقال رأس وأعناق وما كان أكف ولقد
 كف كتفا عظمت كتفه واني لاعلم من أين تؤكل الكتف تضربه لكل شئ علمته والكتاف
 وجمع في الكتف وقال اللحياني بالدابة كفاف شديد أي داء في ذلك الموضع والكتف عيب يكون
 في الكتف والكتف انفراج في أعلى كف الانسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكتف في
 الخيل انفراج أعلى الكتفين من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلقة
 أبو عبيدة فرس أكف وهو الذي في فروع كتفيه انفراج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجوهرى
 الاكتف من الخيل الذي في أعلى غراضيف كتفيه انفراج والكتف بالحر يك نقصان في
 الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجمع الكتف كف كتفا وهو أكف وكتف البعير كتفا
 وهو أكف إذا اشتكى كتفه وطلع منها اللحياني بالبعير كتف شديد إذا اشتكى كتفه يقال
 جل أكف وناقة كتفا وكتفه يكتفه كتفا أصاب كتفه أو ضرب به عليها والكتف مصدر الاكتف
 وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وكتفت الخيل تكف كتفا
 وكتفت وتكتفت ارتفعت فروع أكافها في المشى وعرضت على ابن أقيصر أحد بني أسد بن
 خزيمه خيل فأومأ الى بعضها وقال تجي هذه سابقة فسألوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيت هامشت
 فكتفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجأت سابقة والكتفان اسم فرس من ذلك قالت
 بنت مالك بن زيد ترثيه

إذا سجدت بالرقيتين جماعة * أو الرس تبي فارس الكتفان

وكتفت المرأة تكف مشت فركت كتفها قال الأزهرى وقولهم مشت فكتفت أي حركت
 كتفها يعنى الفرس والكاف مصدر المكاف من الدواب والمكاف من الدواب الذى يعقر
 السرج كتفه والاسم الكاف والكتاف الذى يتطير فى الأكاف فيكهن فيها والكتف
 المشى الرويد قال الأعشى

فَأَلْفَمْتُهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ * قَرِيحٌ سُلَاحٌ يَكْتَفُ الْمَشْيَ فَاتَرُ

أَنَّهُ ابْنُ بَرَى ابْنُ سَيْدِهِ كَتَفَ يَكْتَفُ كَتَفًا وَكَتِفًا مَشْيَ مَشْيَارٍ وَيدَا قَالَ لَيْسَ

وَسُقَّتْ رِيحًا بِالْقَنَاءِ كَأَنَّهُ * قَرِيحٌ سُلَاحٌ يَكْتَفُ الْمَشْيَ فَاتَرُ

وَالْكُتْفَانِ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ وَقِيلَ هُوَ كُتْفَانٌ إِذَا دَجَّجَ أَجْنَحَتَهُ وَرَأَيْتَ مَوْضِعَهُ شَاحِصًا وَان

مَسْتَشْتَهُ وَجَدْتَ حَجْمَهُ وَاحِدَتَهُ كُتْفَانَةٌ وَقِيلَ وَاحِدَهُ كَاتِفٌ وَالْأُنْثَى كَاتِفَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ يَكُونُ الْجَرَادُ

بَعْدَ الْغَوْغَاءِ كُتْفَانًا قَالَ أَبُو نُوَيْسٍ صَوَّرَ سَمْعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْكُتْفَانِ مِنَ الْجَرَادِ الَّتِي ظَهَرَتْ

أَجْنَحَتُهَا وَلَمَّا نَظَرْتُ بَعْدَ فَهِيَ تَنْقُزُ فِي الْأَرْضِ نَقْزًا مِثْلَ الْمَكْتُوفِ الَّذِي لَا يَسْتَعِينُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مِثْلُ الدَّبِيِّ وَالْحَبِّ كُتْفَانٌ وَالْغَوْغَاءُ مِنَ الْجَرَادِ مَا قَدْ طَارَ وَنَبَتَ أَجْنَحَتُهُ

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اسْتَبَانَ حَجْمُ أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ فَهُوَ كُتْفَانٌ وَإِذَا اجْتَرَّ الْجَرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فَهِيَ

الْغَوْغَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكُتْفَانُ الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ وَيُقَالُ هِيَ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ أُولَئِكَ السَّرُورُ

الدَّبِيُّ ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ثُمَّ الْكُتْفَانُ قَالَ ابْنُ بَرَى وَقَدْ يَنْقُلُ فِي الشَّعْرِ قَالَ صَخْرًا خَوَانِ نِسَاءً

وَحَى حَرِيدٌ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ * كَرَجَلِ الْجَرَادِ أَوْ دَبِّي كُتْفَانِ

وَالْكُتْفُ وَالْكُتْفَانُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ وَيَضْمُهُمَا إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْكُتْفُ شَدُّ

الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ وَكَتَفَ الرَّجُلُ يَكْتَفُهُ كَتَفًا وَكَتْفُهُ شَدُّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ بِالْكَافِ وَالْكِفُ مَا شَدَّ بِهِ

قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ تُصَفِّحُنَّ بِهَا

أَنَا خَبَذِي بِتَرِبْرَكَةٍ * كَانَ عَلَى عَضْدَيْهِ كُفَا

وَجَاءَ بِهِ فِي كُفٍّ أَيْ فِي وَثَاقٍ وَالْكِفُ الْحَبْلُ الَّذِي يَكْتَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَصَلِّي

وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ كَالَّذِي يَصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ هُوَ الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ يُشَبَّهُ بِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ

مِنْ خَلْفِهِ وَالْكِفُ وَثَاقٌ فِي الرَّحْلِ وَالْقَتَبُ وَهُوَ اسَارُ عَوْدَيْنِ أَوْ حَنُورَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ

وَالْكُتْفُ أَنْ يُشَدَّ حَنُورُ الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَكَتَفَ اللَّحْمَ تَكْتِفُهُ فَاقْطَعْهُ صَغَارًا وَكَذَلِكَ

النُّوبُ وَكَتَفَهُ بِالسَّيْفِ كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكُتْفَةُ ضَبَّةُ الْبَابِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ ابْنُ

سَيْدِهِ وَالْكُتَيْفُ وَالْكُتَيْفَةُ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ وَرَبَّمَا كَانَتْ كَانَتْ بِهَا صَحِيفَةٌ وَقِيلَ الْمَكْتَيْفُ

الضَبَّةُ قَالَ الْإِعْشَى

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالرَّيْنِيِّ ذِي الْجَبَّةِ سَوَاهُ مُصْلِحُ التَّنْقِيفِ

أَوْ كَفَّحَ النَّضَارَ لَأَمَّهُ الْقَيْسُ * وَدَانِي صُدَّوعُهُ بِالْكَتِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَالَ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيفِ

قوله بالكثيف يعني ككاف رقا من الشبه وقيل الكتيبة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها
كتيف وكتف وكتف الاناء يكتفه كتفا وكتفه لأمه بالكثيف قال جرير
وَيُسَكَّرُ كَفِيهِ الْحَسَامُ وَحَدَهُ * وَيَعْرِفُ كَفِيهِ الْإِنَاءُ الْمَكْتَفُ
شمر ويقال للسيف الصفيح كتييف قال أبو ذؤاد

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي أَقْبَيْتُكَ خَالِيَا * أَمْشِي بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَتِيفُ

أراد سيفاً صنيحاً فسماه كتييفا قال خالد بن جنيبة كتيبة الرجل واحدة الكائف وهي حديدة
يكتف بها الرجل وقال ابن الأعرابي أخذ المكنف من هذا لأنه جمع يديه والكتيبة كناية
الحداد والكتيبة السخيمة والخقد والعداوة وتجمع على الكائف قال القطامي
أَخُولُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ تَفْسُهُ * وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخْطَفَاتِ السَّكَائِفُ
ويروي المخطفات وكاف القوس ما بين الطائف والسبية والجمع أكتفه وكنف (كنف)
الكنافة الكثرة والاتفاف والفعل كنف يكنف كنافة والكنيف اسم كثرته يوصف به العسكر
والماء والسحاب وأنشد

وَحَتَّ كَثِيفُ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى * مَلَأْتُكَ تَنْحَطُّ فِيهِ وَتَصْعَدُ

ويقال استكنف الشيء استكنافاً وقد كنفته أناته كنيفاً ابن سيده والكنيف والكناف
الكثير وهو أيضاً الكثير المتراكب الملتصق من كل شيء كنف كنافة وتكائف وكنفه كثره
وغلظه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما نهى الله عن أن يمشي على عليه السلام يوم صفتين وهو في
كنف أي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكنف أمره أي ارتفع وعلا والكنافة الغلظ
وكنف الشيء فهو كثيف وتكائف الشيء وفي صفة النار لسير أديق النار أربع جذر كنف الكنف
جمع كنييف وهو الخنن الغليظ وفي حديث عائشة رضي الله عنها شققن أكنف مروطين فاختمرن
به قال والرأية فيه بالنون وسيجيء وأمرأة مكنته كثيرة اللحم ومنه قول المرأة المخزومية أني أنا
المكنتة المؤنفة حكاه ابن الأعرابي ولم يفسر المكنتة ولا المؤنفة وقال ثعلب إنما هي المكنتة
المؤنفة قال فالمكنتة المحكمة الفرج والمؤنفة التي قد استوتفت بالنمكاح أو لا والكنيف

السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة -ه والاقرب ان تكون تاء لان الكتيّف من الحديد (كف) الازهرى خاصة ابن الاعرابي الكعوف الاعضاء وهى القعوف (كف) في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم و -دفتهم وه -دفتهم وحشكتهم وهذا تم وويدهم واويدهم وأزهم وأزيرهم وهو الصوت تسمعه من غير معاينة (كف) كرف الشئ شمه وكرف الحار اذا شمه بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب شفته وأنشد ابن بري للاغلب العجلي

تَخَالَهُ مِنْ كَرْفِهِنْ كَالْحَا * وَافْتَرَصَا بَاوْنَشَوْ قَامَا لِحَا

وَكَرَفَ الْجَارُ وَالْبَرْدُونَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ كَرَفًا وَكَرَفًا وَكَرَفَ شَمُّ الرُّوثِ أَوِ الْبَوْلُ أَوْ غَيْرُهُ مَا تَمَّ رَفْعُ
رَأْسِهِ وَكَذَلِكَ الْفَعْلُ إِذَا تَمَّ طَرُوقَتُهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَكَثُرَ حَتَّى تَقْلُصَ شَفَتَاهُ وَأَنْشَدَ
* مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَرَفًا * وَجَارِمٌ كَرَفَ يَكْرِفُ الْإِبْوَالَ وَالْكَرَافُ مَجْمُوسٌ
الْقَعَابُ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَرَافُ الَّذِي يَسْرِقُ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ وَالْكَرِفُ الدُّلْمُ مِنْ جِلْدٍ وَاحِدٍ كَمَا
هُوَ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

أَكَلُ يَوْمِ الْخَيْزَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ * بِكَرْفَتَيْنِ يَتَوَاهَقَانِ
يَتَوَاهَقَانِ يَتَبَارِيَانِ وَالْكَرْفَى قُطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مُتْرَاكِمَةٌ صَغَارُ وَاحِدَتِهَا كَرْفَةٌ قَالَ
كَكَرْفَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ * رَزَمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا

وهي الكَرْثِي أيضا بالناء وتكرّفاً السحاب تراكب وجعله بعض النحويين رباعياً والكرفي قشر
البيضة العليا اليابسة الذي يقال له القيص (كرسف) الكرسف القطن وهو الكرسوف
واحدته كرسفة ومنه كرسف الدواة وفي الحديث أنه كُفِّن في ثلاثة أثواب يمانية كرسف
الكرسف القطن قال ابن الأثير جعله وصفاً للثياب وإن لم يكن مشتقاً كقولهم هررت بحية ذراع
وإبل مائة وفي حديث المستحاضة أنعت لك الكرسف وتكرسف الرجل دخل بعضه في بعض
أبو عمرو والمكرسف الجمل المعرقب (كرف) أبو عمرو والكرشفنة الأرض الغليظة وهي
الخرشفة ويقال كرسفة وخرشفة وكرفشاف وخرشاف وأنشد

هَيَّجَهَا مِنْ أَهْلِ الْكَرْشَافِ * وَرُطْبٍ مِنْ كَلَا مُجْتَنَافِ
اسْتَمَرَ لَلْوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي * جَرَّاسِعٍ جَبَابِيبِ الْأَجْوَافِ
جَرَّ الذُّرَامِ شُرْفَةِ الْأَفْوَافِ *

قوله وحذفتم الخ كذا
بالاصل ونقل معظمه شارح
القاموس وخره

قوله والكرف الدلو كذا
هو في الاصل ونقله شارح
القاموس بدون هاء تأنيث
والشاهد مذكور في غير
موضع من اللسان به او حرر
كتبه محمد صبحه

قوله أحب كذا هو
في الاصل بالخاء وبالجميم في
شرح القاموس

(كرف) الكُرْنَفُ أصول الكَرْب التي تبقى في جذع السَعَف وما قُطِع من السَعَف فهو الكَرْب الواحدة كُرْنَفَةٌ وجمع الكُرْنَف كُرَانِيف ابن سيده الكُرْنَفَةُ والكُرْنُوفَةُ أصل السَعْفَةُ الغليظ الملتزق بجذع النخلة وقيل الكُرَانِيف أصول السَعَف الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت أمثال الا كف وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقُرْبَتِهِ نَخْلَةٌ فَعَلَّقَهَا بِكُرْنَفَةٍ وَهِيَ أَصْلُ السَعْفَةِ الغليظة وفي حديث أبي هريرة الآبعث عليه يوم القيامة سَعَفَهَا وَكُرَانِيفَهَا أَشَاجِعَ تَنْهَشُهُ وفي حديث الزهري والقرآن في الكُرَانِيفَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ أَقْبَلْ جَمْعَهُ فِي الصُّفِّ وَكُرْنَفَ النَخْلَةِ جَرَدَ جَذْعَهَا مِنْ كُرَانِيفِهَا وَالْمُكْرَنَفُ الَّذِي يَلْقُطُ التَّمْرَ مِنْ أَصُولِ الْكُرَانِيفِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

قَدْ تَخَذْتُ سَلْمَى بِقَرْنٍ حَائِطًا * وَاسْتَأْجَرْتُ مُكْرَنَفًا وَلَا قِطَا

وَكُرْنَفَهُ بِالْعَصَا ضَرَبَ بِهَا قَالَ بِشِيرِ الْقَرِيرِ

لَمَّا أَنْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدْبِرًا * كُرْنَفَتُهُ بِهَا وَةٌ عَجْرًا

وَأَنْتَكَفْتُ مِلْتُ فِي النُّوَادِرِ خَرْنَفَتُهُ بِالسَّيْفِ وَكُرْنَفَتُهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ وَقِيلَ كُرْنَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ

(كرهف) الْمُكْرَهْفُ الَّذِي الْمُنْتَشِرُ الْمُشْرِفُ وَالْمُكْرَهْفُ الَّذِي كُرْنَفَتْهُ وَأَنْشَدَ

قَنْعَاءُ فَيْدِشُ مُكْرَهْفٌ حَوْقُهَا * إِذَا تَعَاتَتْ وَبَدَا مَغْلُوقُهَا

أَلَا كُرَهْفُ الْإِنْتِشَارِ وَالْمُكْرَهْفُ الْغَيْةُ فِي الْمَكْنَهْرِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَبَيْتٌ كَثِيرٌ يَرَوَى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَهُوَ قَوْلُهُ

نَشِيمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ أَيْمَى تَحِيْلُهُ * عَرِيضًا سَنَا هَامِكْفَهْرًا صَبِيرًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَكْنَهْرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ وَالْمُكْرَهْفُ مِثْلُهُ

(كسف) كَسَفَ الْقَمَرَ يُكْسِفُ كُسُوفًا وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا ذَهَبَ

ضَوْوُهَا وَاسْوَدَّتْ وَبَعْضُ يَقُولُ إِنَّ كُسُوفَهُ وَهُوَ خَطَاؤُهَا كَسَفَهَا اللَّهُ وَأَكْسَفَهَا وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَالْقَمَرُ

فِي كُلِّ ذَلِكَ كَالشَّمْسِ وَكُسُوفُ الْقَمَرِ ذَهَبَ نُورُهُ وَتَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ إِنَّ كُسُوفَ الشَّمْسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّ كُسُوفَ الرَّجُلِ إِذَا نَكَسَ طَرَفَهُ وَكَسَفَتْ حَالُهُ سَاءَتْ وَكَسَفَتْ إِذَا تَغَيَّرَتْ

وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ وَخَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ لِلشَّمْسِ

والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رَوَوْا إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا حيانه والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كَسَفَتِ الشمس وكَسَفَهَا الله وانكسفت وخسف القمر وخسف الله وانخسف وورد في طريق آخر إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا حيانه قال ابن الأثير خسف القمر بوزن فعل إذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف قال فأما إطلاقه في مثل هذا فتعليب القمر بالتذكير على تأنيث الشمس يجمع بينهما ما فيما يخص القمر وللمعارضه أيضا ما جاء في الرواية الأولى لا ينكسفان قال وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما والاختساف مطاوع خسفته فانخسف وقد تقدم عامة ذلك في خسف أبو زيد كسفت الشمس إذا سودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء فالشمس حينئذ كاسفة النجوم يتعدى ولا يتعدى قال جرير

فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

قال ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعة باكية لأن نورها قال وكذلك كسف القمر إلا أن الأجود فيه أنه يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس قال وتقول خسعت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد وروى الليث البيت

الشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

فقال أراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه به وهذا كما تقول لا آتيك مطرا السماء أي ما مطرت السماء وطلوع الشمس أي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمر أي ما دامت النجوم والقمر وحكي عن الكسائي مثله قال وقلت للفراء أنهم يقولون فيه أنه على معنى المغالبة باكيته فبكيتته فالشمس تغلب النجوم بكاء فقال إن هذا الوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه وكسف باله يكسف إذا حدثته

نفسه بالشر وأكسفه الحزن قال أبو ذؤيب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

وقيل كُشِفَ باله أن يَضِيقَ عليه أمله ورجل كاسف البال أي سيئ الحال ورجل كاسف الوجه عابسه من سوء الحال يقال عبس في وجهي وكسف كسوا وكسفا وكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن وفي المثل أ كسفا وإمسا كأى أعبوسا مع بخل والتكسيف التقطيع وكسف الشيء يكسفه كسفا وكسفه كلاهما قطعاه وخص بعضهم به الثوب والأديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث أنه جاء بثريدة كسف أي خبز منكسر وهي جمع كسفة للقطعة من الشيء وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال بعضهم رأيته وعليه كساف أي قطعة ثوب قال ابن الأثير وكانها جمع كسفة أو كسف وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل إذا كانت عريضة فهي كسف وفي التنزيل وان يروا كسفا من السماء الفراء في قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قال الكسف والكسف وجهان والكسف الجاع قال وسمعت أعرابيا يقول أعطني كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وكسف فعل وقد يكون الكسف جماعا للكسفة مثل عشبة وعشب وقال الزجاج قرئ كسفا وكسفا فنقرأ كسفا جعلها جمع كسفة وهي القطعة ومن قرأ كسفا جعله واحدا قال أو تسقطها طبا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء إذا غطيته وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أي قطعته فقال كل شيء قطعته فقد كسفته أبو عمرو ويقال لخرق القميص قبل أن تواف الكسف والكيف والحذف واحدها كسفة وكيفية وحذفة ابن السكيت يقال كسف أمله فهو كاسف إذا انقطع رجاءه عما كان يأمل ولم ينسبط وكسف باله يكسف حدثته نفسه بالشر والكسف قطع العرقوب وهو مصدركسفت البعير إذا قطعت عرقوبه وكسف عرقوبه يكسفه كسفا قطع عصبته دون سائر الرجل ويقال استدبر فرسه فكسف عرقوبه وفي الحديث إن صفوان كسف عرقوب راحلته أي قطعه بالسيف (كشف) الكسف رفع الشيء عما يواريه ويغطيه كسفه يكسفه كسفا وكسفه فأنكسف وتكسف وربط كسيف مكشوف أو منكشف قال صخر الغي

أجش زجلا له هيدب * يرفع الخال ربطا كسيفا

قال أبو حنيفة يعني أن البرق إذا ألمع أضواء السحاب فتراه أبيض فكانه كسف عن ربط يقال تكسف البرق إذا ملأ السماء والمكشوف في عروض السربيع الجزء الذي هو مفعولن أصله

مفعولات حذف التاء بقي مفعولا فنقل في النقطييع الى مفعولان وكشف الامر يكشفه كشفا
أظهره وكشفه عن الامر أكرهه على إظهاره وكشفه بالعداوة أي بآدمها وفي الحديث
لو تكشفت ما تدافنت أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الأثير أي لو علم بعضكم سريرة
بعض لاستنقل تشييع جنازته ودقته والكشفة مصدر كالعافية والخاتمة وفي التنزيل العزيز
ليس لها من دون الله كاشفة أي كشف وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أرقت الازفة وقيل
الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة الربُّ
العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا وأكشف الرجل إكشافا اذا ضحك فانما ثبت شفته حتى
تبدو درادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالزعة كشف كشفا وهو أكشف
والكشف في الجهة إدارنا صيتها من غير نزاع وقيل الكشف رجوع شعر القصبة قبل البافوخ
والكشف مصدر لا كشف والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصبة ورعا كانت شعرات
تنبت بعدا ولم تكن دائرة فهي كشفة وهي يتشاهم بها الجوهرى الكشف بالتحريك انقلاب
من قصاص الناصبة كأنهم دائرة وهي شعيرات تنبت بعدا والرجل أكشف وذلك الموضع كشفة
وفي حديث أبي الطفيل انه عرض له شاب أجرا كشف قال ابن الأثير ألا كشف الذي تنبت
له شعرات في قصاص ناصيته دائرة لا تكاد تنبت وترسل والعرب تتشاهم به وتكشف الأرض
تصوحت منها أما كن ويبيت والا كشف الذي لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في
الحرب والكشف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب
* زالوا فزال أنكاس ولا كشف * قال ابن الأثير الكشف جمع أكشف وهو الذي لا ترس
معه كأنه منه كشف غير مستور وكشف القوم انهم زمواعن ابن الأعرابي وأنشد
فما ذم حاديهم ولا قال رأيهم * ولا كشفوا أن أفرع السرب صائح
ولا كشفوا أي لم ينهزموا والكشاف أن تلقح النافذة في غير زمان لقاحها وقيل هو أن يضرب بها
الفعل وهي حائل وقيل هو أن يحمل عليها سنتين متواليتين أو سنين متواليمة وقيل هو أن يحمل
عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا ككشفت الناقة تسكشف كشافا وهي كشوف والجمع كشف
وأكشفت وأكشفت القوم أقتت إبلهم كشافا التهذيب الليث والكشوف من الأبل التي
يضرب بها الفحل وهي حامل ومصدره الكشاف قال أبو منصور هذا التفسير خطأ والكشاف

أن يحمل على الناقة بعد نتاجها وهي عائد قد وضعت حديثا وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال
إذا جُل على الناقة سنتين متواليتين فذلك الكشاف وهي ناقة كشوف وأكشف القوم أي
كشفت أبلهم قال أبو منصور وأجود نتاج الأبل أن يضربها الفحل فإذا أنتجت تركت سنة
لا يضربها الفحل فإذا فصل عنها فصلها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها أرسل الفحل في الأبل
التي هي فيها فيضربها وإذا لم تجتم سنة بعد نتاجها كان أقل لبنها وأضعف لولدها وأنهم لا قوتها
وطرقها وألقت الحرب كشافا على المثل ومنه قول زهير

فتمرر ككم عرك الرحي بهغالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتتم

فضرب القاحها كشافا بعد ثمان نتاجها وإتاها مثل لشدّة الحرب وامتداد أيامها وفي الصحاح
ثم تنتج فتعظم وأكشف القوم إذا صارت أبلهم كشفا الواحدة كشوف في الحمل والكشف في
الحمل التواء في عسيب الذئب واكتشف الكبش النجمة نزاعها (كف) أكففت النخلة
أنقلعت من أصلها حكاه أبو حنيفة وزعم أن عينها بدل من هـ مزة أكففت (كف) كف
الشيء يكفه كفاجعه وفي حديث الحسن أن رجلا كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال
كفّه بخرقه أي اجعلها حوله والكف اليد أنى وفي التهذيب والكف كف اليد والعرب تقول
هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

أوفيكما بل حلقى ريقتي * وما حلت كفائي أنملي العشري

قال وقال بشر بن أبي خازم

له كفان كف كف ضر * وكف فواضل خضل نداها

وقال زهير

حتى إذا ما هوت كف الوليد لها * طارت وفي يده من ريشها بيتك

قال وقال الأعشى

بدل بد صدق فكف مفيدة * وأخرى إذا ما ضن بالمال تنفق

غزاة تبهج زولة * والكف زينها خضابه

وقال أيضا

قال وقال الكميت

جعت نزارا وهي شتى شعوبها * كما جعت كف إليها الأباخسا

قوله أن رجلا كانت به الح
كذابا بالاصل والذي في
النهاية وسينقه له المؤلف
قريبا قال له رجل ان
برجلي شقا فافق الكفه
بخرقه أي اعصمه بها
واجعلها حوله ككفه
مصححه

وقال ذو الاصبع

زَمَانٌ بِهِ اللَّهُ كَفُّ كَرِيمةٌ * عَلَيْنَا وَنَعْمَاهُ مِنْ تَسِيرِ

وقالت الخنساء

فَمَا بَلَغَتْ كَفُّ امْرِئٍ مُتَنَاولٍ * بِهِ الْمَجْدَ الْآحِثَ مَا نَلَّتْ أَطْوَلُ
وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ نَحْوَهُ مَدْحَةً * وَإِنْ أَطْنَبُوا الْآوْمَانِ أَفْضَلُ

ويروي * وما بلغ المهدون في القول مدحة * فأما قول الأعشى

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا * يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضم يرضم أو من هاء كشحيه

والجمع أ كُفٌّ قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحكى غيره كُفُوفٌ قال أبو عمار بن أبي طرفة

الهدلى يدعو الله عز وجل

فَصَلِّ جَنَاحِي بِأَبِي أَطِيفٍ * حَتَّى يَكُفَّ الرَّحْفَ بِالرُّحُوفِ

بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفٍ * وَذَا بِلِّ يَلْدَبُ الْكُفُوفِ

أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه وأنشد ابن بري لابن أحر

يَدَا مَا قَدِ يَدَبْتُ عَلَى سُكَيْنٍ * وَعَبَدَ اللَّهُ إِذْ نَشَسَ الْكُفُوفُ

وأنشد ليلى الأخيلية

بِقَوْلِ كَحْمِيرِ الْيَمَانِيِّ نَائِلٍ * إِذَا قَلَبْتَ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن بري وقد جاء في جمع كف أ كُفُوفٌ وأنشد علي بن حمزة

يُمْسُونَ عَمَّا أَضْمَرُوا فِي بَطُونِهِمْ * مَقْطَعَةً أَكُفُوفُ أَيْدِيهِمُ الْيَمِينِ

وفي حديث الصدقة كأنما يضعها في كف الرحمن قال ابن الأثير هو كناية عن محل القبول والائابة

والأفلا كف للرحمن ولا جارية تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي

الله عنه أن الله أن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر

وقد تكررت كالكف والخفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللصقرو غيره من

جوارح الطير كفان في رجله وللأسبع كفان في يديه لانه يكف بهما على ما أخذوا الكف الخضب

نجم وكف الكلب عشبة من الأحرار وسيأتي ذكرها وأنشدت كف عينه وضع كفه عليها في الشمس

ينظر هل يرى شيئاً قال ابن مقبل يصف قدحاً له

خُرُوجُ مِنَ الْغَمَى إِذَا صَكَ صَكَّةً * بَدَاوَالْعَيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ

الكسائي استكففت الشيء واستشرفته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء يقال استكفت عينه إذا نظرت تحت الكف الجوهرى استكففت الشيء استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر إلى الشيء هل تراه وقال الفراء استكف القوم حول الشيء أي أطاوا به يتظرون إليه ومنه قول ابن مقبل

إِذَا رَمَقَتْهُ مِنْ مَعْدٍ عِمَارَةٌ * بَدَاوَالْعَيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ

واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وكففه وفي الحديث إن رجلاً رأى في المنام كان ظله تنطف عسلاً وسمنا وكان الناس يتكففونه التفسير للهروى في الغريبين والاسم منها الكفف وفي الحديث لأن تدع ورثتك أغنياً خير من أن تدعهم عمالة يتكففون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يدونها إليهم ويقال تكفف واستكف إذا أخذ الشيء بكفه قال السكيت

وَلَا تُطْمَعُ عَوَافِيهِ إِذَا مَسَّتْ كَفَّهُ * لَغَيْرُكُمْ لَوْ تَسْتَطِيعُ انْتِشَالَهَا

الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس ابن الأثير يقال استكف وتكفف إذا أخذ يطن كفه أو سأل كفاً من الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أي كفا حاذلك إذا استقبلته مواجهة وهو ما اسمان جمع لا واحد وبنياً على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث الزبير فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهم ما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة كفة على الإضافة أي جفاة مواجهة قال سيبويه والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كفة كفة أو كفة عن كفة أنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً وحالاً وكف الرجل عن الأمر يكفه كفاً وكفه كفاً فكف واكف وتكفف اللبث كففت فلاناً عن السوء فكف يكف كفاً سواء لفظ اللازم والمجاوز ابن الأعرابي كفكف إذا رفق بغيره أو ردعته من يؤذيه الجوهري كففت الرجل

عن الشيء فكف يعدي ولا يتعدى والمصدر واحد وكف كفت الرجل مثل كففته ومنه قول أبي زيد

ألم ترني سكنت لائياً كلابكم * وكف كفت عنكم كأي وهي عقر

واسم الكف الرجل الرجل من الكف عن الشيء وكفف دمه ارتد وكففه هو قال أبو منصور وأصله عندي من وكف يكف وهذا قول لا تعطيني وتعططي وقالوا أخضخت الشيء في الماء وأصله من خضت والمكفوف الضرب والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفا ذهب ورجل مكفوف أي أعمى وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره وكف والكففة كف الشيء أي ردك الشيء وكف كفت دمع العين وبغير كاف أكت أسنانه وقصرت من الكبر حتى تكاد تذهب والائى بغيرها وقد كفت أسنانها فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج وقد كفت الناقة تكف كفوا والكف في العروض حذف السابع من الجزم فحذف النون من مفاعيلن حتى يصير مفاعيل ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلات وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابن اسحق والمكفوف في علل العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب نواحيه ويكف الدخربص إذا كف بعد خياطة مرة وكففت الثوب أي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكفوفة أي مشرحة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية لاهل مكة وان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة أراد بال مكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت وضر بها من لا للصدور أنها نقيصة من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تُشرج على حرا الثياب وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرحة على ما فيها أمثالا للقلوب طويت على ما تعادوا ومنه قول الشاعر

وكانت عياب الوديني وبينكم * وان قيل أبناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود وقال أبو سعيد في قوله وان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً كما تكف العيبة إذا أشرجت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلموا على أن لا ينشروها ويتكافون عنها كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها

الجوهري كُفَّةُ القَمِيصِ بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطار فهو كفّة
بالضم نحو كفّة الثوب وهي حاشيته وكفّة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفّة بالكسر
نحو كفّة الميزان وكفّة الصائد وهي حبالته وكفّة اللثة وهو ما انحدر منها قال ويقال أيضا كفّة
الميزان بالفتح والجمع كَفَفَ قال ابن بري شاهد كفّة الحابل قول الشاعر

كان فجاج الارض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفّة حابل

وفي حديث عطاء الكفّة والشبكة أمرهما واحد الكفّة بالكسر حباله الصائد والكفّة في
الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حماره ابن سيده والكفّة بالكسر كل شيء مستدير
كدارة الوشم وعود الدف وحباله الصيد والجمع كَفَفَ وكفاف قال وكفّة الميزان الكسر فيها
أشهر وقد حكى فيها الفتح وأباه بعضهم هم والكفّة كل شيء مستطيل ككفّة الرمل والثوب
والشجر وكفّة اللثة وهي ما سال منها على الضرر وفي التهذيب وكفّة اللثة ما انحدر منها على
أصول النخروا كما كفّة الرمل والقميص فطرتهم ما وما حولهما وكفّة كل شيء بالضم حاشيته وطرته
وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برقه في كفّته أي في حواشيه وفي حديثه
الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كنة أي في حواشي العسكر وأطرافه وفي حديث
الحسن قال له رجل إن برجلي شقا فاقال كفّته بخرقه أي أعصبه بها واجعلها حوله وكنة
الثوب طرته التي لا هذب فيها وجمع كل ذلك كفّف وكفاف وقد كفّ الثوب بكفّف كفّاتر كهبلا
هذب والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفّف بالحرير أي
الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شيء كفافه ومنه كفاف الأذن
والظنر والدبر وكفّة الصائد كسورا أيضا والكفّة حباله الصائد بالكسر والكفّة ما يصاد به
انظباه يجعل كالطوق وكفّف السحاب وكفّاه نواحيه وكفّة السحاب ناحيته وكفاف السحاب
أسافله والجمع أكنّة والكفاف الحوقة والوتره واستكفّفه صاروا حوالية والمستكفّف المستدير
كالكنّة والكفّف كالكفّف وخص بعضهم به الوشم واستكفّف الحية إذا ترحّت كالكنّة
واستكفّف به الناس إذا عصه بموابه وفي الحديث المنفق على الخيل كالمستكفّف بالصدقة أي
الباسط يده يعطيهم من قواهم استكفّف به الناس إذا أهدقوا به واستكفّفوا حوله ينظرون اليه
وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه وأطرافه أو من الكفّة بالكسر وهو ما استدار

قوله والكفّة ما يصاد به قال
في القاموس ويضم كتبه
مصححه

قوله والكفاف الحوقة
والوتره كذا بالاصل
مضبوطا ونقوله شارح
القاموس فخره كتبه مصححه

ككفة الميزان وفي حديث رُقَيْقَةَ فَاسْتَكْفُوا اجْنَابِي عَبْدَ الْمَطْلَبِ أَيَّ حَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ
 وقوله في الحديث أَمَرْتُ أَنْ لَا تُكْفَّ شَعْرًا وَلَا تُؤْبَى عَنِّي فِي الصَّلَاةِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّ لَا يَجْمَعُهُمَا وَلَا يَضْمُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ ضَمُّعَتُهُ أَيَّ
 يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَيَضْمُهُمَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَكْفُ مَا مَوْجِهُهُ أَيَّ بِصُونِهِ وَيَجْمَعُهُ عَنْ بَدَلِ
 السُّؤَالِ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ كُنِّي رَأْسِي أَيَّ أَجْمَعِيهِ وَضَمِّي أَطْرَافَهُ وَفِي رِوَايَةٍ كُنِّي
 عَنْ رَأْسِي أَيَّ دَعِيهِ وَاتْرُكِي مَشْطَهُ وَالْكَفُّ النَّقْرُ الَّتِي فِيهَا الْعَيُونَ وَقَوْلُ جَمِيدٍ
 ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِحَالُنَا * إِلَى مَسْتَكِفَاتٍ لِهَنْ غُرُوبِ

قِيلَ أَرَادَ بِالْمُسْتَكِفَاتِ الْأَعْيُنَ لِأَنَّهُمْ فِي كَفِّ رُقَيْقَةَ أَرَادَ الْأَبْلُ الْجَمْعُ وَمَعْنَى وَقِيلَ أَرَادَ شَجَرًا قَدْ
 اسْتَكْفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَقَوْلُهُ لِهَنْ غُرُوبِ أَيَّ ظِلَالٍ وَالْكَافَّةُ الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
 يُقَالُ لِقَيْمَتِهِمْ كَافَّةٌ أَيَّ كُلُّهُمْ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً
 قَالَ كَافَّةً بِمَعْنَى الْجَمِيعِ وَالْإِحَاطَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كُلُّهُ أَيَّ فِي جَمِيعِ شَرَائِعِهِ
 وَمَعْنَى كَافَّةً فِي اسْتِثْقَاكِ اللَّغَةِ مَا يَكْفِي الشَّيْءَ فِي آخِرِهِ مِنْ ذَلِكَ كُنْفَةِ الْقَمِيصِ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ وَكُلُّ
 مُسْتَطِيلٍ خُفْرُهُ كُفَّةٌ وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ كُنْفَةٌ نَحْوُ كُنْفَةِ الْمِيزَانِ قَالَ وَسُمِّيَتْ كُفَّةُ الثُّوبِ لِأَنَّهُ يَتَمَنَعُهُ أَنْ
 يَتَشَرَّ وَأَصْلُ الْبُكَفِّ الْمَنْعُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لَطَرْفُ الْيَدِ كُفٌّ لِأَنَّهُ لَا يَكْفُ بِهَا عَنْ سَائِرِ الْبَدَنِ وَهِيَ
 الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ أَيَّ قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ فِي الْآيَةِ ابْلُغُوا
 فِي الْإِسْلَامِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهَى شَرَائِعُهُ فَتَكْفُفُوا مِنْ أَنْ تَعْدُو شَرَائِعَهُ وَادْخُلُوا كُلُّكُمْ حَتَّى يُكْفَ عَنْ
 عَدُوِّ أَحَدٍ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
 عَلَى فَاعِلِهِ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مُحِيطِينَ قَالَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ
 لَا يُقَالُ قَاتِلُواهُمْ كَافَاتٍ وَلَا كَافِينَ كَمَا أَنْكَ إِذَا قُلْتَ قَاتِلْتَهُمْ عَامَةً لَمْ تَثْنِ وَلَمْ تَجْمَعُ وَكَذَلِكَ خَاصَّةٌ وَهَذَا
 مَذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ الْجَوْهَرِيِّ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَةً فِي رِحَالِهِمْ * جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا تَتَخَشَّعُ

فَأَمَّا اخْتِصَامُهُ ضَرُورَةً لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخَرِ

جَزَى اللَّهُ الرُّوَابَ جَزَاءَ سُوءٍ * وَالْيَسَّهْنَ مِنْ بَرِّصٍ قِيَصَا

وهو جمع رابية وكافيف الجبل حيوده قال
 مَسْكَنُ قُرْآنٍ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَسْتُرُهُ * مِنْهَا كَافِيْفٌ فِيمَا دُونَهَا زَوْرُ
 يصف الفرات وبحريه في جبال الروم المطله عليه حتى يشق بلاد العراق أبوس- عبيد يقال فلان
 لجه كفاف لاديعه اذا امتلا بجلده من لجه قال الفر بن ثوب
 فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا * يَكُونُ كَفَافٌ اللَّحْمِ وَهُوَ أَجَلُ
 أراد الفضول تغضن جلده اكبره بعدما كان مكتمز اللحم وكان الجلد ممتد مع اللحم لا يقضل عنه
 وقوله أنشده ابن الاعرابي

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى * لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ
 رام تفسيرها فقال نكف نأخذ في كفاف أخرى قال ابن س- يده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر
 الكفاف وقال الجوهرى في تفسيره هذا البيت يقول نطأ قبيله وتخللها ونكف أخرى أى
 نأخذ في كفتها وهى ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الاصمعي يقال نفقته الكفاف أى
 ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن انه قال ابدأ بمن تعول ولا تلام
 على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على أن لا تعطى أحدا الجوهرى كفاف الشئ بالفتح
 مثله وقيسه والكفاف أيضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أى أغنى وفي الحديث
 اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا والكفاف من القوت الذى على قدر نفقته لافضل فيها ولا نقص
 ومنه قول الأبريد البربوعى

أَلَا يَتَحَظَّى مِنْ عُذَانَةٍ أَنَّهُ * يَكُونُ كَفَافًا لَاعِلَى وَلَا لِيَا
 وفي حديث عمر رضى الله عنه وددت أنى سلمت من الخلافة كفافا لاعلى ولا لى الكفاف هو الذى
 لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاعنى شرها
 وقيل معناه أن لا تنال منى ولا أنال منها أى تسكف عنى وأكف عنها ابن برى والكفاف الطور
 قال عبد بن الحساس

أَحَارِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ * يُضِيْ كِفَافًا وَيَجْبُو كِفَافًا

وقال رؤبه

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَالِ الضَّافِي * وَالنَّفْعَ أَنْ تَتَرَكْنِي كِفَافِ

والكف الرجل حكاه أبو حنيفة يعنى به البقلة الحقاء (كاف) الكف شئ يعمل الوجهه

قوله وقال رؤبه فليت حظي
 الخ في هامش النهاية وقد بينى
 على الكسر فيقال دعنى
 كفاف أنشد أبو زيد لرؤبه
 فليت حظي البيت كتبته
 مصححه

كالتسمسم كلف وجهه يكاف كفا وهو كلف تغير والكاف والكافة حرة كدرة نعلوا الوجه وقيل
لون بين السواد والحرة وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كلف وبعبارة كلف وناقاة كفاء وبه
كافة كل هذا في الوجه خاصة وهو لون يعلوا الجلد فيغير بشرته وثورا كلف وخدا كلف أسقع
قال العجاج يصف الثور * عن حرف خيشوم وخدا كلفا * ويقال للبهق الكلف والبغير
الا كلف يكون في خديه سواد خفي الاصمعي اذا كان البعير شديدا الحرة يخلط حمرته سواد ليس
بخالص فتلك الكافة ويقال كمت كلف للذي كلفت حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره
سواد الى الاحتراق ما هو والكفاء الحمر التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد شمر وغيره من
أسماء الحمر الكفاء والعذراء وكلف بالشيء كفا وكافة فهو كلف ومكلف لهج به أبو زيد كلفت منك
أمرا كفا وكلف به أشد الكلف أي أحبها وزجل مكلف محب للنساء والمكلف والمتكلف
الوقاع فيمالي لا يعنيه والمتكلف العريض لما لا يعنيه الليث يقال كلفت هذا الامر وتكلفته
والكافة ماتت كلفت من أمر في نائبة أو حق ويقال كلفت بهذا الامر أي أولعت به وفي الحديث
الكفو من العمل ما تطيقون هو من كلفت بالامر اذا أولعت به وأحببته وفي الحديث عثمان
كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكاف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة وكلفه تكلفنا
أي أمره بما يشق عليه وتكلف الشئ تجشمه على مشقة وعلى خلاف عادتك وفي الحديث
أرأيت كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملمته ويقال فلان يكلف لآخوانه الكلف والتكلف
ويقال حملت الشئ تكلفه اذا لم تطقه الاتكافا وهو تفعله وفي الحديث أنا وامتى براء من
التكلف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن
الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به ابن سيدة
كلف الامر وكلفه تجشمه على مشقة وعسرة قال أبو كبير

أزعمير هل عن شئبة من مصريف * أم لا خلودا بذل متكلف

وهي الكلف والتكلف واحدتها تكلفة وقوله

وهن يطوين على التكاف * بالسوم أحيانا وبالتهادف

قال ابن سيدة يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له ويجوز أن يكون جمع تكلفة وزواه ابن

جنى * وهن يطوين على التكاف * جاءه في السناد لان قبل هذا

اذا احسنى يوم تعبيرها تف * غرور عدياتها الخواف

قوله وكلفه تجشمه كذا
بالاصل مخففا واعد كلف
الامر وتكلفه تجشمه كما
يرشد اليه الشاعر بعد كتبه
مصححه

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه التـكـالف بضم اللام الا ابن جني والـكـلاف في ضرب من العنب
أبيض فيه خضرة واذ زُبَّ جاء زبيبه أ كلف ولذلك سمي الكلاف وقيل هو منسوب الى كلاف
بلد في شق اليمن معروف وذو كلاف وكلفى موضعان التهذيب وذو كلاف اسم واد في شعـعـر ابن
مقبـل (كنف) الكنف والكنفه ناحيه الشي وناحيتا كل شي كنفاه والجمع أكاف
وبنو فلان يكنفون بني فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل حمله عنه يعني العضدين
والصـدـر وأكاف الجبل والوادي نواحيها حيث تنضم اليه الواحد كنف والكنف الجانب
والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضي الله عنه قال له أين منزلك قال بأكاف بيـشـة أي
نواحيها وفي حديث الافك ما كشف من كنف أنثى يجوز أن يكون بالكسر من الكنف وبالفتح
من الكنف وكنفنا الانسان جانباه وكنفاه ناحيته عن يمينه وشماله وهو ما حمله وكنف الله
رحمته واذهب في كنف الله وحفظه أي في كلاته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلاة وحين الولاية
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في النجوى يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه
كنفه قال ابن المبارك يعني بستره وقيل يرحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه
أي رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضي الله عنه
نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف به يد وكفه وكنفه عن الشي حجـزه عنه وكنف
الرجل يكنفه وتكنفه واكنفه جمع له في كنفه وتكنفوه واكنفوه أطوا به والتكنيف
مثله يقال صلاه مكنف أي أحيط به من جوانبه وفي حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم
مكنفين أي يكنف بعضهم بعضا وفي حديث يحيى بن يعمر فاكنفته أنا وصاحبي أي أحطنا به
من جانبيه وفي حديث عمر رضي الله عنه فتكنفه الناس وكنفه يكنفه كنفوا كنفه
حفظه وأعانه الأخيرة عن اللحياني وقال ابن الأعرابي مكنفه ضمه اليه وجعله في عياله
وفلان يعيش في كنف فلان أي في ظله وأكنف الرجل إذا أعنته فهو مكنف الجوهرى كنف
الرجل أكنفه أي حطته وصننته وكنف بالرجل إذا قت به وجعلته في كنفك والمكانفة المعاونة
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قال له رجل ألا أكون لك صاحباً كنف راعيك وأقتبس منك
أي أعينه وأكون الى جانبه وأجعله في كنفه وأكنفه أنا في حاجة فقام له بها وأعانه عليها وكنفنا
الطائر جناحها وأكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الانسان فيقال

لا تَكُنْفُهُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَهُ أَيْ لَا تَحْفَظْهُ لِئَلَّا يَقَالَ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ لَا تَكُنْفُهُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَهُ أَيْ لَا تَحْجُزْهُ وَانْهَزْ مُوَافِقًا كَانَتْ لَهُمْ كَانْفَةً دُونَ الْمَنْزِلِ وَالْعَسْكَرِ أَيْ مَوْضِعِ الْجُيُوشِ إِلَيْهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّهْذِيبِ فَمَا كَانَ لَهُمْ كَانْفَةً دُونَ الْعَسْكَرِ أَيْ حَاجِزٌ يَحْجُزُ عَنْهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ وَتَكُنْفُ الشَّيْءَ وَاسْكُنْفُهُ صَارَ حَوْلَهُ وَتَكُنْفُوهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَيْ احْتَوَشُوهُ وَهُوَ نَاقَةٌ كَنُوفٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ اكْنَفَتْ فِي أَكْنَفِ الْإِبِلِ تَسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنُوفُ مِنَ النُّوْقِ الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنْفَةٍ الْإِبِلُ لَتَقِي نَفْسَهَا مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَقَدْ اكْنَفَتْ وَقِيلَ الْكَنُوفُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْإِبِلِ تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لِاحْتِمَائِهَا وَاطْلُبْ نَاقَتَكَ فِي كَنْفِ الْإِبِلِ أَيْ فِي نَاحِيَتِهَا وَكَنْفَةُ الْإِبِلِ نَاحِيَتُهَا قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ يَقَالُ نَاقَةٌ كَنُوفٌ تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْقُدُورِ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ وَحِكْيُ أَبُو زَيْدٍ شَاةٌ كَنْفَاءٌ أَيْ حَذْبَاءٌ وَحِكْيُ ابْنُ بَرِي نَاقَةٌ كَنُوفٌ تَبِيْتُ فِي كَنْفِ الْإِبِلِ أَيْ نَاحِيَتِهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا اسْتَشَارَ كَنُوفًا خَلَّتْ مَا بَرَكَتْ * عَلَيْهِ يُنْدَفُ فِي حَافَاتِهِ الْعُطْبُ

وَالْمُكَنْفُ الَّتِي تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ كَلَامُهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَنْفَانِ الْجَنَاحَانِ قَالَ

* سَقَطَانِ مِنْ كَنْفِي نَعَامٍ جَافِلٍ * وَكُلُّ مَا سُرِفَ قَدْ كُنْفٌ وَالْكَنْيْفُ التَّرْسُ لِسِتْرِهِ وَيُوصَفُ بِهِ

فَيَقَالُ تَرْسٌ كَنْيْفٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ كَنْيْفٌ وَكُلُّ سَائِرِ كَنْيْفٍ قَالَ لَبِيدٌ

حَرِيْمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيْمًا * سِيُوفُهُمْ وَلَا الْجَحْفُ الْكَنْيْفُ

وَالْكَنْيْفُ السَّائِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلَا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانْفَةً أَيْ سَائِرَةً وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَقَقْنِ أَكْنَفَ مَرْوِطَيْنِ فَاخْتَرْنِ بِهِ أَيْ أَسْتَرْتَهُمَا وَأَصْفَقَهُمَا

وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمَمْلُوءَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَنْيْفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُهَا الْإِبِلُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ

وَاللَّغْنُ تَقُولُ مِنْهُ كَنْفَتِ الْإِبِلُ أَكْنَفًا وَكَنْفًا وَاسْكُنْفُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّخَذُوا كَنْيْفًا لِإِبِلِهِمْ

وَفِي حَدِيثٍ النَّخْعِيُّ لَا تَتَوَخَّذْ فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ قَالَ هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا تَمْشِي مَعَ الْغَنَمِ وَلَعَلَّهُ

أَرَادَ لَا تُعَايِمُ الْمَصَدِّقَ بِاعْتِرَافِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ كَالْمَشِيعَةِ الْمَنْهِي عَنْهَا فِي الْأَضَاحِ وَقِيلَ نَاقَةٌ كَنُوفٌ

إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَتِرُ بِالْإِبِلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنْيْفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُهَا الْإِبِلُ

لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا أَيْ يَسْتَرُهَا وَيَقِيهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* تَبِيْتُ بَيْنَ الرُّبِّ وَالْكَنْيْفِ * وَاجْمَعْ كَنْفٌ قَالَ * لَمَّا تَأَزَّيْنَا إِلَى دِفِّ الْكَنْفِ * وَكَنْفُ

الْكَنْيْفِ يَكْنُفُهُ كَنْفًا وَكَنْفًا وَكَنْفًا لَهُ وَكَنْفَتِ الدَّارُ كَنْفَهَا اتَّخَذَتْ لَهَا كَنْفًا وَكَنْفُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

يَكْنُفُهَا كَنْفًا عَمَلُهَا كَنْفًا وَكَنْفٌ لَابِلَةٌ كَنْفًا تَخْذُهَا عَنْ اللَّحْيَانِي وَكَنْفُ الْكِتَابِ يَكْنُفُ
 كَنْفًا حَسَنًا وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ يُسَكِّبُهُمَا الطَّعَامَ يُقَالُ كَلَّهَ كَيْلًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ
 وَتَكْنُفُ الْقَوْمُ بِالْغَثَاثِ وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ عَنْهُمْ هُزَالًا فَيَحْطُرُّوَابَالِي مَا نَتَّ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيَتْ
 فَتَسْتُرُهَا مِنَ الرِّيحِ وَكَتْنَفُ كَنْفًا تَخْذُهَا وَكَنْفُ الْقَوْمِ حَبَسُوا أَمْرًا وَهُمْ مِنْ أَزَلٍّ وَتَضْيِيقُ عَلَيْهِمْ
 وَالْكَنْفُ الْمَكْنَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَكَنْفُ الدَّارِ يَكْنُفُهَا كَنْفًا تَخْذُهَا كَنْفًا وَالكَنْفُ
 الْخَلَاءُ وَكَاهُ رَاجِعٌ إِلَى السَّيْرِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ مَا أَشْرَعُوا مِنْ أَعَالِي دُورِهِمْ كَنْفًا وَاشْتِقَاقُ
 اسْمِ الْكَنْفِ كَأَنَّهُ كُنْفٌ فِي أَسْتَرِ النِّوَاحِي وَالْخَطِيرَةُ تَسْمَى كَنْفًا لِأَنَّهُ تَكْنُفُ الْإِبِلَ أَيْ تَسْتُرُهَا
 مِنَ الْبَرْدِ فَعَمِلَ بِعَمَلِ فَاعِلٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَشْرَفَ
 مِنْ كَنْفٍ فَكَلَّمَهُمْ أَيْ مِنْ سُرَّةٍ وَكُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ بَنَاءٍ أَوْ خَطِيرَةٍ فَهُوَ كَنْفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ
 وَالْأَكْوَعُ * تَبَيَّنَ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنْفِ * أَيْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْنُفُهَا وَيَسْتُرُهَا وَالْمَكْنُفُ
 الزَّنْفَلِيحَةُ يَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ وَهُوَ أَيْضًا وَعَاءٌ طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التَّجَارِ وَأَسْقَاطُهُمْ
 وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَنْفٌ مُلِيَ عِلْمًا أَيْ أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلْعِلْمِ بِنَزْلَةِ الْوَعَاءِ
 الَّذِي يَضَعُ الرَّجُلُ فِيهِ أَدَاتَهُ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ لِلْكَنْفِ كَقَوْلِ حَبَابِ بْنِ
 الْمُنْذَرِ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيقُهَا الْمُرْجَبُ شَبَّهَ عُمَرُ قَلْبَ ابْنِ مَسْعُودٍ بِكَنْفِ الرَّاعِي لِأَنَّهُ فِيهِ
 مِزْرَانُهُ وَمَقْصَصُهُ وَشَفْرَتُهُ فَفِيهِ كُلُّ مَا يَرِيدُ هَكَذَا قَلْبُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ
 مِنَ الْعُلُومِ وَقِيلَ لِلْكَنْفِ وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الصَّائِغُ أَدَوَاتَهُ وَقِيلَ لِلْكَنْفِ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكْنُفُ
 مَا جُعِلَ فِيهِ أَيْ يَحْفَظُهُ وَالْكَنْفُ أَيْضًا مَثَلُ الْعَيْبَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي يُقَالُ جَافِلَانِ بِكَنْفٍ
 فِيهِ مَتَاعٌ وَهُوَ مَثَلُ الْعَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَادْخَلَ يَدَهُ فِي الْأَنَاءِ فَكَنْفَهَا وَضَرَبَ بِأَلْيَمِهِ
 وَجْهَهُ أَيْ جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْكَنْفِ وَهُوَ الْوَعَاءُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْطَى عِيَاضًا
 كَنْفَ الرَّاعِي أَيْ وَعَاءَهُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ آتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَزَوْجَتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 لَمْ يَفْقَشْ إِنَّمَا كُنَّا قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَدْخُلْ يَدَهُ مَعَهَا كَمَا يَدْخُلُ الرَّجُلُ يَدَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي دَوَاحِلِ
 أَمْرٍ قَالُوا كَثُرَ مَا رَوَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَالنُّونِ مِنَ الْكَنْفِ وَهُوَ الْجَانِبُ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَقْرَبْهَا
 وَكَنْفَ الرَّجُلِ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلَ قَالِ الْقَطَايِ

فَصَالُوا وَصُنَّا وَأَتَقْنَا بِمَا كَرِهَ * لِيُعَلِّمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانُفٌ

قَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَيُرْوَى كَانُفٌ قَالِ أَظُنُّ ذَلِكَ ظَنًّا قَالِ ابْنُ بَرٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ

* لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَعَ الْبَيْعَ كَانَفَ * قَالَ وَيَعْنِي بِالْمَاءِ كَرِ الْجَارِ أَيْ لَهُ مَكْرٌ وَخَدِيعَةٌ وَكَنِيفٌ
وَكَانِفٌ وَكَنِيفٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ اسْمَاءٌ وَمُكْنِفٌ بَنُ زَيْدٍ الْخَيْلُ كَانَ لَهُ غَنَاءٌ فِي الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الرِّيَّ وَأَبُو جَدِّ الرَّائِبَةِ مِنْ سَبِيهِ (كَهْفٌ) الْكَهْفُ كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ
الْأَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَهْفُ كَالْبَيْتِ الْمُنْقُورِ فِي الْجَبَلِ وَجَعَهُ كُهُوفٌ
وَتَكْهَفُ الْجَبَلُ صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ وَتَكْهَفُ الْبُتْرُ صَارَ فِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ فَلَانُ كَهْفٌ فَلَانُ أَيْ
مَلْجَأُ الْإِزْهَرِيِّ يُقَالُ فَلَانُ كَهْفُ أَهْلِ الرِّيِّ إِذَا كَانُوا يَلُودُونَ بِهِ فَيَكُونُ وَزَرًا وَمَلْجَأُ لَهُمْ وَأَكْهَفُ
مَوْضِعٌ وَكَهْفَةٌ امْرَأَةٌ وَهِيَ كَهْفَةٌ بَنَتْ مَصَادًا حَيْثُ نَبَّهَانَ (كُوفٌ) كُوفُ الْإِدِيمِ قَطْعُهُ
عَنِ الْإِحْيَانِ كَيْفُهُ وَكُوفُ الشَّيْءِ نَحَاهُ وَكُوفُهُ جَمْعُهُ وَالتَّكُوفُ التَّجْمَعُ وَالْكُوفَةُ الرَّمْلَةُ الْمَجْتَمِعَةُ
وَقِيلَ الْكُوفَةُ الرَّمْلَةُ مَا كَانَتْ وَقِيلَ الْكُوفَةُ الرَّمْلَةُ الْحَرَاءُ وَبِهَا سَمِيَتِ الْكُوفَةُ الْإِزْهَرِيُّ الْإِيْثُ
كُوفَانُ اسْمُ أَرْضٍ وَبِهَا سَمِيَتِ الْكُوفَةُ ابْنُ سَيْدِهِ الْكُوفَةُ بِلَدٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَعْدٌ أَلَّا يُرَادُ
أَنْ يَبْنِيَ الْكُوفَةُ أَرْتَادَهَا لَهُمْ وَقَالَ تَكُوفُوا فِي هَذَا الْمَلِكِ كَانَ أَيْ اجْتَمِعُوا فِيهِ وَقَالَ الْمَنْصُورُ لَمَّا
قَالَ كُوفُوا هَذَا الرَّمْلُ أَيْ تَحَوُّهُ وَانْزَلُوا وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْكُوفَةُ وَكُوفَانُ اسْمُ الْكُوفَةِ عَنِ الْإِحْيَانِ
قَالَ وَبِهَا كَانَتْ تُدْعَى قَبْلَ قَالَ الْكَسَائِيُّ كَانَتْ الْكُوفَةُ تُدْعَى كُوفَانُ وَكُوفُ الْقَوْمِ
أَنَوَّالْكُوفَةُ قَالَ

إِذَا مَارَأَتْ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ رَاكِبًا * يَصْرُ مِنْ جِيرَانِهِمْ أَوْ يَكُوفُ

وَكُوفَتْ تَكُوفُ يَفَا أَيْ صَرَتْ إِلَى الْكُوفَةِ عَنْ يَعْقُوبَ وَتَكُوفُ الرَّجُلُ أَيْ تَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ
أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَتَكُوفُ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ أَيْ اسْتَدَارُوا وَالْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ الشَّرُّ الشَّدِيدُ وَتَرَكَ
الْقَوْمُ فِي كُوفَانٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ وَأَنْ بَنَى فَلَانٌ مِنْ بَنَى فَلَانٌ لَنِي كُوفَانُ وَكُوفَانُ أَيْ فِي أَمْرٍ
شَدِيدٍ وَيُقَالُ فِي غَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ وَدَوْرَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَمَا أَضْحَى وَمَا أُمْسَيْتُ إِلَّا * وَاتَى مِنْكُمْ فِي كُوفَانٍ

وَأَنَّهُ لَنِي كُوفَانٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ حَرْزٌ وَمَنْعَةٌ الْكَسَائِيُّ وَالنَّاسُ فِي كُوفَانٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفِي كُوفَانٍ
وَكُوفَانٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ وَالْكُوفَانُ الدَّغْلُ بَيْنَ الْقَصَبِ وَالْخَشَبِ وَالْكَافُ حَرْفٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ
قَالَ وَكَذَلِكَ سَائِرُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ قَالَ الرَّائِي

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالَ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا * كَمَا يَنْتُ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِمْهَا

وَالْكَافُ أَلْفَهَاوَاوُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا
وَيَكُونُ اسْمًا فَإِذَا كَانَتْ اسْمًا بَدَأَ بِهَا أَفْقِيلٌ كَزَيْدٌ جَائِي يَرِيدُ مِثْلَ زَيْدٍ جَائِي وَكَبِيرٌ غَلَامٌ لَزِيدٍ

يريد مثل بكر غلام لزيد فان أدخلت ان على هذا قلت ان بكر غلام لمجدد فرفعت الغلام لانه
 خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا مقدما ان بكر
 أخاك تريد ان أخاك بكر كما تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الامتوسطة فتقول
 مررت بالذي كزيد فالكاف هنا حرف لامحالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير
 زائدة في ما قدمنا ذكرها فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن وغيرها
 من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثل شيء تقديره والله أعلم ليس منه شيء ولا بد
 من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس
 كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وجل
 علوا كبيرا والآخر ان الشيء اذا أثبت له مثلا فهو ومثل مثله لان الشيء اذا ما مثله شيء فهو أيضا مثل
 لما ما مثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ليس كمثل شيء لانه تعالى مثل
 مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمي نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر شئمة الله شئمة يديني
 وبينكم وذلك ان أيا اذا كانت استقفا ما لا يجوز ان يكون جوابها الا من جنس ما أضيفت اليه
 ألا ترى انك لو قال لك قائل أي الطعام أحب اليك لم يجز ان تقول له الر كوب ولا المشي ولا غيره
 مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكده عندك أن الكاف في كمثل لا بد أن تكون زائدة ومثله
 قول رؤبة * لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ * وَالْمَقَقُ الطُّولُ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الشَّيْءِ كَالطُّولِ
 انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيه مَقَقٌ أي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك
 وذلك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول ليس بك زيد أي ليس زيدا والكاف تنوكية
 الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف أصبحت أن يقول كخير والمعنى على خير قال
 الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير قال
 الاخفش ونحو منه قولهم كن كما أنت الجوهرى الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع
 موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

وَرَحْنَا بِكَ ابْنَ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا * تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَنِي

قال وقد تكون ضمير الخطاب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون للخطاب
 ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيتك لانها ليست باسم ههنا وانما هي
 للخطاب فقط تفتح لامذ كروتكسر للمؤنث وكوف الكاف عملها وكوفت كافا حسنا أي كتبت
 كافا ويقال ليست عليه توفقة ولا كونة وهو مثل المزبية وقد تاف وكاف والكوفة موضع

يقال له كُوَيْفَة عمرو وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبر ويزلما انهزم من بهرام جور نزل به
فقرأه وحده فلما رجع الى ملكه أقطعه ذلك الموضع (كيف) كيف الأديم قطعه والكيفية
القطعة منه كلاهما عن اللحياني ويقال للخرقعة التي يرفع بها ذيل القميص القدم كيفية والذي
يرفع بها ذيل القميص الخلف حيفة وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللحياني هي مؤنثة وان
ذكرت جازفا ما قولهم كيف الشيء فكلام مولد الأزهرى كيف حرف اداة ونصب الفاء فرارابه من
الياه الساكنة فيها لا يلتقي سا كان وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم
أمواتا الآية تأويل كيفية استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق والمؤمنين أي
اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية
الجوهري كيفية اسم مبهم غير متمكن وانما حرل آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون
الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب واذا ضمت اليه ما صح
أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما
عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكيفما

(فصل اللام) (لاف) التهذيب ابن السكيت فلان يلاف الطعام لا اذا أكله أ كلا
جيدا (لجف) اللجف مثل البعْثُط وهو سرة الوادي واللجف الناحية من الحوض أو البئر
يا كاه الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسبحال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

والجمع أَلْجَافُ واللجف الحفر في أصل الكاس وقيل في جنب الكاس ونحوه والاسم اللجف
والمُجْجَف الذي يحفر في ناحية من البئر واللجف التحفر في نواحي البئر ولجفت البئر تلجيفا حفرت في
جوانبها وفي حديث الججاج أنه حفر حفرة فلجفها أي حفر في جوانبها قال العجاج يصف ثورا

بسلهين فوق أنف أدلها * اذا انتحي معتقما أو لجفا

قوله بسلهين أي بقرنين طويلين ويتبال بئر فلان متلجفة وأنشد

لو أن سلمى وردت ذأ لجاف * لتصرت ذناذن الثوب الضاف

ابن شميل أَلْجَاف الركية مأكل الماء من نواحي أصلها وان لم يأكلها وكانت مستوية الأسفل
فليست بلجف وقال يونس لجف ويقال اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل
الغار الجوهري اللجف جحر في جانب البئر ولجنت البئر لجفا وهي لجفاء ولجفت كلاهما ما تحفرت

وأُكَلِّت من أعلاها وأسفلها وقد استعير ذلك في الجرح كقول عذار بن ذرة الطائي
يَجُجُّ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا لِحْفٌ * فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
وحكى الجوهري عن الأصمعي تلحفت البئر أي انخسفت وبئر فلان متلحفة واللحف ملجأ السيل
وهو تحبسهُ واللحاف ما أشرف على الغار من صخر أو غير ذلك نأت من الجبل وربما جعل ذلك فوق
الباب ابن سيده اللجفة الغار في الجبل والجمع لحفات قال ولا أعلمه كُسِرَ وَلِحْفٌ الشَّيْءُ وَسَعَهُ مِنْ
جَوَانِبِهِ وَالتَّحْيِفُ إِدْخَالُ الذِّكْرِ فِي جَوَانِبِ الْفَرْجِ قَالَ أَبُو لَانِي

فَاعْتَكَلُوا بِمَا اعْتَكَلَ * وَلِحْفَتِ بِذَسْرٍ مُحْتَمَلٍ

وفي الحديث انه ذكرا الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فاتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ
بِلِحْفَتِي الْبَابِ فَقَالَ مَهْمٌ لِحْفَتَا الْبَابِ عِضَادَتَاهُ وَجَانِبَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِحْوَابِ الْبَيْتِ أَلْحَافُ جَمْعُ لِحْفٍ
قال ابن الأثير ويرى بالباء قال وهو وههم واللحيف من السهام العريض هكذا رواه أبو عبيد
عن الأصمعي باللام وإنما المعروف اللحييف وقد روى اللحييف وهو قول السكري وسيأتي ذكره
وفي التهذيب اللحييف من السهام الذي نصله عريض شك أبو عبيد في اللحييف قال الأزهرى وحق
له أن يشك فيه لأن الصواب اللحييف وهو من السهام العريض النصل وجمعه لِحْفٌ وسيأتي ذكره
وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللحييف قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالميم
فإن صح فهو من السرعة ولأن اللحييف سهم عريض النصل (لحف) اللعاف والمحف
والمحففة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه وكلُّ شَيْءٍ تَغَطَّتْ بِهِ فَقَدْ تَحَفَّتْ بِهِ
وَاللَّعَافُ اسْمٌ مَا يُتَحَفُّ بِهِ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْلِي فِي
شَعْرِنَا وَلَا فِي لِحْفِنَا قَالَ أَبُو عبيد اللعاف كل ما تغطيت به ولحفت الرجل الحففة إذا فعلت به ذلك
يعني إذا غطيته وقول ظرفة

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقَ الْمَسْكُ بِهِمْ * يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هَدَابَ الْأُزْرِ

أي يغطونهم أو يلبسونهم هَدَابَ أَرْضِهِمْ إِذَا جَرَوْهَا فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الثَّوْبِ
لِحَافٌ وَمَلْحَفٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا يُقَالُ إِذَا رَمَزَ رَوْقًا وَمَقْرَمٌ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ لِلْحَفَةِ وَمَقْرَمَةٍ وَسِوَاهُ
كَانَ الثَّوْبُ سَمَطًا أَوْ مَبْطُنًا وَيُقَالُ لَهُ لِحَافٌ وَلِحْفَةٌ لِحَافًا أَلْبَسَهُ أَيَاهُ وَأَلْحَفَهُ أَيَاهُ جَعَلَهُ لِحَافًا أَلْحَفَهُ
اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلِحَفْتُ لِحَافًا وَهُوَ جَعَلَهُ وَتَلَحَّفْتُ
لِحَافًا إِذَا اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّحَفْتُ وَأَنْشَدَ ظَرْفَةٌ * يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هَدَابَ الْأُزْرِ *

قوله وسيأتي ذكره كذا
بالأصل وتبعه صاحب
القاموس ولم يأت إيهما في
لحف اللحييف بمعنى السهم
كتبه محمده

أى يجرونها على الارض وروى عن الكسائي الخفة والخفة بمعنى واحد وأنشديت طرفه
أيضا والخف الرجل ولحف اذا جازاه على الارض خيلا وبطرا وأنشديت طرفه أيضا
والخفة عند العرب هي الملاءة السمت فاذا بطنت ببطانة أو حشيت فهي عند العوام الخفة قال
والعرب لا تعرف ذلك الجوهرى المخفة واحدة الملاحف وتلحف بالمخفة واللعاف والتحف
ولحف بهم ما غطى بهم ما غيبت وانهم الحسنات اللعفة من الالتحاف التهذيب يقال فلان حسن اللعفة
وهي الحالة التي تلحف بهم أو اللعف تغطيتك الشئ باللعاف قال الازهرى أخبرني المنذرى عن
الحزاني عن ابن السكيت انه أنشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا تلحفنى * فضل اللعاف ونعم الفضل يتلحف

قال أراد اعطيتنى فضل عطاءك وجودك وقد خففته فضل لحافه اذا أناله معروفه وفضله وزوده
التهذيب وألحف الرجل ضيفه اذا آثره بفراسه ولحافه في الحليمة وهو الثلج الدائم والاريز البارد
ولاحفت الرجل ملاحفة كأنفته والاحفاف شدة الاحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يستلمون
الناس إلخا فاقدا لطف عليه ويقال * وليس للملحف مثل الرد * وألحف السائل ألح قال
ابن برى ومنه قول بشر بن برد

الحري لى والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد

وفي حديث ابن عمر كان يلحف شارب أى يبالغ في قصه التهذيب عن الزجاج روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من سأل وله أربعون درهما فقد أدلحف وفي رواية فقد سأل الناس إلخا فاقدا
قال ومعنى ألحف أى شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللعاف من هذالش تتقاه لانه
يشمل الانسان في التغطية قال والمعنى في قوله لا يستلمون الناس إلخا فاقدا ليس منهم سؤال
فيكون إلخا فاقدا كما قال امرؤ القيس * على لاحب لا يهتدى بمناره * المعنى ليس به منار فيه تهدي به
ولحف في ماله الخفة اذا ذهب منه شئ عن اللحياني قال ابن الفرج سمعت الخصبي يقول هو أفلس
من ضارب فخف استه ومن ضارب لحف استه قال وهو شق الاست وانما قيل ذلك لانه لا يجد شيئا
يلتص به فتقع يده على شعب استه ولحف القوم اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه
ولحف واللعيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان امم فرسه صلى الله
عليه وسلم اللعيف اطول ذنبه فعمل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه أى يغطيها به (خف)
اللعف الضرب الشديد لخفة بالعصا لخفاضه قال العجاج

قوله خفة كذا ضبطت اللام
في الاصل بالفتح وفي القاموس
بالضم وحرر

وفي الحرا كيل نحور جزل * نلّف كشداف القلاص الهزل

ونلّف عينه لطمها عن ابن الاعرابي والنخاف حجارة يضر عريضة رفاق واحدتها النخفة وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق رضي الله عنه - ما أن يجمع القرآن قال فجعلت أتتبعه من الرقاق والنخاف والعسب وفي حديث جارية كعب بن مالك رضي الله عنه فأخذت نخافة من حجر فذبحتها بها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالخاء المهملة وروى بالجيم والنخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلي الخيفة واللخيفة والخزيرة واحد (اصف) اصف لونه يصف اصفاء ووصف اوصاف ابرق وطلاء وأنشد لابن الرقاق

مجلحة من نبات النعما * مبيضاء واضحة تصف

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه - ما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فآذن لهم فاذا هو متضمخ بالعمير يصف ويصف المسك من مفرقه أي يبرق ويتلأل والاصف الأمد المتكحل به قال ابن سيده أراد سمي به من حيث وصف بالتأل وهو البريق والصف والصف شيء ينبت في أصل الكبر رطب كأنه خيمار قال الازهرى هذا هو الصحيح وأما الكبر فان العرب تسميه الشفح اذا انشق وتفتح كالبرعومة وقيل الصف الكبر نفسه وقيل هو ثمرة خشيشة تطبخ وتوضع في المرقعة فتقرئها ويصطبغ بعصارتها واحدتها الصفة واصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع وحده فاصف على قوله اسم للجمع الليف اللف اغفة في الاصف وهي ثمرة شجرة تجعل في المرق وله عصارة يصطبغ به يمرى الطعام وهو جنس من الثمر قال ولم يعرفه أبو الغوث واصف البعير مخفف أكل اللف واصف واصف مثل قطام موضع من منازل بني تميم وقيل أرض لبني تميم قال أبو المهور الأسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا صاف يبيض فيه الحجر

واذا تسرك من تميم خصلة * فلما يسوءك من تميم أكثر

قال الجوهري وبعضهم يعرفه ويجزى ما لا ينصرف من الاسماء قال ابن بري وشاهده

نحن وردنا حاضري اصافا * بسلف يلتمهم الاسلاف

واصاف وثيرة ما آن بنا حية الشواجن في ديار ضبة بن أدوياءها أراد النابغة بقوله

بعض طحبات من اصاف وثيرة * يزرن الألسيرهن التدافع

قوله يصف ضبط في الاصل وكذا النهاية في غير موضع منها بكسر الصاد فهو من باب ضرب وعبارة القاموس و ياصف كينصر يبرق كنه مصححه

قوله واصاف الخ زاد الجحد ثالثة ككتاب كتبه مصححه

(لطف) اللطيف صفة من صفات الله واسم من أسمائه وفي التفسير العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده قال أبو عمرو واللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يَلُطِفُ لُطْفًا إذا رَفَّقَ به فاما اللَّطْف بالضم يَلُطِّفُ فمعناه صَغُرَ ودُقَّ ابن الأعرابي لطف فلان لفلان يَلُطِّفُ إذا رَفَّقَ لُطْفًا ويقال لطف الله لك أي أوصل اليك ما تحب برفق وفي حديث الألف ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبر ويروي بفتح اللام والطاء لغة فيه واللطف واللطف البر والتكريم والتجني لطف به لطفًا ولطافة والطفه والطفته أتحفته وأطفه بكذا أي بره به والاسم اللَّطْفُ بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي عديته وهو لاء لطف فلان أي أصحابه وأهله الذين يَلُطِّفُونَهُ عن اللحياني قال أبو ذؤيب

* ولا لطف بيكي عليك نصيح * حمل الوصف على اللفظ لان لفظ لطف اللفظ الواحد فلذلك ساغ له وصف الجمع بالواحد وقد يجوز أن يعني بلطف واحد وان شئت جعلت اللطف مصدرًا فيكون معناه ولا ذو لطف والاسم اللُّطْف وهو لطيف بالامر أي رقيق وقد لطف به وفي حديث ابن الصبغاء فاجتمع له الأجيبة الآلاف قال ابن الأثير هو جمع اللطف أفعّل من اللطف الرفق قال ويروي الأظالف بالطاء المعجمة واللطيف من الأجرام والكلام ما أخفاه فيه وقد لطف أطافة بالضم أي صَغُرَ فهِمُ وأطيف وجارية لطيفة الخضر إذا كانت ضاهرة البطن واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف في العمل الرفق فيه ولطف الشيء يَلُطِّفُ صَغُرَ وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما * ح يَضُ الوجوه اطاف الأزر

انما عني انهم خصاص البطون اطاف مواضع الأزر وقول الفرزدق

* ولله أدنى من وريدي وألطف * انما يريد وألطف اتصالا وأطف عنه كصغر عنه وألطف الرجل البعير وألطف له أدخل قضيبه في حياء الناقة عن ابن الأعرابي وذلك اذا لم يهتد لموضع الضراب أبو زيد يقال للجمل اذا لم يستتر شد لطرؤقه فأدخل الراعي قضيبه في حياءها قد أخلطه أخلطا وألطفه الطافا وهو يخلطه ويلطفه واستخلط الجمل واستلطف اذا فعل ذلك من تلقاء نفسه وأدخله فيها بنفسه وأخلطه غيره أبو صاعد الكلابي يقال ألطفت الشيء ينجني واستلطفته اذا

الصقته وهو ضد جافيته عنى وأنشد

سَرَيْتُ بِهَامِ سَلَطًا دُونَ رَبِّطِي * وَدُونَ رِدَائِي الْجَرْدَ ذَا شَطْبٍ عَضْبًا
وَالْمَلَطُّ لِلْأَمْرِ التَّرْفُّقُ لَهُ وَأَمَّا طَيْفَةٌ بُولَاهَا تُلَطِّفُ الطَّافَا وَاللَّطْفُ أَيْضًا مِنْ طُرْفِ التُّخَفِ
مَا أَلَطَّتْ بِهِ أَخَاكَ لِيَعْرِفَ بِبِرِّكَ وَالْمَلَا طِفَّةُ الْمُبَارَةِ وَأَبُو طَيْفٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي طَرْفَةَ
* فَصَلَ جَنَاحِي بِأَبِي طَيْفٍ * (لغف) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
كِتَابِهِ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا غَيْرَ تَلَعَّفَ الْأَسَدُ وَالْبَعِيرُ إِذَا نَظَرَ ثُمَّ أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ قَالَ وَإِنْ وَجَدَ شَاهِدًا قَالَهُ فَهُوَ
مَحْبُوحٌ (لغف) لَغَفَ مَا فِي الْأَنْاءِ لَغَفًا لَعَفَهُ وَاعْفَ الرَّجُلُ وَالْأَسَدُ لَغَفًا وَأَلَغَفَ حَدَّ نَظَرِهِ وَفِي
النَّوَادِرِ أَلَغَفَتْ فِي السَّيْرِ وَأَوْغَفَتْ فِيهِ وَتَلَغَفَتْ الشَّيْءَ إِذَا أَسْرَعَتْ أَكَلَهُ بِكَفٍّ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ قِطَاعًا

لَهَا مَلَغَفَانِ إِذَا أَوْغَفَا * يَحْتَمَانِ جَوْجُوهَا بِالْوَحَى

يَعْنِي جَنَاحَيْهَا وَأَلَغَفَتْ الْأَنْاءُ لَغَفًا وَلَعَفَتْهُ لَغَفًا لَعَفَتْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّغِيفُ خَاصَّةُ الرَّجُلِ مَا خُوذَ مِنْ
اللَّغَفِ يُقَالُ لَغَفَتْ الْأَدَامُ أَيْ لَقِمَتْهُ وَأَنْشَدَ * يَلْصُقُ بِاللَّيْنِ وَيَلْغَفُ الْأَدَمُ * وَلَغَفَ وَأَلْغَفَ
جَارَ وَأَلْغَفَ بَعَيْنَهُ لَحَظَّ وَعَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرُ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ قَالَ الرَّاجِزُ
* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أَلْغَفَا * وَيُرْوَى أَلْغَفَا وَلَا عَفَ الرَّجُلُ صَادَقَهُ وَاللَّغِيفُ الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ لُغَفَاءُ
وَاللَّغِيفُ أَيْضًا الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْأَصْوَصِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ زَادَ غَيْرُهُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ
وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ يُقَالُ فِي بَنِي فُلَانٍ لُغَفَاءُ وَاللَّغِيفُ أَيْضًا الَّذِي يَسْرِقُ اللَّغْمَةَ مِنَ الْكُتُبِ ابْنُ
السَّكَيْتِ يُقَالُ فُلَانٌ لَغِيفٌ فُلَانٌ وَخُلُصَانُهُ وَدُخْلُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ دَلَّغَتْ الطَّعَامُ وَذَلَّغَتْهُ أَيْ
أَكَلَتْهُ وَمِثْلُهُ اللَّغْفُ (لغف) اللَّغْفُ كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَهُوَ فِي النِّسَاءِ نَعَتْ وَفِي الرِّجَالِ عَيْبٌ
أَفَّ أَفًّا وَأَفَقًّا وَهُوَ أَفٌّ وَرَجُلٌ أَفٌّ ثَقِيلٌ وَأَفَّ الشَّيْءُ يَلْفُهُ لَفًّا جَمْعُهُ وَقَدْ تَلَفَّ وَجَمَعَ لَفِيفٌ مَجْمَعٌ
مُلْتَفٌّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْوِيَّةَ

قَالَتْ هَرَّ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ نَانِهِ * أَنْسَ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفٍ حَوْشَبٌ

وَاللُّغُوفُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ

أَذْعَارَتِ النَّبِيلُ وَالتَّقَوُّوْا اللَّغُوفَ وَأَذْ * سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ النَّجَابِ

وَرَجُلٌ أَفٌّ مَقْرُونٌ الْحَاجِبِينَ وَاهِرَةٌ لَفَاءٌ مَلْتَمَعَةُ الْفَخْذَيْنِ وَفِي الْأَصْحَاحِ ضَيْخِمَةُ الْفَخْذَيْنِ مَكْتَنَزَةٌ
وَنَفْذَانُ لَفَاوَانٌ قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ

قوله ولغف الرجل كذا
ضبط بالأصل

قوله ولغف والغف جار كذا
ضبط في الأصل لغف بنتح
الغين مخففا

تَسَاهَمُ تَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ * وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٌ رَدْفُهُمَا عَمَلٌ

قوله تساهم أي تقارع وفي حديث أبي الموالى إنى لا سمع بين فخذيها من لففها مثل قشيش الحرايش اللف واللفف تدانى الفخذين من السمن وجاء القوم بلففهم ولففهم ولففهم أي بجماعتهم وأخلطهم وجاء لففهم ولففهم ولففهم كذلك واللفيف القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحد وجاءوا ألفا أي لففهم ولففهم ولففهم كذلك واللفيف القوم يجتمعون من قبائل شتى تجزبوا حزين وقولهم جاؤا ومن لف لففهم أي ومن عذفهم وتأشب إليهم ابن سيد دجاء بنو فلان ومن لف لففهم ولففهم وان شئت رفعت والقول فيه كقول في ومن أخذ أخذهم وأخذهم واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى أبو عمرو واللفيف الجمع العظيم من أخلط شتى فيهم الشريف والدني والمطيع والمعاصي والقوى والضعيف قال الله عز وجل لئن آتيناكم من قبيلة في شئ من قبائل شتى أبو عمرو واللفيف الجمع العظيم من أخلط شتى فيهم آتيناكم من كل قبيلة وفي الصحاح أي مجتمعين مختلفين يقال للقوم إذا اختلطوا الف واللفيف واللف الصنف من الناس من خيز أو شر وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاى عثمان وعمر رضى الله عنهما في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر رضى الله عنهم لفا وكنت أنا وابن الزبير في شبة معن لفا فكانت أراهم بالحنظل فيا يزيدنا عمر عن أن يقول كذا لا تدعروا علينا الف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه ألفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا بلنا والتف الشئ تجتمع وتكاثف الجوهرى لفت الشئ لفا ولففته شد دلالة بالغة ولففه حقه أى منعه وفلان لفف فلان أى صديقه ومكان ألف ملتف قال ساعدة بن جؤية

قوله رفعت يريد ضمنت
اللام كما يفيد هذه المجد كنية
مصححه

ومقاههن إذا حيسن بمأزم * ضيق ألف وصد هن الأخشب

واللفيف الكثير من الشجر وجنة لفة ولف ملتفة وقال أبو العباس لم نسمع شجرة لفة لكن واحد لفا وجمعه ألف وجمع ألف ألفاف مثل عدد والألفاف الأشجار يلتف بعضها ببعض وجنات ألفاف وفي التنزيل العزيز وجنات ألفاف وقد يجوز أن يكون ألفاف جمع لف فيكون جمع الجمع قال أبو اسحق وهو جمع لفف كنصير وأنصار قال الزجاج وجنات ألفاف أى وبساتين ملتفة والتفاف النبات كثرة الجوهرى في قوله تعالى وجنات ألفاف واحد ألف بالكسر ومنه قولهم كالف أى مجتمعين في موضع قال أبو حنيفة التف الشجر بالمكان كثر وتضابق وهى حديقة لفة وشجر لفف كلاهما بالفتح وقد لف لفف لفا واللفيف ضرب من الشجر إذا التف واجتمع وفي أرض بنى فلان تلافيف من عشب أى نبات ملتف قال الأصمعي الألف الموضع الملتف

الكثير الالهل وأنشدت ساعدة بن جؤية * ومقامهن اذا حيسن بمأزم * ضيق ألف
 التهذيب ألف الشوايل من الجوارى وهن السمان الطوال وألف الاكل وفي حديث أم زرع
 وذواتها قالت امرأة زوجي ان أكل لف وان شرب اشتف أى قس وخلط من كل شئ قال أبو
 عبيد اللف في المظم الا كثر منه من التخليط من صنوفه لا يبقى منه شياً وطعام أليف اذا كان
 مخلوطاً من جنسين فصاعداً وللف الرجل اذا استقصى الاكل والعلف واللف في الاكل كثر
 وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل ألف بين اللغف أى عي بطى الكلام اذا تكلم
 ملاسانه فيه قال الكميت

ولاية ساعد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أنول

وقد دلف لغفاً وهو ألف وكذلك اللغف واللغلاف وقد لُفَّ أبو زيد الألف العي وقد لُفَّت
 لغفاً وقال الاصمعي هو الثقيل اللسان الصحاح الالف الرجل الثقيل البطي وقال المبرد اللغف
 إدخال حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللغيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه
 نحو دوى وحى ابن برى اللغيف من الافعال المعتل الفاء واللام كوى وودى الليث اللغيف من
 الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف قال واللغف ما لُفَّوا من ههنا وههنا كما يُلُفُّ
 الرجل شهادة الزور وألف الرجل رأسه اذا جعله تحت ثوبه وتلف فلان في ثوبه والتف به وتلف
 به وفي حديث أم زرع وان رقدت أى اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني واللغافة ما يلف على
 الرجل وغيرها والجمع اللغائف واللغيفة لحم المئن الذي تجتبه العقب من البعير والشئ المُلُفَّ في
 الجباد وطب اللين في قول الشاعر

اذا مامات ميت من تميم * وسرك أن تعيش في بزاز

بج بزاز وبسمن أو بتمر * أو الشئ المُلُفَّ في الجباد

قال ابن برى يقال ان هذين البيتين لابي المهوس الاسدي ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق
 قال وهو الصحيح قال وقال أوس بن غلفاء يرد على ابن الصعق

فأنك في هجاء بني تميم * كزاد الغرام الى الغرام

كم تركوك أسلم من حباري * رأيت صقراً وأشرد من نعام

وألف الطائر رأسه جعله تحت جناحه قال أمية بن أبي الصلت

ومنهم يلف رأسه في جناحه * يكاد لكرى ربه ينفصد

قوله كم تركوك الخ هو هكذا
 في الاصل وانظر هل هو
 مخروم أو فيه تحريف وحرر
 اه صححه

قوله يتفصده هو بالدال في
 الاصل وشرح القاموس
 لكن كتب بإزائه في الاصل
 يتفصل باللام فلتحذر القافية

الازهرى في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلقهم - يقال ذلك في الحرب
وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وانخافه ومن ذلك يقال للقائف الصوف عمت لانها تعممت أى
تلف قال الهذلي

يلف طوائف الفرسا * ن وهو يلقهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق إنه لاف ساق الميت في كفته وقيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة
الآخرة والميت يلف في أ كفته لفا اذا ادرج فيها والافان عرقان يستبطنان العضدين ويفرد
أحدهما من الآخر قال

ان أنالما رو فسلت كفى * وانقطع العرق من الالف

ابن الاعرابي اللف أن يلتوى عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل وقال غيره الالف عرق
يكون بين وظيف اليد وبين الحجابة في باطن الوظيف وأنشد

ياربها ان لم تحني كفى * أو ينقطع عرق من الالف

وقال ابن الاعرابي في موضع آخر ألف الرجل اذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو
اللف وأنشد

الدودلوي ان نجت من اللجف * وان تجا صاحبها من اللف

واللفيف حى من اليمن واللف اسم موضع قال القتال

عفا لقف من أهله فالمضح * فليس به إلا الثعالب تضج

(لقف) اللف تناول الشئ يرمى به اليك تقول لقفنى تلقينا فلقفته ابن سيده اللف صرعة

الاخذ لما يرمى اليك باليد أو باللسان لقنه بالكسر يلقفه لقفوا ولفوا ولفقه وتلقفه تناولوه

بسرعة قال العجاج في صفة ثور وحشي وحفره كاسا تحت الارطاة وتلقفه ما ينهار عليه ورمى به

* من الشمال وما تلقفا * أى ما يكاد يقع عليه من الكاس حين يحفره تلقفه فرمى به وفي

حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقيتها وحفظتها بسرعة

ورجل ثقف لقف وثقف لقف أى خفيف حاذق وقيل سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام

باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه فاعلم به وقيل هو

الحاذق بصناعته وقد يفرد اللف فيقال رجل لقف يعنى به ماتقدم وفي حديث العجاج قال

لامرأه انك لقف صيود اللقوف التى اذا مسها الرجل لقفت يده سر يعاى اخذتها اللعيانى

انه لَنَقْفُ لَقْفٌ وَنَقْفٌ لَقْفٌ وَنَقِيفٌ لَقِيفٌ بَيْنَ النِّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ ابْنُ شَمِيلٍ اَنَّهُمْ لَمْ يَلْقَوْنَ الطَّعَامَ
أَيَّ يَأْكُلُونَهُ وَلَا يَقُولُ يَلْقَفُونَهُ وَأَنشَدَ

اِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقِّفُوا * كَمَا لَقَقْتُ زُبَّ شَابِئِيَّةٍ حَرْدُ

وَالْتَقِيفُ شِدَّةٌ رَفَعَهَا يَدُهَا كَأَنَّهَا تَمُدُّهَا وَيُقَالُ تَلْقِيفُهَا ضَرْبُهَا بِأَيْدِيهَا بَلَّاتُهَا بِعَنِ الْجَمَالِ فِي
سِيرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَّلٍ وَفَعَّلَ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقَقْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ
لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ وَالتَّلْقُفُ الْإِبْتِلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ وَقُرِئَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ لَقَقْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ لَقْفًا وَلَقْفًا وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَبْتَلَعُ
وَحَوْضَ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ مَلَأَنَ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُعْدَرْ وَلَمْ يُطَيَّنْ فَالْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ * كَمَا يَتَدَمُّ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْهَارُ
وَيَتَلَجَّفُ أَكُلَ الْمَاءِ نَوَاحِيَهُ وَتَلْقَفُ الْحَوْضُ تَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَأَنِ
أَشْبَهُهُ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُعْدَرْ يَقَالُ لَقَقْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ لَقْفًا فَإِنَّا لَأَقْفٌ وَلَقِيفٌ فَالْحَوْضُ لَقْفٌ
الْمَاءُ فِيهِ وَلَا قِفٌ وَلَقِيفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ تَلَجَّفُ وَتَوَسَّعَ أَلْجَافُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فَاِمْتَلَأَتْ أَلْجَافُهُ كَانَ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّلْقِيفُ أَنْ يَحْبُطَ الْقَرَسُ بِيَدَيْهِ فِي
اسْتِنَانِهِ لَا يُقْلَهُمَا نَحْوُ بَطْنِهِ قَالَ وَالْكُرُومُ مِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مِثْلُ لَقْفٍ يَهْوِي بِخُفِّ يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ
فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ سَقُوطُ الْحَائِطِ قَالَ وَقَدْ لَقِفَ الْحَوْضُ لَقْفَاتِهِمْ وَهُوَ مِنْ أَسْفَلِهِ
وَاتَّسَعَ وَحَوْضٌ لَقْفٌ قَالَ خُوَيْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَا بِيَّ خَرَّاشٍ هَذَا

كَأَيُّ الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ * حِينَ السَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقْفِ

قَالَ وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَلَمْ تَرْتَعِبِي عَادِيَةً لَزَامًا * كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

قَالَ وَيُقَالُ الْمَلَأَنُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ خَفَلَتْهُمْ لَزَامَ كَأَنَّهُمْ
لَزِمُوهُ لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَالْأَلْقَافُ جَوَانِبُ الْبَيْتِ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْأَلْجَافِ الْوَاحِدُ دَلْقَفٌ وَجَلْفٌ
وَلَقْفٌ أَوْ لَقْفٌ مَوْضِعُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً * وَمَجَاحُ فُلَا أَحِبُّ مَجَاحَا

لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفُ * بَلَدًا مَجْدِبًا وَمَاءً شَحَا

(لهف) اللهف واللهف الآسى والحزن والغمظ وقيل الآسى على شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه وأما قوله أنشدته الاخفش وابن الاعرابي وغيرهما

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَافَاتِ مَنِي * بِلَهْفٍ وَلَا بِلَيْتٍ وَلَا لَوَائِي

فانما أراد بيان أقول واللهف حذف الالف الجوهرى لهف بالكسر يلهف لهفأى حزن وتحسر وكذلك التلهف على الشئ وقولهم ياللهف فلان كلمة يتحسر بهم اعلى مافات ورجل لهف ولهيف قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهِيفُ لَهَا السَّبُوبُ بِطَغِيَةٍ * تَنَبَّى الْعُقَابُ كَمَا يُلْطُ الْجَنْبُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون اللهيف فاعلا بصب وأن يكون خبر مبتدأ مضمركا أنه قال صب السبوب بطغية ف قيل من هو قال هو اللهيف ولو قال اللهيف فنصب على الترحم لكان حسنا قال وهذا كما حكاه سيديويه من قولهم انه المسكين أحق وكذلك رجل لهفان وامرأة لهفي من قوم ونساء لها في ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وأمه اذا قال وانفساه وأُمِّيَاهُ وَالْهَقَّتَاهُ وَالْهَقَّتِيَاهُ وَاللَّهْفَانُ الْمُتَحَسِّرُ وَاللَّهْفَانُ وَاللَّاهِفُ الْمَكْرُوبُ وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب وفي الحديث كان يحب إنغاثة اللهفان ومن أمثالهم الى أمه يلهف اللهفان قال شمر يلهف من لهف وبأمة يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل ثقتة قال ويقال لهف فلان أمه وأميته يريدون أبويه قال الجعدي

أَشْكِي وَلَهْفَ أُمِّيَةٍ وَقَدْ أَهَفْتُ * أُمَامَ وَالْأَمِّ فِيمَا تَحِلُّ الْخَبْلَا

يريد أباه وأمه ويقال لهف لهفاه وهو لهفان ولهف فهو ملهوف أى حزين قد ذهب له مال أو فجع بحميم وقال الزبيان

يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي إِلَيْكَ لَهْفَتُ * تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفْتُ

لهفت أى استغاثت ويقال نادى أهقه اذا قال ياللهفي وقيل فى قولهم ياللهف عليه أص - له ياللهفي ثم جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويلى عليه ويا ويلا عليه وفي نوادر الاعراب أن اللهيف القلب ولاهف وملهوف أى تحترق القلب واللهيف المضطرب والملهوف المظلم ينادى ويستغيث وفي الحديث أجاب الملهوف وفي الحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للربيع من الابل فقال

قوله والام فيما الخ كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
والام مما وحرر ككتبه
مصححه

اذا دعاها الربيع الملهوف * فوه منها الزجلات الخوف
كان هذا الربيع ظم بانه فطم قبل اوانه اوحيل بينه وبين امة بأمر آخر غير الفطام واللهوف
الطويل (لوف) اللوف نبات يخرج له ورقات خضراء جعدة تنبسط على الارض
وتخرج له قصبه من وسطها وفي رأسها ثمرة وله بصل شبيه بصل العنصل والناس يتداوون به
واحدته لوفة حكاه أبو حنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة ونبأته يدأفي الربيع قال ورأيت
أكثر من نباته ما قارب الجبال وقيل أكثر من نباته الجبال (ليف) الليف ليف النخل معروف
القطعة منه ليفة وليفت القسيلة غلظت وكثر ليفها وقد أليفه المليف قليلاً وأجود الليف
ليف النار جميل وهو جوز الهند بجي الجوزة ما نفوفة فيه وهي بائنة من قشرها يقال لها
الكينبار وأجود الكينبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مسدداً وأصبره
على بناء البحر وأكثره ثمنا

قوله بناء البحر كذا بالاصل
وشرح القاموس وله
ماء البحر وحرره كتيبه مصححه

(فصل النون) (نأف) أبو عمر وتنف نفأ إذا أكل ويصلح في الشرب ابن سيده
تنف الشيء نفأ ونأفاً كله وقيل هو كل خيار الشيء وأقوله وتنف الراعية المرعى أكلته وزعم
أبو حنيفة أنه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوى وتنف من الشراب نفأ ونأفاً روى وقال أبو
عمر وتنف في الشرب إذا ارتوى الجوهرى تنفت من الطعام أنأف نفأ إذا أكلت منه (تنف)
تنفه ينفقه تنفقه فانتف وتنف وتناف وتنفت الشعر رشداً لكثرة وانتف نزع الشعر
وما أشبهه والتناف والتناف ما انتف وسقط من الشيء المنتوف وتنافه الأبط ما انتف منه
والمنتاف ما تنف به وحكى عن ثعلب أنف الكلا يمكن أن ينفق والتنفه ما تنفقه بإصابعك
من نبت أو غيره والجمع التنف ورجل تنفة مثال همزة تنف من العلم شيئاً ولا يستقصيه وكان أبو
عبدة إذا ذكر الأصمى قال ذلك رجل تنفة قال أبو منصور وأراد أنه لم يستقص كلام العرب إنما
حفظ الوحز والخطيمة منه قال وسمعت العرب تقول هذا رجل متناف إذا كان غير وساع يقارب
خطوه إذا مشى والبعير إذا كان كذلك كان غير وطى والتنف ما ينفق من الأكل الذي حو إلى
الظفر (نجف) النجفة أرض مستديرة مشرفة والجمع نجف ونجاف الجوهرى النجف والنجفة
بالتحريك مكان لا يعلمه الماء مستطيل منقاد ابن سيده النجف والنجاف شيء يكون في بطن
الوادي شبيه بنجاف الغبيط جداً وليس بجده عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلمها

قوله النجف والنجاف شيء
الخ كذا بالاصل وعبارة
ياقوت والنجفة تكون في
بطن الوادي شبيه جدار
ليس به عريض له طول إلى
آخر ما عناه كتيبه مصححه

الماء وقد يكون في بطن الارض وقيل التجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال
التجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن حسان بن ثابت رضي الله عنه دخل عليها فأكرمه
ونجفقه أي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه حديث عمر بن العاص رضي الله عنه أنه جلس
على منجاف السفينة قيل هو سكران الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال ابن الأثير قال الخطابي
لم أسمع فيه شيئا أعتمده ونجفة الكنيب إبطه وهو آخره الذي تصفه الرياح فتنجفه فيصير كأنه
جرف منجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها موله تنقاد في الارض لها أودية تنصب إلى
أين من الارض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لا بطن
الكنيب نجفة الكنيب ابن الأعرابي النجفة المسناة والتجف التل قال الأزهرى والنجفة التي
بظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلم منازل الكوفة ومقابرها ابن الأعرابي
التجاف هو الدرونو والتجران وقال ابن شميل التجاف الذي يقال له الدوارة وهو الذي يستقبل
الباب من أعلى الأسكفة والتجاف العتبة وهي أسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قد منى
إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة قيل هو أسكفة الباب وقال الأزهرى هو درونو بمعنى
أعلاه ابن الأعرابي والتجاف أيضا شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها وقد أنجف الرجل إذا شد
على شاته التجاف والتجف قشور الصليان الفراء نجاف الإنسان مدرعته وقال الليث نجاف
التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب فلا يقدّر على السفاد يقال تيس منجوف الجوهري
نجاف التيس أن يربط قضيبه إلى رجله أو إلى ظهره وذلك إذا أكتثر الضراب يمنع بذلك منه
وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدّر على السفاد والتجاف الباب والغار ونحوه ما وغار
منجوف أي موسع والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير مضروح قال أبو زيد يدرني عثمان
ابن عفان رضي الله عنه

يَا لَهْفَ نَفْسِي أَنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا * حَقًّا وَمَا ذَا يُرَدُّ الْيَوْمَ تَلَهِّي فِي

أَنْ كَانَ مَأْوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ * رَهْطًا إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ

وقيل هو المحفور أي حفر كان وقبر منجوف وغار منجوف موسع وإنه منجوف واسع الأسفل
وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالباء قال ابن سيده وهو خطأ إنما
المنجوب المدبوغ بالنجب ونجف السهم ينجفه نجفا عرضة وكل ما عرض فقهه دنجف والتجيف

النصل العريض والنخيف من السهام العريض النصل وسهم نخيف عريض قال أبو حنيفة هو

العريض الواسع الجرح والجمع نخف قال أبو كبير الهذلي

نخف بذات لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطحل

اللفاع اللخاف قال ابن بري وصواب انشاده نخف لان قبله

بمعابل صلع الطباة كأنها * جرم سمكة يشب لمصطلي

قال ور واه الاصمعي ومعابلا بالنصب وكذلك نخفا وقوله كاللفاع الاطحل أي كان لون هذا

النسر لون الخاف أسود ونخف القدح ينخفه نخفا براه وانتخف الشيء استخرجه وانتخاف الشيء

استخرجه يقال انتخفت اذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن وانتخفت الريح السحاب

اذا استقر غمته قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف سحابا

مرته الصباورفته الجنو * ب وانتخفته الشمال انتخافا

ابن سيده النخاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزوع عتود مخوف قال ابن سيده ولا أعرف

له فعلا والنخف الحلب الجميد حتى ينفض الضرع قال الرازي يصف ناقه غزيرة

تصف أو ترخي على الصفوف * اذا تاه الحالب النجوف

والمنخف الزيل عن اللحياني قال ولا يقال منخفة والمنخفة موضع بين البصرة والبحرين

(نخف) الخفاة الهزال نخف الرجل مخافة فهو نخيف قضيف ضرب قليل اللحم وأنشد

قوله ترى الرجل النخيف فتزدر به * وتحت ثيابه رجل مرير

عاقل وأنخفه غيره ورجل نخف ونخيف دقيق من الاصل ليس من الهزال والجمع نخفاء ونخاف

وقد نخف ونخف والنخيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (نخف) النخف

النكاح والنخفة الصوت من الانف اذا نخط يقال أنخف الرجل كثر صوت نخيفه وهو مثل

الخمين من الانف ونخفت العنز تنخف ونخف وهو نفخ الهرة وقيل هو شبيهه بالعطاس ونخف اسم

رجل مشتق منه والنخاف الخف عن ابن الاعرابي وجمعه أنخفة ومنه قول الاعرابي جاءنا فلان

في نخافين منظمين وفي التهذيب ملكمين أي في خفين مرقعين (ندف) الندف طرق

القطن بالندف ندف القطن يندفه ندفا ضرب به بالندف فهو نديف قال الجوهري وربما استعير

في غيره قال الاعشى

جالس عنده المداخي فإني * فلك يؤتي بجزهر مندوف

وذكر الأزهري في ترجمة حذف قال والمحدوف الرق وأنشد

قاعدا حوله المداخي فإني * فلك يؤتي بموكر محدوف

ورواه شهر عن ابن الأعرابي مجذوف ومجذوف بالجيم وبالذال قال ومعناها المقطوع

ورواه أبو عبيد مندوف وأما محدوف فارواه غير الليث والنديف القطن المنذوف والمنذف

والمنذفة مانذف به والنذاف نادف القطن عربية صحيحة والنديف القطن الذي يساع في السوق

منسود وفاو النذف شرب السباع الماء بالسنتها والنذاف الضارب بالعود وقال الأعشى

وصدوح اذايم يحجها الشر * بترقت في منهر مندوف

أراد بالصدوح جارية تغني وقال الأصمعي رجل نذاف كثير الأكل والنذف الأكل ابن الأعرابي

انذف الرجل اذا مال الى النذف وهو صوت العود في حجر الكريهة ونذفت السماء بالثلج أي رمت

به ونذفت السحابة البرد نذفا على المثل ونذفت الدابة تنذف في سيرها نذفا ونذفا ونذفا وهو سرعة

رجع اليدين (نرف) نرفت ماء البئر نرفا اذا نرخته كله ونرفت هي يتعدى ولا يتعدى ونرفت

أيضا على ما لم يسم فاعله ابن سيده نرفت البئر نرفا نرفا ونرفها بمعنى واحد كلاهما نرفها وانرفت

هي نرخت وذهب ماؤها قال البيهقي

أربت عليه كل وطئاء جونة * هتوف متى ينرف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جني فقال نرفت البئر وانرفت هي فانه جاء مخا الفاعل العادة وذلك أنك تجد فيها فاعل

متعديا وأفعل غير متعد وقد ذكره ذلك في شتق البعير وجفل الظليم وانرف القوم فقد شربهم

الجوهري انرف القوم اذا انقطع شربهم وقرئ ولا هم عنها ينرفون بكسر الزاي وانرف القوم اذا

ذهب ماء بئرهم وانقطع وبئر ينرف ونزوف قليلة الماء منزوفة ونرفت البئر أي استقيت ماءها كله

وفي الحديث زهرم لا تنرف ولا تدم أي لا يفتني ماؤها على كثرة الاستقاء أبو عبيدة نرفت عبرته

بالكسر وانرفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن ذمر * وانرف العبرة من لاقى العبر

ذمره زجره أي قال له جدد في الأمر وقال أيضا

وقد أراني بالديار منرفا * أزمان لا أحسب شيئا منرفا

والنرف بالضم القليل من الماء والخمر مثل الغرفة والجمع نرف قال ذو الرمة

قوله موضوع الحديث كذا
بالاصـل هنا وقد دم المؤلف
في مادة قطع موضوع
الحديث بدل ما هنا وقال في
التفسير موضوع الحديث
محفوظه كنبه مصححه

يَقَطُّعُ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا * قَطَّعَ مَاءَ الْمُزْنِ فِي نَزْفِ الْخَرِّ
وقال العجاج * فَشَنُّ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا نَزْفًا * وَالْمَنْزَفَةُ مَا يُنْزَفُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ دُلْيَةٌ تُشَدُّ فِي
رَأْسِ عَوْدٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عَوْدٌ وَيُعْمَرُ ضِلَالُ الْعَوْدِ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعَوْدِ الْمَنْصُوبِ
وَيُسْتَقْبَلُ بِهِ الْمَاءُ وَنَزْفُهُ الْحِجَامُ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ وَنَزَفَ دَمَهُ نَزْفًا فَهُوَ نَزُوفٌ وَنَزِيفٌ
هُرَبِقٌ وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا قَالَ وَهَذَا هُوَ
مِنَ الْمَقْلُوبِ الَّذِي يُعْرَفُ بِمَعْنَاهُ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّزْفُ وَيُقَالُ نَزَفَهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَثِيرًا
حَتَّى يَضْعُفَ وَالنَّزْفُ الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

تَغْتَرِّقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفُ

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَعْنِي مِنَ الضَّعْفِ وَالْإِنْهَارِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ النَّزْفُ هُنَا الْجَرْحُ الَّذِي
يَنْزِفُ عَنْهُ دَمَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ إِذَا نَفَسَ رَقِيقَةُ الْحِمَاسِ حَتَّى كَانَ دَمُهَا مَنزُوفًا وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ أَدْرَكَ النَّزْفُ فَصْرَعَهُ مِنْ نَزْفِ الدَّمِ وَنَزَفَهُ الدَّمُ وَالْفَرْقُ زَالٌ عَنْهُ لَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَإِنْ
شَدَّتْ قَلَّتْ أَنْزَفُهُ وَنَزَفَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزِيفًا إِذَا رَأَتْ دُمًا عَلَى جِلْمِهَا وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ ضَعْفًا وَجِلْمَهَا طَوِيلًا
وَنَزَفَ الرَّجُلُ دُمًا إِذَا رَعَفَ فَخَرَجَ دَمُهُ كُلُّهُ وَفِي الْمَثَلِ فُلَانٌ أَجْبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرِطًا وَأَجْبَنُ مِنَ
الْمَنْزُوفِ خَضْفًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا فَزَعَ فَضَرِطًا حَتَّى مَاتَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي
الشُّجَاعَةَ فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ هَكَذَا قَالَ يَفْعَلُ يَعْنِي يَضْرِبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ
رَجُلٌ كَانَ إِذَا نَبِهَ لَشَرَبِ الصُّبُوحِ قَالَ عَلَا نَبْهَتِي لَخَيْلٍ قَدْ أَغَارَتْ فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا عَلَى جِهَةِ الْاِخْتِبَارِ
هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَمَا زَالَ يَقُولُ الْخَيْلُ لَخَيْلٍ وَيَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ وَقِيلَ الْمَنْزُوفُ هُنَا دَابَّةٌ بَيْنَ
السُّكَبِ وَالذُّبِّ تَسْكُونُ بِالْبَادِيَةِ إِذَا صَبَحَ بِهَا الْمَنْزِلُ تَضْرِبُ حَتَّى تَمُوتَ وَالنَّزِيفُ وَالْمَنْزُوفُ السُّكْرَانُ
الْمَنْزُوفُ الْعَقْلُ وَقَدْ نَزَفَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ أَيْ لَا يَسْكُرُونَ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلأَبَرِّدِ

لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِفَتْهُ أَوْ صَحَوْتُ * لَبِئْسَ النَّسْدَانِي كُنْتُ أَلْ أَبْجَرَا

شَرِبْتُمْ وَمَدَرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ * كَذَا كُمْ إِذَا مَا يَشْرَبُ الْكَاسَ مَدَّرَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ أَبْجَرُ بْنُ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمَنْزِفَ مِثْلَ الْمَنْزُوفِ الَّذِي
قَدْ نَزَفَ دَمُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ نَزَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنزُوفٌ وَنَزِيفٌ أَيْ سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ الْاَزْهَرِيُّ

قوله ونزف الرجل دما الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس ونزف فلان دمه
كعنى سال حتى يفرط تأمل
كتبه مصححه

وأما قول الله تعالى في صفة الجحيم التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قيل أي لا يجدون
 عنها سكرا وقرئت ينزفون قال الفراء وله معنيان يقال قد أنزف الرجل فني خمره وأنزف إذا ذهب
 عقله من السكر فهذان وجهان في قراءة من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فمعناه لا تذهب عقولهم
 أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزف * لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم * قال أبو منصور
 ويقال للرجل الذي عطش حتى يبت عروقه وجف أسانه نزيف ومنزوف قال الشاعر
 * شرب النّزيف ببرد الماء الحشرج * أبو عمر والنزيف السكران والسكران نزيف إذا أنزف
 بقرينه له والنزيف المحموم قال أبو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصنّفونزف
 عبرته وأنزفها أفناها وأنزف الشيء عن العيان قال * أيام لا أحسب شيئا منزفا * وأنزف القوم
 لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها وقال
 بعضهم إذا كان فاعلا فهو منزف وإذا كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه
 وضع فيه التزف الجوهرى ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطعت حجته الليث قالت بنت
 الجندى ملك عمان حين ألبست السلفاة حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول نزاف نزاف
 ولم يبق في البحر غير قذاف أرادت أنزف الماء ولم يبق غير غرقه (نسف) نسفت الريح
 الشيء تنسفه نسفا وانتسفته نسبه وأنسفت الريح أنسافا وأسافت التراب والخصى والنسف
 نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشيء عن وجهه الأرض بخلافه ونسفه والنساف والنساف
 الأول عن سيبويه والآخر عن كراع طائر له منقار كبير ونسف البعير الكلا ينسفه بالكسر إذا
 اقتلعه بأصله وانتسفت الشيء اقتلعتة قال أبو النجم

وانتسف الجالب من أنذابه * إغباطنا الميس على أضلابه

والنسف انتساف الريح الشيء كأنه يسلبه ونسفت الراعية الكلا تنسفه نسفا أخذته بأفواهها
 وأحنا كهو بعير نسوف يأكل بمقدم فيه الجوهرى بعير نسوف يقتلع الكلا من أصله بمقدم فيه
 وناقته نسوف كذلك وهي المتسيف كأنها جاع منساف وهي من باب ملاح ومذاكير وفرس نسوف
 يستغرق الحزام لا جفار جنبه وفرس نسوف السنبك إذا أدناه من الأرض في عدوه ويقال للفرس
 أنه لنسوف السنبك من الأرض وذلك إذا أدنى طرف الحافر من الأرض في عدوه وكذلك إذا أدنى
 الفرس من فقيه من الحزام وذلك انما يكون لتقارب من فقيه وهو محمود قال الجعدى

في مرقته تقارب وله * بركة زور بجبة الخزم

قال ابن بري الجبة خشبة الحد أشبه به ما صدر فرسه في استدارته أو قيل النسوف من الخيل

الواسع الخط ونسفه بسنجه أو ظفقه ينسفه وأنسفه نجاه وأنشد ثعلب

قياما عجلن عليه السبا * ت ينسفه بانطوف انسافا

عجلن عليه على هذا الموضع ينسفه ينسفن هذا النبات يقلعنه بأرجلهن قبل أن يبلغ والنسف

القلع ونسف نسفا خطأ وناقصة نسوف تنسف التراب في عدوها وانتسف البناء استأصله أبو زيد

نسفت البناء نسفا إذا قلعت به والذي ينسف به البناء يسمى منسفة والمنسفة آلة يقلع بها البناء

ونسف البعير الكلا نسفا إذا اقتلعه بمقدم فيه ونسف البعير برجله إذا ضرب برجله بمقدم

وكذلك الانسان ويقال بيننا عقبة نسوف وعقبة ناشطة أى طويلة شاقة الحياني انتسف لونه

وانتسف لونه والتمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن أبي خازم يصف فرسا في حضرها

نسوف للحزام بمر فقها * يسد خوا طيبيها الغبار

يقول إذا استقرغت جريا نسفت حزامها بمر فقي يدها وإذا ملأت فروجها عدواسد الغبار ما بين

طيبيها وهو خواؤه ونسف البعير برجله نسفا إذا مرط جلده الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشيء

وهو نسيف غربه والنسافة ماسقط من الشيء ينسفه وخص الحياني به نسافة السويق

والنسف تنقية الجيـدم من الردى ويقال لمخل طول المنسف ونسف الطعام ينسفه نسفا

إذا نقضه ويقال أعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نقضه والمنسف فهن طويل

أعلاه من تغف وهو مصوب الصدر يكون عند القاشر ومنه يقال أنا فلان كان لحيتته

منسف قال الجوهري حكاهما أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة الغربال وكلام نسيف خفي

هذمية قال أبو ذؤيب

فأنق القوم قد شربوا فضموا * أمام القوم منطقتهم نسيف

قال الأصمعي أى يتسقفون الكلام اتسافا لا يتمونه من الفرق بهم مسون به رويدا من الفرق فهو

خفي لا يندبر بهم ولا نهم في أرض عدو وقوله فضموا أى اجتمعوا وضمو اليهم دوابهم ورحالهم

ويقال هما يتناسفان قال ابن بري في قوله فضموا أى كفوا عن الكلام وقيل اجتمعوا أمام قوم

آخرين وانتسفوا الكلام بينهم أخفوه وقللوه ومنسف الحارفة نسف الاتان بغيره ينسفهان نسفا

ومنسفا ومنسفا عضاها فترك فيها أثر الاخيرة كرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وترك فيها

قوا إذا ضرب برجله بجمه دم
كذابا بالاصل مع بياض بعده
كما ترى وعبارة شرح القاموس
ونسف البعير برجله نسفا
ضرب بهما قدما وسينقلها
المؤلف آخر المادة كتبه

مصححه

نَسِيفًا أَي أَثَرًا مِنْ عَصَاهُ وَأَنْحَصَاصَ وَبَرِّقَ الْمَمْزَقُ

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيفًا كَأُخُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِقِ

وَالنَّسِيفُ أَثَرُ كَدِّ الْحَارِ وَأَثَرُ رَكْضِ الرَّجُلِ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَصَ عَنْهُ الْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ
بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْفَحْلُ مِنْهُ لِحَاؤَهُ وَشَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ وَيُقَالُ اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا
إِذَا اتَّجَرَدَ وَبَرَّصَ كَضِيئِهِ بِرَجْلَيْهِ وَأَنْشَدِيئَتِ الْمَمْزُقُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِقَمِّ الْحِمَارِ مَنْسَفٌ وَقِيلَ مَنْسَفٌ
وَنَسَفَ الْحِلَّ ظَهَرَ الْبَعِيرُ نَسْفًا وَاتَّسَفَهُ حَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ الْوَبْرِ وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ كَقَوْلِكَ مَا فِي
ظَهْرِهِ مَضْرَبٌ وَالنَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يَنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ حَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ قَالَ
وَالْمَعْرُوفُ بِالشَّيْنِ التَّمْذِيبُ وَضَرْبُ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْخَطَافَ يَنْتَسِفُ النَّسْفَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ
تَكُونُ تَحْرَةً ذَاتَ تَحَارِيبٍ يَنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ يُسَمَّى النَّسْفُ بِالشَّيْنِ
وَاتَّسَفَ لَوْنُهُ أَنْتَقَعَ وَسَيَذْكَرُ فِي الشَّيْنِ وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرَجْلِهِ نَسْفًا ضَرْبًا بِهِمْ أَقْدُمًا وَنَسَفَ الْإِنَاءُ
يَنْسَفُ فَاضٌ وَالنَّسْفُ الطَّعْنُ مَثَلُ التَّرْعِ وَنَسَفَ كُورَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ لَكُنْزٌ
النَّسِيفُ وَهُوَ السَّرَارُ يُقَالُ أَطَالَ نَسِيفُهُ أَي سَرَّارُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشف) نَشَفَ الْمَاءُ يَبَسُ وَنَشِفَتْهُ
الْأَرْضُ نَشْفًا وَالْأَسْمُ النَّشْفُ وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَهُ أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِخَرْقَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشْفُ مَصْدَرٌ نَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءُ يَنْشَفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَ الثُّوبُ الْعَرَقَ
بِالْكُسْرِ يَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَتَنَشَفَهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّمَا كُسِرُوا
بِعَتِّكُمْ وَانْخَوْا مَكَانَهَا وَاتَّخَذُوهُ مَسْجِدًا قُلْنَا الْبَلَدُ بَعِيدٌ دَوَالِمُ الْمَاءِ يَنْشَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ
النَّشْفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالثُّوبُ يُقَالُ نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءُ تَنْشَفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَالنَّشْفَةُ
مَانَسَفٌ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ يَنْسِفُ النَّشْفُ بِالْحَرَكِ إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءُ وَقِيلَ يَنْشَفُ مَاؤُهَا
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَهُوَ الْفَصِيحُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ نَشْفَ الْحَوْضِ
مِنَ الْمَاءِ يَنْشَفُهُ وَتَقْدَرُ الشَّيْءُ يَنْفَدُ لَا غَيْرَ ابْنُ بَرَزَجٍ قَالُوا نَشَفَتْ جَرَّتُكَ الْمَاءُ وَنَشَفَتْ تَنْشَفُ وَتَنْشَفُ
وَالنَّشْفَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِثْلُ الْجُرْعَةِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاتَّسَفَ الْوَسْخُ أَذْهَبَهُ مَعَهَا
وَنَحْوُهُ وَالنَّشْفَةُ وَالنَّشْفَةُ الْحَجَرُ الَّذِي يَدَّلُّ بِهِ سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنَشَّفُ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ وَالْجَمْعُ نَشَفٌ
وَنَشَافٌ فَأَمَّا النَّشْفُ فَاسْمُ الْجَمْعِ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ لَا يَسْمَعُ بِمَا يَكْسِرُ عَلَى فَعَلٍ وَتَطْيِيرُهُ فَلَمْ يَكُنْ
وَفَلَاكٌ وَحَاقَةٌ وَحَاقَ كَلَامُهُ عَنْ سَيَبُوبِهِ اللَّيْثُ النَّشْفُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالنَّشْفُ حِجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ
الْأَفْهَارِ وَنَحْوُهَا سَوْدٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرَقَةٌ تَسْمَى نَشْفَةً وَنَشَفْنَا وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى بِهِ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ سَمِيَتْ

قوله ونشف الماء ينشفه
كذا ضبط في الأصل وهو
صريح المصباح حيث قال
أنه من باب ضرب وقوله
ونشفه هو من باب سمع كافي
القاموس وغيره كتبه

صححه

قوله ينشفه هو من باب نصر
كافي القاموس ففيه ثلاثة
أبواب وقوله نفذ الشيء ينفذ
هو لغة في نفذ بالكسر ينفذ
بالفتح أفاده شارح القاموس
كتبه صححه

نَشْفَةٌ لَتَنْشَفُهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ نَشْفَةٌ لَا تَنْشَافُهَا الْوَسْخُ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْأَصْحَى النَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ
وَالنَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ حَجَارَةٌ الْحَرَّةُ وَهِيَ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَطْيِيرُهُ حَلَقَةٌ
وَحَلَقٌ وَفَلَسْكَةٌ وَفَلَكٌ وَجَاءَهُ وَجَاءَ وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ لِبَكْرَةٍ الَّتِي فِي لُغَةٍ مِنْ أَسْكَنَ بَكْرَةً وَلَزَبَةً وَلَزَبٌ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْحَجَارَةُ الَّتِي تَذَلُّ بِهَا الْأَفْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ نَشْفَةٌ * وَنَشْفَةٌ يَلَا مِنْهَا كَفَةٌ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَفِي حَدِيثِ عِمَارَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً
فَقَالَ اغْسِلْهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذَتْ نَشْفَةً لِنَافِدٍ لَكْتُ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ
بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ تَسْكُنُ وَاحِدَةً النَّشْفُ وَهِيَ حَجَارَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكَتْ عَلَى رَأْسِ
الْمَاءِ طَفَّتْ وَلَمْ تَغْصُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُحَكُّ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَزِينَةَ
أُظْلِمَتْ كُمْ الْفَسْتَنُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأَوَّلَى مِنَ الْفَتَنِ لَا تُؤَثِّرُ فِي أُدْيَانِ
النَّاسِ خَلْفَتَهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حَجَارَةٍ قَدْ أُجِيتْ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا فَهِيَ أَبْلَغُ فِي أُدْيَانِهِمْ وَأَنْتَلَمَّ
لَا بَدَانَهُمْ وَالنَّشْفَةُ الصُّوفَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ وَالنَّشَافَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا غُسْلَهُ وَجْهَهُ يَعْنِي مِنْ دِيلَا يَسْجُ بِهِ
وَضَوْءُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَقَمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالِئَةٍ غَيْرُهَا يُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءُ وَالنَّشَافَةُ
الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحُفَالَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّشْفَةُ وَالنَّشَافَةُ الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ لِبَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا حُلِبَ
وَهُوَ الزَّبْدُ وَقَالَ الْإِمَامِيُّ هُوَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصُ وَقْتُ الْحَلْبِ وَاتَّشَفَ النَّشَافَةُ أَخَذَهَا وَأَنْشَفَهُ
أَعْطَاهَا النَّشَافَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَفَنِي أَيْ أَعْطَانِي النَّشَافَةَ أَشْرَبَهَا وَنَشَفَتِ الْإِبِلُ أَيْ صَارَتْ
لَا بَدَانَهَا نَشَافَةً وَيُقَالُ اتَّشَفَ إِذَا شَرِبَ النَّشَافَةَ حَتَّى يَعْقُوبَ أَمْسَتْ أَبْلَكُمْ تَنْشَفُ وَتُرْغَى أَيْ
لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنَشِيفِ وَالتَّرْغِيَةِ النَّضْرُ نَشَفَتِ النَّاقَةُ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَاقَةٌ مَنَشَفٌ وَهِيَ أَنْ
تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا ابْنٌ وَانْمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَدْفُو تَجَاهُهَا وَالنَّشَافَةُ وَالنَّشْفَةُ
مَا أَخَذَتْ بِمَغْرَفَةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَحَسَّيْتَهُ وَالنَّشْفُ اللَّوْنُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَنَشْفِ الْأَنْضَرِ

وَاتَّشَفَ لَوْنُهُ اتَّقَعَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (نصف) النَّصْفُ أَحَدُ شَيْءٍ الشَّيْءُ ابْنُ
سَيِّدِهِ النَّصْفُ وَالنَّصْفُ بِالضَّمِّ وَالنَّصِيفُ وَالنَّصْفُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ أَحَدُ جُزْأَيِ الْكُلِّ وَقَرَأَ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَهَا النَّصْفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانِ نُسْكٌ وَوَرَعٌ فَالنُّسْكُ مَا مَرَّتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ وَالْوَرَعُ مَا نَهَتْ عَنْهُ وَانْمَا يُنْتَهَى

عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان والجمع أنصاف ونصف الشيء نصفه نصفاً وانصفه ونصفه
ونصفه أخذ نصفه والنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدح نصفه
نصفاً شرب نصفه ونصف الشيء الشيء نصفه بلغ نصفه ونصف النهار نصف ونصف وانصف
وانصف بلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد أنصف
وقال المسيب بن علس يصف غائصاً في البحر على دُرّة

نصف النهار الماء غامرة * ورفيقه بالغيب لا يدري

أراد أنصف النهار والماء غامرة فأنصف النهار ولم يخرج من الماء فذف واو الحال ونصفت
الشيء إذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن أي بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب رأسه
ويقال قد نصف الأزارساقه ينصفها إذا بلغ نصفها وأنشد لابي جندب الهذلي
وكنْتُ إذا جاري دعا المصوفة * أثمر حتى ينصف الساق مئزري
وقال ابن ميادة يمدح رجلاً

تري سيفه لا ينصف الساق نعله * أجل لا وان كانت طوالاً محاملة

اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفاً ونصفاً وقد أنصف الماء الحب
أنصافاً وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فإن كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز
إنصافاً وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفاً وإذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفته
ونصفته أنصافاً وتنصيفاً وأنصفته من نفسي وإناء نصفان بالفتح بلغ الكيل أو الماء نصفه وجمعه
نصني ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء أعني أنه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من
الصفات التي تقتضي هذه الأجزاء وهذا مروي عن ابن الأعرابي ونصف البئر رطب نصفه هذه
عن أبي حنيفة ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما ومنصف الشيء وسطه ومنصف من
الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه ومنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان
بالمَنْصَف أي الموضع الوسط بين الموضعين ومنصف الليل والنهار وسطه وانصف النهار ونصف
فهو ينصف ويقال أنصف النهار أيضاً أي انصف وكذلك نصف قال الفرزدق

وان ينهنن الولا تدبهما * تصعد يوم الصيف أو كادي نصف

وقال العجاج * حتى إذا الليل التمام نصفاً * وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء بلغ
نصف نفسه فقد أنصف ابن السكيت نصف النهار إذا انصف وأنصف النهار إذا انصف

ونصف الشيء اذا أخذت نصفه ونصف الشيء جعله نصفين وناصفته المال قاسمته على النصف والنصف السكهل كانه بالغ نصف عمره وقوم أنصاف ونصفون والاشي نصف ونصفه كذلك أيضا كان نصف عمرها ذهب وقد بين ذلك الشاعر في قوله

لَا تَسْكُنْ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَقَةً * وَلَا يَسُوقَنَّ فِي حَبْلِكَ الْقَدَرُ
وَأَنْ تَوَلَّ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ * فَإِنْ أَطِيبَ نَصْفُهَا الَّذِي غَبَرَا

أنشده ابن الاعرابي ابن شميل ان فلانة اعلى نصفها أي نصف شبابها وأنشد

أَنْ غُلَامًا غَرَّه جَرَشِيَّةٌ * عَلَى نَفْسٍ مِنْ نَفْسِهِ أَضْعِيفُ

الجرشية العجوز الكبيرة الهزمية وقيل النصف بالتحريك المرأة بين الحادثة والمستمدة وتصغيرها نصف بلها لانها صفة وفي قصيد كعب * شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصْفٍ * النصف بالتحريك الذي بين السابية والكهولة وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خمسا وأربعين ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجزئه اشتقاق وهذا الاشتقاق له والجمع أنصاف ونصف ونصف الاخيرة عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد وقد نصف والنصف مكيال وقد نصفهم أخذ منهم النصف نصفهم نصفها كما يقال عشرهم بعشرهم عشرا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لا تسبوا أصحابي فان أحدكم لو اتفق ما في الارض جميعا ما أدرك مد أحدهم ولا نصفه قال أبو عبيد العرب تسمى النصف النصف كما يقولون في العشر العشير وفي الثمن الثمين وأنشد اسلمة بن الاكوع

لَمْ يَغْدُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفٌ * وَلَا تَسِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

لكن غذاها اللبن الخريف * ألحض والقارض والصريف

والنصف الجار وقد نصفت المرأة رأسها بالجار وانصفت الجارية وتصفى أي اختبرت ونصفها أنا نصفها ومنه الحديث في صفة الخور العين ونصف أحداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها هو الجار وقيل المعجر ومنه قول النابغة يصف امرأة

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرْدِ اسْقَاطُهُ * قَتْنَا وَلَتَهُ وَأَتَقْنَا بِالْيَدِ

قال أبو سعيد النصيف ثوب تجل به المرأة فوق ثيابها كلها تسمى نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فجزا نصاره من عنهما قال والدي لعل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها معني وقيل نصف المرأة

قوله ان غلاما الخ كذا
بالاصل وتأمل مناسبه
لسابق الكلام ولا حقه
واعله مستطرد لمناسبة
النصف فان الجرشيية
تقابل النصف كتبه مصححه

مَجْرُهَا وَالنَّصْفُ وَالنَّصْفَةُ وَالْإِنْصَافُ إِعْطَاءُ الْحَقِّ وَقَدْ اتَّصَفَ مِنْهُ وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
إِنْصَافًا وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّصْفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ إِذَا أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ وَالنَّصْفَةُ اسْمُ
الْإِنْصَافِ وَنَفْسٌ بِهِ أَنْ تَعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِكَ النَّصْفَ أَيْ تُعْطِيهِ مِنَ الْحَقِّ كَالَّذِي تَسْتَحِقُّ لِنَفْسِكَ
وَيُقَالُ اتَّصَفْتُ مِنْ فَلَانٍ أَخَذْتُ حَقِّي كَلَا حَتَّى صَرْتُ أَنَا وَهُوَ عَلَى النَّصْفِ سَوَاءٌ وَتَنَصَّفْتُ
الْإِسْلَامُ أَنْ سَأَلْتَهُ أَنْ يُنْصِفَنِي وَالنَّصْفُ الْإِنْصَافُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنْ نَصْفًا لَوْ سَبَيْتُ وَسَبَيْ * بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ
وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ أَيْ عَدَلَ وَيُقَالُ أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَنْصَفْتُ أَنَا مِنْهُ وَتَنَاصَفُوا أَيْ أَنْصَفَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ نَفْسِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو مَعَ زُبَاعِ بْنِ رَوْحٍ

مَنْ أَلْقَى زُبَاعَ بْنَ رَوْحٍ يَلْدَةً * لِي النَّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ
النَّصْفُ بِالْكَسْرِ الْإِتِّصَافُ وَقَدْ أَنْصَفَهُ مِنْ خَصْمِهِ يُنْصَفُهُ إِنْصَافًا وَنُصْفُهُ يُنْصَفُهُ وَيُنْصَفُهُ نَصْفًا
وَنِصَافَةً وَنِصَافًا وَأَنْصَفَهُ وَتَنَصَّفَهُ كُلُّهُ خَدَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ تَنَصَّفَ أَيْ خَدَمَ قَالَتِ الْحَرَقَةُ بَنَتْ
النَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ

فَيَمِينًا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَتَنَصَّفُ
فَأَقْ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا * تَقَابُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

وَيُقَالُ تَنَصَّفْتُهُ بِمَعْنَى خَدَمْتُهُ وَعَبَدْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفْتُهُ * بَأْنَ لَا أَعُقُّ وَأَنْ لَا أَحُوبَا

قَالَ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحَرَقَةِ بَنَتْ النَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَتَنَصَّفُ وَنُصْفُ
الْقَوْمِ أَيْضًا خَدَمَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

لَهَا غَلَّلٌ مِنْ زَارِقٍ وَكُرُفٌ * بِأَيِّمَانٍ عَجْمٍ يُنْصَفُونَ الْمَقَاوِلَا

قَوْلُهُ لَهَا أَيْ لَطُرُوفِ الْحِجَرِ وَالنَّاصِفُ وَالْمُنْصِفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْخَادِمُ وَيُقَالُ لِلْخَادِمِ مُنْصِفٌ وَمُنْصَفٌ
وَالنَّصِيفُ الْخَادِمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذَكَرَ أَوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ دَخَلَ
الْحِرَابَ وَأَقْعَدَ مُنْصَفًا عَلَى الْبَابِ يَعْنِي خَادِمًا وَاجْتَمَعَ مُنَاصِفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُنْصِفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
الْخَادِمُ وَقَدْ تَفَحَّحَ الْمِيمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَنِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي
وَيُقَالُ نَصَفْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَنْصَفُهُ نَصَافَةً أَيْ خَدَمْتُهُ وَالنَّصْفَةُ الْخِدَامُ وَاحِدُهُمْ نَاصِفٌ وَفِي الْعِيَّاحِ
وَالنَّصْفُ الْخِدَامُ وَتَنَصَّفَهُ طَلَبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفَتْهُ * بَأْنَ لَا أُخُونُ وَأَنْ لَا أُخَانَا

وقيل تنصفته أطعمته وانقذته وقول ابن هريرة

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَبَلَغَ * عَنِّي عِلْمِي غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ

أَتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا * غَرَضْتُ الْحُبَّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أَيِ اسْتَقْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ خِدْمَةُ وَجْهَهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَقِيلَ إِلَى مُحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّمَتْ الْحَسَنُ

فَتَنَاصَفَتْهُ أَيِ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَاصَفَ وَجْهَاهُ مُحَاسِنُهَا

أَنَّهُمَا كُلُّهُمَا حَسَنَةٌ يَنْصَفُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَرِيدُ أَنَّ أَعْضَاءَهُمَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْحَسَنِ فَكَانَ

بَعْضُهَا أَنْصَفَ بَعْضًا فَتَنَاصَفَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي اسْتَوَاءَ مُحَاسِنِ كَانَتْ بَعْضُ أَعْضَاءِ الْوَجْهِ

أَنْصَفَ بَعْضًا فِي أَخْذِ الْقِسْطِ مِنَ الْجَمَالِ وَرَجُلٌ مُتَسَاوِيٌ مُحَاسِنٌ وَأَنْصَفَ إِذَا خَدَمَ سَيِّدَهُ

وَأَنْصَفَ إِذَا سَارَ بِنَصْفِ النَّهَارِ وَالْمَنَاصِفُ أَوْدِيَةٌ صَغِيرَةٌ وَالنَّوَاصِفُ صِخْرٌ فِي مَنَاصِفٍ

أَسْمَاءُ الْوَادِي وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّاحِ

* بَيْنَ الْقِرَانِ السُّوءِ وَالنَّوَاصِفِ * جَمْعُ نَاصِفَةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى

الْتَرَاصِفُ وَالنَّوَاصِفُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَاحِدَتُهُمَا نَاصِفَةٌ وَأَنْشَدَ

* خَلَايَافَيْنِ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ * وَالنَّاصِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ رَحْبَةٌ بِهَا شَجَرٌ لَا تَكُونُ نَاصِفَةً

الْأُولَاهَا شَجَرٌ وَالنَّاصِفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشُّمَامَ وَغَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِفَةُ مَوْضِعُ مَنِبَاتِ

يَتَسَعُّ مِنَ الْوَادِي قَالَ الْأَعَشِيُّ

كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَهْ * لَيْتَ قَفَرَا خَلَالَهَا الْأَسْلَاقُ

وَالنَّاصِفَةُ مَجْرَى الْمَاءِ وَالْجَمْعُ النَّوَاصِفُ وَقِيلَ النَّوَاصِفُ أَمَا كَانَ بَيْنَ الْغِلَظِ وَاللَّيْنِ

وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرَفَةَ

كَأَنَّ دُجَّ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ * خَلَايَافَيْنِ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقيل النواصيف رحاب من الأرض وناصيفة موضع قال * بناصيفة الجوين أو بججر *

(نصف) النَّصْفُ الصَّغَرُ الْوَاحِدَةُ نَصْفَةٌ وَأَنْشَدَ

ظَلَّابًا قَرِيبَ التَّقَاحِ يَوْمَهُمَا * يَنْبَشَانِ أَصُولَ الْمَغْدِ وَالنَّصْفَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصْفِ وَهُوَ الصَّغَرُ وَمَنْ يَنْصَقُومُ نَصْفُونَ نَحْسُونَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَصْفُ الْفَصِّ يُلْجَمُ فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْصِفُهُ وَيَنْصِفُهُ وَاتَّصَفَهُ شَرِبَهُ جَمِيعَهُ

قوله ورَّجل متساوي الخ
كذا بالاصل ولعله ورَّجل
متناصف متساوي المحاسن
وحرر كتبه مصححه

وانتصف مافي الاناء شرب جميع مافيه وانتصفت الابل ماء خوضها شرب به أجمع قال وقد يقال
ذلك بالصاد ونصفت مافي الاناء مثله وانتصفته مثل اعقته وانتصف الفصيل مافي بطن أمه أي
امتسكه بالصاد المعجزة وكذلك نصفه بالكسر نصفا وقال أبو تراب عن الخصبي أنصفت الناقة
وأوضفت اذا خبت وأوضفتها فوضفت اذا فعلت ابن الأعرابي النصف ابداء الحصاص وقال غيره
رجل ناضف ومنصف وخاضف ومخضف اذا كان ضراطا وأنشد

* وأين موالينا الضعاف المناصف * (نطف) النطف والوحر العيب يقال هم أهل الرب
والنطف ابن سيده نطفه نطفاء ونطفه لطفه بعيب وقد ذقه به وقد نطف بالكسر نطفاء ونطفة
ونطفة فهو نطف عاب وأرابو يقال مرتبنا قوم نطفون نضفون وحر ون نجيون كفار والنطف
التلطف بالعيب قال الكمي

فدع ما ليس منك ولست منه * هماردفين من نطف قريب

قال ردفين على أنهم ما اجتمع عليه مترادفين فنصبهم ما على الحال وفلان ينطف بسوء أي يلطخ وفلان
ينطف بفجور أي يقذف به وما تنطفت به أي ما تلطخت وقد نطف الرجل بالكسر اذا اتهم بريية
وأنطفه غيره والنطف الرجل المريب وانه لنطف بهذا الأمر أي متهم وقد نطف ونطف نطفافهم ما
ووقع في نطف أي شر وفساد ونطف الشيء أي فسد ونطف البعير نطفافه ونطف أشرفت دبرته
على جوفه ونقبت عن فواده وقيل هو الذي أصابته الغدة في بطنه والآنثى نطفة والنطف إشراف
الشجبة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الرازي

* كوس الهبل النطف المحجوز * قال ابن بري ومثله قول الآخر

شد على سرنى لا تنقفع * اذا مشيت مشية العود والنطف

ورجل نطف أشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام ينطف نطفافا يشم والنطف على يكوى
منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء أنشد ثعلب

واسمعا قولاه يكوى النطف * يكاد من يلى عليه يجتأف

والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والخراج نطف فاعتره والنطف والنطف اللؤلؤ الصافي اللون
وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحدة من كل ذلك نطفة ونطفة شبت بقطرة الماء
والنطفة بالتحريك القرط وغلाम نطف مقرط ووصيفة من نطفة ومن نطفة أي مقرطة بتومتي
قُرط قال كان ذافدا من نطف * قطف من أعنابه ما قطف

قوله يجتأف هكذا بالاصل
هنا وفي مادة جأف أيضا
نالا لف ووقع في شرح
القاموس يجتأف بياء
مه - موزة في المحلين وبمعناه
هناك والكن الذي يظهر
حكمة مافي الاصل كتبه

وقال الاعشى

يَسْعَى بِهٖ اُذْوَ رُجَا جَاتْ لَهٗ نَطْفٌ * مَقْلَصُ السَّيْرِ بِالْمَعْقِلِ

وَتَنْطَفُتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَقْرُطُ وَالنُّطْفَةُ وَالنُّطَافَةُ الْقَالِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقَرِيبَةِ وَقِيلَ هِيَ كَالْجُرْعَةِ وَلَا فَعْلَ لِلنُّطْفَةِ وَالنُّطْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الدَّلْوِ عَنِ اللَّحْيَانِ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَالْجَمْعُ نُطْفٌ وَنُطَافٌ وَقَدْ فُرِقَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا - ذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ فِي الْجَمْعِ فَقَالَ النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَالْجَمْعُ النُّطَافُ وَالنُّطْفَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَالْجَمْعُ نُطْفٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْمَوْجِهِةِ الْقَالِيلَةِ نُطْفَةٌ وَلِلْمَاءِ الْكَثِيرِ نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخْصَ قَالَ وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا شَرِبَ مِنْ رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا شَفِيَّةٌ وَكَانَتْ غَزِيرَةً الْمَاءِ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّهَا لِنُطْفَةٍ بَارِدَةٍ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْجُرْ نُطْفَةً * تَقَطَّعَ مَاءُ الْمَزْنِ فِي نُطْفِ النَّجْرِ * وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ مِنْ وَضوءٍ جَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةِ أَرَادِيهِمْ هَذَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَنَى نُطْفَةٌ لِقَلَّتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنًى عَمِّي وَفِي الْحَدِيثِ تَخَيَّرُوا النُّطْفَ فَمَكَّمُوا فِي رِوَايَةٍ لَا تَجْعَلُوا نُطْفَتَكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ وَهُوَ حَتَّى عَلَى اسْتِخَارَةِ أُمِّ الْوَلَدِ وَأَنْ تَكُونَ صَالِحَةً وَعَنْ نَسَاكِحٍ صَحِيحٍ أَوْ مَلَائِكَةٍ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ يَنْقُصُ الشَّرُّ وَأَهْلُهُ حَتَّى يَبِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى الْآجُورَ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ فَأَمَّا بَحْرُ الْمَشْرِقِ فَانْهَ يَنْقَطِعُ عَنْهُ دَنَوَاحِي الْبَصْرَةِ وَأَمَّا بَحْرُ الْمَغْرِبِ فَخَنَقَ طَعْمُهُ عِنْدَ الْقُرْنَمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ مَاءَ الْفُرَاتِ وَمَاءَ الْبَحْرِ الَّذِي يَلِي جُدَّةَ وَمَاوَايَا فَكَانَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ بَيْنَ مَاءِ النَّرَاتِ وَمَاءِ الْبَحْرِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الضَّلَالِ وَالْجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الرُّومِ وَبَحْرَ الصِّينِ لِأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرِ الْآخَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَخْشَى جَوْرَ أَيْ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَطَعْنَا إِلَيْهِمْ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَيْ الْبَحْرَ وَمَاءَهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلِيَّهُمَا عِنْدَ النُّطَافِ وَالْأَعْشَابِ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ وَالنُّطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ يَرِيدُ أَنْهَا إِذَا وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْعُشْبِ يَدْعُهَا التَّرْدُوتُ عِ وَالنُّطْفَةُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ وَالنُّطْفُ الصَّبُّ وَالنُّطْفُ الْقَطَرُ وَنُطْفُ الْمَاءِ وَنُطْفُ الْحُبِّ وَالْكُوزُ وَغَيْرُهُمَا يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ أَنْطَفًا وَنُطُوفًا وَنُطَافًا وَنُطَفًا نَاقِطًا وَالْقَرِيبَةُ تَنْطَفُ أَيْ تَقَطُرُ مِنْ وَهْيٍ أَوْ سَرَبٍ أَوْ سُخْفٍ وَنُطَفَانُ الْمَاءِ سَيِّلَانُهُ وَنُطْفُ الْمَاءِ يَنْطَفُ إِذَا قَطُرَ قَلِيلًا لِقَلَّتِهِ أَوْ فِي صِفَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ وَتَوَسَّأَتْهَا

تنظف وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنظف سماءي وتسلا أي تقطر
والنظافة القطارة والنظوف القطور وولي له نظوف قاطرة تطرح حتى الصباح وتنظف آذان الماشية
وتنظف ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليله ذات مطر تنظف آذان ضأنها
حتى الصباح والنظف القبيط لأنه يتنظف قبل استضرابه أي يقطر قبل خوضه وجعل الجعدى
الحجر نظافة قال

وبات فريق ينضحون كأنما * سقوا ناطقاً من أذرع مقللاً

والنظف التقرُّز وأصاب كثر النطف وله حديث قال الجوهري قوالهم لو كان عنده كثر النطف
ماعدًا قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيراً فأغار على مال بعث به بإذن إلى كسرى من اليمن
فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المنزل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف
ابن الحبيري أحـ د بنى سـ ليط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيني جوهراً من اللطيمة التي كان
بإذن أرسل بها إلى كسرى بن هرمز فأنتم بها بنو حنظلة فقتلت بهم أئمتهم يوم صفقة المشقر ورأيت
حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف
اسمه حطان قال ابن بري ويقال النطف رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره
فينظف أي يقطر وكان أغار على مال بعث به بإذن إلى كسرى (نظف) النظافة النقاوة
والنظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وبه
ونظفه ينظفه تنظيها أي نقاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن
الثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعالى به في ذاته عن كل نقص وجبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد
والحسد وأمنالها ثم نظافة المأكل والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بعبادة العبادات
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانهم أطرق القرآن أي صوخوا عن اللغو والفحش والغيبة
والنميمة والكذب وأمنالها وعن أكل الحرام والتجاوزات والحث على تطهيرها من الخبائث
والسؤال والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشيء أي أخذته نظيفاً كله وفي الحديث
تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هـ لا كما من استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه
قوالهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة مهمة تتخذ من الخوص واستنظف الوالى
ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهري يقال استنظفت

الخراج ولا يقال نَظْفَتُهُ ونَظَفَ الفصيلُ ما في ضَرْعِ أمه وانتَظَفَ شرب جميع ما فيه وانتَظَفْتُهُ
أنا كذلك قال أبو منصور وانتَظَفَ عند العرب التَّنَطُّسُ والتَّقَزُّزُ وطلبُ النظافة من رائحة
غَمَرٍ أو نَقِيٍّ زهومة وما أشبهها وكذلك غَسَّلَ الوسخ والدرن والدنس ويقال للأشنان وما أشبهه
نَظِيفٌ لتنظيفه اليد والنوب من غَمَرِ المرق واللحم ووضع الودك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم
نَظِيفُ السراويل معناه أنه عَفِيفُ الفرج يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عَفِيفُ المئزر
والأزار قال متم بن نويرة يري أخاه * حُلُوسَئِلُهُ عَفِيفُ المئزر * أي عَفِيفُ الفرج قال
وفلان نجس السراويل إذا كان غير عَفِيفِ الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب
وبالأزار عن العفاف وقال غيره * فَشَكَكْتُ بِالرُّيحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ * وقال في قوله
* فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسِلُ * في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الأمر
المعنى اقطعي أمري من أمرك وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سَلِّي قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ وقال قوم
هذا الكلام كناية عن الصريمة يقول الرجل لأمرأته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت أني في
خُلُقٍ لَا تَرْضِيَنِيهَ فاصبرميني وقوله تَنْسِلُ تَبِينُ وَتُقَطَّعُ وَنَسَلَتِ السُّنُّ إِذَا بَانَتِ وَنَسَلَ رِيَشُ الطَّائِرِ
إِذَا سَقَطَ (نعف) النَّعْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ وَقِيلَ هُوَ مَا انْجَدَرَ عَنِ
السَّقْفِ وَغُلَظَ وَكَانَ فِيهِ صُعُودٌ وَهَبُوطٌ وَقِيلَ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنَ الْجِبَلِ أَوْ نَاحِيَةٌ مِنْ رَأْسِهِ وَقِيلَ النَّعْفُ
مَا انْجَدَرَ عَنِ غُلَظِ الْجِبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ تَجَرِي السَّيْلِ وَمِثْلُهُ الْخَيْفُ وَقِيلَ النَّعْفُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي
إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِظِ وَكَذَلِكَ نَعْفُ التَّلِّ قَالَ * مِثْلُ الزَّحَالِفِ بَنَعْفِ التَّلِّ * وَقِيلَ
النَّعْفُ مَا انْجَدَرَ مِنْ حُرُونَةِ الْجِبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مُنْجَدَرِ الْوَادِي فَيَا بَيْنَهُمَا نَعْفٌ وَسَرٌّ وَخَيْفٌ وَالْجَمْعُ
نَعَافٌ وَنَعْفُ الرَّمْلَةِ مُقَدَّمُهَا وَمَا اسْتَرَقَّ مِنْهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * قَطَعْتُ بَنَعْفَ مَعْقَلَةِ الْعَدَالَا *
يُرِيدُ مَا اسْتَرَقَّ مِنْ رَمْلِهِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعَافٌ وَنَعَافٌ نَعْفٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كِبَطَاحٍ يُطَاحُ وَفِي
النُّوَادِرِ أَخَذَتْ نَاعِفَةً الْقَنَّةَ وَرَاعَفَتْهَا وَطَارَفَتْهَا وَرَعَا فَهَا وَقَائِدَتُهَا كُلُّ هَذِهِ مُقَادَتُهَا وَانْتَعَفَ
الرَّجُلُ ارْتَقَى نَعْفًا وَالنَّعْفَةُ ذَوَابَةُ النَعْلِ وَالنَّعْفَةُ أَدَمٌ يَضْرِبُ خَلْفَ سُرْخِ الرَّحْلِ وَالنَّعْفَةُ وَالنَّعْفَةُ
أَدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَامِ وَهِيَ الْعَدْبَةُ وَالذَّوَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاهُ رَأَيْتُ
الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ قَدْ تَلَفَّفَ فِي قَطِيفَةٍ ثُمَّ عَقَدَ دُحْدُبَةَ الْقَطِيفَةِ بِنَعْفَةِ الرَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْفَةُ
بِالْهَرَبِ كَبِلْدَةِ أَوْ سَيْرٍ يُشَدُّ فِي آخِرَةِ الرَّحْلِ يَمْلُقُ فِيهِ الشَّيْءُ يَكُونُ مَعَ الرَّكْبِ وَقِيلَ هِيَ فَضْلُهُ مِنْ
غِشَاءِ الرَّحْلِ يُشَقَّقُ سِيُورًا وَتَكُونُ عَلَى آخِرَتِهِ وَانْتَعَفَتِ الشَّيْءُ تَرَكْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَانْعَفَتْ الطَّرِيقُ

قوله وطارفها ورعافها
كذا بالأصل

عارضة والنغمة في النعل السير الذي يضرب ظهر القدم من قبل وحشيتها ويقال ضعيف نغيف
اتباع له والانتعاف وضوح الشخص وظهوره ويقال من أين انتعف الراكب أي من أين وضح
ومن أين ظهر وانتعف الحدين الحزن والسهل قال البعيث

* بِنْتَعَفِ بَيْنَ الْحُزْنِ وَالسَّهْلِ * (نغف) النغف بالتحريك والغين معجمة دود يسقط
من أنوف الغنم والابل وفي الصحاح الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم واحدة نغمة
ونغف البعير كثر نغفه والنغف دود طوال سود وغبر وقيل هي دود طوال سود وغبر وخضر تقطع
الحزن في بطون الارض وقيل هي دود عقف وقيل غصفت تنسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل هي
دود بيض يكون في الماء وقيل دود أبيض يكون في النوى اذا انقع وما سوى ذلك من الدود فليس
بنغف وفي الحديث ان يأجوج ومأجوج بساط الله عليهم فيمهلكهم النغف فيأخذ في رقابهم
وفي طريق آخر اذا كان في آخر الزمان سلط على يأجوج ومأجوج النغف فيصيحون فرسي أي
موتى النغف بالتحريك هو الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم وفي حديث الحديبية دعوا
محمد وأصحابه حتى يموتوا موت النغف والنغف عند العرب ديدان تولد في أجواف الحيوان
والناس وفي غرضيف الخياشيم قال وقد رأيته في رؤس الابل والشاء والعرب تقول لكل ذليل
حقير ما هو الا نغمة تشبه به هذه الدودة ويقال للرجل الذي تحتقره يا نغمة وانما أنت نغمة والنغمة
عظمان في رؤس الوجنتين ومن تحركهما ما يكون العطاس التهذيب وفي عظمى الوجنتين لكل
رأس نغمتان أي عظمان والمسموع من العرب فيهما النكفتان بالكاف وهما حدة اللعنين من
تحت وسيأتي ذكرهما قال الازهرى وأما النغمتان بعناهما ما فاسمعهما غير الليث والنغف
ما يخرج الانسان من أنفه من مخاط يابس والنغمة المستحقر مشتق من ذلك والنغمة أيضا ما يابس
من الذنن الذي يخرج من الانف فاذا كان رطبا فهو ذنين ومنه قوالهم لمن استعذروهم يا نغمة
(نغف) التهذيب روى الازهرى عن المؤرج قال نغفت السويق وسنفتته وهو النغيف
والسنييف لسفييف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوءة

وكان نصيري معشر افطعابهم * نغيف السويق والبطون النواتق

وقال اذا عظم البطن وارتفع المعد يقال اصاحبه نائق (نغف) النغيف الهواء وقيل الهواء
بين الشيتين وكل شيء بينه وبين الارض مهوى فهو نغيف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليت مسرفا * على هلك في نغيف يتطوح

قوله حرة الليت أنشده في
هالك واضح الليت كتيبه

مصححه

الاصمعي النقف مهواة ما بين جبلين والنقف المفازة والنقف البعيد عن كراع ونقف الكبد
 نواحيها ونقف الدار نواحيها وصقع الجبل الذي كأنه جدار مبني مستو ونقف والركبة من شفتها
 الى قعرها ونقف والنقف أسناد الجبل الذي تعلوها منها وهي ط منها قتلك ونقف ولا تنبت
 النقف شيئاً لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النقف ما بين أعلى الحائط الى
 أسفل وبين السماء والارض وأعلى البئر الى أسفل (نقف) الليث النقف كسر الهامة
 عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه والمنقفزة المضاربة بالسيف
 على الرأس ونقف رأسه ينقفه نقفاً ونقفه نقر به على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل نقفه
 ضرب به أيسر الضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك أياه برمح أو عصا
 وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقافاً يقال اليوم نقاف وغدا نقاف أي اليوم نخر وغدا أمر ومن
 رواه وغدا نقاف فقه وصحفي وفي حديث عبد الله بن عمر وأعد داني عشر من بني كعب بن
 لؤي ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال والنقف هشم الرأس أي تهيج الفتن والحروب
 بعدهم وفي حديث مسالم بن عقبة المري لا يكون إلا الوفاف ثم النقاف ثم الانصراف أي
 المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيف ثم الانصراف عنها وتنقف الحنظل أي سقته عن
 الهبيد ومنه قول امرئ القيس

كأني غداة البين يوم تحمّلوا * لدى سمرات الحي ناقف حنظل

ويقال حنظل نقيف أي منقوف وفي رجز كعب وابن الأكو

* لكن غداها حنظل نقيف * أي منقوف وهو أن جاني الحنظل ينقفها بنظره أي
 يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ونقف الظليم الحنظل ينقفه وانتقفه كسره عن
 هبيده ونقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها وانتقفت الشيء استخرجته ونقف البيضة نقبها
 ونقف الفرخ البيضة نقبها وخرج منها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر
 أبو عمرو ويقال للرجلين جافي ثقاف واحد ونقاف واحد اذا جافي مكان واحد أبو سعيد اذا جاف
 متساوين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة وأنقف الجراد رعى
 بيضه وقولهم لا تكونوا كالجراد رعى واديا وأنقف واديا أي أكثر بيضه فيه والنقفزة كالنقفزة
 وهي هيئة صغيرة تكون في رأس الجبل أو الأكمة وجذع نقيف ومنقوف أكلته الارضة
 وأنقنتك المخ أي أعطيتك العظم تستخرج منه والمنقوف الرجل الخفيف الأخدعين القليل

اللحم ومنقاف الطائر منقاره في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
تُصقل به الصحف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظري الاشياء وتذير والنقاف
النائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاة قال

اذا جاء نقاف يعد عياله * طويل العصا نكفته عن شياها

التهذيب وقال لبيد يصف خرا

لذيذ او منقوف ابصافي خيلة * من الناصع المجود من خربابلا

أراد ممزوجا بئاصاف من ماء سخابة وقيل المنقوف المنزول من الشراب نقفته نقفا أي برأته
ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذ لم ينعم نخته ولم يسوه قال الرازي

كنا عليمين بما أجوفنا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقى من خوفه وبلغا

يريد أنه أنعم نخته والنقاف النحات للخشب (نكف) النكف تحريك الدمع عن خديك

باصبعك قال

فبانوا فلولاً ما تذكر منهم * من الخلف لم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب فبانوا ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا تحيته عن خديك باصبعك وفي حديث

علي عليه السلام جعل يضرب بالعمول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسح

ونحاه وفي حديث جنيين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل

لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفه نكفا أي أقطعه

وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المنطق وقال

يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هـ ذاعيت لا ينكف وهـ ذاعيت ما نكفناه أي

ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه ثعاب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا وغيث

لا ينكف لا ينقطع وقايب لا ينكف لا ينزح وهـ ذاعيت لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين

أقصاه ورأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين أي ما أقطعه وفلان بحر لا ينكف أي لا ينزح

التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي نزحها وعنده

نجماعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اذا

تعاورا ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفا واستنكف أنف وامتنع وفي التنزيل العزيز

قوله يعد في شرح القاموس
يسوق وقوله شياها في
الشرح المذكور عيالها
ولتحرر الرواية ككتبه

هـ

لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ورجل نكف يستنكف منه
 الأزهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن
 يستنكف المسيح فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الأمر
 نكف ولا وكف فالنكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف إذا دفعه وقال لا والمفسرون
 يقولون الاستنكاف والاستبكار واحد والاستبكار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال
 الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون
 وهم أكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف أي لن يأنف وأصله من نكفت الدمع إذا نحيته
 باصبعك عن ذلك قال فتأويل لن يستنكف أن ينقبض ولن يمتنع من عبادة الله ويقال نكفت
 من ذلك الأمر أنكف نكفا إذا استنكفت منه وحكى الجوهري عن الفراء قال ونكفت بالفتح
 الغة ونكفت عن الشيء أي عدت مثل كنفت ويقال ضرب هـ ذافاً نكف فضر ب هـ ذا
 والانتكاف مثل الانتكاث ومنه قول أبي النجم

ما بال قلب راجع انتكافاً * بعد العزى لله والايحافا

ونكف نكفا وانتكف تبرأ وهو نحو الأول قال ثعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسره ثعلب فقال هو التبرؤ من الأولاد والصواحب وفي
 النهاية فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه
 أي أنفت منه وأنكفته أي زهنته عما يستنكف، اللحياني النكف ذر به بحت اللغدين مثل الغدد
 والنكفة الداغصة والنكفة والنكفة ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر
 وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في أصل اللحي بين الرأد وشحمة الأذن وقيل هو حد
 اللحي وقيل النكفتان غدتان تكتمن في الحلقوم في أصل اللحي وقيل النكفتان لحيان مكتنفان
 عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الأذنين داخلان بين اللحيين وقيل هما عقبتان ر بما سقطتا
 من وجع الحلق فظهر لهما ما حجبهم ونكف الرجل نكفاً أصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان
 الناتئان عند شحمة الأذنين يكون في الناس وفي الأبل وقيل هما عن عيني العنفة وشمالها وهو
 الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الإنسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم
 وهما من الفرس طرفا اللحيين الداخلان في أصول الأذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

ابن الاعرابي النكف اللغدان اللذان في الخلق وهما جانباً الخلقوم وأنشد
 فطوّحت بيضة والبطن خنث * فقد ذففتها فأبّت لا تنقذ
 * حرفتها فلقاها النكف *

قوله حرفتها كذا بالاصل
 على هذه الصورة وفي شرح
 القاموس خرفتها خرفه
 كتبه مصححه

قال والمنكوف الذي يشكي نكفته وهو أصل اللّهزم ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت
 نكفاتها وانكفتان اللّهزمتان والنكفة وجع يأخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة
 والنكاف والنكاث على البدل الغدّة وقيل هو داء يأخذ في النكفتين وهو أحد الادواء التي
 اشتقت من العضو وهو مذكور في حرف القاف وابل منكفة أصابها ذلك والنكاف ورم يأخذ
 نكفتي البعير قال وهو داء يأخذ في حلقها فيقتلهما قتلاذربعاو البعير منكوف والناقة
 منكوفة والنكف وجع يأخذ في اليد وقد نكف نكناو نكف أثره ينكفه نكفاوانته كفه
 اعترضه في مكان سهل قال الازهرى وذلك اذا علا ظلفا من الارض غليظا لا يؤدى الاثر
 فاعترضه في مكان سهل وأنشد ابن بري

ثم استحثّ ذرعه استحثنا * نكفت حيث ممث الممنا

والانكاف الميل وقال بعضهم انه كفت له فضر به انه كفا أي ملّت عليه وأنشد
 لما نكفت له فولى مدبرا * كرفته به راوة عجرا

وينكف اسم ملك من ملوك حير وينكف موضع رذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت
 بين قريش وبين بني كنانة (نوف) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي النهف التحير (نوف)
 ناف الشيء نوافا ارتفع وأشرف وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم اذالك طود منيف
 أي عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارفع وناف الشيء على غيره ارتفع وأشرف
 ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أناف إنافة قال طرفة

وأناف بهم وادتلع * بكذوع شذبت عنها القشر

ومنه يقال عشرون ونيف لانه زائد على العقد الازهرى ومن ناف يقال هذه مائة ونيف بتشديد
 الياء أي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخفنون فيقولون ونيف وهو لحن عند الفصحاء
 قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحدة
 الى ثلاث والبضع من أربع الى تسع ويقال نيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكل ما زاد

على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سبيده والنيف الفضل عن
اللعينى وحكى الاصمعى ضع النيف فى موضعه أى الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال
والنيف والنيف كيت وميت الزيادة والنيف والنيفة ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة
ونيف وكذلك سائر العقود قال اللعينى يقال عشرون نيف ومائة نيف وألف نيف ولا يقال
نيف الا بعد عقد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقد وانافت الدراهم
على كذا زادت واناف الجبل واناف البناء فهو جبل منيف وبناء منيف أى طويل وقال ابن
جنى فى كتابه الموسوم بالمعرب وانت تراهم قد استحدثوا فى جبل من قوله

* لما رأيت الدهر جهم ما جبل هو * حرف مدأنا فوه على وزن البيت فعدي أنافوه وليس هذا
بمعروف وانما عداه لانه فى معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زادوا ورد الجوهري النيف الزيادة
والنياف فى ترجمة نيف قال وأصله الواو قال ابن برى شاهده قول ابن الرقاع

ولدت ترايه رأسها * على كل رابية نيف

وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجبل نياف وناقعة نياف طويل السنام قال ابن برى
شاهده قول زياد الملقطى * والرحل فوق ذات نوف خامس * قال ابن جنى ياء كل ذلك منتقلة
عن واو لانه من النوف الذى هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لا وجوبا لا ترى الى صحة
صوان وخوان وصوار على أنه قد حكي صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنة ووجوب
وقد يجوز أن يكون نياف مصدرا جازيا على فعل معتل مقدر فيجرى حينئذ مجرى قيام وصيام
ووصف به كما يوصف بالمصادر وقصر نياف قال الجوهري وناقعة نياف وجبل نياف أى طويل
فى ارتفاع قال الراجز

أفرغ لأمثال معنى الآف * يتبعن ونحى عيمل نياف

والنحى حسن صوت مشيها قال ابن برى وحق النيف أن يذ كر فى فصل نوف يقال نواف ينوف أى
طال وانما قلبت الواو ياء على جهة التخفيف ومنه قولهم صوان وصيان وطوال وطيال قال ابو
ذؤيب الهذلى

رأها الفؤاد فاستصل ضلاله * نيافا من البيض الحسان العطابيل

وقال جرير والخيل تنحط بالكفة وقد رأى * لمع الرينة بالنيف العيطيل
أراد بالجبل العالى الطويل وقال آخر

قوله والنيف والنيفة كذا
بالاصل مضبوطا وحرره

قوله ولدت ترايه كذا
بالاصل ولعله ولدت براية
واحدة الرواى وحرره كنبه
مصححه

قوله خامس كذا فى الاصل
بالحاء ولعله بالجيم وحرره اه

قوله حسن الحأورده
الجوهري فى مادة ونحى
شاهد على النحى أى السير
القصد راجعه كنبه مصححه

كَلْ كَزَلْجَهْ نِيَّافٍ * كَالْعَلَمِ الْمَوْفِي عَلَى الْأَعْرَافِ

وقال آخر يَأْوِي إِلَى طَائِقِهِ الشَّنْعَافِ * بَيْنَ حَوَامِي رَتَبِ نِيَّافٍ

الطَائِقُ الْأَتْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجِبَلِ وَالرَّتَبُ الْعَتَبُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابِي الرِّبِيعِ

وَالرَّحْلُ فَوْقَ جَسْرَةٍ نِيَّافٍ * كَبْدَاهُ جَسْرٌ غَيْرُ مَا أَزْدَاهُ

قوله جسر كذا بالأصل

وقال امرؤ القيس

نِيَّافًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَانِهِ * يَنْظُرُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وبعضهم يقول جَلَّ نِيَّافٌ عَلَى فَيْعَالٍ إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَبِيلِهِ وَأَنْشَدَ

* يَتَّبَعُنْ نِيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلَا * قَالَ أَبُو مَنصُورٍ رَوَاهُ غَيْرُهُ يَتَّبَعُنْ زَيَّافَ الضُّحَى

قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَزَاهِلُ التَّمَامُ الْخَلْقُ وَقَلَاةُ نِيَّافٍ طَوِيلُهُ عَرِيضَةٌ قَالَ

إِذَا اعْتَلَى عَرَضَ نِيَّافٍ فَلَّ * أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ آلٍ

* بَعْطَفَ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلٍ *

وَيُرْوَى بِأَوْبٍ وَالنُّوفُ أَسْفَلُ الذِّلِّ لَزِيَادَتِهِ وَطَوِيلُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالنُّوفُ السَّنَامُ الْعَالِي وَالْجَمْعُ

أَنْوَافٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَنَامَ الْبَعِيرِ وَبِهِ سَمِيَ نَوْفُ الْبِكَالِيِّ وَالنُّوفُ الْبَطْرُ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى

الزِّيَادَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ ابْنُ بَرِيٍّ النُّوفُ الْبَطْرُ وَقِيلَ الْفَرَجُ قَالَ هَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيُّ حِينَ قَتَلَهُ

وَأَزَعَ بَنُ دُوَالَةَ

تَعَسَّتْ ابْنُ ذَاتِ النُّوفِ أَجْهَزَ عَلَى أَمْرِي * يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمَا

وَلَا تَتْرَكْنِي كَالْحُشَاةِ إِنِّي * صَبُورٌ إِذَا مَا النَّكْسُ مِثْلُكَ أَجْمَا

وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ قَالَ النُّوفُ الْمَصُّ مِنَ النَّدَى وَالنُّوفُ الصَّوْتُ يُقَالُ نَافَتِ الضَّبُعَةُ تَنْوُفُ

نَوْفًا وَنَوْفٌ اسْمُ رَجُلٍ وَنَوْفٌ عَقَبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِرْتِفَاعِهَا وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

* عُقَابُ نَوْفٍ لِعُقَابِ التَّوَاعِلِ * وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ تَنْوُفٌ قَالَ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ النُّوفِ وَهُوَ

الْإِرْتِفَاعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِعُلُوِّهَا الْجَوْهَرِيُّ وَنَوْفٌ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِئُ وَبَيْتُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ هُوَ قَوْلُهُ

كَانَ دِنَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ * عُقَابُ نَوْفٍ لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ

قَالَ وَالْمَعْرُوفُ فِي شَعْرِهِ تَنْوُفٌ بِالتَّمَاهِ وَيُرْوَى تَنْوُفِي أَيْضًا وَعَبْدُ مَنَافٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ الْجَوْهَرِيُّ

عَبْدُ مَنَافٍ أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالنَّسَبُ بِهِ إِلَيْهِ مَنَافِي قَالَ سَيَبَوِيهٌ وَهُوَ مِمَّا وَقَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ

فِي الْفَاءِ مِنْ تَنْوُفٍ رَوَاتَانِ
النَّعْ وَالْكَسْرُ كَمَا فِي مَعْجَمِ
يَاقُوتَ

قوله عبيد كذا هو في الاصل
تبع اللجوهري

الى الثاني دون الاول لانه لو اضيف الى الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عبيد
الا أنهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس

(فصل الهاء) (هتف) الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد
وقد هتف به هتافا أي صاح به أبو زيد يقال هتفت بفلان أي دعوته وهتفت بفلان أي مدحته
وفلانته هتف بها أي تذكرك بجمال وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي نادهم وادعهم وقد
هتف يهتف هتفا وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعو ويأشده ابن سيده وقد هتف
يهتف هتفا والجماعة تهتف وتهتف هتفا إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدًا وهتفت
الجماعة هتفًا ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الجماعة وأنشدنا نصيب

ولا انني ناسيك بالليل مابكت * على فنن ورقا ظلت تهتف

وجماعة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفي هرة مصوتة وأنشد ابن بري للشماخ

هتوف اذا ما جامع الطي سهمها * وان ربيع منها أسلمته النوافر

وريح هتوف حنانة والاسم الهتفي وقوس هتافة ذات صوت وقال في ترجمة همز قوس همزي
شديدة الهمز اذا نزع فيها قال أبو النجم

أنحى شمالا همزي نضوحا * وهتفي معطية طروحا

وقوس هتفي تهتف بالوتر (هَجَف) الهجف الطويل الضخم التذيب في ترجمة جرهم
في الرباعي قال عمرو الهذلي

فلا تمنني وتمن جلفا * جراهمة هجفا كالجبال

جراهمة ضخمة هجفا ثقيلا طويلا كالجبال لا غناء عندهم والهجف الظليم الجافي الكثير الزق
والهزف مثله وقيل الهجف الظليم المسنن قال ابن أحر

وما يعضات ذي لبدهجف * سقين بزاجل حتى رونا

قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراجل

وجفر الفحل فاضحى قد هجف * واصفر ما خضر من البقل وجف

فقلت ما هجف فقال لأدري فسألت التوزي فقال هجف لحقت خاصر تاه بجنبه وأنشد فيه بيتنا

الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل قال الكمي

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المنقل

قوله نضوحا أي شديدة
الحفز للسمم كما أورده
المؤلف في مادة نضح بالضاد
المعجمة وقد رسمناه في مادة
همز من الجزء الخامس نضوحا
بالمهملة تبالا اصل وهو
خطأ والصواب ما هنا كتبه
مصححه

وَأَنفَجَفَ الطَّبِي وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ أَنْفَرَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ وَبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ
وَأَنْفَجَفَ وَهَجَفَ هَجْفًا إِذَا جَاعَ وَقِيلَ هَجَفَ إِذَا جَاعَ وَاسْتَرْخَى بَطْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَجْفَةُ وَالْهَجْفَةُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مِنَ الْهَزَالِ وَأَنشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * مَصْعَدًا كَمَا مَغْرِبًا أَطْرَافُهُ هَجْفًا * ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَهْجَفُ
الضَامِرُ وَالْأَنثَى هَجْفَاءُ قَالَ

تَضَحَّكَ سَلَمَى أَنْ رَأَتْ نِيَّ أَهْجَفًا * نَضَوْا كَأَسْلَاءِ النَّجَامِ أَهْجَفًا

وَالْهَجَفُ وَالْهَجْفَةُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ قَالَ

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بِنُوطِ رِيْفٍ * أَنْكَ شَيْخٌ صَافٍ ضَعِيفٍ * هَجَفَ لِيْضِرَّ بِهِ خَفِيفٌ

(هجنف) ظليم هَجَفَ جَافٍ (هذف) الأزهرى روى شمر باسناد له أن الزبير وعمر بن
العتاص اجتمعوا في الحجر فقال الزبير أما والله لقد كنت أهدفت لي يوم بدر ولكنني استبقيت لك مثل
هذا اليوم فقال عمرو وأنت والله لقد كنت أهدفت لي وما يسرني أن لي مثلك بفرقي منك قال شمر
قوله أهدفت لي الأهداف الدنومك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدف لي الشيء فهو
مُهِدِفٌ وَأَهْدَفَ لَكَ السَّهَابُ وَالشَّيْءُ إِذَا انْتَصَبَ وَأَنشَدَ

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةٍ كَهْفٌ مَكْهَفٌ * إِنْ سَأَلَ يَوْمَاجِعُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وقال الأهداف الدنواهدف القوم أي قربوا وقال ابن شميل والفرأه يقال لما أهدفت لي الكوفة
نزأت ولما أهدفت لهم تقربوا وكل شيء رأيت به قد استقبلك استقبالا فهو مهْدِفٌ ومُسْتَهْدِفٌ
وقد استهدف أي انتصب ومن ذلك أخذ الأهداف لاتصابه بمن يرمي به وقال الزقعيان
السعدى يذكر ناقته

تَرْجُوَ اجْتِبَارَ عَظَمِهَا إِذَا زَحَفَتْ * فَأَمْرَعَتْ لِمَا إِلَيْكَ أَهْدَفَتْ

أي قربت ودنت وفي حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر
فضفت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لي لم أضف عنك أي لو لجأت إلى لم أضف عنك
وكان عبد الرحمن وعمر يوم بدر مع المشركين وضفت عنك أي عدت ومِلْتَ قَالَ
ابن بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ

عَظِيمُ رَمَادِ الْبَيْتِ يَحْتَلُّ بَيْتَهُ * إِلَى هَدَفٍ لَمْ يَحْتَجِبْهُ غُيُوبُ

وَعُيُوبُ جَعَّ غَيْبٌ وَهُوَ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْهَدَفُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ وَيُرَوَّى

قوله العجفة والهجنفة الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس والهجنفة كفرحة
العجفة قال شارحه وهو من
الهزال قال كعب بن زهير
الخ

* عَظِيمٌ رَمَادُ الْقَدْرِ رَحْبٌ فَنَأُوهُ * يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَنَامُنْكَ وَاتَّصَبَ لَكَ وَاسْتَقْبَلَكَ قَدْ أَهَدَفَ
لَكَ الشَّيْءُ وَاسْتَهَدَفَ وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ جَاءَتْ هَادِفَةٌ مِنْ نَاسٍ وَدَاهِنَةٌ وَجَاهِشَةٌ وَهَاجِشَةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَيُقَالُ هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمْ هَادِفٌ أَوْ هَبَّشَ هَابِشٌ يَسْتَجِبُرُهُ هَلْ حَدَثَ بِهِ لَدَهُ أَحَدٌ سَوَى مَنْ كَانَ
بِهِ وَالْهَدَفُ الْغَرَضُ الْمُنْتَصَلُ فِيهِ بِالسَّهَامِ وَالْهَدَفُ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مَرْتَفِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ الْهَدَفُ كُلُّ بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ
مُشْرِفٍ وَالصَّدَفُ فَخْومٌ مِنَ الْهَدَفِ قَالَ النَّضْرُ الْهَدَفُ مَارْفِعٌ وَبُنِيَ مِنَ الْأَرْضِ لِلنِّضَالِ
وَالْقِرْطَاسُ مَا وَضَعَ فِي الْهَدَفِ يُرْمَى وَالْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ شِبْهُ غُرْبَالٍ أَوْ حَلْقَةٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
الْغَرَضُ الْهَدَفُ وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ هَدَفًا وَغَرَضًا عَلَى الْأَسْتِعَارَةِ يَقَالُ أَهَدَفَ لَكَ الصَّيْدُ فَا رَمَهُ
وَأَكْتَبَ وَأَغْرَضَ مِثْلَهُ وَالْهَدَفُ حَيٌّ مَرْتَفِعٌ مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ كَحَيُّودِ
الرَّمْلِ الْمَشْرِفَةِ وَالْجَمْعُ أَهْدَافٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنْ بِنَاءٍ
أَوْ كَتِيبٍ رَمَلٍ أَوْ جَبَلٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَرَضُ هَدَفًا وَبِهِ شِبْهُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَدَفُ مِنَ
الرِّجَالِ الْجَسِيمِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ الْعَرِيضِ الْأَلْوَا حِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ النَّقِيلُ النَّوْمُ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِذَا الْهَدَفُ الْمَعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ * وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَا الْخَطْلُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ الْهَدَفُ الْمَعْزَابُ قَالَ هَذَا رَاعِي ضَأْنٍ فَهُوَ لَضَأْنُهُ هَدَفَ تَأْوَى إِلَيْهِ وَهَذَا ذِمٌّ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَاعِي الضَّأْنِ وَيُقَالُ أَحَقُّ مِنْ رَاعِي الضَّأْنِ قَالَ وَلَمْ يُرِدْ بِالْخَطْلِ اسْتِرخَاءُ ذَانِهَا أَرَادَ
بِالْخَطْلِ الْكَثِيرَةَ تَخَطَّلَ عَلَيْهِ وَتَتَبَعَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ الْهَدَفُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ خَطَأٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهَدَفُ
النَّقِيلُ الْوَحِيمُ وَيُرْوَى الْمَعْزَالُ وَالْمَعْزَالُ الَّذِي يَرْمِي مَاشِيَتَهُ بِمَعْزَلٍ عَنِ النَّاسِ وَالْمَعْزَابُ الَّذِي عَزَبَ
بِأَلِهِ وَضَفْوٌ اتِّسَاعٌ مِنَ الْمَالِ وَالْخَطْلُ الطَّوِيلُ الْأَذَانِ وَأَهْدَفَ عَلَى التَّلَّ أَيِ أَشْرَفَ وَاهْرَأَهُ
مُهْدِفَةً أَيِ الْحِمَّةِ وَرَكَّبْتُ مُسْتَهْدِفًا أَيِ عَرِيضٍ مَرْتَفِعٍ قَالَ

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ * رَأَى الْجَسَدَ بِالْعَمِيرِ مَقْرَمَدٍ

أَيِ مَرْتَفِعٍ مُنْتَصِبٍ وَاهْرَأَهُ مُهْدِفَةً مَرْتَفِعَةً الْجَهَازُ وَأَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ وَاسْتَهْدَفَ اتَّصَبَ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَحَتَّى سَمِعْنَا خُشْفَ يَضَاءِ جَعْدَةٍ * عَلَى قَدَمَيْ مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ

يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبِ يَتَقَاصِرُ لِلْحَلَبِ يَقُولُ سَمِعْنَا صَوْتَ الرِّغْوَةِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمِ الْحَالِبِ

والهدفة الجماعة من الناس والبيوت قال عتبة رأيت هدفة من الناس أي فرقة الاصمعي غدفة
وغدَفَ وهْدَفَ وهْدَفَ بمعنى قطعة ابن الاعرابي الدافه الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى
الدايف والهادف وقيل الهدفة الجماعة الكثيرة من الناس يقيمون ويظعنون وهْدَفَ الى الشيء
أسرع وأهدَفَ اليه جأ (هذف) سائق هذاف سريع قال

تبطر ذرع السائق الهداف * بعني من فوره زراف

وقيل الهداف السريع من غير أن يشترط فيه سوق وقد هذَفَ هذَفَ إذا أسرع وجاء مهذفا
مهذبا مهذلا بمعنى واحد (هرف) الهرف مجاوزة القدر في الشاء والمدح والاطناب في ذلك
حتى كأنه يهر در وفي الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما رأينا
يارسول الله مثل فلان ماسرنا الا كان في قراة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال ابو عبيد يهرفون به
أي يمدحونه ويطنبون في الشاء عليه وفي المثل لا تهرف بما لا تعرف وفي رواية قبل أن تعرف
أي لا تمدح قبل التجربة وهو أن تذكره في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في حمد وثناء التهذيب
الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشيء يقال هو يهرف بفلان نهارة كله هرفا ويقال لبعض
السباع يهرف لكثرة صوته ويقال هرفت بالرجل أهرف هرفا ابن الاعرابي هرف اذا هذى
والهرف مدح الرجل على غير معرفة والهرف الاول والهرف ابتداء النبات عن ثعلب وهرف
السبع يهرف هرفا تابع صوته وأهرف الرجل مثل أحرف أي غاماله وأهرفت النخلة أي تجلت
إناءها (هرشف) الهرشف والهرشفة العجوز البالية الكبيرة ويقال للناقاة الهرمة هرشفة
وهردشة وعجوز هرشفة وهرشبة بالفاء والباء ودلوه هرشفة بالياء متشعبة وقد اهرشفت والهرشفة
خرقة ينشف بها الماء قال

كل عجوز رأسها كالشفة * تسعى بجف معها هرشفة

والهرشفة صوفة الدواة وهي أيضا صوفة أو خرقة ينشف بها الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض
ثم تعصر في الاناء وانما يفعل ذلك اذا قل الماء قال الرازي

طوبى لمن كانت له هرشفة * ونشفة يلامنها كفه

أبو عبيد الهرشفة قطعة خرقة يحمل بها الماء أو قطعة كساء أو نحوه ينشف بها ماء المطر من الارض
ثم تعصر في الجف وذلك من قلة الماء ويقال لصوفة الدواة اذا دبست هرشفة وقد هرشفت

قوله تسعى بجف بالجيم هو
الصواب وما وقع في مادة
قذف بالحاء خطأ كتبه
مصححه

واهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المزهول والهرشف الكثير الشرب عن السيرافي أبو
خيرة الهرشف التحسى قليلا قليلا (هزف) هزفته الريح تهزفه هزفا استخففته والهزف
الجافي من الظلمان وقال يعقوب هو الجافي الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الرش
(هزرف) الهزروف والهزراف الظليم والهزراف الخفيف السريع ووربعانعت به الظليم
وظليم هزروف سريع خفيف وقد هزرف في عدوه هزرفة قال ابن بري الهزرف في الكثير الحركة
والهزروف السريع قال تابت شرابصف ظلميا

قوله الهزروف والهزراف
الح عبارة القاموس الهزروف
كزنور وعلايط وقرطاس
وبرزون اه كتبه صححه

من الحص هزروف بطير عفاوه * اذا استدريج الفيفاء مد المغنا

أزج زلوج هـ زرفي زقازف * هزف يذ الناجيات الصوافنا

قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن بري في هزف (هطف) الهطف اسم رجل وهو
أبو قبيلة كانوا أول من نحت الجفان وقال الازهرى بنو الهطف حي من العرب ذكره أبو خراش
الهدلى فقال * لو كان حيا لغاداهم بمرعة * من الرواويق من شيزى بنى الهطف
والهطفى اسم (هفف) الهفف سرعة السير هفف هفف فأسرع في السير قال ذو الرمة
اذا ما نعننا نعمة قلت غننا * بخرقاء رفع من هفف الرواحل
وهفف هافة من الناس أى طرأت عن جذب وغيم هفف لاما فيه والهفف بالكسر السحاب الرقيق
لاما فيه قال ابن بري ومنه قول أمية

وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هففا كانه كتم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قمتها فكانت عجمتها وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه
والله ما في بيتك هفة ولا سنة الهفة السحاب لاما فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزئيل
أى لا مشروب في بيتك ولا ماء كول وشهادة هفف لاعسل فيها وفي التهذيب شهادة هفف وعسل هفف
رقيق قال ساعدة

لتكشفت عن ذى متون نير * كالريط لاهف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يعسل فيه وقال أبو حنيفة الهف بغير هاء الشهادة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل
قال يعقوب يقال شهادة هفف ايس فيها عسل فوصف به والهفاف البراق وجاء ناعلى هفان ذاك
أى وقته وحينه وتوب هفاف وهففاف يخف مع الريح وفي الصحاح أى رقيق شفاف وريح

قوله بالجلب بالجم هو
الصواب وقد تقدم في شوذ
من الجزء الخامس ذكره
بالحاء المعجمة في البيت
وتفسيره وهو خطأ راجع
مادنى جلب وخب كتبه
صححه

قوله هففة ولا سفة ضم
أولهما هو ضبط الاصل في
مادة سفف والنهاية أيضا في
مادنى سفف وهفف
وضبطت هففة هنا فى الاصل
بالكسر وتبعناه فى مادة
سفف وحرر كتبه صححه

هَفَافَةٌ وهَفَافَةٌ سِرْبَةٌ المَرْوَهْفَتِ تَهْفُ هَفَّافٌ وَهَفِيفٌ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَفَافَةٌ أَيْ سَرْبَةٌ المَرْوَرِ فِي هُبُوبِهَا وَالرِّيحُ الهَفَافَةُ
السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ الزَّهْرِيُّ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحٍ أَجْرٍ وَرَجُلٌ هَفَّافٌ
الْقَمِيصُ إِذَا نَعَتْ بِالْخَفَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَازِزَةِ

قوله الغازية كذا في الاصل
وكتب في طرته علامة رقيقة
وجره كتبه مصححه

وَأَبْيَضَ هَفَّافٌ الْقَمِيصُ أَخَذَتْهُ * فَخَتَتْ بِهِ لِلْقَوْمِ مَغْتَصَبًا قَسْرًا

أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفَّافًا لِرَقَّتِهِ وَأَمَّا
قَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ

كَبِيضَةٌ أَدْحَى بَوَعَتْ خَمَلَةً * يَهْفُهُهَا هَيْقٌ بِجَوْشُوشٍ صَعْلٌ

فَعْنَى يَهْفُهُهَا أَيْ يُحَرِّكُهَا وَيُدْفَعُهَا تَفْرِخٌ عَنِ الرُّأُلِ وَالْهَفَّافَانِ الْجَنَاحَانِ لَخْفَتِهِمَا قَالَ ابْنُ
أَجْرٍ يَصِفُ ظَلِيمًا وَبِيضَهُ

يَبِيتُ يَحْفَهُنَ بِتَفَقُّفِهِ * وَيَلْفَهُنَ هَفَّافًا خَفِينًا

أَيْ يَلْبَسُهُنَّ جَنَاحًا وَجَعَلَهُ خَفِينًا لِتَرَاكِبِ الرِّيشِ وَظِلُّ هَفْفٍ بَارِدٌ تَهْفُ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * أَبْطَحَ حَيَاشًا وَظِلًّا هَفْفًا * وَغُرْفَةٌ هَفَافَةٌ وَهَفَّافَةٌ مُطْلَةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَارِبَةِ
الْهَيْفَاءُ مَهْفَفَةٌ وَمَهْفَفَةٌ وَهِيَ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ وَرَجُلٌ هَفْفَافٌ وَمَهْفَفٌ كَذَلِكَ
وَأَنْشَدَ * مَهْفَفَةٌ بِيضَاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ * وَامْرَأَةٌ مَهْفَفَةٌ أَيْ ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَفْفَ الرَّجُلِ إِذَا مَشَقَّ بَدَنَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضٌّ يَمِيدٌ مَلَا حَةَ وَالْهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُؤْتِي حَصَادَهُ فَيَنْتَبِرُ
حُبَّهُ وَالْهَفَّافُ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَفِيفًا وَرِيَشٌ هَفَّافٌ وَالْهَفُوفُ الْجَبَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَفُوفُ
الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْقُ وَالْهَفُوفُ الْقَمْرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ أَبُو
عَمْرِو الْهَفُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ * طَائِرُهُ حَدِيدٌ قَلْبٌ يَهْفُوفٌ * وَرَجُلٌ هَفٌّ خَفِيفٌ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْحُجَّاجُ هَلْ كَانَ الْأَجَارُ هَفًّا أَيْ طَيَّاشًا خَفِيفًا وَفِي حَدِيثٍ
كَعْبُ كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًّا عَلَى الْمَاءِ أَيْ قَلَقَةً لَا تَسْتَقَرُّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفٌّ أَيْ خَفِيفٌ وَفِي النُّوَادِرِ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَفَّةَ الْوَرَقِ وَرَقَّتْ وَهِيَ إِبْرَدَتْهُ وَظِلُّ هَفْفَافٍ بَارِدٌ وَالظِّلُّ الْهَفَّافُ وَرُقَاقُ
الْهَفَّةِ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ كَثِيرُ الْقَصَبَاءِ فِيهِ مُحْتَرِقٌ لِلشَّمْسِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ
صَغَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَفُّ الْهَازِبِيُّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدَتُهُ هَفَّةٌ وَقَالَ عُمَارَةُ يُقَالُ لِلْهَفِّ

قوله حياشا كذا بالاصل
وشرح القاموس

الحُسامُ قال والهاز باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يُطِرُ كلَّ ليلة على هَفَّةٍ يَشْوِبها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقبل هو الدُّغْمُوص وهي دُويبة تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء (هقف) الهَقْفُ قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بنبت (هكف) الهَكْفُ السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممت وهَكْفُ موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعيا (هلف) الهَلُوفَةُ والهَلُوفُ اللَّحْمَةُ الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهَلُوفُ من الابل المُسَنِّ الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهَلُوفُ ورجل هَلُوفٌ كثير شعر الرأس واللحمة الجوهرى الهَلُوفُ الثقيل الجافى العظيم اللحمية وقال ابن الاعرابي الهَلُوفُ الثقيل البطي الذي لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهي تُرَقِّص ابنا لها

أَشْبَهُ أَبَا مَكٍّ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٍ
يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَّ * وَارِقًا إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانِي الْجَبَلِ

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه اقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فردت عليه

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهْنِي أَبَا كَا * أَمَا بِي فَلَنْ تَنَالَ ذَا كَا
* تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَا كَا *

وقال آخر هَلُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُورَانِي * لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَاتُنِي

والهَلُوفَةُ العجوز قال عنتر بن الاخرس

اعْدِ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخِرْ * فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ اصْغِرْ
* تَأْنِكَ مِنْ هَلُوفَةٍ أَوْ مَعْصِرْ *

يصفهم بالفجور وأنك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأنك منهم الكبيرة والصغيرة (هنف) الْاَهْنَأُ ضَحْكٌ فِيهِ فُتُورٌ كَضَحِكِ الْمُسْتَهْزِئِ وكذلك الْمُهَانَفَةُ وَالتَّهَانُفُ قال السكيت مَهْنَهْفَةُ الْكُشْحِينَ بِيضَاءٍ كَاعْبُ * تَهَانِفُ الْجُهَالِ مَنَاوِلُ مَلْعَبِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ * حَدِيثَ الرِّثَاءِ فَصَّلْنَهُ بِالتَّهَانِفِ

وقال آخر * وهن في تهنائف وفي قه * ابن سيده الهنوف والهناف ضحكك فوق التيسم
 وخص بعضهم به ضحك النساء وتهنائف به تضحك قال الفرزدق
 من اللف أخفا ذاتهنائف للصبيا * اذا أقبلت كانت لطيفاً هضميها
 وقيل تهنائف به تضحك وتعجب عن ثعلب وقيل هو الضحك الخفي الليث الهناف مهانفة الجواري
 بالضحك وهو التيسم وأنشد

تغض الجفون على رسلها * بحسن الهناف وخون النظر
 والمهانفة الملاعبة أيضاً قيل أقبل فلان مهناً أي مسرعاً لينال ما عندي قال وفي نسخة من
 كتاب الكامل للمبرد التهنائف الضحك بالسخرية والمهانفة الملاعبة وأهنف الصبي إهنافاً مثل
 الأجهاش وهو التهنؤ للبكاء والتهنف البكاء وأنشد لعنترة بن الأخرس
 تكف وتستبقي حياء وهيبة * لنا ثم يعلو صوتها بالتهنف
 وأهنف الصبي وتهنائف تهنؤ للبكاء كآجهش وقد يكون التهنائف بكاء غيير الطفل أنشد ثعلب
 والشعر لاعرابي

قوله لاعرابي في معجم باقوت
 قال الراعي تهنافت الخ
 كتبه مصححه

تهانفت واستبكال رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بقارة حائل
 فهذه ههنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل والاطلال وقد
 يكون قوله تهانفت تشبّهت بالاطفال في بكائك كقول الكميت
 أشجنا كالوليد برسم دار * تسائل ما أصم عن السؤل
 أصم أي صم (هوف) رجل هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة
 الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول أم تابت شر أو البنا ليس بعنوف تلهه هوف
 حشي من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في كلام أم تابت شر وانما قالته لان فقر كلامها موضوعه
 على هذا الا ترى أن قبل هذا ما قلناه من قولها ليس بعنوف وبعدة حشي من صوف فاذا كان
 ذلك فهو من هيف وسند كره بعد ذلك ان شاء الله تعالى (هيف) هاف ورق الشجر يهيف سقط
 والهيف والهوف ريح حارة تأتي من قبل اليمن وهي النجاء التي تجرى بين الجنوب والدبور من
 تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر ابن الاعرابي نجاء الصبا والجنوب مهياف ملواح
 ميباس للبقول وهي التي تجي بين الرمحين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بجر وقيل

الهيّيف ريح باردة تهب من قبل مهب الجنوب قال وهذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهرى الذى
قاله الليث ان الهيّيف ريح باردة لم يقله أحد والهيّيف لا تكون الا حارة ابن سيده وقيل
الهيّيف كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب قال ذو الرمة

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجِحَتِي بِهِ * هَيْفَ يَمَانِيَةٍ فِي مَرِّهَا نَكَبُ

وفي المثل ذهبَت هَيْفَ لَدَيَانِهَا أَي لِعَادَاتِهَا لِأَنَّهَا تَجْفَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَتَيْبَسُهُ وَتَهَيِّفُ الرَّجُلَ مِنَ الْهَيْفِ
كما يقال تَشْتَّى مِنَ الشِّتَاءِ وَالْهُوفَ مِنْ قَوْلِ أُمِّ تَابُطْ شَرَا تَلْفُهُ هُوفٌ انما بنته على فُعْلٍ لما قبله
من قولها ليس بعُلفُوفٍ وما بعده من قولها حَشِيٌّ مِنْ صُوفٍ وقيل هي لغسة في الهيّيف وهاف
واستهاف أصابته الهيّيف فعطش أنشد ثعلب

تَقَدَّمْتَنِي عَلَى مَرَجِمٍ * يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا

ورجل هُيُوفٌ ومِهْيَافٌ وهافٌ الاخيرة عن اللحياني لا يصبر على العطش ويقال للعطشان انه
لهافٌ والانثى هائفةٌ وناقية مِهْيَافٌ وهافَةٌ وابل هافةٌ كذلك تعطش سر يعا وهتافٌ أى عطش
قال الاصمعي رجل هيفان والمِهْيَافُ السريع العطش وقد هافَ يهافُ هيافا وهافت الابل
تهافَ هيافا وهيافا اذا اشتدت الهَيْفُ مِنَ الْجَنُوبِ واستقبلتها بوجوهها فافتحة أفواهها من شدة
العطش وأهافَ الرجل عطشت ابله قال * فقد أهافوا زعموا وأترعوا * الاصمعي الهافة
الناقية السريعة العطش وهو من ذوات اليا هو المِهْيَافُ والمِهْيَامُ والهيّيف جمع أهيف وهيفاء
وهو الضامر البطن الازهرى في ترجمة فوه فاهاه اذا فخره وناطقه وهافاه اذا مايله الى هواه
والهيّيف بالتحريك رقة الخمر وضجور البطن هَيْفٌ هَيْفَا وهافٌ هَيْفَا فهو أهيف ولغسة تميم هاف
يهاف هيفاء وامرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة وهيفاء فرس طارق بن حصبة

❦ (فصل الواو) ❦ (وثف) ❦ حكى النازسى عن أبي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل
على ان ألف ثفاوا وان كانت تلك فاعوه هذه لا ما وهو مما يفعل هذا كثيرا اذا عدم الدليل من
ذات الشيء (وجف) الوجف سرعة السير وجف البعير والفرس يجف وجفا وجيفا
أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهرى الوجيف ضرب من سير الابل والخيول وقد
وجف البعير يجف وجفا وجيفا وأوجف دابته اذا حثها وأوجفته أنا وفي الحديث ليس البر
بالإيجاف وفي حديث علي كرم الله وجهه وأوجف الذكر بلسانه أى حركه وأوجفه راكبه

وحديث علي عليه السلام أهون سيرها فيه الوحيف هو ضرب من السير سريع وناقصة ميجاف
 كثيرة الوحيف وراكب البعير يوضع وراكب النرس يوحف قال الازهرى الوحيف يصلح
 للبعير والنرس ووحف الشيء اذا اضطرب ووحف القلب وحيضا خفق وقلب واحف وفى
 التنزيل العزيز قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة وجفت عما
 عاينت وقال ابن السكيت خائفة وقوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أى ما علمتم
 بعنى ما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير مما لم يوجف المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب
 الابل وفى الحديث لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الا يجاف سرعة السير ويقال أوجف
 فأعجف قال العجاج

ناج طواه الابن عما وجفا * طى اللبالي زلفا زلفا * سماء الهلال حتى احقوقفا
 ويقال استوجف الحب فواده اذا ذهب به وأنشد
 ولكن هذا القلب قلب مضلل * هفا هفوة فاستوجفته المقادر

(وحف) الازهرى الوحف الشعر الاسود ومن النبات الریان وعشب ووحف وواحف أى
 كثير وشعر ووحف أى كثير حسن ووحف أيضا بالتحريك وفى حديث ابن أنيس تناهى وحقها
 هو من الشعر الوحف ابن سيده الوحف من النبات والشعر ما غرر واثت أصوله واسودت وقد
 وحف ووحف يوحف ووحافة ووحوفة والواحف كالوَحف قال ذو الرمة
 تبادت على رغم المهارى وأبرقت * بأصفر مثل الورس فى واحف جبل
 والوَحفاء الارض السوداء وقيل الحراء والجمع وحافى والوَحفة أرض مستديرة من تفعه سوداء
 والجمع وحافى والوَحفة صخرة فى بطن وادى وسند ناتئة فى موضعها سوداء وجمعها وحاف قال
 دعتهما التناهى بروض القطا * فتعف الوحاف الى جبل
 والوَحفاء الحراء من الارض والمسماء السوداء وقال بعضهم هم الوَحفاء السوداء والمسماء الحراء
 والصخرة السوداء ووحفة أبو خيرة الوَحفة القارة مثل القنة غبراء وحراء تضرب الى السواد
 والوَحاف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادى الرضم * غبرها بين الوحاف السحم

وقال أبو عمرو والوَحاف ما بين الارضين ما وصل بعضها بعضا وأنشد البيهقي

* منها وحاف القهر أوطمها * والوَحفاء من الارض فيها حجارة سود وليست بحجرة وجمعها

وَحَافِي وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ مَبَارِكُهَا وَزُبْدَةٌ وَخَفَةٌ رَقِيقَةٌ وَقَبِيلٌ هُوَ إِذَا احْتَرَقَ اللَّبَنُ وَرَقَّتْ الزُّبْدَةُ
وَالْمَعْرُوفُ رَخْفَةٌ وَالْوَحْفَةُ الصَّوْتُ وَيُقَالُ وَخَفَ الرَّجُلُ وَوَحَفَ تَوَحَّيْهَا إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ
الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَوَحَفَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَأَنْشَدَ

• لَا يَتَّقِي اللَّهُ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَحَدْنَا • وَوَحَفَ وَأَوْحَفَ وَوَحَفَ وَأَوْجَفَ كُلُّهُ إِذَا أَمْرَعَهُ وَوَحَفَ
إِلَيْهِ وَوَحَفًا جَلَسَ وَقِيلَ ذُنَاوُ وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ تَدَانِيَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَحَفَ إِلَيْهِ جَاءَهُ
وَعَشِيَّتُهُ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

لَمَّا تَارَ زَيْنًا إِلَى دِفِّ الْكُفِّ • أَقْبَلَتِ الْخُودُ إِلَى الزَّادِ تَحَفُّ
وَوَحَفَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَالْمَوْحِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تَبَرُّكُ فِيهِ الْإِبِلُ وَنَاقَةٌ
مِجْحَافٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَفَارِقُ مَبْرَكُهَا وَابِلٌ مَوَاحِيفٌ وَوَحَفَ الْإِبِلُ مَبْرَكُهَا وَالْمَوْحِفُ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ وَحَافٌ وَوَاحِفٌ وَالْوَحْفُ الْجَنَاحُ الْكَثِيرُ الرَّيْشُ وَوَحَافُ الْقَهْرِ مَوْضِعٌ وَهُوَ
فِي شِعْرِ أَبِي دَفْرٍ قَوْلُهُ

فُصَوَاتِي أَنْ أَلَيْتَ قَطَنَةً • مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا
وَالْمَوْحِفُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُسْفًا • كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِقَ الْمَوْحِفَا
وَوَحْفَةٌ فُرسٌ عَلَانَةٌ بَنُ الْجُلَاسِ الْخَطْمُطِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ • مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِبَا •
وَالْتَوَحَّيْتُ الضَّرْبَ بِالْعَصَا • (وخف) التَّوَحُّفُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَطْمِطِيِّ فِي الطُّشْتِ يُوْخَفُ لِيَخْتَلِطَ
وَوَحْفُ الْخَطْمِطِيِّ وَالسُّوَيْقُ وَخَفَاوُ وَخَفَهُ وَأَوْخَفَهُ ضَرْبٌ بِهِ يَدُهُ وَبَلَاءٌ يَتَلَجَّنُ وَيَتَزَجُّ وَيَصِيرُ غَسُولًا
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَسْمَعُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْهَا خَفَفَا • ضَرْبُ الْبَرَاكِيمِ اللَّجِينِ الْمَوْخَفَا
كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْبَرَاكِيمُ بِالْيَاءِ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُوَفِّيَ الْجَزْمَ فَأَنْبَتَ الْيَاءَ لِذَلِكَ وَالْأَفْلَاحُ
لَهُ يَقُولُ أَمَاءُ نَدَكُ وَخَيْفٌ أَعْسَلَ بِهِ رَأْسِي وَالْوَخِيفُ وَالْوَخِينَةُ مَا أَوْخَفَتْ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَا

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ أَعْيَانِهِ • وَخَيْفَةٌ خَطْمِيٌّ بِمَا مَجْزَجَ
وَفِي حَدِيثٍ سَلَمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا بِعَسْكَ ثُمَّ قَالَ لَأَمْرَأَتِهِ أَوْخِفِيهِ فِي تَوَرٍّ وَأَنْصَحِيهِ حَوْلَ فَرَانِي أَيْ

قوله فصواتي ان ألينت قطنة
الصاد في الأصل ومجزم
ياقوت وقوله ألينت في
شرح القاموس ألينت وقوله
طلحامها كذا في الأصل
بالمجزة وهو بالمهملة في
ياقوت وقال لا تلتفتن إلى
قول من قال بالخط المعجمة
كتبه

اضربه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف وفي حديث النخعي يُؤخف للميت سدر فيُغسل به ويقال للأناء الذي يُؤخف فيه ميخف ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال للعن بن علي عليه السلام اكشف لي عن الموضع الذي كان يقب له رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن سرنه كأنهم اميخف لجين أي مدهن فضة قال وأصل له مؤخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الأعرابي في قول القلاخ

* وأؤخفت أيدي الرجال الغسلا * قال أراد خطر أن اليه بالفخار والكلام كأنه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول ويقال أناه بلبن منل وخاف الرأس والوخيفة من طعام الأعراب أقط مطعون يذرع على ماء ثم يصب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل والوخيفة التزليق على الزبد فيؤكل وصار الماء وخيفة إذا غلب الطين على الماء حكاه اللحياني عن أبي طيبة ويقال لللاحق الذي لا يدري ما يقول أنه ليؤخف في الطين مثل يؤخف الخطمي ويقال له أيضا أنه لمؤخف أي يؤخف زبله كما يؤخف الخطمي ويقال له العجبان أيضا وهو من كبايتهم والوخيفة والوخفة شبه الخريطة من آدم (ودف) ودف الاناء قطر والودفة الشحمة وودف الشحم ونحوه يدف سال وقطر واستودفت الشحمة أي استقطرت لها فودفت واستودفت المرأة ماء الرجل إذا اجتمعت تحته وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل عن ثعلب والأداف الذ كرا قطر انه الهمزة فيه بدل من الواو وهو مما لم يزل فيه البديل اذ لم يسمعه قالوا ووداف وفي الحديث في الأداف الدية يعني الذ كرا قال ابن الأثير سماها بياقة طرمه مجازا وقلب الواو همزة التهذيب والأداف والأداف بالذال والذال فرج الرجل قال الشاعر * أوبج في كعته الأدافا * قال أبو منصور قيل له أداف لما يدف منه أي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الأصل وودافا فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال تعالى وإذا الرسل أقت وهو في الأصل وقئت ابن الأعرابي يقال لبطارة المرأة الودفة والودفة والودرة قال ابن بري حكى أبو الطيب اللغوي أن المني يسمى الودف والوداف بضم الواو وفي الحديث في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذ كرفوق المذي وفلان يستودف معروف فلان أي يسأله واستودف اللبن صبه في الاناء والودفة والوديفة الروضة الناضرة المتخيلة وقال أبو حازم الودفة بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقالوا أصبحت الأرض كلها وودفة واحدة خصبا إذا خضرت كلها قال أبو صاعدي يقال ووديفة من بقل ومن عشب إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلا في ووديفة منكرة وفي غديمة منكرة وودفة

الأسدي من شعرائهم **(وزف)** **الْوَذْفُ** والْوَذْفَانُ مشبهة فيهما اهتزاز وتبخر وقد وذف وتوذف
 والتوذف الاسراع وفعل ذلك وذفان كذا أي حدثانه وفي الحديث انه عليه السلام نزل بأم
 معبد وذفان مخرجه الى المدينة أي عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول حدثان مخرجه
 وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبخر في المشي وقيل الاسراع ووذفه موضع التهذيب
 الأذاف والأذاف فرج الرجل والوذفة والوذرة بطارة المرأة وروى أن الخنابح قام يتوذف بمكة في
 سبئتين له بعد قتله ابن الزبير حتى دخل على أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قال أبو عمرو
 التوذف التبخر وكان أبو عبيدة يقول التوذف الاسراع وقال بشر بن أبي خازم
 يعطي النجائب بالرحال كأنها * بقر الصرائم والحياد توذف

أرادو يعطي الحياد ويقال مري توذف بذال مججمة اذا مري تقارب الخطو ويحرك منه كسبه
(وزف) وزف النبات والشجر يرف وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا
 بهجة من ريه ونعمته وهو وارف أي ناضر رفاف شديد الخضرة قال أبو منصور وهو الغتان
 رف يرف وورف يرف وهو الرفيف والوريف وورف الظل اتسع ابن الاعرابي أورف الظل
 وورف وورف اذا طال وامتد والظل وارف أي واسع ممتد قال الشاعر يصف زمام الناقة
 وأحوى كأيام الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف
 وارف نعت الفينان والفينان الطويل وأنشد ابن بري لمعمر بن جمار البارق
 من اللاتي سنا بكن شمم * أخف مشاشها لين وريف

وقد ورف الظل يرف وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا وزفا
 ووزفة قال ابن سيده أرى الأخيرة عن اللحياني وهي مسترابة أسرع المشي وقيل قارب خطاه
 كزف ابن الاعرابي وزف وأوزف اذا أسرع والوزيف سرعة السير مثل الرفيف وفي بعض
 القراءات فاقبلوا اليه يرفون بتخفيف الفاء من وزف يرف اذا أسرع مثل زف يرف قال
 اللحياني قرأه حمزة عن الأعشى عن ابن وثاب قال الفراء لا أعرف وزف يرف في كلام العرب
 وقد قرئ به قال وزعم الكسائي أنه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يرفون
 بالتخفيف بمعنى يسرعون ووزفه وزفا استعمله يمانية ووزف اليه دنا وتوآزف القوم دنا بعضهم
 من بعض كلماهما عن ثعلب والتوآزف المناهدة في النفقات يقال توآزفوا بينهم وقال هي

صححة وأنشد

عظام الخفان بالمشية والضحي * مشاييط للابدان عند التوازي
 (وصف) يوسف تشقق ييدوني اليدوني فخذ البعير قال ابن سيده الوصف تشقق ييدوني
 متقدم فخذ البعير وعجزه عند مؤخر السمن والاكتناز ثم يعم جسده فيتشقشقر جلده ويتوسف وقد
 توسف وربما توسف الجلد من داه وقوبا وتوسفت التمرة كذلك قال الاسود بن يعفر
 وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم توسف
 كيت غمرة جزاء الى السواد وجلدة صلبة لم توسف لم تقش وتوسفت اوبار الابل تطايرت عنها
 وافترقت النراة وسفتها اذا قشرته وغمرة مؤسفة مشورة أبو عمرو واذا سقط الوبر أو الشعر من
 الجلد وتغير قيل توسف والتوسف التقشر قال جرير * وهذا ابن قين جلده يتوسف *
 ابن السكيت يقال للقرح والجدرى اذا يبس وتقرف وللجرب أيضا في الابل اذا قفل قد توسف
 جلده وتتشقشق جلده كله بمعنى (وصف) وصف الشيء له وعليه وصفه وصفة جلده
 والهاء عوض من الواو وقيل الوصف المصدر والصفة الحليية الليث الوصف وصفك الشيء
 بحليته ونعته وتواصفوا الشيء من الوصف وقوله عز وجل وربنا الرحمن المستعان على
 ما نصفون أراد ما نصف فحونه من الكذب واستوصفه الشيء سأله أن يصفه له وأنصف الشيء
 أمكن وصفه قال سحيم

قوله عند كتب بازائه في طرة
 الاصل غير وهو الذي في
 شرح القاموس كتبه صححه

قوله دمية من دمي أنشده
 في مادة ميس قرية من قرى
 وأراد الشاعر ميسان فاضطر
 فزاد النون كانه عليه
 المؤلف هناك كتبه صححه

ومادمية من دمي مينا * ن محبة تطراوا تصافا
 انصف من الوصف وانصف الشيء أي صار متواصفا قال طرفة بن العبد
 اني كفاني من أمر هممت به * جاربكار الخذاقي الذي اتصفا
 أي صار موصوفا بحسن الجوار ووصف المهر توجه لحسن السير كأنه وصف الشيء ويقال للمهر
 اذا توجه لشي من حسن السير قد وصف معناه أنه قد وصف المشي يقال مهر حين وصف ووصف
 المهر اذا جاد مشيه قال الشماخ

اذا ما أدبجت وصفت يداها * لها الادلاج ليله لا هجوع
 يريد أجادت السير وقال الاصمعي أي تصف لها الادلاج الليلة التي لا تنجع فيها قال القطامي
 وقيد الى الطعينة أرحبي * جلال هيكل يصف القطارا
 أي يصف سيرة القطار ويصف المواصفة أن يبيع الشيء من غير رؤية وفي حديث الحسن انه كره

المواصفة في البيع قال أحمد بن حنبل إذا باع شيئاً عنده على الصفة لزمه البيع وقال اسحق كما قال
قال الأزهرى هذا بيع على الصفة المضمونة بلا أجل يُعزله وهو قول الشافعى وأهل مكة لا يجيزون
السلم إذا لم يكن إلى أجل معلوم وقال ابن الأثير يبيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يتأخّر
في دفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقوله في حديث عمر رضى
الله عنه إن لا يشقّ فانه يصف أى يصفها يريد الثوب الرقيق ان لم يكن منه الجسد فانه لرقته يصف
البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلّام وصيف شاب
والانثى وصيفة وفي حديث أم أيمن أنها كانت وصيفة لعبد المطلب اى أمة وقد أوصف ووصف
وصافة ابن الأعرابى أوصف الوصف إذا تمّ قدّمه وأوصفت الجارية ووَصِفَ ووَصَفَاء ووَصِيفَة
ووَصَائِفُ وأما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الإيصال وأدخلاه في
المصادر التي لأفعال لها وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
كيف أنت وموتٌ يُصيب الناس حتى يكون اليثُ بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة قال
شمزمهناه أن الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يُشتري بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذى وقع
بالبصرة وغيرها وبيت الرجل قبره وقبر الميت بيته والوصيف الخادم غلاما كان أوجار ية ويقال
وصف الغلام إذا بلغ الخدمه فهو وصيف بين الوصافة والجمع ووصفاء وقال ثعلب وربما قالوا
للجارية وصيفة بيته الوصافة والإيصال والجمع الوصائف واستوصفت الطيب الدائى إذا سأله
أن يصف لك ما تتعالج به والصفة كالعلم والسواد قال وأما الخويعون فليس يريدون بالصفة هذا
لان الصفة عندهم هى النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحو مضروب وما
يرجع اليهما من طريق المعنى نحو منل وشبهه وما يجرى مجرى ذلك يقولون رأيت أخاك الظريف
فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلماذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما لا يجوز
أن يضاف الى نفسه لان الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ (وطف)
الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشفاة مع استرخاء وطول وهو أهون من الزب وب وقد
يكون ذلك فى الأذن رجل أوطف بين الوطف وامرأة وطفاء اذا كانا كثيرى شعراً هدا ب العين
وفى حديث أم معبد فى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان فى أشفاة وطف المعنى أنه
كان فى هذب أشفاة عينييه طول وفى حديث آخر أنه كان أهذب الأشفاة أى طويلاً لها وقد
وطف يوطف فهو أوطف وبغير أوطف كثير الوبر سابعه وعين وطفاء فاضلة الشجر مسترخية

النظر وظلام أو طَفُّ مَلْسٍ دان وأكثر ما يقال في الشعر وسحاب أو طَفُّ في وجهه كالجل النقييل
 وسحابة وطفاء ينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخاء في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد
 الوطفاء الديمة السح الحثينة طال مطرها أو قصر إذا تلت ذلولها قال امرؤ القيس
 * ديمة هطلا فيها وطف * وعام أو طَفُّ مَحْصِبٍ كثير الخير وعيش أو طَفُّ ناعم واسع رخي
 وخدما أو طَفُّ لك أي ما أشرف وارتفع كقولهم خدما طَفُّ لك وطف وطفاء طردا الطريدة
 وكان في أثرها وطف الشيء على نفسه وطفعا عن ابن الأعرابي ولم يفسره (وظف)
 الوظيفة من كل شيء ما يُقَدَّر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب وجمعها الوظائف
 والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً ألزمها إياه وقد وظفت له توظيفاً على الصبي
 كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع مافوق الرُشْع إلى متصل الساق
 ووظيفنا يدي الفرس ماتحت ركبتيه إلى جنبه ووظيفنا رجليه ما بين كعبيه إلى جنبه وقال ابن
 الأعرابي الوظيف من رُسْعِي البعير إلى ركبتيه في يديه وأما في رجليه فن رُسْعِيه إلى عرقويه والجمع
 من كل ذلك أو ظفة ووظف ووظفت البعير أظفه وظفا إذا أصبت وظفه الجوهرى الوظيف
 مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الأوظفة وفي حديث حذاف الزنا فزاع
 له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس وقال الأصمعي
 يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه ووظفت البعير إذا قصرت
 قيده وجاءت الابل على وظيف واحد إذا تبع بعضها بعضاً كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب
 صاحبه وجاء بظفه أي يتبعه عن ابن الأعرابي ويقال وطف فلان فلاناً بظفه وظفا إذا تبعه
 مأخوذاً من الوظيف ويقال إذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمريء والودجين أي
 استوعب ذلك كله هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد والذبائح وقوله

أَبَقَّتْ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةٌ * مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْدُّنْيَا هَا وَظُفْ

أى دُول وفي التهذيب هي شبه الدُول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء أجمع الوظيفة (وعف) ابن
 الأعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال الأزهرى جاء به في باب العين وذكركمعه العووف وأما
 أبو عبيد قانه ذكر عن أصحابه الوعف بالعين ضعف البصر وقال ابن الأعرابي في باب آخر أوعف
 الرجل إذا ضعف بصره وكانهم الغتان بالعين والغين والوعف موضع غليظ وقيل منقعه ماء فيه

غَلَطَ وَالْجَمْعُ وَعَافٌ (وَعَفَ) الْوَعْفُ وَالْإِغْفَافُ ضَعْفُ الْبَصَرِ الْإِزْهَارُ رَأَيْتَ بِحِطِّ الْإِيَادِي

فِي الْوَعْفِ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي لِأَبِي سَعْدٍ الْمَعْنَى

لَعَيْنَيْكَ وَعَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ * يُقَسِّرُهَا بِفَرْقَمٍ يَتَرَدُّ

قَالَ هَكَذَا قِيَدُهُ بِفَرْقَمٍ يَرِيدُ الْحَشْفَةَ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ

إِذَا انْتَشَرَتْ حَسِبَتْهَا ذَاتُ هَضْبَةٍ * تَرْمِزُ فِي الْغَازِهَا وَتَرَدُّ

وَرَوَى عَرَفَمُ قَالَ وَأَنَا وَقَفْتُ فِيهِ وَالْقَسْبَةُ النِّكَاحُ وَالْوَعْفُ السَّرْعَةُ وَقِيلَ سُرْعَةُ الْعَدُوِّ وَأَنْشَدَ

* وَأَوْعَفْتُ شَوَارِعًا وَأَوْعَفَا * وَقَدْ أَوْعَفَ إِذَا سَارَ سَيْرًا مُتَعَبًا وَأَوْعَفَ إِذَا عَمَشَ وَأَوْعَفَ

إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ وَالْإِغْفَافُ سُرْعَةُ ضَرْبِ الْبُخَّاسِ وَالْإِغْفَافُ سُرْعَةُ

الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِغْفَافُ التَّحَرُّكُ وَأَوْعَفَتِ الْمَرْأَةُ إِغْفَافًا إِذَا رَتَمَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ تَحْتَ الرَّجُلِ

وَأَنْشَدَ لِرَبِيِّ الدَّبِيرِيِّ

لَمَّا دَحَاهَا بِمِثْلِ كَالصَّقَبِ * وَأَوْعَفَتْ لِذَلِكَ إِغْفَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ قَرْمًا ذَاوِطَبِ * لَمَّا يُدِيمُ الْحُبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

وَالْوَعْفُ قِطْعَةُ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٌ أَوْ شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ لِيَلَا يُزْوَأَ وَيُشْرَبَ بُولُهُ (وَقَفَ)

الْوُقُوفُ خِلَافُ الْجُلُوسِ وَقَفَ بِالْمَكَانِ وَقَفَا وَوُقُوفَاهُ وَاقِفٌ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَوُقُوفٌ وَيُقَالُ

وَقَفْتُ الدَّابَّةَ تَقِفُ وَوُقُوفًا وَوَقَفْتُمَا نَاوُقِفَا وَوَقَّفَ الدَّابَّةَ جَعَلَهَا تَقِفُ وَقَوْلُهُ

أَحَدْتُ مَوْقِفًا مِنْ أَمِّ سَلَمَ * تَصَدِّقُهَا وَأَصْحَابِي وَوُقُوفُ

وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلْتُ * بَرَاهِنُ الْإِنَاخَةِ وَالْوَجِيفُ

أَنَّمَا أَرَادَ وَقُوفٌ لَا بَلْهُمْ وَهُمْ فَوْقَهَا وَقَوْلُهُ * أَحَدْتُ مَوْقِفًا مِنْ أَمِّ سَلَمَ * أَنَّمَا أَرَادَ أَحَدْتُ

مَوَاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أَمِّ سَلَمَ أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أَمِّ سَلَمَ وَقَوْلُهُ تَصَدِّقُهَا أَنَّمَا أَرَادَ تَصَدَّقَ أَهْلُهَا وَأَنَّمَا قُلْتُ هَذَا

لَا قَابِلَ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمُتَصَدِّقِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُقَابِلَهُ اسْمٌ بِاسْمٍ وَمَكَانٌ

بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي هَهُنَا وَقُوفِي قَاذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْمُتَصَدِّقُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ أَنَّهُ مُصَدِّقٌ حِينَئِذٍ

فَقَابِلُ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفَتِ الدَّابَّةَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَوْلُهَا وَالرَّكْبُ مَوْقِفَةٌ * أَقِمْ عَلَيْنَا أَخِي فَلَمْ أَقِمِ

وَقَوْلُهُ * قُلْتُ لَهَا قِفِي لَنَا قَالَتْ قَافٌ * أَنَّمَا أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَوْ

نَعَلَ هَذَا الشَّاعِرُ الْيَنَاشِيَاءَ مِنْ جِلَّةِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٌ وَأَمْسَكَتْ زَمَامَ بَعِيرِهَا أَوْ عَاجَتَهُ

قوله أحدث الخ هو في الأصل
هكذا فهو وافر مخروم
وكنيرا ما يقع في الشواهد
منه كتبه مصححه

عليها كان أبين لما كنوا عليه وأدل على انها أرادت قفى لناسقنى لنا أى تقول لى قفى لنا متعجبة منه
وهو اذا شاهدوا وقد وقفت علم أن قولها قاف اجابة له لارد لقوله وتعجب منه فى قوله قفى لنا الليث
الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاوز فاذا كان لازما قلت وقفت
وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفتته توقيفا ووقف الارض على المساكين وفى
الصالح للمساكين وقفا حبسها ووقفت الدابة والارض وكل شئ فأما أوقف فى جميع ما تقدم من
الدواب والارضين وغيرهما فهى لغة رديئة قال أبو عمرو بن العلاء الا انى لو مرت برجل
واقف فقلت له ما أوقفك ههنا الرأية حسنة وحكى ابن السكيت عن الكسائى ما أوقفك
ههنا وأى شئ أوقفك ههنا أى شئ صيرك الى الوقوف وقيل وقف وأوقف سواء قال
الجوهري وليس فى الكلام أوقفت الاحرف واحدا أوقفت عن الامر الذى كنت فيه أى
أقلت قال الطرماح

قل فى شطنه روان اغتماضى * ودعانى هوى العيون المراض
جائجا فى غوايتي ثم أوقف * رضا بالتقى وذو البراضى

قال وحكى أبو عمرو كلمتهم ثم أوقفت أى سكت وكل شئ تمسك عنه تقول أوقفت ويقال كان
على أمر فأوقف أى أقصر وتقول وقفت الشئ أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت الا على لغة
رديئة وفى كتابه لاهل فخران وأن لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه
وقف نفسه على خدمتها والوقوفى بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهى مصدر
كالخصيصى والخليقى وقوله تعالى ولوترى اذ وقفوا على النار يحتمل ثلاثة أوجه جائز أن
يكونوا عاينوها وجائز أن يكونوا عليها وهى تحتمل قال ابن سيده والاجود أن يكون معنى وقفوا
على النار اذ خلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وقبيلته
ورجل وقاف متأن غير عجل قال

وقد وقفتني بين شك وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

وفى حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كحاطب الليل الوقاف الذى لا يستعجل فى
الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف المحجم عن التمثال كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها قال
دريد

وإن يك عبد الله خلى مكانه * فما كان وقافا ولا طائش اليد

وواقفه موافقه ووقافا وقف معه فى جرب أو خصومة التهذيب أوقفت الرجل على خزبه اذا

كنت لا تحبسه بيديك فانا أوقفه إيقافا قال ومالك تقف دابتك بحبسها بيديك والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان وتوقف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتوقف الفريقان في القتال وواقفته على كذا مواقفه ووقفوا واستوقفته أى سأله الوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وأوقفت الرجل على كذا اذا لم تحبسه بيديك والواقفة القدم بمانية صفة غالبية والميقف والميقاف عود أو غيره يسكن به غليان التدركان غليانهم أو وقف بذلك كلاهما عن اللحياني والموقف من غروض مشطور السريخ والمنسرح الجزء الذي هو مفعولان كقوله * ينضحن في حافتيه بالآبوال * فقوله بالآبوال مفعولان أصله مفعولات أسكنت التاء فصار مفعولات فنقل في التقطيع الى مفعولان سمي بذلك لان حركته آخره فسمى موقوفا كما سمي من وقط وهذه الاشياء المبنية على سكون الاواخر موقوفا وموقف المرأة يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره الاصمعي يدا من المرأة موقفها وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال للمرأة انها حسنة الموقفين وهما الوجه والقدم المحكم وانما الجمية له موقف الراكب يعني عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المرأة يديها بالحناء اذا انقطعت في يديها نقطتا وموقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل موقفاه الهزمتان اللتان في كشحيه أبو عبيد الموقفان من الفرس مقرتا خصرتيه يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنين وحيط الموقفين اذا كان عظيم الجنين قال الجعدى

شديد قلات الموقفين كأنما * به نفس أوقد أراد ليزفرا

وقال فليبق النساء حيط الموقفين * يستن كالصدع الأشعب

وقيل موقف الدابة ما أشرف من صلبه على خصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو أبرش أعلى الاذنين كأنه مامنة وشان بياض ولون سائرهما كان والوقيفة الأروية تلجئها الكلاب الى صخرة لا تخلص لها منه في الجبل فلا يمكنها أن تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسبني شجمة من وقيفة * مطردة مما تصيدك سلفع

وفي رواية تسرطها مما تصيدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن بري وصوابه الوقيفة الأروية وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفة ووقف الحديث ينفه أبو زيد ووقفت الحديث توقيفا وينته

قوله لان حركته آخره كذا في الاصل بدون خبر والمراد واضح كتبه مصححه

قوله من وقيفة هو الصواب ووقع بدله خطأ في مادة سلفع وقيبة بالتصغير كتبه مصححه قوله وكل موضع حبسته الخ كذا بالاصل وحرره

تبييناً وهما واحد ووقفته على ذنبه أى أطلعت عليه ويقال وقفته على الكلمة توقيفاً والوقف
الخلق ما كان من شئ من الفضة والذبل وغيره ما واً كثيراً يكون من الذبل وقيل هو السوار
ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجع وقوف والمسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا
كان من ذبل فهو مسك وهو كهية السوار يقال وقفت المرأة توقيفاً اذا جعلت في يديها الوقف
وحكى ابن برى عن ابي عمرو وقفت الجارية جعلت لها وقفاً من ذبل وأنشد ابن برى شاهداً على
الوقف السوار من العاج لابن مقبل * كانه وقف عاج بات مكنونا * والتوقيف البياض مع السواد
ووقوف القوس أو تارها المشدودة في يدها ورجلها عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة التوقيف
عقب يُلوى على القوس رطباً ليناً حتى يصير كالخلة مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج
هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسماً كالتمين والتنيت قال ابن سيده وأبو حنيفة لا يؤمن
على هذا إنما الصحيح أن يقول التوقيف أن يُلوى العقب على القوس رطباً حتى يصير كالخلة فيعبر
عن المصدر بالمصدر إلا أن يثبت أن أباً حنيفة من يعرف مثل هذا قال وعندى انه ليس من أهل
العلم به ولذلك لا آمنه عليه وأجمله على الأوسع الأشيع والتوقيف أيضاً العقب على القوس من غير
عيب ابن شميل التوقيف أن يُوقف على طائفي القوس بمضائع من عقب قد جعلهن في غرائم
دماء الطبا فيجئن سوداً ثم يغلى على الغراء بصدأ أطراف النبل فيجئ أسود لا زقاً لا ينقطع أبداً ووقف
الترس المستدير بحافته جديداً كان أو قَرناً وقد وقفه وضرع موقوف به آثار الصرار أنشد
ابن الاعرابي

أبلُ أبي الحجاب إبلُ تعرف * يرينها محقف موقوف

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الاعرابي محقف بالجميم أى ضرع كانه جف وهو الوطب الخلق
ورواه غيره محقف بالحاء أى ممتلى قد حقت به يقال حفت القوم بالشئ وحفوه أحد قوابه
والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقفة توقيفاً وهو شبه أودابة موقفة في قوائمها خطوط
سود قال الشماخ

وما أروى وإن كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال

موقفة القوادم والذئابي * كأن سراتها اللبن الحليب

أبو عبيد اذا أصاب الأوظفة بياض في موضع الوقف ولم يعدّها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف

قوله مكنونا كذا بالاصل
وكتب بزار أنه منكفتا وهو
الذي في شرح القاموس
وليحرر كتابه مصححه

قوله أى ممتلى قد حقت
به عبارته في تفسير البيت
في مادة حقف بالحاء المحقف
الضرع الممتلى الذى له
جوانب كان جوانبه حفته
أى حفت به كتبه مصححه

ويقال فرس موقف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقر الوحش خطوط سود وأنشد
شيباموقفا وقال آخر

لها ام موقفة ركوب * بحيث الرقومر تعها البرير

ورجل موقف أصابته البلى ناهذه عن اللحياني ورجل موقف على الحق ذلول به وسجار موقف
عنه أيضا كويبت ذراعاه يكأ مستدير وأنشد

كوي بنا خشر ما في الرأس عشرين * ووقفنا هدية إذا تانا

الليحياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر ويسكن به غليانها وهو المدوم والمدوام قال
والادامة ترك القدر على الأثافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعزوة حنين أقبلت معه فوقفت
حتى اتقف الناس كلهم أي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته
فاتعد والاصل فيه اتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت
في تاء الافتعال وواقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس ابن سيده وواقف بطن من
أوس اللات والوقاف شاعر معروف (وكف) وكف الدمع والماء وكفاو وكيفاو وكوفا
وكفنا ناسال وكفت العين الدمع وكفاو وكفعا أسالته الليحياني وكفت العين تكف وكفا
وكيفاو وسحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا وكفت الدلو وكفاو وكيفا قطرت وقيل
الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف
ثلاثا قال غير واحد معناه أنه غسل يديه ثلاثا وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه
أي قطر قال حميد بن ثور يصف الحجر

اذا استوكفت بات الغوى يسوفها * كما جس أحشاء السقيم طيب

أراد اذا استقطرت واستوكفت الشيء استقطرته ووكف البيت وكفاو وكيفاو وكوفا وكفنا
وتوكفاو وكف وتوكف هطل وقطر وكذلك السطح ومصدره الوكيف والوكف وشاة وكوف
غزيرة اللبن وكذلك منحة وكوف وناق وكوف أي غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال
من منح منحة وكوفاه كذا وكذا قال أبو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدرومن هذا قيل وكف
البيت بالمطر وكف العين بالدمع اذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها
جمعاء وأوكفت المرأة فارتبت أن تلد والوكف النطع قال أبو ذؤيب

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْإِنْبُضُ اخْتَفَيْتُهُ * بِجَرْدَاهِ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
بِجَرْدَاهِ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يَكْبُو غُرَابُ الْفَأْسِ عَنْهَا الصَّلَابَةُ إِذَا حُفِرَتْ وَالْبَيْتُ الَّذِي
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدَاهِ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
وَالْوَكْفُ وَكَفُّ الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ فِي الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَى الْكُنَّةِ أَوِ الْكَنْيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ خِيَارُ
الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَكْفِ قِيلَ وَمِنْ أَصْحَابِ الْوَكْفِ قَالَ قَوْمٌ تُكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَا كِبَهُمْ فِي الْبَحْرِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَكْفُ فِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَنْيْفُ الْمَعْنَى أَنَّ مَرَا كِبَهُمْ انْقَلَبَتْ
بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلُ أَوْكَافِ الْبُيُوتِ قَالَ وَأَصْلُ الْوَكْفِ فِي اللُّغَةِ الْمِيلُ وَالْجَوْرُ وَالْوَكْفُ
بِالتَّحْرِيكِ الْأَثْمُ وَقِيلَ الْعَيْبُ وَالنَّقْصُ وَقَدْ وَكَّفَ الرَّجُلُ يَوْكُفُ وَكَفًّا إِذَا أَثْمُ وَقَدْ وَكَّفَ يَوْكُفُ
وَأَوْكَفَهُ أَوْقَعَهُ فِي إِثْمٍ وَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفَّ الْوَكْفُ الْعَيْبُ أَنْتَدَابُ ابْنِ السَّكَيْتِ لِعَمْرٍو بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْ * تِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفَّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ أَنْ يَكُونَ الْوَكْفُ بِمَعْنَى الْأَثْمِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى الْعَيْبِ فَقَطْ وَلَيْسَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَفُّ وَلَا وَكْفُ أَيْ فُسَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لِيُخْرِجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرَدَةِ
بِمَادَاهُنَا أَهْلُ الْمَعَاصِي ثُمَّ وَكَّفُوا عَنْ عِلْمِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَكَفُّوا عَنْ عِلْمِهِمْ أَيْ
قَصَّروا عَنْهُ وَنَقَصُوا بِقَالَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَفَّ أَيْ نَقَصَ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَكَفَّ أَيْ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَلَا نَقْصٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَخِيلُ فِي غَيْرِ وَكَفَّ
الْوَكْفُ الْوُقُوعُ فِي الْمَأْثَمِ وَالْعَيْبِ وَفِي عَقْلِهِ وَرَأْيِهِ وَكَفَّ أَيْ فُسَادٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَثَعْلَبُ
الْتَهْذِيبُ يَقَالُ إِنِّي لَا خَشْيَ عَلَيْكَ وَكَفَّ فُلَانٌ أَيْ جَوْرَهُ وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَمِيتُ
بِكَ يَعْتَلِي وَكَفَّ الْأُمُ * رَوَيْحِمِلُ الْأَنْثَالِ حَامِلٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَكْفُ الثَّقَلُ وَالشَّدَّةُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ يَقَالُ فُلَانٌ عَلَى وَكْفٍ مِنْ حَاجَتِهِ إِذَا
كَانَ لَا يَدْرِي عَلَى مَا هُوَ مِنْهَا قَالَ وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِخَارِجٍ مِمَّا جَاءَ مَفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ التَّكْفِيَّ هُوَ
الْمِيلُ وَالْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا نَهَبَطَ عَنْ الْمُرْتَفَعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا
* يَعْطُو الدُّكَا دِيكَ وَيَعْطُو الْوَكْفَا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ

قوله في صورة في النهاية على
صورة

قوله لان التكفي الخ كذا
بالاصل وليحذر

المكان الغمض في أصل شرف ابن شميل الوكف من الأرض القنع يتسع وهو جلد طين
وحصى وجمعه أو كاف وتوكف الاثر تتبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن
عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهمذيب أي
يتوقعونها فإذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر أي يتوقعه
وتقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مواكفة في الحرب وغيرها إذا واجهته
وعارضته قال ذو الرمة

متى ما يؤا كفه ابن أبي رمت به * مع الجديش يغيها المغام تنكل

قوله تنكل كذا في الأصل
بالنون وفي شرح القاموس
بشاء مثله

وتوكف عياله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم تعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والوكاف
يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبه ينشد

* كالكوذن المشدود بالوكاف * والجمع وكف وأوكف الدابة حجازية الجوهري يقال
آكفت البغل وأوكفته ووكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكاف عمله اللحياني أوكفت
البغل أوكفته أي كافا وهي لغة أهل الحجاز وتيم تقول آكفته أوكفته أي كافا وقال بعضهم
وكفته توكفا وكفا وأوكفته تأكفا والاسم الوكاف والوكاف (واف) الولف
والولاف والوليف ضرب من العدو وهو أن تقع القوائم معا وكذلك أن تجي القوائم معا
قال الكميت

وولي باجر يولاف كانه * على الشرف الأقصى بساط ويكب

أي مؤتلفة والاجر يا البحرى والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكب
يضرب بالكلاب وهو الملهماز وواف الفرس يلف وألفا وليفيا وهو ضرب من عدوه قال زغبة
* ويوم ركض الغارة الولاف * قال ابن الأعرابي أراد بالولاف الاعتزاء والاتصال قال
أبو منصور كان على معناه في الأصل إلا فافصير الهمزة وواو كل شيء غطى شيئا وألبسه فهو مؤلف له
قال العجاج * وصار ررقراق السراب مؤلفا * لأنه غطى الأرض الجوهري الولاف مثل
الالاف وهو الموالفة و برق ولاف وإلاف إذا برق مرتين مرتين وهو الذي يحطف خطفتين في
واحدة ولا يكاد يختلف وزعموا أنه أصل صدق الخيلة وإياه عني يعقوب بقوله الولاف والالاف قال
وهو ما يقال بالواو والهمزة و برق وإيف كولات الاصمعي إذا تابعت لمعان البرق فهو وليف

وولاف وقد ولف يلف وليف وليف للخطر اذا فعل ذلك لا يكاد يخلف وقال بعضهم الوليف
أن يلع مرتين مرتين قال صخر الغي

لهما عدش شات النوى * وقدبت أخيلت برقا وليف

وأخيلت البرق أى رأيتة مخيلا و برق وليف أى متتابع وتوآلف الشيء ووافقه وولافا نادرا تآلف
بعضه الى بعض وليس من لفظه (وهف) الوهف مثل الورف وهو اهتزاز النبات وشدة
خضرته وهف النبات يهف وهفا وهفنا اخضر وأورق واهتز مثل ورف ورفا يقال يهف ويرف
وهيننا ووريفا وأوهف لك الشيء أشرف وسنته الوهافة وفي الحديث فلا يزالان وأهف عن
وهافته وفي كتاب أهل نجران لا ينفع واهف عن وغنيته ويرى وهافته قال الواهف في الاصل
قيم البيعة ويرى وافته عن وفهيته وهو مذكور في موضعه ويقال ما يوهف له شيء الاخذة أى
ما يرتفع له شيء الاخذة وكذلك ما يطف له شيء وما يشرف ايهافا وإشرافا وروى عن قتادة أنه
قال في كلام كلب وهف اهتمنى من الدنيا أخذ ومعهناه كلبا داهم وعرض وقال الازهرى في
هذا المكان يقال وهف الشيء يهف وهفا اذا طار قال الراجز * سائلة الاصداع يهفوطا فها *

أى يطير كساؤها ومنه قيل للزلة هفوة وأورد ابن برى هذا البيت في ترجمة هفا المفضل الواهف
قيم البيعة ومنه قول عائشة في صفة أبيها رضى الله عنهم اقلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف
الامانة وفي رواية وهف الدين أى قلده القيام بشرف الدين بعده ككائنات أمر النبي
صلى الله عليه وسلم إياه أن يصلى بالناس في مرضه وقيل وهف الامانة ثقلها ووهف وهفوه وهو
الميل من حق الى ضعف قال وكلا الامرين مدح لابي بكر أحدهما القيام بالامر والاخر رد
الضعف الى قوة الحق

(فصل الياء المتناة تحتها) (يرف) يرفأحى من العرب ويرفأ أيضا غلام لعمر رضى الله عنه
والله أعلم

❦ (حرف القاف) ❦

التمذيب القاف والكاف هو بيتان وقال أبو عبد الرحمن تأليفهما معقوم في بناء العربية
لقرب مخرجيهما الا أن تجيء كلمة من كلام العجم معربة والقاف أحد الحروف المجهورة
ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم والقاف والجيم

قوله لهما بعد كذا بالنسخ
على هذه الصورة وأما الاصل
المعول عليه ففيه أكل أرضة
وحرر

قوله وسنته الوهافة كذا
بالاصل ولعل هذه الجملة
مقدمة من تأخير وحق
التركيب الواهف في الاصل
قيم البيعة وسنته الوهافة
أى طريقته خدمة البيعة
والقيام بأمرها تأمل كتبه
مصححه

أول الجزء الثامن عشر من
تجزئة المؤلف كتابه الى سبعة
وعشرين جزءا

كيف قلبتا لم يحسن تأليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست منها وسيأتي ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسناته لانهما أطلق الحروف أما العين فأنصع الحروف جرسا والذها سماعا وأما القاف فأمتن الحروف وأصحها جرسا فاذا كانتا أو إحداهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسمالزمته السين والدال مع لزوم العين والقاف

(فصل الالف) (أبق) الأباق هرب العبيد وذها بهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه أن يرد فاذا كان من كد عمل أو خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من الأباق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه هو قد أبق أي هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر رضى الله عنهما أبق فلحق بالروم ابن سيده أبق يأبق ويأبق أبقاوا باقافهوا أبق وجمعه أباق وأبق وتأبق استخفى ثم ذهب قال الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربّه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

الازهرى الأباق هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين ند في الارض مغاضب بالقومه اذ أبق الى الفلك المشحون وتأبق استتر ويقال احتبس وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

قال لم تأبق اذ لم تأثم من مقاتلتها وقيل لم تأبق لم تأنف قال ابن بري البيت لعاهر بن كعب بن عمرو ابن سعد والذي في شعره ولا يليط بالطاء وكذلك أنشده أبو زيد وبعده

بنون وهجمة كأشأ بس * صفايا كنة الأوبار كوم

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن قوله ولم تأبق فقال لا أعرفه وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعدا خوذ من الأباق وقيل لم تستخف أي قالت علانية والتأبق التوارى وكان الأصمعي يرويه

* ألا قالت حذام وجارتاها * وتأبقت الناقة حبست ابنها والأبق بالتحريك القتب وقيل قشره وقيل الحبل منه ومنه قول زهير

القائد الخيل منكوباً دوائرها * قد أحكمت حركات القد والأبقا

والأبق الكنان عن ثعلب وأباق رجل من رجازهم وهو يكنى أباقريية (أرق) الأرق السهر وقد أرق بالكسر أي سهرت وكذلك اشترفت على أفتة لمت فأنا أرق التهذيب الأرق ذهاب

النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله يقال أرقى وأرقى وأرق وأرق وأرق
 وأرق قال ذو الرمة * فبت بليلى الأرق المملى * فاذا كان ذلك عادة فبضم الهمزة والراء
 لا غير وقد أرقه كذا وكذا تأريفاً فهو مؤرق أي أسهره قال * متى أنام لا يؤرقني الكرى *
 قال سيبويه جزمه لأنه في معنى أن يكن لي نوم في غير هذا الحال لا يؤرقني الكرى قال ابن جني
 هذا يدل على أن الأسماء تقرب من السكون وأنه دون روم الحركة قال وذلك
 لأن الشعر من الرجز وزنه متى أنا مفاعل م لا يؤر مفاعل رقي الكرى مستفعلن
 والقاف من يؤرقني بإزاء السين من مستفعلن والسين كما ترى ساكنة قال ولوا عتدت بما في
 القاف من الأسماء حركة لصار الجزء إلى متفاعلين والرجاء ليس فيه متفاعلين انما يأتي في الكامل
 قال فهذه دلالة قاطعة على أن حركة الأسماء أضعفها غير معتد بها والحرف الذي هي فيه ساكن
 أو كالساكن وانما أقل في النسبة والزنة من الحركة المخففة في همزة بين وبين غيرها قال سيبويه
 وسمعت بعض العرب يشتمها الرفع كأنه قال غريم مؤرق وأراد الكرى في حذف إحدى الياءين
 والأرقان والأرقان والأرقان داء يصيب الزرع والنخل قال

وَبَثَرُ الْقَرْنِ مُصْفَرٌّ أَنَامِلُهُ * كَانَتْ فِي رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ إِرْقَانِ

وقد أرق ومن جعل الهمزة بدلاً من الهمزة الياء وزرع ماروق وميروق ونخله ماروقة واليرقان
 والأرقان أيضاً آفة تصيب الإنسان يصيبه منه الصفار في جسده الصمغ الأرقان لغة في اليرقان
 وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والأرقان شجر بعينه وقد فسره به البيت وقوله هم جاءنا
 بأم الربيق على أريق تعني به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات قال الأصمعي تزعم
 العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جبل أورق قال ابن بري حق أريق أن يذكرك في فصل ورق
 لأنه تصغير أورق تصغير الترخم كقولهم في أسودس ويدوم ما يدل على أن أصل الأريق من الحيات
 كما قال أبو عبيد قول العجاج

وَقَدْ رَأَيْتُ دُونِي مَنْ تَهْجُمِي * أَمَّ الرُّبُوقِ وَالْأَرِيقِ الْإَزْمِ

بدلالة قوله الأزمن وهو الذي له زمنة من الحيات وارق بالضم موضع قال ابن أحر

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانٌ حَقَّتْ * هَجَاتُنْ مِنْ نَعَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا

(أرق) الأزق الأزل وهو الضيق في الحرب أرق يأرق أرقا والمأرق الموضع الضيق الذي
 يقتتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأرق العيش ومنه سمى موضع الحرب مأرقا والجمع المأرق

قوله والارقان الخ بقى لغتان
 كما في القاموس إرقان
 بكسرتين وبفتح الهمزة
 وضم الراء انظر شرحه

قوله تهجمي كذا بالأصل
 وشرح القاموس ولعله
 تهجمي بتقديم الجيم وحرر
 كتبه معجمه

مفعّل من الأزق الفراء تآزق صدرى وتآزل أى ضاق **(أسق)** المتساق الطائر الذى يصفق بجناحيه اذا طار **(استبرق)** قال الزجاج فى قوله تعالى عالمهم ثياب سندس خضر واستبرق قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم أعجمى أصله بالفارسية استقره ونقل من العجمية الى العربية كماسمى الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تكرّر ذكره فى الحديث وهو ماغلظ من الحرير والأبريسم قال ابن الأثير وقد ذكرها الجوهري فى الباء من القاف فى برق على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد ذكرها أيضا فى السين والراء وذكرها الأزهري فى خماسى القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال انها وامثاله من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب **(أشق)** الأشق دواء كالصمغ وهو الأشج دخيل فى العربية **(أفق)** الأفق والأفق مثل عسر وعسر ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الارض وكذلك آفاق السماء نواحيها وكذلك أفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه مادون سمكه وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الاربعة الجنوب والشمال والدبور والصبأ وقوله تعالى سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم قال ثعلب معناه نرى أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق ومن قرب منهم أيضا ورجل أفقى وأفقى منسوب الى الآفاق أى الى الأفق الاخيرة من شاذ النسب وفى التهذيب رجل أفقى بفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الارض أى نواحيها وبعضهم يقول أفقى بعضهم ما وهو القياس قال السكيت

الفاثقون الراثقون * نالافقون على المعاشر

ويقال تأفق بنا اذا جاءنا من أفق وقال أبو جرة

الاطرقت سعدى فكيف تأفقت * بنا وهى ميسان اليمالى كسولها

قالوا تأفقت بنا ألمت بنا وأتتنا وفى حديث لقمان بن عاديذ وصف أخاه فقال صفأ أفاق

قوله أفاق أى يضرب فى آفاق الارض أى نواحيها مكتسباً ومنه شعر العباس يمدح النبى

صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرقّت الارض وضأت بنورك الأفق

وأنت الأفق ذهبا الى الناحية كما أنت جبر السور فى قوله

لما أتى خبر الزبير تضرّعت * سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجما كالنلك وضاعت الغصة في أضواءت وقعت على أفق الطريق أي على وجهه واجمع آفاق وأفق وأفق ركب رأسه في الآفاق والأفق ما بين الزرين المنقذين في رواق البيت والآفاق على فاعل الذي قد باع الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير تقول منه أفق بالكسر يَأْفُقُ أفقا قال ابن بري ذكر القزاز أن الآفاق فعله أفق يَأْفُقُ وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على أنه آفق على زنة فاعل يكون فعله على فَعَّلَ وأنشد أبو زيد شاهدا على آفق بالمد لسراج بن قرة الكلابي

وهي تصدى لرفل آفق * ضخم الحدول بائن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم

بين أب ضخم وخال آفق * بين المصلي والجواد السابق

وأنشد أبو زيد

تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والبيات المنقذمة تشهد بفساد قوله وأفق

يَأْفُقُ أفقا غلب يغلب وأفق على أصحابه يَأْفُقُ أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * يغبطه يعطى القُطوط ويَأْفُقُ

أراد بالقُطوط كتب الجواهر وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه يَأْفُقُه إذا

سبقه في الفضل ويقال أفق فلان إذا ذهب في الأرض وأفق في العطاء أي فضل وأعطى بعضا

أكثر من بعض الأصمعي بعير آفق وفرس آفق إذا كان رائعا كريما والبعير عتيقا كريما وفرس

آفق قويل من آفق وآفقه إذا كان كريم الطرفين وفرس آفق بالضم رائعة وكذلك الانثى

وأنشد لعمر بن قنساس

وكنت إذا أرى زفاهم يضا * يباح على جنازته بكيت

أرجل جتي وأجر نوبي * وتحمل برني أفق كيت

والأفقي الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم يتم دبغه وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم لم وعنده أفقي قال هو الجلد الذي لم يتم دبغه

وقيل هو ما دبغ بغير القرط من أدبغة أهل نجد مثل الأرطى والحلب والقرنوة والعرنه وأشياء

قوله زفا كذا في الاصل

مضبوطا بزاى مكسورة وفاء

ومثله في شرح القاموس

غيرها فالتى تدبغ بهذه الأدبغة فهى أفق حتى تة دفتتخذ منها ما يتخذ وفى حديث غزوان
فانطلقت الى السوق فاشترت أفقة أى سقاء من آدم وأنشبه على تأويل القرية والسنة وقيل
الافيق الاديم حين يخرج من الدباغ مغروغامنه وفيه رائحته وقيل أول ما يكون من الجلد فى
الدباغ فهو منية ثم أفيق ثم يكون أدما والمنية الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفيق وقد مناته وأفقتة
والجمع أفق مثل أديم وأدم والأفق اسم للجمع وليس بجمع لان فعيا لا لا يكسر على فعل قال
ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى فى الأفيق الأفق على مثال النبق وفسره بالجلد الذى لم يدبغ قال
ولست منه على ثقة وقال اللحياني لا يقال فى جمعه أفق البتة وإنما هو الأفق بالفتح فأفيق على هذا
له اسم جمع وليس له جمع وأفق الاديم يأفقه أفقا دبغه الى ان صار أفقا الاصمى يقال للاديم اذا دبغ
قبل ان يخزر أفيق والجمع أفقة مثل أديم وأدم ورغيف وأرغفة قال ابن برى والأفوق من
الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة * يشقى به صفح القربص والأفق * وأفوق الطريق
سنمه والأفقة المرقعة من مرق الاهاب والأفقة الحاصرة وجمعها أفق قال ثعلب هى الافقة مثل
فاعله وأفاقه موضع ذكرا ليدفع قال

وشهدت أنجية الأفاقه عاليا * كعبي وأرداف الملوك شهود

وأشدد ابن برى للبعدى

ونحن رهنا بالأفاقه عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فابسلا

وقال العوام بن شاذب

قبح الاله عصابة من وائل * يوم الأفاقه أسلوا بسطاما

(ألق) الألق والألاق والألق الجنون وهو فوعى وقد ألقه الله يألقه ألقا ورجل مألق
ومألق على مثال معولق من الألق قال الرياشى أنشدنى أبو عبيدة * كأنى من أرانى ألق *
ويقال للجنون مألق على وزن معولق وقال الشاعر

ومألق أنضجت كية رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

هو لنافع بن أقيط الاسدى أى هجونه قال الجوهري وان شئت جعلت الألق أفعل لانه يقال
ألق الرجل فهو مألق على معول قال ابن برى قول الجوهري هـ ذاهم منه وصوابه أن يقول
ألق الرجل يلق وأما ألق فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لازادة أبو زيد امرأة ألقى بالتحريك

قوله العوام بن شاذب كذا
فى الأصل وشرح القاموس
وعبارة ياقوت العوام أخو
الحارث بن همام كنبه

مصححه

قال وهى السريعة الوثب قال ابن برى شاهده قول الشاعر

ولا ألقى أنفة الحاجب * من محرفة الساق ظمأى القدم

وأشدد ابن الاعرابي * شمر دل غير هرا مملق * قال المثلق من المألوق وهو الاحق أو المعنوه

والق الرجل بولق ألقافه ومألوق اذا أخذه الألق قال ابن برى شاهدا الألق الجنون قول

الاعشى وتصبح عن غيب السرى وكأنها * ألم بهامن طائف الجن أولق

وقال عيينة بن حصن يهجو وليد عصر وهم غنى وباهله والطناوة

أباهل ما أدري أمن لؤم منصي * أحبكهم أم بي جنون وأولق

والمألوق اسم فرس المحرش بن عمرو وصفة غالبية على التشبيه والألق الاحق وألق البرق يلقى أليقا

وتألق وأتألق يأتلق أتلأق فامع وأضاه الأول عن ابن جنى وقد عدى الأخير ابن أحر ف قال

تلقة هابدي باج وخز * ليبلوها فتألق العيون

وقد يجوز أن يكون عداها باسقاط حرف أولان معناها تحتطف والأتلأق مثل التألق والألق

المتلأق وهو على وزن إمع وبرق ألق لامطرفيه والألق الكذب وألق البرق يلقى ألقا اذا كذب

والألق البرق الكاذب الذى لامطرفيه ورجل إلاق خذاع متلون شبه بالبرق الألق قال

الناطقة الجعدى

ولست بذى ملقى كاذب * الاق كبرق من الخلب

فجعل الكذوب إلاقا وبرق ألق مثل خلب والألوقه طهام يصلح بالزبد قال الشاعر

حديك أشهى عندنا من ألوقه * يحجلها طيمان شهوان للطعم

قال ابن برى قال ابن الكلبى الألوقه هو الزبد بالرطب وفيه لغتان ألوقه ولوقه وأنشد لرجل

من عذرة

وانى لمن سالتهم لألوقه * وانى لمن عاديتهم سم أسود

ابن سيمه والألوقه الزبد وقيل الزبد بالرطب لتألقها أى بريقها قال وقد توهم قوم أن الألوقه لما

كانت هى الألوقه فى المعنى وتقاربت حرفيهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا

اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة فى أولها من زيادة الفعل والمثال مثال ف كان يجب

على هذا أن تكون ألوقه كما قالوا فى أثوب وأسوق وأعين وأنيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم

والفعل ورجل ألق كذوب سى الخلق وامرأة ألقه كذوب سيمه الخلق والألقه السعلة وقيل

قوله المحرش بالشين المبهمة

وفى القاموس بالتداف كتبه

مصحه

قوله أن الألوقه لما الخ كذا

بالاصل ولعله أن الألوقه من

لوق لما كانت أى لكونها

كتبه مصحه

الذئب وامرأة الفقة سريعة الوثب ابن الاعرابي يقال للذئب سلق وأنق قال الليث الالفقة توصف
 بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريئة الخبيثة وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الأس والأتق
 هو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالأتق الا الأولق وهو الجنون قال ويجوز أن يكون أراد به
 الكذب وهو الأولق والاولق قال وفيه ثلاث لغات أتق وأتق بفتح الهمزة وكسر هاو ولق والفعل
 من الاول أتق يأتق ومن الثاني ولق يلقي ويقال به الألق والأس بضم الهمزة أي جنون من الأولق
 والأس ويقال من الألق الذي هو الكذب في قول العرب أتق الرجل فهو يأتق ألقا فهو ألق إذا
 انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الأولق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن
 الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه
 ورجل الألق بكسر الهمزة أي كذوب وأصله من قولهم برق إلاق أي لامطر معه والأتق أيضا
 الكذاب وقد أتق يأتق ألقا وقال أبو عبيد أنه الألق والأس من الأولق والأس وهو الجنون
 والأتق بالكسر الذئب والاني الفقة وجمعها أتق قال وربما قالوا الفقة ولا يقال للذكر أتق
 ولكن قرد ورباح قال بشر بن المعتمر

تبارك الله وسبحانه * من يديه النفع والضر
 من خلقه في رزقه كلهم * الذئب والثعلب والغفر
 وساكن الجوا إذا ماعلا * فيه ومن مسكنه القفر
 والصدع الأعصم في شاق * وجأبة مسكنها الوعر
 والحية الصماء في جحرها * والتمفل الرائع والذر
 وهقهلة ترناح من ظلها * لها عرار ولها زمر
 تلتهم المرور على شهوة * وحب شي عندها الجحر
 وطبسة تخضم في حنظل * وعقرب يعجبها التمر
 والقة ترغت رباحها * والسهم والنوفل والنضر

(أمق) أمق العين كوقها (أنق) الأنق الإعجاب بالشئ تقول أنقت به وأنا أنق به أنقا
 وأنا به أنق معجب وانه لا ينق مؤنق اكل شئ أعجبك حسنه وقد أنق بالشئ وأنق له أنقا فهو به أنق
 أعجب وأنا به أنق أي معجب قال

ان الزُّبَيْرَ لَقَوْ زُمَّلَقُ * جاءت به عَنَسٌ من الشام تَلَقِ

* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنَقُ *

أى لا يأمنه ولا يأنق به من قوالهم أنق بالشئ أى أعجبت به وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت
أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقنى أى أعجبتنى قال ابن الأنبر
والمحدثون يروونه أنقنى وليس بشئ قال وقد جاء فى صحيح مسلم لا أنق بجد يشه أى لا أعجب
وهى هكذا تروى وأنقنى الشئ يؤنقنى إنا فاعجبني وحكى أبو زيد أنق الشئ أحبيته وعلى
هذا يكون قولهم روضة أنيق فى معنى مأنوقة أى محبوبة وأما أنيقة فبمعنى مؤنقة يقال
أنقنى الشئ فهو مؤنق وأنيق ومنه مؤلم وأليم ومسمع وسميع وقال

* أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ * ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والأرض
ومكمل وكليل قال الهذلي

حتى شاها كليل موهنا عمل * باتت طربا وبات الليل لم ينم

والأنق حسن المنظر وأعجابه إياك والأنق الفرح والسرور وقد أنق بالكسر يأنق أنقا والأنق
النبات الحسن المعجب سمى بالمصدر قالت أعرابية يا حبيذا الخلاء آكل أنق وألبس خلقي
وقال الراجز * جاء بنوعم ذكر واد الأنق * وقيل الأنق أطراد الخصرة فى عينيك لانها أعجب
رائها وشئ أنيق حسن معجب وتأنق فى الامر اذا عمل به بنية مثل تنوق وله أناقة ولباقة وتأنق
فى أموره تجود وجاء فيها بالعجب وتأنق المكان أعجبه فعلقه لا يفارقه وتأنق فلان فى الروضة اذا
وقع فيها معجبا بها وفي حديث ابن مسعود اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أتأنقهن
وفى التمزيب وقعت فى روضات دمنات أتأنق فيهن أبو عبيد قوله أتأنق فيهن أتتبع محاسنهن
وأعجب بهن وأستلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومنه قيل منظر أنيق اذا كان حسنا معجبا وكذلك
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعث شبعما من طالب علم أى أشد إعجابا واستحسانا
ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمأنق معناه
ليس القانع بالعلقة وهى البلغة من العيش كالذى لا يقنع الا بآنق الاشياء وأعجبها ويقال هو
يتأنق أى يطالب آنق الاشياء أبو زيد أنق الشئ أنقا اذا أحبيته وتقول روضة أنيق ونبات
أنيق والأنوق على فعول الرنخة وقيل ذكر الرخم ابن الاعراب أنوق الرجل اذا اصطاد

الأنوق وهي الرخمة وفي المثل أعز من بيض الأنوق لأنها تحمر به فلا يكاد ينظف به لان أوكارها
في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك وفي حديث علي
رخمة الله عليه ترقبت الى مرقاة يقصر دونها الأنوق هي الرخمة لأنها تبيض في رؤس الجبال
والاماكن الصعبة وفي المثل

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْآنُوقِ

قال ابن سيده يجوز أن يعنى به الرخمة الانثى وأن يعنى به الذكرك لان بيض الذكرك معدوم وقد يجوز
أن يضاف البيض اليه لانه كثير اما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه كما قال امرؤ
القيس أو بوحية النمرى

فَبِإَيْضَةِ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْنُهَا * لَدَى جُوجُوعٍ عَمِلَ بِمِثْلِهِ حَوَمَلَا

وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل
طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْآنُوقِ

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والاذكر لا يحمل فكأنه قال طلب الذكرك
الحامل وبيض الأنوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والابلق
العقوق وفي المثل السائر في الرجل يسئل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتني الابلق العقوق ومثله
كلفتني بيض الأنوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل أداره على حاجة لا يسئل منها وهو يقتل
له في الذروة والغارب أنا أجعل من الخرش ثم الخديعة ثم سأله أخرى أصعب منها فأنشد البيت
المثل قال أبو العباس وبيض الأنوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى
فيسأل ما هو أعز منه وقال عماره الأنوق عندي العقاب والناس يقولون الرخمة والرخمة توجد
في الخرابات وفي السهل وقال أبو عمرو والأنوق طائر أسود له كالعرف يبيضه ويقال فلان فيه
موق الأنوق لأنها تحمق وقد ذكرها الكميت فقال

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى * تَحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

يعنى الرخمة وانما قيل لها ذات اسمين لأنها تسمى الرخمة والأنوق وانما كيس حويلها لأنها أول
الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلحق شئ يبيضها وقبل الأنوق طائر يشبه الرخمة في القدر والصالح
وصفرة المنقار ويخالفها أنها سوداء طويله المنقار قال العدي بن القزح
بيض الأنوق كسيرهن ومن يرد * بيض الأنوق فانه بمعاقل

(أهـ ق) الأيهقان الجرجير وفي الصحاح الجرجير البري وهو قيعلان وفي حديث قيس بن

ساعة ورضيع أيهمقان هو الجرجير البري قال لبيد

فَعَلَّافُ رُوعِ الْإِيهَقَانِ وَأَطْنَلَتْ * بِالْجَلْهَمَيْنِ ظَبَاؤُهُمَا وَنَعَامُهَا

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتنبيه أي الجود والرهام هما فعلا فروع الأيهقان

وأنتهاها وان رفعته جعلتها أصلية من علا يعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال أبو

حنيفة من العشب الأيهقان وانما اسمه النهق قال وانما سماه لبيد الأيهقان حيث لم يتفق له

في الشعر الا الأيهقان قال وهي عشبة تطول في السماء طولا شديدا ولها ورده جـ راء وورقة

عريضة والناس يأكلونه قال وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد

ولها ورقة أعظم من ورقة الحوأة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها امرارة واحدة أيهمقانه وهذا

الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأيهقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لان سيبويه

قد حكى الأيهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُعْنِ بها غيرها فقال ويكون على فيعلان

في الاسم والصفة نحو الأيهقان والصيران والزبيدان والهيدان وانما حملناه على فيعلان دون

أفعلان وان كانت الهمزة تقع أولا زائدة لكثرة فيعلان كالخيزران والخيسمان وقوله أفعلان

(أوق) الأوقه هبطة يجتمع فيها الماء وجمعها أوق والأوق الثقيل وألقى عليه أوقه أي ثقله

وأنشد ابن بري

الْبِكَّ حَتَّى قَلْدُولُ طَوْقِهَا * وَجَلُولُ عِبَّأُهَا وَأَوْقِهَا

وآق علينا فلان أوقا أي أشرف وأنشد

آق علينا وهو شر آبق * وجاءنا من بعد بالبهاق

ويقال آق علينا مال بأوقه وهو الثقل وقال بعضهم آق علينا أنا بالآوق وهو الشؤم ومنه قيل

بيت مؤوق والمؤوق المشؤم قال امرؤ القيس

وَبَيْتٌ يَفُوحُ الْمِسْكُ فِي حَجْرَاتِهِ * بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرُ مُؤَوَّقٍ

أي غير مشؤم ويقال آق فلان علينا يؤق أي مال علينا والآوق الثقل وقد أوقته تأويقا أي

جلته المشقة والمكروه قال جندل بن المتني الطهوي

عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَوُوفِي * أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لِي لَمْ تَغْبِقِي

* أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْ شِقِي *

وقال أبو عمرو أَوْقُهُ تَأْوِيَقًا وَهُوَ أَنْ تَقْلَّ طَعَامَهُ قَالَ الشاعِر * عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَوْوَقِي *
وَالْمَوْوَقُ الَّذِي يُوْخِرُ طَعَامَهُ قَالَ الشاعِر

لَوْ كَانَ حَتُّوْشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِيًا * سَوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيشُ مَوْوَقٍ
ابن شميل والأوقَةُ الرِّكِيَّةُ مِثْلُ الْبَالُوْعَةِ هُوَّةٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةٌ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَتَكُونُ
فِي الرِّيَاضِ أحيانًا أُمَمِيهَا إِذَا كَانَتْ قَامَتَيْنِ أَوْقَةٌ فَيَزَادُ مَا كَانَ أَقْلٌ مِنْ قَامَتَيْنِ فَلَا أُعَدُّهَا أَوْقَةً
وَفَهَامِثِلُ فَمِ الرِّكِيَّةُ وَأَوْسَعُ أحيانًا وَهِيَ الْهُوَّةُ قَالَ رُؤْبَةُ

وَانْتَعَمَسَ الرَّاحِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ * فِي غَيْلٍ قَصْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ
وَالْأَوْقِيَّةُ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ زَنْهُ سَبْعِ مِثَاقِيلٍ وَقِيلَ زَنْهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فَإِنْ جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً
فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَالْأَوْقُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الدُّهَا * بِفَالْمُلْجِ فَالْأَوْقِ فَاْلِمِثْبِ
قال الجوهري وأما قول الشاعر

تَمْتَعُ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً * فَقَلْبُكَ لِلْسَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ آفُ
فهو اسمُ مَوْضِعٍ (أَيْقُ) الْإَيْقُ الْوَطِيفُ وَقِيلَ عَظَمَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإَيْقَانُ مِنَ الْوَطِيفَيْنِ
مَوْضِعَا الْقَيْدِ وَهُمَا الْقَيْمَانُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَقَامَ الْمَهَا يَعْقِلُنَ كُلُّ مَكْبَلٍ * كَارِضٌ أَيْقَامُ ذَهَبِ الْوُنِ صَافِنٍ
وقال بعضهم الْإَيْقُ هُوَ الْمَرِيضُ بَيْنَ الثُّنَّةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ مِنْ بَاطِنِ الرُّسْغِ

(فصل الباء) (بشق) الْبَشَقُ كَسْرُ لُشَطِّ النَّهْرِ لِيَنْشَقَّ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ بَشَقَ النَّهْرَ يَبْشُقُهُ
بَشَقًا كَسْرُهُ لِيَنْبَعَثَ مَآؤُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَشَقُ وَالْبَشَقُ وَقِيلَ هُمَا مَنَابِعُ الْمَاءِ وَجَعَهُ بَشَوَقُ
وَقَدْ بَشَقَ الْمَاءُ وَانْبَشَقَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَنْظُرُوا بِهِ وَانْبَشَقَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ هَجَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا
بِهِ وَبَشَقَ السَّيْلُ مَوْضِعُ كَذَا يَبْشُقُ بَشَقًا وَبَشَقَاعِنْ يَعْقُوبُ أَيْ خَرَقَهُ وَشَقَّهُ فَانْبَشَقَ لَهُ أَيْ انْفَجَرَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ دَهْوُ بَشَقِ السَّيْلِ يَفْتَحُ الْبَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ الْمُتَمَلِّئَةِ مَاءً بَاشِقَةً وَقَدْ بَشَقَتْ بَشَقًا
بُشُقًا وَهِيَ الطَّامِيَّةُ وَفُلَانٌ بَاشِقُ الْكَرَمِ أَيْ غَزِيرُهُ وَالْبَشَقُ دَاءٌ يَصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَقَدْ
بَشَقَ (بجق) الْجَبَقُ أَفْجَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا قَالَ رُؤْبَةُ

* وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْجَبَقِ * وَقَالَ شَمْرُ الْجَبَقُ أَنْ تَخْفِيفَ الْعَيْنِ بَعْدَ الْعَوَرِ وَفِي حَدِيثٍ

زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة إذا بُحِّقَت مائة دينار إذا كانت العين
صحيحة الصورة قائمة في موضعها إلا أن صاحبها لا يبصر ثم بُحِّصَتْ بعد دفعها مائة دينار قال شمر
أراد زيد أنها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها إلا أنها قائمة ثم فُتِحَتْ بعد دفعها مائة دية وقال
ابن الأعرابي البَحِّقُ أن يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة وقال أبو عمرو وبُحِّقَت عينه إذا ذهبت
وَأُبْحِقَتْما إذا فُتِحَتْما ومنه حديث نعيم عن البَحِّقَاء في الأضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير
يصف الأحنف كان نائياً الوجنة بأحق العين ابن سيده بَحِّقَت عينه وبُحِّقَت عارت أشد العور
والفتح أعلى وعين بَحِّقَاء وبَحِّقَ وبَحِّقَ عوراه وقد بَحِّقَهَا يَبْحِقُهَا يَبْحِقُهَا عورها ورجل
بَحِّقَ وَأُبْحِقَ مَبْحُوق العين الجوهرى البَحِّق بالتحريك العور بالتحسيناف العين (بجندق)
بُجْدَق الحب الذي يقال له بالفارسية اسفيوش قال ابن بري قال ابن خالويه البجندق بنت ولم يعرف
الامن أم الهيثم (بجندق) الليث البجندق برقع يغشى العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى
بجندقاً قال ذو الرمة * عليه من الظلمات جل وبجندق * ابن سيده البجندق البرقع الصغير
والبجندق خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خرقة
تقنع بها وتخييط طرفيها تحت حنكها وتخييط معها خرقة على موضع الجبهة يقال تبجندق وبعضهم
يسميه الخنك وقال الليثاني البجندق والبجندق أن تخاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فيجعله
المرأة على رأسها الصحاح في ترجمة بجندق البجندق خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها
أشوق الحجار من الدهن أو الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البجندق أصل عنق الجراد
وبجندق الجراد الجلباب الذي على أصل عنقها وجمعها بجندق وبعض بني عقييل يقول بجندق
والمبجندق من الخيل الذي أخذت غرته لحية إلى أصول أذنيه (بذق) الباذق الخمر الأحمر
ورجل حاذق باذق إتياع وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد الباذق
وما أسكر فهو حرام قال أبو عبيد الباذق كلمة فارسية عُرِبَتْ فلم تعرفها قال ابن الأثير وهو تعريب
بأذه وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه ومما أعرب
البياذقة الرجال ومنه يذق الشـطرنج وحذف الشاعر الباء فقال
* وللشـر سواق خفاف بذوقها * أراد خفاف يباذقها كأنه جعل البياذق بذقاً قال ذلك ابن برزح
وفي غزوة الفتح وجعل أباعبـدة على البياذقة هم الرجال واللفظة فارسية معربة وهو بذلك خفة
حركتهم وأنهم ليس معهم ما يثقلهم (بذرق) المحكم البذرقة فارسي معرب قال ابن بري

قوله اسفيوش كذا في
الأصل بالشين المعجمة وفي
شرح القاموس بالمهملة
وليحرره العالم الفارسي

البَرْقَةُ الخُمْقَارَةُ ومنه قول المتنبي ابْدُرُقْ ومعني سيفي وقاتل حتى قتل وقال ابن خالويه ليست
البَرْقَةُ عربية وانما هي فارسية فمعربتها بالعرب يقال بَعَثَ السَلْطَانُ بَرْقَةً مع القافلة بالذال
مجمعة وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغريبين ان البَرْقَةَ يقال لها عصمة أي
يُعَصِّمُ بِهَا (برق) قال ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب والبرق
واحد بروق السحاب والبرق الذي يلمع في الغيم وجمعه بروق وبرقت السماء تبرق وبرقا وبرقت
جاءت ببرق والبرقة المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهذا المحالة جمع برقة ومرت بنا
الليلة سحابة بترافة وبارقة أي سحابة ذات برق عن الحياني وأبرق القوم دخلا في البرق وأبرقوا
البرق رأوه قال طغفل

ظعائن أبرقن الخريف وشمته * وخفن الهمام أن تُقَادَقْنَ باله

قال الفارسي أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أتم البرق أي قصده والبارق سحاب ذو برق
والسحابة بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة يعني
السحابة التي يكون فيها برق عن الاصمعي برقت السماء ورعدت برقا أي لمعت وبرق الرجل
ورعد يرعد اذا تهدد قال ابن أحر

يا جَلَّ مابعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وأرعد
وبرق الرجل وأبرق تهدد وأرعد وهو من ذلك كأنه أراه تخيلة الأذى كما يرى البرق تخيلة
المطر قال ذو الرمة

اذا خَشِيتُ منه الصَّريَّةَ أبرقت * له برقة من خُلبٍ غير ماطر
جاء بالمصدر على برق لان أبرق وبرق سواء وكان الاصمعي ينكر أبرق وأرعد ولم يذكر يرى ذا الرمة حجة
وكذلك أنشد بيت السكيت

أبرق وأرعد ياربي * مدفأ وعبدك لي بضائر

فقال هو جرّم قاني الليث البرق دخيل في العربية وقد استعملوه وجمعه البرقان وأرعدنا وأبرقنا
يمكن كذا وكذا أي رأينا البرق والرعد ويقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب
بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وأرعد القوم وأبرقوا أي أصابهم رعد وبرق واستبرق المكان
اذا ألمع بالبرق قال الشاعر

يَسْتَبْرِقُ الْإِفْقُ الْإِقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ * لَمَعَ السُّيُوفُ سِوَى أَنْعَادِهَا الْقُضْبُ

قوله البرقان ضبطت الباء
بالكسر في الاصل وحرره

قوله والضياء الذي في النهاية
والصفاء

وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتي براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والضياء
وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق أسارير وجهه
أي تلمع وتستنير كالبرق برق الشيء السيف وغيره يبرق برقاً وبريقاً وبروقاً وبرقاً تلمع وتلاّ
والاسم البريق وسيف يبريق كثير اللمعان والماء قال ابن أحر

تعلق ابريقاً واظهر جعبة * ليلك حيا اذا زها وجامل

والا بر يق السيف الشديد البريق عن كراع قال سمي به لفعله وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم
الابر يق السيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الابر يق ههنا قوس فيه تلاميع وجارية ابر يق
براقة الجسم والبارقة السيوف على التشبيهه بالبياضها ورأيت البارقة أي بر يق السلاح عن
الليمان وفي الحديث كفي ببارقة السيوف على رأسه فتنة أي لمعانها وفي حديث عمر رضي الله
عنه الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسلاح اذا رأيت بر يقه رأيت البارقة وأبرق
الرجل اذا لمع بسيفه وبرق به أيضا وأبرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا أفعله ما برق في السماء نجم أي
ما طلع عنه أيضا وكله من البرق والبراق دابة ركبها الانبياء عليهم السلام مشتقة من البرق
وقيل البراق فرس جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم الجوهرى البراق اسم دابة ركبها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الاسراء
سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بر يقه وقيل اسرعة حر كته شبهه فيها بالبرق وشي براق ذو بر يق
والبرقانة دفعة البريق ورجل برقان براق البدن وبرق بصره لا لآيه الليث برق فلان بعينه
تبريقا اذا لآه ما من شدة النظر وأنشد

وطفقت بعينها تبريقا * نحو الامير تبغى تطليقا

وبرق عينيه تبريقا اذا أوسعهما وأحد النظر وبرق لوح بشي ليس له مصداق تقول العرب
برقت وعرفت أي قلت وعمل رجل عملا فقال له صاحبه عرفت وبرقت لوح بشي ليس له
مصداق وبرق بصره برق يبرق بروقا الاخيرة عن الليمان دهش فلم يبصر وقيل تحير فلم
يطرف قال ذوالرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه مي سافرا كادي برق

وفي التنزيل فاذا برق البصر وبرق قرى بهم ما جميعا قال الفراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق

قوله والبرقانة دفعة ضبطت
في الاصل الباء بالضم

بكسر الراء وقف راءا نافع وحده برق بفتح الراء من البريق أى شخص ومن قرأ برق فمعناه فزع
وأشبهه قول طرفة

فنفسك فأنع ولا تنعني * وداوا السكوم ولا تبرق

يقول لا تفزع من هول الجراح التى بك قال ومن قرأ برق يقول ففتح عينيه من الفزع و برق بصره
أيضا كذلك وأبرقه الفزع والبرق أيضا الفزع ورجل برقوق جبان ثعلب عن ابن الاعرابى
البرق الضباب والبرق العين المنفحة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما مال كل داخل برقة
أى دهشة والبرق الدهش وفى حديث عمرو أنه كتب الى عمر رضى الله عنهما ما ان البحر خلق
عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش وفى
حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى
البريق اللامع وفى حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به أى ضعفه و هو من
قولهم برق بصره أى ضعف وناقية بارق تشذبذبها من غير لفتح عن ابن الاعرابى وأبرقت
الناقية بذنبها وهى مبرق وبروق الاخيرة شاذة شالت به عند اللقاح وبرقت أيضا فوق مبارك
وقال اللحياني هو اذا شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح وتقول العرب دعنى من تسكذابك
وتأثامك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقية التى تبرق بذنبها أى تشول
به فتوهمك أنها الاقح وهى غير لاقح وجمع البروق برق وقول ابن الاعرابى وقد ذكركم شوزور
قبحها الله ان رجالها لنزق وان عقاربها البرق أى انها تشول بأذنانها كما تشول الناقية البروق
وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخيرة عن اللحياني وبرقت اذا تعرضت وتحسنت
وقيل أظهرته على عمد قال رؤبة * يحد عن بالبريق والتأنت * وامرأة براققة و البريق
تفعل ذلك اللحياني امرأة بريق اذا كانت براققة ورعدت المرأة وبرقت أى تزينت والبرقانة
الجرادة المتلوقة وجمعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها
برق وبراق شبهوه بصحاف لانه قد استعمل استعمال الاسماء فاذا اتسمت البرقة فهى الأبرق
وجمعها أبارق كسر تكسير الاسماء لغلبة الاصمى الأبرق والبرقاء غلظ فيه حجارة ورمل وطين
مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقاء برقاوات وتجمع البرقة براق ويقال قنفذ برقة كما يقال ضب
كذبة والجمع برق وتيس برق فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم أبرق وبرقاء لاننى وهو
من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء وفى الحديث أبرقوا فان دم عقرأى أركى عند

قوله الاخيرة الخ ضبطت فى
الاصل بتخفيف الراء ونسب
فى شرح القاموس برقت
مشددة للحياني حرر كتبه
مصحه

الله من دم سوداوين أى ضحووا بالبرق وهى الشاة التى فى خلال صوفها الأبيض طافات سود
وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وجبل أبرق فيه لوانان
من سواد وبياض ويقال للجبل أبرق لبرقة الرمل الذى تحته ابن الاعرابى البرق الجبل مخلوطا
برمل وهى البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض ونها حجارة حمر وسود والتراب
أبيض وأعفرو هو يبرق لك بلون حجارتها وترابها وانما برقتها اختلاف ألوانها وثبتت أسنادها
وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا يكون الى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقاء لسواد
الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

بمخدر من رأس برقاء حطه * تذكري من حبيب مزابل

يعنى دمع المخدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض وروضة
برقاء فيها لوانان من الثبت أنشد ثعلب

لدى روضة قرء برقاء جادها * من الدلو والوسمي طل وهاضب

ويقال للجراد اذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق قال
ابن برى ويقال للجنادب البرق قال طهمان الكلابى

قطعت وحرى به الضحى متشوس * وللبرق برحن المتان نقيق

والنقيق البصر أبو زيد اذا دسمت الطعام بدسم قليل قلت برقته أبرقه برقا والبرقة قلة الدسم
فى الطعام وبرق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقا وبرقا جعل فيه شيئا يسيرا وهى البريقة وجمعها
برائق وكذلك التباريق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبريقة طعام فيه لبن وماء يبرق
بالسمن والاهالة ابن السكيت عن أبي صاعد البريقة وجمعها برائق وهى اللبن يصب عليه اهالة
أو سمن قليل ويقال أبرقوا الماء بزيت أى صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الطعام بزيت
أو سمن برقا وهو شئ منه قليل لم يغصغوه أى لم يكثر وادهنه المؤرج برق فلان يبرقا اذا سافر
سفر بعيدا وبرق منزله أى زينه وزوقه وبرق فلان فى المعاصى اذا ألح فيها وبرق لى الأمر أى
أعيا على وبرق السقاء يبرق برقا وبرقا أصابه ثم فذاب زبدته ونقطع فلم يجمع يقال سقاء برق
والبرق الطفيلي حجازية والبرق الحبل فارسى معرب وجمع أبراق وبرقان وبرقان وفى حديث
الرجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلمات كهلمات الفرس البرق بفتح الباء

قوله تذكري فى الصحاح مخافة

أه

والراء الحَل وهو تعريب بره بالفارسية وفي حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير أي
المكسور القوام يعني تسوقهم النار سوقاً رفيقاً كما يساق الحَل الطالع والبرق أي اناء وجمعه
أَبْرَيقُ فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصُّبُوح يوماً فقامت * قَيْنَةٌ في يَمِينِها اِبْرَيقُ

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل
ذلك فارسي وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة
لشبرمة الضبي

كان أباريق الشمول عَشِيَّةً * أَوْزُباً على الطِّفْ عَوْجُ الحَنَاجِرِ

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مُتَمَدِّمة قَزاً كان رِقَابِها * رِقَابُ بَنَاتِ الماءِ أَفْرَعُها الرُّعْدُ

وقال عدى بن زيد

بأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خَنيفُ

ويشبهون الأبريق أيضاً بالطي قال علقمة بن عبدة

كان أبريقهم ظبي على شَرَفٍ * مُقَدِّمٌ بسبب الكنان ملنوم

وقال آخر كان أباريق المدام لديهم * ظباء با على الرقة بين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بيا حطى فقال أبو الهندي اليربوعي

وصبي في أبريق مَلِجٍ * كان الأذن منه رَجْعُ حَطَى

والبروق ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات وقيل هو نبت معروق قال أبو حنيفة

البروق شجر ضعيف له ثمر حَبُّ أسود صغار قال أخبرني أعرابي قال البروق نبت ضعيف ريان له

خطرة دقاق في رؤسها قاعيل صغار مثل الخوص فيها حب أسود ولا يرعاها شيء ولا تؤكل وحدها

لأنها تورث التهيج وقال بعضهم هي بقلة سوء تنبت في أول البقلة لها قصبية مثل السياط وثمره

سوداه واحدته برقة وتقول العرب هو أشكر من برق وذلك أنه يعيش بأدنى ندى يقع من

السماء وقيل لأنه يخضر إذا رأى السحاب وبرقت الابل والغنم بالكسر تبرق برقا إذا اشتكت

بطونها من أكل البروق ويقال أيضاً أضعف من برقة قال جرير

كَانَ سَيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرُوقٍ * اِذَا نُصِيتَ عَنْهَا الْحَرْبُ جُفُونُهَا
وَبَارِقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ
الْبَارِقِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَمَا إِنَّهُمَا فِي صَخْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ * جَدِيدَا مُرَّتٍ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ
أَرَادُوا بِالصَّقْلَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبَارِقُ مَا بِالشَّامِ قَالَ
فَاجِئِي رَأْسَهُ بِصَعِيدَةٍ * وَسَاءَ تَرْخُلُهُ بِجَبَابِرِاقٍ
وَبَارِقُ قَبِيلُهُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مُعَقِّرِينَ جَمَارُ الْبَارِقِ الشَّاعِرُ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكَوْفَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْنَرٍ

أَرْضُ الْخَوَرَنْقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقُ * وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوَرَنْقِ بِالْخَفْضِ وَقَبِيلُهُ
مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ * تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَادٍ
أَهْلُ الْخَوَرَنْقِ الْبَيْتُ وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلٍ وَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِأَرْضٍ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
مَنْصُوبَةً بِدَلَامِنْ مَنَازِلَهُمْ وَبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ
عَفَا كَنَفًا حَوْرَانٍ مِنْ أُمِّ مَعْنَسٍ * وَأَقْفَرُ مِنْهَا نَسْرٌ وَبَارِقُ

وَبُرْقَةٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بُرْقَةٍ وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِّ يَنْتَبِهُ مَالٌ كَانَتْ
صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا الْأَسْتَبْرُقُ الدِّيَابِجُ الْغَلِيظُ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَتَصْغِيرُهُ أَبْرُقُ (برزق) الْبَرَّازِيُّ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقِيلَ
جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ وَقِيلَ هُمُ الْفَرَسَانُ وَاحِدُهُمْ بَرَزِيْقٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَدْ تَحْدَفُ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ قَالَ عُمَرَةُ
أَرْضُ بِيهَا النَّبْرَانُ كَالْبَرَّازِقِ * كَأَنَّهَا يَمْشِيْنَ فِي الْبِلَامِقِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَّازِيْقٍ يَعْنِي جَمَاعَاتٍ وَيُرْوَى بِرَّازِقٍ وَاحِدُهُ
بَرَزَاقٌ وَبَرَزَقٌ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً يَعْنُونَ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبَرَّازِيْقُ
وَقَالَ جُهَيْنَةُ بْنُ جُنْدَبٍ بْنُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ * بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرُ
تَطْلُ بِحِيَادِنَا مَطَرَاتٍ * بَرَّازِيْقَانِ صَبَحَ أَوْ تَغِيرُ

قوله حوران كذا هو في
الاصل وشرح القاموس
بالراء وهي من أعمال دمشق
الشام و حوران أيضا ما
ينجد واما حوزان بالزاي
فمناحية من نواحي مرو
الروذن نواحي خراسان
افاده ياقوت وعلها أنسب
بقوله نستر كتبه مصححه

يعني جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البرازيق التي تتردد وتبرزق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجري والبرزق نبات قال أبو منصور هذامنكر وأراه بروق فغير (برشق) التهذيب في رباي القاف الاصمعي رجل مبرششق فرح مسرور قال وحدث الرشيد هرون بحديث فابرنششق أي فرح وسرور بما قالوا البرنششق الشجر اذا أزهر وقال في آخر الخامس من حرف العين اقرنشع الرجل اذا سر وابرنششق مثله قال جندل بن المثنى الطهوي

* أو أن ترى كبا لم تبرنشقي * (برنق) البرنيق من أسماء الكاكة عن ابن خالويه وفي المحكم برنيق ضرب من الكاكة صغار أسود وبنو برنيق بطن من العرب (برق) البرق والبصق لغتان في البزاق والبصاق برق يبرق برقاً وبرق الأرض بذرها التهذيب لغة في اليمن برقوا الأرض أي بذروها وبرقت الشمس كبرغت وفي حديث أنس قال أتينا أهل خيبر حين برقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال الازهرى هكذا روى بالقاف والمعروف برغت بالغين أي طلعت قال واملع برقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (بسق) بسق الشيء يسسق بسوقاً ثم طوله وفي التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد القراء باسقات طولا يقال بسق طولا فهن طوال النخل وبسق النخل بسوقاً أي طال وفي حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حتى قرأوا النخل باسقات الباسق المرتفع في علوه وفي الحديث في صفة السحابة كيف ترؤن بواسقها أي ما استطال من فروعها ومنه حديث قيس من بواسق الخوان وحديث ابن الزبير وارحن بعد تبسق أي ثقل ومال بعدما ارتفع ذكره دونهم وبسق على قومه علاهم في الفضل وأنشد ابن بري لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو كراجل في الفضل وبسق بسقا لغة في بصق وبساقة القمر حجراًبيض صافياً لاؤه وهو مذكور في الصاد أيضاً التهذيب بصق وبسق وبرق واحد الجوهرى البساق البصاق وفي حديث الحذيفة فقد عد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال الركبة فامادعا واما بسق في اللغة في بصق وبواسق السحاب أو انه عن أبي حنيفة وأبسقت الناقة والشاة وهي

مُبَسَّقٌ وَمُبَسَّاقٌ وَبَسُوقٌ الاخيرة على طرح الزائد وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ النَّتَاجِ وَنُوقٌ
مَبَّاسِيقٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ أُبَسَّقَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرٍ فَتُحْلَبُ قَالَ وَرَبِّمَا أُبَسَّقَتِ وَلَيْسَتْ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتْ اللَّبَنَ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبَسَّقُ وَهِيَ بَكْرٌ يَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا لَبَنٌ الْيَزِيدِيُّ أُبَسَّقَتِ النَّاقَةُ وَأُبْرَزَتْ إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَاءُ قَبْلَ النَّتَاجِ
فَهِيَ مُبَسَّقٌ وَالْبَسْقَةُ الْحَرَّةُ وَجَعَلَهَا بِسَاقٍ قَالَ كُنْزُ عَزَّةَ

قَضَيْتُ لِبَاتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي * وَعَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بِسَاقٍ

وَبُسَاقٌ بَلَدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ بِسَاقُ جَبَلٍ بِالْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الْغُورَ (بَسَقٌ) التَّهْذِيبُ قَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ
مِنْ تَجْدٍ بَعْضُ الْقُرَى فَقَالَ

سَقَى نَجْدًا وَسَا كَنَّهُ هَزِيمٌ * حَثِيثُ الْوَدْقِ مِنْ سَكَبٍ يَمَانِي

بِالْأَدْلَا يَحْسُ الْبَقُّ فِيهَا * وَلَا يُدْرِي بِهَا مَا الْبَسَقُ تَقَانِي

وَلَمْ يَسْتَبْ سَا كَنَّهُ أَعْيَاءُ * بِكَشَّحَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ

قِيلَ الْبَسَقُ تَقَانِي صَاحِبُ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ هُوَ النَّاطُورُ (بَسَقٌ) الْبَاشِقُ اسْمُ طَائِرٍ أَعْجَمِيٍّ
مَعْرَبٌ التَّهْذِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَسَقَتُهُ بِالْعَصَا وَفَشَحَتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ بَسَقَ الْمَسَافِرُ
وَمُنَعَ الطَّرِيقُ قَالَ الْبُخَارِيُّ أَيْ أَنْسَدَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَسَقَ أَيْ أَسْرَعَ مِثْلَ بَسِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
تَأَخَّرَ وَقِيلَ حُسٌّ وَقِيلَ مَلٌّ وَقِيلَ لَضَعْفٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ بَسَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَعْنَاهُ وَلَقِيَ مِنَ اللَّثَقِ
وَهُوَ الْوَحْلُ وَكَذَا هُوَ فِي رَوَايَةٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَسْقٌ أَيْ صَارَ مَزِلَّةً
وَزَلَقًا وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَعْنَاهُ بِالْبَاءِ مِنْ بَسَقَتِ الثُّوبُ وَبَسَكْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ فِي
خَفَةِ أَيْ قُطِعَ الْمَسَافِرُ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ بِالنُّونِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَسَقَ الطَّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ إِذَا عَاقَ فِيهَا وَرَجُلٌ
بَسَقٌ إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا (بَصَقٌ) الْبُصَاقُ لُغَةٌ فِي الْبُرَاقِ بَصَقَ يَبْصُقُ
بَصَقًا اللَّيْثُ بَصَقَ لُغَةً فِي بَرَقَ وَبَسَقَ وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ وَبُصَاقُهُ حَجَرٌ أَيْضٌ مَتَلَّأِيٌّ وَبُصَاقُ الْإِبِلِ
خِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَاهُ وَبُصَاقُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ وَالْبُصَاقُ
جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَصْقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَجَعَلَهَا بِبُصَاقٍ وَالْبُصُوقُ أَبْكَاءُ الْغَنَمِ (بَطَقٌ)
الْبَطَاقَةُ الْوَرَقَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَطَاقَةُ رُقْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُثَبَّتُ فِيهَا مَقْدَارُ مَا تَجْعَلُ فِيهِ

ان كان عينا فوزنه أو عدده وان كان متاعا فقيمته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لامرأة سألتها عن مسئلة كتبت في بطاقة أي رقعة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب وقال غيره
 البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم
 عنه بطاقة هكذا خص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال
 البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن عمر يوم القيامة فتخرج له
 تسعة وتسعون سجلا خطاياهم ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله الا الله فترجح بها ابن سيده
 والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم عنه بلغة مصر حتى هذه شهر وقال لانها تشد
 بطاقة من هذب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لأن الباء على قوله باه الجرف فتكون زائدة قال
 والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي وهي كلمة كثيرة الاسماء تعمل بمصر حاشاها الله تعالى
 (بطرق) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعه بطارقة وفي حديث
 هرقل قد دخلنا عليه وعنده بطارقه من الروم هو جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة
 الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن بري

فلا تنكروني إن قومي أعز * بطارقة يض الوجوه كرام

ويقال إن البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت

من كل بطريق لبط * ربق نقي الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المحجب ولا توصف به المرأة قال أبو ذؤيب

هم رجعة وبالعرج والقوم شهد * هوازن تحذوها حاة بطارق

أراد بطريق خذف والبطريقان ما على ظهر القدم من الشراك (بعق) البعاق

شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره وانبعق وبعقت الابل بعاقا والباعق المؤذن وقد بعق

بعاقا وأنشد

تيمت بالكديون كي لا يفوتني * من المقله البيضاء تغربط باعق

قال يعني ترجيع المؤذن اذ ارجع في أذانه قال الأزهرى ورواه غيره تغربط ناعق من

نعم الراعي بغنمه ولعلها الغتان وانبعق الشيء اندرأ مفاجأة وأنت لا تشع من حيث لم تحتسبه

وهو الانبعاق وأنشد

قوله سجد لا خطايا كذا
 بالأصل وأعله فيها خطايا
 وحرر الرواية كنبه مسمحة

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنًا رَاعَاهَا * نَحْ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

والْبَاعِقُ المطرُ يُفَاجِئُ بوابِلَ ومطرُ بَعَاقٍ وبَعَاقٌ مُنْدَفِعٌ بِالماءِ وَقَدْ تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ وَانْبَعَقَ يَنْبَعِقُ وَسِيلُ
بُعَاقٍ وَبُعَاقٌ شَدِيدُ الدَّفْعَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الَّذِي يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ أَصَابَهَا الْبُعَاقُ
وَالْبُعَاقُ الْمَطَرُ الَّذِي يَتَبَعَّقُ بِالماءِ تَبَعَّقًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي * تَبَعَّقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَطِّلُ * وَبَعَقَ
النَّاقَةُ فَخَرَّهَا وَأَسَالَ دِمَاحُهَا وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ
فَأَيْنَ الَّذِينَ يَتَبَعَّقُونَ لِقَا حَنَاوٍ يَنْقُبُونَ يَبُوتَنَا فَقَالَ حَدِيثُهُ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
قَوْلُهُ يَتَبَعَّقُونَ لِقَا حَنَاوٍ أَيْ أَنَّهُمْ يَنْخَرُونَ ابِلَنَاوٍ يُسِيلُونَ دِمَاحَهَا يَقَالُ انْبَعَقَ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ لِكَثْرَتِهِ
وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِسْقَاءُ جَمْعُ الْبُعَاقِ هُوَ بِالضَّمِّ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْغَزِيرُ الْوَاسِعُ وَبَعَقَتْ الْإِبِلُ نَجَرَتِهَا
وَتَبَعَّقَتْ أَفَاضَتْ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ انْبَعَقَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا انْبَعَا فَإِذَا أَخَذَهُ
مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسُهُ فَهُوَ مُتَبَعِّقٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ انْبَعَا قَافِيًا لَا يَنْبَغِي مَنْ شَقَّ شَقَّ
الشَّيْطَانُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ انْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ فَرَحِمَ اللَّهُ أَهْرًا أَوْ جَرَفِي كَلَامَهُ أَيْ التَّوَسُّعَ
فِيهِ وَالتَّكْثُرَ مِنْهُ وَيُرْوَى التَّبَعُّقُ فِي الْكَلَامِ وَالْبُعَاقُ بِالضَّمِّ سَجَابٌ يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ وَقَدْ انْبَعَقَ الْمَرْءُ
إِذَا انْبَعَجَ بِالْمَطَرِ وَتَبَعَّقَ مِثْلُهُ قَالَ رُوْبَةُ

قوله وتبعقت أفاضت بها
كذا بالاصل وورمز له بعلامة
وقفه وحرره كنيه

وَجُودٌ مَرَّوَانٌ إِذَا تَدَفَّقَا * جُودٌ كُودٌ الْغَيْثُ إِذَا تَبَعَّقَا

وَالْبَعْقُ وَالْبَعَجُ الشَّقُّ وَبَعَقَتْ زَرْقُ الْخَرْتِ عَقَبًا أَيْ شَقَّقَتْهُ (بَعَقَ) الْبَعْنَةُ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ
غَائِلٍ حَوْضٍ أَوْ جَابِيَةٍ وَتَبَعَّقَ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَفَاضَ مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَعَقَ) عَقَابُ
عَقْنَبَاةٍ وَعَقْنَبَاةٌ وَقَعْنَبَاةٌ وَبَعْنَبَاةٌ حَدِيدَةُ الْخَالِبِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيْعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسْدٌ أَسْدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ الْأَزْهَرِيُّ اعْبَنَقِي وَابْعَنَقِي إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ
(بَعَنَقَ) الْبَعْنُوقُ مَوْضِعُ (بَق) الْبَقُ الْبَعُوضُ وَاحِدَتُهُ بَقَّةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ وَقِيلَ لَزْفَرٍ بِنِ الْحَرِثِ

قوله وتبعق البغنونوق هو
القاموس وتبعق الماعن
الحوض إذا انكسرت منه
الخ

قوله بعنق البغنونوق هو
بالعين المعجمة في الاصل في
الترجمة والمترجم له والذي في
نرح القاموس بالعين
المهملة قال والبعاينق
وادب بين البصرة واليمامة
اه وهذه في معجم ياقوت
بالمهملة كنيه

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَمِيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَدَتْ رِيْحَ الْعَصِيرِ تَغْنَّتْ

وَقِيلَ هِيَ عِظَامُ الْبَعُوضِ قَالَ جَرِيرٌ

أَغْرَمَ مِنَ الْبَلَقِ الْعِتَاقُ يَشْقُهُ * أَذَى الْبَقِّ إِلَّا مَا احْتَوَى بِالْقَوَائِمِ

وَقَالَ رُوْبَةُ * يَصْنَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍّ * وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِبَعْضِ الْأَعْرَابِيِّمْ جَوْقُومًا

بقاق بصفه بكثرة كلامه في بيته وعيه في المجالس وبقَّت السماء بقاؤها بقَّت كثر مطرها وتتابع
وجاءت بمطر شديد وبقى بقاء أوسع من العطية وبقى لنا العطاء أوسع قال
وبسط الخير لنا وبقته * فاخلق طرياً كلون رزقه
وبقى فلان ماله أى فرقه قال الراجز

أم كتم الفضل الذى قد بقه * فى المسلمين جلّه ودقه
والبق الواسع العريض قال الاخطل * تجد أثراً بقاؤه عزاً خائباً * وبقى الشيء بيقه أخرج
ما فيه وأنشديت الراعى

رعت بحفاف حين يق عيابه * وحل الروايا كل أسحهم هاطل
والبقاق أسقاط ما فى البيت من المتاع قال صاحب العين بلغنا أن عالماً من علماء بنى اسرائيل
وضع للناس سبعين كتاباً من الاحكام وصنوف العلم فأوحى الله الى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان
إنك قد ملأت الارض بقاها وإن الله لم يقبل من بقاها شيئاً قال الازهرى البقاى كثرة الكلام
ومعنى الحديث ان الله تعالى لم يقبل مما أكرت شيئاً وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام
قال لا بى ذر رضى الله عنه ما لى أراك لقاباً بقاً كيف بك اذا أخر جوك من المدينة يقال
رجل لقاق بقاق أى كثير الكلام ويروى لقاباً بوزن عصا وهو تبغ للقا المرعى المطروح
ويقال للكثير الكلام ببقاق ابن الاعرابى البقعة الثرثارون وبقى الخبر بقا نشره وأرسله
والبقعة حكاية صوت كما يقبى الكوز فى الماء يقال بقبى الكوز بالماء أى صوت وبقعت
القد درغلت وبقعه موضع بالعراق قريب من الحيرة كان به جذية البرش قيل انه على شاطئ
الفرات قال عدى بن زيد

دعاً بالبقعة الأمراء يوماً * جذية يستشير الناصحين
ومنه المثل خلفت الراى ببقعة وهذا قول قصير بن سعد اللخمي الجذية البرش حين أشار عليه أن
لا يسير الى الزباه فلما ندم على سيره قال قصير ذلك وبقعة اسم امرأة وأنشد الاحمر
يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم اخلق وقوى
أراد بقوله اخلق وقوى فى الشدة ورقصت امرأة طفلهما فقالت حرقه حرقه ترق عين بقة قيل
بقعة اسم حصن أرادت اصعد عين بقة أى اعلمها وقيل انها سببت طفلهما بالبقعة اصغر جنته وقوله
* ألم تسمع بالبقعين المناديا * أراد بقة الحصن ومكاناً آخر معها كما قال

قوله فى الشدة كذا بالاصل
ولعل فى زائدة انظر مادة
حلق منه كتبه مصححه

بِالْبَلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَامَنْزِلُهُ * حَصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ خِتَارٍ

وفي المثل تمر دمارد وعز الأبلق وقد يقال أبلق قال الأعشى * وحسن بتيما اليهودي أبلق *

أبدل أبلق من حصن وقيل ماردوا الأبلق حصنان قصدهم مازبأهملكة الجزيرة فلما لم تقدر عليهم ما

قالت ذلك والبلايق الموامي الواحدة بلوقة وهي المفازة وقال عمارة في الجمع

* فوردت من أئمن البلايق * وقال الأسود بن يعفر ثم ارتعين البلاقا وقال الخليل البالوقة

لغة في البالوعة والبلقاء أرض بالشام وقيل مدينة وأنشد ابن بري لحسان

انظر خليلي بباب جلق هل * تؤنس دون البلقاء من أحد

والبلق اسم أرض قال

رعت بعقب فالبلق نبأ * أطار نسيلها عن فطارا

وبليق اسم فرس وفي المثل يجري بليق ويدم يضرب للرجل يجتهد ثم يلام وقيل هو اسم فرس

كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يعاب أبو عمر والبلق فتح كعبية الجارية قال

وأنشدني فتى من الحى

ركبتم وتمت ربته * قد كان محتوما ففقت كعبته

والبلق الحق الذي ليس بمحكم بعد (بلق) البلائق الماء الكثير وقيل البلائق المياه المستنقعات

وعين بلائق كثيرة الماء والبلائق الأبار المائية الغزيرة قال امرؤ القيس

فلوردها من آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ماؤها هن قليبص

أى كنير وفي التهذيب ماؤها هن قضيض وانما قال خضر الان الماء اذا كثر يرى

أخضر وناقعة بللق غزيرة عن ابن الأعرابي وأنشد * بلائق نعم قلاص المحتلب * (بلق)

البلق ضرب من التمر وقال أبو حنيفة هو من أجود تمرهم وأنشد

* يامقريضا فساوي قضى بلعقا * قال وهذا مثل ضرب به لمن يصطنع معروفا ليجترأ كثر منه

قال الأصمعي أجود تمر عمان الفرض والبلق قال ابن الأعرابي البلعق الجيد من جميع أصناف

التمر قال ابن بري شاهده قول الحارثي

لا يحسن أعداؤنا حربنا * كلزبدا كولا به البلعق

(بلهق) البلهق الداهية وامرأة بلهق حقا كنيرة الكلام وفيها بلهقة وهي أيضا الجراه

قوله البلهق الداهية هذا ما في الأصل والذي في شرح القاموس البلهقة بزيادة هاء التانيث وفي القاموس في مادة بهلق بتقديم الهاء وكعفر الداهية فالظاهر أن بلهقا بقلب بهلق كسبه مصححه

الشديدة وبلهق موضع وبلهقة الهمزة وذلك مذكور في ترجمة بهلق قال ابن السكيت سمعت
الكلابي يقول البلهق والبلهق بالضم والكسر الكثير الكلام وهي التي لا يصور لها قال ولقينا
فلان قبلهق لنا في كلامه وعدته فيقول السامع لا يغركم بلهقته فاعندم خير الليث البلهق
الضجور الكثير الضج و تقول بلهق والجمع بلاهق ابن الاعرابي في كلامه طرمته وبلهقة
ولهوقه أي كبر قال وفي النوادر كذلك (بنق) بنق الكتاب لغة في بنية وبنق كلامه جمعه
وسواه ومنه بنائق القميص أي جمع شيء وقد بنق كتابه إذا جوده وجمعه والبنقة والبنقة رقيقة
تكون في الثوب كالبنية ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنقة البنية القميص والجمع بنائق وبنيق
قال قيس بن معاذ المجنون

قوله أي جمع شيء كذا بالاصل
هنا

يضم إلى الليل أطفال حبا * كما ضم أزرار القميص البنائق
ويروى أنشأ حبا ويروى أبناء حبا وأراد بالاطفال الأحرار المتولدة عن الحب قال ابن بري
وهذا من المقلوب لأن الأزرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الأزرار وكان
حق إنشاده * كما ضم أزرار القميص البنائق * لأنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البنائق
هنا بالعر التي تدخل فيها الأزرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه إلى قلب ولا تعسف الآن
الجمهور على الوجه الأول وكراب السيرة في أنه روى بعضهم * كما ضم أزرار القميص البنائق *
قال وليس بصحيح لأن القصيدة مرفوعة وأولها

أَعْمُرْكَ إِنَّا الْحُبُّ يَا أُمَّ مَالِكٍ * بِجِسْمِي جَزَانِي اللَّهُ مِنْكَ لِلدَّائِقِ

وبعد قوله * يضم إلى الليل أطفال حبا * قوله

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا * سوى أن يقولوا أنني لك عاشق

نعم صدق الواشون أنت حبيبة * إلى وإن لم تصف منك الخلاق

وقال أبو الجراح الأعلم البنية اللينة وكل رقيقة تزد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بنية ويقوى هذا
القول قول الأعشى

قَوَانِي أَمْثَالُ يَوْسَعَنَ جِلْدَهُ * كَأَزِدْتَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الدَّخْرَ صَا

فجعل الدخيرة رقيقة في الجلد زيدت ليتسع بها قال السيرة في والدخيرة أطول من اللينة قال
ابن بري وإذا ثبت أن بنية القميص هي جربانه فهم معناه لأن جربانه معروف وهو طوقه الذي
فيه الأزرار خيطة فإذا أريد ضمها أدخلت أزراره في العراف ضم الصدر إلى النحر وعلى ذلك فسر

بيت قيس بن معاذ المتهتم قال وبين صحة ذلك ما أنشده القالي في نوادره وهو

له خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الْجَيْبَ وَالْحَشَى * يَقَطُّعُ أَرْزَارَ الْجُرْبَانَ ثَائِرُهُ

هكذا أنشده بكسر الجيم والراء وزعم أنه وجدته كذا بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان الفراء

ومن تابعه يضم الجيم والراء ومثل هذا بيت ابن الدُمَيْنَةِ

رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَيْدًا رَمَتْ بِهِ * لَبَلٌ نَجَبٌ مَخْرُوعٌ وَبَنَاتُهُ

لان البنية طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قال ويحتمل أن يريد العُرا على

تفسير الشيباني قال ومما يدل على أن البنية هي الجربان قول جرير

أَذَاقِلَ هَذَا الْبَيْنُ رَاجِعٌ عِبْرَةٌ * إِيهَا جُربَانُ الْبَنِيَّةِ وَاكْفُ

وانما أضاف الجربان الى البنية وان كان إياها في المعنى ليعلم أنهم ما بمعنى واحد وهذا من باب

إضافة العام الى الخاص كقولهم عرق النساء وان كان العرق هو النساء من جهة أن النساء خاص

والعرق عام لا يخص النساء غيره ومثل ذلك حمل الوريد وحب الحصيد وثابت قطنه لان قطنه

لقبه وكان يجعل في أنفه قطنه فيصير أعرف من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنية

وعلى غلاف السيف وأريد به البنية أضافه الى البنية ليخصه بذلك قال ومثل بيت

جرير قول ابن الرقاع

كَانَ زُرُورًا قَبْطَرِيَّةً عُلِقَتْ * بَنَادِكُهُامَنْهُ بِجَدْعٍ مَقُومٍ

والبنادك البناتق ويرى هذا البيت أيضا للمخلمة الجرمي ويرى عُلِقَتْ بَنَاتُهَا وقيل هي هنا

عُراها فيكون حجة لابي عمرو والشيباني قال أبو العباس الاحول والبنية الدخيسة وعليه فسر

بيت ذى الرمة بجور هط امرئ القيس بن زيد مناة

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَرْعَكِي وَيَافِعُ * مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالُ جَدِيدِ الْبَنَاتِقِ

فقال البناتق الدخارص وانما خص البناتق بالجدد ليعلم بذلك أن اللؤم فيهم ظاهر بين كما قال

طرفة تَلَاقِي وَأَحْبَابَانَتَيْنِ كَأَنَّهُمَا * بَنَاتِقُ عَرَفِي قِمَاصٍ مُقَدَّدٍ

وقول الشاعر * قَدْ أَغْتَدَيْ وَالصَّبْحُ ذُو بَنَاتِقٍ * جَعَلَ لَهُ بَنَاتِقًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَيْفَةِ الْقَمِيصِ

لبياضها وأنشد ابن بري هذا الرجز * وَالصَّبْحُ ذُو بَنَاتِقٍ * وَقَالَ شَبَّهَ بِبَاضِ الصَّبْحِ بِيَاضِ

البنية قال ومثله قول نصيب

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قِمَاصُ مِنَ الْقُوْهِ يَبِضُّ بَنَاتِقُهُ

قوله عر كذا بالاصل ولعله
غير الكسر والتشديد الذي
لا تجربه له وحرر البيت

وأراد بقوله سودت أنه عورت عينه واسـتعار لها تحت السواد من عينه قيصا بياضا بنائقه كما
استعار القرزدق للثلج ملاء بياض البنائق فقال يصف ناقته

تَظَلُّ بِعَيْنَيْهَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي * عَلَيْهِ مُلَاءُ الثَّلْجِ يَبِضُّ الْبَنَائِقُ

وقال نعلب بنائق وبنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله

* قد أعتدى والصبح ذو بنيق * قال شبه بياض الصبح بياض البنيقة وقال ذو الرمة

إذا اعتفاها صححان مهيع * مبنق باله مقنع

قال الأصمعي قوله مبنق يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطي كل شيء منه قال ابن بري اعلم

أن البنيقة قد اختلف في تفسيرها ف قيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخر صته ف على هذا

تكون البنيقة والدخر صة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها ابن سيده أرض

مبنوقة موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص قال ذو الرمة

ومغبرة الأفياف تحلولة الحصى * دياميمها مبنوقة بالصفاف

هكذا رواه أبو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الرمعة من العنب إذا عظمت والبنيقة السطر

من النخل ابن الأعرابي أبنق وبنق وبنق وأبنق كله إذا غرس شرا كما واحد من الودى فيقال

نخل مبنق ومبنق وفي النوادر بنق فلان كذبته حر شاه وبقها وبلقها إذا صـنعها وزوقها

وبنقته بالسوط وبنقته وقوته وبنقته وجو بنقته وبنقته وبنقته إذا قطعته وبنقته الفرس الشعر المختلف

في وسط مرققه وقيل في وسط مرققه مما يلي الشاكلة والبنيقتان دائرتان في نحر الفرس

والبنيقتان عودان في طرفي المضمة (بنق) البندق الجوز واحدته بندقة وقيل البندق جل

شجر كالجوز وبندقة بطن قيل أبو قبيلة من اليمن وهو بندقة بن مظنة بن سعد العشيرة ومنه

قولهم دأوا دأوا راءك بندقة وقد مضى ذكره والبندق الذي يرمى به والواحدة بندقة والجمع

البنائق (بهق) البهق بياض دون البرص قال رؤبة

فيه خطوط من سواد وبلق * كأنهم في الجسم تولى مع البهق

البهق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص و بهق موضع (بهلق) البهلق الزررى

الخلق والبهلق والبهلق الكثير الكلام التي ليس لها صيور والبهلق بكسر الباء واللام المرأة الحمراء

الشديدة الحمرة وقيل هي المرأة النجور الشديدة الحمرة والبهلق الصخب والبهلق الداهية قال رؤبة

حتى ترى الأعداء مني بهلقا * أنكروا عندهم وألقا

قوله فيه خطوط الذي في

مادة واع فيها فراجع فيه فيها

كتبه مصححه

أى داهية وبالهلة شبه الطرمذة وقد بهلق وقال ابن الاعرابى هى البهلة بفتح اللام فرد ذلك
ثعلب وقال انما هى البهلة بفتح اللام على الهاء على اللام كما ذكرناه وقد تقدم وبهالىق الاباطيل أبو عمرو
جاء بهالىق وهى الاباطيل وأنشد

آق علينا وهو شر آبق * وجاءنا من بعد بهالىق
يولول من جوبين الدلي * ليل بالليل لولة البهلق

غيره

ويقال جاء بالكمة بفتح القاف أى مواجهة لا يستتر بها وبهالىق الدواهى قال الشاعر

تأتى الى بهالىق (بوق) البائقة الداهية وداهية بؤوق شديدة باقتهم الداهية تبوقهم بؤوقا
بالفتح وبؤوقا أصابتهم وكذلك باقتهم بؤوق على فعول وفى الحديث ليس بمؤمن من لا يأمن
جاره بوائقه وفى رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال الكسائى وغيره بوائقه
غوائله وشره وظلمه وغشمه وفى حديث المغيرة بنام عن الحقائق وبسبب تيقظ البوائق
ويقال للداهية والبليّة تنزل بالقوم أصابتهم بوائقه وفى حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من بوائق
الدهر قال الكسائى باقتهم البائقة تبوقهم بؤوقا أصابتهم ومثله فقرتهم الفارقة وكذلك باقتهم بؤوق
على فعول وأنشد ابن برى لزغبة الباهلى وكنيته أبو شقيق وقيل جز بن رباح الباهلى
تراها عند قبّةنا قصيرا * وبئذ لها اذا باقت بؤوق

وأول القصيدة * أنور أسرع ماذا يافروق * ويقال باقوا عليه قتلوه وانبأوا به ظلموه ابن
الاعرابى باق اذا هجم على قوم بغير انهم وباق اذا كذب وباق اذا جاء بانشر والخصومات ابن
الاعرابى يقال باق يئوق بؤوقا اذا جاء بالبوق وهو الكذب السماق قال الازهرى وهذا يدل على

أن الباطل يسمى بؤوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت يرثى عثمان رضى الله عنهما

يا قاتل الله قوما كان شأنهم * قتل الامام الامين المسلم الفطين

ما قتله على ذنب ألم به * الا الذى نطقوا بؤوقا ولم يكن

قال شمر لم أسمع البوق فى الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشئ بؤوقا غاب وباق بؤوقا ظهر
ضد وباق السفةينة بؤوقا وبؤوقا غرقت وهو ضد البوق والبوق والبوق والبوق والبوق المنكرة من
المطر وقد انبأقت الاصمعى أصابتها بوقة منكرو بوق وهى دفعة من المطر انبججت ضربة قال
رؤبة * من باكر الوسمى تضاح البوق * ويقال هى جمع بوقة مثل اوقية واوق ويقال أصابهم

قوله يولول الخ كذا هو فى
الاصل هنا وأورده شارح
القاموس شاهدا على البهلق
بالفتح الضجور الكثير
الصخب رادا على جعل المجد
له بالكسر وضبط فى الاصل
بالكسر كما ترى قبل البيت
حتى ترى الخ تأمل كتبه مصححه

قوله وباق الشئ بؤوقا الخ
كذا ضبطت الباء من المصدر
فى الاصل بالضم ولعله بالفتح
وأورد ذلك شارح القاموس
ولم يتعرض لضبط جرده

قوله بوق من المطر بفتح الباء
وضعها أفاده شارح القاموس

بُوق من المطر وهو كثرته وانبأقت عليهم بائقة شرمش لانبأجت أي انفتقت وانبأق عليهم الدهر
أي هجم عليهم بالذاهية كما يخرج الصوت من البوق وتقول دفعت عنك بائقة فلان والبوق من
كل شيء أشده وفي المثل حُرْبُكَ لَيْتَبَاقَ أَي لَيْتَ دَفَعَ فَيُظْهِرُ مَا فِي نَفْسِهِ وَالباقعة من البقل حُرمة
منه والبوقعة ضرب من الشجر دقيق شديد الالتواء الليث البوقعة شجرة من دق الشجر شديدة
الالتواء والبوق الذي يُنْفَخُ فِيهِ وَيُرْمَرُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتُ فِي الْبُوقِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَرَبِيِّ

هَوَّ النَّازِمُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ * كَأَنَّمَا فَزَعُوا مِنْ نَفْخَةِ الْبُوقِ
وَالْبُوقُ شِبْهُ مِثْقَافٍ مُلْتَوِيٍّ الْخَرْقُ يَنْفَخُ فِيهِ الطَّحَنُ فَيَعْلُو صَوْتُهُ فَيُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ أَعْمَاهُ بُوقٌ (بيق) الْبَيْقِيَّةُ حُبُّ
أَكْبَرٍ مِنَ الْجُلْبَانِ أَخْضَرُ يَوْكُلُ مَخِيو زَاوٍ مَطْبُوحَاوُ تَعْلَفُهُ الْبَقْرُ وَهُوَ بِالشَّامِ كَثِيرٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْفُقَهَاءُ فِي الْقَطَائِنِ

(فصل التاء) (تاق) التاقُ شدة الامتلاء ابن سيده تَتَّقُ السَّقَاءُ يَتَّقُ تَأَقُّ فَهُوَ تَتَّقُ امْتِلَاءً
وَأَتَأَقُّهُ هَوَانًا قَا وفي حديث عليٍّ أَتَأَقُّ الْحِيَاضَ بِمَوَاتِحِهَا وَقَالَ النَّابِغَةُ
يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرَ أَتَأَقُّهَا * شَدَّ الرَّوَاةُ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ

مَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ يَعْنِي الْعَرَقَ أَرَادَ يَنْضَحْنَ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرَ وَرَجُلٌ تَتَّقُ مَلَأَنَ
غَيْظًا أَوْ حَزَنًا أَوْ سُرُورًا وَقِيلَ هُوَ الضِّيقُ الْخُلُقُ وَقِيلَ تَتَّقُ إِذَا امْتَلَأَ حَزَنًا وَكَادِي بِي أَبِي عَمْرٍو وَالتَّاقَةُ
شدة الغضب والسرعة إلى الشر والتأق شدة البكاء ومهرتتق سر يع وأتاق القوس شد نزاعها
وَأَغْرَقَ فِيهَا السَّهْمَ وَفَرَسٌ تَتَّقُ نَشِيْطٌ مُتَمَلِّئٌ بِحَرْبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَرِيحِيَّاءُ عَضَبًا وَذَا خُصَلٍ * مُحْلُولِاقِ الْمَتَنِ سَابِحًا تَتَّقَا

أَرِيحِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرِيحَ أَرْضٍ بِالْمِنْ أَيْهَا عَنِ الْهَذَا لِي يَقُولَهُ

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْفٌ أَرِيحَ إِذْ * بَاءَ بِكَفِيٍّ فَلَمْ أَكْذَأْ جِدْ

وَقَدْ تَتَّقُ تَأَقُّ وَتَتَّقُ الصَّبِيَّ وَغَيْرُهُ تَأَقُّ وَتَأَقُّ عَنْ اللَّحْيَانِ فَهُوَ تَتَّقُ إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ
وَمِنْ كَلَامٍ أَمَّ تَابَطُ شَرًّا وَغَيْرَهَا وَلَا أَبْتُهُ تَتَّقَا أَبُو عَمْرٍو وَالتَّاقَةُ بِالْحَرِيِّكَ شدة الغضب والسرعة
إِلَى الشَّرِّ وَهُوَ يَتَّقُ وَبِهِ تَأَقُّ وَفِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا تَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْتَ ضَيِّقٌ وَأَنَا خَفِيفٌ فَكَيْفَ تَتَّقُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْتَ سَرِيعٌ وَالْغَضَبُ وَأَنَا سَرِيعٌ

قوله البيقية كذا ضبط في
الاصول بياء مخففة وعبرة
القاموس البيقية بالكسر
حب إلى آخر ما هنا نعم فيه
البيقية بياء بعد القاف
مضبوطة بالتشديد قال
البيقية بالكسر نبات أطول
من العدم الخ فانظره

البكاء فكيف تتفق وقال أعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تتفق الأصمعي في هذا المثل تقول العرب أنا تتق وأخي متق فكيف تتفق يقول أنا ممتلى من الغيظ والحزن وأخي سريع البكاء فلا يقع بينهما وفاق وقال الأصمعي التثاق السريع إلى الشر والمتق السريع البكاء ويقال الممتلى من الغضب وقال الأصمعي هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلبا

أَصْمَعُ السَّكْعَيْنِ مَهْزُومِ الْحَشَا * سَرَطُمُ اللَّحْيَيْنِ مَعْبَاجِ تَتَّقُ

وَالْمَتَّقُ أَيْضًا الْحَادُّ قَالَ زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُتَرَفٍ * حَافِي الصُّلُوعِ شَدِيدُ اسْمَرِهِ تَتَّقُ

الأصمعي وتثاق الرجل إذا امتلأ غضبا وغيطا ومتق إذا أخذ منه شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبيك وقال الأصمعي في قول روبة

كَأَنَّهَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّاقِ * عَوَّلَتْ تَكَلَّى وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَاقِ

وَالْمَاقُ نَشِيجُ الْبُكَاءِ أَيْضًا وَالتَّاقُ الْإِمْتِلَاءُ وَالْمَاقُ نَشِيجُ الْبُكَاءِ الَّذِي كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَلْعَنُهُ مِنْ صَدْرِهِ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ التَّثِقُ الْمَلَأَ شَبَعًا وَرَبَا وَالتَّثِقُ الْغَضَبَانُ وَقِيلَ التَّثِقُ هُنَا الْمَمْتَلَى حَزْنا وَقِيلَ النَّشِيطُ وَقِيلَ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَفِي حَدِيثِ السَّرَّاطِ فِيمَا الرَّجُلُ كَشَدَّ الْفَرَسَ التَّثِقُ الْجَوَادَى الْمَمْتَلَى نَشَاطًا (ترق) الترق شبيهه بالدرج قال الأعشى

وَمَارِدٌ مِنْ غَوَاةِ الْجَنِّ يَحْرُسُهَا * ذُو نَيْقَةٍ مُصَنِّعٌ دُونَهَا تَرَقَا

دُونَهَا يَعْنِي دُونَ الدُّرَّةِ وَالتَّرْقُوتَانِ الْعِظَمَانِ الْمُشْرِفَانِ بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرُهُمْ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ قِطَاةٍ

قَرَّتْ نُظْفَةً بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا * لَدَى سَقَطٍ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُثْقَلِ

وَهِيَ التَّرْقُوتَةُ فَعْلُوَةٌ وَلَا تَقِلُّ تَرْقُوتُهُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ هِيَ عِظْمٌ وَصَلَ بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَجَعَلَهَا التَّرَاقِي وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ

هُمْ أَوْ رَدُّوْكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ * وَجَاسَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي

أَعْنَى أَرَادَ بَيْنَ التَّرَاقِي فَقَلَبَ وَتَرَقَاهُ أَصَابَ تَرْقُوتُهُ وَتَرْقِيَّتُهُ أَيْضًا تَرَقَاهُ أَصْبَتْ تَرْقُوتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ حَنَاجِرَهُمْ وَتَرَاقِيَهُمْ وَالْمَعْنَى أَنْ قَرَأْتَهُمْ لَا يَرْفَعُهَا اللَّهُ وَلَا يَقْبَلُهَا فَكَأَنَّهُمْ لَا يُجَاوِزُونَ حُلُوفَهُمْ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا يَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَتَابُونَ عَلَى قِرَائَتِهِ وَلَا يَحْصِلُ لَهُمْ غَيْرُ

القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب هو دواء السموم لغة في الدرياق والعرب تسمى
الحجر ترياقا وترياقا لانهم اتذهب بالهم ومنه قول الاعشى وقيل البيت لابن مقبل

سَقَيْتَنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ * مَتَى مَا تُبَلِّغُنِي عِظَامِي تَلِينُ

وفي الحديث ان في بحيرة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين
ويقال درياق بالبدال أيضا وفي حديث ابن عمر ما ابالي ما أتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من أجل
ما يقع فيه من لحوم الآفاعي والحجروهي حرام تحبسة قال والترياق أنواع فاذا لم يكن فيه شيء من
ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله (ترنق) الترنوق الماء الباقي
في مسيل الماء شمر الترنوق الطين الذي يرُسب في مسایل المياه قال أبو عبيد ترنوق المسيل بضم
التاء وهما الغتان (تقق) التَّقْتَقَةُ الهوى من فوق إلى أسفل على غير طريق وقد تَقْتَقَقَ
وتَقْتَقَقَ من الجبل وفي الجبل انحدره هذه عن اللحياني والتَّقْتَقَةُ سرعة السير وشدة الفراء
الذَّوْحُ سِرْعَانِيف وكذلك الظَّمْلُ والتَّقْتَقَةُ ابن الاعرابي التَّقْتَقَةُ الحركة ابن الاعرابي تَقْتَقَقَ
هبط وتَقْتَقَقَتْ عينه غارت عن أبي عبيدة والصحيح تَقْنَقَتْ بالنون وانكر على أبي عبيدة ذلك كذا
ذكر ابن الاعرابي وأنشد

خُوصُ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ تَقَانِقُ * جُبْتُ بِهَا جَهْوَةَ السَّمَالِقِ

(نوق) التَّوَقُّ التَّوَقُّ النفس إلى الشيء وهو نزاعها اليه تاقت نفسي إلى الشيء تَتَوَقُّ تَوَقُّوا
وتَوَقُّوا فَنَزَعَتْ واشتاقَتْ وتاقت الشيء كَافَتْ اليه قال رؤبة

فَالْحُدُثُ عَلَى مَا وَفَّقَا * مَرُّوَانِ أَذْ تَأْفُوا الْأُمُورَ التَّوَقَّا

والتَّوَقُّ الْمُتَشَبَّهُ وفي حديث علي مَالِكٌ تَتَوَقُّ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا تَتَوَقُّ تَفْعَلُ مِنَ التَّوَقِّ وهو
الشَّوْقُ إلى الشيء والنُّزُوعُ اليه والاصـل تَتَوَقُّ بِثَلَاثِ تَاءٍ فَخُذْ تَاءَ الْاَصْلِ تَخْفِضُهَا ارَادَ لَمْ
تَتَوَقَّ جُ فِي قُرَيْشٍ غَيْرِنَا وَتَدْعُنَا بَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ وَيُرْوَى تَتَوَقُّ بِالنُّونِ مِنَ التَّوَقِّ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَمِلَ
عَلَى اسْتِحْسَانٍ وَإِعْجَابٍ بِهِ يَقَالُ تَتَوَقُّ وَتَأْتِقُ وفي الحديث الآخر مَالِكٌ تَتَوَقُّ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُ
سَائِرَهُمُ وَالتَّوَقُّ الْكَلَامُ الْبَاطِلُ وَنَفْسٌ تَوَاقَّةٌ مُشْتَاقَةٌ وَأَنْشَدَ الْاَصْمَعِيُّ

جَاءَ السَّيِّئُ وَقَبِيصِي أَخْلَاقُ * شَرِاذِمُ يَضْحَكُ مَتَى التَّوَوَّاقُ

فيل التَّوَوَّاقُ اسم ابنه ويروى التَّوَوَّاقُ بالنون ويقال في المثل المَرُّ تَوَوَّقَ إِلَى مَا لَمْ يَنْلِ وَقِيلَ التَّوَوَّاقُ
الَّذِي تَتَوَقُّ نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ دَنَاءَةٍ ابن الاعرابي التَّوَوَّقَةُ الحُسْفُفُ جَمْعُ خَاسِفٍ وَهُوَ النَّمِيقَةُ وَالتَّوَوَّقُ

نَفْسُ النَّزْعِ وَالتَّوَقُّعِ فِي الْعَصَا وَنَحْوِهَا وَتَأَقُّ الرَّجُلُ يُتَوَقَّعُ جَادَةً نَفْسُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَقِّعَةً كَذَارِوَاهُ بِالتَّاءِ فَقِيلَ لَهُ مَا الْمُتَوَقِّعَةُ فَقَالَ مَثَلُ قَوْلِكَ فَرَسٌ تَتَّقِي أَيُّ جَوَادٍ قَالَ الْحَرْبِيُّ وَتَفْسِيرُهُ أَتَعْجَبُ مِنْ تَصْغِيْفِهِ وَإِنَّمَا هِيَ مُتَوَقِّعَةٌ بِالنُّونِ هِيَ الَّتِي قَدَرِيضَتْ وَأُدْبِتْ

(فصل الثاء) (ثبق) ابن بري ثَبَقَتِ الْعَيْنُ تَبْقُ أَسْرَعَ دَمْعُهَا وَتَبَقَ النَّهْرُ أَسْرَعَ جَرِيهِ وَكَثُرُ مَاؤُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا بَالَ عَيْنُكَ عَاوَدَتْ تَعْسَاقَهَا * عَيْنٌ تَبْقُ دَمْعُهَا تَبْقَاهَا

(ثدق) ثَدَقَ الْمَطَرُ خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ خُرُوجًا سَرِيعًا وَجَدَّ نَحْوُ الْوَدَقِ وَسَحَابٌ ثَادِقٌ وَوَادٍ ثَادِقٌ أَيُّ سَائِلٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّدَقُ وَالنَّادِقُ النَّدَى الظَّاهِرُ يُقَالُ تَبَاعَدَ مِنَ النَّادِقِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَأَلَتِ الرِّيَاشِي وَأَبَا حَاتِمٍ عَنْ اسْتِثْقَاقِ ثَادِقٍ فَقَالَا لَا نَعْرِفُهُ فَسَأَلَتِ أَبَا عَمَّانَ الْأَشْجَنِي فَقَالَ ثَدَقَ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجًا سَرِيعًا وَثَادِقٌ اسْمُ فَرَسٍ حَاجِبٍ بَنِي حَبِيبٍ الْأَسَدِي وَقَوْلُ حَاجِبٍ

وَبَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ * لَيْشَرِي فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانُهَا

أَلَا إِنَّ نَحْوَ الْفِي ثَادِقٍ * سَوَاءٌ عَلَى وَاعْسَلَانُهَا

وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ * كَرِيمُ الْمَكَّةِ مَبْدَانُهَا

فَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ وَقَوْلُهُ عَصِيَانُهَا أَيُّ عَصِيَانِي لَهَا وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ * بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ * بَغِيرِ وَارٍ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ثَادِقُ فَرَسٍ كَانَ لِمُنْقِذِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ نَعْلَبَةَ وَأَنْشَدَ لَهُ هَذَا الشَّعْرَ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِحَاجِبٍ وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَالَ زُهَيْرٌ

فَوَادِي الْبَدِيِّ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقٍ * فَوَادِي الْقَنَاَنِ جِرْعُهُ فَأَنَا كَلُهُ

وَقَدْ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ

فَأَجَادَذِي رَقْدًا كُفَّافٍ ثَادِقٍ * فَصَارَةً تُؤْفِي فَوْقَهَا فَالْأَعَابِلَا

(ثفرق) الْأَصْمَعِيُّ الثَّفَرُوقُ قِيعُ الْبُسْرَةِ وَالْتِمَرَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ * قُرَادٌ كَثُرُوقُ النَّوَادِ ضَمِيلٌ *

وَقَالَ الْعَدَبَسِيُّ الثَّفَرُوقُ هُوَ مَا يَلْزِقُ بِهِ الْقِمْعُ مِنَ التَّمَرَةِ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ الثَّفَارِيقُ أَقْصَاعُ الْبُسْرِ

وَالثَّفَرُوقُ عِلَاقَةُ مَا بَيْنَ النَّوَادِ وَالْقِمْعِ وَرَوَى عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ

حَصَادِهِ قَالَ يُلْقَى لَهُمْ مِنَ الثَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ ابْنُ شَمِيلٍ الْعُنُقُودُ إِذَا أُلْكِلَ مَا عَلَيْهِ فَهُوَ ثَفَرُوقٌ

قوله كذارواه بالتاء هو في النهاية أيضا بدون ذكر الراوي الذي هو غير عبيد الله قطعا اذ هو عربي محض رب اللسان كتبه مصححه

قوله ما بال عينك الخ كذا بالاصل وشرح القاموس هنا والذي في شرح القاموس في مادة ببق بتقديم الموحدة ما بال عينك عاودت تعساقتها لا عين يسبق دمعها تبقاقتها اه كتبه مصححه

قوله الاشناداني كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الاشناداني وحرره كتبه مصححه

وعشوش وأراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمران والثلاث
يُحْطِئُهَا الخُلبُ فُلُقُ للمساكين الليث الثُفُروق غلاف ما بين النواة والقمع وفي حديث
مجاهد إذا حضر المساكين عند الجَدَاد أُلْقِيَ لَهُمْ مِنَ الثَّفَارِيقِ والتمر الأصل في الثفاريق
الآقاع التي تُلْقَى بالبُسْر واحدتها ثُفُروق ولم يرد هاهنا وإنما كنى بها عن شيء من
البُسْرِ يُعْطَوْنَهُ قال القتيبي كان الثُفُروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق
ابن سيده الثُفُروق لغة في الثُفُروق (ثقف) الثقفنة الإسراع وقد حكيت بئان وقد
تقدمت

(فصل الجميم) قال الجوهري الجميم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
الأن يكون معرباً أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد ونفرد بها نحن هنا بتراجم
في أما كنا ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن بري قال أبو منصور الجواليقي في المعرب
لم تجتمع الجميم والقاف في كلمة عربية إلا بفواصل نحو جَلَوْتُ بَقِيَّ وَجَرَدْتُ وقال الليث القاف
والجميم جاء تافى حرف كناية أكثرها معرب قال وأهم لامع الشين والصاد والصاد واستعمل مع
السين في الجَوْشَنِي خاصة وهو دخيل معرب (جبلق) التهذيب جَابَلَقُ وجَابَلَصُ مدينتان
أحدهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ليس وراءهما إنسي روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين المدينتين (جبنشق) التهذيب في الر ياعى بخط أبي هاشم
في هذا البيت الجَبْنَشَقَةُ مرأة السوء وقال

بَنِي جَبْنَشَقَةٍ وَلَدَتْ لَنَا مَا * عَلَى بَلَوِّكُمْ تَتَوَثَّبُونَ

قال والكلمة خامسة قال وما أراها عربية (جرق) ابن الأعرابي الجَوْرُقُ الظليم قال
أبو العباس ومن قاله جَوْرُقٌ بالفاء فقد صحف وفي نوادر الأعراب رجل هَزِيلُ جُرَاقَةٍ غُلُقٌ قال
والجُرَاقَةُ والغُلُقُ الخلق وفي موضع آخر رجل جُلَاقَةٌ وجُرَاقَةٌ وما عليه جُلَاقَةُ لَحْمٍ (جرذق)
الجرذقة معروفة الرغيف فارسية معربة قال أبو النجم * كان بعيراً بالرغيف الجَرْدَقُ * وجرذق
اسم والجَرْدَقُ بالذال المعجمة لغة في الجَرْدَقِ كلاهما معرب ويقال للرغيف جردق وهذه الحروف
كلها معربة لأصول لها في كلام العرب ذكره الأزهري (جرذق) الجرذق بالذال المعجمة لغة في
الجرذق زعم ابن الأعرابي أنه سمعها من رجل فصيح (جرمق) الجرْمُوقُ خُفٌ صغير وقيل
خُفٌ صغير يُلبس فوق الخف وجرامة الشام نباتها واحد هم جَرْمُقَانِي ومنه قول الأصمعي

قوله جَابَلَقُ ضبطت اللام
في القاموس بالفتح وقال في
معجم ياقوت بسكون اللام وأما
جَابَلَصُ في في القاموس
في اللام السكون والفتح
على الخلاف كتبه معجمه

قوله جَبْنَشَقَةُ الخ كذا هو
في الأصل بتقديم الباء على
الزون في الترجمة والمترجم له
مضبوطاً وقدم المجد الزون
سأكنه وعبارته الجنبشة
بالضم وفتح الباء الخ

في الكمية هو حرمه قاني التهذيب الجرامقة جيل من الناس الجوهرى الجرامقة قوم بالموصل
أصلهم من العجم أبو تراب قال شجاع الجرماق واللماق ما عصب به القوس من العقب وهو من
الحروف المعربة ولا أصل لها في كلام العرب (جرندق) هو اسم (جرق) استعمل الجوزق
وهو معرب (جسق) الجوسق الحصن وقيل هو شبهه بالحصن معرب وأصله كوشك بالفارسية
والجوسق القصر أيضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدي

لعل أمير المؤمنين يسوه * فننادمنا في الجوسق المتهدم

(جعنق) جعنق اسم وليس ثبت (جعفق) جعفرق القوم ركبوا وتهموا (جعفلق)

الازهرى قال أبو عمرو والجعفرليق العظيمة من النساء قال أبو حبيبة الشيباني

قام الى عذراء جعفرليق * قد زينت بكعب مخلوق

يمشي بمنزل النخلة السحوق * مجبر مجبر معروق

هامة كصخرة في نيق * فشق منها الضيق المضيق

طرقه للعمى الموسوق * يا حبذا ذلك من طريق

(جقق) الجقة الناقة الهرمة عن ابن الاعراب (جلق) جلق موضع يصرف ولا

يصرف قال المتاس * بجلق تسطو بامرئ ما تلعمما * أى مانكص وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر بجلق * وقبر بصيداء الذى عند حارب

التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري جلق اسم دمشق

قال حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمتهم * يوما بجلق في الزمان الاول

والجوالق والجوالق بكسر اللام وفتحها الاخرة عن ابن الاعراب وعاء من الاوعية معروف

معرب وقوله أنشده ثعلب

أحب ماوية حبا صادقا * حب أبي الجوالق الجوالقا

أى هو شديد الحب لما في جوالقه من الطعام قال سيبويه والجمع جوالق بفتح الجيم وجوالق

ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجوالق ورب شئ هكذا وبكسه قال الراجز

يا حبيذا ما في الجوالق السود * من خشكان وسويق متشود

وربما جوز الجوالقات غير سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة

قوله جلق بكسر الجيم
وباللام مشددة مفتوحة
ومكسورة اه

قوله خشكان ضبط بضم
الاول والثالث في بعض نسخ
الصحيح وقال سبدي أجد
الدردير على خليل بفتح
الخاء وكسر الكاف والجر

بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سَجَلٍ واسْطَبَلٍ وحَمَامٍ فقالوا سَجَلَاتٍ وحَمَامَاتٍ واسْطَبَلَاتٍ ولم يقولوا في جمع جَوَالِقٍ جَوَالِقَاتٍ لأنهم قد كسروا فقالوا جَوَالِيقٌ وفي حديث عمر قال للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جوالق قال نعم يا أمير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللَّيْمُ وبه سمي الرجل لبيد أو قوله أنشده ثعلب

ونازلة بالحقى يوم أقرت بها * جَوَالِيقُ أَصْفَارٍ أَو نَارٍ اتَحَرَّقَ

قال يعني بقوله أَصْفَارٍ أَرَادَ خَالِيَةَ الْأَجَوَافِ مِنَ الْبَيْضِ وَالطَّعَامِ وَجَوَالِقُ اسْمٌ قَالَ الرَّائِي وَانَا أَظَنُّهُ جَلَوًى بَقَا بْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَلَقَ رَأْسَهُ وَجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ التَّهْدِيبُ رَجُلٌ جُلَاقَةٌ وَجُرَاقَةٌ وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لَحْمٌ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَنْجَنِيْقِ الْمَنْجَلِيْقِ (جَلَبِقُ) جَلَوْبَقُ اسْمٌ وَكَذَلِكَ الْجَلَوْفُقُ قَالَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

رَأَيْتُ رَجُلًا لَا يَنْفُخُ الْمِسْكَ مِنْهُمْ * وَرِيحُ الْخُرُوفِ مِنْ ثِيَابِ الْجَلَوْبَقِ

(جَلْفُقُ) أَتَانِ جَلْفَقُ سَمِينَةٌ وَجَلَوْبَقُ اسْمٌ وَكَذَلِكَ الْجَلَوْفُقُ (جَلَقُ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الزَّبَاعِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ شَجَاعُ الْجُرْمَاقِ وَالْجَلْمَاقُ مَا عَصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ (جَلَنْبِقُ) الصَّحَّاحُ حِكَايَةُ صَوْتِ بَابِ ضَخْمٍ فِي حَالِ فَتْحِهِ وَأَصْفَاقِهِ جَلَنَّ عَلَى حَدَّةٍ وَبَلَّقَ عَلَى حَدَّةٍ أَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ

فَتَفَقَّهَ طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِيفُهُ * قَسَمْتُ فِي الْحَالِ لَيْنٍ مِنْهُ جَلَنْبِقُ

(جَلْهَقُ) الْجَلْهَقُ الْبُنْدُوقُ وَمِنْهُ قَوْسُ الْجَلْهَقِ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ جُلْهَوْهَى كُبَّةُ غَزَلٍ وَالْكَثِيرُ جُلْهَؤُوبُهَا سَمَى الْحَائِكُ النَّضْرُ الْجَلْهَقُ الطِّينُ الْمُدُّورُ الْمُدْمَلَقُ وَجُلْهَقَةٌ وَاحِدَةٌ وَجُلْهَقَتَانِ وَيُقَالُ جَهْلَقَتْ جُلْهَقًا قَدَّمَ الْهَاءُ وَأَخْرَجَ اللَّامَ (جَنْقُ) الْجَنْقُ بَضْمُ الْجِيمِ وَالنُّونِ حِجَارَةُ الْمَنْجَنِيْقِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَنْقُ أَصْحَابُ تَدْبِيرِ الْمَنْجَنِيْقِ يُقَالُ جَنْقٌ وَاجْتَنْقُونَ جَنْقًا حِكِي الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ جَنْقُونًا بِالْمَنْجَنِيْقِ تَجْنِيقًا أَيْ رَمَوْنَا بِأَجْجَارِهَا وَيُقَالُ جَنْقَتِ الْمَنْجَنِيْقُ وَجَنْقَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ كَانَتْ حُرُوبُكُمْ قَالَ كَانَتْ يَنْتَاحُ وَبُعُودٌ تُفَقِّأُ فِيهَا الْعَيُونَ فَتَارَةٌ تُجْنَقُ وَأُخْرَى تُرْسَقُ (جَنْبِقُ) امْرَأَةٌ جَنْبِقَةٌ نَعَتْ مَكْرُوهَ (جَنْفَلِقُ) الْجَنْفَلِقُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ هِيَ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الشَّشَلِقُ خَسَى (جَهْلَقُ) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ جَلْهَقِ

الْجَلْهَقُ الطِّينُ الْمُدُّورُ الْمُدْمَلَقُ وَيُقَالُ جَهْلَقَتْ جُلْهَقًا قَدَّمَ الْهَاءُ وَأَخْرَجَ اللَّامَ (جَوَقُ) الْجَوَقُ كُلُّ خَلِيطٍ مِنَ الرَّعَاءِ هَمْ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجَوَقُ كُلُّ قَطِيعٍ مِنَ الرَّعَاءِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَقُ الْقَطِيعُ مِنَ الرَّعَاءِ وَالْجَوَقُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَحْسَبُهُ

قوله الجوق كذا بالأصل
والذي في نسخ الجوهري
بأيدينا الجوقة الجماعة من
الناس ولم يزد على ذلك
كتبه مصححه

دخلاً والاحقوق الغليظ العنق الجوهرى الجوق ميل في الوجه ابن الاعرابى يقال في وجهه
شدف وجوق أى ميل وقد جوق بجوق فهو أجوق وجوق ويقال عدوا جوق الفلأى ماثل الشق
وجعه جوقه

(فصل الحاء) (حقيق) الحقيق والحقيق بكسر الباء والحيق الضراط قال خلدش بن
زهر العامرى

لهم حقيق والسوديين وبينهم * يدي لكم والعاديات المحصبا
قال ابن برى السود اسم موضع ويدي جمع يدمثل قوله * فان له عندي يديا وأنعمما * وأضافها
الى نفسه ورواه أبو سهل الهروى يدي لكم وقال يقال يدي لك أن يكون كذا كما تقول على
لك أن يكون كذا ورواه الجرحى يدي لكم ساكنة الباء والعاديات مخفوض بواو القسم وأكثر
ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحقيق ضراط المعز تقول حقيقت حقيق حقيقا وقد
يستعمل في الناس حقيق يحقيق حقيقا وحقيقا لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وأفعال
الضراط تجي كثيرات مدي بحرف كقولهم عقق بها وحطأ بها وتفتح بها اذا ضربت وفي حديث
المنكر الذى كانوا يأتونه فى نادهم قال كانوا يحققون فيه الحقيق بكسر الباء الضراط ويقال للامة
يا حبايق كما يقال يادفار الازهرى الحقيق دواء من أدوية الصيادلة والحقيق الفودنج وقال أبو
حنيفة الحقيق نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهلى ومنه جبلى
وليس بمرعى ابن خالويه الحقيق الباذر وج وجمعه حبايق وأنشد

فألقوا بدمق وحبايق * وشواء مرعب وصناب

قال ابن سيده والحبايق الحندقوقى انحة حيريه أنشد الاصمعى لبعض البغداديين

ليت شعري متى تحببى الننا * قه بين العذيب فالصنين

محبباز كره وخباز قافا * وحبايق وقطعة من نون

وما فى النجى حبة أى لطخ وضرب عن كراع كقولك ما فى النجى عبة وعذق الحبيق ضرب من الدقل
ردى وهو مصغر هو نوع من التمر ردى منسوب الى ابن حبيق وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال
حبيق ونبيق وذوات العنيق لأنواع من التمر والنبيق أغبر مدور وذوات العنيق لها أعناق مع
طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله فى عذق واحد وفى الحديث انه نهى عن لو نين من التمر الجعور
ولون الحبيق يعنى أن تؤخذ فى الصدقة أبو عبيدة هو عيشى الدقيق والحبيق وهى دون الدقيق

قوله والعاديات فى مادة سود
والزائرات وفيها ضبط حقيق
بفتح الباء والصواب كسرهما
كما هنا كتبه مصححه

ابن خالويه الحَبِيقُ الاحق والحَباق لقب بطن من بني تميم قال
يُنَادِي الحَباق وَجَنَانَهَا * وَقَدْ شَيْطَوُا رَأْسَهُ فَالْتَهَبُ
(حَبَطَقَطَق) هـ - ذامذ كور في السداسي وقال حَبَطَقَطَقُ حكاية صوت قوائم الخيل اذا
جرت وانشد المازني

جَرَّتِ الخيلُ فَقَالَتْ * حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

(حَبَقَنَق) حَبَقَنَقُ سَيِّءُ الخُلُقِ (حَبَلَق) الحَبَلَقُ الصغير القصير قال الشاعر

يُحَابِي بِنَافِي الحَقِّ كُلَّ حَبَلَقٍ * لَنَا البَوْلُ عَنْ عِرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ

والحَبَلَقُ غَنَمٌ صَغَارٌ لَا تَكْبُرُ قال الاخطل

وَإِذْ كُرْغَدَانَةٌ عَدَا نَاهُزْنَةً * مِنَ الحَبَلَقِ يَبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ

قال ابن بري في ترجمة حَبَقُ غُدَانَةٌ بَنُ يَرْبُوعُ بَنُ حَنْظَلَةٌ وَعَدَانُ جَمْعُ عَتُودٍ مِثْلُ عَتْدَانٍ وَانْشَدَتْ
نَصْبَتُهُ عَلَى الذَّمِّ وَالْحَبَلَقَةُ غَنَمٌ بِجُرْشٍ (حَثَقَ) الازهرى ابن دريد الحَثَقَةُ خُسُونَةٌ وَجُرَّةٌ

تَسْكُونُ فِي العَيْنِ (حَدَقَ) حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ اسْتَدَارَ قال الاخطل

الْمُنْعَمُونَ بِنُوحٍ وَحَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ * بِي المَنِيَّةِ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي

وقال ساعدة

وَأَنْبَتَتْ أَنَّ القَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ * فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ بِهِ وَتَقُولُ عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا بَيَاضُ

وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحَدَقَ بِهَا حَاجِرًا وَأَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ * فَتَرَكْنِ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهِمِ

ويروى كُلُّ قَرَارَةٍ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُمْرٍ وَنَخْلٍ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ البُسْتَانُ وَالْحَائِطُ

وخص بعضهم به الجنة من النخل والعنب قال

صُورِيَةٌ أُولَعْتُ بِأَشْهَارِهَا * نَاصِلُهُ الحَقْوَيْنِ مِنْ أَزَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أُعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَةٌ غُلْبَاءُ فِي حِدَارِهَا * وَفَرَسَانَتِي وَعَبْدًا فَارِهَا

أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرْمًا مَحْدَقًا عَلَيْهَا وَذَلَّابًا أَخْفَمَ لِلنَّخْلِ وَالكَرْمِ لَانَّهُ لَا يَحْدَقُ عَلَيْهِ الْاَوْهُو

مَضْنُونٌ بِهِ مُنْقَسٌ وَانَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالَى بِمَهْرِهَا عَلَى مَا هِيَ بِهِ مِنَ الْأَشْهَارِ وَخَلَّاتُ الْأَشْرَارِ وَقِيلَ

قوله لنا البول كذا بالاصل

الْحَدِيقَةُ حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ كُلَّ وَطِيٍّ يَحْبَسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَالْحَدِيقَةُ أَغْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ وَالْحَدِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَكَاهٍ فِي مَعْنَى الْإِسْتِدَارَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَحَدَائِقُ غُلْبًا وَكُلُّ بُسْتَانٍ كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنِ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَلَّ لَهُ حَدِيقَةٌ الزَّجَاجُ الْحَدَائِقُ الْبَسَاتِينُ وَالشُّجَرُ الْمُتَفِّ وَحَدِيقُ الرُّوضِ مَا أَعْشَبَ مِنْهُ وَالتَّفُّ يُقَالُ رَوْضَةٌ بَنِي فَلَانٍ مَا هِيَ إِلَّا حَدِيقَةٌ مَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَحْدَقْتُ الرُّوضَةَ عُشْبًا وَإِذَا الْمَاءُ كَانَ فِيهَا عُشْبٌ فَهِيَ رَوْضَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِعَ مِنَ السَّحَابِ صَوْتًا يَقُولُ اسْقِ حَدِيقَةَ فَلَانٍ وَالْحَدِيقَةُ السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطُ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا الْجَوْهَرِيُّ حَدِيقَةُ الْعَيْنِ سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَأَحْدَاقٌ وَحَدَاقٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَ حَدَاقَهَا * سَمَلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرَتُ دَمْعٍ

قَالَ حَدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدِيقَةَ وَمَا حَوَّلَهَا كَمَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَانَيْنِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحَدَقُ جَمَاعَةُ الْحَدَقَةِ وَهِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ الْحَدَقَةُ وَالْأَصْغَرُ هُوَ النَّظَرُ وَفِيهِ انْسَانُ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا النَّظَرُ كَالْمِرَاةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ أَرَأَيْتَ فِيهَا شَخْصًا وَقَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ أَيْ نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَشَبَّهَ بِحَدَقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ أَرَأَيْتَ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ لِأَنَّ النَّقْيَ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ شَبَّهَ بِلَادَهُمْ فِي كَثَرَةِ مَائِهَا وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ لِأَنَّهُمَا تَوْصَفُ بِكَثَرَةِ الْمَاءِ وَالنَّسَادُوهُ وَلِأَنَّ الْمَخَّ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالْحُنْدُوقَةُ وَالْحُنْدِيقَةُ الْحَدَقَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَالتَّحْدِيقُ شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ وَقَوْلُ مَلِيحٍ الْهَذْلَى

أَيُّ نَصَبِ الرَّاياتِ بَيْنَ هَوَازِنِ * وَبَيْنَ عَيْمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقِ

أَرَادَ أَمْرًا شَدِيدًا مُحَدَّقًا مِنْهُ الرِّجَالُ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ رَمَوْنِي بِحَدَقِهِمْ جَمْعُ حَدَقَةٍ وَحَدَقَ فَلَانُ الشَّيْءَ بَعَيْنُهُ يَحْدَقُهُ حَدَقًا إِذَا تَطَرَّكَ إِلَيْهِ وَحَدَقَ الْمَيْتَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ بِهِمَا وَالْحُدُوقُ الْمَصْدَرُ وَرَأَيْتَ الْمَيْتَ يَحْدَقُ عَيْنَهُ وَيُسْرَةُ أَيْ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَيَنْظُرُ وَالْحَدَقَةُ بزيادة اللام مثل التحديق وقد حَدَّقَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ وَالْحَدَقُ الْبَازِئُجَانُ وَاحِدَتُهَا حَدَقَةٌ شَبَّهَ بِحَدَقِ الْمَاءِ قَالَ

تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُدَارِي * نَوَائِمًا كَالْحَذَقِ الصَّغَارِ

ووجدنا بخط علي بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا أعرفها الا زهرى عن ابن الاعرابي
يقال للباذنجان الحذق والمغذ وقد ذكر الجوهرى في هذا الفصل الحذق فوق قال ابن برى وصوابه
أن يذ كرى ترجمة حذق لان النون أصلية ووزنه فَعْلُول وكذا ذكره سيديويه وهو عندده صفة
(حذق) الا زهرى عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يَلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى
ابن فيطنج ثم يؤكل بتمر أو يحمسى وهو الحساء قال وهى السَّخُونَةُ أَبْضَا وَهِيَ النَّفِيسَةُ وَالْحُدْرُقَةُ
وَالْحَزِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا قَالَ وَقَالَتْ جَارِيَةٌ لَامَهَا بِأُمِّيَاءَ أَنْفِيسَةً تُتَخَذُ أَمْ حُدْرُقَةً وَهِيَ مِثْلُ
زَرْقِ الطَّيْرِ فِي الرِّقَّةِ (حذلق) الْحَذَقَةُ مِثَالُ الْهَدِيدِ الْحَذَقَةُ الْكَبِيرَةُ وَعَيْنُ حَذَقَةٍ جَا حِظَّةُ
وَالْحَذَقَةُ الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ كِرَاعُ كُلِّ الذِّئْبِ مِنَ الشَّاةِ الْحَذَقَةُ أَيْ الْعَيْنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ
شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهَا لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ شَتَّ
الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ فَلَانٌ فَأَخَذَ حَذَقَهَا وَهُوَ غَلَصَمَتُهَا وَالْحَذَقُ الْقَصِيرُ الْمَجْمَعُ (حذق) الْحَذَقُ
وَالْحَذَاقَةُ الْمَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ حَذَقَ الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ وَحَذَقَهُ حَذَقًا وَحَذَقًا وَحَذَقًا فَهُوَ حَازِقٌ
مِنْ قَوْمٍ حَذَقَ الْإِزْهَرِيُّ يَقُولُ حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ يَحْذِقُ وَيَحْذَقُ فَهُوَ حَازِقٌ مَاهِرٌ وَالْغَلَامُ
يَحْذِقُ الْقُرْآنَ حَذَقًا وَحَذَقًا وَالْأَسْمُ الْحَذَاقَةُ أَبُو زَيْدٍ حَذَقَ الْغَلَامُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ يَحْذِقُ حَذَقًا
وَحَذَقًا وَحَذَقًا وَحَذَقًا مَهْرُفِيهِ وَقَدْ حَذَقَ يَحْذِقُ لُغَةً وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَأَمْرِي نِصْفُ شَهْرٍ
حَتَّى حَذَقْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَأَتَقَنَّتُهُ وَالْأَسْمُ الْحَذَقَةُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ
الَّذِي يَخْتَمُّ فِيهِ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ هَذَا يَوْمُ حَذَاقِهِ وَفُلَانٌ فِي صَنْعَتِهِ حَازِقٌ بِأَذَقٍ وَهُوَ تَابِعٌ لَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ وَحَذَقَ الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ حَذَقًا فَهُوَ مُحْذَقٌ وَحَذَقَ مَدَّهُ وَقَطَعَهُ بِحَبْلٍ وَنَحْوَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ
شَيْءٌ وَالْفِعْلُ لِلْإِزْمِ الْإِنْحِزَاقُ وَأَنْشَدَ * يَكَادُ مِنْهُ نِيَاطُ الْقَلْبِ يَحْذِقُ * وَالْحَذَقُ الْمَقْطُوعُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ

أَنْوَرُ اسْرَعَ مَا ذَا يَا فَرُوقُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مِنْ تَكْتِ حَذِيقُ

أَيُّ مَقْطُوعٍ وَالْحَازِقُ الْقَاطِعُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا * فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

وَحَبْلُ أَذَقَ أَخْلَاقَ كَأَنَّهُ حَذَقَ أَيْ قَطَعَ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ حَذَقًا حَكَاهُ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ الْحَذَقُ

قوله والاسم الحذقة كذا
في الاصل بدون الف بعد
الذال

* شدَّ أسير يعامل مثل أضرام الحرق * وقد تحرقت والتحريق تأثيرها في الشيء الازهرى
والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الاعرابي حرق النار
لهبته قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار أي لهبها قال الازهرى أراد أن ضالة المؤمن
إذا أخذها انسان ليمتلكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما
أشبهها مما يبعدها في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد أن يعرض لها لان النبي صلى الله
عليه وسلم لم أوعده من عرض لها ليأخذها بالنار وأحرقه بالنار وحرقة شد دلالة كثيرة وفي الحديث
الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق أي الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث
المظاهر احترقت أي هلكت ومنه حديث الجامع في نهار رمضان احترقت شهابا موقعا
فيه من الجامع في المظاهرة والصوم بالهلاك وفي الحديث انه أوحى الى أن أحرق قريشاً أي
أهلكهم وحديث قتال أهل الردة فلم يزل يحرق أعضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذي خرجوا
منه قال وأخذ من حارقة الورك وأحرقته النار وحرقته فاحترق وتحرق والحرقه حرارتها بومالك
هذه نار حراق وحرأق تحرق كل شيء وألقى الله الكافر في حارقه أي في ناره وتحرق الشيء بالنار
واحترق والاسم الحرقه والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالحرق لانه حرق مائة من بني تميم
تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم وشأنه مشهور وحرق أيضاً لقب الحرث بن عمرو
ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه أقول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل
مُحَرَّق وأما قول أسود بن يعقوب

ماذا أو مل بعد آل مُحَرَّق * تر كوا منازلهم وبعد إباد

فانما عني به امرأ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي لانه أيضاً يدعى محرقاً قال ابن سيده محرق لقب
ملك وهما محرقان محرق الاكبر وهما امرأ القيس اللخمي ومحرق الثاني وهو عمرو بن هند
مضطرط الجبارة سمي بذلك لتحريقه بني تميم يوم أواره وقيل لتحريقه نخل ملهم والحرقه ما يجده
الانسان من لدغة حُب أو حزن أو طعم شيء فيه حرارة الازهرى عن الليث الحرقه ما تجدد في العين
من الرمء وفي القلب من الوجع أو في طعم شيء محرق والحرق وقاه والحروق والحراق والحروق ما يندح
به النار قال ابن سيده قال أبو حنيفة هي الحريق الحرقه التي يقع فيها السقط وفي التهذيب
هو الذي تورى فيه النار ابن الاعرابي الحروق والحروق والحراق ما سقطت به النار من خرقه أو نيج

قال والنَّجُّ أُولُ الْبَرْدِ إِذَا جَفَّ الْجَوْهَرُ الْحَرَّاقُ وَالْحُرَاقَةُ مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ
والعامة تقول له بالتشديد قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف في باب فَعُولًا عن الفراء
أنه يقال الحَرُّوقَةُ التي تَقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ وَالْحَرُّوقُ وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرُّوقُ قَالَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَرَّاقُ وَالْحُرَاقَةُ فَهِيَ دَهْشَتُ لُغَاتِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْحَرَّاقَاتُ سَفَنٌ فِيهَا مَرَايِي نِيرَانٍ وَقِيلَ هِيَ
الْمَرَايِي أَنْفُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَّاقَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ فِيهَا مَرَايِي نِيرَانٍ يَرْمِي بِهَا
الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ ابِلًا

حَرَقَهَا حُضُّ بِلَادٍ فِل * وَغَنَّمَ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ * فَاتَكَادُ قِيَمُهَا تَوَلَّى

يعني عطشها والغنم شدة الحر ويروي وغنم نجم والغنم العطش والحراقات مواضع القلائين
والفتحامين وأحرق لنا في هذه القصيدة ناراً أي أفسدنا عن ابن الأعرابي ونار حراق لا تبقى شيئاً
ورجل حراق لا يبقى شيئاً إلا فسد مثل ذلك ورخي حراق شديد مثل ذلك أيضاً والحرق أن يصيب
الثوب احتراق من النار والحرق الحراق يصيبه من دق القصار ابن الأعرابي الحرق النقب في
الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذي هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن وعمامة
حرقانية وهو ضرب من الوشي فيه لون ككأنه مُحترق والحرق الحريق اضطرام النار وتحرُّقها
والحريق أيضاً اللهب قال غيلان الرُّبَيْعِي

يُثْرَنَ مَنْ أَكْدَرَهَا بِالْقَعَاءِ * مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ

وفي الحديث شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ الْمُحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ الْمَاءُ الْمُحْرَقُ هُوَ الْمُغْلَى
بِالْحَرِّقِ وَهُوَ النَّارُ يَرِيدُ أَنَّهُ شَرِبَهُ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ وَالْحَرُوقَةُ الْمَاءُ يَحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يَذُرُّ عَلَيْهِ دَقِيقُ
قَلِيلٍ فَيَتَمَافَتُ أَيَّ يَنْتَفِخُ وَيَتَقَافَزُ عِنْدَ الْغُلْيَانِ وَالْحَرِيقَةُ النَّفِثَةُ وَقِيلَ الْحَرِيقَةُ الْمَاءُ يُغْلَى ثُمَّ
يَذُرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَيُلْمَقُ وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَنْعَمُ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَجَفِ
الْمَالِ وَكَلَبِ الزَّمَانِ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَرِيقَةُ وَالنَّفِثَةُ أَنْ يَذُرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوَّلِ بْنِ حَلِيبٍ
حَتَّى يَنْفِثَ وَيُخَسِّيَ مِنْ نَفْثِهَا وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ فَيُوسِعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ
إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَائِقُ وَالْحَرِيقُ مَا أُحْرِقَ النَّبَاتُ
مِنْ حَرِّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَكْفَاتِ وَقَدْ أُحْرِقَ النَّبَاتُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ
فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ وَهُوَ يَحْرَقُ جُوعًا كَقَوْلِكَ يَتَضَرَّمُ وَأَصْلُ حَرَقٍ حَرَقْتُ كَأَنَّهُ ذُو إِحْرَاقٍ أَرَاهُ
عَلَى النِّسْبِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

فَأَدْرَكَهٗ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ * سَنَا نَا نَصْلَهُ حَرْقُ حَدِيدٍ

وماء حراق و حراق ملح شديد الملوحة وكذلك الجمع ابن الاعرابي ماء حراق وقعاع بمعنى واحد وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أو بارا لابل وأحرقنا فلان برح بنا وأذا أنا قال

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ * مَالَقِي النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

والحرقان المذح وهو اصطكاك الفخذين الازهرى الليث الحرق حرق النابين أحدهما بالآخر وأنشد

أَبَا الضَّمِّمِ وَالنَّعْمَانَ يُحْرِقُ نَابَهُ * عَلَيْهِ فَأَفْصَى وَالسَّيُوفُ مَعَاقِلُهُ

وحريق الناب صريفه والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا أي يحككون بعضهم ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا وحر يقاصر فبنابه وحرق الانسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحر يقا وحر وقا فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل الحروق محذوثة وحرق نابه يحرقه أي سحقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الأرم غيظا قال الشاعر

نُبِذْتُ أَجْمَاءَ سَائِمِي أَمَّا * بَاوُأَغْضَابًا يَحْرِقُونَ الْأُرْمَا

وسحاب حرق أي شديد البرق وفرس حراق العدو إذا كان يحترق في عدوه والحارقة العصبية التي تجتمع بين رأس الفخذ والورك وقيل هي عصبية متصلة بين وابلتي الفخذ والعصا التي تدور في صدفة الورك والكتف فإذا انفصلت لم تلتئم أبدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقيل الحارقة في الخربة عصبية تعلق الفخذ بالورك وبها يعيش الانسان وقيل الحارقتان عصبتان في رؤس أعالي الفخذين في أطرافهما ثم تدخلان في نفرتي الوركين ملتزمتين ثابتتين في النفرتين فيهما موصل مابين الفخذين والورك وإذا زالت الحارقة عرج الذي يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبية أو عرق في الرجل وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت حارقه الازهرى ابن الاعرابي الحارقة العصبية التي تكون في الورك فإذا انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك قال وإذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو متكأ وقد اكتم الراعي على أطراف أصابعه ان يريد أن ينال أطراف الشجر بعصاه ليحش بها على غنمه وأنشد

يباض بالاصل

للراجز يصف راعيا

تَرَامُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ * يَشُولُ بِالْحَجْنِ كَالْمَحْرُوقِ

قال ابن سيده قال ابن الاعرابي أخبرني أنه يقوم على أطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيمليه إلى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه وقال الجوهري في تفسيره يقول أنه يقوم على قدْر رجل يتناول للأفنان ويحتمل ذهاب المحجن فيمنفضها للابل كأنه تحرق والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حرق أكثر من تحرق وبعير تحرق أكثر من حرق واللغتان في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان والحارقة أيضا عصبية أو عرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهري والحرق الذي انقطعت حارقه ويقال الذي زال وركه قال آخر

هم الغربان في حرمت جارية * وفي الأذنين حرق الوروك

يقول إذا نزل بهم جاز ذو حرمة أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القدر وهو في الظلم والجنف على أذنانهم كالحرق الذي يشي متجانفا ويرد في معونتهم والذب عنهم والحرقوة أعلى الحلق أو اللهاة وحرق الشعر حرقه وهو حرق قصر فلم يطل أو انقطع قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته فأصبح حاملا * حرق المفارق كالبراء الأعفر

البراء البراية وهي الثمالة والأعفر الأبيض الذي تعلوه حرة وحرق ريش الطائر فهو حرق انحص قال عنتره يصف غرابا

حرق الجناح كان لحبي رأسه * جلمان بالأخبار هش مولع

والحرق في الناصية كالتف في الفعل كالفعل وحرق اللحية فهي حرقه قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين أبو عبيد إذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق الشعر والجناح قال الطرماح يصف غرابا

شبح النسا حرق الجناح كأنه * في الدار أثر الظاعنين مقيد

وحرق الحديد بالمبرد يحرقه ويحرقه حرقا وحرقه برده وحرقه ببعض ٣ وفي التنزيل لنحرقنه وقرئ لنحرقنه ونحرقنه وهما سواء في المعنى قال الفراء من قرأ لنحرقنه لنبردنه بالحديد بردا من حرقه أحرقه حرقا وأنشد المفضل العامر بن شقيق الضبي

بنى فرقين يوم بنو حبيب * يوبهم علينا يحرقونا

قال وقرأ على كرم الله وجهه لنحرقنه أي لنبردنه وفي الحديث أنه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالتحريق أي برده به ومنه القراءة لنحرقنه ويجوز أن يكون أراد احرقها بالنار قرأت كتبه صححه

٣ قوله وفي التنزيل لنحرقنه الخ كذا بالاصل مضبوطا وعبارة زاده على البيضاوي والعامية على ضم النون وكسر الراء مشددة من حرقه يحرقه بالتشديد بمعنى أحرقه بالنار وشدة دلالة كثيرة والمبالغة أو برده بالمبرد على أن يكون من حرق الشيء يحرقه ويحرقه بضم الراء وكسرهما إذا برده بالمبرد ويؤيد الاحتمال الأول قراءة لنحرقنه بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء من الاحراق وبعضه الثاني قراءة لنحرقنه بفتح النون وكسر الراء وضمها خنيفة أي لنبردنه اه فتلخص أن فيه أربع قرأت كتبه صححه

وانما هي عنه اكرام النخل أولان النوى قوت الدواجن في الحديث ابن سيده وحرقة مكثرة
 عن حرقة كما ذهب اليه الزجاج من أن النحرقة بمعنى لبرذنه مرة بعد مرة لان الجوهر المبرود لا يحتمل
 ذلك وبهذا رد عليه الفارسي قوله والحرقة والحرقة والحرقة والحرقة ككس الذي يلقح
 به النخل أعني بالكس الشمراخ الذي يؤخذ من الفعل فيدس في الطلعة والحرقة من النساء
 التي تكثر سب جارتها والحرقة والحرقة من النساء الضيقة النرج ابن الاعراب وامرأة
 حارقة ضيقة الملاقى وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض أي تحكها
 يقول عليكم بها ومنه الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه
 عمامة سوداء حرقانية جاع في التفسير أنها السوداء ولا يدري ما أصله قال الزنجشري هي التي على
 لون ما أحرقت النار كأنهم امنسوبة بزيادة الالف والنون إلى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال
 الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للنوب عند دقه محرك لا غير ومنه
 حديث عمر بن عبد العزيز أراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم فقال أتعادى بن أرطاة
 فأنما غرتني بعمامته الحرقانية السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة
 وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على أربع قال وقال علي رضي الله عنه ما صبر على الحارقة
 إلا أسماء بنت عُميس هذا قول ثعلب قال ابن سيده وعندى أن الحارقة في حديث علي كرم
 الله وجهه هذا إنما هو اسم لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباشعة على الجنب قال الجوهري
 الحارقة الجماعة وروى عن علي أنه قال كذبكم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عُميس
 وقال بعضهم الحارقة الأبرك قال الأزهرى في هذا المكان وأما قول جرير

أمدحت ويحك منقرا أن الرقوا * بالحارقين فارسا لوها تطلع

ولم يقل في تفسيره شيئا وروى عن علي عليه السلام أنه قال عليكم بالحارقة من النساء فثبت لي
 منهن الأسماء قال الأزهرى كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة من
 السبع اسم له قال ابن سيده والحارقة السبع ابن الاعراب الحرق الا كل المستقصى والحرق
 الغضابي من الناس وحرق الرجل اذا ساء خلقه والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة
 ابن صعيب وهما رط الاعشى قال

عجبت لاسل الحرقتين كأنما * رأوني نفيما من يادوترخم

وحرأق وحر يق وحر يقاء أسماء وحر يق ابن النعمان بن المنذر وحرقة بنته قال

قوله لان الجوهر الخ كذا
 بالاصل وليتأمل كنبه
 مصححه

قوله يقول عليكم بها كذا
 بالاصل هنا وأورده ابن الاثير
 في تفسير حديث الامام علي
 خير النساء الحارقة وفي رواية
 كذبكم الحارقة كنبه
 مصححه

قوله وحرق الرجل اذا الخ
 كذا ضبط في الاصل بفتح
 الراء وله به بضمها كما هو
 المعروف في أفعال السجيا
 كنبه مصححه

نقسم بالله نسلم الحلقه * ولا حريقا وأخته الحرقه

قوله نسلم أى لانسلم والحرقة أيضا حى من العرب وكذلك الحرقة والمحرقه بلد (حريق) حريق عمله أفسده (حرق) هى لغة فى حرق رقيق وسياى ذكراها (حرق) حرقه حرق فاعصبه وضغطه والخرق شدة جذب الرباط والوتر حرقه يحرقه حرقا وحرقه بالجبل يحرقه حرقا شدة وحرق القوس يحرقها حرقا شدة وترها وكل رباط حرقا ورجل حرقه وحرقه ومتمحرق بنخيل متمسك على ما فى يديه ضنا به والاسم الخرق قال الازهرى وكذلك الخرق والخزقة والخرق مثله وأنشد

* فهـى تَعَادَى من حَرَّازَى حَرْقٌ * وفى الحديث أَن علياً رضى الله عنه خطب أصحابه فى أمرِ
المَارِقِينَ وحَضُّهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا أُبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا هُمْ فَقَالَ
عَلَى حَرْقٌ عَيْرٌ حَرْقٌ عَيْرٌ قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ قَالَ الْمَفْضَلُ فى قوله حَرْقٌ عَيْرٌ هـ ذَا مَثَلٍ تَقُولُهُ الْعَرَبُ
لِلرَّجُلِ الْخُبَيْرِ بِخُبَيْرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ حَرْقٌ عَيْرٌ أَيْ حَصَاصٌ حِمَارٌ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ فى قوله وفيه قول آخر أَرَادَ عَلَى أَن أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدَ حَرْقِ جِلِّ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَنِ الْحِمَارَ
يَضْطَرِبُ بِجَمَلِهِ فَرِمَاءً أَلْقَاهُ فَيُحْزَقُ حَرْقًا شَدِيدًا يَقُولُ عَلَى فَأَمْرُهُمْ بَعْدَ مُحْكَمٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْحَرْقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ يُقَالُ حَرْقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّى شَدَّهُ أَرَادَ أَن أَمْرَهُمْ بَعْدَ إِحْكَامِهِ
كَأَنَّهُ جِلِّ حِمَارٍ بَوَاحٍ فى شَدِّهِ وَتَقْدِيرُهُ حَرْقٌ جِلِّ عَيْرٍ فَذِفِ الْمُضَافِ وَأَنَّمَا خَصَّ الْحِمَارُ بِإِحْكَامِ الْجِلِّ
لأنه رِمَاءً يَضْطَرِبُ فَأَلْقَاهُ وَقِيلَ الْحَرْقُ الضُّرُّ أَيْ إِنَّمَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فى قَلَّةِ الْأَكْثَرِ أَنَّهُ لَهُ هُوَ ضَرَّاطُ
حِمَارٍ وَرَجُلٍ حَرْقٌ وَحَرْقٌ وَحَرْقَةٌ قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطُّوْ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَأَعْجَبَنِي مَسْمَى الْحُرْقَةِ خَالِد * كَشَى أَتَانُ حُلَّتْ بِالْمَنَاہِل

[illegible]

قوله الحاروقه ضبط في
الاصـل بفتح الحاء كـتبه
مصححه

قوله وكذلك الحزق الخ كذا
ضبط في الاصل

لرجل من بني كلاب

وليس بمحوّ ولا حلاس رجليه * ومزوده كيسا من الرأي أوزهدا

حرق إذا ما القوم أبدوا فكاها * تذكّر آياهم يعنون أم قد ردا

قال الأزهرى قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حرقته وحرقته إذا كان قصيرا

وقال شمرا لزيد الضيق القدرة والرأي الشيخ قال فان كان قصيرا دميما فهو حرقته أيضا الأصمعي

رجل حرقته وهو الضيق الرأي من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم والحرقته

القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة من كل شيء حتى الريح والجمع حرق قال

غير الجدة من عرفانها * حرق الريح وطوفان المطر

وهي الحزقة والجمع حرائق وحزيق وحرق الأصمعي الحزيق الجماعة من الناس قال لبيد

ورفاق عصب ظمائه * تحزيق الحبشيين الرجل

الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فضة البقرة وآل

عمران كأنهم ما حرقان من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنتر

تأوى له حرق النعام كما أوت * قلص يمانية لا يحجم طمطم

ويروي حرق والحزق والحزبة الجماعة من كل شيء ويروي بالخاء والراء وسند كره وفي حديث

أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين أي متقربين ومجتعين

وقيل للجماعة حرقته لأنضمام بعضهم إلى بعض قال ابن سيده والحازقة الحزقة العير طائفة

وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازيق * ومهمل ليس به حوازيق * قال ويقال هو جمع

حوزقة لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك الحازقة والحزيق والحزبة قال ذو الرمة

يصف جر الوحش

كانه كلما رفضت حزيتتها * بالصلب من نهسه أكلها كلب

وفي الحديث لا رأي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفيه فحرق رجله أي عصرها وضغطها وهو

فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق الأزهرى يقال أحزقته

أحزاقا إذا منعته قال أبو جزة

فما المال الأسور حقق كاه * ولكنه عماسوى الحق محرق

والحزبة كالخزبة وحازق وحازوق وحزاق أسماء قال

قوله تأوى له الحزوة

الجوهري والزوزني

تأوى له قلص النعام كما أوت

حزق يمانية الخ

مصححه

قوله ويروي بالخاء الخ أي

قوله حرقان في الحديث

المتقدم كنبه مصححه

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى * حَزَا قَاوَعِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ
فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ * قَبَائِلُ تَسِيْنِ الْعَقَائِلَ مِنْ شُكْرِ

قال ابن سيده حازوق اسم رجل من الخوارج جعلته امرأته حزا قا وقالت ترثيه وأنشد هذين
البيتين أقبل طرفي وقال ابن بري هو لخزرق تثنى أخاها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه وهم من
الأزد وقيل البيت للنفيسة تثنى أخاها حازوقا قتله بنو شكر على ما تقدم قال ابن سيده وقيل إنما
أراد حازوقا أو حازقا فلم يستقم له الشعر فغيره ومثله كثير وفي حديث الشعبي اجتمع جوارفان
وأشرن ولعن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب أخذت من الحزق التجمع (حزق) حَزَقَ
الرجل انضم وخضع وفي لغة حَزَقَ الرجل فعل به اذا انضم وخضع والحَزَقُ السَّيْرُ بِعِ الْغَضَبِ
وأصله بالنبطية هَزُرُوقِي والحَزْرَقَةُ الضيقُ وحَزَرَقَ الرجل وحَزْرَقَهُ حبس — وضيق عليه
وفي التهذيب حبسه في السجن قال الأعشى

فَذَاكَ وَمَا أَفْنِي مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ * بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقُ

ومحزرق يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه وروى
ابن جني عن التوزي قال قلت لأبي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الأعشى

* حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقُ * وأبو عمرو والشيباني ينشدانه محزرق بتقديم الراء على الزاي فقال
إنه نبطية وأم أبي عمرو نبطية فهو أعلم بهما منا المؤرج النبط تسمى المحبوس المَهْزَرَقَ بالهاء
قال والحبس يقال له الهزروقى وأنشد شمر

أَرَيْنِي فَنِّي ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ * ذَرَيْنِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ الْمُحْزَرَقَا

الازهرى رأيت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس ولست بحزراق الزاي قبل الراء أي
بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بحزراق بالخاء معجمة قال وهو الاحق (حقيق)
ابن سيده الحقائق الضعيف الاحق (حقيق) الحق تقيض الباطل وجمعه حقوق وحقائق وليس
له بناء أدنى عدد وفي حديث التلبسة لبسك حقا حقا أي غير باطل وهو مصدر مؤن كدغيره أي
أنه كدبه معنى ألزم طاعتك الذي دل عليه لبسك كما تقول هذا عبد الله حقا فتو كدبه وتكرره
لزيادة التأكيده وتعبدا مفعول له وحكى سيبويه حَقَّقَ أَنَّهُ ذَاهِبٌ بِإِضَافَةِ حَقِّ إِلَى أَنَّهُ كَانَهُ قَالَ لِيَقِينَ
ذَلِكَ أَمْرُكَ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِ كُلِّ عَرَبٍ فَأَمْرُكَ هُوَ خَبَرٌ يَقِينُ لَنَافَةِ إِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ وَإِذَا أُضَافَ
إِلَيْهِ لَمْ يَحْزَنْ أَنْ يَكُونَ خَبَرًا عَنْهُ قَالَ سِيبَوَيْهِ سَمِعْنَا فُصْحَاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا

قوله الهزروقى كذا ضبط
في الاصل

قوله وتعبدا مفعول له كذا
هو في النهاية أيضا

من العرب انما وجدناه في الكتاب ووجه جوازه على قلته طول الكلام بما اضيف هذا المبتدأ اليه واذا طال الكلام جاز فيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا قصر الا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم ما انا بالذي قائل لك شيئا ولو قلت ما انا بالذي قائم لقيح وقوله تعالى ولا تدبسوا الحق بالباطل قال ابو اسحق الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم وما اتى به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وحق الامر يحق ويحق حقا وحقا صار حقا وثبت قال الازهرى معناه وجب يجب وجوباً وحق عليه القول وأحققته انا وفي التنزيل قال الذين حَقَّ عليهم القول أي ثبت قال الزجاج هم الجن والشیاطين وقوله تعالى ولا يكن حَقَّت كلمة العذاب على الكافرين أي وجبت وثبتت وكذلك اقدح القول على أكثرهم وحقه يحقه حقا وأحقه كلاهما أثبتته وصار عنده حقا لا يشك فيه وأحقه صيره حقا وحقه وحققه صدقه وقال ابن دريد صدق قائله وحق الرجل اذا قال هذا الشيء هو الحق كقولك صدق ويقال أحققت الامر أحقا اذا أحكمته وصححته وأنشد

قد كنت أوعزت الى العلاء * بأن يحق ودم الدلاء

وحق الامر يحقه حقا وأحقه كان منه على يقين تقول حَقَّقت الامر وأحققته اذا كنت على يقين منه ويقال مال فيك حق ولا حقائق أي خصومة وحق حذر الرجل يحقه حقا وحَقَّقت حذره وأحققته أي فعلت ما كان يحذره وحَقَّقت الرجل وأحققته اذا أثبتته حكاه أبو عبيد قال الازهرى ولا تقل حق حذرك وقال حَقَّقت الرجل وأحققته اذا غلبته على الحق وأثبتته عليه قال ابن سيدة وحقه على الحق وأحقه غلبه عليه واسحقه طلب منه حقه واحتق القوم قال كل واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس في قراءة القرآن متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا يعني المراء في القرآن ومعنى تحتقوا تحتصموا فيقول كل واحد منهم الحق بيدي ومعنى ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتمقان في ولد أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كان الله أيوب عليه السلام أتخافني بخطئك ومنه كتابه الحُصَيْن ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها أحد وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خرج في الهاجرة الى المسجد فقبل له ما أخرجك قال ما أخرجنى الا ما أجِد من حاق الجوع أي صادق وشدة ويروى بالتحنيف من حاق به يحقيق حيقا وحقا اذا أحدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حَقَّ يحق وفي حديث تأخير الصلاة وتحتقونهم الى شرق الموتى أي تُضيقون وقتهم الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أي في ضيق قال ابن الاثير

هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه قال والرواية المعروفة بالحاء المعجمة والنون وسياق ذكره والحق
من أسماء الله عز وجل وقيل من صفاته قال ابن الأثير هو الموجود حقيقة المحقق وجوده والهيئته
والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم رددوا إلى الله مولا هم الحق وقوله تعالى ولوا تبع الحق أهواهم
قال نعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز أن يكون الحق هنا الله عز وجل أي لو كان
القرآن بما يحبونه لفسدت السموات والأرض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناه جاءت
السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر
رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق وصف
به كما تقول قول باطل وقال اللحياني وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق انما هو على إضافة
الشيء إلى نفسه قال الأزهرى رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من
القراء يريدون ذلك عيسى بن مريم قولاً حقاً وقرأ من قرأ فالحق والحق أقول برفع الحق الأول
فعنه أنا الحق وقال القراء في قوله تعالى قال فالحق والحق أقول قرأ القراء الأول بالرفع والنصب
روى الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فالحق مني وأقول الحق وقد نصبهم مامعا كثير من القراء
منهم من يجعل الأول على معنى الحق لا ملان ونصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف
قال ابن سيده ومن قرأ فالحق والحق أقول بنصب الحق الأول فتقديره فأحق الحق حقاً وقال
نعلب تقديره فأقول الحق حقاً ومن قرأ فالحق أراد فبالحق وهي قليلة لأن حروف الجر لا تضر وأما
قول الله عز وجل هناك الولاية لله الحق فالنصب في الحق جائز يريد حقاً أي أحق الحق وأحقه
حقاً قال وإن شئت خفضت الحق فجعلته صفة لله وإن شئت رفعتَه فجعلته من صفة الولاية هناك
الولاية الحق لله وفي الحديث من رأى فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام
وقيل فقد رأى حقيقة غير متشبهة ومنه الحديث أميناً حق أميناً أي صدقاً وقيل واجباً ثابتاً له
الأمانة ومنه الحديث أتدري ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز
ثابت بوعد الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ويحق عليك أن تفعل كذا يجب والكسر
لغة ويحق لك أن تفعل ويحق لك تفعل قال

يحق لمن أبو موسى أبوه * يوفقه الذي نصب الجبالا

وأنت حقيق عليك ذلك وحقيق على أن أفعله قال شمر تقول العرب حق على أن أفعل ذلك وحق
واني لمحقوق أن أفعل خير او هو حقيق به ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال
القراء حق لك أن تفعل ذلك وحق واني لمحقوق أن أفعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت

حَقَّقْتُ عَلَيْكَ قَالَ وَتَقُولُ يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحَقُّكَ لَمْ يَقُولُوا أَحَقَّتْ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيُّ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ
عَلَيْكَ وَقَالُوا حَقُّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّيقُ أَنْ تَفْعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَقِّيقُ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
الْأَلْحَقُّ وَحَقِّيقُ فِي حَقٍّ وَحَقٌّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقِّيقُ أَنْ تَفْعَلَ أَيُّ مُحَقَّقٍ أَنْ
تَفْعَلَ وَتَقُولُ أَنْتَ مُحَقَّقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * قَصَّرَ فَإِنَّكَ بِالْقَصْرِ مُحَقَّقٌ * وَفِي
التَّنْزِيلِ حَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ بِجَعْلِهِ كَالاسْمِ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ
لِذَلِكَ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى

وَأَنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاتٌ وَيَهْمَاءٌ سَمَلُ
لِحَقْوَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَصَوْتِهِ * وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْمَعْنَى مُوَفَّقٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ خَلَّةً مُحَقَّقَةً يَعْنِي بِالْخَلَّةِ الْخَلِيلَ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مُحَقَّقَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّ الْمَبَالِغَةَ انْتَهَى
فِي الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ لِمُحَقَّقَةٍ أَنْتَ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى
غَيْرِ مَوْصُوفٍ هَالِكَةٌ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بَدَلُ مَنْ يُبْرَزُ الْأَضْمِيرُ وَهَذَا كَلَهُ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

إِذَا قَالَ عَاوِمٌ مَعَدَّ قَصِيدَةً * بِهَا جَرَّبُ عَدَّتْ عَلَى بَرْوَبْرَا
فَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَارْمِي بِذَنْبِهَا * فَهَذَا اقْتِضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يُغَيَّرَ

أَيُّ حَقُّ لَهُ وَالْحَقُّ وَاحِدُ الْحُقُوقِ وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ أَخْصَصُ مِنْهُ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كَأَنَّهَا أَوْجَبُ وَأَخْصَرُ تَقُولُ هَذِهِ حَقَّتْ أَيُّ حَقِّي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْطِيَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ
وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ أَيُّ حَظِّهِ وَنَصِيبُهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلَأَ طَعْنَ أَوْ قَطَّ
لِلصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ أَذَنٌ وَلَا حَقٌّ أَيُّ وَلَا حَظٌّ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ تَرْكَهَا وَقِيلَ أَرَادَ الصَّلَاةَ مَقْضِيَّةً
أَذَنٌ وَلَا حَقٌّ مَقْضَى غَيْرِهَا يَعْنِي أَنَّ فِي عُنُقِهِ حَقًّا قَاجَةً يُجِبُّ عَلَيْهِ الْخُرُوجَ عَنْ عَهْدَتِهَا وَهُوَ غَيْرُ
قَادِرٍ عَلَيْهِ فَهَبَّ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَبَالَ الْحُقُوقُ الْآخَرُ فِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ فَمَنْ أَصْبَحَ
بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ عَائِدٌ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْمُرُوءَةِ وَلَمْ يَزَلْ قَرَى الضَّيْفُ مِنْ شَيْبِ
الْكِرَامِ وَمَنْعَ الْقَرَى مَذْمُومٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّ بَارِجٍ لِي ضَافٍ قَوْمًا فَصَبَحَ فَحَرُّ وَمَا فَنَاصِرُهُ حَقٌّ
عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الَّذِي يَخَافُ
التَّلَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ فَلَهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يُقِيمُ نَفْسَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ

قوله والحقة أخص كذا
ضبط في الأصل بكسر الحاء

في حكم مايا كاه هل يلزمه في مقابلة شيء أم لا قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا هذا العالم حق
العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق
لا الباطل دخلت فيه انلام كدخولها في قولهم أرسلها العراء إلا أنه قد تستقط منه فتقول حقا
لا باطلا وحق لك أن تفعل وحققت أن تفعل وما كان يحق أن تفعله في معنى ما حق لك وأحق
عليك القضاء حق أي أثبت فثبت والعرب تقول حققت عليه القضاء أحقه حقا وأحقته
أحقه أحقا فأى أوجبته قال الازهرى قال أبو عبيد دولا أعرف ما قال الكسائي في حققت
الرجل وأحقته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حقاً على الحسين منسوب على معنى حق ذلك
عليهم حقا هذا قول أبي اسحق النحوى وقال القراء في نصب قوله حقاً على الحسين وما أشبهه في
الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لأنه من نعت قوله متاعا بالمعروف حقا قال وهو كقولك عبد الله
في الدار حقا إنما نصب حقا من نية كلام الخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الازهرى هذا القول
يقرب مما قاله أبو اسحق لأنه جمع له مصدرا مؤكدا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو
زكريا الفراء وكل ما كان في القرآن من تكرات الحق أو معرفة أو ما كان في معناه مصدرا فوجه
الكلام فيه النصب كقول الله تعالى وعد الحق ووعد الصدق والحقية ما يصير إليه حق الأمر
ووجوبه وبلغ حقيقة الأمر أي يقين شأنه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى
لا يعيب مسلما يعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه وكنهه وحقيقة الرجل ما يلزمه حفظه
ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل
الوديقة ويحصى الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الأبل سميت وسيقة لان طاردها يستهوا إذا ساقها
أي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحق عليه أن يحكميه وجمعها الحقائق والحقيقة في
اللغة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل إليه
عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة
البتة وقيل الحقيقة الرأية قال عامر بن الطفيل

لقد علمت عليها وزن أننى * أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر

وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث
حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب
ولزم وفي التنزيل ولكن حق القول منى وأحققت الشيء أي أوجبته وتحقق عنده الخبر أي صح

قوله وحققت أن الخ كذا
ضبط في الأصل وبعض نسخ
الصالح بضم فكسر والذي
في القاموس يفتح فكسر كتبه
مصححه

وَحَقَّقَ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا أَيَّ صَدَقَ وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ أَيُّ رَصِينٌ قَالَ الرَّاجِزُ * دَعَا وَحَبْرٌ مِنْ طَقَا مُحَقَّقًا *
وَالْحَقُّ صَدَقَ الْحَدِيثُ وَالْحَقُّ الْيَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ وَأَحَقُّ الرَّجُلُ قَالَ شَيْءٌ أَوْ دَعَى شَيْءٌ مَا فُوجِبَ لَهُ
وَأَسْتَحَقَّ الشَّيْءُ اسْتَوْجِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِنْ عُرِيَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّاهُ أَيْ اسْتَوْجِبَاهُ بِالْخِيَانَةِ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ فَإِنْ أُطْلِعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَوْجِبَاهُ الْإِثْمَ أَيْ خِيَانَةً بِالْإِثْمِ مِنَ الْكَاذِبَةِ الَّتِي أَقْدَمَا عَلَيْهَا فَاتَّخَرَا
يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ وَرَثَةِ الْمُتَوَفَّى الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَيْ مَلَكَ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّهِمْ بِتِلْكَ الْيَمِينِ
الْكَاذِبَةِ وَقِيلَ مَعْنَى عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ وَإِذَا اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ فَادْعَاهَا رَجُلٌ آخَرُ وَأَمَّا بَيْنَهُمَا عَادِلَةٌ
عَلَى دَعْوَاهُ وَحَكَمَ لَهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا عَلَى الْمَشْتَرِي الَّذِي اشْتَرَاهَا أَيْ مَلَكَهَا عَلَيْهِ
وَأَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ مِنْ يَدِ الْمَشْتَرِي إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا وَرَجَعَ الْمَشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالْثَمَنِ الَّذِي آذَاهُ إِلَيْهِ
وَالْإِسْتِحْقَاقُ وَالْإِسْتِجَابُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَشْهَادُهُمْ أَأَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا فَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَشَدُّ اسْتِحْقَاقًا لِلتَّعْبُولِ وَيَكُونُ إِذَا ذَاكَ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ مَنْ اسْتَحَقَّ أَعْنَى السَّيْنِ
وَالْتِمَازِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اثْبَتُ مِنْ شَهَادَتِهِمَا مِمَّا شَتَقَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَّ الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ الْإِوَصِيَّةُ عَنْدهُ قَالَ
الشَّافِعِيُّ مَعْنَاهُ مَا الْحَزْمُ لَامْرِئٍ وَمَا الْمَعْرُوفُ فِي الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةُ لَامْرِئٍ وَلَا الْأَحْوَطُ إِلَّا هَذَا
لَأَنَّهُ وَاجِبٌ وَلَا هُوَ مِنْ جِهَةِ الْفَرْضِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ اللَّهُ حَكَمَ عَلَى عِبَادِهِ بِوَجوبِ الوَصِيَّةِ مُطْلَقًا ثُمَّ
نَسَخَ الوَصِيَّةَ لِلْوَارِثِ فَبَقِيَ حَقُّ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ أَنْ يُوصَى بِغَيْرِ الْوَارِثِ وَهُوَ مَا قَدَّرَهُ الشَّارِعُ بِثَلَاثِ مَالِهِ
وَحَاقَهُ فِي الْأَمْرِ مُحَاقَّةٌ وَحَقَاقًا أَدْعَى أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ وَأَكْثَرُ مَا اسْتَعْمَلُوا هَذَا فِي قَوْلِهِمْ حَاقَنِي
أَيْ أَكْثَرُ مَا اسْتَعْمَلُونَهُ فِي فِعْلِ الْغَائِبِ وَحَاقَهُ حَقَّةٌ يَحْقُقهُ غَلَبَةً وَذَلِكَ فِي الْخُصُومَةِ وَاسْتِجَابِ الْحَقِّ
وَحَاقَهُ أَيْ خَاصَمَهُ وَادْعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْحَقَّ فَإِذَا غَلَبَهُ قِيلَ حَقَّهَ وَالتَّحَاقُّ التَّخَاصُّمُ وَالْإِحْتِقَاقُ
الْإِخْتِصَامُ وَيُقَالُ احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ لَا يَقَالُ لِلوَاحِدِ كَمَا لَا يَقَالُ اخْتَصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ رَجْهَهُ إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ نَصَّ الْحَقَائِقُ فَالْعَصَبَةُ
أَوَّلِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَصَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا وَمِمَّا بَلَغَ أَقْصَاهُ وَالْحَقَاقُ الْمُحَاقَّةُ وَهُوَ أَنْ تَحَاقَّ الْأُمُّ الْعَصَبَةَ فِي
الْجَارِيَةِ فَتَقُولُ أَنَا أَحَقُّ بِهِمَا وَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ وَأَرَادَ نَحْصَ الْحَقَاقِ الْأَدْرَاكُ لِأَنَّ وَقْتُ الصَّغَرِ
يَنْتَهِي فَتَخْرُجُ الْجَارِيَةُ مِنْ حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ يَقُولُ مَا دَامَتِ الْجَارِيَةُ صُغِيرَةً فَأُمُّهَا أَوْلَى بِهَا فَإِذَا
بَلَغَتْ فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى بِأُمِّهَا مِنْ أُمِّهَا وَتَرْوِجُهَا وَحَضَانَتُهَا إِذَا كَانُوا تَحْرُمُ مَالَهُمَا مِثْلَ الْآبَاءِ وَالْأَخَوَةِ
وَالْأَعْمَامِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ نَصَّ الْحَقَاقُ بِلُغَةِ الْعَقْلِ وَهُوَ مِثْلُ الْأَدْرَاكِ لِأَنَّهُ انْغَمَأَ أَرَادَ مِنْتَهَى

الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي
يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها تشبيها بالحقوق من الابل جمع حق وحققة وهو الذي
دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميمه له ومن رواه نص الحقائق فانه
أراد جمع الحقيقة وهو ما بصير اليه حق الامر وجوبه أو جمع الحقيقة من الابل ومنه قولهم فلان
حامي الحقيقة اذا حامي ما يجب عليه حمايته ورجل نزل الحقائق اذا حاسم في صغار الاشياء والحاقة
النازلة وهي الداهية أيضا وفي التهذيب الحقيقة الداهية والحاقة القيامة وقد حقت تحق وفي
التنزيل الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة الحاقة الساعة والقيامة سميت حاقة لانها تحق كل
انسان من خير أو شر قال ذلك الزجاج وقال الفراء سميت حاقة لان فيها حواقي الامور والثواب
والحقيقة حقيقة الامر قال والعرب تقول لما عرفت الحقيقة متى هربت والحقة والحاقة بمعنى واحد
وقيل سميت القيامة حاقة لانها تحق كل حقائق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم فتحققه أي
تغلبه ويخصمه من قولك حاقته حاقه حقا قوا وحاقة فحقته أحقة أي غلبته وفلجت عليه وقال
أبو إسحق في قوله الحاقة رفعت بالابتداء وما رفع بالابتداء أيضا والحاقة الثانية خبر ما والمعنى تفخيم
شأنها كأنه قال الحاقة أي شيء الحاقة وقوله عز وجل وما أدراك ما الحاقة معناه أي شيء أعلمك
ما الحاقة وما موضعها رفع وان كانت بعد أدراك المعنى ما أعلمك أي شيء الحاقة ومن أين أتاهم الحق
لا يعلم مبنية على الضم قال الجوهرى وقولهم الحق لا آتيك هو يميز للعرب يرفعونها بغير تنوين
اذا جاءت بعد اللام واذا أزلوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك قال ابن بري يريد الحق الله فنزله منزلة
لعمرك الله ولقد أوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك أعمرك الله اذا كان باللام والحق الملك
والحق القرى والعهد بالامور خيرا وشرها قال والحق المحقق لما ادعوا أيضا والحق من
أولاد الابل الذي بلغ ان يركب ويحمل عليه ويضرب بهنى أن يضرب الناقة بين الاحقاق
والاستحقاق وقيل اذا بلغت أمه أو أن الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقيقة قال الازهرى
ويقال بغير حق بين الحق بغيرها وقيل اذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليها ما ويركبا فهو حق الجوهرى
سمى حقا لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينفع به تقول هو حق بين الحقيقة وهو مصدر وقيل الحق
الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال

اذا ساهل مغرب الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق جذع

قوله الحق الداهية هي كافي
القاموس بالضم وتفتح كتبه
مصحه

والجمع أحقُّ وحقائقُ والاثني حقَّةٌ وحقُّ أيضا قال ابن سيده والاثني من كل ذلك حقَّةٌ يَنبَةُ الحَقَّةِ
وانما حكمه يَنبَةُ الحَقَّاقَةِ والحَقُّوقَةُ أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا
يخالف الصفة وتطير في موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قولهم أسدَّين الأسد قال
أبو مالك أحمَّت البكرة اذا استوفت ثلاث سنين واذا لَحَّت حين تُحقَّق قيل أحمَّت على كرها والحَقَّةُ
أيضا الناقة التي تؤخذ في الصدقة اذا جازت عدتها خمساً وأربعين وفي حديث الزكاة ذكر الحَقِّ
والحقَّة والجمع من كل ذلك حَقُّ وحَقَّاقٌ ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منه على عَدَمٍ * مثل الفسيل صغارها الحَقُّوقُ

قال ابن بري الضمير في منه يعود على الممدوح وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهري
وربما تجمع على حَتَّاقٍ مثل أَقَالَ وأَقَالَ قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لعمارة بن طارق

ومَسَدُ امرٍ من أَيْانِي * لَسَنَ بَأْيَابٍ ولا حَقَّاقِي

وهذا مثل جمعهم امرأة غيرة على غرائر وجمعهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد
والحقُّ والحَقَّة في حديث صدقات الابل والديات قال أبو عبيد البعير اذا استكمل السنة
الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حَقٌّ والاثني حقَّةٌ والحَقَّة نَبْرُ أم جري بن الخطفي وذلك
لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال له انما الصغيرة صُرْعَةٌ قال سويد لقد رأيتهما وهي حقَّة
أي كالحقَّة من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضي الله عنه ومن وراء حَقَّاق العُرُطِ
أي صغارها وشوايها تشبه بحَقَّاق الابل وحَقَّت الحَقَّةُ تُحقِّق حقَّةً وأَحَقَّت كَلَاهِمَ ما صارت
حَقَّةً قال الاعنبي

بحَقَّتْها حَبِسَتْ في اللَّجِي * نِ حَتَّى السَّدِيسُ لها قد أَسَنُ

قال ابن بري يقال أسنَّ سديسُ الناقة اذا نبت وذلك في الثامنة يقول قيم عليها من لدن كانت حقَّة
الى أن أسدَّست والجمع حَقَّاقٌ وحَقُّوقٌ قال الجوهري ولم يرد بحَقَّتْها صفة لها لانه لا يقال ذلك كالا
يقال بجذعتها ففعل بها كذا ولا بنيتها ولا يبارزها ولا أراد بقوله أسنَّ كبر لانه لا يقال أسنَّ السِّنُّ وانما
يقال أسنَّ الرجل وأسنت المرأة وانما أراد أنها ربطت في اللجين وقتنا كانت حقَّة الى أن نجم سديسها
أي نبت وجمع الحَقَّاق حَقُّوقٌ مثل كَلَبٌ وكَلْبٌ قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحَقَّة هنا الوقت
وأَت الناقة على حَقَّتْها أي على وقتها الذي ضربها الفعل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على

السنة أيا ما من اليوم الذي ضربت فيه عاما أقول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حق الناقة
واستحقاقها تمام جملها قال ذو الرمة

أفانين مکتوب لها دون حقها * اذا جملها رأس الجاجين بالشكل

اي اذا نبت الشعر على ولدها ألقتة ميتا وقيل معنى البيت أنه كتب لهذه النجائب إسقاط أولادها
قبل أناء تناجها وذلك أنها ركبت في سفر أنعمها فيه شدة السير حتى أجهضت أولادها وقال
بعضهم سميت الحقة لانها استحققت أن يطرقها الفعل وقولهم لم كان ذلك عند حق لقاحها وحق
لقاحها أيضا بال كسر أى حين ثبت ذلك فيها الاصحى اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد
جازت الحق وقول عدي

قوله أى قومي الخ كذا
بالاصل وليحرر

اي قومي اذا عزت الخمر وقامت رفاقهم بالحقاق

ويروى وقامت حقا قهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها شبت بحقاق الابل ويقال
عذر الرجل وأعذر واستحق واستوجب اذا ذنب ذنبا استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا ومن أنفسهم وصيغت الثوب صبغة تحقيقا اي
متبعها وثوب محقق عليه وشي على صورة الحق كما يقال برء من رجل وثوب محقق اذا كان محكما
النسج قال الشاعر

تسر بل جلد وجهك إنا * كفيناك المحقة الرقاقا

وأنا حقيق على كذا أى حر يص عليه عن أبى على وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على
الله الا الحق في قراءة من قرأ به وقرئ حقيق على أن لا أقول ومعناه واجب على ترك القول على الله
الا بالحق والحق والحقة بالضم معروفه هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن
يُنحت منه عربى معروف قد جاء فى الشعر الفصيح قال الازهرى وقد تسوى الحقة من العاج
وغیره ومنه قول عمرو بن كلثوم

وندىا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أ كف اللام سينا

قال الجوهرى والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق أحقاق وحقاق وجمع الحقة
حقق قال رؤبة * سوى مساحين تقطيط الحقق * وصف حوافر حمر الوحش اي ان
الجارية سوت حوافرها كما تقطط تقطيط الحقق وقد قالوا في جمع حقة حق فجعلوه من باب

سَدْرَةٌ وَسَدْرٌ وَهَذَا أَكْثَرُهُ لِمَا هُوَ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَاةٌ وَدَوَى
وَسَنِينَةٌ وَسَفِينٌ وَالْحَقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرِقَ
الرَّجُلُ وَقِيلَ لِلْحَقِّ أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْحَقُّ أَيْضًا النُّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ
الْكُتْفِ وَالْحَقُّ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَيُقَالُ أَصَابَتْ حَاقَ عَيْنِهِ وَسَقَطَ فَلَانٌ
عَلَى حَاقِ رَأْسِهِ أَيْ وَسَطِ رَأْسِهِ وَجِئْتَهُ فِي حَاقِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي وَسْطِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ لِلنُّقْبَةِ مِنَ الْجَرْبِ ظَهَرَتْ بِبَعْضِ فُسْكَوَانِهَا فَيَقَالُ هَذَا حَاقُ صُمَادِحِ الْجَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقَنَّ الطَّرِيقَ هُوَ أَنْ يَرْكَبْنَ حَقَّهُمَا وَهُوَ وَسَطُهُمَا مِنْ قَوْلِكَ سَقَطَ عَلَى حَاقِ الْقَفَا
وَحَقُّهُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ عَامِلًا مِنْ عُمَالِيٍّ يَذْكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حَقٍّ وَلِقِيَ الْحَقَّ الْأَرْضَ
الْمَطْمُئِنَّةَ وَاللَّقَى الْمَرْتَفِعَةَ وَحَقُّ الْكَهُولِ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ
لِمَعَاوِيَةَ فِي مُحَاوَرَاتٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا الْقَدْرَانِيَّةُ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَهْرَكَ لِحَقِّ الْكَهُولِ وَكَأَنَّ الْجَلَّةَ فِي
الضَّعْفِ فَزَالَتْ أَرْمُهُ حَتَّى اسْتَحْكَمَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ قَالَ أَيْ وَاوٍ وَحَقُّ الْكَهُولِ بَيْتُ
الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَوَى ابْنُ قَتَيْبَةَ هَذَا الْحَرْفَ بَعْضُهُ فَصَحَّفَهُ وَقَالَ مِثْلُ حَقِّ الْكَهُولِ
بِالدَّالِ بَدَلِ الْوَاوِ قَالَ وَخَبَطَ فِي نَفْسِهِ خَبَطَ الْعَشْوَاءُ وَالصَّوَابُ مِثْلُ حَقِّ الْكَهُولِ وَالْكَهُولُ
الْعَنْكَبُوتُ وَحَقُّهُ بَيْتُهُ وَحَاقُ وَسَطِ الرُّأْسِ حَلَاوَةُ الْقَفَا وَيُقَالُ اسْتَخَقَّتْ أَبْلُنَارِيَّةٌ عَاوَأَتْ
رَبْعًا إِذَا كَانَ الرِّبْعُ تَامًا فَرَعَتْهُ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْتِقَاقًا إِذَا
سَمِنَ وَانْتَهَى سَمْنُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ الرِّبْعِ إِحْقَاقًا إِذَا سَمِنُوا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يَرِيدُ
سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَحَقَّتْ النَّاقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَخَقَّتْ سَمِنَتْ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ
قَالَ أَتَيْتُ أَبَا صَفْوَانَ أَيَّامَ قَسَمِ الْمَهْدِيِّ الْأَعْرَابِ فَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ مَنْ أَنْتَ وَكَانَ أَعْرَابِيًّا فَأَرَادَ
أَنْ يَمْتَحِنَهُ قُلْتُ مَنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ مَنْ أَيْ تَمِيمٌ قُلْتُ رَبَّائِي قَالَ وَمَا صَنَعْتُكَ قُلْتُ الْإِبِلَ قَالَ فَأَخْبَرَنِي
عَنْ حَقِّقَةٍ حَقَّتْ عَلَى ثَلَاثِ حَقَاقٍ فَقُلْتُ سَأَلْتُ خَيْرَ إِهْدِي بَكْرَةً كَانَتْ مَعَهَا بَكْرَتَانِ فِي رِبْعٍ وَاحِدٍ
فَارْتَبَعْنِ فَسَمِنَتْ قَبْلَ أَنْ يَسْمِنَا فَقَدْ حَقَّتْ وَاحِدَةً ثُمَّ ضَبَعَتْ وَلَمْ يَضْبَعْ عَافَقْدٌ حَقَّتْ عَلَيْهِمَا حَقَّةٌ
أُخْرَى ثُمَّ لَقَحَتْ وَلَمْ يَلْقَحَا فَهَذِهِ ثَلَاثُ حَقَّاتٍ فَقَالَ لِي لَعَمْرِي أَنْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَخَقَّتْ النَّاقَةُ إِذَا
لَقَحَتْ وَاسْتَخَقَّ لِقَاحُهَا يُجْعَلُ النُّعْلُ مَرَّةً لِلنَّاقَةِ وَمَرَّةً لِلْقَاحِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَقَّ الْمَالُ بِكَوْنِ الْحَلْبَةِ
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْهَا الْيَأُ وَالْحَقَّ اللَّاتِي لَمْ يَنْتَجِنِ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَلَمْ يُحْلَبَنَّ فِيهِ وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ أَيْ

قوله الكهول هو بكسر
وصبور كما في القاموس

قوله من أي تميم قال ريان
كذابا لاصل واعلم من أي
ميم قلت ربابي وحرره

صُرُو يَقَالُ لَا يَحَقُّ مَا فِي هَذَا الْوَعَاءِ رَطْلًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَزِنُ رَطْلًا وَطَعْنَةً مُحْتَقَّةً أَي لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ
نَقَذَتْ وَيَقَالُ رَمَى فَلَانَ الصِّدْقَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمْ بَعْضًا أَي قَتَلَ بَعْضًا وَأَقْلَبَ بَعْضًا جَرِيحًا وَالْمُحْتَقُّ

مِنَ الطَّعْنِ النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلَى

هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا * مَا بَيْنَ مُحْتَقِّ بِهَا وَمُشَرَّمِ

أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنَيْنِ نَافِذَيْنِ جَوْفَهَا وَآخَرَ قَدْ شَرَّمْ جِلْدَهَا وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ وَالْآخِرُ مِنَ
الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَغْرَقُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَضَعُ حَافِرَ رَجُلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ وَهِيَ مَا عَيْبَ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ

بَأَجْرٍ دَمْنِ عَمَاقِ الْخَيْلِ نَهْدُ * جَوَادِلَ أَحَقَّ وَلَا شَيْئَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطُ * كَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ

الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرُ رَجُلِهِ حَافِرَ يَدَيْهِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرَ رَجُلِهِ حَافِرَ يَدَيْهِ
وَالشَّيْءُ الَّذِي يَقْصُرُ مَوْضِعُ حَافِرِ رَجُلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ يَدِهِ وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ وَالْأَسْمُ الْحَقِيقُ وَبَنَاتُ
الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنْ رَدَى التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنْ
التَّمْرِ وَالصَّوَابُ لَوْ أَنَّ الْحَبِيقَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدَى وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ تَغْيِيرُ لَوْنِ الْحَبِيقِ
مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ فِي الصَّدَقَةِ

أَحَدُهُمَا الْجُعْرُورُ وَالْآخَرُ لَوْنُ الْحَبِيقِ وَيُقَالُ لِنَخْلَةٍ عَذْقُ ابْنِ حَبِيقٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ
رَدَى مِنَ الدَّقْلِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ
الْجُعْرُورُ وَلَا لَوْنُ حَبِيقٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهَذَا تَمَرُ رَدَى وَاللَّيْثُ تَمَرٌ تَوَخَّذَ الصَّدَقَةَ مِنْ وَسْطِ التَّمْرِ

وَالْحَقِيقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ حَقِيقَ التَّوَمِ إِذَا اسْتَمَدَّ فِي السَّيْرِ وَقَرَّبَ مُحَقِّقُ جَادَتْنَاهُ وَتَعَبَدَ

عَبَدَ اللَّهُ بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ فَلَمْ يَقْصِدْ فَقَالَ لَهُ أَبُو هَيَّاجٍ - دَا لَّهُ الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ
بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ هِيَ الْإِشَارَةُ إِلَى الرَّفَقِ فِي الْعِبَادَةِ يَعْنِي عَلَيْكَ

بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ وَخَيْرُ الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ وَإِذَا جَلَّتْ عَلَى نَفْسِكَ

مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَا تُطِيقُ مَا أَنْقَطَعَتْ بِهِ عَنِ الدَّوَامِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَبَقِيَتْ حَسِيرَاتُكَ كَلَّفَ مِنَ الْعِبَادَةِ

مَاطِيقَهُ وَلَا يَحْسِرُكَ وَالْحَقِيقَةُ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبُهُ لِلظَّهْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَقِيقَةُ سَيْرُ اللَّيْلِ

قوله عذق ابن حبيق ضبط
عذق بالفخ هو الصواب ففي
الزرقاني على الموطأ قال أبو
عرب فتح العين النخلة
وبالكسر الكسرة أي
القنوط كان التمر يسمى باسم
النخلة لأنه منها ما فضبطه
في مادة حبيق بالكسر خطأ
كتبه مصنفه

قوله والس كذا بالاصل
ولعله وأيس وحرره كتبه
مصنفه

في أوله وقد نسي عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير إنا عب ساعة وكف ساعة قال الأزهرى
 فسر الليث الحقيقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والحقيقة عند العرب أن
 يسار البعير ويحمل على ما تعبته وما لا يطيقه حتى يذع برا كبه وقيل هو المتعب من السير قال
 وأما قول الليث أن الحقيقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحدوا ~~كن~~ يقال فخموا
 عن الليل أي لا تسيروا فيه وقال ابن الأعرابي الحقيقة أن يجهد بالضعيف شدة السير
 قال ابن سيده وسير حقا شديدا وقد حقق وحقق على البدل وحققه على القلب بعد البدل
 وقرب حقا وحققا وحققا وحققا ومهققا إذا كان السير فيه شديدا متعبا وأما حقيقة اسم
 امرأة قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا * وأنكرها ما شئت والود خادع
 (خلق) الخلق مَسَاغُ الطعام والشراب في المَرَى والجمع القليل أحلاق قال
 أن الذين يسوغ في أحلاقهم * زاديهم عليهم للثام

قوله وخلق ضبط في الأصل
 بضم تين و يؤيده ما في
 المصباح ونصه ووربما قيل
 خلق بضم تين مثل رهن
 ورهن كنهه مصححه

وأشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حنيفة والكثير خلق وخلق الأخيرة عزيزة أنشد
 الفارسي * حتى إذا ابتلت حلاقيم الخلق * الأزهرى فخرج النفس من الخلقوم وموضع
 الذبح هو أيضا من الخلق وقال أبو زيد الخلق موضع الغلظة والمذبح وخلقته يخلقته خلقا ضربه
 فأصاب خلقته وخلق خلقا شكا خلقته يطرد عليهم ما باب ابن الأعرابي خلق إذا أوجع وخلق إذا
 وجع والخلاق وجع في الخلق والخلقوم كالخلق فعلم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي
 وخلق الأرض تجاريها وأوديتها على التشبيه بالخلق التي هي مساوغ الطعام والشراب وكذلك
 خلق الأنبة والحياض وخلق الاناء من الشراب امتلاء الأقلية لا كان ما فيه من الماء انتهى
 إلى خلقه ووفي خلقته حوضه وذلك إذا قارب أن يملأه إلى خلقه أبو زيد يقال وفي خلقته
 الحوض توفية والاناء كذلك وخلقته الاناء مابق بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام إلى
 نصفه فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الخلقه وأنشد * قام يوفي خلقته الحوض فلج *
 قال أبو مالك خلقته الحوض امتلاؤه وخلقته أيضا دون الامتلاء وأنشد فواف كملها وخلق
 والخلق دون الملاء وقال الفرزدق

٢ قوله أخاف بأن الخ في الديوان
 وشرح القاموس
 أحاذر أن أدعى وحوضي محاق
 إذا كان يوم الورد يوم خصامي
 كنهه مصححه

٢ أخاف بأن أدعى وحوضي محلق * إذا كان يوم الخنف يوم جماعي

قوله مسراها كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
مراها كنبه مصححه

وَحَلَقَ مَا الْخَوْضِ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ وَحَلَقَ الْخَوْضُ ذَهَبَ مَاؤُهُ قَالَ الرَّفِيعَانُ
وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَا خَيْفُ * نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلِّقُ
وَحَلَقَ الْمَكُولُ إِذَا بَلَغَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ حَلَقَتُهُ وَالْحَلْقُ الْإِهْوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدٌ هَا حَالِقُ
وَجَبَلٌ حَالِقٌ لِأَنْبَاتٍ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِقٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٍ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
ذَكَرْتُ بِهَا سَلَى فَبِتُّ كَأَنِّي * ذَكَرْتُ حَمِيًّا فَإِنِّي تَحْتَ مَرَمِسٍ
أَرَادَ مَقْقُودًا وَقِيلَ لِلْحَالِقِ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ
حَالِقٍ أَيْ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَهَمَّتْ أَنْ أَطْرَحَ بِنَفْسِي مِنْ حَالِقِ أَيْ جَبَلٍ
عَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَ تَحْتَهُ رَجُلٌ كَانَتْ عَمِدًا إِلَى الْخُلُقَانَةِ فَتَقَطَّعَ مَا ذُنِبَ مِنْهَا يُقَالُ
لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْإِرْطَابُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّدْنُوبَةُ فَإِذَا بَلَغَ نَصْفَهُ فَهُوَ مَحْزَرٌ فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَهُ فَهُوَ
حُلُقَانٌ وَمَحْلَقٌ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ مَا يُرْطَبُ مِنْهَا وَيُرْمِيهِ عِنْدَ الْإِتْبَادِ لَوْلَا يَكُونُ قَدْ جُمِعَ فِيهِ
بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكَّارٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْأَلُونَ مِنَ الثَّعْدِ وَالْحُلُقَانِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ بُسْرَةٌ حُلُقَانَةٌ بَلَغَ الْإِرْطَابُ حُلُقَتَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ قَرِيبًا مِنَ الثُّقُورِ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَاجْتَمَعَ حُلُقَانٌ وَحُلُقَانَةٌ وَاجْتَمَعَ مُحْلَقٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ خَلَقَ الْبُسْرَ وَهِيَ الْخَوَالِيقُ
بَنِيَاتُ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَنِّي عَلَى النَّسَبِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالَ مُحَالِقٌ
وَأَيْضًا فَإِنِّي لَا أَدْرِي مَا وَجَّهَ ثَبَاتُ الْيَاءِ فِي خَوَالِيقِ وَحَلَقَ التَّمْرَةَ وَالْبُسْرَةَ مِنْتَهَى ثُلُثُهَا كَانَ ذَلِكَ
مَوْضِعَ الْحَالِقِ مِنْهَا وَالْحَالِقُ حَلَقَ الشَّعْرَ وَالْحَلْقُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ حَالِقُ رَأْسِهِ وَحَلَقُوا رُؤُسَهُمْ
شَدِّدٌ لِلْكَثَرَةِ وَالْإِحْتِمَالِ لِقَوْلِهِ يَحَلِقُ حَلَقًا مَعَزَهُ وَلَا يُقَالُ جَرَّهُ إِلَّا فِي الضَّأْنِ وَعَنْزٌ مُحَلَّقَةٌ
وَحُلَاقَةُ الْمَعَزَى بِالضَّمِّ مَا حَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ رَأْسَهُ لِحَيْةٌ دُخْلَاقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَلْقُ فِي
الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَعَزَى كَالْجَزْفِ فِي الصَّوْفِ حَلَقَهُ بِحَلَقِهِ حَلَقًا فَهُوَ حَالِقٌ وَحَلَقٌ وَاحْتَلَقَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله مقصورة فسر الموائف
في مادة قصر عن ابن
الأعرابي فقال مقصورة
أي خلاصوا فلم يخالطهم غيرهم
وفي شرح القاموس في مادة
تلب زيادة مشطور قبل قابعت
عليهم الخ هو
قد أجمعوا الغدرة مشهوره
كتبه مصححه

لَا هُمْ إِنْ كَانُوا بَنُو عَمِيرٍ * أَهْلُ التَّلَبِّ هُوَلَامٌ مَقْصُورَةٌ
قَابَعَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَاشُورَةٌ * تَحَلَّقُ الْمَالُ احْتِلَاقَ النُّورِ

وَيُقَالُ حَلَقَ مَعَزَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ أَوْ جَرَّ ضَأْنَهُ وَهِيَ مَعَزَى مُحَلَّقَةٌ وَحَلِيقَةٌ وَشَعْرٌ مُحَلَّقٌ وَيُقَالُ
لِحْيَةٌ حَلِيقٌ وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأْسُ حَلِيقٍ مُحَلَّقٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

ولكني رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الخلق

والخلاقة ما خلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والخلق الشعر المخلوق والجمع حلاق واحتلق بالموسى وفي التنزيل مخلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث ليس من آمن صلق أو خلق أى ليس من أهل سنتنا من خلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الخالقة والسالقة والخارقة وقيل أراد به التى تخلق وجهها الزينة وفي حديث ليس من آمن سلق أو خلق أو خرق أى ليس من سنتنا رفع الصوت فى المصائب ولا خلق الشعر ولا خرق الثياب وفي حديث الحج اللهم اغفر للمخلقين قالها ثلاثا المخلقون الذين خلقوا شعورهم فى الحج أو العمرة وخصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من شعورهم ولم يخلقوا إلا أن أكثر من أحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان عليه السلام قد ساق الهدى ومن معه هدى لا يخلق حتى يخرج هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق ويحل ويجدوا فى أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم فى المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة أنبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير فى نفوسهم أخف من الخلق قال أكثرهم اليه وكان فيهم من بادر إلى الطاعة وحلق ولم ير أجمع فلذلك قدم المخلقين وآخر المقصرين والمخلق بكسر الميم الكساء الذى يخلق الشعر من خشونته قال عمارة بن طارق يصف إبلا ترد الماء فتشرب

ينقطن بالمشافر الهدائق * نفضك بالمحاشي المخالقي

والمحاشي أكتسية خشنة تخلق الجسد واحد لها محشأ بالهمز ويقال محشاة بغير همز والهدائق جمع هديق وهى المسترخية والخلقة الضروع المرتفعة وضرع حلق ضخم يخلق شعر الفخذين من ضخمة وقالوا بينهم اخلقى وقوى أى بينهم بلاؤ وشدة وهو من خلق الشعر كان النساء يئمن فيخلقن شعورهن قال

يوم أديم بقعة الشريم * أفضل من يوم اخلقى وقوى

ابن الاعرابى الخلق الشوم ومما يدعى به على المرأة عقري خلقى وعقرى حلق فاقمأ عقري وعقرى فسنذكره فى حرف العين وأما خلقى وخلق فمعناه أنه دعى عليها أن تنيم من بعلمها فتخلق شعرها وقيل معناه أوجع الله خلقها وأيس بقوى قال ابن سبويه وقيل معناه أنها مشؤمة ولا أحقها وقال الأزهري خلقى عقري مشؤمة مؤذية وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اصفية بنت حيى حين قيل له يوم النفر إنها انقست أو حاضت فقال عقري خلقى ما أراها إلا حابستنا معناه

عَقَرَ اللهُ جَسَدَهَا وَحَلَقَهَا أَيُّ أَصَابِهِمْ ابْجُوعَ فِي حَلَقِهَا كَمَا يُقَالُ رَأْسُهُ وَعَضْدُهُ وَصَدْرُهُ إِذَا أَصَابَ
رَأْسَهُ وَعَضْدَهُ وَصَدْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ عَقَرًا حَلَقًا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ عَقَرَى حَلَقَى
بِوزْنِ غَضَبِي حَيْثُ هُوَ جَارٍ عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اللَّغَةِ التَّنْوِينِ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فَعِلٌ مَتْرُوكٌ
الْفِعْلُ تَقْدِيرُهُ عَقَرَهَا اللَّهُ عَقَرًا وَحَلَقَهَا اللَّهُ حَلَقًا وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ تَعْجَبُ مِنْهُ عَقَرًا حَلَقًا وَيُقَالُ أَيْضًا
لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُؤَذِيَةً مَشْوُومَةً وَمِنْ مَوَاضِعِ التَّعْجِبِ قَوْلُ أُمِّ الصَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَقَرَى
أَوْ كَانَ هَذَا مِنْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ تَعْجَبُ مِنْهُ خَشَى وَعَقَرَى وَحَلَقَى كَأَنَّهُ مِنَ الْعَقْرِ
وَالْحَلَقِ وَالْخَشِ وَأَنْشَدَ

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقَرَى وَحَلَقَى * لَمَّا لَقِيتُ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ

وَمَعْنَاهُ قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ نَحْدَشْنَهَا وَحَلَقْنَ شَعْرَهُنَّ مَتَسَلِّبَاتٍ عَلَى مَنْ قُتِلَ
مِنْ رَجَالِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ الْأَقْوَمِيُّ أُولُو يَرِيدُونَ الْأَقْوَمِيَّ
ذَوُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ وَحَلَقْنَ رُؤُسَهُنَّ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّبِ قَالَ وَالَّذِي
رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَقْوَمِيُّ إِلَى عَقَرَى وَحَلَقَى * قَالَ وَفَسَّرَهُ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ قَوْلُهُمْ
عَقَرَى حَلَقَى الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ لَهَا كَرِيمٌ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ
بِهِمَا رَأْسَهَا وَتَعَقِّرُهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

فَلَا وَأَيْكَ مَا سَلَيْتُ نَفْسِي * بِفَاحِشَةٍ أَتَيْتُ وَلَا عَقُوقَ

وَلَسَكُنِي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا * مِنَ النِّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ

يُرِيدُ أَنَّ قَوْمِي هَؤُلَاءِ قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُ بِالْمَرْأَةِ الْمَعْقُورَةِ الْمَحْلُوقَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ صَارُوا
إِلَى حَالِ النِّسَاءِ الْمَعْقُورَاتِ الْمَحْلُوقَاتِ قَالَ شُعْرَبُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَقَرًا حَلَقًا فَقُلْتُ لَهُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا
الْعَقَرَ رَى حَلَقَى فَقَالَ لَسَكُنِي لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَى عَلَى الدُّعَاءِ قَالَ شُعْرَبُ فَقُلْتُ لَهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ إِنْ
صَبِيحَانَ الْبَادِيَةِ يَلْعَبُونَ وَيَقُولُونَ مُطِيرِي عَلَى فُعَيْلٍ وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَلَقَى قَالَ فَصَبْرُهُ فِي كِتَابِهِ عَلَى
وَجْهِهِ بَيْنَ مَنْقُوعٍ وَمَنْقُونٍ وَيَتِمُّ لَاتَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ حَالِقُ أَيُّ أَثْمَلِكُ اللَّهُ أُمَّكَ بَكَ حَتَّى تَحْلِقَ
شَعْرَهَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَلَقَتْ شَعْرَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ حَالِقَةٌ وَحَلَقَى وَمِثْلُ الْعَرَبِ لَا مَكَالَ حَلَقَ وَلَعَيْنُكَ الْعَبْرُ
وَالْحَلَقَةُ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ كَحَالِقَةِ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ حَلَقٌ عَلَى
الْغَالِبِ وَحَلَقَى عَلَى النَّادِرِ كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ وَالْحَلَقُ عِنْدَ سَبْيِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَةً
لَيْسَتْ بِمَا يَكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ وَتَطِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَكُوكُ فَلَكَ وَقَدْ حَكَى سَبْيُ بِهِ فِي الْحَلَقَةِ

فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حَلَقُ جمع حَلَقَةٍ وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حَلَقِ الذي هو اسم جمع حَلَقَةٍ ولم يحمل سيبويه حَلَقًا إلا على أنه جمع حَلَقَةٍ وإن كان قد حكى حَلَقَةً بنتحها وقال اللحياني حَلَقَةُ الباب وحَلَقَتُهُ بإسكان اللام وفتحها وقال كراع حَلَقَةُ القوم وحَلَقَتُهُم وحكى الأموي حَلَقَةُ القوم بالكسر قال وهى لغة بنى الحرث بن كعب وجمع الحَلَقَةِ حَلَقٌ وحَلَقٌ وحَلَقٌ فَمَا حَلَقَ فهو بابُه وأما حَلَقٌ فإنه اسم لجمع حَلَقَةٍ كما كان اسم لجمع حَلَقَةٍ وأما حَلَقٌ فنادر لأن فعلا ليس مما يغلب على جمع فعلة الأزهرى قال الليث الحَلَقَةُ بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حَلَقَةٌ وقال الأصمعي حَلَقَةٌ من الناس ومن حديد وجمع حَلَقٌ مثل بَدْرَةٍ وبَدْرٍ وقَصْعَةٍ وقَصَعٍ وقال أبو عبيد أختر في حَلَقَةِ الحديد فتح اللام ويجوز الجزم وأختر في حَلَقَةِ القوم الجزم ويجوز التثقيل وقال أبو العباس أختر في حَلَقِهِ الحديد وحَلَقَةُ الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل والجمع عنده حَلَقٌ وقال ابن السكيت هى حَلَقَةُ الباب وحَلَقَةُ القوم وجمع حَلَقٌ وحَلَقٌ وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حَلَقَةٌ فى الواحد بالتحريك والجمع حَلَقٌ وحَلَقَاتٍ وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وأنشد

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضُ وَعِيدِكُمْ * وَإِيَّاكُمْ وَالْهَلَبَ مَنِّي عَضَارِطًا
أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ * عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رِطَائِطًا

قال ابن برى يقول قد اضطرأ من باب الجِدِّ والعقل فتحامة قواعسى أن تفوزوا والهلأ جمع أهلب وهو الكثير شعر الاثنين والعَضْرُطُ العجائن ويقال إن الأهلب العَضْرُطُ لا يُطَاق وقد استعمل الفرزدق حَلَقَةً فى حَلَقَةِ القوم قال

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَقَةِ * أَفِي زَنَا قُطِعَتْ أُمٌّ فِي سِرْقَةٍ

وقال الراجز

أَقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلُ الْحَلَقَةِ * وَلَا حُرَيْقًا وَخَتَمَ الْحُرْقَةِ

وقال آخر

حَلَقْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّمَادِ وَالنَّارِ وَبِاللَّهِ نُسْلُ الْحَلَقَةِ
حَتَّى يَظُلَّ الْجَوَادُ مَنَعَفَرًا * وَيَخْضِبُ الْقَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرَقَةِ

ابن الأعرابي هم كالحَلَقَةِ المفرغة لا يدري أيها طرفها يضرب من لاللة القوم إذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلمتهم وأيديهم واحدة لا بطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفى الحديث أنه نهى عن الحَلَقِ قبيل

الصَّلَاةُ فِي رَوَايَةٍ عَنِ التَّحْقِيقِ أَرَادَ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ الْحَلْقُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ جَمْعُ الْحَلْقَةِ مِثْلُ
قَصْعَةٍ وَقَصَعٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرُونَ كَحَلْقَةِ الْبَابِ وَغَيْرِهَا وَالتَّحْلُقُ تَفْعُلُ مِنْهَا وَهُوَ أَنْ
يَعْمَدُوا ذَلِكَ وَتَحْلُقُ الْقَوْمُ جَاسُوا حَلْقَةً حَلْقَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَصْلُوا خَلْفَ النَّيَامِ وَلَا الْمُتَحَلِّقِينَ
أَيَّ الْجُلُوسِ حَلْقًا حَلْقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْجَالِسُ وَسْطُ الْحَلْقَةِ مُلْعُونٌ لِأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسْطِهَا اسْتَدْبَرَ
بَعْضُهُمْ بَعْضَهُ فَيُؤْذِيهِمْ بِذَلِكَ فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجِي الْأَفَى ثَلَاثَ وَذَكَرَ حَلْقَةَ
الْقَوْمِ أَيْ أَهْمُ أَنْ يَحْمَوْهَا حَتَّى لَا يَتَخَطَّاهُمْ أَحَدٌ وَلَا يَجْلِسَ فِي وَسْطِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ حَلْقِ
الذَّهَبِ هِيَ جَمْعُ حَلْقَةٍ وَهِيَ الْخَاتَمُ بِالْقَصِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْلُقَ جَبِينَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ
فَلْيَحْلُقْ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فُتِحَ الْيَوْمَ مَنْ رَدِمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِاصْبِعِهِ الْأَبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا وَعَقَدَ عَشْرَ أَيْ جَعَلَ إصْبَعِيهِ كَالْحَلْقَةِ وَعَقَدَ الْعَشْرَةَ
مِنْ مُوَاضِعَاتِ الْحُسْبَابِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ إصْبَعِهِ السَّبَابَةَ فِي وَسْطِ إصْبَعِهِ الْأَبْهَامَ وَيَعْمَلُهُمَا
كَالْحَلْقَةِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو يُونُسَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلْقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ
الْأَفَى قَوْلُهُمْ هُوَ لَا قَوْمَ حَلْقَةٍ لِلَّذِينَ يَحْلُقُونَ الشَّعْرَ وَفِي التَّهْذِيبِ لِلَّذِينَ يَحْلُقُونَ الْمِعْزَى جَمْعُ حَالِقٍ
وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ اتَّقَتْ حَلْقَتَا الْبِطَانِ بغيرِ حَذْفِ أَلِفٍ حَلْقَتَا السَّكُونِ هَاوَسَكُونِ اللَّامِ فَانْهَمُ جَمَعُوا
فِيهِمَا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ فِي الْوَصْلِ غَيْرِ مَدْغَمٍ أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةُ نَافِعٍ مَحْيَايَ وَمَحْيَايَ
بِسَكُونِ يَاءٍ مَحْيَايَ وَلَكِنَّهَا مَلْفُوظَةٌ بِمَدٍّ وَهَذَا مَعَ كَوْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا حَرْفَ مَدٍّ وَمَحْيَايَ فِيهِ بِغَيْرِ
حَرْفٍ لَيْنٍ وَهُوَ شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ

رَخِينِ أَذْيَالِ الْحَقِّ وَارْتَعَنَ * مَشَى حَيَاتٍ كَانَتْ لَمْ يَقْرَعَنَّ

* إِنْ يَمْنَعُ الْيَوْمَ نَسَاءً يَمْنَعَنَّ *

قَالَ الْأَخْفَشُ أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ أَثَقَّ بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ

أَنَابَجَرَ كُنْتِي أَبُو عَمْرٍو * أَجْبَنُ أَوْ غَيْرُهُ خَلْفَ السِّتْرِ

قَالَ وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ * أَنَا بِنُ مَاوِيَّةَ أَذْجَدَ النَّقْرِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى لَهُ هَذَا
ضَرْبٌ مِنَ الْقِيَاسِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ لَمْ يَكُنْ مَدًّا فَانْهَمَ لِسُكُونِهِ الْمَدَّةُ كَمَا أَنَّ
حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا تَحَرَّكَ جَرَى جَرَى الصَّحِيحِ فَصَحَّ فِي نَحْوِ عَوْضٍ وَحَوْلِ الْأَتْرَاهِ مَا لَمْ تَقْلُبِ الْحَرَكَةُ
فِيهِمَا كَمَا قَلَبْتَ فِي رِيحٍ وَدِيمَةٍ لِسُكُونِهِمَا أَعْلَى لِلْكَسْرِ قَبْلَهُ نَحْوِ مِعَادٍ وَمِيقَاتٍ وَالضَّمَّةِ
قَبْلَهُ نَحْوِ مُوسَى وَمَوْقِنَ إِذَا تَحَرَّكَ صَحَّ فَقَالُوا مَوَاعِيدُ وَمَوَاقِيتُ وَمِيسِيرُ وَمِيقَاتٍ فَكَمَا جَرَى الْمَدُّ

مجرى الصحيح بحركته كذلك يجزى الحرف الصحيح مجزى حرف اللين لسكونه أو لا ترى ما يعرض
 الصحيح اذا سكن من الادغام والقلب نحو من رأيت ومن لقيت وعنبر وامرأة شنباء فاذا تحرك
 صح فقالوا الشنب والعنبر وأنا رأيت وأنا لقيت فكذلك أيضا تجزى العين من ارتفع والميم من
 أبى عمرو والقاف من النقر لسكونها مجزى حرف المد فيجوز اجتماعهما مع الساكن
 بعدها وفي الرحم حلقتان احدهما التي على فم الفرج عند طرفه والاخرى التي تنضم على
 الماء وتنفتح للحيض وقيل انما الاخرى التي يبال منها وخلق القمر وتخلق صار حوله دارة وضربوا
 بيوتهم حلاقا اي صفا واحدا حتى كأنها حلقة وخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء واستدار وهو
 من ذلك قال النابغة

اذا ما التقي الجمعان خلق فوقهم * عصائب طير تهتدي بعصائب

وقال غيره

ولو لاسلمن الأمير خلقت * به من عتاق الطير عتقاء مغرب

وانما يريد خلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشده ثعلب

خفيت فياها فهببت خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كدوب

وفي الحديث نهى عن بيع المخلقات اي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يصل العصر والشمس بيضاء مخلقة فأرجع الى أهلي فأقول صلوا قال شمر
 مخلقة أي مرتفعة قال تخلق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار
 انحدارها وقال شمر لا أدري التخلق الا الارتفاع في الهواء يقال خلق النجم اذا ارتفع وتخلق
 الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه خلق الطائر في كبد السماء اذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير
 الأسدي في النجم

رب منهل طاور ردت وقد خوى * نجم وخلق في السماء نجوم

خوى غاب وقال ذو الرمة في الطائر

وردت اعتسافا والثريا كأنها * على قمة الرأس ابن ماء مخلق

وفي حديث خلق بيصره الى السماء كما يخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء أي رفعه ومنه الخالق
 الجبل المنيف المشرف والمخلق موضع خلق الرأس بمناء وأنشد * كلا ورب البيت والمخلق والمخلق
 بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر مدوح الاعشى قال ابن سيده

قوله بكسر اللام في القاموس
 هو كعظم كتبه معصيه

المُحَلَّقُ اسم رجل سمي بذلك لان فرسه عضته في وجهه فتركت به أثر على شكل الحلقة واياه
عنى الاعشى بقوله

تُسَبِّحُ لِمَقْرُورَيْنِ بِصَطْلِمَايِنِهَا * وبات على النار الندى والمُحَلَّقُ

وقال أيضا

تَرْوَحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً * بحماية الشيخ العراقي تَفْهِي

وأما قول النابغة الجعدي

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً * والخيل تعدو بالصعيد بداد

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عني ناقة سُمِّيَتْها على شكل الحلقة وذَكَرْتُ على إرادة الشخص أو الضرع
هذا قول ابن سيده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الخرج يخاطب أقيط بن
زرارة وأيده ابن بري فقال قاله يعمره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رحر حان وفر عنه
وقبل البيت

هَلَّا كَرَرْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدَ * والعامري يقوده بصفاد

والمُحَلَّقُ من الابل الموسوم بحلقة في فخذه أو في أصل أذنه ويقال للابل المُحَلَّقَةُ حَلَقٌ قال
جندل الطهوي

قَدْ خَرَبَ الْأَنْضَادُ تَنْشَادُ الْحَلَقِ * من كل بال وجهه بلى الخرق

يقول خربوا أنضاد بيوتنا من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري ابل مُحَلَّقَةٌ وسُمِّيَتْها الحَلَقُ ومنه
قول أبي وجزة السعدي

وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا * تَرْوَحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ

ابن بري العواذير جمع عاذور وهو وسم كالخط وواحد الاخطار خطر وهي الابل السكيرية وسكين
حلق وحاذق أى حديد والدروع تسمى حلقة ابن سيده الحلقة اسم للجله السلاح والدروع
وما أشبهها وانما ذلك لما كان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع أشد غنائم
وبذلك على أن المراجعة فى هذا انما هى للدروع أن النعمان قد سُمِّيَ دروعه حلقة وفى صلح خيبر

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عام وقيل
هى الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا أغفال الارض والحلقة ابن سيده الحلق الخاتم من
الفضة بغير فص والحلق بالكسر خاتم الملك ابن الاعراب أعطى فلان الحلق أى خاتم الملك

قوله وقال قال عوف الخ
كذا بالاصل ولعل المؤلف
وجده كذلك فى بعض نسخ
الجوهري والافالذى فيما بأيدينا
من نسخة وقال الآخر
يخاطب الخ كتيبه مصححه
قوله هلا كررت الخ أورد
المؤلف هذا البيت فى مادة
صفد

هلا مننت على أخيك معبد
والعامري يقوده أصفاد
والصواب ما هنا والصفاد
بالكسر جبل يوثق به كتيبه
مصححه

قوله تقضى أى تفصل وتميز
وضبطناه فى مادة عذر بالبناء
للمفعول ولا يظهركتبه
مصححه

يكون في يده قال

وَأُعْطِيَ مِنَ الْخَلْقِ أَيُّضًا مَا جِدَّ * رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تُغِيبُ تَوَافِلُهُ

وأنشد الجوهري الجرب

فَفَارَ بِخَلْقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ * فَتَى مِنْهُمْ رَخْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

والخلق المال الكثير يقال جاء فلان بالخلق والاحراف وناقاة حائق حافل والجمع حوائق وحلق
والخالق الضرع الممتلئ لذلك كان اللبن فيه الى خلقه وقال أبو عبيد الخالق الضرع ولم يخلق له

وعندي أنه الممتلئ والجمع كالجمع قال الخطيب يصف الابل بالغزارة

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَالِيَسُ أَصْبَحَتْ * لَهَا خَلْقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتٍ

خلق جمع حائق أبدل ضراتها من خلق وجعل شكرات خبراً أصبحت وشكرات ممتلئة
من اللبن ورواه غيره

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَالِيَسُ رُوِّحَتْ * مُحَلَّقَةُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتٍ

وقال مُحَلَّقَةُ حَقْلًا كثيرة اللبن وكذلك حلق ممتلئة وقال النضر الخالق من الابل الشديدة الحقل
العظيمة الضرة وقد خلقت تحلق حلقاً قال الأزهري الخالق من نعت الضروع جاء بمعينين
متضادين والخالق المرتفع المنضم الى البطن لقله لبنه ومنه قول لبند

حَتَّى إِذَا بَيْتٌ وَأُسْحَقٌ حَائِقٌ * لَمْ يَبْلُغْ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

فالخالق هنا الضرع المرتفع الذي قل لبنه وأسحاق دليـل على هذا المعنى والخالق أيضا الضرع
الممتلئ وشاعده ما تقدم من بيت الخطيب لان قوله في آخر البيت شكرات يدل على كثرة اللبن وقال
الاصمعي أصبحت ضرة الناقة خالقا اذا قاربت الممل ولم تفعل قال ابن سيده خلق اللبن ذهب
والخالق التي ذهب لبنها كلاهما عن كراع وخلق الضرع ذهب لبنه يخلق خلقا فافه وخالق وخلقوه
ارتفاعه الى البطن وانضمامه وهو في قول آخر كثرة لبنه والخالق الضامر والخالق السربيع
الخفيف وخلق قضيب الفرس والحمار يخلق خلقا حجرا وتقشر قال أبو عبيد قال ثور النري
يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فربما سلم ووربما مات قال

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حِزَّةٍ بِالْقَوَائِي * كَمَا يُخَصَّى مِنَ الْخَلْقِ الْحِمَارُ

قال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد وخلق الفرس والحمار بالكسر اذا سقط فأصابه فساد في
قضيبه من تقشر أو حجر أرفيد أو بالخصاء قال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة

قوله خبراً أصبحت فعلية
ضبطنا شكرات بالرفع في
مادة ملس من الجزء الثامن
خطأ كتبه مصححه

خصاه كأنه خرج من الفجول ومنه قول جرير

خُصِيَ الْفَرْزُوقُ وَالْخِصَامُ مَذَلَّةٌ * يَرْجُو مَخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبُزْلُ

قال ابن سيده الخلاق صفة سوء وهو منه كان متاع الانسان يفسد فتمعود حرارته الى هنالك والخلاق في الاثان أن لا تشبع من السفاد ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شمرية قال اثنان حلقية اذا تداولتا الحرفا صاحبا في رجها وحلق الشيء يحلقه حلقا قشره وحلقت عين البعير اذا غارت وفي الحديث من فلك حلقه فلك الله عنه حلقه يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه من أعتق مملوكا كقوله تعالى فلك رقبة والخالق المشؤم على قومه كأنه يحلقهم أي يقشرهم وفي الحديث روى دب اليكم داء الأمم البغضاء الخالقة أي التي من شأنها أن تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما تستأصل موسى الشعر وقال خالد بن جنيبة الخالقة قطيعة الرحيم والنظام والقول السيئ ويقال وقعت فيهم حلقة لا تدع شيئا إلا أهلكته والخالقة السنة التي تحلق كل شيء والقوم يحلق بعضهم بعضا اذا قتل بعضهم بعضا والخالقة المنية وتسمى حلاق قال ابن سيده وحلاق مثل قطام المنية معدولة عن الخالقة لانها تحلق أي تقشر قال مهلهل

ما ربحي بالعيش بعد ندائي * قد أراهم سقوا بأكاس حلاق

وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري

حَلَقَتْ حَلَاقِيَهُمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ * ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يَهُمُّ الْمَغْنَمُ

قال ابن بري البيت للأخزم بن قارب الطائي وقيل هو للمقعدي بن عمرو وأكساؤهم ما خروهم

الواحد كس وكس بالضم أيضا وحلاق السنة المجذبة كأنها تقشر النبات والخالق الموت لذلك

وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس خلق به أبو

بكر الى وقال تزودي منه واطوه أي رماه الى والخلق نبات لورقه جوضة يخلط بالوسمة للخصاب

الواحدة حلقة والخالق من الكرم والشرى ونحوه ما التوى منه وتعلق بالقضبان والمحاليق

والمحاليق ما تعلق بالقضبان من تعاريش الكرم قال الازهرى كل ذلك مأخوذ من استدارته

كالخلة والخلق شجر ينبت نبات الكرم يرتقي في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ

به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري الذي يخضر ثم يسود فيكون مرّا أو يؤخذ ورقه

ويطبخ ويجعل مأواه في العنق فربما يكون أجود له من حب الرمان واحدة حلقه هذه عن أبي حنيفة

ويوم تحلق الأمم يوم تغلب على بكر بن وائل لان الخالق كان شعارهم يومئذ والخالق والخالق

قوله واطوه كذا هو في الاصل

والنهاية أيضا بدون ياء قبل

الهاء كتبه مصححه

قوله الثعلبي رسم الاصل
يحمل أن يكون الثعلبي
أيضا حرر

من أسماء الداهية والجلاتق موضع قال أبو الزبير الثعلبي
أحبُّ تراب الأرض أن تنزلي به * وذاعوسج والجزع جزع الحلائق
ويقال قدأ كثر من الحولقة إذا كثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله قال ابن بري أنشد ابن
الانباري شاهدا عليه

فدال من الأقوام كل مجل * يحولق إمسا له العرف سائل

وفي الحديث ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لاحول ولا قوة الا بالله كالبسمة من بسم الله
والجدلة من الجدلة قال ابن الاثير هكذا ذكرها الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول
الحولقة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه
على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود أنه قال معناه لاحول
عن معصية الله الابعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الابعصونته (حلق) التهذيب أبو عمرو
الحلق الدرابزين وكذلك التفاريح (حق) الحق ضد العقل الجوهرى الحق والحق قلة
العقل حق يحقق حقا وحقا وحقا وحقا واستحق الرجل اذا فعل فعل الحق ورجل
أحق وأحق بمعنى واحد قال رؤبة * ألف شئ ليس بالراعى الحق * الجوهرى حق بالكسر يحقق
حقا مثل غنم يغنم غنما فهو حق قال يزيد بن الحكم النقي

قد يفتقر الحول التقي ويكثر الحق الاثيم

قوله الحول فى القاموس
رجل حول كصرد كثير
الاحتمال كتهبه مصححه

وعمرو بن الحق الخزاعي وقوم ونسوة حق وحق وحق ابن سيدة حق بنوه على فعله لانه شئ
أصيبوا به كما قالوا له كى وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان
كانت كالحلق وحكى سيبويه حقان قال فلا أدري أهى صيغة بناها كخبط فرقاً أم لفظه
عربية وأناه فأحقه وجدته أحق وأحق به ذكره بحقق وحق الرجل تحميه قانسبته الى الحق
وحامقته اذا ساعدته على حقه واستحمقته أى أعدته أحق ومنه حديث ابن عمر فى طلاق
امرأته أرايت ان يحزواستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحق واستحمقته وجدته أحق
فهو لازم ومتعمد مثل استموق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول أولى ليزواج
يحز وتحمق فلان اذا تمكف الحماقة الازهرى وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

ان للحمق نعمة فى رقاب الناس تحفى على ذوى الالباب

قال وسئل بعض البلغاء عن الحق فقال أجوده حيرة قال ومعناه أن الحق الذي فيه به بُلغة
يطاولك بحقيقة فلا تَعثر على حقيقته إلا بعد مراس طويل والحق الذي لا ملام فيه ينكشف حقيقته
سريعا فتستر بحقيقته ومن صحبته فاز ومعنى البيت مقدم ومؤخر كأنه قال إن الحق نعمة في
رقاب العقلاء تغيب وتخفى على غيرهم من سائر الناس لأنهم هم أفطن وأذكى من غيرهم وفي
حديث ابن عباس ينطلق أحدكم فيركب الخوقة هي فعولة من الحق أي خصلة ذات حق وحقيقة
الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه وفي الحديث الآخر مع نجدة الحر وري لولا أن
يقع في الخوقة ما كتبت إليه هو مننه وأحق الرجل والمرأة ولدا الحق وامرأة محقق ومحققة الأخيرة
على الفعل قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة * إذا رأيت خصية معلقة

تقول لا أبالي أن ألد الحق بعد أن يكون الولد كراهية معلقة وقد قيل في هذا المعنى حقة
على النسب كطعم وعمل والآخر مانق دم وإن كان من عادة المرأة أن تلد الحق فهي محقة
والأخوة مأخوذ من الحق والمخيمات من الليالي التي يطلع القمر فيها إليه كله فيكون في السماء
ومن دونه سحاب فتري ضوا ولا ترى قرا فتظن أنك قد أصبحت وعليك ليل مشتق من الحق وفي
المثل غروني غرو رالمخيمات ويقال سرنا في ليال محقات إذا استتر القمر فيها بغيم أيض فيسير
الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى يمل قال ومنه أخذ اسم الحق لأنه يغرك في أول مجلسه بتعاقبه
فاذا انتهى إلى آخر كلامه تبين حقيقته فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحقاء هي الفرقة ابن سيده
البقلة الحقاء التي تسميها العامة الرجلة لأنها ملعبة فشبها بالحق الذي يسيل لعبه وقيل لأنها
تنبت في مجرى السيول والحقاء الخمر لأنها تعقب شاربه الحق قال ابن بري حكى ابن الأثير
أنه يقال حق الرجل إذا شرب الحق وهي الخمر وأنشد للنمر بن توب

لقيم بن لقيمان من أخته * وكان ابن أخت له وابننا

عشية حق فاستحضنت * إليه فجاء معها ظمنا

قال وأنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذكرا أن الحق من أسماء الخمر قال والرواية
في البيت حق على ما لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حقيقته الهجعة أي جعلته كالحق وأنشد

كنيت زميلا حقيقته بهجعة * على عجل أضحي بها وهو ساجد

والباقي في بهجعة زائدة وموضعها رفع وفرس محقق تاجها لا يسبق قال الأزهرى لا أعرف المحقق

بهذا المعنى والاحق مأخوذ من انحمق السوق اذا كسدت فكأنه فسد عقله حتى كسد وجمعت
السوق بالضم وانحمت كسدت ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال الاحق الكساد
العقل قال والحق أيضا الغرور وانحمق الثوب اخلق ونام الثوب في الحق اخلق وانحمق الرجل
ضعف عن الامر قال * والشيخ يضرب أحيا نافية حمق * قال ابن بري وقال الكافي
يا كعب ان أهلك منحمق * فاشدد إزار أخيك يا كعب

والحق الخفيف اللحية و بهسمى عمرو بن الحق قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس جمل
في الاسلام والحق والحقاء مثل الجدرى الذى يصيب الانسان يتفرق في الجسد وقال
الليثاني هوشى يخرج بالاصـ بيان وقد حقه الجوهرـ رى الحاق مثل السعال كالجدرى يصيب
الانسان ويقال منه رجل محقوق والحاق والحقيق والحقيق نبت الازهرى الحاق نبت ذكرته أم
الهيثم قال وذكر بعضهم أن الحقيق نبت وقال الخليل هو الهمقيق الازهرى انحمق الطعام
انحمقا فاقوماق مؤوفا اذا رخص والحقيق طائر يصيد العطاء والجناد ونحوهما ((حلق))
الحلاق والحلاق والحلق ما عطي الجفون من بياض المقلة قال

* قَابُ حَلَاقِيهِ قَدْ كَادِيحُنْ * وقال عبيد

يَدِبُ مِنْ خَوْفِهَا دَيْبَا * والعين حلاقها مقلوب

والحلاق ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن وقيل الحلاق باطن الجفن الاخر الذى اذا قلب
الكحل بدت جمرته وحلق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الحاليق من الاجفان ما يلي المقلة من لحها
وقيل هو ما فى المقلة من نواحيها وقيل الحلاق ما ولى المقلة من جلد الجفن الجوهرى حلاق العين
باطن اجفانها الذى يسوده الكحل يقال جاء فلان متلما لا يظهر من حسن وجهه الا حاليق
حدقتيه وحلق الرجل اذا انقلب حلاق عينيه من الفزع وأنشد

رَأَتْ رَجُلًا أَهْوَى إِلَيْهَا حَمَلَتْ * اليه بماقى عينها المتقلب

والحاليق من العين التى حول مقلتيها بياض لم يحاطها سواد وعين محلاة من ذلك وقيل حاليق
العين بياضها أجمع ما خلا السواد وحلق اليه نظرو قيل نظرنا شديدا قال الراجز

وَاللَيْثُ إِنْ أَوْعَدَ يَوْمًا حَلَقَا * بمقلته تو قد فضا أزرقا

التهديب حاليق المرأة ما انضم عليه شفر عورتها وقال الراجز

قوله من العين التى حول
مقلتيها الخ كذا بالاصل

وَيَحْكُ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِى * هـ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصَّرِ
يَمْسِي بَعْدَ كَلَوْظِيفِ الْأَعْجَرِ * وَفَيْشَةٍ مَتَى تَرَاهَا تُشْفِرِي
* تَقْلِبُ أَحْيَانًا جَالِيَقَ الْحَرِ *

قوله متى تراها كذا بالاصل
وشرح القاموس

(حنق) الحنق شدة الاعتياظ قال

وَلِيَّ جَمِيعًا يُنَادِي ظَلَّهُ طَلَقًا * ثُمَّ انْتَنَى مَرَّ سَاقِدَا دَهَ الْحَنْقِ
أَيَ أَثَقَلَهُ الْغَضَبُ حَنْقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْنُقُ حَنْقًا وَحَنْقًا فَهُوَ حَنْقٌ وَحَنْقٌ قَالَ
* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْقٌ * وَقَدْ أَحْنَقَهُ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ وَالْجَمْعُ حَنْقٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنُقُ عَلَى جَرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ
وَالْجَرَّةُ مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَمَضُّهُ وَالْأَحْنَاقُ لُحُوقُ الْبَطْنِ وَالتَّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ
يَقْدِفُ بِجَرَّتِهِ وَإِنَّمَا وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَطْمِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْأَجْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكَطْمُ بِخِلَافِهِ
فَيُقَالُ مَا يَحْنُقُ فَلَانٌ عَلَى جَرَّةٍ وَمَا يَكْطِمُ عَلَى جَرَّةٍ أَيْ لَمْ يَنْطَوِ عَلَى حَقٍّ وَدَغَلَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَا يُقَالُ لِلرَّاعِي جَرَّةٌ وَجَاءَ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثُ فَضَرَبَ بِهِ مَثَلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ
يَتَرَبَّ وَهُوَ حَنْقٌ عَلَيْهِمْ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ قَالَتْ قُتَيْبَةُ بَنَتْ النَّضْرَ بْنَ الْحَرْثِ
مَا كَانَ ضَرْكًا لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا * مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّقَ حَقُّهُ لَا يَنْحَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ حَنْقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ النَّسَكِيُّ
تَلَا قِيَمًا بَغِيْمَةً ذِي طَرِيفٍ * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْقٌ

قوله بنت النضر في النهاية
أخته اه والخلاف في كتب
السيرة معروف كتيبه صححه
قوله النكري كذا في الاصل
بنون

وَالْأَحْنَاقُ لُحُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ قَالَ لَبِيدٌ

بَطْلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً * مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبَهَا وَسَنَامَهَا
وَالْمُحْنَقُ الْقَلِيلُ اللَّعْمُ وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ
قَدْ قَالَتِ الْإِنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي * قَدْ مَا فَاحَظَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنَقِ
وَأَحْنَقَ الزَّرْعَ فَهُوَ مُحْنَقٌ إِذَا انْتَشَرَ سَفَى سُنْبُلُهُ بَعْدَ مَا يَقْتَبِعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ
يَصِفُ الرِّكَابَ فِي السَّفَرِ

قوله محوز كذا بالاصل على
هذه الصورة مع بياض بعده

مَحَانِيْقُ تَضَحَّى وَهِيَ عُوجٌ كَأَنَّهَا * بِحُوزٍ مُسْتَأْجَرَاتٍ نَوَائِحُ
قَالَ وَالْمَحَانِيْقُ الْإِبِلُ الضُّمَرُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْقُ السِّمَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَحْنَقَ إِذَا سَمِنَ
فِيهِ بِشَحْمٍ كَثِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ وَأَحْنَقَ سَنَامُ الْبَعِيرِ أَيْ ضَرْوُ دَقِّ ابْنِ سَيْدِهِ

الْمُحْنَقُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّامِرُ مِنْ هَيَاجٍ أَوْ غَرْتٍ وَجَارِ مُحْنَقٍ ضَمْرٌ مِنْ كَثَرَةِ الضَّرْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَتًا * أَقْتَادِرُ حَلِي أَوْ كَدَرًا مَحْنَقًا

وَالْإِبِلُ مُحَانِيقُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهُ مُحْنَقًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مُحَانِيقٌ يَنْقُضُ الْخِدَامَ كَأَنَّهَا * نَعَامٌ وَحَادِيَهُنَّ بِالْخَرَقِ صَادِحٌ

أَيُّ رَافِعٍ صَوْتُهُ بِالتَّطَرُّيبِ وَقِيلَ الْإِحْنَاقُ أَيْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَفِّ وَالْحَافِرِ وَالْمُحْنَقُ أَيْ ضَامِنُ الْحَبْرِ

الضَّامِرُ اللَّاحِقُ الْبَطْنُ بِالظَّهْرِ لَشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَفِي تَرْجُمَةِ عَقْمٍ قَالَ خُفَافٌ

وَحَيْلٌ تَهَادِي لَاهَوَادَةٍ بَيْنَهَا * شَهْنَتْ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنَقٌ

الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ (حندق) الْحَنْدَقُوقُ وَالْحَنْدَقُوقُ بِقَلْبِهِ أَوْ حَشِيشَةً كَالْقَتِّ الرُّطْبِ

نَبْطِيَّةٌ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ الذُّرْقُ قَالَ وَلَا تَقُلْ الْحَنْدَقُوقُ وَالْحَنْدَقُوقُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ

مِثْلُ بِهِ سَيَبُويَه وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ الْجَوْهَرِيَّ الْحَنْدَقُوقُ وَهُوَ الذُّرْقُ نَبْطِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي

فِي تَرْجُمَةِ حَنْدَقُ صَوَابٌ حَنْدَقُوقٌ أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ حَنْدَقٍ لِأَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَعْلًاوَل قَالَ

وَكَذَا ذَكَرَهُ سَيَبُويَه وَهُوَ غَنَدٌ صِفَةٌ وَفَسَّرَهُ ابْنُ السَّرَاجِ بِأَنَّهُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ شَبِيهٌ الْجَنُونِ

الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَنْدَقُوقُ الرَّأْيُ الْعَيْنُ وَأَنْشَدَ

وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمْسِيٍّ * وَلَادُ حَوْقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقٌ

وَالشَّمْسِيُّ الْخَفِيفُ وَالْحَوْقُ الرَّأْيُ (حوق) الْحَوْقُ وَالْحَوْقُ لَغْنَانٌ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ

بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا قَالَ * نَحْمَزُكَ بِالْكَبْسَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ * وَقِيلَ حَوْقُهَا حَرْفُهَا قَالَ نَعْلَبُ

الْحَوْقُ اسْتِدَارَةٌ فِي الذِّكْرِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ * قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ * وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ

وَكَمَرَةٌ حَوْقًا وَفِي شِلْهُ حَوْقًا مُشْرِفَةً وَأَيُّ حَوْقٍ عَظِيمٍ الْحَوْقُ وَحَوْقُ الْجَارِ لَقِبُ الْفَرَزْدَقِ قَالَ جَرِيرٌ

ذَكَرْتُ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ * وَهِيَ بَنَاتُ مَنْ حَوْقُ الْجَارِ الْكَوَاكِبُ

وَحَاقَهُ حَوْقًا دَلَّكَ وَحَاقَ الْبَيْتَ يَحْوِقُهُ حَوْقًا كَنَسَهُ وَالْحَوْقَةُ الْمَكْنَسَةُ وَالْحَوْقُ الْكَنَسُ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحْوَقَةً رُؤُسُهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ

حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُسِهِمْ فَشَبَّهَ إِزَالََةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَنَسِ قَالَ وَيَجْوِزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَوْقِ وَهُوَ الْإِطَارُ

الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ وَالْحَوْاقَةُ الْكُنَاسَةُ الْكُنَاسُ الْخَوْاقَةُ الْقُمَاشُ وَأَرْضٌ مُحْوَقَةٌ قَلِيلَةٌ

الْتَبَتِ جَدَّ الْقَلْبِ الْمَطَرُ وَحَوْقٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجَهُ ٢ وَحَوْاقَةُ مَوْضِعٌ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَوْقَةُ

قوله قال ولا تقل الحندقوق
هذه من تمة عبارة الجوهرى
الآتية فكان حق وضعها
بعد قوله معرب راجعه كتبه
مصححه

٢ قوله وحواقة موضع كذا
ضبط في الاصل بالضم وشد
الواو واستدرك شارح
القاموس عليه حوافة
كثامة ولم يتعرض لها ياقوت
فخره كتبه مصححه

الجماعة المخرقة والحق والحقولة ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله أعلم (خبيق) الليث
الحقيق ما حاق بالانسان من مكر أو سوء عمل بعمله فينزل ذلك به تقول أحاق الله بهم مكرهم وحق به
الشيء يحقيق حيثما نزل به وأحاط به وقيل الحقيق في اللغة هو أن يشتمل على الانسان عاقبة مكره
فعمله وفي التنزيل وحق بالذين سخر وامنهم ما كانوا يستهزون قال ثعلب كانوا يقولون لا عذاب
ولا آخرة فحاق بهم العذاب الذي كذبوا به وأحاطه الله به أنزله وقيل حاق بهم العذاب أي أحاط بهم
ونزل كآته وجب عليهم قال حاق يحقيق فهو حائق وقال الزجاج في قوله تعالى وحق بهم ما كانوا
به يستهزون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزون كما تقول أحاط بفلان عمله
وأهلكه كسبه أي أهلكه جزاء كسبه قال الازهرى جعل أبو إسحق حاق بمعنى أحاط قال وأراه
أخذه من الحوق وهو ما استدأر بالكثرة ويجوز أن يكون الحوق فعلا من حاق يحقيق كان في
الاصل حقيق فقلبت الياء واوا لانضمام الحاء وقد تدخل الواو على الياء مثل طوبى أصله طيبي
وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تصوح النبت وتصيح وتوهه وتيهه وطوحه
وطيحه وقال الفراء في قوله عز وجل وحق بهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزؤا به وجاء في
الفسير أحاط بهم نزل بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحقيق المكر السيئ إلا بأهله أي لا يرجع
عاقبة مكر وعه الا عليهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخرجنى ما أجد من حاق
الجوع هو من حاق يحقيق حيقا وحقا أي لزمه ووجب عليه والحقيق ما يشتمل على الانسان
من مكر وهوى والتشديد وفي حديث علي تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر
وشيء يحقيق ويحيق مذكور وحاق فيه السيف حيقا كالحاق حقيق موضع بالين ابن بري جبيل
الحقيق جبيل قاف

(فصل الحاء) (خبيق) الحقيق مثل الهجف الطويل من الرجال وان شئت كسرت الياء
إتباعا للحاء وفي الصحاح طويل ولم يخص وفرس خبيق وخبيق سريع وناق خبيقة وخبيق عن
ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وأراها السريعة وناق خبيق وساع عنه أيضا والحقيق صوت
الحياء عند الجماع وامرأة خبوق يسمع منها ذلك والخبقة الأرض الواسعة فرس أشق خبيق في
العدو مثل الدفقي وينشد * يعدو الحقيق والدفقي منعب * وروى عن عتبة بن ربيعة أنه سمع
يصف فرسا يقول أشق أمق خبيق قال وقيل خبيق اتباع الأشق الأمق والقول أنه يفرد بالنعمة
للطويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبيق وهو الطويل ويقال حبق وخبيق إذا ضرب قال أبو

عبيدة الدَّقِي هو التدَفَّق في المَشْي ومثله الخَبَقِي ابن الاعرابي ناقة خَبَقَة وخَبَقِي وخَبَقِي ودَفَقِي ودَفَقَة أَي وسَّع قال وِفَرَس خَبَقِي ورجل خَبَقِي وَثَابُ (خَبَق) خَبَقَ الثوبَ شَقَّه (خَدَنَق) الخَدَنَقُ والخَدَنَقُ بالدال والذال ذ كرا العناب كِب عن ابن جني والاعرف الخَدَرَنَقُ وسند كره (خَدَرَنَق) الخَدَرَنَقُ والخَدَرَنَقُ بالدال والذال ذ كرا العناب كِب وفي الصحاح بالدال المهملة وأنشد أبو عبيدة للزَّيَّان السَّعْدِي

ومَن لِّطامٍ عليه الغَلَفَقُ * يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الخَدَرَنَقُ

فاذا جمعت حذفْتَ آخره فقلت خَدَارِنَ ومنهم من قال الخَدَرَنَقُ العَنَسَكَبُوت ولم يخص به الذ كر وقال أبو مالك العَنَسَكَبُوت الضَّخْمَةُ (خَذَق) خَذَقَ البازِي خَذَقًا قال وسائر الطير ذَرَقَ ابن سيده الخَذَقُ للبازِي خاصَّة كالذَرَقِ لسائر الطير وعم به بعضهم الاصمعي ذَرَقَ الطائر وخَذَقَ ومزَقَ وزَرَقَ يَخْذُقُ وَيَخْذُقُ الجوهري خَذَقَ الطائر ذَرَقَهُ وقيل معاوية أتذ كرا الفيل قال أذ كر خَذَقَهُ يعني رَوَّه قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهـ روى والزنجشري وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لان معاوية يَصْبُو عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يَبْقَى رَوَّه حتى يراه وانما الصحيح قُبَاتُ بن أَشِيمَ قيل له أنت أكبر أم رسول الله قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خَذَقَ الفيل أخضر مُجِيلًا (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) ويحتمل أن يكون مارواه الهـ روى والزنجشري صحيحًا أيضًا ويكون معاوية لما سئل عن ذلك قال أذ كر خَذَقَهُ ويكون كَرَى بذلك عن إثارة السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما تقول الناس عن خَطَايَا من تقدم وزَلَّ من مضى هـ ذه غلطَات زِيدَ وهذه سَقَطَات عَمِرَ وور بما قالوا في ألفاظهم فمن إلى الآن في خَرِيَات فلان أو هـ ذه من خَرِيَات فلان وان لم يكن ثم خَرَّ والله أعلم والخَذَقَةُ بالكسر الاستُ ويقال للامة يا خَذَقَ يكونون به عن ذلك وابن خَذَقٍ من شعرائهم (خَذَرَق) الخَذَرَاقُ والخَذَرَقُ السَّلَاحُ (خَذَرَنَق) الخَذَرَنَقُ والخَذَرَنَقُ ذ كرا العناب كِب (خَدَنَق) الخَدَنَقُ والخَدَنَقُ ذ كرا العناب كِب عن ابن جني (خَرَق) الخَرَقُ الفُرْجَةُ وجمعه خُرُوقٌ خَرَقَهُ يَخْرِقُهُ خَرَقًا وخَرَقَهُ فَتَخْرِقُ وتَخْرِقُ وآخر وَرَقَ يكون ذلك في الثوب وغيره التهذيب الخَرَقُ الشَّقُّ في الحائِط والثوب وتحوه يقال في ثوبه خَرَقٌ وهو في الأصل مصدر والخَرَقَةُ القطعة من خَرَقِ الثوب والخَرَقَةُ المَزَقَةُ منه وخَرَقَتِ الثوب اذا شَقَّقْتَهُ ويقال للرجل المَزَقُ الشَّيَابُ مَخْرَقَ السَّرِبَالِ وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأنهم ما خَرَقَانِ من طير صَوَافٍ هكذا

قوله قبات ضبط بنسخة من
النهاية يوثق به في غير موضع
بضم القاف وفي القاموس
وقبات كسحاب ابن أشيم
صحابي كسبه مصححه

قوله والخَذَقَةُ بالكسر كذا
في الأصل والصحاح وفي
القاموس وكسر حلة الاست
وليحزر

قوله خرقه الخ هو من باب
كتب وضرب كما يستفاد من
صنيع القاموس كسبه
مصححه

جاء في حديث النّوّاس فان كان محفوظاً بالفتح فهو من الحرق أى ما انخرق من الشئ وبأن منه وان كان بالكسر فهو من الحرق القطعة من الجراد وقيل لالصواب حرقاً بالخاء المهملة والزاي من الحزقة وهى الجماعة من الناس والطير وغيره — ما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت حرقاً من جراد فاصطادت وشوت وأما قوله

ان بنى سلمى شيوخ جله * ييض الوجوه خرق الآخله

فزع ابن الاعرابى انه عن أنس — يوفهم تأكل أنعمادها من حدها خرق على هـ — ذا جمع خارق أو خرق أى خرق السيف للآخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وريح خريق شديدة وقيل لينة سهلة فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويلة الهبوب التـ ذيب والخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أماوا الفاعل بها قال الاعلم الهذلى

كان ملاءتى على هجفت * يعن مع العشيّة للرنال

كان هويها خفقان ريح * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريقة وهكذا أنشد الجوهري قال ابن برى والذى فى شعره

* كان جناحه خفقان ريح * يصف ظليما وأنشد الجعيد بن ثور

بمئوى حرام والمطى كانه * قناسد هبت لهن خريق

وانشد أيضاً الزهير

مكل بأصول النبت تنسجه * ريح خريق اضاحى مائه حيك

ويقال انخرقت الريح الخريق اذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع وانخرق الارض البعيدة مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا اليكم أرضاً خرقاً وخروقاً وانخرق النلاة الواسعة سميت بذلك لانخرق الريح فيها والجمع خروق قال معقل بن خويلد الهذلى

وانهما الجوا باخروق * وشرايان بالنطف الطوايى

والنطف جمع نطفة وهو الماء الصافى والطوايى المرتفعة وانخرق البعد كان فيها ماء أو شجراً أو نيس أولم يكن قال وبعدهما بين البصرة وحقرأبى موسى خرقاً وما بين النبايح وضربة خرقاً وقال المؤرج كل بلد واسع تنخرق به الرياح فهو خرق وانخرق من الفسيان الطريف فى سماحة ونجدة وتنخرق فى الكرم اتسع وانخرق بالكسر الكريم المتخـ رق فى الكرم وقيل هو الفتى الكريم

قوله وخر وقاضبط فى الاصل بفتح الخاء كتبه مصححه

قوله وانخرق البعد الى قوله وقال المؤرج كذا بالاصل

الخَلِيقَةُ والجمع أَخْرَاقٌ وَيُقَالُ هُوَ يَخْرِقُ فِي السَّخَاءِ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلدَّبَرِيِّ
الْبَرْبُوعِي

فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخْرَقَ فِي الْغِنَى * وَإِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ
وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ

خَرَقَ مِنَ الْخَطِيئِ انْغَمَضَ حُدَّهُ * مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتْلُهُ
جَعَلَ الْخَرَقَ مِنَ الرِّمَاحِ كَالْخَرَقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَرِيقُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْخَرَقِ عَلَى مِثَالِ انْفِصَاقِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا صَحْبَةً رَجُلٌ كَرِيمٌ

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتَيَانِ خَرَقٌ * أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ خُشُوفٌ
وَجَعَلَهُ خَرِيقُونَ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرُوهَ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يَكْسِرُ عِنْدَ سَبْيِ يَوْمِيهِ وَالْخَرِاقُ
السَّكْرِيمُ كَالْخَرَقِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

وَطَبْرِي لَخَرِاقٍ أَشْمٌ كَأَنَّهُ * سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهِ الرِّعَافُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ مَخْرَاقٌ وَخَرَقٌ وَتَخْرَقُ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ وَلَا جَمْعَ لِلْخَرَقِ وَأُذُنٌ خَرَقَاءُ فِيهِ الْخَرَقُ نَافِذٌ
وَشَاةٌ خَرَقَاءُ مَشْقُوبَةٌ الْأُذُنُ نَقْبًا مَسْتَدِيرًا وَقِيلَ الْخَرَقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ فِي وَسْطِ أُذُنِهَا شَقٌّ وَاحِدٌ إِلَى
طَرَفِ أُذُنِهَا وَلَا تُبَانُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرَقَاءٍ أَوْ خَرَقَاءٍ
الْخَرَقُ الشَّقُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرَقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشَقُوقَةُ الْأُذُنُ بَاثْنَيْنِ وَالْخَرَقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي
يَكُونُ فِي أُذُنِهَا خَرَقٌ وَقِيلَ الْخَرَقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ نَقْبٌ مَسْتَدِيرٌ وَالْمُخْتَرَقُ الْمَمَرُّ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْاخْتِرَاقُ الْمَمَرُّ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَاخْتِرَاقُ الرِّيحِ مُرُورُهَا وَمُتَخَرِّقُ الرِّيحِ
مَهْبَهُاءُ وَالرِّيحُ تَخْتَرِقُ فِي الْأَرْضِ وَرِيحٌ خَرَقَاءُ شَدِيدَةٌ وَاخْتَرَقَ الدَّارُ أَوْ دَارُ فُلَانٍ جَعَلَهَا طَرِيقًا
لِحَاجَتِهِ وَاخْتَرَقَتِ الْخَيْلُ مَا بَيْنَ الْقُرَى وَالشُّجَرِ تَخَلَّلَهَا قَالَ رُوْبَةُ

* يُكَلِّ وَفَدَّ الرِّيحُ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ * وَخَرَقَتُ الْأَرْضُ خَرَقًا أَيُّ جُبَّتْهَا وَخَرَقَ الْأَرْضَ
يَخْرِقُهَا قَطْعُهَا حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا وَلِذَلِكَ سَمِيَ الثَّوْرُ مَخْرَاقًا وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ
الْأَرْضَ وَالْمَخْرَاقُ الثَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ نَاشِطٌ وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ
الثَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ مَخْرَاقًا لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ كَالنَّابِيِّ الْمَخْرَاقِ وَالتَّخْرُوقُ الْغَنَمُ
فِي التَّخْلُقِ مِنَ الْكَذِبِ وَخَرَقَ الْكَذِبُ وَتَخَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ كُلُّهُ اخْتَلَقَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سَجَّاهُ قَرَأْنَا فَعِ وَحْدَهُ وَخَرَّقُوا لَهُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَسَاءُ الرِّقَاءُ قَرَأُوا وَخَرَّقُوا بِالْتَّخْفِيفِ

قوله كالنابى أنشده شارح
القاموس في مادة تبا بالنابى
وفسر النابى هناك كنبه
محمده

قال النتراء معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذبا وكفرا وقال وخرقوا واخترقوا وخلقوا واختلقوا واحدا
قال أبو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراع والافتراء واحد ويقال خلق الكلمة واختلقها
وخرقها واخترقها إذا ابتدعها كذبا وتخرق الكذب وتخلق به والخرق والخرق نقض الرقيق
والخرق مصدره وصاحبه أخرق وخرق بالشئ يخرق جهله ولم يحسن عمله وبغير أخرق يقع منه
بالارض قبل خفه يعترى للنجابة وناقة خرقاء لا تنعم بمواضع قوائمها ويريح خرقاء لا تدوم على
جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * وقال المازني في قوله
أطافت به خرقاء امرأة غير صناع ولا لها رفق فاذا بنت بيتا نهدم سريعا وفي الحديث الرقيق
يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحق وفي الحديث تعين صانعا وتصنع لا خرق أي لجاهل
بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتب بها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيبهم
بخرقاء من ملهن أي جمعا جاهلة وهي تأنيث الآخر ومفارقة خرقاء خرقاء بعييدة والخرق المنارة
البعيدة اخترقته الريح فهو خرق أليس والخرق الحق خرق خرقاء فهو أخرق والاشئ خرقاء
وفي المثل لا تعدم الخرقاء له ومعه نام أن العلل كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس
الكسائي كل شئ من باب أفعل وفعلاء سوى الألوان فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج
وما أشبهه الاسمة أحرف فانها جاءت على فعل الآخر والآخر والآخر والآخر والآخر والآخر
يقال خرق الرجل يخرق فهو أخرق وكذلك أخوانه والخرق بالتحريك الدهش من
الفرع أو الحياء وقد أخرقته أي أدهشته وقد خرق بالكسر خرقا فهو خرق دهنش وخرق
الطبي دهنش فلصق بالارض ولم يقدر على النهوض وكذلك الطائر إذا لم يقدر على الطيران جرحا
وقد أخرقه الفرع فخرق قال شمر وأقرأني ابن الاعرابي لبعض الهذليين يصف طريقا
وأبيض يهديني وإن لم أناده * كثر الخرق العروس طوله غير يخرق
نوائمه في جانبيه كأنها * شؤن برأس عظمها لم يخلق

قوله ستة أحرف يـض
المؤلف للسادس ولعله عجم
في المصباح وعجم بالضم
عجمة فهو وأعجم والمرأة عجماء
وقوله والاسمن كذا بالاصل
ولعله محرف عن أين
في القاموس يـن ككرم
فهو ميمون وأين وحرره كتبه
مصحه

فقال غير يخرق أي لا أخرق فيه ولا أحر وان طال على وبعد وتوابعه أراد بنيت الطريق وفي
حديث تزويج فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعاها فجاءت خرققة من الجفاء أي خجلة
مدحوشة من الخرق التحير وروى أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل وفي حديث مكحول فوقع
تخرق أراد أن وقع ميتا ابن الاعرابي الغزال إذا أدركه الكلب خرق فلزق بالارض وقال الليث

الخرق شبه البطر من الفزع كما يخرق الخشب اذا صيد قال وخرق الرجل اذا بقي متخيرا من هم
 أو شدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا وأخرقه الخوف والخرق مصدر
 الآخرق وهو ضد الرقيق وخرق يخرق خرقا فهو أخرق اذا حقق والاسم الخرق بالضم ورماد خرق
 لآرق بالارض ورحم خريق اذا خرقها الولد فلا تلقح بعد ذلك والخاريق واحدتها خرقا ما تلعب
 به الصبيان من الخرق المفتولة قال عمرو بن كلثوم

كَانَ سَيُوفَنَا وَمِنْهُمْ * مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لَاعِبِنَا

ابن سيده والخرق راق منه ديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف فيه فزع به وهو أعبه يلعب به
 الصبيان قال

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا * كَانَ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقُ لَاعِبِ

وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وأنشد بيت عمرو بن
 كلثوم وقال هو جمع خرق وهو في الأصل عند العرب ثوب يلق ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
 أراد أنها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
 تزجر به الملائكة السحاب وفي الحديث أن أئمن وفتية معه حلوا أزرهم وجعلوها مخاريق
 واجتلدوا بها فآراهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استترُوا وام
 أئمن تقول استغفروا لهم والمخرق السيف ومنه قوله * وأبيض كالمخرق بليت حده * وقال
 كُنْتُ فِي مَخَارِيقَ بَعْنَى السُّيُوفِ

عليهن شعث كالمخاريق كلهم * بعد ذكر عيالنا ولاوعلا

وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ * مَخَارِيقُ يَدْعَى وَسَطَهُنَّ خَرِيجُ

جمعه كأنه جعل كل دفعة من هذا البرق مخرقا لا يكون الا هذا لان ضمير البرق واحد والمخاريق
 جمع والمخرق الطويل الحسن الجسم قال شمر المخرق من الرجال الذي لا يقع في أمر الا خرج منه
 قال والنور البري يسمى مخرقا لان الكلاب تطأه فيفلت منها وقال أبو عذنان المخرق الملاص
 يتخرقون الارض بيناهم بأرض اذا هم بأخرى الاصمعي المخرق الرجال الذين يتخرقون
 ويتصرفون في وجوه الخير والمخروق المحروم الذي لا يقع في يده غنى وخرق في البيت خروقا فام فلم

يَبْرَحُ وَالْخَرْقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ كَالْخَرْقَةِ قَالَ

قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ * خَرْقَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ
وَجَعَلَهَا خَرْقًا وَالْخَرْقُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَاحِدُهُ خَرْقَةٌ وَقِيلَ الْخَرْقُ وَاحِدُ التَّهْذِيبِ وَالْخَرْقُ
طَائِرٌ وَالْخَرْقَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

عَدَاةُ الرُّعْنِ وَالْخَرْقَاءُ تَدْعُو * وَصَرَ حَبَاطُنُ الظَّنِّ الْكَذُوبُ
وَمُخْرَاقٌ وَمُخْرَاقٌ أَسْمَانٌ وَذُو الْخَرْقِ الطُّهُورِيُّ جَاهِلِيٌّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ أَقْبَ وَاسْمُهُ قُرْطُ أَقْبَ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

لَمَّا رَأَتْ أَبِي هَزَلٍ جَوَانِمَهَا * جَاءَتْ بِمَا عَلِمَهَا الرِّيشُ وَالْخَرْقُ
الْجَوْهَرِيُّ الْخَرْبِقُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ صُرْتُ بِخَرْبِقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ
مَسْحَاوِينَ وَالْمَسْحَاءِ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالْخَرْبِقُ الَّذِي تَوْسُطُ بَيْنَ مَسْحَاوِينَ وَالنَّبَاتِ وَالْجَمِيعِ
الْخَرْقُ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّهِيِّ

تَرَعَى سَمِيرَاءُ إِلَى أَهْضَامِهَا * إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا

* فِي خَرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَهْمِهَا *

وَقَالَ مَخْرَاقُ حَرْبٍ أَيْ صَاحِبُ حُرُوبٍ يَخْتَفِ فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ عِمْدَحُ قُومًا

لَمْ أَرْمَعْشَرًا كَبَنِي صَرِيمٍ * يَضْمُهُمُ التَّهَامُ وَالْجُودُ

أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا * وَأَقْضَى لِلْعُقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ

وَأَكْثَرُنَا شَأْنًا مَخْرَاقُ حَرْبٍ * يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

يَقُولُ لَمْ أَرْمَعْشَرًا أَكْثَرِ فُتَيَانِ حَرْبٍ مِنْهُمْ وَالْخَرْقَاءُ صَاحِبَةُ ذِي الرِّمَّةِ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ

ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ الْخُرُورِيُّ الَّذِي يَدُورُ عَلَى الْإِبِلِ فَيَحْمِلُهَا عَلَى

مَكْرُوهِهَا وَأَنشَدَ

خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مَخْرُورًا * لَمْ يَعْصُوبَ دِرْعُهُ الْمَنْطَقَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِمَامَةُ خَرْقَانِيَّةٌ كَأَنَّهُ لَوَاهَا ثُمَّ كَوَّرَهَا كَمَا يَفْعَلُهُ أَهْلُ الرِّسَايَةِ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ وَقَدْ رُوِيَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (خریق)

الْخَرْبِقُ نَبْتُ كَالِاسْمِ يُغَشَّى عَلَى آكَلِهِ وَلَا يَقْتُلُهُ وَاحِدُهَا خَرْبِقَةٌ رُبُّوْخٌ وَخَرْبَاقٌ سَرِيعَةُ الْمَشْيِ

قوله الخربق في القاموس

الخربق يكعفسر وقوله ولا

يقتله في ابن البيطار الافراط

منه يقتل كتبه مصححه

ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة خرباق وغفاق ومزنة ولباخية وخربق الشيء
 قطعه مثل خردله وور بما قالوا خبرقت مثل جذب وجبذ وخرقت الثوب أي شققته وخربق
 عمله أفسده ووجد في خرباق أي في ضرب ورجل خرباق كثير الضرب وخربق النبت اتصل بعضه
 ببعض والخرباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذوالدين والخرنيق المطرق الساكت الكاف
 وفي المثل مخرنيق لينباع أي لينيب أو ليس طوا إذا أصاب فرصة فغناها أنه سكت لداهيته يريدها
 الاصمعي من أمثاله هم في الرجل بطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذو ذكرا مخرنيق لينباع
 ولينباع لينيب ط وقيل هو المطرق المترقب بالفرصة يناب على عدوه أو حاجته إذا أمكنه الثوب
 ومنه له مخرنيق لينباع وقيل الخرنيق الذي لا يجيب إذا كلم ويقال خرنيق الرجل وهو انقماع
 المريب وأنشد

صاحب حنوت إذا ما خرنيقا * فيه علامه سكره مخذرقا

يقال رجل مخذرق وخذراق أي سلاح وخرنيق مثل خرنقق إذا انقمع وخرنيق أطى بالارض
 والخرنيق اللاصق بالارض والخربق ضرب من الأدوية (خرنق) في حديث عائشة رضي
 الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخرديق الخرديق المرق فارسي
 معرب أصله خورديك وأنشد الفراء

قالت سلمى اشتري أدقيقا * واشترى حكيما نتخذ خرديقا

(خرنق) خرنقق انقمع (خرنق) امرأة مخرمقة لا تسكلم ان كمت (خرنق)
 الخرنق ولد الارنب يكون للذكور الانثى وأنشد الليث * أئنة المس كس الخرنق * وقيل هو النقي من
 الارانب وأنشد الليث

كان تحتي قمرًا سودانقا * وبازيا تحطط الخرانقا

وأرض مخرنقة كثيرة الخرائق وخرنقت الناقة إذا رأيت الشحم في جانبي سنامها فندرا كالخرانق
 الليث الخرنق اسم حمة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * والخرنق مصنعة الماء والخرنق
 اسم حوض وخرنق والخرنق جميعا اسم أخت طرفة بن العبد وقيل هي امرأة شاعرة وهي خرنق
 بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى والخورنق نهر والخورنق المجلس الذي يأكل
 فيه الملك ويشرب فارسي معرب أصله خرنكاه وقيل خرنقا معرب قال الاعشى

ويجبي اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

والخورنق بنت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناء النعمان الاكبر الذي يقال له

الاعور وهو الذي ليس المصحح فساد في الارض قال عدى بن زيد كره

وتبين رب الخورنق اذا شرف يوم اوله هدى تفكير

سره ماله وكثرة مايم * لك والبحر معرضا والسدير

فارعوى قلبه فقال وما غيب * طه حي الى الممات يصير

قوله سره ماله في مادة سدر

سره حاله كتمه مكممه

(خزق) الخزق الطعن وفي حديث عدى قلت يا رسول الله اننا نرعى بالمعيراض فقال كل

ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل خزق السهم وخسق اذا أصاب الرمية وتنفذ فيها ابن سيده

خزق السهم يحزق خزقا وخزوقا كخسق والسهم اذا قرطس فقد خسق وخزق وسهم خاسق

وخازق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تأكل من صيد المعيراض الا أن يحزق معناه ينفذ

ويسيل الدم لانه ربح ما قتل بعرضه ولا يجوز الجوهرى والخازق من السهام المقرطس ويقال

خزقهم بالنبل أى أصبتهم بها وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقهم بالنبل

أى أصبتهم بها وخزقه بالرمح يحزقه طعنه به طعنا خفيفا وهو أمضى من خازق يعنى السنان ومن

أمثالهم في باب التشبيه أنفذ من خازق يعنون السهم النافذ والخازق السنان والخزقة الحرب

والخزق عود في طرفه مشمار محدد يكون عند بيع البسر والخزق الشئ ارتز في الارض الليث

كل شئ حاذر زرتته في الارض وغيرها فارتزقة دخزقته والخزق ما يثبت والخزق ما ينفذ ويقال

يوشك أن يلقى خازق ورقه يضرب بمشبال للرجل الجري وقال ابن الاعراب انه لخازق ورقه

اذا كان لا يطمع فيه وخزقه بعينه حذها اليه ورماه بها عن اللحياني وأرض خزق لا يحتمس

عليها ماؤها ويخرج ترايبها وخزق الطائر والرجل يحزق خزقا لقي ما في بطنه ويقال للامة يا خزاق

يكنى به عن الذرق ابن بري خزاق اسم قرية من قرى راوند قال الشاعر

ألم تعلم ما لي براوند كاهها * ولا بخزاق من صديق سواك

(خزرق) الخزراقة الضعيف الازهرى رأيت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس

ولست بخزراقة الراي قبل الراء أى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بخزراقة

بالحاء معجمة قال وهو الاحق والخزريق طعام شبيه بالحساء أو الحريرة (خزرنق) الخزرنق

ذكر العناكب والخزرائق ضرب من الثياب فارسي (خسق) اذ ارمي بالسهم فمنها الخاسق وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خسقا وخسوقا قرطس وخسق ايضا لم ينفذ نفاذا شديدا الازهرى رعى نخسق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا خدتها وناقة خسوق سيدة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسمةا تخد في الارض وخيسق اسم التهذيب خيسق اسم لابة معروفة وبئر خيسق بعيمة القعرو قبر خيسق ايضا قعير (خشق) الخوشق ما يتي في العذق بعدما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شئ الردي عن الهجرى (خفق) الخفق اضطراب الشئ العريض يقال راياتهم تخفق وتختفق وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق الفؤاد والبرق والسيوف والراية والريح ونحوها يخفق ويخفق خنقا وخفوقا وخفقانا واخفق واخفق كاه اضطرب وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا التهذيب خفقت الريح خفقانا وهو خفيفها أى دوى جريها قال الشاعر

كان هويها خفقان ربح * خريق بين اعلام طوال

واخفق بثوبه لمع به والخفقة ما يصيب القلب فيخفق له وفؤاد مخفوق التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهي خفة تأخذ القلب تقول رجل مخفوق وخفق برأسه من النعاس أما له وقيل هو اذا نعس نعسه ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خنقتين ويقال سيرا الليل الخنقتان وهما أوله وآخره وسيرا النهار البردان أى غدوة وعشية وقال ابن هانئ فى كتابه خفق خفوقا اذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أى ينامون حتى تقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويقال خفق فلان خفقة اذا نام نومة خفيفة وخفق الرجل أى حرك رأسه وهو ناعس وخفق الال خفقنا اضطرب فأما قول رؤبة

وقاتم الأعماق حاوى الخرق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانه حرك للضرورة كما قال فلم ينظر به الحشك وأرض خنافة يخفق فيها السراب التهذيب السراب الخفوق والخافق الكثير الاضطراب والخنقة المفاضة ذات الال قال الججاج * وخنقة ليس بها طوئى * يعنى ليس بها أحد وخفق الشئ غاب وقيل لعبيدة السلماني

قوله عبيدة قال النووى كسفة و ضبط فى النهاية أيضا بفتح العين وصرح به فى شرح القاموس وأسماء الرجل فضبطه فى مادة سلم من القاموس بضم العين خطأ كنبه محمده

ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق مغيب الذ كرفي الفرج التفسير للزهري
من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق وأخفق غاب
قال الشماخ

عيرانة كفقود الرحل ناجية * اذا النجوم تولت بعد اخفاق
وقيل هو اذا انلا وأضاء وأنشدا الزهري

وأطعن بالقوم سطر الملو * لي حتى اذا خفق المجدح

وخفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي وأخفق اذا تولى للمغيب
يقال وردت خفوق النجم أي وقت خفوق الثر يا تجمع لظرفا وهو مصدر ورأيت فلانا خفاق العين
أي خاشع العين غائرها وكذلك ما كل العين وممرئ العين وخفق الليل سقط عن الأفق عن ابن
الاعرابي وخفق السهم أسرع وريح خيفق سريعة وفرس خيفق وناقة خيفق سريعة جدا
وقيل هي الطويلة القوائم مع الخطاف وقد يكون للذكر والتأنيث عليه أغلب وقيل فرس خيفق
مخطئة البطن قليلة اللحم الكلابي امرأة خيفق وهي الطويلة الرفيعة الدقاقة العظام البعيدة
الخطو وفرس خيفق أي سريعة جدا وظليم خيفق سريع وهو الخنفق في الناقة والفرس
والظليم وهو مشى في اضطراب وقال أبو عبيدة فرس خفق والانتى خفقة مثل خرب وخربة وان
شئت قلت خفق والانتى خفقة مثل رطب ورطوبة والجمع خفقات وخفقات وخفاق وهي بمنزلة
الأقرب وربما كان الخفوق من خلقة الفرس وربما كان من الضمور والجهد وربما أفرد وربما
أضيف وأنشد في الافراد

ومكنت فضل سابعة دلائس * على خيفانة خفق حشاها

وأنشد في الاضافة

بشبح موثر الانساء * حابي الضلوع خفق الاحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخيفق فرس سعد بن مشب و امرأة خفق سريعة
والخنفق والخنقيق الداهية يقال داهية خنقيق وهو أيضا الخنيفة من النساء الجريئة والنون
زائدة جعلها من خفق الريح والخنقيق حكاية أصوات حوافر الخيل والخنقيق في الناقص
الخلق قال سيبويه بن خويلد

قوله كفقود الرحل كذا
بالاصل مضبوطا ومثله
شرح القاموس ولعله كفقود
الرحل وحرر كتبه

قوله ما كل العين كذا بالاصل
هرموزاله بعلامة وقفه
والحرف الاخير يحتمل أن
يكون كافا أو لا ما ولعله
ماذل العين أي مسترخيها
وفاترها فان ظفرت بالاصل
الناقل منه المواقف فخره
كتبه

قوله مشب كذا بالاصل

قُلْتُ لَسَيِّدُنَا يَا حَكِيمٌ * ثُمَّ أَنْكَرْتُ تَأْسُ أَسْوَارَ فَرِيقَا
أَعْنَتَ عَدِيًّا عَلَى شَاوِهَ * تُعَادِي فَرِيقَا وَتَتَنِي فَرِيقَا
أَطَعَتِ الْيَمِينَ عِنَادَ الشِّمَالِ * تُنَيِّ بِجَدِّ الْمَوَاسِي الْخُلُوقَا
زَحَرَتْ بِهَ الْيَلَّةِ كُلُّهَا * خَفَّتْ بِهَ أُمُودُ الْخَنَفِيقَا

وهذا أورده الجوهري

وقد طلقت اليه كلها * فجاءت به مؤدنا خنفيقا

قال ابن بري والصواب * زحرت به اليه كلها * كما تقدم وقوله يا حكيماً هز منه أي أنت
الذي تزعم أنك حكيم وتخطئ هذا الخطأ وقوله أطعت اليمين عناد الشمال مثل ضرب به يريد
فعلت فعلاً أمكنت به أعداءنا كما علمت أنك أن العرب تأتي أعداءها من ميامنهم يقول خفينا
بداهية من الأمر وجئت به مؤيداً خنفيقاً أي ناقصاً مقصراً وخفقه بالسيف والسوط والدرّة
يخفقه ويخفقه خفقا ضرب به باضر باخفقا والخفقة الشيء يضرب به نحو سيراويرة التزيب
والخفقة والخفقة جزم هو الشيء الذي يضرب به نحو سيراويرة ابن سيده والخفقة سوط من
خشب وسيف مخفق عريض قال الأزهري والمخفق من أسماء السيف العريض الليث الخفق
ضربك الشيء بالدرّة أو بشيء عريض والخفقة الدرّة التي يضرب بها وفي حديث عمر رضي الله
عنه فضربهم ما بالخفقة هي الدرّة وأخفق الرجل طأب حاجة فلم يظفر بها كالرجل إذا غزا ولم يغنم
أو كالأصائد إذا رجعت ولم يصطد وطلب حاجة فأخفق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال أبو عبيد الإخفاق أن يغزو فلا يغنم شيئاً
ومنه قول عنتربصف فرسالة

فِي خَفَقٍ مَرَّةٍ وَيَصِيدُ أُخْرَى * وَيَنْجَعُ ذَا الضَّغَائِنَ بِالْأَرِيْبِ

يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة
إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقاً وأصل ذلك في الغنمة قال ابن الأثير أصل من الخفق التحرك أي
صادفت الغنمة خافقة غير ثابتة مستقرة الليث أخفق القوم فني زادهم وأخفق الرجل قلّ ماله
والخفق صوت النعل وما أشبهها من الأصوات وفي الحديث ذكر من كبر ونكبر إنه ليسمع خفق
نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا ورجل خفاق القدم

قوله والخفقة جزم ضبط في
الأصل بفتح الخاء وعبدة
القاموس وشرحه (والخفقة
بالكسر) وضبطه في
النكح له بالفتح (شيء يضرب
به الخ) كتبه مصححه

قوله ويصيد في الأساس
ويفيد وقوله وينجع فيه
أيضا ويفجأ كتبه مصححه

عريض باطن القدم وخفق الارض بنعله وكل ضرب بشئ عريض خفق وقوله
* مهفف الكشحين خفاق القدم * قال ابن الاعرابي معناه انه خفيف على الارض ليس

بثقل ولا بطي وقيل خفاق القدم اذا كان صدر قدميه عريضا قال أبو زرعة الخزرجي

قد لقيها الليل بسواق حطم * خدج الساقين خفاق القدم

وقيل هذا الرجز للعظم القيسي وامرأة خفاقة الحشى أى خيمصة وقوله

ألا يا عظيم الكشح خفاقة الحشا * من الغمد أعناقاً أولاً العواتق

انما عني بأنها ضامرة البطن خيمصة واذا ضمرت خفقت والخفقة المفاضة الملاء ذات الال والخافق

المكان الخالي من الانيس وقد خفق اذا خلا قال الراعي

عويّت عواء الكلب لما لقيتنا * بنهلان من خوف الفروج الخوافق

وخفق في البلاد خفو وقاذهب والخافقان قُطرا الهواء والخافقان أفق المشرق والمغرب قال ابن

السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب يخفقان بينهما قال أبو الهيثم الخافقان

المشرق والمغرب وذلك أن المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا

الخافقان كما قالوا الابوان شمر الخافقان طرف السماء والارض قال رؤبة

* واللهب اهب الخافقين يهزمه * وقال ابن الاعرابي يهزمه يأكله

* كلاهما في فلك يستلحمه * أى يركبه وقال خالد بن جندبة الخافقان منتهى الارض

والسماء يقال ألحق الله فلانا بالخافق قال والخافقان هو آت محيطان بجاني الارض قال

وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفي الحديث ان ميكائيل منبكاه يحكان

الخافقين بمعنى طرفي السماء وفي النهاية منبكا اسرافيل يحكان الخافقين قال وهما طرفا السماء

والارض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الاست وخفقت الدابة تحفقي اذا ضربت فهي

خنوق والخنوق المجنون وأنشد * مخفوقة تزوجت مخفوقا * وروى الازهرى باسناده عن

حذيفة بن أسيد قال يخرج الدجال في خفقة من الدين وسوداب الدين وفي رواية جابر وادبار من

العلم أراد أن خروج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة أهله وظهور أهل الباطل على أهل الحق

وفشو الشر وأهله وهو من خفق الليل اذا ذهب أكثره أو خفق اذا اضطرب أو خفق اذا انعس

قال أبو عبيد الخفقة في حديث الدجال النعسة ههنا يعني أن الدين ناعس وسنان في ضعفه من

قولك خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة ومن أمثال العرب ظلم ظلم الخفققان وقيل كان اسمه سيّارا

قوله والخفقة ضبطت في الاصل
بالفتح وفي القاموس بالكسر

قوله وسوداب الدين كذا
بالاصل ورمز له بعلامة وقف
راجع التهذيب

خرج يريد الشجر هاربا من عوف بن كليل بن سيار وكان قتل أخاه عوفيا فلقب به ابن عم له ومعه ناقتان وزاد فقال له ابن تريد قال الشجرة لا يقدر علي عوف فقد قتل أخاه عوفيا فقال خذ

إحدى الناقطين وشاطره زاده فلما ولي عطف عليه فقتله فسمى صريع الظلم وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية **كُلُّ يَوْمٍ** * فلما استدسا عده رماني

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظلم الخينقان

والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطائر أي طاروا خفق إذا ضرب بجناحيه قال الراجز

* كأنهم الخفاق طير لم يطير * وفلاة خفق أي واسعة يخفق فيها السراب قال الزبيان

أني ألم طيف آلي يطرق * ودون مسراها فلاة فيهم

* تيمه مرورا وفيه خفق

الاصمعي الخقق الأرض التي تستوى فيكون فيها السراب مضطربا وخقق اسم موضع قال

رؤبة * ولا معا خقق فعيمه * (خقق) خقت الاتان تخقق خقيقا وهي خقوق صوت

حيائها عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل شيء من الدواب وخق الفرج يخقق

خقيقا وكذلك قنب الفرس إذا صوت وخقت المرأة وهي خقوق وخقاقة كذلك وهونعت

مكروه قال

لونيكت منهن خقوقا عردا * سمعت رزاودويا إذا

أبو عبيدة في كتاب الخيل الخقاق صوت يكون في طيبة الأنثى من الخيل من رخاوة خلقته أو ارتفاع

ملائقها فإذا تحركت اعتنق أو غيره اختشت رجليها الرياح فصوت فذلك الخقاق ويقال للفرس

من ذلك الخقاق والخقوق والخقاقة من الأثن والنساء الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن

الخقوق والخقاقة الأسن ومن الأحرار الخقق وإخقاقه صوته عند النخج وخر خقق مصوت عند

النخج قال أبو زيد إذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقتها عنها قيل أخقت إخقاقا فانحسوها انحسا

وهو أن يسد ما اتسع منها بنخشة أو بجرج أو بغيره وخقت البكرة اتسعت خرقتها عن المحور

أو اتسعت النعام عن موضع طرفها من الزنوق والحقيق والخققة زعاق قنب الدابة وقد خق

وخقق قال ابن المظفر الحقيق زعاق قنب الدابة فإذا ضوعف مخفقا قيل خقق وخققة

صوت القنب والفرج إذا ضوعف وخق القار وما أشبهه خقا وخقا وخقيقا وخققا على وسمع

له صوت والحق الغدير اليابس إذا جف وتقلع قال * كأنما يمشين في خق يمش * وقال ابن

نريد قال أهل اللغة الخلق شبه حفرة غامضة في الأرض مثل الخقوق قال ولا أدري ما صحتـه
والخلق والاختقوق قدر ما يختفي فيه الدابة أو الرجل لغة في الخقوق قال الليث ومن قال
الختقوق فاعلم هو غلط من قبل الله - منزه مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب
تـكلم بها أهل المدينة وبهذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الأجر ومنهم من يقول قال لجر وقال ذلك
سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأخافيق فقرفي الأرض وهي كسور فيها في منعرج الجبل
وفي الأرض المتفجرة وهي الأودية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان واقفا معه
وهو مخرم فرقصت به ناقته في أخافيق جرذان فأتت وهي شقوق في الأرض واحدها الخقوق
ولا يعرفه إلا سمعي الأبالام قال الأصمعي إنما هو أخافيق جرذان واحدها الخقوق وهي شقوق
في الأرض قال أبو منصور وقال غيره الأخافيق صحيحة كما جاء في الحديث واحدها الخقوق
مثل أخذ دودا وأخذ يد والحق والخد الشق في الأرض يقال خد السيل فيها خد وخق فيها خقا
ابن شميل خق السيل في الأرض خقا إذا حفر فيها حفرا عيقا وكتب عبد الملك بن مروان إلى
وكيل له على ضيعة أمابعد فلا تدع خقا من الأرض ولا لقا الأسوئية وزرعته فاللق الشق
المستطيل وهو الصددع والحق حفرة غامضة في الأرض وهو الخرج وأنشد شمر للعين المنقري
يصف ذكرفرس

وقاسح كعمود الأثل يخفزه * ذركا حصان وصلب غير معروف

مثل الهراوة ميثام إذا وقبت * في نهيل صادفت داء الخافيق

ابن الأعرابي الحقيقة الركاوات المتلاحات والحقيقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال
استحق الفرس وأحق وأمتخض إذا استرخى سمره يقال ذلك في الذكر (خلق) الله تعالى
وتقدس الخالق والخالق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم
وإنما قدم أول وهلة لأنه من أسماء الله جل وعز الأزهرى ومن صفات الله تعالى الخالق والخالق
ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام غير الله عز وجل وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم
تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مأمنه وجودها وباعتبار اللابعد على
وفق التقدير خالق والخلق في كلام العرب ابتداء الشيء على مثال لم يسبق إليه وكل شيء خلقه
الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق إليه أله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال
أبو بكر بن الأنباري الخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الإنشاء على مثال أبدعه والآخر

قوله مثل الهراوة الخ
سيأتي للمؤلف في مادة خلق
على غير هذا الوجه كتبه
مصححه

قوله وأمتخض كذا بالأصل
وشرح القاموس

التقدير وقال في قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين معناه أحسن المقتدرين وكذلك قوله تعالى وتخلقون إفا كأي تُقدرون كذبا وقوله تعالى أتى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد أنه يحدث معدوما ابن سيدة خلق الله الشيء يخلق خلقا أحدثه بعد أن لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث أي يخلقكم نطفاتكم علقا ثم مضغاثكم عظاما ثم يكسوا العظام لحما ثم يصورون تنفخ فيه الروح فذلك معنى خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة وقد قيل في الاصلاب والرحم والبطن وقوله تعالى الذي أحسن كل شيء خلقه في قراءة من قرأ به قال نعلب فيه ثلاثة أوجه فقال خلقا منه وقال خلق كل شيء وقال علم كل شيء خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم أنه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخصاء لان من يخصى الفعل فقد غير خلق الله وقال الحسن ومجاهد فليغيرن خلق الله أي دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قولها ما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولها ما دين الله أراد احكمم الله والدين الحسنة أي فليغيرن حكم الله والخلق الدين وأما قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر أحد أن يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جئتنا قومنا فُرَادَى كما خلقناكم أول مرة أي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله قال المبرد قوله تخلق أي أظهر في خلقه خلاف نيته ومضغفة مخلقة أي تامة الخلق وسئل أحد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلِقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدلُّ على ذلك قوله تعالى ونُقِرُّ في الارحام ما نشاء وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدت خلقها وغير مخلقة لم تُصور وحي اللحياني عن بعضهم لا والذي خلق المخلوق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خَلِيق بين الخلق تام الخلق معتدل والاني خَلِيق وخَلِيقَةٌ ومُخْتَلَقَةٌ وقد خُلِقَتْ خَلِيقَةٌ والمُخْتَلَقُ كالخَلِيق والاني مُخْتَلَقَةٌ ورجل خَلِيق اذا تم خلقه والنعت خلقت المرأة خَلِيقَةً اذا تم خلقها ورجل خَلِيقٌ ومُخْتَلَقٌ حسن الخلق وقال الليث امرأة خَلِيقَةٌ ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل والمُخْتَلَقُ التام الخلق والجمال المعتدل قال ابن بري شاهده قول البرج بن مسهر

فلما أن تنشئ قام خرق * من الفسيان مُخْتَلَقٌ هَضِيمٌ

وفي حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل وهو كالجمل المخلق أي التام المخلق والخلقة المخلق والمخلوق
يقال هم خلقة الله وهم خلق الله وهو مصدر وجمعها المخلاتق وفي حديث الخوارج هم شر المخلق
والخلقة المخلق الناس والخلقة الهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع المخلاتق
والخلقة الطبيعة التي يخلق بها الإنسان وحكي اللحياني هذه خلقة الله التي خلق عليها وخلقها
والتي خلق أراد التي خلق صاحبها والجمع المخلاتق قال بسيد

فاقتنع بما قسم المليك فأنما * قسم المخلاتق بيننا علما

والخلقة الفطرة أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخلقة والسليقة بمعنى واحد والمخلق كالخلقة عن
اللحياني قال وقال القناني في الكسائي

ومالي صديق ناصح أعتمدى له * يَغْدَادُ الْآثَاتِ بِرِّمُوافِقُ

يزين الكسائي الأغر خلقة * اذا فصح بعض الرجال المخلاتق

وقد يجوز أن يكون المخلق جمع خلقة كشعر وشعيرة قال وهو السابق إلى المخلق الخلقة أعني
الطبيعة وفي التنزيل وإنك أعلی خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك والمخلق والمخلوق
السحبة يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفي الحديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن
المخلق المخلق بضم اللام وسكونه وهو الدين والطبع والسحبة وحقيقة أنه صورة الإنسان
الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة به بمنزلة المخلق صورته الظاهرة وأوصافها
ومعانيها أوله ما أوصاف حسنة وقبيحة والنواب والعقاب يعلقان بأوصاف الصورة الباطنة
أكثر مما يعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الأحاديث في مدح حسن المخلق في
غير موضع كقوله من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن المخلق وقوله أكمل المؤمنين
إيمانا أحسنهم خلقا وقوله إن العبد ليذكر بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتم
مكارم الأخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء المخلق أيضا أحاديث كثيرة وفي حديث عائشة رضي
الله عنها كان خلقه القرآن أي كان ممتسا كاه وبأدبه وأمره ونواهيه وما يشتمل عليه
من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه
شأنه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما يتطوى عليه مثل تصنع وتجمل إذا أظهر
الصنيع والجميل وتخلق بخلق كذا استعماله من غير أن يكون مخلوقا في فطرته وقوله تخلق مثل
تجمل أي أظهر جمالا وتصنع وتحسن أنما تأويله الاظهار وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه

قال سالم بن وابصة

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرِ شَيْئِهِ * إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

أراد بغير شَيْئِهِ خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَخَالَقَ النَّاسَ عَاشَرَهُمْ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ قَالَ

خَالِقَ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ * لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ

وَالْخُلُقُ التَّقْدِيرُ وَخَالِقُ الْإِدِيمِ يَخْلُقُهُ خَلْقًا أَقْدَرَهُ لِمَا يَرِيدُ قَبْلَ الْقَطْعِ وَقَاسَهُ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةٌ

أَوْ قَرِيبَةً أَوْ خُذًا قَالَ زَهْرِي عِدَحَ رَجُلًا

وَلَا أَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ * ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمَ لَا يَقْرِي

يَقُولُ أَنْتَ إِذَا قَدَّرْتَ أَهْرًا قَطَعْتَهُ وَأَمْضَيْتَهُ وَغَيْرُكَ يُقَدِّرُ مَا لَا يَقْطَعُهُ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِمَاضِي الْعَزْمِ وَأَنْتَ

مَضَاءٌ عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتُ * أَدِيمُهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِبُنَا

يَصِفُ ابْنُ نَزَارٍ مِنْ مَعْدُوهِمَا رِبْعَةً وَمُضَرًّا إِذَا نَسَبَهُمْ وَأَدِيمُهُمْ وَاحِدٌ إِذَا خَالَقَاتُ الْإِدِيمِ

التَّفْرِيقُ بَيْنَ نَسَبِهِمْ قَبِيلٌ لَهْنٌ أَنَّهُ أَدِيمٌ وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ خَلْقُهُ لِلْقَطْعِ وَضَرْبِ النِّسَاءِ الْخَالِقَاتِ مِنْهُ لَا

لِلنِّسَاءِ بَيْنَ الَّذِينَ أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنِ نَزَارٍ وَيُقَالُ زَايَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَزَيْلْتُ إِذَا فَرَّقْتُ وَفِي

حَدِيثٍ: أَخْتِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَخْلُقُ أَدِيمًا أَيُّ أَقْدَرِهِ لَا قُطْعَهُ وَقَالَ

الْحُجَّاجُ مَا خَلَقْتَ الْإِفْرِيَّتُ وَلَا عَدْتُ الْإَوْفِيَّتُ وَالْخَلِيقَةُ الْخَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ

الْأَرْضُ وَقِيلَ هِيَ الْبُيُوتُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ الْخَلِيقَةُ

الْبُيُوتُ سَاعَةً يُخْفَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُلُقَ الْآبَارَ الْحَدِيثَاتُ الْخَفَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ بَذْرُوءَ الصَّمَانِ

قَالَ تَأْتِي مَاءَ السَّمَاءِ فِي صَفَاةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ فِيهَا تَسْمِيهَا الْعَرَبُ خَلَأَتْهُ الْوَاحِدَةُ خَلِيقَةً وَرَأَيْتُ

بِالْخِلَاصِ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنِ دُخُلًا نَاخِلَةً اللَّهُ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ أَفْوَاهُهَا ضَيْقَةٌ فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّخُلُ

وَجَدَهَا تَضِيقُ مَرَّةً وَتَتَسَّعُ أُخْرَى نَمَ يُقْضَى الْمَمْرُ فِيهَا إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ وَاسِعٌ لَا يُوقِفُ عَلَى أَقْصَاهُ وَالْعَرَبُ

إِذَا تَرَبَّعُوا الدُّهْنَ وَلَمْ يَقْعَرْ بِعِجَالٍ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ الْغُدْرَانُ اسْتَقَوْا خَلِيلَهُمْ وَشَفَاهَهُمْ مِنْ هَذِهِ

الدُّخُلَانِ وَالْخُلُقُ الْكُذْبُ وَخُلِقَ الْكُذْبُ وَالْإِفْلَاحُ يَخْلُقُهُ وَيَخْلُقُهُ وَخَلَقَهُ وَافْتَرَاهُ ابْتِدَاعَهُ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا وَيُقَالُ هَذِهِ قَصِيدَةُ مَخْلُوقَةٍ أَيْ مَخْلُوعَةٍ إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ

هَذَا الْآخِلُ الْأَوَّلِينَ فَعْنَاهُ كَذِبُ الْأَوَّلِينَ وَخُلِقَ الْأَوَّلِينَ قِيلَ شَيْئُهُ الْأَوَّلِينَ وَقِيلَ عَادَةُ الْأَوَّلِينَ وَمِنْ

قَرَأَ خُلُقَ الْأَوَّلِينَ فَعْنَاهُ افْتَرَاهُ الْأَوَّلِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ قَرَأَ خُلُقَ الْأَوَّلِينَ أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ وَكَذِبَهُمْ وَمِنْ

قوله خَلِيلَهُمْ وَشَفَاهَهُمْ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةٌ يَأْقُوتُ فِي
الدَّخَائِلِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ
دَخْلَانَ الْخِلَاصَ لَا تَخْلُومُنِ
الْمَاءَ وَلَا يَسْتَقِي مِنْهُ إِلَّا لَشَدَاءَ
وَالْجَبَلِ لَتَعْذُرَ الْأَسْتِسَاءَ
مِنْهُ أَوْ بَعْدَ الْمَاءِ فِيهِ مِنْ فَوْهَةٍ
الدَّخْلُ فَانْظُرْهُ كَتَبَهُ مَحْمُودُ

قرأ خلق الأولين وهو أحب إلى الفراء أراد عادة الأولين قال والعرب تقول حدثنا فلان بأحاديث
الخلق وهي الخرافات من الأحاديث المفتعلة وكذلك قوله إن هذا الاختلاق وقيل في قوله
تعالى إن هذا الاختلاق أي تخرص وفي حديث أبي طالب إن هذا الاختلاق أي كذب
وهو افتعال من الخلق والابداع كأن الكاذب تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع الليث
رجل خالق أي صانع وهن الخالقات للنساء وخلق الشيء خلقا وخلقوه وخلق خلقا وخلق
وأخلق إختلاقا وخلق بلي قال

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستعجم محول

قال ابن بري وشاهد خلق قول الأعشى

ألا يا قتل قد خلق الجدي * وحبك ما ينج ولا يبيد

ويقال أيضا خلق الثوب خلقا قال الشاعر

مضوا وكان لم تغن بالأمس أهلهم * وكل جدي صائر لخلق

ويقال أخلق الرجل إذا صار ذا خلق قال ابن هرمة

عجبت أني له أن رأيتي مخلقا * شككت أمك أي ذاك يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قيصره مرقوع

وأخلفته أن ياتعدى ولا يتعدى وشي خلق بالذكر والأنثى فيه سواء لأنه في الأصل مصدور

الخلق وهو الالمس يقال ثوب خلق ومخففة خاق ودار خلق قال اللحياني قال الكسائي لم

نسمعهم قالوا خلقة في شيء من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال إبيد

والنبيب إن تعزمني رمة خلقا * بعد الملمات فاني كنت أقر

والجمع خلقان وأخلق وقد يقال ثوب أخلاق يصنون به الواحد إذا كانت الخلقة فيه كلها

قالوا برمة أعشار وثوب أكاش وحبيل أرمام وأرض سباب وهو هذا النحو كثير وكذلك ملاة

أخلق وبرمة أخلاق عن اللحياني أي نواحيها أخلاق قال وهو من الواحد الذي فرق ثم جمع قال

وكذلك حبيل أخلاق وقربة أخلاق عن ابن الأعرابي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله

وقال الرازي

جاء الشتاء وقبضني أخلاق * شرادم يضحك منه التواق

والتواق ابنه ويقال جبة خلق بغير هاء وجديد بغير هاء أيضا ولا يجوز جبة خلق ولا جديدة وقد

خَلَقَ الثَّوْبَ بِالضَّمِّ خُلُوقُهُ أَيْ بَلِيٍّ وَأَخْلَقَ الثَّوْبَ مِثْلَهُ وَثَوْبٌ خَلَقٌ بِالِوَأَشْدَانِ بَرَى لَشَاعِرٍ
كَأَنَّهُمَا وَالْأَلَّ يُجْرِي عَلَيْهِمَا * مِنَ الْبُعْدِ عَيْنًا بَرُقِعَ خَلَقَانِ
قَالَ الْفَرَاءُ وَانَّمَا قِيلَ لَهُ خَلَقٌ بَغَيْرِهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلِ مِثْلَهُ قَالَ أَعْطَنِي خَلَقَ جَبَّتَكَ
وَخَلَقَ عِمَامَتَكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِفْرَادِ كَذَلِكَ بَغَيْرِهَا قَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ أَدَبِ الْكَاتِبِ
لَيْسَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ فَلَمْ يَجِبْ سُقُوطُ الْهَاءِ فِي الْإِضَافَةِ حَتَّى جُمِلَ الْإِفْرَادُ عَلَيْهِمَا إِلَّا
تَرَى أَنَّ الْإِضَافَةَ الْمُؤَنَّثَةَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ لَا تَوْجِبُ اسْقَاطَ الْعَلَامَةِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ مَخْدَةُ هِنْدٍ وَمَسُورَةُ زَيْنَبٍ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَحَكَى الْكَسَاؤِيُّ أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقًا وَأَخْلَقَهُمْ جُدُدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ
الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ وَمُخَلَّفَةُ خُلُقٍ صَغُورُهُ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهُ صِفَةُ الْهَاءِ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ كَمَا قَالُوا
نُصِيفٌ فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ نَصَفٌ وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ أَبْلَاهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَلَى
الْمَثَلِ وَأَخْلَقَهُ خَلَقًا أَعْطَاهُ أَيَاهَا وَأَخْلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا أَعْطَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا وَأَخْلَقَتْهُ ثَوْبًا إِذَا كَسَوْتَهُ
ثَوْبًا خَلَقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَى شَاهِدًا عَلَى أَخْلَقِ الثَّوْبِ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ * كَنَبَذْتُ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نَعَالِ الْكَ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِيٍّ وَأَخْلَقِي يَرُودُ بِالْقَافِ وَالْقَاءِ فِي الْقَافِ مِنْ
الْخِلَاقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ مِنْ خَلَقِ الثَّوْبِ وَأَخْلَقَهُ وَالْقَاءُ بِمَعْنَى الْعَوَاضِ وَالْبَدَلِ قَالُوا هُوَ الْأَشْبَهُ
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَهُ يَبِيعُ الْخَلَقَ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَأَنْشَدَ

أَبْلَغُ فِرَازَةٍ أَنِّي قَدْ شَرَيْتُ لَهَا * مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسَمِيِّ يَبِيعُ ذِي الْخَلَقِ

وَالْأَخْلَقُ اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ وَالْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَضْبَةُ خَلْقَاءٍ مُصَمَّمَةٌ مَلْسَاءٌ لَا نَبَاتَ
بِهَا وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الَّذِي لَا خَلْقَ الْكَسْبِ
يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لآخِرَتِهِ شَيْئًا يَسَابُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ الْفَقْرَ الْكَبِيرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ
الْآخِرَةِ وَأَنَّ فَقْرَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ الْفَقْرِ مِنْ وَمَعْنَى وَصْفِ الْكَسْبِ بِذَلِكَ أَنَّهُ وَافِرٌ مُنْتَظَمٌ لَا يَقَعُ فِيهِ
وَكَسٌّ وَلَا يَتَحَيَّفُ نَقْصُ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الرَّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ وَإِنَّمَا الرَّقُوبُ
الَّذِي لَمْ يَبْقَ تَدَمُّ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مِثْلُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ
وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ وَلَا يُنْكَبُ فِي ثَابٍ عَلَى صَبْرِهِ فِيهِ فَإِذَا لَمْ يُصَبَّ وَلَمْ يَنْكَبْ كَانَ فَقِيرًا مِنَ الثَّوَابِ
وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يُقَالُ لِلْجَبِيلِ الْمُصَمَّتِ الَّذِي لَا يُؤْثَرُ فِيهِ شَيْءٌ أَخْلَقُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأَمَّا
مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنْ الْمَالِ أَيْ خَلُوعًا مِنْ قَوْلِهِمْ جَرَأَ خَلْقُ أَيْ أَمْلَسُ مُصَمَّتٌ لَا يُؤْثَرُ فِيهِ

شيء وصخرة خلقاء اذا كانت ملساء وأنشد لالعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهما وينزل منها الأعصم الصدا

فأراد عمر رضي الله عنه أن الفقر إلا كبرانا وهو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يناب عليه

هناك والخلق كل شيء ملس وسهم مخلق ملس مستو وجبل أخلق لين أملس وصخرة خلقاء بينة

الخلق ليس فيها وصم ولا كسر قال ابن أحرار يصف فرسا

بقلص درك الطريدة منه * كصفا الخليفة بالقضاء الملد

والخليفة السحاب المستوية الخيلة للمطر وامرأة خلق وخلقاه مثل الرثاء لانهم مصمتة كالصفاء

الخلقاء قال ابن سيده وهو مثل بالهضة الخلقاء لانهم مصمتة مثلها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز

كتب اليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علما بذلك يعني أولياءها فأغرمهم

صداقها زوجها الخلقاء الرثاء من الصخرة الملساء المصمتة والخلقاء حمار الماء وهي صخور

أربع عظام ملس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والماتح قال الراعي

فغادرن مر كوا كس عشيمة * لدى نزع ريان باد خلائقه

وخلق الشيء خلقا واخلق أملس ولان واستوى وخلقه هو واخلق السحاب استوى

وارتقت جوانبه وصار خليا للمطر كانه ملس تليسا وأنشد لمرقس

ماذا وقوفي على ربيع عفا * مخلوق دارس مستعجم

واخلق الرسم أي استوى بالارض وسحاب خلقه عنه أيضا ولم يفسر ونشأت لهم سحابة

خلقته وخلقته أي فيها أثر المطر قال الشاعر

لارعدت رعدة ولا برقت * لكنها انشئت لنا خلقه

وقدح مخلق متوا ملس ملين وقيل كل ما لين وملس فقد خلق وبقال خلقته ملسته وأنشد

لحميد بن ثور الهلالي

كان حجاجي عيني في مثل * من الصخر جوف خلقته الموارد

الجوهرى والمخلق القدح اذا لين وقال بصفه

خلقته حتى اذا تم واستوى * كخنة ساق أو كمن امام

قرئت بحقوية ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

والخلقاء السماء الملساء واستواها وخلقها الجبهة واللين وخلقها وهما مستواها وما أملس

قوله وخلق الشيء هو من
باب فرح وكرم كافي القاموس

منهما وهما باطنا الغار الاعلى أيضا وقيل هما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخلقاء الغار
الاعلى باطنه هو يقال سَجَبُوا عَلَى خَلْقَاوَاتٍ جَبَاهِهِمْ وَالْخُلُقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ
قَصْبَةً أَنْفَهُ مِنْ مُسْتَدَقِّهَا وَهِيَ كَالْعَرْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ خُلُقًا وَإِنْ
وَهْمًا حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصْبَةً أَنْفَهُ قَالَ وَالْخُلُقِيَّانِ عَنِ عَيْنِ الْخُلُقِيَّاءِ وَشَمَاهَا يُنْجَدِرُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ
وَالْخُلُقِيَّاءُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْخُلُقَاءُ وَالْخُلُوقُ وَالْخِلَاقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَقِيلَ
الرَّعْفَرَانِ أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ

قَدَعَمَاتٌ إِنْ لَمْ أَجِدْ مَعِينَا * لَتَخْلُطَنَّ بِالْخُلُوقِ طِينَا

يعنى امرأته يقول ان لم أجِدْ من يعيننى على سقى الابل قامت فاستمتعت معى فوق الطين على
خُلُوقٍ يَدِيهَا فَا كَتَفِي بِالْمُسَبِّبِ الَّذِى هُوَ اخْتِلَاطُ الطِّينِ بِالْخُلُوقِ عَنِ السَّبَبِ الَّذِى هُوَ الْاسْتِقْمَاءُ
مَعَهُ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

وَمَنْسَدَلًا كَتُرُونُ الْعُرُو * سِ تَوْسَعُهُ زَنْبَقًا وَخِلَاقًا

وَقَدْ تَخَلَّقَ وَخَلَقْتَهُ طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ وَخَلَقْتَ الْمَرْأَةَ جَسْمَهَا طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ * تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

* أَصْفَرُ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ *

وَقَدْ تَخَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ بِالْخُلُوقِ وَالْخُلُوقُ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ يَتَخَذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ
وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْحَمْرُ وَالصَّفْرُ وَقَدْ وَرَدَ تَارَةً بِبَاحْتِهِ وَتَارَةً بِالنَّهْيِ عَنْهُ وَالنَّهْيُ أَكْثَرُ وَأَثْبَتٌ وَأَنْعَمُ نَهْيٌ
عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنَ طَيِّبِ النِّسَاءِ وَهِيَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَحَادِيثَ النَّهْيِ
نَاسِخَةٌ وَالْخُلُقُ الْمَرْؤَةُ وَيُقَالُ فَلَانِ مَخْلَقَةٌ لِلْخَيْرِ كَقَوْلِكَ مَجْدَرَةٌ وَحَرَّاءٌ وَمَقَمَنَةٌ وَفَلَانِ خَلِيقٌ لِكَذَا
أَيُّ جَدِيرٍ بِهِ وَأَنْتَ خَلِيقٌ بِذَلِكَ أَيُّ جَدِيرٍ وَقَدْ خَلَقَ لِذَلِكَ بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ مَنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ وَتَرَى فِيهِ
تَحَايِلُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لِكُلِّ أَيِّ مَجْدَرَةٍ وَهِيَ مَخْلَقَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ وَانْه
لِخَلِيقٍ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَإِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمَنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ مَخْلَقَةٌ يَقَالُ
بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا كُلُّ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّ خُلُقًا بَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ
أَرَادُوا إِنْ أَخْلَقَ الْأَشْيَاءُ بَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ يَا خَلِيقُ بِذَلِكَ فَتَرْفَعُ وَيَا خَلِيقُ بِذَلِكَ
فَتَنْصَبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ ذَلِكَ وَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ أَيُّ شَبِيهِهِ وَمَا خَلَقَهُ أَيُّ مَا شَبِهَهُ وَيُقَالُ

قوله والخليقان عن الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس ولم
نعثر له على ضبط كتبه مصححه

انه خلق أي حُرِي يُقال ذلك للشيء الذي قد قُرِب أن يقع وصح عنده من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه
ويقال أخلق به وأجدربه وأعس به وأخر به وأقن به وأجج به كل ذلك معناه واحد واشتقاق خَلِيق
وما أخلقه من الخلاقة وهي الثمرين من ذلك أن تقول للذي قد ألف شيء أصار ذلك له خلقة أي
مَرَن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلوقة الملاسنة وأما جدير فآخوذ من الإحاطة بالشيء
ولذلك سمي الحائط جداراً وأجدرت الشجرة إذا بدت ثمرته وأدَّى مافي طباعه والحجج العقل
وهو أصل الطبع وأخلق أخلاقاً بمعنى واحد وأما قول ذي الرمة

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضٌ فَدَعْمُ * أَشْمُ أَبْجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

قوله ومختلف الخ ضبط في
بعض نسخ الصحاح بالرفع
في غير موضع كتبه مصححه

فإنما عني به أنه خلق خلقة تصلح للملك وأخلقت السماء أن تطرأ أي قاربت وشابهت وأخلقت
أن تطر على أن الفعل لأن حكمه سيبويه وأخلقت السحاب أي استوى ويقال صار خلية للمطر
وفي حديث صفة السحاب وأخلقت بعد تفرق أي اجتمع وتهمياً للمطر وفي خطبة ابن الزبير أن
الموت قد تغشاكم سحابه وأحرق بكم رباه وأخلقت بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو
أفعول كاعذودن واعشوشب والخلق الخط والنصيب من الخير والصلاح يقال لا خلق له
في الآخرة ورجل لا خلق له أي لا رغبة له في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين وقال
المفسرون في قوله تعالى وماله في الآخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الأعرابي
لا خلق لهم لا نصيب لهم في الخير قال والخلق الدين قال ابن بري الخلاق النصيب الموفر
وأنشد لحسان بن ثابت

فَن يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَقٍ فَإِنَّهُ * سَمِعَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ مَا تَوَكَّدَا

وفي الحديث ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الخط والنصيب وفي حديث أبي أمامة
نأكل منه بخلاقك أي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن (خفق)
الخفق الأخذ في خفية قال ابن دريد ولا أحسبه عربياً (خفق) الخفق بكسر النون مصدر
قولك خنقه يخنقه خنقا وخنقا فهو مخنوق وخنيق وكذلك خنقه ومنه الخناق وقد
انخنق وانخنق وانخنقت الشاة بنفسها فهي مخنقة فأما الانخنق فهو انحصار الخناق في خنقه
والاختناق فعله بنفسه ورجل خنق مخنوق ورجل خناق في موضع خنق ذو خناق وأنشد
٣ وخناق ذي غصة جراض * والخناق الحبل الذي يخنق به والخناق ما يخنق به والخناق

٣ قوله وخناق ذي الخعبارة
المؤلف في مادة جرض
والجربض والجرباض الشديد
الهم وأنشد

وخناق ذي غصة جرباض
قال خناق مخنوق ذي خنق

كتبه مصححه

نعت من يكون ذلك شأنه وفعله بالناس والخنق والخنقة القلادة الواقعة على الخنق والخنق
والخنقية داء أوريج يأخذ الناس والدواب في الخلق ويعتري الخيل أيضا وقد يأخذ
الطير في رؤسها وحلقها وأكث ما يظهري الحمام فاذا كان ذلك فهو غير مشتمق لان الخنق انما
هو في الخلق يقال خنق الفرس فهو خنوق أبو سعيد الخنق من الخيل الذي أخذت غرته طميه
الى اصول اذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض تخنيقا اذا شدت
ملأه قال أبو النجم

ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتَرَعُ * مُخَنَّقٌ بِمَاءٍ مُدَدَعُ

ابن الاعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال أبو العباس قلهم خناق ضيق حرقة
قصير السمك والخنق المضيق ومخنق الشعب مضيقه والخنق مضيق في الوادي والخنق شعب
ضيق في الجبل وأهل اليمن يسمون الرقاق خانقا وخانقين وخانقون موضع معروف وفي النصب
والخفص خانقين الجوهرى الخنقت الشاة بنفسها فهي مخنقة وموضع من العنق مخنق
بالتشديد يقال بلغ منه الخنق وأخذت بمخنقة أي موضع الخناق وأنشد ابن بري لابي النجم
* والنفس قد طارت الى الخنق * وكذلك الخناق يقال أخذ بخنقاؤه ومنه اشتقت الخنقة من
القلادة والمخنق المضيق وفي حديث معاذ سيكون عليكم أمراء يؤثرون الصلاة عن ميعاتها
ويخنقونها الى شرق الموتى أي بضيق وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت أخنقه اذا أخرته
وضيقته وهم في خناق من الموت أي في ضيق (خنق) الخنق الخيل الضيق والخنق الرعاء
(خنق) الخندق الوادي والخنق الحفير وخنق حوله حفر خندقا والخنق المحفور وقد
تكلمت به العرب قال الرازي

لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا * يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدْرَ الْمَقْدُورَا

وهو أيضا اسم موضع قال القطامي

كَعْنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا * بِالْقَرِيَّتَيْنِ وَآيِلَةٍ بِالْخَنْدَقِ

والخنق فوق الطويل وخنق بن زياد رجل من العرب (خنق) الأزهرى في الرباعي ابن شميل
قال أبو الوليد الاعرابي قلت لابي الذئب رأيت فلانا مخنقا فقال أبو الذئب مخنقا يعني ذاهبا
بسرعته مشى ورأيت في بعض النسخ مخنقا فقال له أبو الذئب مخنقا بقاء قديم النون فيهما
(خنق) الليث الخنقة الضيق والعنقفة وهو الداهية وأنشد أبو عبيد

قوله مبرنس كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
ممبرنس الا أن يكون سمع
برنسته كتبه مصححه

قوله في خناق من الموت كذا
في الاصل ولم يتعرض في
شرح القاموس لضبطه
ولعله بضم الخاء أخذ من
قولهم الخناق داء أوريج
يأخذ الناس والدواب في
الخلق وحرره كتبه مصححه

سَهَرَتْ بِهَلِيلَةٍ كُلِّهَا * جُمْتُ بِمُؤَدَا خَنْفَقَةٍ

يقول ولدت للرأى إلهة كلها جُمْتُ بداهية (خوق) الخوق الحلقمة من الذهب والفضة وقيل هي حلقمة القرط والشنف خاصة قال سيّار الأبناني

كَانَ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ * عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

وقال ثعلب الخوق حلقمة في الأذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة يقال مافي أذنها خوص ولا خوق ابن الأعرابي الحادور القرط وخوقه حلقته قال والخوق الحادور العظيم الخوق ويقال للرجل خُوقٌ خُوقٌ أي حُلٌّ جاريةً بالقرط وفي الحديث أَمَا تَسْتَطِيعُ أَحَدًا كُنَّ أَنْ تَأْخُذَ خَوْقًا مِنْ فَضَةٍ فَتَطْلِيَهُ بِرَعْفَرَانِ الْخَوْقُ الْحَلَقَةُ وَخَاقُ الْمَفَازَةِ طَوْلُهَا وَخَوْقُهَا سَعَتُهَا وَيُقَالُ خَوْقُهَا طَوْلُهَا وَعَرَضُ أَنْبَاطِهَا وَسَعَةُ جَوْفِهَا وَخَرَقُ أَخَوْقٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ قُفَّانٍ * تَرَكْتُ كُلَّ صَحْصَحَانٍ أَخَوْقًا * وَمَفَازَةً خَوْقَاءَ وَسَعَةَ الْخَوْفِ وَمُخَاقَةً وَأَنْشُدُ * خَوْقَاءَ مَفْضَاها إِلَى مُنْخَاقٍ * وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ خَوْقًا * قَالَ تَخَوْقُ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَقَالَ

وَجَرَدَاءُ خَوْقَاءَ الْمَسَارِحِ هُوَ جَلَّ * بِهَا لِسْتِدَاءُ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْجٍ

وقيل مَفَازَةُ خَوْقَاءَ لَا مَاءَ فِيهَا وَقَدْ انْخَفَّتِ الْمَفَازَةُ وَبَلَدُ أَخَوْقٍ وَاسِعٌ بَعِيدٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

فِي الْعَيْنِ مَهْوِي ذِي حَدَابٍ أَخَوْقًا * إِذَا الْمَهَارَى اجْتَبَنَتْهُ تَخَرَّقًا

وَالْخَوْقَاءُ الرِّكْبَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الْوَاسِعَةِ مِنَ الرِّكْبِ كَأَيِّبِنَةِ الْخَوْقِ وَالْخَوْقُ بِالْخَوِّ مَصْدَرٌ

قَوْلًا مَفَازَةً خَوْقَاءَ وَبُرْ خَوْقَاءُ أَيُّ وَاسِعَةٍ وَالْخَوْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْوَاسِعَةِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا حِجَابَ

بَيْنَ فَرْجِهَا وَدُبُرِهَا وَقِيلَ هِيَ الْمَفْضَاةُ وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ خَاقٍ بَاقٍ لَخَوْقِهَا أَيُّ لَسَعَتِهَا كَمَا نَهَا

حِكَايَةَ صَوْتِ سَعَتِهِ قَالَ

قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرُؤُ مِنْ عِرَاقِهَا * تَضْرِبُ قَنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخَاقِ بَاقِهَا *

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَجَعَلَ الرَّاجِزُ خَاقٍ بَاقٍ فَلَهُمُ الْمَرْأَةُ حَيْثُ يَقُولُ * مُلْصَقَةَ السَّرِّجِ بِخَاقِ بَاقِهَا *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ خَاقٍ بَاقٍ صَوْتُ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ فَسُمِّيَ الْفَرْجُ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ لَهُ الْخَاقُ بَاقٍ مَبْنِي عَلَى

الْكَسْرِ مَثَلُ الْخَازِ بَازٍ وَالْخَوْقَاءُ الْحَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْخَوْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ وَنِسَاءُ

خَوْقٍ وَخَاقُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَاقٍ بَاقٍ صَوْتُ حَرَكَةِ أَبِي عَمْرِو بْنِ زَرْبٍ فَلَهُمُ

قوله خوقاء صـ دره كافي

شرح القاموس

يفضي الى نازحة الآفاق

قوله وقال ابن مقبل عن

طامس الخ في شرح القاموس

قال ربيعة

إذا المهارى اجتنبته تخرقا

بن طامس الخ كتبه مصححه

والزَّئِبُ الكَيْنُ وَخَاقُ الشَّيْءِ اسْتَأْصَلَهُ وَذَهَبَ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ خَافَتْ بِجُورِي أَصْلَ تَيْمٍ * فَقَدْ غَرَّقُوا بِنْتَهُ طَيْحَ السَّيُولِ
وَالْخَوْقُ الْجَرْبُ عَنِ الْأُمُوتِ يُقَالُ بَعِيرٌ أَخْوَقٌ وَنَافَةُ خَوْقَاءُ أَيْ جَرِيَاءٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْجَرْبِ
وَأَنشَدَ ابْنُ شَمِيلٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سَلَمِي أَنْ أِفَارَقَهَا * صَرَحِي ظِعَامَنَ هُنْدٍ يَوْمَ سَعْفُوقِ
لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِالْفُنِي * وَالْأَمَنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ خُوقِ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ خُوقُ الْفَرَسِ جِلْدَةٌ ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مَشْوَارُهُ

(فصل الدال المهملة) (دبق) الدِّبْقُ جِلْدُ شَجَرٍ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ لَا زِقَ يَلْزَقُ
بِجَنَاحِ الطَّائِرِ فَيُصَادُ بِهِ وَدَبَقَتْهَا تَدْبِقُ إِذَا صَدَّتْ بِهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا لَزِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ دَبِقٌ مِثْلُ
طَبَقٍ وَسَيَأْتِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الدِّبْقُ شَيْءٌ يَلْزَقُ كَالْغِرَاءِ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ دَبَقَهُ يَدْبِقُهُ دَبَقًا وَدَبَقَهُ وَالدَّبُوقَاءُ
الْعَذْرَةُ قَالَ رُوْبَةُ

وَالْمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ * لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَمَتْ لَمْ يَبْطَغِ

الْمَلْعُ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ النَّذْلُ السَّاقِطُ يَلْكِي بِسَقَطِ الْكَلَامِ أَيْ يَجِيءُ بِسَقَطِ الْقَوْلِ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ
وَجَعَلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ كَلَامِهِ وَفِيهِ كَالْعَذْرَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ اسْتَمَتْ وَيَبْطَغُ يَبْطَغُ فَيَكَلِمُهُ إِذَا ظَهَرَ
بِمَنْزِلَةِ سَلْمَةٍ إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا تَطَّطَّحَ وَتَلَزَّجَ وَعَيْشٌ مَدْبُقٌ لَيْسَ بِتَامٍ وَدَبِقٌ فِي مَعْيَشَتِهِ خَفِيفَةٌ
عَنِ اللَّحْيَانِ لَزِقَ لَمْ يَفْسَرْهَ بَأْ كَثُرَ مِنْ هَذَا وَدَابِقٌ مَصْرُوفٌ مُوَضَّعٌ أَوْ بِلْدٍ قَالَ غِيلَانُ بْنُ حَرْيْثٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِلْهَدَارِ * وَدَابِقٌ وَأَيْنَ مَنَى دَابِقٌ * أَسْمُ بِلَدٍ وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ
وَالصَّرْفُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ أَسْمُ نَهْرٍ وَقَدْ يَتَوَنَّثُ وَلَا يُصْرَفُ وَالدَّبُوقُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ مَعْرُوفَةٌ
وَالدَّبِيقِيُّ مَنْ دَقَّ ثِيَابَ مَصْرٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْسَبُ إِلَى دَبِيقٍ (دحق) رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الدَّبِيقُ صَبَّ الْمَاءِ بِالْعَجَلَةِ قَالَ أَبُو مَنُصْرُورٍ هُوَ مِثْلُ الدَّفْقِ سَوَاءٌ وَأَهْمَلَهُ اللَّيْثُ (دحق)
الْعَرَبُ تَسْمِي الْعَيْرِ الَّذِي غُلِبَ عَلَى عَاتِيهِ دَحِيقًا وَقَالَ ابْنُ الْمَطْفَرِ الدَّحِقُ أَنْ تَقْصُرَ يَدُ الرَّجُلِ عَنْ
الشَّيْءِ تَقُولُ دَحَقْتُ يَدُ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ ابْنُ سَيِّدٍ دَحَقْتُ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدْحِقُ دَحَقًا قَصُرَتْ
عَنْ تَنَاوُلِهِ وَالدَّحِقُ الدَّفْعُ وَقَدْ أَدْحَقَهُ اللَّهُ أَيْ بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مَدْحَقٌ مَنَحَى عَنْ
الْخَيْرِ وَالنَّاسِ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ إِذَا رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله هو للهدار كذا بالاصل
والذي في نسخ الجوهرى
بأيدى نسا قال الراجزى كتب
بها مش المطبوع منه وفي
نسخة زيادة غيلان بن حرب اه
والذي في أصلنا ابن حريث
كما ترى وبعده هذا الذي في
مادة هدر من القاموس وأبو
الهدار شاعر وقوله ودابق
الذي في الجوهرى بدابق

* دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَذْكَارٌ * ودَحَقْتُ الناقة وغيرها برجها تدْحَق دَحَقًا ودَحُوقًا وهي
 داحق ودحوق أخرجهما بعد التناج فأتت وأندَحَقَتْ رَحِمُ الناقة أي اندَلَقَتْ ودَحَقَتْ المرأة
 بولدها دَحَقًا ولدت بعضهم في اثر بعض ابن هاني الداحق من النساء المخرجة رجهما شهما ولما
 الاصمعي تقول العرب قبحه الله وأمارمعت به ودَحَقَتْ به ودمصت به بمعنى واحد أي ولدته ابو عمرو
 الدحوق من النساء ضد المقاتل وهن المتهتمات وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى
 عليكم رجل من دَحَقِ البطن أي واسعها كأن جوانبها قد بعد بعضها من بعض فأتت والدحوق
 البعيد المقصي وقد دَحَقَه الناس أي لا يأتى به والداحق الغضبان ويقال أدَحَقَه الله وأشَحَقَه
 وفي حديث عرفة ما من يوم إبليس فيه أذخر ولا أدْحَق منه في يوم عرفة الدحوق الطرد
 والابعاد وفي الحديث حين عَرَضَ نَفْسَه على أحياء العرب تمدت إلى دَحِيق قوم فاجرئوه أي
 طريدتهم (دحلق) الدحلق انتفاخ البطن (دحوق) الدحوق والدحوق العظيم البطن
 (دوق) الدوق الصعيد الاملس عن الهجري وأنشد * تَرَكُ مِنْهُ الْوَعَثَ مِثْلَ الدُّوقِ *
 (درق) الدرق ضرب من الترسية الواحدة درقة تتخذ من الجلود غيره الدرقة الخنفة وهي ترس
 من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وأدراق ودراق ودورق مدينة أو موضع أنشد
 ابن الاعرابي

وقد كنت رملًا فأصبحت ثاويًا * بدورق ملقي بين كُنْ أدور
 والدورق مقدار لما يشرب يكال به فارسي معرب والدراق والدرياق والدرياقة كاه الترياق معرب
 أيضا قال رؤبة

قد كنت قبل الكبر الطلحيم * وقبل نخض العضل الزيم

* ربي ودرياق شفاء السيم *

النخض ذهاب اللحم والزيم المكتنز وحكي الهجري درياق بالفتح وحكي ابن خالويه أنه يقال
 طرياق بالطاء لان الطاء والدال والتاء من مخرج واحد قال ومثله مده ومطه ومثله وقالوا
 طرئجيين في الترغيبين وطفليس في تفليس والمطرس في المترس ويقال للخم درياقة على النسب
 قال ابن مقبل

سقتني بصهباء درياقة * متى ما تلين عظامي تلن

أبو تراب عن مدرك السلمي يقال ملستني الرجل بلسانه وملقني ودرقني أي لينني وأصلح مني بدرقني

قوله الدراق ضبط في الاصل
 بالكسر ورد شارح القاموس
 على اطلاق المجد المقتضى
 أنه بالفتح فانظره

وَيَمْلَسُنِي وَيَمْلَقُنِي ابن الأعرابي الدَّرَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (دردق) الدَّرْدَقُ الصَّبِيانُ الصَّغَارُ
يَقَالُ وَلَدَانِ دَرْدَقٌ وَدَرَادِقُ وَالدَّرْدَقُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ الدَّرَادِقُ
وَالدَّرْدَاقُ ذَلِكَ صَغِيرُهُ مَتَلَمَدًا إِذَا حَفَرَتْ كَشَفَتْ عَنْ رَمْلٍ وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى
وَتَهَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِيءَ * عِرَاضُ الرِّمَالِ وَالدَّرْدَاقُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا الدَّرْدَاقُ فَانْهَارُ حَبَالٍ صَغَارٍ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ الْعَظِيمَةِ وَالدَّرْدَقُ صَغَارُ الْإِبِلِ
وَالنَّاسُ قَالُوا الْأَعَشَى

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجَ كَالْبَسْ * تَنَانٌ تَحْمُولُ دَرْدَقٍ أَطْفَالِ
(درشق) دَرَشَقُ الشَّيْءِ خَلَطُهُ (درفق) الْمُدْرَنْقُ الْمُسْرَعُ فِي سِيرِهِ يَقَالُ ادْرَنْقُ مَرْمَعًا
أَيَّ امْضِ رَاشِدًا وَدَرَفَقَ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ وَادْرَنْقَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ فِي السَّيْرِ فَأَمْرَعَتْ
وَادْرَنْقَ تَقَدَّمَ وَادْرَنْقَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَقَدَّمَتِ الْإِبِلُ اللَّيْثُ ادْرَنْقَ أَيَّ اقْتَحَمَ قَدَمًا أَبُو تَرَابٍ مَرَّ
مَرَّ ادْرَنْقًا وَدَلَنْقًا وَهُوَ مَرَّ سَرَّ بِعَ شَبِيهِهِ بِالْهَمْزِ (درمق) الدَّرْمَقُ الْغَتَّةُ فِي الدَّرْمِكِ وَهُوَ الدَّقِيقُ
الْمُحَوَّرُ وَذَكَرَ عَنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ بِطَعْمِ الدَّرْمَقِ وَيَكْسُو التَّرْمَقُ قَابِلُ
الْكَافِ قَافًا أَرَادَ بِالتَّرْمَقِ بِالْفَارْسِيَّةِ تَرْمَ (دسق) الدَّسَقُ امْتِلَاءُ الْخَوْضِ حَتَّى يَفِيضَ وَدَسَقَ
الْخَوْضُ دَسَقًا امْتِلَاءً وَسَاحَ مَاءُ وَادْسَقَهُ هُوَ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَرْدَنُ تَحْتَ الْأَثْلِ سَبَاحَ الدَّسَقِ *
وَالدَّسَقُ الْبَيَاضُ يَرِيدُ أَنْ الْمَاءُ أَبْيَضَ وَالدَّيْسَقُ اسْمُ الْخَوْضِ وَالدَّيْسَقُ الْخَوْضُ الْمَلَانُ مَاءً
وَمَلَأَتْ الْخَوْضَ حَتَّى دَسَقَ أَيَّ سَاحَ مَاءُ وَغَدِيرُ دَيْسَقٍ أَيْضُ مُطَرِّدٍ وَالدَّيْسَقُ الْبَيَاضُ
وَالْحُسْنُ وَالنُّورُ وَالدَّيْسَقُ الْخَبْرُ الْبَيَضُ قَالَ الْأَعَشَى

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ * وَقَدَرُ وَطَبَّاحٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسَقُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَحَوْرُ كَأْمَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ * وَقَدَرُ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ
وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِي فَقَالَ الصَّاعُ مَشْرَبُهُ وَالدَّيْسَقُ خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالدَّيْسَقُ الْفَلَاةُ
وَالدَّيْسَقُ التَّرَابُ وَالدَّيْسَقُ تَرَقُّقُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ وَالمَاءُ الْمُتَضَخِّضُ قَالَ الشَّاعِرُ
* يَعْطُرُ رِيحَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا * وَرَبَّمَا هُمَا الْخَوْضُ الْمَلَانُ بِذَلِكَ وَسَرَابٌ دَيْسَقٌ جَارُ السَّرَابِ
يَسْمَى دَيْسَقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَابِي الْعَشَى دَيْسَقٌ ضَخَاؤُهُ * أَبُو عَمْرٍو دَيْسَقٌ أَيْضُ
وَقْتُ الْهَاجِرَةِ وَالدَّيْسَقُ الْمُتَمَلِّئُ بِعَنَى مِنَ السَّرَابِ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّيْسَقُ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالدَّيْسَقُ

قوله أراد بالترومق الخ كذا
بالاصل وعبارة النهاية وهو
فارسي معرب أصله الترم
وعبارة القاموس معرب
نرمه كتبه مصححه

الطست والدسق الخوان وقيل هو من الفضة خاصة قال أبو عبيد الدسقي معرب وهو بالفارسية
طستخوان قال أبو الهيثم الدسقي الطستخان هو الفابورويقال لكل شيء يبرويضي ديسق ويوم
ديسقة يوم من أيام العرب مشهور وكانه اسم موضع قال الجعدي

نحن القواريس يوم ديسقة * مغشوا الكاه غوارب الاكم

والدسقي مكيال أو إناء والدسقي الشيخ ودسقي موضع وابن دسقي رجل وبيت دوسق على مثال
فوعلى بين الكبير والصغير عن كراع والدسقيان الرسول حكاه الفارسي (دسقي) أبو عبيدة
بيت دوسق إذا كان ضحما وجل دوسق إذا كان ضحما فإذا كان سريعا فهو دمسق والله أعلم

(دعق) الدعق شدة وطء الدابة دعت الدواب الأرض تدعقها دعقا أثرت فيها وفي حديث
على رضى الله عنه وذ كرفنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أى تطأ فيه وطريق دعق ومدعوق
أى موطوء وطريق مدعوس ومدعوق ودعق الطريق كثر عليه الوطاء قال الرازي

يركبن نبي لأحب مدعوق * نأى القراديد من البشوق

وقد دعقه الناس وطريق دعق وعث أى موطوء كثير الأثر وطريق دعق قال رؤبة

زورا تجافى عن أشات العوق * فى رسم آثار ومدعاس دعق

ويقال دعقت الأبل الحوض دعقا إذاوردت فازدجت على الحوض قال الرازي

* كانت لنا كدعة الوردي الصدى * والدعق الدق وقال بعض ضعفة أهل اللغة الدعق الدق

والعين زائدة كأنهم أبدل من القاف الأولى وليس بصحيح ودعت الأبل الحوض إذا خبطته حتى

تثلمه من جوانبه ودعق الماء دعقا فجسه قال رؤبة * يضرب عبره ويغشى المدعقا * ودعقه

يدعقه دعقا أجهز عليه والدعة الدفعة ويقال أصابنا دعة من مطر أى دفعة شديدة ودعق عليهم

الخيل يدعقها دعقا إذا دفعها عليهم فى الغارة ودعقوا عليهم الغارة دعقا دفعوها والاسم الدعة

وقيل الدعة المصوب عليهم الغارة عن ابن الأعرابي والدعة جماعة من الأبل وخيل مداعيق

متقدمة فى الغارة تدوس القوم فى الغارات وأدعق أبله أرسلها وشل دعق شديد وفى نوادر الأعراب

مداعق الوادى ومثادقه ومذاجحه ومهارقه مدافعه والدعق الهيج والسفير وقد دعقه دعقا

ولا يقال أدعقه وأما قول لبيد

فى جميع حافطى عوراتهم * لايهمون بأدعاق الشلل

فيقال هو جمع دعق وهو مصدر قوتهم اسم أى إنهم إذا فزعوا لا يتقرون أبليهم ولكن يجمعونهم

قوله طستخوان ضبطت التاء
فى القاموس الطبع بالضم
كما ترى وهى فى بعض نسخ
الصحيح بالفتح ويحرفه العالم
بالفارسي كتبه مصححه

قوله نأى الخ كذا بالاصل
وتقدم فى مادة قرد

نأى القراديد من البشوق
كتبه مصححه

قوله دعق كذا ضبط فى
الاصل وقال شارح القاموس
كتكتف وشاهد قول

رؤية زورا تجافى الخ كدعق

بالسكون اه ملخصا فانظره

وضبط فى مادة دعس بفتحين

تبعالموقع فى بعض نسخ

الصحيح فليحرف كتبه مصححه

قوله قال رؤبة يضرب الخ

أورده شارح القاموس

شاهد اداعلى المدعق من فجر

الماء تأمل كتبه مصححه

قوله الشلل كذا ضبط فى

الاصل وبعض نسخ الصحيح

أضاف فى غير موضع كتبه
مصححه

ويقاتلون دونهم العزم قال الاصمعي أساء لبس في قوله * لا يهيمون بادعاق الشلل * وقال غيره

دَعَقَهَا وَأَدَعَقَهَا الْغَتَانُ (دَعَسَق) لَيْلَهُ دُعَسَقَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ قَالَ

بَاتَتْ لَهْنَ لَيْلَهُ دُعَسَقَةٌ * مِنْ غَائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ

(دَعَسَق) الدُّعَسُوقَةُ دَوِيَّةٌ كَالْحَنُفُسَاءِ وَرَبْعًا قِيلَ لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ يَدُعَسُوقَةٌ تَشْبِيهَا

بِتِلْكَ الدَّوِيَّةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَوِيَّةٌ وَلَمْ يُجْمَلْهَا وَدَعَسَقَ اسْمُ (دَعْفَق) الدَّعْفَقَةُ الْحُقُّ (دَعْلَق)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دَعْلَقْتُ فِي هَذَا الْوَادِي الْيَوْمَ وَأَعْلَقْتُ وَدَعْلَقْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَأَعْلَقْتُ

فِيهَا أَيَّ أَبْعَدْتُ فِيهَا (دَغْرَق) الدَّغْرَقَةُ الْإِبْسَالُ اللَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ وَالدَّغْرَقَةُ إِبْسَالُ السَّيْرِ عَلَى الشَّيْءِ

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ غَرْدَقٍ وَالدَّغْرَقَةُ كُدُورَةٌ فِي الْمَاءِ وَقَدْ دَغْرَقَ الْمَاءُ وَالدَّغْرَقَةُ

غَرَفُ الْحِمَاةِ وَالْكَدْرُ بِالْأُفْقِ عَلَى رُؤْسِ الْإِبِلِ عَنْ أَبِي زِيَادٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا أَخَوَيَّ مِنْ سَلَامَانَ أَدْفَقَا * قَدْ طَالَ مَا صَفَيْتُمَا فَدَغْرَقَا

وَالدَّغْرَقُ الْمَاءُ الْكَدْرُ وَدَغْرَقَهُ الْقَدَمُ وَالتَّخْوِيضُ وَدَغْرَقَ عَلَيْهِ الْمَاءُ صَبَّهُ عَلَيْهِ وَدَغْرَقَ الْمَاءُ

صَبَّهُ صَبًّا شَدِيدًا وَدَغْرَقَ مَالَهُ كَأَنَّهُ صَبَّهُ فَأَنْفَقَهُ وَعَيْشُ دَغْرَقٌ وَاسِعٌ وَدَغْفَقَ الْمَاءُ صَبَّهُ كَدَغْرَقَهُ

(دَغْفَق) الدَّغْفَقُ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ دَغْفَقَ الْمَاءُ دَغْفَقَةً صَبَّهُ كَدَغْرَقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَوْضِعَانَا

كُلُّمَا مِنْهُمَا وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً نَدَغْفَقُهَا دَغْفَقَةً دَغْفَقَ الْمَاءُ إِذَا دَفَقَهُ وَصَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا وَاسِعًا

وَدَغْفَقَ مَالَهُ دَغْفَقَةً وَدَغْفَقَا صَبَّهُ فَأَنْفَقَهُ وَفَرَقَهُ وَبَذَرَهُ وَعَيْشُ دَغْفَقٌ وَاسِعٌ مُخَصَّبٌ مِثْلُ دَغْفَلٍ

وَفُلَانٌ فِي عَيْشٍ دَغْفَقٌ أَيْ وَاسِعٌ وَعَامٌ دَغْفَقٌ وَدَغْفَلٌ إِذَا كَانَ مُخَصَّبًا (دَفَق) دَفَقَ الْمَاءُ وَالْأَمْعُ

يَدْفُقُ دَفْقًا وَدَفُوقًا وَدَفَقٌ وَاسْتَدْفَقَ أَنْصَبَ وَقِيلَ أَنْصَبَ بِمَرَّةٍ فَهُوَ دَافِقٌ أَيْ مَدْفُوقٌ كَمَا

قَالُوا سِرٌّ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ دَفَقَ الْمَاءُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ لَا يَقَالُ دَفَقَ

الْمَاءُ كُلُّهُ مَرَّاقٍ دَافِقٌ وَمِنْهُ دَفَقٌ وَقَدْ دَفَقَ يَدْفُقُهُ دَفْقًا وَدَفَّقَهُ وَالْإِنْدَاقُ الْإِنْصَابُ بِبَابِ وَالتَّـدْفُقُ

التَّصْبِيبُ التَّهْذِيبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى دَافِقٌ مَدْفُوقٌ قَالَ وَأَهْلُ

الْحِجَازِ أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا الْمَفْعُولُ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبِ نَعْتٍ كَقَوْلِ الْعَرَبِ هَذَا

سِرٌّ كَاتِمٌ وَهُمْ نَاصِبٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ قَالَ وَأَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا وَافَقَتْ رُؤْسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَعَهُنَّ وَقَالَ

الزَّجَاجُ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ مَعْنَاهُ مِنْ مَاءٍ ذِي دَفْقٍ قَالَ وَهُوَ مَذْهَبُ سَيْبُو بِهِ وَكَذَلِكَ سِرٌّ كَاتِمٌ ذَوِ كِتْمَانٍ

وَالدَّفَقُ الْكُوزُ إِذَا دَفِقَ مَائُهُ وَيُقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ انْصِبَابِ الْإِنَاءِ دَافِقٌ خَيْرٌ وَقَدْ دَفَّقَتِ الْكُوزُ إِذَا

بَدَدَتْ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّفَقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ صَبُّ الْمَاءِ وَهُوَ مُتَعَدٍّ يَقَالُ دَفَّقَتِ الْكُوزُ

فاندقق وهو مدفوق قال ولم أسمع دقق الماء فدقق لغير الليث قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى
خلق من ماء دافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذي دقق كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي
رجل أدقق اذا انحنى صلبه من كبر أو غم وأنشد المفضل * وابن ملاط مجاف أدقق * وفي
الدعاء على الانسان بالموت دقق الله روحه أى أفاظه ودقق كفاه الندى أى صبأ شدة ذلك كثرة
ودقق النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه وسيل دفاق بالضم يملأ جنبتي
الوادي وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب
العزالي وهي تخارج الماء من المزاد وفهم أدقق اذا انصببت أسنانه الى قدام ودقق البعير دققا وهو
أدقق مال هرقة عن جانبه وبعير بين الدقق اذا كانت أسنانه منصبة الى خارج ورجل أدقق
في نبتة أسنانه وتدقق الاثن أسرع وسير أدقق سريع قال الرازي

* بين الدقيق والنجا الادقيق * وقال أبو عبيدة وهو أقصى العنق يقال سارا القوم سيرا أدقق أى
سريعا ورجل دقق مثل هجف سريع يتدقق في مشيه والاشي دقوق ودفاق ودقيقة ودقيق وهو
يشي الدقيق اذا أسرع وباعد خطوه وهي مشية يتدقق فيها ويسرع وأنشد

تمشي العجيلي من مخافة شدة * يمشي الدقيق والخفيف ويصير

وقوله أنشده ثعلب * على دقق المشي عيسجور * فسر به أن الدقيق هنا المشي السريع
وليس كذلك لان الدقيق انما هي هنا صفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهي الشديدة وفي حديث
الزبير فان أبغض كائن الى التي تمشي الدقيق هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي
وناقة دفاق بالكسر وهي المندقة في سيرها مسرعة وقد يقال جل دفاق وناقة دققا ورجل أدقق
وهو شدة بينونة المرفق عن الجنين وأنشد

بعثت بس ترى في زورها دسعا * وفي المرافق من حيز ومهاد دققا

ويقال فلان يتدقق في الباطل تدققا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى

فما أنا عما تصنعون بغافل * ولا بس فيه حلمه يتدقق

وجاء أدفقة واحدة بالضم أى دفعة واحدة ودفاق موضع قال ساعدة

وما ضرب بيضاء بسقي دبوها * دفاق فعروا الكراث فضيها

وقال أبو خنيفة هو واد يقال هلال أدقق اذا رأته هرقة فونا أعقف ولا تراهم متلتقيا قد ارتفع
طرفاه وقال أبو مالك هلال أدقق خير من هلال حاقن قال الادقيق الاعوج والحاقن الذي يرتفع

قوله وبعير بين الخ كذا
بالاصل ولعله وبعير أدقق
بين الخ كتبه مصححه

قوله في نبتة أسنانه الخ كذا
في الاصل ولعله في نبتة
أسنانه انصباب الى قدام كما
يؤخذ من قوله وفهم أدقق
أو نحو ذلك وحرره كتبه
مصححه

قوله والخفيف كذا بالاصل
هنا وفي مادة مجل أيضا بالمهملة
ولعله بالحاء المعجمة المرح
والنشاط وحرره كتبه
مصححه

طرفاً ويستلحق ظهره وفي النوادر هلال أدفق أى مستو أبيض ليس بمشكك على أحد طرفيه
قال أبو زيد العرب تستحب أن يحل الهلال أدفق ويكرهون أن يكون مستلقياً قد ارتفع طرفاه
ابن برى ودوق قبيلة قال الشاعر

لو كنت من دوق أو بنينا * قبيلة قد عطبت أيديها

* معودين الحفر حافريها *

(دقق) الدق مصدرة قولك دققت الدواء أدقته دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل
وجه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقه يدقه دقا ودقته فاندق والتدقيق إتمام
الدق والمدق والمدقة والمدق ما دقت به الشيء قال سيبويه وقالوا المدق لانهم جعلوه اسماله
كالجمود يعني أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق أو المدقة لانه مما يعتمل به وهو أحد ما جاء
من الأدوات التي يعتمل بها على مفعول بالضم قال الزجاج يصف الجار والأتان

* يتبعن جأبا كدق المعطير * يعني مدوك العطار حسب أنه يدق به وتصغيره مديق والجمع مداق
التهذيب والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المخل فاذا جعل نعتا ردا إلى
مفعول وقول رؤبه أنشد ابن دريد * يرعى الجلاميد بجمود مدق * استشهد به على أن المدق
ما دقت به الشيء فان كان ذلك فدق بدل من جمود والسابق إلى من هذا أنه مفعول من قولك حافر
مدق أى يدق الأشياء كقولك رجل مطعن فان كان كذلك فهو هنا صفة لجمود قال الأزهري مدق
وأخواته وهى مسعط ومخل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من
مفعول وسائر كلام العرب جاء على مفعول ومفعلة فيما يعتمل به نحو مخزرز ومقطوع ومسلة وما
أشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو أن يدق ما في المكيال من المكيال حتى
ينضم بعضه إلى بعض والدقاقة شيء يدق به الأرض والدقوقة والدواق البقر والحرا التي تدوس البر
والدقاقة والدقاق ما اندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسخته الرياح من الأرض ودقق التراب
دقاقه واحده أدقة قال رؤبة

تدولنا أعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدقق

والدقاق فتات كل شيء دق والدقة والدقق ما نسهك به الرياح من الأرض وأنشد

* بساهكات دقق وجبال * وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام سألني حتى
الدقة هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهى أيضا ما تسحقه الرياح من التراب والدقة مصدر الدقيق

قوله لا دق ضبط في نسخة
من النهاية يوثق بها في مادة
دقق وزلز بالفتح وهو المناسب
للتفسير وضبط في أصلنا
بالكسر وقال شارح القاموس
أنه بالكسر تأمل وحرر كتبه
مصححه

تقول دَقَّ الشئ يدق دقة وهو على أربعة أنحاء في المعنى والدقيق الطحين والرجل القليل الخير هو
 الدقيق والدقيق الأمر الغامض والدقيق الشئ لا غلط له وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة
 ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الابرار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من
 الابرار و قيل ل الدقة الملح المدقوق وحده وماله دقة أى ماله ملح وامرأة لا دقة لها اذا لم تكن مليحة
 وان فلانة لقلب له الدقة اذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دَقَمَ مدقوق الاسنان على المثل
 مشتق من الدق والميم زائدة وهذا يطله التصريف والدق كل شئ دَقَّ وصغر تقول مارزأته
 دَقَّ ولا جـ لا والدق نقض الجِلِّ وقيل هو صغاره دون جـ له وقيل هو صغاره ورديته شئ
 دَقَّ ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق مادق على الابل
 من النبات ولان فيأ كلة الضعيف من الابل والصغير والادردو المريض وقيل دق صغاره ورقه
 قال جبير الاشجعي

فلو أنها قامت بظن بـ مجم * نقي الجذب عنه دقه فهو كالح

ورواه ابن دريد

فلو أنها طافت بنبت مشر شر * نفي الدق عنه جذب فهو كالح
 المشر شر الذي قد شر شرته الماشية أى اكلته والدقيق الطحين والدقيق بائع الدقيق قال سيبويه
 ولا يقال دقاق ورجل دقيق بين الدق قليل الخير بخيل قال

وان جاءكم متاع غريب بأرضكم * لو يتم له دقا جنوب المناخر

وشئ دقيق غامض والدقيق الذي لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر
 مثله ومنه حمى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق
 خلاف الخنن ولهذا يقال حساء رقيق وحساء خنن ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق
 المضرب ورمح دقيق وغصن دقيق كما تقول رُمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ
 وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الخبير الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق يهيج الجليل * وان الغريب اذا شاء نل

وفي حديث معاذ قال استمدق الدنيا واجتهد رأيتك أى اختقرها واستصغرها واستفعل من
 الشئ الدقيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قلبه وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم
 اغفر لى ذنبى كله دقه وجله وماله دقيقة ولا جلية أى ماله شاة ولا ناقة وأتيت به فإدقنى ولا أجلى

قوله بظن هذا البيت
 أوردوه شاهد على الظن
 بالكسر أصل الشجرة ووقع
 في مادة بيج بطاء مهملة
 مضمومة في البيت وتفسيره
 وهو خطأ كتبه مصححه

أى ما أعطاني احداهما وقيل أى ما أعطاني دقيقا ولا جليلا وقال ذو الرمة بهجوقوما
 اذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخبروا * عصار يبط اذ كانوا رعاء الدقائق
 أراد أنهم رعاء الشاء والبهائم ودققت الشئ وأدققت جعته دقيقا وقد دق يدق دقة صار دقيقا وأدقه
 غيره ودقته المفضل الدقاق صغار الانعام المتراكمة ابن الاعرابي الدققة المظهر ون أقذال
 الناس أى عيوبهم واحدها قذل ودق الشئ يدقه اذا أظهره ومنه قول زهير

ودقوا بينهم عطر من شمس أى أظهروا العيوب والعداوات ويقال فى التهديد لا دقن شقورك أى
 لا تظهرن أمورك ومستدق الساعد مقدمه مما يلى الرسخ ومستدق كل شئ مادق منه واسترق
 واستدق الشئ أى صار دقيقا والعرب تقول للحشوم الابل الدقة والمدق القوى والدقة دقة
 حكاية أصوات حوافر الدواب فى سرعة ترددها مثل الطقطقة والمداقة فى الامر التداق والمداقة
 فعل بين اثنين يقال انه ليداقه الحساب (دلق) الاندلاق التقدم وكل ماندر خارجا فقد اندلق
 الليث الدلق مجزوم خروجه الشئ من مخرجه سر يعا يقال دلق السيف من غمده اذا سقط وخرج
 من غير أن يسئل وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * ابن سيده دلق السيف من
 غمده دلقا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج سر يعا من غير استئلال وكذلك اذا انشق جفنه
 وخرج منه وأدلقه هو ودلقته انا دلقا اذا أرلقت من غمده وسيف دالق ودلوق اذا كان سلس
 الخروج من غمده يخرج من غير سئل وهو أجود السيوف وأخلصها وكل سابق متقدم فهو دالق
 واندلق بين أصحابه سبق فضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما وطعنه فاندلقت أقتاب بطنه
 خرجت أمعاؤه وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار
 فتمدلق أقتاب بطنه قال أبو عبيد الاندلاق خروج الشئ من مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه
 ومنه الحديث جئت وقد أدلقتى البرد أى أخرجنى واندلق السيل على القوم أى هجم واندلقت
 الخيل وخيل دلق أى متدلقة شديدة الدفعة قال طرفة يصف خيلا

دلقت فى غارة مسفوحة * كرجال الطير أسرا باعتر

واندلق الباب اذا كان ينصفق اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا فتحه فتحا شديدا وغارة دلق
 ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقوا عليهم الغارة أى شئوها ويقال للخيل قد
 اندلقت اذا خرجت فأسرعت السيرو يقال دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهى خيل دلوق
 واحدها دالق ودلوق وكان يقال لعمارة بن زيد العبسى أخى الربيع بن زياد دالق لكثرة غاراته

وَدَلَقَ الْغَارَةَ إِذَا قَدَّمَهَا وَبَنَاهَا يُقَالُ بَيْنَاهُمْ آمِنُونَ إِذَا دَلَقَ عَلَيْهِمُ السَّيْلُ وَيُقَالُ أَذَلَقْتُ الْخُفَّةَ
 مِنْ قَصَبَةِ الْعِظَمِ فَأَذَلَقْتُ وَيُقَالُ دَلَقَ الْبَعِيرُ شِقْشِقَهُ قَتْلَهُ يَدُلُّهَا إِذَا أَخْرَجَهَا فَأَذَلَقْتُ قَالَ
 الرَّاجِزُ يَصِفُ جَمَلًا

قوله يدل مقضى اطلاق
 المجد أنه من باب كتب وحرر

يَدُلُّ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ * مِنْ شِدْقِي سَبْطُ الْمَشَافِرِ
 أَيْ يَخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ وَهُوَ دَلُّوهُمْ سَتَوْهُمْ أَدَمَ الْحَرَمَ وَالْدَلُّوقُ وَالْدَلْقَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي تَتَكَسَّرُ
 أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ فَتُجْعَلُ الْمَاءُ أَنْشِدَ يَعْقُوبُ
 شَارِفٌ دَلْقَاءُ لَأَسْنَنَ لَهَا * تَحْمِلُ الْأَعْيَاءَ مِنْ عَهْدِ إِيْرَمَ
 وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٍ مَعَهَا شَارِفٌ دَلْقَاءُ أَيْ مَتَكَسِّرَةٌ الْأَسْنَانُ لِكِبَرِهَا فَإِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا
 وَهِيَ الدَّلَقِمُ وَالْدَلَقِمُ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلذِّكْرِ قَالَ

لَا هُمْ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ حَجَّجَ * فَلَا يَزَالُ شَاخٍ يَا نَيْلَ بَيْجَ
 أَقْرَنُهَا زَيْنَ نَزَى وَفَرَّجَ * لَدَلَقِمِ الْأَسْنَانَ بِلِجْلِدِ قَجَّجَ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَعَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبُزُولِ شَارِفٌ ثُمَّ عَوْزٌ ثُمَّ لَطَاطٌ ثُمَّ حَمْرٌ ثُمَّ جَعْمَاءُ ثُمَّ دَلَقِمٌ إِذَا سَقَطَتْ
 أَضْرَأَتْهَا هَرَمًا وَالدَلَقِمُ بِالْكَسْرِ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا الدَّقْعَاءُ دَفْعُهُمْ وَلِلدَّرْدَاءِ دَرْدَمٌ وَجَاءَ وَقَدْ دَلَقَ
 الْجَمَامَةَ أَيْ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَاءُ وَالْدَلَقُ بِالْتَحْرِيكِ دَوِيَّةٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (دَلَقَ) (دَلَقَ)
 التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو تَرَابٍ مَرَّهً أَدْرَنْفَقَا وَدَلَنْفَقَا وَهُوَ مَرَّسٌ يَعْتَبَرُ بِالشَّبِيهِ بِالْهَمْزِ لِحُجَّةِ قَالَ وَأَنْشَدَ
 عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ الْغَطَفَانِيُّ

فَرَاخٌ يُعَاطِيهِنَّ مَشِيَادًا نَفَقًا * وَهَنْ يَعْطِفِيهِ لَهْنٌ خَبِيبُ
 (دَمَقَ) دَمَقَهُ يَدْمَقُهُ دَمَقًا كَسَرَأْسَانَهُ كَدَقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَبِأَكْلِ الْحَيَّةِ وَالْحَيُّوتَا * وَيَدْمَقُ الْأَقْفَالَ وَالْتَابُوتَا
 وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْعُوتَا * أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَدَقَمَ فَاهُ وَدَمَقَهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَأْسَانَهُ وَدَمَقَهُ فِي الْبَيْتِ يَدْمَقُهُ وَيَدْمَقُهُ دَمَقًا فَهُوَ مَدْمُوقٌ
 وَدَمِيقٌ وَأَدْمَقَهُ أَدْخَلَهُ فِيهِ وَانْدَمَقَ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَكَذَلِكَ دَمَقَ أَيْضًا دَمُوقًا وَالْأَنْدِمَاقُ
 الْأَنْخِرَاطُ وَانْدَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَانْدَمَقَ مِنْهَا إِذَا خَرَجَ وَدَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَانْدَمَقَ فِيهِ
 دَخَلَ وَانْدَمَقَ مِنْهُ خَرَجَ ضِدًّا وَأَدْمَقْتُهُ إِذَا مَا قَاوَيْتُهُمْ دَمَقًا إِذَا كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنٍ
 فَيَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ وَرَوَى شَمْرُبَاسٌ نَادِلُهُ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ قَدِ دَمَقُوا فِي الْحَرِّ

وَتَرَاهُ دَوَانِي الْحَدَّ أَيِ انْهَمَتْ هَاتِفَتُوهُ فِي شَرْبِهَا وَابْسُطُوا أَوْ كَثُرُوا مِنْهُ قَالَ شَمْرُقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 دَمَقَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرَ إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ دَمَقُوا فِي الْخِجَرِ أَيِ دَخَلُوا وَأَتَسَّعُوا
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الصَّائِدَ وَدَخُولَهُ فِي قُتْرَتِهِ * لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفِي الْمُنْدَمَقِ * قَالَ مُنْدَمَقُهُ
 مَدَّخْلُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُنْدَمَقُ الْمُتَسَبِّعُ وَالْدَمَقُ بِالتَّحْرِيكِ التَّلْجُ مَعَ الرَّيْحِ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
 حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ فَارْسِي مَعْرَبٌ وَيَوْمَ دَامَوْقُ ذُو وَعَكَّةَ فَارْسِي مَعْرَبٌ لِأَنَّ الدَّمَّةَ بِالْفَارْسِيَّةِ
 النَّفْسُ فَهُوَ دَمَهُ كَرَأَى أَخَذَ بِالنَّفْسِ وَالْدُمَيْقُ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمَقُ السَّرِيقَةُ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ
 مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقَّ هَمْ وَحَتَّى فَقِمَ أَيِ حَتَّى اخْتَشَى (دَحَقَ) الدَّحَقُ مِنَ الْأَطْعَمَةِ مَعَ رُوفٍ
 وَالْدُّجُوقُ وَالْدُّحُوقُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (دَحَقَ) دَحَقَ فِي مَشْيِهِ وَحَدِيثُهُ يُدَحِّقُ دَحْقَةً تُثَاوِلُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ النَّقِيلُ فِي مَشْيِهِ الْحَدِيدُ فِي تَكْلِفِهِ وَمِثْلُهُ اسْتِثْقَاكُ الْفَعْلِ فَمَا كَانَ مِنَ النَّعْلِ
 الرَّبَاعِيُّ فَخُودٌ دَحَقَ وَشَيْطَانٌ بَوَزَنَ فَعَلَّ قَلَتَ شَيْطَانٌ فُلَانٌ وَإِذَا قَلَتَ شَيْطَانٌ فَانْهَمَتْهُ تَحْوِيلُ إِلَى حَالِ
 الشَّيْطَانِ فَإِذَا قَدَّمَ الْفَعْلُ فَهُوَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ وَجْهِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ فَعَلُوا قَالُوا وَلِلْثَنَيْنِ فَعَلَا قَالَا
 فَلَمَّا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ قَلْتَ فَعَلَ الْقَوْمَ فَإِذَا قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قَلْتَ الْقَوْمَ فَعَلُوا وَأَنْعَمَ فَعَلُوا خَبَرَ الْأَسْمَاءَ
 وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْقَوْمِ فَعَلًا لِأَنَّكَ تَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ضَرَبَتْهُ فَالْهَاءُ هِيَ لَعِبٌ دَالِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ الَّتِي فِي فَعَلُوا
 هِيَ لِلْقَوْمِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَنَحْوَهُ قَالَ أَبُو سَنُصُورٍ لَمْ أَجِدْ دَحَقَ غَيْرَ اللَّيْثِ وَارْجُوا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا
 (دَمَشَقَ) دَمَشَقَ عَمَلًا أَسْرَعَ فِيهِ وَدَمَشَقَ الشَّيْءَ زَيَّنَهُ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

* دَمَشَقَ ذَاكَ الصَّخْرَ الْمُصَحَّرَ * وَالْدَمَشَقُ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قَوْلُ الرِّفْيَانِ

وَمَنْهَلُ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفُ * يُنِيرُ أَوْ يَسُدُّ بِيهِ الْخَوْرُوقُ
 وَرَدَّتْهُ وَاللَّيْلُ دَاخِ أَبْلَقُ * وَصَاحِبِي ذَاتِ هَبَابٍ دَمَشَقُ
 * كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرُقُ *

قَالَ وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دَمَشَقُ مِثَالُ حَضْبُورٍ وَدَمَشَقُ مَدِينَةٌ مِنْ هَذَا أَخَذَ قِيلَ فَدَمَشَقُوهَا أَيِ ابْنُوهَا
 بِالْعَجَلَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَمَشَقُ قِصْبَةُ الشَّامِ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ

قَطَعَتِ الدَّهْرُ كَالسَّيْفِ الْمَعْنَى * تَهْتَدِرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِيْمُ

وَيُرْوَى تَهْتَدِ التَّهْذِيبُ دَمَشَقُ اسْمُ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ وَدَمَشَقَتْ فِي الشَّيْءِ أَسْرَعَتْ الْأَزْهَرِيُّ

قوله حتى دقم كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
حتى دقم كتيبه مصححه

في ترجة دشق جل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فهو دوشق (دملق) المدملق من الحجر
ومن الحافر الاملس المدور مثل المذملك والمدملج قال روبة
بكل موقوف النور اخلقا * لا يمدق الحجر المدملقا
قال وكذلك الحافر قال
وحافر صلب العجي مدملق * وساق هيق أنفها ممرق
وأشدا بن برى لابي النجم

وكل هندي حديد الرونق * ينلق رأس البيضة المدملق
وجرد المني ودملوق ودمالق مدملق دملوق شديد الاستدارة وأشدا
وعض بالناس زمان عارق * يرفض منه الحجر الدمالق
أبو خيرة الدملوق والدمالق الحجر الاملس مثل الكف وفي حديث ثمود رماهم الله بالدمالق أي
بالجارية الملس وجمع دمالق دماليق وقد دملق وقيل الدملق الحجر الاملس الصلب يقال دملقه
ودملا كما اذا ملسه وسواه ومنه حديث ظبيان وذ كرمودا فقال رماهم الله بالدمالق وأهلكهم
بالصواعق التفسير الاخير لابن قتيبة وقروح دمالق واسع عظيم قال جندل بن المنني
* جاءت به من فرجها الدمالق * وشيخ دمالق أصلع ورجل دمالق الرأس محلوته ورجل دمالق
الوجه محدده قال أبو حنيفة الدمالق من الكفاة أصغر من الرجحون وأقصر ما يكون في الروض
وهو طيب وقلم يسود وهو الذي كان رأسه مظلة (دثق) الدائق والدائق من الاوزان وربما
قيل دائق كما قالوا الدرهم درهم وهو سدس الدرهم وأشدا بن برى

قوله دمالق الوجه كذا ضبط
في الاصل

يا قوم من يعذر من عجزه * ألقايل المرء على الدائق
وفي حديث الحسن لعن الله الدائق ومن دثق الدائق بفتح النون وكسرها هو سدس الدينار
والدرهم كانه أراد النهي عن التقدير والنظر في النى التافه الحقيق والجمع دوائق ودوائيق الاخير
شاذة ومنهم من فصح له فقال جمع دائق دوائق وجمع دائق دوائيق قال وكذلك كل جمع جاء على
فواعل ومفاعل فانه يجوز أن يدياه قال سيبويه أما الذين قالوا دوائيق فائما جعلوه تكسير فاعل
وان لم يكن في كلامهم كما قالوا لاميح وتغيره دويثيق وهو شاذ أيضا بن الاعرابي عن أبي المكارم
قال الدقيق والكيس والصوص الذي ينزل وحده دويأ كل وحده بالنهار فاذا كان الليل أكل في ضوه

القمر ايراه الضيف وتدينق الشمس للغروب دنوها ودنقت الشمس تدنيق مالت للغروب
وتدينق العين غورها ودنقت عينه تدنيق غارت ودنق وجهه هزل وقيل دنق وجهه اذا اصفر من
المرض ودنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيق اذ نام منه وفي حديث الاوزاعي لا بأس للاسير اذا
خاف أن يمتل به أن يدنق للموت أي يدنو منه يريد له أن يظهر أنه مشف على الموت لئلا يمتل به ويقال
للاحق دانق ودائق ووادق وهراط والدانق الساقط المهزول من الرجال أبو عمرو مريض دانق
اذا كان مدنقا محمرا وأنشد

ان ذوات الدل والبخاني * يفتلن كل وامق وعاشق

* حتى تراه كالسليم الدانق *

الليث دنق وجه الرجل تدنيقا اذا رأيت فيه ضمير الهزال من مرض أو نصب والدنقة حبة سوداء
مستديرة تكون في الحنطة والدنقة الزوان هذه عن أبي حنيفة والمدنق المستقصى يقال دنق
اليه النظر ورثق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فیدنق عليكم وانت تدنيق مثل
التريق وهو إدامة النظر إلى الشيء وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداق النظر في
معاملاته ونفقاته ويستقصى الازهرى والتدنيق والمداقة والاستقصاء كليات عن الجحيل
والشَّح ابن الاعرابي الدنق المقترون على عيالهم وأنفسهم وكان يقال من لم يدنق زرق والزرقة
العينة وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سوا وهو خر وج العين
وظهورها قال الازهرى وقوله أصح ممن جعل تدنيق العين غورا (دنشق) دنشق اسم
(دهق) الدهق شدة الضغط والدهق أيضا متابعة الشد ودهق الماء وأدهقه أفرغه إفراغا
شديدا وفي حديث علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعلاقة حقا أي نطفة قد أفرغت إفراغا شديدا
من قولهم أدهقت الماء أفرغته إفراغا شديدا فهو اذا من الاضداد ودهق الكأس شد ملاءها
وكأس دهاق مثرعة ممتلئة وفي التنزيل وكأسا دهاقا قيل ملاءى وقال خداس بن زهير

أنا عامر ير جو قرانا * فأترعنا له كأسا دهاقا

ويقال أدهقت الكأس إلى أصبارها أي ملاءتها إلى أعاليها وفي التهذيب دهقت الكأس أي
ملاءتها وقيل معنى قوله دهاقا متابعة على شاربيه من الدهق الذي هو متابعة الشد والاول
أعرف وقيل دهاقا صافية وأنشد * يلدّه بكأسه الدهاق * قال ابن سيده وأما صندهم

الكأس وهي أثنى بالدهاق ولفظه لفظ التذكير فن باب عدل ورضا أعني أنه مصدر ووصف به وهو
موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص إلا أن لم نسمع كأسان
دهاقان قال وانما جل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان ودلاص في
حد الأفراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجله على باب رضا لأنه أكثر فافهمه ودهق لي من
المال دهقة أعطاني منه صدرا وادهق خشبتان يغمز بهما الساق وادهقت الحجارة اشتد
تلازبهما ودخل بعضهما في بعض مع كثرة وأنشد الأزهري * ينضاح من حبله رضم مدّيق *
والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب قال سيبويه إن جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه
هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معقول قال
والاغلب على ظني أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

إذا شئت غنّيتي دهاقين قرية * وصناجة تحددو على كل منسيم

وقبله

ألا بلغا الحسناء أن حليها * بميسان يسقي من زجاج وختم

وبعد

لعل أمير المؤمنين يسوه * تنادى بالجو سقي المتهم
إذا كنت ندمني فبالأكبر اسقني * ولا تسقني بالأصغر المتهم

يعني بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه هو الذي ولّاه والدهق بالبحر يك ضرب من
العذاب وهو بالفارسية أشكّجه ودهقت الشيء كسرتة وقطعته وكذلك دهقته وأنشد الجرجاني
خالد أحمدي بن قيس بن ثعلبة

ندهق بضع اللحم للبائع والندي * وبعضهم تغلي بدم مناقعه
ونخلب ضرر الضيف فينا إذا شتما * سديف السنام تشربه أصابعه

قوله ونخلب الخ كذا بالأصل
وانظره

المناقع القدور الصغار واحدها منقعة ومنقعة وأنشد ابن بري لابي النجم
* قد استحلوا القتل فاقتل وادهق * والدهقة دوران البضع الكثير في القدر إذا غلت تراها
تعلومة وتنفل أخرى وأنشد

تقمص دهاق البضيع كأنه * رؤس قطا كدر دقاق الحناجر

(دهمق) الازهرى فى النوادر زهزق فى ضحكك زهزقة ودهمق دهمقة (دهمق) الدهامق
التراب اللين وأرض دهاميق لينة دقيقة أنشد ابن دريد

كانما فى ترابه الدهامق * من أله تحت الهجير الوادق

ودهمق الطحين دقة ولينه وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو شئت أن يدهمق لى
لقلت ولكن الله تعالى عاب قومنا فقال أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه
لو شئت أن يلين لى الطعام ويجود ودهمقت اللحم مثل دهمقته والدهمقة لى الطعام وطيبه ورقته
وكذلك كل شئ لين قال الليث وأنشدنى خلف الأحمر فى نعت أرض

* جون روابى تربه دهامق * يعنى تربة لينة أبو عبيد الدهمقة والدهمقة سواء والمعنى
فيه ما سواه لأن لى الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق وسمع ابن الفقعسى يقول المدهمق
الجميل من الطعام قال وأنشدنى أعرابى

إذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلميا

قال والمدهمق الذى لم يجود وهذا ضد الاول التهذيب أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوما غلطوا فقالوا
لشئ المجود مدهمق والذى يشفق عليه أيضا مدهمق واحتج بما أنشده ابن الأعرابى
* إذا أردت عملا سوقيا * فظنوا أن السوقى الردى قال وأصحاب المرائى يعطون على جلاء
المرأة فاذا اشتروا عملا سوقيا أضعفوا الكراء قال وهو أجود العمل ابن سميان المدهمق
المستوى وأنشد

كان رز الوتر المدهمق * إذا مطاها هزم من فرق

ودهمق القاتل الوتر إذا جاء به مستويا من أقوله الى آخره وأنشد

دهمقه القاتل بين الكفين * فهو أمين متنه يرضى العين

التهذيب ودهمقت فى الشئ أى أسرعت قال أعرابى كان مدرك الفقعسى يسمى مدهمقا لبيان
لسانه وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويد الكلام وتجيده آياه (دوق)
الدوق بالضم الموق والحق والذائق الهالك حقا يقال هو أحق مائق ذائق وقدماق ودائق عوق
ويدوق موافة ودواقه ودوقاومو وقاودو وقاورجل مدوق محقق أبو سعيد داق الرجل فى فعله
ودالك يدوق ويدوك إذا حق ومال دوقى وروى أى هزلى

قوله جون الخ كذا ضبط
فى بعض نسخ الصحاح والذى
فى شرح القاموس استشهدا
على قوله وكعلا بط التراب

اللين
* جون روابى تربه دهامق *
تأمل كتبه معصمه

قوله دوقى وروى كذا فى
الاصل والراء مصلحة عن دال
وحرره كتبه معصمه

(فصل الذال المجهمة) (ذحق) ابن سيده ذحق اللسان يذحق ذحقا انسلق وانقشر من
دأبص به والله أعلم (ذرق) ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقا وأذرق
خذق بسلمه وذرق وقد يستعار في السبع والتعلب أنشد اللحياني

أَلَا تَلَكَّ التَّعَالِبُ قَدَوَاتٍ * عَلَى وَحَالَفَتْ عَرَجًا ضَبَاعًا

لَيْتَا كَلَنِي فَرَاهُ نَحْيِي * فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أُنَاعَا

واسم ذلك الشيء الذراق عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء
الخطيئة للزبرقان بقوله

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعَيْتِهَا * وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

ما هجاء بل ذرق عليه والذرق ذرق الحباري بسلمه والذرق أشد من الذرق وفي نوادر الأعراب
تذرق فلانة بالكحل وأذرق إذا كتمت والذرق نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة الحندقوق
وقال أبو عمر والذرق الحندقوق غيره وأذرقه ويقال لها حندقوق وحندقوق وحندقوق
قال أبو حنيفة لها نقيحة طيبة فيها شبهة من الفث تطول في السماء كما نبت الفث وهو ينبت في
القيعان ومناقع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل الكراث الجبلي الدقاق له في رأسه قاع
صغار فيها حب أغبر حلويو كل رطباً تحبسه الرعاويأتون به أهلهم فإذا جث لم تعرض له وله نصال
صغار لها قشرة سوداء فإذا قشرت قشرت عن بياض قال وهي صادقة الحلاوة كثيرة الماء
يأكلها الناس قال رؤبة

حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذُّرُقُ * وَأَهْجَى الْخُلُصَاءِ مِنْ ذَاتِ الْبُرُقِ

وأذرق الأرض أنبت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق
وهو نبت معروف وحكي أبو زيد ابن مذكى أي مذيقي (ذرق) أذرق نق تقدم كأذرق نق حكا
نصير (ذعق) الذعاق بمنزلة الزعاق المرما ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من
عربي فلا أدري ألغة أم لغة وذعق به ذعقا صاح كزعق ابن دريد وذعقه وزعقه إذا صاح به فأفرغه
قال الأزهرى وهذا من أباطيل ابن دريد (ذعلق) الذعلق والذعلق نبت يشبه الكراث
يلتوي طيب الاكل وهو ينبت في أجواف الشجر وذعلق آخر يقال له الحية التيس وكل دس
دق عدلوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الأعرابي هو نبت يستطيل على وجهه

قوله الذرق تقدم لنا هذا
البيت في مادتي جحر وحير
من الجزء الخامس بالنظر
الذرق بدل مهملة مفتوحة
وهو خطأ والصواب ما هنا
كنبه صححه

قوله وكل دس كذا في الأصل
المعول عليه بلانقط وفي
بعض النسخ ديب واعله
وكل نبت دق أو ذنب دق
وعلى كل حال فلتراجع
أصول اللسان وليحرر

الارض وقوله

يَرْبُّ مَهْرَ مَرْعَوْقٍ * مُقَيْلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ * حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

فَسَرَهُ فَقَالَ أَيْ فِي خِصْبِهِ وَتَمَنَّهُ وَلِينَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُشَبَّهُ بِهِ الْمَهْرُ النَّاعِمُ وَقَيْلٌ هُوَ الْقَضِيبُ
الرُّطْبُ وَقَدْ يَتَجَمَّعُ تَفْسِيرُ الْبَيْتِ عَلَى هَذَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ نَبْتٌ أَذِقَ مِنَ الْكِرَاثِ وَلَهُ ابْنٌ وَحَكَى
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ الذُّعْلُوقُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحِكَاةِ وَالذُّعْلُوقُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (ذَفْرُقُ) الذُّفْرُوقُ لُغَةٌ فِي
النُّفْرُوقِ (ذَلَقُ) أَبُو عَمْرٍو وَالذَّلَاقُ حَدَّةُ الشَّيْءِ وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ذَلَقُهُ وَذَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَيُقَالُ شَيْئًا
مَذَلَقْتُ أَيْ حَادُّ قَالَ الرَّفِيعَانُ

وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ قَالَتْ * وَذُبُلٌ فِيهَا شَيْءٌ مَذَلَقٌ

وَذَلَقْتُ السِّنَانَ حَدُّ طَرَفِهِ وَالذَّلَقُ تَحْدِيدُكُ أَيَاةُ تَقُولُ ذَلَقْتُهُ وَأَذَلَقْتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ذَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَقَهُ
وَذَلَقْتُهُ حَدَّتَهُ وَكَذَلِكَ ذَوَلَقُهُ وَقَدْ ذَلَقَهُ ذَلَقًا وَأَذَلَقَهُ وَذَلَقَهُ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

حَتَّى إِذَا تَوَقَّعْتُ مِنَ الزَّرْقِ * حَجْرِيَّةٌ كَالْحَجَرِ مِنْ سِنِّ الذَّلَاقِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ذَالِقٍ كِرَائِحٍ وَرُوحٍ وَعَاذِبٍ وَعَزَبٍ وَهُوَ الْمَحْدَدُ النَّصْلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ
سِنِّ الذَّلَاقِ خَفَرُكَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ وَذَالِقُ اللِّسَانِ وَذَلَقْتُهُ حَدَّتَهُ وَذَوَلَقُهُ طَرَفُهُ وَكُلُّ مُحَدَّدٍ
الطَّرَفُ ذَالِقٌ ذَلَقَ ذَلَاقَةً فَهُوَ ذَالِقٌ وَذَالِقٌ وَذَالِقٌ وَذَالِقُ اللِّسَانِ بِالْكَسْرِ يَذَلِقُ ذَلَقًا أَيْ ذَرْبَ
وَكَذَلِكَ السِّنَانُ فَهُوَ ذَالِقٌ وَأَذَلَقُ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَلَقَ السِّنَانُ بِالضَّمِّ ذَلَقًا فَهُوَ ذَالِقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ وَفِي
حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٍ عَلَى حَدِّ سِنَانٍ مَذَلَقٌ أَيْ مُحَدَّدٌ أَرَادَتْ أَنْ هَامَعَهُ عَلَى حَدِّ السِّنَانِ الْمَحْدَدِ فَلَا تَجْدُمُ مَعَهُ
قَرَارًا وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ بْنُ كَسْرَتٍ حَجَرًا وَحَسَرْتُهُ فَأَذَلَقْتُ أَيْ صَارَلَهُ حَدًّا يَقَطَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِسَانَ
ذَلَقٌ طَائِقٌ وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ وَذَالِقٌ طَلَقٌ وَذَلَقُ طَائِقٌ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فِيهَا وَالذَّلِيقُ الْفَصِيحُ اللِّسَانُ وَفِي الْحَدِيثِ
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَتْ الرَّحِمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانِ ذَلَقٍ طَائِقٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ لِمَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ
مَنْ قَطَعَنِي الْكَسَائِيُّ لِسَانَ طَلَقٍ ذَالِقٌ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَيْ فَصِيحٌ بَلِيغٌ ذَالِقٌ عَلَى فُعْلٍ بوزن صرد
وَيُقَالُ طَلَقُ ذَالِقٌ وَطَلَقُ ذَالِقٌ وَطَلِيقُ ذَالِقٌ وَيُرَادُ بِالْجَمِيعِ الْمَضَاءُ وَالنَّفَادُ أَبُو زَيْدٍ الْمُسْدَاقُ مِنَ اللَّبَنِ
الْحَلِيبُ يُخْلَطُ بِالمَاءِ وَعَدُو ذَالِقٍ شَدِيدٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَوَائِلُ الشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَنَنِي * لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمِ

قوله من سن الذالق تقدم هذا
البيت في مادة حجر من الجزء
الخامس بلفظ الذالق بدل
مهملة تمع الاصل وهو خطأ
والصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله وحسرت به بالسین المهملة
ویروی بالثین كتبه
مصححه

قوله لدى المتن في الأساس هذا
المتن

وَذَلَّقْتُ الْفَرَسَ تَذْلِقًا إِذَا ضَمَّرْتَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَعَ لِحْهُ * أَدَاوِيهِ مَكُونُوا وَأَرْكَبُوا دَعَا

أَيُّ ضَمَّرْتَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ لِحْهُ إِلَى رُؤُسِ الْعِظَامِ وَذَهَبَ رَهْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَقْرُ زَمْزَمَ أَلَمْ نَسْقِ الْجَبَّحِجِجَ وَتَحَرَّ الْمَذْلَاقَةُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ وَالْحُرُوفُ الذُّلُقُ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ التَّهْذِيبِ الْحُرُوفُ الذُّلُقُ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ سَمِيَتْ ذُلُقًا لِأَنَّ مَخَارِجَهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَلَّقَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَوَّلَقَهُ طَرَفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ سِتَّةُ الرَّاءِ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَقَةُ وَهِيَ الْحُرُوفُ الذُّلُقُ الْوَاحِدُ ذُلُقٌ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا ذَوَّلَقِيَّةٌ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَوِيَّةٌ وَهِيَ الْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَأَعْلَى سَمِيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ ذُلُقًا لِأَنَّ الْمَنْطِقَ أَعْلَى بِطَرَفِ أَسْلَةِ اللِّسَانِ وَالشَّفَقَتَيْنِ وَهُمَا مَدْرَجَتَا هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ سِرٌّ ظَرِيفٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ أَمْرًا بِأَعْيَانٍ أَوْ خَاسِيًا غَيْرَ ذِي زَوَائِدٍ فَلَا يَدْفِيهِ مِنْ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَوْ حَرْفَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةٌ وَذَلِكَ نَحْوُ جَعْفَرٍ فِيهِ الرَّاءُ وَالْفَاءُ وَقَعَضَ فِيهِ الْبَاءُ وَسَلَّهَبَ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَسَفَّرَجَلَ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَزَذَقَ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَهُمْ رَجَلٌ فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَطَعَبَ فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ فَتَنُ وَجَدْتَ كَلِمَةً رِبَاعِيَّةً أَوْ خَاسِيَّةً مُعَرَّاةً مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ فَاقْضِ بِأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَذَلِكَ سَمِيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرَ هَذِهِ السِّتَةِ الْمُصَنَّمَةِ أَيُّ صُمْتُ عَنْهَا أَنْ يَبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رِبَاعِيَّةً أَوْ خَاسِيَّةً مُعَرَّاةً مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ وَالدُّلُقِ بِالتَّسْكِينِ مَجْرَى الْمَحْوَرِ فِي الْبَكْرَةِ وَذَلَّقَ السَّهْمُ مُسْتَدْقَهُ وَالْأَذْلَاقُ سُرْعَةُ الرَّمْحِ وَالدُّلُقُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَلْقُ وَقَدْ ذَلَّقَ بِالْكَسْرِ وَأَذْلَقْتُهُ أَنَا وَأَذْلَقَ الضَّبُّ وَأَسْتَذْلَقَهُ إِذَا صَبَّ عَلَى بُحْرِهِ الْمَاءُ حَتَّى يَخْرُجَ التَّهْذِيبُ وَالضَّبُّ إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي بُحْرِهِ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَلَّقَ يَوْمَ أَحَدٍ مِنَ الْعَطَشِ أَيُّ جَهَدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ وَذَلَّقَهُ الصَّوْمُ وَغَيْرُهُ وَأَذْلَقَهُ أَوْ أَضْعَفَهُ وَأَقْلَقَهُ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبَ رَجُلًا أَذْلَقْتُهُ الْجَارَةَ جَزَّ وَفَرَأَى بَلَغَتْ مِنْهُ الْجَهْدُ حَتَّى قَلِقَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَذْلَقَهَا أَيُّ أَذَابَهَا وَقِيلَ أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ أَيُّ جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذْلَقَهُ الصَّوْمُ وَذَلَّقَهُ وَذَلَّقَهُ أَيُّ أَضْعَفَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ أَخْرَجَهَا قَالَ وَتَذْلِقُ الضَّبَابُ تَوْجِيهَهُ الْمَاءُ

الى بحرتهما قال الكميت

بمستذاق حشرات الا كما * ميمع من ذى الوجار الوجارا

يعنى الغيث أنه يستخرج هوام الا كما وقد اذلقني السموم أى اذابني وهزلني وفي حديث أيوب عليه السلام أنه قال في مناجاته اذلقني البلافة كملت أى جهدتني ومعنى الاذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يعلق ويصير ويقال قد اقلعتني قولك واذلقني وفي حديث الحديبية يكسها بقاء السيف حتى اذلقه أى اقلعه وخطيب ذلق وذلقى والانى ذلقة وذليقة واذاقت السراج اذلاقا أى أضائه وفي أشرط الساعة ذلقة ذلقة هى بضم الذال وسكون القاف وفتح الباء المنناة من تحتها مدينة (ذوق) الذوق مصدر ذاق الشئ يذوقه ذوقا وذواقا فاذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعما كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعم الشئ والذواق هو الماء كول والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا فعلا بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذوقت ذواقا أى شئيا وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته وكذلك ما نزل بالانسان من مكر وهفة مذاقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق قال وتغيبه أن لا يطمئن ولا تطمئن كلما تزوج أو تزوجت كرها ومدا أعينهم الى غيرهما والذواق المألوس ويقال ذقت فلانا أى خبرته وبرته واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمد مخبرته ومنه قول نهمش بن حرق

وعهد الغانيات كعهد قين * ونبت عنها الجعائل مستذاق

كـ برق لآح يعجب من رآه * ولا يشـ في الحوائم من لماق

يريد أن الثين اذا تأخر عنه أجزه فسد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذرقته أى ذقته شيئا بعد شئ وأمر مستذاق أى مجرب معلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف أى ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير أى لا يتفرقون الا عن عام وأدب يتعلمونه يقوم لانفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس أى انزع فيها تخبر لينها من شدتها قال الشماخ

فذاق فأعطته من اللين جانبا * كنى رآه أن يغرق النبل حاجر

قوله كنى ولها الخ كذا بالاصل
والذى فى الاساس

لها ولها أن يغرق السهم حاجر
كتبه مصححه

أى لها حاجز يمنع من اغراق أى فيها لين وشدة ومثله * فى كفه معطية متنوع * ومثله
 * شربانه تمنع بعد اللين * وذقت القوس اذا جذبت وترها لتنظر ماشدتها ابن الاعراب فى
 قوله فذوقوا العذاب قال الذوق يكون بالقلم وبغير القلم وقال أبو حنيفة يقال أذاق فلان بعدك
 سروا أى صار سرياً وأذاق بعدك كرموا وأذاق الفرس بعدك عدوا أى صار عدواً بعدك وقوله تعالى
 فذاقت وبال أمرها أى خبرت وأذاقه الله وبال أمره قال طفيل

قوله محجر قال الأصمعى بكسر
 الجيم وغيره يفتح كتبه

فذوقوا كما ذقنا عذاة محجر * من الغيظ فى أجدنا والتحوب
 وذاق الرجل عسيلة المرأة اذا أوجع فيه اذا فقه حتى خبر طيب جماعها وذات هي عسيلة كذا
 لما خاطها ورجل ذواق مطلق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويوم ما ذقته طعماً ماى ما ذقت
 فيه وذاق العذاب والمكر وهو نحو ذلك وهو مثل وفى التنزيل ذق انك أنت العزيز الكريم وفى
 حديث أحدان أباسفيا لما رأى حرة رضى الله عنه مقتولا قال له ذق عقق أى ذق طعم مخالفتك
 لنا وتركت دينك الذى كنت عايه ياعاق قومهم جعل اسلامه عقوقاً وهذا من المجاز أن يستعمل
 الذوق وهو ما يتعلق بالأجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا
 وبال أمرهم وأذقته أباد وذاق القوم النى كذا قوله قال ابن مقبل

قوله اذا فقه كذا بالاصل وامل
 من كزه بعد قوله وأذاقه الله
 وبال أمره كتبه

يهز زن للمشي أوصالاً منعمة * هز الشمال ضحى عيدان يبرينا

أو كاهن زرد يني تذاوقه * أيدى التجار فزادوا منسبه لينا

قوله التجار فى الاساس الكفاة
 كتبه

والمعروف تداوله ويقال ما ذقت ذواقاً أى شيئاً وهو ما يذاق من الطعام

(فصل الراء المهملة) (ربق) الليث الربق الخيط الواحدة ربقة ابن سيده الربقة والربقة
 الأخيرة عن اللحياني والربق بالكسر كل ذلك الحبل والخلافة تشد بها الغنم الصغار لا ترضع والجمع
 أرباق ورباق وربق وفى الحديث لكم العهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الأعناق من العهر
 بالرباق واستعاره لال كل لنقض العهد فان البهيمه اذا أكلت الربق خلصت من الشدة وفى حديث
 عمرو تذر أرباقها فى أعناقها شبه ما قلته أعناقها من الأوزار والاثام أو من وجوب الحج
 بالأرباق اللازمة لأعناق البهيم وأخرج ربقة الاسلام من عنقه فارق الجماعة ويروى عن حذيفة
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة فى الأصل عروة فى حبل فجعل فى
 عنق البهيمه أويدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه من غير الاسلام أى

قوله لكم العهد هو كذا
 فى الصحاح ولذى فى النهاية
 لكم الوفاء بالعهد كتبه

حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه قال شمر قال يحيى بن آدم أراد برقة الاسلام عقداً لاسلام
قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر جبل فيه عدة
عراتشده بهم الواحد من العرب ربقه وفرج عن ربقته أى كرتبه وكل ذلك على المثل والاصل
ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربق الشاة والشاة والجدى أربقها ربقاً وربقها شدة في الربق
وفي الصحاح جمع لرأسه في الربقه فارتبق ويقال ارتبق النبطي في حبالتي أى علق والعرب تقول
رمدت الضأن فربق وربق والرقيقه البهمة المربوقة في الربق وشاة ربقية وربق وربق وربوقة
شاة مربوقة وشاة مربوقة وقد قيل ان التريق أيضاً الخلقة والحبيل تشده الغنم فان كان ذلك
فالتربيق اسم كالتنبيت الذى هو انبات والتمتين الذى هو خيط من خيوط القسطاط وفي حديث
عائشة نصف أباهارضى الله عنهما واضطرب حبيل الدين فأخذ بطرفيه وربق لهما أثناء تريدهما
اضطرب الأمر يوم الردة فأطابه من جوانبه وضمة فلم يشذ منهم أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه
وهو من تربق بهم شدة في الربق وفي حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فإ
وجدت من سلاح أو ثوب ارتبق فأقبضه واثق الله واجلس في بيتك ربق الشاة وأربقته لنفسى
كربطته وأربطته وهو من الربق أى ما وجدت من شىء أخذ منكم وأصيب فاسترجعه وكان من
حكمه في أهل البغي أن ما وجد من مالهم فى يد أحد يسترجع منه الأزهرى الربق ما تربق به الشاة
وهو خيط يثنى جأفة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم قال
شمر سمعت أعرابية وقد عمدت الى حبيل ففقدت فيه أربع عرا جعلت أعناق صبيان أربعة
فيها وهى تقول أربع مربقات تسأل لهم قال وكذلك يصنع بالسبخال ويقال ربق الرجل أثناء حبيله
وربق أرباقه إذا هيأها السبخاله ومنه قوله هم رمدت الضأن فربق وربق أى هيأ الأرباق فانها تلد
عن قرب لانهم تضرع على رأس الولادة وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها ربق ربق بالنون
وجعل زهير الجوامع ربقاً فقال يمدح رجلاً

أشَمَّ أَيْضُ فَيَاضُ يُفَكِّكُ عَنْ * أَيْدِي الْعُنَاقِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبْقَا

التهذيب والرقيق نسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة جراء من عهن
تعقد أطرافها ثم تعلق في عنق الصبي وتخرج إحدى يديه منها كما يخرج الرجل إحدى يديه من
حائل السيف وانما تعلق الأعراب الربق في أعناق صبيانهم من العين وربق فلانا في هذا الأمر
يربقه ربقاً فارتبق أو وقع فيه فوقه وأرتبق في الحبال تشب عن اللحياني وأم الرقيق من أسماء

الداهية وفي المثل جاء بأم الربيبة - ق على أريق الفراء يقال لقيت منه - أم الربيبة على ورريق
ويقال أريق الليث أم الربيبة من أسماء الحرب والشدايد وأنشد * أم الربيبة والوريق الأزيم *
(ربرق) الربرق غيب الغلب (رتق) الرتق ضد الفتح ابن سيده الرتق الحمام الفتح
واصلحه رتقه رتقه ويرتقه رتقه فارتق أى التأم يقال رتقنا ففتحهم حتى ارتق والرتق المروق
وفي التنزيل أولم ير الدين كفو وأن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض المفسرين
كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا ليس فيها صدى ففتقها الله تعالى بالماء
والنبات رزقا للعباد قال الفراء فتقت السماء بالقطر والارض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يقل
رتقي لأنه أخذ من الفعل ل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى كانتا ذوى رتق فجعلنا
ذواتي فتق وروى عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن اليل هل كان قبل النهار فقلت لا أن السموات
والارض كانتا رتقا قال والرتق الظلمة وروى أيضا عن ابن عباس قال خلق الله اليل قبل النهار
وقرأ كانتا رتقا ففتقناهما قال هل كان الاظلمة أو ظلمة والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر
أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

يضي مسناه راتق متهكشف * أغرك صبايح اليهود أجوج

قوله راتق الخ أنشده في مادة
أجج بالنصب فانظره

ويروى دلوج أى يدبج بالماء والرتق بالتحريك مصدر قولك رتقت المرأة رتقا وهي رتقاء بينة الرتق
التصق ختمانها فلم تنل لارتقا ذلك الموضع منها فهي لا يستطاع جاعها أبو الهيثم الرتقاء المرأة
المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكربحوز فرجها الشدة انضمامه وفرج أرتق ملتزق وقد يكون
الرتق في الابل والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيها قال

جارية بيضاء في رتاق * تدير طرفاً لكل الماقي

والرتق والرتق خلل ما بين الاصابع (رحق) الرحيق من أسماء الخمر معروف قال ابن سيده
وهو من أعنتقها وأفضلها وقيل الرحيق صفة الخمر وقال الزجاج في قوله تعالى من رحيق مختوم
قال الرحيق الشراب الذي لا غش فيه وقيل الرحيق السم ل من الخمر والرحيق والرحاق الصافي
ولا فعل له قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح وفي الحديث أيام مؤمن سقي مؤمنا على
نظم أسقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم
المصون الذي لم يتبدل لاجل ختمه (ردق) الردق لغة في الردج وهو عرق الجدى كما أن
الشبرق لغة في الشبرج وقد روى هذا البيت

قوله والرتق والرتق خلل الخ
كذا ضبط الاول في الاصل
بضم فسكون وانظره

لَهَا رِزْقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ * اِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ
وَالْمَعْرُوفِ رَدَجٌ (رزق) ابن بري الرِّزْقُ عِزْبُ الشَّعْبِ (رزق) الرَّاغِقُ وَالرِّزْقُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ يَرْزُقُ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْآرْزَاقَ وَأَعْطَى الْخَلَائِقَ أَرْزَاقَهَا وَأَوْصَلَهَا
إِلَيْهِمْ وَفَعَّالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَالرِّزْقُ مَعْرُوفٌ وَالْآرْزَاقُ نَوْعَانِ ظَاهِرَةٌ لِلْإِبْدَانِ كَالْأَقْوَاتِ وَبَاطِنَةٌ
لِلْقُلُوبِ وَالنُّفُوسِ كَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
وَأَرْزَاقُ بَنِي آدَمَ مَكْتُوبَةٌ مُقَدَّرَةٌ لَهُمْ وَهِيَ وَاصَةٌ لَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا
أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا يَقُولُ بَلْ أَنَارِزُقُهُمْ مَا خَلَقْتَهُمْ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّاغِقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يُقَالُ رَزَقَ الْخَلْقَ رَزْقًا وَرَزَقًا فَالرِّزْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ هُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَالرِّزْقُ بِالِاسْمِ
وَيَجُوزُ أَنْ يُوضَعَ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ وَرَزَقَهُ اللَّهُ يَرْزُقُهُ رَزْقًا حَسَنًا نَعَشَهُ وَالرِّزْقُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ
مَا رَزَقَهُ آيَاهُ وَالْجَمْعُ أَرْزَاقٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا يَقِيلُ رِزْقَاهُمَا مَصْدَرٌ فَقَوْلُهُ شَيْئًا عَلَى هَذَا مِنْ صُوبِ رِزْقًا وَقِيلَ بَلْ هُوَ اسْمٌ فَشَيْئًا عَلَى
هَذَا بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ رَزَقًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ
الْمَلَائِكَةَ إِلَى كُلِّ مَنْ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ رَحِمَتُهُ فَيَقُولُ لَهُ اكْتُبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ فَيُخْتَمَرُ لَهُ
عَلَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَدَ عِنْدَهُمْ رِزْقًا قِيلَ هُوَ عِزْبٌ فِي غَيْرِ حِينِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا
كَرِيمًا قَالَ الزَّجَّاجُ رَوَى أَنَّهُ رِزْقُ الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَرَى كَرَامَتَهُ بِقَاءِهِ وَسَلَامَتَهُ عَمَّا يَلْحَقُ
أَرْزَاقَ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ انْتِصَابٌ رِزْقًا عَلَى
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى رَزَقْنَاهُمْ رِزْقًا لِأَنَّ أَنْبَاءَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ رِزْقٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ عَوَلًا
لَهُ الْمَعْنَى فَأَنْبَتْنَاهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِلرِّزْقِ وَارْتَزَقَهُ وَاسْتَرْزَقَهُ طَلَبَ مِنْهُ الرِّزْقَ وَرَجُلٌ مَرَزُقٌ أَيْ مُجْدُودٌ
وَقَوْلُ لَبِيدٍ

رَزَقَتْ مَرَايِسَ النُّجُومِ وَصَابِيَهَا * وَدَقُّ الرِّوَاعِ دَجُودُهَا فَرَاهُمَا
جَعَلَ الرِّزْقَ مَطْرًا لِأَنَّ الرِّزْقَ عَنْهُ يَكُونُ وَالرِّزْقُ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْآرْزَاقُ وَالرِّزْقُ الْعَطَاءُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ قَوْلُكَ رَزَقَهُ اللَّهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ عُوَيْفِ الْقَوَافِي فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
سُمِّيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافُرَّقَ فَرَقَهُ * وَارْزُقْ عِيَالَكَ الْمُسْلِمِينَ رِزْقَهُ
وَفِيهِ حَذْفٌ مِثْلُ مِثْلِهِ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْفَارُوقِ وَالْأَسْمُ هُوَ عَمْرٌ وَالْفَارُوقُ هُوَ الْمُسَمَّى وَقَدْ يَسْمَى
الْمَطَرُ رِزْقًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَقَالَ

تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال الترفى
 قعر القليب بمعنى به سقى النخل وأرزاق الجنيد أطعمهم وقد ارتزقوا والرزقة بالغخ المرة الواحدة
 والجمع الرزقات وهي أطعم الجنود وارتزق الجنيد أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجمعون رزقكم
 أنكم تكذبون أي شكر رزقكم مثل قولهم طربنا بؤا الثربا وهو كفة وله واسئل القرية يعني أهلها
 ورزق الأمير جنده فارتزقوا ارتزاقا ويقال رزق الجنيد رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين أي
 مرتين ابن بري ويقال اتيس بن حسان أبو مرزوق قال الراجز

أَعْدَدْتُ لِلْجَارِ وَالرَّفِيقِ * وَالضَّيْفِ وَالصَّاحِبِ وَالصَّدِيقِ

وَلِلْعِيَالِ الدَّرْدِ وَالصُّوقِ * حَمْرًا مِنْ نَسْلِ أَبِي مَرْزُوقِ

تَمَسَّحَ خَدَّ الْحَالِبِ الرَّفِيقِ * بِلَبَنِ الْمَسِّ قَلْبُهُ — لِرَيْقِ

ورواه ابن الأعرابي * حمرا من معز أبي مرزوق * والروازق الجوارح من الكلاب

والطير ورزق الطائر فرخه برزقه رزقا كذلك قال الأعشى

وَكَاثِمًا تَبَعَ الصَّوَارِبِ شَخْصَهَا * عَجَزَاءَ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا

والرازقية والرازق ثياب كان يبيض وقيل كل ثوب رقيق رازق وقيل الرازق الثكن نفسه قال

ابن دبصف ظروف الخمر

لَهَا غَلَّلَ مِنْ رَازِقٍ وَكَرُسِفٍ * بِأَيْمَانٍ عَجْمٍ يَنْصُونُ الْمَقَاوِلَ

أي يخدمون الأقبال وأنشد ابن بري لعوف بن الخرع

كَأَنَّ الظُّبَا مَبْنَاهَا وَالنَّعَا * جَحْ يَكْسِينُ مِنْ رَازِقٍ شَعَارَا

وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال اكسها رازقين وفي رواية

رازقتين هي ثياب كان يبيض والرازق الضعيف من كل شيء والرازق ضرب من عنب الطائف

أيض طويل الحب التهم ذيب العنب الرازق هو الملاحى ورزق اسم (رزق) اللعياني

الرزاق والرستاق واحد (رزق) الرزداق لغة في الرستاق تعريب الرستاق رستاق

ذكره ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو الصنف رزق

وهو دخيل الجوهرى الرزق السطر من النخل والصنف من الناس وهو مهرب وأصله بالفارسية

رسته قال رؤبة

وَالْعِدْسُ يَحْذَرُنَ السَّيَاطَ الْمُسْقَا * ضَوَابِعُ تَرْفِي بَيْنَ الرِّزْدَقَا

قوله بقرطاس القاف منمنة
كافي القاموس كتبه مصححه

(رستق) اللحياني الرزاق والرستاق واحد فارسي معرب الحقوه بقرطاس ويقال رزداق
ورستاق والجمع الرستاق وهي السواد وقال ابن سيادة

تقول خوذ ذات طرف براق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق

* سمراء ممدارس ابن مخراق *

قال ابن السكيت رستاق ورزداق ولا تقل رستاق (رستق) الرستاق والرزداق
فارسي بيوت مجتمعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو
الصف رزداق وهو دخيل (رشق) الرشق الرمي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقا
رماهم وكل شوط ووجهه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التذيب
الرشق والخزق بالرمي قال واذا رمي أهل النضال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من
ذلك رشق أبو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذا رموا بأجمعهم ووجهها بجميع سهامهم في جهة
واحدة قالوا رمينا رشقا واحدا ورموا رشقا واحدا وعلى رشق واحد أي وجهها واحدا بجميع
سهامهم قال أبو زيد

كل يوم ترميه منها برشق * فصبأوصاف غير بعيد

والرشق المصدر يقال رشقت رشقا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه
للمشركين لهوا شد عايهم من رشق النبل الرشق صدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهم ومنه
حديث سلمة فالحق رجل افارشقته بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز أن يكون ههنا
بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق أيضا أن يرمي الرامي بالسهم كلها ويجمع على أرشاق ومنه
حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق ويطال للقوس ما أرشق رأى ما أخذوا وأسرع سهمها
ورشقههم بنظرة رماهم والأرشاق اعداد النظر وأرشقت المرأة والمهاتة قال القداني

ولقد روق قلوبهن تكلمي * ويروعي مقل الصور المرشق

أبو عبيد أرشقت إليه النظر اذا أحادثته ورشقت القوم ببصري وأرشقت أي طمعت ببصري
فنهطت والمرشق من الأطباء التي تمد عنقها وتنظر فهي أحسن ما تكون والمرشق من النساء
والطباء التي معها ولداء قليل الأرشاق امتداد أعناقها واتصاها وأرشقت الطيبة أي مدت عنقها
ولا يقال للبقرة مشقات لقصر أعناقهن قال أبو ذؤاد

ولقد دعت بنات عم المرشقات لوابه باص

قوله بنات عم الخ هذا تحريز
ما مر في مادي بصص
ومصص من الجزء الثامن
كتبه مصححه

أَرَادَ دَعَرْتُ بِقَرِّ الْوَحْشِ بَنَاتِ عَمِّ الطَّبَاةِ وَالْبَصَابِصِ حَرَكَاتُ الْأَذْنَابِ وَبَصْبَصَ حَرَكَتُ ذَنْبِهِ قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسَ

وَكَانَ غَزْلَانِ الصَّرِيمَةِ إِذْ * مَتَعَ النَّهَارُ وَأَرْشَقَ الْحَدَقُ

وَجِيْدُ أَرْشَقُ مُنْتَصِبٌ قَالَ رُوْبَةٌ * بِمَقَاتِلِي رَمَوْحِيْدٌ أَرْشَقَا * وَالرَّشَقُ وَالرَّشَقُ لَغْتَانِ صَوْتِ
الْقَلَمِ إِذَا كُتِبَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَأَنِّي بِرَشَقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَيَّ
لَاوَاهُ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ وَالْمُرَشَقُ وَالرَّشِيْقُ مِنَ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي الْخَفِيْفُ الْحَسَنُ الْقَدَّ اللَّطِيْفُ
وَقَدْ رَشَقُ بِالضَّمِّ رَشَاقَةً التَّهْذِيبَ يَتَالُفُ لِلْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ إِذَا كَانَ فِي أَعْتَدَالِ رَشِيْقٍ وَرَشِيْقَةٍ وَقَدْ رَشَقَا
رَشَاقَةً وَنَاقَةً رَشِيْقَةً خَفِيْفَةً سَرِيْعَةً وَرَشَقُ فِي الْأَمْرِ احْتِدَادُ الرَّشَاقِ بَطْنٌ مِنَ السُّودَانِ (رَصَقَ)

التَّهْذِيبُ قَالُوا جَوْزُ مَرَصَقٍ إِذَا تَعَذَّرَ خُرُوجُ لَبِّهِ وَجَوْزُ مَرَصَقٍ وَالتَّصَقُّ الَّذِي يُوَارِثُ تَصَقُّ وَالتَّرَقُّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَعَقَ) الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُتَشْرِفِ رَعَقَ
يَرَعَقُ رَعَاقًا وَقَالَ اللَّيْثُ لَا يَسُ لِرَّعَاقٍ وَلَا لِأَخْوَانِهِ الصَّغِيْبُ وَالْوَعِيْقُ وَالْأَزْمَلُ فَعَلٌ وَفِي
التَّهْذِيبِ الرَّعِيْقُ وَالرَّعَاقُ وَالْوَعِيْقُ وَالْوُعَاقُ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ النَّاقَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ
صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَ فِي قُنْبِهِ اللَّيْثُ الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ كَمَا يُسْمَعُ الْوَعِيْقُ مِنْ
تَقَرِّ الْأَنْثَى يَقَالُ وَعَقَقَ يَعْقُ وَعَاقًا فَتَنْفِرُ بَيْنَ الرَّعِيْقِ وَالْوَعِيْقِ وَالصَّوَابِ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله المقرف كذا هو في
الاصل هنا بالقاف وسأأتى به
في مادة وعق بالباء الموحدة
وقلـ دشارح القاموس
الاصل في المادتين فقرر
كتبه صححه

ابن بري الرَّعِيْقُ وَالرَّعَاقُ وَالْوَعِيْقُ وَالْوُعَاقُ بِمَعْنَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ صَوْتُ الْبَطْنِ مِنَ الْحِجْرِ
وَجُرْدَانِ الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الرَّعَاقُ صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى وَيُقَالُ لَهُ الْوَقِيْبُ وَالْخَضِيْعَةُ
(رَفَقَ) الرَّفَقُ ضِدُّ الْعَنْفِ رَفَقَ بِالْأَمْرِ وَلَا وَعَالِيَهُ يَرْفُقُ رَفْقًا وَرَفَقُ يَرْفُقُ وَرَفَقَ لَطْفًا وَرَفَقَ

قوله العنف سنلت الاول كما
في القاموس

بِالرَّجْلِ وَأَرْفَقَهُ بِمَعْنَى وَكَذَلِكَ تَرْفُقُ بِهِ وَيُقَالُ أَرْفَقْتُهُ أَيْ نَعَّمْتُهُ وَأَوْلَاهُ رَافِقَةً أَيْ رَفَقًا وَهُوَ بِهِ رَفِيْقٌ
لَطِيْفٌ وَهَذَا الْأَمْرُ بِكَ رَفِيْقٍ وَرَافِقٌ وَفِي نَسَخَةِ وَرَافِقٌ عَلَيْكَ اللَّيْثُ الرَّفَقُ لَيْنُ الْجَانِبِ وَالطَّافَةُ
الْفَعْلُ وَصَاحِبُهُ رَفِيْقٌ وَقَدْ رَفَقَ يَرْفُقُ وَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ رَفَقًا وَمَعْنَاهُ أَرْفَقَ رَفَقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَفَقَ
أَنْتَظِرُ وَرَفَقَ إِذَا كَانَ رَفِيْقًا بِالْعَمَلِ قَالَ شَمْسٌ رَوِيَ قَالَ رَفَقَ بِهِ وَرَفَقَ بِهِ وَهُوَ رَافِقٌ بِهِ وَرَفِيْقٌ بِهِ
أَبُو يَدْرِفَقُ اللَّهُ بِكَ وَرَفَقَ عَلَيْكَ رَفَقًا وَمَرَفَقًا وَأَرْفَقَكَ اللَّهُ أَرْفَاقًا وَفِي حَدِيثِ الْمَزَارَعَةِ نَهَانَا
عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَارِافِقَةٍ أَيْ ذَارَفَقَ وَالرَّفَقُ ابْنُ الْجَانِبِ خِلَافُ الْعَنْفِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ الرَّفَقُ
فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ أَيْ اللَّطْفُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي إِرْفَاقِ ضَعِيْفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ أَيْ إِصَالِ الرَّفَقِ إِلَيْهِمْ
وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنْتَ رَفِيْقٌ وَاللَّهُ الطَّيِّبُ أَيْ أَنْتَ تَرْفُقُ بِالْمَرْبُوضِ وَتَلَطِّفُ بِهِ وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ

ويعا فيه ويقال للمطبيب مترفق ورقيق وكره أن يقال طبيب في خبر ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والرفق والمرفق والمرفق والمرفق ما استعين به وقد ترفق به وارتفق وفي التنزيل وفيكم من أمركم مرفقا من قرأه مرفقا جعله مثل مقطوع ومن قرأه مرفقا جعله اسماء مثل مسجد ويجوز مرفقا أي رفقاً مثل مطلع ولم يقرأ به التهذيب كسر الحسن والاعش الميم من مرفق ونصبها أهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر وبين المرفق من الإنسان قال وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مرفق الإنسان قال والعرب أيضاً تفتح الميم من مرفق الإنسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله تعالى وفيكم من أمركم مرفقا وهو ما ارتفعت به ويقال مرفق وقال يونس الذي اختاره المرفق في الأمر والمرفق في اليد والمرفق المغتسل ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمرق من مرافق الدار من المغتسل والكنيف ونحوه وفي حديث أبي أيوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بهم القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر الجوهري والمرق والمرق موصل الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرق من الأمر وهو ما ارتفعت وانتفعت به ابن سيده المرفق والمرق من الإنسان والداية أعلى الذراع وأسد نزل العضد والمرقة بالكسر والمرق المتسكا والخدعة وقد ترفق عليه وارتفق نوكا وقد ترفق إذا أخذ مرفقة وبات فلان مرفقا أي متسكيا على مرفق يده وأنشد ابن بري لأعشى باهلة

فبت مرفقا والعين ساهرة * كأن نومي على الليل محجور

وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرفقا قال الفراء أنت الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان صوابا ابن السكيت مرفقا أي متسكا يقال قد ارتفق إذا اتسكا على مرفقة وقال الليث المرفق مكسور من كل شيء من المتسكا ومن اليد ومن الأمر وفي الحديث أيكم ابن عبد المطلب قالوا هو الأبيض المرفق أي المتسكي على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه واتسكا عليه ومنه حديث ابن ذر بن * اشرب هنيا عليك التاج مرفقا * وقيل المرفق من الإنسان والداية والمرق الأمر الرفيق ففرق بينهما بذلك والرفق انفتال المرفق عن الجنب وقد رفق وهو أرفق وناقرة رفقاه قال أبو منصور الذي حفظته به ذا المعنى ناقرة رفقاه وجل أدفق إذا انفتق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبغير مرفق يشتكى مرفقه وناقرة رفقاه استدد أحليل خلعها فحلبت دما ورفقة ورم ضرعها ونحو الرفقاء وقيل الرفقة التي توضع التودية

على أحملها في رَح قال زيد بن كُثُوفَة إذا انسَدَّ حَلِيلُ الناقَةِ قِيلَ بِهَا رَفَقَ وَناقَة رَفَقَة قال وهو
حرف غريب اللَّيْث المِرْفَاقُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا صُرَّتْ أَوْ جَعِلَتْ الصِّرَارُ فَإِذَا حُلِبَتْ خَرَجَ مِنْهَا دُمٌ وَهِيَ
الرَّفَقَة وَناقَة رَفَقَة أَيضاً مَذْعَنَة وَالرِّفَاقُ حِمْلٌ يَشُدُّ مِنَ الْوَضِيفِ إِلَى الْعِضْدِ وَقِيلَ هُوَ حِمْلٌ يَشُدُّ فِي
عُنُقِ الْبَعِيرِ إِلَى رُشْقِهِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَأَنَّكَ وَالشَّكَاةُ مِنْ آلٍ لَا أُمُّ * كَذَاتِ الضَّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ

وَالْجَمْعُ رَفُقٌ وَذَاتُ الضَّغْنِ نَاقَةٌ تَنْزِعُ إِلَى وَطَنٍ أَيْعْنِي أَنَّ ذَاتَ الضَّغْنِ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةِ الْمَشْيِ لِمَا فِي
قَلْبِهَا مِنَ التَّنَازُعِ إِلَى هَوَاهَا كَذَلِكَ أَنَا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ لِأَنَّ لَهَا فِي قَلْبِهَا عَلَيْهِمْ أَشْيَاءٌ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ الْآخَرِ

وَأَقْبَلَ يَرْحُفُ زَحْفَ الْكَسِيرِ * كَانَ عَلَى عَضْدِيهِ رِفَاقًا

وَرَفَقَهَا يَرْفُقُهَا رَفَقًا شَدَّ عَلَيْهِمُ الرِّفَاقُ وَذَلِكَ إِذَا خِيفَ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَشَدَّهَا لِاصْطِحَ الرِّفَاقُ أَنْ
يُخَشِيَ عَلَى النَّمَاةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيَشُدُّ عَضْدَهَا شَدًّا شَدِيدَ النَّجْلِ عَنْ أَنْ تُسْرِعَ وَذَلِكَ الْخَبْلُ هُوَ
الرِّفَاقُ وَقَدْ يَكُونُ الرِّفَاقُ أَيْضًا أَنْ تَطَّاعَ مِنْ إِحْدَى يَدَيْهِمَا فَيُخَشُونَ أَنْ تُبْطِرَ أَيْدِي الصَّحِيحَةِ السَّقِيمَةِ
ذُرْعَهَا فَيَصِيرَ الطَّلَعُ كَسْرًا فَيُخْزَعُ عَضْدُ الْإِيْدِ الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَضَعُفَ فَيَكُونُ سَدُّهُمَا وَاحِدًا وَجَمْلٌ
مِرْفَاقًا إِذَا كَانَ مِرْفَقُهُ يُصِيبُ جَنْبَهُ وَرَافِقُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ وَرَفِيقُكَ الَّذِي يَرِافِقُكَ وَقِيلَ
هُوَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ مِثْلُ الصَّدِيقِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَسَنُ
أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رَفَقَةٍ وَقِيلَ إِذَا عَدَّ الرَّجُلَانِ بِلَا عَمَلٍ فَهُمَا رَفِيقَانِ فَإِنْ عَمِلَا عَلَى
بَعْضِهِمَا فَهُمَا زَمِيلَانِ وَتَرَافَقَ الْقَوْمُ وَارْتَفَقُوا صَارُوا رَفَقَاءَ وَالرَّفَاقَةُ وَالرَّفَقَةُ وَالرَّفَقَةُ وَاحِدٌ الْجَمَاعَةُ
الْمُتَرَافِقُونَ فِي السَّفَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الرَّفَقَةَ جَمْعُ رَفِيقٍ وَالرَّفَقَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْجَمْعُ رَفُقٌ
وَرَفُقٌ وَرِفَاقٌ ابْنُ بَرِيٍّ الرِّفَاقُ جَمْعُ رَفَقَةٍ كَعَلْبَةٍ وَعِلَابٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى بِلَالٍ * رِفَاقُ الْحَجِّ أَبْصَرَتِ الْهَلَالَ

قَالُوا فِي تَنْبِيْرِ الرِّفَاقِ جَمْعُ رَفَقَةٍ وَيَجْمَعُ رَفُقٌ أَيْضًا وَمِنْ قَالَ رَفَقَةً قَالَ رَفُقٌ وَرِفَاقٌ وَقِيلَ يَقُولُ رَفَقَةً
وَتَمِيمٌ رَفَقَةً وَرِفَاقٌ أَيْضًا جَمْعُ رَفِيقٍ كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَالرِّفَاقُ أَيْضًا صَدْرُ رَفَقَةٍ اللَّيْثُ الرَّفَقَةُ
يَسْمُونُ رَفَقَةً مَا دَامُوا مُنْضَمِينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَمَسِيرٍ وَاحِدٍ فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرَّفَقَةِ
وَالرَّفَقَةُ الْقَوْمُ يَنْهَضُونَ فِي سَبْعٍ يَسِيرُونَ مَعَا وَيَنْزِلُونَ مَعَا وَلَا يَنْتَرِقُونَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْمُونُ رَفَقَةً إِذَا

قوله فانك الخ الذي في نسخ

الصباح

فاني والشكاة وآل لأم

وكتب بهامش المطبوع

منه وفي نسخة والشكاة

لا آل كتبه م

هم ضوأميأراوهمارفيقان وهم رُفقاء ورُفِيقُ الذي يرافِقُ في السفر تجتمع وأياه رُفقة واحدة
 والواحد رُفِيق والجمع أيضا رُفِيق تقول رافقته وترافقنا في السفر والرُفِيق المرافق والجمع الرُفقاء
 فإذا انفردوا ذهب اسم الرُفقة ولا يذهب اسم الرُفِيق وقال أبو اسحق في معنى قوله وحسن أولئك
 رُفِيقا قال يعنى النبيين صلوات الله عليهم أجمعين لانه قال ومن يطع الله والرسول فأولئك يعنى
 المطيعين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
 رُفِيقا يعنى الانبياء ومن معهم قال ورُفِيقا منصوب على التمييز ينوب عن رُفقاء وقال الفراء
 لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين لا يجوز حسن أولئك رجلا
 وأجازه الزجاج وقال هو مذهب سيديويه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خير عند موته
 بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرُفِيق الأعلى وذلك أنه خير
 بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وكأنه أراد قوله عز وجل وحسن أولئك
 رُفِيقا ولما كان الرُفِيق مشتقاً من فعل وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع وقال شمر
 في حديث عائشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثقل في حجرى قالت فذهبت أنظر في
 وجهه فاذا بصرة قد شخّص وهو يقول بل الرُفِيق الأعلى من الجنة وقبض قال أبو عبدنان قوله
 في الدعاء اللهم ألحقني بالرُفِيق الأعلى سمعت أبا القهيد الباهلي يقول إنه تبارك وتعالى رُفِيق ورفِيق
 فكان معناه ألحقني بالرُفِيق أى بالله يقال الله رُفِيق بعباده من الرُفِيق والرُفِيق فهو فعيل بمعنى فاعل
 قال أبو منصور والعلماء على أن معناه ألحقني بجماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم
 جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليفة يقع على الواحد والجمع والله عز وجل أعلم بما أراد
 قال ولا أعرف الرُفِيق في صفات الله تعالى وروى الأزهري من طريق آخر عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثقل إنسان من أهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول أذهب البأس
 رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً قالت عائشة فلما ثقل
 أخذت بيده اليمنى فجعلت أمسحه وأقولهن فانتزع يده منى وقال اللهم اغفر لى واجعلنى من
 الرُفِيق وقوله من الرُفِيق يدل على أن المراد بالرُفِيق جماعة الانبياء والرُفِيق ضد الآخرق ورُفِيقه
 الرجل امرأته هذه عن اللحياني قال وقال أبو زياد في حديثه سألتني رُفِيقاً أراد زوجتى قال
 ورُفِيقُ المرأة زوجها قال شمر سمعت ابن الأعرابي ينشد بيت عبید

* من بين مرتفق منها ومنصاح * وفسر المنصاح الفاضل الجارى على وجه الارض والمرتفق

المُمتلى الواقف الثابت الدائم كَرَبَّ أَنْ يَمْتَلِيَ أَوْ امْتَلَأَ ورواه أبو عبيد بن قيس وقال المنصاح
الْمُنَشَّقُ وَالرَّقِيقُ الْمَاءُ الْقَصِيرُ الرَّشَاءُ وَمَاءُ رَفَقَ قَصِيرُ الرَّشَاءِ وَمَرَّتْ رَفِيقٌ لَيْسَ بِكَثِيرٍ وَمَرَّتْ رَفَقٌ
سَهْلُ الْمَطْلَبِ وَيُقَالُ طَلَبْتُ حَاجَةً فَوَجَدْتُهَا رَفَقَ الْبُغْيَةِ إِذَا كَانَتْ مَهْلَةً وَفِي مَالِهِ رَفَقٌ أَيْ قَلَّةٌ
والمعروف عنه دأبى عبيد رَفَقَ بِتَافِينَ وَالرَّافِقَةُ مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي رِوَايَةٍ
مَا لَمْ تُضْمَرْ وَالرَّفَاقُ وَفُسِّرَ بِالْمُتَّفَاقِ وَفَرَّقَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَتَلْتَهُ بَنُو فُقَعَسٍ قَالَ
الْمَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ

وَعَادِرٌ مَرَّقَا وَالْحَيْلُ تَرْدِي * بِسَبِيلِ الْعَرَضِ مَسْتَلْبِاصِرِيَعَا

(رقق) الرِّقِيقُ نَقِيضُ الْغَلِيظِ وَالنَّخِينِ وَالرَّقَّةُ ضِدُّ الْغَلَطْرِقِ يَرْقُ رَقَّةً فَهُوَ رَقِيقٌ وَرَقَاقٌ وَأَرْقَهُ
وَرَقَّقَهُ وَالْأَنثَى رَقِيقَةٌ وَرَقَاقَةٌ قَالَ

مِنْ نَاقَةٍ خَوَارِقُ رَقِيقَةٍ * تَرْمِيهِمْ بِكَرَاتٍ رَوْقَةٍ

مَعْنَى قَوْلِهِ رَقِيقَةٌ أَنَّهَا لَا تَغْزُرُ النَّاقَةَ حَتَّى تَمِينَ أَنْفَاؤُهَا وَتَضَعُفُ وَتَرْقُ وَيَتَسَعَّ جُجْرُهَا وَيَطِيبُ
لَحْمُهَا وَيَكْرُحُهَا كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ رَقَاقٌ وَرَقَاقٌ وَأَرْقَ الشَّيْءُ وَرَقَّقَهُ جَعَلَهُ رَقِيقًا
وَأَسْتَرْقَ الشَّيْءُ نَقِيضُ اسْتِغْلَظَ وَيُقَالُ مَا لَمْ تَمُتْ قِرْقُ السَّمَانِ وَمُتْ قِرْقُ الْهَزَالِ وَمُتْ قِرْقُ لَنْ يَرْمِدَ أَيْ
مُتَّيَّ لَهُ تَرَاهُ قَدْ دَنَا مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدِ الْهَلَالُ وَمِنْهُ عَامُ الرَّمَادِ وَالرَّقُّ الشَّيْءُ الرَّقِيقُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
الَّتِي نَبَتَ رَقٌّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَرَقٌّ جِلْدُ الْعَنْبِ لَطْفٌ وَأَرْقُ الْعَنْبُ رَقٌّ جِلْدُهُ وَكَثُرَ مَاؤُهُ وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ
بِهِ الْعَنْبُ الْأَبْيَضُ وَمُسْتَرْقُ الشَّيْءِ مَارِقٌ مِنْهُ وَرَقِيقُ الْأَنْفِ مُسْتَرْقُهُ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبِهِ قَالَ

* سَالَ فَقَدْ سَدَّ رَقِيقُ الْمَخْرَجِ * أَيْ سَالَ مَخَاطُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّمْرِيُّ

مُخْلَفٌ بَرَزَ مَعَالَاةً مُعْرَضَةً * لَمْ يَسْتَمَلْ ذَوْرَقِيقَهَا عَلَى وَلَدٍ

قَوْلُهُ مَعَالَاةً مُعْرَضَةً يَقُولُ ذَهَبَ طَوْلًا وَعَرْضًا وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَمَلْ ذَوْرَقِيقَهَا عَلَى وَلَدِ قَتْلِهِ وَمَرَّقَا
الْأَنْفِ كَرَقِيقِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْتَحْفِيفِ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ هَذَا الْغَاثُ مِنْ الرَّقَّةِ كَمَا بَيَّنَّا
الْأَصْمَعِيُّ رَقِيقَا النَخْرَيْنِ نَاحِيَتَاهُمَا وَأَنْشَدَ * سَا طَا إِذَا بَسَلَ رَقِيقَاهُ نَدَى * نَدَى فِي
مَوْضِعٍ نَصَبَ وَمَرَّقُ الْبَطْنِ أَسْنَدُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا اسْتَرْقَ مِنْهُ وَلَا وَاحِدًا هَا التَّهْدِيبُ وَالْمَرَّقُ
مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ وَمَرَّقُ الْإِبِلِ أَرْفَاعُهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَدُ الْيَمِينِ فَيَغْسِلُهَا ثُمَّ يَغْسِلُ

مَرَّاقُهُ بِشِمَالِهِ وَيُفِيضُ عَلَيْهَا بِيَمِينِهِ فَإِذَا أَنْقَاها أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْخَائِطِ فَدَلَّكَهَا ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهَا
 الْمَاءَ أَرَادَ بِمَرَّاقِهِ مَا سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرَفَعَهُ وَمَذَا كِبَرُهُ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تَرَقُّ جُلُودُهَا كُنِيَ عَنْ جَمِيعِهَا
 بِالْمَرَّاقِ وَهُوَ جَمْعُ الْمَرَّقِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَاحِدُهَا مَرَّقٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا وَاحِدَ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَّاقُ وَلِيَهُ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الرِّقَّةَ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ أَرْضُ
 رَقِيقَةٍ وَعَيْشُ رَقِيقِ الْحَوَاشِي نَاعِمٌ وَالرَّقَقُ رَقَّةُ الطَّعَامِ وَفِي مَالِهِ رَقَقٌ وَرَقَّةٌ أَيْ قَلَّةٌ وَقَدْ أَرَقَّ
 وَذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالنِّفْيِ فَقَالَ يَقَالُ مَا فِي مَالِهِ رَقَقٌ أَيْ قَلَّةٌ وَالرَّقَقُ الضَّعْفُ وَرَجُلٌ فِيهِ رَقَقٌ أَيْ ضَعْفٌ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا * وَالرَّقَّةُ مُصَدَّرُ الرَّقِيقِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
 يَقَالُ فُلَانٌ رَقِيقُ الدِّينِ وَفِي حَدِيثٍ اسْتَوْصُوا بِالْمُعْزَى فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَسْ
 لَهُ صَبْرٌ لِضَأْنٍ عَلَى الْجَفَاءِ وَفَسَادِ الْعَطَنِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ فَيَقُولُونَ أَصْرَدُ مَنْ عَنَزَ
 جَرَبَاءَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ أَيْ ضَعِيفٌ هَيِّنٌ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا أَيْ أَلْيَنُ وَأَقْبَلُ لِلْمَوْعِظَةِ وَالْمَرَادُ بِالرَّقَّةِ ضِدُّ الْقَسْوَةِ وَالشَّدَةِ
 وَتَرَقَّقَتْهُ الْجَارِيَةُ فَتَنَّتْهُ - حَتَّى رَقَّ أَيْ ضَعُفَ صَبْرُهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

دَعَتْهُ عَنُوتُهُ فَتَرَقَّقَتْهُ * فَرَّقَ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ السَّاجِعِ حِينَ قَاتَلَتْهُ الْمَرْأَةُ أَيْنَ شَبَابُكَ وَجَلَدُكَ فَقَالَ مَنْ طَالَ أَمَدُهُ وَكَثُرَ
 وَلَدُهُ وَرَقَّ عَدَدُهُ ذَهَبَ جَلَدُهُ قَوْلُهُ رَقَّ عَدَدُهُ أَيْ سَنُوهُ الَّتِي يَعُدُّهَا ذَهَبَ أَكْثَرُهَا وَبَقِيَ أَقْلُهَا
 فَكَانَ ذَلِكَ الْأَقْلَ عِنْدَهُ رَقِيقًا وَالرَّقَقُ ضَعْفُ الْعِظَامِ وَأَنْشَدَ

حَلَّتْ نَوَارُ بَارِضٍ لَا يَبْلُغُهَا * الْأَصْمُوتُ السَّرَى لَا تَسَامُ الْعَنَقَا

خَطَارَةُ بَعْدَ غَبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ * لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ الثُّعَلِيِّ

لَهَا مَسَامُحٌ زَوْرُفِي مَرَّا كَضَمَا * أَيْنَ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقَقٌ

وَيَقَالُ رَقَّتْ عِظَامُ فُلَانٍ إِذَا كَبُرَ وَاسَنَّ وَأَرَقَّ فُلَانٌ إِذَا رَقَّتْ حَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبُرَتْ سَنَى وَرَقَّ عَظْمِي أَيْ ضَعُفَتْ وَالرَّقَّةُ الرِّجْمَةُ وَرَقَقْتُ لَهُ أَرَقَّ رَجْمَتِهِ وَرَقَّ وَجْهُهُ

اسْتَحْيَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا تَرَكْتَ شَرْبَ الرِّيشَةِ هَاجِرًا * وَهَكَذَا الْخَلَايَا لَمْ تَرَقَّ عِيُونُهَا

قوله لها مسامح زورفي
 وصوب ابن بري تكافي مادة
 مسح لنا فراجعها ان شئت
 كتبه مصححه

لم ترق عيونهم أي لم تستحي والرقاق بالفتح الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
صلابة قصره رؤبه بن العجاج في قوله

كانهم أهوى تهوى بالرقق * من ذروها شبرا شدي عقق

الادهمي الرقاق الأرض اللينة من غير رمل وأنشد

كانهم ابين الرقاق والحجر * اذا تبار بن شبيب مطر

وقال الرازي * ذاري الرقاق وانب الجرائم * أي يذرو في الرقاق ويثب في الجرائم من الرمل

وأنشد ابن بري لابراهيم بن عمران الانصاري

رقاقها ضرم وجرى ما خذم * ولجها زيم والبطن مقبوب

والرقاق بالضم الخبر المنبسط الرقيق نقبض الغليظ يقال خبز رقاق ورقيق تقول عندي غلام

يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لانها اسمان والرقافة الواحدة وقيل

الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما كل مرققا قط هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق

كطويل وطوال والرق الماء الرقيق في البحر أو في الوادي لا غزله والرق الصحيفة البيضاء غيره

الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور أي في صحف وقال الفراء

الرق الصفائف التي تخرج الى بني آدم يوم القيامة فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله قال

الازهري وماتاله الفراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً وقوله وكتاب مسطور الكتاب ههنا

ما أثبت على بني آدم من أعمالهم والرقعة كل أرض الى جنب وادي نبيسط عليها الماء أيام المآثم

ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات والجمع رفاق أبو حاتم الرقة الأرض التي نصب عنها الماء

والرقة البيضاء معروفة منه والرقعة اسم بارو الرق ضرب من دواب الماء شبه القمل والرق

العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيما كلونه

قال الحر بن هود وبيعة مائة لها أربع قوائم وأظفار وأسنان تظهرها وتغيها والرق بالكسر الملك

والعبودية ورق صار في رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عتق

ويسعى فيما رق منه وفي الحديث يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما أدى دية

الحر ومعناه أن المكاتب اذا جني عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى

ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كأن كاتب

قوله تهوى بالرقق كذا في

الاصل وهو في الصحاح أيضا

بواو في تهوى وقافين في

الرقق والذي سيأتي للمؤلف

في مادتي شبرق ومعق تهادي

في الرقق بدل الالواو

وفاء بدل القاف وضبطت

الرقق بضم ففتح في المادتين

كتبه مصححه

قوله لابراهيم الخ كذا

بالاصل والذي في مادة قبب

من شرح القاموس قال

اهر والقيس يصف فرسا

رقاقها الخ وعبارة الاساس

في مادة ضرم وفرس ضرم

العدو وضرم الرقاق اذا

جرى في الأرض اللينة

اشتد جريه قال رفاقها الخ

كتبه مصححه

على ألف وقيمة مائة ثم قتل وقد أدى خمسمائة فلورثته خمسة آلاف نصف دية حر واسـ... يده
 خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي
 و يروى عن علي بن شيبان وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد مابقي عليه درهم وعبد مرقوق
 ومرق ورقيق وجمع الرقيق أرقاء وقال الليثاني أمة رقيق ورقية من إمار قاتق فقط وقيل
 الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرق أدخله في الرق واسترق مملوك وأرقه وهو نقيض أعتقه
 والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق تقول منه رق
 العبد وأرقه واسترقه الليث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق
 فلان أي صار عبدا أبو العباس سمي العبيد رقية لأنهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون
 وسمى السوق سوقا لأن الأشياء تساق إليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر فلم يبق
 أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق الأبعاض من تملكوا من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد
 به عبيد مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة ممالك لبني غنار شهديوا
 بدرًا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهم الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل
 أراد جميع الممالك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضهم كل في مكان ذلك منصرفا إلى جنس
 الممالك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل أنه من الأضداد والرق أيضا الشيء
 الرقيق ويقال للارض اللينة رقة عن الأصمعي والرق ورق الشجر وروى بيت جبير الأشجعي
 * نفي الجذب عنه رقه فهو كالخ * والرق نبات له عود وشوك وورق ابيض ورقرت النوب
 بالطيب أجريته فيه قال الأعشى

وتبرد برداء العرو * س بالصيف رقرقت فيه العيرا

ورقق الثريد بالاسم آدمه به وقيل كثرة ورقراق السحاب مذهب منه وجاء الرقراق ترقيق
 السراب وكل شيء له بصيص وتلاؤه فهو رقرق قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * برقرقان آلهما المسجور

رقرقان ما ترقيق من السراب أي تحرك والمسجور ههنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث أن
 الشمس تطلع ترقيق قال أبو عبيد يعني تدور بيني وتذهب وهي كناية عن ظهور حر كنهها عند
 طلوعها فإنها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبحرته المعتضة بينها وبين البصار
 بخلاف ما إذا علت وارتفعت وسراب رقرق ورقرقان ذرب يص و ترقيق جرى جرياسه لا

قوله لوامع الحرور هو
 كذلك في الصحاح أيضا في
 مادة حرر ووقع من اللسان
 فيها الوافح كتبه مصححه

وترقق الشيء لئلا أي جاء وذهب وترقت الماء فترقق أي جاء وذهب وكذلك الدمع إذا دار في الخلاق وسيف رقيق رقيق وثوب رقيق رقيق وجارية رقيقة رقيقة وكان الماء يجري في وجهها وجارية رقيقة البشرة براقة البياض وترقت عينه دمعت ورقفها هو ورقراق الدمع ما ترقق منه قال الشاعر

فإن لم نصاحبها رمينا بأعين * سريبع برقراق الدموع أنهلها
ورقق الخمر من جها وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل عن صبوح ترقيق يقول ترقيق كلامك وتلطفه لتوجب الصبوح قاله رجل لضيف له غبة فترقق الضيف كلامه ليضحكه وروى هذا المثل عن الشعبي أنه قال لرجل سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال حرمت عليه امرأته أعن صبوح ترقيق قال أبو عبيدة أنهم بهما هوأ فحس من القبلة وهذا من العرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلا نزل يقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح ترقيق أي تعرض بالصباح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستتره فيريد أن يجعله رقيقا شافيا يتم على ما وراءه وكان الشعبي أنهم السائل وتوهم أنه أراد بالقبلة ما يتبعها فغلط عليه الأمر وفي الحديث وتجي فتنة فيرقق بعضهم بعضا أي يشوق بتحسينها وتسويلها وترقت له إذا رقت له قلبك والرقاق السهل السهل قال ذو الرمة

باق على الأين يعطى إن رقت به * معجارقا فإوان تحرق به يخذ
أبو عبيدة فرس مرق إذا كان حافره خفيفا و به رقق وحضنا الرجل رقيقا وقال مزاحم
أصاب رقيقه بهو كأنه * شعاعة قرن الشمس ملتب النصل

(رمق) الرمق بقية الحياة وفي الصحاح بقية الروح وقيل هو آخر النفس وفي الحديث أتيت أبا جهل وبه رمق والجمع أرماق ورجل رامق ذو رمق قال

كانهم من رامق ومقصد * أنجاز نخل الدقل المعصد
ورمقه أمسك رمقه يقال رمقه وهم يرمقه به شيء أي قدر ما يسك رمقه ويقال ما عيشه الأرمقة
ورماق قال رؤبة

ما وجرم عرفك بالرماق * ولأموا خائن بالمداق
أي ليس بمحض خالص والرمق والرمقة والرماق والرماق الأخيرة عن يعقوب القليل من العيش

قوله المعصد كذا بالأصل
مضبوطا

الذي يمسك الرَّمَقَ قال ومن كلامهم موت لا يجزأ إلى عارٍ خير من عيش في رِمَاقٍ والرَّمَقُ من العيش الدُّون اليَسِيرِ وعيش مَرْمَقٍ قليل يسير قال الكميت

أرانا على حُبِّ الحياة وطولها * يجذبنا في كل يوم ونهزل
نعالج مَرْمَقًا من العيش فانيًا * له حارك لا يحمل العبء أجرل

وعيش رَمَقٍ أي يمسك الرَّمَقَ وما في عيش فلان الأرمقة ورماق أي بلغته والرَّمَقُ الفقراء الذين يتبلغون بالرِّمَاق وهو القليل من العيش التهذيب وأنشد المنذري لاوس

صَبَوْتُ وهل تصبوا ورأسك أشيب * وفاتتك بالرهن المرامق زينب

قال أبو الهيثم الرهن المرامق ويرى المرامق وهو الرهن الذي ليس بموثوق به وهو قلب أوس والمرامق الذي بائخر رَمَقٍ وفلان يرامق عيشه إذا كان يداريه فارقته زينب وقلبه عندها فأوس يرامقه أي يداريه والمرامق الذي لم يبق في قلبه من موته لا قليل قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنته بالدهن أو طليته

* على بلال نفسه طويته *

ورامقت الأمر إذا لم تبرمه قال العجاج

والأمر مرامقته ملهوجا * يضويك ما لم تجن منه منضجيا

وتحله ترامق بعرق أي لا تحيا ولا تموت والرَّمَقُ الضعيف من الرجال وحبيل مرامق ضعيف وقد أرامق الحبيل أرميته فاوارمق الأمر أرمقا أي ضعف وحبيل أرامق ضعيف خلق وأرمق العيش ضعف وترمق الرجل الماء وغيره حسنة حسنة بهد أخرى والرَّمَقُ القطيع من الغنم

فارسي معرب ومن كلامهم أضربت الضأن فربت ربت وأضربت المعز فرمق رمق يريد الأرباق وهي خيوط تطرح في أعناق البهائم لان الضأن تنزل اللبن على رؤس أولادها والمعز تنزل قبل تتاجها بأيام يقول فترمق لبنها أي اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سيئ الخلق عاجز ورامقه

داراه مخافة شره والرماق النفاق وفي حديث طهفة ما لم تضرروا الرماق وهو قريب من هذا لان المنافق مدار بالكذب حكاه الهروي في الغريبين يقال رامقته رماقا وهو أن تنظر إليه شرا تنظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق وفي حديث قيس أرمق فددها أي أنظر نظرا طويلا

شرا والمرمق في الشيء الذي لا يبالغ في عمله والترميق العمل بعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به

قوله يجذب رواه الجوهري في مادة هزل بالبناء للفاعل ونقل المؤلف عن ابن بري فيها أنه بالبناء للمفعول وقال قال وهو الصحيح كتبه مصححه

٣ قوله وفي حديث قيس أرمق كذا ضبط في النهاية ويؤيده ما في الأساس ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطالت النظر وفي أصلنا أرمق مضبوطا بضم الهمزة ونشديد الميم وقال في شرح القاموس رمقه ترميقا تنظر إليه نظرا شديدا شرا وسمي أرمق قريبا ما يؤيد كلا الضبطين كتبه مصححه

يقال رَمَقَ على من ادَّتَيْكَ أَيْ رَمَهَا مَرَّةً تَتَبَلَّغُ بِهِمَا وَرَمَقَهُ يَرْمُقُهُ رَمَقًا وَرَامَقَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ وَرَمَقَتْهُ
بِصْرِي وَرَامَقَتْهُ إِذَا تَبَعَتْهُ بِصَرِّكَ تَتَعَهَّدُهُ وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَتَرْقُبُهُ وَرَمَقَ تَرْمِيَةً أَدَامَ النَّظَرَ مِثْلَ رَنَقِ
وَرَجُلٍ يَرْمُقُ ضَعِيفَ الْبَصَرِ وَالرَّمَقُ الْحَسَدُ وَاحِدُهُمْ رَامِقٌ وَرَمُوقُ الرَّامِقِ وَالرَّامِجُ هُوَ
الْمُلَوَّاحُ الَّذِي يُصَادِبُهُ الْبَزَاةُ وَالصُّقُورُ وَهُوَ أَنْ تُشْدِرَ جِلَّ الْبُومَةِ فِي شَيْءٍ أَسْوَدٍ وَيَخُاطَ عَيْنَاهَا وَيُشَدَّ
فِي سَاقِهَا خَيْطٌ طَوِيلٌ فَإِذَا وَقَعَ الْبَازِي عَلَيْهِمَا صَادَهُ الصَّيَادُ مِنْ قُتْرَتِهِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا حَيْثُ وَأَرَمَقُ الطَّرِيقَ امْتَدَّ وَطَالَ قَالَ رُوَيْبَةُ

عَرَفْتُ مَنْ ضَرَبَ الْحَرِيرَ عَتَقًا * فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بِهِنَ أَرَدَقًا

الاصمعي ارمق الاهاب ارمقا اذا رق ومنه ارمقاق العيش وأنشد غيره

وَلَمْ يَدْعُوا عَلَىٰ تَحْلِيٍّ * فَيَرْمِقْ أَمْرٌ وَلَمْ يَعْمَلُوا

والمُرْمَقُ الفاسد من كل شيء (رَنَق) الرَنَقُ تراب في الماء من القذى ونحوه والرَّنَقُ بالتحريك
مصدر قولك رَنَقَ الماء بالكسر ابن سيده رَنَقَ الماء رَنَقًا ورَنَقًا ورَنَقًا ورَنَقًا ورَنَقًا
وترَنَقَ كدراً نشداً بوحيفة لزهير

شَجَّ السُّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَبًّا * مِنْ مَاءِ لَيْثَةٍ لَا طَرَفًا وَلَا رَنَقًا

كذا أنشده بفتح الراء والنون الجوهرى ماء رنق بالتسكين أى كدر قال ابن برى قد جمع رنق على رنائق كأنه جمع رنيقة قال المجنون

يَغَادِرْنَ بِالْمَوَامَةِ خِلَافَهُ * دَعَامِيصُ مَاءِنَشْ عَنْهَا الرِّثَائِقُ

وفي حديث الحسن وسئل أينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس أي من كدر يقال
ماء رنق بالـ يكون وهو بالتحريك مـ درومنه حديث ابن الزبير ليس للشارب الا الرنق والطرق
ورنقه هو ورنقه إرنقا ورنمقا كدره والرنقة الماء القليل الكدريه - في في الحوض عن الاعماني
وصار الطين رنقة واحدة اذا غلب الطين على الماء عنه أيضا وقال أبو عبيد الترقوق الطين الذي
في الانهار والمسيل ورنق عيشه رنقا كدر وعيش رنق كدر وما في عيشه رنق أي كدر ابن
الاعرابي الترنيق يكون تكدير او يكون تصفية قال وهو من الاضداد يقال رنق الله قذا ذلك أي
صفاها والترنيق كسر الطائر جناحه من داء أو رمي حتى يسقط وهو رنق الجناح وأنشد
فيهمي يحا أو يرنق طائره * وترنيق الطائر على وجهين أحدهما صفة جناحه في الهواء

قوله حديث ابن الزبير هو
هنا في النسخة المعول عليها
من النهاية كذلك وفيها من
مادة طرق حديث معاوية
وفي النسخة تصليح كتبه مصححه

لَا يُحَرِّكُهُمَا وَالْآخَرُ أَنْ يَخْفَقَ بِجَنَاحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ضَرَبْتُ الرِّيحَ رَنَقَ فَوْقَنَا * عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ

وَرَنَقَ الطَّائِرُ رَفْرَفَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ الرَّاجِزُ

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مَرْنَقٌ * مِنْ طَيِّ كُلِّ فِتْيَةٍ عَشْنَقٌ

وَفِي الصَّحَاحِ رَنَقُ الطَّائِرِ إِذَا خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَثَبَتْ فَلَمْ يَطْرُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمِ بْنِ أَحْمَرَ
الطَّيْرُ إِلَّا الرَّنْقَاءُ هِيَ الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّفْخَ فِي الصُّورِ فَقَالَ تَرْتِجُ الْأَرْضُ
بِأَهْلِهَا فَتَكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْتَقَةِ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ يُقَالُ رَنَقَتِ السَّفِينَةُ إِذَا دَارَتْ فِي
مَكَانٍ أَوْ لَمْ تَسِرْ وَرَنَقَ يَحْمِرُ وَالتَّرْنِيقُ قِيَامُ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي أَيُّ ذَهَبٍ أَمْ يَجِبِي وَرَنَقَ اللَّوَاءُ كَمَا يُقَالُ رَنَقَ
الطَّائِرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَضْرِبُهُمْ إِذَا لَوَّاءَ رَنَقًا * ضَرْبًا يُطِيجُ أَذْرَعًا وَأَسْوَقًا

وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتْ الْغُرُوبَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظُلٌّ * عَلَى الْإِبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَرَّكَ لَوَاءَهُ لِلْعَمَلِ وَأَرَنَقَ اللَّوَاءُ نَفْسَهُ وَرَنَقَ فِي الْوَجْهِ مِثْلُهُ وَرَنَقَ
النَّظَرُ أَخْفَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَنَقَ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ خَالَطَهَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ رِقَاعٍ

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَقَتْ * فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

وَرَنَقَ النَّظَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَنَقَ رَنَقٌ * وَرَمَدَ الضَّانُ فَرَبَقَ رَبَقٌ

أَيُّ أَنْتَظِرُ وَلَادَتَهَا فَانْهَ سَيَطُولُ أَنْتَظَارُكَ لَهَا لِأَنَّهُ تَرْتِي وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ وَرَبَقٌ قِيلَ بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِ
أَيْضًا وَتَرْنِيقُهَا أَنْ تَرْمَ ضُرُوعَهَا وَيُظْهِرَ رَجُلُهَا وَالْمِعْزَى إِذَا رَمَدَتْ تَأْخُرُ وَلَادَتُهَا وَالضَّانُّ إِذَا رَمَدَتْ
أَسْرَعُ وَلَادَتُهَا عَلَى أَثَرِ تَرْمِيدِهَا وَالتَّرْنِيقُ أَعْدَادُ الْأَرْبَاقِ لِلتَّخَالُفِ وَلَقِيَتْ فَلَانًا مَرْتَقَةً عَيْنَاهُ أَيُّ
مَنْ كَسَرَ الطَّرْفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّرْنِيقُ إِدَامَةُ النَّظَرِ لِمَا فِي التَّرْنِيقِ وَالتَّذْنِيقُ وَرَنَقَ الْقَوْمُ
بِالْمَكَانِ أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا بِهِ وَالتَّرْنِيقُ الْإِنْتِظَارُ لِلشَّيْءِ وَالتَّرْنِيقُ ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي
الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ يُقَالُ رَنَقَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا أَيْ خَلَطُوا الرَّأْيَ وَالرَّنْقُ الْكُذْبُ وَالرَّوْنَقُ مَاءُ
السَّيْفِ وَصَفَاؤُهُ وَحُسْنُهُ وَرَوْنَقُ الشَّبَابِ أَقْوَلُهُ وَمَاؤُهُ وَكَذَلِكَ رَوْنَقُ الضُّحَى يُقَالُ أَتَيْتُهُ رَوْنَقًا

قوله قال الراجز أي يصف

العلم كما في شرح القاموس

فلعل الأصل بعد قوله ولم

يبرح وكذلك العلم كتبه مصححه

قوله قال أبو صخر الهذلي

ورنقت الخ عبارة الأساس

ورنقت منه المنية ذنا وقوعها

قال ورنقت المنية البيت

تأمل كتبه مصححه

قوله ورنق النظر عن الخ لعله

أداه عن الخ وعبارة الصحاح

والترنيق ادامة النظر وسيد كره

المؤلف أيضا بعد أسطر كتبه

مصححه

قوله بالميم أي بدل النون في رنق

وبالدال أي بدل الراء وقوله

وترنيقها أن الخ المناسب

وترميدها كتبه مصححه

الضحى أى أقولها قال

أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدِي رَوَّقَ الضُّحَى * بِكَا مَجَامَاتٍ لَهْنٍ هَدِيرٍ

(رهق) الرهق الكذب وأنشد

خَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ مَارَهَقٍ * بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالٍ

أبو عمرو الرهق الخفة والعريضة وأنشد في وصف كرمه وشرابها

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ * يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ

أراد عصيرا غنبا والرَّهَقُ جهل في الانسان وخفة في عقله تقول به رهق ورجل مرهق موصوف

بذلك ولا فعل له والمرهق الناسد والمرهق الكريم الجواد ابن الاعرابي انه لَرَهَقُ نَزَلَ أَيْ سَرَّ بَع

إلى الشر تسريع الحدة قال الكميت

وَلَا يَسْلُغُ دَأْفٌ كَأَنَّهُ * مِنَ الرَّهَقِ الْخُلُوطِ بِالنُّوْكِ أَثُولُ

قال الشيباني فيه رهق أى حدة وخفة وانه لرَهَقُ أى فيه حدة وسفه والرَّهَقُ السفه والنوْكُ وفي

الحديث حسبك من الرَّهَقِ والجفاء أن لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس إلى بيتك للطعام أراد

بالرَّهَقِ النُّوْكُ والحق وفي حديث علي أنه وعظ رجلا في صبيحة رجل رهق أى فيه خفة وحدة يقال

رجل فيه رهق اذا كان يخفت إلى الشر ويغشاه وقيل الرَّهَقُ في الحديث الأول الحق والجمل أراد

حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف وذلك أنه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان زن

وأرجح فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروي

قال وهو وهم وإنما هو حسبك من الرَّهَقِ والجفاء أن لا تعرف نبيك أى انه لما سأل عنه حيث قال

له زن وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلا أن لا تعرف نبيك قال علي أنى رأيت به في

بعض نسخ الهروي مصححا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء إلى البيت والرَّهَقُ التهمة والمرهق

المتهم في دينه والرَّهَقُ الاسمُ الرَّهَقَةُ المرأة الناجرة ورَهَقَ فلان فلانا تبعه فقارب أن يلحق به

وأرَهَقْنَاهُم الخيل ألحقناهم إياها وفي التنزيل ولا ترهقني من أمرى عسر أى لا تغشني شيئا وقال

أبو خراش الهذلي

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صَهِيْبٌ * حُسَامُ الْحَدَمِ طُرُورٌ أَخْشِيْبَا

وروى مذكروا أخشيبا وأرَهَقُهُ حُسَامُ بمعنى أغشاه أياه وعليه يصح المعنى وأرَهَقُهُ عُسْرُ أَيْ

قوله والرَّهَقَةُ المرأة كذا

ضبط في الاصل بسكون الهاء

بكتبه مصححه

كَفَّهُ أَيَاءُ تَقُولُ لَا تُرَهِّقْنِي لَا أُرَهِّقُكَ اللَّهُ أَيُّ لَا تُعَسِّرُنِي لَا أَعْسِرُكَ اللَّهُ وَأُرَهِّقُهُ إِنَّمَا أَوْ أَمْرًا
صَعْبًا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الشَّيْءِ رَهَقَهُ بِالْكَسْرِ رَهَقَهُ رَهَقًا أَيُّ غَشِيَهُ تَقُولُ رَهَقَهُ مَا
يَكْرَهُ أَيُّ غَشِيَهُ ذَلِكَ وَأُرَهِّقُ الرَّجُلَ أَدْرَكْتَهُ وَرَهَقْتُهُ غَشِيَتُهُ وَأُرَهِّقُهُ طُغْيَانًا أَيُّ أَغْشَاهُ أَيَاءُ
وَأُرَهِّقْتُهُ إِنَّمَا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا أَدْرَكْتُهُ وَأُرَهِّقُنِي فَلَانِ إِنَّمَا حَتَّى رَهَقْتُهُ أَيُّ حَلَّتْنِي إِنَّمَا حَتَّى حَلَّتْهُ لَه
وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ رَهَقَ سَيِّدَهُ دِينَ أَيُّ لَزِمَهُ أَدَاؤُهُ وَضَيِّقٌ عَلَيْهِ وَحَدِيثٌ سَعْدُ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ
مُرَاهِقًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أَيُّ إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ بِالْأَخِيرِ حَتَّى يَخَافَ فَوَتْ
الْوُقُوفَ كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ يَوْمَ التَّوْبَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ النَّرَاءُ رَهَقْتَنِي الرَّجُلُ يَرَهَقُنِي رَهَقًا أَيُّ لَحَقَنِي
وَعَشِيَنِي وَأُرَهِّقْتُهُ إِذَا أُرَهَّقْتُهُ غَيْرُكَ يُقَالُ أُرَهَّقْنَاهُمْ الْخَيْلَ فَهُمْ مُرَهَّقُونَ وَيُقَالُ رَهَقَهُ دِينَ فَهُوَ
يَرَهَقُهُ إِذَا غَشِيَهُ وَانْهَاعُطُوبُ عَلَى الْمُرَهَّقِ أَيُّ عَلَى الْمُدْرِكِ وَالْمُرَهَّقُ الْمَجُولُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ
مَا لَا يُطِيقُ وَبِهِ رَهَقَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعَظْمَةُ وَالْفَسَادُ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ رَهَقًا غَشِيَتُهُ وَلَحَقَتْهُ
وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الْحَارِمِ مِنْ شَرْبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ تَقُولُ فِي فَلَانٍ رَهَقَ أَيُّ يَغْتَنِي الْحَارِمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَمْدَحُ النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ

كَالْكُوكَبِ الْأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجْنَتُهُ * فِي النَّاسِ لَارَهَقُ فِيهِ وَلَا يَجَلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ الرَّهَقُ فِي شَعْرِ الْأَعَشِيِّ بِأَنَّهُ غَشِيَانُ الْحَارِمِ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ فِي قَوْلِهِ

لَا شَيْءٌ يَنْفَعُنِي مِنْ دُونِ رُؤْيَايَا * هَلْ يَشْتَفِي وَامِقٌ مَا لَمْ يُصِبْ رَهَقًا

وَالرَّهَقُ السَّفَهُ وَغَشِيَانُ الْحَارِمِ وَالْمُرَهَّقُ الَّذِي أُدْرِكُ لِيُقْتَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُرَهَّقٌ سَالَ أَمْتًا بِأَصْدَتِهِ * لَمْ يَسْتَعْنِ وَخَوَّاهِ الْمَوْتُ تَغْشَاهُ

فَرَجَّتْ عَنْهُ بَصَرُ عَيْنٍ لَارِمَةٍ * وَبِأَسْ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ غَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِصَفَرٍ جَلَّ شَرِيذًا ارْتَبَتْ

فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُعْجِزُوا بِأَصْدَتِهِ وَهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تَحْتَ النِّيَابِ أَيُّ لَا يُسَلِّبُ

وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعْنِ لَمْ يَحْلِقْ عَاتَتُهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ فَرَجَّتْ عَنْهُ بَصَرُ عَيْنٍ الصَّرْعَانِ الْإِبْلَانِ تَرَدُّ

إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصُدُّ الْأُخْرَى لِكَثَرَتِهَا يَقُولُ افْتَدَيْتُهُ بِبَصَرِ عَيْنٍ مِنَ الْإِبْلِ فَأَعْتَقْتُهُ بِهِمَا وَإِنَّمَا

أَعَدَّتْهُمَا لِلْإِثْمِ وَالْإِيثَامُ أَفْدِيَتُهُمْ بِهَا وَقَالَ الْكُمَيْتُ

تَنْدَى أَكْفَهُمْ فِي أَيْيَاتِهِمْ * ثِقَّةُ الْجُأُورِ وَالْمُضَافِ الْمُرَهَّقِ

قوله رهقة شديدة ضبطت
في الاصل بالفتح كتبه مصححه

قوله ومرهق الخ هذا البيت
هر في الجزء الرابع في مادتي
أصد ووصد والجزء العاشر
في مادة صرع وضبطنا في مادة
وصد الوصدة بالفتح والذي
يظهر الضم وأن الوصدة لغة
في الاصددة فيكون نظير ما قالوا
ان وقتت لغة في أقتت كتبه
مصححه

والمرهق الذي يغشاه السَّوَالُ والضَّيْفَانُ قال ابن هرمة

خَيْرُ الرِّجَالِ المَرْهَقُونَ كَمَا * خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكْلُهَا

وقال زهير يمدح رجلا

ومرهق النيران يحمد في اللأواء غير ملعن القدر

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أي لا يغشاهم ولا يلحقها وفي الحديث اذا صلى أحدكم الى شيء فليرهقه أي فليغشاه ولا يبدن منه ولا يبعده منه وأرهقنا الليل دنا منا وأرهقنا الصلاة آخرنا لها حتى دنا وقت الاخرى وفي حديث ابن عمرو وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي آخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيم أو نلحقها بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة رهقا حانت ويقال هو يعدو الرهق وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطالبه والرهوق الناقصة الوساع الجواد التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطولك بخفيها وأنشد

وقلت لها أرخي فأرخت برأسها * عشم شمة للتأدين رهوق

وراهق الغلام فهو مرهق اذا قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية مرهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وأنشد

وفتاة راهق علقتهما * في علالي طوال وظلل

وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قيل كان أهل الجاهلية اذا امرت رفة منهم يواد يقولون نعوذ بعزير هذا الوادي من مردة الجن فزادوهم رهقا أي ذلة وضعة فقال ويجوز والله أعلم أن الانسان الذي عاذوا به من الجن زادهم رهقا أي ذلة وقال قتادة زادوهم رهقا وقال الكبي زادوهم غيا وقال الزهري فزادوهم رهقا هو السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا أي سقها وطغيا وناو قيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه وقيل الذلة ويقال الرهق الكبير يقال رجل رهق أي معجب ذو نخوة ويدل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إنك لرهق وسبب ذلك أنه أنزلت آية الكلاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ورأس ناقه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند كفل ناقه حذيفة فلحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقنهما عمر رضي الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة انك لرهق أظن أني

أَهَابُكَ لَا قَرْنَكَ فَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ انْسَانًا يَقْرَأُ بَيْنَ يَدَيْهِ لَكُمْ أَنْ تَضْلُوا قَالَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَيِّنْتَهُمَا وَكَتَمْتَهُمَا حَذِيفَةُ وَالرَّهَقُ الْعَجَلَةُ قَالَ الْإِخْلَاطُ

صَلَبُ الْحَيَازِيمِ لَا هَدْرَ الْكَلَامِ إِذَا * هَزَّ الْقَنَاطَةَ وَلَا مَسْتَعْجِلَ رَهَقٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا أَيْ عَجَلَةً وَالرَّهَقُ الْهَلَاكُ أَيْضًا قَالَ رُوِيَ بِصِفِّ جُرْأُورِدَتْ
الْمَاءَ * بَصَبَصْنَ وَأَقْشَعَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ * أَيْ مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ وَالرَّهَقُ أَيْضًا اللَّعَاقُ
وَأَرْهَقَنِي الْقَوْمُ أَنْ أَصِلَ أَيْ أَجْعَلُونِي وَارْهَقْتُهُ أَنْ يَصِلَ إِذَا أَعْجَلْتَهُ الصَّلَاةَ وَفِي الْحَدِيثِ
أَرْهَقُوا الْقَبِيلَةَ أَيْ ادْنَوْا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ غَلَامٌ مَرَاهَقٌ أَيْ مُقَارِبٌ لِلْعِلْمِ وَرَاهَقَ الْحِلْمَ قَارِبَهُ وَفِي
حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ فَلَمَّا أَتَاهُ أَدْرَكَ أَبْوِيَهُ لَأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَيْ أَغْشَاهُمَا وَأَعْجَلَهُمَا وَفِي
التَّنْزِيلِ أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَيُقَالُ طَلَبْتُ فَلَانًا حَتَّى رَهَقْتُهُ أَيْ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرَبَّمَا أَخَذَهُ
وَرَبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَرَهَقَ شُخْوصُ فَلَانٍ أَيْ دَنَا وَأَزْفَ وَأَفْدَا وَالرَّهَقُ الْعَظْمَةُ وَالرَّهَقُ الْعَيْبُ وَالرَّهَقُ
الظُّلْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا أَيْ ظُلْمًا وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الرَّهَقُ اسْمٌ مِنْ
الْإِرْهَاقِ وَهُوَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُهُ وَرَجُلٌ مَرَّهَقٌ إِذَا كَانَ يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
وَأْتَلِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ تُرْهَقُ أَيْ تُتَمِّمُ وَتُؤَوِّبُ بَشَرًا وَفِي الْحَدِيثِ سَلَكَ
رَجُلَانِ مَفَازَةً أَحَدُهُمَا عَابَدُوا الْآخَرَ بِهِ رَهَقٌ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَلَانٌ مَرَّهَقٌ أَيْ مُتَمِّمٌ بِسُوءٍ
وَسَفَقَهُ وَيُرْوَى مَرَّهَقٌ أَيْ ذُو رَهَقٍ وَيُقَالُ الْقَوْمُ رَهَاقُ مَائَةٍ وَرَهَاقُ مَائَةٍ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا
أَيْ زُهَاءُ مَائَةٍ وَمَقْدَارُ مَائَةٍ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالرَّيْهَقَانُ الزَّعْفَرَانُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ الْحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

فَأَخْلَسَ مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْ نَا كَأَنَّهُ * عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَّيْهَقَانِ ذَهَبٌ

وَقَالَ آخَرُ

التَّارِكُ الْقَرْنَ عَلَى الْمَتَانِ * كَأَنَّمَا عَلَّ بِرَيْهَقَانِ

(روق) الرُّوقُ الْقَرْنُ مِنْ كُلِّ ذِي قَرْنٍ وَالْجَمْعُ أَرْوَاقٌ وَمِنْهُ شَعْرُ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ

* كَأَنَّهُ يُحْمِي أَنْفَهُ بِرُوقِهِ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

تَلَكُمُ قَرِيشٌ تَمْنَانِي لَتَقْتَانِي * فَلَا وَرَيْكَ مَا بَرُّ وَأَوَّلَا ظَفَرُوا

فَانْهَلَيْكَتُ فَرَهْنِ ذِي بِي لِهَمُّ * بَذَاتِ رُوقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ

الرُّوقَانِ تَنْثِيَةُ الرُّوقِ وَهُوَ الْقَرْنُ وَأَرَادَ بِهِمَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ وَقِيلَ الدَّاهِيَةُ وَيُرْوَى بِذَاتٍ وَدَقَيْنٍ
وَهِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا وَرُوقُ الْإِنْسَانِ هَمُّهُ وَنَفْسُهُ إِذَا أُلْقَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حَرْصًا قِيلَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أُرْوَاقُهُ كَقَوْلِ رُوْبَةٍ * وَالْأَرْكُبُ الرَّامُونَ بِالْأُرْوَاقِ * وَيُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ رُوقَهُ وَعَلَى رُوقِهِ
إِذَا طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَحْتَمَتِ أَسْنَانُهُ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ أُرْوَاقُهُ وَشَرَّاشِرُهُ وَهُوَ أَنْ يُجْبِهَ حُبَّاشَةً شَدِيدًا حَتَّى
يَسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ أُرْوَاقُهُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ تَابُطُ شَرًّا

قوله وألقى عليه أرواقه إذا
عد الخ كذا بالاصل وعبرة
الاساس وألقى الرجل على
الشيء أرواقه حرص عليه
وألقى الماشي أرواقه اشتد
عدوه فعمل لفظة عليه زيدت
من قلم الناسخ سهوا كما يرشدك
ما يأتي كتبه مصححه

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ * أُلْقِيْتُ لَيْلَةً جَنْبَ الْجَوِّ أُرْوَاقِي

أَيُّ لَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْأَعْدُوَّةِ وَرَبَّمَا قَالُوا أُلْقِيَ أُرْوَاقُهُ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ كَمَا يُقَالُ أُلْقِيَ
عَصَاهُ وَرَمَاهُ بِأُرْوَاقِهِ إِذَا رَمَاهُ بِثِقَلِهِ وَأُلْقَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْأَرْضِ أُرْوَاقُهَا أَلْحَتِ بِالْمَطَرِ وَالْوَبْلُ إِذَا
أَلْحَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ وَثَبَّتْ بِأَرْضٍ قِيلَ أُلْقَتَ عَلَيْهَا أُرْوَاقُهَا وَأَنْشَدَ
* وَبَاتَتْ بِأُرْوَاقِ عَلَيْنَا سَوَارِيَا * وَأُلْقَتِ أُرْوَاقُهَا إِذَا جَدَّتْ فِي الْمَطَرِ وَيُقَالُ أُسْبَلَتْ أُرْوَاقُ
الْعَيْنِ إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا قَالَ الطَّرْمَاحُ

عَيْنَاكَ غَرِبَاشَةً أُسْبَلَتْ * أُرْوَاقُهَا مِنْ كَيْنِ أَخْصَامِهَا

وَيُقَالُ أُرْخَتِ السَّمَاءُ أُرْوَاقُهَا وَعَزَّيْهَا وَرُوقُ السَّحَابِ سَيْلُهُ وَأَنْشَدَ

مِثْلُ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رُوقُهُ * وَدَنَا أَمْرٌ وَكَانَ مَمْنُوعَ

أَيُّ أَمْرٍ عَلَيْهِ فَرٌّ وَلَمْ يُصَبِّبْهُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ مَرَجَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أُلْقَتِ السَّمَاءُ بِأُرْوَاقِهَا أَيْ
بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَالْأُرْوَاقُ الْأَثْقَالُ أَرَادَ مِيَاهَهَا الْمُثْقَلَةَ لِلْسَّحَابِ وَالْأُرْوَاقُ جَمَاعَةُ
الْجِسْمِ وَقِيلَ لِلرُّوقِ الْجِسْمُ نَفْسُهُ وَهُوَ أَنْ لَيْرَكُ النَّاسِ بِأُرْوَاقِهِ وَأُرْوَاقُ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ
وَجَسَدُهُ وَأُلْقِيَ عَلَيْنَا أُرْوَاقَهُ أَيْ غَطَّانَا بِنَفْسِهِ وَرَمُونَا بِأُرْوَاقِهِمْ أَيْ رَمُونَا بِنَفْسِهِمْ قَالَ شَمْرُ
وَلَا أَعْرِفُ قَوْلَهُ أُلْقِيَ أُرْوَاقُهُ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى الْجِدِّ فِي الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ
بَيْتَ تَابُطُ شَرًّا

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ * أُرْسَلْتُ لَيْلَةً جَنْبَ الرِّعْنِ أُرْوَاقِي

وَيُقَالُ أُرْسِلْ أُرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَرَمَى أُرْوَاقَهُ إِذَا أَقَامَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ
بِأُرْوَاقِهِ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا رَكِبَهَا وَرَمَى بِأُرْوَاقِهِ عَنِ الدَّابَّةِ إِذَا نَزَلَ عَنْهَا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رُوقُ الْمَطَرِ
وَرُوقُ الْجَيْشِ وَرُوقُ الْبَيْتِ وَرُوقُ الْخَيْلِ مُتَقَدِّمُهُ وَرُوقُ الرَّجُلِ شَبَابُهُ وَهُوَ أَقْوَلُ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَهُ

و يقال جاء ناروق بنى فلان أى جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة القوم ابن سيده روق الشباب وغيره ورقيقه ورقيقه كل ذلك أوله قال البعيث

مدحنا الهاريق الشباب فارضت * جناب الصباني كأنم السر أعجما

و يقال فعلة في روق شبابه ورقيق شبابه أى في أوله ورقيق كل شئ أفضل وهو في عمل فأدغم وروق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقيل سماؤه وهى الشقة التى دون العليا والجمع أروقة وروق فى الكثير قال سيبويه لم يجز ضم الواو كراهية الضمة قبلها والضممة فيها ووقه الجوهرى الروق والرواق سقف فى مقدم البيت والرواق ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الأعشى * فظلت لديهم فى خباء مروق * قال ابن برى بيت الأعشى هو قوله

وقد أقطع الليل الطويل بفتية * مسامح تسقى والخباء مروق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده رواق الليل مقدمه وجوانبه قال يردن والليل مريم طائره * مرخى رواقه هجود سامره

ويروى ملقى رواقه ورواه ابن الأعرابي وليل مروق مرخى الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل يصف الفجر

وقد هتك الصبح الحلى كنائه * وليكنه جون السراة مروق

ومضى روق من الليل أى طائفة ابن برى ويجمع روق على أروق قال

خوصا إذا ما الليل ألقى الأروقا * خرجن من تحت دجاء مرقا

قال وقد يحتمل أن يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وأمكن قال وكذا فسر أبو عمرو الشيباني فقال هو جمع رواق وربما قالوا روق الليل إذا مذر رواق ظلمته وألقى أروقه ابن الأعرابي الروق السيد والروق الصافي من الماء وغيره والروق العمر يقال أكل روقه والروق نفس التزع والروق المحجب يقال روق ورقيق وأنشد المنفل

على كل رقيق ترى معلما * يهدر كالجل الجرب

قال الرقيق ههنا النرس الشريف والروق الحب الخالص والأرواق الفساطيط الليث بيت كالفساطط يحمل على سطاغ واحد فى وسطه والجمع أروقة ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا إذا نزل به وضرب خيمته وفى حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج إليه كل منافق أى يضرب

قوله قال البعيث مدحنا الخ كذا فى الأصل هنا وهو كذلك فى مادة عرض ونصه وقال ابن السكيت فى قول البعيث مدحنا الهاروق الشباب البيت وسماوى فى مادة ريق نسبة البيت للسيد وهو كذلك فى أياض من الصحاح كتبه مصححه

قوله فظلت ضببطت اللام فى الأصل بالسكون فى مقتضى أن الفعل مسند لضمير الحاضر وضببطت فى بعض نسخ الصحاح بالتشديد فى مقتضى أنه مسند لضمير الغائبة ولينظر سابقه كتبه مصححه

فُسْطَاطُهُ وَقَبْتُهُ وَمَوْضِعُ جُلُوسِهِ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَدِيثٍ لَهَا ضَرْبُ الشَّيْطَانِ رُوقَهُ وَمَدَّ أَطْنَابَهُ قَبْلَ الرُّوقِ الرَّوَاقُ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رُوقُ الْبَيْتِ وَرِوَاقُهُ وَاحِدُوهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمَيَّتْ فِي الْأَرْضِ الْأَحْشَاشَةُ * تَنَيْتُ بِهَا حَيَاةَ مَيْسُورٍ أَرْبَعِ

بَنَاتَيْنِ أَنْ تَضْرِبَ ذَهَبِي تَنْصَرِفُ ذَهَبِي * لِكَلَّتِي مَا رُوقَ إِلَى جَنْبِ مَخْدَعِ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ أَرَادَ بِالْمَيَّةِ الْأَثَرُ تَنَيْتُ بِهَا حَيَاةَ بَعِيرٍ يَقُولُ أَتَبَعْتُ أَثَرَهُ حَتَّى رَدَدْتُهُ الْأَثَرُ مَيْسُورٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ مَيَّةٌ خَفِيَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا كَوْنُ بَيْنَةٍ ثُمَّ تَثْبُتُ مَعَ الْخُفِّ فَتَكَادُ تَسْتَوِي حَتَّى تُعَادَ الْأَحْشَاشَةُ الْبَقِيَّةُ مِنْهَا بِمَيْسُورٍ أَيْ بِشَقِّ مَيْسُورٍ يَعْنِي أَنْ تَرَأَى النَّاحِيَةَ الْيُسْرَى فَعَرَفَهُ بِنَتْنَيْنِ يَعْنِي عَيْنَيْنِ رُوقٌ يَعْنِي رِوَاقُهُ وَهُوَ حِجَابُ الْمَشْرِفِ عَلَيْهَا وَأَرَادَ بِالْمَخْدَعِ دَاخِلَ الْبَعِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْأَخْبِيَةِ مَا يَرُوقُ وَمِنْهَا مَا لَا يَرُوقُ فَإِذَا كَانَ يَتَضَخَّمُ اجْعَلْ لَهُ رِوَاقًا وَكَفَاءً وَقَدْ يَكُونُ الرِّوَاقُ مِنْ شُقَّةٍ وَشُقَّتَيْنِ وَثَلَاثِ شُقَقٍ الْأَمْرُ رِوَاقُ الْبَيْتِ سَمَاوَتُهُ وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَا أَبُو زَيْدٍ رِوَاقُ الْبَيْتِ سِتْرَةٌ مَقْدَمُهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَكَثَاؤُهُ سِتْرَةٌ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ وَسِتْرُ الْبَيْتِ أَصْغَرُ مِنَ الرِّوَاقِ وَفِي الْبَيْتِ فِي جَوْفِهِ سِتْرٌ آخِرٌ يُدْعَى الْحِجْلَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رِوَاقُ الْبَيْتِ مَقْدَمُهُ وَكَثَاؤُهُ مُؤَخَّرُهُ سَمِيَ كَثَاً لِأَنَّهُ يُكَافِي الرِّوَاقَ وَخَالَفَتْهُمَا جَانِبَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* وَلَكِنَّهُ جَوْنُ السَّرَاةِ مَرُوقٌ * وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ شَبْهَ مَا بَدَأَ مِنَ الصَّبْحِ وَلَمَّا يَنْتَهِي نَفْسُهُ وَهُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ وَالرُّوقُ مَوْضِعُ الصَّائِدِ مُشَبَّهٌ بِالرِّوَاقِ وَالرُّوقُ الْأَعْجَابُ وَرَاقَتِي الشَّيْءُ يَرُوقُنِي رُوقًا وَرُوقَانَا أَعْجَبُنِي فَهُوَ رَائِقٌ وَأَنَا مَرُوقٌ وَاشْتَقَّتْ مِنْهُ الرُّوقَةُ وَهُوَ مَا حَسُنَ مِنَ الْوَصَائِفِ وَالْوَصَفَاءِ يُقَالُ وَصِيفُ رُوقَةً وَوَصَفَاءُ رُوقَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَصَفَاءُ رُوقٍ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ فِي رَاقٍ

رَاقَتْ عَلَى مَقَلَّتِي سُودَانِي خَرَصَ * طَاوَتْ نَفْضَ مَنْ طَلَّ وَأَمْطَارِ

وَصَفَّ عَيْنَ نَفْسِهِ أَنَّهُ زَادَتْ عَلَى عَيْنِي سُودَانِي وَيُقَالُ رَاقٍ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ فَضْلًا يَرُوقُ عَلَيْهِ فَهُوَ رَائِقٌ عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جَارِيَةَ

رَاقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحَسَا * نِجْسُهَا وَبَهَائُهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَوَاقُ اللَّيْلِ أَتْنَاءَ ظُلْمِهِ وَأَنْشَدَ

قوله شبه ما بدا من الصبح الخ
هكذا في الأصل بدون ذكر
المشبه به والامر فيه سهل
وحرر الأصل اه

وَلَيْلَةُ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقُ * وَذَاتِ أُرْوَاقٍ كَأَنَّهَا الطَّاقُ

وَالرُّوْقَةُ الْجَمِيلُ جَدَّامِنْ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْأَشْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤْنُثُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رُوقٍ وَرُبَّمَا
وُصِفَتْ بِهِ الْخَيْلُ وَالْأَبْلُ فِي الشَّعْرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَرْمِيهِمْ بِبَكَرَاتِ رُوقَةٍ * الْأَنَّهُ قَالَ
رُوقَةٌ هَهُنَا جَمْعُ رَائِقٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا الْهَاءُ عِنْدِي فَلَمْ تَأْتِ بِنِثِّ الْجَمْعِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ هَذَا
إِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَالْأَبْلُ فِي الشَّعْرِ بَلْ أَطْلَقَهُ فَلَمْ يَخْصُ شَعْرًا مِنْ غَيْرِهِ وَالرُّوْقُ الْغُلْمَانُ الْمَلَايِخُ
الْوَحِيدُ رَائِقٌ وَيُقَالُ غُلْمَانُ رُوقَةٍ أَيْ حَسَانٌ وَهُوَ جَمْعُ رَائِقٍ مِثْلُ فَارِهِ وَفُرْهُةٍ وَمُصَاحِبٍ وَصَحْبَةٍ وَرُوقٌ
أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ وَبُرْلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَا رَبِّ مَهْمَهٍ - رَمَزَ عَوْقُ * مَقِيْلٌ أَوْ مَغْبُوقُ

مِنْ ابْنِ الدَّهْمِ الرُّوقُ * حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

* أَسْرَعَ مِنْ طَرْفِ الْمُوقِ *

وَفِي حَدِيثٍ ذَكَرَ الرُّومُ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ خِيَارَهُمْ وَسَرَائِهِمْ وَهِيَ جَمْعُ رَائِقٍ رَاقٍ
الشَّيْءُ إِذَا صَفَا وَيَكُونُ لِلْوَحِيدِ يُقَالُ غُلَامُ رُوقَةٍ وَغُلْمَانُ رُوقَةٍ وَالرُّوْقَةُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يَمَانِيَةً
وَالرَّاءُ وَوُقُ الْمَصْدُورُ بِمِثْلِهَا وَوُقُ الْبَاطِيَّةُ رَاقٍ وَوُقَا اللَّيْثُ الرَّاقِ وَوُقُ نَاجِدُ الشَّرَابِ الَّذِي يَرُوقُ
بِهِ فَيَصْنَعُ وَالشَّرَابُ يَتَرُوقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ وَرَاقُ الشَّرَابِ وَالْمَاءُ يَرُوقُ قَانَ رُوقًا وَتَرُوقًا
صَفَا رُوقُهُ هُوَ تَرُوقُهُ وَاسْتَعَارَ دُكَيْنُ الرَّاقِ وَالشَّرَابُ فَقَالَ

* اسْتَقَى بِرَاقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * وَإِرَاقَةُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ صَبُّهُ وَأَرَاقُ الْمَاءِ يَرِيقُهُ وَهَرَاقُهُ

يَهْرِيقُهُ بَدَلًا وَهَرَاقُهُ يَهْرِيقُهُ عَوْضُ صَبِّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى أَنَّ أَصْلَ أَرَاقٍ أَرُوقُ

لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَآوَاءُ أَكْثَرِ مَنْ كَوْنِهَا يَاءٌ فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ وَالْآخَرُ أَنَّ

الْمَاءَ إِذَا هَرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَ فَرَاقَ رَائِيَهُ يَرُوقُهُ فَهَذَا يَقْوَى كَوْنَ الْعَيْنِ مِنْهُ وَآوَاءُ عَلَى

أَنَّ الْكَسَاءَ قَدْ حَكَى رَاقَ الْمَاءِ يَرِيقُ إِذَا انْصَبَّ وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً قَالَ ابْنُ بَرِي

أَرَقَّتِ الْمَاءُ مَنَقُولٌ مِنْ رَاقِ الْمَاءِ يَرِيقُ رَيْقًا إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَعَلِيَ هَذَا كَانَ

حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ رَيْقٍ لَا فِي فَصْلِ رُوقٍ وَأَرَاقُ الرَّجُلِ مَاءُ ظَهْرِهِ وَهَرَاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ

وَأَهْرَاقُهُ عَلَى الْعَوْضِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبُوبُهُ فِي قَوْلِهِمْ أَسْطَاعٌ وَقَالُوا فِي مَصْدَرِهِ إِهْرَاقَةٌ كَمَا قَالُوا

إِسْطَاعَةٌ قَالَ ذَوَالرَّمَّةِ

قوله على روق ضبط في
الاصل بضم ففتح وحرر اه

فَلَمَّا دَنَتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَنْصَبَتْ * لَا عَزْلَةَ عَنْهَا فِي النَّفْسِ أَنْ أَثْنَى
وَرَجُلٌ مَرِيْقٌ وَمَاءٌ مُرَاقٌ عَلَى أَرْقَتْ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى هَرَقَتْ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ
مُهْرَاقٌ عَلَى أَهْرَقَتْ وَالْأَرَاقَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَهِيَ الْهَرَاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِهْرَاقَةُ عَلَى الْعَوَضِ وَهُمَا
يَتَرَاوِقَانِ الْمَاءَ يَتَدَاوِلَانِ إِرَاقَتَهُ وَرَوْقُ السَّكْرَانِ بِالْفِي ثِيَابِهِ هَذِهِ وَحَدِّهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَذَلِكَ
جَمِيعُهُمْ مَذْكُورٌ فِي الْمَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَادِيَةً وَيَأْتِيهِ وَالرَّوْقُ بِالْخَرِيكِ طَوْلٌ وَانْتِثَاءٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ
الرَّوْقُ طَوْلُ الْأَسْنَانِ وَإِشْرَافُ الْعِلْيَاءِ عَلَى السُّفْلِ فِي رَوْقٍ يَرَوْقُ وَرَوْقًا فَهُوَ أَرْوَقٌ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهُ
قَالَ ابْنُ دِيصْفٍ أَنَّهُمَا

فَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ
رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَكْلَحُ الْأَرْوَقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلِ
وَالرَّوْقُ الطَّوَالُ الْأَسْنَانُ وَهُوَ جَمْعُ الْأَرْوَقِ وَالنَّعْتُ أَرْوَقٌ وَرَوْقًا وَجَمْعُ رَوْقٍ وَأَنْشَدَ
* إِذَا مَا حَالَ كُسُ الْقَوْمِ رَوْقًا * وَالتَّرْوِيْقُ أَنْ تَبِيعَ شَيْئًا لَكَ لِتَشْتَرِيَ أَطْوَلَ عَنْهُ وَأَفْضَلَ وَقِيلَ
التَّرْوِيْقُ أَنْ تَبِيعَ بِالْيَا وَتَشْتَرِيَ بِجَدِيدٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ التَّرْوِيْقُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَتَهُ
وَيَشْتَرِيَ أَجْوَدَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوْقٌ أَيْ اشْتَرِيَ أَحْسَنَ مِنْهَا (رَيْقُ)
رَاقِ الْمَاءِ يَرِيْقُ رَيْقًا أَنْصَبَ حِكَاةَ الْكَسَائِ وَأَرَاقُهُ هُوَ إِرَاقَتُهُ وَهَرَاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ عَنْ الْأَعْيَانِ
وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ عِمَانِيَّةٌ ثُمَّ فَشَتْ فِي مِصْرٍ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَهْرِيْقٌ وَالْمَصْدَرُ الْإِرَاقَةُ وَالْهَرَاقَةُ وَقَالَ عَمْرٌو
أَرِيْقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا وَهَرِيْقَتْ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا هَرَاقُ الدِّمَاءِ وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رَيْقًا جَرَى
وَتَخَضَّحَ فَوْقَ الْأَرْضِ قَالَ رُوْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَةِ الرِّقَاقِ * رَيْقٌ وَخَضَّاحٌ عَلَى الْقِيَاقِ
وَالرَّيْقُ تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْخَضَّاحِ وَنَحْوِهِ إِذَا أَنْصَبَ الْمَاءُ الْإِيْثَ الرَّيْقُ مَاءُ الْقَدَمِ
عُدُوَّةٌ قَبْلَ الْأَكْلِ وَيُوْنُثٌ فِي الشَّعْرِ فَيَقَالُ رَيْقَتُهُمْ غَيْرُهُمُ الرَّيْقُ الرُّضَابُ وَالرَّيْقَةُ أَخْصَنُ مِنْهُ وَرَيْقَةُ
الْقَوْمِ وَرَيْقُهُ لَعَابُهُ وَجَمْعُ الرَّيْقِ أَرِيْقٌ وَرِيَاقٌ قَالَ الْفُطَيْمِيُّ

وَكَانَ طَعْمُ مَدَامَةٍ عَائِيَةً * شِمْلَ الرَّيَاقِ وَخَالِطَ الْأَسْنَانَا
وَرَجُلٌ رَيْقٌ عَلَى فَيْعِلٍ وَعَلَى الرَّيْقِ أَيْ لَمْ يَفْطُرْ وَقَوْلُهُمْ أَتَيْتُهُ عَلَى رَيْقٍ نَفْسِي أَيْ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا وَيُقَالُ
أَتَيْتُهُ رَيْقًا وَأَتَيْتُهُ رَائِقًا أَيْ عَلَى رَيْقٍ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا حِكَاةً بِعُقُوبٍ وَالْمَاءُ الرَّائِقُ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى

الرَّيْقُ غُدُوَّةُ زَادِ الْجَوْهَرِيِّ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَأَكْتَ خَبَزَارٌ يُقَالُ بِغَيْرِ إِدَامٍ وَجَاءَ فُلَانٌ رَاتِقًا عَثْرِيًّا
أَيُّ فَارِغًا بِلَا شَيْءٍ حَكَاهُ سِيدُوِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ جَاءَ غَيْرَ مَحْمُودٍ مَجْحِيٍّ وَيُقَالُ شَرِبْتُ الْمَاءَ
رَاتِقًا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَهُ شَارِبُهُ غُدُوَّةً بِلَا ثَقُلٍ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَرَاقَ الرَّجُلُ رَيْقًا إِذَا جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ
الْمَوْتِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ رَيْقٌ بِنَفْسِهِ يُوقَا أَيُّ يَجُودُ بِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَرَيْقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ
تَقُولُ رَيْقُ الشَّبَابِ وَرَيْقُ الْمَطَرِ وَقَدْ يَحْتَفُّ فِيهِ قَالُ رَيْقُ قَالَ لَبِيدٌ

مَدَحْنَاهُ رَيْقُ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ * جَنَابُ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السِّرِّ أَجْمَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَيْقُ الشَّبَابِ فَيَعْمَلُ مِنْ رَاقِي الشَّيْءِ يَرُوقِي أَيُّ أَعْجَبَنِي قَالَ خُفَّةً أَنْ يَذْكُرَ فِي تَرْجُمَةٍ
رُوقٌ لَا رَيْقٌ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى رَيْقِهِ فَهُوَ مِنَ الْبَيَاءِ قَالَ وَالرَّيْقُ تَحْقِيفُ الرَّيْقِ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ

عَلَى كُلِّ رَيْقٍ تَرَى مُعْلَمًا * يَهْدُرُ كَالْحَلِّ الْأَجْرَبِ

أَيُّ رَيْقٍ مُعْجَبٌ يَعْنِي فَرَسًا وَقِيلَ رَيْقُ الْمَطَرِ نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ يُقَالُ كَانَ رَيْقُهُ عَلَيْنَا وَجَرَّهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ
وَجَرَّهُ مُعْظَمُهُ وَيُقَالُ رَيْقُ الْمَطَرِ أَوَّلُ سُؤْبُوْبِهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَيْقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَقِيلَ إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ
وَرَيْقُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ قَالَ الْهَجَّاجُ

أَلْجَاءُ رَعْدٍ مِنَ الْأَشْرَاطِ * وَرَيْقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

وَقَوْلُهُ فَأَدْنَى جَارِيكِ أَرْجِي أَنْ أُرَدِّتِنَا * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقٍ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالرَّيْقِ أَوَّلُ الشَّيْءِ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ السَّرَابُ لِأَنَّهُ عَمَّا يَكُونُ بِهِ عَنِ الْبَاطِلِ وَرَاقَ السَّرَابُ
رَيْقًا رَيْقًا إِذَا مَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَرَيْتُ مِثْلَهُ وَيُقَالُ ذَهَبَ رَيْقًا أَيُّ بَاطِلًا وَأَنْشَدَ

جَارِيكِ سُوقِي وَأَرْجِي أَنْ أَطْعَمَنِي * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقٍ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ

وَيُقَالُ أَقْصَرُ عَنْ رَيْقٍ أَيُّ عَنْ بَاطِلٍ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّيْقُ الْبَاطِلُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ يَعْلَى الْعَنْبَرِيُّ

أَقُولُ لِمَنْ أَرْجُو نَصِيحَةَ صَدْرِهِ * لَعَنَكَ مِنْ صُهْبَاءٍ فِي رَيْقٍ بَاطِلٍ

الْتِمَازُ ذِيبُ التَّرْيَاقِ اسْمُ تَفْعَالٍ سُمِّيَ بِالرَّيْقِ لِأَنَّهُ مِنْ رَيْقِ الْحَيَاتِ وَلَا يُقَالُ تَرْيَاقٌ وَيُقَالُ دَرْيَاقٌ
وَيُقَالُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبِنَارِ رَيْقٍ أَيُّ قُوَّةً وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبِنَارِ مَقْ ٣ وَبَلَهُ كَلَهُ الرَّخَاءُ وَالرَّفَقُ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا

حَتَّى إِذَا سَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا * سَوَّفَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ الْجَسَدَا

قوله رعد الخ هو الصواب
وتقدم لنا تبع الأصل المعقول
عليه بيدنا في مادة شرط وتبعه
شرح القاموس بلفظ وعد
بواو بدل الراء فهو تحريف
كتبه م

قوله في ريق تقدم في مادة
جر من الجزء الخامس في
رني بالنون والصواب ما
هنا كتبته م

قوله وبلة كذا ضبطت الباء
في الأصل بالضم وفي القاموس
البلة بالفتح طرأة الشباب
ويضم ثم قال وطواه على بلة
أي بالضم قال ويفتح أي
داراه وفيه بقية من الوداه
بتصرف تأمل كتبته م

قيل أراد بالرائق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسّد المشبع صبغاً وقيل الرائق الشباب الذي
 يروقه أحسنه وشبابه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا
 برّيق سيف يروى بفتح الراء وكسر الباء من راق السراب إذا
 لمع ولوروى بفتحها على أنها أصالة من برق السيف

لكان وجهاً يتنا قال الواقدي لم أسمع أحداً

الاي قول برّيق سيف من ورّاق

يعني بكسر الباء

وفتح الراء

٢

* (تم الجزء الحادي عشر ويليه الجزء الثاني عشر أوله فصل الزاي) *